المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية



من التراث الإسلامي
الكتاب السابع والعشرون

المَشُوفُ المُعْلَمُ

في

ترتيب الإصلاح على حُروف المُعْجَم

تصنيف
أبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكبَرِيّ الحَنبَلِيّ
(٥٣٨ - ٦١٦هـ)

تحقيق
ياسين محمد السوّاس





١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



طبع بأجهزة (C. T. T. السويسرية) للصف التصويري ،
وبالأوفست في **دار الفكر** هاتف (١١١١٦٦/١١١٠٤١) ، برقياً (فكر)
ص.ب(٩٦٢)دمشق-سورية Tx FKRMGS 411745 Sy

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ؛ وبعـد :
فكتاب « إصلاح المنطق » لابن السكيت[1] ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ من أوائل كتب اللغة ، وأكثرها شهرة ، وأوسعها انتشاراً ، وأكبرها أهميـة عنـد علمـاء العربيـة . ويعـود ذلـك إلى أنـه ظهر في وقت اتسعت فيـه دراسـة القرآن الكريم وعلـومـه ، وكان من الطبيعي أن تـدرس لغـات القبـائـل ؛ إذ أن اختلاف القراءات يعود في بعض جوانبه إلى اختلاف لهجات القبائل ، وقـد اهتم ابن السكيت باللغات وأفرد لها أبواباً كثيرة في كتابه .

وهو أيضاً من كتب لحن العامة كما يدل عليه عنوانه ؛ وكان لهذا النوع من الكتب في ذلك العصر أهمية خاصة لـذيوع اللحن وانتشـاره ، ليس بين العامة فقط ، بل تعداه إلى الخاصة أيضاً .

---

(١) ترجمتـه في طبقـات النحويين واللغـويين للـزبيـدي ص : ٢١١ وفهرست ابن النـديم ٧٢/١ وتـاريخ بغـداد ٢٧٣/١٤ ووفيـات الأعيـان ٤٣٩/٥ ونزهـة الألبـاء ٢٣٨ وانبـاه الرواة ١٥٨/٢ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ وشذرات الذهب ١٠٦/٢

وقد تضمن إلى جانب ذلك فوائد كثيرة نثرت هنا وهناك في أبواب الكتاب[1] .

روي عن المبرد أنه قال : « ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق »[2] .

وقال ابن خلكان : قال بعض العلماء : « ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق . ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة . ولا نعرف في حجمه مثله في بابه »[3] .

وظل هذا الكتاب موضع اهتمام العلماء وعنايتهم ، فكانوا يحفظونه ويتدارسونه ، وقد جعله أحمد بن فارس أحد الكتب الخمسة التي اعتمدها في تصنيف كتابه « مقاييس اللغة » وهي : كتاب العين للخليل ، وغريب الحديث ، والغريب المصنف لأبي عبيد ، والمنطق لابن السكيت ، والجمهرة لابن دريد « وما بعد هذه الكتب فمحمول عليها وراجع إليها »[4] .

وعلى الرغم من اهتمام وعناية علماء العربية بهذا الكتاب فقد أحسوا صعوبة الوصول إلى مواده ، واضطراب أبوابه ، وإكثاره من الشواهد وذكر الأعلام ، ووقوعه في التكرار وغير ذلك .. ، مما دفع بعضهم إلى تلخيصه أو

---

(١) انظر ابن السكيت اللغوي ص : ١٤٨ وما بعد ، والمعجم العربي : نشأته وتطوره ٩٩/١

(٢) مرآة الجنان ١٤٨/٢

(٣) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥

(٤) مقاييس اللغة ٥/١ وانظر ابن السكيت اللغوي ص : ١٤٨

اختصاره أو شرح شواهده أو نقده أو ترتيبه على حروف المعجم . قال صاحب كشف الظنون[1] :

« .. وهو من الكتب المختصرة الممتعة في الأدب ، ولذلك تلاعب الأدباء بأنواع من التصرفات فيه .

فشرحه أبو العباس أحمد بن محمد المريسي المتوفى في حدود سنة ستين وأربعمائة ، وزاد ألفاظاً في الغريب .

وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي المتوفى سنة سبعين وثلاثمئة .

وشرح أبياته أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي النحوي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمئة .

ورتبه الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ست عشرة وستمائة على الحروف .

وهذَّبه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري اللغوي الضرير المتوفى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

والشيخ أبو زكريا يحي بن علي بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة اثنتين وخمسمئة وسماه التهذيب .

وعلى تهذيب الخطيب ردٌّ لأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي المتوفى سنة سبع وستين وخمسمئة .

---

(١) كشف الظنون ١٠٨/١

وعلى الأصل ردٌّ لأبي نعيم علي بن حمزة البصري النحوي المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمئة .

ولخَّصه أيضاً أبو المكارم علي بن محمد بن هبة الله النحوي المتوفى سنة إحدى وستين وخمسمئة ؛

وناصر الدين عبد السيد المطرزي المتوفى سنة عشر وستمائة ؛ وعون الدين يحيي بن محمد بن هبيرة الوزير المتوفى سنة ستين وخمسمئة » .

وممن لخصه أيضاً الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين المعروف بالوزير المغربي المتوفى سنة ٤١٨[١] وهو بعنوان المنخل[٢] .

وفي هذا المجال يقع اهتمام العكبري بهذا الكتاب فصنف « المشوف المعلم » ليسهم في تسهيل العودة إليه ، وذلك بترتيبه على حروف المعجم ، وجمْعِ موادّه بعضها إلى بعض ، وحذف المكرر منها ، وشرح ما غمض من معانيه ، وإتمام بيت ناقص ، وغير ذلك مما سنتحدث عنه مفصلاً في حينه .

وإذ أقدم هذا الكتاب إلى قراء العربية لا يفوتني أن أشكر الأخوين الأستاذ عبد العزيز رباح والأستاذ أحمد يوسف دقاق لما كان لهما من فضل في الحصول على مصورة للنسخة الوحيدة للكتاب جزاهما الله خيراً وأجزل لهما حسن الثواب .

كما أشكر جميع المسؤولين في مركز البحث العلمي وكلية الشريعة في

---

(١) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥

(٢) بروكلمان ٢٠٦/٢ ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٧٦٢٧ أدب

جامعة أمّ القُرى بمكة المكرمة على تفضلهم بالموافقة على طبع هـذا الكتـاب وإخراجه . وفقنا الله جميعاً إلى خدمة لغة القرآن الكريم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه : ياسين محمد السواس

دمشق في ١٠ / ٣ / ١٤٠٣ هـ
الموافق ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٢ م

أبو البقاء العكبري

٥٣٨ ـ ٦١٦ هـ

حياته وسيرته :

هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين محب الدين ، العُكْبَري الأصل ، البغدادي المولد والدار .

أصله من مدينة « عُكْبَرا » ـ بضم الأول وسكون الثاني وفتح الباء الموحدة ـ وهي بلدة تقع على نهر دجلة بين بغداد وسامراء ، والنسبة إليها عكبَريّ وعكبراويّ[(١)] .

وقد عرفت (عكبرا) ببساتينها الغناء ومروجها الخضراء وفواكهها الجيدة ، وامتازت بكرومها وأعنابها . وكان الشراب العكبري من مشهور الشراب ، وأخبارها ضافية في كتب البلدان والتواريخ والسير . خرَّجت عدداً كبيراً من رجال العلم والأدب والحكم ، كما اجتذبت مباهجها الفاتنة الكثيرين من طلاب اللهو والقصف والطرب ، وذاع خبرها في أوساط المجان والخلعاء[(٢)] .

---

(١) معجم البلدان (عكبرا)

(٢) مجلة الأقلام العراقية تموز ١٩٦٥

وذكر ياقوت في معجم البلدان أنه قرئ على سارية بجامعها :

لله درّك يا مدينةَ عُكْبَرا أيا خيار مدينة فوق الثرى
إن كنت لا أم القُرى فلقد أرى أهليك أرباب السماحة والقرى

وقد خربت تلك المدينة الجميلة في أواخر القرن السادس الهجري ؛ إذ حولت دجلة مجراها إلى الشرق ، مما جعل أهلها يغادرونها إلى مدن أخرى .

وينسب إلى (عكبرا) عدد من العلماء منهم :

أبو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد ، عدوا له قريباً من مئتي مصنف في الفقه والكلام والرواية .. توفي سنة ٤١٣ هـ .

وأبو نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكولا ، قتل بالأهواز سنة ٤٧٥ هـ .

وعبد الواحد بن علي بن إسحاق العكبري النحوي صاحب العربية واللغة والتواريخ وأيام العرب . توفي سنة ٤٥٦ هـ[1] .

وغيرهم كثير ...

☆ ☆ ☆

(١) مجلة الأقلام العراقية تموز ١٩٦٥

أجمعت المصادر على أن أبا البقاء ولد في بغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأمضى فيها حياته . وتوفي سنة ست عشرة وستمائة في اليوم الثامن من ربيع الآخر ، ودفن بباب حرب[١] وقد قارب الثمانين[٢] .

أصيب وهو صغير بالجدري فذهب ببصره[٣] . ولم يمنعه ذلك من تحصيل العلم وتلقيه على كبار علماء عصره .

قرأ القرآن بالروايات على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي[٤] الضرير المتوفى سنة ٥٧٢ هـ .

وأخذ النحو عن عبد الله بن أحمد ، أبي محمد ، المعروف بابن الخشاب[٥] . أعلم معاصريه بالعربية ، وأكثرهم شهرة في النحو. كان عالماً في الأدب والحديث والفرائض والحساب ، وله تبحر في كثير من العلوم . وهو من أكثر شيوخ العكبري تأثيراً به . توفي ابن الخشاب في بغداد سنة ٥٦٧ هـ .

كما تلقاه أيضاً عن أبي البركات يحيى بن نجاح[٦] وغيرهما من شيوخ عصره[٧] .

---

(١) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وإنباه الرواة ١١٦/٢

(٢) البداية والنهاية ٨٥/١٣

(٣) نكت الهميان : ١٧٩ وروضات الجنات : ٤٥٤

(٤) سير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٥) إنباه الرواة ١١٦/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣

(٦) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم بن الفراء[1] المتوفى سنة ٥٦٠ هـ ، ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والأصول .

كما أخذه عن أبي حكيم النهرواني[2] إبراهيم بن دينار المتوفى سنة ٥٥٦ هـ .

وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي[3] .

ومن أبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[3] .

وأبي بكر عبد الله بن النقور[4] .

وعن أبي العباس أحمد بن المبارك بن المرقعاني[5] .

وحضر مجلس ابن هبيرة الوزير عون الدين في القراءة والسماع[6] ، وهو من كبار وزراء الدولة العباسية ، عالم بالفقه والأدب واللغة والنحو وغير ذلك ، وله في ذلك مؤلفات حسان . كان مكرماً لأهل العلم ، توفي سنة ٥٦٠ هـ

---

(١) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٢) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٣) مختصر الدبيثي ١٤٠/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وبغية الوعاة ٣٨/٢

(٤) مختصر الدبيثي ١٤٠/٢ وسير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ ونكت الهميان : ١٧٨

(٥) نكت الهميان : ١٧٨

(٦) طبقات المفسرين ٢٢٤/١

كما عمل معيداً للشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي[١] صاحب التصانيف ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ . وكثيراً ما كان أبو الفرج يفزع إليه مما يشكل عليه من الأدب[٢] .

ومن ذلك يظهر لنا اهتمام العكبري بعلوم عصره وتلقيها على كبار شيوخه ومشاهيره . كما عرف عنه دأبه على التحصيل والاشتغال ليلاً ونهاراً ، ما تمضي عليه ساعة إلا وأحد يقرأ عليه أو يطالع ، حتى إنه بالليل تقرأ له زوجه في كتب الأدب وغيرها[٣] . وقد وصف بكثرة المحفوظ وبأنه جمّاعة لفنون من العلم والمصنفات[٤] .

اشتهر اسمه في البلاد وبعد صيته ، وانتفع به ناس كثير ؛ قرأ عليه ابن النجار غالبَ تصانيفه[٥] وهي كثيرة جداً ، كما أخذ عنه العربية حشد كبير ؛ وروى عنه ابن الدّبيثي وابن النجار والضياء وابن الصيرفي[٦] ؛ وبالإجازة جماعة منهم : الكمال البزاز البغدادي[٧] . وعرف بتردده إلى الرؤساء لتعليم الأدب[٨] .

---

(١) شذرات الذهب ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٢) نكت الهميان : ١٧٨

(٣) نكت الهميان : ١٧٨ وشذرات الذهب ٦٧/٥

(٤) إنباه الرواة ١١٦/٢

(٥) سير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥

(٦) المصدر السابق

(٧) طبقات المفسرين ٢٠٤/١

(٨) روضات الجنات : ٤٥٣

قـال عنـه ابن خلكان[1] : « لم يكن في آخر عمره في عصره مثلـه في فنونه ، وكان الغالب عليه علم النحو ، وصنف فيه مصنفات جيدة » .

برع في الفقه والأصول وحاز قصب السَّبق في العربيـة . نقـل ابن العماد[2] أنه كان يفتي في تسعة علوم ، وكان أوحد زمانه في النحو واللغة والحساب والفرائض والجبر والمقابلة والفقه وإعراب القرآن والقراءات الشاذة . وله في هذه العلوم مصنفات مشهورة .

وإلى جانب شهرة العكبري العلمية وصف بالتدين وحسن الأخلاق والتواضع ، وأنه ثقة صدوق فيما ينقله ويحكيه ، غزير الفضل ، كامل الأوصاف[3] .

قال ابن القوطي نقلاً عن ياقوت[4] : « كان إمام مسجد ابن حمدي بالريحانيين ، ومتقدم الإقراء به . وكان ورعاً صالحاً متقللاً ، حسن الأخلاق ، قليل الكلام فيما لا يجدي نفعاً ، لم يخرج من رأسه كلمة فيما علمت إلا في علم وما لا بد منه من مصالح نفسه ، وكان ـ رحمه الله ـ رقيق القلب » .

وعرف العكبري بتمسكه بالمذهب الحنبلي ، فقد ذكر أن جماعة من الشافعية سألوه أن ينتقل إلى مذهبهم ، ويعطوه تدريس النحو

---

(١) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

(٢) شذرات الذهب ٦٧/٥

(٣) نكت الهميان : ١٧٨

(٤) مجلة الأقلام العراقية ـ تموز ١٩٦٥

بـالنظـاميـة ، فقـال : لـو أقمتموني وصببتم الـذهب عليَّ حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي[1] .

طريقة تأليفه الكتب :

« كان إذا أراد أن يصنف شيئاً أحضرت إليـه مصنفـات ذلـك الفن وقرئت عليه . وإذا حصَّل مـا يريـد في خـاطره أملاه . وكان يقـال : أبو البقـاء تلميـذ تلاميـذه ، يعني هو تبع لهم فيما يقرؤون لـه ويكتبونـه »[2] . وعلق على ذلك القفطي بقوله : « فكان يخلُّ بكثير من المحتاج إليه »[3] .

وقد استغل أحـد خصومـه ذلـك وهو الشـاعر داود بن أحمـد بن يحيي المُلْهَمي فقال يهجوه من أبيات :

وأبـو البقـاء عن الكتـاب مخبِّرا ... وتراه إن عـدم الكتـاب محبّرا[4]

شعره :

رويت للعكبري أبيات في مـدح الوزير بن مهـدي ، وهي تـدل على فطرة سليمة في قول الشعر ، قال :

بـك أضحى جيـد الـزمـان محلَّى ... بعـد أن كان من حـلاه مخلَّى

لا يجـاريـك في نجـاريـك خَلْقٌ ... أنت أَعْلَى قـدراً وأغلى محـلاً

(١) نكت الهميان : ١٧٨ وسير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥

(٢) إنباه الرواة ١١٦/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥

(٣) إنباه الرواة ١١٦/٢

(٤) المصدر السابق

دمت تحي ما قد أميت من الفضـ ـــل وتنفي فقراً وتطرد محـلا[1]

وروى القطيعي أنه أنشده لنفسه البيتين[2] :

صــاد قلبي على العقيـق غـزال ذو نفـار وصـالـه مـا ينـال

فـاتر الطرف تحسب الجفن منـه نـاعسـاً والنعـاس منـه مـزال

مؤلفاته :

ترك العكبري عدداً كبيراً من المصنفات في فنون شتى ؛ من نحو ولغة وفقه وفرائض وحساب وغير ذلك ، تدل على سعة علمه ومعرفته . وقد ذكر أكثر ذلك الصفدي في كتابه « نكت الهميان » ، ومنها :

١ ـ أجوبة المسائل الحلبيات[3] .

٢ ـ الاستيعاب في أنواع الحساب[4] .

٣ ـ الإشارة في النحو[5] .

٤ ـ الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي[6] ـ جزء .

---

(١) إنباه الرواة ١١٦/٢ ونكت الهميان : ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١ وروضات الجنات : ٤٥٣

(٢) شذرات الذهب ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٣) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « أجوبة مسائل وردت من حلب » .

(٤) الكشف : ٨١ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) الكشف : ٩٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في الشذرات ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

٥ ـ إعراب الحديث[١] .

٦ ـ إعراب الحماسة[٢] .

٧ ـ إعراب الشواذ من القراءات[٣] .

٨ ـ الإعراب عن علل الإعراب[٤] .

٩ ـ إعراب القرآن[٥] .

١٠ ـ الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح[٦] .

١١ ـ الانتصار لحمزة فيما نسبه إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن[٧] .

١٢ ـ البلغة في الفرائض[٨] .

١٣ ـ الترصيف في علم التصريف[٩] .

---

(١) بروكلمان ١٧٤/٥ وقد طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٧ م بتحقيق الأستاذ عبد الإله نبهان .

(٢) الكشف : ١٢٤ ، ٦٩٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) منه نسخة في دار الكتب المصرية .

(٤) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في طبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٥) من أشهر كتبه وأكثرها تداولاً ويسمى « التبيان في إعراب القرآن » . طبع طبعات عديدة باسم « إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في القرآن » . ومنه نسخ خطية كثيرة . انظر بروكلمان ١٧٤/٥ وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ النحو : ٧٢ ، ٧٣ والكشف : ١٢٢ ، ٣٤١ وإيضاح المكنون ١٢٧/١ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في هدية العارفين ٤٥٩/١

(٨) الكشف : ٢٥٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وسمي في طبقات المفسرين للداودي : « بلغة الرائض في علم الفرائض » .

(٩) الكشف : ٣٩٩ وهدية العارفين ٤٥٩/١

١٤ ـ التعليقة في الخلاف[١] . في الفقه .

١٥ ـ تفسير القرآن[٢] .

١٦ ـ تلخيص أبيات الشعر ـ لأبي علي[٣] .

١٧ ـ تلخيص التنبيه ـ لابن جني .

١٨ ـ التلخيص في الفرائض[٤] .

١٩ ـ التلخيص في النحو[٥] .

٢٠ ـ التلقين في النحو[٦] .

٢١ ـ التهذيب في النحو[٧] .

٢٢ ـ شرح أبيات سيبويه[٨] .

٢٣ ـ شرح بعض قصائد رؤبة .

٢٤ ـ شرح الحماسة[٩] .

٢٥ ـ شرح الخطب النباتية[١٠] . « أو شرح خطب ابن نباتة » .

---

(١) الكشف : ٤٢٤

(٢) الكشف : ٤٤٠ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « تلخيص أبيات شعر ـ لأبي علي »

(٤) الكشف : ٤٨٠ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) بروكلمان ١٧٤/٥ والكشف : ٤٨٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) الكشف : ٥١٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وذكر في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ باسم « تهذيب الإنسان بتقويم اللسان ـ في النحو »

(٨) الكشف : ١٤٢٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٩) بروكلمان ٨٠/١ و ١٧٤/٥ والكشف : ٦٩١

(١٠) الكشف : ٧١٤ وهدية العارفين ٤٥٩/١

٢٦ ـ شرح شعر المتنبي[(١)] .

٢٧ ـ شرح الفصيح[(٢)] ـ لثعلب .

٢٨ ـ شرح لامية العجم[(٣)] ـ للطغرائي .

٢٩ ـ شرح لامية العرب[(٤)] ـ للشنفرى .

٣٠ ـ شرح المقامات الحريرية[(٥)] .

٣١ ـ شرح الهداية لأبي الخطاب ـ في الفقه .

٣٢ ـ عدد آي القرآن[(٦)] .

٣٣ ـ الكلام على دليل التلازم .

٣٤ ـ اللباب في علل البناء والإعراب[(٧)] .

---

(١) تبين للدكتور مصطفى جواد أن هذا الشرح ليس للعكبري ، وإنما هو لتلميذه أبي الحسن عفيف الدين بن علي بن عدلان المتوفى في القاهرة سنة ٦٦٦ هـ . انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلدة : ٢٢ (١، ٢)

(٢) الكشف : ١٢٧٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) الكشف : ١٥٣٧وهدية العارفين ٤٥٩/١ . ولم يذكر عند الصفدي .

(٤) أورده الدكتور الحلواني وذكر أن منه نسختين خطيتين في دار الكتب المصرية برقم ٢٨ ش نحو و ٨٧ ش ، وأنه قد حقق الكتاب وسينشره .
انظر مسائل خلافية في النحو ـ طبعة دار المأمون للتراث ص : ٨

(٥) بروكلمان ١٤٨/٥ والكشف : ١٧٨٩ وهدية العارفين ٤٥٩/١ واسمه في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « غوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريرية » ومنه نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم : ٨٩١٨ وطبع مؤخراً في بغداد .

(٦) بروكلمان ١٧٦/٥

(٧) بروكلمان ١٧٤/٥ والكشف : ١٥٤٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١
نوقش الكتاب كرسالة « دكتوراه » سنة ١٩٧٦ في جامعة القاهرة .

٣٥ ـ لباب الكتاب[١] .

٣٦ ـ لغة الفقه[٢] .

٣٧ ـ المتبع في شرح اللمع[٣] ـ لابن جني .

٣٨ ـ متشابه القرآن .

٣٩ ـ المحصل في إيضاح المفصل[٤] ـ للزمخشري .

٤٠ ـ مذاهب الفقهاء[٥] .

٤١ ـ مختصر أصول ابن السراج .

٤٢ ـ المرام في نهاية الأحكام[٦] ـ في مذهب الإمام أحمد .

٤٣ ـ مسألة في قول النبي ﷺ : «إنما يرحم الله من عباده الرحماء» .

٤٤ ـ مسائل الخلاف في النحو[٧] .

٤٥ ـ مسائل نحو مفردة .

---

(١) إيضاح المكنون ٣٩٩/٢

(٢) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « شرح لغة الفقه : أملاه علي ابن النجار الحافظ »

(٣) بروكلمان ٢٤٧/٢ و ١٧٤/٥ والكشف : ١٥٦٣ باسم « شرح اللمع » وهدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٤) بروكلمان ٢٢٥/٥ واسمه فيه « المحصل شرح المفصل » وذكر أن منه مختصراً باسم « المسترشد » للمؤلف .

والكتاب في الكشف : ٢١٤ ، ١٧٧٤ وإيضاح المكنون ٤٤٣/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) لم يذكره الصفدي ، وورد في الشذرات ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) بروكلمان ١٧٤/٥ وقد طبع للمرة الثانية في دار المأمون للتراث بدمشق بتحقيق الدكتور محمد خير حلواني .

٤٦ ـ المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم[1] .

٤٧ ـ المصباح في شرح الإيضاح والتكملة[2] .

٤٨ ـ مقدمة في الحساب .

٤٩ ـ مقدمة في النحو .

٥٠ ـ المنتخب من كتاب المحتسب[3] .

٥١ ـ المنقِّح من الخَطَل في الجدل[4] .

٥٢ ـ الموجز في إيضاح الشعر الملغز[5] . وهو شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم .

٥٣ ـ الناهض في علم الفرائض[6] .

٥٤ ـ نزهة الطرف في إيضاح قانون الظرف[7] .

---

(١) وهو كتابنا الذي نقدمه .

(٢) بروكلمان ١٩١/٢ باسم « شرح الإيضاح للفارسي » وفي الكشف : ٢١٢ « شرح الإيضاح في النحو للفارسي » وفي هدية العارفين ٤٥٩/١ « المصباح في شرح الإيضاح »

(٣) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٤) الكشف : ١٨٢٠ وفيه « الملقح في الجدل » وفي هدية العارفين ٤٥٩/١ « الملقح من الخطل في الجدل » . وعند الصفدي وابن العماد والداودي « المنقِّح »

(٥) بروكلمان ١٧٤/٥ ـ ١٧٦ وإيضاح المكنون ٦٠٤/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وانظر الأعلام ٢٠٨/٤

(٦) إيضاح المكنون ٦١٧/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) هدية العارفين ٤٥٩/١

الكتاب

عنوانه :

ذكر الكتـاب في المصـادر بعنـاوين مختلفـة ، ففي طبقـات المفسرين للداودي[1] « المشوف[2] المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم » وهذا يوافق ما جاء على غلاف المخطوط .

وعند الصفدي[3] « المشوف المعلم في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم » . استبـدل كلمـة « الإصـلاح » بـ « إصـلاح المنطـق » كي لا يظن غيره .

وذكره السيـوطي[4] والخـوانسـاري[5] مختصراً بـاسم « ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم » .

---

(١) طبقات المفسرين : ١/٢٢٤

(٢) معنى المشوف : المجلو ، من شـاف الشيء ، إذا جلاه . والمعلم : مـا لـه علامـة . وكأني بالمصنف ـ رحمه الله ـ يحاكي بذلك قول عنترة :

ولقـد شربت من المـدامـة بعـد مـا ركـــد الهـواجر بـــالمشـوف المعلم

أي بالقدح الصافي المنقوش .

(٣) نكت الهميان : ١٧٨

(٤) بغية الوعاة : ٢/٣٨

(٥) روضات الجنات : ٤٥٣

وفي كشف الظنون[1] ذكر مرتين بعنوانين مختلفين ؛ الأول « ترتيب إصلاح المنطق » والثاني « المشوف المعلم على حروف المعجم » وهما معاً يكونان عنواناً تاماً للكتاب .

واخترت ما جاء على صفحة الغلاف ؛ لأن النسخة المعتمدة كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه .

سبب تأليفه :

تحدث العكبري في خطبة الكتاب عن الدوافع التي كانت وراء تصنيف كتابه ؛ فوصف « إصلاح المنطق » بأنه من أوسط كتب اللغة حجماً « وأوثق مصنفيها رواية وعلماً » . ولكن على الرغم من توسط حجمه وغزارة علمه فإنه « متوعر المسلك ، مستصعب المدرَك » وذلك لأسباب ؛ منها « التكرير المحض المملّ لحفّاظه ، والترتيب الموجب تفرُّق ألفاظه ، ومنها إهمال كثير من لغته عن التفسير ، وذكر اللفظة مع غير النظير ، إلى غير ذلك » وهذا « مما يبعد نيل الغرض منه ، ويدعو إلى التثبط عنه ، مع أنه إمام يعتمد عليه ، وأصل يستند إليه » .

وأبو البقاء محب للكتاب ، متعلق به ، راغب أن يكون قريب التناول ، سهل المأخذ ؛ يقول : « فلم أزل لفرط شغفي به ، وحسن اعتقادي فيه ، أحب أن يكون على أسلوب يقرِّب منه تناول المطلوب » .

وهي الأسباب نفسها التي دفعت من سبقه إلى شرح الكتاب أو

---

(١) كشف الظنون : ١٠٨ و١٦٩٥

تلخيصه أو تهذيبه ؛ يقول التبريزي في مقدمة تهذيب إصلاح المنطق :

« فإني لما رأيت ميل أكثر الناس إلى كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت دون غيره من كتب اللغة ؛ لقلة حجمه مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ، ولأن أكثر ما يتضمنه اللغة المستعملة التي لابد من معرفتها والاشتغال بحفظها ؛ ورأيت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طال به الكتاب ، وكان أبو العلاء المعري والشيوخ الذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ، ورأيت الأبيات التي استشهد بها في بعضها خلل ، وأكثرها يحتاج إلى التفسير ؛ استعنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر ، وتبيين ما يشكل في بعض المواضع منه ، وإثبات ما يحتاج إليه من شرح الأبيات على ما فسره أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ؛ ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يرجع إليه في معنى بيت يشكل عليه .. »[1] .

عمله في الكتاب :

أدرك المصنف ـ رحمه الله ـ أن من سبقه إلى تلخيص الكتاب أو تهذيبه أو شرح أبياته .. لم يتمكنوا من تذليل الصعاب كلها التي تعترض سبيل الانتفاع به ؛ فانبرى هو إلى ترتيبه على حروف المعجم جامعاً مواده إلى بعضها ، قال : « فرأيت أن أجمع شمل شوارده ؛ لتزدوج مفترقات

---

(١) تهذيب إصلاح المنطق : ٢/١ .

فرائده ، فرتبته على حروف المعجم » وقد سار في ذلك علىَ طريقة كتاب « المجمل » لابن فارس ، أي تبعاً للحرف الأبجدي الأول ، غير أنه ذكر مضاعف كل حرف في أول بابه ، وأخَّر ذكر المطابق والرباعي والخماسي إلى آخر الكتاب .

ففي (باب السين والراء) مثلاً ، يبدا بالمضاعف فيذكر (س ر ر) ويتابع الترتيب بما يلي الحرف الثاني فيذكر (س ر ط ، س ر ع ، س ر ف ، س ر ق ، س ر و ، س ر ي) حتى إذا انتهى إلى الحرف الأخير عاد إلى ذكر المواد التي تسبق الحرف الثاني فأورد (س ر ب ، س ر ح) .

وإذا لم يكن للمادة حرف مضاعف فإنه يكتفي بذكر المواد التي تلي الحرف الثاني ، ويعود إلى ذكر المواد السابقة لهذا الحرف . ولنأخذ (باب السين والحاء) فهو يبدأ بذكر (س ح ر) وبعدها (س ح ف ، س ح ق ، س ح ل ، س ح ن ، س ح و) . ثم يذكر ما قبل الحرف الثاني فيورد (س ح ج) وهكذا ...

وإلى جانب ذلك قسم العكبري كتابه تبعاً للحرف الأول إلى ثمانية وعشرين كتاباً ، وفي كل كتاب عدد من الأبواب .

فكتاب (العين) مثلاً يبدأ فيه بذكر الباب الذي يتلو حرف العين ، فيورد (باب العين والفاء) ثم (باب العين والقاف) و (باب العين والكاف) وهكذا ...

كما رتب المزيد على الثلاثي في كتاب مستقل آخر الكتاب[١] .

وكتاب « إصلاح المنطق » كتاب مشهور ، منه نسخ كثيرة متداولة بين الناس ، فيأتي العكبري ليقوم بعمل المحقق الثبت في عصرنا ، يختار من تلك النسخ أوثقها وأتمها ويعتمد عليها في نقل الكتاب ، يقول : « واستظهرت بكثرة الأصول الموثوق بها ، فنقلت هذا الكتاب منها ، واعتمدت على أتمِّها » .

ولم يشأ الزيادة في مادة الكتاب ، وإذا وجد اختلافاً أو زيادة بين النسخ كان يثبت ذلك ويشير إليه بعبارة « وفي بعض النسخ »[٢] ، ففي مادة (ل ج ب) نجده يعود إلى أربع نسخ إحداها بخط السيرافي . ويعمد أحياناً إلى إثبات بعض الزيادات من الحواشي[٣] .

وإضافة إلى ذلك يعمد إلى شرح ما غمض من الألفاظ والمعاني ، وإلى تلخيص العبارات واكتفائه بالإشارة بدل الإسهاب ، مع إتمام بيت ناقص ، وذكر أبيات بها يتم المعنى ، ونسبة أبيات إلى قائليها وغير ذلك مما نص عليه في مقدمته فقال :

« وسوّيت في وضوح معانيه بين الفصيح والأعجم ، واجتهدت في

---

(١) انظر فهرس المواد اللغوية آخر الكتاب .

(٢) انظر على سبيل المثال المواد : ب ي ز ، خ ز ع ، خ ز ل ، ص ب ر ، ق د د ، هـ ل م ، ق و ب ، ل ج ب ...

(٣) انظر مادة (خ ر ب ص)

تلخيص العبارة ، واكتفيت عن الإسهاب بالإشارة »[1] « ولم أزد على ما فيه غير إيضاح خافيه ، وتسمية شاعر أغفله ، وإتمام بيت حذف آخره أو أوّله ، وضم بيت إلى بيت به يعرف المعنى ويعلم به ما قصده الشاعر وانتحاه »[2] .

وفي « المشوف المعلم » عبارات لا نجدها في « إصلاح المنطق » المطبوع[3] ، كما أن فيه موادَّ بأكملها ليست في الإصلاح أيضاً[4] ؛ ولعل ذلك عائد إلى اعتماد العكبري على عدد من النسخ المختلفة وإثباته لكثير من الفروق بينها .

وفي المقابل نجد بعض المواد والعبارات التي وردت في الإصلاح ولم ترد في كتاب المشوف[5] .

ومصادر العكبري في كتابه هذا هي نفسها مصادر ابن السكيت ، غير أنه يضيف إلى ذلك شروحاً وأبياتاً يعتمد في كثير منها على « شرح أبيات

---

(١) انظر المواد : غ م ر ، ع ر ف ، غ و ر ، ص ف ر ، ف ر ي ، ق ط ي ، ك ذ ب ، هـ ل م ...

(٢) انظر المواد : ج ر ب ، ص ل ب ، س ل ط ، س ل ف ...

(٣) انظر المواد : ب ح ر ، ح ض ر ، خ ذ أ ، خ ر ص ، خ م ن ...

(٤) انظر في فهرس المواد اللغوية : أ ث ث ، أ و ف ، ب هـ ش ، ب و ح ، ب ي ز ، ب أ س ، ح ذ د ، ج ر ش ، ج ر ج ، ج ز ع وغيرها كثير .

(٥) انظر كمثال المواد : د أ م ، ر ي س ، ز د ر ، ط ر ف ، أ و ن ، ج ب ي ، ج ف و ...

إصلاح المنطق » لابن السيرافي[1] ، وإن كان لا يكاد يصرح دائماً بمصادر أخذه .

مخطوطة الكتاب :

لم أجد للكتاب غير مخطوطة واحدة وهي نسخة فريدة ، تضمها مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة تحت رقم (٢٤٠٩ لغة) وتقع في ٢٣٨ ورقة قياسها ٢٣ × ١٥ سم ومسطرتها ١٧ سطراً .

كتبت بخط نسخي واضح مشكول شكلاً تاماً ، والعناوين بمداد أسود قاتم بخط ثلث كبير ، ورتبت المواد ترتيباً جيداً ، والأبيات في أسطر متميزة .

نسخت في حياة المؤلف في العشر الأوسط من رجب سنة ٦٠٦ على يد علي بن محمد بن علي الناسخ . وقرأها عليه ولده زين الدين عبد الرحمن ، وسمعها ولدا ولده فخر الدين أبو عبد الله محمد ، وجمال الدين أبو نصر عبد العزيز ... وذلك في مجالس آخرها منتصف شوال من سنة ٦١٢

وهذا نص السماع الذي ورد في الورقة قبل الأخيرة :

« سمع جميع هذا المجلد من أوله إلى آخره على ممليه شيخ الإسلام قدوة الأنام مفتي الفرق محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراوي بقراءة ولده الشيخ الإمام العالم العلامة الكامل البارع زين الدين عبد الرحمن ، ولدا القارئ فخر الدين أبو عبد الله محمد وجمال الدين أبو نصر

---

(١) انظر المواد : ح ل ل ، ر ي م ، ك ر م ، ل ب ب ...

عبد العزيز ، وكاتب الطبقة سعيد بن صدقة بن المبارك (؟) بن سعيد وولده أبو عبد الله محمد وعبد الغني بن مشرف الخالصي (؟) وعبد العزيز بن أبي نصر (؟) في مجالس آخرها منتصف شوال من سنة اثنتي عشرة وستمائة . والحمد لله حق حمده وصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه » .

« وسمع مع الجماعة نور الدين أبو محمد عبد اللطيف بن علي بن ... بقراءتي أكثر هذا الكتاب ، وتمم الباقي بقراءته ، فكمل له سماع الكتاب مع القراءة على والدي أبقاه الله » .

« وكتب عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين حامداً الله تعالى ومصلياً على محمد وآله » .

وعلى الصفحة الأخيرة من النسخة العبارات الآتية :

« أنهاه نسخاً عبيد ... وذلك في صفر من شهور سنة .. وستمائة .. » .

و « أنهاه قراءة سعيد بن ... أبي سعيد الأنصاري . أطال الله بقاء ممليه » .

و « نسخه عبد الرحمن بن أبي الفتح بن محمد » .

وعليها أيضاً : « بلغت قراءة من أوله إلى آخره على والدي أبقاه الله فسمع ولداي محمد وعبد العزيز » .

وفي حواشي الكتاب عدد من التصويبات ، وعبارات تدل على قراءة النسخة على المصنف ، مثل :

« بلـغ » و« بلغت قراءة » و« بلغت قراءة عليـه » و« بلغت القراءة عليه أبقاه الله تعالى » . وقد ذكر ذلك في نيف وخمسـة وثلاثين موضعـاً من الكتاب .

وفي أعلى صفحـة العنـوان من اليمين كتبت ترجمـة مختصرة للمصنف منقولـة عن أحـد الكتب . وبجـانب العنـوان من اليسـار شرح للفظتي « المشوف المعلم » وجاء فيه :

« ابن القطـاع : شـاف الشيء شوفـاً : جلاه وصقلـه ، ومنـه تشـوف النساء للأزواج . وقـال أيضـاً : وأعلمت الثوب وغيره : جعلت لـه علمـاً ، والفـارس والحرب كـذلـك والأرض : كثرت أعـلامهـا ، جمع علم وهـو الجبل » .

وهناك عدد من التملكات ؛ منها تملـك بـاسم سليمـان بن مصطفى بن خضر ، وباسم أحمد بن عبد القادر بن أحمد العيسى ، وباسم محمـد بن خضر القاضي بشهر ذي القعدة الحرام سنة ٩٩٤ .

عملي في الكتاب :

كان أول عمل قمت به بعد نسخ الكتاب ومقـابلتـه إعـادة كل مـادة إلى مصـدرهـا من « إصلاح المنطق » مع ذكر أرقـام الصفحـات . وللقـارئ أن يعود إلى فهرس المواد اللغوية ليجد الأبواب التي نقلت عنها كل مادة .

ويمكن القـول : إن كتـاب الإصـلاح نسخـة ثـانيـة معتمـدة لكتـاب المشوف ، وقد أفدت منه في حل كثير من المشكلات .

قابلت مادة الكتاب على المعاجم المعروفة وفي مقدمتها « لسان العرب » .

قمت بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأمثال والأشعار من مصادرها .

ترجمت لبعض الأعلام ممن أظن أنه غير معروف .

ومن أبرز ما قمت به العودة إلى مخطوطة « شرح أبيات إصلاح المنطق »[1] لابن السيرافي ، ودونت كثيراً من تلك الشروح في الحواشي مع الإشارة إلى ذلك . وأغفلت بعضاً منها أو اختصرته ، أو اجتزأت ما كان مطولاً ، واقتصرت على ما في ذكره فائدة .

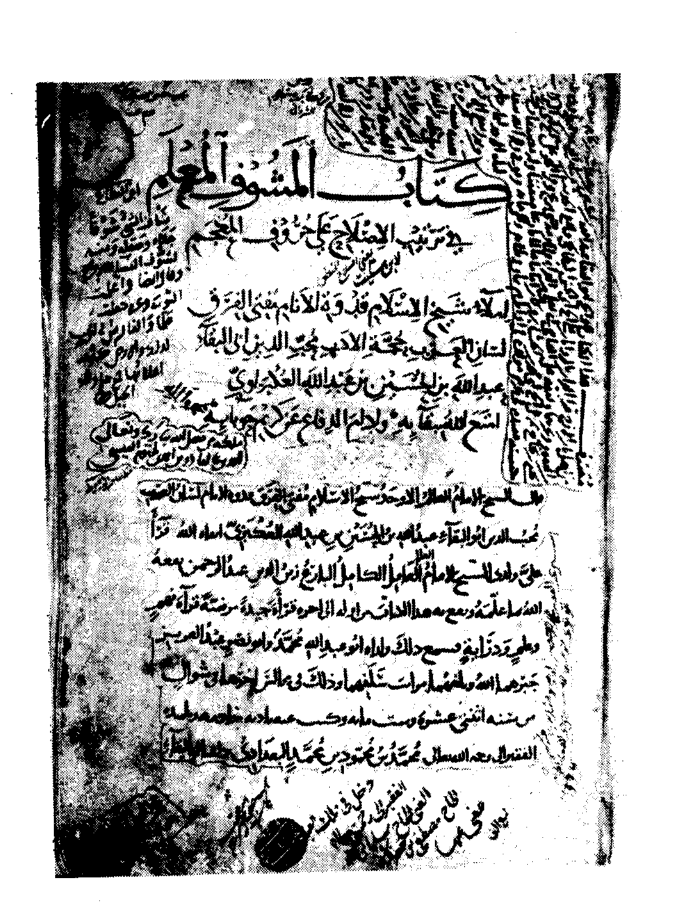
قدمت للمؤلف والكتاب .

صنعت فهارس عامة للكتاب ، وفي مقدمتها فهرس للمواد اللغوية وما يقابلها من صفحات الإصلاح .

والله من وراء القصد .



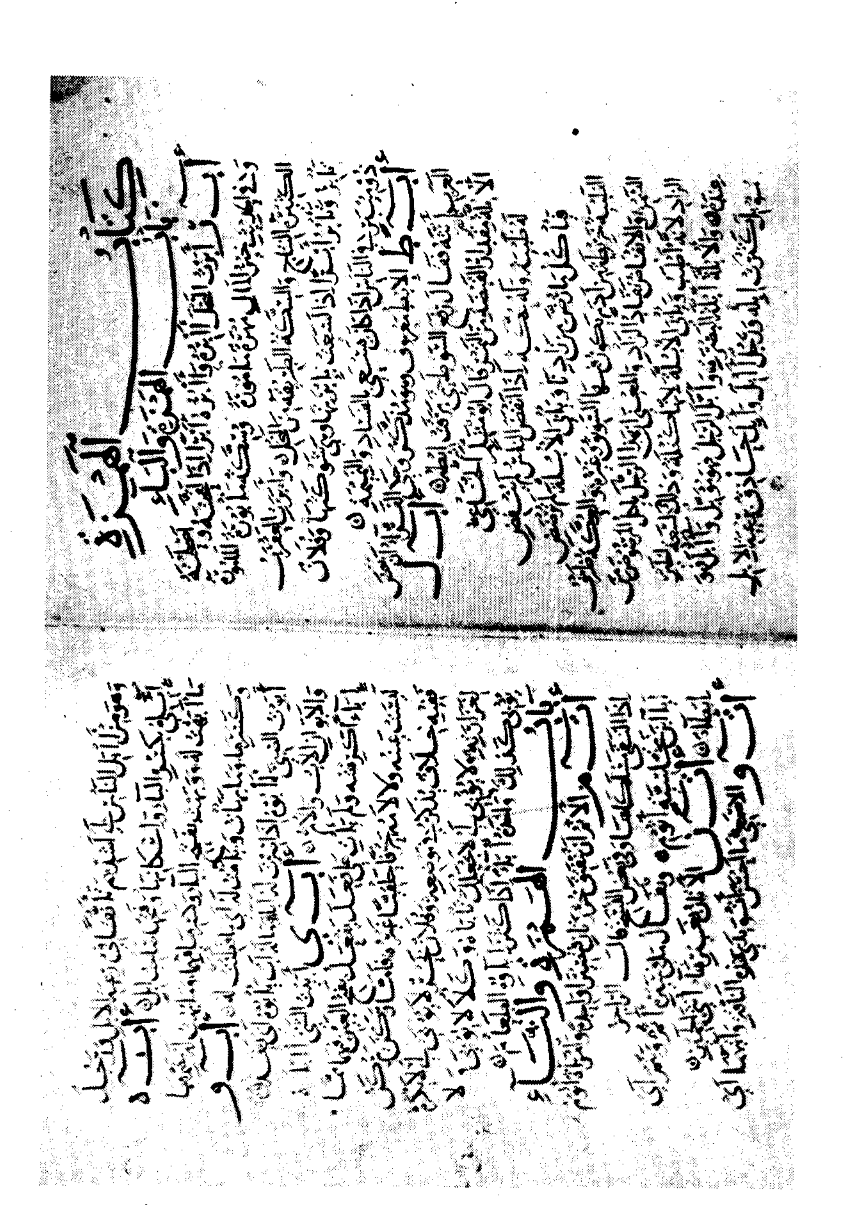
(١) وهي نسخة مصورة في دار الكتب المصرية عن نسخة كوبريلي ، رقم ٤٦٢٥ أدب .



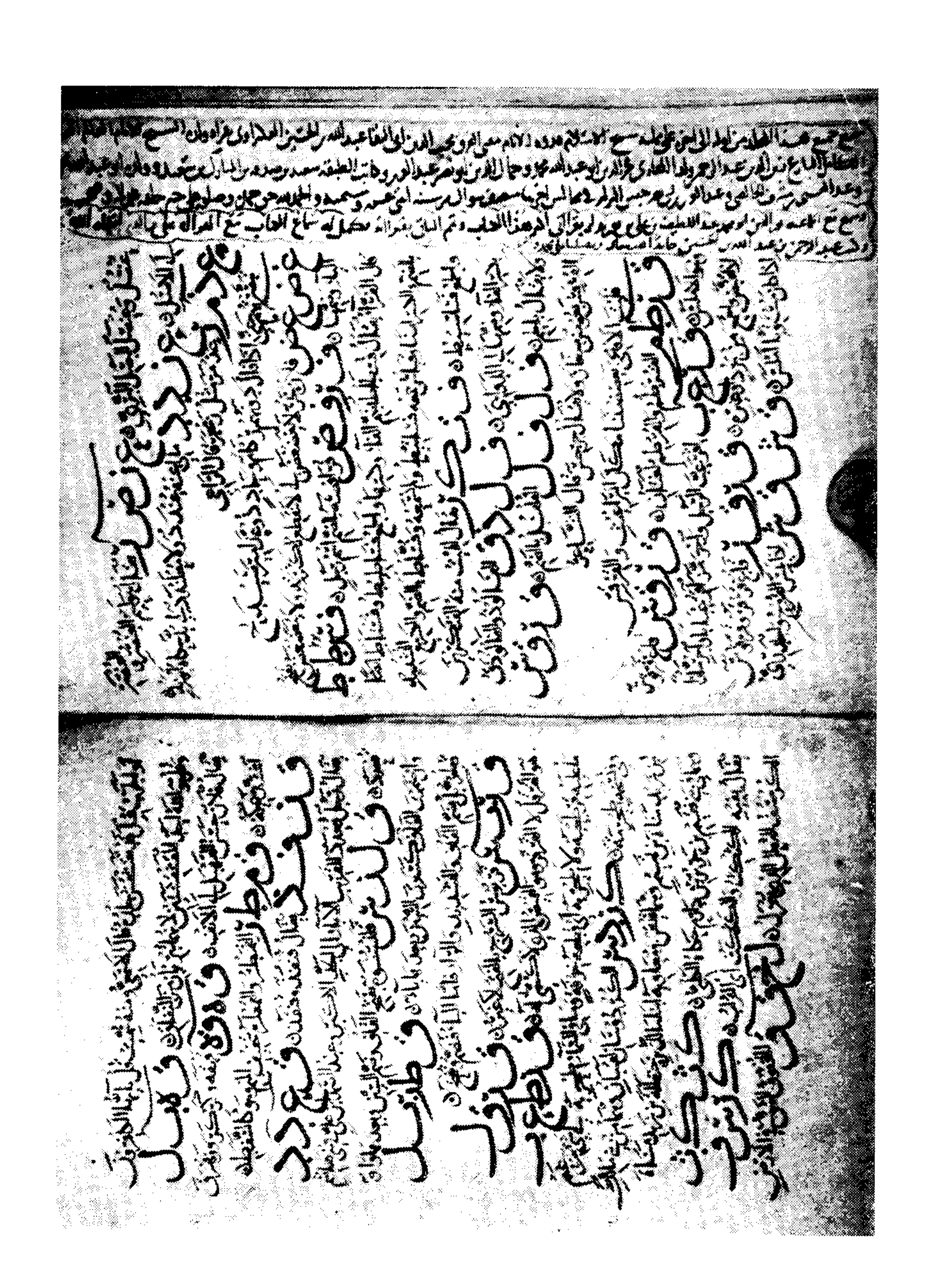
كتاب المشوف المعلم
في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم
للإمام شيخ الإسلام قدوة الأنام مفتي الفرق
لسان العرب حجة الأدب محب الدين أبي البقاء
عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري
الشرح للسقاية ولإمام الإقناع عن ...

غلاف الأصل

الورقة الأولى من الأصل



الورقة الثانية من الأصل



الورقة قبل الأخيرة من الأصل



الورقة الأخيرة من الأصل



المَشُوفُ المُعْلَمُ

في

ترتيب الإصلاح على حُرُوفِ المُعْجَمِ

تصنيف

أبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبَرِيّ الحَنْبَلِيّ

(٥٣٨ - ٦١٦هـ)

الجزء الأول



[١/أ]

/ كتاب

المَشُوف المُعْلَم

في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم

إملاء شيخ الإسلام ، قدوة الأنام ، مفتي الفِرَق ، لسان العرب ، حجة الأدب ، مُحبِّ الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَراويِّ[(١)]

ـ أمتع الله ببقائه وأدام الدفاع عن كريم حَوبائه بمحمد وآله ـ

قال الشيخ الإمامُ العالمُ الأوحدُ ، شيخُ الإسلام ، مفتي الفِرق ، قدوةُ الأنام ، لسانُ العرب ، مُحبُّ الدّين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَريُّ[(١)] ، أبقاه الله : قرأ عليَّ ولدي الشيخُ الإمام العالمُ العاملُ الكاملُ البارعُ : زينُ الدين عبدُ الرحمن ، نفعه الله بما علَّمه ، ونفع به ، هذا الكتابَ من أوّله إلى آخره قراءةً جيدةً مرضيَّةً ، قراءةَ فهمٍ وعلمٍ ودراية . فسمع ذلك ولداه أبو عبد الله محمدٌ وأبو نصرٍ عبدُ العزيز ؛ جبرهما الله وبلَّغهما مراتب سلفِهما ؛ وذلك في مجالسَ آخرها في شوالٍ من سنة اثنتي عشرة وست مائة[(٢)] . وكتب عنه تأدية خادمه وتلميذه الفقير إلى رحمة الله تعالى محمدُ بن محمود بن محمدٍ البغداديُّ ، داعياً له بالبقاء .

---

(١) نسبة إلى عُكْبَرا ، بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة ، تمدُّ وتقصر ، وهي بليدة من نواحي دُجَيْل ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة إليها عكبريّ وعكبراوي . معجم البلدان (عُكْبَرا)

(٢) أي قبل وفاة المؤلف ـ رحمه الله ـ بأربع سنين .



بسم الله الرحمن الرحيم

[١/ب]

ربِّ يسِّر وأعِن

الحمدُ لله على ما وهَبَ لنـا من الفِطَن ، حمـداً يقومُ بِشكر مـا ظهر من نِعَمِهِ وبَطَنَ ، وأشهد أن لا إلَهَ إلا الله وحدَه لا شريك لـه ، شَهـادَةَ مخلِصٍ في السرِّ والعلَن ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولـه ، أرسلـه هـاديـاً إلى أوضح سَنَنٍ ، وائتَمنـه على الغيب ، ونفى عنـه الظِّنَنَ[١] ، واختصَّـه بجوامع الكَلِمِ وفصاحة اللَّسَن ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابـه مـا وَدَق[٢] هُتُن وأوْرق فَنَن .

أمَّا بعدُ ! فإنَّ شرفَ كلِّ علم على حَسَبِ المعلومِ به ؛ إذ كان ذريعةً إليه وأمارةً عليه . والمعلوم باللغة العربية أجلُّ المعلومات قَـدْراً وأعلاهـا ذِكراً ؛ وهو معرفة كتابِ الله تعالى الذي لا يأتيـه البـاطلُ من بين يـديـه ولا من خَلْفه ، وسُنَّةِ رسوله صلى الله عليه ، المنزَّهِ عن خَطَل القَوْل وخَلْفِهِ[٣] .

ومن ها هنا قال الفقهاء : علمُ اللغة العربيّة فرض على الكفاية .

---

(١) الظنن : جمع ظنة ، وهي التهمة .

(٢) ودق : قطر ؛ والهُتن : ج هتون ، وهي السحابة الممطرة .

(٣) خَلْفُ القول : سيئه .

والكتبُ الموضوعة فيها متبـاينـةُ المقـادير ، مختلفـةُ الأنحـاءِ في الوضع والتحرير ؛ ومن أوسطهـا حجماً ، وأوثق مصنّفيهـا روايـةً وعلمـاً ، كتـاب « إصلاح المنطق » تـأليف أبي يـوسُفَ يعقـوبَ بن إسحـاق السّكّيت رحمـه الله ، إلاّ أنّـه مع توسُّط حجمـه وغزارة علمـه ، متـوعِّرُ المسلـكِ مستصعَبُ المَدْرَكِ ؛ لأشياء : منهـا التكريرُ المحضُ المُمِلُّ لحفَّـاظِـه ، والترتيبُ الموجبُ تفرُّقَ ألفاظِه . ومنها / إهمالُ كثيرٍ من لغته عن التفسير ، وذِكرُ اللفظةِ مع غير النظير ، إلى غير ذلك ... [٢/أ]

وهذا ممّا يُبَعِّد نيلَ الغَرَضِ منه ، ويدعو إلى التثبُّط عنه ، مع أنه إمامٌ يُعتَمَدُ عليه ، وأصلٌ يُستندُ إليه .

ولم أزلْ لِفَرْط شعفي[1] بـه ، وحُسْنِ اعتقـادي فيـه ، أُحِبُّ أن يكـون على أسلوبٍ يقرِّبُ منه تناولَ المطلوب .

فرأيت أن أجمع شَمْلَ شوارده ؛ لتزدوجَ مفترقاتُ فرائده ، فرتَّبتُـه على حروف المعجم ، وسـوَّيتُ في وضـوحِ معـانيـه بين الفَصيـح والأعجم ، واجتهـدتُ في تلخيص العبـارة ، واكتفيتُ عن الإسهـاب بـالإشـارة ، واستظهرت بكثرة الأصـولِ المـوثـوق بهـا ، فنقلتُ هـذا الكتـابَ منهـا ، واعتمدتُ على أتمِّها ، ولم أزدْ على ما فيه غيرَ إيضاحِ خافيه ، وتسميـةِ شـاعرٍ أغفَلَه ، وإتمـامِ بيتٍ حَـذَفَ آخرَه أو أوَّلَـه ، وضمِّ بيتٍ إلى بيتٍ ؛ بـه يُعرف معنـاه ويُعْلَم بـه مـا قصـده الشـاعر وانتحـاه ، وأتيتُ بـه على طريقـةِ

---

(١) شعفي و شغفي ، بمعنىً .

المُجْمَلِ[1] ، إلا أنّي ذكرتُ مضاعَفَ كلِّ حرفٍ في أوّلِ بابه ، وأخّرتُ ذكر المطابَقِ والرُّباعيّ والخماسيّ إلى آخر الكتاب ، فذكرتُه هناك متوالياً مرتّباً على الحروف أيضاً ؛ ليقرُبَ مأخَذُه وينقادَ مُسْتَصْعَبُه .

ومن الله سبحانه أستمِدُّ الإمدادَ بالإعانَةِ ، والتوفيقَ إلى حسن الإبانة ، فهو وليُّ الإجابة وإليه الضَّراعة بالإنابة .

☆ ☆ ☆

(١) أي كتاب « مجمل اللغة » لابن فارس ، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ وقد رتبه تبعاً للحرف الأول ترتيباً أبجدياً .

كتاب الهمزة / [٢/ب]

باب الهمزة والباء

أ ب ر : أبَرْتُ النَّخْلَ آبِرُهُ وآبُرُهُ أبْراً ، إذا لقَّحتَه وأصلحتَه . وفي الحديث : « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمُورةٌ وسِكَّةٌ مأبُورةٌ »[1] المأمورة : الكثيرة النِّتاج . والسِّكَّةُ : الطريقةُ من النَّخل . وأبَرَت العَقْرَبُ تأبِرُ وتأبُرُ أبْراً ، إذا لسَعَتْ بإبرتها ، وهي شوكتُها . وفلان ذو مِئْبَرٍ في الناس ، إذا كان يسعى بالفساد والنَّميمة .

أ ب ط : الإبْط معروفٌ ، وهو مذكّر . وحكى الفرّاء أنَّ بعض العرب أنَّثه ، فقال : رفَعَ السَّوْطَ حتى بَرَقت إبْطُه .

أ ب ل : الأُبُلَّةُ بالضم[2] : مِقدارُ القَبْضةِ من التَّمْر ، قال أبو مُثَلِّمٍ الخُنَاعِيُّ[3] :

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٦٨/٣ وروايته فيه : « خير مال المرء له : مهرة مأمورة أو سكة مأبورة » .

(٢) قوله « بالضم » مستدرك في الهامش .

(٣) هو أبو المثلّم الخناعي الهذلي . والبيتان من نقيضة له مع صخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥/١ ورواية الأول « إذا أنفض الحيّ » والثاني « مارض من تمرها » وهما في اللسان (أبل ، نفض) . والثاني في معجم البلدان (الأبلة) . وانظر شرح أبيات الإصلاح ١٢٥/أ

لَـــهُ ظبيـــةٌ ولـــه عُكَّـــةٌ   إذا أَنْفَضَ النَّـــاسُ لم يُنْفِضِ
فيـأكُـلُ مـارُضَّ من زادِنـا   ويـأبَى الأُبُلَّـةَ لم تُرْضَضِ

الظَّبيَـة : خريطـةٌ من أَدَمٍ يكون فيهـا السَّـويـقُ وغيرُه . والعُكَّـةُ : ظَرْفُ السَّمْنِ . والإنفـاضُ : نفـادُ الـزّاد . والمعنى : أن هـذا الرجـلَ يـأكل المرضُوضَ من الزّادِ ؛ لأنَّه أطيبُ ، ويـأبى الأُبُلَّـةَ ؛ لأنّهـا كُتْلـةٌ ، وذلـك لِسَعَةِ الخيرِ عنده . والأُبُلَّةُ : أُبُلَّـةُ[1] البَصْرَة . وأبَّلَ الرَّجُل فهو مُؤبِّلٌ . وآبَلَ فهو مُؤْبِلٌ ، كثرت إبلُـه . ورجُلٌ آبلٌ وأَبِلٌ : حـاذقٌ برِعْيَـةِ الإبل . [٣/أ] /وهـو من آبَلِ الناسِ ، أي أشدِّهم تأنُّقاً في رِعْيَةِ الإبل . ورجُلٌ إبِلِيٌّ ، بكسر البـاء وإسكانها وفتحها : صاحبُ إبلٍ .

أ ب هـ : ماأَبهتُ له ووبَهتُ ، بفتح الباء وكسرها فيهما . ومـا بُهْتُ له بضمها وكسرها . وما بَهَأتُ وبأَهْتُ له ، أي ما فَطِنْتُ له .

أ ب و : أَبَوْتُ الصَّبِيَّ آبُوهُ ، إذا صِرتَ له أباً . وماله أبٌ يـأبُوه ، أي يَغْذُوه . والأَبَوان : الأبُ والأمُّ .

أ ب ي : أَبَيْتُ الشيءَ آبـاهُ إبـاءً : كرِهتُـه . ولم يـأتِ على « فَعَـل يَفْعَل » بفتح العين فيهما ممَّا ليست عينُه ولا لامُه حرفاً حلقيّاً غيرُه . فـأمَّا « رَكَنَ يَرْكَنُ » ففيـه خلافٌ يُـذكر في موضعـه[2] . وفلانٌ بَحْرٌ لا يُؤْبَى ،

---

(١) بلدة على شاطئ دجلة البصرة ، في زاوية الخليج الذي يـدخل إلى مـدينـة البصرة . (معجم البلدان : الأبلة)

(٢) انظر المشوف مادة « ر ك ن » .

أي لا يُكره ؛ لِغَزارتـه . ولا يُؤْبِي ، أي لا يجعلـك تـأبَـاه ، وكلأٌ لا يُؤْبَى ولا يُؤبِي كذلك . وأخذَهُ أُباءٌ ، إذا كثر إباؤه الطَّعامَ .

بابُ الهمزة والتَّاء

أ ت م : الأَتْمُ : أن تَنْفتِقَ خُرْزتـان فتصيرا واحـدةً . وامرأةٌ أَتُـومٌ ، إذا التقى مَسْلكاها . وفي بعض النسخ : قال الراجز[1] :

أيا ابنَ نخَّاسيَّةٍ أَتُومِ[2]

ويقال : ما في سيرهِ أَتَمٌ ويَتَمٌ ، أي إبطاءٌ .

أ ت ن : الأَتانُ ، بغير هاءٍ : أنثى الحمار .

أ ت و : الأصمعيُّ : مـا أحسَنَ أَتْـوَ يَـدَيْ هـذه النَّـاقـةِ وأَتْيَهُما ، أي / رَجْعَهما في سيرها .

[٣/ب]

أ ت ي : أَتَيْتُه وأَتَوْتُه : جئتُه . قال خالد بن زهير[3] :

---

(١) اللسان (أتم) وفي التاج « أنا ابن » . ولم يرد المشطور في إصلاح المنطق .

(٢) في شرح الأبيات لابن السيرافي ٥٥/أ : « يريد ابنَ أَمَةٍ قد ملكها الرجـال وبيعت غير مرة في سوق النخاسين ، وهي أتومٌ لكثرة ما جومعت » .

(٣) ديوان الهذليين ١٦٥/١ برواية :

يـا قـوم مـا بـال أبي ذؤيب ... كنتُ إذا أتـوتـه من غيبِ
يشم عطفي ويَمَسُّ ثـوبي ... كأنني قـد ربْتُـه برَيْبِ

واللسان (أتي) وذكرت أكثر من رواية للأبيات في شرح أشعار الهذليين ٢٠٧/١

يـا قَـوْمِ مـالِيْ وأبـا ذُؤيبِ   كنتُ إذا أَتَـوْتُـه من غَيْبِ
يَشَمُّ عِطْفي ويَبُـزُّ ثـوبي   كأنَّما أَرَبْتُـه بِرَيْبِ

يبُزُّ : يجذِبُ ويسلُبُ . وآتيْتُه : أعطَيْتُه . وآتيْتُه على كذا : تـابعْتُـه . ولا يقال : واتيتُه .

باب الهمزة والثاء

أ ث ث : شَعَرٌ أَثِيثٌ : كثيرُ الأصلِ مُلْتَفٌّ .

أ ث ر : الأُثْرُ ، بفتح الهمزة وضمِّها : فِرِنْدُ السَّيفِ . قـال الأصمعيُّ : أنشدني عيسى بن عُمَرَ لِخُفاف[1] بن نُـدْبَةَ :

جـلاهـا الصَّيْقَلـون فـأخلصوهـا   خِفـافـاً كُلُّهـا يَتقي بـأَثْرِ[2]

= وخالـد بن زهير : ابن اخت أبي ذؤيب الهـذلي المذكور في الأبيـات . وانظر قصتـه معـه في شرح أشعـار الهـذليين وشرح أبيـات الإصلاح ١١١/أ وجـاء في هـذا الأخير : « الغيب : مـا استتر ؛ والعطف : الجـانب .. ؛ وأربْت الرجُـلَ ، إذا ظهر مني ما يتهمني به » .

(١) من الشعراء الفرسان ، مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامـه ، وشهـد الفتح . يكنى أبا خراشة ، وهو ابن عم الخنساء .
الأصمعيـات : ٢١ والشعر والشعراء : ٣٤١/١ والأغـاني : ١٣٤/١٦ والمـؤتلف والمختلف : ١٠٨ والموشح : ٨١ والإصابة : ٤٥٢/١ والخزانة : ٤٧٠/٢ .

(٢) اللسان (أثر ، وقي) والصحاح والمقاييس : ٥٦/١ وشرح أشعـار الهـذليين : ١١٠٠/٣ وذكر ابن السيرافي قبله في شرح أبيات الإصلاح ١٥/ب :

فلم أرَ مثلهم حيـاً لَقَـاحـاً   أقـامـوا بين قـاصيـةٍ فَحَجْرِ
رمـاحُ مثقَّفٍ حَمَلَتْ نِصـالاً   يَلُحْنَ كأنّهنَّ نجـومُ بَـدْرِ

أي : كلُّها يستقبلُك بفِرِنْدِه ، فيرُدُّ شُعاعُهُ بصرَك . ويقال : اتَّقاه يَتَّقيه ، وتَقاه يَتْقِيه . قال عبد الله[1] بن هَمَّامٍ السَّلوليُّ يخاطب النعمانَ بنَ بشير :

زيــادَتَنــا نُعمانُ لا تَنْسيَنَّهــا　　　تقِ اللهَ فينا والكتابَ الذي تَتْلُو[2]

أي : أعطِنا ، أو لا تَنْسَ . ويروى « تَنْسَيَنَّا » . ويُروى بوصل الكلمة بما بعدها مُشَدَّداً . وقال أوسُ بن حَجَرٍ[3] :

/ تَقَاكَ بكَعْبٍ واحدٍ وَتَلَذُّهُ　　　يداكَ ، إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ [٤/أ]

---

(١) البيت في اللسان والصحاح والتاج .
وعبد الله بن همام السلولي : شاعر إسلامي ، من بني مرة بن صعصعة ، أدرك معاوية وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك .
ابن سلام : ١٣٥ واللآلي ٦٨٣ والخزانة ٢ / ٦٣٨ .
والنعمان بن بشير : أمير من ولاة معاوية ، خطيب وشاعر ، وإليه تنسب معرة النعمان بلد أبي العلاء المعري .
المعارف : ٢٩٤ والأغاني ٢٨/١٦ والإصابة ٥٢٩/٣

(٢) ابن السيرافي ١٦/أ : « يخاطب النعمان بن بشير الأنصاريَّ وكان أمير الكوفة من قبل معاوية ، وكان معاوية قد زاد أناساً في عطيّاتهم ، فأعطى النعمانُ بعضهم ، وتخلّف بعض فجاؤوا بعد تفريق المال ، وكان ابن همّام فيمن تخلّف » .

(٣) الديوان : ٩٦ واللسان (وقي ، عسل) .
وفي شرح الأبيات ١٧/أ : « يقول : ليس فيه تفاوت ولا اختلاف ، إذا هززته اهتزَّ كلُّه ، فكأن كعوبه كعبٌ واحد لا يتغيّر كعب دون كعب ؛ يريد بذلك لينه .. » .

تَلَذُّهُ: يَطيب لها حَمْلُه . ويَغْسِل : يضطرِبُ . وقال بعض بني أَسْدٍ[1] :

تَقُوهُ أيُّها الفِتيانُ إنّي رأيت اللهَ قد غَلَبَ الجُدودا

وقال آخر[2] :

ولا أَتْقِي الغَيُورَ إذا رآني ومِثْلي لُزَّ بالحَمِسِ الرَّبيسِ

أي قُرِنَ بالشَّديد القويِّ . ويروى « الرَّئيسِ » .

وَجُرْحٌ قبيحُ الأُثْرَ ، أي الأَثَرِ . والأُثْرَةُ : أن يُسْحَى باطنُ خُفِّ البعير بحديدةٍ ، أي يُقْشَر . والإِثْرُ : خلاصةُ السَّمْن ؛ وهو رديئه الذي يُخَلَّصُ عنه . وخَرَجْتُ في إِثْرِهِ وأَثَرِهِ ، أي عَقيبَهُ .

أ ث ف : الأُثْفِيَّةُ بالضمّ ، وجمعها أثافيّ ، وهي ما يجعل عليها القِدْرُ . وحكى أبو زيدٍ[3] الكسرَ أيضاً . ووزنها فُعْلِيَّة[4] ، وقال قوم : أُفْعُولة . وقد يخفَّف[5] .

أ ث م : يقال : كذّابٌ أثيمٌ وأَثومٌ .

أ ث و : أَثَوْتُ به إلى السُّلطان إثاوَةً ، وأَثَيْتُ أيضاً إثايةً : وشيت .

---

(١) في الإصلاح : قاله خداش ، وفي شرح الأبيات ١٦/ب : قاله خداش بن زهير العامري . وفي النوادر ص ٤ بلا عزو .

(٢) اللسان والتاج والصحاح وشرح الأبيات ١٦/ب بلا عزو .

(٣) سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، أحد أئمة الأدب واللغة ، من أهل البصرة . قال ابن الانباري : كان سيبويه إذا قال : « سمعت الثقة » عنى أبا زيد .

(٤) في اللسان « فُعْلوية وأفعولة » .

(٥) قوله : « وقد يخفف » مستدرك في الهامش .

باب الهمزة والجيم

أ ج ح : الإجاحُ ـ بكسر الهمزة وضمِّها وفتحها ـ لغةٌ في الوِجَاح وهوِ السِّتْرُ .

أ ج د : ناقة أُجُدٌ : موثَّقةُ الخَلْقِ . وبناءٌ مؤَجَّدٌ : محكمٌ . والحمد لله الذي آجَدَني بعد ضَعْفٍ ، أي قوَّاني .

/ **أ ج ر :** أُجِرَ فلانٌ صِبْيَةً من ولدِه ، إذا ماتوا فصاروا له أجراً . [٤/ب]
وآجرتُه عبدي : جعلتُه أجيراً له . وائتجَرَ على كذا : أخذ عليه أجراً .

أ ج ص : الإجَّاصُ معروفٌ ، بالتشديد من غير نون ،وهو معرَّبٌ .

أ ج ل : الأَجْلُ[١] مصدرُ أَجَلَ الشرَّ يأْجِلُهُ أَجْلاً : إذا جناه : قال خوَّاتُ بن جُبَير الأنصاريُّ[٢] :

وأهلِ خِباءٍ صالحٍ ذاتُ بَيْنِهِمْ   قد احْتَرَبوا في عاجلٍ أنا آجِلُه[٣]

---

(١) قوله : « الأجل مصدر » مستدرك في الهامش .

(٢) روايته في اللسان « كنت بينهم » . وجاء في التاج : « ذكر في شعر اللصوص أنّه ـ أي البيت ـ للخنّوت ، واسمه توبة بن مضرس بن عبيد » . وفي اللسان عن أبي عبيدة أنه للخنوت ، وقد وجد أيضاً في شعر زهير في القصيدة التي أولها :

صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله

وانظر شرح ديوان زهير ١٤٥ .

وخوات بن جبير : أحد فرسان رسول الله ﷺ ، قيل : شهد بدراً مع أخيه عبد الله بن جبير . الاستيعاب ١/٤٥٥ .

(٣) ابن السيرافي ٨/ب : « أي رب أهل خباء مصْطلحين متألّفين قد تحاربوا وفشل ما بينهم من أجل شيء جنيته ، وإنما يريد بهذا أنه أخو حرب يألفها ؛ ليدل بذلك على شجاعته وبأسه .. » .

أي جانِبه . والإجْلُ : القطيع من البقر ، وجمعه آجال . والإجْل : وَجَعٌ في العُنُقِ . وحكى الفرّاء عن أبي الجرَّاح[1] : « بي إجْلٌ فأجِّلوني » أي داووني . قال والإذْلُ مثلُه . قال قوم : أي هو وَجَعٌ في العُنُقِ . وقال آخرون : أي مثلُهُ في الوزن[2] ، وإنّما الإذْلُ اللَّبَنُ الحامِضُ .

وحكى الفراء عن الكسائيِّ : فَعَلتُ ذاك من أَجلك وإِجْلاك ، بفتح الهمزة وكسرها فيهما ، ومن جَلالِكَ أيضاً .

أ ج ن : الإجَّانَةُ[3] معروفةٌ ، بالتشديد من غير نونٍ ، وهي معرَّبةٌ .

باب الهمزة والحاء

أ ح ن : أَحِنَ صدرُهُ يأْحَنُ إحْنةً : حقِدَ ، وجمعها إحَنٌ ، ولا يقال حِنَةٌ . قال الشاعر[4] :

إذا كان في صدر ابنِ عَمِّكَ إحْنَةٌ فلا تَسْتَثِرْها سوف يَبدو دَفينُها

---

(١) أحد فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة . وفي فهرست ابن النديم ص ٧٦ أنه كان أحد الحكام اللغويين في مجالس الولاة بالعراق . وفي إنباه الرواة ١١٤/٤ : أحد الأعراب الذين دخلوا الحاضرة .

(٢) بين الأسطر ما نصه : « أي قال قوم في تفسير قوله : والإدل مثله » .

(٣) الإجّانة : وعاء من أدم أو نحوه لغسل الثياب .

(٤) هو أبو الطَّمحان القيني كما في أمالي المرتضى ٢٥٩/١ ونسب في اللسان والتاج إلى الأقيبل بن شهاب القيني . وفي المؤتلف والمختلف : ٢٥ : الأقيبل بن نبهان القيني ، شاعر إسلامي ، كان في زمن الحجاج ، وروايته فيه « في صدر مولاك » وذكر قبله :

متى ما يسوء ظن امرئ بصديقه يُصدِّقْ بلاغاتٍ يجئه يقينُها

[٥/أ]

/ باب الهمزة والخاء

أ خ ذ : ذَهَبَ بنو فلان وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهم ، بفتح الهمزة وكسرها .

فأمَّا الذَّال فيجوز فتحها وضمُّها ، ومعناه : الطَّريقة . ولو كنت فينا لأخَذْتَ بإخْذِنا ، أي خلائقِنا . واستُعمِلَ على الشَّامِ وما أَخَذَ إخْذَه[١] . وآخَذْتُه بذنبِه : عاقبته عليه . والأَخِيذَة : المرأة المَسْبِيَّةُ .

أ خ ر : لقيتُه بأَخَرَةٍ ، بفتح الهمزة والخاء ، وأُخُراً ، أي أخيراً . وشقَّ ثوبَه أُخُراً ومن أُخُرٍ بضمَّتين ، أي من آخِرِه . وبعت الشَّيءَ بأَخِرَةٍ ، بفتح الهمزة وكسر الخاء ، أي نَسيئَةٍ . وأبعدَ اللهُ الأَخِرَ ، بغير هاء ، ولا يقال ذلك للمؤنَّث . وضربَ مُقدَّمَ رأسِهِ ومؤخَّرَه ، بالفتح والتشديد . ونظر بمُقْدِمِ عَيْنِه ومُؤْخِرِها ، بكسر الدال والخاء والتخفيف . وآخِرَةُ الرَّحل - لا غير[٢] : خشبة يَستندُ إليها راكبُ البعير .

أ خ و : الإخْوَةُ ، بكسر الهمزة وضمِّها : جمعُ أخٍ . وآخيتُه ، بالمدِّ ، ولا أَخَا لَكَ بفلانٍ ، أي ليس هو لك أخاً .

أ خ ي : الآخِيَّة ، بالمدِّ والتشديد : حَبْلٌ يُدفَنُ طَرفاه ، وفيه عُصَيَّةٌ أو حَجَرٌ ، ويُخْرَجُ وسطُه مثل العُرْوةِ ، تُشَدُّ فيه الدَّابَّةُ ، وجمعه أواخِيّ . وأخَّيتُ : اتخذتُ آخِيَّةً .

---

(١) أي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة .

(٢) لفظ « لا غير » مستدرك في الهامش .

باب الهمزة والدال

أ د ر : الأُدْرةُ : عِظَمُ الخُصْيَيْنِ . ورجُلٌ آدَرُ ، ممدودٌ مخفَّفٌ .

[٥/ب] /**أ د م :** الآدَمُ من اللون : الأسمرُ ، والأُنثى أَدْماء . قال الكسائيُّ : ما كان على أَفْعَلَ وفَعْلاءَ من غير ذَوَاتِ التَّضْعيف ، فالفعلُ منه على : فَعِلَ يَفعَلُ، إلا ستَّةَ أحرُفٍ ، فإنّها جاءت على فَعُلَ ، وهي : أَدُمَ من آدَمَ ، وكذلك الفعل من : أسْمَرَ ، وأَحْمَقَ ، وأَخْرَقَ ، وأَرْعَنَ ، وأَعْجَفَ . وحكى الفرّاء وأبو عمرو : أَدِمَ وأدُمَ ، وسمُرَ وسمِرَ . وحكى الفرّاء اللغتين في : حَمُقَ وعَجُفَ . وزاد الأصمعيُّ : عَجُمَ وعَجِمَ ، من الأعجم . وأُدَمَى ، بفتح الدال والقصر : موضع[١] . وكلُّ ما جاء من هذا المثال ممدودٌ ، إلا أربعةَ أحرفٍ ؛ هذا وأُرَبَى ، وجُنَفَى ، وشُعَبَى ؛ وتُذكَر في مواضعها[٢] .

أ د و : أَدَالَهُ ودَأى يَأدْوا أَدْواً : خَتَلَه . قال الشاعر[٣] :

أَدَوْتُ لـــه لآخُـــذَهُ   فهيهـات الفتى حَـذُرا

حَـذُراً : حـال . وآداه يُـؤْدِيـه إيـداءً : أعـانَـه ، ومن يُـؤْدِيني عليــه ، أي

---

(١) اسم جبل بفارس ، وأرض ذات حجارة في بلاد قشير ، وجبل بالطائف أو باليمامة .. معجم البلدان ١٢٦/١

(٢) المشوف « أ ر ب » و « ج ن ف » و « ش ع ب »

(٣) اللسان (أ د و) وفيه « حذِرا » بالكسر ، منصوبة بفعل مضمر ، أي لا يزال حذِراً ؛ أو على الحال . وفي الإصلاح «حذَرا » بالفتح . وانظر تفصيل تلك الأوجه في شرح أبيات الإصلاح ١٥٤/أ

يُغْديني[1] .واسْتأدَيْتُ عليه الأميرَ : اسْتَعْدَيْتُ . وآدَيْتُ للسَّفَر فأنا مُؤْدٍ : تهيَّأتُ . وتآدَيْتُ للدَّهر والأمر تآدياً : أخَذْتُ له أداتَه . وإذا كان الرجُل كامل الأداةِ من السِّلاح قيل : هو مُؤْدٍ .

أ د ب : المأدُبَةُ : بضمّ الدال وفتحها : الطعام يَصنَعُه الرجُلُ ويدعو إليه النّاسَ ، يقال : أَدَبَ يأدِبُ أدْباً . وهي أيضاً طعام النُّفَساء والخِتان والقادِمِ مِن سَفَرٍ[2] .

/باب الهمزة والذال [٦/أ]

أ ذ : تقول : الحمدُ لله إذ كان كذا ، ولا يقال : الذي كان كذا ، حتى تقولَ : به ، أو بصُنعِه ، ونحو ذلك .

أ ذ ن : أُذُنُ الإنسان وغيره ، مُؤَنَّثة . ورجل أُذانِيٌّ : عظيمُ الأُذُنَيْن . وكَبْشٌ آذَنُ ، ونعجةٌ أَذْناءُ : عظيما الآذان .

باب الهمزة والرّاء

أ ر ز : في « الأَرُزّ » ستُّ لغاتٍ : فتحُ الهمزة وضمُّها مع تشديد الزاي ؛ وضمُّ الهمزة وتخفيف الزّاي مع ضمِّ الرّاءِ وسكونها ؛ ورُزٌّ بالتشديد

---

(١) في الإصلاح واللسان « يعينني » .

(٢) في الهامش ما نصه : « بلغ السماع بقراءة الإمام رضي الدين على شيخنا حجة الإسلام المؤلف . كتبه له .... » .

من غير همزة ؛ ورُنْزٌ[1] بالنون والتخفيف ؛ لغةُ عبد القَيْس .

أ ر ض : الأَرْضُ : التي عليها النّاسُ . وأَرْضٌ أرِيضَةٌ ، أي مُعْجِبَةٌ للعين ؛ حكاه الطائيُّ . وتركتهم يتأَرَّضُون ، أي يتخيَّرون أَرْضاً ينزلونها . والأَرْض : سَفِلَةُ البعير والدّابّة . وبعيرٌ شديدُ الأرْضِ ، أي القوائم ، وكذلك الفَرَسُ . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[2] :

ولم يُقلِّبْ أَرْضَها البَيْطارُ ولا لِحَبْلَيْه بها حَبَارُ

أي أثرٌ ، أي لم يقلِّبْها لِعلَّةٍ بها . وقال سُوَيْدُ بنُ أبي كاهِلٍ[3] :

فَرَكِبْناها على مجهولها بِصِلابِ الأرضِ فيهنَّ شَجَعْ

---

(١) أضاف في الإصلاح : « وأنشدنا محمد بن قادم :

يا خليلي كلْ أوِزَّهْ واجعل الجَوذابَ رُنْزَهْ »

(٢) اللسان والصحاح (أرض ، حبر) والمقاييس ١٢٧/٢
وحميد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربعي ، شاعر راجز إسلامي . وسمي الأرقط لآثار كانت بوجهه ؛ والرقط : النقط .
نوادر المخطوطات ٣٠٧/٧ والخزانة ٤٥٤/٢ ورغبة الآمل ١٣٢/٢

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان (أرض ، شجع) ومن المفضلية ٤٠ ، وشرح أبيات الاصلاح ٧٠/أ . وقصيدته التي منها هذا البيت من أجمل الشعر وأنفسه وعدد أبياتها ١٠٨ .
وسويد بن أبي كاهل : شاعر مخضرم ، من بني يشكر ، يكنى أبا سعد ، عاش في الجاهلية دهراً ، ومات بعد ٦٠ من الهجرة . قرنه الجمحي في طبقاته بعنترة .
(طبقات فحول الشعراء ١٢٨ والاشتقاق ٢٠٥ والأغاني ١١ : ١٦٥ والشعر والشعراء ١ : ٤٢١ والخزانة ٢ : ٥٤٦ والإصابة ٣ : ١٧٢)

وما بالدار أرِمٌ ، أي أَحَدٌ .

[٧/أ] / أ ر ن : أَرِنَ يأْرَنُ أَرَناً : نَشِطَ .

أ ر ي : آريٌّ[1] الدَّابَّةِ : مَحْبِسُها[2] ، والجمع أواريّ . قال العجّاج[3] :

واعْتادَ أَرْباضاً لها آريٌّ

أي عاد . والأَرْباض : جمعُ رَبَضٍ ، وهو المَأْوَى . وأَرَّيْتُ آرِيّاً : اتّخذْته[4] . وتأَرَّى : تحبَّسَ . قال أعشى باهِلَةَ[5] :

لا يتأَرَّى لما في القِدْرِ يَرْقُبُه   ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

---

(١) في الهامش « ممدود مشدد » .

(٢) في الهامش « وليس بالمعلف وهو » .

(٣) الديوان ١ : ٥١٠ واللسان (أري ، عود ، ربض) .
وفي شرح الأبيات ٢٠١ /ب : « اعتاد : يعني الثور . والأرباض : أماكن كان يأتيها . والأري : الأصل الثابت . يعني أنه اعتاد أماكن ، لها أصل ثابت في سكون الوحش بها واعتياده إياها » .

(٤) أي اتخذت المحبس .

(٥) اللسان (أري ، صفر) ، ورواية الشطر الثاني في الإصلاح :
ولا يزال أمام القوم يقتفر
وهي مطابقة لرواية الأصمعيات . والبيت من قصيدة أعشى باهلة المشهورة في رثائه لأخيه من أمه ، وهي الأصمعية رقم ٢٤ ، وقبله :
لا يغمز الساق من أين ومن نصب   ولا يَعَضُّ على شرسوفه الصَّفَرُ
وأعشى باهلة : عامر بن الحارث بن رباح الباهلي ، شاعر جاهلي مشهور . وانظر مادة « ق ف و » .

أي لا يَتحبَّسُ انتظـاراً للطعــام . والشّراسيف : مَقَــاطُّ الأضـلاع . والصَّفَرُ فيما زعموا : حيَّـةٌ تكون في البطن ، تَعَضُّ على الشُّرْسُـوف إذا جـاع صاحبها ، ولا تسكن حتى يشبَعَ .

والـذي في أصـل الكتـاب : « لا يشتكي السَّـاق من أَيْنٍ ... » وتَمَّـهُ بنصف بيت آخَرَ ، والصواب ما ذكرتُه . وأنشد ابنُ الأعرابيّ[1] :

لا يتــــأَرَّوْنَ في المضيـــق وإن نــادَى منــادٍ كي ينزِلـوا نـزَلـوا

وقال الأصمعيُّ : أَرَتِ القِـدْرُ تَـأْرِي أَرْيـاً ، بـالتخفيف[2] ، إذا التصَق بأسفلها شيء من الاحتراق .

أرب : المأْرَبَةُ بفتح الراء وضمّها : الحاجَـةَ ، والجمع مـآرِب ، قـال الله تعالى : ﴿ وَلِيَ فيها مَآرِبُ أُخْرَى ﴾[3] ، وكذلك الإرْبَةُ ؛ قال الله تعالى : ﴿ غَيْرِ أُولي الإرْبَـةِ مِنَ الرِّجَـالِ ﴾[4] . ويقــال مَــأْرَبٌ أيضــاً ، قـــال

---

(١) اللسان (أري) بلانسبة ، وفي شرح الأبيـات ١٢٨/ب و ٢٠١/أ نسبـه ابن السيرافي إلى عدي بن زيد ، وذكر قبله :

وفتيــــةٍ كالسيـوف نـــادمتَهُم لا عـــاجــزٌ فيهم ولا وَكَـــلُ

والبيت في ديوانه ٩٨ كما نسب أيضاً إلى الأسود بن يعفر والنمر بن تولب .

(٢) لفظ « بالتخفيف » مستدرك في الهامش .

(٣) طه : ١٨

(٤) النور : ٣١ .

الأُمَويُّ[1] : ومن أمثالهم[2] « مَأْرَبٌ دعاك إلينا لا حفاوَة » ، أي حاجتُكَ لا محبتُكَ لنا . وأَرِبَ بالشَّيء يأْرَبُ أَرَباً : بَخِل به . / والأُرَبى : الـدَّاهِيـة . [٧/ب]
قال ابنُ أحمَرَ[3] :

فلمَّـــا غَسَـــا لَيْلِي وأيقَنْتُ أنَّهـــا   هي الأُرَبى جاءتْ بـأُمِّ حَبَوْكَرَى[4]

غسا الليلُ وأَغْسَى : أظلَمَ . وأمُّ حَبَوْ كَرَى : أعظمُ الدَّوَاهي .

والأَرَبُونُ والأُرْبـانُ : لغـة في العُرْبـان والعَرَبون[5] ، وهـو أن يُعطِيَ مستامُ السِّلْعَةِ مالكَها دِرهمـاً أو نحوَهُ ، على أنَّـه إن اشتراهـا فهو من الثَّمَنِ ،

---

(١) هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، الـدمشقي ، لغوي مشهور ، يكنى أبا صفوان ، لقي العلماء ودخل البادية وأخذ عن فصحاء العرب ، وأخـذ عنـه العلماء . توفي سنة ١٥٤ هـ .
إنباه الرواة ١ : ١٢٠ وبغية الوعـاة ٢٨٢ وتلخيص ابن مكتوم ٩٣ وطبقـات الزبيـدي ٢١١ والفهرست ٧٢ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٨٢ وتـاريخ بغـداد ٩ : ٤٧٠ وهـديـة العارفين للبغدادي ١ : ٤٣٨

(٢) مجمع الأمثـال ٢ : ٣١٣ والمستقصى للزمخشري ٢ : ٣٠٩ واللسـان (أرب) . وروايتـه فيها « مأرُبَة لا حفاوة » .

(٣) هـو عمرو بن أحمر البـاهلي ، يكنى أبـا الخطـاب . من الشعراء المخضرمين ؛ عـاش في الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . عده ابن سلام في الطبقة الثـالثـة من الإسلاميين .
الشعر والشعراء ٣٥٦ وطبقــات ابن ســلام ١٢٩ والمـؤتلف ٤٤ وسمـــط الـلآلي ٣٠٧ والإصابة ٣ : ١١٢ والخزانة ٣ : ٣٨

(٤) ديوانه ٨٣ واللسان والتاج ، من قصيدة يهجو بهـا يزيـد بن معـاويـة . وانظر مـادة « غ س و » .

(٥) لفظ « العربون » مستدرك في الهامش . ويقال أيضاً « العُرْبُون » .

وإن رَجَعَ عن شرائها فذلك لمالِكِ السِّلْعة . ولا يقال الرَّبون .

أ ر خ : أرَّخْتُ الكتاب تأريخاً ، وورَّخْتُه توريخاً .

باب الهمزةِ والزاي

أ ز ل : الأَزْلُ : الضِّيقُ والحبْسُ . وأَزَلوا مالَهم يأْزِلُونَه : حبسُوه عن المَرْعَى من خوفٍ . والإِزْلُ : الكَذِبُ ؛ حكاه أبو عمرو وابنُ الأعرابيِّ ، وأنشدَ لابنِ دارَةَ[1] :

يقولون إزْلٌ حُبُّ لَيْلَى وَوُدُّها ... وقد كَذَبوا مافي مودَّتِها إزْلُ

فيالَيْلَ إنَّ الغِسْلَ مادُمْتِ أَيِّماً ... عليَّ حرامٌ لايَمَسُّنِيَ الغِسْلُ[2]

أزي : آزَيْتُه : حاذَيْته ، ولا يقال : وازَيْتُه .

أزب : المئزابُ مهموزٌ ، وجمعُهُ مآزيبُ ، ولا يقال مِرْزاب .

أزر : آزَرْتُه على الأمر : أعنتُه عليه وقوَّيْتُه . ومنه قوله تعالى : ﴿ اشْدُدْ به أَزْري ﴾[3] . وقد ائْتَزَرَ بإزاره .

---

(١) هو عبد الرحمن بن دارة كما في اللسان (أزل ، غسل) . وفي التاج برواية « حب جمل » . وجاء في الأغاني ٢١ : ٢٣٠ : عبد الرحمن بن مسافع بن دارة ، وأخوه مسافع بن دارة ، وكلاهما شاعر إسلامي ، وأخوهما مسالم بن دارة شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام .
ولعبد الرحمن ترجمة أيضاً في الشعر والشعراء ١ : ٤٠١ والإصابة ٢ : ١٠٨ والخزانة ١ : ٢٩١

(٢) في الهامش ما نصه : « الغِسْلُ : ما يُغْسَلُ به الرأس من خطميّ ونحوه » .

(٣) طه : ٣١

الضمير في « ركبناها » ضميرُ فلاةٍ ذكَرَها ، أي سَلَكْنا هذه الفلاةَ / ولا [٦/ب] عَلَمَ بها ، بإبلٍ صِلابِ القوائمِ . والشَّجَعُ : القُوَّةُ . وقال خُفافُ بن نَدْبَةَ يصف فرساً[1] :

إذا ما استحمَّتْ أَرْضُه من سمائه جَرَى وهو مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقِ

أي إذا انصبَّ عَرَقُه الحارُّ من أعلاه إلى أسفله عَدَا وهو مُسْتَرِيحٌ وقد أعيا غيرُه ، وكأنَّه واعدٌ ببلُوغِ الغاية ، صادِقٌ في وَعْدِهِ .

والأرض : الرِّعْدَةُ . قال ابن عبَّاسٍ وقد زُلزِلت الأرضُ : « أَزُلْزِلَتِ الأرضُ ، أم بي أَرْضٌ ؟ »[2] قال ذو الرُّمَّة يصف صائدَ حَميرِ الوَحْشِ[3] :

إذا توجَّسَ رِكْزاً من سنابِكها أو كان صاحِبَ أَرْضٍ أوْ بهِ المُومُ

---

(١) التاج واللسان (أرض ، ودع ، صدق) والأصمعيات ص ١٢ والمحتسب ٢ : ٢٤٢ والخصائص ٢ : ٢١٦ وفي شرح الأبيات ٧٠/أ : تروى أيضاً لسلمة بن الخُرْشُب .

(٢) اللسان والصحاح (أرض) .

(٣) اللسان والصحاح ، وفي الديوان ١ : ٤٤٩ : « إذا توجَّس قرعاً » . وقبله في شرح الأبيات ٧٠/أ :

كأنّه حين يدنو وِرْدُها طمعاً بالصّيد من خشيةِ الإخطاء محموم

قال ابن السيرافي : « يعني الصائدَ حين يدنو وِردُ الحمير والوحش إلى الماء ؛ محمومٌ لشدة طمعه في صيدها وخشية أن يخطئها ؛ محموم : يريد أنه يرعد كما يرعد المحموم . إذا توجَّس ركزاً : إذا أحسَّ صوت قوائمها . وقوله : أو كان صاحب أرض : معطوف على خبر كأنه ، وتقدير الأول : كأنّه حين يدنو وِردُها محمومٌ أو صاحبُ أرضٍ أو به الموم ، وكان زائدة . ولو رفع صاحب أرضٍ لكان جيداً ، وتكون كان ملغاة » .

تـوجَّسَ : أَحَسَّ . والرِّكْـزُ : الصَّـوتُ الخفِيُّ . والسُّنْبُـكُ : طَرَفُ الحافر . والُمومُ : البِلْسامُ ، والعامَّةُ تقول : البِرْسَامُ .

والأَرْض : الزُّكام ؛ يقال : رجلٌ مأروضٌ[١] . والأَرْضُ بالسكون[٢] : مصدر أَرِضَتِ الخَشَبـةُ ، إذا وقعتْ فيهـا الأَرَضَـةُ ؛ وهي دُوَيبَّـةٌ . وأَرِضَتِ القَرْحَةُ تأرَضُ أَرَضاً ، إذا مَجِـلَتْ[٣] وتمشَّتْ وتفشَّتْ ، أي اتَّسَعَتْ .

أ ر ط[٤] : سِقَاء مأْرُوطٌ ، مدبوغٌ بالأَرْطَى[٥] .

أ ر ك : إبلٌ أوارِكُ : ترعى الأَراكَ ، وفي نسخـةٍ : أوارِك : مقيمـةٌ في الحَمْضِ . ويقال : لبَنُ الأَوارِكِ أطيبُ الألبان .

وقـال الأصمعيُّ : أَرَكَت بـالفتح ، تـأرُك الإبلُ : لـزِمَتْ مـوضِعَهـا . وأريكةُ الجُرح : أن تذهبَ غَثِيثَتُـه[٦] ويظهرَ اللَّحمُ صحيحـاً أحمرَ ولم يَعْلُـه الجِلْدُ ، وليس بعد ذلك إلا عُلوُّ الجِلْد والجُفوف .

أ ر م : جاريةٌ حسنَةُ الأَرْمِ ، وهي مأْرُومَةٌ[٧] ، أي مَجْدُولَـةُ الخَلْقِ .

---

(١) قوله : « يقال رجل مأروض » مستدرك في الهامش .

(٢) لفظ « بالسكون » مثبت في الهامش .

(٣) مجلت يده ، بفتح الجيم وكسرها : ظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .

(٤) مادة « أ ر ط » مستدركة في الهامش .

(٥) الأَرْطَى : شجر ينبت بالرمل .

(٦) غثيثة الجرح : قيحه ولحمه الميت .

(٧) عبارة « وهي مأرومة » مستدرَكة في الهامش .

/ باب الهمزةِ والسين

أ س س : أبو عبيـدةَ : يقـال فَعَلَ ذاك على أُسِّ الـدَّهْر ، بضمّ الهمزة وفتحهـا وكسرهـا ، وعلى اسْتِ الـدَّهْرِ ، أي على وجـه الـدَّهْرِ . قـال أبـو نُخَيْلَةَ[1] ، وسأل يزيدَ بنَ عُمَرَ بنِ هُبيرةَ في بعض الشُّراةِ :

مـازال مَجْنـونـاً على اسْتِ الـدَّهْرِ ‏ ‏ ‏ ‏ في بَـــدَنٍ يَنْمِي وعَقْــلٍ يَحْرِي[2]

أي هذا الشاري . ويحري : ينقُصُ .

وأُسُّ البنـاء : أصلـه ، وجمعـه آسـاسٌ . ويقـال : الـواحـد أسـاس ، بالقصر ، وجمعُهُ أُسُسٌ .

أ س ف : هِلالُ بنُ إسَـاف ، بـالكسر . والأَسِيفُ : العبـدُ ، وجمعُـهُ أُسَفاء .

---

(١) اسمه يَعْمَر ، وإنما كني أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة .وهو شاعر راجز متقدم ، اتصل بمسلمة بن هشام بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه . أدرك دولة بني العباس وانقطع إليهم ومدحهم .
(الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٢ والمؤتلف ٢٩٦ واللآلي ١٣٥ والاشتقاق ٢٥٢ والأغاني ١٨ : ١٣٩ والخزانة ١ : ٧٨)

(٢) البيت في اللسان (حري) وذكر في (سته) مع اختلاف في رواية الشطر الثاني ، وهي « ذا حمق ينمي »
وفي شرح الأبيات ٨٤/ب : « قال هذا في قصيدة يمدح بها يزيد بن عمر بن هبيرة الدَّارميّ ، وكان قد أخذ ابن النَّجم بن بِسْطَام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زُرارة في الشراة فحبسه ، فدخل عليه أبو نخيلة فسأله في أمره ، وذكر أنه مجنون : ليهوِّن أمرَه على يزيد . ومعنى يحري : ينقُص : وينمي : يزيد » .

أ س م : أُسامَةُ : الأسدُ ، معرفةٌ . قال زهيرٌ[1] :

ولأنْتَ أَشْجَعُ من أُسامَةَ إذْ دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ في الذُّعْرِ

أ س ن : أسِنَ من ريح البئر يأسَنُ ، ووَسِنَ يَوْسَنُ ، إذا غُشِيَ عليه من نَتْنِها .

أ س و : أَسَوْتُ الجُرْحَ آسُوهُ أسْواً : داويتُهُ ، وأَسىً . قال الأعشى[2] :

عنده البِرُّ والتُّقى وأسَا الشَّقِّ وحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأَثْقالِ

مُضْلعها ، أي أثقلها .

والأَسُوُّ ، بفتح الهمزة وتشديد الواو : الدَّواءُ . والإِسْوَةُ ، بضمّ الهمزة

---

(١) شعر زهير ١١٢ ، وشرح ديوان زهير ٨٩ واللسان (نزل) برواية مغايرة للشطر الأول :

ولنعم حشو الدرع أنت إذا

والبيت من قصيدة في مدح هرم بن سنان ومطلعها :

لِمن الدّيارُ بقُنَّةِ الحِجْرِ أَقْوَيْن من حِجَجٍ ومن دَهْرِ

وفي شرح الأبيات ١/٢١١ : « ... ومعنى لُجَّ في الذّعْر : أي تتابع الناس في الفزع »

(٢) اللسان (أسا ، ضلع) والديوان ٩ وروايته فيه :

عنده الحزم والتقى واسا الصّرْ ع وحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأثقال

من قصيدة في مدح الأسود بن المنذر اللخميّ ، وهي من أشهر قصائده ومطلعها :

ما بكاء الكبير بالأطلالِ وسؤالي فهَلْ تردّ سؤالي

وفي شرح الأبيات ٩٠/ب : « .. يريد أنه قد جمع هذه الخصال . وزعم قوم أنه لم يمكنه أن يقول : وأسْو الشق ، فغيَّره من أجل الشعر . والمضلع : مالا يطاق حمله . »

وكسرها : القُدْوَةُ ، حكاهما الكسائيُّ . وائْتَسَيْتُ بفلانٍ : اقتديْتُ به . ولا تأْتَسِ بمن ليس لك بأُسْوةٍ ، أي لاتَقْتَدِ بمن لا يصلُحُ . / وآسيتُكَ بمالي ، أي [٨/ب] جعلتُكَ فيه أُسْوتي ، أي مِثلي . وأَسِيتُ على الشّيء آسَى أَسىً : حَزِنْتُ .

أ س د : آسَدْتُ الكلبَ وأوْسَدْتُه : أغريتُه بالصَّيْدِ ، ولا يقال أشلَيْتُهُ ؛ لأنَّ « أشلَيْتُهُ » دعوتُهُ . وستراه في الشّين(١) إن شاء الله . وأَسْدُ شَنُوءَةَ ، بالسّين ، والزايُ لُغيَّةٌ .

أ س ر : الأُسْرُ : احتباسُ البَوْلِ . وعُودُ أُسْرٍ ، للذي يوضع على بطن المأسُور من البَوْل ، ولا يقال : عُودُ يُسْرٍ . والأَسْرُ : الخَلْقُ . قال الله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنا أَسْرَهُمْ ﴾(٢) . وقال أبو النَّجم(٣) :

مَلْبُونَةٌ شَدَّ المليكُ أَسْرَهَا ... أَسْفَلَها وبَطْنَها وظَهْرَها(٤)

يصف فرساً . وملبونَةٌ : تُؤثَرُ باللَّبَن . والأَسْرُ : القِدُّ . وما أَجْوَدَ ما أَسَرَ

---

(١) المشوف مادة « ش ل ي »

(٢) سورة الإنسان : ٢٨

(٣) هو الفضل بن قدامة العجلي ، شاعر راجز ، كان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من الحجاج في النعت .

الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٣ وابن سلام ١٤٩ ومعجم الشعراء ٣١٠ وسمط اللآلي ٣٢٧ والأغاني ١٠ : ١٥٠ والخزانة ١ : ٤٨ ، ٤٠١

(٤) الأول في اللسان (لبن) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١/٢٠٣ : « .. شد الله تعالى خلفها : جعلها شديدة . أسفلها : يريد قوائمها . وانتصب أسفلها وبطنها وظهرها بإضمار فعل ، كأنه لما قال : شدَّ أسرها ، دلَّ على أنه قد شدَّ أسفلها وبطنها وظهرها » .

قَتَبَهُ[1] ، أي شدَّهُ بالقِدِّ . وأصلُ الأسير : المأخوذُ ، الذي يُشَدُّ بالقِدِّ ، وكذا كانوا يفعلون ، ثم صُيِّرَ كُلُّ أَخِيذٍ أسيراً .

باب الهمزة والشين

أ ش ب : أَشَبَهُ بِشَرٍّ يأْشِبُهُ أَشْباً : لطَخَهُ به .

أ ش ر : أُشُرُ الأسنانِ وأُشَرُها : التَّحْزيزُ الذي فيها . ورجلٌ أَشُرٌ وأشِرٌ : بطِرٌ . وأَشَرْتُ الخشَبَةَ آشُرُها أَشْراً ، إذا قطعتَها . والمِئْشار بالهمز ، وفيه لُغاتٌ قد ذُكرتْ في مواضعها[2] . وأنشَدَ[3] :

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ   أناشِرَ لا زالَتْ يمينُكَ آشِرَهْ

ناشِرَةُ : مِن تغلِبَ ، طعَنَ همَّامَ بنَ مُرَّةَ فقتَلَهُ ، فقالت امرأةٌ تبكيه هذا / [٩/أ]

---

(١) القِتْب والقَتَب : إكاف البعير ، وهو برذعته .

(٢) المشوف « و ش ر » و« ن ش ر » .

(٣) اللسان (أشر ، نشر) والجمهرة ٢ : ٤٣٩ .
وفي شرح الأبيات ٢٣/أ : « ناشرة هذا من بني تغلب ، وكان في بني شيبان مُقامُه فكان هَمَّام بن مُرَّة بن ذهل بن شيبان ربَّاه ، ووقعت حرب البسوس بين بكر وتغلب ، وناشرة مع همَّام بن مرَّة ، فلما كان يوم أردات ، وهو أحد الأيام التي كانت بين بكر وتغلب فيها حرب ، قاتل همّام بن مرَّة قتالاً شديداً وأبلى وأثخن في بني تغلب ، ثم عطش فجاء إلى رحله يستسقي وناشرةُ في رحله ، فلما رأى ناشرة غَفْلَتَه طعنه بحربة فقتله وهرب إلى بني تغلب ؛ فقالت نائحة همَّام تبكيه :
لقد عيَّل الأيتام طعنة ناشره
ويقال : إنَّ أمَّ همَّام قالت ذلك . عيَّل الأيتام : أفقرهم وجعلهم عيالاً بقتله همَّاماً ... » .

الشعرَ ، فعلى هذا آشِرةٌ في معنى مأشُورَةٍ[1] ، كـ : ﴿ عِيشَـةٍ رَاضِيَـةٍ ﴾[2] في معنى مَرْضِيَّـةٍ . وقيـل : هـو على النسب ، أي ذاتُ أَشْرٍ ، كقـولهم : امرأةٌ طالِقٌ . وقيل : الشِّعر لأمٍّ ناشِرَةَ ، فعلى هذا يجوز أن يكون على ظـاهره ، ويكونَ دعاءً له . وفرسٌ مِئْشِيرٌ ، من الأَشَر ، وهو النَّشَـاط . قـال أبو محمـدٍ الفَقْعَسِيُّ[3] :

إنْ زَلَّ فُـــوهُ عن جـــوادٍ مِئْشِيرْ أَصْلَـقَ نـابـاهُ صِيـاحَ العُصْفُـورْ
يَتْبَعْنَ جَأْباً كَمُدُقِّ المِعْطِيرْ

يروى « إنْ » بكسر الهمـزةِ وفتحهـا ، والهـاءُ[4] ضميرُ العَيْر ، أي إنْ عجَزَ عن إدراك أَتـانٍ جَوادٍ أَصْلَقَ ، صَـوَّتَ . وقيـل : الهـاء ضميرُ الـذئب .

---

(١) في الهامش ما نصه : « على كونه دعاء عليه » .

(٢) الحاقة : ٢١ .

(٣) اللسان (صلق ، عطر ، دقق) منسوبة إلى العجاج ، وهي في التكملة والمقاييس ٤ : ٣٥٤ وملحقات ديوان العجاج ٢ : ٢٩٣ مع اختلاف في الترتيب ، ورواية الأخير فيه « يضربْنَ جأباً » . ونص في التكملة فقـال : « وليس الرجز للعجـاج » . والمعطير : العطَّار ، وهو في الأصل الذي يتعهد نفسه بالطيب ويكثر منه .
وفي شرح الأبيـات لابن السيرافي ١٤٨/ب : « الإصلاق : الصيـاح ، يقـال : أصلـق يُصلِق إصلاقاً ، إذا صاح . قال أبي في معنى هـذا : إنـه يريـد أن ولـده جوادٌ صوَّت نـاباه ، يريـد أنَّ ولـده فحـل نجيب ، تبيَّن ذلـك في إصلاق نـابـه ... وصيـاحَ العصفور : منصوب بأصلق ... » .
وأبو محمد الفقعسي : هو عبد الله بن رِبْعي بن خالد الفقعسي ، راجز إسلامي .
(انظر سمط اللآلي ١٤٨)

(٤) أي الهاء في « فوه » .

والجَأْبُ : الحمارُ الغليظُ ، يشبه صخرةَ العطّارِ في صلابته . وكلٌّ ما كان على « مِفْعِيلٍ » فهو مكسور الميم ، ومُذَكَّرُه ومؤنَّثُه بغير هاءٍ .

باب الهمزة والصاد

أ ص ل : جاؤوا بأصِيلَتِهِمْ ، أي أجمعهم .

أ ص د : الأَصِيدةُ : الحظِيرَةُ من الغِصَنَة ، جمعُ غُصْنٍ .

باب الهمزة والطاء

أ ط ط : لا أفعلُهُ ما أطَّتِ الإبلُ ، أي حنَّتْ .

أ ط م : الإطامُ ، بالكسر والضمّ : احتباسُ البطن ، يقال : أُؤْتُطِمَ بطنُهُ .

باب الهمزة والفاء

[٩/ب] / **أ ف ق :** يقال : رجُلٌ أَفَقِيٌّ ، بفتح الهمزة والفاء ، إذا نَسَبْتَه إلى الآفاق ، وأُفُقِيٌّ ، بضمِّها .

أ ف ك : الأَفْكُ : الصَّرْفُ عن الشَّيء ، يقال : أَفَكَهُ يأْفِكُهُ أَفْكاً ، صَرَفَه . قال عُرْوَةُ[1] بن أُذَيْنَةَ :

---

(١) هو عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث الليثي ، ولقبه أذينة . شاعر غزل ، من أهل المدينة ، ويعد من الفقهاء والمحدّثين ، ولكن الشعر غلب عليه .
الشعر والشعراء ٢ : ٥٧٩ والمؤتلف ٦٩ والأغاني ١٨ : ٣٢٢

إنْ تَـــكُ عن أحسنِ المروءَةِ مَـــأْ   فُـوكاً ففي آخرِين قـــد أُفِكُـوا[1]

وحكى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب : إذا كثُرتِ المـؤتفِكاتُ زَكَتِ الأرضُ ، أي إذا كثُرت الرِّياح واختلفَتْ قَلَبتِ الأرضَ للزراعة . والإفْـكُ والأَفِيكَةُ : الكَذِبُ ، والجمعُ أفَائكُ .

أ ف خ : أفَخْتُه : أصبْتُ يافُوخَهُ ، وهو ما بين الهامةِ والجبهـة ، وهو ما لان من رأس الصغير .

أ ف ر : الفرَّاء : يقال أتـانـا في أُفُرَّةِ الحرِّ ، بضمّ الهمزة وفتحهـا ، أي في أوَّلـه ، ويقـال : في شـدَّتـه . وقــال بعضُهم : في فُرَّة الحرِّ ، بغير ألف . وحكى الكسائيُّ : عُفُرَّةُ الحَرِّ ، بالعين مضمومةً ومفتُوحةً . وأَفَرَ يـأْفِرُ أفْراً ، إذا شـدَّ الإحْضَـارَ[2] . وأفِرَ البعيرُ يـأفَرُ أفَراً ، وهـو أن يَنْشَـطَ ويَسْمَن بعـد الجَهْدِ .

باب الهمزة والقاف

أ ق ي : مَـأْقِي العَيْنَ ، على مَفْعِلٍ ، بكسر العين . وليس في الكـلام من المعتلّ مثلُه ، إلاّ مَأْوِي الإبلِ ؛ حكاهما الفرّاء كذلك . ومـا جـاء غيرهُما من هذا الباب ، فهو مفتوحُ العين ، نحو : مَغْزىً ، ومَدْعىً ، ومَرْمى[3] .

---

(١) الديوان ٣٤٣ واللسان (أفك) والمقاييس ١ : ١١٨
وفي شرح الأبيـات ١٥/ب : « يقول : إن كنت قـد صُرِفْتَ عن أحسن المروءة فـأنت من رجالٍ آخرين قد صرفوا أيضاً عنها » .

(٢) الإحضار : العَدْو .

(٣) لفظ « مرمى » ملحق في آخر العبارة .

[١٠/أ] /

باب الهمزة والكاف

أ ك ل : الأكْلُ : مصدرُ أكَلَ الطعامَ وغيرَه . وآكَلْتُه : أكَلْتُ معه وأكَلَ معي ، ولا يقال واكَلْتُه . ورَجُلٌ أُكَلَةٌ : كثيرُ الأَكْلِ . وهم أَكَلَةُ رأسٍ ، أي في عدَّة جماعةٍ ، يكفيهم رأسٌ لِقلَّتهم . وأكيلَةُ السَّبُعِ : أي مأكولَتُه ، وهو أحدُ ما جاء من باب « فعِيلةٍ » بمعنى « مفعولةٍ » بالهاء ، وله نظائرُ . ويقال : أَكُولَةُ السَّبُعِ أيضاً ، والأَكُولَةُ : الشَّاةُ تُعَدُّ للأكل . والمأكَلَةُ ، بفتح الكاف وضمّها : ما يُعدُّ للأكل . وما ذاق أَكَالاً ، أي شيئاً يؤكَلُ . والأُكْلُ : ما أُكِلَ . ورجلٌ ذو أُكْلٍ ، أي حظٍّ من الدنيا . وثوْبٌ ذو أُكْلٍ ، إذا كان مَتْناً جَلْداً . والإكْلَةُ ، بكسر الهمزة وضمّها : الغِيبَةُ . وآكَلَ بين الناس : سعى بالنَّمِيمة .

أ ك د : أكَّدتُ العَهْدَ والسَّرْجَ تأكيداً . ويجوز وكَّدْتُ ، بالواو[١] .

أ ك ف : يقال : الإكافُ[٢] والوِكافُ ، وآكَفْتُ البَغْلَ وأوْكَفْتُه .

باب الهمزة واللام

أ ل ل : الألُّ : جمعُ أَلَّةٍ ، وهي الحَرْبةُ . وأَلَّهُ يَؤُلُّهُ ألاًّ : طعَنَهُ

---

(١) لفظ « بالواو » مثبت في الهامش .

(٢) الإكاف والأكاف من المراكب : شبه الرِّحال والأقتاب . وآكفَ الدّابّة : شد عليها الإكاف .

بطنُكَ ، ثمَّ جعلتَ الفعلَ للرّجُل ونصبتَ[1] ماكان مرفوعاً . ومثلُه : ضِقتُ به ذَرْعاً ، وله نظائرُ تُذكر في مواضِعها[2] .

أ ل و : يقال في اليمين : أُلْوَة ، بضمّ الهمزةِ وفتحها وكسرها . وقولهم[3] : « لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ » ، فيه ثلاثةُ / أقوالٍ : أحدُها : هو [١١/أ] « افْتَعَلْتَ » من أَلَوْتُ ، أي استَطعتَ ؛ يدعو عليه بذلك . والثاني : « لا تَلَيْتَ » ، وأصلها الواوُ ، قُلِبَتْ ليزدوجَ الكلامُ . والثالث : « لا أَتْلَيْتَ » ، أي لا تُتْلِيَ إبلُه ، أي لا يكون لها أولادٌ تتلوها ؛ عن يونُس .

أ ل ي : الأَلْيَةُ ، بفتح الهمزة وتخفيف الياء ، وغيرُه خطأٌ . والجمع أَلَياتٌ ، بالفتح[4] . وكَبْشٌ أَلْيانٌ وآلَى ، عظيمُ الأَلْيَةِ . ونَعْجةٌ أليانَةٌ وأَلْيَاءُ . وكِباشٌ ونِعاجٌ أُلْيٌ .

أ ل ت : يقال : أَلَتَه يأْلِتُه ، أي حَبَسَهُ عن حاجته . وأَلَتَهُ من حقِّه : نقصَه منه . وقرىء[5] « لا يَأْلِتْكُمْ » ، وماضيه أَلَتَ . ويُقرأ

---

(١) أي نصب على التمييز .

(٢) المشوف « أ ل م » و « ب ط ر » و « ر س د » و « س ف ه » و « غ ب ن » و « و ف ق » .

(٣) هو مثل تجده في الأمثال للضبي ١١٠ والفاخر ٣٨ والميداني ٢ : ١٢٤ والعسكري ٢ : ٤٠٨ وهو أيضاً جزء من حديث أخرجه البخاري في الجنائز ٦٧ ، ٨٦ والنسائي جنائز ١١٠

(٤) قوله : « بالفتح » مستدرك في الهامش .

(٥) قرأ بذلك أبو عمرو والباقون بغير همز ، وبعد الياء لام مكسورة . الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢ : ٢٨٤

(يَلِتْكُمْ)[1] ؛ عن أبي عُبيدةَ .

أ ل ف : يقالُ : إلافٌ وولافٌ ، من الأُلْفَةِ . والأَلْفُ من العدد مذكَّرٌ ، يقال : هذا ألف ؛ أَلْف واحد[2] أَقْرَعُ ، ولا يقال قَرْعاءُ . فإن قلت : هذه ألفُ درهمٍ فأنَّثتَ جماعةَ الدراهم ، جاز . وآلفَ القومُ ، صاروا أَلْفاً .

أ ل ك : الأَلُوكَةُ والمأْلُكَةُ والمأْلَكَةُ : الرِّسالةُ ، ومنه المَلَكُ ، وأصله : مَلْأَكٌ ، مقلوبٌ عن[3] مألَكٍ .

باب الهمزة والميم

أ م م : أَمَّهُ يَؤُمُّهُ أَمّاً : قَصَدَه ، وأَمَّهُ آمَّةً ، إذا شجَّه شجةً تصِلُ إلى أُمِّ دماغِه . والأَمَمُ : بين القريب والبعيد ، يقالُ : لو ظَلَمْتَ ظُلْماً أَمَماً ، قال زهير[4] :

[١١/ب] / كأنَّ عَيْنِي وقد سالَ السَّليلُ بهم ... وَجِيرَةٌ ماهُمُ لوْ أنَّهُم أَمَمُ

(١) سورة الحجرات : ١٤

(٢) قوله : « ألف واحد » مستدرك في الهامش .

(٣) عبارة اللسان : « وأصله مألك ، ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقيل مَلْأَك ، ثم خففت الهمزة بأن ألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقيل مَلَك » .

(٤) اللسان (أمم) وشرح الديوان ١٤٨ وفيه « وعبرة ماهم » ، يريد : وأي جيرة هم كانوا ، ولكنهم رحلوا ؛ أو أي عبرة أسكبها لفراقهم إذا فارقوني . والبيت من قصيدة في مدح هرم بن سنان ، وبعده :

غَرْبٌ على بَكْرَةٍ أو لُؤلُؤٌ قَلِقٌ ... في السِّلْكِ خانَ به ربَّاتِهِ النُّظُمُ

شبه دموعه بما يسيل من الغَرْبِ - وهي الدلو العظيمة - أو بلؤلؤ قد انقطع سِلْكُه .
وانظر شرح الأبيات ٥٩/ب ومعجم البلدان (السَّليل) .

السَّليلُ : وادٍ معروف ، وسالَ بهم : جرَوْا فيه عند سيرهم . ومالَه أُمٌّ تؤمُّه ، أي تَغْذُوه . والأُمَّةُ ، بضم الهمزة وكسرها : الدِّينُ . وقرئ[1] ﴿ وَجَدْنا آباءَنا على أُمّةٍ ﴾[2] بها .

أ م ن : رَجُلٌ أُمَنَةٌ : يَثِق إلى كلِّ أحدٍ . وكلُّ ماجاء على فُعَلَةٍ بمعنى فاعلٍ ، فهو مضمومُ الفاءِ مفتوحُ العين ، وما كان منه بمعنى المفعول فهو مضمومُ الفاءِ ساكنُ العينِ ، نحو ضُحَكَةٍ وضُحْكَةٍ ، وسترى ما جاء منه في مواضعه[3] . ويقالُ في الدُّعاء : أَمين ، بقصر الهمزة ومدِّها وتخفيفِ الميم لاغيرُ . قال جُبَيْرُ بنُ الأَضْبَطِ ، وسأل الأَسَديَّ في حَمَالَةٍ فَحَرَمَهُ :

تباعدَ عَنِّي فَطْحَلٌ أنْ سألْتُه أَمينَ فزادَ اللهُ ما بيننا بُعْدا[4]

قدَّمَ « أمين » وهي في نِيَّة التأخير . وقال مجنونُ بني عامرٍ[5] :

يارَبِّ لاتَسْلُبَنِّي حُبَّها أبداً ويَرْحَمُ اللهُ عَبْداً قال آمينا

---

(١) قرأ الجمهور بضم الألف من « أمة » ، وكَسرها مجاهد وعمر بن عبد العزيز وقتادة والجحدري .
انظر معانى القرآن للفراء ٣ : ٣٠ والبحر المحيط ٨ : ١١ واللسان (أمم)

(٢) سورة الزخرف : ٢٢ و ٢٣

(٣) انظر المشوف أ ك ل ، ج ث م ، ح ط م ، ح م د ، ح و ل .. وغيرها من المواضع تجدها مفصلة في مكانها من كتاب إصلاح المنطق .

(٤) اللسان (أمن ، فطحل ، فحطل) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ١٣٠/ب : « كان يجب أن تقع أمين بعد قوله : فزاد الله ما بيننا بعداً ؛ لأن التأمين يقع بعد الدعاء . وفطحل : رجل . »

(٥) ديوانه تحقيق عبد الستار فراج ص ٢٨٣ ، ونسب في اللسان (أمن) إلى عمر بن أبي ربيعة ؛ ولم أجده في ديوانه . وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات غير منسوب .

أ م هـ : أُمِهَتِ الشَّاةُ فهي مـأْمُوهَـةٌ ، إذا ظهرتْ بهـا الأَمِيهَـةُ ؛ وهي شيءٌ يَخرُجُ بها كالحَصْبَةِ . قال : وأنشدني ابنُ الأعرابيّ[1] :

طَبِيــخُ نُحَــازٍ أو طَبيــخُ أَمِيهَــةٍ صَغيرُ العِظـامِ سَيِّىءُ القِشْمِ أَمْلَـطُ

أي كان في بطنِ أُمِّهِ وبهـا نُحـازٌ ؛ وهو داءٌ يُصيبُ الإبلَ في رئـاتِهـا ؛ وهو السُّعالُ أيضـاً ، فجـاء ضـاويـاً نحيفـاً . والقِشْمُ[2] : الجسمُ ، وأملـط : لاشعرَ عليه .

[١٢/أ] **أ م ر :** الأمْرُ : الشـأن ، / وجمعـه أُمُـورٌ . وأمَر بكــذا يــأمُر أمْراً : تقاضى بفعلـه . ومنـه[3] رجلٌ أَمُورٌ بـالمعروف . وأْتَمَرَ بخيرٍ[4] : قَبِل الأمر بـه . وآمَرْتُـه في أمري : شـاورتـه . والإمْرُ : العَجَبُ . قـال اللهُ تعـالى : ﴿ لقَـدْ جِئْتَ شَيْئـاً إمْراً ﴾[5] . والأَمِرُ : الكثير . والأَمَرُ[6] : جمـع أَمَرَةٍ ، وهي علَمٌ صغير . وآمَرْتُـه : أكثرتـه[7] ، بـالمـد ، وحكى أبـو عُبَيْـدَةَ وحــدَه القصرَ

و « مُهْرَةٌ مأْمُورةٌ »[8] : كثيرةُ النِّتاجِ . وله عليَّ أَمْرَةٌ مُطـاعَـةٌ ، بفتح

---

(١) اللسان (أمه ، قشم ، ملط) .

(٢) قوله : « والقشم ... لاشعر عليه » مستدرك في الهامش .

(٣) قوله : « ومنه رجل أمور بالمعروف » مستدرك في الهامش .

(٤) في التاج : « يقال : ائتمِرَ بخيرٍ ؛ كأنَّ نفسه أمَرَتْه به فقَبِله . »

(٥) سورة الكهف : ٧١

(٦) قوله : « والأمَرُ : جمع أمَرَةٍ ، وهي علم صغير » مستدرك في الهامش .

(٧) في الإصلاح واللسان « كثّرته » .

(٨) جزء من حديث مضى تخريجه في مادة « أ ب ر » .

الهمزة ، أي إذا أمرَني لزِمَتْني طاعتُه . والإمْرَةُ بكسر الهمزة : الوِلاية . وأَمَرَ فلانٌ وأُمِر عليه ، أي ولِيَ وَوُلِي عليه . ومالَه إمَّرٌ ولا إمَّرَةٌ ، بكسر الهمزة والتشديد ؛ وقد حُكي فتحُ الهمزة ، وهو قليل ، وهو الصَّغيرُ من ولدِ الضَّأْن . وأكَلَ الذِّئبُ الشَّاةَ فما تَرَكَ منها تأْمُوراً ، أي دَماً . وأكَلْنا جَزَرةً فما تركْنا منها تَامُوراً ، أي شيئاً . وقال الأصمعيُّ في قول أوْسٍ[1] :

نُبِّيتُ أنَّ بَني سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا أبياتَهُمْ تأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

أي مُهْجَةَ نَفْسِهِ ، وكانوا قتلوه .

أ م س : ما رأيتُه مُذْ أَمْسِ ، أي اليومِ الذي قبلَ يومِك . فإن كان قبلَ يومِكَ بيومَيْن قلت : مُذْ أوَّلَ من أَمْسِ . وإن كان قبلَه بثلاثةٍ قلتَ : مذْ أوَّلَ مِن أوَّلَ مِن أَمْسِ

باب الهمزة والنون

أ ن ن : أَنَّ يئِنُّ أنيناً وأُنَاناً . وأنشد الفراء عن بعض الكلابيين ؛ الحارث[2] بن ظالم[3] ، وقيل هو

(١) الديوان ٤٧ واللسان والصحاح والتاج (تمر) . وانظر مادة « ت ا م ر »

(٢) من هنا إلى قوله « حبناء » مستدرك في الهامش .

(٣) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري ، أبو ليلى ، أشهر فتاك العرب في الجاهلية ؛ وفي أمثالهم « أفتك من الحارث بن ظالم » . قتله مالك بن الخِمْس التغلبي بأبيه ، وكان الحارث قتله .

اسماء المغتالين ـ نوادر المخطوطات ٦ : ٢٢٨ والأغاني ١١ : ١١٨ ومجمع الأمثال ٢ : ٨٩ والخزانة ٣ : ٨٥

المغيرة[1] بن حَبْناء :

أراكَ جَمَعْتَ مسألةً وحِرصاً وعند الفقر زَحّاراً أُنَانا[2]

[١٢/ب] / ومالَهُ آنّةٌ ، أي شاة . ولا أَفْعَلُه ما أنَّ في السماءِ نَجْماً ، وفي الفُرَاتِ قَطْرَةً ؛ وما أنَّ السّماءَ سماءٌ ، أي مادام ذلك .

أ ن ث : الأنثى بغير هاءٍ . وآنَثَتِ المرأةُ فهي مُؤْنِثٌ : وَلَدَتْ أُنثى ، فإنْ كان ذلك عادتَها فهي مِئْناثٌ . وأرض أنيثةٌ : سَهْلَةٌ تُنْبِتُ البَقْلَ[3] .

أ ن س : الإنسُ : الناس . وأنِسْتُ بالإنسان وغيرِهِ آنَسُ ، وأَنَسْتُ آنُسُ أُنْساً وأَنَسةً[4] . وكيف ابنُ أُنْسِكَ وإنْسِكَ ، يقوله الرّجُلُ لصاحبه يَعْني نَفْسَه . وما بالدار أنيسٌ ، أي أحد . والإنسانُ : الرّجُلُ والمرأة ، بغير هاءٍ .

أ ن ف : أَنْفُ الإنسانِ وغيرِه ، بالفتح . ورجلٌ أُنافِيٌّ : عَظيمُ الأَنْفِ . وأَنَفْتُهُ : ضربت أنفَهُ . وقال أبو عمرو في قوله عليه السَّلام[5] :

---

(١) هو المغيرة بن عمرو بن ربيعة التيمي ، وحبناء أمّه واسمها ليلى . كان شاعر المهلب بن أبي صفرة .
الشعر والشعراء ١ : ٤٠٦ والمؤتلف ١٤٨ والأغاني ١١ : ١٥٦ ومعجم الشعراء ٢٧٣ .

(٢) اللسان (أنن) ونسبه إلى المغيرة بن حبناء . ابن السيرافي ٩٧/أ : « يريد أنه يتوجّع من الفقر لاصبر عنده ولا عزيمة له . ونصب زحّاراً على إضمار فعلٍ ، كأنّه قال : وتُرى عند الفقر زحّاراً أناناً »

(٣) مما لم يذكره العكبري في هذه المادة ما جاء في الإصلاح ص ٢٩٧ : « وتقول : هذا طائر وأنثاه ، ولاتقل أنثاتُه » .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الهمزة وتسكين النون ، وأثبت مافي المعاجم الأخرى .

(٥) جزء من حديث ، رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٤ : ١٢٦ وابن ماجة المقدمة ٦ ولفظه فيهما : « فإنما المؤمن كالجمل الأَنِف » .

بالأَلَّةِ . وروي عن أمِّ[1] خارِجةَ أنَّها قالت لخاطبها : « هل يُعْجِلُني أن أَحُلَّ ، مَالَهُ ؟ أُلَّ وغُلَّ ! » أي طُعِنَ . ويروى « سُلَّ وغُلَّ » . والأَلُّ أيضاً : / مصدر أَلَّ الفَرَسُ يَؤُلُّ ، إذا أسرَعَ . قال أبو الخُضْريّ اليَرْبُوعيُّ [١٠/ب]
يمدح عبد الملك بنَ مروانَ ، وكان قد أجرى مُهْراً فَسَبَقَ[2] :

مُهْرَ أبي الحَبْحابِ لا تَشَلِّ   بَارِكَ فيكَ اللهُ من ذي أَلِّ

ولم يُرِدْ مُهْرةً ، فرخَّم ؛ لقوله « من ذي » ، ولأنَّ بعده :

ومِن مُوصّىً لم يُضِعْ قِبْلاً لِيْ

وإنما كسر اللام من « تَشَلِّ » لالتقاء الساكنين ، وتبِعتْها ياءٌ في

---

(١) هي عمرة بنت سعد البجلية ، من شريفات النساء في الجاهلية ، يضرب بها المثل في سرعة الزواج .
المحبر لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ ومجمع الأمثال ١ : ٣٤٨ وفيه : « أسرع من نِكاح أمِّ خارجة » .

(٢) اللسان (ألل ، شلل) برواية « لا تشلي » بإثبات الياء ، وفيه : حرَّك تشلي للقافية ، والياء من صلة الكسر ، وهو كما قال امرؤ القيس :
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي   بصبحٍ وما الإصباحُ منك بأمثل
وفي شرح الأبيات ١٤/ب : « مُهْرَ : منصوب لأنه منادى مضاف وليس بترخيم ، وإنما يريد مهراً ولا يريد مُهْرةً ، وإنما دخلت الكسرة في اللام من تشلّ ؛ لاجتماع الساكنين ، واتبعتها الياء للإطلاق ، كما تقول : لا تعضِّ ولا تغرّ ؛ وقوله : من ذي أل ، يدل على ذلك ، ولو كان يريد مهرة لقال : من ذات ألٍّ ، وترخيم المضاف قبيح جداً . وإنما دخلت الشبهة على صاحب هذه اللفظة من جهة كسرة اللام في تَشلٍّ ، وقد بينت وجه ذلك . وقد زعم صاحب هذا القول أن قول الشاعر : من ذي أل ، إنما أراد : من شيء ألٍّ ، وهذا خطأ لا يلتفت إليه » .

اللفظ ، فظنَّها قوم للتأنيث ، وليس بشيء .

وفرسٌ مِئَلٌّ : سريعٌ . والإلُّ : العَهدُ والذِّمَّةُ . ويقال : في أسنانِه أَلَلٌ وَيَلَلٌ ، وهو إقبالُ الأسنانِ على باطن الفم ؛ حكاه اللِّحيانيُّ[1] . وأَلِلَ السِّقاءُ ، إذا تغيَّرتْ رائحتُه . والأصلُ في كلّ فعلٍ من « فَعِلَ » المضعَّف أن يجيءَ مُدْغَماً ، إلاّ أحرُفاً ؛ أحدها هذا ، وصَكِكَ ، ولَحِحَتْ ، ومَشِشَتْ ، وقَطِطَ الشَعَرُ ، وضَبِبَ ، وستُذكرُ في مواضعها[2] . والأَلِيلُ : الأنينُ ، يقال له الوَيْلُ والأَلِيلُ . قال ابنُ ميَّادَةَ [3] :

وَقُولِي لها ما تأمُرِينَ بوامِقٍ ... له بَعْدَ نَوْماتِ العُيونِ أَلِيلُ[4]

ويُروى « وقُولا » . وأَلِيلُ الماءِ : صوتُ جِرْيَتِهِ .

أ ل م : يقال : أَلِمْتَ بطنَكَ . قال الكسائيُّ : الأصلُ : أَلِمَ

---

(١) هو أبو الحسن علي بن حازم اللحياني . كان الفراء إذا أملّ كتابه في النوادر ودخل اللحياني أمسك عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ الناس للنادر .
طبقات الزبيدي ٢١٣ ونزهة الألباء ١٧٦ وبغية الوعاة ٢ : ١٨٥

(٢) المشوف «ص ك ك» و«ل ح ح» و«م ش ش» و«ق ط ط» و«ض ب ب».

(٣) هو الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبياني ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . شاعر رقيق ، هجاء ، اشتهر بنسبته إلى أمّه ميادة . توفي سنة ١٤٩ هـ
طبقات الشعراء لابن المعتز ١٠٥ والشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ والمؤتلف ١٨٠ والأغاني ٢ : ٢٦١ والخزانة ١ : ٧٧

(٤) اللسان (ألل) .
وفي شرح الأبيات ١٨٤/أ : « الوامق : المحبّ ، ومعنى ما تأمرين بوامقٍ : أي ما تأمرين في أمره ؛ أتهجرينه أم تصِلينه ؟ » .

« المؤمن كالبعير الأَنِفِ » أي سهلٌ ليّنٌ ، كالبعير الذي يَشْتكي أَنفَهُ من البُرَةِ[1] ، فهو ذَلُولٌ مُنْقَادٌ . وأَنْفُ الجَبَلِ نادِرٌ يَشْخَصُ منه . وأنفُ النَّاب : طَرَفُه حين يطلُعُ . وأنفُ البَرْدِ : أشَدُّه . وجاء يَعْدُو آنفَ[2] الشَّدِّ ، أي أشدَّ العَدْوِ . وآنَفتِ الإبلُ المرْعَى ، أي استأنفتْ وَطْأَهُ قَبل غيرها . وروضةٌ أُنُفٌ : استأنَفها المطرُ فروّضَتْ قَبلَ غيرها . وفي نسخةٍ : وروضةٌ أُنُفٌ ، لم تُرْعَ . وكأسٌ أُنُفٌ : يستأنِفها الشَّاربُ . وأرضٌ أنيفةٌ : تُسرعُ الإنباتَ ، وهي آنَفُ أرضِ الله . والآنَفُ من الأرضِ : ما أصابتْهُ الشمسُ من الجَلَدِ وضواحي الجبال . وأنِفَ من الشَّيء يأْنَفُ أَنَفاً وأَنَفَةً .

أ ن م : الأَنامُ : الناس .

[١٣/أ]

/ باب الهمزة والواو

أ و ي : حكى الفرّاءُ : مأوِي الإبلِ ، بكسر الواو ، والجيّدُ الفتحُ .

أ و ب : فلانٌ سريعُ الأَوْبَةِ ، ومنهم من يُبدِل الواو ياءً ، فيقول : الأَيْبَة ، ومنه فلانٌ متأَوِّبٌ ومتأَيِّبٌ . ولا أفعله حتى يؤوبَ القارِظُ العَنَزِيُّ ، و« حتَّى يؤوبَ القارِظان »[3] » و« حتى يؤوبَ المُنَخَّلُ

---

(١) البُرة : الحَلْقة في أنف البعير .

(٢) في الأصل « أَنْفَ الشَّدِّ » وأثبت مافي الإصلاح واللسان .

(٣) القارظان : رجلان ، أحدهما من عَنَزَة ، والآخر عامر بن تميم بن يقدم بن عَنَزَة ، خرجا ينتحيان القَرَظَ ويجتنيانه فلم يرجعا ، فضُرب بها المثل . والقرظ : شجر يُدْبَغ به .

اللسان (قرظ) . وانظر مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢١١ و ٢ : ٢١٢

اليشكري[1] ، أي يرجِعَ ، ولهم أحاديثُ . وأتانا إياباً وتأويباً ، أي ليلاً .

أ و ف : إيفَتِ الأرضُ ، فهي مَؤوفَةٌ ، أصابتها آفةٌ .

أ و ق : الأُوْقِيَّةُ ، بالضمّ والتشديد ، وهي من الأَوْقِ ، وهو الثِّقْلُ ، وجمعُها أواقيٌّ ، وكلُّ ما واحده من هذا الباب مشدَّدٌ فجمعُه كذلك ، وتخفيفُه جائزٌ . قال كثيّر[2] :

فما زِلْتُ أَبْقِي الظُّعْنَ حتَّى كأنَّها أَواقِي سَدىً تغتالُهُنَّ الحوائِكُ

الظُّعنُ : جمعُ ظَعينةٍ ، وهي المرأةُ في الهَوْدَجِ . وأَبْقي : من بَقَيْتُ الشيءَ ، بفتح القاف : انتظَرْتُه . ويروى « الحواتِكُ » جمع حَوْتَكَةٍ ، وهي الصغيرُ من النَّعام وغيرها .

والمعنى : أنَّه كان ينظُر إلى الظُّعنِ وهي تَغيبُ عنه شيئاً فشيئاً ، كما تَغيبُ طاقاتُ الغَزْلِ عند الحَوْكِ . والاغتيالُ : الإهلاك .

أ و ل : لَقِيتُهُ منذُ عامٍ أَوَّلَ ، ولا يقالُ : عامِ الأَوَّلِ .

أ و ن : حكى الكسائيُّ عن أبي جامعٍ : هذا أوانُ ذاكَ ، بفتح الهمزة وكسرها . وفعلتُ ذلك آوِنَةً ، أي أحياناً ، وتركتُه أحياناً . والأَوْنُ :

---

(١) لفظ « اليشكري » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه ٣٤٨ من قصيدة في مدح يزيد بن عبد الملك ، ومطلعها :

شجا قلبَه أظعانُ سُعدى السّوالك وأجمالُها يوم البُلَيْد الرّواتِكُ

والبيت في اللسان (بقي) وقد نسبه أيضاً إلى الكميت . وفي شرح الأبيات ١٢٧/أ : قاله كثير . والحوائك : جمع حائكة .

الرِّفْقُ والدَّعَةُ / ، يقال : آنَ يؤونُ . وأُنْ على نفسِكَ ، أي اتَّدِعْ . قال[1] : [١٣/ب]

غَيَّرَ يـا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَـوْنِي مَرُّ اللَّيـالي واخْتِلافُ الجَـوْنِ

وسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ

الجَـوْن[2] : الـدَّهر . وسِرتُ عَشْرَ ليـالٍ آينـاتٍ ، أي وادعـاتٍ ؛ وفي بعض النسخ « آنيـات » بتقـديم النون ؛ وهو[3] خطـأ . والأَوْن : العِـدْلُ ، وقعَدَ بين الأَوْنَيْنِ ، أي العِدْلَيْن . وأوَّنَ الدَّابَّةُ تأوينـاً ، إذا شرِبَ المـاءَ حتى صار بطنُه كالأَوْن . قال رؤبَةُ يصفُ صائداً[4] :

وَسْوَسَ يَـدْعـو مُخْلِصـاً رَبَّ الفَلَـقْ سِرّاً وقـد أوَّنَّ[5] تـأوينَ العُقُـقْ

يعني أنَّ حَميرَ الوحشِ كُنَّ قد شَرِبْنَ الماءَ حتى صارتْ بطونُها كبطونِ الخيلِ الحوامِلِ . والعُقُقُ : جَمعُ عَقُوقٍ ، وهي الفَرَسُ الحامِل .

---

(١) اللسان (أون ، جون) .

(٢) ابن السيرافي ٢٢٢/ب : « الجون : الأسود ؛ والجـون : الأبيض ، وهـو من الأضـداد ، وإنما يعني هاهنا النهار » .

(٣) قوله : « وهو خطأ » مستدرك في الهـامش . وفي الإصلاح ص ٤١٩ : « وبينهما ليلة آينةٌ ، إذا كانت هينة السَّيْر » .

(٤) اللسان (أون ، وسس ، عقق) وديوانه ١٠٨ من قصيدته :

وقـاتِمِ الأعمـاقِ خـاوي المخترقْ مشتبِـهِ الأعـلام لَمَّـاعِ الخَفَـقْ

ابن السيرافي ١٤٧/أ : « يصف الصـائـد وقعـوده للحمير عنـد الشريعـة ؛ ليرميهـا إذا وردت الماء . وسوس : يعني الصائد ، يدعو مخلصاً بكلام خفيّ سِرًّا ... » .

(٥) « أوَّن » على وزن « فعَّـل » أراد بـه واحـد الحمير ؛ وعلى وزن « فَعَّلْنَ » أراد الجماعـة منها .

انظر اللسان (عقق) .

أ و هـ : تأوَّه تأوُّهاً وآهَةً : أَنَّ من التوجُّعِ . قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ[1] :

إذا ما قُمْتُ أرْحَلُها بِلَيْلٍ تأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[2]

باب[3] الهمزة والهاء

أ هـ ب : تأهّبْتُ للأمر : أخذت له أُهْبَتَه . وهُبَّته خطأ .

أ هـ ل : قولهم في الدعاء : أَهْلاً ، أي لقيتَ أهلاً فاسْتأنِسْ .

باب الهمزة والياء

أ ي ي : تأَيَّيْتُ بالمكان : تلَبَّثْتُ به وتَحَبَّسْتُ . وليس منزِلُكُم بمنزِلِ

---

(١) هو العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من ربيعة . شاعر جاهلي ، كان في زمن عمرو بن هند ، وقد اتصل به ومدحه . وسمّي المثقّب ، بكسر القاف ، لقوله :

رَدَدْنَ تحيَّةً وكَنَنَّ أُخرى وثقَّبْنَ الوصاوص للعيون

والوصاوص : البراقع الصغار .

ترجمته في طبقات ابن سلام ٢٢٩ والشعر والشعراء ١ : ٣٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٠٣ والخزانة ٤/٤٢٩

(٢) البيت من المفضلية ٧٦ وفي اللسان (أوه ، رحل) وديوانه ١٩٤

وفي شرح الأبيات ٢٠٤/أ : « يذكر ناقة ، والضمير يعود إليها ؛ وأرحلها : أشدّ عليها رحلها . يقول : إذا قمت أشدُّه عليها تأوّهت كما يتأوّه الحزين من الكلال والإعياء . » .

(٣) من هنا إلى قوله « فاستأنسْ » مستدرك في الهامش .

تَئِيَّةٍ . قال الكميتُ(١) :

قِفْ بـالـديـار وقـوفَ زائرْ وتَـأَيَّ إنَّـكَ غيرُ صـاغِرْ

وقال الحُوَيْدِرةُ(٢) :

/ ومُنـاخِ غيرِ تَئِيَّـةٍ عَرَّسْتُـه قَمِنٍ مِن الحَدَثَان نـابِي المَضْجَعِ(٣) [١٤/أ]

وتأيَّيْتُه : تعمَّدْتُ آيَتَهُ ، أي شَخْصَه .

وحكى لنا أبو عمروٍ : خرج القومُ بآيتهم ، أي بجماعتهم لم يَدَعُوا وراءهم

(١) الديوان ١/٢٢٣ واللسان (أيا) والشعر والشعراء ٢/٥٨٢ والمؤتلف والمختلف ٦ وفي شرح الأبيات ١٨٤/ب : « يقول : تحبَّسْ على الوقوف بالدّيار ، فلست بصاغرٍ في فِعْلِك ذلك ولا ذليلٍ » .

(٢) يلقب أيضاً بالحادرة ، وهو قطنة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري الغطفاني ، شاعر جاهلي مقل ، من شعراء المفضليات .
(الأغاني ٣ : ٢٧٠ وطبقات فحول الشعراء ١٤٣)

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان (أيا ، قمن) والمفضلية رقم ٨ البيت ٢٧
وفي شرح الأبيات ١٨٤ / ب : « يقول : أقمت ونزلت في موضع لا يُنْزَل بمثله ولا يقام فيه ، يريد أنه سلك موضعاً لا منزل فيه ولا موضع إناخة ، يعني أنّه يركب المفاوز التي لا يسار فيها لشدّته وجرأته . والتَّعريس : الإقامة بالطريق للاستراحة والنوم والأكل وما أشبه ذلك .
وقوله : قمن من الحدثان : يعني أن هذا الموضع جديرٌ بأن يصيب المعرِّسَ فيه بلايا وآفات ؛ لكثرة ما فيه من الأشياء المخوفة ؛ وقوله : نابي المضجع : يعني أن من اضطجع فيه لم يقرَّ ونبا مضجعه فسهر ولم ينم . » والحدثان : بكسر الحاء مع سكون الدال ، وبفتحها : نوب الدّهر وحوادثه » .

شيئاً . قال البُرْجُ[1] بنُ مُسهِرٍ الطائيُّ :

خَرجْنـا من النَّقْبَين لاحَيَّ مِثْلُنـا بآيتنـا نُزْجِي اللِّقاحَ الـمَطـافِلا[2]

يروى[3] « الفقّين » .

أي د : الأيْـدُ والآدُ : القُـوَّةُ . قـال اللهُ تعـالى : ﴿ والسَّماءَ بَنَيْنَـاهـا بأَيْدٍ ﴾[4] . وقال تعالى : ﴿ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الأَيْدِ ﴾[5] وقال العَجَّاج[6] :

مِن أنْ تَبَـدَّلْتُ بـآدِي آدَا لم يَـكُ ينـآدُ فـأَمْسَى[7] أنْـآدا

أي تبـدَّلْتُ من قـوَّةِ الشبـاب التي لا تنعطِفُ قـوَّةً تنعطِفُ . وقـال

---

(1) هو البرج بن مسهر بن جُلاس بن الأرت الطائي ، من معمّري الجاهلية ، اختـار أبو تمام في الحماسة أبياتاً من شعره .
المؤتلف والمختلف ٨٠ وشرح الحمـاسـة للتبريـزي ١ : ١٨٦ و ٢ : ٨٥ وبلـوغ الأرب ٣ : ٢٩٩ والتاج (برج) .

(2) اللسان (أيا) .
وفي شرح الأبيات ١٨٥ / أ : « النَّقبان : موضع . واللقاح المطافل : النوق التي معهـا أطفـالهـا . ونـزجي : نسـوق . يقـول : لاحيَّ مثلنـا في العـزِّ والشرف وكثرة الأموال . » .

(3) قوله : « يروى الفقّين » مستدرك في الهامش .

(4) الذاريات : ٤٧

(5) ص : ١٧ .

(6) ملحقات الديوان ٢ : ٢٨٢ واللسان (أود ، أبد) وشرح الأبيات ٨٩ / أ
وينآد : ينعطف .

(7) في الهامش : « فأضحى » .

الأعشى[1] :

قَطَعْتُ إذا خَبَّ رَيْعـانُهـا بِعَرْفـاءَ تَنْهَضُ في آدِهـا

خبَّ : اضطرَبَ ، والرَّيْعانُ : السَّرابُ ، والضمير للفلاةِ . والعَرْفـاءُ : النّاقَةُ الطويلةُ العُنُقِ .

أي ر : الأَيْرُ : الذَّكَرُ ، وأُيَـارِيٌّ : عَظيمُـه . والأَيْرُ ، بفتـح الهمـزة وكسرها : الرّيحُ الشمْأَلُ ، وقيل : هي الصَّبا .

أي ض : آضَ يئيضُ أيضـاً : رَجَـعَ . وفعَـلَ ذلـك أيضـاً ، أي عـاد عَوْداً . وإذا قال أيضاً قلتَ : أكْثَرْتَ مِن أيْضٍ ، فدَعْنا من أيْضٍ .

أي ل : آلَ فلانٌ وإيلَ عليـه من الإيـالـةِ ، وهي الوِلايـَة ، أي ولِيَ وَوُلِيَ عليه .

أي م : الأيِّمُ : الرَّجُـلُ الـذي لا امرأةَ لـه ، والمرأةُ التي لا زوجَ لهـا ؛ بِكْراً كانت أو ثَيِّبـاً . وجمعُهـا أيَـامَى ، والأصلُ أيـايمُ ، فقُلِبَ . وتقـول في الـدُّعـاء عليـه : آمَ ، أي / مـاتت امرأتُـه . وآمَتِ المرأةُ تَئيمُ أَيْماً[2] وأَيْمـةً . [١٤/ب] وتأيَّمتْ وتأيَّمَ الرَّجلُ ، إذا بقي كلٌّ واحـدٍ منهما بلا زَوْجٍ حِينـاً . وأأَمْتُ[3]

---

(١) ديوانه ٧١ من قصيدة يمدح بها سلامة ذا فائش الحميري ، ومطلعها :

أجِـدَّكَ لم تغتمض ليلـةً فترقـدَهـا مـع رُقّـادهـا

والآد : القوة .

وفي شرح الأبيات ٨٩ / ب : « يريد أنه سار في هذه البيداء على هذه النـاقـة ، وفي وقت اطراد السراب ، وهو أشد ما يكون من الحرِّ . » .

(٢) لفظ « أيماً » مستدرك في الهامش .

(٣) في إصلاح المنطق ٣٤١ « إمْتُ » وفي اللسان ما يوافق الأصل .

المرأةَ أَئيمُها ، إذا تركتَها بلا زوجٍ . والحرْبُ مأْيَمَةٌ ، أي تَقْتُلُ الرِّجالَ فتدَعُ النِّساءَ بلا أزواجٍ .

أي هـ : تقول إذا استَزَدْتَ من الحديث والعمل : إيـهِ ، فـإن وصلْتَ نوَّنْتَ . فأمَّا قولُ ذي الرُّمَّةِ[1] :

وقفْنَـا فقلْنـا : إيــهِ عن أُمِّ ســالمٍ   ومـا بـالُ تَكْليمِ الــدِّيــارِ البَـلاقِـعِ

فإنَّه أجرى فيه الوصْلَ مُجْرى الوَقْفِ ، فـإن كففْتَ أو أَسْكَتَّ قلتَ : إيهاً ، أي اكْفُفْ .

تمَّ كتابُ الهمزة من الثلاثيّ
والحمد لله وحده

☆ ☆ ☆

(١) اللسان والتاج والصحاح (أيه) والديوان ٢ : ٧٧٨ من قصيدة مطلعها :
خليليَّ عـوجـا عَـوْجَـةً نـا قتيكُما   على طلـلٍ بين القِـلاتِ وشـارِعِ

كتابُ الباء

باب الباء والتّاء

ب ت ت : بَتَتُّ القَضاءَ وأَبْتَتُّه : قَطَعْتُه . وسَكْرانُ ما يَبُتُّ[1] ، وأجاز الفرّاءُ يُبِتُّ ، ولم يُجِزه الأصمعيّ . وبَتَتُّ الحبْلَ وغيرَه : قطعتُه . وباتتُّه : قاطعتُه . وطلَّقَها بتَّةً ، أي قَطَعَ نِكَاحَها بالطلاق . وصَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ ، أي منقطِعَةٌ عن صاحبها .

ب ت ر : الأَبْتَران : العَبْدُ والعَيْرُ ؛ لانقطاعها عن الخير .

ب ت ل : البَتيلةُ : الوَدِيَّةُ[2] من النَّخْل . وقال الأصمعيُّ : هي الفَسيلة التي بانت [عن][3] أمِّها ، وأمُّها مُبْتِلٌ ، أي ذاتُ بَتِيلَةٍ .

باب الباء والثاء

/ **ب ث ق :** بَثْقُ الماء ، بالفتح والكسر : انْبِثاقُه . [١٥/أ]

(١) في الإصلاح : « قال الأصمعي : معناه : لا يقطع أمراً » .

(٢) الوَدِيُّ : فَسيل النخل وصغاره ، واحدتها وديَّة .

(٣) تكملة من الإصلاح واللسان .

باب الباء والجيم

ب ج ج : بَجَّ الجُرْحَ يَبُجُّه بَجّاً : بَطَّهُ . قال جُبَيْهاءُ الأشجعيُّ[1] :

ولــو أنَّهــا طــافتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ نَفَى الـدِّقَّ عنـه جَـدْبُـهُ فهو كالِـحُ

لجـاءتْ كأنَّ القَسْـوَرَ الجَـوْنَ بَجَّهـا عسـالِيجُـهُ والثَّـامِرُ المتنَـاوِحُ

يصف شاةً منَحَها إنساناً فلم يَرُدَّها عليه . والـمُشَرْشَرُ : المتكسِّر من يُبْسِـه . والـدِّقُّ : ضعيفُ النَبْتِ . والكالِح : الجـافُّ الـمُسْوَدُّ . والقَسْـوَرُ : نبتٌ . والجَـوْن : الشـديـدُ الخُضْرَةِ لكَثْرةِ رِيِّـهِ ؛ فهـو يَضْرِبُ إلى السَّـوادِ . والعسـاليجُ : جمعُ عُسْلُـوجٍ ، وهـو الغصن . والثَّـامِر : نبتٌ . والمتنـاوحُ : المتقابلُ . يقول : إن هذه الشَّاةَ لو رَعَتْ نَبْتاً يابساً قد ذَهَبَ عنه ما ينفعُها بالجَدْب ، لجاءَتْ كأنَّها قد رَعَتْ نبتاً أخضَرَ ؛ لكثرة شحمِها .

ب ج د : هـو عـالم بِبُجْـدَةِ أمرِك ، بضمّ البـاء ، والجيمُ سـاكنـةٌ ، أي بدِخْلَـةِ أمرِكَ ، ومنهم مَن يضُمُّها ، وبكسرِ[2] البـاءِ وسكونِ الجيم . وعنـدَه

---

(١) اللسان (بجج ، ظنب ، قسور ، شرر ، دقق) والمفضلية رقم ٣٣ ورواية البيت الأول فيها :

ولــو أنَّهــا طــافت بظِنْبٍ معجَّمٍ نفى الرِّقَّ عنــه جَـدْبُـه فهـو كالـح

الظنب : أصل الشجرة . والـمَعجَّم : الذي عجمته الإبل مرة بعد مرة ، أي عضتـه . والرِّق : ما رقَّ من الأغصان والورق .

وجُبَيْهاء أو جَبْهاء : لقب الشاعر ، واسمه يزيد بن عبيد الأشجعي ، شاعر بـدوي ، نشأ وتوفي أيام بني أمية .

نوادر المخطوطات : ألقاب الشعراء ٧ : ٣١٠ والسمط ٦٤٠ والمؤتلف ١٠٤

(٢) الإصلاح واللسان لم ينصا على الكسر .

بَجْـدَةُ هـذا الأمرِ ، أي علْمُـه . ويقـال للعـالم بـالشيء المتقِنِ لـه : هـو ابنُ بَجْدَتِها .

ب ج ل : رجـلٌ بَجيـلٌ وبَجَـالٌ ، إذا كان ضخماً جليـلاً ، وقـال أبـو عمرو : هو الشيخُ السَّيِّدُ . قالَ زُهيرُ بن جَنَابٍ[1] :

والمـــــــوتُ خيرٌ للفتى   فَلْيَهْلِكَنْ وبـــه بَقِيَّـــهْ
مِنْ أن يُرَى الشيخَ البَجَـا   لَ يُقادُ يُهْدَى بـالعَشِيَّـهْ[2]

/ وقـال أبـو الغَمْر العُقَيْليُّ : رجـلٌ بـاجِـلٌ ، إذا كان كثيرَ اللحم والشَّحم ، [١٥/ب] وكذلك الجَمَلُ والنَّاقةُ . وبَجَلِي من كذا ، أي حَسْبِي .

---

(١) اللسان (بجل) والمعمرون ٣٣ وأمالي المرتضى ١ : ٢٤٠
وفي شرح الأبيـات ٩٦/ب : « يقول : الموت خير لـلإنسـان من الهرم ؛ لأنـه إذا هرم ضعف وذهبت قوتـه ، فـاستُـذِلَّ وضِيم فلم يقـدر على الانتصـار ، وإذا امتنع بقـوَّتـه وهيب من أجلها كان أعزَّ له من أن يُكرم لأجل أنـه شيخ . وفي يُرى ضمير يعود إلى الفتى قد قام مقام الفاعل فيه ؛ والشيخ : مفعول ثانٍ ؛ والبجال : نعت له . » .
وزهير بن جناب من بني كنانة بن بكر ، خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك في الجاهلية ، كان يدعى الكاهن لصحـة رأيـه ، وعـاش طويلاً ، وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا .
المعمرون ٣٢ والمؤتلف والمختلف ١٩٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأمالي المرتضى ١ : ٢٤٠

(٢) يروى :

من أن يُرَى تهـــديـــه وِلْـ   ـــدانُ المُقَـامَـة بـالعَشِيَّـهْ

ويروى أيضاً :

من أن يُرَى الشيـخ البجـــا   ل وقـد يُهـادَى بـــالعَشِيَّـــه

باب الباء والحاء

ب ح ح : بَحِحْتُ أَبَحُّ بَحاً .

وحكى أبو عبيدة : بَحَحْتُ ، بفتح الحاء ، إذا صار في حَلْقِه بُحَّةٌ .

ب ح ر : أَبْحَرَ : ركِبَ البحرَ . والبَحِيران : بَحيرٌ وفِراسٌ ؛ ابنا عبد الله بن سَلَمة الخيرِ بن قُشَيْرٍ .

باب الباء والخاء

ب خ خ : تقول إذا رضيتَ الشيءَ : بَخْ ، بتسكين الخـاء في الوقف ، وكسرِها وتنوينها في الوصل ، وتُكَرِّرُ إن شئت فتقولُ : بَخْ بَخْ وبَخٍ بَخٍ .

ب خ ر : البَخُورُ ، بالفتح : ما يُتَبَخَّرُ به .

ب خ س : بَخَسْتُهُ مِنْ حقِّه[١] : نقصْتُه . وبَيْعٌ لا بَخْسَ فيـه ، أي لا وَكْسَ .

ب خ ص : بخصْتُ عَيْنَـهُ أَبْخَصُها بَخْصـاً ، إذا عُرْتَهـا . والبَخَصُ : جمعُ بَخَصةٍ ، وهو لحمُ القَدَمِ ، ولحمُ الفِرْسِنِ[٢] .

ب خ ق : بَخَقْتُ عَيْنَه بَخْقاً : عُرْتُها . والبَخَقُ : العَوَرُ .

ب خ ل : البُخْلُ والبَخَلُ ، لغتان .

---

(١) في الإصلاح واللسان : « بخسته حقَّه » .

(٢) الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خفُّ البعير كالحافر للدابة .

باب الباء والرّاء

/ **ب ر ر** : بَرِرْتُ في يَميني ، وصَدَقْتَ وبَرِرْتَ ، وبَرِرْتُ والدي ؛ [١٦/ب] بكسر الرّاء فيهنَّ .

و« بَرَّةً » اسمٌ علمٌ للبرِّ لا ينصرفُ . قال النابغةُ[1] :

إنّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنا بيننا فَحَمَلْتُ بَرَّةً واحْتَملْتَ فَجَارِ

فَجَار : اسمٌ للفُجور . وأبَرَّ : ركِبَ البَرَّ .

ب ر س : البِرْسُ : القُطنُ الذي يُغْزَلُ .

ب ر ش : ما أدري أيُّ البَرْشاءِ هُوَ ، أي أيُّ الناسِ .

ب ر ض : البارِضُ : أوّلُ ما يخرُجُ من البُهْمَى والحُمرَةِ والنَّزَعَةِ والقَبْأَةِ[2] والهَلْتَى ؛ مُمَالٌ ، ونباتِ الأرض ما دام صغيراً ؛ لأنَّ نِبْتةَ هذه الأشياء واحِدةٌ ، فإذا طالت تَبيَّنَتْ . وأَبْرَضَتِ الأرضُ فهي مُبرِضَةٌ : كثُر بارِضُها .

ب ر ق : البَرْقُ : الذي يَبْرُقُ في السَّحاب . وبَرَقَ السَّيْفُ يَبْرُق : لَمَعَ . وبَرَق الرَّجُلُ يَبْرُقُ ، ورعَدَ يَرْعُدُ ، إذا تهدَّد وأوْعَدَ .

وأجاز أبو عبيدةَ وأبو عمروٍ : أَبْرَقَ وأَرْعَدَ ، واحتجَّا بقولِ

---

(١) ديوانه ٥٩ واللسان (برر ، فجر) وروايته في الإصلاح « إنا احتملنا » .
وفي شرح الأبيات ٢١٠/ب : « يخاطب النابغة بذلك زرعة بن عمرو الكلابي .. » .

(٢) في الأصل « الفيأة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

الكُمَيْتِ[1] :

أَرْعِـــدْ وأبْرِقْ يـــا يـزيـ ـــدُ فما وعيـدُك لي بضَـائِرْ

ولم يجزْهُ الأصمعيُّ ، وقال : الكميتُ مولَّـدٌ لا يُحتَجُّ بـه ، والحجَّـةُ قولُ المتَلَمِّسِ[2] :

فــإذا حَلَلْتُ ودُونَ بيتِيَ غَـــاوَةٌ فأَبْرُقْ بأرضِكَ ما بدا لَكَ وأَرْعُـدِ[3]

غاوة : قريةٌ قريبةٌ من حلبَ[4] . ويُروى « غارة » وليس بشيءٍ .

وبَرَقَ الطعامَ والماءَ يبرقُهُما بَرْقـاً ، إذا صبَّ فيهما شيئـاً قليلاً من زيتٍ

---

(١) الديوان ١/٢٢٥ واللسان (برق ، رعـد) والاشتقـاق ٤٤٧ وجمهرة اللغـة ٢/٦٢ ، ٢٥٠ وفي شرح الأبيـات ١٣٥/أ : « يعني يـزيـد بن خـالـد بن عبـد الله القسريّ ، وكان خالد بن عبد الله قد حبس الكميت وكتب في أمره إلى هشام بن عبد الملك يذكر أنه هجا بني أمية ، فكتب هشام إلى خالد أن اقطع يـديـه ورجليـه واصلبْـه ، فلمـا بلغ الكميت الخبرُ هرب من الحبس في زي امرأة ، ومدح مسلمة بن عبـد الملـك واستجـار به ، وهجا خالداً ويزيدَ ابنَه ... » .

(٢) هو جرير بن عبـد المسيح ، من بني ضُبَيعـة ، شـاعر جـاهلي ، من أهـل البحرين . وهو خال طرفة بن العبد ، وكان ينادم عمرو بن هند ، وهو الذي كان كتب لـه إلى عامل البحرين مع طرفة بقتله ، وقصتها معروفة .
الشعر والشعراء ١/١٧٩ والمؤتلف والمختلف ٩٥ وسمط اللآلي ٢٥٠ والخزانة ٣/٧٣

(٣) اللسان (غوي) ومعجم البلدان ٤/١٨٤
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٣٥/ب : « يخاطب عمرو بن هند الملك ، وكان قـد هرب منه إلى الشام . وغاوة : ضيعـة من قرى الشـام قريبـة من حلب . يقول : إذا حللت بالشام فتهدَّدْني بأرضك كيف شئت فما يضرّني ذلك . » .

(٤) أو اسم جبل . (ياقوت) .

ب خ ت : البَخَاتِيُّ[1] ، بالتشديد ، جمعُ بُخْتِيٍّ .

باب الباء والدال

ب د د : البَدَدُ في الناس : تباعُدُ ما بينَ الفَخِذين لكثرةِ / لحمِها . [١٦/أ]
وفي ذواتِ الأربَعِ : تباعُدُ مابينَ اليَدَيْن . وما أجِدُ من هذا بُدّاً ، أي تَرْكاً .

ب د ر : بَدرْتُ إلى الشيء أَبْدُرُ إليه وبدرتُه ، أي سبَقْته . وأَبْدَرْنا :
طلَع لنا البَدْر . والبَدْرَةُ : جِلدُ الفَطِيمِ يُجعل فيه اللبن .

ب د ن : بَدُنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بُدْناً وبَدَانةً : ضَخُمَ بدنُه ، فهو بادِنٌ .
وبَدَّنَ ، بالتشديد : أَسَنَّ . وفي الحديث : « إنِّي قَدْ بَدَّنْتُ فلا تُبادِروني
بالرُّكوع والسُّجودِ[2] » . وقال حُمَيْدٌ الأَرقَطُ[3] :

وكنتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينا والهَمَّ مِمَّا يُذهِلُ القَرِينا

---

(١) البَخاتي : جمال طوال الأعناق .

(٢) اللسان (بدن) بلفظ : « لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ؛ فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت ، ومهما أسبقكم إذا سجدت تدركوني إذا رفعت ؛ إنّي قد بدّنت » .
وبما يشبه هذا اللفظ في مسند أحمد بن حنبل ٤:٩٢ ، ٩٨ ، ١٧٦ و ٦:٢٦٤

(٣) اللسان (بدن)
وفي شرح الأبيات ٢٠٦/أ : « يقول : للهمّ والشيب وكبر السنّ مما يذهل القرين عن حبيبه والمحب عن حبيبه .. » .

ورجلٌ بَدَنٌ ، أي كبيرٌ . قال الأسودُ بنُ يَعْفُرَ[1] :

هَـلْ لِشبـابٍ فـاتَ من مَطْلَبِ أَمْ مـا بُكاءُ البَـدَنِ الأَشْيَبِ[2] ؟

والبَدَنُ : الدِّرْعُ القصيرةُ من الحديد .

ب د و : البَـدَاوَة ، بـالفتـح والكسر . وفـلان من أهـل البـداوة والبـاديـة ، وفـلان بَـدَويٌّ منسـوبٌ إلى البـداوة . وبَـدَوْتُ : ظَهَرْتُ ، وأبديتُ : أظهَرْت .

ب د أ : بَدَأتُ بكذا ، وأبْدَأْنا من موضع كذا .

باب الباء والذال

ب ذ ذ : بَذَّ القَوْمَ : غلبَهم .

ب ذ ر : ذَهَبَتْ غنمُهُ بِذَرَ وبَذَرَ ، أي متفرِّقَةً .

ب ذ ا : امرأةٌ بَذِيَّةُ اللسان ، بالتشديد[3] : تتكلَّمُ بالفُحْشِ .

---

(1) الأسـود بن يعفر النهشلي الـدارمي التميمي ، وهـو أعشى بني نهشـل . شـاعر جـاهلي مقدم ، نادم النعمان بن المنذر ، ولما أسنَّ كفَّ بصره .
الشعر والشعراء ١:٢٥٥ وابن سلام ٣٢ والمؤتلف والمختلف ١٦ والأغاني ١٣:١٥ والخزانة ١:١٩٣

(2) ديوانه ٢١ واللسان (بدن) .

(3) لفظ « بالتشديد » في الهامش .

ولم يُسَغْسِغْـهُ ؛ ويقـال : يُسَغْسِغْـهُ ، بـالعين ، أي لم يُكثِرْه . وأبرقـوا الطعامَ ، / إذا لم يُكثِروا فيه الإهالَةَ والأُدْمَ . وبَرَقَ اللَّبَنَ يبرُقُه ، إذا صَبَّ [١٧/أ] عليه شيئاً من إهالـةٍ أو سَمْنٍ . وذلـك اللَّبَنُ البَرِيقـةُ ، والجمع بَرائقُ . وبَرِقَ البَصَرُ يَبْرَقُ بَرَقاً : تحيَّرَ ، وكذلك برِقَ الرَّجُلُ . قال الأعورُ بنُ بَراءٍ[1] :

لَمَّـا أتـاني ابنُ صُبَيْحٍ راغِبـاً أعطيتُـهُ عَيْسـاءَ منهـا فَبَرِقْ

أي ناقةً عَيْساءَ . والبَرَقُ : الحَمَلُ ، وأصلُه بالفارسيَّة : بَرَهْ ، فعُرِّبَ . وبَرِقَت الغَنَمُ تَبْرَقُ بَرَقـاً : اشتكتْ بُطُـونَهـا عن أكل البَرْوَقِ ؛ وهـو جمـعُ بَرْوَقَـةٍ ، وهي شُجَيرةٌ إذا رأت السَّحـابَ اخضرَّتْ قبـل أنْ تُمطَرَ ، يقـال : « هو أشكَرُ مِن بَرْوَقَةٍ »[2] .

---

(١) وقبله في شرح الأبيات ٣٦/ب :

أعطيتـه مبنيَّـةً دأيـاتُهـا مـائرةَ الضَّبْعَين سطعـاءَ العُنُقْ

وفيه : « ابن صبيح : من بني هلال بن عامر ، وكان الأعور خاله ، فسأل ابن صبيح الأعور فأعطاه ناقة من إبله ، فذهب بها الهلاليُّ وهجا الأعور ، فقال :

أعطيتني سـاقطـةً أضراسُهـا لـو تعجَمُ البَيْضَ إذاً لم يَنْفَلِـقْ

مع غيره من الأبيات ، فأجابه الأعور بقصيدةٍ فيها البيتان المتقـدمـان . والعيسـاء : البيضـاء . يقـول : لما أتـاني راغباً في شيء يـأخـذه أعطيتـه نـاقـةً هـذا وصفهـا . والدَّأيات : فَقَار الظهر ، الواحدة دأيةٌ ؛ والضَّبْعان : العضُـدان ؛ ومـائرة الضبعين : يريد أنها سريعة ؛ والسطعاء : الطويلة العنق . وقال ابن صبيح :

لو تعجم البيض إذاً لم ينفلِقْ

لأنها تكسرت أسنـانهـا ولم يبق في فمهـا حـاكَّـةٌ ، فلا ينكسر مـا تعضّـه . والـذي في إصلاح المنطق : ابن عمير ، كذا وجدته في جميع النسخ . »

في إصلاح المنطق المطبوع « ابن عمير » أيضاً .

(٢) أمثال الميداني ٣٨٨/١ واللسان (برق) .

ب ر ك : بِرْكٌ[1] : اسْمُ موضعٍ ، بكسر الباء . والبَرْكُ ، بفتحها : الصَّدْرُ ، والإبلُ الكثيرةُ البارِكةُ . ومَبَارِكُ الإبلِ : حيثُ تَبرُكُ .

ب ر م : البَرَمُ الذي لا يدخُلُ مع القومِ في المَيْسِر . والبَرَمُ : جمعُ بَرَمَةٍ ، وهي هَنَةٌ مُدَحْرَجَةٌ ، وهي ثَمَرُ العِضاهِ ، وتكونُ صفراءَ إلاَّ بَرَمَ العُرْفُطِ فإنَّه أبيضُ . وبَرَمُ السَّلَمِ أطيَبُ البَرَمِ ريحاً . وبَرِمَ الرَّجُلُ يَبْرَمُ بَرَماً ، فهو بَرِمٌ ؛ إذا ضجِرَ . والبَرِيمُ : الخيطُ يُفْتَلُ من قُوَّتين ؛ سوداءَ وبيضاءَ . قال أبو عبيدةَ : ومنه قولُهم : اِشْوِ لنا من بَرِيمَيْها ، يعنون كبِدَ النَّاقةِ وسَنَامَهَا ، وكانوا يَقُدُّون كلَّ واحدٍ منهما طُولاً ، ثم يَضْفِرونَهما كالخَيْطِ ، ثم يَشوونَه .

[١٧/ب] **ب ر هـ :** البُرْهَةُ من الدَّهر ، بضمّ الباء : القطعةُ منه ، / والفتحُ لُغَيَّةٌ .

ب ر ي : بَرَيْتُ القلَمَ وغيرَه أَبْريه بَرْياً . وبَرَيْتُ النَّاقةَ ، إذا حسرْتَها من السَّيْر ، وأبريْتُها : جعلْتُ لها بُرَةً . وفلان يباري الرِّيحَ جُوداً ، أي يعارِضُها ، ويباري فلاناً ، أي يفعلُ كفعله . وتَبرَّيْتُ لمعروفه تبرّياً : تعرَّضْتُ له . وأنشد الفرّاء لأبي الطَّمَحان القَيْنِيِّ[2] :

---

(١) هي برك الغِماد : موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر ؛ وقيل : بلد باليمن . (ياقوت) .

(٢) هو حنظلة بن شرقي ، شاعر فارس معمّر ، عاش في الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام فأسلم . توفي نحو ٣٠ هـ .
المعمرون ٧٢ والشعر والشعراء ٣٨٨/١ والمؤتلف والمختلف ٢٢١ والأغاني ١٢٥/١١ والإصابة ٣٨١/١ والخزانة ٤٢٦/٣

وأَهْلَـــةِ وُدٍّ قـــد تَبرَّيْتُ وُدَّهُمْ   وأَبْلَيْتُهُم في الحَمْد جَهْدي ونـائلي[1]

تبرَّيْتُ : كشفت . ويقال : أَهْلٌ وأَهْلَةٌ . والبارِيُّ والبارِياءُ : المتَّخَذُ من القَصَب . قال العجّاج[2] :

كالخُصِّ إذْ جَلَّلَه البارِيُّ

ب ر أ : بَرَأ من المرضِ ، بفتح الراء وكسرها ، يَبْرَأُ فيهما بُرْءاً ، فهو بـارئٌ . وبَرِئَ من الـدَّيْن بكسر الراء ، يَبْرَأ بَراءةً . وكلُّ فعـلٍ آخره حرفُ حَلْقٍ فمستقبلُه يَفْعَلُ ، بفتح العين . وحروف الحلق ستّةٌ : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحـاء ، والغين ، والخـاء ، إلاّ أحرفـاً ستراهـا[3] إن شـاء اللهُ . وأَبْرَأْتُه من الدَّيْنِ . وبارَأ الرَّجُلُ شريكَهُ وامرأتَـهُ : فـارقهما . وتبرَّأْتُ منـه تبرُّؤاً . وبَرَأَ اللهُ الخَلْقَ : خَلَقَه . فأمّا البرِيَّةُ فقال الأكثرون : أصلُها الهمزُ ؛

---

(١) اللسان (بري ، أهل) .
وفي شرح الأبيات ١١٩/أ : « ويروى
وأبليتهم في الجهد بذلي ونائلي
أي ورب أهل ودٍّ لي قـد تعرَّضت لأن يعلموا أني أودّهم ، وبـذلت لهم مـالي في العسر واليُسر ، ولم أضنَّ عليهم بشيء . يصف نفسـه بـالـوفـاء والبـذل . وتفسير تبرَّيْت : كشفت وفتشْتُ ، يريد : فتش عن صحة ودهم ليعلمه فيجزيهم به » .

(٢) ديوانه ٥١٤/٢ وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٢٩/أ :
فهو إذا ما اجتافَهُ جَوفِيُّ
وفيه : « يصف الثور من الوحش وكِناسَه ، يقول : فهو إذا ما اجتـافـه ، أي دخل في جوفـه ؛ جوفيٌّ : عظيم الجوف ، وشبّهـه بـالخص المجلَّـل بـالبـواري ، شبـه كنـاسَ الثور ، وهو بيته ، بهذا الذي يقال له الكوخ المعمول بالقصب والبواري » .

(٣) انظر المشوف مادة « أ ب ي » و « ر ك ن » .

لأنَّها من بَرَأ ، إلا أنَّها خُفِّفَتْ . وقال يُونُسُ : أهلُ مكَّةَ يهمِزونها[1] .
وقال الفرّاء : إنْ أخذْتَها من البَرَى ، وهو التُّرابُ ، فليسَتْ من الهمز .
وأنشد هو وأبو عمرو لِمُدرِكِ[2] بن حِصْنٍ الأَسَدِيّ يخاطب امرأته[3] :

بِفِيكَ مِن سارٍ إلى القومِ البَرَى

ب ر ح : لقِيَ منه البُرَحِينَ ، بفتح الراء ، فأمَّا الباءُ فتكسَرُ وتُضَمُّ ، وهي الدّواهي . وما بَرِحَ يفعَل كذا / ، أي ما زالَ ؛ لا يُستعمل إلا في الجَحْدِ . [١٨/أ]

ب ر د : ابترَدْتُ بالماء البارد : صَبَبْتُه عليَّ . والبَرُودُ : الشيء البارد . والبَرْدانِ والأَبْردانِ : الغَداةُ والعَشيّ . وبفلانٍ إبْرِدَةٌ ، وإبرِدةُ

---

(١) يهمزون : البريئة والنَّبيءَ والذّرِّيئة .

(٢) من هنا إلى قوله : « امرأته » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (بري) . وقبله في شرح الأبيات ١٢٢/أ :

ماذا ابتَغَتْ حبّى إلى حَلِّ العُرَى   أَحَسِبَتْني جئتُ من وادي القُرَى

وفيه : « يقول : ماذا ابتغت إلى حلِّ عُرَى الجوالق أو الغرارة لتنظر ما جئتُ به من الطعام . وقوله :

أحسبتني جئت من وادي القرى

يريد أنَّ من يجيء من وادي القُرى يجيء بالميرة والطعام . يقول : ما جئن من موضعٍ يُجاء منه بالطعام ، فتنظُرَ إلى رحلي ما فيه وتطلب فيه الطعام . وقوله :

بفيكِ من سارٍ إلى القوم البرى

يدعو عليها ، كما تقول : بفيك الإثلب والكِثكِبُ .

وزعم بعض الرواة أن هذا الشاعر رأى امرأته وهو نائم في سفره كأنَّها تحل عرى جوالقه ، فقال في ذلك » .

الثرى والمطر ، بكسر الهمزة فيهنَّ ، ولا يقال : بارِدةُ الثرى .

باب الباء والزاي

ب ز ع : رجلٌ بَزِيعٌ وبُزَاعٌ : الظَّرِيفُ .

ب ز ق : بَزَقَ لُغَةٌ في بَصَقَ .

ب ز ل : ما عنده بازِلَةٌ ، أي شيء . ولا تَرَكَ[1] اللهُ له بازِلَةً ، أي لا أعطاه شيئاً من المال . وفي نسخةٍ بارِكَةٌ ، بالراء والكاف . ومن حواشي الكتاب : بالراء واللام ؛ وقد حكاها ابنُ الأعرابيّ ، وسئل أبو صاعدٍ عنها : أهيَ من بُرائل[2] الديكِ ؟ فقال : أخلِقْ بها .

ب ز ن : البُزْيُونُ ، بالضمّ ، وهو السُّنْدُسُ .

ب ز ر : البِزْرُ : الذي يُستَصبَحُ به ، بالكسر ، وهو أفصحُ من الفتح .

باب الباء والسين

ب س س : بَسَّ عَقارِبَهُ يَبُسُّها عليه : أرسَلَ نمائِمَهُ وأذاه . وبَسَسْتُ الدَّقيقَ والسَّويقَ أَبُسُّه بَسّاً ، إذا بلَلْتَه بالماء ، وهو أشدُّ من اللَّتِّ بَلَلاً . وأبْسَسْتُ بالناقةِ عند الحَلَبِ ، وهو صُوَيْتٌ يُسكِّنُ به الراعي النّاقَةَ لِتَدُرَّ . وهي ناقةٌ بَسُوسٌ : تَدُرُّ على الإبْساسِ . وأبْسَسْتُ / بالغَنَم ، أشلَيْتُها إلى [١٨/ب]

(١) في الأصل « ولا بزل » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) البُرائل : عفرة الديك ، وهو الريش الذي يستدير حول عنقه .

الماء . والبَسِيسَةُ : سَوِيقٌ أو دَقيقٌ يُثَرَّى بسَمْنٍ أو زيتٍ ، وهو أشدُّ من اللَّتِّ بَللاً . وذكَرَ في موضع آخرَ : هيَ السَّوِيقُ والدَّقيقُ والأَقِط ؛ يُلَتُّ السَّوِيقُ أو الدَّقيقُ بسَمْنٍ أو زيتٍ ولا يُطبخُ .

ب س ط : هذا فِراشٌ يَبْسُطُني ، أي يَسعُني . وسِرْنا عُقْبةً[1] باسِطةً ، أي بعيدةً .

ب س ق : بَسَقَ : طال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ والنَّخْلَ باسِقَاتٍ ﴾[2] وبَسَقَ في العِلْم : عَلا .

ب س م : بَسَمَ وابْتَسَمَ وتَبسَّمَ : بدَتْ أسنانُه من الضَّحِك .

ب س أ : بَسَأْتُ به ، بفتح السين وكسرِها : أَنِسْت .

ب س ر : البَسْرُ : طلبُ الحاجةِ من غيرِ وجهها ، وفي غير موضع الطَّلَب . والبَسْرُ : ضِرابُ الفَحْلِ النَّاقةَ على غيرِ ضَبَعَةٍ . والبَسْرُ : نَكْءُ الحِبْنِ[3] . والبَسْرُ : مصدرُ بَسَرَ ، أي كَلَحَ . والبُسْرُ : جمع بُسْرَة . والبُسْرُ : الماء الطَّريُّ الحديثُ العَهْدِ بالمطر .

باب الباء والشين

ب ش ش : بَشِشْتُ به أَبَشُّ وتَبَشْبَشْتُ : اسْتَبْشَرْتُ وفَرِحت .

ب ش ك : بَشَكَ ثَوْبَه يَبْشُكُه بَشْكاً ، إذا أَسْرَع خياطَتَه وأساءها .

---

(١) العقبة : قدر فرسخين ، أو قدر ماتسيره .

(٢) سورة ق : ١٠

(٣) الحِبْن : الدمَّل .

وناقةٌ بَشكَى : سريعةٌ ، خفيفة الرُّوح . وبَشَكَ يَبْشُكُ : تابَعَ كَذِبَه .

ب ش ر : بَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبْشُرُه بَشْراً ، إذا أخذتَ باطنَه بِشَفْرةٍ . وبَشَرْتُ الرَّجُلَ ، وبشَّرْتُه ، بمعنىً . وبَشَرْتُ / واستَبْشَرْت ، بمعنىً . [١٩/أ] وأبشَرَتِ[1] الأرضُ : حسُنت بشَرتُها عند أول نبْتِها . والبَشْرُ : مباشرةُ المرأةِ . وفلان حَسَنُ البِشْرِ ، أي الاستبشار . وحكى الكسائيُّ : البِشارة ، بالكسر والضمّ . والبَشَرُ جمعُ بَشَرَةٍ ، وهي ظاهرُ الجِلْد . والبَشَر : الناس .

باب الباء والصاد

ب ص ص : بصَّ يَبِصُّ بَصِيصاً : بَرَقَ .

ب ص ق : بَصَقَ يبصُقُ بُصَاقاً ، وهي البَصْقَةُ . وبُصَاقَةُ القَمَرِ : حجرٌ أبيضُ صافٍ يتلألأ .

ب ص ر : البَصْرُ : أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديمٍ فيُخاطا كما تُخاط حاشيتا الثوبِ . والبِصْرُ ، بكسر الباء من غير هاءٍ ، وبفتحها مع الهاء : حجارةٌ إلى البياض . قال[2] عبّاس بن مِرداسٍ[3] :

---

(١) من هنا إلى قوله « أول نبتها » مستدرك في الهامش .

(٢) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي . شاعر فارس ، قيل : أمه الخنساء الشاعرة . أسلم قبيل فتح مكة ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب .
الشعر والشعراء ٢ : ٧٤٦ والأغاني ١٤ : ٣٠٢ والإصابة ٢ : ٢٧٢ والخزانة ١ : ٧٣

(٣) الديوان ٨٦ واللسان (بصر ، أبس) وفيه « لا أوبسه » بالباء كرواية الإصلاح ، وقد خطّأ الصاغاني وصاحب القاموس هذه اللغة وصوّباها بالياء . انظر التاج (أيس ، أبس) والمقاييس ١ : ١٦٤ . والشاعر هنا يخاطب خفاف بن ندبة ، وبعده :

=

إنْ كنتَ جُلْمُودَ بِصْرٍ لا أُويِّسُه أُوقِدْ عليه فأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ[1]

أُوَيِّسُهُ : أُلَيِّنُهُ . وقال ذو الرُّمَّة[2] :

تَداعَيْنَ باسمِ الشِّيبِ في مُتَثَلِّمٍ جَوانِبُهُ من بَصْرَةٍ وسِلامِ

الشِّيبُ : حكايةُ صوتِ مَشَافِرِ الإبلِ عند شُربِ الماء . والسِّلامُ : الحجارة ، واحدتُها سَلِمةٌ ، بكسر اللام . وحكى أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ : البصيرةُ : مابين شُقتي البيتِ ، وهي البصائرُ . وقال الأصمعيُّ : البَصِيرةُ

= السِّلْمُ يأخُذُ منها مارضيتَ به والحربُ يكفيك من أنفاسها جُرَعُ

وفي شرح الأبيات ٢٢/ب : « يقول له : إني أقدِرُ عليك على كل وجه ، ولو كنت حجراً لايُذلَّلُ .. لأوقدت عليه حتى يتفتَّت ؛ يريد أن حيلته تنفد فيه . وقوله :

السّلم تأخذ منها مارضيت به

يعني أن السّلم - وإن طالت - لم تر فيها إلا ماتُحِبُّ ولا يضيرك طولها ، والحرب اليسيرُ منها يكفيك . والسَّلم : تذكّر وتؤنَّث ، ويقال : سَلِم وسَلْم ؛ قال تعالى : ﴿ وإن جنحوا للسَّلم فاجنح لها ﴾ .. »

وقال : « وجواب الشرط في قوله : إن تك جلمود صخر ، أو قد عليه ، وقوله : فأحميه : رفع على الاستئناف ، وينصدع : عطف على أحميه . وقوله : لا أويِّسه : في موضع نعت جلمود .. »

(١) في الهامش : « وبصَّرَ : أتى البَصْرَة »

(٢) اللسان (بصر ، شيب ، سلم) والديوان ٢ : ١٠٧٠ من قصيدة في إبراهيم بن هشام خال الخليفة هشام بن عبد الملك ، ومطلعها :

ألا حيِّ عند الزُّرقِ دار مُقامِ لِميٍّ وإن هاجَتْ رجيعَ سَقامِ

وفي شرح الأبيات ٢٣/أ : « يصف الإبل عند ورود الماء ؛ .. تداعين باسم الشيب : حكى أصوات مشافرها عند الشرب ، وحكايته : شِيبْ شِيبْ ، وجعله كأنه دعاء من بعضها لبعض فلذلك قال : تداعين . وقوله : في متثلم : أراد في حوضٍ متثلِّمٍ ، فحذف المنعوت ، وهو الذي قد تثلّمت جوانبه لقدم عهده .. »

من الدَّم : ما استُدِلَّ به على الرَّمِيَّةِ . وقال أبو عُبيدةَ : هي من الدَّمِ مثلُ فِرْسِنِ البَعيرِ ، وهي أيضاً التُّرْسُ ، وهي الدِّرْعُ . ويقال : أراه لَمْحاً باصِراً ، أي / بتحديقٍ شديدٍ ، وهو من : أَبْصَرْتُ ، والتقدير : لَمْحاً ذا [١٩/ب] إبصارٍ ، كـ : لابنٍ وتامرٍ وخابزٍ .

باب الباء والضّاد

ب ض ع : يقال : بِضْعُ سِنِينَ ، بكسر الباء وفتحها ، وهو من الثلاث إلى مادون العَشرِ .

والبَضْعُ ، بفتح الباء : جمعُ بَضْعَةٍ ، وهي القِطعة من اللَّحْم .

والمِبْضَع : الآلة التي يُبْضَع بها ، أي يُشَقّ . وكلُّ ما كان على مِفْعَلٍ أو مِفْعَلَةٍ مما يُعْتَمَلُ به ، فهو مكسور الميم ، إلاّ مُسْعُطاً ، ومُدُقّاً ، ومُدْهُناً ، ومُكْحُلَةً ، ومُنْخُلاً ، ومُنْصُلاً ؛ فإنّها جاءت بالضمّ[1] . والبُضْعُ : النِّكاحُ . ومَلَكَ فلانٌ بُضْعَ فُلانة ، أي نكاحَها . وقيل : البُضْعُ : نَفْسُ الفَرْجِ .

باب الباء والطاء

ب ط ط : بَطَّ الجُرْحَ : خَرَقَه . والبَطَّةُ معروفة ، وهي بالهاء للذكر والأنثى ، ويُفْرَقُ بينهما فيقال : هذا للذكر ، وهذه للأنثى ؛ وكذلك نظائره .

---

(١) المشوف « س ع ط » و« د ق ق » و« د هـ ن » و« ك ح ل » و« ن خ ل » و« ن ص ل »

ب ط ن : البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان وغيره . ورجلٌ بطِينٌ وامرأةٌ بطينة ، إذا كان عظيم البَطْنِ . ورجل مِبْطانٌ : ضَخْمُ البَطْنِ من كثرة الأكل . ومُبَطَّنٌ : خَميصُ البَطْنِ . قال ذو الرُّمَّة[1] :

رَخيماتُ الكلامِ مُبَطَّناتٌ جَوَاعِلُ في البُرَى قَصَباً خِدالا

رخيمات الكلام : لَيِّناتُهُ . والقَصَبُ : عظامُ الذِّراعَيْن والسَّاقين . والخِدال : الغِلاظ . والبُرون : الخلاخِل والأَسْوِرَةُ . ورجلٌ مَبْطُونٌ : يَشتكي بَطْنَه . /وبطَنْتُه أبطُنُه بَطْناً : أَصَبْتُ بَطْنَه . وأنشد ابنُ الأعرابيّ[2] : [٢٠/أ]

إذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابْطُنْ لَهْ فَوْقَ قُصَيْراهُ ودونَ الجُلَّهْ

القُصَيْرى : أَسْفَلُ الضُّلوعِ ، والجُلَّهْ : الحِمْلُ ، أي إذا ضَرَبْتَ مُثْقَلاً فاضْرِبْه في هذا الموضع .

والبَطْنُ : الغامضُ من الأرض . والبَطْنُ من العرب : دون القبيلة . وبَطِنَ يَبْطَنُ بَطَناً وبِطْنَةً : امتلأ بطنه من كثرة الأكل . ورجلٌ بَطِنٌ : لا يهمُّه إلاّ بَطْنُه . والبِطانُ للقَتَب كالحِزام للسَّرْج .

---

(١) اللسان (بطن ، خدل) والديوان ٣ : ١٥١٥ من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة ، ومطلعها :

أراحَ فريقُ جيرتِكَ الجِمالا كأنَّهم يريدون احتمالا

وفي شرح الأبيات ٢٢٣/ب : « أي أدخَلْن في الخلاخل أسوقاً سِماناً » .

(٢) اللسان (بطن) وروايته فيه : « تحت قُصيراه »

وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « يريد : إذا ضربْتَ بعيراً مُوقراً بالحمل ، فاضربه فوق قُصيراه .. يريد : اضربه بين موضع الحمل وبين القُصيرى ؛ لأنَّه ربَّما وقع الضرب على كرِش البعير فشقَّها ، فينبغي للذي يضرب أن يعرف موضع الضرب . »

ب ط أ : أَبْطأ علينا وبَطُؤَ فهو بطِيء ، أي تأخَّر ، واستبطأته . وبُطْآن ذا خروجاً ، بفتح الباء وضمّها ، أي ما أبطأه من خروجٍ ؛ كلٌّ ذلك مهموز .

ب ط خ : البِطِّيخُ ، بكسر الباء ، والطِّبِّيخُ أيضاً ، معروف . ويقال : مَبْطَخَةٌ ، بفتح الطاء وضمّها وفتح الميم لاغير .

ب ط ر : بَطِرَ عَيشَه ، قيل تقديره : في عيشه ، أي كفَره ، وقيل : سَئِمَهُ .

باب الباء والعين

ب ع ل : البَعْلُ : الزوج ، والمرأة بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ . وحكى يونُس : بَعَلَ الرَّجلُ يَبْعَلُ بَعْلاً ، إذا صار بَعْلاً ، وأنشد[1] :

يارُبَّ بَعْلٍ ساء ماكان بَعَلْ

والبَعْلُ : النَّخْلُ يَشْرَبُ بعُروقه ، ويَجْزأُ فيَسْتَغْني عن السَّقْي . قال عبد الله بنُ رَواحةَ[2] :

---

(١) اللسان (بعل) .
ابن السيرافي ١٣٥/أ : « يريد : رُبَّ رجل تزوّج فأساء عشرة زوجتِه ومعاملتَها » .

(٢) اللسان (بعل ، أتي) والديوان ٨٠ ، وروايته فيه :
هنالك لا أبالي طلع بَعْلٍ ولا نخلٍ أسافلها رواء
وفي شرح الأبيات ٤٧/أ : قاله عبد الله بن رواحة الأنصاري حين خرج إلى مؤتة ، وقبله :
=

هنالك لا أبالي نَخْلَ بَعْلٍ ولا سَقْيٍ وإن عَظُمَ الأَتاءُ

[٢٠/ب] / الأَتاءُ : رَيْعُ الثَّمرة والبَرَكَةُ . وبَعِلَ الرَّجُلُ بأمْرِه يَبْعَلُ بَعَلاً ، إذا تحيَّر وبَرِمَ . قال صَفْوانُ[1] :

بَعِلْتَ ٱبْنَ غَزْوَانٍ بَعِلْتَ بصاحبٍ به قَبْلَكَ الإخوانُ لم تَكُ تَبْعَلُ

ب ع د : باعَد وبعَّد بمعنىً ، وما أنتَ منَّا ببعيدٍ وبَعَدٍ . وتباعد ما بين القوم : فَسَدَ .

ب ع ر : يقال : بَعْرٌ وبَعَرٌ . والبَعيرُ : اسمٌ للواحد من الإبل من حين ما يُجْذِعُ ؛ ذكراً كان أو أنثى ، بمنزلة الإنسان . وتقول في الجمل : هذا بعيرٌ ، وفي الناقة : هذه بعيرٌ ؛ وقال بعض العرب : صَرَعَتْني بعيرٌ لي . ويقال : شرِبْتُ من لبن بعيري .

= إذا بلَّغْتِني وحَمَلْتِ رحلي مسافةَ أرْبعٍ بعد الحِساء
وآب المسلمون فأسلموني بأرض الروم مختارَ الثواء

قال ابن السيرافي : « ويروى :

هنالك لا أبالي طَلْع نخلٍ ولا سقيٍ أسافلُهُ رِواءُ

يخاطب راحلته ، يقول : إذا بلَّغْتِني أرض مُؤتة وقتلتُ بها ودُفِنْتُ بأرض الروم ورجع المسلمون وخلفوني ، فإني لا أبالي بعد ذلك بالنخل الذي تركتُه ولا أبالي كيف كانت حاله وإن عظم الأتاء ، أي وإن كثرتْ ثمرته ، يقال : ما أكثر أتاءَ هذا النخل ، أي حمله » .

(١) اللسان (بعل) بلا نسبة .

باب الباء والغين

ب غ ث : حكى الفرَّاءُ : بِغَاثُ الطير ، بكسر الباء وفتحها : صغارها . وقال في موضع آخَر : هو طيرٌ إلى الغُبْرَة ، بطيءُ الطَّيَران ، دون الرَّخَمَةِ[1] . وقال يُونسُ : البَغاثُ يكون واحداً ، وجمعُهُ بِغْثانٌ ، ويكون جَمْعَ بَغَاثَةٍ ، للذكر والأنثى ، مثل نَعامةٍ ونَعامٍ ، وطَغامَةٍ وطَغامٍ .

ب غ ر : ذَهَبَتْ غَنَمُهُ شَغَرَ بَغَرَ ، بفتح الباء وكسرها[2] ، أي متفرقةً .

ب غ ي : بَغَيْتُ الحاجَةَ : طلبتُها ، وأبغيتُه : أعنتُه على بُغاء حاجتِه . والبَغيُّ : الفاجرةُ ، وهي الأَمَةُ أيضاً ، وجمعها بَغايا . والبَغِيَّةُ : الطليعة ، والجمع بغايا . قال طُفَيْلٌ[3] :

(١) الرَّخمة : طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة .

(٢) وكذا حرف الشين من « شغر » .

(٣) ديوانه ٢٩ واللسان (بغا) ، وفيهما : « لم يكتَّب » .

وفي شرح الأبيات ٢١٤/أ : « ألوت البغايا : لمعت بثوبٍ أو بسيف أو ما أشبه ذلك ، كما يُحرِّك الإنسان إذا كان بعيداً شيئاً بيده ليُرى ، يعني طلائع قوم ذكرهم ، وتباشرت الطلائع بنا وظنّوا أنه شيء يُسرُّون به وأنَّنا عيرٌ قد أقبلت فيها متاع إلى عُرْضِ جيشٍ ، يريد إلى ناحية جيش ، وقد قيل فيه : إلى عرض جيشٍ : يريد إلى جيش ذهب عَرْضاً ، غير أن لم يكتَّب : أي لم يَصِرْ كتيبة ويجتمع » .

وطفيل : هو طفيل بن كعب الغنوي . شاعر جاهلي ، من الشجعان . وربما سمي « طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . روى له أوس وزهير .

الشعر والشعراء ٤٥٣/١ والمؤتلف والمختلف ٢١٧ ، ٢٨١ والخزانة ٦٤٣/٣

[٢١/أ] / فـألْوَتْ بَغـايـاهُمْ بنـا وتبـاشَرتْ   إلى عُرْضِ جَيْشٍ غيرَ أنْ لم تَكَتَّبِ

أي تجمَّع .

باب الباء والقاف

ب ق ل : بَقَلَ وجهُ الغلام ، مخفّفٌ ، يَبْقُلُ بُقُولاً : خَرَج شَعرُه . وبَقَلَ نـابُ البعير : طَلَعَ . وأبقَلَت الأرضُ فهي مُبْقِلَة : خرَج بَقْلُها . وأبقَلَ الرِّمْثُ[1] : خرج ، فهو باقِلٌ ، ولا يقال مُبْقِلٌ . ومثلُه : أورَسَ فهو وارِسٌ ، وأيفَعَ فهو يافع ، وأَغضى الليلُ فهو غاضٍ ، وأَعشَبَ البلدُ فهو عاشِبٌ ومعشِبٌ ، وأمحَلَ فهو ماحِلٌ ومُمْحِلٌ . وابتَقلتِ الإبلُ وتَبَقَّلت : رَعَتِ البَقْلَ . قال أبو ذؤيبٍ[2] :

تـاللهِ يَبْقَى على الأَيّـام مُبْتَقِـلٌ   جَـوْنُ السَّراةِ رَبـاعٍ سِنُّـهُ غَرِدُ

الجَوْن : الأسودُ والأبيض . والسَّراة : الظَّهْرُ . وقال أبو النَّجم[3] .

تبقَّلَتْ في أوّل التّبَقُّـلِ   بين رِماحَيْ مالكٍ ونَهْشَلِ[4]

---

(١) الرِّمث : واحدته رِمْثة : شجرة من الحمض . وقيل : شجر يشبه الغضا .

(٢) ديوان الهذليين ١٢٤/١ وشرح أشعار الهذليين ٥٦ واللسان (بقل) وقد نسبه إلى مالك بن خويلد الخزاعي .
ابن السيرافي ٢٢٣/أ : « مبتقل : وصف ، والموصوف محذوف ، تقديره : والله لا يبقى على الأيام حمار مبتقل ... » .

(٣) اللسان (بقل) من أرجوزة طويلة مشهورة له . وانظر الأغاني ١٥٧/١٠ والخزانة ٤٠١/١ .

(٤) المشطور الثاني مستدرك في الهامش .

والباقِلَّى ، مشدَّدٌ ، مقصورٌ ، من غيرِ همزٍ ؛ واحدتُه باقِلاَّةٌ كـذلـك . والباقِلاَءُ ، مُخَفَّفٌ ممدودٌ ؛ واحدتُه باقِلاءَةٌ كذلك .

ب ق ر : ناقةٌ بقيرٌ ، إذا شُقَّ بطنُها عن ولـدهـا . وهـذا بقَرَةٌ ذَكَرٌ ، يعني الثَّوْرَ ، فإن أردت الأنثى قلتَ : هذه .

ب ق ع : البُقعَـةُ ، بضمّ البـاء ؛ والفتحُ لغـةٌ . وبَقَّـعَ ، بـالتخفيف والتشديد ، ذَهَب .

باب الباء والكاف

ب ك ل : بَكَلْتُ السَّوِيقَ بـالـدَّقيـق : خلطتها ، أَبْكُلُـه بَكْـلاً . / [٢١/ب] وبَكَلَ علينا حديثَهُ : خَلَطَه . والبَكِيلَةُ : أن يُخْلَطَ السَّويقُ بالتمر بعـدمـا بُـلاَّ بـاللَّبن . وقـال الكِـلابيُّ : البَكِيلـةُ الأَقِـطُ المطحـونُ ، يُبْكَـلُ بـالمـاء فتُثَرِّيـه ؛ كأنَّـك تريـدُ عجنَـه ، ولا يُطبخ . وحكى أبـو عمرو عن الطـائيّ كذلك ، إلاَّ أنَّه قـال : هو طحينٌ وتمرٌ ، يُصَبُّ عليـه زيتٌ أو سمنٌ ، يقـال منه ابْكُلي لنا . ويقـال : « ذهبت الغنمُ بَكِيلـةً واحـدةً »[1] ، إذا اختلَطَتْ غنمٌ بغنم .

ب ك م : بَكِمَ في كلامه ، إذا أُرْتِجَ عليه .

ب ك ي : بَكَتِ المرأة تَبكي بُكاءً ، وبكَيْتُ ؛ بفتح الكاف لا غير .

ب ك أ : بكَأَتِ الشّاةُ تَبْكَأُ بَكْأً وبُكْأً وبُكوءاً : قَلَّ لبنُها .

ب ك ر : البَكْرُ : الفَتِيُّ من الإبــل ، والأنثى بَكْرَةٌ ، بمنزلـــة الفتى

---

(١) هو مثل تجده في اللسان (بكل) .

والفتاة من الناس ، والجمع بِكارٌ وبِكارَةٌ . والبِكْر : الجارية التي لم تُفْتَضّ ، وجمعها أَبْكارٌ . والبِكْرُ : الناقَة التي حملت بَطناً واحداً ؛ وبِكْرُها ولدُها ، وكذلك هو من الناس . وجاؤوا على بَكرة أبيهم ، أي كُلُّهم . ورَجلٌ بَكِرٌ في حاجته ؛ بكسر الكاف وضمّها .

باب الباء واللام

ب ل ل : البِلُّ : المُباحُ ، ومنه قول العبّاس[1] في زمزمَ : « لا أُحِلُّها لمغتسلٍ ، لكن لشارِبٍ حِلٌّ وبِلٌّ » . قال الأصمعيُّ : كنتُ أرى بِلاًّ إتباعاً [لحِلّ][2] حتى زعم المعتمِرُ[3] بن سليمانَ أَنَّه المباحُ في لغة حِميَرَ . وبلَلْتُ [٢٢/أ] الشيْءَ أبُلُّه / بَلاًّ ، وَبَلَلْتُ من المَرضِ أيضاً بَلاًّ ، وأَبْلَلْتُ إبلالاً واستبلَلْتُ[4] . قال[5] :

---

(١) صحح نسبة هذا القول في اللسان إلى عبد المطلب .

(٢) تكملة من الإصلاح واللسان .

(٣) المعتمر بن سليمان بن طرخان ، التيمي الدار : أبو محمد . محدث البصرة في عصره . كان حافظاً ثقة ، حدّث عنه كثيرون منهم أحمد بن حنبل . له كتاب في « المغازي » توفي سنة ١٨٧ هـ
المعارف ٤٧٦ وتذكرة الحفاظ ٢٤٥/١ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء السابع ٤٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ٤٠٢/١ .

(٤) في الهامش نقلاً عن القاموس : « أي حسنت حالي بعد هزال » .

(٥) اللسان (بلل) .
وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « يقول : الإنسان إذا برئ من مرض به ، ظنّ أنّه قد سلم مما يخافه ؛ وإن لم يمت من مرضه فإنّ الهرَم يلحقه ثم الموت ، فهو وإن سلم من مرضٍ بعد آخر من شأنه أن يلحقه مرض أو هرم يعقبُه الموت » .

إذا بَـلَّ من داءٍ بِـهِ ظَنَّ أنَّـه نجا وبـهِ الـداءُ الـذي هـو قـاتِلُـه

وقال جِرانُ[1] العَوْدِ :

صَحْمَحَةٌ لا تشتكي الـدَّهرَ رأسَها ولـو نَكَـزَتْهـا حَيَّـةٌ لأَبَلَّتِ[2]

يصف امرأة . والصَّحْمَحَةُ : الشَّديـدة ، والـذَّكَرُ صَحْمَحٌ . ونكـزُ الحيَّةِ : عضُّها ، وقيل : هو صَدْمُها بأنفِها . وبَلِلْتُ بـه أَبَلُّ ، إذا ظفِرتَ به وصار في يدك . قال ابنُ أحمَرَ[3] :

وَبَلِّي إنْ بَلِلْتِ بـأَرْيَحيٍّ من الفِتيـانِ لا يُضحِي بَطِينـا

---

(١) هو عامر بن الحارث النميري : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام ، برع في الوصف والتشبيه ، وغلب عليه لقبه ببيت قاله .
ألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات ٣١٤/٧ والشعر والشعراء ٧١٨/٢ والخزانة ١٩٨/٤ .

(٢) اللسان (بلل ، صمح) بلا نسبة ، والبيت ليس في ديوانه .
وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « الصحمح : الشديد ، والأنثى صحمحة ، يصف امرأة ، يقول : هي شديدة لا يُصَدَّعُ رأسُها . والنَّكْزُ : عضُّ الحيَّة ، يقال : نكزته ووكعَتْه ونهشَتْه ونَهَسَتْه . يقول : لو نكزتْها حيّة لسلِمَتْ ، ولم يعمل ذلك فيها شيئاً » .

(٣) الديوان ١٦٣ وفيه « إن هلكْتُ » واللسان (بلل) وشرح القصائد السبع الطوال ٢١٦
وفي شرح الأبيات ١٣٥/أ : « يقول : اطلبي أن تظفري بفتىً أريحيٍّ ؛ والأريحيُّ : الذي يهتزُّ للندى ؛ والبَطين : الكثير الأكل ؛ وهم يذمُّون بذلك ويقولون : البطنة تذهب الفِطنة .
يقول : إن تزوجْتِ أو خالَلْتِ فاطلبي مثلي من الفتيان ، كما قال :
فـلا تنكحي إن فرَّق الـدهر بيننـا أغمَّ القفـا والـوجـهِ ليس بـأنـزعـا »

أي أَمْسِكي . وَبَلِلْتُ بجاهلٍ أَبَلُّ ، وَبَلَلْتُ به أبلُّ . وما تَبُلُّه عندي بالَّةٌ ولا بَلالِ[1] . قالت ليلى الأَخْيَلِيّةُ[2] :

فــلا وأبيــكَ يــاآبنَ أبي عَقيــلٍ   تَبُلُّــكَ بَعْـدَهــا عنــدي بَــلالِ

ب ل م : لا تُبَلِّم عليـه ، أي لا تُقبِّـحْ عليـه ، وأصلـه من : أَبْلَمتِ الناقةُ ، إذا ورِم حَياؤها من شِدَّة الضَّبَعةِ . وأَبْلَمَ الرَّجُلُ : ورِمَتْ شَفتـاه ، ورأيتُ شفتيْــهِ مُبْلمتَيْن . والأبْلِمَــةُ ، بكسر الهمـزة والـلام ، وبفتحهما ؛ وحكى الفرّاء ضمَّها ، وهي الخُـوصَــةُ . ويقــال : المــالُ بيني وبينَــه شــقَّ الأُبْلُمَةِ .

ب ل هـ : بَلِهْتَ تَبْلَهُ ، وتبلَّهْتَ من البَلَهِ .

ب ل و : هو بِلْوُ سَفرٍ وبِلْيُ سَفَرٍ ، للذي قد بَلاّه السَّفَرُ . والبَليَّـةُ : الناقـةُ تُعْقَلُ / عنـد قَبْرِ صـاحبهـا ، فلاَ تُعْلَفُ ولا تُسْقَى حتى تموتَ ؛ وهو شيء كان تفعَلُه الجاهليّة[3] ، يقولون : يُحشَرُ عليها صاحبُها . [٢٢/ب]

ب ل ج : الفرّاء : هي البُلْجَةُ والبَلْجَةُ ، وهو إشراقُ الصبح .

ب ل د : بجِلْدِه أبلادٌ ، أي آثارٌ من سِياطٍ وغيرِها ، واحدهـا بَلَـدٌ .

---

(١) بلال مثل قطام ، أي لا يصيبك مني خير ولا ندىً ولا أنفعك ولا أصدُقك .

(٢) الديوان ١٠٦ ، وفي اللسان (بلل) أحد أبيات ثلاثة .
وفي شرح الأبيـات ٢٣١/ب : « ابن أبي عقيل كان مع توبـة بن الحمِّـد حين قتل وفرَّ عنه ، فقالت تلومه لأجل ذلك . تقول : لا يكون لك عنـدنـا قـدرٌ ولا تكون لـك منزلة رفيعة ؛ لأنك أسلمت توبة للقتل » .

(٣) في الإصلاح : « كان يفعله أهل الجاهلية » .

قال القَطامِيّ[1] :

ليستْ تُجرَّح فُرَّاراً ظُهــــورُهُمُ وبالنُّحورِكُلومٌ ذاتُ أبــلادِ[2]

ب ل ع : بَلِعْتُ الشيءَ ، بالكسر .

باب الباء والنون

ب ن ي : أبو عمروٍ : المِبْناةُ ، بكسر الميم وفتحها : النِّطَعُ . وبَنى فلانٌ على أهله ، ولا يقال بأهلِه . والبَنِيَّة : الكَعْبة ؛ يقال : لا وربِّ هذه البَنِيَّة .

باب الباء والهاء

ب هـ أ : ما بَهَأْتُ به وبَهِئْتُ ، لم أعلم به . وبأَهْتُ ، مقلوباً ، وَبَئِهْت : أَنِسْتُ ، وبَهَأْتُ وبَهِئْتُ : أنِسْتُ . قال الحلال بنُ أرقم

---

(١) هو عُمير بن شُيَيم التغلبي ، الملقب بالقطامي ـ بفتح القاف وضمّها : شاعر غزل ، كان من نصارى تغلب في العراق ، وأسلم . عده ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين ، توفي نحو ١٣٠ هـ .
الشعر والشعراء ٧٢٣/٢ وطبقات ابن سلام : ١٢١ والمؤتلف والمختلف : ٢٥١ ومعجم الشعراء : ٢٤٤ والأغاني ١٧/٢٤ ـ ٥٠ والخزانة ٣٩١/١ و ١٨٨/٣

(٢) اللسان (بلد) وديوانه : ١٢
ابن السيرافي ٢٤٦/ب : « يقول : إن الجراحات إذا كانت في الظهور فإنّما جُرِحَ صاحبُها منهزماً ، فإذا كانت في نَحْره كان قد جرح وهو متقدّم يحمل على الجيش ؛ وصفهم بالشجاعة والإقدام وذكر أنّهم لا يفرّون . والكلوم : الجراح » .

النُمَيريُّ[1] :

وقد بهأَتْ بالحاجِلاتِ إفالُها ... وسيفٍ كريمٍ لا يزالُ يَصُوعُها

الحاجلاتُ : الإبلُ ، واحدها حاجلَةٌ ، وهي التي قُطِع بعضُ قوائمها فمشَت على الباقي . والإفال : أولادُها ، واحدها أَفِيلٌ . ويَصُوع : يُفرّق ، أي يعقِرها للأَضياف .

ب هـ ر : البَهْرُ : الغَلَبَة ، ومنه : بَهَرني الشيءُ يَبْهَرُني ، وبَهَر ضوءُ القمر ضوءَ الكواكبِ ، وحكى أبو عمرٍو / : بَهْراً له ، أي تَعْساً . قال ابنُ مَيَّادةَ : [٢٣/أ]

تَفَاقَدَ قومي إذْ يَبِيعونَ مُهْجَتي ... بجارِيَةٍ بَهْراً لهم بعدَها بَهْرا[2]

يعني الجاريةَ التي كان يهواها ؛ لأنهم منعوه منها . ويقال : بَهْراً له ، عجباً له . والبُهْرُ من الانبهار ، وهو انقطاع النَفَسِ . وبُهْرَة الوادي : وَسَطُه .

ب هـ ش : بَهَشَ إليه ، إذا تناوله ليأخذه برأسه ولحيته .

---

(١) اللسان (بهأ ، حجل) . وفي إصلاح المنطق « بسأت » بدلاً عن « بهأت » وهما بمعنى .
ابن السيرافي ١٤٥/أ : « .. ومعنى البيت ـ والله أعلم : أن صاحب هذه الإبل يكثر عرقبتها وقطعَ قوائمها بالسيف ، وإخالها لا تنفر من فعله ذلك ؛ لأنها قد أنِست بعقره إياها . وإنما يريد بذلك أنه ينحَر إبلَه لأضيافه .. » .

(٢) اللسان والتاج (بهر) والمقاييس ٣٠٨/١ . وفي شرح أبيات الإصلاح ١٠٦/أ : تفاقد القوم : فقد بعضهم بعضاً .

ب هـ م : البَهْمَةُ ، من ولد الضّأن ذَكَراً كان أو أنثى ، والجمع بَهْمٌ ، وجمعُ الجمع بِهامٌ . وأمَّا أولادُ المَعِزِ ، فسِخالٌ ، فإن اجتمعا[1] قيل للجميع : بِهام . وبَهَّموا البَهْمَ : حَرَّمُوه عن أمَّهاتِه ، فَرَعَوْه وحدَه . وأَبْهَمَتِ الأرضُ فهي مُبهِمَةٌ : كثُرت فيها البُهْمَى . والإبْهامُ ، من الأصابع ؛ بالألف لا غير . وفرَسٌ بَهيمٌ ، بغير هاءٍ ؛ للمذكّر والمؤنث ، وهو الذي لا يَخْلِطُ لونَهُ سوادٌ .

باب الباء والواو

ب و ح : باحةُ الدار : ما لا بناءَ فيه من وسَطِها .

ب و ر : البَوْرُ : مصدر بارَ يَبُور ، إذا اختَبَر ، وبُرْ لي ما عند فلانٍ : اخْتبِرْه . وابْتارَ الفحلُ النَّاقةَ وبارَها : نَظَرَ ألاقِحٌ هي أم لا . والبُورُ : الرَّجلُ الفاسدُ الهالك الذي لا خير فيه . قال عبد الله بنُ الزِّبَعْرَى[2] :

يا رسولَ المليكِ إنَّ لساني ... راتِقٌ ما فَتقْتُ إذْ أنا بُورُ

ب و ص : يُقال لعَجيزةِ المرأةِ : بَوْصٌ وبُوصٌ . ويقال : باصَةُ / [٢٣/ب]

---

(١) أي البِهام والسخال .

(٢) الصحاح واللسان والمقاييس ٣١٦/١ والجمهرة ٢٧٧/١ و ٢٠٣/٣
وفي شرح الأبيات ١٠٢/أ : « يعتذر إلى النبي ﷺ حين أسلم ، وكان يهجو المسلمين وهو كافر ، ثم أسلم ومدح النبي ﷺ . ورتق الفتق ، إذا خاطه . يريد أنه يُصلح في إسلامه ما أفسد في كفره . وكان يهاجي حسان وهو كافر .. » .

يَبُوصُه بَوْصاً ، إذا سبَقَه . ويقال : ما أحْسَنَ بَوْصَهُ ، أي سَحْنَتَـه[1] ، وهي اللون .

ب و غ : يُقـال : تَبـوَّغ الرّجـل بصـاحبـه : غلَبَـه ، وتبـوَّغ الـدَّم بصاحبه : قتَلَهُ . وفي الحديث[2] : « إذا تبيَّغَ الـدَّمُ بِصـاحِبـه فلْيحتَجِمْ » ، أي إذا هاجَ فكاد يَقهَرُهُ .

ب و ل : يقـال : أخـذَهُ بُـوَالٌ ، بـالضمّ ، إذا أكثَر البَـوْلَ . ورجـلٌ بُوَلَةٌ : كثيرُ البَوْلِ .

ب و ن : بينهما بَوْنٌ بعيـدٌ ، أي تفـاوتٌ . وقـد بـانَـهُ يَبُونُـه بَـوْنـاً . والياءُ لغةٌ ؛ يقال : بانَه يَبِينُهُ بَيْناً ، وبينهما بَيْنٌ بعيدٌ .

ب و هـ : مـا بُهْتُ بـه وبِهْتُ ، أي مـا فَطِنْتُ لـه . وأصلـه[3] : بَؤهْتُ ، مثل قَولْت أصل قال .

باب الباء والياء

ب ي ي : قـولهم : « حَيَّـاكَ اللهُ وبيَّـاكَ » ، فحيَّـاك قـد فُسِّر في

---

(١) في الهامش نقلاً عن القاموس : « السَّحْنة والسَّحْنـاء ، ويحركان : لين البَشَرة والنَّعْمـة والهيئة واللون » .

(٢) أخرجه ابن ماجة في كتـاب الطب : ٢٢ ولفظـه فيـه : « من أراد الحجـامـة فليتحرَّ سبعة عشر ، أو تسعة عشر ، أو إحدى وعشرين . ولا يتبيغ بأحـدكم الـدم فيقتلَـه » وانظر اللسان (بيغ) .

(٣) عبارة : « وأصله .. قال » مستدركة في الهامش .

موضعه[١] ، وبيَّاكَ : اعْتَمدَكَ بالتحيَّة . قال [الراجز][٢] :

بـاتتْ تَبَيَّـا حَـوْضَهـا عُكُـوفـا　　　مِثْـلَ الصُّفُـوفِ لاقَتِ الصُّفُـوفـا

وقال آخَرُ[٣] :

لَمَّـــا تَبَيَّنْـــا أخـــا تميمِ　　　أَعْطَى عَطـاءَ اللَّحِـزِ[٤] اللَّئيمِ

ب ي ت : البَيْت ، من البُيوت . ويقال : ما عنده بيتُ ليلةٍ وبيتَةٌ ومَبِيتٌ ، أي قوتُ ليلةٍ . وهو جاري بَيْتَ بَيْتَ ؛ كلاهما مبنيٌّ على الفتح ، والتقـدير : بَيْتـاً لبيتٍ ، أو إلى بيتٍ ، أي مُـلاصِقـاً ، فلمّـا حُـذِف حرفُ الصّفةِ[٥] بناه .

ب ي د : بَيْـــدَ في معنى غير . وأنشَـــدَ[٦] لمنظـور بن مَرْثَـــدٍ

---

(١)　المشوف مادة « ح ي ي » .

(٢)　التكملة من الإصلاح ، والرجز لأبي محمد الفقعسيّ ، كما في اللسـان (بيي) ، وورد في (خوف) بلا نسبة . وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب نسب إلى الخذلمي ، وبعده :

وأنتِ لا تغنين عنّي فُـوفــا　　　ثم تقـول أعطني التشريفــا

قال ابن السيرافي : « يصف الإبل ويـذكر مشيهـا إلى الحوض لتشرب المـاء ، وشبههـا بالصفوف من الناس التي تلقى مثلهـا . وأنتِ : يعني امرأتـه ؛ لا تغنين عني شيئـاً : أي لا تعينيني على عمل شيء مما أحتاج إليه ، ثم تريـدين أن أمـدحـك وأشرّفـك من غير استحقاق . ويقال : ما أغنى عني فوفاً : أي ما أغنى عني شيئاً » .

(٣)　اللسان (بيي) بلا نسبة .

(٤)　اللَّحز : الضيّق الشحيح النفس ، الذي لا يكاد يعطي شيئاً .

(٥)　يسمي الكوفيون حرف الجر صفة .

(٦)　في الإصلاح : « وأنشد الأصمعي » دون نسبة . وفي اللسان (بيد) : « وأنشد الأموي لرجل يخاطب امرأة » .

الأسديّ[1] :

[٢٤/أ] / عَمْداً فعلْتِ ذاك بَيْدَ أنِّي[2] إخالُ إنْ هَلَكْتُ لم تُرِنِّي

والبِيدُ : جمع بيداءَ ، وهي الفلاةُ .

ب ي ز : ما بازَ من مكانه ، يَبيزُ بَيْزاً وبُيُوزاً ، أي ما برِح . وفي نسخة قال[3] :

كأنَّها ما[4] حجَرٌ مَلْزوزُ لُزَّ إلى آخرِ ما يَبيزُ

ب ي ض : يقال : كلّمتُه فما ردَّ عليَّ بيضاءَ ولا سَوْداءَ ، أي كلمةً حَسَنةً ولا رديّةً . وبيَّضْتُ السِّقاءَ والإناءَ : ملأتُها وفرَّغتُها[5] ، وهو من الأضداد . وفي نسخةٍ : العامَّة تجعلُه بمعنى فرَّغْتُ . والأبيضان : اللَّبن والماء . قال هذيلٌ[6] الأشجعيُّ يهجو الجريريَّ قاضيَ المدينة[7] :

---

(١) اللسان (بيد ، رنن) وشرح الأبيات ١٧/أ بلا نسبة .
ابن السيرافي : « إخال : أظن ، ويجوز كسر الهمزة في أوّله وفتحها . وتُرنّي : من الرنين وهو الصوت ، يقال : أرنَّ يُرِنُّ إرْناناً ، إذا صوَّت . والإرنان : صوت مع توجع . يقول : أنا أظن أني إن هلكت لم تبكي عليَّ ولم تنوحي ، يزعم أنها تبغضه » .

(٢) في الهامش : « أي غير أني » .

(٣) اللسان (بيز) .

(٤) « ما » هنا زائدة .

(٥) في الهامش لفظ « ضد » .

(٦) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قضاتها : عبد الله بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي ليلى . توفي نحو ١٢٠ هـ
معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ والأعلام ٨٠/٨

(٧) اللسان والصحاح والتاج والأساس (بيض) .

ولكنّـه يـأتي لِيَ الحَوْلُ كُلُّـه[1]   ومـــا لِيَ إلاَّ الأَبْيَضَينِ شَرَابُ

ب ي ع : ثـوبٌ مَبِيعٌ ومَبْيُـوعٌ ؛ وأكثر مـا جـاء من ذوات اليـاء محذوفاً ، وقد جاءَ تامّاً نحو هـذا . وقـالوا : طعـامٌ مَكِيلٌ ومَكيولٌ ، وثوبٌ مَخيطٌ ومَخْيوطٌ . وبِعْتُه ، إذا عاوضْتَ به . وأبَعْتُه ، عَرَّضْتُـه للبيع . قـال الهَمْدانيّ[2] :

ورَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَن يُبِــعْ   فَرَســاً فليس جـوادُنـا بِمُبَــاعِ

ويروى « أَفْلاءَ » . الآؤه : خِصالُه .

ب ي ن : البَيْنُ : الفِراق . والبِينُ : القطعـةُ من الأرض قَـدْرُ مَـدٍّ البَصَر . قال ابنُ مُقْبِل[3] :

بِسَرْوِ حِمْيَرَ أبـوالُ البِغــالِ بِــه   أَنَّى تَسَدَّيْتِ وَهْناً ذلـك البِينـا

---

(1) في الإصلاح واللسان « كاملاً » .

(2) اللسان (بيع) والمقاييس ٣٢٧/١

(3) ديوانه ٣١٦ وفيه « من سرو » واللسان (بين ، سدى) والجمهرة ٣٣٢/١
وفي شرح الأبيـات ٤/ب : « قـال أبو محمـد : قـال أبو عمرو : السَّرو : مثـل الخَيْفِ . وقـال الأصمعي : مرتفـع كل أرضٍ سَرْوٌ ؛ ومن هـذا قيـل : سرو حميرَ . وفي حـديث عمر رضي الله عنه : لئن عِشْتُ إلى قابل لأُسوِّيَنَّ بين النـاس حتى يـأتي الراعيَ حقُّـه بسرو حمير لم يَعْرَقْ فيـه جبينـه .. ومعنى البيت : أن خيـال المرأة طرَقَـه في نـومـه وبينَها وبينه مسافةٌ بعيدة ، فقـال : كيف قطع خيـالهـا إلينـا هـذه المواضع . وقبل هذا البيت :

لم تَسْرِ ليلى ولم تطرُقْ لحـــاجتهـــا   مِن أهــل رَيْمانَ إلاَّ حــاجـــةً فينـــا

بسرو حمير : أي طرقتنا بسرو حمير » .

ويروى : من سَرْوِ . والسَّرو : مـــا ارتَفَـع من الأرضِ . وخصَّ البغالَ ؛ لأنَّها أقوى / على حَمْلِ الأثقـالِ وبُعْـدِ السَّفَرِ ؛ وقيل : يرادُ بـه[1] [٢٤/ب] السَّرابُ . وتَسَدَّيْتِ : عَلَوْتِ وركِبْتِ ، ويريد به الخيالَ .

ويقال : إنَّ بينهما لَبَوْنـاً وبَيْنـاً[2] في الفضل ، فـأمّـا في البُعـد فَبَيْنٌ ، بـاليـاء لا غيرُ . وفـلانٌ مـا يُبِين كلمـةً ، إذا اعْتَقَـل لسـانُـه . وبـانَ عن موضعه : زالَ .

باب الباء والهمزة

ب أ ج : يقال : اجعل هذا بأْجاً واحداً ، بالهمز ، أي جملةً واحـدة أو طريقاً واحداً .

ب أ ر : البئر ، مهموز ، والجمع القليل أَبْـآر ، ومن العرب من يقـدِّم الهمزة على الباء ويمدُّ فيقول آبار ، وفي الكثرة بِئار . ويقـال : بـأرْتُ بئراً . وابْتأر فلان عند الله خيراً : ادَّخَرَه .

ب أ س : بَئِسَ يَبأَس ويَبْئِسُ ، من البؤس ، والأصل في كلِّ ما كان على « فَعِلَ » أن يجيءَ على « يَفعَل » ، وقد جاء على غير ذلك هـذا الحرفُ و« حَسِبَ » و« نَعِمَ » و« يَبِسَ » ، وستذكر في مواضعها[3] .

ب أ هـ : ما بأهتُ به : ما فَطِـنْتُ .

(١) أي أبوال البغال .

(٢) لفظة « وبَيْناً » مستدركة في الهامش .

(٣) انظر المشوف « ح س ب » و« ن ع م » و« ي ب س » .

كتاب التّاء

باب التاء والحاء

ت ح ف : التُّحَفَةُ ، بفتح الحاء : ماأتحفْتَ به من بِرٍّ ولَطَفٍ[1] .

باب التّاء والخاء

/ **ت خ م** : تَخُومُ الأرضِ ، بالفتح : منتهى كلِّ أرضٍ وقبيل[2] . [٢٥/أ]

قال الشاعر[3] :

(١) قوله : « ماأتحفت به من بر ولطف » مستدرك في آخر الفقرة . واللَّطَف بالتحريك : الهدية .

(٢) قوله : « منتهى كل أرض وقبيل » مستدرك في الهامش . كما نقل عن القاموس مانصه : « التُّخوم بالضم : الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود ، مؤنثة » .

(٣) هو أبو قيس بن الأسلت ، والبيت في ديوانه : ٨٧ وروايته فيه : « .. لاتخزلوها . إن خزل .. » ونسب أيضاً في اللسان إلى أحيحة بن الجُلاح . والعُقّال : داء في رجل الدّابّة ، وداء ذو عقّال : لا يُبرأ منه .

وفي شرح الأبيات ١٩٢/أ نسب إلى أبي قيس بن الأسلت ، وجاء فيه : « هذا البيت يروى بفتح التاء وبضمّها ؛ فمن رواها مضمومةً فهو جمع تخم مثل فلس وفُلوس ، ومن فتح التاء جعله واحداً وجمعَه على فُعُلٍ وحَمَلَه على جمع النعت ، مثل غفور وغُفُر ، وصَبور وصُبُر . يقول لبنيه : يابنيَّ لاتتعدَّوا حدودكم فتأخذوا من الأرض ماليس لكم ؛ فإن عقوبة ذلك تعلق بكم فلا تفارقكم ؛ على طريق المثل » .

يـــابَنِيَّ التَّخُـــومَ لاتَظْلِمـــوهـــا   إنَّ ظُلْمَ التَّخُـــومِ ذو عُقَّـــــالِ

ويروى : داءٌ عُقَالٌ . وجمعها : تُخُمٌ .

باب التّاء والرّاء

ت ر ر : ضَرَبَ يدَه فأتَرَّها ، أي أنْدَرَها . وتَرَّتْ : نَدرَتْ[1] .

ت ر س : جمعُ التُرْسِ : تِرَسَةٌ ، لاأتْرِسَة . والتَّرَّاس : الـذي معـه تُرْسٌ .

ت ر ع : يقـال : رجُـل تَرِعٌ ، إذا كانت فيــه عَجَلــةٌ . وقــد تَرِع تَرَعاً . وحَوضٌ تَرِعٌ ، أي مملوءٌ .

ت ر ق : التِّرياقُ[2] والدِّرياق ، بالكسر .

ت ر ك : التَّريكةُ : المرأة تُتْرَكُ فلا تتزوَّجُ .

ت ر ب : التِّرْبُ : السِّنُّ ، وأكثَرُ مـا يقـال في المـؤنَّث ، هي تِرْبُهـا وهنَّ أترابٌ . والتُّرْب : التُّرابُ . وتَرِبَتْ يَـــداه : افتَقَر . وأتْرَب : كثُر مالُه . وجَمَلٌ تَرَبُوتٌ ، وناقة تَرَبُوتٌ ، بغير هاءٍ ، وهي الذَّلُولُ . وتُرَبَـةُ : وادٍ من أوديـة اليمن[3] . والتَّرِبَـةُ : بَقْلـةٌ تَنْبُتُ بسهـولـةِ الأرضِ ، عِرْقُهـا يَلْصَقُ به التُّرابُ ، نَوْرُها أبيضُ .

---

(١) ندرت : سقطت .

(٢) التِرياق : فارسي معرّب ، وهو دواء السُّموم ، لغة في الدِّريـاق . والعرب تسمي الخمر ترياقاً وترياقة ؛ لأنها تذهب بالهم .

(٣) أو وادٍ بالقرب من مكة على مسافة يومين منها ، وقيل غير ذلك . (ياقوت)

ت ر ج : الأُتْرُجُّ ، بالضمّ والتشديد ، في الجمع والواحدة ، وأُتْرُنجُ بالنون لغة .

باب التاء والفاء

ت ف ل : التَّفْل : مصدر تَفَلْتُ ، أي بصَقْتُ . والتَّفَلُ : تَرْكُ الطِّيبِ .

باب التاء واللام

/ **ت ل ن** : يقال : لي فيهم تُلُنَّةٌ ، بضمّ التاء وفتحها ، أي لُبْثٌ . [٢٥/ب]

ت ل و : تَلَوْتُ القرآنَ أَتْلُوه تِلاوةً ، وتلَوْتُ الرَّجُلَ أتلُوه تُلُوّاً : تَبِعْتُه . وما زِلْتُ أَتْلُوه حتى أَتْلَيْتُه ، أي تقدَّمْتُه فصار خَلْفي . وتَلِيَتْ لي من حقّي تُلاوَةٌ وتَلِيَّةٌ ، تَتْلَى تَلىً ، أي بقِيَتْ ، فأنا أتتلاَّها ، أي أتتبَّعُها . وقولهم : « لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ »[1] من هذا الباب في بعض الأقوال ؛ وقد ذُكِر مستقصىً في الهمزة واللام[2] .

ت ل د : أَتْلَدَ فلانٌ : اتَّخَذَ تِلاداً من المال . وتَلَدَ بأرضِ كذا ، وفي بني فلانٍ : أقام ؛ وأصل التاءِ الواوُ ؛ لأنه من الوِلادة .

---

(١) راجع مادة « أ ل و » حاشية ٣

(٢) راجع المشوف « أ ل و » .

باب التاء والميم

ت م م : قال يونس : يقال : أَبَى قائلُها إلا تِمّاً ، بكسر التاء وفتحها وضمّها . وحكى أبو عمرٍو : أَلْقَتْ ولدَها لغير تِمامٍ ؛ بكسر التاء وفتحها ، ولغير تِمٍّ كذلك .

ت م ر : رجلٌ تامِرٌ : ذو تَمْرٍ .

باب التاء والنون

ت ن ن : فلانٌ تِنُّ فلانٍ ، أي هما سواءٌ في المروءة والعَقْلِ والضَّعْفِ والشِّدّةِ

باب التاء والهاء

ت هـ م : رجلٌ تَهَامٍ وامرأةٌ تَهامِيَةٌ ، مخفّفٌ . وأَتْهَمَ : أتى تِهامَةَ . قال العَبْدِيُّ[1] :

---

(١) هو المزَّق العبدي ، كما في اللسان (تهم ، عمن ، عرق) . وفي معجم البلدان ٢ : ٦٤ بلا نسبة . وفي شرح الأبيات ١٩٩/أ نسبه أيضاً إلى الممزق العبدي وذكر قبله :

أكَلَّفْتَني أدواءَ قومٍ تركتهم ... فإلا تداركني من البحر أَغْرَقِ

وفيه : « يخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر إليه لشيء بلغه عنه ويقول له : أكلفتني جنايات قومٍ أنا منهم بريء ومخالفٌ لهم وأحلُّ بعيداً منهم ؛ فإن حلّوا بتهامة أتيت نجداً ، وإن أتوا عمان حللتُ بآخر ، أي طلباً لبعدهم والمخالفة عليهم ؛ فكيف تأخذني بذنب مَنْ هذه حاله عندي . ومستحقبي الحرب : حامليها . »

والممزّق العبدي : هو شأس بن نهار بن أسود ، شاعر جاهلي قديم من أهل =

/ فإن تُتْهِموا أُنْجِدْ خِلافاً عليكمُ وإنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبي الحَرْبِ أُعْرِقِ [٢٦/أ]

باب التاء والواو

ت و ي : التَّوَى ، مقصورٌ : الهَلاكُ . وشيءٌ تَوٍ : هالِكٌ .

ت و ت : التُّوتُ : الفِرْصادُ ، ولا يقال بالثاء .

ت و ر : فعلتُ ذلك تارةً وتاراتٍ وتِيَراً ، أي مِراراً .

ت و س : يقال : هو كريمُ التُّوسِ ، ولئيمُه ، أي الطَبْعِ .

ت و ل : التُّولَةُ : الدَّاهية . ويقال : جاء بِتُوَلَتِهِ .

باب التاء والياء

ت ي ي : يقال : تِيك وتِلْك ، ولا يقال : ذِيك . ويقال : تِلك ، بكسر التاء ، وفتحُها لغةٌ رديَّةٌ . والتثنية : تانِكَ وتانِّكَ . والمذكر : ذلك ، واللامُ زائدة . والتثنية : ذانِك ، بالتخفيف والتشديد . والجمع في المذكر والمؤنّث : أولئك وأُلاك ، بالمدّ والقصر . وألاّك ، بالتشديد ،

= البحرين ، لقب بالممزق لقوله :

فإن كنتُ مأكولاً فكن خيرَ آكل وإلا فأدركني ولمَّا أمزَّق

انظر شرح اختيارات المفضل ١٢٩٢ والمؤتلف والمختلف ٢٨٣ وطبقات ابن سلام ٢٣٢ والتاج (شأس)

وألالك ، بزيادة لامٍ . قال[1] :

أُلالِكَ قومي لم يكونوا أُشَابَةً وهل يَعِظُ الضِّلِّيلَ إلاَّ أُلالِكا

الأشابة : الأخلاط[2] .

ت ي س : استتيَسَتِ الشَّاةُ : صارت كالتَّيْسِ .

ت ي هـ : يقال : تاه يَتِيهُ ويَتُوهُ ، وتَيَّهْتُهُ وتَوَّهْتُه .

باب التاء والهمزة

ت أ م : أَتْأَمَتِ المرأةُ فهي مُتْئِمٌ ، إذا ولَدَت اثنين في بطنٍ ، فإن كان / عادةً لها فهي مِتْآمٌ ، وهما تَوْأَمان . وهذا تَوْأَمٌ وهذه توْأَمَةٌ ، والجمع توائِمُ وتُؤَامٌ . قال[3] : [٢٦/ب]

قالتْ لنا ودمعُها تُؤَامُ كالدُّرِّ إذْ أَسْلَمَهُ النِّظامُ

على الذين ارْتَحلوا السَّلامُ

---

(١) اللسان (أولى) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٢٩/ب : « الأشابة : الأخلاط الذين لاخير فيهم . والضلّيل : الرجل الكثير الضّلال . والمعنى أنه ذكر قوماً مدحهم ثم قال : أولئك المذكورون قومي لم يكونوا سقطة ، وهل يعظ الرجل الضّال إلاّ هم ، يريد أنّهم ينهون عن الفساد ويعظون من يأتيهم .. »

(٢) قوله : « الأشابة : الأخلاط » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (تأم) وقد نسبها إلي حدير عبد بني قميئة من بني قيس بن ثعلبة .

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٠٠/ب نسبت إلى حدير أو كدير ، وجاء فيه : « يريد أن دمعها كان يجري من مُوق عينها ومؤخرتها عند الفراق ؛ لشدّة حزنها ، وشبهه بالدُّرّ الذي انقطع خيطُه ، فهو يتساقط وينحدر . »

وقال مُرَقِّشٌ[1] :

تَحلَّيْنَ ياقُوتاً وشَذْراً وصِيغَةً وجَزْعاً ظَفَارِيّاً ودُرّاً توائِما

ولم يأتِ من الجموع على فُعالٍ إلا : تُؤَامٌ ، وغنمٌ رُبابٌ ، وظُؤَارٌ ، وعُراقٌ ، ورُخالٌ ، وفُرَارٌ ؛ وسترى تفسير ذلك في موضعه[2] . وقال أبو دُوادٍ[3] :

نَخَلاتٌ من نَخْلِ بَيْسانَ أَيْنَعْـ ـنَ جميعاً ونَخْلُهنَّ تُؤَامُ[4]

باب التّاء والباء

ت ب ع : تَبِعْتُ القومَ أَتْبَعُهم تَبَعاً ، واتَّبَعْتُهم ، إذا مَرُّوا بِكَ فتَبِعْتَهم . وأَتْبَعْتُهم ، إذا سَبَقُوك فلَحِقْتَهم .

---

(١) هو المرقش الأصغر : ربيعة بن سفيان ، شاعر جاهلي ، من أهل نجد . وهو ابن أخي المرقش الأكبر ، وعم طرفة بن العبد . والبيت في اللسان (تأم) والأغاني ٦ : ١٣٨

الشذر : صغار اللؤلؤ . والجَزْع : الخرز . وظفاري : نسبة إلى ظفار ، بلد باليمن ينسب إليها الجزع .

(٢) انظر المشوف « ر ب ب » و« ظ أ ر » و« ع ر ق » و« ر خ ل » و« ف ر ر » .

(٣) هو أبو دواد الإيادي : جويرية بن الحجاج ، شاعر جاهلي من وصاف الخيل ؛ وشغل أكثر شعره .

ترجمته في الشعر والشعراء ١ : ٢٣٧ والمؤتلف ١٦٦ والأغاني ١٦ : ٣٧٣ والسمط ٨٧٩

(٤) اللسان (تأم) ومعجم البلدان ١ : ٥٢٧

وفي شرح الأبيات ٢٠١/أ : « بيسان : موضع بنواحي الشام ..؛ يصف ظُعُناً ، وشَبَّهَهُنَّ بالنخل ، وشبه الهوادج بأحمال النخل ؛ لما عليها من الثياب الملوّنة بالألوان ؛ هذا معنى يكثر الشعراء ذكره . »

كتاب الثّاء

باب الثاء والجيم

ث ج ر : الثَّجيرُ : الشيء الذي يُعْصَر ، والتاء فيه خطأ .

باب الثاء والدال

ث د ي : الثَّدْيُ ، بالفتح . وامرأةٌ ثدْياءُ : عظيمةُ الثَّدْيَيْن .

باب الثاء والراء

[٢٧/أ] /**ث ر و :** أَثْرَى فهو مُثْرٍ : كثُر مالُه . وأَثْرَتِ الأرضُ فهي مُثْرِيَةٌ : كثُر ثَراها . وثَرِيَ بالشيء يَثْرَى به ثرىً : فرِحَ . وثَرَوْتُ القومَ أَثْرُوهم : كَثَرتُهم .

ث ر ب : « يَثْرِبُ » معروفةٌ ، مكسورة الراء ، فإذا نُسِبَ إليها فُتحت[1] . وحكى الفرّاء : نَصْلٌ يَثْرَبِيٌّ وأَثْرَبِيٌّ ، منسوبٌ إليها ،

(١) في اللسان : « فتحوا الراء استثقالاً لتوالي الكسرات . »

وأنشد[1] :

وأَثْرَبِيٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفُ

وأنشدنا[2] :

تَعَلَّمَنْ يـا زَيْـدُ يـا ابْنَ زَيْنِ ... لأَكْلَـةٌ من أَقِـطٍ وسَمْنِ

وشَرْبَتَـانِ من عَكِيٍّ الضَّـأْنِ ... أَلْيَنُ مَسّـاً في حـوايـا البَطْنِ

من يَثْرَبِيَّـاتٍ قِـذَاذٍ خُشْنِ ... يَرْمي بهـا أرْمَى من ابنِ تِقْنِ

العَكِيُّ : ما حُلِبَ بعضُه على بعضٍ . وابنُ تِقْنٍ[3] : رجلٌ من عادٍ لم يكن يسقُط له سَهْمٌ .

---

(١) اللسان (ثرب) . وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « السنخ : الأصل ؛ والمرصوف : المشدود بالعَقَبِ ؛ والعقب : الذي يُشَدُّ على مدخل النَّصْلِ من السَّهْمِ ، يقال له الرّصاف . »

(٢) اللسان (عكا ، تقن ، قذذ)
وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « تعلَّمْ : بمعنى اعلم ، كما قال زهير :
تَعلَّمْ أن شرَّ النـاس حيٌّ ... ينـادي في ديـارِهم يَسَـارُ
الأقط : شيء يُصنع من اللبن . والعَكِيُّ : الخاثر من اللبن الغليظ . والحوايا : جمع حاويةٍ ، وهو ماستدار من البطن نحو المصارين ؛ واليثربيات : السهام ؛ والقذاذ : التي عليها الريش ؛ والقذاذ : جمع قذَّة ، وهي الريشة من ريش السهام ؛ والخشن : جمع أخشن ؛ وابن تقن : كان رجلاً حاذقاً بالرمي . »

(٣) ضرب به المثل فقيل : « أرمى من ابن تِقْن » كما قيل : « أعقل من ابن تقن » . الأمثال للميداني ١ : ٣١٥ و ٢ : ٥١

باب الثاء والغين

ث غ و : ثَغَا الكبْشُ يَثْغُو ثُغَاءً : صاح . و« مالَهُ ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ »[1] ؛ فالثَّاغية الشَّاة[2] . وأتيْتُه فما أثْغَى ولا أرْغَى ، أي لم يعطِني غنماً ولا إبلاً . ومابها ثاغٍ ولا راغٍ ، أي أحدٌ .

ث غ ر : الثُّغْرَةُ في البناء : الثُّلْمَة .

باب الثاء والفاء

ث ف ل : يقال : وجَدْتُ بني فلانٍ مُتَشافِلينَ ، أي يأكلون الثُّفْلَ ، وهو الحَبُّ ، إذا عَدِمُوا اللَّبَنَ في شدَّة المَحْلِ .

ث ف ر : أَثْفَرْتُ[3] البِرذَوْنَ ، بالألفِ لاغيرُ

[٢٧/ب] / باب الثاء والقاف

ث ق ل : احتمَلَ القومُ بثَقِلَتِهم وثِقْلَتِهم . وأَخَذَتْه ثَقَلَةٌ ، وشيءٌ ثقيل ، وامرأةٌ ثَقَالٌ في مجلِسها ، وثقيلة في بَدنِها .

---

(١) الأمثال للضبي ١١٢ والفاخر ٢١ والميداني ٢ : ٢٨٤ والزمخشري ٢ : ٣٣٠ واللسان (ثغا ، رغا)

(٢) والراغية : الناقة .

(٣) الثَّفَر : السَّيْرُ في مؤخَّر السَّرْج ، وقد يُسكَّن . وأثفر البرذون : عمِل له ثَفَراً أو شدَّه به . والبرذون : الدَّابّة .

ث ق ب : نَفَخَ النَّارَ فأَثْقَبَها ، ونَفَخَها فَثَقَبَتْ ، تَثْقُبُ ثُقُوباً ، أي اشتَعَلَتْ . وما تُشْعَلُ به النارُ من دُقاقِ العِيدانِ والحُطامِ : ثَقُوبٌ ، بالفتح .

باب الثاء والكاف

ث ك ل : يقال : ثُكْلٌ وثَكَلٌ .

باب الثاء واللام

ث ل ل : يقال : ثَلَلْتُ التُّرابَ في البئرِ والقَبْرِ أَثُلُّه ثَلاًّ . وَثَلَلْتُ الدراهمَ أَثُلُّها ، إذا صببتَها . وثَلَلْتُ الشيءَ : هَدَمْتُه . وثُلَّ عرشُهم : ذَهَبَ عِزُّهم . وحُكِي : ثَلَلْتُ عَرْشَه ، وليس بالجيّد . وأَثْلَلْتُ الشّيءَ : أَمَرْتُ بإصلاحه . وأَثَلَّ الرّجُلُ فهو مُثِلٌّ[1] : كثُرت ثَلَّتُه ؛ وهي الصُوف . ويقال للصُوف والشَّعرَ والوَبَر : ثَلَّةٌ ؛ إذا اجْتَمَعَتْ . فإن انفَرَدَ الشَّعَرُ والوَبَرُ عن الصوف لم يُقَلْ له ذلك . والثَّلَّة : الضّأنُ الكثيرُ ، فإن كان معها مَعَزٌ قيل للجميع : ثَلَّة ، ولا يقال للمعز وحدها . ويقال : هذا كِساءٌ جيّدُ الثَّلَّةِ ، أي الصوفِ .

ث ل م : الثَّلْمُ : انثِلامُ الإناءِ والسَّيفِ ، ويقال : في السَّيفِ ثَلْمٌ . والثَّلَمُ : ثَلَمُ الوادي ، / وهو أن يَتَثَلَّمَ جُرْفُه . وفي بعض النسخ : قال [٢٨/أ]

(١) قوله : « فهو مثلٌّ » مستدرك في الهامش .

رؤبةُ[1] :

وَثَلَمَ الوادي وفَرْغُ المُنْدَلَقْ

الـمُنْـدَلَـق : مجرى المـاء ، وفَرْغُـه : مَسيلُـه . والثُّلْمَـةُ : مـا انْثَلَم من البناء وغيره .

ث ل ب : الإثلِبُ بكسر الهمزة واللام وفتحها : الحجـارة والتُّراب ، وهو « إفعِل » .

ث ل ث : ثَلَثْتَ القـومَ أثْلِثُهم ، إذا كَمَّلْتَهم ثـلاثـةً بنفســك ، بكسر العين في المستقبــل ، وكــذلـــك إلى العَشَرة ، إلاّ : أَرْبَعُهُمْ ، وأَسْبَعُهُمْ ، وأَتْسَعُهُم ؛ فإنَّهُنَّ بفتح العين في المستقبل . قال الشاعر[2] :

---

(١) ديوانه ١٠٦ وقبله :

وانْحَسَرتْ عنها شِقابُ المُخْتَنَقْ

وفي شرح الأبيـات ٥٩/ب : « الضمير يعـود إلى الحمير . والشقـاب : جمع شِقْب وهـو الطريـق الضيّـق في الجبـل . والمختنـق : المضيـق بين الجبلين . والفَرْغُ : المسيــل . والمندلق : مندلق الماء ، وهو مجراه . والمعنى : أن الحمير غـدت حتى جـاوزَتْ المواضع الضيّقة والطُّرُقَ التي في الجبال ، وهي الشِّقاب ، وقطعت الأودية . »

(٢) اللســان والتـاج (ثلث) وفيهما : هـو لعبـد الله بن الـزبير يهجـو طيّئـاً . وأراد بقـولـه تثلثوا : تقتلوا ثالثاً . والبيت في ديوانه ١٠٤

وفي شرح الأبيـات ١٨٣/أ : « يقول هـذا على طريق التمثيل ، يقـول : إن صرتم ثـلاثـة صرنـا أربعـة ، وإن صرتم خمسـة صرنـا ستـة ، أي كنـا أكثر منكم على كل حــال ، حتى يهلككم القتل والبوار والهلاك . وبعده :

وإن تسبَعُـوا نَثْمِنْ وإن يـك تـاسِـعٌ يكن عـاشرٌ حتى يكـون لنـا الفضـل »

فإنْ تَثْلِثُوا نَرْبَعْ وإن يَـكُ خـامِسٌ   يَكُنْ ســادسٌ حتى يُبيرَكُمُ القَتْــلُ

وتقول : ثَلَثْتُهم أَثْلُثُهم ثَلْثاً ، بضمّ العين في المستقبل ، إذا أخـذتَ ثُلُثَ أموالِهم . وكـذلـك عَشَرتُهم أَعْشُرُهم ، إلا الأحرفَ الثـلاثـةَ ، فـإنهنَّ بفتـح العين . وثَلَّثَ بالناقةِ : صَرَّ ثلاثةَ أَخْلافٍ منها .

ث ل ج : الثَّلْجُ : الذي يسقُـطُ من السَّماء . والثَّلَجُ : مصـدرُ ثَلِجْتُ بما خُبِّرتُ به ، إذا اشتَفيْتَ منه وسَكَنَتْ نفسُك إليه .

باب الثاء والميم

ث م م : انثَمَّ جسمُه : ذابَ . ومالَهُ ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، فالثُّمُّ قُماشُ النـاس ؛ من أساقيِّهم وآنِيَتِهِم .

ث م ن : الثَّمْنُ : مصـدر ثَمَنْتُهم أَثْمَنُهُم ، إذا أخـذت ثُمُنَ أمـوالهم . وأَثْمِنُهُم ، إذا كنتَ لهم ثـامنــاً . / والثَّمَنُ : ثَمَنُ السِّلْعَــةِ . وثمــانيــة من العـدد ؛ في المـؤنث بغير هـاءٍ ، وفي المـذكّر بـالهــاء ، ومن هــذا قـولهم في الثـوب[1] سَبْـعٌ في ثمـانيـةٍ ، فحـذَفَ الهـاءَ من السَّبْـعِ ؛ لأنـه أراد الأذرُعَ ، والذِّراعُ مؤنَّثَة . وأثبتَها في الثانية ؛ لأنّه أراد الأشبارَ ، والشِّبْرُ مذكَّر . [٢٨/ب]

ث م د : الإثْمِـدُ[2] : إفْعِـلٌ ، بكسر الهمـزة . واثْتَمَـدُوا ثَمَــداً . وفي بعض النُسخ : اثَّمَدُوا ؛ بثاءٍ مشـدّدةٍ ، قـال : والقيـاس يجيزُ أن تُجعلا ثـاءً

---

(١) قوله : « في الثوب » مستدرك في الهامش .

(٢) الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل .

مشدَّدةً . ورجل مَثْمُودٌ : أُلِحَّ عليه بالسُّؤال ، وكثُرتْ عليه الحقوقُ ، ونَفِدَ ما عنده . ورجل مَثْمُودٌ ، إذا كان يُكثِرُ غِشْيَان النِّساء .

ث م ر : ثَمَّرَ السِّقاءُ وأَثْمَر ، إذا أخرجَ ثَمِيرتَه ، وهي خروج الزُّبْدِ منه قبل أن يجتمع ويبلُغَ إناهُ من الصُّلُوح .

ث م ل : الثَّميلةُ : بقيَّة الطعامِ والشراب في الجَوْف . قال يونُسُ : يقال : ماثَمَّلْتُ لشرابي شيئاً من طعامٍ ، أي ما أكلْتُ طعاماً قبلَ أن أشرَبَ ، ويُسمَّى ذلك الثَّمِيلَةَ .

باب الثاء والنون

ث ن ي : يقال : ناقةٌ ثِنْيٌ ، إذا حملت بَطْنَيْن ، وثِنْيُها ولدُها الثاني ، ولا يقال ناقةٌ ثِلْثٌ . أبو عمرو : مِثْناةٌ ، بالكسر والفتح : الحَبْلُ . ويقال : عَقَلْتُ البعيرَ بثِنايَيْن ، غيرَ مهموزٍ ؛ لأنه لا يُنطَق بواحِدِه ، ولو نُطِقَ به لَهُمِزَ في التثنية . وثَنَيْتُ عُنُقَ الفَرَس والبعير بالزِّمام / واللِّجام : عطفته . [٢٩/أ]

وتقول في المذكّر : اثنان ، وفي المؤنّث : اثنتان ، وفي المذكّر من الثلاثة إلى العَشَرة : بإثبات الهاء ، وبحذفها مع المؤنَّث . فأمَّا مازاد على العَشَرة من ثلاثَةَ عَشَرَ إلى تِسْعَةَ عَشَرَ فإنَّك تُثْبِتُ الهاء في الاسم الأوَّل ، وتَحذِفُها من العَشَرَة في المذكَّر ، وتَعْكِسُه في المؤنث . وكذلك من ثلاثةٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعينَ ؛ تُثبِتُ الهاءَ في النَّيِّف في المذكّر وتحذفُها في المؤنث . وتقول : هذا الثاني والثالثُ .. إلى العاشر ، بغير هاءٍ في المذَكّر

وبـالهـاء في المـؤنَّث . وثـانِيْ اثْنَيْنِ إلى عـاشِرِ عَشَرَةٍ ، مضــافٌ ، أي أحــدُ اثْنين ، وأحَدُ عَشَرَةٍ ، فإذا اختلفـا فقلتَ : رابعُ ثلاثـةٍ ، جـازتِ الإضـافـةُ والتنوين ، فتقول : رابعٌ ثلاثةً ، وكذلك إلى عاشِرٍ تِسْعَةٍ .

وتقول : هذا ثانيْ واحدٍ ، وثـانٍ واحـداً ؛ ومعنى ذلـك كلِّـه أنَّـه صيَّرَ الثلاثةَ أربَعَةً بنفسه ، وثَنى واحداً بنفسه ، وثَلَثَ اثنين .

وتقول في المؤنَّث : ثانيَةُ ثِنْتَيْن واثنتيْن ، وكـذلـك إلى عـاشِرةِ عَشْرٍ . فإن كان فيهنَّ مـذكَّر قلتَ : هيَ ثـانيـةُ اثْنَيْن ، ورابعـةُ ثلاثـةٍ ، وعـاشِرةُ عَشَرَةٍ ؛ تُغلِّبُ المذكَّر على المؤنَّث .

وتقول : هذا ثالثُ ثلاثةَ عَشَرَ ، وكذلك إلى تـاسِعِ تِسْعَـةَ عَشَرَ ؛ تَرفَعُ الأوَّل لاغيرُ .

وتقول مع المؤنَّث : هـذه ثـالثـةُ ثلاثَ عَشْرَة ، وتـاسِعَـةُ تِسْعَ عَشْرَةَ . فإن قلتَ : هذا ثالثُ عَشَرَ ، فـأسقطتَ الثلاثـةَ ، / جـاز الرفعُ والنصبُ ؛ [٢٩/ب] فالرفع على الأصل قبل الحذفِ ، ويبقى عَشَرَ مبنيّاً تنبيهـاً على المحـذوف ، والنصبُ على أنّه أُجري مُجْرَى ثلاثة المحذوفة ، إعلاماً بأن هنا محذوفاً .

وتقـول في المـؤنَّث : هـذه ثـالثَـةُ عشَرَةَ ؛ تثبت الهــاء فيها ، والرفـعُ والنصبُ على ما تقدَّم في المذكّر .

وتقول : هو الحاديْ عَشَرَ ، والثانيْ عشَرَ .. إلى التاسعَ عشَرَ ، بالنصب فيهما من غير هـاءٍ . وفي المـؤنث : الحـاديَـةَ عشَرَةَ ، والثـانيـةَ عشَرَة ، وإلى التاسِعَةَ عشَرَة ؛ تثبتُ الهاءَ فيهما .

ث ن د : الثَّنْدُوَةُ ، بفتح الثاء وواوٍ بعد الدال . وحكى أبو عبيدة أنَّ رؤبةَ كان يهمزُها ، ويهمِزُ سِئةَ القوسِ ، والعرب لاتهمزها . ووزنُها فَعْلُوَةٌ ، ويقال : فَعْلُلَةٌ . ويقال : ثُنْدُؤَةٌ ، بضمّ الثاء وهمزةٍ بعد الدال ، ووزنُها فُعْلُلَةٌ ، فتكونُ رباعيَّةً ، وهي اللَّحمُ الذي حول الثَّدْي .

باب الثاء والواو

ث و ي : ثايَةُ الغَنَمِ والإبل ، غيرُ مهموزةٍ ، من ثوى يثوي : مأواها عند البيوت ، ومأواها وهي عازِبَةٌ . ومن العرب من يهمزُها .

ث و ب : الثَّيِّبُ ، بغير هاءٍ ، للذكر والأنثى ، وهو الرجل الذي دخل بالمرأة ، والبِكرُ والمرأةُ التي دخل بها الزوج .

ث و خ : يقال : ثاختْ رِجْلُه في الوَحْلِ تَثُوخ وتَثِيخ .

ث و ر : الفرّاء : يقال في جمع ثَوْرٍ : ثِوَرَةٌ وثِيَرَةٌ وثِيَرَةٌ .

[٣٠/أ] **ث و ل** : الثَّوْل : النَّحْلُ . قال ثعلب[١] : / وقد قيل : هو فَحْلُ النَّحلِ ، وقيل : موضعُ النَّحلِ . والثَّوَلُ : كالجنون يُصيب الشَّاةَ فتستديرُ في مرتعِها ولا تَتْبَعُ الغَنَم ؛ يقال : شاةٌ ثَوْلاء بيِّنة الثَّوَلِ . قال الشاعر[٢] :

---

(١) أحمد بن يحيى : أبو العباس ، المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في النحو واللغة . توفي سنة ٢٩١ هـ (نزهة الألباء ٢٩٣ وإنباه الرواة ١٣٨:١ وبغية الوعاة ٣٩٦:١) .

(٢) اللسان والتاج (ثول ، خرف ، رأس) ونسبا إلى الكميت وهو يمدح محمد بن سليمان الهاشمي ، وليسا في ديوانه . ورواية الثاني : « لا ذي تخاف ولا لذلك جرأة » ومثله في شرح الأبيات ٤٩/ب وجاء فيه :
« قال أبو محمد : أخبرت أنَّ الممدوح محمد بن سليمان الهاشمي ، وما أحقّ ذلك . =

تَلْقَى الأمـانَ على حِيـاضِ محمَّـدٍ ثَـوْلاءُ مُخْرِفَـةٌ وذئبٌ أَطْلَسُ
لا ذي تُراعُ وليس ذاك بضـائرٍ تُهْدَى الرَّعيَّةُ مـا استقـام الرَّيِّسُ

المُخْرِفَةُ : التي لها خَروفٌ ، وهـو ولـدُها ، وقيـل : الممـدوح بهـذا محمدُ بن سليمان الهاشمي . وقال الكميت[1] :

وِلايـةُ سِلَّغْـدٍ أَلَفَّ كأنَّـه من الرَّهَقِ المخلُوطِ بالنُّوكِ أَثْوَلُ

= الثولاء : الشاة . المخرفة : التي لها خروف . لاذي : أي لا هذي ، أشار إلى الشاة . ولا لذلك : يعني الذئب ، جرأة على أكلها مع شدة حرصه على ذلك . أي لعدله وإنصافه وإخافته الظالمَ ونصرته المظلوم قد اجتمع الذئب والشاة على ماء واحد ، لا تخاف منه ، ولا يجترئ عليها . تُهدى الرعية : أي إذا استقام الذي يدير أمر الناس في نفسه صلحت رعيته ؛ لاقتدائهم به . » .

(١) اللسان والصحاح والتاج . وقبله في شرح الأبيات ٤٨/ب :

ولـو وُلِيَ الهُـوجُ الثـوائـجُ بـالـذي وُلينـا بـه مـا دَعْـدَعَ الـمُتَرَخِّـلُ

وفيه : « يذم سيرة بني أمية ويقول : لو فعل راعي الغنم بها مثل ما يُفعل بنا من سوء السيرة لهلكت ؛ الهوج : الضأن فيها هوجٌ شديد تتعب راعيها إذا أراد جمعها . دعدع بالغنم ، إذا صاح بها . والمترخِّل : الذي يطلب الرِّخال .

يقول : كانت الغنم ، تهلك فتذهب الرِّخال . والثوائج : جمع ثائجة ..؛ والثؤاج : صوت الغنم . قال الشاعر :

وقد ثأجوا كثؤاج الغَنَمْ

ولاية سلغد : أي ولايتهم لنا كولاية ذئب ، وهو السلَّغد . والأَلَفُّ : العَيِيُّ الذي لا يتأتَّى لفعل الخير .. قال أبو محمد : السلَّغد : الأحمر ، الشديد الحمرة ؛ يريد به هاهنا العِلْجَ ، وهو الأَلَفُّ ، والأَلَفُّ : العيي . جعل ولايتهم كولاية العلوج ، وأنها ليست كولاية العرب ، وأنهم يسوسون رعيتهم سياسة جَوْرٍ ويعيشون فيهم كعياثة الذئب في الغنم . » .

السِّلَّغْـد : الـذئب . والألَفُّ : العَيِيُّ . والرَّهَقُ : العَجَلـة . والنُّـوكُ : الحُمْقُ ، ويعني به هاهنا عِلْجاً توَلَّى وِلايةً . وقال أبو صاعدٍ : الثَّويلَـةُ من الناس : جَمَاعةٌ من بيوتٍ وصبيانٍ ومالٍ .

باب الثاء والهمزة

ث أ ب : تَثاءبْتُ تثاؤباً ، وهي الثُّؤَباء ، بالهمز فيهنَّ لا غيرُ .

ث أ د : ابنُ ثَأَداءَ ، بفتح الثـاء والهمزةِ والمـدِّ ، وهي الأَمَـةُ ، ويجوز تسكينُ الهمـزة . وليس في الكـلام فَعَـلاء مفتـوح الفـاء والعين غيرُه . قـال الكميت[1] :

ومـا كُنَّـا بَنِيْ ثَــأَدَاءَ حتَّى شَفَيْنـا بـالأسِنَّــةِ كلَّ وِتْرِ[2]

☆ ☆ ☆

---

(١) ديوانه ١٧٦:١ واللسان والصحاح والتاج (ثأد)
وفي شرح الأبيات ١٥٠/أ : « أي لم تكن هجناءَ ، وأولاد الإماء يعيرون بأمَّهاتهم .» .

(٢) في الهامش ما نصه : « تم كتاب الثاء والحمد لله وحده . » .

/ كتاب الجيم

[٣٠/ب]

باب الجيم والحاء

ج ح د : الجَحْدُ : مصدر جَحَدْتُه حقَّه . والجَحَدُ : مصدر جَحِدَ النَّبْتُ يَجْحَدُ ، إذا قلَّ ولم يَطُلْ . ويقال : نَكَداً له وجَحَداً . ويقال : الجُحْدُ والجَحَدُ ، في قلة الخير . ورجلٌ جَحِدٌ ومُجْحِدٌ ، للقليل الخير . وأنشد أبو عمروٍ للفرزدق[1] :

لبيضاءَ من أهلِ المدينة لم تَذُقْ بئيساً ولم تتبَعْ حَمُولةَ مُجْحِدِ

---

(١) اللسان (جحد) والديوان ١٨٠:١ وروايته فيه :

لبيضاء من أهل المدينة لم تَعِش ببؤسٍ ولم تتبَعْ حمولة مجحد

وقبله في شرح الأبيات ٨٥/أ :

إذا شئت غنّاني من العاج قاصِفٌ على مِعْصَمٍ ريَّان لم يتخدَّد

وفيه : « يذكر قينة كان يعتادها بالمدينة . وقوله : من العاج قاصف ، يريد أنَّ سِوارها من عاج وهي تحرّك يدها عند الغناء فيتحرّك وإنما يغنيها بهذا .

وقوله : على معصم ريّان : أي سوارها على ذراع سمينة . لم يتخدد : لم يتقبَّض جلده [واللام في لبيضاء صلة ، يريد على معصم] لامرأة بيضاء . والبئيس : من البؤس ، أي لم تلق شدة في عيشها ؛ ولم تتبع حمولة مجحد : أي لم يملكها رجل بخيل قليل الخير . » .

وانظر تهذيب إصلاح المنطق ١٥٨:١

يصف امرأةً لم يملِكْها رجلٌ يُضيّق العيشَ عليها . قال : وحَكَى لنا أنَّ الـمُجْحِدَ هو الأنكَدُ القليلُ خيراً الضيِّقُ مَسْكاً .

ج ح ش : جُحِشَ[1] وجهُه ، إذا أصابه شيءٌ فسحَجه ، وبه جَحْشٌ .

ج ح ل : الجَحْلُ : الضَّخْمُ من الأَسْقِيَة والأَوْطابِ[2] والزِّقاق[3] .

باب الجيم والخاء

ج خ ف : فلانٌ جَخّافٌ ، وهو صاحبُ جَخْفٍ ، أي صاحبُ فَخْرٍ وكِبْرٍ .

باب الجيم والدال

ج د د : الجَدُّ : القَطْعُ . والجَدُّ : أبو الأبِ وأبو الأمِّ .والجَدُّ : العَظَمة ، ومنه : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾[4] . والجَدُّ : الحظّ ، ومنه : « ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ »[5] ، أي من كان له حَظٌّ في الدنيا لم ينفعْه في الآخرة . ورجُلٌ مجدُودٌ وجَدِيدٌ وَجَدٌّ وجَدِّيٌّ ، أي صاحبُ حظٍّ . والجِدُّ :

---

(١) الجحْش : سَحْجُ الجلد وقشره من شيء يصيبه .

(٢) الوَطْبُ : سقاء اللبن ، والجمع أوْطُب وأَوْطاب ووِطاب .

(٣) الزّق : السقاء ، وجمع القلة أزقاق ، والكثرة زِقاق وزُقّان .

(٤) الجن : ٣ .

(٥) جزء من دعاء أخرجه البخاري في باب الأذان ١٥٥ والدعوات ١٧ ومسلم في كتاب الصلاة ١٩٤ و ٢٠٥ ، ٢٠٦

الانكماش في الأمر ، / يقال : أَجْـدَدتُ في الأمر ، وَجَـددْتُ أجِـدُّ وأجُـدُّ . [٣١/أ]
والجِدُّ : ضِدُّ الهَزْلِ . وهو حَسَنٌ جِدّاً . ومِلْحَفَةٌ جَـديـدٌ ، بغير هـاء ؛ لأنَّـه فَعِيـلٌ بمعنى مَفْعـولٍ ، أي حين جَـدَّهـا الحـائـكُ . وحكى الفرّاء : جِـدادُ النَّخْلِ ، بالكسر والفتح . ويقال : ثيابٌ جُـدُدٌ ، بضمَّتين . والجُـدَدُ ، بضم الأوّل وفتح الثـاني : جَمْـعُ جُـدَّةٍ ، وهـو الطريقـة من الجبـل ، من قـولـه تعالى : ﴿ وَمِنَ الجبال جُدَدٌ ﴾[1] . وأجَـدَّ : صـار إلى الجَـدَدِ ، وهو المكان الصُّلْبُ . والجَدُودُ : النَّعْجَةُ التي قلَّ لبنُها من غير عِلَّةٍ ولا بُؤْسٍ . والجَدَّاءُ : التي ذَهَبَ لبنُها مِن عَيْبٍ . ولا يقال للعَنْز جَـدُودٌ ، بل يقـال مَصُورٌ . ولا أفعَلُه ما اختلَفَ الجَدِيدانِ والأَجَدَّانِ ، أي اللَّيلُ والنَّهارُ .

ج د ر : قال أبو عُبيـدة : أصـابـه جُـدَريٌّ ، بضمّ الجيم وفتح الـدال ، وبفتحهما . وبالرَّجُلِ والبعيرِ جَدَرَةٌ ، وهي ورَمَـةٌ في الـحَلق . والجَـديرةُ : صخرٌ يُتَّخذُ حولَ الإبل تقيها من الحرّ والبَرْدِ .

ج د ع : جَـدَعَ اللهُ أنفَـهُ وأُذُنَـه جَـدْعـاً ، أي قطَـعَ . وجَـدِعَ الصَّبيُّ يَجْدَع جَدَعـاً ، إذا كان سيّئَ الغِـذاء ، وصبيٌّ جَـدِعٌ . وأجْـدَعْتُـه : أسـأت غِذاءه .

ج د ل : جاريةٌ حَسَنَةُ الجَدْلِ ، وهي مجدولةٌ ، أي مفتولةُ الخَلْقِ .

ج د ي : أبو عمروٍ : يقـال : الجِـدايَـةُ ، بـالفتـح والكسر : الغـزالُ

---

(١) فاطر : ٢٧ .

الشَّادِنُ . قال جِرانُ العَوْدِ[1] :

لقــد صَبَحْتُ حَمَـلَ بنَ كُـوزِ   عُـلالَــــةً من وَكَرَى أَبُـــوزِ
تُريـحُ بعـدَ النَّفَسِ الـمَحفُـوزِ   إراحــةَ الجِــدايَــةِ النَّفُـوزِ

[٣١/ب] / الأَبوزُ التي تـأبِـزُ ، أي تَعْـدُو عَـدْواً شـديـداً . والنَّفُـوز : القَفُـوز .
وحَمَلٌ : اسمُ رجلٍ ، ويروى « جَمَلَ ابْنِ » بالجيمِ والإضافةِ ؛ وذلك أنَّ ابنَ كُـوزٍ تحدَّى أن يَسْبِقَ على جَمَـلٍ ، فـأتـاه قـومٌ بنـاقـةٍ فسبَقـوا جَمَلَــه .
والعُلاَلَةُ : آخرُ كلِّ شيءٍ . والوَكَرَى : السَّريعة ، يعني النـاقـة . والمَحْفُوز : الذي قد رَبا من شدَّةِ العَدْوِ .

والجَدْيُ ، بالفتح ، وجمعه أَجْدٍ في القِلَّةِ ، وفي الكثرة جِداءٌ . ويقال : جَدْيَةُ[2] الرَّحْلِ والسَّرْجِ ، مخفَّفٌ ، والجمع جَدَياتٌ .

ج د ب :جَـادَبَتِ الإبلُ العـامَ ، إذا كان مَحْلاً وصـارت لا تـأكُلُ إلا الدَّرِينَ الأسودَ ، دَرِينَ الثُّمامِ والعِضَاهِ .

---

(١) ديوانه ٥٢ واللسان (جدا ، أبز ، حفز ، نفز) والمقاييس ٣٦:١
وفي شرح الأبيات ٩٧/ب : « .. وحَمَل : اسم رجل ، بحاءٍ غير معجمةٍ ، كـذا رواه يعقوب ، ووجدْته في شعر جران العود بخاء معجمةٍ ؛ وابن كوز نعت له . ومعنـاه : أنه أعدى فرسه للإغارة على حمل بن كوز .
ورواه أبو زياد بالجيم ، وذكر أن رجلاً يقال له : ابن كوزٍ تحـدَّى على جمل مَنْ يسـابقُ ، فجاء قوم بناقةٍ فسابقوا بها جَمَلَ ابنِ كوزٍ فسبقت الناقة ، فقال في ذلك الشاعر :
لقد صبحْتُ جَمَلَ ابنِ كوزٍ
وأضاف جملاً إلى ابن كوز . ورواية أبي زياد أثبت في نفسي من الرواية الأولى . » .

(٢) الجدية : القطعة من الكساء المحشوة تحت دفتي السرج وظلفة الرَّحْلِ .

باب الجيم والذال

ج ذ ذ :ما عليه جُذَّةٌ ، أي ما يستُرُه من الثياب .

ج ذ ع : الجَذْعُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ على غير عَلَفٍ . قال العجَّاجُ[1] :

كأنَّه من طول جَذْعِ العَفْسِ ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ
يُنْحَتُ من أقطاره بفأسِ

يصف جَملاً . والعَفْسُ : الإذلالُ . والجِذْع : جِذْعُ النَّخلةِ .

ج ذ و : أبو عُبيدة : جِذْوةٌ وجُذْوَةٌ من النار ، وزاد ابنُ الأعرابيّ الفتحَ .

ج ذ ب : الجَذْبُ : مصدر جَذَبْتُ . والجَذَبُ : الجُمَّارُ[2] ، واحدتُه جَذَبَةٌ .

باب الجيم والرّاء

ج ر ر : جَرَرْتُ الشيءَ أجُرُّه . وجَرَّ عليهم جريرةً : جناها . وجَرَّت / الناقةُ ، إذا أتت على مَضْرِبِها ثم جاوَزَتْه بأيَّامٍ ولم تُنْتَجْ . [٣٢/أ]

---

(١) ديوانه ٢:١٩٧ واللسان (جذع ، عفس) والصحاح والمخصص ٦:١٨٦ والجمهرة ٢:٧٢ وتهذيب إصلاح المنطق ١:٤١ وشرح أبيات الإصلاح ٢٠/أ وفي هذا الأخير : الخميس : أن تشرب اليومَ وتدعَه ثلاثة أيام ثم تشرب اليوم الخامس . يصف جملاً ، يقول : قد ذهب لحمه من قلّة ما يعلفه ويذله ويستعمله ويسير عليه ، فكأنه يُنحت بفأس .

(٢) الجمّار : شحم النخلة الذي في قمتها .

وأجرَرْتُه الرُّمحَ ، إذا طعنتَه به وتركتَه فيه[1] . قال الحُوَيْدِرَةُ[2] :

وَنَقِي بصالحِ مَالِنـا أَحْسـابَنـا ونُجِرُّ في الهَيْجا الرِّماحَ ونَـدَّعي

الأحسابُ : الأعراض . ونَدَّعي : ننتسِبُ في الحرب .

وأَجْرَرْتُه رسَنَه ، إذا تركتَه وصنيعَـهُ . وأجْرَرْتُ الفصيلَ ، إذا شقَقْتَ لسانَه لئلا يَرْضَعَ . قال عمرو بنُ مَعْدِ يكرِبَ الزُّبَيْديُّ[3] :

فلو أنَّ قَومي أنطقَتْني رماحُهُمْ نَطَقْتُ ولكنَّ الرِّمــاحَ أَجَرَّتِ

أي لو أنَّهم تثبّتوا وقاتلوا لفَخَرْتُ بهم ، ولكنَّهم فَرّوا فأسْكَتُوني .

واجْتَرَّ البعيرُ من كَرِشِهِ ، إذا دَفَعَ بجِرَّتِهِ .

ج ر ز : يقال : الجِرَزَةُ ، جمع جُرْزٍ ، وهو عمودٌ من حـديـدٍ[4] . ولا يقال أَجْرِزَةٌ .

ج ر س : حكى الأصمعيُّ : الجَرْسُ ، بفتح الجيم وكسرهـا : الصوت . والجَرْس : أَكْلُ النَّحْلِ الشَّجَرَ ، يقال : جَرَسَتْ تَجْرِسُ . وأتانا بعـد جِرْسٍ من الليل ، أي قِطعـةٍ ؛ في نُسْخَـةٍ . ويقـال : أَجْرَسَ الطـائرُ والجرادُ ، إذا

---

(١) في الأصل « معه » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) ديوانه ٥٢ وفيه « بآمن مالنا » واللسان والتاج (جرر) .
وفي شرح الأبيـات ١٧١/ب : « يقـول : نقي أعراضنـا من الـذّمّ بـأن نبـذُلَ أمـوالنـا ونطعن في الهيجاء أعـداءنـا ونجرهم الرمـاحَ . ونـدّعى : من دعوى الحرب إذا انتسبوا إلى آبائهم ؛ فيقول الفارس منهم والشجاع إذا بارز : أنا ابن فلان » .

(٣) ديوانه ٥٦ وشرح الأبيات ١٧١/أ واللسان والتاج والصحاح والمقاييس ٤١١/١ .

(٤) قوله : « وهو عمود من حديد » مستدرك في الهامش .

سَمِعْتَ صوتَ مَرِّهِ ، وأَجْرَسَ الحَلْيُ ، إذا سَمِعْتَ صوتَه . وأَجْرَسَني السَّبُعُ ، إذا سَمِع جَرْسي . قال جَنْدَل الطُّهَوِيُّ[1] يذكرُ جُرأةَ امرأتِه عليه :

حتَّى إذا أجْرَسَ كُلُّ طائرِ   قامتْ تُغَنْظِي[2] بكَ سِمْعَ الحاضرِ[3]

يقال : غَنْظَى به وخَنْذَى وخَنْظَى ، إذا ندَّدَ به وأسمعَه المكرُوهَ . وهو رجل خِنْظِيَانٌ ، إذا كان فاحشاً . أي لِتُسْمِعَ من حضَرَ من الناس صخَبَها عليه من بُكْرَةٍ . / والجَرَسُ : الذي يُضرَبُ به .   [٣٢/ب]

ج ر ش : أتانا بعد جَرْشٍ من الليل ، أي بعدَ قِطْعٍ .

ج ر ع : الجَرْعُ : مصدرُ جَرِعَ الماءَ يَجْرَعُهُ ، لا غيرُ ؛ حكاه الأصمعيُّ . والجَرَعُ : جمعُ جَرَعةٍ ، وهي دِعْصٌ من الرَّمْلِ لا يُنبتُ شيئاً . والجَرَعُ : التِواءٌ في قُوَّةٍ من قُوَى الحَبْلِ تكون ظاهرةً على سائر القُوَى . اللِّحيانيُّ : يقال جَرْعَةٌ وجُرْعَةٌ من الماء .

ج ر م : الجَرْمُ : مصدرُ جَرَمْتُ أجْرِمُ ، أي قطعتُ . والجَرْمُ والجُرْمُ : الذَّنْبُ . والجِرْمُ : الجسَدُ والصوتُ ؛ عن ابنِ الأعرابيّ والأصمعيّ وأبي

---

(١) هو جندل بن المثنى الطهوي ، وطهيّة أمه . شاعر راجز إسلامي ، كان يهاجي الراعي . توفي نحو ٩٠ هـ (سمط اللآلي ٦٤٤)

(٢) في الإصلاح « تعنظي » بالعين ، وهما بمعنى .

(٣) اللسان (جرس ، عنظ) مع أبيات أخر ، وهما في الصحاح والتاج .
وهما في شرح الأبيات ٨٠/أ مع أبيات أخر ، وجاء فيه : « ... وأراد بقوله : حتى إذا أجرى كل طائرٍ ابتداءَ النهار وانتشارَ الضَّوء في الجوّ ، وفي ذلك الوقت تسرح الطير لطلب أرزاقها ؛ يريد أنها تباكرها بالخصومة . والحاضر : جماعة الناس الحضور ... » .

عُبيدةَ ؛ وهو اللون أيضاً عن ابن الأعرابيّ وحدَه . وحكى لنا أبو عمروٍ : جِلَّةٌ جَرِيمٌ ، عِظامُ الأجرامِ ، أي الأجسامِ . الجِلَّةُ : جمعُ جليلٍ . وجَرِيمٌ جمعٌ ، كصديقٍ ورفيقٍ . وقيل : واحدٌ في معنى الجمع . ويقال : جَرامُ النخلِ ؛ بالفتح والكسر ، وهو صِرامُه . والجُرَّامُ : الصُّرَّام . قال لبيدٌ[1] :

جَرداءَ يَحْصَرُ دونَها جُرَّامُها

والجَريمُ والجَرامُ[2] : النَّوَى ، وهو التَّمر اليابسُ أيضاً ، وهو المصرومُ أيضاً . وأَجْرَمَ : ٱكتسبَ الجُرْمَ . والجريمةُ مصدرٌ . وجَرَمَ النَّخلَ يَجرِمُهُ ويَجْرُمُه[3] : صَرَمَه . وجَرَمَ صُوفَ الشَّاةِ : جَزَّه ، وجَرَمَ منه : أَخَذَ .

ج ر ن : الجَرينُ والجُرْنُ : موضعُ التَّمر . وجَرَنَ على الأمر يَجْرُنُ جُروناً : اعتادهُ وجَرَى عليه .

ج ر و : يقال : جِرْوٌ ؛ بالكسر والفتح ، لِولد الكلب والسَّبُعِ ؛ والضمُّ لُغيَّةٌ . وجمعُ القِلَّةِ أَجْرٍ ، والكثرة جِراءٌ .

---

(١) عجز بيت وصدره :

أَسْهَلْتُ وانْتَصَبَتْ كجذع منيفةٍ

شرح الديوان ٣١٦ واللسان (جرم) .

(٢) ضبطت في الأصل بكسر الجيم ، والمثبت من الإصلاح . وجاء في اللسان : الجَرام ، بالفتح ، والجريم : هما النوى ، وهما أيضاً التمر اليابس ؛ وأما الجِرام بالكسر ، فهو جمع جريم مثل كريم وكرام .

(٣) قوله : « ويجرمه » بضم الميم ، لم ينص عليه يعقوب في الإصلاح ، كما لم يذكر في المعاجم الأخرى .

/ **ج ر ي** : يقال : جاريَـةٌ بيِّنَـةُ الجَـِراء ، بـالفتح والكسر . وأنشـد [٣٣/أ] للأعشى[١] :

والبِيضِ قد عَنَسَتْ وطال جِراؤهـا ونَشـأنَ في قِنٍّ وفي أَذْوادِ

« البِيض » مجرور عطفـاً على مجرورٍ في بيتٍ قبلَـه[٢] . وعَنَست : كَبِرَتْ من غير زوجٍ وطال مُكْثُها جـاريـةً لم تتزوَّج . وقِنٌّ : نعمـةٌ وغنىً ، ويروى « فَنَنٍ وفَنٍّ » أي نعمة . والجِـرايَـةُ ، بـالفتح والكسر : الرِّسـالـة . وجَرَّيْتُ جَرِيّاً : وكَّلْتُ وكيلاً .

ج ر أ : جَرَّأْتُه على كذا فاجْتَرأَ جُرْأةً ؛ مهموزٌ كُلُّه .

ج ر ب : الجَوْرَب ، بالفتح لا غيرُ . والجِرابُ ، بالكسر لا غيرُ ، وهو ظرفٌ يُوعَى فيـه الطعـامُ وغيرُه . وجَرِبَتِ الإبـلُ وغيرُهـا تَجرَبُ جَرَبـاً . وأَجْرَبَ الرَّجلُ : أصـابَ الجربُ إبلَـه . وإذا كان الرَّجُـلُ سُوقـةً ثم وَلِي ، قيل : هو مُجرَّبٌ ، بفتح الراء وكسرها ، أي قد وَلِيَ وَوُلِيَ عليه . ويقال

---

(١) ديوانه ١٣١ واللسان (جرا) .
والأذواد : جمـع ذَوْد ، وهـو القطيـع من الثـلاثـة إلى العشرة . وانظر مـادة « ع ن س » .

(٢) وهو :

ولقـد أرجِّـل جُمَّتي بعشيَّـةٍ للشَّرْبِ قبـل سنـابـك المُرْتـادِ

أي أتزيَّن للشَّرْب وللبيض .
وفي شرح أبيات الإصلاح ٩٥/ب : المرتاد : الرائد ، وذلك أن الرائـد يغـدو في طلب المرعى ثم يروح إلى الحي عشياً . والأذواد : جمع ذود ، والذَّود : القطعة من الإبل .

لبني عَبْسٍ وذُبْيانَ : الأجْرَبان ، وهما لقبان . قال عبَّاسُ بنُ مِرداسٍ السُّلَمِيُّ[1] :

أَبلِغْ هوازِنَ أعلاها وأسفَلَها عنّي رسالةَ نُصْحٍ فيه تِبْيَانُ
أَني أظُنُّ رسولَ اللهِ صابَحَكُم جيشاً له في فضاءِ الأرضِ أركانُ
فيهمْ سُلَيْمٌ أخوكُمْ غيرُ وادِعِكُمْ[2] والمسلمون عبادُ اللهِ غسَّانُ
وفي عِضَادَتِهِ اليُمْنَى بنو أَسَدٍ والأجْرَبانِ بنو عَبْسٍ وذُبْيانُ

صابَحَكُم : أتاكم صباحاً .

ج ر ح : امرأةٌ جَريحٌ ، بغيرِ هاء ، فإذا لم تَذكُرِ المرأةَ قلتَ : جريحةٌ ، وكذلك جميعُ نعوت المؤنَّث .

[٣٣/ب] / **ج ر د** : الجَرْدُ : الثوبُ الخَلَقُ . والجَرَدُ : أن يَشْرَى جِلْدُ الإنسان عن أكل الجَراد ؛ يقال جَرِدَ . والجَرَدُ أيضاً : أرضٌ ببلاد تميمٍ . قال حنظلةُ بنُ مُصَبِّح[3] :

---

(١) ديوانه ١٠٧ والأبيات عدا البيت الأول في اللسان والتاج (جرب) .
ابن السيرافي ٢٤١/ب : « يخاطب هوازن ، وذلك أن قوماً من بني أبي بكر بن كلاب يقال لهم بنو سفيان ، أسلموا مع رسول الله ﷺ فاعتزل عنهم قومُهم ، ثم إنَّ بني أبي بكر أغاروا عليهم فقال عبّاس هذا الشعر يهددهم بالنبيّ ﷺ . والصّابح : الذي يأتي عند الصباح ، أي يأتيكم عند الصباح بجيش عظيم فيه القبائل التي ذكرها » .

(٢) رواية الديوان واللسان : « فيهم أخوكم سليم ليس تارككم » .

(٣) اللسان (جرد ، قصم ، بين) وبعده :
التارك المخاض كالأُروم وفحلها أسود كالظَّليم
قال ابن منظور : « جمع بين النون والميم ، وهذا هو الإكفاء . قال الجوهري : وهو =

يــا رِيَّهــا اليــومَ على مُبينِ   على مُبينٍ جَرَدِ القَصِيمِ

ويروى « القصين » . هـذه أسماءُ مواضِعَ . ومـا أدري أيُّ الجرادِ هو ، أي أيُّ الناس .

ج ر ج[1] : حكى ابنُ الأعرابيِّ : جَرِجَ الخاتَمُ في يدي من الهُزال ، أي قَلِقَ .

باب الجيم والزاي

ج ز ز : جِـزَازُ النَّخلِ ، بالفتح والكسر : صِرامُـه ؛ حكاهمـا الفرّاء . وحكى أيضـاً : وقت الجِـزازِ كـذلـك ، أي وقت جَزِّ الغَنَمِ . وأجَزَّ النَّخلُ : آنَ لـه أنْ يُجَزَّ ، أي يُصْرَمَ . وحكى أبو عمروٍ : جَزَّ التمرُ يَجِزُّ جُـزوزاً ؛ وفي نسخـةٍ : وأَجَـزَّ أيضـاً ، أي يَبِسَ . وتمرٌ فيـه جُـزوزٌ وجُـزوزَةٌ . وجَـزَزتُ

= جائز للمطبوع على قبحه ... » .

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٣٩/أ : « ويروى :

ألا لها اليوم على مبين

يـاريَّهـا : يعني يـاريَّ الإبل في هـذا الموضع . ومبين : اسم موضع عنـد موضـع آخر يقال له جَرَد القصيم .

والقصيدة طويلة أنشدنيها أبي عن ابن دريد في أراجيز الأصمعيّ ، وليس فيهـا إكفـاءٌ إلا في هذا البيت » .

وانظر معجم البلدان ١٢٤/٢ و ٣٦٧/٤ وفيـه : القصيم : موضع معروف يشقـه طريق بطن فَلْج .

(١) من هنا إلى قوله « أي قلق » مستدرك في الهامش . وحقه في الترتيب أن يكون قبل « ج ر ح » .

الضَّأنَ جَزّاً ، ولا يقال ذلك في المَعَز ، وإنما يقال : حلَقْتُه . والجَزُوزةُ : ما جُزَّ من الغَنَم .

قال الباهِلِيُّ : سُئِل ابنُ لسانِ الحُمَّرَةِ[1] ، وكان من الفصحاء ، عن الضّأن فقال : مالُ صِدْقٍ وقَريةٌ لا حُمَّى بها إذا أَفْلَتَتْ من جَزَّتَيها ؛ بالفتح والكسر . كذا في الرواية بالجيم . وقيل : الصوابُ بالحاء . يُعنى بها المَجَرُ والنَّشَرُ ، وقد فُسِّرا[2] ، والنَّشَرُ يُخاف عليها فيه من السِّباع . وكان اسمُ هذا الرجل[3] وِقاءً ، وأبوه الأشعَر ، وكان قد وُلِدَ في حربٍ بينهم ، فجاء الإسلامُ فتركوا الحربَ ، فقال أبوه : وقانا اللهُ به ، فسُمِّي وِقاءً .

[٣٤/أ] /ج ز ع : الجَزْعُ : الخَرز اليماني . والجِزْع ، بالكسر : مُنْقَطَعُ الوادي ، قال الأصمعيُّ : هو مُنْحَناه ، وقال أبو عُبيدة : هو أن تقطَعَهُ إلى الجانب الآخر . والجَزَع : مصدر جزِعْتُ ، أي حزِنْتُ .

ج ز ي : جَزَيْتُه بما صَنَعَ أَجْزيه جَزاءً .

ج ز أ : يقال : جُزْءٌ وجَزْءٌ . ويقال : أجزأْتُ عنك مَجْزَأَ فلانٍ ؛ بفتح الميم وضمّها ، ومَجْزَأَتَه كذلك . وأبو جَزْءٍ : اسمُ رجلٍ ، مهموزٌ .

---

(١) ابن لسان الحمَّرة : أحد خطباء العرب ، له ذكر ، واسمه عبد الله بن حُصين أو ورقاء بن الأشعر . التاج والقاموس (حمر) .

(٢) انظر مادة « م ج ر » و« ن ش ر » .

(٣) أي لسان الحَمرة . وجاء في الاشتقاق لابن دريد ٣٥٤ : من رجال بني عكابة : وِقاء وشَرمح ، ابنا الأشعر ، وكانا سيدين . ومنهم : لسان الحَمرة ، أحد البلغاء في الجاهلية . ووِقاء هذا هو لسان الحَمّرة في قول أبي عبيدة .

وجَـزَأْتُ الشيءَ أجـزَؤُه : جَـزَّأتــه . وحكى ابن الأعرابيِّ : جَــزَأَتِ الإبـلُ بالرُّطْبِ عن الماء ، وجَزِئَت . وجُزْأَةُ الإشْفَى[1] والمِخْصَفِ : بمثابة نِصاب السِّكّين .

ج ز ر : جَزَرَ الماءُ : حَسَرَ وغارَ . وجَزَرَ النَّخْلَ : صرمَها .

وجَزَرَ الجَـزُورَ ، إذا نَحَرَهـا وجَلَّـدَهـا ؛ والتَّجليـدُ في الإبـل كالسَّلْـخ للشاة . وأَجْزَرْتُ القومَ : أعطيتُهم جَزَرَةً يذبَحونها ؛ وهي الشَّاة السَّمينـة ، والجمع جَزَرٌ ، ولا تكون الجَزَرَةُ إلا من الغنم ، ضأنـاً كانت أو مَعزاً ، ذكراً أو أنثى . ولا يقال : أجزرْتُه ناقةً . ومجْزِرٌ بكسر الزاي ، والفتحُ لغةٌ .

باب الجيم والسين

ج س م : يقال : جَسِيمٌ وجُسَـامٌ . وتجَسَّمْتُ الأمْرَ والرَّمْلَ والجبـالَ ، أي ركِبت جسيمَها ، وهو أعظمُها .

ج س د : الفرَّاء : المُجْسَدُ ، بالضمّ والكسر ، والضمُّ هو الأصل ؛ لأنـه من أُجْسِدَ ، أي أُلْصِقَ بالجَسَدِ . / وقال غيره : المُجْسَدُ ما أُشْبِعَ صِبْغُه حتّى [٣٤/ب] قـام قيـامـاً من الصِّبْغ ، يقـال : أُجْسِـد إجسـاداً . وجَسِـدَ الـدَّمُ : يَبِسَ . والجِسادُ : الزعفرانُ ، وجمعه مجاسِدٌ . والمِجْسَدُ ، بـالكسر : مـا يلي الجَسَـد من الثياب .

ج س ر : الجِـسْرُ ، بالفتح والكسر .

---

(١) زاد في الإصلاح : الإشفى مـا كان لـلأسـاقي والقِرب والمـزاد وأشبـاههـا ، والمخصف للنعال .

باب الجيم والشين

ج ش ش : جَشَشْتُ البئرَ أجُشُّها ، إذا كسحْتَ ما فيها من حَمْأةٍ وترابٍ وأخرجتَه .

ج ش م : تجشَّمْتُ الأمْرَ : تكلَّفْته على مشقَّةٍ .

ج ش أ : تجشّأتُ تجشُّؤاً ، والاسمُ الجُشْأَةُ . وجَشأَتْ نفسي : ارتفَعَتْ .

باب الجيم والصّاد

ج ص ص : الجِصُّ ، بالكسر والفتح ، وجَصَّصَ دارَه ؛ منه .

باب الجيم والعين

ج ع م : جَعِمَتِ الإبلُ تَجْعَمُ جَعَماً ، وهو طَرَفٌ من القَرَمِ ، إذا لم تجِدْ حَمْضاً ولا عِضاهاً فتَقْرَمُ إليه ، فتقضَمُ العِظامَ وخُرْءَ الكِلاب .

باب الجيم والفاء

ج ف ف : جَفَّ الشيءُ يجِفُّ جُفُوفاً وجَفَافاً . وجَفَفْتَ يا هذا ، بفتح الفاء .

وحكى أبو زيدٍ : جَفِفْتَ تَجَفُّ ، وتَجَفْجَفَ بمعنى تجفَّفَ . وقال في موضعٍ آخرَ : تجَفْجَفَ الثوبُ ، إذا يبِس وفيه نُدُوّةٌ . قال الكِلابيُّ :

/ فقـــامَ على قـــوائمَ لَيِّنـــاتٍ   قُبَيْلَ تَجَفْجُفِ[1] الـوَبَرِ الرَّطِيبِ[2] [٣٥/أ]

والجُفَّانِ : لقبان ؛ وهما بكر وتميم .

ج ف ل : الأصمعيُّ : يقـال : دَعـاهم الجَفَلَى ، أي جمـاعتَهم ، ولم يَعْرِف الأَجْفَلَى ، وحكاها غيرُه . قال طرفةُ[3] :

نَحْنُ في المَشْتـاةِ نَـدْعُـو الجَفَلَى   لا تَرى الآدِبَ فينـــا يَنْتَقِرْ

أي يَخُصُّ . وانْجَفَل القومُ ، أي انقلعوا بأجمعِهم . والجَفْل : السحـابُ الـذي فرَّغ مـاءَه وانجفَـلَ . وممّـا تقـولـه العربُ عن ألسنـةِ البهـائم ، قـالت الضَّائنةُ[4] : « أُوَلَّدُ رُخَالاً ، وأُجَزُّ جُفَالاً ، وأُحْلَبُ كُثَباً ثِقالاً ، ولم تَرَ مثلي مالاً »[5] . قولهـا جُفَـالاً ، أي أُجَزُّ بمرَّةٍ واحـدة ، وذلـك أنـه لا يسقُـط من

---

(١) في الأصـل « تَجَفْجَفَ الـوبَرُ الرطيبُ » وأثبت مـا في الإصـلاح واللسـان وشرح الأبيات .

(٢) اللسان (جفف) مع بيتين آخرين .
ابن السيرافي ٢٠٣/ب : « .. يصف فيما أرى حـوارَ نـاقـة وضعتـه فقـام قبـل أن تجف رطوبة وبره » . والحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .

(٣) اللسان (جفل ، أدب ، نقر) وديوانه ٦٥ من قصيدة مطلعها :
أصحوت اليوم أم شـاقتـك هِرْ   ومِنَ الحبِّ جنـــونٌ مُسْتَعِرْ
وفي شرح الأبيات ٢٢٩/أ : « يقول : نحن كرام مطـاعيم ، دعواتنـا في الجـدب وعنـد الضرّ عامّة ، لا نخص بذلك بعض النـاس دون بعض . والمشتـا : يريـد بهـا الشتـاء . والانتقار : أن يخص بدعوته » .

(٤) الضائنة : الشاة من الغنم خلاف المعز .

(٥) اللسان (جفل ، كثب) . ورخال : جمع رخل ، الأنثى من أولاد الضّأن .

صوفها شيءٌ حتى يُجَزَّ جميعه . وباقي الألفاظ مفسَّرٌ في أبوابه[1] .

ج ف ن : يقال : جَفْنُ السَّيفِ وجَفْن العين ، بفتح الجيم لا غيرُ ، وكذلك الجَفْنَة . وفي مَثَلٍ : « وعند جُفَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ »[2] ، وهو اسمُ خَمَّارٍ ، ولا يقال جُهَيْنة .

ج ف و : جَفَتِ المرأةُ تَجْفُو ولدَها ، وجفَوْتُه ؛ بالواو لا غيرُ . وهو مَجْفُوٌّ ، وحكى الفرَّاء : مَجْفِيٌّ ، وأنشد[3] :

ما أنا بالجافي ولا المَجْفِيِّ

قال : وهو مبنيٌّ على جُفِيَ ؛ لأنَّ الواو قُلِبَتْ في الفعل[4] فقلِبَتْ في المفعول[5] .

ج ف أ : تقول : جَفَأَتِ القِدْرُ : أَلْقَتْ زَبَدَها عند الغَلَيانِ .

ج ف خ : فلانٌ جفَّاخٌ ، وهو صاحِبُ جَفْخٍ ، أي صاحِبُ فَخْرٍ وكِبْرٍ .

[٣٥/ب] **ج ف ر** : جَفَرَ فحلُ الإبِلِ : / تَرَكَ الضِّرابَ ، ولا يقال جَفَرَ الكَبْشُ . وفَرَسٌ مُجْفَرُ الجَنْبَيْنِ ، أي منتَفِخُ الجنبَيْنِ .

---

(١) انظر مادة « ر خ ل » و« ك ث ب » .

(٢) يضرب في معرفة الأخبار وصحتها . الأمثال لأبي عبيد ٢٠١ والفاخر ١٢٦ والميداني ٣/٢ واللسان (جفن ، جهن) .

(٣) الصحاح واللسان (جفا) بلا نسبة . وانظر مادة « ش و ب » .

(٤) أي قلبت إلى ياء في جُفِي .

(٥) وفي الإصلاح المطبوع باب « فِعلَة وفُعْلَة » ص ١١٥ « وهو جافٍ بيِّن الجِفْوَة والجُفْوَة » .

باب الجيم واللام

ج ل ل : الجِلُّ : قَصَبُ الزَّرع إذا حُصِدَ . وجُلُّ الشيء : مُعْظَمُه ، وجُلُّ الدَّابَّةِ . والجَلُّ : شِراعُ السَّفينة . ومصدرُ جَلَّ البَعَر وغيرَه يَجُلُّهُ ، إذا لَقَطَه . والجِلَّةُ : البَعَر ، واجْتَلَّ الجِلَّةَ : لقطَها ، والجَلَّالةُ : الدَّابَّةُ التي تأكلُ العَذِرَةَ مِن هذا . وتَجلَّل الفَرَسَ : وثَبَ عليه فركِبه . وجلَّلَ الفرسُ الحِجْرَ : شَدَّ عليها . والجَلِيلَة : الناقة . وحكى ابنُ الأعرابيّ : أتيتُه فما أَجَلَّني ولا أحْشَاني ، أي لم يعطني ناقةً ولا حاشيةً ؛ وهي صغار الإبل .

ج ل م : الجَلْمُ : مصدرُ جَلَمَ الجَزُورَ يَجْلِمُها ، إذا أخذ ما على عظامها من اللَّحم . وأخذ جَلْمَةَ الجَزُورِ ، أي لحمها أَجْمَعَ . وأخذ الشيءَ بجُلْمَتِه ؛ بإسكان اللام ، أي كُلَّه . والجَلْمُ : أخذُ الصُّوف بالجَلَمِ ، والجَلَمُ : الذي يُجَزُّ به .

ج ل هـ : جَلَهْتُ الحَصَى عن المكان : نحَّيْتُه . والجَلِيهَةُ : الموضع الذي يُنَحَّى عنه الحَصَا .

ج ل و : جَلَوْتُ الصُّفْرَ وغَيْرَه أَجْلُوه جِلاءً . وجَلا عن البلد يَجْلُو جَلاءً .

ج ل ب : قال أبو عمرٍو: جِلْبُ الرَّحْلِ : أَحْناؤه ، بكسر الجيم وضمّها . والجُلْبُ ، بضمّ الجيم وكسرها : سحابٌ تراه كأنَّه جَبَلٌ ، وأنشد لتأبَّطَ شرّاً[1] :

---

(١) الصحاح واللسان والتاج والجمهرة ١ : ٢١٣ والمقاييس ١ : ٤٧٠

وفي شرح الأبيات ٢٩/أ : « يقول : لست برجل لامنفعة فيه ، وفيه مع ذلك أذًى ، =

ولستُ بِجِلْبٍ جِلْبِ ريحٍ[1] وقِرَّةٍ ولا بِصَفاً صَلْدٍ عن الخير مَعْزِلِ

[٣٦/أ] أي لستُ بحجَر لا يُنْبتُ شيئاً . وغَيْمٌ جِلْبٌ : لاماءَ فيه . وجَلَبَ على فرسِه يجلِبُ جَلَباً وجَلَّبَ ، إذا صاح به من خَلْفِه ليَسْبِقَ . وفي الحديث : « لاجَلَبَ ولا جَنَبَ »[2] . وأَجْلَبَ وجَلَبَ[3] ، إذا صاح . وأنشد[4] :

على نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العينِ مُجلِب

وجَلَبَ الجَلَبَ يَجْلُبُه . وأَجْلَبَ الجُرْحُ ، إذا عَلَته جِلْدَةٌ للبُرْءِ . وأَجْلَبَ قَتَبَهُ يُجْلِبُهُ إجلاباً فهو مُجْلَبٌ ، إذا جعل عليه جِلدةً رَطْبةً فَطِيراً فتَرَكها حتى تَيْبَسَ . قال الجَعْدِيُّ[5] :

= كهذا السحاب الذي فيه ريح وقُرّ ولا مطر فيه .. ولا أنا كحجر صُلبٍ لايُنبت شيئاً ولا ينتفع به . وإنما ينفي عن نفسه الأعمال المذمومة .. » .

(١) في اللسان والتاج وشرح الأبيات « جلب لَيْلٍ » .

(٢) أخرجه النسائي في كتاب النكاح بلفظ : « لاجلب ولاجنب ولا شغار في الإسلام ، ومن انتهب نهبة فليس منا » . وأبو داود ٢ : ١٠٧ بلفظ « لاجلب ولاجنب ، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم »

(٣) لفظ « وجلب » مستدرك في الهامش .

(٤) عجز بيت في اللسان (جلب) وقد نسبه إلى علقمة الفحل ، والبيت في ديوانه ٨٨ ، وصدره :

بِغَوْجٍ لَبَانُه يُتَمُّ بَرِيمُهُ

الغوج : الواسع جلد الصدر ، وهو من خلقة الجياد ، يقال : فرس غَوْجٌ مَوْجٌ ، أي يموج جلد صدره لسعته . واللبان : الصدر . والبَريم : الخيط الذي تنظم فيه التمائم لتعوّذ به خشية العين .

(٥) ديوانه ٢٢ واللسان (جلب ، نحا) .

أُمِرَّ ونُحِّيَ مِنْ صُلْبِـــــــهِ كتَنْحِيَـــــــةِ القَتَبِ المُجْلَبِ

أُمِرَّ : أُحْكِمَ فَتْلُـه ، ونُحِّي : حُرِّفَتْ عظـامُـه ؛ وهـو يُستَحبٌّ في الفَرَسِ .

ج ل ح : جَلَحَ المالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلْحاً : أكل أعلاه . قـال الرَّاجز يخاطب إبلاً[1] :

أَلا ٱزْحَمِيـهِ زَحْمَـةً ورُوحي وجـاوِزي ذا السَّحَمِ المَجْلُـوحِ

وكثرةَ الأصواتِ والنُّبُوحِ

السَّحَمُ : شجر ، والنُّبـوح : جمـاعـةُ النـاس ، ويكـون أيضـاً جمـاعـةَ الأصواتِ . ومـا كان الرَّجُلُ أَجْلَحَ ، ولقـد جَلِحَ يَجْلَـحُ جَلَحـاً ، إذا انحسَرَ شَعَرُه عن مُقَدّمِ رأسِهِ .

ج ل د : الجَلْد : مصـدر جَلَـدَ يَجْلِـدُ . والجَلَـدُ : مصـدرُ الجَلِيـدِ من الرجال ؛ يقال : رجلٌ جَلْدٌ وجَلِيدٌ بيِّنُ الجَلَدِ والجَلادَةِ والجُلُودةِ .

والجَلَدُ : الإبل التي لاأولادَ لَها ، ولا ألبانَ بها . والجَلَدُ أيضاً أن يُسلخَ جِلْدُ الحُوارِ[2] ثم يُحشى ثُماماً أو غيرَه من الشَّجَرِ ثم تُعطفَ عليه أمُّه لِترأَمـه .

---

(١) اللسان (جلح)

وفي شرح الأبيات ١٣٦/أ : « يخاطب الإبل ، يقول : جاوزي هـذا المكان وجـاهـدي في سيره كأنك مزاحِمة . وذا السَّحم : نعت قد حـذف منعوتـه ، تقـديره : جـاوزي الموضع ذا السَّحَم ... والنُّبُوح : جماعات الناس ، لاواحد له من لفظه .. »

(٢) الحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .

قال العجّاجُ[1] :

أَمسَى الغواني مُعْرِضاتٍ صُدَّدا وقد أُراني للغواني مِصْيَدا

/ مُلاوَةً كأنَّ فوقي جَلَدَا [٣٦/ب]

مُلاوةً : حيناً ، أي يَرْأَمْنَنِي كما ترأَمُ النّاقةُ الجَلَدَ .

والجَلَدُ : الغليظ من الأرْض ، ومنه قولُ النّابغةِ[2] :

بالمظلومَةِ الجَلَدِ

وكان ابن الأعرابيّ يقول : الجَلَدُ والجِلْدُ واحِدٌ ، مثلُ شِبْهٍ وشَبَهٍ ؛ وليس بمعروف . وجَلُودُ ، بفتح الجيم لاغيرُ : قريةٌ من قُرى إفريقيَّةَ ، وإليها نُسبِ هذا القائدُ الجَلُودِيُّ[3] . وجَلَّدَ الجَزُورَ : أخذ عنها جِلْدَها ، ولا يقال : سلخها .

ج ل ز : جَلْزُ السَّيْرِ : أغلظُه . وجَلْزُ السَّوْطِ : مَقْبِضُه ، ومنه اشتق مِجْلَزٌ اسمُ رجلٍ ، وهو أبو مِجْلَزٍ ، بكسر الميم وفتح اللام لا غيرُ .

---

(١) ديوانه ١ : ٥٣٥ مع اختلاف في الترتيب برواية :

ما للغواني معرضاتٍ صُدَّدا فقد أكون للغواني مِصيدا

والمشطوران الثاني والثالث في اللسان (جلد) وجمهرة اللغة ٢ : ٦٨ ومقاييس اللغة ١ : ٤٧١

(٢) جزء من بيت للنابغة الذبياني كما في ديوانه ٣٠ واللسان (جلد) ، وتمامه :

إلا الأواريَّ لأياً ما أبيّنُها والنُّؤي كالحوض بالمظلومة الجَلَدِ

(٣) في معجم البلدان ٢ : ١٥٦ : « .. وقال علي بن حمزة البصري : سألت أهل إفريقية عَن جَلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها أحد من شيوخهم ، وقالوا : إنما نعرف كُدَية الجلود ، وهي كدية من كدى القيروان . قال : والصحيح أن جَلود قرية بالشام معروفة » .

ج ل س : جَلَسَ : أتى جَلْساً ، وهي نَجد . قال الشاعر[1] :

إذا أُمُّ سِرْيـاحٍ غـدتْ في ظعـائنٍ جَوالِسَ نَجداً فـاضَتِ العينُ تـدمَعُ

أمُّ[2] سِرْياح : امرأة ، والسِّرياح في الأصل : الطويل .

وقال مَروانُ بنُ الحَكَمِ[3] :

قـل للفرزدقِ والسَّفـاهـةُ كاسْمِهـا إنْ كنتَ تارِكَ ما أمرتُكَ فـاجْلِسِ

---

(١) في اللسان والتاج : قاله بعض أمراء مكة ، وقيل : هو درَّاج بن زُرْعة بن قطن بن الأعرف الضِّبائي ، أمير مكة . قال ابن بري : وذكر أبو عُمر الزاهد أنَّ أمّ سرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة .
وفي شرح الأبيات ١٩٨/ب : « .. وقوله : في ظعائن ، أراد مع ظعائن قاصدات نجداً فاضت العين بالدمع لفراقها ؛ وسِرياح : اسم الجرادة » .

(٢) عبارة : « أم سرياح .. الطويل » مستدركة في الهامش .

(٣) الصحاح واللسان والجمهرة ٩٤/٢ والمقاييس ٤٧٤/١ ومعجم البلدان (جلس) .
ونسب في اللسان إلى عبد الله بن الزبير وصحح ابن بري نسبته إلى مروان بن الحكم .
وفي شرح الأبيات ١٩٨/ب : « كان مروان كتب إلى عامله بِضَرِيَّة أن يعاقب الفرزدق لشيء كان وجده عليه ، وأعطى الفرزدق الكتاب وقال له : إني قد كتبت بأن تعطى مائة دينار ، فلم يمضِ الفرزدق لخشيته من أن يكون في الصحيفة ما يكره .
والسفاهة كاسمها : يقول : فعلها قبيح مستشنع كقبح ذكرها وشناعته . وعلم مروان أنه قد فطن لما في الصحيفة فقال : قل للفرزدق : إن لم يمضِ بكتابي فأْت نجداً ولا يجاورني ؛ وكان مروان حينئذ في المدينة . ثم قال :
ودعِ المدينة إنَّها محروسةٌ واعمدْ لأَيْلَةَ أو لبيت المقدس »

ج ل ع : امرأةٌ جَلِعَةٌ تتكلَّمُ بالفُحْشِ ، ومصدره الجَلاعَةُ .

ج ل ف : الجَلْفُ : مصدر جَلَفْتُ الطينَ عن رأس الدَّنّ أَجْلُفُه . والجِلْفُ : الأعرابيُّ الجافي ؛ أصله من أجْلافِ الشَّاةِ ، وهي المسلوخةُ بلا قوائمَ ولا رأسٍ ولا بطنٍ . وأصابت القومَ جَلِيفَةٌ عظيمةٌ ، إذا ٱجتَلَفَتْ أموالَهم ، وهم قومٌ مُجْتَلَفُون ؛ إذا هلَكَت أموالُهم .

[٣٧/أ]

/ باب الجيم والميم

ج م م : الجَمُّ : الكثير ، ومنه عددٌ جَمٌّ ، وقوله تعالى : ﴿ حُبّاً جَمّاً ﴾[١] منه . ويقال : ٱسقِني من جَمِّ بئرِكَ وجَمَّتِها . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ[٢] :

شَرِبْتُ بجَمِّهِ وصَدَرْتُ عنه　　وأبيضُ صارِمٌ ذَكَرٌ إباطي[٣]

---

(١) الفجر : ٢٠ .

(٢) هو مالك بن عويمر الهذلي : أبو أثيلة . شاعر محسن من نوابغ شعراء هذيل . قال الأصمعي : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب .
المؤتلف والمختلف ٢٧٢ والشعر والشعراء ٦٥٩ والخزانة ١٣٥/٢ وفي هذين الأخيرين : « مالك بن عمرو » .

(٣) اللسان (أبط) وشرح أشعار الهذليين ١٢٧٣
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ٥٨/أ :
وماءٍ قد وَرَدْتُ ، أُمَيْمَ ، طامٍ　　عليه مَوْهِناً زَجَلُ الغَطَاطِ
وفيه : « أميم : ترخيم أميمة . طامٍ : مرتفع ، أي ترك حتى طما وارتفع . والموهن : بعد قطعة من الليل ؛ والزجل : الصوت ؛ والغَطَاط : ضرب من القطا . طامٍ : نعت مجرور . يعني أنه يرد ماءً لا يرده أحد ؛ لجرأته وشجاعته ؛ إنما يرده =

الباء زائدة ، أي انصرفتُ عن هذا الماء ومعي سيفٌ هذه صفتُه . وإباطِي منسوبٌ ، وقد خففَ الياءَ . والجَمَمُ : مصدرُ ؛ كَبْشٌ أجَمُّ ، إذا لم يكن له قرْنان . وجمِمْتَ يا كَبْشُ تَجَمُّ ، وكذلك كلُّ ما كان من أفْعَلَ وفَعْلاءَ ، نحو أصمَّ وصمّاءَ ، فالفعل منه صمِمْتَ تَصَمُّ . والأجَمُّ : الذي لا رُمْحَ معه . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ[1] :

ويْلُ آمِّهِمْ مَعْشَراً جُمّاً بُيوتُهُمُ   مِنَ الرِّماحِ وفي المعروفِ تَنْكيرُ

وقال عنترةُ[2] :

ألم تَعْلَمْ لحَاكَ اللهُ أنِّي   أجَمُّ إذا لَقِيتُ ذوي الرِّماحِ

= الغطاط . وقوله : شربت بجمّه : أي شربت جُمَّه ، كما قال : ﴿ تنبت بالدُّهن ﴾ أي تنبت الدُّهْنَ . وكما قال الشاعر :

لا تَقْرَأَنْ بالسُّوَرِ

أي لا تقرأنَّ السُّوَرَ . وصدر عن الماء بعدما شرب ورَوِيَ ومعه أبيضُ صارم ، يعني السيف .. » .

(1) الديوان ٤٤ واللسان (جمم) .

وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب : « يهجو بذلك برداً ، وهي حي من العرب من إياد ، ويزعم أنهم جُمٌّ لا رماح معهم . يريد أنهم ليسوا بأصحاب حربٍ وقتالٍ ولا اتخاذ سلاح ، والمعروف عندهم منكرٌ عند الناس » .

وهم بُرد بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن إياد . جمهرة ابن حزم ٣٢٧ .

(2) الديوان ٢٩١ واللسان (جمم) .

وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب : « يهجو الجَعْدَ ، وهو رجل من بني أبانَ بن دارم ، وكان مع عنترة في الحرم فسار حتى قاربا الحِلَّ وليس مع الجَعْدِ سلاح ، فاستعار من عنترة رمحه فأعاره ، فلما أتى الجَعْدُ قومَه أمسك الرمح . ولحاك الله : أهلكك ، مأخوذ من قولك : لحوت الشجرة ، إذا قشرتها » .

وحكى أبو عُبيدة : جِمَامُ المَكُّوكِ ، بالكسر والضمّ : ما مَلأ أصْبَارَه ، أي نواحيَه ، وحُطَّ من رأسِه . قال الفرّاء : عندي جِمَامُ القَدَحِ ماءً ، بالكسر . فأما الضمُّ والكسرُ ففي الدَّقيقِ ونحوه . وجَمَامُ الفرس ، بالفتح لا غيرُ . يقال : جَمَّ الفرسُ يَجُمُّ جَمّاً وجَماماً ، إذا تُرِكَ من الرُّكُوب أيّاماً .

[٣٧/ب] وجَمَّ الماءُ في البئرِ يَجَمُّ ويَجُمُّ جُمُوماً ، إذا كثُر بعدَمَا اَستُقي منها . / وأجَمَّ الأمرُ : دنا وحَضَر . قال ابنُ قَيْسٍ الرُّقيَّاتِ[1] :

حَيِّيا ذلكَ الغَزالَ الأَحَمَّا   إنْ يكن ذاكُمُ الفِراقُ أجَمَّا

ج م د : جَمَدَ الماءُ والسَّمْنُ يَجْمُدُ جُموداً .

ج م ع : قال أبو عُبيدَةَ : يقال جاء بِحَجَرٍ وقَبْضَةٍ جُمْعِ الكَفِّ ، ومِلءِ جُمْعِه ، أي كفّه حين يقبِضُها ، ووجأتُه بجُمْعِ كَفّي . وهلكَتْ فلانَةُ بجُمْعٍ ، أي وولدُها في بطنها . قال : وقالت الدَّهْناء[2] ابنةُ مِسْحَلٍ امرأةُ العَجّاج للوالي حين نَشَزَتْ عَلَيه : « إنّي منه بجُمْعٍ »[3] أي عَذْراءُ لم يَقْتَضَّني[4] ؛ يجوز كسرُ الجيم في هذا كلّه وضمُّها . وأخَذَ بجُمْعِ ثيابه . وأمرُ

---

(١) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (جمم ، حمم) بلا نسبة .
ابن السيرافي ١٧٥ / ب : « الأحم : الأسود ، وإنما يريد أنه أسود اللِّثَة .. » .

(٢) هي الدهناء بنت مسحل أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . (اللسان والقاموس : دهن) .

(٣) هناك حديث بهذا المعنى حين ذكر الرسول ﷺ الشهداء ، فقال : « ومنهم أن تموت المرأة بجمع » . أخرجه أبو داود في الجنائز : ١١ والنسائي جنائز : ١٤ وأحمد في مسنده ٣١٥/٥ ، ٤٤٦ . وانظر اللسان مادة (جمع) .

(٤) يقال : افتضَّ فلان جاريته واقتضَّها ، إذا افترعها .

بني فلان بجُمْعٍ ، أي لم يعلم به غيرُهُم . ويقال : جاء القومُ بأجمَعِهم ، بفتح الميم وضمّها . وجمعتُ الشيءَ المتفرِّق أجمَعُه جَمْعاً . وجمعتِ الجاريةُ ثيابَها ، إذا لبِسَتْ دِرعاً وخِماراً ومِلحَفَةً . وأجمعْتُ الأمرَ فهو مُجْمَع : عزمت عليه . قال الراجزُ[1] :

يـاليت شِعْري والمُنى لاتَنْفَـعُ   هل أَغْدُوَنْ يوماً وأمري مُجْمَعُ
وتحتَ رِجْلي زَفَيَـانٌ مَيْلَـعُ   كأنَّهـا نـائحـةٌ تفجَّـعُ
تبكي لميْتٍ وسِواها المُوجَعُ

يريد : وأنا راكبٌ بعيراً زَفَيَاناً ، أي مُسْرِعاً . ويُروى « صَلَتاناً » أي شديداً . والمَيلَعُ : السَّريع .

ويقـال : نَهْبٌ[2] مُجْمَعٌ ، إذا حُزِقَ[3] وضُمَّ من طوائفِه . وأَجْمَعَ بناقتِه ، إذا صَرَّ أخلافَها جُمَعَ .

ج م ل : يقـال : رجُل جميـلٌ وجُمَـالٌ . / وجَمَلْتُ الشَّحْمَ والأَلْيَـةَ [٣٨/أ] أجمُلُها جَمْلاً ، واجْتَملْتُها أيضاً : أَذَبْتُها ، والجَميلُ : ما أُذيبَ منه . قال الهُذَليُّ[4] :

يُقـاتِـلُ جـوعَهم بمكَلَّـلاتٍ   من الفُرْنيِّ يَرْعَبُهـا الجَميـلُ

---

(١) الأول والثاني في الصحاح واللسان (جمع) والتهذيب ٣٩٦/١
وفي شرح الأبيات ١٧٤/ب ذكر ابن السيرافي المشطور الثالث أيضاً .

(٢) النَّهب : إبل القوم التي أغار عليها اللصوص .

(٣) الحَزْق : شدة جذب الرباط والوتر .

(٤) هو أبو خراش الهذلي يمدح دبيَّة السَّلميّ . وانظر تخريجه في مادة « ر ع ب » .

وأَجْمَلْتُ الحسابَ . وأجمل الرَّجُلُ : فَعَل الجميلَ . واسْتَجْمَلَ البعيرُ : صار جَمَلاً ، ويُسمَّى جَمَلاً إذا أَرْبَعَ ، وهو اسمٌ للذكر خاصّةً .

باب الجيم والنون

ج ن ن : جَنَّ عليه الليلُ بغير أَلِفٍ ، إذا جئتَ بعلَى ، فإن حذفتها قلتَ : أجنَّه الليلُ إجناناً ؛ وجَنَّه يَجُنُّه جُنوناً ، لغةٌ . فأمّا بيتُ دريدِ[1] بنِ الصِّمَّة :

فلولا جَنانُ اللَّيلِ أَدْرَكَ رَكْضُنا
بذي الرِّمْثِ والأَرْطَى عِياضَ بنَ ناشبِ[2]

---

(١) من هوازن . شاعر فارس مشهور ، من المعمرين في الجاهلية . قتل على الشرك يوم حنين ٨ هـ .
أسماء المغتالين : نوادر المخطوطات ٦/٢٢٣ والمعمرون : ٢٧ والأغاني ١٠/٣ والمؤتلف : ١٦٣ والخزانة ٤/٤٤٦

(٢) معجم البلدان ٣/٦٨ والأغاني ١٠/١٣ وفيه « سواد الليل » واللسان (جنن) ونسب فيه أيضاً إلى خفاف بن ندبة . والبيت في ديوان دريد بن الصمة : ٢٩ من قصيدة مطلعها :
يا راكباً إمّا عَرَضْتَ فبلِّغَنْ أبا غالبٍ أنْ قد ثأرنا بغالب
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٧٩/ب :
قتلت بعبد الله خير لداته ذُؤابَ بنَ أسماءَ بن زيد بن قارب
وجاء فيه « يقول : لولا أنَّ الليل جنَّنا ، أي سترنا ، لأدركنا عياضَ بن ناشبٍ فقتلناه . والرِّمث والأرطى : نبتان معروفان ؛ وقوله : بذي الرمث ، أي بالمكان الذي فيه الرمث والأرطى . وعبد الله : أخوه ، وكان لأخيه ثلاثة أسماء ؛ معبدٌ وعبد الله وخالد ؛ وله ثلاث كنى : أبو أَوْفَى وأبو ذفافة وأبو فُرْعان » .

فيروى « جَنَان وجُنُون » ، أي ماستَرَ من ظلْمتِهِ . والرِّمْثُ والأَرْطَى نَبْتَان . وافعلْ ذلك بِجِنّ ذلك الأمر ، أي بحِدْثانِه . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ[1] :

أَرْوَى بجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى ولا يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

أي[2] أَرْوَى هذا المطرُ في أوّل نزوله . وسلمى : جبل .

والمِجَنُّ : التُّرسُ . وفي بعض النسَخِ المِجَنَّةُ أيضاً .

ج ن ي : جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ أَجْنِيها . وأَجْنَى الشَّجَرُ : أدرَك ثمُره وصار يُجْنَى .

ج ن أ : جَنأتُ على الشيء ، إذا انحَنَيْتَ عليه .

ج ن ب : جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجْنُبُ جُنُوباً ، مِن الجَنُوب . وجُنِبْنا : أصابتنا الجَنُوبُ . وأجنبنا : دخلنا فيها . وجَنِبَ البعيرُ يَجْنَبُ جَنَباً ؛ قال الأصمعيُّ : هو / إذا التَصَقَتْ رِئتُه بجَنْبِه من العَطَش . وقال : الأعراب يقولون : هو أن يَلْتَويَ من العطَشِ . والجَنِيبَةُ : البَعيرُ يُوجَّه به

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٥٨ واللسان (جنن ، ملق) .
قال ابن السيرافي في شرح الأبيات ٢٤٣/ب : « .. بجن العهد : بحدثان نزوله من السحاب وهو طري لم تسف عليه التراب ولم يتغيّر . ولا ينصبك : نهى نفسه أن ينصبَه حبٌّ من هو مَلِقٌ . والحوّل : الذي يتحوّل عن العهد لا يثبت » .

(٢) قوله : « أي أروى .. وسلمى جبل » مستدرك في الهامش .
وسلمى : أحد جبلي طيّءٍ ، وهما أجأ وسلمى (ياقوت) . وانظر المشوف « أ ج أ » .

الرجُلُ مع القوم يَمْتـارون ، فيُعطِيهم درَاهمَ لِيمتـاروا لـه معهم عليـه . قـال الحسَنُ بنُ مُزَرِّدٍ[1] :

رِخوُ الحِبـالِ مـائـلُ الحقـائِبِ   رِكابُـهُ في القـومِ كالجنـائِبِ

والمِجْنَبُ : التُّرسُ .

ج ن ح : يقال : أتيتُه في جِنْحِ الليل وجُنْحِه .

ج ن ز : الـجِـنَازة ، بالفتح والكسر .

ج ن ف : جَنِفْتَ عليـه تَجْنَفُ جَنَفـاً ، أي مِلْتَ . قـال تعـالى : ﴿ فَمَنْ خَـافَ مِن مُـوصٍ جَنَفـاً أَوْ إثمـاً ﴾[2] . وجُنَفَى[3] ، مقصـورٌ : موضع . وحكى سيبويهِ[4] فيه فتحَ الجيم والمدَّ .

---

(١) اللسان والتاج (جنب) مع أبيات أخر . وقبله في شرح الأبيات ٢١٥/ب :

قـالت لـه مـائرة الـذوائبِ   كيف أخي في العُقَبِ النَّـوائبِ

أخـوك ذو شِـقٍّ على الركائبِ   رخـوُ الحبـال مـائـلُ الحقـائبِ

وجاء فيه : « زعم أنه ليس بمصلح لمالِه ، فكأنَّ مالَه مالٌ قد غاب عنه ربُّه وسلَّمه إلى عـابثٍ ومفسـدٍ ، فركابـه التي هو معهـا كأنهـا جنـائب في الضرِّ وسوء الحـال ؛ ورخو الحبال : يعني أنه رخو الشـدِّ لِرَحْلِـه ، فحقـائبُـه التي وراء رحلِـه قـد مـالت لِضعف شدِّه » .

(٢) البقرة : ١٨٢ .

(٣) جنفى : موضع في بلاد بني فزارة (ياقوت) .

(٤) الكتاب ٢٥٨/٤ بتحقيق عبد السلام هارون .

باب الجيم والهاء

ج هـ د : الجَهْدُ والجُهْدُ : الطاقة . وقـد قُرِئَ : ﴿ إلَّا جُهْـدَهُم ﴾[1] بهما . ويقال : هذا جُهْدي ، أي طاقتي . واْجْهَدْ جَهْـدَكَ ؛ عن الفرّاء ، أي ابلُغْ غايَتَكَ ، ولا يقال : اْجْهَدْ جُهْدَكَ . وَجَهَدَ دابَّتَـهُ يَجْهَـدُ ، بفتحِ الهـاء فيهما : حَمَلَ عليها في السَّيْرِ فوقَ طاقتها .

ج هـ ز : جَهازُ العَرُوسِ ، بـالفتح والكسر ، والفتحُ أجودُ . وقـال الأصمعيُّ : أَجْهَـزْتُ على الجريـح : أسرَعْتُ قَتْلَـه وتَمَّمتُ عليـه . وفرسٌ جَهيزٌ ، أي سريعُ الشَّدِّ .

وقـولهم : « أحْمَـقُ من جَهِيزَةَ »[2] ؛ وهي أمُّ شَبِيبٍ[3] الخـارجيّ بن يـزيـدَ بن نُعيْم بن قيسٍ ، من بني بكر بن وائـلٍ . وكان أبـو شَبيبٍ من مُهَـاجِرَةِ الكـوفـةِ ، فغـزا سَلمـانُ[4] بنُ رَبِيعَـةَ / البـاهِليُّ في سنـةِ خمسٍ [٣٩/أ]

---

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) اللسان (جهز) ومجمع الأمثال ٢١٨/١ و ٤١٢/٢ والمستقصى للزمخشري ٧٧/١

(٣) هو شبيب بن يزيد ، أبو الضحاك ، أحد كبار الثائرين على بني أمية من الخوارج ، وله معهم معـارك كثيرة ، وإليـه نسبـة الفرقـة الشبيبيـة من فرق النواصب . مـات غرقاً سنة ٧٧ هـ .
وفيـات الأعيـان ٢٢٣/١ والبيـان والتبيين ٧٧/١ والمقريـزي ٣٥٥/١ والبـدايـة والنهاية ٢٠/٩ .

(٤) صحابي ، من القادة، وهو أول من استقضي على الكوفة . شهد فتوح الشام ، ثم سكن العراق وولي غزو أرمينية في زمن عثمان واستشهد فيها .
(الإصابة ٦١/٢ وتهذيب ابن عساكر ٢١٠/٦)

وعشرين ، فأَتَوا الشّامَ ، فأغاروا على بلادٍ فأصابوا سَبْياً وغَنِموا ، وأبو شَبيبٍ في ذلك الجيشِ ، فٱشتَرى جاريةً من السَّبْي حمراءَ جميلةً طويلةً ، وكانت حمقاءَ ، فقال لها : أَسْلِمي ، فأبَتْ ، فضَرَبَها فلم تُسْلِمْ ، فواقَعَها فَحَمَلَتْ ، فتحرَّكَ الولدُ في بطنها ، فقالت : في بطني شيءٌ يَنْقُزُ . فقيل : « أحمقُ من جَهِيزَةَ » ، ثم أسلمَتْ فولدَتْ شَبيباً سنَةَ ستٍّ وعشرينَ يوم النَّحْرِ ، فقالت لمَوْلاها : إنّي رأيتُ قبلَ أن أَلِدَ كأنَّني وَلَدْتُ غلاماً فخَرَجَ منّي شِهابٌ من نارٍ ، فسطَعَ بين السّماءِ والأرضِ ، ثم سقط في ماءٍ فخبا ، ثم ولَدْتُه في يومٍ هُريقَتْ فيه الدِّماءُ ، وقد زَجَرْتُ أنَّ ٱبني هذا يعلو أمرُه ويكونُ صاحبَ دماءٍ يُهَرِيقُهَا .

ج هـ م : الفرَّاءُ : جُهْمَةٌ من الليل وَجَهْمَةٌ . قال أبو زيدٍ : هي أوَّلُ مآخيرِ الليلِ . وأنشَدَ الكسائيُّ[1] :

قد أغتَدي بفتْيَةٍ أَنْجابِ   وجُهْمَةُ اللَّيلِ إلى ذَهابِ

وقال الأسودُ بنُ يَعْفُرَ[2] :

وَقَهْوَةٍ صَهْباءَ باكَرْتُها   بِجُهْمَةٍ والدِّيكُ لم يَنْعَبِ

---

(١) اللسان (جهم) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ٩٩/ب : « أنجاب : جمع نجيب على غير قياس ، والقياس فيه نجباء ، وقد جاء مثله شهيد وأشهاد . يريد أنه كان يغدو مع الفتيان إلى الغارات واللهو واللعب » .

(٢) اللسان والتاج والصحاح والديوان ٢٢ .

باب الجيم والواو

ج و ي : رَجُلٌ جَوِي البَطْنِ ، وامرأةٌ جَوِيَةٌ ، مخفّف .

ج و ب : يقال : جابَ يَجُوبُ : خَرَقَ . قال الله تعالى : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ / بِالوادِ ﴾[1] . قال أبو عبيدةَ : وسُمِّيَ رجلٌ من بني كِلابٍ [٣٩/ب] جَوَّاباً[2] ؛ لأنه كان لا يحفِرُ صخرةً ولا بئراً إلاّ أمَاهَها . وَجُبْتُ القميصَ : قَوَّرتُ جَيْبَه . وأجابَ عن الشيءِ إجابةً وَجَابَةً . وفي مَثَلٍ : « أساءَ سَمْعاً فأساءَ جابَةً »[3] . وهو بمنزلةِ الطاعةِ والطاقةِ ؛ كذا يُتَكَلَّمُ به . والجَوْبُ : التُّرْسُ . وهل جاءك جائِبَةُ خَبَرٍ ؟ أي خبرٌ من بَلدٍ غيرِ بلَدِكَ .

ج و د : شيءٌ جيّدٌ بيِّنُ الجَوْدَةِ ، بفتح الجيم ، من أشياءَ جيَادٍ . ورجلٌ جَوَادٌ بيِّنُ الجُودِ ، بالضمّ ، من قومٍ أجوادٍ . وفرسٌ جَوَادٌ ، للذّكر والأنثى ، بيِّنُ الجُودةِ ، بالضمّ والفتح ، من خَيْلٍ جِيادٍ . ومطرٌ جَوْدٌ بيِّنُ الجَوْدِ ، بالفتح . وجيدَتِ الأرضُ : مطرت[4] . وهاجَتْ سماءٌ جَوْدٌ . وجاد بنفسِهِ عند الموتِ يَجُودُ جُؤُوداً ، وجَوداً في أخرى ، وجِيدَ من العَطَشِ

---

(١) الفجر : ٩ .

(٢) لقب مالك بن كعب الكلابيّ (التاج : جوب) .

(٣) يضرب في المجيب على غير فهم . الأمثال لأبي عبيد ٥٣ والفاخر ٧٢ ومجمع الأمثال ٣٣٠/١ والزمخشري ١٥٣/١ واللسان (جوب) .

(٤) لفظ « مطرت » مستدرك في الهامش .

يُجَادُ جُوَاداً . والجُوادُ : العطَشُ . قال ذو الرُّمَّةِ[1] :

تَظَلُّ تُعاطِيهِ إذا جِيدَ جَوْدةً رُضَاباً كطَعمِ الزَّنْجَبِيلِ المُعَسَّلِ

جَوْدةً : عَطْشةً . وقال الباهِلِيُّ[2] :

ونصرُكَ خاذِلٌ عنّي بطيءٌ كأنَّ بِكُمْ إلى خَذْلي جُوَادا

وسِرنا عُقْبَةً جَواداً ، أي بعيدةً ، وعُقْبَتَين جَوَادَيْنِ ، وعُقَباً جِيَاداً .

ج و ر : هو في جِوارِ اللهِ ، والضمُّ لغةٌ . وغَيْثٌ جِوَرٌّ ، بالواو وتشديد الراء : غَزِيرٌ ، ورواها الأصمعيُّ : غَيْثٌ جُؤَرٌ ، بالهمز والتخفيف / ، كَنُغَرٍ ، أي له صوتٌ . وأنشَدَ لجَنْدَلِ بن المُثَنَّى[3] يدعو على رجلٍ بالجَدْبِ[4] : [٤٠/أ]

يارَبِّ رَبَّ المؤمنينَ والسُّوَرْ لاتَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ

---

(١) اللسان (جود ، عطا) والديوان ١٤٧٠/٣ وروايته فيهما « تعاطيه أحياناً » عوضاً عن « تظل تعاطيه » . والبيت من قصيدة مطلعها :

قفِ العَنْسَ في أطلالِ مَيَّةَ فاسألِ رُسوماً كأخلاق الرِّداء المُسَلْسَلِ

(٢) الصحاح واللسان والتاج . وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٠٥/ب : « أنت تبطئ في نصرتي إذا استنصرتك ، كأنك في حب خذلي وبغض نصرتي ، كالعطشان الذي يشتهي الماء ... » .

(٣) جندل بن المثنى الطهوي ، من تميم : شاعر راجز ، كان معاصراً للراعي ، وكان يهاجيه . توفي نحو ٩٠ هـ (سمط اللآلي ٦٤٤) .

(٤) اللسان (جأر ، عزف ، جور) . ابن السيرافي ١٢٨/أ : « دعا على رجلٍ ألاّ تُمطَرَ أرضُه فتكون مجدبة لانبت بها ولا شيء . والصيّب : المطر الشديد . والعزّاف : الذي له رعد ؛ مأخوذ من العَزْف ، وهو الصوت » .

العزَّافُ : الذي له رَعْدٌ ، ويروى « غرَّافٍ » .

ج و ز : اللهمَّ تجاوَزْعنّي ، وتجوَّزْ[1] .

ج و ش : أتانا بعد جَوْشٍ من الليل ، أي قِطْعٍ .

ج و ع : رجلٌ جَوْعانُ وجائعٌ .

ج و ف : الأجوَفان : البَطْنُ والفرْجُ .

ج و ل : الجَوْلُ : مصدر جال يَجُول . والجُولُ والجالُ : جانب البئرِ والقَبْرِ . ويقال : ليس له جُولٌ ولا جالٌ ، أي عزيمةٌ تمنَعُه كجُولِ البئرِ ؛ لأنّها إذا طُوِيَتْ كان أحكَمَ لها . قال طرفة[2] :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ ... وليس لـه عِنـدَ العـزائِمِ جُـولُ

المُحَظْرَب : الشَّديدُ الفَتْلِ . واليَلْمَعِيُّ[3] : الحاذِقُ بالأمور الفطِن . يقول : هو مُشَدَّدٌ ، حديدُ اللِّسان ، حديد النَّظَرِ ، فإذا نزلتْ به الأمور وجدْتَ غيره ممَّن ليس له نَظَرُه أقْوَمَ بها منه . ويقال : حَظْرَبَ قَوْسَهُ وحَضْرَمَها ، إذا شدَّ توتيرَها ، ويقال للرجل الضيّقِ البخيلِ : حِضْرِمٌ ومُحَضْرَمٌ . وقال النّابغةُ الجَعْدِيُّ[4] :

---

(1) في الإصلاح : ٣١٠ : « وقد أجزت على اسْمِه ، إذا أسقطته وضربت عليه . ولا تقل : أجزت على الجريح » .

(2) الديوان : ١٨٧ واللسان (لمع) وفي (حظرب) برواية « لوذعي » بدلاً عن يلمعي .

(3) قوله : « واليلمعي ... الفطن » مستدرك في الهامش .

(4) اللسان (جول ، خثم ، صلل) وديوانه ١٠٢ وقبله في شرح الأبيات ٨٧/ب :

فـإنَّ صخرتنـا أعيت أبـاك ولا ... يـألـو لها مـا استطـاع الدَّهْرَ إخبـالا =

رَدَّتْ معـــاوِلَـــه خُثْماً مُفَلَّلـــةً وصـــادَفتْ أخْضَرَ الجـالَيْن صَلاَّلا

الخُثْمُ : جمـعُ أَخْثَمَ ، وهـو العريض . أي ردَّتِ الصَّخرةُ المعـــاولَ عِراضاً ؛ لأنها أَذْهَبَتْ حَدَّها . والأخضَرُ مِن الصخر أصلبُ من غيره ؛ لأنّـه اخضرَّ بالطُّحْلُبِ من الماء . والصَّلاَّلُ : المُصَوِّتُ .

ج و ن : لا أفعلُه حتَّى تبيضَّ جَوْنَةُ القارِ ، أي سوادُه .

/ باب الجيم والياء

[٤٠/ب]

ج ي د : رجلٌ أجْيَدُ : طويلُ الجِيد .

باب الجيم والهمزة

ج أ ب : يقال : جأَبَ الرجلُ يَجْأَبُ جَأْباً : كَسَبَ . قال[1] :

= وجاء فيه : « يخاطب بهذا سوّاراً القشيريّ . والإخبال : الفساد ؛ ولا يألو : لا يستطيع . يريد : أنه لا يقدر على ضرّنا ، وذكر الصَّخرة مثلاً . ردَّت معاوله : يعني الصخرة ؛ مفلّلةً : أي قد انكسر حدّها ؛ والخثم : جمع أخثم ، وهو العريض ، يقال : أنف أخثم ، إذا عَرُضت أرنبته . يريد : أنه ذهب حَدُّ المعاول فعَرُضت فصارت خثماً . وفي صادفت ضمير يعود إلى المعاول ، يعني أنه صادفت المعاول جبلاً أخضر الجالين ... يريد : إذا وقَعَتْ عليه المعاول سمع له صوتٌ لصلابته ، وإنما جعله أخضر الجالين ؛ لأن حوله ماءً وقد علاه طُحلب ، وإذا كان حوله ماءٌ كان أصلب » .

(1) اللسان (جأب) ونسب إلى رؤبة بن العجاج ، وهو في مستدركات شعره ص ١٦٩ وروايته فيه « والله راعٍ » . وقبله :

غثيثةُ المِلْغِ بقَوْلٍ خِبِّ

الملغ : الأحمق ، وكلام مِلْغ : لا خير فيه .

والله رائي عَمَلي وجَأْبي

ج أ ر : جَأَرَ إلى اللهِ بالدُّعاء ، أي رفَعَ صوتَهُ به . ومنه : غَيْثٌ جُؤَرٌ ؛ على قولِ الأصمعيّ ، وقد ذكرناه في الواو[1] .

ج أ ش : يقال : رَبَطْتُ للأمْرِ جأْشاً ، مهموز .

باب الجيم والباء

ج ب ب : الجُبَابُ : شيءٌ يَعْلو أَلْبانَ الإبل كالزُّبْدِ وليس لها زُبْدٌ . والجَبُوبُ : الأرض الغليظةُ . وجَبَّ القَوْمَ : غلبَهم . وجَبَّتِ المرأةُ النِّساءَ حُسْناً : غَلَبَتْهُنَّ . قال[2] [الراجز][3] :

من رَوَّلَ اليومَ لنا فقد غَلَبْ   خُبْزاً بسَمْنٍ فهو عند الناس جَبّ

رَوَّلَ : ثَرَدَ الخبزَ وصَبَّ عليه السَّمْنَ حتّى ابتلّ .

ج ب ر : يقال : جِبِّير ، بالكسر والتشديد ، للكثير التجبُّرِ . وكلُّ ما كان على فِعِّيلٍ فهو كذلك . وسترى ما جاء منه في مواضعه[4] . والجَبَروت : التَّجبُّرُ . وأجبرْتُ الرَّجُلَ على الأمر ، وأجبَرَ القاضي فلاناً على

---

(١) انظر مادة « ج و ر » .

(٢) اللسان (جبب) .

(٣) تكملة من إصلاح المنطق .
وفي شرح الأبيات ٢٤٩/أ : « يقول : من أطعمنا اليوم خبزاً بسمنٍ فقد غلب ؛ ويشبه أن يكون هذا في شدّة كانوا فيها ، فمن وجد منهم خبزاً وسمناً فقد غَلَبَ » .

(٤) انظر المشوف المواد : ح ر ف ، خ ر م ، س ك ر ، ص ر ع ، ض ل ل ، ظ ل م ، ع ش ق ، غ ل م ، ف خ ر ، ف س ق .

النَّفَقَةِ وغيرها . وجَبَرْتُ الفقيرَ ، وجَبَرَ اللهُ الشيءَ فجبَرَ . قال العجّاجُ[1] :

[٤١/أ] / قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ

والجَبِيرةُ : عِيدانٌ تُجبَرُ بها العظامُ ، والجمع جبائِرُ .

ج ب ل : أَجْبَلَ : صار إلى الجبلِ في حَفْرِهِ . والجَبَلان : جبلا طيِّئٍ ، وهما سَلمى وأجأ[2] ، والنسبة إليه أَجَئِيُّون .

ج ب ن : أبو عبيدةَ : جُبْنٌ ، بإسكان الباء وضمِّها مع تخفيف النون ، ومنهم من يُشدِّد النونَ . وكذلك جُبُنَةٌ ، وهو الذي يؤكل .

ج ب هـ : الجَبِيهةُ في قولهم : وردنا ماءً له جَبيهَةٌ ، أن يكون الماءُ مِلْحاً ، أو آجِناً ، أو بعيدَ القَعْرِ غليظاً فلا ينضح الشُّرْبُ منه مالَهُم ، يكون سقْيُهُ شديداً أمْرُه . ورجُلٌ أجبَهُ : عظيمُ الجبهَةِ . وَجَبَهْتُهُ : صككتُ جَبْهَتَهُ .

ج ب ي : الفرَّاء : جَبَيْتُ الماءَ في الحوض وجَبَوتُه : قَرَيْتُه . وجَبَيْتُ الخراجَ أجبِيه جِبَايةً[3] .

ج ب أ : تقول : جَبَأْتُ عنه أَجْبَأُ جَبْأً وجُبُوءاً ، إذا نكَصْتَ عنه .

---

(١) ديوانه ٢/١ والصحاح واللسان وأساس البلاغة والخصائص ٢/٢٦٠ ، ٢٦٣ .

(٢) سلمى وأجأ : جبلان على طريق القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها ، وقد سمي أجأ باسم رجل ، وسمّي سلمى باسم امرأة ، وذكر ياقوت قصتها في (أجأ) .

(٣) في الإصلاح : ١١٥ : « ويقال : جُبْيَةٌ وجِبْيَة وجُبىً وجِبىً » .

باب الجيم والثّاء

ج ث ل : يقـال : شَعَرٌ جَثْـلٌ ، والاسم الجُثُـولـة والجَثـالَـةُ : كثير الأصل ملتَفٌّ .

ج ث م : رجلٌ جُثَمة وجَثَّامَةٌ : كثيرُ النَّوم .

ج ث و : أبـو عمروٍ : الجِثْوَةُ والجُثْوَةُ : الحِجـارةُ المجمـوعـةُ . وهي جُثَى[1] الحَرَمِ وجِثَاهُ ، مقصورٌ . وحكى الفرّاءُ : جَثْوةً ، بالفتح أيضاً .

☆ ☆ ☆

(١) جُثى الحرم : مااجتمع فيه من حجارة الجِمار .

كتاب الحاءِ

[٤١/ب] / باب الحاءِ والدالِ

ح د د : حَدَدتُه عن كذا أحُدُّه : منعْتُه ، ومنه سُمّي الحاجبُ حَدّاداً ؛ لأنَّه يمنَعُ . والحدَدُ : المَنْعُ . قال زيدُ بن عمرِو بنِ نُفَيْلٍ[1] :

لقد نصَحْتُ لأقوامٍ وقلْتُ لَهُمْ ... أنا النَّذيرُ فلا يَغْرُرْكُمُ أحَدُ

لاتَعْبُدُنَّ إلهاً دُونَ خالِقِكُمْ ... وإنْ دُعيتُمْ فقُولوا دُونَه حَدَدُ

وحَدَدتُ الدارَ : جعلت لها حدوداً . وحَدَّ الرجلُ يَحِدُّ حِدّةً من الغضب ، إذا احتَدَّ . وَحَدَّتِ المرأةُ على زوجها وأَحَدَّتْ ، فهي حادٌّ ومُحِدٌّ ، إذا امتنعَتْ من الزِّينة . وأَحْدَدْتُ السِّكّينَ إحداداً . واستَحَدَّ : حَلَقَ عانتَه . ولا أجِدُ مُحْتَدّاً عنه ، أي بُدّاً .

---

(١) البيتان في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٩٤/١ والثاني في الصحاح واللسان والتاج .

وزيد بن عمرو : قرشي وابن عم عمر بن الخطاب ، أحد الحكماء وممن نصروا المرأة في الجاهلية ؛ إذ كان عدواً لوأد البنات ، وكره عبادة الأوثان ، وراح يطلب الدين الصحيح . رآه النبي ﷺ قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » . توفي قبل البعثة بخمس سنين .

(المعارف : ٥٩ والأغاني ١٢٣/٣ والإصابة ٥٦٩/١ والخزانة ٩٩/٣)

ح د ر : حَدَرْتُ السَّفينة ، بغير ألف . والحَدُور ضدُّ الصَّعُود .

ح د س : بلَغْتُ به الحِدَاسَ ، أي الغايةَ التي يجري إليها . وفي نسخةٍ الحدَّاس ، بتشديد الدال ؛ ولا يقال الأدّاس ، لا مشدَّداً ولا مُخَفّفاً .

ح د أ : الحِدَأَة ، بكسر الحاء وفتح الدال والهمز ، لا يجوز غير ذلك ، والجمع حِدَأ . وتقول « حِدَأ حِدَأ ، وراءَكِ بُنْدُقَة »[1] ، وهو ترخيمُ حِدَأةٍ . وزعم ابن الكلبيّ عن الشَّرْقيّ[2] أنَّ حِدَأَةَ وبُنْدُقَةَ قبيلتان من اليمن . قال النَّابغة[3] :

فأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْمِ شُعْثاً ... يَصُنَّ المَشْيَ كالحِدَإِ التُّؤَامِ

/ يعني عمروَ بن هندٍ ، والضمير للخيل . ويَصُنَّ : من صانَ الفرسُ إذا توجَّأ من الحفا . وبطن الأَتْم[4] : موضعٌ . [٤٢/أ]

وذكَرَ في موضعٍ آخر من الكتاب عن [ابن][5] الكلبيّ عن الشَّرْقيّ أنَّ

---

(١) هو مثل تجده في أمثال الضبي : ١١٠ والميداني ١٣٥/١ والعسكري ٣٧٨/١ والفاخر : ٤٦ والاشتقاق : ٤٠٩ واللسان (حدأ) .

(٢) هو الشرقيّ بن القطامي : الوليد بن حصين ، أبو المثنى . عالم بالأدب والنسب ، من أهل الكوفة ، استقدمه منها أبو جعفر المنصور إلى بغداد ليعلّم ولده المهدي الأدب . نزهة الألبا : ٤٢ والمعارف : ٥٣٩ واللباب ١٧/٢ .

(٣) ديوانه : ١١٤ واللسان (حدأ ، أتم ، صون) ومعجم البلدان (الأتم) . والتؤام : الواحد توأم ، وهي التي تطير اثنين اثنين .

(٤) بطن الأتم : جبل حرّة بني سليم . وقيل : قاع لغطفان ، ثم اختصت به بنو سليم (ياقوت) .

(٥) تكملة من الإصلاح والأمثال للضبي .

حِدأ هو ابنُ نَمِرَةَ بن سَعْدِ العشيرةِ ، وهم بالكوفة أغارت على بُندقة بن مَظَّةَ ، وهو سُفْيان بن سِلْهِم بن الحكم بن سَعْد العشيرة ، وهم باليمن ، فنالت منها ، ثمَّ أغارتْ بُنْدقةُ على حِدأ فأبارتْهُم[1] . والحَدَأةُ ، بفتح الحاء والهمز : الفَأْسُ ، والجمع حَدَأ .

ح د ث : يقال : رجُلٌ حَدِثٌ وحَدُثٌ ، إذا كان كثيرَ الحديث حسَنَ السِّياقِ له . والأُحْدُوثَةُ : التي يُذكر بها الإنسانُ ، يقال : انتَشَرتْ له في الناس أُحْدوثَةٌ حَسَنَةٌ . وحِدِّيثٌ : كثيرُ الحديث . وهو حِدْثُ مُلُوكٍ : صاحبُ حديثهم وسَمَرِهم . وهو حَدَثُ السِّنِّ وحديثُه ، وغِلمانٌ حُدْثانٌ . وحَدَثَ الشيءُ . وأخَذَهُ ما قدُم وحَدُثَ ، بضمّ الدال إذا كانت مع قَدُمَ . وافعَلْ ذلك بحِدْثانِ ذلك الأمرِ وبحُدْثانِه .

ح د ج : الحَدْجُ : مصدر حَدَجْتُ البعيرَ أحدِجُه ، إذا شددتَ عليه أداتَه . وحَدَجَهُ ببصره : رماه به . قال العجّاج[2] :

إذا اثبَجَرَّا من سوادٍ حَدَجَا

يصف حِماراً وأتانَه . واثبجرَّا : خافا . والسَّواد : الشَّخْصُ .

وحَدَجَه بسهمٍ : رماه به . وحَدَجَه بذَنْبِ غيره : حَمَلَه عليه .

---

(1) في الإصلاح واللسان « فأبادتهم » .

(2) الديوان ٦٣/٢ واللسان (حدج ، ثبجر) والصحاح ٣٠٥/١ و ٦٠٤/٢ وجمهرة اللغة ٤٠٢/٣ .

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥/ب : « يقول : إذا رأيا شخصاً فزعا منه مخافة أن يكون صائداً ، ورميا بأبصارهما إلى الطريق ؛ هل يريان مكروهاً » .

والحِدْجُ : مركَبٌ من مراكب النِّساء ، وجمعه حُدُوج . ويقال : / حِداجَةٌ [٤٢/ب] وحَدائجُ . وحدَجُ الحنظلِ : صِغارُه .

باب الحاءِ والذالِ

ح ذ ر : يقال : رجل حَذُرٌ وحَذِرٌ .

ح ذ ف : الحَذْفُ : مصدر حذَفَه بالعصا ، يقال : هُم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ ؛ فالحَذْف بالعصا ، والقَذْف بالحجر . والحَذَفُ : صغار الغَنَم . وما في رَحْلِه حُذافَةٌ ، وأكلَ الطعامَ فما تَرَك منه حُذافةً ، واحتَمَلَ رَحْلَه فما ترك منه حُذافةً ، أي شيئاً . ويجوز حُذاقةً بالقاف ؛ وهو في بعض النسَخِ .

ح ذ ق : حَذَقَ يَحذِق حِذقاً ، بكسر الحاء وفتحها ، وحَذاقةً وحِذاقاً في القرآن والعَمَل . وحذِق يحذَقُ ، لُغَةٌ . وحَذَقْتُ الحَبْلَ ، بالفتح لا غيرُ ، أحذِقُه : قطعْتُه . وحَذَقَ الخَلُّ يحذِق حُذُوقاً ، إذا كان حامضاً .

ح ذ و : يقال : داري حِذْوَةَ دارِكَ وحُذْوتَها وحِذَتَها . وحَذَوْتُه : جلست حِذاءَه . وحَذَوتُ النَّعْلَ بالمِثال : قابلتها به ، ومنه « حذوَ القُذَّة بالقُذَّةِ »[1] . وأحْذَيتُه من الغَنيمةِ أُحْذِيه إحْذاءً ، وهي الحِذْوةُ والحِذْيَة

(١) هو مثل ، يضرب في التسوية بين الشيئين (مجمع الأمثال للميداني ١٩٥/١) . وهو أيضاً قطعة من حديث أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ١٢٥/٤ ولفظه فيه : « ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل جذو القذة بالقذة » . وانظر اللسان (حذا ، قذذ) . والقذة : ريش السهم .

والحُذْيا : العطيَّة . واستَحْذاني فأحـذيْتُـه نَعْلاً : أعطيتـه . وفلانٌ حـاذٍ : عليه حِذاءٌ .

ح ذ ي : حَـذَتِ الشَّفْرةُ يـدَه والنَّعْـلَ تحـذِيها : قطَعَتْها . ونبيـذٌ يَحْذي اللِّسانَ : يَقْرِصُهُ .

باب الحاء والرَّاء

[٤٣/أ] /ح ر ر : الفرّاء : يقال حُرٌّ بيِّنُ الحَرُورِيَّـةِ ، بفتح الحـاء وضمِّهـا ، والْحَرورُ ، بـالفتح : ريح حـارَّةٌ ، قـال أبو عُبيـدةَ : هـو بـالليـل ، وقـد يكون بالنهار . قال العجّاج[1] :

ونَسَجَتْ لوامِعُ الْحَرُورِ

وحكى الكسائيُّ : حَرِرْتَ يا يوْمُ تَحَرُّ حَرّاً وحرَارةً ، وحَرَرْتَ تَحِرُّ ، إذا اشتـدَّ حَرُّه . وحَرِرْتَ يـا رجُـلُ تَحَرُّ ، من الحُرِّيَّـة ، لا غيرُ . وأحَرَّ الرَّجُلُ : صارَتْ إبلُه حِراراً ، أي عِطاشاً . والحَريرةُ : عَصيـدةٌ بين الحسـاء والغليظـةِ . وبعيرٌ حَرِّيٌّ : يَرْعى في الحَرَّةِ . والحُرّانِ : الحُرُّ وأُبَيٌّ ، وهمـا أخَوانِ . قال المنخَّل اليَشْكُرِيُّ[2] :

(١) ديوانه ٣٤٤/١ وبعده :

بِرَقْرَقَـانِ آلِهـا المسجـورِ سبـائبـاً كَسَرقِ الحريرِ

وانظر الصحاح واللسان والمخصص ١٥٠/١٦ و ٢٣/١٧ .

وفي شرح الأبيـات : ٢٠٩/ب : « أي صـار السَّراب كأنـه ثـوب ينسجـه الحرور . والرقرقان : السراب يترقرق ؛ يذهب ويجيء . والمسجور : الموقَد » .

(٢) اللسان والتاج (حرر ، عكب) .

وفي شرح الأبيات ٢٤٠/أ : « وزعموا أن المنخَّل أبيٌّ ، والذي ذكر يعقوب غير ذلـك ؛ =

ألا مَن مُبْلِــغُ الحُرَّيْنِ عَنّي مُغَلْغَلَــةً وخُصَّ بهـا أُبَيَّـا
فـإنْ لم تَثْـأرا لِي من عِكَبٍّ فـلا أوردتُما أبـداً صُـديَّـا[1]
يُطَـوِّفُ بي عِكَبٌّ في مَعَـدٍّ ويطعُنُ بـالصُّمُلَّـةِ[2] في قَفَيَّـا

ح ر س : الحَرِيسَةُ : الشَّاةُ تُسرَق ليلاً ، يقـال احترَسَهـا ؛ سرقَهـا ليلاً ، والجمع حَرائسُ .

ح ر ص : حَرَصَ عليه يَحْرِصُ ، بفتح الراء في الماضي ، وكسرها في المستقبل . وقال الأصمعيُّ : الحريصةُ سحابَةٌ تقشِرُ وجْهَ الأرضِ .

ح ر ف : شيءٌ حِرِّيفٌ ، بـالكسر والتشـديـد ، لا غيرُ . وحَرَفْتُ الشَّيءَ عن الشيء : صرفتـه عنـه ، عن أبي عُبيـدةَ . وأَحْرَفْتُ النَّـاقـةَ وحَرَّفتُها : أهزَلْتُها ، ومنه قيل للناقةِ المهزولةِ : حَرْفٌ .

/**ح ر ق :** الحَرْق : أن يصيبَ الثوبَ احتراقٌ . ويقال : حَرَقَ نابُ البعير [٤٣/ب] يَحْرُق ويَحْرِق حَرْقاً ، إذا صَرفَ . والحَرَقُ في الثَّوب من الدَّقِّ . والحريقةُ : ماءٌ

= وكان من قصته أن المتجردة امرأة النعمان كانت تهواه وكان يأتيها إذا ركب النعمان ، فأتاها يوماً وقد ركب النعمان ، فلاعبته بقيدٍ جعلته في رجله ورجلها ، فهما على حالها إذ دخل النعمان فوجدهما على تلك الحال ، فأخذ المنخل ودفعه إلى عكبٍّ اللخميّ صاحب سجنه ، فقال المنخّل هذا الشعر يستغيث بالحُرَّين .
والصُّمُلَّة : الحربة ؛ والصُّمُلُّ : الشديد من الرجال ، والأنثى صُمُلَّة . وصديّ : اسم ماء . ويروى :

فلا أَرْوَيْتُما أبداً صَدِيّا

(١) في الهامش : « وتروى : صَدَيّا ، وهو اسم ماء » .
(٢) في الهامش : « والصُّملّة : العصا » .

يُغْلَى ، ولبنٌ ، ثم يُذَرُّ عليه دقيقٌ ، ثم يُلعَقُ ، وهو أغلَظُ من الحساء ومن السّخينةِ تُعقَد على المِسْوَطِ حتى تشتدَّ ؛ يتّخذها ذو العِيَال إذا غلبَه الدَّهر ؛ يقال : وجدتُ بني فلانٍ ما لهم عيشٌ إلاّ الحرائقُ . والحُرْقَتان : تَيْمٌ وسَعْدٌ ، ابنا قيسِ بن ثعْلَبةَ ، وهذا مما جاء من الألقاب مُثَنّىً .

ح ر م : الحِرْمُ ، بالكسر : الحَرَام ، يقال : حَرَام وحِرْمٌ ، وحَلالٌ وحِلٌّ . والحُرْمُ : الإحْرامُ . قالت عائشةُ رضي الله عنها[1] : « كنتُ أُطيّبُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه لحُرْمِه » ، أي عند إحْرامِه . وحكى الأصمعيُّ : إنَّ لي مَحْرُمَاتٍ فلا تَهْتِكَنَّها ، الواحدةُ مَحْرَمَةٌ و مَحْرُمَةٌ . وحَرَمَهُ حَرِماً وحِرْماً وحَرِيمَةً . قال زهير[2] :

وإن أتاهُ خليلٌ يَوْمَ مسألةٍ يقولُ لا غائِبٌ مالي ولا حَرِمُ

والحَرَمان : مَكَّةُ والمدينَةُ .

ح ر و : يقال : أجِدُ لهذا الطعامِ حَرَاوةً ؛ من الفُلْفُلِ وأشباهِه ، ولا يقال حَرارةً .

ح ر ي : يقال : هو حَرىً لكذا وحَرٍ وحَرِيٌّ ، أي خليق له . قال[3] :

---

(١) في اللسان (حرم) : « كنت أطيّبه ، ﷺ ، لِحِلِّه ولِحُرْمه » . وقد أخرجه البخاري في باب اللباس ٧٣ ومسلم في كتاب الحج ٣١ ـ ٣٣ ، ٣٨ .

(٢) الديوان : ١٥٣ من قصيدة في مدح هرم بن سنان . الخليل من الخَلّة : الفقير . ويروى : « يوم مسغبة » .

(٣) اللسان (حري ، نقر) .
وفي شرح الأبيات ٩٤/ب : « .. يقال : ما أعطيته نقرة ، أي ما أعطيته شيئاً ، ولا يقال : أخذت منه نَقْرَة ؛ ولا يستعمل ذلك إلا في النفي » .

وهُنَّ حَرىً ألاَّ يُثِبْنَـــكَ نَقْرَةً   وأنت حرىً للنّــار حين تُثِيبُ

وفي بعض النسخ : للثـأر . يقول : هـذه النِسـوةُ خُلَقـاءُ ألا يطِعْنَـك نَقْرَةً ، / أي شيئـاً ، وأنت خليـقٌ بـالنَّـار إن أَثَبْتَهُنَّ . وإذا قلتَ حَرىً ، [٤٤/أ] بالفتح ، فهو في الواحد والاثنين والجمع والتأنيث بلفظٍ واحدٍ . وإذا كسرت ثنّيتَ وجمعْتَ وأنَّثتَ .

ح ر ب : الحَرْبُ من القتال ، وهي مؤنَّثة . وحَرَّبْتُ الرَّجُلَ فَحَرِبَ يَحْرَبُ حَرَباً ، أي أغضبْتُه فاشتدَّ غَضَبُـه . والحَرَبُ : مَصْدرُ حُرِبَ الرَّجُلُ مالَهُ ، إذا أخِذَ منه . وأحْرَبْتُه : دللْتَه على مالٍ يَغْنَمُه .

ح ر ث : الحـارِثـان : الحـارِثُ بنُ ظـالم بنِ جَـذِيمَـةَ بن يَرْبُوع بن غَيْظِ بن مُرَّةَ ، والحـارِثُ[1] بنِ عوف بن أبي حـارِثَـةَ بن مُرَّةَ بن نُشْبَـةَ بن غَيْظِ بن مُرَّةَ ، صاحبُ الحَمالَةِ . والحارِثان في باهلةَ : الحـارِثُ بنُ قُتَيْبَـةَ ، والحارِثُ بن سَهْمِ بن عمرو بنِ ثَعْلَبَةَ بن غَنْم بن قُتَيْبَةَ .

ح ر ج : قـال يـونُسُ : يقـال ليس في هـذا الأمر حِرْجٌ ولا حَرَجٌ ، ويقال صَدْرٌ حَرِجٌ وحَرَجٌ ، وقد قرئ[2] بهما . وحَرِجْتُ منه أَحْرَجُ حَرَجاً .

---

(١) من فرسـان الجـاهليـة ، أدرك الإسـلام وأسلم ، ولـه خبر بعـد إسـلامـه ، قـال فيـه حسان بن ثابت شعراً . (الاستيعاب في هامش الإصابة ٣٠٣/١)
والحارث بن ظالم مضت ترجمته في مادة « أ ن ن »

(٢) أي في قوله تعالى : ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرجاً ﴾ من سورة الأنعـام الآيـة ١٢٥ ؛ قرأ نافع وأبو بكر بكسر الراء ، جعلاه اسم فاعل ؛ وقرأ الباقون بفتح الراء ، جعلوه مصدراً .
انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٥٠/١

ح ر د : الحَرْدُ : القَصْدُ ، يقال حَرَدَ حَرْدَهُ ، قال الله تعالى : ﴿ وغَدَوْا عَلى حَرْدٍ قادِرين ﴾[1] . وقال حسّان بن ثابت[2] :

أقبَلَ سَيْلٌ جاء من أمرِ اللهْ   يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

المُغِلَّة : التي أَخْرجَتْ غَلَّتَها . وحُكي عن السِّيرافيّ أنه قال : الصَّوابُ :الحيَّةِ ، والمغِلّة : الداخلةُ في الغَلَلِ ، وهو الماءُ في أصولِ الشجر ، أي ينسابُ كانسيابها . ولم أرَ أحداً وافقه على هذا القول ، ولم يذكرْهُ ابنُه في / شرح الأبيات . وقال الجُمَيْحُ[3] : [٤٤/ب]

أمَّا إذا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ   ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبِ[4]

---

(١) القلم : ٢٥

(٢) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (حرد ، غلل) وشرح الأبيات ٢٨/ب بلا نسبة .وجاء في الأخير : « المغلة : التي فيها الغلّة . والجنّة : البستان . وحذفت الألف التي قبل الهاء من اسم الله تعالى ؛ وإنما تحذف في الوقف . وقد قال الشاعر في الشعر المطلق :

أوّلُ ما أقول باسم اللهِ   والحمدُ والعِزَّةُ للإله »

(٣) هو منقذ بن الطمّاح بن قيس الأسدي ، فارس شاعر جاهلي ، قتل يوم جبلة قبل الإسلام بـ ٤٥ سنة تقريباً . (سمط الآلي ٨٩٥ ومعجم الشعراء ٤٠٣ ونهاية الأرب ٢٥٣/١٥ والخزانة ٢٩٦/٤)

(٤) اللسان (جرا ، ضبط) والمفضليات : ٣٥ برواية « جَرْدَاء تمنع غَيْلاً » . ابن السيرافي ٣٩/أ : « يريد أنها شديدة جريئة في خصومته وأذاه . والمجرية : التي لها أجر ، فهو أشد لقتالها ومحاماتها .. ؛ والغيل :الأجمة ؛ غير مقروب : لا يقربه أحد » .

يعني امرأتَه . ومُجريةٌ : لَبُؤةٌ لها أولاد . والضَبْطاءُ : التي تقاتِلُ بكلتا يديها ، والأضْبَطُ : التي يعمَلُ بيساره كما يعمل بيمينه . والحَرْدُ : الغَيْظُ ، قال ابن دُرَيْدٍ : هو بإسكان الرّاءِ ، والتحريك خطأ ، وأجازهما أبو العلاء . والحَرَدُ : أن يَيْبَسَ عَصَبُ يد البعير من عِقالٍ أو خِلْقةٍ ، فيخبِطُ بها إذا مَشى . يقال : جَمَلٌ أحْرَدُ وناقة حَرْداءُ وإبل حُرْدٌ ، وغُرفَةٌ مُحرَّدةٌ فيها حَرَادِيُّ القَصَب ، ولا يقال هَرَادِيُّ .

باب الحاءِ والزاي

ح ز م : الحَزْمُ : حَزْمُ الإنسان في أمره . والحَزَمُ : كالغَصَصِ في الصَّدر ، يقال حَزِمَ يَحْزَمُ ، قال : حكاه لنا الباهِليُّ والكِلابيُّ . والحَزيمتان والزَّبينتانِ من باهِلَةَ بنِ عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ ، وهما حزيمَةُ وزبينَةُ . قال أبو مَعْدَانَ الباهليُّ[1]

جاء الحزائِمُ والزَّبائنُ ذُلْذُلاً[2] ... لا سابِقينَ ولا مَعَ القُطّانِ

فعجِبْتُ من عَوْفٍ وماذا كُلِّفَتْ ... وتَجيءُ عَوْفٌ آخِرَ الرُّكبانِ[3]

---

(١) اللسان (حزم ، دلل)

(٢) في اللسان نقلاً عن ابن السكيت « دلدلاً » بالدال ، وكذلك في إصلاح المنطق المطبوع وشرح الأبيات لابن السيرافي .

(٣) في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٤٠/ب : « القطان : جمع قاطن ، وهو المقيم .. وعوف : قبيلة منهم ؛ والركبان : جمع راكب ، وهم أصحاب الإبل خاصة . وماذا كلّفت : بمعنى أي شيء الذي كُلِّفَتْ ، فتكون ما استفهاماً وذا بمعنى الذي . ويجوز أن =

ذُلْذُلاً : يَتَذَلْذَلون[1] بين الناس ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[٤٥/أ] **ح ز ن** : الحَـزْنُ : الغليـظُ من الأرضِ ، وجَمْعُـهُ حُـزُونٌ . وبعيرٌ / حَزْنِيٌّ : يَرْعى في الحَزْن . والحَزَنُ والحُزْنُ : ضِدُّ الفَرَحِ .

ح ز و : يقـال : حَـزَا السَّرابُ الشَّخْصَ يَحْـزُوه حَـزْواً : رفَعَـه ، والهمزُ لُغَةٌ .

ح ز ي : حَزَيْتُ الطَّيْرَ وحَزَوْتُها : زجرتها . وحَزَي الشَّيءَ يَحْزِيه حَزْياً : خَرَصَه . ومنه : حَزْيُ النَّخْلِ : خَرْصُها .

ح ز أ : حَزَأَ السَّرابُ الشَّخْصَ يَحْزَؤه ، لغةٌ : رفَعَه .

ح ز ر : غلامٌ حَزَوَّرٌ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولَمَّا يفعَلْ ، أي قَوِيَ وٱشْتَدَّ .

باب الحاءِ والسّين

ح س س : الحَسُّ : مصــدر حَسَسْتُ القَـوْمَ أَحُسُّهُمْ ، إذا قتلتهم ، ومصدرُ حَسَسْتُ الدَّابَّـةَ . والحِسُّ : من أَحْسَسْتُ بـالشيء . والحِسُّ : وَجَعٌ يأخُذُ النُّفَساءَ بعدَ الوِلادة . وحَسِسْتُ له أَحَسُّ ، إذا رَقَقْتُ لـه ، وحَسَسْتُ له أَحِسُّ : قال القُطَامِيُّ[2] :

= يكون ماذا كلفت اسماً واحداً ، أو يكون للاستفهام ويكون منصوباً بكلّفتْ . ويجوز أن يكون مـاذا اسماً واحـداً في غير معنى الاستفهـام ، ويكـون مجروراً معطـوفـاً على عوف » .

(١) يتذلذل : يضطرب ، من ذلاذل الثوب وهي أسافله .

(٢) ديوانه : ٣٧ واللسان (حسّ ،رفض ، حفظ ، كتف) .

=

أخوكَ الـذي لا تملِـكُ الحِسَّ نَفْسُـهُ   وتَرْفَضُّ عندَ المُحْفِظَـاتِ الكتـائفُ

تَرْفَضُّ : تَفَرَّقُ . والمُحْفِظـاتُ :المُغضِبـاتُ . والكتـائفُ : واحـدُهـا كتِيفَةٌ ، وهي المَوْجِدةُ ، وهي أيضـاً ضَبَّـةٌ يُشْعَبُ بهـا الإنـاءُ . والمعنى : أن قبيلـة الرَّجُلِ تَعْطِفُ عليـه ويجمَعُ كما تجمَـعُ الضبَّـةُ الإنـاءَ ، فـإنْ كانـوا من عشيرتِهِ تَفَرَّقوا عنه ، كما تتفرَّق الضبَّة عند الشدَّةِ . وقال الكميتُ[1] :

هَلْ مَن بَكَى الـدَّارَ رَاجٍ أن تَحَسَّ لـه   أو يُبْكِيَ الـدَّارَ مـاءُ العَبْرَةِ الخَضِلُ

/ قال الفرّاء : قـال أبو الجرّاحِ : مـا رأيتُ عُقَيْلِيّـاً إلا حَسَسْتُ لـه . [٤٥/ب]
قال الفرّاء : فَعَلْتُ من ذوات التضعيفِ إذا كان غيرَ واقعٍ[2] ، فَيَفْعِل منـه ، مكسورُ العين ، نحو عَفَفْتُ أعِفُّ ، وخَفَفْتُ أخِفُّ ، وشَحَحْتُ أشِحُّ .

ح س ل : قـال الطـائيُّ : الحَسِيلـةُ حَشَفُ النَّخْـلِ الـذي لم يَحْـلُ بُسْرُه ، يُجَفَّفُ ثم يُـدَقُّ فيَخرج نَواه ويُنَـدُّونَـه[3] بـاللّبن ويَمْرُدُون لـه تَمْراً حتى يُحَلِّيَهُ فيُؤكل لَقِيماً .

= ابن السيرافي ١٤٧/أ : « شبه القبائل التي تنصر الرجل من غير بني أبيه بالضبـاب التي يُلأم بها الإنـاء ؛ ونصرةُ هـؤلاء إذا احتيـج إليهـا ضعيفـة ليست كنصرة العشيرة لـه وقبيلتـه ، فـإذا وقـع بـالرجـل ضيمٌ وذلٌّ غضِبَ لـه بنـو أبيـه وإن كان بينهم وبينـه إحنةٌ ، وتفرَّق عنه غيرهم .. » .

(١) ديوانه ١٢/٢ واللسان (حسَّ) .

(٢) أهل الكـوفـة يسمـون الفعـل المتعـدي واقعـاً ؛ وفعـل غير واقـع : أي غير متعـد إلى المفعول .

(٣) في إصلاح المنطق « ويدنونه » من وَدَن بمعنى ابتلَّ .

ح س ن : أبو عُبيدَةَ : يقال : حَسَنٌ وحُسَّانٌ . قال الشَّمّاخ[1] :

دارُ[2] الفتــاةِ التي كنّــا نقــولُ لهــا   يــا ظبيــةً عُطُـلاً حُسَّـانَــةَ الجِيــدِ

ح س و : اللّحْيـانيُّ : حُسْـوَةٌ وحَسْـوَةٌ . وقـال يُـونُسُ : حَسَـوْتُ حَسْوَةً واحـدةً ، وفي الإنـاء حُسْـوَةٌ . وحكى يعقـوبُ عن بعض أصحـابـه : حَسَوْتُ حَسُوّاً وحَسَـاءً . وقـال أبو عُبَيـدةَ : قـال أبو ذُبْيـانَ بنُ الرَّعْبَـل : « أبْغَضُ الرِّجـال إليَّ الحَسُوُّ الفَسُوُّ الأمْلَحُ الأقْلَحُ » . فـالحَسُـوُّ : الشَّرُوبُ ، والباقي يُفسَّر في مواضعِـه[3] . وليس في الكلام فَعُولٌ ممّـا لامُـه واوٌ على هـذا الوزن إلا هذا وناقـةٌ رَغُوٌّ ، وعَـدُوٌّ ، وفَلُوٌّ ، ورجل لَهُوٌّ ونَهُوٌّ ؛ وتُـذكَرُ[4] في مواضِعها .

ح س ي : احتَسَيْتُ : اتَّخذْتُ حِسْياً ، وهو بئرٌ مقدارُ قَعْدَةِ الرَّجُلِ تُحفَرُ في الرَّمْلِ تُفضي إلى صَلابَةٍ .

---

(١) هو الشمّاخ بن ضرار الذبياني ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام توفي نحو ٢٢ هـ .
والبيت في اللسان والتاج والصحاح (حسن) والمخصص ٨٨/١٥ والديوان : ١١٠ من قصيدة في هجاء الربيع بن عِلباء السّلمي ، ومطلعها :
طـــال الثَّــواءُ على رسمٍ بيـــؤودِ   أودى وكلُّ خليـــلٍ مَرَّةً مُـــودي

(٢) يجوز في « دار » الرفع والنصب والجر ؛ فمن رفع جعله خبر ابتداء محذوف ، والتقدير : هو دار الفتاة . ومن نصب فبإضمار فعل ، كأنه قال : اذكر دار الفتاة . ومن جر جعله بدلاً من « رسم » في البيت السابق وهو مطلع القصيدة . وانظر شرح أبيات الإصلاح ٩٦/ب .

(٣) انظر المشوف المواد : ف س و ، ق ل ح ، م ل ح .

(٤) انظر المشوف المواد : ر غ و ، ع د و ، ف ل و ، ل هـ و ، ن هـ و .

ح س ب : حَسِبَ يَحْسَبُ ويَحْسِبُ ، وحَسَبْتُ الشيءَ حِسابـاً / [٤٦/أ] وحُسْبَاناً وحِسَابَةً وحِسْبَةً . قال الله تعالى : ﴿ لِتَعْلَموا عَدَدَ السِّنِينَ والحِسَابَ ﴾[١] ، وقال : ﴿ الشَّمسُ والْقَمَرُ بِحُسْبَان ﴾[٢] . وقال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ الأسَدِيُّ ، أنْشَدَنيه ابنُ الأعرابيّ[٣] :

يـاجُمْلُ أَسْقَاكِ بِلا حِسَابَهْ سُقْيَا مَليكٍ حَسَنِ الرِّبَابَهْ[٤]

تَيَّمْتِني بالدَّلِّ والخِلابَهْ

وقال النابغةُ[٥] :

وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً في ذلك العَدَدِ

وأَحْسَبْتُ له من العطاء : أكثرت له . قال الله تعالى : ﴿ عطَاءً حِسَاباً ﴾[٦] ، أي كثيراً . وقال الأحمَرُ بنُ جَنْدَلٍ[٧] :

---

(١) يونس : ٥ .

(٢) الرحمن : ٥ .

(٣) اللسان والتاج والصحاح (حسب) .
وفي شرح الأبيات ١٥٦/ب : « الرّبابة : القيام على الشيء وإصلاحه والتربية له ، يقال : ربيت الصّبيّ أربُّهُ ربّاً وربابة ؛ وربَيْتُ القومَ ، إذا سستهم . وربَّ الملك رعيته يرُبُهم ، إذا أصلح شأنهم ونظر في أمرهم . قال علقمة :
وأنت امرؤ أفضَتْ إليكَ رِبابتي وقبلكَ ربَّتني فضِعْتُ رُبوب

(٤) في الهامش ما نصه : « أي حسن إصلاح الشيء بالقيام به » .

(٥) شطر بيت للنابغة الذبياني ، وتمامه في ديوانه : ٣٥ واللسان (حسب) :
فكَمَّلَتْ مائةً فيها حمامَتُها وأسرعَتْ حِسبةً في ذلك العَدَدِ

(٦) النبأ : ٣٦ .

(٧) اللسان والتاج والصحاح (حسب) وقد نسب إلى امرأة من بني قشير . =

ونُقْفِي وَلِيدَ الحيِّ إن كان جائعاً ونُحْسِبُهُ إن كان ليس بجائعِ

نُقْفي : نؤثِرُ . أي نُعطيه حتَّى يقولَ حَسْبُ .

واحتَسَبَ فلانٌ ولدَه ، إذا مات كبيراً ، فإن مات صغيراً قيل : قد افترُطَ . ويقال رجلٌ حسيبٌ ، إذا كان له حَسَبٌ بنفسه وإن لم يكن لآبائه . وافعَلْ كذا وكذا على حَسَبِ ذلك ، بفتح السين ، أي على قَدرِهِ . وحَسْبِي من كذا وكذا . وأحْسَبَنِي الشيءُ : كفاني . ولا يقال : بَسِّي .

ح س ر : حَسَرَ الرَّجُلُ عِمامَتَه عن رأسِه ، وكُمَّه عن ذراعه يَحسِرُهُما حَسْراً . وقد حَسِر الرَّجُلُ يَحْسَرُ حَسَراً وحَسْرَةً ، إذا تلهَّفَ على ما فاتَه . وحَسَرَ فحلُ الإبلِ : تَرَكَ الضِّرَابَ . والحاسِر : الذي لا دِرْعَ عليه .

باب الحاءِ والشّين

[٤٦/ب] / **ح ش ش :** الحَشُّ والحُشُّ : البُستان ، والجَمْع حُشَّانٌ وحِشَشَةٌ ، وجمع الجمع حشائشُ . والحَشِيشُ : ما يَبِسَ من الكلأ ، ولا يقال للرطْبِ منه حَشيشٌ . وأَحَشَّ النَّبْتُ : أمْكَنَ أن يُحتَشَّ . والحُشَّاش : الذين يَحتَشُّون . وأَلْقتِ النَّاقةُ ولدَها حشيشاً ، أي يَبِسَ في بَطْنِها .

= وفي شرح الأبيات ١٥٦/ب : « نُقْفي : من القفيَّة ، وهو المُدَّخر في البيت من المأكول ، ويذخر للصبيان والضيفان ومن لا يمكن حبسُ طعامه .. ؛ يقول : إنْ جاء صبيٌّ من صبيان الحيّ جائعاً أطعمناه من القفيَّة ، وإن كان شبعان أعطيناه طعاماً كثيراً يكون له » .

ح ش ف : يقال : « أَحَشَفاً وسُوءَ كِيلَـةٍ »[1] ، أي أَتجمَعُ بين الرداءةِ والبخس . والكِيلَةُ : الحالة ، مثل الرِّكْبَة[2] . وتمرٌ حَشِفٌ : كثيرُ الحَشَفِ ، وفي بعض النسخ حَسِفٌ ، بالسين ، أي رديءٌ .

ح ش م : الحَشْمُ : مصدر حَشَمْتُه أَحْشِمُه ، أي أغضبتُه . وأنشد الفرّاء لمرّار بن مُنْقِذٍ الأسَديِّ ، ويقال هو عُبيدُ الله بن عامرٍ[3] :

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أبي خُبَيْبٍ بطيءُ النُّضْجِ محشُـومُ الأَكِيـلِ

أبي خُبَيْبٍ : عبـد الله بنُ الـزُّبير . أي قُرصـه متـأخِّرٌ عن أضيـافــه . والأَكِيلُ : المؤاكِلُ .

والحَشَمُ : قَرابةُ الرَّجُلِ وعِيالُه .

ح ش و : يقال : أَخْرِجْ حِشْوَةَ الشّـاةِ وحُشْوَتَهـا ، أي بطنَهـا . وحَشَوْتُ الوِسادةَ أحشُوها . ورجل حَشٍ ، إذا أصابه الحَشَى ، وهو الرَّبْوُ . قال الشَّمّاخُ[4] :

---

(١) هـو مثـل تجـده في الأمثـال لأبي عبيـد ٢٦١ والعسكري ١٠١/١ والميـداني ٢٠٧/١ والزمخشري ٦٨/١ واللسان (حشف ، كيل)

(٢) في إصلاح المنطق : « الكيلـة : مثل قولـك القِعْـدَة والرِّكْبَـة ، أي الحـال التي يُقعـد فيها ، والحال التي يُركب فيها » .

(٣) اللسان (حشم ، أكل) بلا نسبة ، وفي الإصلاح وشرح الأبيات بغير عزو أيضاً .

(٤) ديوانه ٢٢٣ واللسان والتاج والصحاح (حشا)

وفي شرح الأبيات ١٣١/أ : « الـخَود : الشـابَّـة ؛ والقطيع : النَّفَس الـذي يتقطَّع من البُهْرِ ؛ وقطيعٌ : نعتٌ لِحشىً على ما ذكر يعقوب . وقـد قيل في الحشى أنـه هـاهنـا الخَصْرُ ؛ والقطيع : الضامر . يقول : انقطع خَصْرُها من عَجُزِها ؛ لِعظم العَجُز ودِقَّـةِ الخصر . والأنماط : البسط وما أشبهها ، مما يجلس عليه » .

تُـلاعِبُني إذا مـاشِئتُ خَـوْدٌ   على الأَنمـاطِ ذاتُ حَشَىً قَطِيعِ

أي يأخذها الرَّبْوُ إذا مَشَتْ من ثِقَلِ عَجيزتها .

يقال منه : حشِي يحشى . ويقـال أرنَبٌ مُحَشِّيَـةُ الكِلابِ ، أي تَعـدو الكلابُ خلفَهـا حتى تنبهِرَ / الكـلابُ . والحـاشِيَـةُ : صِغـارُ الإبـل ، ومـا [٤٧/أ] أَحْشـاني ، أي لم يُعْطِنيهـا . والحـاشيتـان : ابنُ المَخـاضِ وابنُ اللَّبـون[1] . وأرسَلَ رائداً فانتهى إلى أرض قد شَبِعَتْ حاشِيَتَاها .

ح ش أ : حَشَأَ المرأة يحشَؤُها حَشْأً : نَكَحَها . وحَشَأَه بسهمٍ : أصاب به جَوْفَه .

ح ش ب : فَرَسٌ حَوْشَبٌ : منتَفِخُ الجَنبَيْن .

ح ش د : أرضٌ حَشَادٌ : لا تسيلُ إلا من مطرٍ كثيرٍ[2] .

ح ش ر : مَحْشَـر ، بفتح الشّين وكسرها .

باب الحاء والصّاد

ح ص ف : أَحْصَفَ في العَدْوِ : أسرَعَ .

ح ص ن : امرأةٌ حَصَانٌ وحَـاصِنٌ ، أي عفيفـةٌ . وحَصُنَتْ تَحْصُنُ حُصْناً . قالت امرأةٌ[3] :

---

(١) أي صغار الإبل .

(٢) في إصلاح المنطق : يقال أرض نزلة تسيل من أدنى مطر ، وكذلك أرض حشاد .

(٣) اللسان (حصن ، أيا ، حتا) ومجمع الأمثال ٢١١/١

الحُصْنُ أَدْنَى لـو تـآيَيْتِـهِ		من حَثْيِكِ التُّرْبَ على الرَّاكِبِ

ومُحْصِنَـةٌ ، بكسر الصّـاد : أحصَنَتْ فَرْجَهـا ، وبـالفتـح : أحصنَهـا زوجُها .

ح ص ي : الحصى : العدد الكثير ، يقال : كثُر[1] حصاه .

ح ص ب : يقال : هي الحصِبَةُ والحَصْبَةُ .

ح ص د : يقال : حِصَادٌ وحَصَادٌ .

ح ص ر : يقـال للبخيـل الـذي لا يَشرَبُ مـع القـومِ : حَصِيرٌ وحَصُورٌ . قال الأخطل[2] :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نـادَمَني		لا بـالحصور[3] ولا فيهـا بِسَوَّارِ

الحصـورُ : الضيّـق الخلُـقِ والـذي يَحْبِسُ الكأسَ . وسـوّار : من سـارَ يَسور ، إذا / وثَبَ من عَرْبَدَتِـه . ويروى « سـآّر » بـالهمز ، أي لا يُفْضل [٤٧/ب] فيهـا . ويقـال منـه : حصِر يحصَر ، أي ضـاق صـدرُه ، قـال الله تعـالى :

---

(١) اثبتت « كثير » وفوقها « كثر »

(٢) اللسـان (سـأر ، سـور ، حصر) والـديـوان ١٦٨/٢ من قصيـدة في مـدح يـزيـد بن معاوية ، ومطلعها :

تغيَّرَ الرسْمُ من سلمى بـأحفـارِ		وأقفَرَتْ من سُلَيْمى دِمْنَـةُ الـدارِ

وفي شرح الأبيـات ١١٢/ب : يخبر أنـه ينـادم الكرام . والمربـح : الـذي يربـح من يبيعه ؛ لأنه كريمٌ . وقد عاد ابن السيرافي إلى شرحه أيضاً في الورقة ١٥٢/أ

(٣) كتبت « بالحصير » وفوقها « بالحصور » على جواز الروايتين .

﴿ حصِرَتْ صُدُورُهُم ﴾[1] . وقال لبيدٌ يصِف نَخْلَةً طويلةً[2] :

جَرْداءَ يَحْصَرُ دونَها جُرَّامُها

ومنه قيل لِلمَحْبِسِ حَصِيرٌ. قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلكافرين حَصِيراً ﴾[3] . وحَصَرَهم العدوُّ يَحْصُرُهم : ضيَّق عليهم . وأحصَرَه المرضُ ، إذا مَنَعُه من السَّفَر وغيره . قال الله تعالى : ﴿ فإنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾[4] . وقال الباهِليُّ : الحصيرةُ موضِعُ التمر ، وأهلُ الفَلْجِ[5] يُسَمُّونَها الصُّوبَةَ .

باب الحاءِ والضَّادِ

ح ض ن : الحَضْنُ : مصدر حَضَنَ الطائرُ بَيْضَه يَحْضُنُه . وحَضَنٌ : جبلٌ بأعالي نَجْدٍ ؛ يقال « أَنْجَدَ مَن رأى حَضَناً »[6] . والحَضَنُ في بعض اللغات : العاجُ .

---

(١) النساء : ٩٠ .

(٢) ذكر في مادة « ج ر م » .

(٣) الإسراء : ٨

(٤) البقرة : ١٩٦

(٥) فَلْج : اسم بلد ، ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة إلى اليمامة : طريق بطن فلج ، أو هو واد بين البصرة وحمى ضريَّة ، وقيل : هو واد بطريق البصرة إلى مكة . (ياقوت) .

(٦) هو مثل يضرب في الدلائل على الأشياء . وحضن : اسم جبل بنجد ؛ فمن رآه فليس يحتاج إلى أن يسأل عن نجد .
الأمثال لأبي عبيد : ٢١٠ والعسكري ٧٨/١ والميداني ٣٣٧/٢ والمستقصى ٣٨٤/١ ومعجم البلدان (حضن) واللسان (نجد ، حضن) .

ح ض ر : الحضَارة ، بالفتح ، وأبو زيد : بالكسر . وأنشد الأصمعيُّ[1] :

فَمَنْ تَكُنِ الحَضَارَةُ أعجبَتْه ... فأيَّ رِجالِ باديةٍ تَرانا

وفلان من أهلِ الحاضِرَة والحضَارةِ ، وفلانٌ حَضَريٌّ . وعلى الماء حاضِرٌ ، وقومٌ حُضَّارٌ ، إذا حَضَروا المياه . وحكى الفرّاء عن الكسائيّ : كلّمتُه بحَضْرة فلانٍ ، وبعضُهم يضُمُّ ويكسِرُ ، وكلُّهم يقول بحَضَرِهِ ، بفتح الحاء والضّاد . وحَضَرَ القاضي يَحْضُرُه ، وحَضِرَه يَحْضُره ؛ لغةٌ حكاها بعضُ النحويين / عن ناسٍ من العرب . ومثلُه : فَضِلَ يفضُل ؛ ويذكر في موضعه[2] . وحكاها الفرّاء أيضاً ، قال : وأنشدَني أبو ثَرْوَانَ[3] لجرير بن الخَطَفَي[4] : [٤٨/أ]

مامَنْ جَفَانا إذا حاجاتُنا حَضِرَتْ ... كَمَنْ لنا عندَه التَّكريمُ واللَّطَفُ

وَفَرَسٌ مِحْضِيرٌ ، أي سريعٌ . والحَضِيرَة : الخمسةُ والأربعَةُ يَغْزُون .

(١) قاله القطامي ، كما في ديوانه : ٥٨ واللسان والصحاح (حضر) والمقاييس ٧٦/٢ وشرح الأبيات ٩٨/أ .
وفي هذا الأخير : « يقول : من أعجبه زِيُّ أهل الحضر وزينتُهم فكيف تَرانا من بين أهل البوادي . يريد أنهم أهل بادية في حسن أهل الحضر ونظافتهم » .

(٢) المشوف مادة « ف ض ل »

(٣) هو أبو ثروان العكلي ، أعرابي ، بدوي فصيح . تعلم في البادية ، وله من الكتب « خلق الفرس » و « معاني الشعر » .
(انظر معجم الأدباء ١٤٨/٧ ـ ١٥٠)

(٤) اللسان والصحاح (حضر) وديوانه ١٧٤/١ من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب .

قال أبو شهابٍ الهُذَليُّ[1] :

رجالُ حروبٍ يَسْعَرُون وحَلْقَةٌ   من الدّار لا يأتي عليها الحضائِرُ

وقالت سُلَيْمى الجُهَنِيَّةُ[2] :

يَرِدُ الميـــاهَ حَضِيرةً ونفِيضـــةً   وِرْدَ القَطَـاةِ إذا اسمَـأَلَّ التُّبَّعُ

النَّفيضة[3] : الطليعـة . واسمألّ : قَصُرَ . والتُّبَّع : الظلّ ؛ يعني نصف النهار .

باب الحاءِ والطّاءِ

ح ط ط : الحَطُوطُ : المُسْتَفِلُ .

ح ط م : الحَطْمُ : مصـدرُ حَطَمْتُ أَحْطِمُ ، أي كسرت . والحَطَمُ : مصدرُ حَطِمَتِ الدَّابَّةُ تَحْطَمُ . ورجُلٌ حُطَمَةٌ : كثيرُ الأكل .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٩٧ والصحاح واللسان (حضر) .
ونسبـه ابن السيرافي في شرح الأبيـات ١٢٧/ب إلى أبي ذؤيب الهـذلي ، وجـاء فيـه : الحَلْقَة : الجماعة ؛ ولا تمضي عليها الحضائر : أي الحضـائر لا تجور على هـذه الحَلْقَـة ؛ لخوفها منها .

(٢) في اللسان (حضر ، نفض ، سمأل ، تبع) نسبه إلى سلمى الجهنيّـة ، ثم أورد تصويبـاً لابن بري على أن القائلة « سُعدى الجهنيّة » .
وفي شرح الأبيات ٢١٨/أ : قالته سلمى الجهنيّة ترثي أخاها أسعَـدَ وأنـه يرد الميـاه مع نفر قليل ينظرون الطريق ويعرفون ما فيه ، وذلك وقت ورود القطاة ...

(٣) من هنا إلى قوله : « نصف النهار » مستدرك في الهامش .

باب الحاءِ والظّاءِ

ح ظ ظ : الحَـظُّ : البَخْتُ . ورجـلٌ محظُـوظٌ وحَظِيـظٌ وحَـظٌّ وحَظِيٌّ ؛ صاحبُ حظٍّ .

ح ظ و : اللِّحيانيّ : يقـال حَظِيَ فلانٌ حِظْوَةً[1] وحُظْوَةً وحِظَـةً . وأنشد لأم[2] الحمارس[3] .

هَـلْ هِيَ إلاَّ حِظَـةٌ أو تَطْلِيـقْ أو صَلَفٌ أو بين ذاك تعليــقْ

قد وَجَب المَهْرُ إذا غابَ الحُوقْ

/ الصَّلَفُ : ضِدُّ الحَظْوَةِ . والحُوقُ : ما أَشْرَفَ من إطار الكَمَرَةِ . [٤٨/ب]

ح ظ ر : احْتَظَرْتُ حَظيرةً ، أي اتَّخـذتُهـا ، وهي شجرٌ تُكْنَفُ بـه

---

(١) في الأصل بفتح الحاء ، والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) في الهـامش مـا نصـه : « صحتــه ابنــة الحمــارس » ومثـل ذلــك في شرح الأبيــات والصحاح . وفي القاموس والتاج : أم الحمارس البكريّـة ، معروفـة . وأورد صـاحب التاج قول الشاعر :

يــا مَن يَــدُلُّ عَـزَبــاً على عَـزَبْ على ابنــةِ الحمــارسِ الشيـخ الأَزَبْ

وفي مادة « ر ب ك » من المشوف : غنيّة الكلابيّة : أم الحمارس .

(٣) الأبيات في اللسان (حظي) والأخير في (حوق) .

وفي شرح الأبيـات ٩٩/ب : « تقـول : ليس يخلـو حـالي مـع الـزوج من أحـد هـذه الوجوه المذكورة ؛ إمَّا أن أحظى عنده ، وهو الـذي أريـده ؛ وإمَّـا أن يطلقني ، أو أصلف عنده ؛ والصلف : ألا تحظى المرأة عنـد زوجهـا . أو أكون معلَّقـة بين المُحبَّـة والمُبْغَضَـة . وفي هـذه الأحـوال كلهـا المهر واجب عليـه لهـا ؛ لأنــه قـد دخـل بهـا وجامعها ، ولا خلاف بين الفقهاء أنه إذا جامعها استوجبت جميع المهر .. » .

الإبل من الحرِّ والبرد . ويقال : جاءت سوابقُ الإبلِ فدخلت الحظيرَةَ . والحِظَارةُ[1] والحِظارُ ، بالكسر والفتح فيهما ، والحظِرُ . ومن حواشي الكتاب الحَظَارُ[2] ، بالفتح : الذُّبابُ .

باب الحاءِ والفاءِ

ح ف ف : الحَفُّ : مصدر حَفَفْتُ الشَّيءَ أحُفُّه . والحَفَفُ : قِلَّةُ المأكول وكثرةُ الأَكَلَةِ . قال ابنُ الأنباريّ : الحَفَفُ أن يكونَ المأكول لا يفضُل عن الآكِل ولا يقْصُر عنه . وما عليه حَفَفٌ ، أي أثَرُ عَوَزٍ . وقومٌ مُحَفَّفُون ، وحفَّتْهُم الحَاجَةُ حفّاً شديداً ، إذا كانوا محاوِيجَ . وحفِيفُ الرَّحَى : صوتُها في الطَّحْنِ .

ح ف و : يقال : هو حافٍ بيِّنُ الحِفْوَةِ والحُفْوَةِ . وتقول : هو حَفٍ ، إذا رقَّتْ قدماه من المشْي . وقد حَفِيَ يحفَى حَفىً .

ح ف ر : بأسْنانِه حَفْرٌ ، بإسكان الفاء ، وبنو أَسَدٍ يفتحونها ؛ وهو سُلاقٌ في أصولِ الأسنان ، يقال : أصبح فَمُ فلانٍ مَحْفوراً . وفي مَثَلٍ : « النَّقْدُ عند الحافِرَة »[3] ، أي عند أوَّلِ كلمةٍ ، والْتَقَوْا فاقْتَتلوا عند

---

(١) لم ترد « الحظارة » بالتاء في المعاجم ، وورد « الحظار » بكسر الحاء وفتحها بمعنى : الحائط ، وما يعمل للإبل من شجر ليقيها البرد . والحظِر ، ككتف : الشجر المحتَظَر به .

(٢) في المعاجم : المِحْظار كمحراب : ذباب أخضر يلسع كذباب الآجام .

(٣) ويروى « الحافر » . يضرب هذا المثل للنقد الحاضر في البيع .

(انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٨٣ والعسكري ٣١٠/٢ والميداني ٣٣٧/٢ والزمخشري ٣٥٤/١ واللسان : حفر) .

الحافِرةِ ، أي عند أوَّلِ ما اْلتَقوا . قال الله تعالى : ﴿ لَمَرْدُودُونَ في الحَافِرةِ ﴾[1] ، أي عند أوَّلِ أمْرِنا . وأنشَدَ ابنُ الأعرابيّ[2] :

أَحَافِرَةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ   مَعَاذَ اللهِ مِن سَفَهٍ وعَارِ

/ أي أأرْجِعُ إلى أوَّلِ شبابي بعد أن صَلِعْتُ وشِبْتُ . [٤٩/أ]

ح ف ض : الحَفْضُ : مصدرُ حَفَضْتُ العُودَ أحْفِضُه ، إذا حَنَيْتَه . قال رؤبة[3] :

إمَّا تَرَيْ دَهْراً حَناني حَفْضَا

ويروى بالخاء . والحَفَضُ : البعير الذي يَحمِل خُرْثِيَّ البيتِ ، وجمعه أَحْفَاضٌ . قال رؤبةُ يمدح بلالَ بنَ [أبي][4] بُرْدَةَ[5] :

---

(١) النازعات : ١٠

(٢) الصحاح واللسان والتاج (حفر)

(٣) اللسان والصحاح (حفض) وديوانه : ٨٠ وفيه : « أما ترى » من قصيدة يمدح بها تميماً وسعداً ويفتخر بنفسه .
وفي شرح الأبيات ٧٠/ب : « إمَّا تري أيتها المرأة الهرَمَ ومَرَّ السنين علي قد حناني ، أي عطفني .. وحفضاً : منصوب على الحال ، كما تقول : جاء زيد مشياً ، وقتل صبراً ... »

(٤) تكملة من الديوان وشرح الأبيات ومادة « ع ق ر » من المشوف .
وبلال بن أبي بردة : هو عامر بن أبي موسى الأشعري ، أمير البصرة وقاضيها ، كان راوية فصيحاً أديباً . عزله يوسف بن عمر الثقفي وسجنه ، فمات سجيناً .
(تهذيب التهذيب ٥٠٠/١ والخزانة ٤٥٢/١)

(٥) ديوانه : ٨٣ واللسان والصحاح (حفض)

=

يا بْنَ قُرُومٍ[1] لَسْنَ بالأَحْفاضِ

والحَفَضُ أيضاً : متاعُ البيتِ حين يُحمَلُ . ويروى بيتُ عمرِو بن كُلْثومٍ[2] :

ونحنُ إذا عمادُ الحيِّ خَرَّتْ عن الأحفاضِ نَمْنَعُ ما يَلِينَا

أي عن الإبل التي تحمِل متاعَ البيتِ . ويروى « على الأحْفاضِ » أي على المتاع .

ح ف ظ : أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إحْفَاظاً : أغضبتُه ، وهي الحَفِيظَةُ والحِفْظَة . وحَفِظْتُ العِلْمَ وغيرَه أحفَظُه حِفْظاً .

باب الحاءِ والقاف

ح ق د : حَقَدْتُ عليه أحْقِد حِقْداً ، وحَقِدْتُ أحْقَدُ ، لُغَةٌ .

= وفي شرح الأبيات ٧١/أ : « يمدح بلال بن أبي بُردة ، يريد : يا ابن الرؤساء العظام ؛ لأن القروم من الإبل أكرمُ الفحول ، تودع للفحلة ولا يُحمل عليها ؛ لكرمها ونجابتها ؛ والأحفاض : التي للحمل ، وهذا على التشبيه . يقول : آباؤك كرامٌ في الناس كالقروم في الإبل » .

(١) في الهامش : « القروم : الكرام ، شبهوا بالقروم من الإبل » .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري : ٣٩٣ وشرح القصائد العشر للتبريزي : ٢٢٩ واللسان والصحاح (حفض) .
وفي شرح الأبيات ٧٣/أ : « يقول : إذا فزع غيرنا وخاف فرحل عن موضعه ، منعنا نحن ما يلينا ولم ننتقل عن مواضعنا مخافةً .. يريد : إذا وقع عماد البيت على المتاع : يريد أن البيوت قلعت وقوّضت للرحيل فسقط العُمد على المتاع الذي في البيت » .

باب الحاءِ والكاف

ح ك ك : يقال : ما حَكَّ في صدري منه شيءٌ .

ح ك ي : أبو عُبيدةَ : يقال حكَيْتُ الكلامَ وحكَوْتُه .

باب الحاءِ واللام

ح ل ل : الحُلَّـةُ : لا تكـونُ إلاَّ ثَـوْبَيْنِ . والمُحِلَّتـانِ : القِـدْر والرَّحَى . / والمُحِـلاَّتُ : هـاتـانِ ، والفـأسُ ، والـدَّلْـوُ ، والشَّفْرَةُ ، [٤٩/ب] والقَدَّاحَةُ . وإنما سُمِّيت بذلك ؛ لأنَّ مَن كانت معه حَلَّ حيثُ شاء ، وإلا فلا بُدَّ له من مجاورة النَّاسِ ليستعيرَ بعضَ هذه . قال[1] :

لا يَعْـدِلَنَّ أتـاوِيُّـونَ تَضْرِبُهُمْ نكبـاءُ صِرٌّ بـأصحـابِ المُحِـلاَّتِ

الأتاوِيُّون : الغُرَبـاء ، واحـدُهُم أَتِيٌّ وأتـاوِيٌّ . والنَّكْبـاء : ريحٌ بين ريحَيْنِ . قال السِّيرافيُّ : تقديره : لا يَعْدِلَنَّ هؤلاء أحداً[2] بأصحاب هـذه .

---

(١) اللسان (حلل ، أتي)
وفي شرح الأبيات ٢٣٦/أ : « الذي رأيته في الكتاب : لا يَعْدِلَنَّ أتـاويون ، وينبغي عندي أن يكون : لا يُعْـدَلَنَّ ، أي لا ينبغي أن يُعْـدَل رجل غريـب فقير لا يستره شيء من البرد والريح برجل غني لـه بيت وأداة وآلـة يستعملهـا في دفـع مضرَّة البرد وغيره .. ؛ والصرّ : الباردة ، يقـال : عَـدَلْتُ فلانـاً بفلانٍ ، إذا سوَّيت بينهما ، وإن كان قد استعمل عدل فلان بفلان ، إذا ساواه ؛ والرواية الأولى جيّـدة . وسـألت أبي ـ رحمه الله ـ عن ذلك فقال : لا يَعْـدِلَنَّ ، بكسر الـدال وفتح البـاء ، صوابٌ ، وقـد حذف المفعول ، وتقدير الكلام : لا يَعْدِلَنَّ أتاويّون أحداً بأرباب المُحِلات » .

(٢) في الأصل « أحد » والمثبت من اللسان وشرح الأبيات .

وقال ابنُه : الصَّوابُ : لا يُعْدَلَنَّ ؛ على مالم يُسَمَّ فاعلُه .

ح ل م : حَلَمَ في المنــــام يَحْلُمُ حُلْماً . وحَلِمَ الأديمُ يَحْلَمُ حَلَماً ، إذا وقَعَتْ فيه الحَلَمَةُ ، وهي دودَةٌ تكون في الجِلْدِ . قـال يعقوبُ : أنشدني أبو عمروٍ للوليد بن عُقْبَةَ[1] :

فــإنَّــكَ والكِتــابَ إلى عليٍّ ... كــدابِغَــةٍ وقــد حَلِمَ الأديمُ

ح ل و : تقـول : حَلَّيْتُ الشَّيءَ في عينِـه وحَلَوْتُـه أَحْلُـوه حَلْـوَاً وحُلْوَاناً ، إذا وهَبْتَ له شيئاً على شيءٍ فَعَلَهُ بك . قال عَلْقَمَةُ[2] بن عَبَـدَةَ ، ويقال ضابئُ[3] البُرْجُميُّ :

---

(١) اللسان (حلم) مع أبيات أخر .
وفي شرح الأبيات ١٤٠/أ : « هذا الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط يحضّ معاوية على حرب عليّ ، ويهجّنه في كتبه إلى عليّ ويقول : أنت في إصلاح شيء قديم قد تمَّ فساده كهذه المرأة التي تدبُغ الأديم الحلم ، وهو الذي قد وقعت فيه الحَلَمَةُ فثقَّبَتْه فأفسدته فلا ينتفع به ولا يصلح بالدّبْغ ، وهذا على طريق المثل » .

(٢) ويقال له : علقمة الفحل . شاعر جاهلي ، من تميم ، كان معاصراً لامرئ القيس وله معه مساجلات .
(الشعر والشعراء : ٢١٨ وطبقات ابن سلام : ١١٥ وسمط اللآلي : ٤٣٣ والخزانة ٥٦٥/١)

(٣) ضابئ البرجمي : هو ضابئ بن الحارث بن أرطأة التميمي . شاعر مخضرم خبيث اللسان ، سجنه عثمان بن عفان لإفحاشه في هجاء قوم من الأنصار ، ومات في سجنه نحو ٣٠ هـ . ومن شعره الشاهد :

فمن يك أمسى بالمدينة رحلُه ... فإنّي وقيّارٌ بها لغريبُ

(الشعر والشعراء ٣٥٠/١ ومعجم الشعراء : ٢٤٤ والخزانة ٨٠/٤)

ألا رَجُـلاً أَحْلُـوه رَحْلِي ونـاقتي   يُبَلِّغُ عَنِّي الشِّعْرَ إذ ماتَ قـائلُـهُ[1]

يروى رَجُلاً بالنصب ، وبالجرّ على إرادة مِن ، كما قال الآخر[2] :

ألا رجُـــلاً[3] جَـــزاه اللهُ خَيْراً   يَـــدُلُّ على مُحَصِّلَـــةٍ تَبيتُ

أي تُحَصِّلُ تُرابَ المَعْدِنِ لتَنْخُلَه وتَبيتُ للفجُور . وقـال أوسٌ يهجـو الحكم بن مروانَ[4] :

كأنِّي حَلَـوْتُ الشِّعْرَ حين مَـدَحْتُـهُ   صَفَـا صَخْرَةٍ صَمَّـاءَ يَبْسٍ بِـلالُهـا

/ ومنــه : « نَهَى رسـولُ الله ﷺ عن حُلْـوَانِ الكاهِنِ »[5] . وحَـلَّأْتُ [٥٠/أ]

---

(١) ديوانه : ١٣١ واللسان (حلا) .
وفي شرح الأبيات ١١٩/أ : « يقول : أي رجل أعطيته رَحْلي وناقتي ليبلغ عني الشعر ويرويه ؛ لأنه مابقي من يؤخذ عنه الشعر الجيد غيري . وقائله : يعني جماعة الشعراء القائلين الشعر » .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادي ، كما في نوادر أبي زيد : ٥٦ وسيبويه : ٣٥٩ ومقاييس اللغة ٦٨/٢ والخزانة ٤٥٩/١ و ١١٢/٣ ، ١٥٦ و ٤٧٧/٤ واللسان (حصل) .

(٣) في اللسان قال ابن بري : رجل : فاعل بإضمار فعل يفسره يدل ، تقديره : هلاّ يدلّ رجلٌ على محصّلة . وأنشده سيبويه « ألا رجلاً » بالنصب ، وقال : تقديره : ألا تُروني رجلاً . وقيل : بمعنى هاتِ لي رجلاً . وقال الجوهري : ويروى « ألا رجلٍ » بمعنى : أما من رجلٍ .

(٤) اللسان (حلا ، بلل) والمقاييس ، وديوانه : ١٠٠ من أبيات قالها في الحكم بن زنباع العبسي ، وكان مدحه فلم يثبه . والبلال : مايبل به الحلق من الماء واللبن .
ابن السيرافي ٢٥٠/ب : « يقول : كأني أعطيت مدحي صخرةً حين مدحت هذا الرجل : لأني لم أنتفع بمدحي له ، كما لاأنتفع بمدحي صخرةً صمّاء .. » .

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي ٢٣١/١٠ كتاب المساقاة والمزارعة .

السَّوِيقَ ، مهموزٌ ، وليس أصله الهمز ، وأصله الواو من الحلاوَةِ . ووقَعَ على حُلاوةِ القَفَا وحُلاوَى القَفَا ، بضمّ الحاء . وحَلِيَ بعيني وصَدري ، وفي عيني وصدري . وحَلا أيضاً يحلو حَلاوَةً .

ح ل ي : يقال : حَلَيْتُ المرأةَ أَحْلِيهَا : جَعَلْتُ لها حَلْياً . وبعضهم : حَلَوْتُ ، بهذا المعنى[1] .

ح ل أ : تقول : حَلَّأْتُ الإبلَ عن الماء ، إذا طردْتَها ومنعْتَها الوُرُودَ . وحَلأتُ له حَلْوءاً ، إذا حَكَكْتَ حَجَراً على حجرٍ وجعلْتَ الحُكاكَ في كفِّكَ أو صَدَّأْتَ له المِرآةَ وكحَلْتَه به .

ح ل ب : أبو عُبَيدة : حُلْبَةٌ ، بإسكان اللام وضمّها . وحَبُّ المَحْلَبِ ، بفتح الميم واللام . وهي المَحْلَبِيَّةُ . والمِحْلَبُ ، بكسر الميم : الإناءُ الذي يُحْتَلَبُ فيه . وحَلَبَ الشّاةَ يحلُبُها حَلَباً . وأَحْلَبَه الشّاةَ : أعانه على الحَلبِ . وحَلُوبَتُهم : ما يَحْلُبُون . وسِقاءٌ حُلَّبِيٌّ : مَدْبُوغٌ بالحُلَّبِ .

ح ل ج : قال أبو صاعِدٍ الكِلابيُّ : الحَلِيجَةُ : عُصَارةُ نِحْيِ السَّمْنِ أو اللَّبن أُنْقِعَ فيه تَمْرٌ . وقال أبو مَهْدِيٍّ وغَنِيَّةُ : هي السَّمْن على المَخْضِ[2] .

ح ل ف : الحَلْفُ : مصدر حَلَفْتُ . والحِلْفُ : العَهْدُ بين القوم . ويقال : الحَلِفُ ، بفتح الأوّلِ وكسر الثاني ، بمعنى الحَلْفِ . والحَلَفَةُ : واحِدَةُ الحَلْفاءِ ؛ عن الأصمَعِيّ . وقال أبو زَيْدٍ : حَلِفَةٌ ، بكسر اللام .

---

(١) في الهامش : « والحليّ : يبيس النَّصيّ ، وهو نبت » .

(٢) في الأصل « المحض » بالحاء ، ويوافق ذلك إحدى نسخ القاموس . وأثبت ما في الإصلاح والمعاجم الأخرى .

ح ل ق : الحَلْقُ : واحِدُ الحُلُوق ، وهو أيضاً مصدرُ / حَلَقْتُ [٥٠/ب] الشيءَ ، وبالكسر : المالُ الكثير وخاتِمُ المَلِكِ . والحَلْقَةُ ، بسكون اللام : حَلْقَةُ البابِ ، وحَلْقَةُ القَوْمِ ، والجَمْعُ حَلَقٌ ، بفتحها ، وحِلاقٌ . وقال يعقُوبُ : سمِعْتُ أبا عمروٍ الشيبانيَّ يقول : ليسَ في الكلام حَلَقَةٌ ، بفتحِ اللام ، إلا جمع حَالِقٍ للذي يَحْلِقُ الشَّعَرَ . ويقال : حَلَقَ مَعَزَهُ ، وهي الحُلاقَةُ ، وجَزَّ ضَأنَهُ .

بابُ الحاءِ والميمِ

ح م م : الحَمِيَةُ : كرائمُ المال ، وجمعُها حمائم ، يقال أخَذَ المُصَدِّقُ حمائِمَ المال ، أي كرائِمَها . والحَمِيَةُ : الماء يُسَخَّنُ ، يقال : أَحِمُّوا لنا الماءَ . واستَحْمَمْتُ : صبَبْتُ عليَّ ماءً حارّاً . ومالَهُ حُمٌّ ولا رُمٌّ غيرُ كذا ، أي[1] مالَه هَمٌّ يحتدُّ بسببه ، ولا رُمٌّ ، أي شيءٌ يرمّه غير كذا ؛ ولا لنا حُمٌّ من ذاك ، أي لابُدَّ . والحَمامَةُ ، بالهاء ، للذكر والأُنثى .

ح م و : في حَمِي المرأةِ أربعُ لُغاتٍ :

إحْداها : أن تكونَ في الرّفعِ بالواو ، وفي النّصب بالألِف ، وفي الجَرّ بالياءِ إذا أضيف ، فإن أُفرِد قيل : حَمٌ .

والثانية : حَماها بالألف في كُلِّ حالٍ ، مثلُ قفاها ، وفي الإفراد حَماً .

---

(١) من هنا إلى قوله : « غير كذا » مستدرك في الهامش .

قال حُمَيْد بن ثَوْرٍ[1] :

وبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقُبُني   وَحَماً يَخِرُّ كَمَنْبِذِ الحِلْسِ[2]

الحِلْسُ[3] : الكساء . شوهاء : قبيحة . والمنبذ : الملقى ، بسكون اللام .

والثالثة والرابعةُ : حكاهُما الفرّاءُ ، وهما : حَمْؤُها ، بسكون الميم وهمزةٍ بعدها ، وحَمُها بإسقاط الواو والهمزةِ ، مثلُ دَمِها . قال[4] :

---

(١) هو حميد بن ثور الهلالي ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام . توفي على الأرجح في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه . (الشعر والشعراء ٣٩٠/١ والأغاني ٣٥٦/٤ والإصابة تر ١٨٣٤ وسمط اللآلي : ٣٧٦ ورغبة الآمل ٤٢/٢) .

(٢) اللسان (حما ، شوه ، جلس) والديوان : ٩٨ وقبله :

أمّا لياليَ كنتُ جاريةً   فحُفِفْتُ بالرُّقباء والحَبْسِ
حتّى إذا ما الخدر أبرزَني   نُبذَ الرجال بزَوْلةٍ جَلْسِ

وفي اللسان : « قال ابن بري : الشعر لحميد بن ثور ؛ قال : وليس للخنساء كما ذكر الجوهري ، وكان حميد خاطب امرأةً فقالت له : ماطمعَ أحد فيَّ قط ، وذكرت أسباب اليأس منها فقالت : أما حين كنت بكراً فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في منزلي لاأُترك أخرج منه ، وأمّا حين تزوَّجت وبرز وجهي فإنه نُبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زَوْلَةٍ فطنةٍ ، تعني نفسها . ثم قالت : ورمي الرجال أيضاً بامرأةٍ شوهاء ، أي حديدة البصر ترقبني وتحفظني . ولي حَمٌ في البيت لايبرح ، كالحِلْس الذي يكون للبعير تحت البرذعةِ ، أي هو ملازم للبيت كما يلزم الحِلْسُ برذعة البعير ... » .

وقد ورد أكثر هذا الشرح عند ابن السيرافي في شرح أبيات الإصلاح ٢١٣/أ

(٣) من هنا إلى قوله « بسكون اللام » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان (حما) مع أبيات أخر ؛ ونسبه ابن بري إلى فقيد ثقيف .

هِيَ مَا كَنَّتِيْ وتَزْعُمِ أَني لها حَمُوْ

وقال الآخر[1] :

/ قُلْتُ لِبوَّابٍ لَدَيْهِ دارُها   ائْذَنْ[2] فإنّي حَمْؤُهَا وجارُهَا [١/٥١أ]

ويروى « تِئْذَنْ » وإن شئت « حَمُهَا » .

وأمَّا حَماةُ الرَّجُلِ فليس فيها لغةٌ إلا هذه ، وهي أمُّ زَوْجته . وكُلُّ قريبٍ من قبل الزَّوْجِ ، مثلُ أخيه وأبيه وعَمِّه ، فهُمُ الأحْماءُ .

ح م ي : الكسائيُّ : اشْتَدَّ حَمْيُ الشَّمس وحَمْوُها . وسُمِع في تثنية الحِمَى حِمَوَانِ ، بكسر الحاء[3] ، والوجْهُ الياءُ . وحُمَةُ العَقْرب ، مُخَفَّفٌ : سَمُّها ، لا الذي تلدَغُ به ، والجمعُ حُمَاتٌ . وحَمَيْتُ المريضَ حِمْيَةً . وحَمِيتُ أَنَفاً أن أفْعَلَ ، إذا أنِفْتَ منه حَمِيَّةً ومَحْمِيَةً . وفي بعض النُّسخ : حَمَيْتُ المكانَ وأحْمَيْتُهُ : جعلتُه حِمىً . قال[4] :

حَمَى أَجَماتِهِ فَتُرِكْنَ قفراً[5]   وأَحْمَى ما يليه من الإجامِ

وأحْمَيْتُ المِسْمارَ فهو مُحْمىً .

---

(١) اللسان (حما) .

(٢) في الإصلاح وشرح الأبيات ٢١٣/ب : « تيذن » وأصله لِتئذن ، فحذف اللام ، وهو جائز في الشعر .

(٣) قوله : « بكسر الحاء » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان والتاج (حما) بلا نسبة .

(٥) في الأصل « نِقزاً » والمثبت من الإصلاح واللسان .

ح م أ : حَمَأْتُ البئرَ ، إذا نزعْتَ حَمْأَتَها ، وأَحْمَأْتُها : ألقيتَ فيها الحَمْأَةَ .

ح م ت : الحَميتُ : نِحْيُ السَّمْن إذا جُعِل فيه الرُّبُّ يُمَتَّنُ به ، أي يُقَوَّى . وهذه التمرةُ أَحْمَتُ من هذه ، أي أشدُّ حَلاوةً . قال رؤبَةُ[1] :

وكنتُ مِجْذاماً إذا عُصِيتُ حَتّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَميتُ

أي حتَّى يسكُنَ الغضَبُ الشديدُ .

ح م د : حَمِدْتُ الرَّجُلَ : أثنيْتُ عليه . وأحْمَدتُه : صادفته مُوَافِقاً . ورَجُلٌ حُمَدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الأشياءِ ويزعُمُ فيها أكثَرَ مِمَّا فيها ، وحُمْدَةٌ : يُحْمَدُ .

[٥١/ب] ح م ر : / الحُمَّرَةُ ، بتشديد الميم : طائرٌ ، والجمع حُمَّرٌ وحُمَّراتٌ . قال[2] :

---

(١) البيت الثاني في اللسان (حمت ، بوخ) وهما في الديوان : ٢٦ وروايتهما فيه :

وكنتُ مِجذاماً إذا عَصيتُ إذا التَوَى بي الأمرُ أو لُويتُ
ولا أُجيبُ الرُّعْبَ إن رُقيتُ حتى يفيقَ الغضبُ الحَميتُ

وفي شرح الأبيات ٢٢٥/ب : « المجذام : المقطاع ، يقول : إذا عصاني إنسان قطعت مابيني وبينه . وقوله : إذا التوى بي الأمر : أي اضطرب عليَّ ؛ أو لويت : أي مُطِلت ؛ حتى يبوخ : أي يسكن ؛ وأراد بالحميت هاهنا الشديد » .

(٢) اللسان (حمر) ونسبه إلى أبي المهوش الأسدي . وفي معجم البلدان ١٧/٥ : أبو المهوس ، بالسين ، مع أبيات أخر .

وفي شرح الأبيات ١٢٩/ب : « يهجو بني تميم ، ويقول : قد كنت أحسبكم شجعاناً فإذا أنتم جبناء ؛ جعلهم بمنزلة الحُمَّر . ولصاف : موضع من منازل بني تميم ؛ وخفيَّة : موضع فيه الأُسْدُ .. »

قد كُنْتُ أحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... فــإذا لَصَــافِ تَبيضُ الحُمَّرُ

لَصَاف : موضع . وقال يعقوبُ : أنشدني الهلالِيُّ والكِلابيُّ[1] :

عَلِــقَ حَــوْضِي نُغَرٌ مُكِبُّ ... إذا غَفَلْتُ غَفْلَــــةً يَعُبُّ

وَحُمَّرَاتٌ شُرْبُهنَّ غِبُّ

والتخفيف جائز . قال ابنُ أحمَرَ[2] :

إن لا تَدَارَكْهُمُ[3] تُصْبِحْ مَنَازِلُهُمْ ... قَفْراً تَبيضُ على أرجائِها الحُمَرُ

وحَمَرَ شاتَه يَحْمُرُها حَمْراً ، ذا نَتَفَها . وحَمَرَ الخارِزُ سَيْرَهُ يَحْمُرُهُ ، إذا سَحَاه ثم دهَنَه لِيَسْهُلَ الخَرْزُ به . وحَمِرَ البرذَونُ يَحْمَرُ حَمَراً ، مِن أكل الشعير . واحْمَرَّ الشيءُ : صار أحْمَرَ . واحْمارَّ ، إذا تغيَّر لونُه من حالٍ إلى حالٍ . وكذلك بقيَّةُ الألوانِ . وقال الأصمعيُّ : يقال : أتاني كُلُّ أسودَ

(١) اللسان (حمر ، نغر ، غبب)
وفي شرح الأبيات ١٣٠/أ : « يريد أن الحُمَّر والنُّغَرات قد كثرت على حوضه تشرب منه . وعلق الحوض ، إذا لزمه فلم يفارقْه . والعَبُّ : الشُّرْبُ بسرعة . والغِبُّ : ألا تواصل الشُّرْبَ ، تشرب مرة وتدع أخرى » .

(٢) اللسان (حمر) والديوان ١٠٧ من قصيدة يشكو بها عمال الصدقة إلى يحي بن الحكم بن أبي العاص والي المدينة لعبد الملك بن مروان . وقبله :

مَلُّــوا البــلادَ ومَلَّتْهُمْ وأحرقَهُمْ ... ظلمُ السُّعــاةِ وبــادَ المــاءُ والشجرُ

وفي شرح الأبيات ١٣٠/أ : « ..يقول : إن لم تداركهم وتغيثهم جلَوْا عن منازلهم فأصبحت تبيض في نواحيها الحُمَّر » .

(٣) في الأصل « إنْ لا تذر لهم » والمثبت من الديوان واللسان وشرح الأبيات .

منهم وأحْمَرَ ، ولا يقال كُلُّ أبيضَ ؛ حكاها عن أبي عمرو بنِ العلاء . قال[1] :

جَمَعْتُم فأَوْعَبْتُم وجئْتُم بمعشَرٍ   توافَتْ بهم حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

ويروى « فأَوْعَيْتُم » بالياء ، من أَوْعَيْتُ المتاعَ ، والباءُ أجودُ . وعَبْدٌ هنا : عبدُ بن أبي بكر بن كِلابٍ .

والأحمران : اللَّحم والشَّراب ، فإن كان معهما الخَلُوقُ فهي الأحامِرَةُ . قال : ويقال هو عُمَرُ بن عبد العزيز رحمه الله ، قالها قبل نُسْكِهِ[2] :

[٥٢/أ] / إنَّ الأحامِرَةَ الثَّلاثَةَ أَهْلَكَتْ   مالي وكُنْتُ بهنَّ قِدْماً مُولَعَا
الرَّاحُ واللَّحمُ السَّمينُ وأطَّلِي   بالزَّعْفرانِ ولن أَزالَ مُوَلَّعا

ويروى « مُوَدَّعا » .

ح م ص : انحمَصَتْ يَدُه ، إذا كان بها ورَمٌ فَسَكَنَ .

ح م ض : حَمَضَتِ الإبل فهي حامضةٌ : رَعَتِ الخُلَّةَ ، وهو من النَّبْتِ ما كان حُلواً ، ثم صارت إلى الحَمْضِ ، والحَمْضُ ما كان من النَّبْتِ مِلحاً ؛ وأَحْمَضْتُها فعلْتُ بها ذلك . فإن كانت مُقيمةً في الحَمْضِ قيل : إبلٌ حَمْضِيَّةٌ . وأَحْمَضَتِ الأرضُ فهي مُحْمِضَةٌ : كثُر حَمْضُها .

---

(١) اللسان (حمر) بلا نسبة .

(٢) اللسان (حمر) ، وهما منسوبان إلىالأعشى ، وليسا في ديوانه .

وفي شرح الأبيات ٢٣٤/ب : « زعموا أن هذين البيتين لعمر بن عبد العزيز رحمه الله ، وذكروا أنه قالها قبل نسكه حين كان والي المدينة ، وكان حينئذ مستهتراً بالغناء ، وله في تلك الحال أشعار جياد » .

ح م ط : في بعض النسخ ، جَعلَ ذلك في حَمَاطَةِ قلبه ، أي أقصاه .

ح م ق : الفرّاء : يقال : حَمُقَ وحَمِق من الأَحْمَقِ .

ح م ل : الحَمْلُ ، بالفتح : ما كان في بَطْنٍ أو على رأسِ شجرةٍ ، وجمعُهُ أَحْمَال ، وبالكسر : ما حُمِل على ظهرٍ أو رأسٍ . قال الفرّاء : يقال : امرأةٌ حامِلٌ وحامِلةٌ ، إذا كانَ في بطنها ولدٌ . وأنشد الأصمعيُّ لعمرو بن حسّان[1] :

تَمخَّضَتِ المَنُونُ له بِيَوْمٍ أَنَى ولكُلِّ حامِلَةٍ تِمامُ

الضمير راجعٌ إلى النُّعمان أبي قابُوسَ ، أو إلى كِسرى ؛ لأنهما مذكوران قبل هذا البيتِ[2] . وغرضه بهذا الشِّعرِ أن يَكُفَّ عاذِلَتَه عن لَوْمها إيَّاه في إنفاقِ مالِه ، ويُعرِّفَها أنَّ كثرَةَ أموالِ الملوك لم تُطِلْ أعمارَهُم . وأَنَى :

---

(١) ويروى أيضاً لخالد بن حق ، كما في اللسان (حمل) . ومعنى البيت : أن المنيَّة تهيأت لأن تلدَ له الموت ، يعني النعمان بن المنذر أو كسرى .

(٢) في اللسان (مخض) : « قال عمرو بن حسَّان أحد بني الحارث بن همَّام بن مرَّة يخاطب امرأته :

ألا يا أمَّ عمرو ، لا تلومي وأبقي إنما ذا الناسُ هامُ
أَجِدَّك هل رأيت أبا قبيسٍ أطالَ حياتَه النَّعَمُ الرُّكامُ
وكِسرى إذ تقسَّمَه بنوه بأسيافٍ ، كما اقتسم اللحامُ
تمخّضت المنون له بيومٍ أَنَى ولكلِّ حاملةٍ تِمامُ

وجاء فيه : قال ابن برى : المشهور في الرواية « ألا يا أمّ قيس » . وكذا في شرح الأبيات ٢/ب وانظر تهذيب الإصلاح ٣/١

[٥٢/ب] قَرُبَ ، ومصدرُه إنىً وأَنىً وإنْيٌ . فمن قال حاملٌ / قال : هذا نعتٌ لا يكونُ إلاَّ للمونَّث ، ومن قال حامِلَةٌ بناه على حَمَلَتْ ، فإذا حَمَلَت [شيئاً](١) على ظهرٍ أو رأسٍ فهي حاملةٌ لاغيرُ(٢) ؛ لأنَّ هذا قد يكون للذكر أيضاً . وَحَمُولَتُهم : ما يتحمَّلون عليه ، من قوله تعالى : ﴿ ومِنَ الأنعامِ حَمُولةً وفَرْشاً ﴾(٣) ، فالحَمُولَةُ : الكِبارُ ، والفَرْشُ : الصِّغارُ . والحَمُول إذا كان بمعنى المحمول فمؤنَّثُه بالهاء ، وكذلك كُلُّ فَعُولٍ في معنى مَفْعولٍ ، وهو ما تحمِلُه من الثقْلِ ، كالحَلُوبِ والحَلُوبةِ ، وهو ما تحلِبُه .

باب الحاءِ والنون

ح ن ن : قولهم حَنَانَيْكَ ، أي تحنُّناً بعد تَحَنُّنٍ . والحانَّة : النّاقةُ . ولا أفعَلُه حتّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثرِ الإبلِ الصّادِرة ، أي أنَّ الضَّبَّ لا يشرَبُ ماءً أبداً ، إنما يعيش بالثَّرَى .

ح ن و : حَنَا عليهم يَحْنُو : عَطَف . وحَنَتِ المرأةُ على ولدها تحنو ، فهي حانيةٌ ؛ إذا لم تَتَزوَّجْ من أجلهم .

ح ن ي : حَنَيْتُ العُودَ وحَنَيْتُ ظهري ، وحَنَوْتُ لُغَةٌ .

ح ن أ : حَنَّأْتُ اللّحيةَ بالحِنَّاءِ .

ح ن ذ : الحَنْذُ : مصدرُ حَنَذْتُ الجَدْيَ أحْنِذُهُ ، إذا شويْتَه وجعلتَ

(١) تكملة من الإصلاح واللسان .

(٢) لفظة « لا غير » مستدركة في الهامش .

(٣) الأنعام:١٤٢

فوقَهُ حجارةً مُحْمَاةً لِتُنْضِجَهُ . ومنـه قولـه عزَّ وجلَّ : ﴿ أَنْ جَـاءَ[1] بِعِجْلٍ حَنيـذٍ ﴾[2] . ويقـال : حَنَـذْتُ الفرَسَ حَنْـذاً ، إذا ألقيتَ عليـه جـلالاً لِيَعْرَقَ . وحَنَذٌ : موضِعٌ قريبٌ من المدينة . قال أُحَيْحَةُ بنُ الجُلَاحِ[3] :

[٥٣/أ] / تَـأَبَّري يـا خَيْرَةَ الفَسيـلِ   تـأَبَّري من حَنَـذٍ فَشُـولي

إذْ ضَنَّ أهلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ

---

(١) في الأصل « فجاء » .

(٢) هود:٦٩

(٣) اللسان (حنذ ، فحل ، شول ، أبر)
وفي شرح الأبيات ٧٨/ب : « تـأبّري : أي اقبلي التـأبير ، وهـو إصلاح النَّخل ، يقـال : أبَّرتُ النَّخلَ آبِرُهُ أبراً ، إذا أصلحتـه . وتـأبَّر ، إذا قبل التـأبير . شُولي : أي ارتفعي وطُولي .

إذ ضن أهل النخل بالفحول

أي لم يُعطوا طَلْعَ الفحول ، وهو ما يلقح به . وقـد زعم بعضهم أن النَّخْلَـةَ تجتزئ بما يصل إليها من ريح الفُحَّـال . أخبرنـا أبي قـال : أخبرنـا أبو بكر بن دريـد قـال : حدثنا أبو حاتم قال : حدَّثنا الأصمعيُّ قال : حدَّثني جُوَيريـةُ بن أسماء قـال : كانت لأُحَيْحَةَ بن الجُلَاحِ بئرٌ بين لابتي المدينة يطلعها كلها في يوم واحد ، وكانت له نخلة بِحَنَذٍ وأكحل على مسيرة ثلاثٍ أو خمسٍ ، فيأتيها فيلقِّحها ، وهو القائل :

تلقّحي يا حُرَّة النخيل

وانظر معجم البلدان ٣١٠/٢
وأحيحـة هـو : أحيحـة بن الجُـلاح بن الحريش الأوسي ، ويكنى أبـا عمرو . شـاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيـد يثرب ، وكان لـه حصن فيها سمّاه المستظلّ ، وحصن في ظاهرها سمّاه الضحيان ؛ وله مزارع وبسـاتين ومـال وفير .
انظر أخباره في الأغاني ٣٧/١٥ ـ ٥٥ وأمثال الميداني ١٣/١ والخزانة ٢٣/٢

تـأبَّرَ النَّخْـلُ : قَبـلَ الإبـارَ . فَشُـولي : أَمْرٌ من : شـالَ يَشـولُ ، أي ارتَفِعي .

ح ن ق : حَنِقتُ عليه أحنَقُ حَنَقـاً ، من الغضب . وأحنَقَ البعيرُ : ضَمر .

ح ن ك : الحَنْكُ : مصدَرُ حَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنُكُها ، إذا شدَّ في حَنَكِهـا الأسفَلِ حَبْلاً ، ويقال : احْتَنَكَها أيضـاً . واحْتَنَـكَ الجَرادُ الأرضَ ، إذا أتى على زَرْعِهـا . وقولـه تعـالى : ﴿ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَـهُ إلاَّ قَليلاً ﴾[1] مِن أحـدِ هـذين . والحَنَـكُ : حنَـكُ الإنسـان وغيره ، ويقـال : أسْوَدُ مثـلُ حنَـكِ الغُرابِ ، يعني منقارَه .

باب الحاء والواو

ح و ب : حَوْبَـةُ الرَّجُـلِ : أُمُّـهُ ، بـالفتـح والضمّ . وحِيبَـةٌ أيضـاً ، بـاليـاء ، وأصلُها الـواو ، قُلِبَتْ لانكسـار مـا قبلهـا ، وهي أيضـاً أختُـه وابنتُـه ، وهي في موضع آخَرَ الهَمُّ والحـاجَـةُ . ومنـه قولُ الفرزدَق يخاطب تميم بنَ زَيدٍ ، وكان قـد أخرَجَ خُنَيسـاً إلى الغزو ، فقـالت أمُّـهُ للفرزدق : عُذْتُ بقَبْرِ غالبٍ في أن تسألَ الأميرَ في رَدِّ ابني ، فردَّهُ[2] :

فَهَبْ لي خُنَيْساً واحْتَسِبْ فيه مِنّـةً ... لِحَـوْبَـةِ أُمٍّ مـا يَسُـوغُ شَرابُهـا

---

(١) الإسراء:٦٢

(٢) اللسان (حوب) والديوان ٩٥/١ برواية « واتخذ فيه » . وأول الأبيات :

كتبتُ وعجَّلْتُ البِرادة إنَّني ... إذا حـاجَـةٌ طـالبْتُ عَجَّتْ رِكابُهـا

وقال أبو كبير[1] :

ثم انصَرَفْتُ ولا أُبِثُّــــكَ[2] حِيبَتي   رَعِشَ العِظامِ أَطِيشُ مَشْيَ الأَصْوَرِ

الأَصْوَرُ : الذي يمشي في جانبٍ .

ح و ث : يقال : من حيثُ لا يُعْلَمُ / ، وحَوْثُ . [٥٣/ب]

ح و ج : كَلَّمتُه فما رَدَّ عليَّ حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ ، أي كلمةً حسنـةً ولا قبيحةً .

ح و ر : يقال : حُورٌ عِينٌ وحِيرٌ عِينٌ ، وأنشـد أبو مَهْديَّـةَ ، قيل : هو لمنظور بن مَرْثَدٍ[3] :

---

(١) اللسان (حوب ، بث ، طيش ، رعش) وشرح أشعـار الهذليين : ١٠٨٢ . وقبلـه في شرح الأبيات ٩٩/ب :

ولرُبَّ من طـأطـأتــه في حفرةٍ   من كلِّ مُقْتَبَـلِ الشبـــاب مُحَبَّرِ

وجاء فيه : « ولا أُبِثـك حِيبتي : لا أشرح لـك أمري ولا أطلعـك على مـا في قلبي . ومعنى أطيش : لا يثبت قدمي .. ، يعني أنه يكتم ما يلقى من الحزن والشدائد » .

(٢) في الإصلاح واللسان « أَبُثُّكَ » بضم الباء .

(٣) اللسان (حور) بلا نسبة ، ومثله في شرح الأبيات ٢٩/ب وقبلهما :

هل تعرف الـدار بـأعلى ذي القُور   قـــد درسَتْ غير رمـــادٍ مكفــور

مكتئب اللـــون مروحٍ ممطـــور   أزمــــــان عينـــــــاء ....

قـال ابن السيرافي : « القور : جمع قـارة وهـو جبـل صغير .. ، وقـد ذهبت ودرست معالمها إلا رماداً مكفوراً ، وهو الذي قد سفت عليه الريح التراب فغطّـاه ، يقـال : كفرت الشيء إذا غطيته . مكتئب اللون : يريـد أنـه يضرب إلى السواد ، كما يكون وجه الكئيب . مروح : أصـابتـه الريح . ممطور : أصـابتـه المطر . عينـاء : امرأة ، وأضاف أزمان إلى الجملة . يقول : هل تعرف الدارَ في الزمان الذي كانت عينـاء تسرُّ =

أزمــــانَ عَيْنـــــاءُ سُرُورُ المَسْرُورْ　　عينـــــاءُ حَـــوْراءُ مِنَ العِينِ الحِيرْ

قال الفرّاء : إنّما قال الحير لما صحبت العِين ، كما يقال : إنَّـه ليـأتِينَـا بالغدايا والعشـايـا ، والغـداةُ لا تُجمع غـدايـا ، ولكن جـاز[1] لما صحِبَتِ العشايا . والحُورُ : النُّقصان ، يقال « حُورٌ في مَحـارَةٍ »[2] ، أي نقصـانٌ في نقصانٍ . قال سُبَيْعُ بن الخَطيم التَيمِيُّ[3] :

= من رآها وأحبها . وعيناء : ابتداء ، وسرور خبره . وقوله : عيناء حوراء : أي عيناء حوراء العين . من العين : يريد من البقر ؛ شبهها ببقرة الوحش . والحير : جمع حوراء ، كسرت حاؤه وقلبت واوه ياء » .

(١) أي جاز على الاتباع .

(٢) مثلٌ يضرب للرجل يهون بعد العزِّ .
الأمثـال لأبي عبيـد : ١١٨ والعسكري ٣٤٧/١ والميـداني ١٩٥/١ والـزمخشري ٦٨/٢ والبكري : ١٧٥ واللسان (حور) .

(٣) الصحـاح واللسـان والتـاج (حـور) يمـدح زيـد الفوارس الضَّبّيّ . وعجزه في المقاييس ١١٧/٢
وسبيع : شاعر فـارس جـاهلي ، وسيـد من سـادات التيم ، عـاصر بعض من أدركـوا الإسـلام . شرح اختيـارات المفضـل : ١٥٢١ والمـؤتلف والمختلف : ١٥٩ ، ١٦٥ .
وقبل هذا البيت عند ابن السيرافي في شرح أبيات الإصلاح ٩٩/ب :
لـولا الإلـه ولـولا مجـد طـالبهـا　　لَلَهْـوَجُـوهـا كما نـالـوا من العير
وجاء فيه : « أغار بنو صُبحٍ على إبل سُبيع فـاستغـاث بزيـد الفوارس الضَّبّيّ عليهم فانتزعها منهم ، فمدحه . يقول : لولا الإله ولولا كرم زيد لأخـذ هؤلاء القوم إبلي . واللهوجة : ألا يبـالغ في إنضـاج اللحم . يريـد : أكلوا لحمها غير نضيج وابتلعوه من غير مضـغ جيـد ، والازدراد : الابتـلاع . يريـد والـذّمُّ يبقى على الأيـام والأكل يذهب » .

واسْتَعجَلُوا عن خَفيف المَضْغِ فـاَزْدَرَدُوا
والــــذَّمُّ يبقى وزادُ القَــوْمِ في حُـــورِ

وحكى لنـا أبو عمروٍ : حَوارِيُّ الرَّجُل : صـديقُـه . ومنـه قـولـه عليـه السَّلام[1] : « وإنَّ حَوارِيَّ الزُّبَيْرُ » . ومـا يَعيش بـأحْوَرَ ، أي بعَقْـلٍ . ولا أفعَلُـه حيْرِيَّ دهْرٍ ، بتشـديـد اليـاء وسكـونهـا . وحِيْرِيَ دَهْرٍ ، ممـالٌ ، أي ما حَارَ ، وقال ابن الأعرابيِّ : ما تحيَّر ، وقـال غيرُه : الغُـدُوّ والعشِيُّ . ولا أفعَلُـهُ محور[2] دهْرٍ أيضـاً . وحكى أبو عمروٍ وأبو عُبَيـدَةَ : حُوَارُ[3] النَّـاقـةِ ، بالضمّ ،وحكاها غيرهما بالكسر . والحِوارُ ، بـالكسر : المُحـاوَرَةُ . والحَوْرُ : مصـدرُ حـارَ يَحُورُ ، إذا رجَعَ . ويقـال : « نعـوذ بـالله[4] من الحَـوْرِ بعـد الكَوْرِ » أي الرجوعِ بعد الاستقـامـة . ويقـال : حـائرٌ وحُورَانٌ وحِيرانٌ . ودقيـق حُـوَّارَى / ، بـالضمّ ، وهـو من البيـاض . وعَرَفتُ ذلـك في [٥٤/أ] حَويرِ كلامه ، أي في معناه .

ح و ز : يقال : مالَكَ تَحوَّزُ كما تَحوَّزُ الحيَّةُ ، وتَحيَّزُ ، بالواو واليـاء فيهما . ويقـال : تحيَّزْتُ إلى حِصْنٍ وفئـةٍ ، أي انْحَزْتُ . وتحوَّزت : تلبَّثْتُ وتَمَكَّثت .

ح و ص : الحَـوْصُ : الخيـاطـة ، يقـال حُصْ عَينَ صقْرِكَ ، أي

(١) قطعة من حديث في صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٨/١٥ « فضائل الصحابة » .
(٢) لا وجود لهذا الاستعمال في المعاجم المعروفة .
(٣) حوار الناقة : ولدها من حين يوضع إلى حين يفطم ويفصل .
(٤) في الأصل « بك » والمثبت من الإصلاح واللسان . وهو قطعة من حديث أخرجه مسلم في كتاب الحج (صحيح مسلم بشرح النووي ١١١/٩)

خِطْهَا . وقد حاصَ شُقُوقاً برِجْله . قال أبو محمدٍ الحَذْلَميُّ[1] :

تَرَى برِجْلَيْـه شُقُـوقـاً في كَلَـعْ مِنْ بـارئٍ حِيصَ ودَامٍ مُنْسَلِـعْ

يصف راعياً . والكَلَعُ : كثرة الوسخ . ويروى « مُنْزَلِعْ » ، وكلاهما المُنْشَقُّ . والحَوَصُ : ضيقٌ في مُؤْخرِ العينين ، يقال رجل أحْوَصُ وامرأةٌ حَوْصاءُ ، بيِّنة الحَوَصِ . والأحْوَصَان : الأَحْوَصُ بن جَعْفَرِ بن كِلابٍ ، واسمه ربيعة ، وكان صغيرَ العَيْن ، وعمرو بنُ الأَحْوَصِ ، وقد رَأَسَ . قال الأَعشى[2] :

أتاني وعِيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ فيا عَبْدَ عمرٍو ، لو نَهَيْتَ الأَحاوِصا

يعني عبدَ عمرِو بنَ شُريح بنِ الأحْوَصِ ، وعَنَى بالأحاوصِ مَنْ وَلَدَهُ الأحوصُ ، منهم عَوْفُ بنُ الأحْوص[3] ، وعمرو بنُ الأحوص[4] وقد رأسَ ،

---

(١) اللسان (كلع ، سلع) وقد نسبها إلى حكيم بن معيّة الرّبعي . وفي شرح القاموس (كلع) : عكاشة السعدي . وفي شرح الأبيات ٧٣/ب قالها أبو محمد الحذلمي ، وكذا في إصلاح المنطق .
قال ابن السيرافي : « يصف راعياً ؛ يقول : ترى برِجْلَي هذا الراعي شقوقاً في كَلَع ، أي في وسخٍ ، يقال : كَلَعَ الوَسَخُ برِجْله ، إذا اشتدَّ وكَثُر من بارئ قد بَرَأَ ، أي في رجله شقّ قد برأ وشِقٌّ يخرُجُ منه الدَّم ، وهو الدَّامي . والمنسلِعُ : المنشَقُّ . يقال : سَلَعْتُ رأسَهُ ، إذا شققتَه . ويروى : ودامٍ مُنْزَلِع ، وهو في معنى مُنْسَلِع » .

(٢) ديوانه : ١٤٩ والصحاح واللسان والتاج (حوص) والجمهرة ١٦٦/٢ والاشتقاق : ٢٩٦ .

(٣) عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ، من زعماء قومه . شهد يوم جبلة مع أبيه الأحوص ، وهو من شعراء المفضليات .

(٤) بعدها في الإصلاح واللسان : « وشريح بن الأحوص ، وقد رأس »

وهو الـذي قَتَلَ لَقِيطَ بنَ زُرَارةَ[1] يومَ[2] جَبَلَةَ ، وربيعةُ بنُ الأحْوَصِ ، وكان عَلْقَمَـةُ[3] بنُ عُـلاثَـةَ بنِ عَـوْفِ بن الأحْـوَصِ نـافَرَ[4] عـامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ بنِ مالكِ بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمَةَ ومـدَحَ عـامِراً ، ومـدَحَ الحطيئةُ علقمَةَ .

ح و ض : أنا أُحَوِّضُ حَوْلَ هـذا الأمْرِ ، أي أُدَوِّرُ . وفي بعض النسخ بالصَّاد ، وهو خطأ .

/**ح و ط :** أُحَوِّطُ مثل أُحَوِّض في المعنى . [٥٤/ب]

ح و ل : الحُوَلاءُ ، بضمّ الحاء وكسرها : الجِلْدَةُ التي تَخْرُجُ مع الوَلَـدِ فيها أغراسٌ وخُطُوطٌ حُمْرٌ وخُضْرٌ . ويقـال : هو أَحْوَلُ منـه وأحْيَلُ ، من

---

(١) لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي ، من تميم . فـارس شـاعر جـاهلي ، من أشراف قومه ، ورئيس تميم يوم جبلة .

(٢) في الأصل « بن جبلـة » والمثبت من الإصلاح . وشعب جبلـة : الموضـع الـذي كانت فيـه الوقعـة المشهورة بين بني عـامر وتميم وعبس وذبيـان وفزارة . وجبلـة أيضـاً اسم لعدة مواضع . (ياقوت) .

(٣) علقمة بن علاثة : صحابي ، من بني عامر بن صعصعة . كان في الجاهليـة من أشراف قومه . ارتد عن الإسلام زمن أبي بكر ، ثم عاد إلى الإسلام ، وولاه عمر بن الخطـاب حوران فنزلها إلى أن مات . وهو ممن مدحهم الحطيئة .
(الإصابة ٥٠٣/٢ والخزانة ٨٨/١)

(٤) خبر هذه المنافرة مفصل في الأغاني ٢٨٣/١٦
وعـامر هـذا : شـاعر ، سيـد في قـومـه ، أحـد فتـاك العرب وشعرائهم وســاداتهم في الجاهلية . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أدرك الإسلام شيخاً ولم يسلم .
ترجمتـه في الشعر والشعراء ٣٣٤/١ والمؤتلف : ٢٣٠ وشرح اختيـارات المفضل : ١٤٨٦ والخزانة ٤٧١/١

الحِيلَةِ ؛ حكاه الفرَّاء . وقد تحوَّلَ وهو حُوَّلٌ وحُوَلَةٌ ، أي كثيرُ الاحتيال ، وهيَ الحِيَلُ والحِوَلُ . ويقال : هم حَوْلَهُ وحَوْلَيْهِ وحَوالَيْهِ ، بفتح اللام لا غيرُ . وحال عن العهد يَحُول حَوْلاً[١] : انقَلَبَ عنه . وحالَتِ القَوسُ عن عَطْفها الذي عُطِفَتْ عليه ، أي انقلَبَتْ . وحال الشيءُ : تحوَّل . وحال في مَتْنِ دابَّتِه يَحُول حوْلاً : وثَبَ عليه[٢] فركِبَه ، وأحال عليه بالسَّوْط يَضْرِبُه . قال الشاعر[٣] :

وكنتَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمّا رأى دَماً　　　بصاحِبِه يوماً أحال على الدَّمِ

أي أقبَلَ عليه . وأحال الرَّجُلُ : أتى عليه حَوْلٌ . وأحَال الرَّجُلُ : صارت إبلُه حِيالاً فلم تحمِلْ . وأحال الماءَ من الدَّلْو في الحَوْضِ : صَبَّه . وأحال على فلانٍ بِدَيْنِهِ . وحال الحَوْلُ وأحال ؛ لغتان . والحائلُ من ولد الناقة : الأنثى حين تبيّن أذكرٌ هي أم أنثَى .

باب الحاء والياء

ح ي ص : قال أبو عمرٍو : يقال « وقَعَ في حِيصَ بيصَ »[٤] ، بكسر

---

(١) قوله : « حولاً : انقلب » مستدرك في الهامش .

(٢) أي وثب على فرسه .

(٣) هو الفرزدق ، كما في اللسان (حول) وديوانه ٧٤٩/٢ وشرح الأبيات ١٨٦/أ وفي هذا الأخير : « .. يقال : إنَّ الذئاب إذا عُقِر أحدُها أكلَتْه الباقية ، فيقول : أنت في العقوق وسوء الرعاية للقرابة كالذئب » .

(٤) مجمع الأمثال ١٢٧/١ واللسان (حوص)

الحـاء وفتحهـا[1] ، ومنهم مَن يَبنيـه على الفتـح ، ومنهم من يُعْرِبُـه ، وهـو الأمر الشـديـد . وحكي عن بعضهم أنَّـه قـال : « إنـك لَتَحسِب عليَّ الأَرضَ حَـيصاً بَـيصاً »[2] . وأنشد لأُميَّةَ بن أبي عائذٍ[3] .

قـد كنتُ خَرَّاجـاً وَلُـوجـاً صَيْرَفـاً لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[4]

/ لم تَلْتَحِصْنِي : لم أَنْشَبْ فيها . ولَحَاصِ فَعالِ ، منه[5] . [٥٥/أ]

ح ي ك : حاك في مِشيته يَحِيك حَيْكاً وحَيَكاناً . وضَرَبَـه بـالسيف فما أحاك فيه .

ح ي ل : يقال للمعَز الكبيرة وحدَها حَيْلَةٌ .

ح ي ن : الحَيْنُ : الهلاكُ . والحِينُ من الدَّهر . وحكى الفرَّاء : فلان يأكل الحِينَةَ والحَيْنَةَ ، والفتحُ لأهل الحجاز ، أي وَجْبَةً في اليوم .

ح ي و : يقال في الدُّعاء : « حيَّـاكَ اللهُ » أي مَلَّكَـك ، والتحيَّـةُ :

---

(١) وكذا الباء من « بيص » .

(٢) هو مثل تجده في مجمع الأمثال للميداني ٥٣/١ واللسان (حيص) .

(٣) أميّة بن أبي عائذ الهذلي : شاعر إسلامي ، من مدّاح بني أمية ، لـه قصـائـد في عبـد الملك بن مروان .

(الشعر والشعراء : ٦٦٧ والأغاني ٥/٢٤ والخزانة ٤١٧/١)

(٤) شرح أشعار الهذليين ٤٩١/٢ واللسان (حيص ، لحص)

وفي شرح الأبيات ٢٤/أ : « ... يصف نفسه بالاحتيال والتصرّف » .

(٥) أي من « الْتحص » . وقد أخرج لَحَاص مُخرج قَطامِ وحَذامِ .

المُلْك . والتحيَّاتُ للهِ ، أي المُلْك . قال عمرو بن مَعْديكرب[1] :

أَسِيرُ بهـــا إلى النُّعمانِ حتّى أُنِيـخَ على تحيَّتِـه بِجُنْـدِي

وقال زُهَيْر بنُ جَنَابٍ[2] :

وَلَكُـلُّ مـــانـــالَ الفَتَى قـَـد نِلْتُــهُ إلاَّ التحيَّـــهْ

والحَيَّة ، بالهاء : للذكر والأنثى . والمُحَيَّا : الوجْهُ .

باب الحاء والهمزة

ح أ ب : كِـلابُ الحَـوْأَبِ ، مهمـوزٌ لا غيرُ . وأنشـد الفرّاء لبعض الأعراب[3] :

مــا هِيَ إلاَّ شَرْبَـةٌ بـالحَـوْأَبِ فَصَعِّـدِي من بعـدِهـا أو صَـوِّبي

---

(١) الصحاح واللسان والتاج ، وديوانه : ٨٠ وروايته فيه :

أؤمّ بهــا أبــا قــابـوسَ حتّى أُحِـلَّ على تحيّتـــه بجنـــدي

(٢) اللسـان (حيـا) والمؤتلف : ١٩٠ والمعمرون : ٣٣ وروايتـه فيـه : « كل الـذي نـال الفتى » . وفي شرح القصائـد السبع الطوال : ٢٩٨ وأمـالي المرتضى ٢٤٠/١ : « من كل مانال الفتى » .

(٣) الصحاح واللسـان والتاج (حأب) ومعجم البلدان (الحوأب) .
وفي شرح الأبيات ١١٤/أ : « الحوأب : موضع معروف بين المـدينـة والبصرة مرَّت بـه عائشة رحمة الله عليها ، فنبحتها كلابه . وفي حديث النبي ﷺ : « أيتكُنَّ صـاحبـة الجَمَل الأَزَبِّ تنبحها كلاب الحوأب » .
خاطب هذا الشاعر إبلَه فقال : مالك ، إنها شربةٌ .. فاعملي بعد ذلـك مـا أردت من الإصعاد والتصويب ، والإبل لاتعقل المخاطبة ، وإنما يقدّر ذلك تقديراً » .

باب الحاء والباء

ح ب ب : يقال : « ما هذا الحِبُّ الطَّارِقُ »[1] ، وهو مَثَلٌ قاله خالد بنُ نَضْلَةَ ، بالكسر ، والمشهورُ الضمُّ . وجابِرُ بنُ حَبَّةَ ، وهي اسْمٌ للخُبْز / علمٌ لا ينصرف . وجعَلَ ذلك في حَبَّةِ قلبه ، أي في أقصاه . [٥٥/ب]

ح ب ج : الحَبْجُ : مصدرُ حَبَجَهُ بالعَصَا يَحْبِجُهُ حَبْجاً وحَبَجاتٍ ، إذا ضربه بها ؛ ومصدرُ حَبَجَ يَحْبِجُ ، إذا حَبَقَ ، ويقال أيضاً خَبَجَ بالخاء . والحَبَجُ : انتفاخٌ في بطون الإبل عن أكل العَرْفَجِ والعِضَاهِ يَتَعَقَّدُ ويَيْبَس حتى تَمَرَّغَ مِن وجَعِهِ وتَزحَرَ . يقال حَبِجَتْ تَحْبَجُ ، وإبل حَبَاجَى .

ح ب ر : الحِبْرُ من العلماء ، بالفتح والكسر . وحَبَرَهُ يَحْبُره حَبْراً : سرَّهُ . والحَبْرَةُ والحَبَرُ : السرور . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ في رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾[2] . قال العجَّاجُ[3] :

الحمدُ للهِ الَّذي أَعْطَى الحَبَرْ

وقد أحْبَرَ بجِلْدِهِ ، إذا تَرَكَ به حِبْراً وحَبَاراً ، أي أثراً من سَوْطٍ أو جِراحٍ . قال نَصِيحُ بن منظورٍ الأسديُّ[4] :

---

(١) اللسان والتاج (حبب) .

(٢) الروم : ١٥ .

(٣) اللسان (حبر) وديوانه ٤/١ ، وفيه « فالحمد » . وفي تهذيب إصلاح المنطق ١٦٩/١ وأمالي القالي ١٣٤/١ وجمهرة اللغة ٢٥٨/١ « الشبَر » .

(٤) الصحاح واللسان والتاج وشرح أبيات الإصلاح ١٦٩/أ بلا عزو .
ابن السيرافي : « يخاطب مايحاً يملأ الدلو في البئر ، يقول : لاتملأها ، فإن الدالىء لها لا يطيقها ملأى ، فخفف عنه » .

لا تمـلإِ الـــدَّلْـوَ وعَرِّقْ فيهـــا   ألا تَرَى حَبَـــارَ مَنْ يَسقِيهـــا

عَرِّقْ : نقِّص . وقال حُمَيدٌ الأرقَطُ[1] :

ولم يُقلِّبْ أرضَهـــا البَيْطـــارُ   ولا لحبلَيْـــهِ بهـــا حَبَـــارُ

وقال الآخر[2] :

لقد[3] أشمَتَتْ بي أَهْلَ فَيْدٍ[4] وغادَرَتْ   بجسمي حِبْراً بِنْتُ مَصَّانَ بـاديـا

ومـــا فعلَتْ بي ذاك حتّى تركتُهـا   تُقلِّبُ رأساً مثـلَ جُمْعِيَ عـاريـا

وأَفْلَتَني منهـــا حِمَـــارِي وجُبَّتي   جَــزَى الله خيراً جُبَّتي وحِمارِيـــا

[٥٦/أ] قال : كان قد حَلَق رأسَها فاستَعْدَت عليه الواليَ ، فجلده وأَغْرَمَـه . / وعارياً : أي من الشَّعَرِ . وجُمْعُ كَفِّـه : قبضُهـا . وجمع الحِبَـارِ حَبـاراتٌ ، وجمع الحِبْرِ حُبُورٌ .

---

(١) مضى تخريجه في مادة « أرض » .

(٢) الأبيـات وقصتهـا في اللســان والتــاج (حبر) وقــد نسبت إلى مصبِّح بن منظـور الأسدي . وفي شرح الأبيات ١٦٩/أ « نصيح » بالنون .
ابن السيرافي : « ... وكان هذا قد تزوَّج امرأة من أهل فيد ، فوقع بينه وبينهـا شرٌّ ، فقدَّمتـه إلى أمير فيـدَ ، وكان قـد حلق رأسهـا ، فـاستعـدى عليـه أهلُها ، فـأخـذه وحبسـه ، ولم يخرج من الحبس حتى رشا حمـاره وجبَّتـه ... ، وقولـه : رأساً مثـل جُمعي : يريـد مثل راحتي ، يقول : تركت رأسهـا بـالحلق مثل الراحـة لاشيء من الشعر فيه ... » .

(٣) في الأصل « قد » وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٤) فيـد : منزل بطريق مكـة ، قيل : هي بليـدة في نصف طريق مكـة من الكوفـة . (ياقوت) .

ح ب س : الحَبْسُ : مصدرُ حَبَسْتُ . والحِبْسُ : حجارةٌ تُبنَى في مجرى الماء لِتحبِسَه فيشرَبَ منه القومُ ويَسْقُوا أموالَهم . وأحْبَسْتُ فَرَساً في سبيل الله فهو حَبِيسٌ ومُحْبَسٌ .

ح ب ض : مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، أي حَراكٌ .

ح ب ط : الحَبْطُ : مصدرُ حَبِطَ عَمَلُه يَحْبَطُ حَبْطاً وحُبُوطاً . والحَبَطُ : أن ينتَفِخَ بطنُ الشَّاةِ عن أكل الذُّرَقِ ، وهو الحَنْدَقُوقُ[١] .

ح ب ق : يقال هو الحَبِقُ .

ح ب ل : الحَبْلُ : واحدُ الحِبال . والحَبْلُ : حَبْلُ العاتِق ، ورملٌ مستطيلٌ . والحَبْلُ : الوِصالُ . والحَبْلُ : العهد ، مثلُ الجِوارِ . والحِبْل ، بالكسر[٢] : الدَّاهية ، وجَمعُها حُبُولٌ . قال كُثَيِّرٌ[٣] :

فلا تَعْجَلي يا عَزَّ أنْ تَتَفهَّمي بنُصْحٍ أتى الواشُون أمْ بحُبُولِ

ويروى « بخُبُولٍ » ، أي بفسادٍ . وضَبٌّ حابلٌ : يرعَى الحُبْلَةَ : وهي شجر .

ح ب و : يقال حُبْوَةٌ وحُبىً وحِبْوَةٌ وحِبىً ، ومنهم من يَضُمُّ في

---

(١) الحندقوق : بقلة أو حشيشة كالفَثِّ الرَّطْب .

(٢) لفظ « بالكسر » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (حبل) وديوانه ١١١ وفيه « يا ليلَ » من قصيدة أولها :

ألا حيِّيا ليلى أجَدَّ رَحيلي وآذَنَ أصحابي غداً بقُفولِ

ابن السيرافي ٥/أ : « وأراد : أبنصح أتى الواشون أم بحبول ؟ فحذف ألف الاستفهام ، كما قال الآخر :

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان »

الـواحـد ويَكْسِر في الجمع . ومنهم من يَعكِس ذلـك ، حكاه أبـو عُبَيـدةَ .
ويقال : حِبْيَةٌ وحِبيً وحُبْيَةٌ وحُبيً بالياء .

باب الحاء والتّاء

[٥٦/ب] **ح ت ر :** الحَتِيرَةُ والحُتْرَةُ : طعامٌ يُتَّخذُ عند بناء الدار ، يقال / حَتِّرْ لنا .

ح ت ن : قال الفرّاء : الحِتْنُ ، بكسر الحاءِ وفتحها : المِثْلُ . وقال الكسائيُّ : يقال للمتناضِلَيْن قد تحاتَنَا ، أي تساويا في الرَّمْي . وفلانٌ حِتْنُ فلانٍ ، أي هما سواءٌ في العَقْل والمروءةِ والضَّعْفِ والشِّدَّةِ .

باب الحاء والثّاء

ح ث ث : ما جَعَلْتُ في عيني حَثاثاً ، بالفتح والكسر .

ح ث و : أبو عبيدة : حَثَوْتُ التُّرابَ وحَثَيْتُه حَثْواً وحَثْياً . قال الأصمعيُّ : خرجتْ جاريَةٌ من العرب فرآها راكبٌ فحثَتْ في وجهِه التُّراب ، فجاءت إلى أُمِّها فقالت[(١)] :

يا أُمَّتَا أبْصَرَني راكِبٌ ... يَسيرُ في مُسْحَنْفِرٍ لاحِبِ
ما زلتُ أحثو التُّربَ في وجهِهِ ... عَمداً وأحمي حوزَةَ الغائبِ

---

(١) البيت الثاني في اللسان (حوز) والثالث في (حثا) بلا نسبة . وانظر شرح الأبيات لابن السيرافي ١٠٩/أ

فقالبت أمها :

الحُصْنُ أدنى لـو تـآيَيْتِـه مِن حَثْيِـكِ التُّرْبَ على الرَّاكِبِ

المُسْحَنْفِرُ : الطريق المستوي . واللاحِبُ : الواضح .

باب الحاء والجيم

ح ج ج : الحَجُّ ، بالفتح والكسر . وحكى أبو عمرٍو والفرّاءُ : حِجَاجُ العَيْنِ ، بكسر الحاء وفتحها ، لِلْعَظْم الذي عليه الحاجبُ . وحَجَّ بنو فلانٍ فلاناً ، فهو مَحْجُوجٌ ، إذا أطالوا الاختلاف إليه . قال المخبَّلُ السَّعْديُّ[1] :

/ أَلَم تَعْلَمي يـا أُمَّ عَمْرَةَ أنَّني تَخَطَّانِيْ رَيْبُ الـزَّمـانِ لأَكْبَرا [٥٧/أ]

وأشهَدُ[2] مِن عَوْفٍ حُلولاً كثيرةً يَحُجُّون سِبَّ الـزِّبْرِقـان الْمُـزَعْفَرا

السِّبُّ : مفسَّرٌ في موضعه[3] . والزِّبرقان[4] : اسمُه حُصَيْنٌ ، سُمّي بذلك لصُفْرَةِ عمامتِه ، وقيل لطول لِحيته ، وقيل لِحُسْنِه شُبِّهَ بالقمر ، وزبْرَقْتُ الثوبَ : صفَّرْته .

---

(١) اللسان (سبب ، زبرق ، حجج) . وفي شرح الأبيات ٢٢٤/أ « المعصفرا »

(٢) صوّبه ابن بري في اللسان بنصب الدال .

(٣) المشوف مادة « س ب ب » .

(٤) هو الزبرقان بن بدر التميمي السعدي ، صحابي ، من رؤساء قومه . قيل : اسمه الحصين ولقب بالزبرقان لحسن وجهه . توفي نحو ٤٥ هـ .
(الإصابة ٥٤٣/١ وجمهرة الأنساب : ٢٠٨ والخزانة ٥٣١/١)

ح ج ر : الحَجْرُ : مصدرُ حَجَرْت عليه . وحَجْرُ الإنسان ، بالفتح والكسر . وحَجْرٌ : اسم قصبَةِ اليمامة[1] . والحِجْرُ : العَقْل . ومنه قوله تعالى : ﴿ قَسَمٌ لِذي حِجْرٍ ﴾[2] . والحِجْرُ : الحرامُ ، ومنه قوله : ﴿حِجْراً مَحْجُوراً ﴾[3] ، أي حراماً مُحرَّماً . وقرئ « حَجْراً » بالفتح . والحِجْرُ : منازل ثَمُودَ ، ومنه : ﴿ ولَقَدْ كَذَّبَ أصحابُ الحِجْرِ ﴾[4] . والحِجْرُ : حِجْرُ الكعبة . والحِجْرُ : الفرسُ الأنثى . ومَحْجِرُ العَيْنِ ، بكسر الجيم . والمَحْجَرُ بفتحها : الحرامُ . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ[5] :

فَهَمَمْتُ أن أَغْشَى إليها مَحْجِرَاً ولَمِثْلُهَا يُغْشَى إليه المَحْجَرُ

واحْتَجَرْتُ : اتَّخذْتُ حُجرةً . وإذا كثُر مالُ الرَّجُل أو عَدَدُه قيل : قد انتشَرَتْ حَجْرَتُه . والحَجَران : الذَّهبُ والفِضَّة .

ح ج ز : انحَجَزَ واحتَجَزَ : أتى الحِجازَ .

ح ج ف : الحَجَفَة : التُّرسُ من جُلُودٍ بغير خَشَبٍ ولا عَقَبٍ .

ح ج ل : الحَجْلُ : مصدرُ حَجَلَ الغُرابُ وغيرُه يَحْجُلُ . والحِجْلُ :

---

(١) معجم البلدان ١٢١/٢

(٢) الفجر : ٥

(٣) الفرقان : ٢٢

(٤) الحجر : ٨٠

(٥) اللسان (حجر) وديوانه ٨٤ وقبله :

ذهبَتْ بعقلك رَيْطَةٌ مطويَّةٌ وهي التي تُهْدَى بها لو تُشْعَرُ

والرَّيطة : الملاءة من قطعة واحدة ، وهي كناية عن المرأة ، شبهها بها في لينها وبياضها .

الخَلْخَال ، والقَيْدُ أيضاً . قال عَدِيُّ بنُ زيدٍ[1] :

/ أَعاذِلَ قـد لاقيْتُ مـا يَزَعُ الفتَى   وطابقْتُ في الحِجْلَيْن مَشْيَ الـمُقَيَّـدِ [٥٧/ب]

وأحْجَلَ بعيرَه ، إذا أطْلَقَ قيدَه مِن يُسراه وجعله في يُمناه .

ح ج م : حَجَمَ الحاجِمُ يحجُمُ . وحَجَمَ ثَـديُ المرأةِ : نَتَـأَ . ومـا حَجَمَ الصَّبيُّ ثَدْيَ أمِّه ، أي ما مَصَّـهُ . وحَجَمْتُ الجَمَلَ أحْجُمُـه فهو مَحْجُومٌ ، إذا جعلتَ على فيه حِجاماً لئلا يعَضَّ . وأحجَمَ عن الشيء : جبُنَ عنه .

ح ج ن : يقال : سِرنا عُقْبَةً حَجُوناً ، أي بعيدةً طويلةً .

ح ج ي : الأُحْجِيَّةُ : الشيء الذي يتحاجَوْنَ به .

ح ج أ : حَجِئَ بالشيء حَجْأً ، وهو حجِيءٌ به : بَخِل بـه . قـال[2] : أنشدني الفرّاء[3] :

فـــإنِّي بـــالجَمُـــوح وأُمِّ بَكْرٍ   ودَوْلَـحَ فـاْعْلَمـوا حَجِيءٌ ضَنينُ

يعني فرسَه وامرأتَه وناقتَه .

ح ج ب : الحِجابُ : السِّتْرُ ، يقال : مادون هذا الأمرِ حجاب .

☆ ☆ ☆

---

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان والأساس (حجل) .

(٢) هو ابن السكيت .

(٣) الصحاح واللسان (حجأ) . وروايته في التاج « وأم عمرو » .

كتاب الخاء

باب الخاء والدال

خ د د : المِخَـدَّةُ ، بكسر الميم ، واشتقـاقُها من الخَـدِّ ؛ لأنـه يـوضع عليها .

خ د ش : أصابَه خَدْشٌ ، وجمعُهُ خُدوش .

خ د ع : خَدَعْتُـهُ خَـدْعـاً ، بفتح الخـاء وكسرهـا . وحكى يونُسُ : الحربُ خُدْعَةٌ و خَدْعَةٌ ، وقال الكسائيُّ وأبو زيدٍ : خُـدَعَـةٌ ، بفتح الـدال وضمّ الخاء . وقال الفرّاء : الـمُخْدَعُ ، بـالضمّ والكسر ، والضمُّ الأصلُ ، وهو البيت . ورجل خُدَعَةٌ / : كثيرُ الخَدْعِ ، وخُدْعَةٌ : يُخْدَعُ . [٥٨/أ]

خ د م : الخَدَمَةُ : الخَلْخَالُ .

خ د ن : خِدْنُ الرَّجُل : صديقُه .

خ د ج : خَدَجَتِ النَّاقةُ والشَّاةُ ولدَها : ألقَتْـه قبلَ تمـامِ وقتِـه . وفي الحديث : « كلُّ صلاةٍ لا يُقْرأ فيها بفـاتحـةِ الكتـاب فهي خِـدَاجٌ »[1] ، أي نُقْصـانٌ . وأَخْـدَجَتْ : ألقَتْ ولـدَهـا نـاقِصَ الخَلْـقِ وقـد تمَّ حَمْلُـه . وفي

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ١٠٥:٤ « باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة » .

الحديث[1] : « صِفَةُ ذي الثُدَيَّةِ مُخْدَجُ اليدِ » ، أي ناقِصُ اليَدِ .

باب الخاء والذال

خ ذ ل : رجُلٌ خُذَلَةٌ : يَخْذُلُ غيرَه ، وخُذْلَةٌ : يُخذَلُ .

خ ذ أ : استخذأْتُ له ، وحكى الكسائيُّ : خَذَأْتُ وخَذِئْتُ له أخْذأ خَذْءاً وخُذُوءاً : لِنْتُ له[2] .

باب الخاء والرّاء

خ ر ر : خريرُ الماءِ : صوتُ شِدَّةِ جِرْيَتِه . وضَرَبَ يدَه فأَخَرَّها ، أي أَنْدَرها . وخَرَّتْ : نَدَرَتْ .

خ ر ز : المِخْرَزُ : الآلة التي يُخْرَزُ بها .

خ ر س : الخَرْسُ : الدَّنُّ . ويقال للذي يَعْمَلُها : خَرَّاسٌ . والخَرَسُ : مصدرُ الأَخْرَسِ . والخُرْسُ : طعام يُتَّخذُ للنُفَساءِ . قال[3] :

كُلُّ الطَّعامِ تَشْتَهي رَبيعَهْ   الخُرْسُ والإعْذارُ[4] والنَّقِيعَهْ

---

(١) في الإصلاح واللسان : « ومنه حديث علي في ذي الثُّدَيَّة » وانظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٠:٧ « باب التحريض على قتل الخوارج » .

(٢) زاد في الإصلاح ص ١٤٩ : « وخذيت لغة » .

(٣) اللسان والتاج (خرس ، نقع ، عذر) والمقاييس ٢٥٥:٤ ومادة « ع ذ ر » و « ن ق ع » .

(٤) الإعذار : طعام الختان . والنقيعة : الجزور تجزر للضيافة عند الختان .

خ ر ص : خَرْصُ النَّخْلِ ، بفتح الخاء وكسرها : حَزْرُ ثمرِها ، وكم خِرْصُ أرضِكَ . ويقال : ما يملك خُرْصاً ، بالضمّ والكسر ، وهو العُودُ ، وجمعه أخْراصٌ . / قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ[1] [٥٨/ب]

مَعَهُ سِقاءٌ ما يُفَرِّطُ حَمْلَهُ صُفْنٌ[2] وأَخْراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

صُفْنٌ بدلٌ من السِّقاءِ ، وهي كالسُّفْرة يُسْتَقَى به عند الحاجة ، ويقال هو خَريطةٌ من أَدَم . والأَخْراصُ هنا : العِيدانُ التي يُسْتَخْرج بها العَسَلُ . والمِسْأَبُ : زِقٌّ ضخمٌ للعَسَل .

والخِرْصانُ : الرِّماحُ . وخُرْصُ الرُّمحِ ، بضمّ الخاء وفتحها وكسرها : ما علا الجُبَّةَ من السِّنان . والخُرْصُ : الحَلْقَةُ في أُذُن المرأةِ . والخَرَصُ جُوعٌ مع بَرْدٍ ، يقال رجلٌ خَرِصٌ ، إذا كان جائعاً مَقْرُوراً .

خ ر ط : الخَرْطُ : مصدرُ خَرَطَ الوَرَقَ يَخْرُطُه . والخَرَطُ : داءٌ يُصيب النَّاقةَ والشَّاةَ في ضُروعِها ؛ وهو أن يَجْمُدَ اللّبنُ فيخرُجَ مثْلَ قِطَعِ الأوتار ، يقال أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فهي مُخْرِطٌ .

خ ر ف : الخَرْفُ : مصدرُ خُرِفَتِ الأرضُ تُخْرَفُ ، إذا أصابها مطرُ الخريفِ ، وهي مَخْروفةٌ . وخُرِفْنا : أصابنا مطَرُه ، وهو المطر الذي يأتي

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ والصحاح واللسان والتاج (خرص ، صفن ، سأب) . وفي شرح الأبيات ٢٩/ب « يصف رجلاً يشتار العسل ، يقول : معه سقاء لا يفرّط حمله ، أي لا يترك حمله ولا يفارقه ..» .

(٢) في شرح الأبيات « وصفن » .

عنـد صِرامِ النَّخْلِ . والخَرْفُ : مصـدرُ خَرَفْتُ النَّخلـةَ أخْرِفُهـا ، إذا جنيتَ رُطَبَها . والخَرَفُ : الهَرَمُ .

خ ر ق : الخَرْقُ : الفَلاة الواسعةُ ؛ لا نْخِراق الريح فيهـا . والخَرْق : في الثَّوْب ونحـوه . والخِرْقُ : الكريم يتخرَّقُ في السَّخـاء وغيره . والخَرَقُ : أن يَخْرَقَ الغزالُ من الفَرَقِ فلا يقدِرَ على النُّهوض ، والطائرُ فلا يقـدِرَ على الطّيران . وخَرِق خَرَقاً ، إذا لصِق بـالأرضِ . الفرّاء : / خَرُق وخَرِقَ ، إذا صار أخْرَقَ . [٥٩/أ]

خ ر م : الخَرْمُ : مصـدرُ خَرَمْتُ الخُرْزَةَ أَخْرِمُهـا . وذهَبَ فلانٌ دليلاً فمـا خَرَمَ عن الطريـق . والخَرَمُ : انْخِرامُ أحَـدِ المِنْخَرَيْن ، يقـال أَخْرَمُ بيِّنُ الخَرَمِ . ولبست منه بخرماءَ[1] ، أي هو كذّاب .

خ ر أ : يقال مَخْرَأَةٌ ومَخْرُؤَةٌ .

خ ر ي ت[2] : الخَرَاتـان : نَجْمَـانِ ، واحِـدتُهـا[3] خَراةٌ ، وهي دُبُر الأسد[4] ، ويكنى عن الدُّبر بالخَراةِ .

خ ر ب : الخَرُّوبُ بـالتشـديـد من غير نـونٍ ، بفتـح الخـاء لا غيرُ . والخُرْنُوبُ بالنون ، مع ضم الخاء لا غير . وكلُّ مـا جـاء على فَعُّولٍ بتشـديـد

---

(١) كـذا في الأصل والإصلاح ، وقـد صححهـا محققـا الإصلاح بـاختيـار عبـارة اللسـان وهي : « ما نَبَسْتُ فيه بخرماء » .

(٢) في اللسان : « وقد ذكر في حرف التاء ، وذكره ابن سيده في معتل الواو والياء » .

(٣) أعاد الكلام هنا على اللفظ .

(٤) في اللسان « الخراتان : نجمان من كواكب الأسد » .

العين فهو مفتوحُ الأوّل إلاّ ثلاثـةَ أحرُفٍ وهي : سُبُّـوحٌ وقُـدُّوسٌ وذُرُّوحٌ ، وتذكر[1] في مواضعها .

خ ر ج : الخَرْجُ[2] : بلد باليامَـةِ . والخَرْجُ : الخَراجُ . والخَرَجُ : سوادٌ في بيـاضٍ ، يقـال ظليمٌ أَخْرَجُ ونَعـامَـةٌ خَرْجـاءُ . وعـامٌ فيـه تخريـجٌ ، أي خِصْبٌ وجَدْبٌ ؛ يَتَلَوَّن . قال العَّجاج[3] :

ولَبِسَتْ للموتِ جُلّاً أَخْرَجَا

وخَرَجَ يَخْرُج مَخْرَجاً ، بفتح الرّاء في المصدر والمكان . وكذلك كلُّ ما كان على فَعَلَ يَفْعُلُ إلا أَحْرُفاً قد ذكرت في مواضعها[4] . ورَجُلٌ خُرَجَـةٌ :

---

(١) المشوف (ذرح ، س ب ح ، ق د س) .

(٢) الخرج : واد فيه قرى من أرض اليامة لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة . وهو من خير واد باليامة . (ياقوت) .

(٣) ديوانه ٢:٦٥ واللسان (خرج) والمخصص ١٦:٥٢
وفي شرح الأبيات ٧٦/ب : « في لبست ضمير يعود إلى الحروب ؛ لأن قبل هذا البيت :

إنّا إذا مُذكي الحروب أرَّجا

ومعنى قوله : لبست جلاًّ أخرج ، أي تشهرت وعُرفت ، لأنَّ الأبلق يَشهر صاحبَه ولا يخفى في الحرب ، والحرب لا تلبَس وإنما هذا على طريق التشبيه . ومذكي الحروب : الذي يوقدها . والمؤرّج : المشتعل . » .

(٤) في الإصلاح ص ٢١٩ : « .. إلا أحرفاً جاءت نوادر بكسر العين ؛ وهي مفرِق الرأس ، وكان القياس مفرَق ؛ ومطلِع ومشرِق ومغرِب ومسقِط ومسكِن ، وقد يقال مسكَن ، ومنبت ومحشِر ، وقد يقال محشَر ، ومسجِد ومنسِك ومجزِر ؛ فإنَّ هذه جاءت على غَير القياس ، ومنها ما يقال بالفتح ومنها مالا يفتح . »
وقد ذكرت هذه الأحرف متفرقة في موادها من المشوف .

كثير الخُروج . ولَعِبَ الصِّبْيَانُ خَرَاجِ[1] ، بكسر الجيم ، مثل دَرَاكِ وقَطَامِ . والخُرْجُ : وعاءٌ يُجْعَلُ فيه المتاع .

خ ر د : الخَريدةُ من النّساء : الحَيِيَّةُ .

/ باب الخاء والزّاي

[٥٩/ب]

خ ز ز : رمى الصيدَ بسهمٍ فاخْتَزَّه ، أي أثبتَه فيه .

خ ز ع : في بعض النسخ : قال أبو عيسى الكِلابِيُّ : يبلغُ الرجُلَ عن مملوكه بعضُ ما يكره فيقول : ماتزال خُزعَةٌ تَخْزَعُه ، أي شيءٌ يُشَنِّجُه ويُشَجِّنُه عن الطريق ، يقال شجَنَه وغَضَنَه ، أي حبَسَه . ويقال : خَزَّعَني يَخْزَعُني ظَلَعٌ في رجلي ، أي قطعني عن المشي .

خ ز ل : يقال : هو يمشي الخَيْزَلَى والخَوْزَلَى ، وهي مِشيةٌ فيها تفكُّكٌ . وفي بعض النسخ : قال عُرْوَةُ :

والناشِئاتُ الماشياتُ الخَوْزَلَى[2]

يعني النساءَ .

---

(١) في اللسان (خرج) : « قال الفراء : خراجِ : اسم لعبة لهم معروفة ، وهو أن يمسك أحدهم شيئاً بيده ويقول لسائرهم : أخرجوا مافي يدي » .

(٢) وكذلك « الخوزرى » وهما بمعنى . وبعده :

كعنق الآرام أوفى أوْ صرى

والمشطوران في ديوان طرفة ١٥٧ نقلاً عن تهذيب إصلاح المنطق ٢٢٦:١ وهما في الصحاح واللسان والتاج (خزر) منسوبان إلى عروة بن الورد ، وكذا في شرح الأبيات ١١٣/أ ولم أعثر عليهما في ديوان عروة المطبوع .

خ ز م : الخَزْمُ : مصدرُ خَزَمْتُ البعيرَ أخْزِمُه . والخَزَمُ : شجرٌ يُتَّخذ من لِحائه الحِبالُ . قال الأصمعيُّ : وبالمدينة سُوقٌ يقال لها سوقُ الخزَّامِين . قال الجَعْديُّ[1] :

في مِرْفَقَيْهِ تقاربٌ وله ... بِرْكَةُ زَوْرٍ كَجَبْأَةِ الخَزَمِ

الجَبْأَةُ : الخشبة التي يحذُو عليها الحَذَّاء ، وهي الفُرْزُوم بالفاء ، والبصريّون يجعلونه بالقاف .

خ ز و : خَزَاه يَخْزُوه : ساسَهُ . قال ذو الإصبع العَدْوانيُّ[2] :

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ ... عَنّي ولا أنتَ ديَّاني فَتَخْزوني

---

(١) ديوانه ١٥٦ يصف فرساً . وفي اللسان (خزم ، جبأ) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ٥٩/ب : « في مرفقيه تقارب : أي ضَيقُ الزَّوْر . والبركة : الصدر . وشبهها بالجبأة التي يُعمَل عليها الخَزَمُ لصلابتها وشدتها . » .

(٢) اللسان (خزا)
وفي شرح الأبيات ٢٢٥/أ : « لاه : يريد لله ، فحذف لام الجر ولام التعريف . وقوله : لا أفضلت في حسبٍ : أي لا تفضلني في حسب فتستطيل عليَّ ، ولا أنت ملِكٌ وأنا من رعيتك ومِمّن تسوسه فأدين لك وأتبع أمرك . »
وذو الإصبع : هو حُرْثان بن الحارث بن محرث ، لقب بذي الإصبع لأنَّ حيَّةً نهشت إصبع رجله فقطعها . ويقال : كانت له إصبع زائدة . وهو شاعر جاهلي قديم ، فارس ، له غارات كثيرة في العرب ، وأحد الحكماء المعمرين .
ألقاب الشعراء ـ نوادر المخطوطات ٣٠٧:٧ والمعمرون ١١٣ والشعر والشعراء ٧٠٨:٢ والأغاني ٨٩:٣

أي مالِكي فتسوسَني . وقال لبيدٌ[1] :

غَيْرَ أن لا تكـذِبَنْهـا في التُّقَى وٱخْـزُهـا بـالبرِّ للهِ الأَجَـلّ

خ ز ي : خَزِيَ الرَّجُلُ يَخْزَى خِزْيـاً : وقع في بَليَّـةٍ . وخَزِيَ يَخْزَى خَزَايَةً : / استحيا . [٦٠/أ]

خ ز ر : الخَيْزَرَى والخَوْزَرى : مِشيةٌ فيها تفكُّكٌ . وأنشد[2] :

والناشئاتُ الماشِياتُ الخَوْزَرى

والخَزيرةُ : أن يُطْبَخَ لحمٌ صِغـارٌ في مـاء كثيرٍ ، فـإذا نَضِجَ ذُرَّ عليـه دقيقٌ .

والخُزَرةُ : وجَعٌ يأخذُ في الظَّهْر .

باب الخاء والسّين

خ س س : الفرَّاء : خَسِسْتَ بَعْدي تَخَسُّ خَسَاسةً وخِسَّةً ، وخَسَسْتَ بعدي خِسَّةً ، إذا كان في نفسه خسيساً . وأَخْسَسْتَ إخسـاسـاً : فعلتَ فِعلاً خَسِيساً .

---

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتاج (خزا) والجمهرة ٢١٨:٢ والشعر والشعراء ١٥٣ وقبله :

اِكْـذِبِ النَّفْسَ إذا حـدَّثْتَهـا إنَّ صِدْقَ النفس يُزري بـالأمـل

وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٢٥/أ : « .. وقوله :

غير أن لا تكذبنها في التقى

لاتطمعها في ترك التقى فتكذبها في تركه ، كما أطمعتها في الحياة ، وسسْ نفسك بالتقوى والطاعة لله عزَّ وجلَّ . وقوله : لله الأجل ، أي للأعظم . » .

(٢) انظر مادة « خ زل » .

خ س ف : يقال سامه الخَسْفَ ، والخُسْفَ ، أي الذُّلَّ .

باب الخاء والشين

خ ش ش : حكى الفرّاء : رَجلٌ خَشَاشٌ ، بالفتح والكسر ، وهو السَّمَعْمَعُ ، اللطيفُ الرأسِ ، الضَّرْبُ ، الخفيفُ الجسمِ . وحكى أبو عمرٍو : الخُشَاشُ ، بالفتح والضمّ : الماضي من الرجال . والخُشَّاءُ : العَظْمُ الناتئ وراء الأُذُنِ . والأصل في كل ما جاء على فُعَلاءَ أن يكون مضمومَ الفاء مفتوح العين ممدوداً ، وقد استُثنِيَ من ذلك حرفان جاءا بتسكين العين مع المدّ ؛ أحدُهما هذا الحرفُ ، والآخر قُوْباءُ . وقد سمع فيهما فتحُ العين فقالوا خُشَشاءُ وقُوَباءُ على الأصل . وقد استثني من ذلك شيءٌ جاء غيرَ ممدودٍ ستراه في مواضعه[1] . وخَشَشْتُ البعيرَ بغير ألفٍ ، إذا جعلتَ في أنْفِه الخِشاشَ ، وهو عُودٌ يُجعل في أنفه .

خ ش ب : الخَشْبُ : مصدرُ خَشَبْتُ الشِّعْرَ أَخْشِبُه ، إذا قُلْتَه كما يجيء / ولم تتأنَّقْ فيه . وخَشَبْتُ النَّبْلَ ، إذا بَرَيْتَه البَرْيَ الأوَّلَ . [٦٠/ب] والخُشْبُ : الخَشَبُ .

باب الخاء والصّاد

خ ص ص : يقال : فعلتُ ذلك بكَ خَصُوصِيَّةً ، بفتح الخاء .

---

(١) أي : شُعَبى ، وأُدَمى ، وجُنَفى ، والأُرَبى . وانظرها في المشوف .

خ ص ف : الخَصْفُ : مصدرُ خَصَفْتُ النَّعْلَ أخْصِفُها . والمِخْصَفُ : الذي تُخْصَفُ به النِّعالُ خاصَّةً . والخَصَفُ : الجِلالُ البحرانيَّةُ .

خ ص م : الخَصْمُ ، بالفتح ، ولفظُه مفردٌ في التثنية والجمعِ ، قال الله تعالى : ﴿ وهَلْ أتاكَ نَبأُ الخَصْمِ إذْ تَسوَّروا المِحْرابَ ﴾[1] . ومنهم من يثنِّيه ويجمَعُه ، قال الله تعالى : ﴿ هذانِ خَصْمانِ ﴾[2] ، وخُصُومٌ . قال الشّاعر :

يا ابْنَ هِشامٍ عَصَرَ[3] المَظْلُومِ إليكَ أشكو جَنَفَ الخُصُومِ

ويقال للخَصْم خَصِيمٌ وخُصَماءُ . والخُصْمُ : زاوية وِعاء المَتاعِ كالخُرْجِ ونحوِه .

خ ص ي : يقال خُصْيَةٌ وخِصْيَةٌ . قال أبو عُبيدةَ : ولم أسمع الكسر وسمعتُ خُصْيَاهُ ، ولم يقولوا خُصْيٌ في الواحد . وحكى غيره : خُصْيَاه وخُصْيَتَاه ، وكلُّها بالضمّ . قال الرَّاجز[4] :

---

(١) ص : ٢١ .

(٢) الحج : ١٩ .

(٣) العَصَر : الملجأ والمنجاة .

(٤) اللسان (خصا) مع أبيات أخر ، والأول في (دلل) . وهما لخطام الريح المجاشعي أو لغيره . وانظر سيبويه ١٧٧/٢ ، ٢٠٢ وشرح أبياته لابن السيرافي ٣٦١/٢ وأمالي ابن الشجري ٢٠/١ والخزانة ٣١٤/٣ ، ٣٦٧ .

وفي شرح الأبيات ١٢٤/ب : « .. ظرف العجوز : جرابٌ تجعل فيه خبزها وما تحتاج إليه ، وظرف العجوز خَلَقٌ متقبِّضٌ ، فيه تشنيج لقدمه ، شبه جلد الخصية به للغضون التي فيه ، وشبه الأنثيين في الصَّفَن بحنظلتين في جراب ، وكان يجب أن يقول : ظرف عجوز فيه حنظلتان ، ولكنه احتاج إلى تغييره من أجل الشعر ؛ ألا ترى أنك لا تقول : عندي ثنتا تمرٍ ولا ثنتا بُسْرٍ ، وإنما تقول : عندي تمرتان وبُسْرتان » .

كأنَّ خُصْيَيْــهِ من التَّــدَلْــدُلِ   ظَرْفُ[1] عَجُوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ

التَّـدَلْـدُلُ : التحرُّك ، وشبَّهَهما بظَرَفِ العجـوزِ لفحُـولِـهِ[2] . وقـالت أعرابيَّةٌ[3] :

لَسْتُ أبـالي أن أكـونَ مُحْمِقَـهْ   إذا رأيتُ خُصْيَــةً مُعَلَّقَــهْ

[٦١/أ] المُحْمِقَةُ : التي تلد الحَمْقَى . وقال أبو عمروٍ الشّيبـانيُّ : الخُصْيَتـان : / البَيْضتان ، والخُصْيان : جِلْدتاهما .

خ ص ر : الخَصِرُ : الّذي يجِدُ البَرْدَ .

باب الخاء والضّاد

خ ض م : خَضِمْتُ الشيءَ أَخْضَمُهُ خَضْماً ، وهو الأكلُ بجميع الفم . قال الأصمعيُّ : حـدَّثني ابنُ أبي طَرَفَـةَ قـال : قَـدِمَ أعرابيٌّ على ابنِ عَمٍّ لـه بمكَّـةَ فقـال : « إنَّ هـذه لَبـلادُ مَقْضَمٍ وليستْ بـلادَ مَخْضَمٍ »[4] . والقَضْم دون

---

(١) فوقها « وجراب معا » .

(٢) القاحل : اليابس من الجلد .

(٣) اللسان (خصا)
وفي شرح الأبيـات ١٢٥/أ : « تمنت هـذه المرأة أن يكـون لهـا ولـدٌ ذكر وإن كان أحمق . أخبرت بشدّة كراهيتهـا للبنـات . والمحمقـة : التي تلـد الحَمْقَى . والمكيسـة : التي تلد الكيسين » .

(٤) أي قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق . وانظر الخبر في مجمع الأمثال للميداني ٩٣/٢

الخَضْمِ . ويقال « قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ »[1] . قال الشّاعر[2] :

تَبَلَّغْ بأَخْلاقِ الثّيابِ جَديدَها   وبالقَضْمِ حتّى تُدرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

وقال أبو مَهْدِيٍّ : الخضِيمَةُ : طعامٌ يُنَقّى ويُجْعَلُ في قِدْرٍ ويُصَبُّ عليه الماءُ ويُطبَخُ حتى يَنْضَجَ .

خ ض ب : كفٌ خَضِيبٌ في معنى مَخْضُوبَةٍ .

خ ض ر : يقال : هذا خُضَارَةُ[3] طامياً ، اسمٌ للبحر علمٌ لا ينصرف .

باب الخاء والطاء

خ ط ف : الخَطِيفَةُ : دقيقٌ يُذَرُّ على اللّبن ويُطبخ ويُلْعَقُ .

خ ط و : اللِّحيانيُّ : خُطْوَةٌ وخَطْوَةٌ . وقال الفرّاء : خَطَوْتُ خَطْوَةً . والخُطْوَةُ : ما بين القَدمَيْن . وتخطَّيتُ القَوْمَ منه .

خ ط أ : تقول : تخطَّأتُ له في هذه المسألةِ ، مهموزٌ ، وهو من الخطأ . وكذلك إن أَخْطَأْتُ فخطِّئْني ، أي قُلْ أَخْطَأتَ . وحكى الفرّاء : خَطِئَ السَّهْمُ وخَطَأَ يَخْطَأُ[4] . ويقال أَخْطَأَ الشيءَ إذا لم يُصِبْهُ . وخَطِئَ في الدِّين خِطْأً وهو

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٣٦ والعسكري ٩٢/٢ والميداني ٩٣/٢ والزمخشري ١٩٤/٢ والبكري ٣٤٢ واللسان (قضم) .

(٢) اللسان (قضم) بلا نسبة .

(٣) سمي بذلك لخضرة مائه .

(٤) لفظة « يَخطأ » مستدركة في الهامش .

[٦١/ب] خاطئٌ . قال الله تعالى : ﴿ إنَّ قتلَهُم كان[1] خِطْأً / كبيراً ﴾[2] ، أي إثماً . وقال : ﴿ إنَّا كُنَّا خاطِئِينَ ﴾[3] أي آثمين . وقال أميَّةُ[4] :

عِبادُكَ يَخْطَأون وأنت ربٌّ   بكفَّيكَ المنايا والحُتُومُ

ويقال : لأَنْ تُخْطِئَ في العِلم خيرٌ من أن تَخْطَأَ في الدِّين . وحكى أبو عبيدة : أَخْطأَ وخَطِئ ، لغتان . وأنشد لامرئ القيس[5] :

يا لَهْفَ هِنْدٍ إذ خَطِئْنَ كاهِلا   القاتلينَ الملِكَ الحُلاحِلا

يريد[6] الخيلَ ، والمعنى : على أصحاب الخيل . وكاهلاً : رجل . ويقال : « مَعَ الخواطىءِ سَهْمٌ صائبٌ »[7] ، لمن يكثُر منه الخطأ ويقِلُّ منه

---

(١) في الأصل « إنه كان » .

(٢) الإسراء : ٣١ .

(٣) يوسف : ٩٧ .

(٤) ديوان أميَّة بن أبي الصَّلت ٥٤ واللسان (خطأ) برواية :

كريم لا تليق بك الذموم

وفي (حتم) برواية :

حنانَيْ ربَّنا وله عَنَوْنا   بكفَّيْه المنايا والحتومُ

(٥) ديوانه ١٣٤ ومختار الشعر الجاهلي ٧٦

وفي شرح الأبيات ١٧٨/ب : الحلاحل : السيد الشريف ، ويعني أباه . وهند : زوجة حجر أبي امرئ القيس .

(٦) أي إذا خطئت الخيل كاهلاً ـ وهو حيٌّ من بني أسد ـ وأصابت غيرهم .

(٧) الأمثال لأبي عبيد ٥٠ ، ٣١٢ والعسكري ٢٦٩/٢ والميداني ٢٨٠/٢ والزمخشري ٣٤٥/٢ واللسان (خطأ) .

الصَّوابُ . وخُطِّئَ عنكَ السُّوءُ : يُدْعَى له أن يُرْفَعَ عنه . وخَطَأَتِ القِدْرُ : ألقت زبدها[1] .

خ ط ب : الخَطْبُ : الأمْرُ العظيم[2] . والخِطْبُ : الذي يَخْطُبُ المرأةَ ، وهي خِطْبٌ وخِطْبَةٌ . وكان يقال لأُمِّ خارجَةَ[3] ، واسمُها عَمرةُ بنتُ سعد بن عبد الله من بني أَنْمارٍ : خِطْبٌ ، فتقولُ نِكْحٌ . وخَطَبَ المرأةَ خِطبةً ، وخَطَبَ على المنبر خُطْبَةً . وأَخْطَبَكَ الصَّيْدُ ، إذا أمكنَكَ ودنا منكَ . وأَخْطَبَ الحَنْظَلُ ، إذا صار فيه خُطوطٌ خُضْرٌ ، وهو عند ذلك خُطْبَانٌ .

خ ط ر : الخَطْرُ : مصدرُ خَطَرَ البعيرُ بذَنَبِه يَخْطِرُ خَطْراً وخَطَراناً . والخِطْرُ : خِضابُ الشَّيْبِ ، وهو أيضاً مائتان من الإبل والغنم .

باب الخاء والفاء

خ ف ف : يقال : رجل خفيفٌ وخُفافٌ . وخَفَفْتُ إلى الشيء أخِفُّ : أسرعت . وٱسْتَخفَّه الفَرَحُ والغضَب : اشتدّا عنده . وقولهم : « رَجَع بخُفَّيْ / حُنَيْنٍ »[4] ؛ قال أبو اليَقْظَانِ : كان حُنَينٌ رجُلاً شديداً ، [٦٢/أ]

---

(١) عبارة : « وخطأت القدر : ألقت زبدها » مثبتة في الهامش .

(٢) لفظة « العظيم » مستدركة في الهامش .

(٣) يضرب بها المثل في سرعة النكاح فيقال : « أسرع من نكاح أم خارجة » وانظر التاج (خطب ، خرج) .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٤٥ والعسكري ٤٣٣/١ والميداني ٢٩٦/١ والزمخشري ١٠٠/٢ واللسان (حنن) .

فادَّعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مَنَافٍ ، فأتى عبدَ المُطَّلِب وعليه خُفَّـانِ ، فقال : يا عَمِّ ، أنا ابنُ أسَدِ بن هاشمٍ ، فقال : لا وثِيابِ هـاشِمٍ ، مـا أَعْرِف شمائلَ هـاشِمٍ فيـك[1] ، فـارْجِعْ ؛ فقـالوا : « رجَـعَ بخُفَّي حُنَينٍ » ، يُضرب مثَلاً لمن يُردُّ عن حاجتِه .

خ ف ق : خَفَقَ الطّـائرُ بجَنـاحِـه يَخْفِقُ خَفْقـاً وخَفَقَـانـاً ، وخَفَـقَ قلبُـه . وخَفَقَتِ الرّايَـةُ تَخْفُقُ وتَخْفِقُ خَفْقـاً وخَفَقَـانـاً فيها . وخَفَقَ البرقُ يخفِق خَفْقاً ، وخَفَقَت الرِّيحُ خَفَقاناً ؛ وهو حَفِيفُها . قال[2] :

كأَنَّ هُـوِيَّها خَفَقَـانُ رِيحٍ   خَرِيـقٍ بين أَعْـلامٍ طِـوَالِ

وخَفَقْتُه بالسَّيْف أخْفُقُه وأخْفِقُه خَفْقاً ، إذا ضربتَه به ضربةً خفيفـةً . وأخْفَقَ النَّجْمُ : تَولَّى للمَغيب . وأخفَقَ القومُ ، إذا غَزَوْا فلم يَغْنَمُوا شيئـاً . وطلب حاجَةً فأخفَقَ ، أي لم ينَلْهـا . والخـافقـان : المشرِقُ والمغْرِبُ ؛ لأنَّ اللَّيل والنَّهارَ يخفِقان فيهما .

خ ف ي : ابنُ الأعرابيّ : يقـال خِفْيَـةٌ وخُفْيَـةٌ . وخَفَيتُ الشيء : أظهَرْتُـه . وحكى أبـو عُبَيـدَةَ : أَخْفَيتُـه أيضـاً ، والأوّلُ هـو المعروف . وأخفَيْتُ الشيءَ : كتَمْتُه ، لا غيرُ . ويقـال لكلِّ رَكِيَّـةٍ[3] حُفِرَتْ ثُمَّ تُرِكتْ

---

(١) لفظة « فيك » مستدركة في الهامش .

(٢) اللسان (خفق) .

وفي شرح الأبيـات ١٨٦/أ : « هويّهـا : صوت مَرِّهـا في عـدوِهـا . والخريق : الريح الشديدة الهبوب . والأعلام : الجبال ، الواحد عَلَمٌ » .

(٣) الرَّكيَّة : البئر تحفر ، والجمع رَكايا ورَكِيٌّ .

حتى ٱندَفَنَتْ ثمَّ نَثَلُوها فاحْتَفَرُوها وشَأَوْها[1] : خَفِيَّةٌ ، والجمع خَفايا . وإذا خَسُنَ من المرأةِ خَفِيَّاها حَسُنَ سائرُها ، أي صوتُها وأثَرُ وطْئِها ؛ لأنها إذا كانت رخيمَةَ الصوت دلَّ على خَفَرِها ، وإذا كانت مُقَارِبَةَ / الخَطْو وتمكَّنَ [٦٢/ب] أَثَرُ وطْئِها دلَّ على أنَّ لها أردافاً وأَوْراكاً .

خ ف ر : يقال : خَفَرْتُه خُِفَارةً ، بالضمّ والكسر .

باب الخاء واللام

خ ل ل : الخَلُّ : الطَّريق في الرَّمْل . قال الشاعر :

كأَنَّهُمُ آسادُ حَلْيَةَ[2] أصْبَحَتْ   خَوادِرَ تَحمِي الخَلَّ ممَّنْ دنَا لَهَا

والخَلُّ : ما يُصْطَبَغُ به . والخَلُّ : خَلُّكَ الشَّيءَ بالخِلال . والخَلُّ : المُخْتَلُّ الجِسْمِ . والخِلُّ ، بالكسر : الخليل ، ويجوز ضمُّه ؛ وهي لغةٌ ، وخُلَّةٌ أيضاً . ويقال : ما أحَبَّ إليَّ خُلَّةَ فُلانٍ وخِلالَتَهُ وخُلالَتَهُ وخُلُولَتَه ، أي مودَّتَه ومُوَاخاتَهُ ؛ عن الكسائيّ . ويقال أخْلَلْتُ الإبلَ ، إذا رَعَيْتَها في الخُلَّة . وجاء بَعيرٌ خُلِّيٌّ وإبلٌ خُلِّيَّةٌ ، منسوبةٌ إلى الخُلَّةِ . وأخَلَّتِ الأرض ، فهي مُخِلَّةٌ ، نَبْتُها الخُلَّةُ ليس بها حَمْضٌ . واخْتَلَّ الصَّيْدَ بسهمٍ : أَثْبَتَه فيه .

خ ل م : خِلْمُ الرّجُلِ : صديقُه .

خ ل و : خَلَوْتُ به أَخْلُو خَلْوَةً ، بالواو لا غيرُ . وأخلَيْتُ المكان :

---

(١) في الإصلاح : « شأَوْها : أخرجوا ترابها » .

(٢) حَلْيَة : مأسدة بناحية اليمن (ياقوت) .

أصَبْتُه خالِياً . قال عُتَيُّ بنُ مالِكٍ العُقَيلِيُّ[1] :

أَتَيْتُ مــع الحُـــدَّاثِ لَيْلَى فلم أُبِنْ   وأَخْلَيْتُ فَٱسْتَعْجَمْتُ عنـد خَلائي

أي[2] جئتُها مع جماعةٍ فلم استطع النطق ، ثم جئتها خالياً .

وتقـول : « افعَـلْ ذاك وخَـلاكَ ذَمٌّ »[3] ولا يقــال ذَنْبٌ . والمعنى : لا تُـذَمُّ ، أي خـلا مِنْـكَ . وتقـول : « أنـا مِن هـذا الأمْرِ فـالِـجُ بنُ خَلاَوَة »[4] ، وهو عَلَمٌ ، أي أنا منه بريءٌ . والخَلِيَّةُ : أن تُعْطَفَ نـاقتـان أو ثلاثٌ على ولـدٍ واحـدٍ / فَيَـدْرُرْنَ [عليـه][5] فَيُرْضَعُ من واحـدةٍ ويتَخلَّى أهلُ البيت بواحدةٍ أو ثِنْتَيْنِ . [٦٣/أ]

خ ل ي : خَلَيْتُ الـدَّابَّـةَ أَخْلِيهـا ، إذا جَـزَزْتَ لهـا الخَلَى ، وهـو

---

(١) اللسان (خلا) . والبيت في ديوان مجنون ليلى ص ٤٣ مع اختلاف في الرواية . وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥٦/أ : « أنشد يعقوب هذا البيت لعتيّ بن مالـك ، وقد رأيته في شعر المجنون مع أبيات أخر . يقول : أتيت ليلى مع جماعة يحدّثونها فلم أُبِن ، أي فلم أبيِّن ما في نفسي لأجلهم ، فأَخْلَيْتُ . يقول : جئتها وهي خـاليـة مـا عندها أحد فاستعجمْتُ عند خلوتي بها فلم أنطق ؛ فكانت حاله عنـد الخَلْوَة أسوأ من حالته في الجمع » .

(٢) قوله « أي جئتها » إلى « خالياً » مستدرك في الهامش .

(٣) الأمثـال لأبي عبيـد ٢٢٩ والميـداني ٨٠/٢ والـزمخشري ٢٢٤/١ والبكري ٢٣١ واللسـان (خلا) .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٧٤ والعسكري ١٠٢/٢ والميداني ٤٦/١ واللسان (فلج ، خلا) . وأصل المثل أن فـالج بن خلاوة الأشجعي قيل لـه يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى : أتنصر أنيساً ؟ فقال : أنا منه بريء ؛ فصار مثلاً لكل من كان بمعزل عن أمر .

(٥) تكملة من إصلاح المنطق .

الرُّطْبُ ، الواحدةُ خَلاةٌ ، ومنه المِخْلاةُ ؛ لأن الخَلَى يُجْعَلُ فيها . والمِخْلَى ، مقصورٌ : ما يُجْتَزُّ به الخَلَى ، وهو المِنْجَلُ . والمُخْتَلُون والخالُون : الذين يَخْتَلُون الخَلَى ويَخْلُونَه .

خ ل ب : رجُلٌ خَلاَّبٌ وخالِبٌ وخَلَبُوتٌ ، أي كَذَّابٌ خَدَّاعٌ . وأنشد[1] :

وشَرُّ الرّجَالِ الخالِبُ الخَلَبُوتُ

خ ل ج : الخَلْجُ : مصدرُ خَلَجَهُ يَخْلِجُه ، إذا جَذَبَه . قال العجَّاجُ[2] :

فإن يَكُن هذا الزمانُ خَلَجَا

وناقَةٌ خَلُوجٌ ، إذا خُلِجَ عنها ولدُها بِذَبْحٍ أو موتٍ أو هِبَةٍ . ومنه : الخَلِيجُ ؛ لأنه يَجْذِبُ من البحر . وقد خَلَجَهُ بعينه يخلِجُه خَلْجاً ، إذا غَمَزَه . قال الراجز ـ قال ابنُ السيرافيّ : هو حَبينَةُ بنُ طَريفٍ . وقال

---

(١) اللسان والتاج (خلب) والجمهرة ٢٣٩/١ وتمامه :

ملكتم فلما أنْ ملكتُمْ خَلَبْتُمُ وشرُّ المُلوكِ الغادِرُ الخَلَبُوتُ

(٢) ديوانه ٣٩/٢ والصحاح واللسان (خلج) . وبعده في شرح أبيات الإصلاح ٧٤/ب :

حالاً لحالٍ تصرفُ الموشَّجا

وجاء فيه : « أي بدّل حالاً بعد حالٍ ، وتلك الحال التي بدّل بها الزمان تصرف الموشَّجا ، وهو اشتباك الرَّحِم واختلاطها ، يقال : بينهم رحِمٌ واشجةٌ ، أي مختلطة . وإنما يريد هاهنا هوًى كان بينه وبين امرأةٍ ذكرها » .

الآمِديُّ : هو حُبَيْنَةُ بنُ طَرِيفٍ ، بضمّ الحاء مع النون[1] ـ :

جـاريـةٌ من شَعْبِ ذي رُعَيْنِ حيَّـاكَـةٌ تمشي بعُلْطَتَينِ
قـد خَلَجَتْ بحـاجبٍ وَعَيْنِ يـا قومِ خَلُّـوا بينهـا وبيني
أشَدَّ ما خُلِّيَ بين اثنينِ

ذو رُعَيْنٍ : مَلِكٌ . والعُلْطَةُ : القلادةُ . والخَلَجُ : أن يَشتكِيَ الإنسانُ لَحمَهُ وعِظامَهُ من عَمَلٍ أو مَشْيٍ .

خ ل د : خَلَدَ الرّجُلُ يَخْلُدُ خُلُوداً : بقي . وأَخْلَدَ فهو مُخْلِدٌ ، وأُخْلِدَ فهو مُخْلَدٌ ، إذا أسَنَّ ولم يَشِبْ . وأَخْلَدَ / بالمكان : [٦٣/ب] أقام .والخالِدان : خالدُ بنُ نَضْلَةَ بنِ الأشتر بنِ جَحْوَانَ بنِ فَقْعَس ، وخالدُ بن قيس [بن][2] المُضَلَّل بن مالكٍ [بن][3] الأصغر بن مُنْقِذ بن طريف بن عمروِ بن قُعَيْن . قال الأسْوَدُ[4] :

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (خلج) ، قالها يتشبب بليلى الأخيلية . وذكر ابن السيرافي قصَّةً مطوَّلة لهذا التشبيب تجدها في شرح الأبيات ٧٥/أ وجاء فيه : ذو رعين : من ملوك اليمن . والشعب : القبيلة . وانظر المؤتلف ١٣٥ .

(٢) تكملة من الإصلاح وشرح الأبيات والقاموس .

(٣) تكملة من اللسان والتاج .

(٤) هو الأسود بن يَعْفُر . انظر ديوانه ٥٧ والاشتقاق ٢٤٤ واللسان (خلد ، ضلل ، جحا) وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٢٤١/أ :

فإن يك يومي قد دنا وإخاله كواردة يوماً إلى ظِمْءِ مَنهَلِ

وجاء فيه : « يقول : إن كان قد دنا موتي فلست أول الموتى ؛ قد مات الخالدان ، وهما سيدان . وإخال : أظن أنه قد قرب وبقي منه كما بقي من سير الإبل إلى الماء للشرب . والمناهل : المواضع التي يجتمع فيها الماء ، واحدها منهل » . =

وقَبْلِيَ مـاتَ الخـالِـدانِ كـلاهُما   عَمِيـدُ بني جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّـلِ

خ ل ص : خُلْصانُ الرَّجُل : صديقُه .

خ ل ف : الخَلْفُ : الاستقاءُ ، عن أبي عمروٍ . وأنشَدَ للحطيئة[1] :

لِـزُغْبٍ كأولادِ القَطَـا راثَ خَلْفُهـا   على عاجِزاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حواصِلُهْ

ذكَّر الضمير لأجل القافية على معنى الجمع ، أي حواصِلُ ما ذَكَرْتُ .

والمُخْلِفُ : المُسْتَقِي . وأَخْلَفَ واستَخْلَفَ : استعَـذَبَ المـاءَ . ومِن أينَ خِلْفَتُكم ؟ أي من أين تَسْتَقُـون . والخَلْفُ : الرَّديءُ من القـول . ويقـال في مَثَـلٍ[2] : « سَكَتَ أَلْفـاً ونطَـقَ خَلْفـاً » ، لمن يُطيـل الصَّمتَ ثم يتكَلَّمُ بالخطأ . قال[3] : وحدَّثني ابنُ الأعرابيّ قال : كان أعرابيٌّ جـالسـاً مع قومٍ ، فَحَبَقَ حَبْقَةً فتَشَوَّرَ ، فأشار بإبهامه نحو اَسْتِهِ ، وقال : « إنَّهـا خَلْفٌ نَطقَتْ خَلْفـاً »[4] . ويقـال : هـذا خَلْفُ سَوْءٍ وهؤلاءِ خَلْفُ سَوْءٍ ، لِنـاسٍ لاحِقِينَ

= وفي اللسان : قال ابن بري : صواب إنشاده « فقبلي » بـالفـاء لأنها جواب الشرط في البيت الذي قبله : فإن يك يومي ..

(١) اللسان (خلف) وشرح الأبيات ١٠/ب وذكر قبله :

وإني لأرجـوه وإن كان نـائيـاً   رجـاء الربيـع أنبتَ العشب وابِلُـهْ

(٢) الأمثـال لأبي عبيـد ٥٥ والفـاخر ٢٦٩ والميـداني ٢٢٣/١ والعسكري ٥٠٩/١ والزمخشري ١١٩/٢ واللسان (خلف) .

(٣) أي يعقوب بن السكيت .

(٤) الفاخر ٢٦٩ والميداني ٣٣٠/١ واللسان (خلف) .

بناسٍ أكثَرَ منهم . قال الله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِم خَلْفٌ ﴾[1] . وقال لبيدٌ[2] :

ذَهَبَ الذين يُعَاشُ في أكنافِهِمْ   وبَقِيتُ في خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ

جِلدُ الجملِ الأجربِ لا يُنتَفَعُ به .

[٦٤/أ] ويقال : فأسٌ ذاتُ خَلْفَيْن ، إذا كان / لها رأسان . والخِلْفُ : موضعُ يدِ الحالب من ضَرْعِ الشّاةِ ونحوها ، وجمعه أَخْلافٌ ، وأَصْلُ الضَّرْعِ : الضَّرَّةُ . وهذا خَلَفُ سَوْءٍ وخَلَفُ صِدْقٍ ، وهذا خَلَفٌ من ذا . وإذا ذَهَبَ أبو الإنسان أو أخوه ونحوُهُما مِمَّن لا يُعْتَاضُ عنه قلتَ : « خَلَفَ اللهُ عليكَ » ، أي كان خليفةً عليك من مُصابك . وإن ذَهَبَ منه مالٌ أو نحوُه قيل : « أَخْلَفَ اللهُ عليك » . وخَلَفَ فلانٌ فلاناً : صار خليفتَهُ . وخَلَفْتُه : جئت بعدَه . وخَلَفَ فُوُه من الصِّيام يَخْلُفُ خُلُوفاً : تغيَّرَ . وخَلَفَ فلانٌ : فَسَدَ . وفلانٌ خالِفُ أهلِه وخالِفَتُهم . وأَخْلَفَتِ النُّجومُ إخلافاً : أَمْحَلتْ ولم يكن معها مَطَرٌ ، وأَخْلَفَ في مِيعَاده . وألْحَحْتُ عليه في الاتّباعِ حتّى أَخْلَفْتُه ، أي جعلتُه خَلْفي .

خ ل ق : مِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، بغير هاءٍ .

---

(١) الأعراف : ١٦٩ .

(٢) اللسان (خلف) وشرح الشواهد ١١/أ وديوانه ١٥٧ وقبله :

إنَّ الرزيَّةَ لا رزيَّةَ مثلها   فقدانُ كلِّ أخٍ كضوء الكوكبِ

باب الخاء والميم

خ م م : خَمَمْتُ البئرَ ، إذا كَسَحْتَ ما فيها من حَمْأَةٍ أو تُرابٍ وأخرجْتَه .

خ م ن : خَمَّانُ القوم والإبلِ والخيلِ والمَتاعِ : رُذَالُه . وفي بعض النُّسخ قال الشاعر :

سَرَتْ تحت أقْطاعٍ من الليل حَنَّتي بخمَّانِ بيتي فَهْي لاشَكَّ ناشِزُ

حنته[1] : امرأته . والمعنى : أنها ذهبت بمتاع بيته حين نَشزَت عليه .

خ م د : خَمَدَتِ النارُ تَخْمُدُ خُموداً : ذهب لَهَبُها .

خ م ر : خَمَرْتُ العجينَ أَخْمِرُهُ خَمْراً ، إذا جَعَلْتَ فيه الخَميرَ . وخَمَرَ شهادتَه : كتَمَها . وخَمِرَ عنّي يَخْمَرُ خَمَراً ، إذا استتر وتوارَى . وخَمَرُ الوادي : ما وارى الصَّيْدَ / من جُرُفٍ أو حَبْلٍ من حِبال الرّمْل أو شجَرٍ أو شيءٍ . ودخَلَ في خُمَار الناس ، أي فيما يَسْتُره منهم . وهو يمشي الخَمَرَ ، إذا خَتَلَ صاحبَهُ . ومكانٌ خَمِرٌ : كثيرُ الخَمَرِ . ورجلٌ خِمِّيرٌ : كثيرُ شُرْبِ الخَمْرِ . [٦٤/ب]

خ م س : الخَمْسُ : مصدرُ خَمَسْتُ القومَ أَخْمُسُهُمْ ، إذا أخذْتَ خُمْسَ أموالهم ، أو كنتَ لهم خامِساً ، وكذلك السَّدْسُ إلى العَشْر . والخِمْسُ من أظْماءِ الإبل ، وكذلك السِّدْسُ وإلى العِشْر ، بالكسر . وصُمْنا خَمْساً من

(١) من هنا إلى « نشزت عليه » مستدرك في الهامش .

الشهر ، بغير هاءٍ ، يُغَلَّبُ فيه المؤنَّثُ ؛ لأنَ الليلة قَبلَ كلِّ يومٍ . فإن قلتَ خَمْسَةَ أيامٍ أثبتَّ الهاء . وأقمنا عنده خَمْساً بين يومٍ وليلةٍ ، بغير هاءٍ . قال النابغة الجَعْدِيُّ[1] :

أقامَتْ ثلاثاً بين يومٍ وليلةٍ ... وكان النَّكِيرُ أن تُضِيفَ وتَجْأَرا

وله خَمْسٌ من الإبل ، وإن كانت ذُكُوراً ؛ لأنَّ لفظ الإبل مؤنَّث . وخَمْسٌ من الغَنَم ، وإن كانت ذُكوراً ؛ لأنَّ لفظ الغَنَمِ مؤنَّثٌ . وجاء فلان خامِساً وخامِياً ، تَقلِبُ السِّينَ ياءً ، وكذلك في بقيَّة العَدَد ، كقولك جاء سابعاً وثامناً . قال[2] :

مضَى ثَلاثُ سِنينَ مُنْذُ حَلَّ بها ... وعامَ حُلَّتْ وهذا التابِعُ الخامِيْ

وحُكِي عن الكسائيِّ في قولك خَمْسَةُ أثوابٍ وما أشبهها من العدد إذا أدخلت الألفَ واللامَ فيه ، ثلاثةُ أوجهٍ :

أحدُها أن تُدخِلَ الألفَ واللامَ في المضاف إليه فقط ، فتقول خَمسَةُ الأثوابِ .

---

(1) اللسان (خمس) وديوانه ٦٤ وفيه « فباتت ثلاثاً » وفي سيبويه ١٧٤/٢ « يكون النكير » .
وفي شرح الأبيات ١٨٢/أ : « يريد : أقامت البقرة ثلاثة أيام تطلب جؤذرها حين أخذه الذئب ، ولم يكن عندها من الإنكار إلا أن تضيف وتجأر ؛ والإضافة : الشفقة ، يقال : أضاف يُضيف إضافة . والجؤار : الصوت مع خضوع . أي ما كان عندها حين فقدته إلا الشفقة والصياح » .

(2) هو الحادرة واسمه : قطبة بن أوس . اللسان (خمس) وديوانه ١٠٦ وقبله :
كم للمنازل من شهرٍ وأعوام ... بالمنحنى بين أنهارٍ وآجام

والثاني أن تُدخِلَها فيها وتجعلَ الثاني / نعتاً للأوَّل . [٦٥/أ]

والثالث أن تدخِلَها فيها وتخفِضَ الثاني بالإضافة ، وهذا لا يُجيزه البصريُّون . قال ذو الرُّمَّة[1] :

وهَلْ يَرْجِعُ التَّسليمَ أو يَكشِفُ العَمَى ثَلاثُ الأَثَافِيْ والرُّسُومُ البَلاقِعُ

وقال الفرزدق[2] :

مازال مُذْ عَقَدَتْ يداهُ إزارَهُ وسما فأَدْرَكَ خَمْسَةَ الأَشْبارِ

وتقول : عندي خمسةُ دراهمَ ، فتُبيِّنُ التاءَ ، ويجوز أن تُدْغِمَها في الدال ولا تَخفِضَ الدراهِمَ فتقولَ خَمْسَ دَّراهِمَ . ولا يجوز الإدغامُ مع الألف واللام ؛ لأن اللامَ مُدغَمَةٌ في الدال فلا يصِحُّ أن يُدْغَمَ فيها حرفٌ آخَرُ .

خ م ص : رجُلٌ خُمْصَانٌ وامرأةٌ خُمْصَانَةٌ ، وخَميصَةُ البَطْنِ . وكلُّ ما كان على فُعْلانٍ بالضمّ فمؤنَّثُه فُعْلانَةٌ ، كَعُرْيانٍ وعُرْيانَةٍ .

---

(١) الصحاح واللسان (خمس) والديوان ١٢٧٤ من قصيدة مطلعها :

أمنزِلَتَيْ ميٍّ سلامٌ عليكما هلِ الأَزْمُنُ اللائي مَضَيْنَ رواجِعُ

(٢) اللسان (خمس) بلا نسبة وديوانه ٣٧٨/١ برواية « فدنا فأدرك » . وبعده في شرح أبيات الإصلاح ١٨٤/أ :

يدني خوافِقَ من خوافِقَ تلتقي في ظلِّ مُعْتَبَطِ الغُبارِ مُثارِ

وفيه : « يمدح يزيد بن المهلب ، يقول : هو أميرٌ مذ كان صغيراً إلى هذه الغاية . والخوافق : الرايات ؛ وإنما يريد أنه مذ كان يقود الجيوش إلى الجيوش أميراً ويحضر الحروب . وقوله : معتبطُ الغبار : يريد مكاناً لم يقاتل فيه قبله ولم يُثر غبارُه حتى أثاره هو » .

خ م ل : قال أبو صاعدٍ : الخَمِيلة : الشَّجرُ المجتمع لا يُرى ما يقع في وسطه . وقال الأصمعيُّ : هي رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

باب الخاء والنون

خ ن ي : كلامٌ خَنٍ وكلمةٌ خَنِيةٌ ، من الخنى . وقد أَخْنَى في منطقه ، أي أتى فيه بالفُحش .

باب الخاء والواو

خ و ي : خَوَتِ الدَّارُ تخوي خَواءً وَخُوِيّاً . وقد خَوِيَتِ المرأةُ تَخْوَى خَوىً ، وخوِيَ / الرَّجُلُ والبعيرُ ، إذا خلا جوفُها من الطعام . [٦٥/ب]

خ و ر : الخَوْرُ من الأرض : المنخَفِضُ بين نَشْزَيْن . والخُوُرُ : الإبلُ الغِزارُ . قال أبو يوسُفَ[١] : الخُورُ[٢] : صفةٌ للإبل ، وهي إبلٌ رقيقةُ الجلود ، ليّنَةُ الأوبار ، في وبرها شَعْرَةٌ تنفذ وبَرهَا ، وهي أطيبُ الإبل لحماً وأغزرُها لَبَناً .

خ و ف : الخِيفُ : جمع خِيفَةٍ ، وهي الخَوْفُ ، وهي من الواو . قال صخرُ الغَيّ الهُذَليُّ[٣] :

---

(١) من هنا إلى قوله : « وأغزرها لبناً » لم يرد في الإصلاح .

(٢) عبارة اللسان : « قال ابن السكيت : الخُور : الإبل الحمر إلى الغبرة رقيقات الجلودِ ، طِوال الأوبار ، لها شعر ينفذ ، ووبرها أطول من سائر الوبر » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٩/١ والصحاح واللسان والتاج (زخخ ، خوف)
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ١١/ب : « الزَّخَّة : الغيظ . والمعنى أنَّه يهدِّد رجلاً =

فــلا تَقْعُـــدَنَّ على زَخَّـــةٍ وتُضْمِرَ في القَلْبِ وَجْداً وَخِيفَا

الزَّخَّةُ : الحِقْدُ والغَيْظُ . وخافَه يخافُه خَوْفاً ؛ وما جاء فيـه على مَفْعَلٍ فهو بالألف في الاسم والمصدر ، نحو المَقَال والمَعَـادِ . وبَلَـدٌ مَخُوفٌ ، ومَرَضٌ مُخيفٌ ، أي يُخيفُ مَنْ رآه . والتخوُّفُ : التَّنقُّصُ . قال الله تعـالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخوُّفٍ ﴾[1] .

خ و ل : خُلْتُ المالَ أَخُولُه خَوْلاً : أحسنت القيامَ عليه . وهو خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ ، أي حسَنُ القيامِ عليه . وفي الحـديث : « كان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه يتَخوَّلُنا بالموعظةِ »[2] ، أي يُصْلِحُنا بهـا . وقـال الأصمعيُّ : يَتَخَوَّنُنا بها ، أي يتعهَّدُنا . وهو في بابه مع النون . وهمـا ابنـا خـالـةٍ ، ولا يقال ابنا خالٍ . وجمعُ الخالِ من القَرابة أخوالٌ .

خ و ن : أبو عُبَيدةَ : الخُوانُ : الذي يُؤكلُ عليـه ، بـالكسر والضمّ .

= ألا يتعرَّض بما يسوؤه ؛ يقول : لاتفعلَنَّ فعلاً إن جاريتك عليه قعَدْتَ مغتاظاً وفي قلبك وجدٌ وخوفٌ ، ولا يمكنك أن تنتصف مني . وقبل هذا البيت :

فـــإنَّ ابنَ تُرْنـــا إذا زرتكم يـــدافِـعُ عنّي قـولاً عنيفـــا

قـــد افنى أنـــاملَـــهُ أَزْمُـــهُ فـأمسى يَعَضُّ عليَّ الـوظيفـا »

إذا لُئِمَ الرجل قيل له : ابن ترنـا . ويـدافع : يتكلَّم . وأَزْمُـه : عضُّـه . والوظيف : الذّراع .

(١) النحل : ٤٧

(٢) أخرجه البخـاري في بـاب العلم : ١١ ، ١٢ ومسلم في صفـات المنـافقين : ٨٢ ، ٨٣ والترمذي في الأدب : ٧٢ .

ولفظه في مسلم : « إن رسول الله ﷺ كان يتخوَّلنـا بـالموعظـة في الأيـام ، كراهيـة السآمة علينا » .

ويقال : الحُمَّى تَخَوَّنُه ، أي تَعَهَّدُه . ومنه الحديثُ : « يَتَخَوَّنُنا بالموعظة » . قال ذو الرُّمَّة[1] :

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلاَّ ما تَخَوَّنَهُ ... داعٍ يُناديهِ باسمِ الماءِ[2] مَبْغُومُ

[٦٦/أ] / أي لا يرفعُ طَرْفَ الصَّبيّ إذا انقطع عن أُمّه إلا ما يتعهَّدُه ، وهو أُمُّه .

و ماءِ : حكايةُ صوتِ الظَّبيَةِ . والبُغَامُ : الصَّوت . والتَخَوُّنُ : التَّنَقُّص أيضاً . قال لَبيدٌ[3] :

عُذَافِرَةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدَافى[4] ... تَخَوَّنَها نُزُولِي وارتحالِي

العُذَافِرَةُ : الشديدة . وتقمَّصُ : تسرعُ . والرُّدافَى : جمعُ رَدِيفٍ ، أي تنَقَّصَ لحمَها وشحمَها ، وقال كعبُ بنُ زُهَيرٍ[5] :

تُمِرُّ مثلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ ... في غارِزٍ لم تَخَوَّنْهُ الأَحاليلُ

تُمِرُّ ، أي تُحرِّكُ . ومثْلَ عَسيب ، يعني الذَّنَبَ ؛ والعَسِيب :

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (خون ، نعش ، بغم) والمقاييس ٢٣١/٢ وديوانه ٣٩٠/١ من قصيدة مطلعها :

أأن ترسَّمْتَ من خرقاءَ منزلةً ... ماءُ الصَّبابة من عينيك مسجومُ

(٢) فوقها لفظة « ممال » .

(٣) اللسان والتاج (عذفر ، ردف ، خون) وديوانه : ٧٦

(٤) فوقها لفظة « ممال »

(٥) نسب في إصلاح المنطق إلى عبْدة بن الطبيب ، وصحح نسبته ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٨٧/أ إلى كعب بن زهير . والبيت في ديوان كعب : ١٣ واللسان (خون) .

السَّعَفَةُ . والغارِزُ : الضَّرْعُ الذي قد انقطَع لبنُه . ويروى « عن قانئٍ » وهو الضَّرْع أيضاً . والأحاليلُ : جمع إحْليلٍ ، وهو طرَفُ الضَّرْعِ .

باب الخاء والياءِ

خ ي ر : الخَيْرُ : ضِدُّ الشَّرِّ . والخِيرُ : الكَرَمُ ، عن أبي عمرٍو . و« محمد صلّى الله عليه خِيَرَةُ اللهِ من خَلْقِهِ »[1] وكذلك الخِيَرَةُ حيث كانت . وفلان خَيْرٌ منه ، ولا يقال أَخْيَرُ . وفي القرآن ﴿ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾[2] .

خ ي س : قولهم : « خاسَ البَيْعُ والطعامُ » ، وأصله من خاسَتِ الجِيفَةُ في أوّل ماتُرْوِحُ ، فكأنَّه قال : كسَدَ حتَّى فسَدَ . وخَيَّسَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ ، إذا عدا عليه فغلَبَه وأذلَّه .

خ ي ط : الخَيْطُ ، من الخُيُوطِ . والخِيط : القِطعَةُ من / النَّعَام . [٦٦/ب] ويقال خَيْطٌ وخَيْطَى ، مُمَالٌ ، مثلُ سَكْرَى . وثوبٌ مَخِيطٌ ومَخْيُوطٌ .

خ ي ف : الخَيْفُ : ماارتفَعَ عن المَسِيل وانحدَرَ عن الجبل ، وبه

---

(١) معنى الحديث موجود في صحيح مسلم صفحة : ١٧٨٢ الحديث (٢٢٧٦) كتاب الفضائل : عن واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الله اصطفى كِنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم » .
وفي حديث آخر عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأوَّل شافع وأوَّل مشفَّع » .

(٢) القدر : ٣

سُمِّي مسجدُ الخَيْفِ[1] . وأخَافَ وأخْيَفَ : أتى خَيْفَ مِنىً . والخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ ، يقال ناقةٌ خَيْفَاءُ : واسِعَةُ الضَّرْعِ ، وبعيرٌ أَخْيَفُ : واسِعُ الثِّيلِ ، وهو جِلْدُ الذَّكَر . وأنشد[2] :

صَوَّى لها ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا أَخْيَفَ كانتْ أمُّهُ صَفِيّا

صوَّى الفَحْلَ : أراحَه من العَمَل ووفَّره على الفِحْلَةِ . والكِدْنَةُ : الغِلَظُ . والجُلْذِيُّ : الصُّلْبُ . والصَّفيُّ : الغزِيرَةُ اللّبَنِ . والخَيَفُ : أن تكون إحدى العَيْنَيْن زَرقاءَ والأخرى كحلاءَ من الناس وغيرهم . ويقال : خلق اللهُ الناسَ أخيافاً ، أي مختلفين .

خ ي ل : خِلْتُ الشّيءَ أخالُه خَيْلاً ومَخِيلةً : ظَنَنْتُه . وأخَلْتُ فيه الخيرَ ، وتخَوَّلْتُ فيه خالاً : رأيتُ مَخيلَتَه فيه . وأَخَلْتُ السَّحابة وأَخْيَلْتُها : رأيتها مُخيلةً للمطر . وما أحسَنَ مَخِيلَتَها وخالَها ، أي خَلاقَتَها للمطر . وخَيَّلتِ السَّماءُ للمطر ، وهي مُخيِّلةٌ . وافعلْ ذلك على ما خَيَّلَتْ ، أي شَبَّهَتْ . وهو مُخِيلٌ للخير ، أي خلِيقٌ له . ووجدتُ أرضاً مُتَخيِّلةً : بلغَ نبتُها المدَى وخرج زهرُها . ورجلٌ خَالٌ : كثيرُ الخُيَلاءِ . والخيَّالةُ :

---

(١) أي مسجد الخيف من منى .

(٢) قاله الفقعسي يصف الراعي والإبل ، كما في اللسان (صوى ، خيف ، جلذ) وفي سمط اللآلي : ٥٠١ : أبو محمد الفقعسي .
وجاء في شرح الأبيات ٦٤/أ : « بعير ذو كدنة ، إذا كان كثير اللحم غليظاً .. يقول : كانت أمه كثيرة اللبن فقوي من كثرة شربه اللبن ؛ لم يُسَأْ إليه صغيراً . وصوّى لها : تصويةُ الفحل أن يُجَمَّ من العمل ويودَعَ للفِحْلة فيكون أقوى لِنتاجه وخيراً لولدِه » .

أصحابُ الخَيْلِ . والخالُ ، في الجَسَدِ . ورجُلٌ أَخْيَلُ : به خالٌ ، وجمعُ هـذا الخالِ خِيلانٌ وأَخْيِلَةٌ .

خ ي م : الخَيْمُ : جمـع خَيْمَـةٍ ، وهي أعـوادٌ / تُنصبُ في القَيْـظِ [٦٧/أ] وتُجعَلُ لها عوارِضُ وتُظَلَّلُ بـالشجر ؛ تكـون أبرَدَ من الأَخْبِيَـةِ . وخَيْم : اسمُ جَبَلٍ . وخامَ عنهم خَيْماً : جَبُن . والخِيمُ : الطَّبِيعَةُ ، يقال : كريمُ الخِيمِ ولئيمُه .

باب الخاء والباء

خ ب ب : الخَبِيبـة : صُوف الثَّنِيِّ ، وهي أفضـلُ من صُوفِ الجَـذَعِ وأبقَى وأكثرُ . والخُبَيْبَان : عبدُ الله بن الزبير وأخوه مُصْعَبٌ ، وكان يقـال لعبد الله بن الزُّبير : أبو خُبَيْبٍ ؛ كُنّي بابنه خُبَيْبٍ . قال الراعي[(١)] :

---

(١) هو عبيـد بن حُصين بن معـاويـة النميري ، من شعراء العصر الأموي ، والراعي لقب غلب عليه لكثرة وصفه الإبل .

(الأغاني ١٦٨/٢٠ والشعر والشعراء : ١٥٦ والخزانة ٥٠٤/١) .

والبيت في ديوانه : ١٣٥ من قصيدة طويلة مطلعها :

مـا بـالُ دفِّـكَ بـالفراش مَـذيـلا   أقـذىً بعينـكَ أم أردت رَحيـلا

وفيه « لبيعتي » . وفي اللسان والتاج (خبب) :

مـا إن أتيت أبـا خبيب وافـداً   يـومـاً أريـد لبيعتي تبـديـلا

وقبله في شرح الأبيات ٢٣٩/ب .

إني حلفت على يمينٍ بَرَّةٍ   لاأكـذب اليـوم الخليفـة قيـلا

وفيه : « يعني بالخليفة عبد الملك بن مروان ؛ يحلف له أنـه لم يكن هؤلاء ولا قومـه مع عبد الله بن الزبير ولا بايعوه . ونمير من قيس ، وكانت قيس زبيريّـة ؛ فلذلـك احتاج إلى الاعتذار » .

مـا زُرْتُ آلَ أبي خُبَيْبٍ وافِـداً ... يـومـاً أُريـدُ بِبَيْعَتي تَبْـدِيـلا

وقال الراجز حُمَيْدٌ الأرقَطُ[1] :

قَـدْنِيَ مِن نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَـدِي ... ليس الإمـامُ بـالشَّحِيحِ المُلْحِـدِ

هذا التفسيرُ يقتضي الجمعَ وقد أدخلَه في باب التثنية .

خ ب ر : الخَبْرُ : المزادَةُ العظيمـة ، وجمعها خُبُـورٌ . ونـاقـةٌ خَبْرٌ : غزيرةُ اللَّبن ، شُبِّهتْ بـالمَزادَةِ . والخَبَرُ ، من الأخبـار ، وهو الخُبْرُ أيضـاً . والخُبْرُ والخِبْرةُ : العلم بـالشيء عن تَجْرِبـةٍ . ويقـال من أين خَبَرْتَ هـذا ، أي علِمتَه .

خ ب ز : الخَبْزُ : مصدرُ خَبَزْتُ . والخُبْزُ : الاسم . ورجُلٌ خـابِزٌ ذو خُبْزٍ .

خ ب ط : الخَبْـطُ : مصـدرُ خَبَـطَ الرَّجُلُ القـومَ بسيفـه يَخْبِطُهُم . [٦٧/ب] وخَبَط البعيرُ بيده في مَشْيِـه يَخْبِـطُ خـاصَّةً . وخَبَـطَ الشجرةَ بـالعَصَـا / يَخْبِطُهـا ؛ ليَسْقُـطَ ورقُهـا . والخَبَـطُ : مـا سقَـط من ورق الشجر ، إذا خُبِطَتْ لِتَعْتَلِفَه الإبلُ . وما أدري أيُّ خابطِ اللَّيلِ هو ، أي أيُّ الناس .

---

(١) اللسان (خبب ، قدد) . ونسبا أيضاً إلى أبي نخيلة أو أبي بحدلة .
الكتـاب ٣٨٧/١ والنـوادر لأبي زيـد : ٢٠٥ وابن يعيش ١٢٤/٣ و ١٤٣/٧ والإنصـاف : ١٣١ والخزانـة ٤٤٩/٢ و ٣٤/٣ وشرح شـواهـد المغني للسيـوطي : ١٦٦ ومعجم الأدباء ١٣/١١
وجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢١٤/ب : « الخُبيبين : يريد عبد الله بن الزبير وأصحابه .. ويروى : الخُبَيْبَيْن على التثنية ؛ يريد عبد الله وأخاه مصعباً ... »

خ ب ل : الخَبْلُ : فسادُ الأعضاء ، يقال بنو فلانٍ يطالبون بني فلانٍ بفسادٍ[1] وخَبْلٍ ، أي بقَطْعِ أيدٍ وأرجُلٍ . والخَبَلُ : الجِنُّ ، يقال به خَبَلٌ ، أي شيءٌ من أهل الأرض .

خ ب و : تقول : خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو خُبُوّاً ، إذا سكَنَ لَهَبُها .

خ ب أ : الخَبِيءُ : ما خُبِيءَ ، وكذلك الخَبْء . واختبأْتُ منه ، بالهمز . وكذلك خَبَأتُ الشَّيءَ أَخْبَؤه ، والخابِيَةُ منه ، جاءت غيرَ مهموزةٍ . واخْتَبَيتُ خِباءً : نصبْتُه . واسْتخبَيْتُ خِباءً : نصبتُه ودخلتُ فيه . وامرأةٌ خُبَأَةٌ : كثيرةُ الاختباء .

باب الخاء والتاء

خ ت ن : الأَخْتَانُ : كلُّ أقاربِ الزَّوجَةِ .

خ ت أ : اختَتَأْتُ من فلانٍ : استحييت منه .

باب الخاء والثاء

خ ث ر : خَثَرَ الشيءُ يَخْثُرُ خَثَارةً . قال الفرّاء : وخَثُرَ قليلةٌ ، وحكى الكسائيُّ خَثِرَ . وأصبحَ فلان خاثِراً ، أي خبيثَ النفس كَسْلانَ .

---

(١) في الاصلاح واللسان « بدماءٍ » .

باب الخاءِ والجيم

[٦٨/أ] **خ ج ل :** قولهم : « خَجِلَ فلانٌ » ، قال أبو التمام الأسديُّ ، / من رواة الأعراب : الخَجَلُ : سُوء احتمال الغِنَى . ومنه الحديثُ في النساء : « إذا شبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ ، وإذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ »[1] . والدَّقَعُ : سُوء احتمالِ الفقر . قال الكُمَيْتُ[2] :

ولم يَدْقَعُوا عند ما نابَهُم   لصَرْفَيْ زَمانٍ ولم يَخْجَلُوا

خ ج أ : بعيرٌ خُجَأَةٌ : كثيرُ الضِّرابِ .

☆ ☆ ☆

---

(١) الفائق في غريب الحديث ٤٠٤/١ وانظر اللسان (دقع) .
والدقع : اللصوق بالدَّقعاء ، وهو التراب ، ذلاًّ . ودقعتن : خضعتن ولزقتن بالتراب .

(٢) اللسان والتاج ومقاييس اللغة (خجل ، دقع) . وفي جمهرة اللغة ٦٢/٢ بلا نسبة .
وفي ديوانه ٧/٢ برواية : « لوقع الحروب » .
وفي شرح أبيات الإصلاح ٢٠٣/أ : « يمدحهم بقيامهم بحقّ الغنى وما يجب على الأغنياء وأنهم لم يَبْطَروا ولم يأشروا عند الغنى ، ولم يذلهم الفقر حين نزل بهم فخشعوا . وصرفُ الزمان : تقلّبه » .

كتابُ الدّال

باب الدّال والرّاء

د ر ر : استَدَرَّ الفَرَسَ ، إذا احتثَّه بعَقِبِهِ أو بغيره ليزيدَ جَرْياً . ولا أفعَلُه ما اختلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ ؛ فالدِّرَّةُ تَسْفُلُ والجِرَّةُ تعلُو ، وهما دِرَّة اللّبَن وجِرَّةُ البعير .

د ر ع : الدَّارِعُ : الذي عليه دِرْعٌ . ودِرعُ الحديد مؤنَّثةٌ ، وجمعها في القليل أَدْرُعٌ وأَدْراعٌ ، والكثير دُرُوعٌ ، وهي اسمُ السَّابِغَةِ من الدُّروعِ والقصيرةِ . ودِرْعُ المراةِ : قميصُها ، مُذكَّرٌ ، وجمعُه أدراعٌ .

د ر ق : الدِّرْياقُ ، بالكسر ، وهو التِّرياقُ . والدَّرَقة : التُّرْسُ من الجلود بغير خَشَبٍ ولا عَقَبٍ .

د ر ك : يقال الدَّرْكُ والدَّرَكُ ، وقُرِئ بها : ﴿ في الدَّرْكِ الأَسْفَلِ ﴾[1] .

د ر م : دَرَمَتِ الأرنبُ تَدْرِمُ دَرْماً ودَرَماناً ، إذا قارَبَتْ الخُطَى . ودَرِمَ كَعْبُ المرأةِ يَدْرَمُ دَرَماً : واراهُ اللَّحْمُ فلم يَبِنْ حَجْمُه ، أي نُتُوؤه . / [٦٨/ب]

---

(١) النساء : ١٤٥

وكَعْبٌ أَدْرَم . قال الراجز[1] :

قـامَتْ تُرِيـكَ خَشْيَـةً أنْ تُصْرَمَـا ساقـاً بَخَنْـدَاةً وكَعْبـاً أَدْرَمـا

ومرافِقٌ دُرْمٌ منه . قال الأعشى[2] :

هِرْكَـوْلَـةٌ فُنُـقٌ دُرْمٌ مرافِقُهـا كأنَّ أخْمَصَهـا بـالشَـوْلِ مُنْتَعِـلُ

د ر ن : دَرِنَ الثَّوبُ يَدْرَنُ دَرَناً : اتَّسَخَ .

د ر ي : تقول : دَرَيْتُ الرَّجُلَ أَدْرِيهِ دَرْيـاً : خَتَلْتُـه . ودَارَيْتُـه : خاتَلْتُه . قال الشاعر[3] :

فـإنْ كنْتُ لاأدري الظِّبـاءَ فـإنَّني أدُسُّ لهـا تحتَ التُّرابِ الـدَّواهِيـا

---

(١) هو العجاج . ديوانه ٤٠١/١ والصحاح واللسان والتاج (نجد) والمقاييس ٢٧٠/٢ وفي شرح الأبيات ١٤٠/ب : « الساق البخنداة : الغليظة الممتلئة ، ويقـال خبنـداة أيضاً » .

(٢) ديوانـه : ٥٥ وفيـه « بـالشوك » . والشطر الأول في اللسـان (فنـق) . والبيت من مطولته :

ودّع هريرة إنَّ الركب مرتحِـلُ وهـل تُطيـق وداعاً أيهـا الرَّجُـلُ

والهركولة : الحسنة الجسم والخلق والمشية . امرأة فنق : عظيمة حسناء .

(٣) اللسان (دري) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١١٨/ب : « كنَّى بالظباء عن النسـاء . والختل : أن يستتر بشيء فـلا يعلم بـه الـوحشُ ، فـإذا مرَّت بـه رماهـا عن قرب وتمكُّنٍ . يقـول : إن كنتُ لاأصيدها بالختل فإني أصيدها بأن أدسَّ لها تحت التراب ما يقطع قوائمها إذا مرَّ بـه ، والصيّادون يدفنون للوحش في طرقها إلى الماء حدائد أشباه الكلاليب ، فإذا جـازت قطع قوائمها » .

وقال الأخطل[1] :

فـإن كُنْتِ قـد أَقْصَـدْتِني إذْ رَمَيْتِني   بسَهْمِكِ فالرَّامي يَصيدُ ولا يَـدْرِي

أي لا يَخْتِلُ . وقال الراجز[2] :

كيفَ تراني أَذَّرِي وأَدَّرِي   غِرَّاتِ جُمْـلٍ وتَـدَرَّى غِرَري

أذَّري : أَفْتَعِل ، من ذَرَّيْتُ . وكان يُذَرِّي تُرابَ المَعْدِنِ ويَخْتِلُ هـذه المرأةَ لينظرَ إليها إذا اغترَّتْ .

وأَدْرَيْتُه : أعلمتُه . وما أدراهُ ، أي ماأعلَمَه . والدَّرِيَّةُ : البَعيرُ يَستترُ به الصّائِدُ من الوحش يَخْتِلُها به ، فإذا أمكنَهُ رميُهَا رماها ، وكان أبو زيدٍ يهمزُها[3] ويقول : لأنّها تُدْرأُ نحوَ الصَّيْد ، أي تُـدْفَعُ . والـدَّرِيئـة : حَلْقَـةٌ يُتَعلَّمُ عليها الطَّعْنُ . قال عمرو بن مَعْد يكرِبَ[4] :

---

(١) اللسان (دري) وديوانه ١٧٩/١من قصيدة يهجو بها قبائل قيس ، ومطلعها :
ألا ياسلمي ، يـاهنـدُ ، هنـد بني بَـدْرِ   وإن كان حيّـانـا عِـدىً آخِرَ الـدهر
وروايته في الديوان « قد أصميتني » . وأصماه : قتله في مكانه .

(٢) اللسان (دري) وجاء فيه : « قال ابن بري : يقول أَذَّري التراب وأنا قاعـد أتَشـاغل بذلك لئلا ترتاب بي ، وأنا في ذلك أنظر إليها وأختلها ، وهي أيضاً تفعل ماأفعل ، أي أغترُّها بالنظر إذا غَفَلَت فتراني وتَغْتَرُّني إذا غَفَلْتُ فتختِلُني وأختِلها » .
وفي شرح الأبيات ١١٨/ب : « غِرّاتِ جمل : منصوب بـأدَّري ، على طريق المفعول . وتـدرَّى : في معنى تـدَرِّي ؛ وغرري : جمع غِرَّة . يقـول : كيف تراني أختـل جمـلاً وهي تختلني » .

(٣) في الهامش لفظ« درأ » .

(٤) ديوانه : ٥٥ والصحاح واللسان والتاج (درأ)
يقول : بقيت نهـاري منتصبـاً في وجوه الأعـداء والطعنُ يـأتيني من جـوانبي ، وكأني للرماح بمنزلة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن ، أذبّ عن جَرْمٍ وقد هربت هي .

ظَلِلْتُ كأنّي للرِّمـاحِ دَرِيئـةٌ   أُقـاتِـلُ عن أبنـاءِ جَرْمٍ وفَرَّتِ

[٦٩/أ] / وتقول : انْـدَرَأْتُ على فلانٍ آنـدِراءً ، مهمـوز لا غيرُ . ودرأتُـهُ أَدْرَؤُهُ دَرْءاً ودارأتُـه ، إذا دفعتَـه بخصـومـةٍ وغيرهـا . وحكى أبـو عبيـدَةَ : آدَّرأْتُ للصّيد ، إذا استتَرْتَ ببعيرٍ وغيرِه لِيُمْكِنَكَ رَمْيُه . ويقـال غيرَ مهموزٍ أيضـاً من الخَتْلِ . قال سُحَيْمُ بنُ وثيلٍ[1] :

ومـاذا يَـدَّرِي الشُّعَراءُ مِنّي   وقد جاوزْتُ حَـدَّ الأربعينِ[2]

د ر ب : دَرِبْتُ بالشَّيءِ أَدْرَبُ دَرَباً ، والاسمُ الدُّرْبَةُ .

د ر ج : هوأكذَبُ من دَبَّ ودَرَجَ ، أي الأحياءِ والأمواتِ . ويقـال للقوم إذا انقرَضُوا : دَرَجُوا . قال الأخطل[3] :

---

(١) هو سحيم بن وثيل بن عمرو الرياحيّ ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ٤٠ سنة وفي الإسلام ٦٠ سنة . كان شريفاً في قومه ، وله أخبار مع زياد بن أبيـه ، ومفـاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق .
ترجمته في الاشتقاق ٢٢٤/١ والإصابة ١١٠/٢ والخزانة ١٢٦/١

(٢) البيت في اللسان (دري) والأصمعيات ص ١٩ من أبيات له مشهورة ، أولها :
أنـا ابن جـلا وطـلاّع الثنـايـا   متى أضـع العمـامـة تعرفـوني
وروايته فيها « رأس الأربعين » . وقد كسر نون الجمع في « الأربعين » للقافية .

(٣) روايـة عجـزه في الإصـلاح واللســان (درج ، عفـا) وشرح الأبيـات ٢٠١/ب والديوان ٥٣٢/٢ :
إن يهبطوا العفوَ لا يوجَدْ لهم أثَرُ
وهو من أبيات يهجو بها كعب بن جعيل التغلبيّ ، وقبله :
إنَّ اللهـازِمَ لن تَنفَـكَّ نـابعـةً   هُمُ الـذُّنـابى وشُرْبُ التَّـابعِ الكَـدَرُ =

قَبيلــةٌ كشِراكِ النَّعْــلِ دارِجَـــةٌ   إنْ يَهبِطـوا عَفْــوَ أرضٍ لاتَرى أَثَرا

العَفْوُ : ماليس به آثارٌ . والـدُّرْجَـةُ : طـائرٌ أسوَدُ بـاطنِ الجَنـاحين ، وظاهرُهما أغبرُ على خِلْقَةِ القَطاةِ إلا أنَّه ألطَفُ .

باب الدّال والسّين

د س ع : دسَعَ البعيرُ بجِرَّتِه : دَفَعَ .

باب الدّال والعين

د ع و : يقال : دَعَوْتُ مَـدْعـاً . قـال الفرّاء : مَفْعَلٌ من ذوات الواو والياء ، مفتوحُ العين ٱسماً كان أو مَصْدراً ، نحو مَـدْعىً ومَقْضىً ، إلا حرفين نادِرين : مَأْقِي العَيْن ، ومَـأوِي الإبلِ ، بكسر الواو ؛ حُكي لي عن بعض / [٦٩/ب] العرب ، والجيِّد فتحها . والأُدْعِيَّة : ما يتَداعَوْنَ به . ومـا بـالـدار داعٍ ولا مجيبٌ ، أي أحدٌ ، ولا دُعْوِيٌّ . ولا أفعَلُه مادعا اللهَ داعٍ[1] .

= وجاء في اللسان (عفا) عن ابن بري قوله : والذي في شعره :

تنزو النِّعـاجُ عليهـا وهْي بـارِكـة   تَحكي عطـاءَ سُـويـدٍ من بني غُبَرا

قبيلــةٌ كشِراك النَّعْـلِ دارِجــةٌ   إن يهبطـوا عفــوَ أرضٍ لاترى أثرا

(١) وزاد في إصلاح المنطق : ٣٩٣ : « وما حجَّ لله راكب » .

باب الدال والغين

د غ ي : الفرّاء : هــو ذو دَغَيَــاتٍ ، أي أخــلاقٍ رديَّــةٍ . وأنشــد لرؤبَة[1] :

ذا دَغَيَاتٍ قُلَّبَ الأَخلاقِ

القُلَّبُ : المتنقِّلُ .

د غ ص : دَغِصَتِ الإبلُ تَدْغَصُ دَغَصاً ، إذا أكثرت من أكل الصِّلِّيانِ من بين الكلأ حتَّى كظَّتْها جِرَرُها .

باب الدال والفاء

د ف ف : الدَّفُّ والدُّفُّ : الذي يُلْعَبُ به . فـأمّـا الجَنْبُ فهو دَفٌّ ، بالفتح لا غير .

د ف ن : ركيَّةٌ دَفِينٌ بغير هـاءٍ ، وهي التي انـدَفَنَ بعضُهـا . وركايـا دُفُنٌ .

---

(١) اللسـان (دغـا) وديوانـه في الأبيـات المنسـوبـة إليـه : ١٨٠ وفيـه « ذا دغـوات » . وقبله :

ولــو ترى إذ جُبَّتي من طَــــاقِ ولِمَّتي مثــلُ جنــــاحِ غـــــاقِ

وفي شرح الأبيات ١١١/ب : « .. القُلَّب : المتقلِّب الـذي لا يثبت على خُلُق واحـد ، ولرؤبة قصيدة على هذا الوزن أولها :

قد ساقني من نازِح المساقِ

ولم أجد هذا البيت فيها » .

د ف أ : إبلٌ مُدْفَأَةٌ : كثيرة الأوبار والشُّحوم . قال الشَّمَّاخ[1] :

وكيف يُضِيعُ صاحِبُ مُدْفآتٍ على أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

أي كيف تطيبُ نفسُ صاحبِها أن يُضيعَهُنَّ .

وإبل مُدَفِّئَةٌ ، أي كثيرةٌ ؛ يَدْفَأُ مَن نام وَسَطَها بأنفاسها .

د ف ر : الدَّفْرُ : النَّتْنُ : وأمُّ دَفْرٍ : الدُّنيا . ويقال للأَمَةِ إذا شُتِمَتْ يادَفَار ، أي مُنْتِنَةٌ . وقال عُمَرُ ، رضي الله عنه ، وقد سأل بعض أهل الكتاب عن من يلي الأَمرَ من بعده ، فسُمِّيَ له / غيرُ واحدٍ ، فلمّا انتهى إلى [٧٠/أ] صفةِ أحدهم قال : وادَفْرَاهْ ! أي وانَتْنَاهْ . ويقال : دَفْراً دافِراً ، لما يجِيءُ به فلانٌ ، إذا قبَّحْتَ أمْرَهُ . ودَفَرْتُه دَفْراً ، أي دفعتُ في صدره .

باب الدال والقاف

د ق ق : مُدُقٌّ ، بضم الميم والدال لاغيرُ . وماله دقيقةٌ ولا جليلةٌ ؛ فالدقيقة الشَّاةُ ، والجليلة الناقة .

د ق ع : الدَّقَعُ : سُوء احتمال الفقرِ ، وقد بُيِّنَ في « خ ج ل » .

---

(١) ديوانه : ٢٢٠ والصحاح واللسان (دفأ ، ثبج) وجمهرة اللغة ٤٩١/٣ وقبله :

أعائشَ ما لأهْلِكِ لاأراهُمْ يُضيعون الهِجانَ مع المُضيع

والأثباج : جمع ثبج ، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر .

باب الدال واللام

د ل ل : الفرّاء : يقال : دليلٌ بَيِّنُ الدَّلالةِ . بالفتح والكسر .

د ل و : الدَّلْو مؤنّثة ، وتصغيرُها دُلَيَّة ، وقد تذكَّر[1] . قال عديٌّ بن زيدٍ :

فهيَ[2] كالدَّلْو بكَفِّ المُسْتَقِي　　خُذِلَتْ منه العَرَاقِي فانْجَذَمْ[3]

وقد تُذكَّرُ . قال الراجز[4] :

---

(١) قوله : « وقد تذكر » مستدرك في الهامش .

(٢) في الديوان وشرح الأبيات « فهو » .

(٣) اللسان (عرق) والديوان : ٧٥ ، وقبله فيه :

فحملنا فارساً في كفِّه　　زاعِبِيٌّ في رُدَيْنِيٍّ أصَمّ

وأمرناه به من بينها　　بعد ما انصاعَ مُصِرّاً أو كَصَمّ

وقبله في شرح الأبيات ٢١٩/أ :

لا صغيرٌ ضَرَعٌ ذو سقطةٍ　　أو كبيرٌ كاربٌ سِنَّ الهرِمْ

قال ابن السيرافي : « يصف فرساً ، يقول : لا هو صغير ضَرَعٌ ؛ والضَّرَع : الضعيف الجسم ؛ وذو سقطةٍ : يسقط في عثاره ؛ والكارب : المقارب .

يقول : ليس هو بصغير السنِّ ولا مقاربٍ سنَّ الهرمِ ، هو بين ذلك ، ثم قال : فهو كالدلو بكفِّ المستقي ؛ شبَّهه في عدوه بدلْوٍ انقطع من عراقيه وهو ملآن ، فهو أشدُّ لِهويِّه وأسرع لذهابه . وخذلت منه العراقي : أي باينَتْه العَراق ، فانجذم : أي انقطع » .

(٤) اللسان (دلا) وقد نسبه إلى رؤبة ، وفي ديوانه : ١١٦ برواية

رَحْبُ الفُرُوغِ مُكْرَبُ العراقي

من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة .

ودلو مكربة : ذات كَرَب ، والكرب : الحبل يشد في وسط العراقي لِيَلِيَ الماء فلا يعفن الحبل الكبير .

يَمْشِي بِدَلْوٍ مُكْرَبِ العَراقِي

د ل ج : الدَّلْجَةُ والدُّلْجَةُ بمعنىً . وفرّق بعضُهم بينهما فقال : الفتحُ لِسير الليل كلِّه ، يقال أَدْلَجَ إدلاجاً ودَلْجَةً . والضمّ لسير آخرِ الليل ، يقال ادَّلجَ بالتشديد ، ادّلاجاً وَدُلْجَةً . ودَلَجَ يَدْلُجُ فهو دالِجٌ ، إذا تناول الدَّلْوَ حين تخرجُ من فم البئر ، فمشى بها حتى يُفْرِغَها في الحوض .

د ل ع : دَلَع لسانُه ، بالرفع ، ودَلَعَ فلانٌ لسانَه : أخرجه ؛ حكاهما الفرّاء .

/ **د ل ق :** سَيْفٌ دَلُوقٌ مُتَقَلْقِلٌ في غِمْدِه ، إذا انكَبَّ انْسَلَّ . ودَلَقُوا [٧٠/ب] عليهم الغَارَةَ . وغارَةٌ دُلُقٌ ودَلُوقٌ . وطعنَه فانْدَلَقَتْ أَقْتابُ بطنِه ، أي أمعاؤه . وكان يقال لِعُمارَةَ[1] بن زيادٍ العَبْسيِّ أخي الرّبيع « دالِقٌ » .

---

(١) هو عمارة بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب العبسي ، كان أخا الثلاثة : الربيع وقيس وأنس ؛ كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشاً . وكان عمارة يلقب بالوهاب ، والربيع بالكامل ، وقيس بالجواد ، وأنس بأنس الحفاظ . ويقال لعمارة أيضاً « دالق » بمعنى دلق الغارة وشنها على العدوّ . وأم هؤلاء هي أم البنين ، إحدى المنجبات من العرب ، وهي فاطمة بنت الخرشُب الأنمارية ، وكان يقال لبنيها : الكملة .
(الأغاني ٣٦٣/١٥ والتبريزي ٢٤/٣ والمحبر : ٢٩٩ وأمالي ابن الشجري ١٦/١ ورغبة الآمل ٤٣/٢ و ٤٣/٣ ، ٤٤)

باب الدال والميم

د م م : حكى الأحمر[1] : الدُّمَمَةُ ، من جِحَرَةِ اليَرْبوعِ .

د م ي : الدَّمُ ، مُخَفَّفُ الميم ، وأصله الياء .

د م ع : دَمَعَتْ عَيْنُه ، بفتح الميم .

باب الدال والنون

د ن و : دنا الرجُل يَدْنُو ، أي قَرُبَ . ودَنَوْتُ منه : قَرُبْتُ ، وما كُنْتُ دَنِيًّا ، ولقد دَنَوْتَ تدنو دَناوَةً . ومنهم من يهمز فيقول دَناءَةً . وما يَزْدادُ منَّا إلا قُرْباً ودَناوَةً . وهو ابنُ عمّي دِنْياً ودُنْياً .

د ن أ : يقال : ما كنتَ دائناً ، ولقد دنُأْتَ تَدْنأُ ، مهموزٌ .

د ن ف : يقال : رجل دَنَفٌ ودنِفٌ ، ومُدْنَفٌ ومُدْنِفٌ ، بكسر النون وفتحِها فيهنَّ .

باب الدال والهاء

د هـ ي : يقال : داهِيَةٌ دَهْياءُ ودَهْواءُ .

---

(١) هو خلف بن حيان ، أبو مُحْرز ، المعروف بالأحمر . عالم بالأدب راوية شاعر ، من أهل البصرة توفي سنة ١٨٠ هـ .
(الشعر والشعراء ٧٨٩/٢ ومعجم الأدباء ١٧٩/٤ وسمط اللآلي : ٤١٢ وبغية الوعاة : ٢٤٢ ومراتب النحويين : ٤٦)

د هـ م : دَهِمَهُمُ الأمرُ والخيلُ يَـدْهَمُهُمْ . وحكى أبـو عُبيـدٍ : دَهَمَهُم يَدْهَمُهُم .

د هـ ن : الدَّهْنُ / : مصدرُ دَهَنْتُه . والاسمُ الدُّهْنُ . ويقال : دَهَنَـه [٧١/أ] بالعصا يَدْهُنُهُ ، إذا ضرَبَه بهـا . والمُـدْهُنُ ، بضمّ الميم والهـاء لا غير . ولِحْيَـةٌ دَهِينٌ بغير هاءٍ ؛ لأَنها في معنى مَدْهُونَةٍ .

باب الدال والواو

د و و : ما بالدار دُوِّيٌّ ، أي أحدٌ . وهو من دَوَّى في السّماء يُدوِّي .

د و ي : يقال : رجُلٌ دَوٍ ودَوىً ، للفاسِـدِ الجوفِ ، وامرأةٌ دَوِيَـةٌ . ورجـلٌ داءٌ ، أي بـه داءٌ . وَدِئْتَ تَـدَاءُ داءً . وحكى الفرّاء : هـو الـدَّواء ، وقال أبو الجرّاح : الدِّواء بالكسر . وأنشد[1] :

يقــولــون مَخْمُــورٌ ودِواؤُه علَيَّ إذاً مَشْيٌ إلى البيت واجِبُ

هذا رجُلٌ خُمِرَ فاستَزَادَ من الشُّرْبِ فَمُنِعَ ، فقـال : إنَّ الشُّرْبَ يُـذْهِبُ الخُمَـارَ ، وحَلَفَ[2] عليـه . قـال أبـو يـوسُفَ : وسمعتُهـا من جمـاعَـةٍ من الكِلابيّينَ . ويقال : « آخِرُ الـدّواءِ الكَيُّ »[3] ، أي آخِرُ الطِبِّ . ولا يقـال آخِرِ الدَّاءِ الكَيُّ . وقـال أبو عمروٍ : دِوايَـةُ اللّبن ، بـالكسر ، وحكاهـا غيرُه

---

(١) اللسان (دوا) وشرح أبيات الإصلاح ٩٥/أ

(٢) أي حلف أن يحج إلى البيت إن لم يكن الأمر كذلك .

(٣) هو مثل في المستقصى للزمخشري ٣/١ واللسان (كوي) .

بالضمّ ؛ وهي جُلَيْدَةٌ رقيقةٌ تعلو اللَّبنَ الحليبَ إذا بَرَدَ ؛ ويقال : لبَنٌ مُدَوٌّ . وقد ٱدَّوَيْتُ ، إذا أخَذْتَ الدُّوايَةَ .

د و خ : قال أبو زيدٍ : يقال ديَّخُوا الرّجُلَ تَدْييخاً : أذلّوه[1] . وقد يقال : دوّخوا تدويخاً .

د و ر : أَدَرْتُ الشيءَ إدارةً ودَارةً . ويُديرُه عن كذا : يَلفِتُه . ودَوَّرتُ حولَ / الأمرِ بالتشديد ، أي تتبَّعتَه من جوانبه . وما بالدَّار ديَّارٌ ، أي أحدٌ ، ولا دُورِيٌّ . [٧١/ب]

د و ف : يقال : مِسْكٌ مَدُوفٌ ، بواوٍ واحدةٍ ، ومَدْوُوفٌ بواوين . ولم يأتِ مفعُول تامّاً[2] من ذوات الواو إلا هذا وثوبٌ مَصْوُونٌ .

د و ك : الكسائيُّ : يقال : بنو فلانٍ في دَوْكَةٍ ، بالفتح والضمّ ، أي في شرٍّ وخصومةٍ .

د و ل : قال يعقوبُ : أخبرني محمد بنُ سَلاَّمٍ عن يونُسَ في قوله تعالى : ﴿ كي لا يكون دُوْلَةً ﴾[3] قال : قال أبو عمرو بن العلاء : الدَّوْلَةُ في المال ، والدَّوْلةُ في الحرب . وقال عيسى بنُ عُمَرَ : كلاهما في المال والحرب سواءٌ . قال يونسُ : أمَّا أنا فلا أدري ما بينَهُما . والدُّوَلَةُ : الدَّاهِيَةُ ، ويقال : جاء بِدُوَلَتِهِ .

---

(١) لفظة « أذلّوه » مستدركة في الهامش .

(٢) لفظ « تاماً » مستدرك في الهامش .

(٣) الحشر : ٧ .

د و م : دُمْتُ بالضمّ ، والكسرُ لغةٌ ، تَدُومُ . ولا أفعَلُه مـادام للزيتِ عاصِرٌ .

د و ن : الدِّيوان ، بالكسر .

باب الدال والياء

د ي ث : دَيَّثَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، والدَّابَّةُ الدَّابَّةَ ، إذا عدا عليه فَغَلَبَـه وأذَلَّهُ .

د ي ك : جمعُ الدِّيكِ دِيَكَةٌ .

د ي ن : دِنْتُـهُ أدِينُـهُ : جـازَيْتُـه . ودِنْتُـه : أطَعْتُـه . ودانَ : كثُر دَيْنُه . وأَدَنْتُه إدانةً : بِعْتُه بالدَّيْن .

باب الدال والهمزة

د أ ب : يقال : دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْباً ودَأَباً وَدُؤوباً : دام على الشيء .

/ **د أ ل :** الدُّئِلُ ، بضمّ الدال وكسر الهمزة : دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تُشبه ابنَ عِرْسٍ . وأنشد الأصمعيُّ[1] : [٧٢/أ]

جاؤوا بجَيْشٍ لو قِيسَ مُعْرَسُـهُ ... مـا كانَ إلا كَمُعْرَسِ الـدُّئِـلِ

---

(١) اللسان (دأل) ونسبه إلى كعب بن مالك ، وهو في ديوانه : ٢٥١ برواية :

جـاؤوا بجيشٍ لـوقيسَ مَبركُـه ... مـا كان إلا كمفحص الـدُّئِـلِ

والمفحص : المجثم .

وفي شرح الأبيات ١٢٤/أ : « وصف الجيش بالقلة والحقارة . والمعرَس : الموضع الـذي ينزلـون فيـه . يقـول : لـو قُـدِّر مكانُهم عنـد تعريسهم كان مكان الـدُّول عنـد تعريسها .. » .

والدُّئِلُ أيضاً : حيٌّ من كِنانـةَ ، وينسب إليـه الـدُّؤَليُّ بفتح الهمزة ، ومنه أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَليُّ . فأمَّا الدُّوْلِيُّ ، بالواو ساكنةً ، فمنسوبٌ إلى الـدُّولِ في حنِيفَةَ . والدِّيلِيُّ ، بالياء ساكنةً ، منسوبٌ إلى الدِّيلِ في قَيْسٍ .

باب الدال والباء

د ب ب : قـال الفرّاء يقـال : مَـدَبٌّ ، بفتـح الـدال في المصـدر وبكسرها في الاسم . وهكذا كلُّ ما كان من المضعَّف على فَعَلَ يَفْعِلُ ، بكسر العين في المستقبل ، نحـو فَرَّ يَفِرُّ مَفَرّاً في المصـدر ومفِرّاً في الاسم . ويقـال : مـا بـالـدار دُبِّيٌّ ، بضمّ الـدال وكسرهـا ، أي مـا بهـا أحَـدٌ ، وهو من دَبَّ . ويقال : هو أكذبُ مَن دَبَّ ودرَج ، أي أكـذَبُ الأحيـاء والأموات . وقـد استوفي في « درج » . ومَرَّ الناسُ والدوابُّ يَدِبُّون ، إذا مشَوْا مَشْياً ضعيفاً .

د ب ج : الدِّيباجُ بالكسر ، وأصلُه دِبَّـاجٌ . ومـا بـالـدار دِبِّيجٌ ، أي أحدٌ . ويقال بالحاء ، وليس بجيّدٍ .

د ب ر : الدَّبْرُ : النَّحْلُ ، وجمعُه دُبُورٌ . قال لبيدٌ(1) :

[٧٢/ب] / بـأَشْهَبَ من أبكارِ مُزْنِ سَحـابَـةٍ وأَرْيِ دُبُـورٍ شَـارَهُ النَّحْـلَ عـاسِـلُ

يصف خمراً مُـزِجَتْ بمـاء المطر . والأَشهَبُ : المـاء . والمُـزْنُ : الغيمُ

---

(1) ديوانه ٢٥٨ واللسان (دبر ، عسل ، أري) والمخصص (دبر) وفيه « بأبيض » وقبله :

إذا مسَّ أسْـآر الطيـور صفتْ لـه مشعشَعَـةٌ ممـا تعتِّـقُ بـابـلُ

عتيـق سـلافـاتٍ سبتهـا سفينـةٌ تكُرُّ عليهـا بـالمِـزاجِ النيـاطِـلُ

النياطل : جمع ناطل وهو كوز تكال به الخمر . وسبي الخمر : حملها من بلـد إلى بلـد . وأسْآر : بقايا الصيد .

الأبيضُ . والأَرْيُ : العَسَلُ . وشارَهُ : اجتناهُ ، والتقدير : من النَّحْلِ ، فلمَّا حذَفَ « مِن » نصبَه . والعاسِلُ : جاني العَسَلِ .

والدِّبْرُ ، بالكسر[1] : المالُ الكثير ، يقال مالٌ دِبْرٌ ، ومالان دِبْرٌ ، وأموالٌ دِبْرٌ . ودُبْرُ البيتِ : مُؤَخَّره . ودَبَرَتِ الرِّيحُ ، من الدَّبور .

باب الدال والثّاء

د ث ر : مالٌ دَثْرٌ : كثيرٌ . وتَدَثَّرَ الفرسَ : وثَبَ عليه فركِبَه وتَدَثَّر الفرسُ الحِجْرَ : شدَّ عليها .

باب الدال والجيم

د ج ج : يقال : هو الدَّجاجُ ، بالفتح والكسر ، وكذلك الواحِدةُ ، والكسرُ لغةٌ رديئةٌ . والمُدَجَّجُ ، بالفتح والكسر : الكامِلُ الأداةِ من السِّلاح . ومَرَّ جماعةٌ من الناس والدوابِّ يدِجّون ، أي يمشونَ مشياً ضعيفاً ، ولا يقال ذلك للواحد ولا دون الجماعةِ . وهم الحاجُّ والدَّاجُّ ، فالدَّاجُّ : الأعوانُ والمُكارُون .

باب الدال والحاء

د ح ض : دحَضَ الرَّجُلُ والدَّابَّةُ بِرِجْلِهِ ، إذا ارتكض للموت من

(١) في اللسان : بالكسر والفتح .

جُرْحٍ أو غيره . ويقال بالصّاد أيضاً ؛ وهو في بعض النُّسَخ . ومَقَامٌ دَحْضٌ ، أي زَلِقٌ .

د ح و : أُدْحِيُّ النَّعامِ : موضِعُ بيضِه ، وهو أُفْعُولٌ ، من دَحَا يَدْحُو ؛ / لأنَّ النَّعامَةَ تَدْحُوهُ برِجْلِها ، أي تَرْفُسُه ثم تَبيض فيه . [٧٣/أ]

د ح ي : دِحْيَةُ الكلبيُّ[١] ، بكسر الدال .

باب الدال والخاء

د خ ل : يقال : دَخَلَ مَدْخلاً . قال الفرّاء : ما كان من هذا من فَعَلَ يَفْعُل بضم العين ، فهو مفتوحُ العين في الاسم والمصدر ، نحو دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلاً ، وهذا مَدْخَلُه ، وخَرَجَ مَخْرَجاً[٢] ، وهذا مَخْرَجُه ، إلا أحرُفاً من الأسماء ألزموها كسرَ العين ، نحو مَسْجِدٍ ، ومَطْلِعٍ ، ومَغْرِبٍ ، ومَشْرِقٍ ، ومَسْقِطٍ ، ومَجْزِرٍ ، ومَرْفِقٍ من رفَقَ يَرْفُقُ ، ومَنْبِتٍ . وقد فُتح بعضُ ذلك في الاسم ؛ قالوا : مَسْكَنٌ ، ومَسْجَدٌ ، ومَطْلَعٌ ، بالفتحِ لاغيرُ . قال الفرّاء : والفتحُ في كلِّ ذلك جائزٌ وإن لم نَسْمَعْهُ . والدَّوْخَلَّةُ

---

(١) هو دحية بن خليفة بن فروة الكلبي ، صحابي ، بعثه الرسول ﷺ برسالته إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام . شهد الخندق وقيل أحد ، ولم يشهد بدراً . كان يضرب به المثل في حسن الصورة وشهد اليرموك وكان على كردوس ، ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية .
ترجمته في الإصابة تر ٢٣٩٠ وطبقات ابن سعد ١٨٤/٤ وتهذيب ابن عساكر ٢٦٨/٥

(٢) قوله : « وخرج مخرجاً » مستدرك في الهامش .

بالتشديد ، والتخفيفُ لُغَيَّةٌ[1] .

د خ ن : الدُّخَانُ مُخَفَّفٌ . ودَخَنَتِ النّارُ تَدْخُنُ . وهذا أحدُ ما جاء على خلاف الأصلِ ممّا عينُه حَرْفٌ حَلْقيٌّ ، فإنَّ بابَ ذلك أن يكون مفتوح العين في الماضي والمستقبل ، فما جاء منه مفتوحَ الماضي مضمومَ المستقبل فشاذٌّ ، ومنه دَخَلَ يَدْخُلُ . فأمَّا مالم يكن عينُه أو لامُه حرفاً حلقياً فقد ذكرنا أصلَه في باب الهمزة[2] والباء .

☆ ☆ ☆

(١) في الهامش مانصه : « وهي قَوْصَرَّةُ التمر الصغيرة »

(٢) انظر مادة « أ ب ي »

كتاب الذال

باب الذال والراء

[٧٣/ب] **ذ ر ر :** / الذَّرورُ ، بالفتح .

ذ ر ع : الذَّرْعُ : مصدر ذَرَعْتُ . والذَّرَعُ : ولد البقرة الوحشية . والذِّراعان : نجمان .

ذ ر ف : لاأفعلُهُ ماذَرَفَتْ عيني الماءَ .

ذ ر و : يقال : ذِرْوَةٌ وذُرْوَةٌ . ويقال بعيرٌ عظيمُ الذُّرْوَة ، أي السَّنامِ . و« جاء ينفُضُ مِذْرَوَيْهِ »[1] أي مُتَوعِّداً ، وهما طرفا الأَلْيَتَين . قال عنترةُ[2] :

أَحَوْلِيْ تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْها لتَقْتُلَني فهـا أنـا ذا عُمَارَا

---

(١) هو مثل يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة . مجمع الأمثال ١٧١/١ واللسان (ذرا)

(٢) ديوانه ٢٣٤ واللسان (ذرا)

و « عمارا » ترخيم عمارة ، وهو عمارة بن زياد العبسي .

وفي شرح الأبيات ٢٣٨/أ : « يهجو عمارة بن زياد العبسي ، وكان عمارة يقول لقومه إذا مدحوا عنترة : أكثرتم في هذا العبد ، إن لقيته خالياً لأقتلنَّه . وكان يحسده ، فبلغ ذلك عنترة ، فقال قصيدة يهجوه فيها أولها هذا البيت » .

وذَرَتِ الرِّيحُ الشَّيءَ تَذْرُوه ذَرْواً وذُرُوّاً ، إذا نَسَفَتْه . وذَرَا يَذْرُو ذَرْواً : أسرعَ في عَدْوِه . قال العجَّاجُ يصف ثَوْرَ الوحْشِ وفرارَه من الكلاب[1] :

ذَارٍ وإنْ لاقَى العَزَازَ أَحْصَفَا

والعَزَازُ : الغليظُ من الأرض . وأحْصَفَ : أسرَع . والذُّرِّيَّةُ في بعض وجوهها من الواو ، وعلى هذا لا يُهمَزُ . وطعَنَهُ فأَذْراه عن ظهر فَرَسِه ، أي ألقاه .

ذ ر أ : تقول : ذَرَأَ الله تعالى الخَلْقَ يَذْرَؤهم ذَرْءاً ، أي خَلَقَهُم ، ومنه الذُّرِّيَّةُ في بعض وجوهها ، وأصلُها الهمز ، وقال أبو عبيدَةَ عن يُونُسَ : أهل مَكَّةَ يَهمِزُونَها . ومِلحٌ ذَرْآنِيٌّ بفتح الراء وسكونها ، وهو الشديدُ البياضِ ، ولا يقال أنْدَرَانِيٌّ ، وهو مأْخُوذٌ من الذُّرْأَةِ . وقد ذَرِئَ الرَّجُلُ ، إذا شابَ مُقَدَّمُ رأسِهِ ، وذَرَأَ ؛ حكاهما الكسائيُّ . وبه ذُرْأَةٌ من شَيْبٍ . قال الراجزُ ، وهو عبد الله بنُ رِبْعِيٍّ[2] :

---

(١) ديوانه ٢٤٣/٢ وروايته في اللسان والصحاح (ذرا) : « ذارٍ إذا لاقى » وانظر شرح أبيات الإصلاح ١١٨/أ

(٢) ولقبه أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان (ذرأ ، جلا) والسمط ٩٦٧ مع أبيات أخر . وفي شرح الأبيات ١٢٧/أ :« يعني نساءً رأين رجلاً قد شاخ وأبيض شعر رأسه ...ويقلي : يبغض الغواني ؛ لأنه لاحاجة له فيهنَّ ، وهنَّ يبغضنه لأنهنَّ يُردْن الشباب . وفي شعره غير هذه الرواية وهي :

قالت سليمى إنني لاأبغيهْ أراه شيخاً عارياً تَرَاقيه
محمَّرةً من كِبَرٍ مآقِيه يقلي الغواني والغواني تقليه »

رَأَيْنَ شَيْخاً ذَرِئَتْ مَجالِيهْ   يَقْلي الغَوانِي والغواني تَقْلِيهْ

المجالي : ما يُرى من جوانبِ الرّأسِ ، وهو من الجَلا ، وهو شيبُ هذه المواضع . / وقال أبو نُخَيْلَةَ[1] : [٧٤/أ]

وقد عَلَتْني ذُرْأَةٌ بادي بَدِي[2]   وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدي

وصارَ للفَحلِ لساني ويَدِي

أي نَزَعْتُ إلى أبي في الشَّبَهِ . والرَّثْيَةُ : ضَعْفُ الرُّكْبَتَين . ويروى « وَرَيْثَةٌ » ، أي بُطءٌ . وشاةٌ ذَرْآءُ : في أُذُنيها بياضٌ .

ذ ر ح : يُقال : ذُرُّوحٌ ، بضمّ الذال ، لواحِدِ الذَّراريح .

باب الذال والفاء

ذ ف ف : ذَفَّفْتُ على الجريح ، إذا أسرعْتَ قَتْلَه وتمَّمْتَه . ومنه قيل خَفِيفٌ ذَفِيفٌ . ومنه اشتُقَّ ذُفافَةُ : اسمُ رجُلٍ .

ذ ف ر : الذَّفْرُ : الرّيحُ الذَّكيَّةُ طيبةً أو خبيثةً . ومِسْكٌ أَذْفَرُ : طيِّبُ الرّيحِ . والذَّفَرُ : الصُّنَانُ . ورجُلٌ ذَفِرٌ : له صُنَانٌ وَخُبْثُ رِيحٍ .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (ذرأ)
وفي شرح الأبيات ١٢٧/ب : « يريد أنه ابتدأ بياض الشعر والشيب في مقدّم رأسه . بادي بدي : اسمان جعلا اسماً واحداً ، كمعد يكرب ... وقوله : تنهض في تشدّدي : أي إذا نهضت للقيام اعترضَتْ الرَّثْية عند قيامي ، وإذا قعدْتُ سكَنَتْ » .

(٢) بادي بدي : أوّل كل شيء ، من بدأ ، فترك الهمز لكثرة الاستعمال وطلب التخفيف (اللسان)

قال لَبيدٌ يذكُرُ كتيبةً وأنّها سَهِكَتْ من الحديد والصدإ[1] :

فَخْمَــةً ذَفْراءَ تُرْتَى بــالعُرَى   قُرْدُمَــانِيّــاً وتَرْكاً كالبَصَــلْ

وقال نافعُ بنُ لَقيْطٍ الأسَدِيُّ[2] :

وَمُـؤَوْلَـقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّـةَ رأسِـهِ   فَتركْتُـه ذَفِراً كرِيـحِ الجَـوْرَبِ

وقال الرَّاعي[3] :

لَهــا فَــارَةٌ ذَفْرَاءُ كُـلَّ عَشِيَّــةٍ   كما فَتَقَ الكافُورَ والمسكَ فاتِقُـهْ

يصفُ إبـلاً رَعَتِ العُشْبَ وزهرَه ، وشرِبَت المـاءَ فنـدِيَتْ جُلُـودُهـا ففاحتْ منها ريحٌ طيِّبَةٌ ، فتِلك الريحُ فارَةُ الإبل . وقال ابنُ أحمَرَ[4] :

---

(١) ديوان لبيد ١٩١ واللسان (ذفر ، رتا ، قردم ، ترك)
وتُرتى : تُشَدُّ . والقردمـانيّ : نوع من الـدروع . والتَّرك : البَيْض . شبهها بـالبصل البري في استدارتها وبياضها . وقبله :

فمتى يَنْقَــعْ صُراخٌ صــــادِقٌ   يُحْلِبُــوهُ ذاتَ جَرْسٍ وزَجَـلْ

أي إذا ارتفع صوت الصريخ هبوا للنجدة بكتيبة هذه حالها .

(٢) اللسان (ذفر ، ألق)
وفي شرح الأبيات ٢١١/ب : « يريـد : وربَّ مؤولق ، وهو الـذي في رأسـه جنون ، كويتُ رأسَه وتركته منتناً . وريحُ الجورب يضرب به المثل في النَّتَن ، وإنمـا يريـد أنَّ متعرِّضاً تعرَّضَ له فكواه بالهجاء كما يكوى الذي به أُوْلق ؛ وتهدَّد بهـذا ابن عمِّـه . يقول : لاتتعرَّض لي فأجعلك كهذا الذي كويته » .

(٣) ديوانه ١٨٧ واللسان والتاج (ذفر ، فتق) برواية « بالمسك »

(٤) ديوانه ١٥٩ واللسان (ذفر ، هجل ، قسا ، جرب) ومعجم البلدان ٣٤٤/٤
وفي شرح الأبيات ٢١٢/أ : « يريد أن الشمال إذا هبَّت في هذا المكان سمِعْتَ لها صوتاً كالحنين .. » .

=

[٧٤/ب] / بِهَجْلٍ مِنْ قَساً ذَفِرِ الخُزَامَى   تَهادَى الجِرْبِيَاءُ بِهِ الحَنِينَا[1]

أي ذكيٌّ ريح الخُزامى ، طيّبها . وقال الأصمعيُّ : قلتُ لأبي عمرو بن العلاء : الذِّفْرى من الذَّفَرِ ؟ قال : نَعَم . قلتُ : والمِعْزَى من المَعَزِ ؟ قال : نَعَم . والذَّفْرَاءُ : عُشْبَةٌ خَبِيثةُ الريح لا يكاد المالُ يأكُلُها .

باب الذال والقاف

ذ ق ن : الذَّقْنُ : مصدرُ ذَقَنْتُه بالعصا أَذْقُنُه ، أي أصبت ذَقَنَهُ . ومصدر ذَقَنَهُ بالعصا يَذْقُنُه ، إذا ضربَه بها . والذَّقَنُ : ذَقَنُ الإنسان .

باب الذال والكاف

ذ ك و : هذه ذُكاءُ طالِعةً ، وهي الشمس ، معرفةً لا تنصرفُ .

ذ ك ر : أبو عُبيدَةَ يقال : ما زال منّي على ذِكْرٍ وذُكْرٍ . وأنكر الفرّاء الكسرَ وقال : الكسرُ مصدرُ ذَكَرْتُ . وأَذْكَرَتِ المرأةُ فهي مُذْكِرٌ ، إذا وَلَدَتْ ذَكَراً ، فإن كان عادةً فهي مِذْكارٌ .

= وفي الخصائص ٢٥٤/١ والكامل للمبرد ٥٩/٣ برواية « بجوٍّ » .
وقسا : موضع بالعالية .
وكأن المراد أن الجربياء تدعو الحنين ، والحنين يدعوها ؛ يصف طيب هذا الموضع ورقة هوائه .

(١) في الهامش ما نصه : « الهجل : المطمئن بين الجبال . قساً : موضع بعينه . والجربياء : ريح بين الشمال والدّبور .. والحنين .. » .

باب الذال واللام

ذ ل ل : الذِّلُّ : ضِدُّ الصُّعُوبةِ . ودابَّةٌ ذَلُولٌ بَيِّنُ الذِّلِّ ، من دَوابَّ ذُلُلٍ ، الذَّكَرُ والأنثى فيه سواءٌ ، إذا لم يكن صَعْباً . والذُّلُّ : ضِدُّ العزِّ . ورجُلٌ ذليلٌ بَيِّنُ الذُّلِّ والذِّلَّةِ والمَذَلَّةِ ، من قَوْمٍ أذِلاَّءَ وأذِلَّةٍ . وأُمُورُ اللهِ تجري على أذْلالِها ، أي مجارِيها . وأنشد أبو عمروٍ للخنساءِ ترثي أخاها[1] :

/ لِتَجْرِ المَنِيَّةُ بعدَ الفَتَى الـ ... ـمُغَادَرِ بالمَحْوِ أذْلالَها [٧٥/أ]

باب الذال والميم

ذ م م : قال يونس : يقال أخَذَتْني منه مَذَمَّةٌ ، بكسر الذال وفتحها . ويقال أذْهِبْ عنكَ مَذَمَّتَهُم ، بكسر الذال وفتحها ، بشيءٍ ، أي أعطِهم شيئاً فإنَّ لهم عليك ذِماماً[2] . ويقال : الفتحُ من الذَّمِّ والكسرُ من الذِّمامِ . وذَمَمْتُ الرَّجُلَ : شكوتُه . وأذْمَمْتُ المكانَ وغيرَه : أصبْتُه مذموماً . وأذَمَّ الرّجُلُ : جاء بما يُذَمُّ عليه . وأذَمَّتِ الرِّكابُ ، إذا تأخَّرتْ عن جماعة الإبل فلم تَلحَقْ بها .

ذ م ر : الذَّمْرُ : مصدرُ ذَمَرْتُ أذْمُرُ ، إذا حَضَضْتَ على القتال .

---

(١) الديوان ١٢٦ واللسان (ذلل) ومعجم البلدان ٥/٦٦
والمحو : اسم موضع من ناحية ساية ، وقيل : هو واد لا ينبت شيئاً .

(٢) في الأصل « ذما » والمثبت من اللسان .
وعبارة إصلاح المنطق : « .. فان لهم عليك حقاً » .

والذِّمْرُ : الرَّجُلُ الشُّجاعُ ، وجمعُه أَذْمارٌ . وظلَّ يتَذَمَّرُ عليه ، أي يتنكَّرُ له ويُوعِدُه .

باب الذال والنون

ذ ن ن : الذَّنِينُ والذُّنانُ : المُخاطُ يَسيل من الأنفِ .

ذ ن ب : ذُنَابَى الطائرِ أكثرُ في الكلام من ذَنَبِـه . وذَنَبُ الفَرَسِ أكثرُ من ذُنَابَاهُ . وقد قال المُفَضَّلُ النُكْرِيُّ[1] :

تَسنُّ الأرضَ شـائلَـةَ الـذُّنَـابَى ... وهـادِيهـا كأَنْ جِـذْعٌ سَحُوقُ[2]

وذُنابَةُ الوادِي : الموضِعُ الذي ينتهي إليه مَسِيلُه ، وهو أكثرُ من ذَنَبهِ .

---

(١) هو المفضل بن معشر بن أسحم النكري ، شاعر جاهلي ، وسمي مفضلاً لهذه القصيدة التي يقال لها المنصفة .
(طبقات ابن سلام ١٢١ والمعارف ٩٣ والاشتقاق ٣٣٠ وجمهرة الأنساب ٢٩٩)

(٢) اللسان (هدي) وفيه : « جموم الشدِّ شائلة » وعجزه في (سحق) . والبيت من الأصمعية رقم (٦٩) وشرح الأبيات ١٣٢/أ برواية « تشقُّ الأرض » .
وجاء في هذا الأخير : « يصف فرساً بشدّة الحفر ؛ وفي تشقّ ضمير يعود إليها . وشائلةَ الذنابَى : منصوب على الحال ، كقولك : مرتفعة الذَّنَب . وإذا وصف الفرس بشدّة العدو قيل : مَرَّ يشُقُّ الأرض شقّاً ، ويخدُّها خدّاً ، كما قال عقبة بن سابقٍ العنبري :

يخـدُّ الأرض خـدّاً ... بصَـلٍّ سلِـطٍ وأب

والهادي : العنق . والسحوق : الطويل المنجرد . شبه عنقها في طوله وانجراده بالجذع السحوق » .

والذَّنوبُ : لحمُ أسْفَلِ المَتْنِ . والذَّنوبُ[1] أيضاً : الدَّلْوُ فيها ماءٌ قريبٌ من المِلءِ ، ويُذكَّر ويؤنَّث . قال لبيدٌ[2] :

/ على حينَ مَن تلبَثْ عليه ذَنُوبُهُ يَجِدْ فَقْدَهَا إذ في المقام تَدَاثُرُ [٧٥/ب]

ويروى « تَدابُر » .

باب الذال والهاء

ذ هـ ب : يقال : ذَهَبَ ذَهَاباً وذُهُوباً . وأنشد الفرّاء :

تقولُ لِيَ ٱبنةُ البَكْرِيِّ ليلَى أَنَى مِنكَ التَّرحُّلُ والذُّهُوبُ

وذَهِبَ يَذْهَبُ ذَهَباً ، إذا رأى الذَّهَبَ في المَعْدِن فَبَرِق من عِظَمِهِ في عينيْه . قال الراجز[3] :

---

(١) قوله : « والذنوب أيضاً » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه ٢١٧ برواية « وفي الذِّناب تداثُر » . وقد أشير في الشرح إلى الروايتين المذكورتين في المشوف . وقبله :

فَذُدْتُ مَعَدّاً والعبادَ وطَيِّئاً وكلباً كما ذِيدَ الخِماسُ البواكرُ

والتداثر : التزاحم والتكاثر . واللبث : البطء . يجد فقدها : يؤلمه فقدها .

وجاء في شرح الأبيات ٢٢٠/ب : « .. الإبل الخِماس : وهي التي ترد الماء في اليوم الخامس من يوم وردها .. » .

(٣) اللسان (ذهب ، شذر ، ثرمل) .

وفي شرح الأبيات ١٣٩/ب : « ثرملة : اسم رجل ، وهو فاعل ذَهِبَ . وقوله : رأيت منكرة ، يعني أنه رأى شيئاً كثيراً من الذهب لم يعرفْ أنه رُئي مثله قط . الشذر : شيء من فضة يُعمل مثل الدرَّة .

=

ذَهِبَ لَمَّا أن رآها ثُرْمُلَهْ وقال يا قَوْمِ رأيْتُ مُنْكَرَهْ
شَذْرَةَ وادٍ و[1] رأيْتُ الزُّهَرَهْ

ويروى « تُرْمُرَهْ » هكذا أنشده ابن الأعرابيّ . وثُرْمُلَةُ : اسمُ الرجُلِ الذي رأى قطعةَ الذَّهَبِ في مَعْدِنِها . والشَّذْرَةُ كالدُّرّة ، وقد تكون من الذَّهب أيضاً .

ذ هـ ل : ذَهَلْتُ عن الشيء بفتح الهاء ، والكسرُ لُغَةٌ . والذُّهْلانِ : ذُهْلُ[2] بنُ ثَعْلَبَةَ ، وذُهْلُ[3] بنُ شَيْبانَ ؛ حكاه الأصمعيُّ .

باب الذال والواو

ذ و و : تقول : لا بِذي تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا ، وفي التثنية : لا بذي تَسْلَمَانِ ، وفي الجمع : لا بذي تَسْلَمُون ، وفي المؤنّث : لا بذي تَسْلَمِينَ وتَسْلَمْنَ . والمعنى : لا واللهُ يُسَلِّمُكَ ، أو لا وسَلامَتِكَ .

= وأراد الشاعر أن الذهب الذي رآه كالحلي للوادي ، أو رأيت الزهرة ؛ أخرج كلامه على الشكِّ فيما يرى ؛ لتعظيمه . ويجوز أن يكون أراد بالشذرة القِطْعَةَ من الذَّهب » .

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات « أو رأيت » .

(٢) هو ذهل بن ثعلبة بن عكابة . جدّ جاهلي ، بنوه بطون من بكر بن وائل ؛ منهم سماك بن حرب الذهلي البكري . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم .
(جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ ـ ٣٠٠ ونهاية الأرب ٢١٤)

(٣) هو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة . جد جاهلي ، بنوه بطن من بكر بن وائل ، ذكر ابن حزم بعضهم .
(جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٠٢ ـ ٣٠٨ واللباب ٤٤٧/١ ونهاية الأرب ٢١٤)

ذ و ي : ذَوَى العُودُ يَذْوي ذُوِيّاً ، إذا يَبِسَ وفيه بعضُ الرُّطُوبة . قال الأصمعيُّ : لا يقال ذَوِيَ ، وقد حكاها أبو عُبيدَةَ عن يُونُسَ .

ذ و ب : ذابَ جسمُه يَذُوبُ : نَحَلَ .

/ **ذ و د :** ذادَ الإبلَ يذُودُها ذَوْداً . وقد أذَدْتُه أُذِيدُهُ : أَعَنْتُه على [٧٦/أ] ذِيادِ إبلِهِ . والذَّوْدُ[١] مؤنَّثةٌ ، وهي من الثلاثِ إلى العَشْرِ .

باب الذال والياء

ذ ي ل : ذال يَذِيلُ : تَبَخْتَرَ . وأَذالَ غُلامَه وفرسَه : استهانَ بهما ولم يُحْسِنِ القيامَ عليهما . وفي الحديث : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه عن إذَالةِ الخَيْلِ »[٢] . وأذال إزارَهُ : أَرْخَاهُ .

ذ ي م : الذَّامُ والذَّيْمُ : العَيْبُ . وحكي عن أبي عمرٍو : ذابٌ وذَيْبٌ فيه ، وذَانٌ وذَيْنٌ أيضاً . وأنشد لقَيْسِ بن الخَطِيمِ[٣] :

رددْنا الكَتِيبةَ مَفْلُولَةً ... بها أَفْنُها وبها ذَانُها

وهي نونيَّةٌ أوَّلُها :

---

(١) في الإصلاح : « والذَّود من الإبل » .

(٢) في صحيح مسلم « كتاب الخيل » ٦:٢١٤ : قال رجل : يارسول الله أذال الناس الخيلَ ووضعوا السلاح وقالوا لاجهاد قد وضعت الحرب أوزارها . فأقبل رسول الله ﷺ بوجهه وقال : « كذبوا الآن الآن جاء القتال .. »الحديث .

(٣) ديوانه ٢٧ واللسان (ذين) من قصيدة يردّ فيها على حسان بن ثابت .

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُهَا[1]

وقال كَنَّازٌ الجَرْميُّ مثلَ هذا البيتِ ، إلا أنَّ آخِرَه « وبِها ذابُها » ، وبعده[2] :

ولستُ إذا كنتُ في جانبٍ أذمُّ العشيرةَ مُغْتَابَها
ولكنْ أطاوِعُ ساداتِها ولا أتعلَّمُ أَلْقَابَها

وهذا إقواءٌ بين الرفع والنصب ، وهو الإصْرافُ[3] .

---

(١) تمامه :

أَجَدَّ بعَمْرَةَ غنيانُها فتَهْجُرَ أم شأننا شأنُها

وفي شرح الأبيات ٨٩/ب : « والأفن : الفساد . يريد أنهم ردّوا كتيبة أعدائهم مهزومةً .» وغنيانها : استغناؤها .

وجاء في الأغاني ٣:١١ : « وهذا الشعر - فيما قيل - يقوله قيس في عمرة بنت رواحة ، وقيل : قاله في عمرة امرأة كانت لحسان بن ثابت ، وهي عَمْرَة بنت صامت بن خالد . وكان حسان ذكر ليلى بنت الخطيم في شعره ، فكافأه قيس بذلك ، وكان هذا في حربهم التي يقال لها يوم الربيع . » .

(٢) اللسان (ذين) ومعجم الشعراء ٢٧٦ ، ٣٥٣

(٣) الإصراف : اختلاف حركة الروي بفتح وضم أو بفتح وكسر . والإقواء في رأي أبي عمرو بن العلاء : اختلاف الإعراب في القوافي ، وذلك أن تكون قافية مرفوعة وأخرى مخفوضة .

(كتاب القوافي لأبي يعلى التنوخيّ ٤٩ و ٥١)

وفي اللسان (صرف) : « ابن الأعرابي : أصرف الشاعر شِعْرَه يُصرفه إصرافاً ، إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين . ابن بزرج : أكفأتُ الشعر ، إذا رفعت قافيةً وخفضت أخرى أو نصبتها ، وقال : أصرفت في الشعر مثل الإكفاء . » .

باب الذال والهمزة

ذأب : تَذَأَّبَتِ الريحُ وتذاءَبَتْ ، إذا جاءت مرّةً من هاهنا ومرّة من هاهنا . وهو من الذّئبِ ؛ لأنه إذا حُذِرَ من وَجْهٍ جاء من وجْهٍ آخَرَ . والذِّئبُ مهموزٌ ، والجمع أَذْؤُبٌ وذِئابٌ . وذُؤْبانُ العَرَب : خُبَثاؤهم المَتَلصِّصُونَ . وذؤابةُ / الشَعَرِ . وغُلامٌ مُذَأَّبٌ : له ذؤابَةٌ . [٧٦/ب]

ذ أ ر : ذَئِرَ بالشيء : ضَرِيَ به .

ذ أ م : تَذَأَّمَ الفَرَسُ الحِجْرَ : شَدَّ عليها .

ذ أ و : ذَأَى العُودُ يَذْأَى[1] ذَأْواً ، مثلُ « ذوى » .

باب الذال والباء

ذ ب ب : الذُّبابُ معروفٌ ، وجمعُه القليلُ أَذِبَّةٌ ، والكثير ذِبَّانٌ ، ولا يقال ذِبَّانَةٌ . وذَبَّب في السَّيْر : أسرَع . وجاءنا راكبٌ مُذَبِّبٌ ، أي عَجِلٌ منفرِدٌ . وظِمْءٌ مُذَبِّبٌ : طويلُ الطريق يعجّلُ بالسَّيْر فيه إلى الماء .

ذ ب ح : الذَّبْحُ : مصدرُ ذَبَحْتُ أَذْبَحُ ، بفتح الباء فيهما . قال الأصمعيُّ : وهو الشَّقُّ . وأنشد[2] :

---

(١) في الأصل : « ذاء العود يَذاء » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي ، كما في الصحاح واللسان والتاج (ذبح) والجمهرة ١:٩٥ وفي شرح الأبيات ٧/أ بلا نسبة ، وجاء فيه :
« يصف امرأة بطيب ريح الفم ، يريد كأن ريح المسك يخرج من فمها . والتقدير : كأن بين فكيها ، ففصل بينهما من أجل الشعر .. » .

يـاحَبَّـذا جَـارِيَـةٌ مِنْ عَـكٍّ كأنَّ بين فكِّهـا والفَـكِّ
فارَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ

أي شُقَّتْ . عَكٌّ : قبيلةٌ من اليمن . والسُّكُّ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ .

والذِّبْحُ : ما ذُبِحَ ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾[1] . والذَّبيحة بالهاء ، بمعنى المذبُوحةِ . وما به ذُبَّاحٌ ، وهو شُقوقٌ يكون في باطن أصابع الرِّجْلِ .

ذ ب ل : ذَبَلَ الشَّيءُ يَذْبُلُ ذُبُولاً : ضَمَرَ . وفرسٌ ذابِلٌ : ضامِرٌ .

ذ ب ي : يقال ذُبْيانُ ، بالضمّ والكسر : قبيلة .

باب الذال والخاء

ذ خ ر : الإذْخِرُ ، بالكسر لاغيرُ .

☆ ☆ ☆

(١) الصافات : ١٠٧ .

/ كتاب الرَّاء

[٧٧/أ]

باب الراء والزاي

ر ز م : لا أفعلُه ما أَرْزَمَتْ أمٌّ حائلٍ[1] ، أي حنَّتْ في إثر ولدِها ، وهي الرَّزَمَةُ ؛ لحنينها .

ر ز ن : يقال : الرَّوْزَنَةُ[2] ، بفتح الراء لا غيرُ . وامرأةٌ رَزِينَةٌ في بَدنِها ، ورَزَانٌ في مجلسها .قال حسّانُ بن ثابت يمدح عائشةَ رضي الله عنها[3] :

حَصَانٌ رَزَانٌ لا تُزَنُّ بريبَةٍ   وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحومِ الغوافِلِ

ر ز أ : يقال : ما رَزَأْتُهُ ورُزِئتُه ، بفتح الزاي وكسرها ، أَرْزَؤُه رُزْءاً ومَرْزِئةً ، مهموزٌ لا غير ، أي لم أُصِبْ منه شيئاً .

---

(١) اللسان : « يقال لولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها إذا كانت أنثى حائل ، وأمها أم حائل ؛ قال :

فتلك التي لا يبرَحُ القلبَ حُبُّها   ولا ذِكْرُها ، ما أَرْزَمَتْ أمُّ حائل »

(٢) الرَّوزنة : الكوَّة .

(٣) ديوانه ٣٢٤ واللسان (رزن) . وقوله : غرثى من لحوم الغوافل : أي لا ترتع في أعراض الناس .

ر ز ب : يقال : إرْزَبَّةٌ ، بكسر الهمزة وتشديد الباء . ومنهم من يقول مِرْزَبَةٌ ، بالميم وتخفيف الباء . وأنشد الفرّاء لبعضهم[1] :

ضَرْبَكَ بالمِرْزَبَةِ[2] العُودَ النَّخِرْ

ر ز ح : قال الكسائيُّ يقال : رَزَحَتِ النَّاقةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً ورُزَاحاً ، إذا سقطت من[3] الإعياء .

باب الراء والسين

ر س غ : الرُّسْغُ بالسين : مَوْصِلُ الكَفِّ في الذِّراع والقَدَمِ في السّاق . والرِّسَاغُ : حَبْلٌ تُشَدُّ به رُسْغُ البَعيرِ شَدّاً شديداً يمنَعُه من الانبعاثِ .

ر س ل : يقال : بعيرٌ رَسْلٌ وناقةٌ رَسْلَةٌ ، إذا كانا سَهْلَيْ السَّيْرِ . وشَعَرٌ رَسْلٌ : مُسْتَرْسِلٌ . والرِّسْلُ : اللَّبَنُ . ويقال : افعَلْ ذاك على رِسْلِكَ ، أي اتَّئِدْ فيه .

ر س م : الرَّوْسَمُ بالفتح : خَشَبَةٌ يُخْتَمُ[4] بها الطعام .

[٧٧/ب] **ر س ن** : الرَّسْنُ : مصدرُ رَسَنْتُ الفَرَسَ ، بغير ألفٍ ، أَرْسُنُهُ ، / إذا

---

(١) الصحاح واللسان والتاج(أرزب) .
وفي شرح الأبيات ١٢٩/أ : « يصف أنّه ضَرَبَ ضَرْبةً شديدةً فرّقت أجزاء المضروب ، كما يضرب العُود النَّخِرَ بالمِرْزبةَ فيتفتَّتُ ويتكسَّرُ . » .

(٢) المِرزبة : المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ، وعصيّة من حديد .

(٣) قوله : « من الإعياء » مستدرك في الهامش .

(٤) قوله : « يختم بها الطعام » مستدرك في الهامش .

شَـدَدْتَـه بـالرَّسَنِ . والرَّسَنُ : الحَبْـلُ . وفـلانٌ حَسَنُ المَرْسِنِ ، أي الأَنْفِ ، وأصلُه في الدَّابَّة ؛ لأنّه الموضع الذي يقع عليه الرَّسَنُ .

باب الراء والشين

ر ش م : الرَّشْمُ : مصدرُ رَشَمَ الطَّعـامَ يَرْشُمُـه ، إذا كرِهَـهُ . والرَّشَمُ : أوَّلُ ما يظهَرُ من النَّبْتِ . والرَّوْشَمُ : لغةٌ في الرَّوْسَمِ ؛ خشبة[1] فيها كتـابـةٌ يُخْتَم بها الطَّعام .

ر ش ن : يقال : الرَّوْشَنُ[2] ، بفتح الراء لا غير .

ر ش و : الكسـائيُّ : يقـال رِشْوةٌ ورُشْوةٌ . أبو عبيـدةَ مثلـه إلا أنّـه حَكَى في الجمع الضَّمَّ والكسرَ ؛ قـال : ومنهم من يضمُّ في الـواحـد ويكسِر في الجمع ، ومنهم من يَعْكِسُهُ . ورَشَوْتُه : أعطيته مالاً على أمرٍ فَعَلَه .

ر ش د : يقـال : رُشْـدٌ ورَشَـدٌ . وحكى أبو عبيـدة : رشِـدَ يَرْشَـدُ ، ورَشَـدَ يرشُـدُ . وحكى الكسـائيُّ : رَشِـدْتَ أَمْرَكَ ، أي رَشِـدَ أمرُكَ . وهو لِرِشْدَةٍ ، إذا وُلد من نكاحٍ .

باب الرّاء والصّاد

ر ص ص : الرَّصاصُ ، بالفتح .

ر ص ف : الرَّصْفُ : مصدرُ رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرْصُفُه ، إذا شَدَدتَ عليـه

---

(١) قوله : « خشبة فيها .. الطعام » مستدرك في الهامش .

(٢) الروشن : الكُوَّة ، أو الرَّفّ .

الرِّصافَ ، وهو عَقَبَةٌ تُشَدُّ على الرُّعْظِ[1] . والرَّصَفُ : حجارةٌ مَرْصُوفٌ بعضُها إلى بعضٍ . قال العجّاج[2] :

مِنْ رَصَفٍ نازَعَ سَيْلاً رصَفا

باب الراء والضّاد

ر ض ع : قال الكسائيُّ : الرَّضاع بالفتح والكسرِ ، وكذلك الرَّضاعة بالهاء . وحكى / الأصمعيُّ : رضِع المولودُ أُمَّه يَرْضَعُها ، ورضَعَها يرضِعُها . قال : وأخبرني عيسى بنُ عُمَرَ أنّه سِمع العَرَبَ يُنْشِدُون هذا البيتَ لأبي هَمَّامٍ السَّلُوليِّ[3] ـ وقبل هذا البيت : [٧٨/أ]

إذا أَنْصَتُوا للقَوْلِ قالوا فأَحْسَنُوا ولكنَّ حُسْنَ القولِ خالٍ من الفِعْلِ

ويروى :

إذا رَكِبُوا الأعوادَ قالوا وحسَّنوا

---

(١) المشوف مادة « ر ع ظ » .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٢٤ واللسان (رصف) وقبله :

فشَنَّ في الإبريق منها نُزَفا

وفي شرح الأبيات ٦٣/أ : « .. وشنَّ : أي صَبَّ من الخمر نُزَفاً ، والنُّزفة : قَدْر ما يغرف من رَصَفٍ ، أراد : فشنَّ من الخمر ومن ماءِ رَصَفٍ ؛ وماء الرَّصف صافٍ لا طين فيه ؛ لأنه ينزل على الحجارة .. » .

(٣) اللسان (رضع ، ثعل ، فوق)

وفي شرح الأبيات ١٤٦/أ : « يقول : لايتركونها حتى يجتمع لها لَبَنٌ فيدرُّ لها ثُعْل ، والثُّعْلُ يدُرُّ من لبن قليل ؛ لأنه صغير ليس كالضَّرْع الكبير الذي لا يَدُرُّ إلا حين اجتماع لبنٍ كثير . يريد بذلك حرصهم على اليسير من الدنيا . » .

يمدح في هذه القصيدة معاوية ويهجو أمراءَ كانوا عليهم :

وَذَمُّوا لنا الدُّنيا وهُمْ يَرْضَعُونَها   أفاوِيقَ حتَّى ما يَدُرُّ لها ثُعْلُ[1]

الثُّعْلُ : خِلْفٌ صغيرٌ زائدٌ في ضَرْعِ الشَّاةِ ، وأصلُه من ثُعْلِ الأسنانِ ؛ وهي أسنانٌ زائدةٌ يَرْكَبُ بعضُها بعضاً .

والمُرْضِعُ : المرأة التي لها لَبَنُ رَضَاعٍ . والمُرْضِعَةُ : التي تُرْضِعُ ولدَها .

ر ض م : رَضَمَ عليه الصَّخْرَ واللّبِنَ ، إذا سَدَّ به بابَ الدَّارِ ونحوَه بلا طِينٍ ، يَرْضِمُه رَضْماً .

ر ض و : يقال : كان مَرْضُوّاً ومَرضِيّاً . وسمِع الكسائيُّ في تثنية الرِّضا رِضَوَانِ ، والوجه الياءُ .

باب الرّاء والطاء

ر ط ل : حكى الكسائيُّ : رَطْلٌ ، بفتح الراء وكسرها ، للمِكيالِ . والرِّطْلُ ، بالكسر : الرَّجُلُ المُسْتَرخي .

ر ط ن : الرَّطانة ، بالفتح والكسر : المُرَاطَنَةُ بين القومِ ، وهي كلامُ الأعاجم .

ر ط ب : أرطَبَتِ الأرضُ فهي مُرْطِبَةٌ : كثُر بها الرُّطْبُ ، وهو النَّبْتُ الرَّطْبُ . والرُّطَبُ جمعُ رُطَبَةٍ .

---

(١) في الهامش ما نصه : « فعلى هذا يكون فيها إقواء بين الخفض والرفع » .

[٧٨/ب]

/ باب الرّاء والعين

ر ع ف : رَعَفْتُ بفتح العين ، والضَّمُّ لُغَةٌ ، أَرْعُفُ فيهما . وفلانٌ حَسَنُ الرَّاعِفِ ، أي الأنفِ .

ر ع م : الرُّعامُ : المُخاطُ .

ر ع ن : الرَّعْنُ : أَنْفُ الجَبَلِ المتقدِّمُ . ويقال : جيشٌ أَرْعَنُ ؛ شُبِّه بِرَعْنِ الجَبَلِ . والرَّعَنُ : الاسترخاءُ ، والحُمْقُ ؛ يقال امرأةٌ فيها رُعُونَةٌ ورَعَنٌ . قال خِطَامٌ[1] المُجاشِعيُّ - ويقال الأغلَبُ العِجْلِيُّ[2] :

ورَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ[3]

---

(١) هو خطام الريح ، واسمه بشر بن نصر بن رياح المجاشعي الراجز .
ترجمته في المؤتلف ١٦٠ والخزانة ١:٣٦٩ .

(٢) هو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة ، شاعر راجز معمر ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وتوجَّه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة ، واستشهد في معركة نهاوند .
المؤتلف ٢٣ والاشتقاق ٣٤٦ وسمط اللآلي ٨٠١ والخزانة ١:٣٣٣

(٣) اللسان (رعن ، منن).. ونسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ٥٣/أ مع أبيات أخر إلى خطام المجاشعي ، وهي :

حتّى إذا قضّوا لُبانات الشَّجَنْ … وكلَّ حاجٍ لفلانٍ أو لِهَنْ
قاموا فشدّوها لما يشفي الأَرَنْ … ورحّلوها رِحْلةً فيها رَعَنْ
حتَّى أنخناها إلى مَنٍّ ومَنْ

قال ابن السيرافي : « اللبانة : الحاجة ، وجمعها لبانات . والشجن : الحاجة أيضاً . والحاج : جمع حاجة . وفلان وهَنْ : كنايتان . والأرن . النشاط . ورحلوها رحلة فيها رعن : أي استرخاء ؛ لأنَّ أداة الرَّحْل إذا كانت جديدة تضطرب في أوّل ما تشدُّ إلى أن تطمئنَّ وتستوفى . » .

وحكى الكسائيُّ : رَعُنَ ورَعِنَ ، إذا صار أَرْعَنَ .

ر ع ي : الرَّعْيُ : مصدر رَعيتُ . والرِّعْيُ : الكلأ . وحكى الفرّاء : رجلٌ تِرْعِيَةٌ ، بكسر التاء وضمّها ، ويجوز تخفيفُ الياء وتشديدُها ، وهو الذي يُجيدُ رِعْيَةَ الإبلِ والغَنَم . وأَرْعَيْتُ إبلي ، إذا جَعَلْتَ لها موضعاً ترعاه . وأرعَى اللهُ الماشيةَ ، إذا أنبَتَ لها المَرْعَى . ورعاه اللهُ : حَفِظَهُ . ورَعَيْتُ له حُرْمَتَهُ رِعايةً . وأرْعَيْتُ عليه : أبقيْتُ .

ر ع ب : رَعَبْتُ الرَّجُلَ : أفزعْتُه ، ورَعَبْتُ الحوْضَ : ملأتُه ، بغير ألفٍ ، أَرْعَبُها . قال الهُذَليُّ[1] :

يُقاتِلُ[2] جُوعَهُمْ بمُكَلَّلاتٍ ... من الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجميلُ

ويروى « يقابل » بالباء . أي يَمْلؤُها إهالةً . ويقال : جَمَلْتُ

---

(١) هو أبو خراش الهذلي يمدح دُبَيَّةَ السلميّ ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٢١٤ واللسان (فرن ، جمل) . وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥٠/ب :

فنِعْمَ مُعَرَّسُ الأضيافِ تَذْحَى ... رحالَهُمُ شآمِيَةٌ بَليلُ

وفيه : « يقول : نِعْمَ مُعرَّسُ الأضياف دُبَيَّةُ ، يعني أن الأضياف إذا نزلوا به أكرمهم وأصابوا منه خيراً . وتَذْحَى : تضرب وتطرُدُ . الشآمية : الريح الشمال . والبليل : التي تجيء بندىً ونضجٍ . والمكلّلات : الجفان كللت باللحم ، جعل لها كهيئة الاكليل . »

وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيت مرة ثانية في الورقة ١٨٩/أ . كما ذكر البيت أيضاً في مادة « ج م ل » من المشوف .

(٢) الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « نقاتل » بالنون .

الشحْمَ واجْتَملْتُه ، أي أذبته . وقال آخر[1] :

بذِي هَيْدَبٍ أَيْما الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِـهِ فَتَرْوَى وأَيْمَـــا كُــلُّ وادٍ فَيَرْعَبُ

أَيْمَا : في معنى أمَّا .

ر ع ج : ارتَعَجَ مالُ الرَّجُل وعَدَدُه ، إذا كثُرا .

[٧٩/أ] / **ر ع د** : رَعَـدَتِ السَّماءُ ، ورَعَـدَ في الـوَعيـد ؛ وأَرْعَـدَ فيهما لغـةٌ . وحكى الأصمعيُّ : ما سَمِعْنَا لها رِعْدَةً ، أي صوتاً من الرَّعْدِ .

ر ع ص : ارتعَصَتِ الحيَّةُ ، إذا تلوَّتْ عند قتلها . قال العجّاج[2] :

إنِّيَ لا أَسْعَى إلى داعِيَّـــــــــهْ إلاَّ ارْتِعـاصـاً كارتعـاصِ الحَيَّـهْ

ر ع ظ : الرُّعْـظُ : مَـدْخَلُ سِنْخِ النَّصْـل . وسهمٌ رَعِـظٌ : مكسـورُ الرُّعْظِ .

---

(١) هـو مُلَيْـح بن الحكم الهـذلي ، كما في شرح أشعـار الهـذليين ١٠٥٠ والصحـاح واللســان والتاج (رعب) .
وفي شرح الأبيـات ١٥١/أ : « الهيـدب : الغيم المتراكب في أطراف السحـاب ، يشبَّـه بـالهـدب من الثوب . والرُّبـا : جمع رَبْوةٍ وهي المكان المرتفع . يصف سحـابـاً بكثرة المطر ، قـد رويت الرُّبـا من مطره ؛ والرُّبـا لاتروى إلا من مطر كثير . يقـول : أروى هذا المطر الرُّبى وملأ الأودية . وأيما : بمعنى أمَّا ، قلبت إحدى الميمين ياءً . »

(٢) الصحاح واللسان والتاج (رعص) وديوانه ٢ : ١٦٨ وفيه « أني » بفتح الهمزة .
وفي شرح الأبيات ٢٤٦/أ : « يقول : إذا دعيت إلى شيء جئت أضطرب من الكبر كما تضطرب الحيَّة في مشيها . »

باب الراء والغين

ر غ م : يقال : رَغِمَ أَنْفِي للهِ رَغْماً ورُغْماً ورِغماً .

ر غ و : قال الفرّاء : يقال رُغاوَةُ اللّبن ، بالكسر والضمّ ، ورُغَايـةٌ ؛ ولم أسمعها بالكسر . ويقـال رَغْوَةٌ ، بـالضمّ والفتحِ والكسرِ ؛ وهي مـا يعلو ألبـانَ الإبل والغنم إذا حُلِبَتْ . وارتَغَيْتُ : أخـذتَ الرَّغوَةَ بيـدك وأهويْتَ بها إلى فيكَ . وأمْسَتْ إبلُهُم تُرَغِّي ، أي لها رُغْوَةٌ . ونـاقـةٌ رَغُوٌّ ، بتشـديـد الواو ، وراغيَةٌ . وأتيْتُه فما أرْغَى لي ، أي لم يعطني إبلاً . وما بهـا راغٍ ، أي أحدٌ .

ر غ ب : يقــال : رَغِبَ ورَغَبَ . ورَغَبُــوتٌ من الرَّغْبَــةِ . وأرضٌ رَغَابٌ : لا تسيلُ إلاَّ من مَطَرٍ كثيرٍ . وفي بعض النُّسَخِ رَغَاثٌ بالثاء .

ر غ ث : الرُّغَثَاء ، بفتح الغين والمدّ : عَصَبَةٌ تكون تحت الثَّدْي .

ر غ د : الرَّغِيدَةُ : اللبن الحليبُ يُغْلَى ثمّ يُذَرُّ عليه الدَّقيقُ ثم يُسـاط حتى يختلِطَ ، ويُلْعَقُ لَعْقاً .

باب الراء والفاء

/ **ر ف ق :** يقـال : رِفْقَـةٌ ، ورُفْقَـةٌ ، لُغَـةُ قَيْسٍ وتميمٍ . والمِرْفَـقُ من [٧٩/ب] الأمر الذي يُرْتَفَقُ به ، بالكسر ، وكذلك مِرْفَقُ اليد .

ر ف ل : رَفَلَ إزارَهُ : أرخاهُ .

ر ف هـ : رفاهِيَةٌ من العيشِ ، مُخَفَّفٌ . وبينهما[1] ليلةٌ رافِهةٌ ، أي هيِّنةُ السَّيْرِ .

ر ف و : تقول : رَفَوْتُ الرَّجُلَ أَرْفُوه رَفْواً ، إذا سَكَّنْتَه . قال الهُذَليُّ[2] :

رَفَوْني وقالوا : يا خُوَيْلِدُ لاتُرَعْ فقُلْتُ ، وأنكرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

ر ف أ : رفأْتُ الثَّوبَ أَرْفَؤه رَفْأً ، مهموزٌ . فأمَّا قولهم : « بالرِّفاء والبنين »[3] ؛ فإن شئتَ أخذتَه من هذا ؛ أي بالالتئام والاجتماعِ ؛ وإن شئت كان من الواو ، أي بالسُّكُونِ والطُّمَأنينة .

ر ف د : رَفَدْتُه بغير ألفٍ . والرّافدان : دِجْلَةُ والفُرات . قال الفرزدق يهجو عمر بنَ هُبَيْرَةَ الفزاريَّ[4] :

بَعَثْتَ على العراقِ ورافِدَيْهِ فَزَارِيّاً أحذَّ يدِ القَميصِ

أي مقبوضَ اليدِ عن المعروف .

---

(١) أي بين أرض وأرض .

(٢) هو أبو خراش الهذلي ، كما في اللسان والتاج (رفا ، رفأ ، روع) والمقاييس ٢ : ٤٢٠ وشرح أشعار الهذليين ١٢١٧
وفي شرح الأبيات ١١٦/ب : « يريد : سكّنوني وخدعوني وقالوا : لابأس عليك ، وذلك أنَّ قوماً قعدوا له على طريق ليقتُلوه ، وكان معه امرأة أبيه ، فأرسلها قبله وعدا فسلم من القوم ، وأنكر وجوههم لعداوتهم ومعرفته بما عندهم من الشر . وقوله : هم هم ، أي هم الذين كنت أعرف وأخاف . »

(٣) دعاء يقال في النكاح ، وهو مثل تجده في الامثال لأبي عبيد ٦٩ والعسكري ١ : ٢٠٦ والميداني ١ : ١٠٠ واللسان (رفأ) .

(٤) ديوانه ٤٨٧ برواية « أأطعمْتَ العراق » واللسان (رقد ، حذذ) والمقاييس ٢ : ٤٢١

ر ف ض : الرَّفْضُ : مصدرُ رَفَضَ يَرْفِض ، إذا ترك . قال الأصمعيُّ : وبه سُمِّيَتِ الرَّافضةُ ؛ لأنهم تركوا زيدَ بنَ عليٍّ عليهما السلام . ويقال : في القِرْبَة والمزادَةِ رَفْضٌ من ماءٍ ، بسكون الفاء ، وأجاز البغداديُّون فتحها ، أي بقيَّةٌ . والرَّفَضُ : النَّعَمُ المُتَبَدِّد ، يقال إبلٌ رافِضَةٌ . قال الرَّاجز[1] :

سَقْياً بِحَيْثُ يَهْمُلُ[2] المُعَرَّضُ وحيثُ يَرْعَى ورَعِي وأَرْفِضُ

/ المُعَرَّضُ : نَعَمٌ . وسْمُهُ ، أي سِمَتُه ، العِراضُ ، وهو خَطٌّ في الفخِذِ [٨٠/أ] عَرْضاً . والوَرَعُ : الضَّعيفُ . وأرْفِضُ : أي أَدَعُ إبلي تَبَدَّدُ في المَرْعَى ، والراعي يُبْصِرُها ، قريباً كان منها أو بعيداً ، لاتُتعِبُه ولا يجمعها . وراعٍ رُفَضَةٌ : للذي يجمعُ الإبلَ ، فإذا بلغت إلى مرعىً تهواه رَفَضَها وتَرَكها ترعى كيف شاءت وتذهب وتجيء .

ر ف ع : يقال : رَفاعُ الزَّرع بالكسر والفتح ، إذا رُفِعَ . وقال الفرّاء : في صَوْتِهِ رُفاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ر ف غ : الرَّفْغُ والرُّفْغُ : أصل الفخِذِ ؛ الفتح لتميمٍ ، والضمُّ لأهل العاليَةِ .

---

(١) اللسان (رفض) والأول في (عرض)
وفي شرح الأبيات ٧٠/ب : « يقول : سقياً لهذا المكان الذي تَهْمُل فيه إبلي ، أي تسرح للرعي ، يقال : قد هَمَلت الإبلُ ، إذا خُلِّيَتْ ترعى . وقد فسر يعقوب البيتين . »

(٢) ضبطت في الإصلاح واللسان « يُهْمَل » بالبناء للمجهول .

باب الراء والقاف

ر ق ق : الرَّقُّ بالفتح : ما يُكتَبُ فيه . وبالكسر من المِلك ، يقال أُرِقَّ فهو مُرَقٌّ . وفي بعض النسخ مرقوق ، وليس بشيء .

ر ق ي : الفرّاء : مِرْقاةٌ ، بالكسر والفتح . ومن كَسَرَ شبَّهه بالآلَة ، ومن فتح جعلَه موضعاً . ورَقِيَ في الدَّرجَة يَرْقَى رُقِيّاً[1] . وقد رقا يَرْقِي من الرُّقْيَةِ .

ر ق أ : تقول : رقَأَ الدَّمُ والدَّمْعُ يَرْقَأ رُقُوءاً ، إذا سَكَنَ . وأرقأتُه إرقاءً . والرَّقُوءُ : الدَّواءُ الذي يُرقِئُ الدَّمَ . وفي الحديث : « لا تَسُبُّوا الإبلَ فإنَّ فيها رَقُوءَ الدَّمِ »[2] ، يعني تُعْطَى في الدِّياتِ فتُحْقَنُ بها الدِّماءُ .

ر ق ب : رجلٌ أرقَبُ : طويلُ الرَّقَبَةِ .

ر ق ص : الرَّقْصُ : مصـــدرُ رَقَصَ يَرْقُصُ . والرَّقَصُ : ضربٌ من الخَبَبِ .

[٨٠/ب] **ر ق ع :** / ما ترْتَقِعُ منّي بِرَقاعٍ ، أي ما تطيعني فيما أنصحُك به شيئاً .

---

(١) في الإصلاح ص ١٤١ : « ورقوتَ يا طائر ورقيتَ »

(٢) ليس بحديث ، وإنما هو قول لأكثم بن صيفي أو قيس بن عاصم المنقري في وصيَّة ولده . انظر التاج (رقأ) .

باب الرّاء والكاف

ر ك ن : رَكِنْتُ إليه أرْكَنُ رُكُوناً : ملت . قال الله تعالى : ﴿ ولا تَرْكَنُوا إلى الّذينَ ظَلَمُوا ﴾[1] . ورَكَنتُ أرْكُنُ لُغَةٌ . وحكى أبو عمروٍ : رَكَنَ يَرْكَنُ ، بفتح الكاف . وهو أحدُ الحرفين[2] الجائيين على الشذوذ . وقال الفرّاء وغيره : مَن فتح الكاف في الماضي ضمَّها في المستقبل ولم يوافِق أبا عمروٍ .

ر ك ب : الرَّكْبُ : جمع راكب البعير خاصّةً ، وهمُ العشرةُ فما فوقها . والأُركوبُ أكثرُ من الرَّكْب . والرَّكَبَةُ ، بفتح[3] الراء والكاف ، أقلُّ من الرَّكْب . والرِّكابُ : الإبلُ ، لا واحدَ له من لفظه ، واحده راحلةٌ . وزيتٌ رِكابِيٌّ : يُحْمَل على ظهورِ الإبل . ويقال لراكب الحمار والبَغْل والبِرْذَون : فارسٌ على حمارٍ وعلى بغْلٍ . وقال عُمارةُ بنُ عُقَيْلٍ : لا أقول ذلك ، بل راكبُ الحمار : حَمّارٌ وبَغَّالٌ[4] . والرَّكَبُ : مَنْبِتُ العانة . ويقال رَكِبَ يَركَبُ مَرْكباً . قال الفرّاء : كلُّ ما كان من فعِل يفعَل بفتح العين ، فالمفعَلُ منه في المصدر والاسم مفتوحُ العين ، وربَّما كسِرتْ في الاسم ؛ وليس بالكثير . وَرَكَبْتُهُ أركبُهُ : ضربْتَهُ برُكْبَتِكَ . وقوله تعالى :

---

(١) هود : ١١٣ .

(٢) الحرف الثاني « أبَى يأبَى » . وانظر في ذلك المشوف « أ ب ي » .

(٣) قوله : « بفتح الراء والكاف » مستدرك في الهامش .

(٤) أي : ويقال لراكب البغل : بغّال .

﴿ فمِنْها رَكُوبُهُمْ ﴾[1] أي ما يَركَبُون . وكذلك رَكُوبَتُهُمْ مثلُ حَلُوبتهم .

[٨١/أ] ر كـ ض : رَكَضْتُ الفَرَسَ برِجلي أركُضُه رَكْضاً : استَحْثَثْتُه . / وأَرْكَضَتِ الفَرَسُ : عظُم ولدُها في بطنها وتحرَّك . ورَكَضَ البعيرُ برِجْله خاصّةً ، وتركْتُ الدَّابَّةَ والرَّجُلَ يرْتَكِضُ برِجْله ، إذا أصابه جُرْحٌ فارْتكَضَ للموت .

باب الرّاء والميم

ر م م : رَمَّ العَظْمُ وغيرُه يَرِمُّ : بلِيَ . والرِّمَّةُ : العَظْمُ البالي ، وجمعُه رِمَامٌ . وماله رُمٌّ ، أي مَرَمَّةُ البيتِ . وما يُرِمُّ من النَّاقة والشَّاةِ مَضْرِبٌ ، إذا كانت عجفاءَ ليس بها طِرْقٌ[2] . والمَضْرِبُ : عَظْمٌ يُكسر لِيُنْتَقَى ، أي يُخْرَجُ نِقْيُه ، وهو المخُّ ، يقال منه : أَرَمَّتْ عِظامُ الشَّاةِ . ورَمَّ شأنَه يَرُمُّهُ : أصلَحَهُ . ورَمَّتِ الغَنَمُ النَّبْتَ تَرُمُّهُ : أكلَتْهُ . وأرَمَّ الرجُلُ : سكت . قال حميدٌ[3] الأرقط :

وَرَدْنَ واللّيْلُ يُرِمُّ طائِرُهْ   مُرْخىً رِواقاهُ هُجودٌ سامِرُهْ
وِرْدَ المَحالِ قَلِقَتْ مَحاوِرُهْ[4]

---

(١) يس : ٧٢ .

(٢) الطِّرْق : الشحم ، وقيل : القوة .

(٣) قوله : « حميد الأرقط » مستدرك في الهامش .

(٤) الأبيات في اللسان (محل ، أمم ، روق) وفيه « يَرِدْنَ والليل مُرِمٌّ .. » وكذا في الإصلاح وشرح الأبيات ١٥٩/أ وفي الأخير : « يَرِدْن : يعني حميراً وردت ليلاً الماء . ومرم طائره : لا يسمع له صوتُ طيرانٍ ولا تحرُّكٍ . وقوله : مُرخىً رواقاه : يريد =

وَرَدْنَ[1] : أي حمير الوحش . والرَّوق هنا : الظُّلْمَةُ ، وأصلُه من رواق البيت ، وهو سِترٌ من شَعَرٍ . والهجود : النيام . وسامره : القوم يتحدثون . والمحال : جمع مَحالةٍ . والمحاور : جمع مِحْور ، الذي تدور به البَكَرَةُ .

ومالَه رُمٌّ غير كذا وكذا . إرْمِينيَةُ ، بكسر الهمزة .

ر م ي : رَمَيْتُه مَرْمىً ورَمْياً . والرَّمِيَّةُ : المَرْمِيَّةُ . وأَرْمَيْتُه عن ظهر دابَّتِهِ : أَزَلْتُه عنه . وسَابَّه فأَرْمَى عليه ، وأَرْبَى ، أي زاد . وأَرْمَى على السَّبعين : جاوَزَها . وَرَمَى عن القوس ، وعليها ، ولا يقال بها . قال[2] :

= أنه شديد الظلمة ؛ شبهه برواق البيت من الشعَر ، وإذا أرخي رواقا البيت أظلم ، فجعل لليل أروقة على طريق التشبيه .. والمحال : جمع محالة ، وهي البَكْرة . والمحور : العمود الذي تدور عليه البكرة ، وجمعه محاور ، وإنما يصفها بذلك لسرعتها ؛ شبَّه شدَّة عدوها بدوران البَكْرة إذا كان محورُها قلقاً ؛ لأنه إذا كان المحور قلقاً كان أسرع لدورها » .

(١) من هنا إلى قوله « تدور به البكرة » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (رمي) .

وفي شرح الأبيات ٢٠٠/أ : « يقول : هذه القوس من فرع غصنٍ مصنوعة ، وليست مصنوعة من عود فُلِق نصفين . ومعنى أنبضت : أي مددت وترها بإصبعين ثم أرسلته فصوّت ، فذلك الإنباض ، يقال : أنبض وأنضب ، إذا فعل ذلك . ومثله للشماخ :

إذا أنبض الرامون عنها ترنَّمت ترنُّم ثَكْلَى أوجعَتْها الجنائز

وقوله : ترنّم النحل : أي صوت وترها إذا صوَّتت كصوت النحل إذا ترنَّم . وقوله : أبَى لا يهجع : أي لا ينام . وترنُّمَ النحل : منصوب بإضمار فعل ؛ لأن الترنُّم ليس بمصدر لتسجَع ، وهو في معنى مصدر تسجع ، فصار كقوله : تبسَّمت وميض البرق ؛ ومن نصب وميض البرق بتبسمت نصب ترنُّم النحل بتسجع ؛ والنحل يؤنث ويذكّر » .

أَرْمِي عليها وهي فَرْعٌ أَجْمَعُ   وهي ثلاثُ أَذْرُعٍ وإصْبَعُ
وهي إذا أَنْبَضْتَ فيها تَسْجَعُ   تَرَنُّمَ النَّحْلِ أبى لا يَهْجَعُ

وخَرَجْتُ أتَرَمَّى ، أي أرمِي في الأغراض ؛ وأرتِمي ، أي أرمي القَنَصَ .

ر م ح : رَمَحَ الحِمارُ والفَرَسُ والبغْلُ ، ولا يقال : رمَحَ البعيرُ . والرَّامِحُ : الذي معه رُمْحٌ .

[٨١/ب] / **ر م د :** الرَّمْدُ : الهَلاكُ . وَرَمَدَتِ الغَنَمُ بفتح الميم ، إذا أصابها هَلاكٌ من بَرْدٍ أو صقيعٍ . وَرَمَدْناهُم نَرْمُدُهم رَمْداً : أتينا عليهم . ومنه عامُ[1] الرَّمادَة ، أي هلكَتِ الأشياءُ فيه من الجَدْبِ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعديُّ[2] :

صَبَبْتُ عليكم حاصِبي فتركتُكُمْ   كَأَصْرامِ عادٍ حين جَلَّلَها الرَّمْدُ

والرَّمَدُ في العين . ورَمِدَتْ عينُه تَرْمَدُ ، وهو رَمِدٌ وأَرْمَدُ .

ر م ص : الرَّمْصُ : مصدرُ رَمَصَ اللهُ مصيبتَه يَرْمُصُها ، إذا جبَرها . والرَّمَصُ في العين .

---

(١) كان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (رمد) والجمهرة ٢٥٦/٢ والمقاييس ٤٣٨/٢
وفي شرح الأبيات ٤٠/ب : « يريد أنه صبَّ عليهم الهجاء فأهلكهم به كما هلكت عاد . والحاصب : الريح التي فيها حصى صغارٌ ، وجعل هجاءه الحاصب . والأصرام : جمع صرم ، والصرم : بيوت مجتمعة جلَّلها الرَّمد ، أي عمَّها الهلاك » .

ر م ض : الرَّمْضُ : مصدرُ رَمَضْتُ النَّصْلَ ، إذا جعلتَه بين حَجَرين ودققته لِيَرِقَّ . وهو نَصْلٌ رَميضٌ وشَفْرةٌ رَميضٌ ، في معنى وقيعٍ . والرَّمَضَ : مصدرُ رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمَضُ ، إذا احتَرقَت قدماه من حَرِّ الشَّمسِ . ويقال : رَمِضَتِ الغَنَمُ تَرْمَضُ رَمَضاً ، إذا رَعَتْ في شدّةِ الحرّ فَتَحْبَنُ رئاتُها وأكبادُها ، يُصيبها فيها قَرْحٌ . وتَرْميضُ الظِّباء : أن يأتيها في كُنُسِها في شدَّة الحرّ ، وقد تَجَوْرَبَ جَوْرَبَيْن ، فيخرجَها ، ومعه شُكَيَّةٌ من ماءٍ أو لبنٍ فيتبَعها ويَسُوقَها حتَّى تَفَسَّخَ قوائمُها من الرَّمْضاء ، فيأخُذَها . ورَمَضْتُ الشَّاةَ أَرْمِضُها ، إذا شققتَها وكَسَرْتَ ضُلوعَها في جلدها ثم وضعْتَها على رَضْفٍ قد أُوقِد عليه وجعلْتَ فوقَها المَلَّةَ ، فإذا نَضِجَتْ قَشَروا جِلدَها وأكلوها . يقال ٱرْمِضْ لنا شاتَنا ، وهو لحمٌ مرموضٌ . والمَرْمَضُ : ذلك[1] الموضع .

ر م ك : الرَّامِكُ ، بفتح الميم وكسرها عن الفرّاء : ضَرْبٌ من الطِّيبِ .

ر م ل : / رَمَلَ بين الصَّفَا والمرْوَةِ رَمَلاً ورَمَلاناً . وأَرْمَلَ سَرِيرَهُ [٨٢/أ] وحصِيرَهُ ورَمَلَهُ ، إذا نَسَجَ شريطاً وجَعَلَه ظَهْراً له . وأرْمَلَ القَوْمُ : نَفِدَ زادُهُم . والأرامِلُ : المساكينُ من رجالٍ أو نِساءٍ ، يقال للرجال أرامِلُ وإن لم يكنْ فيهم نِساءٌ . وجاءتْ أَرْمَلَةٌ من رجالٍ ونساءٍ مُحْتاجين . والرِّجَالُ الضُّعفاء لا نساءَ معهم : أَرْمَلَةٌ . وعامٌ أَرْمَلُ ، وسَنَةٌ رَمْلاءُ : قليلةُ المطر .

---

(١) أي الموضع الذي تُرمَضُ فيه الشاة .

باب الرّاء والواو

ر و ي : رَوَّيْتُ رأسي بالدُّهْن ، غير مهموزٍ . وأَرْوَيْتُه دُهْناً . ورَوَيْتُ القومَ أرويهم ، إذا استَقَيْتَ لهم الماء . والرَّاوِيةُ : الذي يَحمِلُ المَزادَةَ من بعيرٍ وغيرِه . قال أبو النَّجْمِ[1] :

تَمْشي من الرِّدَّةِ مَشْيَ الحُفَّلِ   مَشْيَ الرَّوَايا بالمَزادِ الأثْقَلِ

ومن أينَ رِيَّتُكُم ؟ بالكسر ، وفي بعض النسخ بالفتح ، أي من أين تَرتوُون الماءَ[2] .

ر و أ : رَوَّأْتُ في الأمر ، مهموزٌ . والرَّوِيَّةُ منه ، جاءت غيرَ مهموزةٍ ، وأصلها الهمز .

ر و ب : رُوبَةُ اللّبن : خميرتُه التي يُرَوَّبُ بها ، غير مهموزٍ . وراب اللّبَنُ يَرُوبُ . ورُوبَةُ الفَحْلِ : جِمَامُ مائِه ، غير مهموزٍ . وَمَضَتْ رُوبَةٌ

---

(١) اللسان (روي) .
وفي شرح الأبيات ٢٠٦/أ : « يصف إبلاً أكثرت من شرب الماء وأثقلها الرِّيُّ . والرِّدَّة : ترادُّ الماء في أجوافها ، يقال : أردَّت فهي مُرِدٌّ ، إذا انتفخت من الماء أو انتفخ ضرعها من غير لبن . يقول : تمشي من كثرة شرب الماء مشي التي أثقلها كثرة ما في ضرعها . والحافل : التي في ضرعها اللبن ، والجمع حُفَّل . وقوله : مشي الروايا ، وهي الإبل التي تحمل الماء ؛ وشبهها أيضاً بالإبل التي تحمل الماء لثقل مشيها » .

(٢) في الإصلاح ص ١٣٤ : « عن اللحياني : أُرْوِيَّة وإرْوِيَّة » وفي ص ٣٨٦ : « يقال للضعيف : ما يَرُدُّ الراوية » .

من اللَّيل ، أي ساعةٌ منه ، غير مهموزٍ . وكذلك فلانٌ لا يقومُ بِرُوبَةِ أهله ، أي بإصلاحِ شأنِهم .

ر و ح : المِرْوَحَةُ بكسر الميم : التي يُتَروَّحُ بها . وبفتحها : الموضعُ الَذي تَتخرَّقُه الرِّيح . قال الشاعر[1] :

/ كأنَّ راكِبَها غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ   إذا تَدلَّتْ به أو شاربٌ ثَمِلُ   [٨٢/ب]

قيل : هو لعُمَر بن الخطَّابِ رضي الله عنه . ومُرَاحُ الغَنَمِ والإبلِ . وحكى أبو زيدٍ : مالكَ في هذه راحَةٌ ولا رَوِيحَةٌ .

ر و ض : راضَ الدَّابَّةَ يرُوضُها رَوْضاً . وأراضَ الحَوْضُ ، إذا غطَّى الماءُ أسفلَهُ . وحكى أبو عمروٍ : في الحَوْضِ رَوْضَةٌ من ماء ، أي قليلٌ . وأنشد[2] :

ورَوْضَةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَتي

يقال للجمل : نِضْوٌ ، وللناقة : نِضْوَةٌ ؛ وهو المهزول . وأراضَ المكانُ وأَرْوَضَ ، فهو مُرَوِّضٌ ومُرِيضٌ : كثُرتْ رِياضُهُ . والرَّوْضَةُ من البَقْلِ والعُشْبِ .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (روح) والمقاييس ٤٥٦/٢
وفي شرح الأبيات ١٩٧/ب : « يقول : كأن راكب هذه الناقة بسرعتها ونجائها غصنُ شجرةٍ ، والشجرة بمكان كثير الريح ، فالغصن لا يستقِرُّ ، يذهب يميناً وشمالاً ، أو شاربٍ ثمِلٌ . شبه راكبها بغصن أو رَجُلٍ سكران يتمايل من شدة السكر . وقوله : إذا تدلَّت به ، أي إذا هبَطَتْ به الناقة من نِشازٍ إلى مطمئن . وهذا بيت قديم تمثل به ـ فيما يقال ـ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد ركب راحلته وأَسْرَعَتْ به » .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٤٥٩/٢ بلا عزو . ونسب في التاج إلى هِميان .

ر و ع : الرُّوعُ : الخَلَدُ ، يقال وقَعَ ذاك في رُوعِي . والرَّوْعُ بالفتح : الفَزَعُ ، يقال راعَه يَرُوعُهُ رَوْعاً .

ر و ق : الرَّوْقُ : مُقَدَّمُ البيت . ورَوْقُ الشَّبَاب وَرَيِّقُه : أوَّلُه . والرَّوْقُ أيضاً : القَرْنُ . والرَّوَقُ : طُولُ الثنايا ، يقال رَجلٌ أرْوَقُ بيِّنُ الرَّوَقِ . والرِّواقُ بالكسر . وأَرَقْتُ الماءَ والدَّمَ أُرِيقُهما إراقَةً . وراق الشَّرابُ : صَفَا . وراقَهُ الشيءُ يَرُوقُهُ : أعجبَه .

باب الرّاء والهاء

ر هـ ب : يقال : رُهْبٌ ورَهَبٌ . ورَهَبُوتٌ من الرَّهْبَةِ .

ر هـ ط : حكى الأحمَرُ : الرُّهَطَةُ من جِحَرَة اليَرْبُوعِ .

ر هـ ق : أبو زيدٍ : يقال هُم رُهاقُ[1] مائةٍ ، بالضمّ والكسر . وطلبْتُ الشَّيءَ حتَّى رَهِقْتُه أرْهَقُه رَهَقاً ، أي حتَّى دَنَوْتُ منه فربَّما أخَذَه وربّما لم يأخذْه . وأرْهَقَ / الصَّلاةَ : أخَّرها عن وقتها . وأرْهَقَهُ عُسْراً : [٨٣/أ] تقاضَاهُ على عُسْرَةٍ . ولا تُرْهِقْني أرهَقَكَ اللهُ ، أي لا تُعْسِرْني أعسَرَك اللهُ . وأرْهَقَني إثماً إرْهاقاً حتّى رَهِقْتُه ورَهَقْتُه له رَهَقاً ، أي حَمَّلني إثماً حتَّى حَمَلْتُه .

ر هـ ن : رَهَنْتُ الرَّهْنَ أرْهَنُه ، بغير ألفٍ . فأمَّا قولُ عبدِ اللهِ بن هَمّامٍ السَّلُولِيّ[2] :

---

(١) رهاق : زهاء ومقدار .

(٢) اللسان (رهن) مع أبيات أخر ، وفي شرح أبيات الإصلاح ١٥٢/ب

فلمَّــــا خَشِيتُ أظــــافيرَهُ[1]   نَجَــوْتُ وأرْهَنْتُهُم مـــــالِكا

أظافيره : يعني عُبيدَ اللهِ بن زيادٍ ، وخَشِيَـهُ عبـدُ اللهِ فهَرَبَ منـه إلى يزيـدَ فـآمنَـه ؛ وقـال الأصمعيُّ : الصوابُ « وأرْهَنُهم » ، كقولـك : قمتُ وأصُكُّ[2] عينَـه ، وخَطَّــأَ مَنْ رواه بــألفٍ[3] على المـاضي . وقـال غيره : أرْهَنْتُهم مالكاً : تركتُه مقيماً في أيـديهم . ورَهَن عنـدهم الطَّعـامُ والشَّرابُ : أقامَ . وأرهنتُهما لهم : أدَمْتُهما ، وكذلـك أرهَنْتُـه . وهو طعـامٌ راهِنٌ وراهٍ ، عن أبي عمروٍ . وأنشَدَ للأعشى[4] :

لا يَسْتَفِيقُون منها وهي راهِنَةٌ   إلاَّ بهـاتِ وإنْ عَلُّوا وإن نَهَلُـوا

وأَرْهَنْتُ في الشيء ، إذا سَلَّفْتَ فيه . قال الشَّاعر[5] :

ظلَّتْ تجولُ بها البلدانَ ناجِيَـةٌ   عِيْديَّـةٌ أُرْهِنَتْ فيهـا الـدَّنـانِيرُ

---

(١) في الإصلاح واللسان « أظافيرهم » .

(٢) عطف بفعل مستقبل على فعل ماض ، على معنى : قمت صاكّاً عينه .

(٣) لفظ « بألف » مستدرك في الهامش .

(٤) ديوانه ٥٩ واللسان (رهن ، رها) وشرح الأبيات ١٦٨/أ

(٥) اللسان (رهن) .
وفي شرح الأبيات ١٥٢/أ : « الناجية : الناقة التي ينجو عليها راكبها ؛ والعيـديَّـة : المنسوبة إلى العيد ، قبيلة من مَهْرَة بن حَيْدان . وإنما أرهِنت فيها الـدنـانير لكرمهـا ونجابتها . ويروى :
يطـوي ابنَ سلمى بها عن راكب بُعـداً   عيـديَّـةٌ أرهنت فيهـا الـدنــانير »

باب الراء والياء

ر ي د : الرَّيْدُ : حَرْفٌ من حروف الجَبَل ، وجمعه رُيُودٌ . ويقال : ريحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدانةٌ ، أي لَيِّنَةُ الهُبُوبِ . وأنشد الأصمعيُّ لِهِمْيانَ بنِ قُحافةَ[1] ، ويقال هو لعَلْقمَةَ التَّيْمِيِّ[2] :

[٨٣/ب] / جرَتْ عليها كُلُّ ريحٍ رَيْدَةِ هَوْجَاءَ سفواءَ نَؤُوجِ الغُدْوةِ

يُرْوَى « جَرَّتْ » بالتشديد ، أي عَفَتْ هذه الدَّارُ بجرِّ التراب عليها . ويُروى بالتخفيف . والهوجاءُ : الشديدةُ الهُبُوبِ . والسَّفْواءُ : الخفيفةُ . والنؤُوجُ : المُصَوِّتَةُ .

ر ي ر : يقال : مُخٌّ رِيرٌ وَرَارٌ ، أي رقيق ؛ يَرِقُّ عند الهُزَالِ . وزعم الفرّاء أنَّ لُغَةَ القَنَانِيّ[3] العُقَيليّ رَيْرٌ ، بفتح الراء . وأنشد[4] :

---

(١) هميان بن قحافة السعدي ، من بني عُوافة بن سعد ، من تميم . شاعر راجز . كان في العصر الأموي .
(المؤتلف ٣٠٤ وسمط اللآلي ٥٧٢)

(٢) اللسان والتاج (ريد) وفيهما « رَيْدَه ، العَوْدَه » . وصحح ابن بري في اللسان نسبتها إلى علقمة التيمي .
وفي شرح الأبيات ٨٩/ب نسبها إلى علقمة التيمي أيضاً وأورد قبلها :
بالدار إذ جرَّتْ بها ما جَرَّت

(٣) في معجم البلدان : « بئر قنان : موضع ينسب إليه القناني أستاذ الفراء »

(٤) الصحاح واللسان والتاج (رير) =

والسَّاقُ منيّ بارِداتُ الرَّيْرِ

أي لِكِبَرِه قد ذهبَتْ حرارتُه . ويروى « باديات » أي قد بان مُخُّه لهُزاله .

ر ي ش : الرَّيْشُ : مصدرُ راشَ السَّهْمَ يَرِيشُهُ : رَكَّبَ عليه الرّيشَ . والرِّيشُ : جمع رِيشَةٍ

ر ي ط : رَيْطَةُ ، بغير ألفٍ : اسمُ امرأةٍ . والرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلاءةٍ لم تكن لِفقَيْنِ .

ر ي ع : الرَّيْعُ : الزِّيادة ، يقال طعامٌ كثيرُ الرَّيْعِ . والرِّيعُ : المرتفِعُ من الأرض . قال عُمَارة[1] : هو الجَبَلُ المُنْفرِدُ .

ر ي ف : أَرْيَفَ : صار إلى الرّيف .

ر ي ق : أتيْتُه على رِيقِ نَفْسي ، وأتيتُه رَيِّقاً ، أي لم أَطْعَمْ شيئاً .

= وفي شرح الأبيات ٨٨/ب : « يعني أنه قد ضعفت حرارته وبردت مفاصله لكبره ، فبرد مخُّه . ويروى : باديات الرير ، وهذه الرواية أحبُّ إليَّ وأصحُّ في المعنى . يريد أنه دقَّ عظمُه ورقَّ جلدُه فظهر مخُّه للرائين . وقوله : باردات ، والساق واحدة ، ضعيف في جهة النحو جداً ؛ كان يجب أن يقول : باردة الرير ؛ لأن الساق واحدة ، ولكنه أراد الساقين ؛ والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر به عن الجمع ، لأنها جمع واحد إلى آخر . »

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ، يكنى أبا عقيل : شاعر مقدّم فصيح من شعراء الدولة العباسية ، كان يسكن بادية البصرة ، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة . أخباره في الأغاني ٢٤ : ٢٤٥ ـ ٢٥٨

ر ي م : الرَّيْمُ : الفَضْلُ ، ولهذا على هذا رَيْمٌ . قال العجّاجُ[1] :

مُجَرِّسَـــــاتٌ غِرَّةَ الغَرِيرِ   بـالرَّيْمِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

مُجَرِّسَاتٌ : صِفَاتٌ للدُّهُورِ ، وقيل للنساء وقد تقدَّمَ ذكرهما في الأرجوزة ، وهو من قولك : جَرَّسَ الأمُورَ : أحْكَمَها وجَرَّبَها . وأنشد ابن الأعرابيِّ[2] :

---

(١) اللسان (ريم ، جرس) مع أبيات أخر ، وديوانه ١ : ٣٣٦ وفي الإصلاح واللسان والصحاح « بالزَّجر » بدلاً من « بالرَّيم » . وقبلها في شرح الأبيات ٢٠/ب :

إذ أُرْتَمَى من خَلَلِ الخُدورِ   بأعينٍ مُحوَّراتٍ حُورِ

خزرٍ بألبابٍ إليَّ صُورِ   إذ نحن في ضبابةِ التسكيرِ

والعصرِ قبلَ هذه العصورِ   مجرَّساتٍ ......

ابن السيرافي : « إذ أُرْتمى : يعني وقت شبابه الذي كانت النساء يحيينه فيه ويرمينه بأعينهن من خَلَلِ الستور . والمحوّرات من الأعين : النقيّات البياض الشديدات سواد الحدَق . والخزر : اللاتي ينظرن في جانب ، والخَزَر : ضيقُ مؤخَّر العين . وصُور : مائلات ، واحدتها صوراء . وضبابة التسكير : يعني في ظلّ الشباب وغِرته . والعصر قبل هذه العصور : يعني الدهر الماضي قبل عصر الكبر . والمجرِّسات : المُحكِمات ، يقال : فلان قد جرَّسْته الأمور والدهور ، أي أحكمته وشدَّدَتْه . ومعنى غرّة الغرير : يريد أنَّ الدهر يذهب غرة الغرير ، وهو الذي لم يجرّب الأمور . والرَّيم : الفضل . ويعني بالدهور أهلها . يقول : إن الدهور يتقي فيها الإنسان مايكره ويُرى فيها مالم يكن عنده ولا يحتسبه ، فذلك هو الفضل وهو الريم ؛ ثم قال : والريم على المزجور ، لأن ما يَلقى من الحوادث يزجره ، فعليه الفصل من أجل أنه مزجور . وفي تفسير ذلك عندي وجه آخر وهو أنَّ المجرّسات يريد بها المحوَّرات ، أي قد جَرَّبْن كيف يغتر الإنسان بالريم ، أي بالفضل الذي معهنَّ من محبَّة الرجال لهن » .

(٢) هو المخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر ، كما في شرح الأبيات ٢٢/أو اللسان ، وفي هذا الأخير : قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت « وأَقْعِ » بالواو ؛ لأن قبله : =

/ فـأَقْـعِ كما أَقْعَى أبـوكَ على اسْتِـهِ رأى أنَّ رَيْماً فـوقَـهُ لايعـادِلُـهْ [٨٤/أ]

والرَّيْمُ : عَظْمٌ يبقى بعد ما تُقْسَمُ الجَزُورُ . قال أوسٌ[1] :

وكنتم كَعَظْمِ الرَّيْمِ لم يـدرِ جـازِرٌ على أيِّ أَدْنى مَقْسِمِ اللَّحمِ يُـوضَـعُ

قـال ابن السّيرافيِّ[2] : إنّما هـو « يُجْعَـلُ » ، وهـو من شعر الطِّرمَّـاحِ

= فإن كنتَ لم تُصْبحْ بحظِّك راضياً فَدَعْ عنكَ حظّي إنَّني عنك شاغِلُهْ

ابن السيرافي : « يقول : إن كنت لم ترضَ بحظّك ومـا أُعطيت من الـدنيـا ، فـإنّـك لاتنـال بتعرُّضـك لي من حظّي شيئـاً ؛ لأنّي أمنعـك من ذلـك . وقولـه : وأقـع كما أقعى أبوك ، يقول : اقعُـد ولا تتعرض لطلب المكارم ؛ فـإنَّ أبـاك عَلِمَ أنَّـه مفضول وأنّه لايسعى مثلَهُ لطلب المكارم والمعالي ، فلما عرف ذلـك قعـد ، فـافعل أنت مثل فعل أبيك » .

(١) ديوانـه ٦٠ وفيـه : « علي أي بـدأي .. يوضـع » واللسـان (ريم) وفيـه : « على أي بـدأي .. يجعلُ » ومعنى البيت : يقول : لا أصـل لكم ولا يـدري من ينسبكم إلى من ينسبكم ، بمنزلة الجازر الذي يحار في أي موضع يجعل الريم لاعتدال السهام .

(٢) شرح أبيات الإصلاح ٢١/أ وقد ضرب على رواية « أَدْنى » ووضع مكانها « بَدْأَى » . وجـاء فيـه قولـه : « أنتم من قـومٍ تُنسبـون إليهم ، كما أن الرَّيْم لايختصُّ بنصيبٍ من الأنصباء ، إنّما هو فضلة . والبَدْءُ : النصيب . لم يدر الجـازر أين يجعل الرَّيْم ؛ لأنـه قـد فرغ من قسمـة أعضـاء الجـزور على السـويَّـةِ وبقي الرَّيْم وحـده ... » والبيت للطرمّاح الأجئي وليس بالطرمّاح بن حكيم ، وهو باللام :

على أي بَدْأي مقسم اللحم يُجعل

كـذا أنشـده ابن الأعرابي وغيره ، ولم أره بـالعين إلا في كتـاب يعقوب . وذكر بعض الرواة أنه لأبي شَمِرِ بن حجر بن مُرَّةَ بن حُجر بن وائل بن ربيعة مع أبيـات أخر ، أولها :

فلـو شَهِـدَ الصفَّيْن بـالعين مَرْثَـدٌ إذاً لرآنـــا في الـوغى غيرَ عُـزَّلِ =

الأجئيّ وليس بالطِّرمّاحِ[1] بن حكيمٍ . والأمر كما قال ، إلاَّ أنَّ الذي أنشده يعقوبُ « يُوضَعُ » ، وهو من شعر أوْسٍ في قصيدةٍ له عينيَّةٍ . ويروى « بَدْأَي » ، والبَدْءُ : النَّصيب .

قال ابن الأعرابيّ : الرَّيْمُ : القَبْرُ . وفي بعض النسخ : الرَّيْمُ : الدَّرجَةُ والقمرُ . ومارامَ من مكانه يَرِيمُ ، أي بَرِحَ .

باب الرّاء والهمزة

ر أ ب : رئابٌ : اسمُ رجُلٍ ، ورُؤْبَةُ بن العجّاج . والرُّؤْبَةُ : القِطعة التي يُسَدُّ بها ثَلْمُ الإناء . ورأبْتُ الإناءَ ؛ كلٌّ ذلك مهموزٌ .

ر أ د : الرِّئْدُ : التِّرْبُ ، وجمعه أَرْآدٌ ، يقال هذه رِئْدُ هذه . وقد تُرِكَ همزُه . قال كثيّر[2] :

= وما أنت في صدري بغمر أُجنُّه ... ولا بقذىً في مقلتي متجلجلِ
أبوكَ لئيم غيرُ حُرٍّ وأمُّكم ... بُرَيْدة إن ساءتكُمُ لم تبدَّلِ
وأنت كعظم الرَّيم لِم يَدْرِ جازرٌ ... على أي بَدأَيْ مَقْسم اللحم يُجْعلَ

(1) شاعر إسلامي ، من الخوارج ، ولد ونشأ في الشام ، وكان معاصراً للكميت وصديقاً له ، لايكادان يفترقان .
الشعر والشعراء ٢ : ١٦٠ والأغاني ١٢ : ٣٥ وسمط اللآلي ٣١٩ والخزانة ١ : ٤١٤

(2) اللسان (رأد ، أصد ، ريد) وديوانه ٢٠٠ وانظر تخريجه فيه . والبيت من قصيدة مطلعها :
لقد هجرتْ سُعدى وطال صدودُها ... وعاودَ عيني دمعُها وسهودُها

وقد دَرَّعُوهَا وَهْيَ ذاتُ مُوَصَّدٍ مَجُوبٍ ولَمَّا تَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُها

يعني أنَّهم ألبَسوها القميصَ وهي صغيرةٌ يلبَسُ أمثالها المؤصَّدَ ؛ وهو من الإصْدَة ، وهي كالبَقِيرِ[1] لايُلْبَسُه الصِّغارُ . ومَجُوبٌ : مخروقٌ . والرَّأْدُ والرُّؤْدُ : أصلُ اللَّحْيِ ، والجمع أرْآد . ويقال : تَرأَدَ الغُصْنُ ، إذا كان ناعماً يَهتزُّ .

ر أ س : الرَّأس ، مهموزٌ . ورجُلٌ رَأْآسٌ : يبيع الرُّؤوسَ . / ورجُلٌ [٨٤/ب] أرْأَسُ ، مثل[2] أرْعَسَ ، ورُؤَاسِيٌّ : عظيمُ الرَّأْسِ . وشاةٌ رئيسٌ ، إذا أصبْتَ رأسَها ؛ من غَنَمٍ رَآسَى ، مثل رَعَاسَى . وتَرأَسْتُ على القَوْمِ ، ورأَسْتُك عليهم ، وهو رئيسُهُم ، مثل رَعِيسٍ . وهو رائِسُ الكلابِ ، مثلُ راعِسٍ ، وهو كرئيس الناس . وفلانٌ على رئاسِ أمرِهِ بالكسر ، ولا تقل على رأسِ أمرِهِ . وخُذْه من رأسٍ ، ولا تقول من الرَّأس . وجئتُ من رأسِ عَيْنٍ ، بغير ألفٍ ولامٍ . ورَأَسْتُهُ فهو مَرؤوسٌ : أصبْتُ رأسَهُ .

ر أ ل : الرُّؤالُ : البُزَاقُ .

ر أ م : الرِّئْمُ : الظَّبْيُ الأبيضُ الخالِصُ البياض .

ر أ و : يقال : على وَجْهِهِ رَأْوَةُ الحُمْقِ ، إذا عرفْتَ الحُمْقَ فيه قَبل أن تَخْبُرَه .

ر أ ي : يقال : مِرْآةٌ بالهمز وكسر الميم ، والجمعُ مَرَاءٍ لاغيرُ . ويقال

---

(١) البقير : ثوب يُشَقُّ فيُلبَس ، بلا كُمَّيْن .

(٢) قوله : « مثل أرعس » مستدرك في الهامش .

في المـــاضي « رأى » و« رأيْتُ » فيخرجُ على الأصــل . فـــإذا صِرتَ إلى المستقبـل قلت : يَرَى ، فحــذفْتَ الهمـزةَ . وتقــول : هــو حَسَنٌ في مَرْآةِ العَيْن ، بفتح الميم ، في المنظر . ورأيْتُهُ فهو مَرْئيٌّ : أصبتَ رِئَتَه .

باب الرّاء والباء

ر ب ب : مما جاء على فُعالٍ : غَنَمٌ رُبَابٌ ، جمع شاةٍ رُبَّى ، إذا كانت حَديثَةَ النِّتَاجِ ، وهي في رِبابِها . وافْعَلْ ذلك برُبَّانِ ذلك الأمْرِ . قـال ابنُ أحمَرَ[1] :

وإنَّما العَيْشُ برُبَّـــانِـــهِ وأنتَ من أفْنـانِـه مُقْتَفِرْ[2]

ربَّانه[3] : أوله . وأفنانه : جمع فنن ، وهو في الأصل الفنن . ومقتفر : مُتتبّع . ويجوز أن تكون الأفنان جمع فن ، كما قال الآخر[4] :

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (ربب) وديوانه ٦١ ، وقبله :

قـــد بَكَرَتْ عـــاذلتي بُكْرَةً تَـزْعُمُ أنّي بــالصِّبـا مشتهر

ويروى « مُعْتَصِرْ » . وقوله :

وأنت من أفنانه مقتفر

أي وأنت تأخذ منه بحظ وتدرك منه مايأتي .

(٢) في الهامش : « أي متتبع ، من اقتفر . أي تتبَّعْتَه »

(٣) من هنا إلى قوله : « وهو يفنن العيش » مستدرك في الهامش .

(٤) عجز بيت ، وصدره :

هَلْ ترجِعنَّ ليالٍ قد مضَيْنَ لنا

والبيت من شواهد المغني الشـاهـد (١٣٠) وشرح شواهـد المغني للسيـوطي ١ : ٢٤٧ وهمع الهوامع ١ : ٢٠٥ والدرر ١ : ١٧٣

والعيشُ مُنْقَلِبٌ إذْ ذاكَ أَفْنانا

أي أنـواعـاً . والمعنى أن عيش الإنسـان في أول شبـابـه ، وهـو يفنن العيش . قـال الأصمعيُّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء : قـولُهم : ربَّنـا ولـكَ الحمـد ؟ فقـال : يقولُ / الرَّجُلُ للرجُل : بِعْني هـذا الثّوبَ ، فيقول : وهو [٨٥/أ] لك . وأظنُّه أراد هو لك .

ر ب ث : رَبَثْتُه أَرْبُثُـه رَبْثـاً : خـدعتُـه ومنعتُـه . وكان ذلـك منّي رَبيثةً ، أي حبساً وخديعةً

ر ب ض : الرَّبْضُ : مصـدرُ رَبَضَ الـدَّابَّـةَ تَربِضُ . والرَّبَضُ : مـا أَوَيْتَ إليه من امرأةٍ أو أختٍ أو قَرابةٍ . قال الشاعر[1] :

جـاء الشِّتـاءُ ولَمّـا أتَّخِـذْ رَبَضـاً   ياوَيحَ كَفِّيَ من حَفْرِ القَرَامِيصِ

القُرمُوصُ : حُفْرةٌ يتَّخِذُها الإنسـانُ يَستتر بها من البَرْدِ . يقول : لو كان له امرأةٌ لكفَتْهُ ذلك .

ورَبَضُ البَطْنِ : مـاتحوَّى من مَصـارِينِـه . والرَّبَضُ : الحَبْلُ ، والجمع أَرْباضٌ . قال ذو الرُّمَّةِ[2] :

---

(١) اللسان والتـاج (ربض ، قرمص) والجمهرة ١ : ٢٦٠ و ٣ : ٣٨٥ والمقـاييس ٢ : ٤٧٨ وشرح الأبيات ٦٨/أ

(٢) اللسـان (غرق ، ربض) والصحـاح والتـاج (غرق) وديوانـه ٢ : ٧٠١ من قصيـدة مطلعها :

ألا حيِّ ربع الـدَّار قَفْراً جُنـوبُهـا   بحيث انحنى عن قِنْعِ حَوْضَى كثيبُها

ويروى « بتيماء » وهي أرض بعيدة الماء .

=

إذا غَرَّقَتْ أَرْبــاضُهــا ثِنْيَ بَكْرَةٍ بِتَيْهاءَ لم تُصْبِحْ رَؤوماً سَلُوبُها

غَرَّقَتِ القابلةُ الولَدَ : قَتَلَتْه في المَشِيمة . والتَّغريقُ : مَوْتُه . وموتُ ولدِ الناقةِ في السَّلَى[1] ، أي إذا شُدَّتِ الحِبالُ عليها وهي حاملٌ فعلتْ ذلك . والسَّلُوبُ : التي سُلِبَ عنها ولدُها .

وفلانٌ ما تقومُ رابِضَتُه ، إذا كان يَرْمي فيَقْتُلُ ، أو يَعِينُ ، أي يُصيبُ بعَيْنِه . وأكثرُ ما تُسْتَعْمَلُ في العَيْنِ . ورَبَضَ الكَبْشُ عن الغَنَم : تَرَكَ ضِرابَها . ومَرَابِضُ الغَنَمِ : مواضعُها حين تَرْبِضُ .

ر ب ط : الرَّبِيطَةُ : ماٱرْتُبِطَ من الدَّوابِّ .

ر ب ع : الرَّبْعُ : المنزل ؛ لارتباعِهم فيه . والرَّبْعُ : مصدرُ رَبَعْتُ القَوْمَ ، إذا أخذْتَ رُبْعَ أموالِهم ، أو كنت لهم رابعاً . ورَبَعْتُ الوَتَرَ والحَبْلَ ، إذا جعلتَه[2] على أربعِ قُوىً . والرِّبْعُ من أظْماءِ الإبلِ : / أن تَرِدَ [٨٥/ب]

= وفي شرح الأبيات ٦٨/ب : « البَكْرة : الفتيَّة الشَّابَّة من النوق . وثنيها : ولدها الثاني . وغرقت : قتلت ، يقال غرَّقتِ القابلة الصَّبيَّ ، إذا قتلته ، والتغريق : موت الصَّبيّ في المشيمة وموت الحوار في السَّلى . قال الأعشى :

أطْوَرَيْن في عامٍ غَزَاةً ورِحْلَةً ألا ليتَ قيساً غرَّقَتْه القوابلُ

يريد ذو الرُّمَّة : أن الحبال إذا شُدَّت على الناقة الحامل شداً ألقت ولدها ميتاً ، ولم تعطف على ولد غيرها ؛ لما قد لحقها من التعب والإعياء . والتيهاء : الأرض القفر التي يتاه فيها . والرؤوم : التي تعطف على ولدِ غيرها فترأمه ، أي يدرُّ لبنُها عليه فيشرب منه . والسَّلوب : الناقة التي مات ولدها . والهاء في أرباضها تعود إلى إبلٍ مذكورةٍ » .

(١) السَّلى : الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد ، يكون ذلك للناس والخيل والإبل .

(٢) عبارة اللسان : « إذا جعلته مفتولاً على أربع قُوى »

الإبلُ الماءَ يوماً وتدَعَهُ يومَيْن ، ثم تَرِدَ في اليومِ الرَّابع . والرِّبْعُ من الحُمَّى ، يقال هو يُحَمُّ الرِّبْعَ ، وقد رُبِعَ وأُرْبِعَ . قال الهُذَليّ[1] :

من المُرْبَعِينَ ومن آزِلٍ إذا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالنَّاحِطِ

من آزِلٍ : أي رجُلٍ في ضيقٍ من الحُمَّى . ونَحَطَ يَنْحِطُ : زَفَرَ . ورُبْعُ الشيء : نصفُ نِصْفِه ، ومن الثُّلُثِ إلى العُشْرِ ، بالضمّ من الأجزاء[2] ، وبالكسر من الأظماء . ويومُ الأَربِعاء ، بفتح الهمزة وكسر الباء . وحكى الأصمعيُّ فَتْحَ الباء . والرَّباعِيَةُ : بالتخفيف ، في السِّنِّ والفَرَسِ ، وفَرَسٌ رَباعٍ لا غيرُ . وأَرْبَعَ الرَّجُل إرْباعاً : وُلِدَ له في فِتاءِ سِنِّهِ . وولَدُه رِبْعِيُّون . قال سعدُ بن مالكِ بن ضُبَيْعَةَ[3] :

---

(١) هو أسامة بن حبيب الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان (ربع ، نحط ، همع)
وفي شرح الأبيات ١٧٣/ب : « دعا على قوم ذكرهم قبل هذا البيت ، فقال :
إذا وردوا مِصْرَهُمْ عُجِّلُوا من الموت بالهِمْيَغِ الذاعِط
الهِميغ : اسمٌ من أسماء الموت . والذاعط : الذابح ، يقال : ذعَطَهُ ، إذا ذبحه . وقوله : من المربعين ، اي من الذين تأخذهم حُمَّى الرِّبْعِ ؛ دعا عليهم في هذا البيت كما دعا في البيت الأول . والإزل : الرجل المضيَّق عليه . والأزل : الضيّق ؛ يعني أنه في ضيق من العِلَّة وما يجده .. »

(٢) أي جزء من أجزاء الشيء .

(٣) هو أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية . قتل في حرب البسوس . المؤتلف ١٩٨ والأغاني ٤٦/٥ والخزانة ٢٢٣/١

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ   أَفْلَحَ مَنْ كان له رِبْعيُّونْ[1]

ويروى « غِلْمَةٌ » . ورَبَعَ الحجَرَ يَرْبَعُهُ : رفَعَهُ . ورَبَعْتُ الحِمْلَ أربَعُهُ ، إذا أدْخَلْتَ تحتَه عُصَيَّةً فأخذْتَ بطرَفِها وصاحُبك بطرفِها الآخَر ، ثم رفعْتَهُ على البعير . وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ[2] :

يـا ليتَ أمَّ العَمْرِ[3] كانت صـاحبي   مكانَ مَن أنْشَـا[4] على الرَّكائبِ
ورابَعَتْنِي تحت ليـلٍ ضـارِبِ   بِسـاعِـدٍ فَعْمٍ وكفٍّ خـاضِبِ

مَن أنشا : أي ابتدأ الرُّكوبَ معي . والليلُ الضارِبُ : المالئُ بظلمته الأقطـارَ ، وقيـل هـو الطـويـلُ . والفَعْمُ : الممتلئ . والخـاضِبُ : ذاتُ الخِضابِ ، مثل هَمٍّ ناصِبٍ . وَرَبَعَ يربَعُ ، إذا وَقَفَ وتَحَبَّسَ[5] . ويقـال : رَبَعَ في الجاهليَّة ، وخَمَسَ في الإسلام . / ورُبِعْنَا : أصـابَنـا مطَرُ الرَّبيع ، [٨٦/أ] وأرضٌ مَرْبُوعَةٌ . وجَمْعُ ربيعِ الكَلأ أَرْبِعَةٌ . والرَّبيـعُ : الجَدْوَلُ ، وجمعُهُ أَرْبِعاءُ . والرُّبَعَةُ : الأنثى ، والـذَّكر الرُّبَعُ ، وهو مـا يُنتجُ في الرَّبيعِ . وفي

---

(١) اللسان (ربع ، صيف) . وفي شرح الأبيات ١٧٣/ب : « .. يريد بذاك أنه قد أفلح من كان له أولاد كبار فيعينونه على أمره ويستنصر بهم » .

(٢) اللسان (ربع) . وفي شرح الأبيات ١٧٤/أ : « تمنّى أن تكون أم الغَمْر مصاحبةً له في سفره معينةً له على رفع الأحمال على الجمال وشدّها مكان صاحبه . الركائب : جمع ركاب ، والركاب : جمع ركب ، والركْب : أصحاب الإبل .. » .

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات « أم الغَمْر » .

(٤) أراد « أنشأ » .

(٥) في الأصل « وحبس » وأثبت ما في الإصلاح والقاموس .

عُقيلٍ رَبيعَتَان : رَبيعَةُ بنُ عُقَيلٍ ، وهو أبو الخُلَعاءِ ؛ وربيعَةُ بن عامِرِ بن عُقيلٍ : أبو الأبرصِ ، وقُحَافَة وعَرْعَرَة وقُرَّة ، وهما ينسبان في الربيعتَيْنِ .

ر ب ق : الرَّبْقُ : مصدرُ رَبَقَ البَّهْمَ يَرْبِقُها ، إذا جعل رؤوسَها في عُرَى حَبْلٍ . والرِّبْقُ : الحبْلُ . والرَّبِيقة : البَهْمَةُ المَرْبُوقَةُ .

ر ب ك : الرَّبيكةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بسمْنٍ وأَقْطٍ[1] فيؤكَلُ ، وربّما صُبَّ عليه ماءٌ فيُشْرَبُ شُرْباً . وقالت غَنِيَّةُ الكِلابيَّةُ أُمُّ الحُمارِسِ : هي أقِطٌ وتمرٌ وسَمْنٌ يُعْمَلُ رِخْواً ليس كالحَيْسِ . وقال في موضعٍ : هي أن يُذَرَّ الأقِطُ أو يُطحَنَ ويُلْبَكَ بسمنٍ مُخْتَلِطٍ برُبٍّ . وقدِم رجُلٌ من سَفَرٍ فبُشِّرَ بولدٍ ، فقال : ما أصنَعُ به ؟ آكلُه أم أشرَبُه ؟ فقالت امرأتُه : « غَرْثانُ فارْبُكُوا له »[2] فذهبَتْ مثلاً . فلمّا أكَلَ قال : كيف الطَّلا وأُمُّهُ ؟

ر ب و : يقال : رُبْوَةٌ ، بالضمّ والفتح والكسر : المكان المرتفِعُ . ورَبَوْتُ من الرَّبْوِ .

ر ب أ : تقول : رَبأتُ القَوْمَ أَرْبَؤُهم رَبْأً ، إذا كنتَ لهم ربيئةً .

باب الرّاء والتّاء

ر ت ج : رَتِجَ فُلانٌ في كلامِهِ : أُرْتِجَ عليه .

ر ت ل : يقال : ثَغْرٌ رَتِلٌ ورَتَلٌ ، أي مُفَلَّجٌ . وكلامٌ رَتِلٌ ورَتَلٌ ، أي مُرَتَّلٌ .

---

(١) الأقط : لبن محمض يجمد حتى يستحجر ويُطبخ ، أو يُطبخ به .

(٢) أمثال الميداني ٥٦/٢ والمستقصى للزمخشري ١٧٦/٢ واللسان (ربك) .

[٨٦/ب] **ر ت م** : الرَّتْمُ : مصــدرُ / رَتَمَ ، إذا دَقَّ . ورَتَمَ أَنْفَــهُ إذا كَسَرَهُ . قال أَوْسٌ يمدح فَضَالَةَ بنَ كَلَدَةَ الأَسَدِيَّ[1] :

على السَّيِّــدِ الصَّعْبِ لَــو أَنَّــهُ يقــومُ على ذِرْوَةِ الصَّـــاقِبِ
لأَصبَــحَ رَتْماً دُقَـــاقَ الحَصَى مكانَ النَّبِيِّ من الكاثِبِ

يقوم عليـه : يَقِفُ . وقيل : معنـاه لو يُقـاوم هـذا الجَبَـلَ لَـدَقَّـهُ من هيبتـه ، ومكان النبيّ : أي لصـار مثلَ هـذا الرَّمْلِ ، ومكان ظرف ، والنبيّ رمل بعينه . والرَّتمُ : شجر .

---

(١) اللسان (كثب ، نبا) والصحاح (نبا) وديوانـه ١٠ بروايـة « على الأَرْوع السَّقْبِ » والثاني في معجم البلدان ٢٥٩/٥
وفي شرح الأبيات ٥٣/ب : « يعني بهذا فضالة بن كلدة الأسَـديّ . والصـاقب : جبل صغير في بلاد بني عامر . وذروته : أعلاه . يقول : لو علا فضالـةُ هـذا الجبل لأصبح مدقوقاً مكسوراً قد تدقَّق حصاه . والنبيّ : رمل معروف بعينه . يريـد أن الصـاقب كان يتـدقَّق فيصير مثل النبيّ ، أي يصير رملاً . والكاثب : مكان فيـه النبيّ . وإنمـا يعظِّم بهذا أمرَ فضالة ، وهذا على طريق المثل .
وقيل : في يقوم قولان : أحـدهمـا أنـه يعلو الصـاقبَ ، والآخر أنـه بمعنى قـاوم ذروةَ الصاقب ، فجعل يقوم موضع قاوم ؛ أي لو قاوَمَ فضالـةُ الصـاقبَ غلبَـه . وفي أصبح ضمير يعـود إلى الصـاقب ؛ ورتمـاً خبر أصبـح ، ودقــاق الحصى : منصـوب خبر آخر لأصبح .
وقيل أيضـاً : إن قـولـه : يقـوم على ذروة الصـاقب ، كما يقـول : فـلانٌ يقـوم بـأمر فلانٍ ؛ ومن قولهم : قام فلان بهـذا الأمر ، إذا تولاَّه فـأحسن العمل فيـه . ومكانَ : منصوب على الظرف » .

قال الراجز ، وهو شَيْطانُ بن مُدْلجٍ[1] :

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَـــةُ التَّهَمْ   إلى سَنَـا نـارٍ وَقُـودُهـا الرَّتَمْ

شُبَّتْ بأعْلَى عانِدَيْنِ مِن إضَمْ

الرَّتَمُ بفتح التاء ، مِنَ التُّهَمَةِ . وقال أبو محمدٍ الأعرابيُّ عن أبي النَّـدَى : هو تِهامَةُ . وقـد رُوي « التُّهَم » بضمّ التـاء ، جمع تُهَمَـةٍ . والسَّنَـا : الضوء . وإضم[2] : موضعٌ . وقال آخَرُ[3] :

هـل ينفَعَنْـكَ اليـومَ إنْ هَمَّتْ بِهَمّ   كثْرَةُ مـا تُـوصِي وتعقَـادُ الرَّتَمْ

كانَ الرجُلُ من الجاهليّة إذا أراد سَفَراً عَقَدَ أغصانَ هـذا الشَّجَرِ بعضَهـا ببعضٍ ، فإذا قدِم فأصابَهُ بحالِهِ قال : لم تخُنّي امرأتي ، وإن تغيَّر قال : قـد خانتني .

---

(١) اللسان (رتم ، أضم ، تهم) بلا نسبة . وفي معجم البلدان ٧٢/٤ « عـانـدين : قلّـة في جبل أضم » .
وجاء في شرح الأبيات ٥٤/ب : « شُبَّت النـار ، إذا أشعلت إشعـالاً شـديـداً ؛ شبَّهـا مُوقدهـا يَشُبُّهـا شبّاً . وإضم : موضع معروف . وسنـا النـار : ضوؤهـا ، مقصور . والوَقـود بـالفتـح : مـا تُسْعَر بـه النـار . وقـولـه : والعين مُبينـة التّهم : أي تكشِف التُّهمة ؛ لأن المشاهدة تحقّق وترتفع بها التهمة » .

(٢) إضم : وادٍ بجبال تهامة ، وهو الوادي الذي فيه المدينة . وقيل : هو واد يشُقُّ الحجاز حتى يفرغ في البحر . وقيل : واد لأشجع وجُهَيْنَةَ . (ياقوت) .

(٣) اللسان (رتم) وشرح أبيات الإصلاح ٤٤/ب بلا نسبة .

باب الرّاء والثّاء

ر ث د : الرَّثْدُ : مصدرُ رَثَدْتُ المَتاعَ أَرْثُدُهُ ، إذا نَضَّدْتَ بعضَه فوق بعضٍ ، ومَتَاعٌ مرثودٌ ورَثِيدٌ . ويقال : تركْتُ فلاناً مُرْتَثِداً / ما تَحمَّلَ [٨٧/أ] بَعْدُ ، أي ناضِداً متاعَه . قال ثعْلَبَةُ[١] بنُ صُعَيرٍ المازنيُّ ، وذكر النَّعامَةَ والظَّليمَ ، وأنّهما تذكَّرا بيضَهما فأسرعا إليه[٢] :

فتذكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بعدَما ... أَلْقَتْ ذُكاءُ يمينَها في كافِرِ

ذُكاءُ : الشّمسُ ، من ذَكَتِ النّارُ تَذْكُو ، أي بدأَتْ في المغيب . والكافر : اللَّيل . والرَّثَدُ : المتاعُ المرثُودُ .

ر ث ي : يقال : رثَيْتُ زَوْجي ورثَوْتُه ورثأْتُه ، والهمز ليس بأصلٍ . وامرأةٌ رثّايَةٌ ، غير مهموزٍ ، ومنهم من يهمزها .

ر ث أ : الرَّثيئة : لبَنٌ حامِضٌ يُحْلَبُ عليه فيُشْرَبُ ؛ يقال رثأْتُ للضّيفِ .

باب الرّاء والجيم

ر ج ح : الأُرْجُوحَةُ ، بالضمّ .

---

(١) شاعر جاهلي قديم ، من شعراء المفضليات . قال الأصمعي : ثعلبة أكبر من جد لبيد . (سمط اللآلي ٧٦٩ والإصابة ١/٢٠٠)

(٢) اللسان (رثد ، ذكا ، كفر) والصحاح والتاج والمقاييس ١٩١/٥ وشرح أبيات الإصلاح ٤١/ب . وفي المفضليات ١٣٠ برواية « فتذكَّرتْ ثَقَلاً » .

ر ج ز : الرِّجْزُ ، بالكسر والضمّ : العَذَابُ .

ر ج س : الرَّجْسُ : صوت الرَّعْدِ وتَمخُّضُه . والرِّجْسُ : الشيء القَذِرُ .

ر ج ع : رجَعْتُه إلى كذا أرْجِعُه رَجْعاً ورُجْعاناً : أعَدْتُه . قال الله تعالى : ﴿ فإنْ رَجَعَكَ اللهُ إلى طائِفَةٍ مِنْهُمْ ﴾[1] . وكلَّمتُه فما رَجَعَ إليَّ جَواباً يَرْجِعُ رَجْعاً ورُجْعَاناً . وأَرْجَعَ إرْجاعاً ، إذا أَهْوَى بيدِه إلى خَلْفِه ليتناولَ شيئاً . والرَّجيعَةُ : بعيرٌ ارتجعْتَهُ ، أي اشتريتَه مِن أجْلابِ الناسِ ، ليس من البَلَدِ الذي هو به ، وهي الرَّجائِعُ . قال : وأنشدني الكِلابيُّ لِمَعْنِ بن أوسٍ[2] :

على حينَ ما بي من رياضٍ لصَعْبَةٍ وبَرَّحَ بي أنقاضُهُنَّ الرَّجائعُ

الأنقاضُ : المهازيلُ . وبَرَّح : غلَبَ . يقول : إذا غلبني الضَّعيفُ فكيف أقدِرُ / على رياضَةِ الصَّعْبِ ، وكَنَّى بذلك عن النّساء . [٨٧/ب]

ر ج ل : الرَّجْلُ : الرَّجَّالَةُ . والرِّجْلُ للإنسان وغيره . والرِّجْلُ : القِطعةُ من الجَرَاد . ويقال : كان ذاك على رِجْلِ فلانٍ ، أي في حياته . والرَّجَلُ : مصدرُ رَجِلَ ، إذا صار راجلاً . وشَعَرٌ رَجِلٌ ورَجَلٌ ، إذا لم يكن

---

(١) التوبة : ٨٣ .

(٢) اللسان (رجع) .

وفي شرح الأبيات ٢١٥/ب : « يعني على زمان ما بي فيه قوة على رياضة ناقة صعبةٍ ؛ لضعفي وعجزي عن ذلك ؛ وبرَّح بي : أي غلبني .. ، يقول : لا قوَّة لي على المهازيل الأنقاض وقد غلبتني ، فكيف أطيق رياضة الصعبة !! » .

شديدَ الجُعُودَةِ ولا سَبْطاً . والرَّجَلُ : أن ترسَلَ البَهْمَةُ مع أُمِّها تَرْضَعُها ، يقال بَهْمَةٌ رَجَلٌ ، وبَهْمٌ أرْجالٌ . ورجَلَتِ البَهْمَةُ أُمَّها ترْجُلُها رَجْلاً ، إذا رضِعَتْها . وظبيٌ مَرْجُولٌ : وقَعَتْ رِجْلُه في الحِبالة .

ر ج م : الرَّجْمُ : مصدَرُ رَجَمَ . والرَّجْمُ مِن الظَّنِّ . والرَّجَمُ : القَبْرُ .

ر ج ن : قال الفرّاء : رَجِنَتِ الإبِلُ ورَجَنَتْ فهي راجِنَةٌ . وأرْجَنْتُها ورَجَّنْتُها ، إذا حَبَسْتَها لِتَعْلِفَها ولم تُسَرِّحْها .

ر ج أ : يقال : أَرْجَأْتُ الأمرَ ، مهموزٌ ، وهو مُرْجِئٌ ، والنِّسبة إليه مُرْجِئِيٌّ ، وهم المُرْجِئَةُ . قال الله تعالى : ﴿ وآخَرُون مُرْجَؤُونَ[1] ﴾[2] أي مُؤَخَّرون . ويقال : أَرْجَيْتُ الأمرَ بالياء ، أي أخَّرْتُه . وهو مُرْجٍ ، والنِّسبة إليه مُرْجِيٌّ ، وهم المُرْجِيَةُ . قال الله تعالى : ﴿ أَرْجِئْهُ وأَخَاهُ ﴾[3] بهمزٍ وغير همزٍ .

باب الرّاء والحاء

ر ح ض : الرُّحَضَاءُ : الحُمَّى بِعَرَقٍ ، مفتوحة العين ممدودةٌ ، وهو

---

(١) قرأ بهمزة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر ، وقرأ الباقون بغير همز .
انظر النشر ١/٤٠٠ والإتحاف ٢٤٤ ومشكل إعراب القرآن بتحقيقنا ١/٣٧٠

(٢) التوبة : ١٠٦ .

(٣) الأعراف : ١١١ .

الأكثر في مثل هذا . وقد جاء منه شيءٌ مقصورٌ[1] ، وقد ذُكِر في مواضعه .

رح ل : يقال : رِحْلَةٌ ورُحْلَةٌ . وقال أبو عمرٍو وأبو زيدٍ : الرِّحْلَةُ : الارتحالُ . / والرُّحْلَةُ : الوجهُ الذي تريده ، يقال أنتم رُحْلَتِي . [٨٨/أ]

رح م : رَجُلٌ رحيمٌ وامرأةٌ رحيمةٌ . وكلُّ فَعيلٍ بمعنى فاعلٍ فهو في المؤنث بالهاء ، مثلُ كريمٍ وكريمةٍ ، وشريفٍ وشريفةٍ .

رح ي : يقال في تثنيةِ الرَّحَى رحَيانِ ورَحَوان ، والواحدُ مفتوح الراء لا غيرُ .

رح ب : قولهم : مَرْحَباً ، أي لَقيتَ رُحْباً وسَعَةً ؛ تأنيساً له .

باب الرّاء والخاء

رخ ص : يقال : في هذا الشيء رُخْصَةٌ وَرُخُصَةٌ .

رخ ل : ممّا جاء[2] على فُعالٍ : رُخَالٌ ، جمع رَخْلٍ .

رخ م : يقال : لا أدري أيُّ تُرْخَمٍ هو ، بضمّ التّاء وفتح الخاء . ومنهم من يضمُّها ، أي أيُّ الناسِ هو .

رخ و : يقال : شيءٌ رِخْوٌ ، بكسر الراء .

---

(١) مثل : أُدَمَى ، والأُرَبَى ، وجُنَفَى ، وشُعَبَى . وانظرها في مواضعها من المشوف .

(٢) أي جاء في الجمع على فُعال .

باب الرّاء والدال

ر د د : يقال للضَّعيف : ما يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ .

ر د ف : دابَّــةٌ لا تُرَادِف ، بــالألف ، ولا يقــال تُرْدِفُ : لا تحمِـلُ رديفاً . والرِّدْفانِ والرَّدِيفان : الغداةُ والعشيُّ .

ر د ن : الأُرْدُنُّ ، بضمّ الهمـزةِ والـدال وتشـديـد النـون : مـوضِـعٌ لا غيرُ . وهو أيضاً النُّعاسُ . قال أبَّاقٌ الدُّبَيْرِيُّ[1] :

قـــد أخَـــذَتْني نَعْسَـــةٌ أُرْدُنٌّ ومَـــوْهَبٌ مُبْـــزٍ بهـــا مُصِنٌّ

مَـوْهَبٌ : اسم رجُـلٍ . والمُبْـزِي : القـويُّ على الأمر الضّـابـطُ لـه . والمُصِنُّ : الشّـامِخُ بـأنفِـهِ . والرُّدْنُ : الكُمُّ . وقـال الأصمعيُّ[2] : هـو أصـلُ الكُمِّ .

[٨٨/ب] **ر د ي :** أَرْدَيْتُه : / أَهْلَكْتُه . وقد ردِي يَرْدَى رَدىً فهو رَدٍ ، وامرأةٌ رَدِيَـةٌ ؛ مُخَفَّفٌ . ورَدَى الفَرَسُ يَرْدِي رَدْيـاً ورَدَيَـانـاً . قــال الأصمعيُّ : سألتُ المُنْتَجِعَ بنَ نَبْهانَ[3] عن الرَّدَيَان ، فقـال : هو عَـدْوُ الحِمارِ بينَ آرِيِّـهِ

---

(١) اللسان (ردن ، صنن ، وهب) ومعجم البلدان (أردن) .
وفي شرح الأبيات ١٢٩/أ : « يقول : إنَّ مَوْهَباً هـذا قويٌّ يصبر عن النوم ، وإن كان شديد النعاس ، والضمير يعود إلى النَّعْسَةِ ، أي إذا أخذَتْه نَعْسَةٌ أخذتني ، صَبَر عليها ولم يَنَمْ ؛ يمدحه بذلك .. » .

(٢) في الإصلاح : « وقال غير الأصمعي » .

(٣) هو المنتجع بن نبهان الأعرابي . أخذ عنه علماء زمانه ، كما روى عنه الأصمعي .
إنباه الرواة ٣٢٣/٣ والفهرست ١٥٨ وطبقات الزبيدي ١١٢ والبلغة ٢٦٤

ومُتَمَعَّكِـهِ . ورَدَيْتُ الحجَرَ أَرْدِيـه ، إذا كسَرْتَـه بحجَرٍ أو مِعْـوَلٍ . ويقـال للحجر الذي يُكْسَرُ به : مِرْداةٌ .

ر د أ : شيءٌ ردِيءٌ بيِّنُ الرَّداءَةِ ، بـالهمز لا غيرُ . وأرْدَأْتُـهُ : أعنْتُـه ، من قوله تعالى : ﴿ فأَرْسِلْهُ[1] مَعِي رِدْءاً يُصَدِّقني ﴾[2] .

باب الرّاء والذال

ر ذ ل : أبو زيـدٍ : يقـال رَذُلَ الرَّجُـلُ يَرْذُلُ رَذالـةً ورُذُولـةً . وهـو رجُلٌ رَذْلٌ من قومٍ رُذَلاءَ وأرْذَالٍ ورُذُولٍ .

ر ذ ي : الرَّذِيَّةُ : النَّاقةُ تُرْذَى ، أي تُخَلَّفُ .

☆ ☆ ☆

(١) في الأصل « أرسله » بدون فاء .

(٢) القصص : ٣٤ .

كتاب الزّاي

باب الزاي والعين

ز ع ل : زَعِلْتُ أَزْعَلُ زَعَلاً : نَشِطْتُ .

ز ع م : يقال : زَعْمٌ ، بفتح الزاي وضمّها وكسرها .

ز ع ر : في خُلُقِ فلانٍ زَعارَّةٌ ، بالتشديد لا غيرُ . وشَعَرٌ زَعِرٌ : قليلٌ رقيقٌ .

باب الزاي والغين

ز غ ل : أَزْغَلَتِ النّاقَةُ ، إذا قطَّعَتْ بَوْلَها زُغْلَةً زُغْلَةً ، أي دُفْعَةً دُفْعَةً . / وأَزْغَلَتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ كذلك . قال ابنُ أحمَرَ ، وذكَرَ القَطَاةَ وفَرْخَها وأنّها سَقَتْهُ ممّا شربَتْ : [٨٩/أ]

فأَزْغَلَتْ في حَلْقِهِ زُغْلَةً   لم تُخْطِئِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرّ[1]

أي لم تفرّقْ .

---

(١) ديوانه ٦٩ واللسان (زغل ، شفتر) والجمهرة ١٠/٣ والمقاييس ١٣/٣

باب الزّاي والفاء

ز ف ف : زَفَّ أهلَهُ وأَزْدَفَّها .

باب الزّاي والقاف

ز ق و : الكسائيُّ : زَقَوْتَ[1] يا طائرُ وزَقَيْتَ .

باب الزّاي والكاف

ز ك ن : زَكِنْتُ الأمرَ أزكَنُهُ : علمتُهُ . وأَزْكَنْتُهُ غيري : أعْلَمْتُهُ إيَّاه . قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحبٍ[2] :

ولَنْ يُرَاجِعَ قلبي وُدَّهُمْ أبداً ... زَكِنْتُ مِنهُمْ على مِثل الذي زَكِنُوا

ويروى « من أمرهم » و« من بغضِهم » .

ز ك و : يقال : زَكَا الزَّرْعُ والعملُ يَزْكُو زَكاءً .

زك أ : يقال : زَكَأَ الرَّجُلُ صاحبَه : عجَّل نَقْدَه . وَمَليءٌ زُكَأَةٌ : عاجِلُ النَّقْدِ مُوسِرٌ .

(١) زقا الطائر والديك : صاح .

(٢) الصحاح واللسان (زكن) والاقتضاب ٢٩٢ يقوله في أناس من قومه كانوا يناصبونه العداوة ..
وفي شرح الأبيات ١٧٠/ب : « يقول : قد علمت من بغضهم لي مثلَ الذي علموا من بغضي لهم ، فقلبي لا يودّهم أبداً لذلك .. » .
وهو قعنب بن ضمرة الغطفاني ابن أم صاحب ، من شعراء الدولة الأموية .

باب الزّاي واللّام

ز ل ل : زَلِلْتَ يا هذا في الطِّينِ والمَنْطِقِ تَزِلُّ . وحكى الفرّاء : زَلِلْتَ تَزَلُّ أيضاً . وأَزْلَلْتُ له زَلَّةً من الطعام ، إذا أعطَيْتَه منه شيئاً مما على المائدة ، بالألف لا غيرُ . / ومَقامٌ مَزِلَّةٌ ومَزَلَّةٌ[1] ، أي زَلَقٌ . [٨٩/ب]

ز ل م : يقال : هو العَبْدُ زُلْمَةً وزَلْمَةً ، أي قَدُّه قَدُّ العَبْدِ . ويقال للرَّجُلِ المخفَّفِ الهيئةِ ، وللمرأةِ التي ليست طويلةً : مُزَلَّمٌ ومُزَلَّمةٌ . وقِدْحٌ مُزَلَّمٌ وزَلِيمٌ ، إذا طُرَّ وأُجيدَ قَدُّه وصَنْعَتُه . وعصاً مُزَلَّمةٌ . وما أحْسَنَ ما زَلَّمَ سَهْمَهُ . قال ذو الرُّمَّةِ[2] :

تفُضُّ الحَصَى عن مُجْمَراتٍ وقِيعَةٍ كأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْها المناقِرُ

رَقْدٌ[3] : جَبَلٌ . ويروى « كأرجاء قِدْرٍ » .

---

(١) لفظة « ومَزَلة » بفتح الزاي ، مستدركة في الهامش .

(٢) اللسان (زلم ، رقد ، نقر) والديوان ١٠٣٦/٢ من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة ، ومطلعها :

لميَّةَ أطلالٌ بحُزوى دواثِرُ عَفَتْها السَّوافي بعدَنا والمواطِرُ

وروايته فيه : « قلَّمتها المناقر » أي أخذت من حافاتها ، وهي مثل « زلَّمتها » . والمناقر : المعاول . والفضُّ : التفرُّق . والمجمرات : المجتمعات الشديدات . وقيعة : شديدة صلبة .

وفي اللسان : « شبَّه خفَّ البعير بالرَّحى ، أي قد أخذت المناقر والمعاول من حروفها وسوَّتها » . وفي شرح الأبيات ٢٤٨/ب : « يصف الإبل وشدَّة سيرها .. » .

(٣) اسم جبل أو واد في بلاد قيس . (ياقوت) .

ز ل خ : مَقَامٌ زَلْخٌ[1] : زَلِقٌ . قال الراجز[2] :

قام على مَنْزَعَةٍ زَلْخٍ[1] فَزَلّ

ز ل ق : مَقَامٌ مَزْلَقَةٌ ، إذا كان يُزْلَقُ فيه .

باب الزّاي والميم

ز م م : الزَّمُّ : مصدرُ زَمَمْتُ البعيرَ ، إذا علَّقْتَ عليه الزِّمامَ . وزمَّ أنفَه ، إذا تكبَّرَ . قال ذو الرُّمَّةِ[3] :

---

(١) في الإصلاح « زلج » بالجيم ، وهما بمعنى .

(٢) اللسان (زلخ ، زلج) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٤٩/أ : « أي قام ينزع ، أي يستقي ويمدُّ الدَّلوَ على مكان مزلقةٍ فوقع . يقال : نزَع ينزِع ، إذا دلا دلوه » .

(٣) اللسان والأساس (زمم) وديوانه ١٢٥٢

وفي شرح الأبيات ٥٩/أ : « يصف جملاً . خِدَبٌّ الشَّوى : مجرور على قوله : قطعْتُ بنهّاضٍ . والخِدَبُّ : العظيم . والشَّوى : الأطراف ، أي أطرافه ضخمة . والآل : الشخص . والبازل : الناب إذا خرج ، يقال : قد بزل ناب البعير يبزُل بُزولاً ، وهو يكون أخضر في أوَّل ما يطلع ، فإذا أسنَّ اصفرَّ نابه . والمخلف من الإبل : الذي جاوز البزول بسنةٍ ؛ لأنه بازلٌ في السنة الثامنة ، ومخلف في التاسعة . لم يَعْدُ : لم يتجاوز .

يقول : هو في شخصِ مخلفٍ وإن كان بازلاً ، كما تقول : هو في شخص الكبير وإن كان صغيراً .

التقدير : خدَبٌّ الشَّوى في آلِ مخلفٍ لم يَعْدُ أن زمَّ بالأنف بازلُه . وشبه ناب البعير عند خروجه بأنف المتكبِّر إذا زمَّه » .

خِدَبٍّ الشَّوَى لم يَعْدُ في آلِ مُخْلِفٍ   أنِ ٱخْضَرَّ أو أنْ[1] زَمَّ بالأنفِ بازِلُـهْ

الخِـدَبُّ : العظيم ، وهـو مجرور على الصّفـةِ لمـا قبلَـه[2] . والشَّـوَى : القوائمُ . وتقديره : خِدَبٍّ الشَّوَى في آلِ مُخْلِفٍ لم يَعْدُ أن اخضرَّ ؛ وأوَّل مـا يطلع النّابُ يكون أخْضَرَ . وبَزَلَ نابُ البعير : طَلَعَ . وزُمٌّ : موضعٌ . قال الأعشى[3] :

ونَظْرَةَ عَيْنٍ على غِرَّةٍ   مكانَ الخليـطِ بصحراء زُمّ

قـال : وحكى ابنُ الأعرابيّ : « لا والـذي وجهي زَمَمَ بيتِـهِ » أي قُبالَتَهُ .

ز م ج : أخذْتُ الشَّيءَ بِزَأْمَجِه ، بهمزٍ وبغير همزٍ ، أي كلَّه .

[٩٠/أ] **ز م خ** : فلانٌ / زامخٌ بأنفِهِ ، أي ذو تِيهٍ وكِبْرٍ .

---

(١) في الأصل « إن زمَّ » بكسر الهمزة ، والمثبت من الديوان واللسان وشرح الأبيات .

(٢) وذلك في قوله :

قطعتُ بنهّـاضٍ إلى صُعُـداتِـهِ   إذا شمَّرَتْ عن ساقِ خِمْسٍ ذلاذِلُـهْ

(٣) اللسان (زمم) وديوانه ٣٥ وفيه « محل الخليط » . وقبله :

ومـا كان ذلـك إلا الصِّبَى   وإلا عِقـابَ امرئٍ قـد أَثِمْ

وفي شرح الأبيات ٥٨/ب : « أي ما كان هواه إلا تصابيَ وغزلاً وعقوبـةً لـه لمـا سلف من فعله ، ولأنه نظر إليها على غِرَّةٍ . وزمّ : ماء لبني سعد بن مـالـك بن ضُبَيْعَـة . وروي : ونظرة عينٍ ، بـالجر غير معطوفٍ على مـا قبلـه . محل الخليـط : أي الموضع الذي اختلطوا فيه » .

باب الزّاي والنون

ز ن ي : تقول : زَنَى يَزْنِي من الزِّناء . وزنَّاه غيرُه تَزْنِيَةً . وهو لِزِنْيَةٍ .

ز ن أ : تقول : زَنَّأَ عليه ، بالتشديد والهمز : ضيَّقَ . والزَّنَّاء : الضِّيق . وأنشَدَ للحارث بن العَيِّفِ يهجو الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ[1] :

لا هُمَّ[2] إنَّ الحارِثَ بنَ جَبَلَهْ زَنَّا على أبيه ثمَّ قَتَلَهْ
وركِبَ الشادِخَةَ الُمحَجَّلَهْ وكان في جاراتِه لا عَهْدَ لَهْ
وأيُّ أمرٍ سَيِّئٍ لا فَعَلَهْ

وأراد زَنَّأ ، فخفَّفَ . ويريد بالشَّادِخَةِ الفَعْلَةَ القَبيحَةَ المشهورَةَ ؛ وهي قَتْلُ أبيه . و« لا » بمعنى لم .

---

(1) اللسان والتاج (زفأ) . وصحح ابن بري نسبتها إلى العيف العبدي ، يهجو بها الحارث بن أبي شمر الغساني .
وفي شرح الأبيات ١١٦/ب : « هذه الأبيات لابن العيف أخي بني سَليمةِ يهجو بها الحارث بن جَبَلة الغساني ؛ وحمله على هجوه المنذر بن ماء السماء ..
يريد أنه ركب أمراً واضحاً في القبح . والمحجَّلة : المشهورة التي لا خفاء لها .
وقوله :

وكان في جاراته لا عهد له

يريد أنه لا يحفظهَنَّ ولا يأمَنَّ على نفوسهِنَّ منه » .

(2) في الهامش : « أي اللهمّ » .

وزَنَأَ في الجَبَلِ يَزْنَأُ زَنْأً ، أي صَعِدَ . قالت امرأةٌ تُرَقِّصُ بُنَيّاً لها[1] :

أَشْبِهْ أبا أُمِّكَ أو أشْبِهْ عَمَلْ ولا تَكُونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ

يُصْبِحُ في مَضْجَعِهِ قد انْجَدَلْ وارْقَ إلى الخيراتِ زَنْأً في الجبلْ

هكذا ذكَرَه يعقوبُ أنَّها لامرأةٍ ، وإنَّما هي لقَيْسِ بنِ عاصمٍ المِنْقريِّ رأى امرأتَه مَنْفُوسَةَ بنتَ زيدِ الفوارسِ تُرَقِّصُ بُنَيّاً له ، فأخذَهُ منها ورقَّصَه بهذه الأبياتِ ، فأخَذَتْه منه وقالت :

أَشْبِهْ أخي أو أَشْبِهَنْ أباكا أمَّا أبي فلن تَنالَ ذاكا

تَقْصُرُ عن[2] تَنالَهُ يَداكَا

وقوله عَمَلْ[3] ، أي عَمِلي ، فحذَفَ الياءَ للضّرورة . والهِلَّوْفُ : الثَّقيلُ الجافي . / والوَكَلُ : المُتَّكِلُ على غيره . وانْجَدَلَ : امتَدَّ على الجَدَالةِ ، وهي الأرض . [٩٠/ب]

ز ن ج : الزَّنْجُ ، بفتح الزاي وكسرها . وكذلك زَنْجِيٌّ .

---

(١) اللسان (زنأ ، عمل ، هلف ، وكل) والجمهرة ٣ : ٢٨٢
قصة هذه الأبيات وردت عند ابن السيرافي ١١٧/أ بما يشبه رواية العكبري ، وجاء فيه : « وقوله : وارْقَ إلى الخيرات ، يقول : بادر إلى فعل الخير لترتفع بذلك وتذكرَ كما يزنأ الصاعد في الجبل » .

(٢) في اللسان والتاج « أن » . ومجيء « عن » بمعنى « أن » لغة لبني تميم ، يقولون في أعجبني أن تقومَ : أعجبني عن تقومَ ؛ وهي عنعنة تميم .

(٣) في اللسان : « عمل » اسم رجل .

باب الزاي والهاء

ز هـ و : الزَّهْوُ والزُّهْوُ : البُسْرُ[1] إذا لَوَّنَ ، يقال قد أَزْهى البُسْرُ . وحكى أبو زَيْدٍ : هُمْ زُهاءُ مائةٍ ، بالضمّ والكسر . وإبلٌ زاهِيَةٌ لا تَرْعَى الحَمْضَ . وٱزْدَهَاهُ الفَرَحُ والغَضَبُ ، إذا اشتدَّا عنده .

ز هـ د : زَهِدَ وَزَهَدَ[2] يَزْهَدُ فيهما زُهْداً . وٱزْدَهَدَ العطاءَ : عَدَّهُ زَهِيداً ، أي قليلاً . وأرضٌ زَهَادٌ : لا تسيلُ إلاَّ من مَطَرٍ كثيرٍ .

ز هـ ر : زَهَرَتِ النَّارُ تَزْهَرُ : أضاءَتْ . ويقال زَهَرَتْ بِكَ نارِي ، أي قَوِيَتْ ، كما تقول : ورِيَتْ بِكَ زِنادِي . وأَزْهَرَ النَّبْتُ : طلَعَ زَهَرُهُ وزَهْرَتُه ، بسكون الهاء وفتحها ، وهو نَوْرُه ونُوَّارُه . والزُّهْرَةُ : البياضُ ، ورجُلٌ أَزْهَرُ بيِّنُ الزُّهْرَةِ . والزَّهْرَةُ : غَضَارَةُ الدنيا وحُسْنُها . والزُّهَرَةُ : النَّجمُ . والأَزْهَرَانِ : الشَّمسُ والقَمَرُ .

ز هـ ق : زَهَقَ الفَرَسُ ، وزَهَقَتِ الرَّاحِلَةُ ، بفتح الهاء ، وكذلك كان الحامِضُ[3] يَروِيها ، ورواها غيرُه بالكسر ، تَزْهَقُ زُهُوقاً ، فهي زاهِقَةٌ ،

---

(١) البُسْر : التَّمر قبل إرطابه لغضاضته ، وذلك إذا لوَّن ولم يَنْضَج ، وإذا نضِج فقد أرْطَب .

(٢) لفظ « وزهد » مستدرك في الهامش .

(٣) الحامض : لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد : أحد أئمة النحاة الكوفيين ، ومن العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . أخذ عن أبي العباس ثعلب وخلفه في مقامه وتصدَّر بعده . كان ضيّق الصدر سيّء الخلق ، فلقب بالحامض .
وفيات الأعيان ٢١٤:١ ونزهة الألبا ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢١:٢ ومعجم الأدباء ٢٥٥:١١ والتاج (حمض) .

إذا سَبَقَتْ وتقدَّمَتْ . وزَهَقَ الُمخُّ يَزْهَقُ ، فهو زاهِقٌ ، إذا اكْتَنَزَ . وهو زاهِقُ الُمخِّ . وزَهَقَ الباطِلُ يَزْهَقُ ، وأزْهَقَ الحقُّ الباطِلَ : غَلَبَه . وزهِقَتْ نَفْسُه تَزْهَقُ زُهُوقاً : خَرَجَتْ ، وزَهَقَتْ أيضاً[1] .

[٩١/أ] **ز هـ م** : الزُّهْمَةُ : الرِّيحُ المُنْتِنَةُ . والزُّهْمُ : الشَّحْمُ . / قال أبو النَّجْمِ[2] :

لاقَتْ تميماً سامِعاً لَمُوحا صاحِبَ أقناصٍ بها مَشْبُوحَا
يَذْكُرُ زُهْمَ الكَفَلِ الَمشْروحا

والزَّهِمُ : السَّمين . قال زُهيرٌ[3] :

القائدُ الخَيْلَ مَنْكوباً دَوَابِرُها منها الشَّنُونُ ومنها الزّاهِقُ الزَّهِمُ

---

(١) في الإصلاح ص ١٠٦ : « أبو زيد : يقال : القوم زُهاق مائةٍ وزِهاق مائة » وانظر مادة « ز ه و » من المشوف .

(٢) البيت الأخير في اللسان (زهم)
وفي شرح الأبيات ٢٢٧/ب : « لاقت : يعني الوحش ، رجلاً تميماً ، فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . سامعاً : يسمع حسّها . لموحاً : يلمحها حتى إذا أمكنتْه رماها . صاحب أقناص : جمع قنص وهو الصائد . بها مشبوحاً : أي قد شُبح بها أملُه ، أي مُدَّ . ويروى : مشقوحاً ، أي مقبّحاً ، من قولهم : قبيح شقيح . يذكرُ : أي يتذكر الكفل لحرصه على الأكل وشهوته له . والتيم : الطويل ، والتامّ الخَلْق .. » .

(٣) اللسان (زهم) وديوانه ١٥٣ من قصيدة في مدح هرم بن سنان .
وفي شرح الأبيات ٢٢٨/أ : « الشَّنون : بين السمين والمهزول . والزاهق : السّمين ، والزهم أسمن منه . ويقال : إن الزاهِق اليابسُ المُخّ . ودوابر الحوافر : مآخيرها . » قوله : منكوباً دوابرها : أي دأبت في السير وباشرت قوائمها خشونة الأرض فنكبت الحجارة دوابرها .

باب الزاي والواو

ز و ج : الزَّوْجُ : الرَّجُلُ الّـذي لـه امرأةٌ . فـأمَّـا المرأةُ التي لهـا زَوْجٌ فهي زَوْجٌ ؛ هـذا هو الأفصَحُ ، والجمع أزواجٌ . قـال الله تعـالى : ﴿ أَمْسِـكْ عَلَيْـكَ زَوْجَـكَ ﴾[1] . وقـال تعـالى : ﴿ قُـلْ لأَزْوَاجِـكَ ﴾[2] . وقـال بعضُهم : زَوْجَةٌ ، لُغَةٌ . قال الفرزدق[3] :

فـإنَّ الّـذي يَسْعَى لِيُفْسِـدَ زَوْجَتِي ... كَسَـاعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يَستَبِيلُهـا

وقال آخرُ[4] :

يـاصَـاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجـاتِ كُلَّهُمُ ... أَنْ ليس وصْلٌ إذا انْحَلَّتْ عُرَى الـذَّنَبِ

وقـال يُونُسُ : العربُ تقول : زَوَّجْتُـه امرأةً ، وتَـزَوَّجْتُ امرأةً ، بغير باءٍ . فأمَّا قولُه تعـالى : ﴿ وَزَوَّجْنَـاهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ ﴾[5] فمعنـاه : قَرَنَّـاهُمْ ، مثـلُ قـولِـهِ : ﴿ ٱحْشُرُوا الَّـذِينَ ظَلَمُـوا وأَزْوَاجَهُمْ ﴾[6] ، أي وقُرَنـاءَهُمْ .

---

(١) الأحزاب : ٣٧ .

(٢) الأحزاب : ٢٨ و ٢٩ .

(٣) ديوانه ٦٠٥ برواية الشطر الأول :

فإنَّ امرءاً يسعَى مخبِّب زوجتي

والصحاح واللسان والتاج (زوج ، بول) .

(٤) اللسان (زوج) بلا نسبة . وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيـات ٢٠٧/أ أن أبـا عمرو أنشد البيت موقوفاً ، بينما أنشده يعقوب مطلقاً بـالكسر ، وذلـك أن قبلـه بيتين لو أطلقا لكانا منصوبين .

(٥) الدخان : ٥٤ .

(٦) الصافات : ٢٢ .

وقال الفرّاء : الباءُ لُغَةٌ في أَزْدِ شَنُوءَةَ . وتقول : عندي زَوْجَا نِعالٍ وخِفَافٍ ، وزَوْجا حَمَامٍ ، تعني الذَّكَرَ والأُنثى . قال تعالى : ﴿ مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾[1] . ويقال للنمَط : زَوْجٌ . قال لبيدٌ[2] :

[٩١/ب] / مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ   زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا

ز و د :المَزادَةُ : التي يُسْتَقَى فيها الماءُ . قال : ولا تقل راوِيَة ، إنّما الرّاوِيةُ الذي يُحْمَلُ عليه الماءُ ، كالبعير والبَغْلِ والحمار . والمِزْوَدُ : الجِراب .

ز و ر : قال الكسائيُّ : قال البَكْرِيُّ : الزُّوارَةُ أي الزِّيارة . والزَّوْر : أعلى الصَّدرِ . والزُّورُ : الباطِلُ والكذِبُ . قال أبو عُبيدَةَ : الزُّورُ والزُّونُ : كلُّ ماعُبِدَ من دون اللهِ .

ز و ع : زاعَهُ يَزُوعُه : عطَفَهُ . قال ذو الرُّمَّةِ[3] :

---

(١) هود : ٤٠ والمؤمنين : ٢٧ .

(٢) ديوانه ١٦٦ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٩٦ وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري ٥٣١ واللسان (زوج)

المحفوف : الهودج أو المركب من مراكب النساء . عِصيّه : عصيّ الهودج . والهاء في « عليه » تعود إلى الهودج . والقرام : الستر ، وهو المرسل على جانب الهودج .

وفي شرح الأبيات ٢٠٧/ب : « .. يعني أن نساء الحي الذي ذكر أنه قد شاقه رحيلُهم ذواتُ تنعُّمٍ ورفاهية ويسار ، فهوادِجهُنَّ مزيّنةٌ وأحوالُهنَّ حسنة . » .

(٣) ديوانه ١:٤٢٠ واللسان (زوع) .

وخافِقِ الرّأسِ مثلِ السّيفِ قلتُ له ... زُعْ بالزِّمَامِ وجَوْنُ[1] اللَّيلِ مَرْكُومُ

ز و ل : أزالَ اللهُ زَوَالَهُ ، وزالَ زَوَالُه ؛ دعاءٌ عليه بالبَلاء والهلاكِ .

ز و ن : الأصمعيُّ : زُوانُ الحِنْطَـةِ ، بـالضمّ والكسر غير مهمـوز ، وبالضمّ مهموز .

باب الزّاي والياء

ز ي د : يقال : افعلْ ذلك وزِيادةً ، ولا يقال زَادَةً .

ز ي ل : زال الشّيءَ عن الشيء يَزِيلُـه زَيْلاً ، إذا مـازَه . وزِلْتُـه فلم يَنْزَلْ . وأزال الشيءَ من مكانه يُزِيلُهُ إزالةً : نحّاه .

باب الزّاي والهمزة

ز أ ر : زَأَرَ الأسَدُ يَزْئِرُ زَأْراً وزئيراً .

ز أ ن : يقال : كَلْبٌ زِئْنِيٌّ ، بالهمز ، أي قصيرٌ ، ولا يقـال صِينِيٌّ . ويقال : أصله من زُوَانِ الحِنطَةِ ، شُبِّه به لصِغرِه .

ز أ م : ما عَصيْتُه زَأْمةً ، أي كَلِمةً .

---

(١) في اللسان والإصلاح والديوان « وجوز الليل » وهو وسطـه . ومركوم : أي تراكمت ظلمه بعضُها فوق بعض .
وفي الاقتضاب ٣٧٤ : « وصف نفسه بالجلد في السفر والصبر على مقاسـاة السهر وأنّ صاحبه ينام على الرحل ويخرج عن الطريق فيوقظه ويقول له : زع ناقتك بالزمام فقد جارت عن القصد » .

باب الزاي والباء

[٩٢/أ] **ز ب ج :** / أخذْتُ الشّيءَ بزَأْبَجِهِ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، أي كُلَّه .

ز ب د : زَبَدْتُ الرَّجُلَ أَزْبِدُهُ زَبْداً ، إذا أعطيْتَه هِبةً . و « نَهَى رسولُ اللّه صلى الله عليه عن زَبْدِ المشركين »[١] . وزَبَدَتِ المرأةُ سِقاءَها تَزْبِدُه : مَخَضَتْهُ حتّى يخرُجَ زُبْدُه . وزَبَدْتُهم أَزْبُدُهُم : أطعمْتُهم الزُّبْدَ . وأَزْبَدَ الماءُ إزباداً . والزُّبْدُ لِلَبَنِ الغَنَمِ خاصَّةً دون لبنِ الإبلِ .

ز ب ر : يقال : زَأْبَرَ[٢] الثَّوْبُ وهو مُزَأْبِرٌ . وزِئْبِرُ الثَّوْب ، بالهمز وكسر الباء ، ولا يقال غيرُ ذلك . وأخذتُ الشيءَ بزَوْبَرِه ، أي كلَّه .

ز ب ل : الأحمرُ : يقال : مَزْبُلَةٌ ، بفتح الباء وضمِّها . وما في الوعاء والسّقاء والبئرِ زُبالةٌ ، أي شيءٌ . وما أَغْنَى عنه زِبالاً ، أي شيئاً . وفي نسخةٍ حِبالاً ، وليس بشيء .

ز ب ن : زُبَانَى[٣] العَقْرَبِ ، مُخَفَّفٌ . وزَبَنَتِ النّاقةُ بثَفِناتِ رِجلِها[٤] عند الحَلَبِ .

---

(١) مسند أبي داود ١٧٣:٣ وأحمد بن حنبل ١٦٢:٤
ولفظه في الأول : عن عياض بن حماد ، قال : أهْدَيْتُ للنبي ﷺ ناقةً ، فقال : « أسْلَمْتَ ؟ » فقلت : لا . فقال النبي ﷺ : « إني نهيت عن زَبْدِ المشركين . » .

(٢) زأبَرَ الثوبُ : صار له زِئْبِرٌ . والزئبر : الزَّغَبُ والوَبَرَ الذي يعلو المنسوجات .

(٣) زباني العقرب : قرناها .

(٤) في الإصلاح واللسان « رجليها » .

باب الزّاي والجيم

ز ج ج : أبو عبيدةَ : يقال : زُجَاجَةٌ ، بالضمّ والفتح والكسر ، وكذلك الزُّجاج في الجمع . فأمَّا جمعُ زُجِّ الرُّمْحِ فزِجاجٌ ، بالكسر لا غيرُ . ويقال : زِجَجَةٌ لا أزِجَّةٌ . وأَزْجَجْتُ الرُّمْحَ فهو مُزَجٌّ ، إذا جعلتَ له زُجّاً . وَزَجَجْتُه بالزُّجِّ أَزُجُّهُ ، اذا رميْتَه به رَمْياً ولم تطعنْه .

ز ج ل : زَجَلَهُ بالرُّمحِ : رماه به ولم يطعنْهُ .

ز ج م : ما زَجَمَ بحرفٍ ، أي لم ينطِقْ . وما عصَيْتُه زُجْمَةً ، أي كلمةً .

/ باب الزّاي والحاء

[٩٢/ب]

ز ح ر : يقال : زَحِيرٌ وزُحَارٌ .

باب الزّاي والدال

ز د غ : المِزْدَغَةُ : المِصْدَغَةُ ، وهي كالمِخدَّة تكون تحت الصُّدْغِ .

باب الزّاي والراء

ز ر ع : يقال : مَزْرَعَةٌ ومَزْرُعَةٌ . وماله زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ . وقال ابنُ الكلبيّ : المَزْرُوعانِ من بني كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن زيدِ مَناةَ بنِ تميمٍ : لقبان ، وهما كَعْبُ بنُ سَعْدٍ ومالكُ بن كعبِ بن سَعْدٍ .

ز ر ق : الزَّرْقُ : مصدرُ زَرَقَهُ بالرُّمْحِ يَزْرُقُه ، إذا رماه بـه رَمْيـاً ولم يَطْعُنْـه . وزَرَقَ الطـائرُ يـزْرُقُ ، إذا ذَرَقَ[1] . والـزَّرَقُ : الـزُّرْقَـةُ في العَيْنَيْن . ويقـال للمـاء الصّـافي مـاءٌ أزرقُ بيِّنُ الـزَّرَق ، إذا كان شـديـد الصفاء . ونَصْلٌ أزرَقُ بيِّنُ الزَّرَقِ .

ز ر ي : زَرَيْتُ عليـه فعْلَـه : عِبْتَـه . قـال كعبٌ الأشعريُّ يقـولـه لِخارِجيٍّ ، وكان عابَ عمرَ بنَ عُبَيد الله بن مَعْمَرٍ[2] :

يـاأيُّهـا الـزَّاريْ على عُمَرٍ قد قلتَ فيـه غيرَ مـا تعلَمْ

وأزْرَيْتُ به : قَصَّرْتُ .

ز ر ب : زَرْبُ البَهْم ، بفتـح الـزاي وكسرهـا . وزَرِيبَـةُ الأسـدِ : موضعُه الذي يَكْتَنُّ فيه .

ز ر د : زَرِدْتُ اللُّقْمَةَ أزرَدُها : بَلِعْتُها .

☆ ☆ ☆

---

(١) ذرقُ الطائر : خُرْؤُه .

(٢) اللسان (زري) وشرح أبيات الإصلاح ١٥٥/ب .

كتاب السّين

/ باب السّين والطاء

[٩٣/أ]

س ط و : سَطَا على الفرس وغيرِها يَسْطو ، إذا أدخَلَ يدَه فأخْرَجَ ما في رحِمِها وأنقاه .

س ط ر : يقال : سَطْرٌ ، وجمعُ القِلَّةِ أسْطُرٌ ، والكثرة سُطُورٌ . ويقال سَطَرٌ وجمعه أَسْطارٌ . قال جريرٌ[1] :

من شاءَ بايَعْتُه مالي وخِلْعَتَه   ما تَكْمُلُ التَّيْمُ في ديوانِهمْ سَطَرا

والصحيح : « ما تكمل الخُلْجُ » وكان قد مَرَّ بهم وهم يُنشِدون هجاءَ الفرزدقِ فيه ، فهجاهم . لا يَكْمُلُونَ سَطَراً ؛ لقِلَّتِهم عند السُّلطان .

باب السين والعين

س ع ف : السَّعْفَةُ ، بسكون العين : داءٌ يأخُذُ في الرأْس . وبفتح

---

(١) اللسان والتاج (سطر) وديوانه ٢:٦٩٨ وفيه : « ما تكمل الخلج » .
والخلج : من ولد الحارث بن فهر بن مالك ، ويقال إنهم من بقايا العماليق .
(جمهرة الأنساب ١٧٦)
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٩١/ب : « يريد أنهم أقلاء ، لاعَدَد لهم ولا منزلة عند السلطان » .

العين : سَعَفَةُ النَّخْلَةِ . والسَّعَفُ : داءٌ يأخُذ الإبلَ في أفواهِها كالجَرَبِ ، يقال بعيرٌ أَسْعَفُ .

س ع ل : سَعَلَ ، بفتح العين . واسْتَسْعَلَتِ المرأةُ : صارت سِعْلاةً .

س ع ن : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، فالسَّعْنَةُ : الكثير من كلِّ شيءٍ .

س ع و : أتانا بعد سِعواء مِن الليل ، والهمزةُ زائدةٌ ؛ لأنهم قالوا : السِّعْوُ طائفةٌ من الليل .

س ع ي : سَاعَى الأَمَةَ : زَنى بها ، مُساعَاةً ، ولا يقال ذلك في زنى الأحرار . وفي الحديث : « إماءٌ ساعَيْنَ في الجاهليَّة »[1] . و« أُتِيَ عُمَرُ رضي الله عنه برجُلٍ ساعَى أَمَةً » .

[٩٣/ب] **س ع د :** قولهم : « سَعْدَيْكَ » أي إسعاداً لكَ / بَعْدَ إسْعادٍ .

س ع ر : السَّعْرُ : مصدرُ سَعَرْتُ النّارَ والحربَ ، بغير ألفٍ ، أَسْعَرُهما ، إذا هيَّجْتَهما . ويقال : إنَّهُ لَمِسْعَرُ حَرْبٍ ، أي تُحْمَى به . ومنه « رَمْيٌ سَعْرٌ » . ويقال : « ضَرْبٌ هَبْرٌ » ، أي يُلقي قطعةً من اللحم . و« طعنٌ نَتْرٌ » ، أي يَخْتَلِسُه . والسِّعْرُ من الأسعار .

س ع ط : مُسْعُطٌ ، بضمّ الميم والعين لا غير . والسَّعُوطُ ، بالفتح .

---

(١) في الفائق ١/٥٩٥ أن عمر رضي الله عنه أتي في نساء أو إماء ساعَيْن في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يُقَوَّموا على آبائهم ولا يُسْتَرقُّوا .
وأخرج أبو داود في الطلاق ٢/٢٧٩ قول الرسول ﷺ : « لا مساعاة في الإسلام ، من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعَصَبَتِه ، ومن ادَّعى ولداً من غير رِشْدةٍ فلا يرِثُ ولا يُورَثُ » .

باب السين والغين

س غ ب : رجُلٌ سَغْبَانُ ، أي جائعٌ ، وامرأة سَغْبَى . وأكثر ما يـأتي فَعْلانُ في المذكَّر فمؤنَّثُه فَعْلَى . ولُغَةٌ لبني أَسَدٍ سَغْبَانَةٌ وما أشبَهَها .

باب السين والفاء

س ف ف : سَفِفْتُ الشيءَ أَسَفُّهُ : بَلِعْتُه . وهو السَّفُوفُ بالفتح .

س ف ل : يقال : سُفْلُ الدّار ، بالكسر والضمّ . وفلانٌ من سَفِلَةِ الناس وسِفْلَتِهم . وجَلَس في سُفَالَةِ الرّيحِ ، بالضمّ .

س ف ن : السَّفْنُ : مصـــدرُ سَفَنَ يَسْفِنُ ، أي قَشَرَ . قـــال امرؤ القيس ، ويُروى لبعض الطائيِّين[1] :

فجـاءَ خَفِيّاً يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُـهُ ... تَرَى التُّرْبَ منـه لازِقـاً كلَّ مَلْـزَقِ

يعني ربيئـاً مشَى على بطنِـه ينظُر الصَّيْـدَ . والسَّفَنُ : جلـدٌ أخشَنُ

---

(١) ديـوان امرئ القيس ١٧٢ واللسـان (سفن) ومختـار الشعر ٨٩ بروايـة « لاصقـاً كلَّ مُلْصَق » . والبيت من قصيدة مطلعها :

ألا أنعِمْ صبـاحـاً أيُّهـا الربْعُ وانْطِـقِ ... وحدِّثْ حديثَ الرَّكْبِ إن شئت واصـدُقِ

وقبله :

بعثنـــا ربيئـــاً قبـل ذلـــك مخمـلاً ... كـــذئب الغَضَى يمشي الضَّراءَ ويتَّقي

فظـلَّ كمثـلِ الخِشْفِ يرفـعُ رأسَـــهُ ... وســـائرُه مثـلُ الترابِ المـــدقَّـــق

والربِيء والربيئـة : الـذي يربـأ للقوم ، أي ينظر الصيـد من مكان مرتفع . ومخملاً : يُخمل نفسه ، أي يسترها ويخفيها . يمشي الضراء : هي مشية فيها اختيال وتبختر .

يكون على قوائم السيوف . قال قيسُ بنُ مَعْدِيكربَ[1] :

[٩٤/أ] / وفي كُلِّ عامٍ لـه غَـزْوَةٌ   يَحُـكُّ الـدَّوابرَ حَـكَّ السَّفَنْ

ويروى « حَتَّ[2] السَّفَن » أي تقشِرُ . ويقال : السَّفَنُ جلدُ سمكَـةٍ ، ويقال هو المِبْرَدُ .

س[3] ف هـ : يقال : سَفِهَ الرَّجُلُ وسَفُـهَ ، فـإذا قـالوا سَفِـهَ رأيَـه أو نفسَه كسروا الفاء لا غيرُ ؛ لأنَّ فَعُل لا يُعدّى .

س ف و : سَفَوَانُ[4] : اسمُ بلدٍ ، بفتح الفاء لا غيرُ .

س ف ي : يقال : سُفْيَانُ ، بضمّ السين وكسرها . وحكى يونُس بن حبيبٍ فتحَها .

---

(١) اللسان (سفن) ونسبه إلى الأعشى ، وهو في ديوانه ٢٣ برواية « تحت .. حتَّ السفن » .

والبيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معديكرب الكندي ومطلعها :

لعمرُك ما طول هذا الزَّمَنْ   على المرء إلا عَناءٌ مُعنّ

وفي شرح الأبيات ٥٠/ب : « ويروى :

تحتُّ الدوابرَ حتَّ السَّفَن

الحت : القشر . والدوابر : مآخير الحوافر ، أي في كل عام لهذا الممدوح ـ وهو قيس بن معديكرب ـ غزوةٌ بعيدةٌ يحك دوابرَ الخيل كما يحُكُّ السَّفَن . وقيل : إنَّ السفن المبردُ ، وقيل : إنَّه جلد السَّمك . وإنما يُبْعِدُ الغَزَاةَ لبُعد همته » .

(٢) في الأصل « تحتَ » . ولعله أراد « تحتّ الدوابر ...» .

(٣) هذه الفقرة مستدركة في الهامش ، وهي غير واضحة فصححت من الإصلاح .

(٤) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المِرْبَد بالبصرة ، أو واد من ناحية بدر . (ياقوت) .

س ف د : سفَدَ الطائرُ الأُنْثَى يَسْفِدُها سِفاداً . وحكى أبو عُبيدةَ سَفَدَها يَسْفِدُها . والسَّفُّودُ ، بالفتح .

س ف ر : سَفَرَتِ المرأةُ نِقابَها تَسْفِرُهُ : كشَفَتْه . وسَفَرْتُ البيتَ أَسْفِرُه : كَنَسْتُه . وسَفَرَتِ الرّيحُ الشَّجَرَ تَسفِرُه سفْراً : ألقَتْ ورَقَها ، والسَّفيرُ : ذلك الورقُ ؛ حكاه الأصمعيُّ . وسَفَرَتِ الرِّيحُ السّحابَ : قَشَعَتْه . وسَفَرْتُ بين القوم أَسْفُرُ سِفَارةً : سعيتُ بينهم بالصُّلْحِ . وأَسْفَر لونُه : أَشْرَقَ . وأَسْفَرَ الصُّبْحُ : أضاءَ . والسَّفْرُ والسُّفَّارُ والسَّافِرةُ : المسافرون .

باب السين والقاف

س ق م : يقال : سُقْمٌ وسَقَمٌ .

س ق ي : السَّقْيُ : مصدرُ سَقَيْتُ . والسِّقْيُ : الحظّ ، يقال كم سِقْيُ أرضِك ؟ أي كم حظُّها من الشُّرْبِ . والسِّقَايَةُ غير مهموز ، ومن العرب من يهمزها . ويقال مَسْقاةٌ ، بكسر الميم وفتحها . وسَقَيْتُه أَسْقيه ، إذا أعطيتَه ماءً ليشرَبَ . وسقاهُ اللهُ الغيثَ وأسقاه . وسَقَى بطنُه يَسْقِي ، إذا استَسْقَى . وأسقيتُه : جعلت له شِرْباً / تُسْقَى منه أرضُه . وحكى أبو [٩٤/ب] عُبيدةَ : أَسْقِنِي إهابَكَ ، أي اجعلْه لي سِقاءً . والسِّقاءُ يكون للَّبَنِ والماءِ ، وجمعُه القليلُ أَسْقِيَةٌ ، والكثيرُ أَساقٍ .

س ق ب : السَّقْبُ : الذَّكَرُ من ولد النَّاقة حين تبيَّن أذكر هو[1] أم أنثى .

---

(١) في الهامش لفظ « خاصة » .

س ق ط : يقال : سِقْطُ الرَّمْلِ ، بكسر السين وفتحها وضمّها . وكذلك سِقْطُ النار والوَلَدِ . ومَسْقَطُ الرأسِ ، بكسر القاف وفتحها . وتكلَّمَ فما سَقَطَ بحرفٍ ، وما أسقط حرفاً ، وهو مثلٌ : دخلْتُ به وأدخلتُه .

س ق ف : السَّقْفُ : سَقْفُ البيتِ . والسَّقَفُ : طُولٌ في انحِناءٍ ، ومنه رجلٌ أسْقَفُ بَيِّنُ السَّقَفِ . ومنه أُسْقُفٌّ النّصارى ؛ لأنه يتَخاشَعُ .

باب السين والكاف

س ك ن : السَّكْنُ : أهل الدار . قال سَلاَمَةُ بنُ جَنْدَلٍ[1] :

ليس بأسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ   يُعْطَى[2] دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ[3]

---

(١) سلامة بن جندل : شاعر جاهلي ، كان من فرسان العرب المعدودين . في شعره حكمة وجودة ، وهو من وصّاف الخيل .

(الشعر والشعراء ٢٧٢/١ وسمط اللآلي : ٤٩ ، ٤٥٣ والخزانة ٨٥/٢)

(٢) في اللسان « يسقى » .

(٣) ديوانه : ٨ والصحاح واللسان (سكن ، سفا ، قنا ، سغل ، قفا ، ربب) والمفضلية : ٢٢ وقبله في شرح الأبيات ٥١/ب :

من كلِّ حتٍّ إذا ما ابتلَّ مُلْبَدُهُ   صافي الأديم أسيل الخدِّ يَعْبُوبِ

وجاء فيه : « الحتُّ : السريع . يقول : هو سريع عند العرق والتعب إذا ونت الخيل وأتعبها الجري . الأديم : الجلد ، أي لونه صافٍ أسيل الجلد طويلُه ، وهو محمود في الخيل . واليعبوب : الكثير الجري . وليس بأسفى : في ليس ضمير يعود إلى حتّ ، وبأسفى خبره . والأسفى : الخفيف الناصية ، وهو مذموم في الخيل . ولا أقنى : معطوف على أسْفى . والقنا : احديداب في الأنف ، وهو يكره في الخيل . مربوب : مجرور على ما تقدَّم في البيت الأول . وقد فسَّر يعقوب البيت واستقصاه . »

الأسْفَى : الخفيفُ الناصيةِ ، وهو السَّفَا . والأقْنَى : المحدودِبُ الأنفِ ، وهو عيبٌ في الخيل . والسَّغِلُ : المضطربُ الأعضاء السيِّئُ الخُلُق . والدَّواء : ما عُولج به الفَرَسُ من تَضْميرٍ أو حَنْذٍ ، والجارية حتى تسمَنَ . والقَفِيَّةُ : شيءٌ يُؤثَرُ به الضَّيفُ ، ويقال أقفيْتُه بكذا ، أي آثَرْتُه . وهو مُقْتَفىً ، أي مُكْرَمٌ . ومربُوبٌ : مُرَبَّبٌ . والسَّكَنُ : ما سكنْتَ إليه . والسَّكَنُ النار . قال الراجز وذَكَرَ قناةً[1] .

أقامَهَا بِسَكَنٍ وأَدْهَانْ

/ أي ثَقَّفَها بالنار والدُّهْنِ . قال : وأنشدني الكِلابيُّ[2] : [٩٥/أ]

ألجأني اللّيلَ وريحٌ بَلَّهْ إلى سوادِ إبلٍ وثَلَّهْ
وسَكَنٍ تُوقَدُ في مِظَلَّهْ

البَلَّةُ : التي فيها بللٌ . والمِظَلَّةُ : البيتُ الكبيرُ من الشَّعَرِ .

والمَسْكَنُ مفتوحُ الكافِ في لغةِ أهل الحجازِ ، وقد كسرها غيرُهم . والسَّكِينَةُ بالفتح والتخفيفِ . والمِسْكِينُ : الذي لا شيءَ له ، وهو أشدُّ

---

(١) اللسان (سكن) وشرح الأبيات ٥٢/أ بلا نسبة .

(٢) اللسان (سكن ، ظلل)
وفي شرح الأبيات ٥٢/أ : « هذا مسافرٌ جنَّ عليه الليل وهو يسير ، وهبَّت ريح فيها بلل من المطر ، فلجأ إلى إبلٍ رآها ؛ لأنه يكون معها قوم يضيفونه وينزلونه . والثلَّة : الغنم . وسواد الشيء : شخصُه . ورأى ناراً توقد في مِظلَّة ، وهي البيت الكبير من الشعر ، فجاء إليها يستدفئ بها » .

حاجة من الفقير . والسِّكِّينُ مذكَّرٌ . قال أبو ذؤيبٍ[1] :

يُرَى ناصِحاً فيما بدا فإذا خَلا   فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ

وقال الكسائيُّ والفرّاءُ : قد يؤنَّثُ السِّكِّينُ .

س ك ت : قال أبو زيدٍ : يقال سَكَتَ سَكْتاً وسُكُوتاً وسُكاتاً . ورجُلٌ سِكِّيتٌ : كثيرُ السُّكوت . وسَكَتَ فلانٌ وأسْكَتَ .

س ك ر : يقال : سَكِرَ يَسْكَرُ سُكْراً وسَكَراً ؛ حكاه الكسائيُّ . قال غني[2] بن مالك العقيليّ[3] :

---

(١) اللسان (سكن) وشرح أشعار الهذليين ١٥٦/١
وفي شرح الأبيات ٢١٩/أ : « يقول : هو يظهر النصح لي بين الناس ..، فإذا خلا قطّعني بأذاه ومكروهه ، وكان كالسكين على الحلق » .

(٢) عبارة « غني بن مالك العقيلي » مستدركة في الهامش .

(٣) البيت الثاني في اللسان والتاج (سكر) والثالث في (وجح)
وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٨٥/ب : « قالها يوم الفلج ، وهو يوم كان بينهم وبين بني حنيفة ، وأوّل القصيدة :

ألا يا هِنْدُ هِنْدَ بني صُبَاحٍ   أبيني اليوم قد أفِد الرَّواح

وفي القصيدة إقواء في مواضع . والأبيات التي أنشدها يعقوب :

وجاؤونا بهم سَكَرٌ علينا   فأَجْلى اليومُ والسَّكْرانُ صاح

يريد أنهم شجعان لا يبرحون مكاناً ، إذا صيح بهم في الحرب ثبتوا .

أسودُ شرىً لقينَ أسودَ غابٍ   ببرْزٍ ليس بينهما وَجَاح

يروى هذا البيت : وِجاح ، مبني عل الكسر ؛ ويروى مرفوعاً ، على الإقواء . والوجاج : السِّتْر ، يقال : ما بيني وبينه وجاح وإجاح وأجاح ووجَاح . وقوله : ببرْزٍ : يريد بمكان بارزٍ منكشفٍ لا يستتر أحدُ الفريقين من صاحبه بشيء ، وشرَى : موضع بعينه . وغاب : جمع غابةٍ ، وهي الأجمة ، وصف شدّتهم وشدَّة بني حنيفة .   =

تصيحُ بنا حَنيفَةُ حين جئنا ... وأيَّ الأرض تَذْهَبُ للصِّياحِ
فجاؤونا بهم سَكَرٌ علينا ... فَأَجْلَى اليَوْمُ والسَّكْرانُ صاحِ
أُسُودُ شَرىً لقِينَ أسودَ غابٍ ... ببَرْزٍ ليس بينهُمْ وَجَاحُ
وكانوا إخوةً وبني أبينا ... فَيالله للقَدَرِ المُتَاحِ
فلمّا أن أبَوْا إلاَّ علينا ... عَلِقْناهُمْ بكاسِرَة الجَناحِ
لقد صبَرَتْ حنيفَةُ صَبْرَ قَوْمٍ ... كِرَامٍ تحتَ أظلالِ النَّواحي

/ نصب « أيَّ » بتذهَبُ . والنّواحي هاهنا السُّيوفُ ، وقيل [٩٥/ب] الرّاياتُ ، وأصلُها نوائح فقلبَ ؛ لأنها تتَقابَلُ . ومنه : تناوَحَ الجَبَلانِ والشجرُ ، والنِّساءُ النوائحُ منه . والبَرْزُ : الموضِعُ المنكشِفُ . والوجاحُ بالرفع أجودُ ؛ إقواءٌ ، والكسرُ بناءٌ .

وأهل الحجاز يقولون : سُكارَى بالضّم ، وتميمٌ بالفتح . ورجُلٌ سِكِّيرٌ : كثيرُ السُّكْرِ . ورجُلٌ سَكرانُ ، وامرأةٌ سَكْرَى ؛ ومن بني أَسَدٍ من يقول

= وكانوا إخوة وبني أبينا ... فيا للهِ للقدر المتاح
المتاح : الموفَّق المسهَّل ، يقال : أتاح الله لك كذا وكذا ، أي قدَّره ووفَّقه . وقوله : إخوةً وبني أبينا : يريد إخوة ربيعةَ ومضَرَ ، وأبوهما نزار ، واللام في قوله : فيالله ، مفتوحة ، لام الاستغاثة .

فلما أن أبوا إلا علينا ... علقناهُمْ بكاسرة الجناح
وهي العقاب . يريد : اختطفناهم كاختطاف العُقاب صيدَها ، وهذا على طريق المثل .

لقد صَبَرَتْ حنيفة صبر قومٍ ... كرامٍ تحت أظلال النواحي
ويروى : الرماح . والأظلال : جمع ظلٍّ . أراد بالنواحي النوائح . فقلت : وقد فسَّره يعقوب » .

سَكْرانَـةٌ . وسَكَرْتُ النَّهرَ أسْكُرُه سَكْراً : سَـدَدتُـهُ . وسَكَرَتِ الرّيـحُ تَسْكُرُ سُكُوراً : سكَنَتْ .

س ك ع : لا أدري أينَ سَكَعَ ، أي ذَهَبَ . ويجوز تشديد الكاف .

باب السين واللام

س ل ل : المِسَلَّةُ بكسر الميم . وسَلَّ الشَّيءَ يسُلُّه سَلاًّ . وأتيناهُمْ عند السَّلَّةِ ، أي عند ٱستِلالِ السُّيُوفِ . قال حِماسُ بن قيسٍ ، وكان بمكّةَ يُعِدُّ الأسلحةَ لقتال النبي ﷺ[1] :

إذا أتى القَـوْمُ فَمـالِيْ عِلَّـهْ ... هـذا سِـلاَحٌ كامِـلٌ وأَلَّـهْ

وذُو غِرارَيْن سَريعُ السَّلَّهْ

الأَلّةُ : الحَرْبَةُ . وغِرارُ السَّيْفِ : حَدُّه . وسريعُ السَّلَّةِ ، أي لا يُتْعِبُ

---

(١) اللسان (سلل) .
وفي شرح الأبيات ١٧٥/ب : « كان حماس بن قيسٍ بن خالد ، أحد بني بكر بن كنانة يُعِدُّ سلاحاً ويُصلحه قبل قدوم النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح ، فقالت له امرأته : لماذا تعدُّه ؟ قال : لمحمد وأصحابه . قالت : والله ماأرى أنّه يقوم لمحمد وأصحابه شيءٌ ، قال : أما والله إني أرجو أن أخدِمَكِ بعضَهم ، ثم قال :

إن يلقني القومُ فما لي عِلَّـهْ ... هـذا سلاحٌ كامـل وأَلَّـهْ

وذو غِرارَيْن سريعُ السَّلَّه

فشهد حماسٌ الخندمة وهو موضع بمكَّة مع قريش ، فلما لقيهم خالد ناوشهم شيئاً من قتال ، فقتل كُرْزُ بن جابر ، وأصيب من المشركين أناسٌ ، ثم انهزموا ، فخرج حماسُ بن قيس منهزماً .. » .

سالَّهُ . وأَسَلَّ : سَرَقَ . وفي بني فلانٍ سَلَّةٌ ، أي سَرِقَةٌ . وفي الحديث : « لا إغْلالَ ولا إسْلالَ »[1] . وسَلِيلَةٌ من شَعَرٍ ، وهو شيءٌ يُنَفَّشُ منه ، ثم يُطوَى ويُشَدُّ ، ثم تَسُلُّ المرأةُ منه الشّيءَ بعد الشيء تَغْزِلُه .

س ل م : السَّلْمُ : / الدَّلْو لها عُرْوةٌ واحدةٌ ، نحو دَلْوِ السَّقّائين . [٦٦/أ]
والسِّلْمُ : الصُّلْح ، بكسر السين وفتحها ، وتُذكَّر وتؤنَّثُ . قال الله تعالى : ﴿ وإنْ جَنَحُوا لِلسِّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾[2] . وقال عبَّاس بنُ مِرداسٍ[3] :

السِّلْمُ تأخُذُ منها ما رَضِيتَ بهِ والحربُ يكفيك من أنفاسِها جُرَعُ

والسَّلَمُ : شجرٌ من العِضَاهِ ، وسِقاءٌ مَسْلُومٌ : مدبوغٌ به . والسَّلَمُ : الاستسلامُ . والسَّلَمُ : السَّلَفُ ، يقال أَسْلَم في كذا . واسْتَلَمْتُ الحجَرَ ، وقد همزه بعضُ العرب فقال استلأَمْتُ ، وليس أصله الهمز ، وهو من السِّلام وهي الحجارة . وفي بني قُشَيرٍ سَلَمَتانِ : سَلَمةُ الشَّرِّ ، وأمُّه لُبَيْنَى بنتُ كعب بن كِلابٍ ؛ وسَلَمةُ بن قُشَيْر[4] : سَلَمةُ الخَيْر ، وأمُّه القَسْرِيَّةُ ؛ وفي نسخةٍ القشَيْرِيَّةُ .

---

(١) اللسان : وفي الحديث أنه ، ﷺ ، أملى في صلح الحديبية أن لا إغلال ولا إسلال ؛ قال أبو عبيد : الإغلال : الخيانة ، والإسلال : السرقة .
وانظر الفائق في غريب الحديث ١٣١/٢

(٢) الأنفال : ٦١

(٣) ذكر الشاهد في مادة « ب ص ر » .

(٤) هو سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان ، جد جاهلي ، يعرف بسلمة الخير .
(نهاية الأرب : ٢٤٢ واللسان : سلم ، قشم ، والتاج : قشم) .

س ل و : الفرّاء : سَلَـوْتُ وسلَيْتُ ، وحكاه الأصمعيُّ أيضـاً بكسر اللام ، وأنشَدَ لرؤبَةَ[1] :

لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ ماسَلِيتُ

والمصـدرُ سَلُوّاً وسِلِيّـاً . والسُّلْوَانُ : خَرَزَةٌ كانوا ينقَعُونهـا في المـاء ، ثم يشربونه يزعمون أنه يُسْلِي العاشقَ .

س ل ب : رجُلٌ مُسْتَلَبُ العَقْلِ ، أي ذاهِبُه .

س ل ج : سَلِجْتُ اللُّقْمَـةَ أسلَجُهـا : بَلِعْتُهـا . وفي مثَـلٍ : « الأخْـذُ سَلَجَانٌ والقضاءُ[2] لَـيَّانٌ » ، أي أن الرّجُلَ يأخُذُ الدَّينَ سَهْلاً ، فإذا طالبـه صاحبُه به لَوَاهُ .

س ل ح : السَّيْلَحُونُ[3] بـالفتـح : مـوضِـعٌ ، والعـامَّـةُ تقـولُ السَّالِحُونَ .والسَّالِحُ : الذي معَهُ سِلاحٌ . / والسِّلاحُ مؤنَّثةٌ ، وقـد تـذكَّر . [٩٦/ب]

---

(١) اللسان (سلا) وديوانه ٢٥ من قصيدة في مدح مسلمة بن عبد الملك .
ابن السيرافي ١٤٦/أ وفيه :

مسلم لاأنســاك مــاحييتُ ... لـو أشربُ السُّلوان مـاسَلِيتُ

مابي غنىً عنك وإن غَنِيتُ

(٢) في الأصل « والعطاء » وأثبت ما في الإصلاح . يضرب هذا المثل في مَطْل الحقوق .
أمثال أبي عبيد : ٢٦٥ والعسكري ١٧١/١ والميداني ٦٦/١ والزمخشري ٢٩٨/١ واللسـان (سلج) .

(٣) السيلحون : موضع بين الكوفة والقادسية ، قرب الحيرة . وهناك سيلحون في اليمن . (ياقوت)

قال الطِّرِمَّاح وذكَرَ ثَوْراً يَهُزُّ قَرْنَه للكِلابِ ليطعنَها به[1] :

يهزُّ سلاحاً لم يَرِثْها كَلالَةً يشُكُّ[2] بها منها أصولَ المَغابِنِ

س ل خ : سَلَخَ الغَنَم دون غيرِها . وسَلِيخَةُ الرِّمْثِ والعَرْفَجِ : خشبٌ يابسٌ منهما ، ليس فيه مرعىً .

س ل س : رجُلٌ مسلوسُ العَقْلِ ، أي ذاهِبُه . وسيفٌ سَلِسٌ في غمده ، إذا[3] لم يكن غاصّاً له .

س ل ط : السُّلْطان مؤنَّثةٌ ، يقال قَضَتْ عليه السُّلْطانُ ، وآمَنَتْه السُّلطانُ . قال الراجز[4] :

إني أراكَ هارِباً من جَوْري من هذه السُّلْطانِ قُلْتُ جَيْرِ

وقال الشاعر :

---

(١) الصحاح واللسان (سلح) والأساس (كلل) وديوان الطرمّاح : ٥٠٩ وروايته فيه :

يهز سلاحاً لم يرثه كلالةً يشك به منها غموضَ المغابن

وفي شرح الأبيات ٢١٩/ب : « قوله : لم يرثها كلالةً : يعني أنه ورثها عن أبيه ؛ لأن أباه ذو قرن ، فهو مثله . والكلالة : ماعدا الولد والوالد ؛ يشك بقرنيه من الكلاب أصول مغابنها ؛ والمغابن : الآباط والأرفاغ . ويروى : غموضَ المغابن ، وهو ما غمض منها » .

(٢) كتبت « يشد » وفوقها لفظة « يشك » .

(٣) عبارة الإصلاح : « إذا لم يكن غاصّاً في جَفْنه » .

(٤) اللسان (جير) برواية :

قالت أراك هارباً للجور من هدَّةِ السلطان قلتُ : جَيْرِ

وجير : أَجَلْ .

فلا تحسِبِ السُّلْطانَ عاراً عِقابُها علَيَّ ولا نَقْصاً إذا لم أَمُتْ حدّا
فما الحَبْسُ إلاّ ظِلُّ بَيْتٍ سكنتُه وما السَّوْطُ إلاّ جلدةٌ صادفَتْ جلدا

س ل ع : السَّلْعُ : مصدرُ سَلَعَ رأسَهُ يسلَعُهُ ، إذا شَقَّه . والسَّلَعُ : شجرٌ مُرٌّ . ويقال : بالرّجُلِ والبعيرِ سَلْعَةٌ ، وهي وَرَمَةٌ في الحَلْقِ .

س ل ف : السَّلْفُ : الجِرابُ الضَّخْمُ . ومِن حواشي الكتاب : قال الحكم بنُ عَبْدَلٍ[1] :

يا أبا طَلْحَةَ الجوادَ أعِنّي بِسجَالٍ من سَيْبِكَ المقسُومِ
فتطوَّعْ لنا بِسَلْفِ دقيقٍ أجرُه قد علمتَ ذاك عظيم

والسَّلَفُ : ما سلَّفْتَ فيه من طعامٍ أو غيرِه ، يقال : أَسْلَفَ وسَلَّفَ .
[٩٧/أ] / والسَّلَفُ والسُّلاّفُ : المتقدِّمون . وسِلْفُ الرَّجُلِ : زوجُ[2] أخت امرأته ، والعامَّة تقول : سِلْفٌ .

س ل ق : السَّلْقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، ومنه : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾[3] . والسَّلْقُ أيضاً : أن تُدْخِلَ إحدى عُرْوَتي الجَوالِقِ في الأخرى .

---

(١) هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي ، شاعر مقدم هجاء ، من شعراء بني أمية . كان أعرج أحدب . مولده ونشأته في الكوفة . توفي نحو ١٠٠ هـ .
الأغاني ٤٠٤/٢ والمؤتلف : ٢٤٢ وفوات الوفيات ١٤٥/١ وتهذيب ابن عساكر ٣٩٦/٤

(٢) قوله : « زوج أخت امرأته » مستدرك في الهامش .

(٣) الأحزاب : ١٩ .

قال جندَلُ بنُ المثنَّى[1] :

وحَـوْقَـلٍ سـاعِـدُهُ قــد ٱمَّلَـقْ   يقـول قَطْبـاً ونِعِمَّـا إنْ سَلَـقْ

الحَوْقَلُ : الشيخُ العـاجـزُ عن الجماعِ . امَّلَـقَ : امْلَسَّ . أي نِعْمَ الشيءُ إن فَعَلَ . والقَطْبُ : أن تُدخِلَ العُرْوَةَ في العُرْوَةِ ، ثم تثنيها مرةً أخرى .

والسَّلَقُ : المطمئنُّ بين الرَّبْوَتيْن يتَّسعُ . والسَّلِيقَةُ : الطَّبيعةُ ، يقال : إنَّه لكريمُ السَّليقَةِ ولئيمُها .

س ل ك : السُّلَكُ : الـذَّكر من أولادِ الحَجَلِ ، والأنثى سُلَكَـةٌ ، وبـه سُمِّي سُلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ .

باب السين والميم

س م م : يقال : مـالَـه سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرُكَ ، بـالفتح والضمّ فيهما ، أي هَمٌّ وقَصْدٌ . وسَمُّ الخِياطِ ، بالفتح والضمِّ ، وكذلـك السُّمُّ القـاتل ، وجمعُـه

---

(١) اللسان (قطب ، سلق ، حقل ، ملق) .
وفي شرح أبيـات الإصلاح ٣٧/أ بلا نسبـة ، وروايتـه فيـه وفي الإصـلاح : « انملـق » بفك الإدغام .
قال ابن السيرافي : « الحوقل : الشيخ المسن ، ويقـال : قـد حوقل الرجل ، إذا عجز عن المرأة فهو يحوقل . وقوله : سـاعـده قـد انملق ، معنـاه : قـد انملس ، ومنـه قيل للصخرة الملساء : مَلَقَةٌ ، والجمع ملقات . يريد أنَّه قد لان جلـده . وقولـه : قَطْبـاً ، يعني الشيخ ، يقول : أنا أقطِب ، أي أشُدُّ شـدّاً وثيقـاً . ونعمّـا إن سلق : أخفُّ من القَطْب ، والسَّلْق لا يمكنه فكيف القَطْب ؟ » .

سِمامٌ . وقرأ العـدَويُّ[1] النَّصْرِيُّ : ﴿ حتَّى يَلِجَ الجَمَـلُ في سَمِّ الخِيـاطِ ﴾[2] وَسُمِّ الخِياطِ . وسَامٌّ[3] أبْرَصَ ، بتشـديـد الميم ، وهمـا سـامَّـا أبْرَصَ ، وسوامُّ أبْرَصَ ، وإن شئت قلْتَ : هـؤلاء السَّـوَامُّ ، وإن شئتَ قلت : البِرَصَـةُ . وهي السَّمُومُ ، بالفتح . قال أبو عُبيدةَ : هي بالنهار ، وقد تكون بـالليل . وفلانٌ يَسُمُّ الأمرَ ، يَنظُر في غَوْرِهِ .

س م ن : السُّمانَى ، مخفَّفٌ . وسَمَنَّـا للقـوم : جعلنـا أَدَامَهُم السَّمْنَ . وسَمَّنَّاهُم : زوَّدناهم السَّمْنَ . واسْتَسْمَنُوا : / استَوْهَبُوا السَّمْنَ . [٩٧/ب]

س م و : يقـال : اِسمٌ ، بكسر الهمـزة وضمِّهـا ، وسِمٌ بكسر السين وضمّها . قال : وأنشدني القَنَانيُّ[4] :

اللّهُ أَسْماكَ سُماً مُبَـارَكا آثَرَكَ الله بـه إيثـارَكا

أي لإيثارِكَ على نفسكَ . قال : وأنشدني الكلابِيُّ[5] :

---

(١) لفظ « العدوي » مستدرك في الهامش .

(٢) الأعراف : ٤٠ .

(٣) سامُّ أبرص : ضرب من الوَزَغ ، وهو دُويبَّةٌ .

(٤) اللسان والتاج (سما) وشرح الأبيات ١٠٧/أ والإنصاف في مسائل الخلاف ١٠/١

(٥) في الإصلاح وشرح الأبيات : « الكلبي » .
والأبيات في اللسان (سما ، قرضب ، برك ، لحم) والإنصاف في مسائل الخلاف ١٠/١ وجاء في شرح الأبيات ١٠٧/أ : « هذا عام جاء في أوله مطر فَسُرَّ الناس به ، ثم انقطع مطره ولم ينتفعوا بما جاء في أوله ، وأجدبوا بعد ذلك . وقوله : يُدعى أبا السمح : يريد أن الناس اعتقدوا أنهم يخصبون فيه فدَعَوْه بأبي السَّمْح فهلكت أموالهم ... » .

وعـامُنـا أعجبَنـا مُقَـدَّمُـهْ يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سُمُهْ
مُبْتَرِكاً لِكلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهْ

وقال العامِريُّ : « يَلْحُمُهْ » . أي جاء المطرُ في أوَّلِه وانقطعَ في آخره . والقِرضابُ : السَّيفُ القاطع . والمُبْتَرك : البارك . ويَلْحَمُه : يَقْشِرُ عنه اللحمَ .

والسَّماءُ : المَطَرُ ، وجمعه أسْمِيَةٌ وسُمِيٌّ . وما زِلنا نطأُ السَّماءَ حتَّى أتيناكم ، أي المطَرَ . قال العجَّاجُ[1] :

تَلُفُّهُ الرِّياحُ والسُّمِيُّ

س م ر : الفرّاءُ وأبو عمرٍو : سَمُرَ وسمِرَ ، إذا صار أسمَرَ . قال الفرّاءُ : قالت قُرَيْبَةُ الأسَدِيَّةُ : اسْمَارَّ الرَّجُلُ ، إذا صارَ أسمَرَ . و « لا أفْعَلُهُ ما سَمَرَ ٱبْنا سَمِيرٍ »[2] ، أي اللّيلُ والنهارُ ، والسَّميرُ : ضوء القمرِ ؛ فهما ٱبْناه . ولا أفعَلُهُ سَمِيرَ الليالي . قال الشَّنْفَرَى[3] :

---

(١) ديوانه ٥١٢/١ ونص في اللسان على رواية ثانية منسوبة إلى ابنه رؤبة ، وهي :
تلفُّـه الأرواح والسُّميُّ في دِفْءِ أَرْطاةٍ لها حَنِيُّ
وجاء في شرح أبيات الإصلاح ٢٢٢/أ : « يصف ثوراً بات في كناسه . والريح تلفه : تأتيه من كل جانب . والأرطى : شجر معروف . والحنيُّ : أغصانه . في دفء أرطاةٍ : أي في جوف أرطاةٍ قد دُفِئ بسَتْرها إياه من المطر والريح » .

(٢) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد : ٣٨١ والعسكري ٢٨٢/٢ والزمخشري ٢٤٩/٢ واللسان (سمر) .

(٣) اللسان (سمر) وفي شرح الأبيات ٢٣٣/أ : « يقول : إذا قتلت لم أرج بعد قتلي حياة تسرّني أبداً .. » .

هنـالِـكَ لاأرجُو حيـاةً تَسُرُّني   سَمِيرَ اللَّيـالي مُبْسَـلاً بـالجَرَائرِ

ويروى : « سَجِيسَ » . والمُبْسَلُ : المُسْلَمُ للذَّنْبِ .

س م ط : السِّمْطُ من اللؤلؤ يكون في يد المرأةِ .

س م ع : السَّمْعُ للإنسان وغيره . يقال : ذهَبَ سَمْعُـهُ ، إذا لم يَسْمَعْ . والمَسْمَعانِ : الأذُنانِ . والسِّمْعُ : الذِّكْرُ ، يقال : ذهب سِمْعُهُ في النـاس ، أي صِيتُه . والسِّمْعُ : ولـدُ الـذئب من الضَّبُعِ . / وقـال الفرّاء والكسـائيُّ : إذا سمِع الرَّجُـلُ بخبرٍ لا يُعجبُـه قـال : اللَّهُمَّ سِـمْـعٌ لا بِلْـغٌ ، بكسر الأول فيهما وفتحـه ، ويجوز الرفع والنصبُ فيهما على اللغتين . ومعنـاه : أسْمَـعُ بـه ولا يَبلُغُني . [٩٨/أ]

س م ك : السِّماكان : الرَّامـحُ[1] ؛ لأنَّ قُـدَّامَــه كـوكبـاً ، والأَعْـزَلُ لا كوكبَ قُدَّامَه .

س م ل : السَّمْلُ : مصدرُ سَمَلَ عينَـه يَسْمُلُهـا ، إذا فقـأهـا . يقـال : سَمَلَ الله عينَه . قال الأصمعيُّ : قال بعضُ العربِ : « لَطَمَ جَدُّنـا عينَ رجُلٍ في الجاهليَّة ففقـأهـا فسُمِّينَـا بني سَمَّـالٍ » . والسَّمْلُ : مصـدرُ سَمَلَ بين القومِ يَسْمُـلُ ، إذا سَعَى بينهم بـالصُّلْـح . والسَّمَـلُ : الثَّـوبُ الخَلَـقُ . وأسْمَــلَ : أخْلَقَ . والسَّمَلُ : جمعُ سَمَلَةٍ ، وهي بقيَّةُ الماء في الحوض .

---

(١) السِّماك الرامح : أحد السماكين ، سمّي بذلك لأن قدَّامه كوكباً كأنه له رمح .

باب السين والنون

س ن ن : السَّنُّ : مصدرُ سَنَّ الحديدَ يَسُنُّه ، ومصدرُ سَنَّ للقوم سُنَّةً . ومصدرُ سَنَّ الدِّرْعَ يَسُنُّها ؛ إذا صَبَّها عليه ، ولا يقال بالشين ؛ حكاه الأصمعيُّ . ومصدرُ سَنَّ الإبل يَسُنُّها ، إذا أحسَنَ رِعْيَتَها حتَّى كأنَّه صَقَلَها . وسَنَّ الماءَ على وجهِه يَسُنُّهُ سَنّاً : صبَّه عليه صَبّاً سَهْلاً . وسَنَّ الماءَ على شَرابِه : هَرَاقَهُ في نواحِيه بسهولةٍ . والسَّنَنُ : اسْتِنانُ الإبلِ والخَيلِ ، يقال جاء سَنَنٌ من الإبل ما يُرَدُّ وجهُهُ . ويقال : تَنَحَّ عن سَنَنِ الطريق وسُنَنِه وسُنُنِه . والمسنون في قوله : ﴿ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾[1] : المتغيِّرُ . قال : وسألتُ أبا عمروٍ عن قوله : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾[2] فقال : هو من قوله : ﴿ من حَمَإٍ / [٩٨/ب] مَسْنُونٍ ﴾[1] فقلتُ له : ذاك[3] مُضَاعَفٌ وهذا[4] من ذوات الياء ؟ فقال : قلبوا النون[5] ياءً ، كما قالوا في « تَظَنَّنْتُ » تظنَّيْتُ ، وذكر له شواهدَ ؛ وقد ذُكِرتْ في مواضعها[6] . والسَّنُونُ بالفتح : دواء[7] يُسْتَاكُ به . والسَّنِينَةُ : رمالٌ مرتفِعَةٌ تَسْتَطِيلُ على وجهِ الأرض ، وجمعها سنائِنُ .

---

(١) الحجر : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ .

(٢) البقرة : ٢٥٩ .

(٣) أي « مسنون » .

(٤) أي « يتسنَّه » .

(٥) من « يتسنَّن » .

(٦) المشوف « س ر ر » و « ق ص ص » و « ق ض ض » و « ل ع ع » .

(٧) قوله : « دواء يستاك به » مستدرك في الهامش .

س ن و : الفرّاء عن الكسائيِّ : سَناها الغيثُ ، أي سقاها ، يَسْنُوها ، وهي مَسْنُوَّةٌ ومَسْنِيَّةٌ .

س ن ت : السَّنُّوتُ بفتح السين : الكَمُّونُ . قال الحُصَيْنُ بنُ القَعْقاع يمدحُ البَخْتَرِيَّ[1] :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لاأَلْسَ فيهمُ وهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أن يُقَرَّدا

أي يُذَلَّلَ . ويروى « يُطَرَّدا » . وقيل : السَّنُّوتُ العَسَلُ ، وقيل : التَمْرُ ، وقيل : الزُّبْدُ ، وقيل : الرُّبُّ ، وقيل : الرَّازِيانَجُ ، وقيل : الشِّبِتُ . والأَلْسُ : العَيْبُ . وأصلُ التقريدِ إزالةُ القُرادِ عن البَعير .

وَتَسَنَّتَ فلانٌ فلانَةَ ، إذا تَزَوَّجَها ، وهو لئيمٌ وهي كريمةٌ ؛ لكثْرَةِ ماله وقلّةِ مالِها في السنةِ .

س ن ح : سَنَحَ يَسْنَحُ ، بفتح النون فيهما ، أي[2] عَرَضَ .

---

(١) اللسان (سنت ، ألس ، قرد) . وقبله في شرح الأبيات ١٤٧/ب :

جَزَى الله عني بَختريّاًورَهْطَه بني عبد عمرٍو ماأعفَّ وأمجدا

وجاء فيه : « يقول : هم يمنعون جارهم أن يُستضام ويُذَلّ ، كما يُذَلُّ البعيرُ المُقَرَّدُ . وقوله : ماأعفَّ وأمجدا ، أي ماأعفَّهم وأمجدَهم ، ولكنه حذف ضمير هم ؛ لأنه معلوم مقدّر وإن حُذِف » .

والأَلْسُ : الخِداع والخيانة والغشّ والسرقة .

(٢) قوله : « أي عَرَض » ملحق في نهاية الفقرة .

باب السين والهاء

س هـ و : أبو[1] عمرٍو : عليه من المال ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى ، أي لا تُبْلَغُ غايَتُه .

س هـ ر : رجُلٌ سُهَرَةٌ : قليلُ النَّومِ .

س هـ ك : السَّهْكُ والسَّهْجُ : السَّحْقُ ، يقال سَهَكَتِ المرأةُ طِيبَها وسَهَجَتْهُ . وريحٌ سَيْهُوكٌ وسَيْهُوجٌ . / والسَّهَكُ : سَهَكُ اللَّحْمِ . [٩٩/أ]

س هـ ل : أَسْهَلَ : صار إلى السَّهْلِ . وبعيرٌ سُهْلِيٌّ ، بالضمّ - وفي بعض النسخ بالفتح - : يَرْعَى في السَّهْلِ ، والضمُّ أجودُ . فإذا نَسبْتَ إلى رجُلٍ اسْمُه سَهْلٌ فتحتَ السين لا غيرُ .

س هـ م : سَهَمَ وجْهُهُ يَسْهُمُ سُهُوماً . وحكى الفرّاء : سَهُمَ أيضاً ، إذا[2] تغيّر .

باب السين والواو

س و ي : السِّيُّ : المِثْلُ ، وهما سِيّانِ . والسِّيُّ[3] : أرضٌ من أرضِ العرب . قال أبو عُبيدةَ : يقال ما أتَيْتُ أحداً سَواءَكَ ، بفتح السين

---

(١) قوله : « أبو عمرو » مستدرك في الهامش .

(٢) قوله : « إذا تغير » ملحق في نهاية الفقرة .

(٣) السِّيُّ : علم لفلاة على جادة البصرة إلى مكة يأوي إليها اللصوص ، وقيل غير ذلك (ياقوت) .

ممدودةٌ . وبكسرها وضمِّها من غير مَـدٍّ . وفي القرآن : ﴿ مَكَـانـاً سِوىً ﴾[1] و (سُوَىً) . وجلسْتُ مكاناً مُسْتَوِياً بـالتخفيف لاغيرُ . وضَرَبَـهُ على سَواءِ رأسـهِ . وأتـانـا في سَـواءِ النّهـار ، أي وسَطِـه . قـال تعـالى : ﴿ في سَـوَاءِ الجَحِيم ﴾[2] . وسَوَّيْتُ الشيءَ تسويـةً . قـال أبو عُبيـدة : كان رؤبَـةُ يهمِـزُ سِيَةَ القَوْسِ وحده ، وهو[3] طَرَفُها المُنْحَني ، وليس بأصلٍ .

س و أ : يقال : له عندي مـاسـاءَ ويَسُوء ، بـالهمز . وسوّأْتُ عليـه فِعلَـه ، إذا قُلْتَ لـه أسأْتَ . وإن أسـأْتُ فَسَوِّئْ عليَّ ، مثلُ سَوِّعْ . وسُؤْتُـهُ سَوائِيةً ومَسَائِيةً ، مخفَّفٌ . وسُؤْتُ به ظَنّاً ، فإذا أدخلت الألفَ قلتَ أسأْتُ بـه الظَّنَّ ، بـالألف والـلام . وقـولهم : « مـاأُنكِرُكَ من سُـوءٍ » أي لم يكن إنكاري لك من سُوءٍ رأيتُه بكَ ، إنما هو لِقلَّـةِ المعرفـةِ . ويقـال : إنَّ السُّوءَ البَرَصُ ، من قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾[4] .

س و ح[5] : السَّاحَةُ : ما لا بناءَ فيه من وسَطِ الدَّار .

[٩٩/ب] **س و د[6] :** /سُوَيْـداءُ القلبِ وأَسْوَدُه : أقصـاهُ . والأَسْـوَدانِ : التَّمر والماء . وضاف قَوْمٌ مُزَبِّداً المَدَنِيَّ . فقال : « مالكم عندي إلاّ الأسودان » فقالوا : فيهما مَقْنَعٌ ؛ التمرُ والماءُ . فقال : ماذلك عَنَيْتُ ، وإنما أردتُ الحَرَّةَ واللَّيلَ .

---

(١) طه : ٥٨ .

(٢) الصافات : ٥٥ .

(٣) قوله : « وهو طرفها المنحني » مستدرك في الهامش .

(٤) النمل : ١٢ والقصص : ٣٢

(٥) مادة « س و ح » تأخرت عن « س و د » وكتب فوقها « تُقدَّمُ على الدال » .

(٦) فوقها لفظة « يؤخر » .

س و ر : الكسائيُّ : سِوارُ المرأة ، بالكسر والضمِّ . وحكى أيضاً : إسْوارٌ وأُسْوَارٌ لرامي[1] الفُرْسِ خاصَّةً . وسورُ المدينة غيرُ مهموزٍ .

س و س : سَاسَ الرَّجُلُ وسِيسَ عليه ، أي وَلِيَ وَوُلِي عليه . وفلانٌ كريمُ السُّوسِ ولئيمُه ، أي الطبيعَةِ .

س و ط : يقال : أموالُهم سَوِيطَةٌ بينهم ، أي مختلِطةٌ . وسُطْتُه أسوطُه : ضربتُه بالسَّوْطِ . قال الشاعر[2] :

فصوَّبْتُه كأنَّه صَوْبُ غَبْيَةٍ
على الأمعَزِ الضَّاحي إذا سِيطَ أحْضَرَا[3]

الغبيَةُ : الدُّفْعَةُ من المطَرِ .

س و غ : يقال : ساغ الرَّجُلُ طعامَهُ يَسُوغُه ويَسِيغُه . والجيِّدُ أسَاغَهُ .

س و ف : سُفْتُ الشيءَ أسُوفُهُ : شمِمْتُه . ومنه اشتقاقُ المسافة بين

---

(١) فوقها لفظة « لواحد » وفي الهامش « آمرا » .
وفي اللسان : الأسوار والإسوار : قائد الفرس . وقيل : هو الجيّد الرامي بالسهام . وقيل : هو الجيد الثبات على ظهر الفرس . وهو الواحد من أساورة فارس ، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل .

(٢) هو امرؤ القيس ، كما في اللسان والتاج والصحاح (صوب) وفي ديوانه ٢٦٨ برواية : « إذا اشتد أحضرا » . ونسب أيضاً إلى الشمّاخ ، كما في اللسان والتاج (سوط) وهو في ملحق ديوانه ٤٣٨
والأمعز : الأرض ذات الحصى الصغار . والضاحي : البارز . وأحضر : عدا عدواً شديداً .

(٣) في الهامش مانصه : « الضمير للفرس ، شبه جريه بالصوب » .

المكانين ؛ لأنَّ الدَّليلَ كان إذا ركِبَ فَلاَةً وأراد أن يَعْلَمَ هل هو على القَصْدِ أم لا ، أخذ من تُرابها فَيَشَمُّهُ ، ثم كثُر استعمالهم لذلك حتّى سَمَّوا البَعيدَ[1] مسافةً . قال رؤبةُ[2] :

إذا الدَّليلُ ٱسْتافَ أَخْلاقَ الطُّرُقْ

وسافَ المالُ يَسُوفُ : هَلَكَ . وأسَافَ الرَّجُلُ : هلك مالُه . ورماه الله بالسَّوَافِ ، بفتح السين . هكذا قال / أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ وعُمارَةُ . قال : [١٠٠/أ] وسمِعْتُ هِشاماً النحويَّ يقول لأبي عمرٍو : إنَّ الأصمعيَّ يقول : السُّوَافُ بالضمّ ، وقال : الأَدْواء كُلُّها بالضمّ ، نحو النُّحازِ[3] ، والدُّكاعِ[4] ، والقُلابِ[5] ، والصُّدَاعِ ، والخُمال[6] . قال أبو عمرٍو : لا ، إنّما هو السَّوَاف .

---

(١) في الإصلاح واللسان « البعد » .

(٢) اللسان (سوف) وديوانه ١٠٤ من قصيدته :

وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المختَرَقْ

وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٢٠٢/أ :

مائرة الضّبعين مصلات العُنُق

وفيه : « ... الطرق : القديمة .. وأخلاق : جمع خلق وهي الطرق التي لا يسار فيها . واستاف : شمَّ ؛ والدليل يفعل ذلك إذا تحيَّر وضلَّ على القصد لينظر أهو على الطرق أم لا . يقول : هذه الناقة تهتدي في الموضع الذي يضل فيه الدليل وتسرع » .

(٣) النُّحاز : داء يصيب الدوابَّ والإبل في رئاتها فتسعل سعالاً شديداً .

(٤) الدُّكاع : سعال يصيب الخيل والإبل في صدورها .

(٥) القُلاب : داءٌ يأخذ في القلب .

(٦) الخُمال : داء يصيب مفاصل الإنسان وقوائم الحيوان يعرَجُ منه .

س و ق : السَّوْق : مصدرُ سُقْتُ الإبلَ وغيرَها . وأسقْتُهُ إبلاً : أعطيتُه إياها يَسُوقُها . والسَّوَقُ : حُسْنُ السَّاقَيْنِ . ورجُلٌ أسْوَقُ بَيِّنُ السَّوَقِ . ووَلَدَتْ فلانَةُ [ثلاثة][1] بَنِينَ على ساقٍ واحدةٍ ، أي لا جاريَةَ بينهم . والسَّيِّقُ : السَّحابُ الذي هَرَاقَ ماءَه . وسَيِّقَةُ القوم : طليعتُهم . والسُّوقُ مؤنَّثةٌ ، وقد تذكَّر . قال رَجُلٌ جلَدَهُ السُّلْطَانُ وحلَقَهُ[2] :

ألم يَعِظِ الفتْيانَ ماصابَ[3] لِمَّتي بِسُوقٍ كثيرٍ رِيحُهُ وأعاصِرُهْ[4]

وفي نسخة ربحُه .

س و ك : السِّوَاكُ بالكسر ، وكذلك المِسْوَاكُ .

س و م : سامَه الخَسْفَ ، إذا أرادَه عليه . وأسامَ الغَنَمَ يُسِيمُها إسامةً : أخرجَها إلى الرَّعْي .

باب السين والياء

س ي أ : السَّيْءُ : لبَنٌ يكون في أطراف الأَخْلافِ قبل نُزولِ الدِّرَّة .

---

(١) تكملة من الإصلاح واللسان .

(٢) اللسان (سوق) .

(٣) في الإصلاح واللسان « ماصار » .

(٤) أراد أعاصيره ، فحذف الياء للشعر .

قال زهيرٌ[1] :

كما اسْتَغَــاثَ بِسَيءٍ فَــزُّ غَيْطَلَــةٍ   خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَـكُ

الفَـزُّ : ولـدُ البَقَرة . والغَيْطَلَـةُ : البَقَرةُ ، وقيـل الشجرةُ ، وأضـافـه إليها ، لأنَّها ولَدَتْه عندها . والحَشْكُ : تَجمُّع اللّبنِ في الضَّرْعِ ، وهو سـاكنُ [١٠٠/ب] الشّين ، / وحَرَّكه ضرورةً .

س ي ب: السَّيْبُ : العطــاءُ . والسِّيبُ : مجرى المــاء ، وجمعُــه سُيُوبٌ . ويقال سَابَ يَسِيبُ سَيْباً ، إذا جَرَى .

س ي ر: سار يَسيرُ سَيْراً ، والمَسِيرُ الاسمُ ، والمَسَارُ المصدرُ . وهذا هو الأصلُ في كلِ فعلٍ معتلِّ العينِ إذا جـاء منـه مَفْعِلٌ ، ويجوز وضعُ أحـدهمـا موضعَ الآخر .

س ي ف : السَّيْفُ معروفٌ . والسَّــائفُ والسَّيَّــافُ : الــذي معــه سَيْفٌ . وسَافَهُ يَسِيفُهُ : ضربَهُ بالسّيفِ . ورجُلٌ سَيْفَانٌ ، وامرأةٌ سيفـانَـةٌ ؛ وهو الطَّويلُ الضّامرُ البطنِ المشوقُ . والسِّيفُ : شاطئ البحر .

س ي ل: سَيْلُ الماءِ : شِدَّةُ جَرْيِهِ .

---

(١) ديـوانـه ١٧٧ وشرح أبيـات الإصلاح ٢٢/ب واللسـان والتـاج والصحـاح (سبـأ) والجمهرة ١٨٠/١

يصف الشاعر قطاة فرت من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض ، فطيرانها شديـد من أجل فزعها منه . وقبل هذا البيت :

حتَّى استغـاثت بمـاءٍ لارشـاءَ لـه   من الأبـاطـح في حـافـاتـه البُرَكُ
مكلَّـل بـأصـول النجم تَنسُجُـه   ريحٌ خَريقٌ لضاحي مـائـه حُبُـكُ

باب السين والهمزة

س أ د : المِسْأَدُ : جِلْدُ الفَطِيمِ يُجعَلُ فيه السَّمْنُ . وفي نسخةٍ المِسَادُ ، وفي نسخةٍ المِسْأَبُ بالباء .

س أ ر : سُؤْرُ الطعامِ مهموزٌ ، وجمعُه أَسْآرٌ . وأَسْأَرْتُ في الإناء .

س أ ل : يقال : فلانٌ يسأَلُ ، أي أنْ يُتَصَدَّقَ عليه ، ولا يقال يَتَصَدَّق ؛ لأنَّ التَصَدُّقَ إعطاءُ السائلِ . قال تعالى : ﴿ وتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴾[1] . ورجُلٌ سُؤَلَةٌ : كثيرُ السُّؤالِ .

باب السين والباء

س ب ب : السَّبُّ : مصدرُ سَبَبْتُ . والسِّبُّ : الخِمارُ . وسِبُّكَ : الذي يُسَابُّكَ . قال حَسَّانُ بن ثابتٍ ، وقيل عبد الرحمنِ ابنُه ، يهجو عبد الله / بن الزِّبَعْرَى ، وقيل مِسْكِيناً الدَّارِمِيَّ[2] : [١٠١/أ]

لاتَسُبَّنَّنِي فَلَسْتَ بِسِبِّي ... إنَّ سِبِّي مِن الرِّجالِ الكريمُ

---

(١) يوسف : ٨٨

(٢) الصحاح واللسان والتاج (سبب) ومقاييس اللغة ٦٣/٣ ونسب فيها إلى عبد الرحمن بن حسان يهجو مسكيناً الدَّارميَّ . وفي الجمهرة ٣١/١ نسب إلى حسان بن ثابت . وفي شرح الأبيات ١١/أ بلا نسبة .
ابن السيرافي : « لست بنظيري فلا تَسُبَّنِّي فإني لاأجيبك ، وإنما أسبُّ من يسبني إذا كان نظيراً لي في الكرم ، كما قال الفرزدق :

وإنَّ حراماً أن أسُبَّ مَقَاعساً ... بآبائي الشُّمِّ الكرامِ الخضارمِ
ولكنَّ نِصفاً لو سَبَبْت وسبَّني ... بنو عبدِ شمسٍ من منافٍ وهاشمِ »

وقال الأخطل[1] :

بني أَسَدٍ لَسْتُم بِسِبّي فَتُشْتَمُوا ... ولكنَّما سِبِّي سُلَيْمٌ وعـــامِرُ

والأُسْبُوبَةُ : الشيء يتَسابُّونَ به . والسَّبِيبَةُ : الشُّقَّةُ من الثياب . والسَّبِيبُ : شَعَرُ العُرْفِ والذَّنَبِ .

س ب ت : السَّبْتُ : الحَلْقُ ، يقال سَبَتَ رأسَهُ يَسْبِتُهُ . والسَّبْتُ : السَّيْرُ السَّريعُ . قال حُمَيْدُ بن ثورٍ يمدح عبد الله بن[2] جعفرٍ ، وقيل عبد الملك بن مروانَ :

ومَطْوِيَّةُ الأَقْرابِ أمَّا نهارُها ... فَسَبْتٌ وأمَّا لَيْلُها فَذَمِيلُ[3]

---

(١) ديوانه ٤٦١/٢ برواية : « لستم بسيّي ، ولكنما سِيّي » . ومعنى سيّي : مثلي .

(٢) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، صحابي ، ولد بالحبشة لما هاجر أبواه إليها . عرف بالجود ، ومدحه الشعراء . كان أحد الأمراء في جيش عليٍّ يوم صفين . توفي بالمدينة سنة ٨٠ هـ
(الإصابة ٢٨٩/٢ وحلية الأولياء ١٠٨/١ والخزانة ٥٣٧/٣)

(٣) ديوان حميد بن ثور : ١١٦ والصحاح واللسان والتاج (سبت)
وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٩/أ :

أتاك بي الله الذي نوَّر الهدى ... ونورٌ وإسلامٌ عليك دليل

وجاء فيه : « ويروى أنه قال ذلك لعبد الملك بن مروان ، وذلك أنه دخل عليه ، فقال له : ماأتى بك ؟ فقال :

أتاك بي الله الذي نوَّر الهدى

على البديهة .. يريد أنها ـ أي ناقته ـ تسير سبتاً في نهارها وذميلاً في ليلها .. وأراد أنه يرفق بها في النهار ويرفعها بالليل ؛ لأنها تكون في برد الليل أقوى على المشي . ومطويَّة : رفع عطفٌ على المرفوع المتقدّم ، والتقدير : أما سيرُ نهارها فسبتٌ ، وأمَّا سير ليلها فذميل ؛ وهذا على الاتساع » .

« مَطْوِيَّـةٌ » مرفوعٌ عطفـاً على مرفوع قبلـه . والأقراب : الخواصِرُ . والذَّميلُ : أشَدُّ من السَّبْتِ . والسَّبْتُ : البُرْهةُ من الدَّهر . قال لبيدٌ[1] :

وَغَنِيتُ سَبْتـاً قبلَ مَجْرَى داحِسٍ ... لـو كان للنَّفْسِ اللَّجُـوجِ خُلُـودُ

غَنِيتُ : بَقِيتُ . والسَّبْتُ : من الأيّام ؛ سُمِّيَ بذلك لانقطاعِ الأيّـام عنده . والسِّبْتُ بالكسر : جُلودُ البقر المدبُوغَةِبالقَرَظِ .

س ب ح : أهل الحجـاز : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ بـالضمّ ، ويجـوز الفتـح . وسَبَحَ يَسْبَحُ ، بفتح الباء فيهما .

س ب خ : قال أبو عمرٍو : يقال سَبِيخَةٌ من قُطنٍ .

س ب د : يقال « مـالـه سَبَـدٌ وَلا لَبَـدٌ »[2] أي قليلٌ ولا كثير ؛ عن الأصمعيّ . / وقـال غير[3] الأصمعي : السَّبَـدُ : الشَعَرُ ، واللَّبَـدُ : الصوفُ . [١٠١/ب] وسَبَّدَ الفَرْخُ : ظَهَرَ رِيشُهُ ، وسَبَّدَ رأسُهُ : نَبَتَ شعرُه بعد الحَلْقِ .

س ب ر : السَّبْرُ : مصـدرُ سَبَرْتُ الجُرْحَ أسْبُرُه ، إذا قـدَّرْتَـه بـمِيـلٍ لتعلَمَ كم غورُه . والمِيل : المِسْبَـارُ . وفـلان يَسْبُرُ الأمْرَ : ينظر مـا غَـوْرُهُ . والسِّبْرُ : الهيئـةُ والسَّحْنَـاءُ ، يقـال هـو حَسَنُ السِّبْرِ ، والجمـع أَسْبَـارٌ . وفي الحـديث : « يَخْرُجُ مِنَ النَّـار رَجُـلٌ قـد ذَهَبَ حِبْرُهُ

---

(١) ديوانه : ٤٦ واللسان والتاج (سبت) . وقبله :

ولقد سئمت من الحياة وطولها ... وسؤالِ هذا النـاسِ كيف لبيـدُ

(٢) الأمثـال للضبّي : ١٠٩ والفـاخر : ٢١ والميـداني ٢٧٠/٢ وجمهرة العسكري ٢٦٧/٢ والمستقصى ٣٣١/٢ واللسان (سبد ، لبد) .

(٣) في الأصل : « وقال الأصمعي » . وكتب فوقها « غيره » . والمثبت من الإصلاح .

وسِبْرُه »[1] أي هيئتُه . والسَّبْرَةُ : الغداةُ البارِدَةُ ، والجمع سَبَراتٌ .

س ب ط : يقال : شَعَرٌ سَبِطٌ وسَبَطٌ . والسَّبَطُ : نَبْتٌ . وأَرْضٌ مُسْبِطَةٌ : كثيرةُ السَّبَطِ .

س ب ع : السَّبْعُ : مصدرُ سَبَعْتُ الرَّجُلَ أَسْبَعُهُ ، إذا وقَعْتَ فيه . وفي هذا الباب كلماتٌ أُخَرُ من السَّبْعِ في العدد قد مرَّ ذكرُها في الخاء[2] والميم . والثَّوْبُ سَبْعٌ في ثمانيةٍ ، أي سَبْعُ أَذْرُعٍ في ثمانيةِ أشبارٍ ؛ حذفتَ الهاء من السَّبْعِ وأثبتَّها في الثمانية ؛ لأنّ الذِّراعَ مؤنَّثةٌ ، والشِّبْرَ مذكَّرٌ . وسَبَعَتِ الذِّئابُ الغَنَمَ : فَرَسَتْها . وأسبَعَ الرّاعي : وقعتِ السِّباعُ في غَنَمِه . وأسبَعَ فلانٌ عَبْدَه : أَهْمَلَه . قال أبو ذؤيبٍ[3] :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لا يَزالُ كأنَّه ... عَبْدٌ لآلِ أبي رَبيعَةَ مُسْبَعُ

وقال رؤبَةُ[4] :

---

(١) الفائق ٢٢٩/١ واللسان (حبر ، سبر) .

(٢) انظر مادة « خ م س » .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢ واللسان (سبع ، صخب ، شرب) .
وفي شرح الأبيات ١٦٦/ب : « المسبَع : المهمل . صخب الشوارب : أي كثير صوت الحلق . والشوارب : مجاري الماء في الحلق . يصف بذلك عَيْر وحشٍ . وآل أبي ربيعة : ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وإنما ذكرهم دون غيرهم ؛ لأنهم كثيروا الأموال والعبيد . شبه نُهاق الحمير بصياح عَبْدٍ من عبيد آل أبي ربيعة » .

(٤) ديوانه : ٩٢ واللسان (سبع) .
وفي شرح الأبيات ١٦٦/ب : « قيل : إن المسبَع ها هنا : المُسْلَمُ إلى الظؤورة يرضعْنَه . يقول : لَم يُسْلَمْ تميم إلى الظؤورة ليكون معهن مضيّعاً ، بل أرضعتْه أمُّه ونشأ في حفظ وصيانة . وقيل : إنَّ المسبَع الرعيُ . ويروى : لم يراضَعْ » .

إنَّ تميماً لم تُراضِعْ مُسْبَعَا

وبعده :

ولم تلِدْهُ أُمُّه مُقَنَّعَا

أي لم يُدْفَعْ إلى الظُّؤُورة . وأسْبَعْتُـهُ : / أطعمتُـه السَّبُعَ . ويقولون : [١٠٢/أ] « أخذَه أَخْذَ سَبْعَةٍ »[١] . وفيه قولان :

أحـدهُما أنَّ أصلَـه « سَبُعَـة » وهي اللَّبُـؤَةُ ، وهي أَنْـزَقُ من الأسَـدِ ، فمعناه : أخذه بشِدَّةٍ .

والقـول الثـاني : قـالـه ابنُ الكلبيِّ أَنَّـه سَبْعَـةُ بنُ عَـوْفِ بنِ ثَعْلَبَـةَ بن سَلاَمانَ بن ثُعَل بن عمرو بنِ الغَوْث بن طَيِّئِ بن أُدَدٍ ، وكان شديداً .

س ب غ : فلانٌ سابِغُ الفَضْلِ ، أي كثيرُه . وأَسْبَغَ قِنـاعَـهُ : أرخـاهُ على وجهه .

س ب ق : السَّبْقُ : مصدرُ سَبَقْتُ . والسَّبَقُ : الخَطَرُ .

س ب ل : يقـال : في سبيـل الله أنت ، ولا يقـال في سبيـل الله عليكَ . والسَّبيلُ : الطَّريقُ ، تـذكَّر وتؤنّث . قـال تعـالى : ﴿ وإنْ يَرَوْا سَبيلَ الرُّشْـدِ لا يَتَّخِـذُوه سَبِيلاً ﴾[٢] . وقـال : ﴿ قُلْ هـذِهِ سَبِيْلِي ﴾[٣] . وأَسْبَلَ إزارَه : أرخاه .

---

(١) هو مثل . انظره في الفاخر : ٣٣ والميداني ١٧/١ واللسان (سبع) .

(٢) الأعراف : ١٤٦

(٣) يوسف : ١٠٨

س ب ي : تقول : سَبَيْتُ العَدُوَّ أَسْبِيهِ سَبْياً .

س ب أ : تقول : سَبَأْتُ الخمرَ أسْبَؤها سَبْـأً ومَسْبَـأَةً[1] ، إذا اشتريْتَهـا لتشرَبَها . والسِّباءُ الاسمُ . قال ابنُ هَرْمةَ[2] :

خَوْدٌ تُعـاطِيـكَ بعـدَ رَقْـدَتِها ... إذا تـلاقى العُيُـونَ مَهْـدَؤهـا

كأسـاً بِفيهـا صَهْبـاءَ مُعْرَقَـةً ... يَغْلُو بأيـدي التِّجـارِ مَسْبَؤهـا

مُعْرَقَةٌ[3] : صِرْفٌ .

باب السين والتاء

س ت ر : يقال : مادون هذا الأمرِ سِتْرٌ . والسِّتْرُ : الحجابُ .

س ت ق : يقال : دِرهَمٌ سَتُّوقٌ ، أي زائفٌ ، بفتح السين وضمّها .

[١٠٢/ب] / **س ت هـ :** يقال : اَسْت ، وأصلها سَتْهَةٌ . ورجُلٌ سُتَـاهِيٌّ وأَسْتَـهُ وسُتْهُمٌ : عظيم الاَسْتِ ، ولا يقـال أعْجَـزُ . وامرأةٌ سَتْهـاءُ وسُتْهُمٌ أيضـاً . وسَتَهْتُهُ : أصبْتُ اَسْتَهُ .

---

(١) في الإصلاح واللسان « مَسْبَأ » .

(٢) اللسـان والتـاج (سبـأ) وديوانـه : ٥٧ وفيـه « مُغْرِقَـةً » . أي لم تمزج إلا بقليل من الماء .
ابن السيرافي ١١٦/أ : « ... يغلو بأيدي التِّجار : أي هذه الخمرة جيدة يُغالى فيها » .

(٣) قوله : « معرقة صرف » مستدرك في الهامش .

باب السين والجيم

س ج د : مَسْجِدٌ بكسر الجيم ، وفتحُها جائزٌ . وسجَدَ : جعَلَ جبهتَه على الأرض . وأسجَدَ البعيرُ والرَّجُلُ : طأطأ رأسَه وحَناهُ . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهلاليُّ[1] :

فلمَّا لَوَيْنَ على مِعْصَمٍ وكَفٍّ خَضيبٍ وإسْوارِهَا
فُضُولَ أَزِمَّتِها أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصارَى لأحْبارِها

والذي رواه ابنُ السِّكِّيتِ « لأربابِها » ، وهو سهوٌ . والمسجدانِ : مسجِدُ مكَّةَ ومسجدُ المدينةِ . قال الكُمَيتُ يمدح بني أميَّةَ[2] :

لكم مَّسْجِدا اللهِ المَزُورَانِ والحَصَى لكُم قِبْصُهُ من بَيْنِ أثْرَى وأَقْتَرا

القِبْصُ : العَدَدُ الكثير . وتقديره : من بَيْنِ مَنْ أَثْرَى ، فحذف « مَنْ » وهي نكرة موصوفةٌ وأبقى الصّفةَ ، وليستْ بمعنى الذي ؛ لأن حذفَ الموصولِ دونَ صلَتِه غيرُ جائزٍ .

---

(١) ديوانه : ٩٦ واللسان (سجد) وشرح الأبيات ١٦٧/أ
يصف الشاعر في هذين البيتين نساءً على سفر ، يقول : لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهنّ ، سجدت الجمال لهن وطأطأت رؤوسها ليركبنها .

(٢) اللسان والتاج (سجد ، ثرا ، قبص) والصحاح (قتر ، قبص ، ثرا) والأساس (قتر)
ابن السيرافي ٢٣٥/ب : « أي لكم العدد الكبير من بين جميع الناس المثري منهم والمُقِلُّ .. » .

والإسْجادُ أيضاً : فتورُ الطرْفِ . قال كُثَيِّر[1] :

أغَرَّكِ مِنّـا أنَّ دَلَّـكِ عنـدنـا　　وإسجـادَ عَيْنَيْـكِ الصَّيُودَيْنِ رابـحُ

س ج ر : سَجيرُ[2] الرَّجُلِ : صديقُه .

س ج س : لاأفْعَلُـه سَجيسَ عُجَيْسَ ، أي آخِرَ الـدَّهر . وسَجِيسَ الأَوْجَسِ والأوجُسِ . وحكى ثعلَبٌ في نـوادِره : سجِيسَ الليـالي ، من هـذا الباب . وليس هذا في الكتاب .

[١٠٣/أ] **س ج ف** : / السِّجْفُ بالكسر والفتح : السِّتْرُ .

س ج ل : قال أبو مَهْدِيٍّ : دَلْوٌ سَجِيلَةٌ ، أي ضَخْمَةٌ . وأنشَدَ[3] :

خُـذْهـا وأعْـطِ عَمَّـكَ السَّجِيلَـهْ　　إنْ لم يكُنْ عَمُّـكَ ذا حَلِيلَـهْ

والسَّجْلُ : الدَّلْوُ المَلأى ماءً . ولا تكون وهي فارغةٌ سَجْلاً ولا ذَنُوباً ، وتُذكَّر وتؤنَّث . قال الراجز[4] :

---

(١) اللسان والتاج (سجد) وديوانه ١٨٤ من قصيدة مطلعها :

لعِزَّة هاجَ الشوقَ فالدَّمع سافح　　مغَانٍ ورسْمٌ قد تقـادم مـاصح

والصيود : الشديدة الصيد والإصابة .

(٢) لاوجود لهذه المـادة في إصلاح المنطق المطبوع ، وإنمـا هنـاك في الصفحـة ٣٣٣ لفـظ « السَّجور » على وزن « فَعُول » . والسَّجور : اسم الحطب .

(٣) اللسان (سجل) وشرح الأبيات ٢١٧/أ بلا نسبة .

(٤) اللسان (سجل ، ركا) . والمركوُّ : الحوض الكبير .

ابن السيرافي ٢٢١/أ : « يقول : استبق تارةً سجلاً وتـارةً ذنوبـاً نطفـةً ، وهي اليسير من الماء ، حتى يجتمع المـاء في الحوض ، ويثوب : يرجع ملآن كما كان قبل أن يُشرب مافيه » .

السَّجْلُ والنُطْفَةُ والذَّنوبُ حتَّى ترى مَرْكُوَّهَا يَثُوبُ

باب السين والحاء

س ح ر : السَّحْرُ والسُّحْرُ والسَّحَرُ : الرِّئَـةُ . ومنـه يقـال للجبـان : انتفَخَ سَحْرُكَ . والسِّحْرُ : الذي يُسْحَرُ به . والسَّحُورُ بالفتح .

س ح ف : السَّحْفَـةُ : الشَّحْمَـةُ التي مـا بين الكَتِفَيْن إلى الـوَرِكَيْن . وسحَفَ الشَّـاةَ يَسْحَفُهـا ، إذا قَشَرَ شَحْمَهـا لكثرتِـه . وشـاةٌ سَحُوفٌ ونـاقـةٌ سَحُوفٌ ، إذا بلَغَ منها السِّمَنُ . وسَحِيفُ الرَّحَى : صوتُها في الطحن .

س ح ق : سَحَقْتُ الطِّيبَ والدَّواءَ وغيرَهُما سَحْقاً . وأسْحَقَ الثَّوبُ : أخلَقَ ، وهو ثوبٌ سَحْقٌ . وأَسْحَقَ خُفُّ البعير : مَرَنَ .

س ح ل : السَّحِيـلُ والسُّحـالُ : النَّهيـقُ . ومنــه قيـلَ لعَيْرِ الفـلاةِ مِسْحَلٌ . وسَحَلَ الدراهِمَ : صَبَّها . وسَحَّلَهُ مالاً : عَجَّلَ له نقدَهُ . وساحَلَ : أخذ على السَّاحِلِ . والسُّحَلَـةُ : الأرنبُ الصَّغيرةُ الّتي ارتَفَعَتْ عن الخِرِنِقِ[1] وفارقَتْ أمَّها .

س ح ن : تَسَحَّنْتُ المالَ فرأيتُ سَحْناءَهُ حَسَنَةً .

س ح و : سَحَـوْتُ السِّحَــاءَةَ . / وسَحَيْتُهــا . وسَحَـوْتُ الطِّينَ عن [١٠٣/ب] الأرضِ وسَحَيْتُـه : قَشَرْتُــه . وضَبٌّ سَــاحٍ يَرْعَى السِّحــاءَ ، وهـو شجرٌ ، واحدتُه سِحاءَةٌ .

---

(١) الخرنق : الفتى من الأرانب ، أو ولده .

س ح ج : يقال : سَحَجَ وجْهَهُ ، إذا أصابَه شيءٌ فكَدَحَهُ ، وبه سَحْجٌ .

باب السين والخاء

س خ ر : سَخِرْتُ منه أسْخَرُ ، وهي اللّغة الفصيحةُ . قال الله تعالى : ﴿ فَيَسْخَرُونَ مِنهُمْ ﴾[1] وقال : ﴿ إنْ تَسْخَرُوا مِنّا ﴾[2] ولا يقال به . ورجُلٌ سُخَرَةٌ يَسْخَرُ من النَّاس ، وسُخْرَةٌ يُسْخَرُ منه .

س خ ط : يقال : سُخْطٌ وسَخَطٌ .

س خ ل : السِّخالُ جمع سَخْلَةٍ ، وهي أولاد المعز ؛ ذكورها وإناثُها .

س خ م : ثوبٌ سُخامُ المَسِّ ، أي ليّنٌ ، مثلُ الخَزِّ . وريشٌ سُخامُ المَسِّ ، أي ليِّنٌ رقيقٌ . وقُطْنٌ سُخَامٌ ، وليس من السَّوَاد . قال جَنْدَلُ بن يزيدَ الطُّهَويُّ[3] :

---

(1) التوبة : ٧٩

(2) هود : ٣٨

(3) هو جندل بن المثنّى الطّهوي ، كما في اللسان (سخم ، غزل) . وقبلها في شرح الأبيات ٢٢٩/ب

والآل في كلِّ مَرَادٍ هَوْجَلِ

وفيه : « المراد : المكان الذي يُذهب فيه ويُجاء ، وهو مَفْعل من : راد يرود ، والآل : السّراب ، والهوجل : المكان الواسع ؛ كأنه : الهاء تعود إلى الآل ؛ والصحصحان : الفضاء من الأرض ، مثل الصَّحْصَح ، والأنجل : الواسع ؛ وقطن : خبر كأنَّ ؛ شبه الآل بالقطن لبياضه » .

كأنَّـه في الصَّحْصَحـانِ الأنْجَـلِ   قُطْنٌ سُخَـامٌ بـأيـادِي غُـزَّلِ

س خ ن : السَّخِينَـــةُ : التي ارتفعَتْ عن الحَسَـــاءِ وثَقُلَت عن أنْ تُحْسَى ، وهي دُونَ العَصِيدَةِ . وإنما تُتَّخذُ السَّخِينَةُ والحرِيقَةُ والنَّفِيتَةُ عنـد غلاء السِّعْرِ وعَجَفِ المالِ .

س خ و : يقـال : سَخَوْتُ بكـذا . وسَخَتْ نفسُـهُ تَسْخُـو ، وسَخَيْتُ وسَخِيتَ تَسْخَى ، مثل خَشِي يَخْشَى . ومنه قولُ عمرو بن كلثوم[1] :

إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا

وسَخُوَ[2] يَسْخُو ، لُغَـةٌ . أبو عمروٍ : سَخَـوْتُ النَّـارَ أسخُـوهَـا سَخْـواً ، وسَخَيْتُها أسْخِيها سَخْياً ، إذا أوقدْتَها فاجتَمَعَ الجمرُ والرَّمادُ / فَفَرَّجْتَهُ ، يقال [١٠٤/أ] اِسْخِ نارَكَ . وأنشَدَ للمرَّارِ بن مُنْقِذٍ ، وفي نسخةٍ ابنِ مَعْبَدٍ[3] :

ويُرْزِمُ أن رأى[4] المعجـونَ يُلقَى   بِسَخْيِ النَّـارِ إرْزامَ الفَصيـلِ

---

(١) من معلقته ، وصدره :

مشعشعةٌ كأنَّ الحصَّ فيها

(٢) لفظ « وسَخُو » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (سخا) بلا نسبة .

ابن السيرافي ١٠٩/ب : « .. المعجـون : مـا يُعجن من الـدقيـق . وسـألت ، أي عن معناه ، فقال : معناه أنه يهجو رجلاً ، يذكر أنَّ فيه نهماً وحرصاً على الطعـام ، فـإذا رأى العجين يلقى في النار لينضج ، صاح كصيـاح الفصيل إذا رأى العَلَفَ . وسَخْيُ النار : موضع إيقادها » .

(٤) في الإصلاح وشرح الأبيات « أن يَرَى » .

يُرزِمُ : يُصوِّتُ ، أي لِشُحِّه بالطعام ، يعني عبدَ الله بنَ الزبير .

س خ ت : اِسْخاتَّتْ يَدُه ، إذا كان فيها وَرَمٌ فَسَكَنَ .

باب السين والدال

س د د : قال أبو عمروٍ : يقال لكل جَبَلٍ سَدٌّ وسُدٌّ . وحكى ابن الأعرابيّ : سَدَادٌ من عَوَزٍ وسِدادٌ . وسَدَدْتُ الشيءَ أَسُدُّه سَدّاً . وأَسَدَّ : قال السَّدَادَ .

س د س : السَّدوسُ بالفتح : الطَّيْلَسانُ ، وبالضمّ اسمُ الرَّجُلِ ؛ قاله الأصمعيُّ . ويقال : جاء فلانٌ سادِساً وسادِياً ، بقلب السين ياءً . قال الشاعر[1] :

إذا ما عُدَّ أربعَةٌ فِسَالٌ فَزَوْجُكِ خامِسٌ وحَمُوكِ سَادِي

وجاء ساتّاً ، من لفظ الستّةِ . والأصل في سِتَّةٍ سِدْسَةٌ ، فأُبدِلَتِ السِّينُ تاءً وأُدغِمتْ فيها الدالُ . وقد أبدلوا بعضَ الحروفِ إذا تكرَّرت ، كقوله : ﴿ لم يَتَسَنَّه ﴾[2] ، وقَصَّيْتُ أظفاري ، وتَسرَّيْتُ . وقالوا في « أمَّا » أَيْمَا ، وسترى ذلك في مواضِعه[3] . وعندي ستَّةُ رجالٍ ونِسوةٍ ، فَتَجرُّ المعطوفَ إذا أردتَ ثلاثةً من هؤلاء وثلاثةً من هؤلاء . وإن أردْتَ أنَّ

---

(١) اللسان (سدا ، ستت ، فسل)
وفي شرح الأبيات ١٨٣/أ : « الفَسْلُ : الرَّذْل من الرجال الضعيف ، وإنما يريد أنَّ زوجها وحَمَاها فَسْلان في أنفسهما ، سواء كانا مع غيرهما أو كانا مفردين . »

(٢) البقرة ٢٥٩

(٣) راجع المشوف المواد : س ن ن ، س ر ر ، ق ص ص .

السِتَّةَ كلَّها رجالٌ وعندك معهم نِسوةٌ رفعْتَ المعطوفَ . وكذلك كلُّ عَدَدٍ احْتَمَلَ هذا ، فإن لم يَحتمِلْهُ لم يجزْ إلاّ الرفعُ ، كقولك : عندي / أربعةُ [١٠٤/ب] رجالٍ ونِسوةٌ ، وكذلك الثلاثةُ والخمسةُ .

س د ف : السُّدْفَةُ بالضّم والفتح ، من اللَّيل . وبالشين أيضاً .

س د م : ماله سَدَمٌ إلا ذاكَ ، أي هَمٌّ .

س د و : يقال : هو سُدًى بضمّ السّين وفتحها ، أي مُهْمَلٌ . وأرضٌ سَدِيَةٌ ومكانٌ سَدٍ مخفَّفٌ ، أي[1] ندٍ .

س د ج : رجُلٌ سَدَّاجٌ : كذَّابٌ .

باب السين والراء

س ر ر : السَّرُّ : مصدرُ سَرَّ الزَّنْدَ يَسُرُّه ، إذا كان أجوفَ فجعَلَ فيه عُوداً ليَقْتَدِحَ به ، يقال « سُرَّ زَنْدَكَ فإنَّه أَسَرُّ »[2] . قال : وحكى لنا أبو عمرٍو : قناةٌ سَرَّاءُ ، أي جوفاءُ . والسِّرُّ : النِّكاحُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ لاتواعِدوهُنَّ سِرّاً ﴾[3] ، وقولُ رؤبَةَ[4] :

فَعَفَّ عن أسرارِها بعد العَسَقْ

(١) قوله « أي ند » مستدرك في الهامش .

(٢) بعدها في الإصلاح واللسان « أي أجوف » وانظر اللسان (سرر)

(٣) البقرة : ٢٣٥

(٤) اللسان (سرر ، عسق) وديوانه ١٠٤ من قصيدته في وصف المفازة :

وقائمِ الأعماق خاوي المخترَقْ

أي الملازمة . قال الأصمعيُّ : أصلُ تَسَرَّيْتُ تَسَرَّرْتُ ، من السِّرِّ ، وهو النِكاحُ ، فـأُبْـدِلتِ الرَّاءُ يـاءً . ويقـال : فلانٌ في سِرِّ قومِـهِ ، أي أفضلِهم . وسِرُّ الوادي : أفضلُ موضعٍ فيـه ، وهـو السَّرارَةُ أيضـاً ، وسِرَّتُـه وسِرَرُه . والسِّرُّ : الـذي يُكْتَم ، يقـال أسررتُ الشيءَ : كتَمْتُـه وأعلَنْتُـه ، وهـو من الأضداد ؛ عن أبي عُبيدةَ . وقُطِعَ سِرَرُ الصَّبِيِّ وسُرُّه ، يقـال منـه : سَرَرْتُ الصَّبِيَّ ، أي قَطَعْتُ ذلـك منـه . والسُّرَّةُ : التي تبقى بعـد القطع ، وجمعُـه أسِرّة . ويقال « كان ذاك قبل أن يُقْطَعَ سُرُّكَ » ، وسُرَّتُكَ خطـأ . وسِـرارُ الشَّهْرِ بـالفتـح والكسر ، والفتـحُ أجـودُ ، وهي اللَّيلـة التي يستسِرُّ فيهـا الهِلالُ . والسَّراريُّ / بالتشديد : جمعُ سُرِّيَّةٌ . [١٠٥/أ]

س ر ط : سَرِطْتُ اللُّقْمَـةَ أَسْرَطُهـا : بَلِعْتُهـا . وفي مَثَلٍ : « الأخْـذُ سُرَّيْطَى والعَطـاءُ[1] ضُرَّيْطَى »[2] أي يـأخُـذُ الـدَّيْنَ بسهـولـةٍ فـإذا طلَبَـهُ صاحبُهُ أَضْرَطَ به . ويقال : « الأخْذُ سُرَّيْطٌ والعطاءُ[1] ضُرَّيطٌ »[2] .

س ر ع : يقـال : اليُسْرُوعُ رالأُسْرُوعُ : دُودٌ يكـون في الرَّمْـلِ ثمّ يَنْسَلِخُ فيصيرُ فراشةً . ويقال : عجِبْتُ من سُرْعةِ ذلك [الأمر][3] وسِرَعِـهِ وسَرَعِـهِ . وسَرْعـانَ ذا خروجـاً ، أي سَرُعَ . وفتحـةُ النـون تـدلُّ على أنَّـه مصروف عن فعلٍ ماضٍ .

س ر ف : السَّرْفُ : مصــدرُ سَرَفَتِ السُّرْفَـةُ الشجرةَ تَسْرُفُهـا ، إذا

(١) في الإصلاح « والقضاء » وانظر مادة « س ل ج » .

(٢) الأمثال للميداني ٤١/١ واللسان (سرط ، ضرط) .

(٣) تكملة من الإصلاح .

وقعَتْ فيها وأكَلَتْ ورَقَها ، وهو دُوَيْبَّةٌ سوداءُ الرأسِ[1] وسائرُها أحمَرُ ، وقيل أخضرُ ، تَعْمَلُ بيتاً من دُقاقِ العِيدانِ ، وتضُمُّهُ بِلُعابِها ، ثمّ تَدْخُلُ فيه . يقال : « هو أصنَعُ من سُرْفَةٍ »[2] . والسَّرَفُ : ضِدُّ القَصْدِ . والسَّرَفُ : الإغفالُ . وحكى الأصمعيُّ أنَّ أعرابياً واعَدَ أصحابَه من المسجدِ مكاناً فأخْلَفَهُم ، فقال : مررْتُ بكم فَسَرِفْتُكُمْ ، أي أخْطأْتُكُم . قال جريرٌ يمدح يزيدَ بن عبد الملك[3] :

أعْطَوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ... مافي عطائهمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

أي إغفالٌ . هُنَيْدَةُ : مائةٌ من الإبل . وهِنْد : مائتان . وقال طَرَفَةُ[4] :

إنّ ٱمْرَأً سَرِفَ الفؤادِ يَرَى ... عَسَلاً بماءِ غَمامَةٍ شَتْمِي

---

(١) لفظ « الرأس » مستدرك في الهامش .

(٢) مثلٌ ، ويروى « هو أغزل » . الأمثال لأبي عبيد ٣٦٣ والعسكري ٥٨٣/١ والميداني ٦٥/٢ والزمخشري ٢١٣/١ واللسان (سرف)

(٣) ديوان جرير ١٧٤/١ واللسان (سرف)
وفي شرح الأبيات ٦٢/أ : « يمدح يزيد بن عبد الملك وكان وهب له مائة من الإبل ، وهنيدة اسم للمائة ، معروفةٌ ، وكان معها ثمانية من الرّعاء ؛ أعطاه الإبل مع رعائها . يقول :لا يمنُّ إذا أعطى ولا يَغْفَل عمَّن ينبغي أن يعطيَه » .

(٤) ديوانه ٩٥ برواية « بماء سحابة » ، والصحاح واللسان والتاج (سرف) والمقاييس ١٥٣/٣
وفي شرح الأبيات ٦٢/ب : « يقول : إنَّ من استعذب شتمي جاهل لاعَقْلَ له . والعسل مع الماء مستعذَبٌ طيّبٌ ، فمن رأى شتمي مثله فقد أخطأ . وامرأً : اسم إنَّ ؛ وسرف الفؤاد : نعته ؛ ويَرَى عسلاً : خبر إنَّ . يعاتب بهذا ابنَ عمٍّ له ويخوِّفه » .

أي مُخْطِئَ الفؤاد غافِلَهُ . وقال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ[1] :

[١٠٥/ب] / حَلِفَ امْرِئٍ بَرٍّ سَرِفْتِ يمينَـــهُ ولِكُلِّ مـاقـال الرِّجـالُ مُجَرِّبُ

ويُروى « مُجَرَّبُ » بفتح الراء ، أي تَجْرِبَةٌ .

س ر ق : يقال : هو السَّرِقُ والسَّرَقُ .

س ر و : أبو عمرٍو : يقال سِرْوَةٌ وسُرْوَةٌ للنِصَالِ القِصار . ويقال : سَرَوْتُ عنّي الثَّوْبَ والدِّرْعَ أسْرُوهما : ألقيتُهما . وسَرِيَ الرَّجُلُ يَسْرَى ، وسَرَا يَسْرُو ، وسَرُوَ يَسْرُو . قال الشاعر[2] :

إنَّ السَّرِيَّ هو السَّرِيُّ بنفسِـهِ وابنُ السَّرِيّ إذا سَرَا أسراهُما

يروى « ابنُ » بالنصب والرفع ، ومعناه : أن الكريم مَنْ كرُمَ بنفسه .

واستَرَيْتُ الإبلَ وغيرَها : اخترتُها . واستَرَى الموتُ بني فلانٍ : أخذ

---

(١) اللسان (سرف) وشرح أشعار الهذليين ١١٠٢ وروايته فيه :

ولكل ماتبدي النفوس مجرَّب

وفي شرح الأبيات ٦٢/ب برواية :

ولكل ماتخفي النفوس مجرِّب

وجاء فيه : « ..حَلِفَ امرئٍ : منصوب بإضمار : أَحْلِفُ حَلِفَ امرئٍ برٍّ ؛ يريد أنّه بارٌّ في يمينه وإن كانت هي لم تصدِّقْه .. »

(٢) اللسان (سرا) بلا نسبة . ورواية الشطر الأول فيه :

تلقَى السَّرِيَّ من الرجال بنفسه

وأسراهما : أشرفهما .

سَراتَهُم . قال الأعشى[1] :

فقــد أُخْرِجُ[2] الكاعِبَ المُسْتَرا ... ةَ مِن خِـدْرِهـا وأُشِيـعُ القِمارَا

س ر ي : يقـال : سَرَيْتُ من اللَّيـلِ سَرْيـةً وسُرْيـةً . وأَسْرَيْتُ أيضاً .

س ر ب : السَّرْبُ بـالفتح : المـال الرّاعي ، وأُغِيرَ على سَرْبِ القوم . ويقال للمرأة عند الطلاق[3] : « اذهبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَـكِ » أي لاأَرُدُّ إبلَـكِ . والسَّرْبُ :الوجهُ والطريقُ . والسِّرْبُ بالكسر : القطيعُ من بقرٍ أو ظِبـاءٍ أو قطا أو نساءٍ . ويقـال فلانٌ آمِنٌ في سِرْبـه ، أي في نفسـه . والسَّرَبُ : المـاء يُصَبُّ في القِرْبَـةِ الجـديـد حتى ينتفِخَ السَّيْرُ وتستَـدَّ مـواضـعُ الخَرْزِ . وقـد سَرِبَ الماءُ يَسْرَبُ سَرَباً ، إذا سال . وهو سَرِبٌ ، أي سارِبٌ . وسَرَبَ الفَحْلُ يَسْرُبُ : توجَّهَ إلى المرعَى . وأنشَدَ الأصمعيُّ[4] :

---

(١) اللسان (سرا) وديوانه ٤٥ ، وقبله :

فـإمَّـا تَرَيْني على آلـةٍ ... قَلَيْتُ الصِّبى وهَجَرْتُ التِّجـارا

(٢) في شرح الأبيات ٢٢٣/ب : يريد : فقد كنت أُخرج قبل هذا الوقت ...

(٣) يقال ذلك في الجاهلية . والنَّدْه :الزجر .
انظر مجمع الأمثال ٢٧٧/١ واللسان (سرب)

(٤) البيت لـلأخنس بن شهـاب التغلبي من المفضليـة (٤١) ،وهـو في الإصلاح واللســان (سرب) وشرح الأبيات ١٤١/أ برواية : « وكلُّ أناسٍ قاربوا » .
قال ابن السيرافي : « يعني بالفحل هاهنا السيّـد ، يقول : كلُّ أنـاس غيرنـا لم يتركوا رئيسهم وسيـدهم أن يفـارقهم ويبعُـد عنهم ، خشيـةً عليـه من القتـل ، ونحن لِعزِّنـا لايجترئ أحد على سيدنا وإن كان وحده بعيداً عنّا . =

[١٠٦/أ] / أرى كُلَّ قومٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ   ونحن خَلَعْنَا قَيْدَهُ فهو سَارِبُ

والسَّرِيبَةُ من الغنم : التي تُصْدِرُهَا إذا رَوِيَتْ فَتَتْبَعُهَا الغَنَمُ . وهي فَعِيلةٌ بمعنى مفعولةٍ .

س ر ح : مالَهُ سارِحَةٌ ولا رائِحةٌ . فالسَّارِحَةُ : المتوجِّهَةُ إلى المرعَى . والرائحة : التي تَرجِعُ بالعَشِيِّ إلى مُراحِها .

☆ ☆ ☆

= ويحتمل وجهاً آخر وهو : أن يريد أنَّ بُعْدَ رئيسهم عنهم لا يَفُلُّ حدَّهم ولا يقطع نظامهم ولا يُطمع أحداً فيهم ؛ لأن القوم إذا كانوا بغير رئيس انتشر أمرهم .

وقيل فيه أيضاً : إنه يريد أنَّ كلَّ قومٍ قيَّدوا فحل إبلهم لئلا يسرب فتتبعه النوق فيُغار عليه ويؤخذ ، ونحن لا يُغار على مالنا ولا نقيّد فحولنا » .

كتاب الشين

باب الشين والطاء

ش ط ط : حكى الفرّاء : جاريةٌ شاطَّةٌ بيِّنَـةُ الشَّطـاطِ والشَّطـاطـةِ والشِّطاطِ ، أي حَسَنَةُ القَوام .

ش ط ن : الشَّطْنُ : مصدرُ شَطَنَـهُ يَشْطُنُـه ، إذا خـالفَـه عن نيَّتِـهِ ووجهِهِ . والشَّطَنُ : الحَبْلُ الذي تُشْطَنُ به الدَّلْوُ .

ش ط ب : شُطُبُ السَّيفِ وشُطَبُهُ : الطرائقُ التي فيه .

ش ط ر : يقـال : « حَلَبَ الـدَّهْرَ أشْطُرَه »[1] أي ضُروبَـه من خيره وشرِّه . وللنـاقَـةِ شَطْرانِ قـادِمَـان وآخِران ، وكُـلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . وشَطَّرَ ناقَتَـه : تَرَكَ خِلْفَيْنِ وصَرَّ خِلْفَيْنِ . وشَطَرْتُ نـاقتي وشـاتي : حَلَبْتُ شَطْراً وتركْتُ شَطْراً . وشـاطرْتُ طَلِيِّي ، إذا حلَبْتَ شَطْراً أو صَرَرْتَـه[2] وتركْتَ الآخَرَ .

---

(1) الأمثـال لأبي عبيـد : ١٠٥ والعسكري ٣٤٦/١ والميـداني ١٩٥/١ والـزمخشري ٦٤/٢ واللسان (شطر) .

(2) قوله : « أو صررته » مستدرك في الهامش .

باب الشين والعين

ش ع ل : يقال : جاء[1] كالجواد المُشْعِلِ وكالجَرادِ المُشْعِلِ ، بكسر العين ، أي يجري في كلِّ وجهٍ . وكتيبةٌ مُشْعِلَةٌ ، إذا انتشَرَتْ . وجرادٌ مُشْعِلٌ . / وأشْعَلَتِ الطَّعْنَةُ فهي مُشْعِلَةٌ : خَرَجَ دمُها متفرِّقاً . وجاء[1] كالحريقِ المُشْعَلِ ، بفتح العين . والشَّعِيلَةُ : الفَتيلَةُ فيها نارٌ . [١٠٦/ب]

ش ع ب : الشَّعْبُ : القبيلةُ العظيمةُ . وهو أيضاً مصدرُ شَعَبْتُ الإناءَ أشعَبُه ، إذا جمعْتَ بينَه وإذا فرَّقتَه ، ومنه سُمِّيَتِ المنيَّةُ شَعُوبَ ، حكاه الأصمعيُّ وقال : هي معرفةٌ لا يدخلها الألفُ واللاَّمُ . قال أبو الأسودِ[2] :

فقام إليها بها ذابحٌ ومن تَدْعُ يوماً شَعُوبُ يَجِيها

وسُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تفرِّقُ . ويقال ظَبْيٌ أشْعَبُ ، إذا كان بَعِيدَ ما بينَ القَرْنَيْن . والشِّعْبُ : الطريقُ في الجبل . وشُعَبَى : موضعٌ . قال

---

(١) في الإصلاح « جاؤوا » . وجاء في اللسان : « جاء جيشٌ كالجراد المُشْعِل ، وهو الذي يخرج في كل وجه » .

(٢) ديوانه : ١٤٣ وقبله في شرح الأبيات ٢١٠/أ :

فلا تَكُ مثلَ التي استخرجَتْ بأظلافها مُديةً أو بفيها

وجاء فيه : « يهجو حُصين بن الحُرِّ العنبريَّ ، وكان بلغه عنه شيء . يقول : فلا تك مثل التي استخرجت بأظلافها مُدْيَةً ، ولم يك لصاحبها شيء يذبحها به ، فأثارت هي من الأرض شفرة فذبحها بها . وإنما يريد : لاتتعرّض بالكلام فتثير مني بليَّةً فتكون كالشاة التي أثارت حَتْفَها ؛ ومن تَدْعه المنيَّة يجيئها ، لا يُبطئ عنها » .

جَرِيرٌ[1] :

أَعَبْداً حَلَّ في شُعَبَى غَرِيباً · أَلُؤْماً لا أبالَكَ واغْتِرابا

وأَشْعَبَ الرَّجُلُ ، إذا ماتَ أو فارقَ فِراقاً لا يَرجِعُ منه .

ش ع ر : يقال : شَعْرٌ وشَعَرٌ . ورجُلٌ أَشْعَرُ : كثيرُ الشَعَرِ . ورأى الشَّعَرَةَ ، أي الشَّيْبَ . والشِّعارُ بالكسر : الثوبُ الذي يلي البَدَنَ . ويقول الرجُلُ للمرأة : شاعِريني ، أي نامي معي في شِعارٍ واحدٍ . وشاعَرَها ، إذا فَعَلَ ذلك . وشِعارُ القَوْمِ في الحرب : ما يتداعَوْن به . وأرضٌ كثيرة الشَّعَار بالفتح ، أي الشَّجرِ . قال أبو عمرٍو : بالمَوْصِلِ جَبَلٌ يُسمَّى شَعْرانَ لكثرةِ شَجَرِه . والشِّعْرَيانِ[2] : العَبُورُ والغُمَيصاءُ .

باب الشين والغين

ش غ ل : قال الكسائيُّ : يقال هُمْ في شُغْلٍ وشَغْلٍ وشُغُلٍ / [١٠٧/أ] وشَغَلٍ . وشَغَلْتُه بغير ألفٍ ، أَشْغَلُهُ .

---

(١) اللسان (شعب) والديوان ٦٥٠/٢ وقبله في شرح الأبيات ١٤٩/ب :

ستطْلع من ذُرَى شعبى قوافٍ · على الكِنْديِّ تلتهب التهابا

وجاء فيه : « شعبى : من منازل فزارة . يقول : أنت من أهل شعبى ولست بكنديٍّ ، ينفيه عن كِنْدَةَ ويزعم أنه دغيٌّ فيهم وأنَّ أمَّه حملَتْ به في شعبى لا أب له معروف . وعبداً : منصوب بإضمار فعل ، ونصبه على الحال ، تقديره : أتثبُتُ عبداً أو أتُقيم عبداً .. » .

(٢) الشِّعرى : كوكب نير يطلع عند شدّة الحرّ . قال تعالى : ﴿ وإنَّه هو ربُّ الشِّعْرَى ﴾ . والشِّعرى العَبور : كوكب يكون في الجوزاء ، والأخرى الشِّعرى الغُميصاء .

ش غ ب : شَغَبْتُ وشَغِبْتُ[1] .

ش غ ر : يقال : « ذهبَتْ غَنَمُهُ شَغَرَ بَغَرَ »[2] أي مُتفرِّقةً ، بالفتح والكسر فيهما .

باب الشين والفاء

ش ف ف : الشَّفُّ : السِّتْرُ الرقيقُ بالفتح والكسر . وهو بالفتح أيضاً : مصدرُ شَفَّني الأمرُ يَشُفُّني ، أي حَزَنَني . والشِّفُّ : الرِّبحُ والفضلُ ، والنُّقْصانُ أيضاً . وفلانٌ يَجِدُ في أسنانِه شَفيفاً ، أي بَرْداً . وغداةٌ ذاتُ شَفَّانٍ ، أي بَرْد .

ش ف هـ : يقال : الشَّفَةُ مفتوحةٌ مُخَفَّفةٌ ، وغير ذلك خطأ . ورجُلٌ شُفَاهِيٌّ بالضمّ : عظيمُ الشَّفَتَيْن . وفلانٌ خفيفُ الشَّفَةِ ـ وفي نسخةٍ عَفِيف ـ ، أي قليل السُّؤال للناس . وله فيهم شَفَةٌ حَسَنَةٌ ، أي ثناءٌ حَسَنٌ . وما كلَّمتُه ببِنْتِ شَفَةٍ ، أي بكلمةٍ . ونحن نَشْفَهُ عليك المَرْتَع والماء ، أي نَشْغَلُه عليكَ ، وهو[3] قَدْرُنا لا فَضْلَ فيه . وفي نسخةٍ : ماءٌ مَشْفُوهٌ : كثيرُ الشَّارِبَةِ . وقدِمَ رؤبَةُ على أبي مُسْلِمٍ بخراسانَ فأجازه بمالٍ ، فقال له : المالُ مَشْفُوهٌ بالجُنْدِ ، أي مشغولٌ ليس فيه فَضْلٌ . ورجُلٌ مشفوهٌ : كثُرتْ عليه الحقوقُ ونَفِدَ ما عنده وكثُر سؤاله .

---

(١) في الهامش « وهو تهييج الشرّ » .

(٢) هو مثل تجده في أمثال الميداني ٢٧٩/١ واللسان (شغر) .

(٣) في الأصل « وهو قَدْرُ ما لا فضل فيه » وأثبتت عبارة الإصلاح واللسان .

ش ف و : يقال : لم يبقَ من الميّت والشّمسِ والقمر إلاّ شَفاً ، أي قليلٌ . قال العجّاجُ[1] :

ومَرْبـاٍ عـالٍ لِمَنْ تَشَرَّفـا أَشْرَفْتُه بـلا شَفاً أو بِشَفَا

ش ف ي : شَفَاه مِمَّا به يَشْفِيه شِفاءً . وحكى أبو عُبيدةَ : أَشْفِنِي / [١٠٧/ب] عَسَلاً ، أي اجعَلْهُ لي شِفاءً . والإشْفَى : ماتُخْرَزُ بـه الأسَاقي والقِرَبُ والمَزَادُ .

ش ف ر : يقال : ما بالدّارِ شَفْرٌ ، أي أحدٌ . وشُفْرُ العين والرّحِمِ ، بالضمّ .

باب الشين والقاف

ش ق ق : الشَّقُّ بالفتح : الصَّدْعُ في العُودِ ونحوِهِ . وبالكسر : النِّصْفُ ، والمَشَقّةُ أيضاً . قال تعالى : ﴿ إلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ ﴾[2] . والشُّقَّةُ بالضمّ والكسر : السَّفَرُ البعيدُ . وقد شَقَّ بصَرُ المَيِّتِ ، ولا يقال شَقَّ الميّتُ بصَرَهُ . والشُّقَاقُ : داءٌ ، وهو صُدُوعٌ تكون في حوافِرِ الدوابِّ والرُّسُغِ . وأمّا الذي بيد الإنسان ورِجْلِهِ فشُقُوقٌ لا غيرُ .

---

(١) اللسان (شفي) وديوانه ٢/٢٢٦
والمربأ : الذي يُعلى ، وهو موضع الرّبيئة ، وهي الطليعة . وتشرَّف : أشرف .
وفي شرح الأبيات ٢٤٥/أ : « ... وإنما يريد وصف نفسه بكثرة السير والتصرّف في البلاد » .

(٢) النحل : ٧

ش ق ب : الشِّقْبُ بـالكسر والفتـح : مكانٌ مُطْمَئِنٌّ ، إذا أشرفْتَ عليه ذهَبَ في الأرضِ ، والجمعُ شِقَابٌ ، وهي اللُّهُوبُ .

ش ق ذ : « مابه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ »[1] أي حَراكٌ .

باب الشين والكاف

ش ك ك : رجُلٌ شاكٌّ في السِّلاحِ ، إذا كان كاملَ السِّلاحِ .

ش ك ل : شَكَلْتُ الكِتـابَ والطَّـائرَ أشكُلُهما شَكْـلاً . وأَشْكَـلَ عليَّ الأمرُ : خَفِيَ .

ش ك م : الشَّكْمُ : مصـدرُ شَكَمْتُـه ، إذا جـازيتَـه . والشُّكْمُ : الجزاءُ . وهو شديد الشَّكيمةِ ، إذا كان شديدَ النَّفْسِ أنِفاً .

ش ك و : شَكَـوْتُـه أشكُـوه شِكايـةً وشَكاةً ، إذا أخبرْتَ عنـه بسـوءِ فِعْلِهِ . وأَشْكَيْتُهُ : نَزَعْتُ عنه شِكايَتَه . قال الراجز[2] :

---

(١) هو مثل تجده في مجمع الأمثال ٢٠٣/٢ (بولاق) واللسان (شقذ) .

(٢) اللسان (شكا) .

وفي شرح الأبيات ١٥٨/أ : « يصف إبلاً قد أتعبها السير وجهدها ، فهي تمدُّ أعناقها ؛ والإبل إذا أعيت في السَّيْر ذلَّتْ ومدَّت أعناقها أو لَوَتْها ؛ وإنما ترفع أعناقها وتقيمها إذا كانت نشيطة . وقوله : وتشتكي ، يقول : قد ظَهَرَ بهذه الإبل من الجَهْد والكلال والضُّر ما لو كانت ناطقةً لشكَتْه وذكرتْه ، وظهور مثل ذلك بها يقوم مقام الشكوى باللسان ، كما قال :

يشكو إليَّ جملي طولَ السّرَى

/ تَمُـدُّ بـالأعنـاقِ أو تَلْـوِيهـا   وتَشْتَكي لـو أنَّنـا نُشْكِيهـا [١٠٨/أ]
مَسَّ حوايا قَلَّما نُجْفِيها

أي نرفعُها عنها . وأشكيتُه : ألجأتـه إلى الشَّكْوَى . والشَّكْوَة : جِلْدُ الرَّضيعِ يُجْعَلُ فيه اللَّبَنُ .

ش ك د : الشَّكْدُ : مصدرٌ . شَكَدْتُه ، أي أعطيْتُه . والشُّكْدُ : العطاء .

ش ك ر : الشَّكْرُ : فَرْجُ المرأةِ . قال ابنُ شِهابٍ[1] :

صَنَاعٌ بـإشْفـاهـا حَصَانٌ بِشَكْرِهـا   جَـوَادٌ بقُـوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ

العِرْقُ : النَّسَبُ ؛ والزاخِرُ : المرتفِعُ . والشُّكْرُ : مصدرُ شَكَرْتُ لـه وشكَرْتُـه ، لغتـان والأولى أفصَحُ . قـال تعـالى : ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾[2] . وشَكِرَتِ الغَنَمُ والإبلُ تَشْكَرُ شَكَراً ، إذا تحفَّلَتْ ضُرُوعُها عن أكل الرَّبيعِ ، وهذا زَمَنُ الشَّكَرَةِ ، وإبلٌ وغَنَمٌ شَكارَى . وضَرَّةٌ شَكْرَى : ملأى من اللَّبن ، وهي أصلُ الضَّرْعِ . ورجُلٌ شَكُورٌ وامرأةٌ شَكُورٌ . وكلُّ فَعُولٍ في معنى فاعِلٍ فمؤنَّثُه كمذكَّرِه بغير هاءٍ ، مثلُ صَبُورٍ وعَقُورٍ وغَدُورٍ

---

(١) اللسان والصحاح والتاج ، وفي شرح أشعار الهذليين : ٦٩٥ من قصيدة لأبي شهاب المازني . وفي شرح الأبيات واللسان : ابن شهاب الهذلي .
قال ابن السيرافي ١٠٦/أ : « الصناع : الحاذقة بالعمل ؛ يريد أنها جيدة الخَرْز . والحصان : العفيفة ؛ ومع ذلك تجود بقُوتها ، وهي سخيَّة . والعِرْق زاخر : أي نسبها كريم ، والزاخر : المرتفع ، زخر الماءُ إذا ارتفع » .
(٢) لقمان : ١٤ .

وكَفُورٍ ، إلاّ حَرْفاً واحداً نادِراً وهو قولهم : هي عَدُوَّةُ اللهِ .

ش ك س[1] : فلان شَكِسٌ ، أي عَسِرٌ .

باب الشين واللام

ش ل ل : يقال : شَلَّهُ شَلاًّ وشَلَلاً ، إذا طَرَدَهُ . وشَلَلْتُ القومَ إذا طردتهم[2] ؛ إذا هزمْتَهُم وضربْتَ أدبارهم . وشَلَلْتُ الثوبَ : خِطتُه خياطةً ضعيفةً[3] . وشَلِلْتَ تَشَلُّ شَلَلاً : صِرْتَ أشَلَّ . وشَلَّتْ يمينُه ، بالفتح . ولا شَلَّ عَشْرُكَ ، أي أصابِعُكَ ، / ولا تَشْلَلْ ! وفي الدُّعاءِ لِمُجيدِ الطَّعْنِ والرَّمْيِ : « لا شَلَلاً ولا عَمىً » ! والشَّلِيلُ : الدِّرْعُ القصيرةُ من الحَديد . [١٠٨/ب]

ش ل ي : أشْلَيْتُ العَنْزَ والنَّاقَةَ ، إذا دعوتَهما إلى الحَلَب بأسمائهما . قال الرّاعي[4] :

---

(١) مادة « ش ك س » مستدركة في الهامش .

(٢) قوله : « إذا طردتهم » مستدرك في الهامش .

(٣) في الإصلاح واللسان « خفيفة » .

(٤) اللسان (شلا ، برك ، عجس ، عفس) والمقاييس ٢٣٤/٤ والديوان : ١٨٦ وقبله :

إذا سُرِّحَتْ من منزلٍ نام خلفها ... بميثاءَ الضُّحى غير أروعا

قال الراعي البيتين يصف إبلاً وحاديها .

وفي شرح الأبيات ١٢٣/أ : « يقول : إن بركت من هذه الإبل عجاساء ، وهي القطعة العظيمة . والجلَّة : الكبار المَسَانُّ . بمحنية ، والمَحْنية : منعطف الوادي ، أشلى الراعي العفاسَ وبروعَ : دعاهما ليحلبهما . يقول : إن تأخرت الإبل عن الراعي دعا هاتين فاحتلبهما » .

وإن بَرَكَتْ منها عَجَاسَاءُ جِلَّــةٌ بِمَحْنِيَةٍ[1] أشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعا[2]

عَجَاساءُ : قِطعةٌ من الإبل ضخمةٌ . والعِفـاسُ وبَرْوَعُ : اسما نـاقتين . وقال أبو نُخَيْلَةَ[3] :

إني إذا مـا جـاعَ جـارُ الجَنْب أشْلَيْتُ عَنْـزِي ومَسَحْتُ قَعْبي
ثم تهيَّأْتُ لِشُرْبٍ قَأْبِ

قئِبَ وقأبَ[4] قأباً : شرِبَ شُرْباً كثيراً . قال أبو زيدٍ : ذَهَبَتْ ماشيَـةُ فلانٍ وبقِيَتْ له منها شَلِيَّةٌ ، وجمعُها شَلاَيا . ولا يقالُ ذلك إلا في المال .

باب الشين والميم

ش م م : الشَّمُّ : مصدرُ شَمِمْتُ أشَمُّ شَمّاً وشَمِيماً . وحكى أبو عُبيـدةَ : شَمَمْتُ أشُمُّ . والشَّمَمُ : طـولُ الأنفِ ، ووُرُودٌ من الأَرنَبـةِ . وأشَمَّ الرّجُـلُ ، إذا مرَّ رافعاً رأسَـه ؛ عن أبي عمرٍو . وحُكي عن بعضهم : عَرَضْتُ عليـه كـذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريـدُه . ويقـال : بينـا هُمْ في وجـهٍ إذْ أشَمُّوا ، أي عَـدَلوا .

---

(١) في الأصل « لمحنية » باللام ، والمثبت من الإصلاح واللسان والديوان .

(٢) في اللسان : بروع : اسم ناقة الراعي عبيـد بن حُصين النُّميري الشـاعر . ومنـه كان جرير يدعو جندل بن الراعي بَرْوعاً .

(٣) اللسان (شلا ، قأب) .
وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « يعني دعا عنزه ليحتلبها ، ومَسَحَ قعبَه ليحتلب فيـه ، ثم تهيَّأ ليشرب » .

(٤) في الهامش « وقيب » .

وسمِعْتُ الكلابيَّ يقولُ : أَشَمُّوا : جاروا[1] عن وجههم يميناً أو شِمالاً .

ش م ج : شَمَجَ ثوبَهُ يَشْمُجُه شَمْجاً ، إذا أسرَعَ خِياطَتَه . وما ذاقَ شَمَاجاً ، أي ما يؤكَلُ .

ش م خ : فلانٌ شامخٌ بأنفِهِ ، أي ذو تِيهٍ وكِبْرٍ .

[١٠٩/أ] **ش م ذ** : / شَمَذَتِ النَّاقةُ بذَنَبِها : رفعَتْه .

ش م ر : شَرٌّ شِمِرٌّ ، أي شديدٌ ، بكسر الشِّين والميم وتشديد الراء ، وغيرُه خطأ .

ش م س : دابَّةٌ شَمُوسٌ بَيِّنَةُ الشِّماسِ بالسين[2] ، أي بها تَقَمُّصٌ عند الإسراجِ والمَسِّ . وشَمَسَ يومُنا يَشْمِسُ ، كضَرَبَ يضرِبُ . وشَمِسَ يَشْمَسُ ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

ش م ع : قال الفرّاء : كلامُ العرب الشَّمَعُ بفتح الميم ، وسكَّنَها المُوَلَّدُون .

ش م ل : الشَّمْلُ : الاجتماعُ ، يقال : جَمَعَ اللهُ شَمْلَهم . والشَّمْلُ : مصدرُ شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمُلُها ، إذا عَلَّقتَ عليها شِمالاً ، وهو كالكيس يُجْعَلُ فيه ضَرْعُ الشَّاةِ . والشَّمَلُ : شيءٌ قليلٌ يبقَى على النَّخْلَةِ من حَمْلِها ، يقال : ماعليها إلاّ شَمَلٌ ، وما عليها إلاّ شماليلُ . ويقال : أصابنا شَمَلٌ من مطرٍ وأخطأَنا صوبُه ووابِلُه ، أي أصابنا منه قليلٌ . ويقال : رأيتُ شَمَلاً

---

(١) في الأصل : « صاروا » والمثبت من الإصلاح واللسان والصحاح .

(٢) لفظ « بالسين » مستدرك في الهامش .

من النَّاس والإبل ، أي قليلاً . ويقال : شَمِلَتْ ناقتُنا من فَحْلِ فلانٍ لِقاحاً تَشْمَلُ شَمَلاً ، أي لقحَتْ . وشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شُمُولاً . والشَّمالُ الاسمُ . وقد شُمِلْنَا : أصابتنا الشَّمالُ . وأشْمَلْنا : دخلْنَا فيها . وشَمِلَهُم الأمرُ يَشْمَلُهُم : عَمَّهُمْ . وشَمَلَهُم يَشْمُلُهُمْ ، لُغَةٌ ؛ ولم يعرِفْها الأصمعيُّ . وأنشَدَ لابن قيس الرُّقيَّاتِ[1] :

كيف نَوْمي على الفِراش ولَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غارةٌ شَعْواءُ

واشْتَرَيْتُ شَمْلَةً تَشْمَلُني .

باب الشين والنون

/ ش ن ن : شَنَّ الغارةَ : فَرَّقَها . وشَنَّ الماءَ على شَرابِهِ : فَرَّقَه فيه . [١٠٩/ب]
وقولُهم : « وافَقَ شَنٌّ طَبَقَهْ »[2] ، هو شَنُّ بنُ أَفْصَى بنِ عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن[3] جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعَةَ بن نِزارٍ . وطَبَقٌ : حَيٌّ من إيادٍ ، وكانت شَنٌّ لا يُقام لها ، فواقَعَتْها طَبَقٌ فانتصَفَتْ منها ، فقيل :

---

(١) ديوانه ٩٥ واللسان (شمل) .
وفي شرح الأبيات ١٤٥/أ : « يحرِّض على بني أميَّة الزبير وأهل العراق ، ويمدح بالقصيدة التي فيها هذا البيت بني الزبير . الشعواء : المتفرِّقة . يقول : كيف أنام ولم تقع بأهل الشام غارة تهلكهم » .

(٢) الأمثال لأبي عبيد : ١٧٧ والفاخر : ٢٤٧ والعسكري ٣٣٦/٢ والميداني ٣٥٩/٢ والزمخشري ٣٧١/٢ واللسان (طبق ، شنن) .

(٣) قوله : « بن جديلة » مستدرك في الهامش .

وافَـــقَ شَنٌّ طبَقَـــــــهْ وافَقَــــهُ فَــــاعْتَنَقَــــهْ

قال الشاعر[1] :

لقِيَتْ شَنٌّ إيـاداً بــالقَنَــا طَبَقــاً وافَـقَ شَنٌّ طَبَقَــهْ

ش ن أ : يقـال : شَنِئْتُـه شَنْـأً ، بفتح الشين وضمِّهـا وكسرهـا . وأزْدُ شَنُوءَةَ ، على فَعُولـةٍ مهموزٌ ، وشَنُوَّة بتشـديـد الواو ، والنِّسبـة إليـه شَنَئيٌّ وشَنَويٌّ . وفيـه شَنُوءَةٌ ، أي تَقَزُّزٌ ، ولا يقـال شَنْوَةٌ . والشَّنَـآنُ : البُغْضُ . والَمشْنُـوءُ : الُمبَغَّضُ وإن كان حَسَنَ المنظَرِ . ورجُـلٌ مَشْنَـأٌ ، إذا كان قبيـحَ المنظر وإن كان مُحَبَّباً . وكذلك رجُلان مَشْنَأٌ وقومٌ مَشْنَأٌ . وتقول : لاأبـا لِشانِئكَ ، ولا أبَ لشانيكَ ، أي لمبغِضِكَ ، وهو كناية « لاأبا لك » .

ش ن ح : يقال : بَكْرٌ شَنَاحٍ : طويلٌ ، وبَكْرَةٌ شَنَاحِيَةٌ ، مُخَفَّفٌ .

ش ن ف : الشَّنْفُ : الـذي يكـون في الأذُن ، بـالفتـح . والشَّنَفُ : مصدرُ شَنِفْتُه أَشْنَفُهُ ، إذا أبغضْتَه .

ش ن ق : شَنَقْتُ راحِلَتي وأشْنَقْتُها : رفعت رأسَها بالزِّمَامِ . وأنشَدَ[2] طلحَةُ قصيدةً ، فما زال شانِقاً راحِلَتَه حتى كُتِبَتْ .

---

(١) اللسان (شنن ، طبق) بلا نسبة .

(٢) في اللسان : « وأُنْشِدَ طلحة قصيدة فما زال شانقاً راحلته حتى كتبت له ، وهو التيمي ليس الخزاعي » .

/ باب الشين والهاء

ش هـ د : يقال : شَهْدٌ وشُهْدٌ . وشَهِدَ : حَضَرَ . وبنو فلانٍ يَشْهَدُون أحياناً ويَتَغَايَبُون أحياناً . وشَهِدَ بالشَّهادة . وحكى أبو عمرٍو : أَشْهَدَ إشْهَاداً : أمْذَى .

ش هـ ر : شَهَرْتُ السَّيْفَ أشْهَرُه شَهْراً . وشَهَرْتُ الأمرَ أشْهَرُهُ شَهْراً وشُهْرَةً . وأشْهَرْنا بمكان كذا : أقمنا به شَهْراً .

باب الشين والواو

ش و ي : اشتَوَيْتُ اللَّحمَ في معنى شويْتُهُ . وهذا مُشْتَوى القومِ .

ش و ب : أبو عُبيدةَ : لبنٌ مَشُوبٌ ومَشِيبٌ . وأنشَدَ بيتَ المُخَبَّلِ[١] :

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ القومِ لحمٌ مُعَرَّضٌ   ومـاءُ قُدورٍ في القِصَاعِ مَشِيبُ

قال الفرّاء : بناه على شِيبَ ، كما قال الراجزُ[٢] :

فلستَ بالجافي ولا المَجْفيِّ

---

(١) اللسان والتاج (شوب) منسوباً إلى السليك بن السلكة السعدي ، وكذا في شرح الأبيات لابن السيرافي ١١٢/ب . وفي الإصلاح : المخبَّل السعدي .

(٢) اللسان (جفا) . وبناه هنا على جُفِيَ .
ابن السيرافي ١١٢/ب : « هو من جفا يجفو ، يعني أنه حسن الخُلُق كريمٌ يحبُّه الناس ويحبُّهم » .

وقال الآخر[1] :

كأنَّه غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورْ

أي أصابتْهُ الرِّيحُ .

ش و ر : الشَّوارُ بالفتح : متاعُ البيتِ والرَّحْلِ ، وفَرْجُ الإنسان . يقال منه : أبدَى الله شَوارَهُ . وشوَّرَ به : أبْدَى عَوْرَتَه أو فعَلَ به فعلاً يَسْتَحِي منه . ورجُلٌ صَيِّرٌ شَيِّرٌ ، أي حَسَنُ الصُّورةِ والشَّارَةِ . وأشار إليه بيدِه ، وشَوَّر أيضاً .

ش و ظ : حكى أبو زيدٍ عن الكلابيينَ : شِواظٌ من نارٍ ، وقال غيرُهم بالضّم .

[١١٠/ب] **ش و ف :** شافَ الشَّيءَ / يَشُوفُه شَوْفاً : جَلاَهُ . وأشاف على كذا إشافةً ، مثلُ أشْفَى ، إذا أشْرَفَ عليه .

ش و ك : رجُلٌ شايكٌ في السِّلاحِ . وشاكٍ في السِّلاح ، مقلوبٌ منه . وشجرةٌ شاكَةٌ وأرضٌ شاكَةٌ : كثيرةُ الشَّوْكِ . وأرضٌ مُشْوكَةٌ : فيها السِّحاءُ ، يُمَدُّ مع الكسر ويُقْصَر مع الفتح ، والقَتَادُ والهَرَاسُ . وشِيكَ

---

(١) اللسان (روح) ونسبه إلى منظور بن مرثد الأسدي . وأراد بريح : مَروح .
وفي شرح الأبيات ١١٢/ب : « شبه الدمع وتساقطه من الجفن بتساقط ماء المطر من الغصن إذا أصابته الريح . قال حميد :

كأن دمعي والفراقُ مَحْـدُوَر ... وقد جرى طائرُ بَيْنٍ مَزْجور
غصْنٌ من الطرفاء راحٍ ممطور

وأظن البيت لحميد ، إلا أنه وقع في الكتاب مغيَّراً » .
وانظر تخريجه في مادة « ح و ر » و « ك ف ر » .

الرَّجُلُ يُشَاكُ وشَاكَ يَشَاكُ شَوْكاً فيهما ، إذا دخَلَتْ في يده شَوْكَةٌ . وما به شَوْكَةٌ ، ولم يُفَسِّرْه ، قال ابنُ دُرَيدٍ : هي نحوُ الطّاعونِ .

ش و ل : شَالَتِ النَّاقَةُ بذَنَبِها تَشُولُ : رَفَعَتْهُ . وقولهم : « شَوْلَةُ النّاصِحَةُ[1] » كانت شَوْلَةُ أَمَةً لِعَدْوانَ رَعْنَاءَ ، تَنْصَحُ لِمواليها فيعودُ نُصْحُها وبالاً عليهم لِحُمْقِها ، يُضْرَبُ مثلاً للإنسانِ يَنْصَحُ قَوْماً .

ش و هـ : يقال : هذه[2] شاةٌ ذَكَرٌ ، إذا عَنَيْتَ الكَبْشَ ، فإن أردْتَ الأنثى قلتَ : هذه شاةٌ . وكذلك كُلُّ ما مُذَكَّرُه ومؤنَّثُه بالهاء . ورجُلٌ شاوِيٌّ : صاحِبُ شاءٍ .

باب الشين والياء

ش ي د : شَادَ يَشِيدُ شَيْداً ، إذا جَصَّصَ بالشِّيدِ ، وهو الجِصُّ . وأشادَ بذِكْرِهِ : رفَعَهُ . قال أبو عمرٍو : قال العَبْسِيُّ : أشَدْتُ بالشيء : عَرَّفْتُه .

ش ي ط : يقال : شَيَّطَهُ وشَوَّطَهُ .

ش ي ع : يقال : شَيَّعَ نارَه ، إذا جَعَلَ تحت الحَطَبِ الجَزْلِ من دِقِّ العيدان والحُطامِ ما / تُسْرِعُ فيه النارُ ، وذلك الدِّقُّ شِيَاعٌ . [١١١/أ]

(١) الأمثال للميداني ٢ : ٣٥٦ واللسان والقاموس (شول) .

(٢) في الإصلاح « هذا »

ش ي م : الشَّيْمُ : مصدرُ شِمْتُ البَرْقَ أَشِيمُهُ ، إذا نظرتَ إليه . قال الأعشى[1] :

فقلْتُ للشَّرْبِ في دُرْنَى وقد ثَمِلوا شِيمُوا وكيفَ يَشِيمُ الشَّاربُ الثَّمِلُ

وشِمْتُ السّيفَ شَيْماً ، إذا أغمدْتَهُ وإذا سَلَلْتَهُ ، وهو من الأضداد .
والشِّيمُ : جمعُ أشْيَمَ وشَيْماءَ ، وهو الذي به شَامَةٌ .

باب الشين والهمزة

ش أ ف[2] : يقال : استَأصَلَ شَأْفَتَه ، بالهمز وتخفيف الفاء . والشَّأْفَةُ : قَرْحَةٌ تخرجُ في أسفَلِ القَدَمِ ، يقال منه : شَئِفَتْ رِجْلُهُ . تقول : أذْهَبَهُ اللهُ كما يُذْهِبُ هذه القَرْحَةَ .

ش أ م[3] : ما أَشْأَمَ فلاناً . وشَأَمَ فلانٌ قَوْمَهُ ، إذا كان مَشْؤوماً[4] عليهم . وشُئِمَ عليهم ، وهم مَشَائِمُ ، وهو مَشْؤومٌ ، ولا يقال مَيْشُومٌ ومياشِيمُ . وأنشَدَ أبو مَهْدِيٍّ للأحْوَصِ اليَرْبوعيِّ[5] :

---

(١) ديوانه ٥٧ واللسان (ثمل)
ودرنى : باب من أبواب فارس دون الحيرة ، أو موضع باليمامة . (ياقوت) .

(٢) فوقها « يقدم إلى الأول » وقد تأخر ترتيبها .

(٣) فوقها « يؤخر بعد ش أ ف » .

(٤) في الأصل « مَشوماً » والمثبت من الإصلاح .

(٥) اللسان (شأم) والمؤتلف ٦٠ وروايته فيه « ولا ناعباً إلا ببينٍ » ، وذكر أنه الأحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح .
وفي شرح الأبيات ١١٥/ب : « يهجو قوماً ذكر أنهم مشائم لا يصلح بهم شيء ولا يصلح عليهم ..» .

مشـائِمُ ليسـوا مُصْلِحينَ عشيرَةً ولا نـاعِبٍ[1] إلاّ بِشُـؤْمٍ غُرابُهـا

ورجُلٌ شَآمٍ وامرأةٌ شآمِيَةٌ ، مُخَفَّفٌ . وجَلَسَ شَأْمَةً . وشـائِمْ بهم ، أي خُذْ بهم شَأْمةً ، ولا يقال تَياسَرْ بهم . وأَشْأَمَ : أتى الشَّأْمَ .

ش أ ن : الشَّأْنـان : عِرْقـانِ ينحـدِران من الرَّأسِ إلى الحـاجبَين ثم العينَيْن .

ش أ و : شَأَوْتُ الرّجُلَ وشَأَيْتُهُ شَأْواً وشَأْياً[2] : سَبَقْتُه .

/ باب الشين والباء [١١١/ب]

ش ب ب : شَبَّ لونَ المرأةِ خِمارٌ أسـوَدُ ، إذا لَبِسَتْـهُ فحسَّنَهـا وزاد في بياضِها . وشَبَّ الغلامُ يَشِبُّ شَبَابـاً ، بـالفتح . وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ شِبَـابـاً وشَبِيباً . يقال : أَبْرَأُ إليكَ من الشِّبـابِ والشَّبِيب . وشَبَبْتُ النـارَ والحربَ أشبُّها شَبّاً ، وشَبَّتْ هي شُبُوبـاً . والشَّبُوبُ بـالفتح : مـا تُشَبُّ بـه النـارُ . وأشَبَّ اللهُ قَرْنَــه . وأشَبَّ الرّجُـلُ بَنِينَ ، إذا شَبَّ لـه بَنُـونَ فهـو مُشِبٌّ . وشَبُوبٌ لكذا ، أي يزيدُ فيه ويُقوِّيهِ .

ش ب ح : الشَّبْـحُ والشَّبَـحُ : الشَّخْصُ . ومَشْبُـوحُ الـــذِّراعَين : عريضُهُما .

---

(١) ردّ « ناعب » على موضع « مصلحين » وموضعه خفض بالبـاء ، أي ليسوا بمصلحين ؛ لأن قولك : ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد .

(٢) قوله : « وشأياً » مثبت في الهامش .

ش ب ر : يقال : شَبَرْتُه شَبْراً بسكون الباء ، إذا أعطيتَه مالاً أو سَيْفاً . وقد حَرَّكها العجَّاجُ ، قال[1] :

الحمدُ لله الذي أعطَى الشَّبَرْ

والشَّبَرُ : العَطِيَّةُ . قال عَدِيٌّ[2] :

إذ أتاني نبأٌ من مُنْعِمٍ   لم أَخُنْه والذي أعطى الشَّبَرْ[3]

ويقال : أَشْبَرْته بالألف . قال أوسُ بن حَجَرٍ[4] :

وأَشْبَرَنيهِ الهالِكِيُّ كأنَّه   غَدِيرٌ جَرَتْ في مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

يروى « أَشْبَرَنيها »[5] . قيل : هو السَّيْفُ ، وقيل : ذَكَّرَ الدِّرْعَ . وأَشْبَرَنيها :يعني الدِّرْعَ . والهالِكِيُّ : الحدَّادُ . وقيل : أَشْبَرَنِي ، أي جعلَها على مِقدار طولي ، مُقَدَّرةً بالشِّبْرِ .

---

(١) اللسان (شبر) وجمهرة اللغة ٢٥٨:١ وفي الديوان ٤:١ : « الذي أعطى الحبر » .
وفي شرح الأبيات ٩٢/أ : « كما تقول : الذي أعطى العطاء . ويروى : الحَبَرْ ، وهو التنعُّم والسعة في الرزق . »
وانظر المشوف مادة « ح ب ر » .

(٢) ديوانه ٦٠ واللسان (شبر)
وفي شرح الأبيات ٩٢/أ : « يعني بالمنعم النعمان ، وكان قد بلغه عن النعمان وعيدٌ وتهدُّدٌ ، وحبسه من أجل شيء بلغه عنه ، فقال هذا يعتذر إليه . وقيل في الشبر هاهنا : القُرْبان . والنبأ : الخبر . » .

(٣) بعده في الهامش : « يعني الثمن » .

(٤) ديوانه ٩٦ والصحاح واللسان والتاج (شبر) .

(٥) المثبت « أشبَرنِيه » وصحح من اللسان والتاج .

ش ب ع : يقال : شِبْعٌ وشِبَعٌ ، وهو مصدرُ شَبِعْتُ . والشِّبْعُ : ما أشْبَعَكَ . وهذا بلدٌ شَبِعَتْ غَنَمُهُ ، / يُوصَفُ بكثرةِ النَّبْتِ . وشَبَّعَتْ[1] ، [١١٢/أ] وفي نسخةٍ شُبِّعَتْ ، إذا قارَبَتْ أن تَشْبَعَ . وثوبٌ مُشْبَعٌ بالصِّبْغِ .

ش ب م : الشَّبِمُ : البارِدُ . والشَّبَمُ : البَرْدُ .

ش ب هـ : قال الفرّاء : يقال كُوزُ شِبْهٍ وشَبَهٍ . قال المَرَّارُ[2]

تَـدِينُ لِمَـزْرورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَـةٍ ... من الشِّبْـهِ سَوَّاهـا بِرِفْـقٍ طبيبُهـا

تَدينُ هذه الناقَةُ لِمَزْرُورٍ ، أي زمـامٍ مَضْفُورٍ . ويروى « لِمُزْوَرٍّ » . وطبيبُها : الحاذق بعملها .

---

(١) في الأصل بالبناء للمجهول ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان (شبه ، زرر ، طبب) ونسبه إلى المرار بن سعيد الفقعسي .
قال ابن بري : هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي ، وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ، ولا لمرار بن سلامة العجلي ، ولا لمرار بن بشير الذهلي .
وفي شرح الأبيات ٩٣/أ : « تدين : تطيع . والدِّين : الطاعة . يريد أنَّ الناقة تطيع المزورّ ، وهو الزّمام . والحلقة : هي البُرَةُ تجعل في أنفها ، وإنما جعله مزروراً لأنَّه يُزَرُّ ، أي يُضفر ويُشَدُّ . ويروى : تدين لمزورٍّ ، معناه أنه يزورُّ عن الناقة ؛ لأن في الزمام انحرافاً .. » .

باب الشين والتاء

ش ت ت : شَتَّانَ ماهُما وشَتَّان مازَيْدٌ وأخوه . قال الأعشى[1] :

وقـــد أُسَلِّي الهَمَّ حين ٱعْتَرَى   بِجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عـــــاقِرِ
شتَّــانَ مـا يَوْمِي على كُـورِهـا   ويَــومُ حَيَّـــانَ أخي جـــابِرِ

اعْتَرَى : اعتَرضَ . والجَسْرَةُ : الناقة الشديدةُ . والدَّوْسَرَةُ : الـدَّفُوعَـةُ في سيرهـا . والعـاقِرُ : التي لا تحمِلُ ، وهو أصْلَبُ لهـا . والكُورُ : الرَّحْلُ . وحيَّانُ : نـديمٌ كان للأعشى . ولا يقـال شَتَّـانَ مـا بينَهُما . قـال الأصمعيُّ : فأمَّا قولُ ربيعةَ[2] بن ثابتٍ الأسَديِّ الرَّقِّيِّ[3] :

---

(١) اللسان (شتت) وديوانه ١٤٧
وفي شرح الأبيـات ١٩١/ب : « يقـول : إنَّ يـومي في الرحيـل والركـوب على كـور الناقـة ليس مثل يومي مع حيّـان وشربنـا ونعيمنـا ، أي هـذا مفترق . وحيـان كان جليلاً ولم يكن جابر مثله ، فغضب لمَّا ضمَّه الأعشى إليه ولم ينادمـه ، فـاعتـذر إليـه بالقافية . » .

(٢) شاعر غزل مقدم ، كان ضريراً ، ولقب بالغاوي . عاصر المهديَّ العباسيَّ ومدحه بعدة قصائد ، وكان الرشيد يـأنس بـه ، ولـه معـه ملح كثيرة . مولـده ونشـأتـه في الرقـة ـ على الفرات ـ وإليها نسبته .
(طبقـات الشعراء لابن المعتز ١٥٧ والأغـاني ٣٧:١٥ ومعجم الأدبـاء ٢٠٧:٤ والخـزانـة ٥٥:٣)

(٣) البيتـان في اللسـان والتـاج (شتت) وطبقـات ابن المعتز ١٥٩ والكامل للمبرد ١٧٠:٢ والأغاني ٣٨:١٤
وجاء في شرح الأبيات ١٩١/أ : « اليزيـدان : يزيـد بن حـاتم المهلبيّ وهو المـدوح ،=

لشتَّانَ مـا بَيْنَ اليزِيـدَيْنِ في النَّـدَى   يــزيــدِ سُلَيمٍ والأَغَرِّ ابنِ حــاتِمِ
فهمٌّ الفَتَى الأزديِّ إتـلافُ مـالِـهِ   وهَمُّ الفتى القيسِيِّ جمـعُ الـدَّراهِمِ

يريـدُ يـزيـدَ بن المهلّبِ ، ويـزيـدَ بنَ حـاتمٍ ، وكانـا أميرين على كتيبتين[1] ـ فمُوَلَّدٌ / ليس بحُجَّةٍ ، والحُجَّةُ قولُ الأعشى . [١١٢/ب]

قال : وشتَّانَ مصروفَةٌ عن شَتُتَ ، وفتحةُ نُونِهِ هي الفتحـةُ التي كانت في شَتُتَ ، وفتحـةُ النـون تـدُلُّ على أنـه مصروفٌ عن فعـلٍ مـاضٍ . ومثلُـه وَشْكَانَ وسَرْعانَ ، وقد ذُكِرا[2] . وجـاؤوا أَشْتـاتـاً ، أي متفرِّقينَ ، واحـدُه شَتٌّ . وحكى أبو عمرٍو : الحمدُ لله الذي جمَعَنا من شَتٍّ .

ش ت و :الشَّتْوَةُ ، بالفتح لا غيرُ .

باب الشين والجيم

ش ج ر : شاجَرَ المـالُ : رَعَى الشَّجَرَ ، إذا لم يبقَ من العُشْبِ والبَقْلِ شيءٌ . قال دُكينُ[3] بن رجاءٍ :

= ويزيد بن أُسَيد السُّلميّ ، وكان المنصور قـد عقـد ليزيـد بن أُسَيـد على ديـار مضر ، وعقد ليزيد بن حاتم على إفريقيَّة ، وسارا معاً ؛ وكان يزيد بن حاتم يمون الكتيبتين جميعاً ، أصحابه وأصحاب يزيد بن أُسَيد .. » .

(١) بعده في الهامش عبارة غير واضحة ، وقد ظهر منها : « وكان ابن المهلب .. » .

(٢) المشوف مادة « س رع » و« وش ك » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفُقَيْمي ، راجز مشهور من العصر الأموي توفي سنة ١٠٥ هـ (الشعر والشعراء ٦١٠ وسمط اللآلي ٢١٤ ومعجم الأدباء ١١٣:١١)

تعرِفُ في أوجُهِهَا البَشَائِرِ آسَانَ كلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ[1]

الآسانُ : جمعُ أُسُنٍ ، وهو الشَّبَهُ ، يقال هو على آسانٍ من أبيه وآسَالٍ . قال : ولم أسمَعْ بواحِدِ الآسالِ .

وأرضٌ شَجِيرةٌ : كثيرةُ الشَّجَرِ ،وواحِدَةُ الشَّجْراءِ شَجَرَةٌ .

ش ج ع :اللِّحيانيُّ : يقال شِجاعٌ بالضمّ والكسر ، وكذلك شُجعان . وحكى أبو عبيدةَ : قَوْمٌ شَجْعَةٌ بالكسر والفتح ، أي شُجَعَاءُ .

ش ج ن : ابنُ شِجْنَةَ[2] بكسر الشين ، وهو اسمُ رجُلٍ .

ش ج و : شَجَاه يَشْجُوهُ شَجْواً : حَزَنَه . وأشجاه يُشْجِيه ، إذا أَغَصَّهُ . وشَجِيَ يَشْجَى شَجىً ، منهما .

ش ج ي : رجُلٌ شَجٍ ، إذا غَصَّ باللُّقْمةِ ، وامرأة شَجِيَةٌ ، مخفَّفٌ .

ش ج ب : شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَباً : حَزِنَ . وشَجَبَهُ يَشْجُبُه شَجْباً ، إذا أحزَنَهُ . وشَجَبَهُ يشجُبُه : شَغَلَهُ . ويقال : مالَهُ شَجَبَهُ اللهُ ! أي

---

(١) اللسان (شجر ، بشر ، أسن ، أفق) .
وفي شرح الأبيات ١٩٩/ب : « يقال : ناقة بشيرة ، أي صبيحة ، وجمعها بشائر . والآسان : العلامات ؛ يريد علامات الكرم . والآفق : البارع التامّ ، والأنثى آفقة . » .

(٢) في اللسان (شجن) : وشِجنة ، بالكسر : اسم رجل ، وهو شجنة بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . قال الشاعر :
كرِبُ بن صفوانَ بن شِجنَةَ لم يَدَعْ من دارمٍ أحداً ، ولا من نَهْشَلِ

أهلَكَه . وشَجبَ هو / يَشْجَبُ شَجَباً ، وشَجَبَ يَشْجُبُ فيهما : هَلَكَ أو [١١٣/أ]
كَسَبَ كَسْبَاً يأثَمُ فيه .

باب الشين والحاء

ش ح ح : الشُّحُّ بضمِّ الشين وكسرها . ورجُلٌ شَحِيحٌ وشَحَاحٌ ؛ عن الأصمعيّ . وشَحِحْتَ تَشَحُّ و شَحَحْتَ تَشِحُّ وتَشُحُّ . وأرضٌ شَحَاحٌ لا تَسِيلُ إلاّ من مطرٍ كثيرٍ . وفي بعض النسخ : شَخَاخٌ ، بالسين والخاء .

ش ح ر : أبو عُبيدَةَ عن يونسَ : شَحْرُ[1] عُمَانَ بالفتح والكسر ، وهو موضعٌ .

ش ح م : الفرّاءُ : شَحَمَ الرّجُلُ فهو شاحِمٌ ، إذا كان عنده شَحْمٌ . وأَشْحَمَ فهو مُشْحِمٌ ، إذا كثُر عنده الشَّحْمُ . وشَحِمَ الرّجُلُ فهو شَحِمٌ ، إذا كان يُحِبُّ الشَّحْمَ ويَقْرَمُ إليه . ورجُلٌ شَحَّامٌ : يَبيعُ الشَّحْمَ . ورجُلٌ شَحِيمٌ : كثيرُ الشَّحْمِ في بدنِهِ .

ش ح ن :أبو قِلابَةَ : يقال شَحَنَهُم يَشْحَنُهم : طَرَدَهُم وضَرَبَ أَدْبَارَهُم . وَشَحَنْتُ السَّفِينَةَ أشْحَنُها : ملأتُها . وأَشْحَنَ الصبيُّ للبكاء : تهيَّأ له . قال الهُذَليُّ[2] :

---

(١) الشِّحْرُ : صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ؛ قال الأصمعي : هو بين عَدَن و عُمَان . (ياقوت) .

(٢) هو أبو قِلابة الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ٧١٢ واللسان (لفف ، شحن) ابن السيرافي : ١٥٣/أ : « .. يريد أنهم اختلطوا في الحرب ..، يقول : سَلوا السيوفَ بعد إغمادها ..» .

إذ عارتِ النَّبْلُ والتَفَّ اللُّفُوفُ وإذْ سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بعدَ إشْحانِ

عارت : جاءت من كُلِّ جهةٍ . واللُّفُوفُ : جمعُ لفٍّ وهم الجماعةُ . والإشحانُ : إغمادُ السِّلاحِ وسلُّه ، وهو من الأضدادِ . وهو في الكتاب[1] على غير هذا الإنشاد .

ش ح ب : شَحَبَ لونُه ، وشَحُبَ لُغَةٌ حكاها الفرّاء[2] ، يَشْحُبُ ؛ فيهما .

ش ح ج : الأصمعيُّ : يقال شَحِيجُ البَغْلِ والغُرابِ ، وشُحَاجٌ بالضمّ .

باب الشين والخاء

[١١٣/ب] **ش خ س** : / تَشَاخَسَ ما بين القَوْمِ : فَسَدَ .

ش خ ص : شَخَصَ بَصَرُه يَشْخَصُ : فَتَحَ عينَيْه ولم يُطرِفْ . وشَخَصَ لِسَفَرِهِ يَشْخَصُ شُخُوصاً . قال الأعشى[3] :

أَأَزمَعْتَ مِن آلِ ليلَى شُخُوصَا

وأشْخَصَ فلانٌ بفلانٍ ، وأشْخَسَ : اغتابَه . وأشْخَصَ الرَّامِي ، إذا جاوزَ سهمُهُ الغَرَضَ من أعلاهُ ، وهو سَهْمٌ شاخِصٌ .

---

(١) أي في كتاب إصلاح المنطق ، وفيه : « وقد هَمَّتْ بإشحان » .

(٢) قوله : « حكاها الفراء » مستدرك في الهامش .

(٣) روايته في الديوان ٤٥ واللسان (زمع) :

أأزمعْتَ من آلِ ليلى ابتكارا وشطَّتْ على ذي هَوًى أن تُزارا

باب الشين والدال

ش د د : شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه . قال الفرّاء : ما كان من ذَوَاتِ التضعيفِ على فَعَلْتُ غير واقعٍ[1] فمُسْتَقْبَلُه على يَفْعِلُ بالكسر ، نحو عَفَفْتُ[2] أعِفُّ ، وما كان واقعاً ، مثل مدَدْتُ وردَدتُ فإنَّ يَفْعُل منه مضموم العين ، إلاّ ثلاثَةَ أحرفٍ ؛ أحدها شَدَّ ، وثانيها عَلَّهُ يَعُلُّه ، وثالثها نَمَّ الحدِيثَ يَنُمُّهُ ، فإنَّ الضَّمَّ والكسر فيها جائزان . وشَدَّ عليه : عدا عليه .

ش د ف : الشُّدْفَةُ بالضمّ والفتح : السُّدْفَةُ ، وقد ذُكِرَت[3] .

ش د هـ : يقال : شَدْهٌ وشُدْهٌ ، من قولك رجلٌ مشدوهٌ ، أي مُتَحيِّرٌ .

ش د خ : شَدَخَ رأسَهُ يَشْدَخُهُ ، بالفتح فيهما .

باب الشين والذال

ش ذ ر : يقال : « ذهبَتْ غَنَمُهُ شِذَرَ مِذَرَ »[4] بكسر الأول وفتحه ، وبِذَرَ مثلُه ، أي متفرِّقةً .

---

(١) قوله : « غير واقع » مستدرك في الهامش . وأراد بغير واقع : غير متعد إلى مفعول .

(٢) قوله : « عففت أعف .. مضموم العين » مستدرك في الهامش .

(٣) المشوف مادة « س د ف » .

(٤) مجمع الأمثال للميداني ١:٢٧٩ واللسان (شذر) .

باب الشين والرّاء

ش ر ر : الشَّرُّ : ضِدُّ الخير ، وفلانٌ شَرٌّ من فلانٍ ، ولا يقال أَشَرُّ . قال تعالى : ﴿ هُوَ شَرٌّ مَكاناً ﴾[1] . والشُّرُّ : العَيْبُ ، يقال ما فعلْتُ ذاك لِشُرِّكَ . وشَرَرْتُ الأَقِطَ والمِلْحَ أشرُّهما ، إذا بَسطْتَهما على خَصَفَةٍ أو نحوها لِيَجِفَّا . وأشْرَرْتُ / الشيءَ : أظهرتُه . قال كعبُ بن جُعَيلٍ[2] ـ وقيل النجاشِيُّ[3] ـ يَمدحُ أهل الشامِ ، وقيل أصحابَ عليٍّ عليه السّلامُ ، وقال ابنُ الأعرابيّ : هو مَدْحٌ لأصحاب عليٍّ ؛ لأن كعباً كان من ربيعَةَ وكانوا مع عليٍّ ، وفي القصيدةِ ما يدُلُّ عليه[4] : [١١٤/أ]

فما برِحُوا حتَّى رَأى اللهُ صَبْرَهُم وحَتَّى أُشِرَّتْ بالأكُفِّ المَصاحِفُ

(١) مريم : ٧٥ .

(٢) هو كعب بن جعيل بن قُمَير بن عُجْرَة التغلبي ، شاعر إسلامي ، كان في زمن معاوية وشهد معه وقعة « صفين » .
(الشعر والشعراء ٦٤٩ والمؤتلف ١١٤ وسمط اللآلي ٨٥٤ والإصابة تر ٧٤٩٠ والخزانة ١:٤٥٨)

(٣) هو قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام وكان فاسقاً ، ضربه عليٌّ على السكر في رمضان ، والتحق بمعاوية .
(الشعر والشعراء ٣٢٩ وسمط اللآلي ٨٩٠ والإصابة نز ٨٨٥٣ والخزانة ٤:٣٦٨)

(٤) اللسان (شرر) وذكر أنه لكعب بن جعيل أو للحصين بن الحُمَام المُرِّيّ .
وفي شرح الأبيات ١٧١/أ : « كان كعب بن جُعَيل في جملة معاوية ، وقال في قصيدة ذكر فيها ماجرى يوم صفّين ، يقول : مابرحوا ـ يعني أهل الشام ـ وصبروا حتى رأى الله صبرهم ، وحتى أظهروا المصاحف ودعوا إلى التحكم ؛ والقصة مشهورة » .

ش ر س : الشِّرسُ : عِضَاهُ الجَبَلِ . وقَوْمٌ مُشْرِسُونَ : تَرْعَى إبِلُهم الشِّرْسَ . وأرضٌ مُشْرِسَةٌ : كَثيرةُ الشِّرْسِ .

ش ر ط : الشَّرْطُ : مصدرُ شَرَطَ له في ضَيْعَتِه ، وشَرَط للأجير يَشْرِطُ ، فيها . وشَرَطَ الحاجِمُ يَشْرُطُ ويَشْرِطُ . والشَّرَطُ : رُذَالُ المالِ والناسِ والخيلِ ، يقال الغَنَمُ أشراطُ المالِ . قال الكُمَيْتُ[(١)] :

وجدتُ النَّاسَ غيرَ ٱبْنَيْ نِزَارٍ ولم أَذْمُمْهُمُ شَرَطاً وَدُونَا

وأَشْرَطَ من إبِلِه ، إذا أعَدَّ منها شيئاً للبَيع . وأشْرَطَ نَفْسَهُ لكذا ، أي أعلَمَها له وأعدَّها . ومنه سُمّي الشُّرَطُ شُرَطاً ؛ لأنّهم جَعَلوا لأنفُسِهم علامةً يُعرَفون بها ؛ كذا قال الأصمعيُّ . وقال أبو عُبيدةَ : سُمُّوا بذلك ؛ لأنّهم أُعِدُّوا لذلك . وأَشْراطُ السَّاعةِ : علاماتُها .

ش ر ع : الشَّرْعُ : مصدرُ شَرَعْتُ الإهابَ ، إذا شَقَقْتَ مابين الرِّجْلَيْنِ ، قال : سمعتُه من أمِّ الحُمَارِسِ البَكْرِيَّةِ . ويقال : هم في هذا الأمرِ شَرَعٌ ، أي سَوَاءٌ . والشِّرَعُ : الأوتارُ ، واحدتُها شِرْعَةٌ . وشَرْعُكَ كذا ، أي حَسْبُكَ . وفي شعر زهيرٍ[(٢)] :

شَرْعُكَ مابَلَّغَكَ المَحَلاَّ

وشَرَعْتُ لكم في الدِّين شَرِيعةً ، وشَرَعْتُ في الأمرِ شُرُوعاً . وشَرَعَتِ

---

(١) ديوانه ٢ : ١١١ واللسان والصحاح والتاج والتهذيب

(٢) ليس في ديوانه ، وهو مثل معناه : حسبك من الزاد مايبلغك مقصدك .
مجمع الأمثال للميداني ١ : ٣٦٢ والزمخشري ٢ : ١٣٢ والبكري ٢٤٩ واللسان (شرع)

[١١٤/ب] الـدَّوابُّ / في المـاء شُرُوعـاً . وأشْرَعْتُ بـابـاً إلى الطّريقِ ، وأشْرَعْتُ الرُّمْحَ قِبَلَهُ .

ش ر ف : الشَّرَفُ : لا يكون إلاّ بـالآبـاء . يقـال رجلٌ شريفٌ ، أي له آباءٌ متقدِّمون في الشَّرَفِ . وبعيرٌ عظيمُ الشَّرَفِ ، أي السَّنَامِ .

ش ر ق : الشَّرْقُ : المَشْرِقُ . والشَّرَقُ : أن يَشْرَقَ الإنسانُ بالشَّرَابِ . والمَشْرَقَةُ ، بفتح الراء وضمّها . وحكى الكسائيُّ والفرّاءُ كسرَها أيضاً . ومَشْرِق بكسر الراء وفتحها . وأيّامُ التَّشْرِيق : ثلاثةُ أيام بعد يوم النَّحْرِ ؛ وفي تسميتها بذلك قولان :

أحدهما : أنَّ من شَرَقْتُ اللحمَ ، إذا شَررتَه في الشّمسِ .

والثاني : أنهم كانوا في الجاهِليَّة يقولون : « أَشْرِقْ ثَبِيْرْ ، كيما نُغِيْرْ »[1] أي نَدْفَعُ للنَّحْرْ . والإغارةُ : الدَّفْعُ .

ش ر ك : شَرِكْتُه في الأمرِ أشْرَكُهُ شِرْكاً .

ش ر ي : الفرّاء : الشَّرْيـانُ بـالكسر والفتح ، وهو شَجَرٌ تُعْمَلُ منه القِسِيُّ . ورجُل شَرٍ مُخَفَّفٌ ، أي به شَرىً . يقـال شَرِيَ جلدُه وشَرِيَ زمـامُ النّاقةِ يَشْرَى شَرىً ، إذا كثُر اضطِرابُه . وشَرِي البَرْقُ : كثُر لمعانُه . وأنشَدَ

---

(١) هو مثل يضرب في الإسراع والعجلة . وثبير : جبل بمكة . أي ادخل ياثبير في الشروق كي نسرع للنحر . قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إن المشركين كانوا يقولون : « أشرق ثبير كيما نغير » وكانوا لا يُفيضون حتى تطلع الشمس .
مجمع الأمثال ١ : ٣٦٢ ومعجم البلدان (ثبير) واللسان (ثبر)

الأصمعيُّ[1] :

أصــاحِ تَرَى البَرْقَ لم يَغْتَمِضْ يموتُ فُواقاً ويَشْرَى فُواقَـا

يَغْتَمِض : ينقطِع ويموت ، أي يَسْكُنُ حيناً وينتَشِرُ حيناً . وشَرِيَ غَضَباً : استطارَ منه . وحكى أبو عمرٍو : شَرِيَ البَعيرُ شرىً ، إذا أسْرَعَ في مَشْيه . وشَرَيتُ الشيءَ أشْرِيه شِرًى وشِرَاءً : اشتريتُه وبِعْتُه . / قال الله [١١٥/أ] تعالى : ﴿ ومِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَه ﴾[2] أي يبيعُها . وقال تعالى : ﴿ وشَرَوْهُ بِثَمنٍ بَخْسٍ ﴾[3] أي باعوه . وأشْرَيْتُ الجَفْنَةَ : ملأتُها ، وكذلك الحَوضُ ؛ عن أبي عمرٍو .

ش ر ب : الشَّرْبُ : مصدرُ شَرِبْتُ شَرْباً وشُرْباً وشِرْباً ، وقُرِئَ ﴿ شُرْبَ الهِيْمِ ﴾[4] بِهِنَّ[5] . وقال أبو عُبيدةَ : الضمُّ والكسرُ اسمان ، والفتح للمصدر . وماءٌ شَرِيبٌ وشَرُوبٌ ، وهو الماءُ بين المِلْحِ والعَذْبِ . ورجُلٌ

---

(١) اللسان (شري) .
وفي شرح الأبيات ١٤٠/أ : « أصاح : يريد ياصاحبي .. ، والفُواق : أن تُحلَبَ الناقة ثم تترك ساعةً حتى يجتمع في أخلافها شيء من لبن ، ثم تحلب ، فلا يزال ذاك دأبها . يريد أنَّ البرق يشتدّ ضوؤه ولمعانه ساعة ويخفى أخرى ..، ويقال : فواق ، بفتح الفاء وضمّها » .

(٢) البقرة ٢٠٧

(٣) يوسف ٢٠

(٤) الواقعة : ٥٥ .

(٥) قرأ نافع وأبو جعفر وعاصم وحمزة بضم الشين من « شرب » والباقون بفتحها .
(النشر ٣٦٦/٢ والتيسير ٢٠٧ والكشف ٣٠٥/٢) .

شُرَبَــةٌ : كثيرُ الشُّرْبِ . والشَّرْبُ : القَـوْمُ يَشْرَبـون ، واحــدهم شــارِبٌ . والشِّرْبُ : النَّصيبُ من المـاء . والشَّرَبُ : جَمـعُ شَرَبَــةٍ ، وهي كالحُـوَيْضِ يُجْعَلُ حولَ النَّخلة تُملأُ ماءً تكون رِيَّ النَّخلَةِ .

ش ر ج : الشَّرَجُ : أن تكـون إحـدى البَيْضَتَيْنِ أعظَمَ من الأخرى ، يقال دابَّةٌ أشرَجُ بَيِّنُ الشَّرَجِ . والشَّرَجُ للعَيْبَة[1] والخُرْجِ . والشَّرَجُ : انشقاقٌ في القوسِ ، ويقال انْشَرَجَتِ القَوْسُ . ويقال هما شَرْجٌ واحِـدٌ ، أي ضَرْبٌ . وشَرْجٌ[2] : ماءٌ لبني عَبْسٍ . والشَّرْجُ أيضاً : مَسِيلُ مـاءٍ في الحَرَّةِ[3] ، وجمعُـه شِرَاجٌ . وفي مَثَـلٍ : « أشْبَــهَ شَرْجٌ شَرْجــاً لـو أنَّ أُسَيْمِراً »[4] يُضْرَبُ مثـلاً للشَّيئين يَشْتَبِهـانِ ويفترقــانِ في شيءٍ . وأُسَيْمِرٌ : تصغيرُ أسْمُرٍ ، وهـو جمـعُ سَمُرٍ ، وهو الشَّجرُ .

---

(١) العَيْبَة : وعاء من أدم ونحوه يكون فيه المتاع . أو وعـاء من خوص ونحوه ينقل فيـه الزرع المحصود إلى الجَرين .

(٢) والشرج أيضاً : ماء أو واد لفزارة ، وماء في ديار بني أسد (ياقوت) .

(٣) الحَرَّة : أرض ذات حجارة سود نخرات ، كأنها أحرقت بالنار .

(٤) ويروى : « لـو أنَّ في شرج أسيرا » . قـال المفضـل : صـاحب هــذا المثـل لُقَيْم بن لقمان ، وكان هو وأبوه قد نزلا منزلاً يقال له شَرْج ، فـذهب لُقيم يعشي إبلـه ، وقـد كان لقمان حسد ابنه لقيماً وأراد هلاكه ، فحفر له خندقاً ، وقطع كلَّ ما هنـالـك من السَّمُر ، ثم ملأ به الخندق وأوقـد عليـه ليقع فيـه لقيم ، فلمـا أقبل عرف المكان وأنكر ذهاب السَّمُر ، فعندها قال : أشبه شرجٌ شرجاً لو أنَّ في شرج أسيرا . فذهبت مثلاً . انظر المثـل في كتــاب الأمثــال لأبي عبيـــد ١٤٨ والضبي ٧١ والعسكري ٦٢/١ والميداني ٣٦٢/٢ والزمخشري ١٨٨/١ ومعجم البلدان ٣٣٤/٣ واللسان (شرج ، سمر) .

باب الشين والزاي

ش ز ن : ما أبالي على أيِّ شُزْنَيْهِ وشُزُنَيْهِ وقَعَ ، أي على أيِّ ناحِيَتَيْهِ . والشُّزْنُ : النّاحِيَةُ من الرّجُلِ والأرضِ .

ش ز ب : فَرَسٌ شازِبٌ : ضامِرٌ .

/ باب الشين والسين

[١١٥/ب]

ش س ف : فَرَسٌ شاسِفٌ : يابِسٌ من الضُّمْرِ .

ش س ب : فَرَسٌ شاسِبٌ ، أي شاسِفٌ .

☆ ☆ ☆

كتاب الصّاد

باب الصّاد والعين

ص ع ب : المُصْعَبَان : مُصْعَبُ بن الزُّبير ، وابنه عيسى . وقيل : هما مُصْعَبُ بن الزّبير وأخوه عبدُ اللهِ .

ص ع د : هو يتنفَّسُ الصُّعَداءَ . وأصْعَدَ في الأرض إصْعاداً ، وصَعَّدَ في الجبل وعلى الجبل ، بتشديد العين . قال أبو زيدٍ : ولا يعرفون صَعِدَ . وهو الصَّعُودُ للمكان فيه ارتفاعٌ .

باب الصّاد والغين

ص غ و : صِغْوُهُ معَكَ ، بكسر الصّادِ وفتحها ، وصَغَاهُ ، أي مَيْلُه . وصَغَوْتُ أصغُو وصَغَيْتُ وصَغِيتُ أَصْغَى ، فيهما ، أي مِلْتُ .

ص غ ر : الفرّاء : قال : يقال في كلامِه صُغَارٌ[1] ، والتشديدُ خطأ ، أي صغير . ويقال أصْغَرَتِ الأرضُ فهي مُصْغِرَةٌ ، إذا صَغُرَ نبتُها ولم يَطُلْ . و« إنّما المرءُ بأصغَرَيْه »[2] ، وهما قلبُه ولِسَانُه .

---

(١) عبارة الإصلاح : « وحكى الفراء عن بعضهم قال في كلامه : رجُلٌ صُغَارٌ » .

(٢) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد ٩٨ والميداني ٢٩٤/٢ والزمخشري ٣٤٥/١ واللسان (صغر) .

باب الصّاد والفاء

ص ف ق : صَفَقَهُم عن الشيء يصفِقُهُم صَفْقاً : صَرَفَهُم . وصَفَقَ عَينَهُ يَصْفِقُها . وأصْفَقوا على الأمر : اجتمعوا عليه .

ص ف و : أبو عُبيدةَ : / صِفْوَةُ المال بالكسر والفتح والضمّ مع [١١٦/أ] الهاء ، فإذا حَذَفُوها قالوا صَفْوٌ بالفتح لا غيرُ . وما كانت النَّاقةُ والشَّاةُ صَفِيّاً ، أي غَزِيرةً ، وقد صَفَتْ تَصْفُو صُفُوّاً .

ص ف ح : يقال : نَظَرَ إليه بِصَفْحِ وجهه وبِصُفْحِهِ ، أي بجانبه . ويقال : ضَرَبَه بِصَفْحِ السَّيفِ وصُفْحِهِ ، أي بعَرْضِهِ . وضرَبَه بالسّيفِ مُصْفَحاً . والصَّفْحُ : مصدرُ صَفَحَ عن ذنبه يَصْفَحُ . وأتيتُه في حاجتي فأصْفَحَني وصَفَحني عنها ، أي رَدَّني .

ص ف د : صَفَدْتُهُ وصفَّدْتُه : أَوثَقْتُه . وأصْفَدْتُه : أعطيتُه مالاً أو عَبْداً .

ص ف ر : الصِّفْرُ بالكسر : الخالي ، ومنه بَيْتٌ صِفْرٌ . وصَفِرَ الإناءُ يَصْفَرُ صَفَراً ، أي خَلاَ . وما بالدّار صافِرٌ ، أي أحدٌ . والأصفران : الذَّهبُ والزَّعْفَرانُ ، وقيل الوَرْسُ والزَّعفَران . والصُّفْرُ بالضمّ لا غيرُ : الذي تُتَّخَذُ منه الآنِيَةُ . وصَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفِرُ صَفِيراً .

باب الصّاد والقاف

ص ق ع : لا أدري أين صَقَعَ ، أي ذَهَبَ .

باب الصّاد والكاف

ص ك ك : يقال : جَمَلٌ مِصَكٌّ ، وكذلك غلامٌ ، وحِمارٌ ، كُلُّه بكسر الميم ، وهو القويُّ الشَّديدُ . وصَكِكَت الدَّابَّةُ صَكَكاً ، إذا التقى عُرقوباها . وهو أحدُ الأحرفِ النَّادِرة[(١)] .

[١١٦/ب] / **باب الصّاد واللام**

ص ل ي : صَلايَةُ غيرُ مهموزةٍ ، ومن العرب من يَهْمِزها : حجرٌ[(٢)] يُسْحَق به الطِّيبُ ونحوه .

ص ل ب : الصَّلْبُ : مصدرُ صُلِبَ ، وأصلُه من الصَّليبِ ، وهو الوَدَكُ . قال أبو خِراشٍ[(٣)] الهُذَليُّ وذَكَرَ عُقاباً[(٤)] :

---

(١) أي الأحرف التي جاءت في إظهار التضعيف ، وهي : لَحِحَ ، ومَشِشَ ، وضَبِبَ ، وأَلِلَ ، وقطِطَ . انظر إصلاح المنطق ص ٢١٦ .

(٢) قوله : « حجر .. ونحوه » مستدرك في الهامش .

(٣) هو خويلد بن مرة ، من بني هذيل . فارس فاتك مشهور ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم وهو شيخ كبير ، وعاش إلى زمن عمر وله معه أخبار . نهشته أفعى فقتلته .

الشعر والشعراء ٦٦٣ والأغاني ٣٨/٢١ والإصابة تر ٢٣٤٥ والخزانة ٢١٣/١

(٤) الصحاح واللسان والتاج (صلب) وشرح أشعار الهذليين ١٢٠٥

وفي شرح الأبيات ٣١/ب ذكر قبله :

كأنّي إذ غـدوا ضَمَّنْتُ بـزّي ... من العِقْبان خاينةً طَلُوبا

وجاء فيه : « بَزُّه : سلاحه . يقول : كأني إذا عدوا إلى الغارة ضَمَّنْت بزّي ، أي=

جَرِيمَــةُ نــاهِضٍ في رأسِ نِيـقٍ　　تَرَى لِعِظامِ ما جَمَعتْ صَلِيبَـا

أي وَدَكاً . ويقــال : اَصْطَلَبَ ، إذا جَمَعَ العِظــامَ وطبَخَهــا لِيُخْرِجَ وَدَكَها . قال الكُمَيْتُ[1] :

واحْتَـلَّ بَرْكُ الشِّتــاءِ مَنْزِلَــهُ　　وبـاتَ شَيخُ العِيـالِ يَصْطَلِبُ

والصَّلَبُ : الصُّلْبُ . قال العجَّاجُ[2] :

في صَلَبٍ مِثْلِ العِنَانِ المُؤدَمِ

أي الذي أُظْهِرَتْ أَدَمَتُه ، وهي باطِنُ الجِلْدِ ، وذلك أَلْيَنُ لـه . يصِفُ امرأةً .

= ركبت فرساً كالعقاب . والخاينة : العُقاب ، يريد بذلك شدَّة عـدو فرسـه . جريمـة ناهضٍ : النـاهض : فرخهـا ؛ والجريمـة : الكاسبـة ، أي تكسب لفرخهـا . والنيق : أعلى موضع في الجبل ، وثَمَّ وكْرُ العُقاب ترى لعظام ما جمعت من صيدها عند وكرها صليبا » .

(1) ديوانه ٨٢/١ واللسان والصحاح والتاج (صلب ، برك ، حل) .
وفي شرح الأبيـات ٣٢/أ : « يصف شـدّة الزمـان وجَـدْبَـه . واحتَـلَّ وحَـلَّ واحـد . والبرك : الصدر ، يريد بذلك معظم الشتاء . وعبَّر بصدره عن معظمه ، وإذا اشتدَّ البرد أجدبت البادية وقلَّ الطعام فيه واحتاج صاحب العيال إلى الاحتيال » .

(2) ديوانه ٤٥٠/١ واللسان (صلب ، أدم) وجمهرة اللغة ٣٢٥/٣ والمقاييس ٣٠١/٣ .
وقبله في شرح الأبيات ٣٢/أ :

رِيًّا العظامِ فخمة المخدَّم

وفيه : « فخمة المخدَّم : أي ضخمـة موضع الخِلخـال ، والخلخـال يقـال لـه الخَـدَم . وريًّا : ليست بمهزولة ، تلين عظامها مثل العنـان نعمـةً واستواء . والعنـان المؤدم : الذي لم تقشَّرْ أدمتُه فهو ألين له . وقوله : في صلب : أي مع صلب » .

ص ل ت : يقـال : ضَرَبَـهُ بـالسَّيْفِ صَلْتـاً وصُلْتـاً ، إذا جَرَّدَه من غِمده .

ص ل ج : الصَّوْلَجانُ ، بالفتح .

ص ل ح : يقـال : صَلَح الشيءُ صَلاحـاً وصُلوحـاً ؛ عن أبي زيـدٍ والكسائيِّ ، وأنشَدَ أبو زيدٍ[1] :

فكيفَ بـأَطْرَافي إذا مـا شَتَمْتَني ... وما بَعْـدَ شَتْمِ الـوالِـدَيْنِ صُلُـوحُ

أطرافُه : أبواه وإخوتُـه وكلُّ قريبٍ لـه محرم . ويقـال صَلُحَ أيضـاً ؛ حكاه الفرّاء عن أصحابـه . فـأمَّا المستقبَلُ فيجوزُ فيـه ضمُّ اللام وفتحهـا . قال : وأنشَدَ الفرّاءُ عن بعضِ الأعرابِ لِجِرَانِ العَوْدِ[2] :

[١١٧/أ] / خُـذا حَـذَراً يـا خُلَّتَيَّ فـإنَّني ... رأَيْتُ جِرانَ العَـوْدِ قـد كاد يَصْلُـحُ

عَمَـدْتُ لِعَـوْدٍ فـالتحيْتُ جِرانَـه ... ولَلْكَيْسُ أمْضَى في الأمـورِ وأنْجَـحُ

---

(١) اللسان والتاج (طرف ، صلح) وشرح الأبيات ٩٧/ب وقد نسب إلى عَوْف بن عبد الله بن عُتْبَـة بن مسعود . والشـاهـد في الجمهرة ١٦٤/٢ و ٤٢٦/٣ والمقـاييس ٣٠٣/٣ ، ٤٤٨ .

قـال ابن السيرافي : « .. يقـول : كيف أغفِرُ لـك شتمـك أبـويَّ ، ولا صُلح بعـد شتم الوالدين » .

(٢) ديوانه ٨ ، ٩ والخزانة ١٩٧/٤ والأول في اللسان (جرن) والشعر والشعراء ٧١٨ وجـاء في شرح الأبيـات ١٣٤/أ : « .. يريـد أنـه عمل سوطـاً من جلـد عُنُـق بعير ، ليضرب بـه امرأتيـه ، يقول : احـذرا منّي فقـد صلح السوط الـذي عملتـه للضرب ، يريد أنّه جَفَّ » .

ويروى : « يا جارَتَيَّ » و « يا حنَّتَيَّ » . والحنَّة : الزوجة .

العَوْدُ : المُسِنُّ من الإبِلِ . والجِرَانُ : باطِنُ صفحةِ العُنُقِ . والتَحَيْتُ : انتَزَعْتُ . يعنى أنَّه اتَّخَذَ منه[1] سَوْطاً يؤدِّبُ به نِساءَه .

ص ل ع : هي الصَّلَعَةُ .

باب الصّاد والميم

ص م م : الصَّمُّ : مصدرُ صَمَمْتُ القارورَةَ أصُمُّها ، إذا سددتَها ؛ ومصدرُ صَمَّهُ بالعصا يَصُمُّه ، إذا[2] ضربه بها . وقد صَمَّهُ [بحجر][3] . والصَّمَمُ في الأذن ، يقال صَمِمْتَ تَصَمُّ .

ص م ت : يقال : صَمَتَ صَمْتاً وصُمُوتاً وصُمَاتاً . وألْفٌ مُصْمَتٌ ، أي كاملٌ . وماله صامِتٌ ولا ناطِقٌ ؛ فالصَّامِتُ : الذَّهَب والفِضَّةُ ؛ والنَّاطِقُ : مُفَسَّرٌ في موضِعِه[4] .

ص م خ : الصِّماخ ، بالصّاد لا غير .

ص م د : الصَّمْدُ : الغليظ المرتفع من الأرض ، وجمعه صِماد . والصَّمَدُ : السَّيِّد الذي يُصْمَدُ إليه في الحوائج . قال سَبْرَةُ بنُ عامرٍ[5] الأسَديُّ

---

(١) أي اتخذ من جران العود .

(٢) قوله : « إذا ضربه » مستدرك في الهامش .

(٣) تكملة من إصلاح المنطق .

(٤) المشوف مادة « ن ط ق » .

(٥) في اللسان « سبرة بن خير » وفي شرح الأبيات « سبرة بن عمرو الأسدي » .

يرثي عمروَ بن مَسْعُودٍ وخالدَ بنَ نَضْلَةَ ، وكان قتلَهما كسرى[1] :

ألاَ بَكَرَ النَّـــاعي بخيْر بني أَسَـــدْ   بعمرِو بن مسعودٍ وبالسيِّـد الصَّمَـدْ

ورُوي « بخيري » ، والإفرادُ أجودُ ؛ لأنَّ أفعَلَ لا يُثَنَّى ولا يجمَعُ .

ص م ع : الأصمعيُّ[2] : القلبُ الـذَّكِيُّ والرأي الحـازمُ . وفي نسـخٍ « العازم » .

ص م ك : لَبَنٌ صَمَكِيكٌ[3] وصَمَكُوكٌ : لَزِجٌ .

[١١٧/ب] **ص م ل** : / رجُلٌ صُمُلٌّ ، أي مُسِنٌّ لم يَنْقُصْ .

باب الصّاد والنون

ص ن ج : صَنْجَةُ المِيزان ، بالصّاد ، وهي أعجميَّةٌ مُعرَّبَةٌ .

ص ن ر : تقول : هي الصِّنَّارةُ بكسر الصَّادِ .

---

(١) اللسان (صمد ، خير) .
ابن السيرافي ٤٢/ب : « يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نَضْلة ، وقتلهما كسرى . وعنى بالسيِّد خالدَ بن نضلة . الرواية الجيدة : بخير بني أسدٍ ، بغير تثنية . ويروى : بخَيْري ، بالتثنية ؛ وتركُ التثنية الوجهُ ، لأنَّ باب أفعل لا يثنَّى ولا يجمع . يقول : زيد أفضل بني تميم ، والزيدان أفضل بني تميم ، والزيدون أفضل بني تميمٍ » .

(٢) في الإصلاح : « الأصمعان » .

(٣) في الأصل « صميك » والمثبت من الإصلاح واللسان .

ص ن ف : يقال : صِنْفٌ من المتاعِ ، بالكسر والفتح[1] .

باب الصّاد والهاء

ص هـ : صَـهْ بمعنى اسْكُتْ ، تُسَكَّنُ هـاؤه في الـوقف ، وتُنَـوَّنُ في الوصل فيقال : صَهٍ صَهْ .

ص هـ ر : الصِّهْرُ يَجمَعُ قراباتِ الزَّوْج وقراباتِ الزَّوجـةِ . وصَاهَرَ فلانٌ إلى بني فلانٍ ، وأصْهَرَ إليهم : تَزَوَّجَ فيهم . وما بـالبعير صُهَـارةٌ ، أي طِرْقٌ[2] .

باب الصاد والواو

ص و ب : يقـال : أصـابَتْهُم مُصِيبَـةٌ ، والجمعُ مصـائبُ ومصـاوِبُ . وتقول : إن أصَبْتُ فصوِّبْني ، أي، قل لي أصبْتَ . والصُّوبَـةُ : موضِـعُ التَّمر

---

(١) بعدها مـا نصـه : « ص ن م : رجل صَنَم ، بفتح النون ، ويجوز التسكين : وهو في الكتاب : مسنٌّ لم ينقص » . وقد ضرب على لفظ « ص ن م » وكتبت فوقها عبـارة غير واضحـة . ولا وجـود لمثـل هـذه المـادة في إصـلاح المنطـق واللسـان ، وجـاء في الإصلاح ص ٤٢٥ ما يلي : « ويقـال للرجل المسنّ الـذي لم ينقض : فلان والله نَشَزٌ من الرّجال ، وفلان والله صَتَمٌ من الرجال ، وفلان والله صُمُلٌّ من الرجال » .
وجـاء في اللسـان (صتم) : « ابن السكيت : .. وفـلان صَتْمٌ من الرجـال ، وفـلان صُمُلٌّ من الرجال قد بلغ أقصى الكهولة » .

(٢) الطِّرْق : الشحم . ويقـال : هـذا بعير مـا بـه طِرْق ، أي سِمَن وشَحْم . (اللسـان : طرق) .

في لغةِ أهلِ الفَلجِ ؛ قاله الباهليُّ[1] . ويقال : في عقلِ فلانٍ صابَةٌ ، أي كأنَّه مجنونٌ .

ص و ت : الصَّوْتُ : صوتُ الإنسان وغيره . والصِّيتُ : الذِّكْرُ ، وهو من الواو . ويقال : ذهَبَ صِيتُه . ورجُلٌ صاتٌ : شديدُ الصَّوتِ ، أي صَيِّتٌ . ويقال فيه صاتٍ ، على أنَّه مقلوبٌ من صائتٍ . قال النظَّارُ / [١١٨/أ] الفَقْعَسِيُّ الأسَدِيُّ[2] :

كأنَّني فَـوْقَ أقَبَّ سَهْـوَقٍ   جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صَاتي الإرْنَانْ[3]

وما بالدّارِ صَوَّاتٌ ، أي أحدٌ ؛ عن أبي صاعِدٍ .

ص و ح : أبو عمرٍو : يقال صَوَّحَ البَقْلُ وصَيَّحَ وتصوَّحَ وتصيَّحَ ، إذا هاجَ . وقال العنبريُّ : تصيَّعَ في معناهُ ، ويكونُ تَصوَّعَ أيضاً ، والأصلُ الواو فقلبوا ، كما قالوا الأقايمُ في الأقاوِمِ . قال أبو صخرٍ الهُذَليُّ[4] :

---

(١) عبارة إصلاح المنطق ٣٤٦ : « قال الباهلي : الحضيرة : موضع التمر . قال : وأهل الفلج يسمّونها الصُّوبة » .

(٢) اللسان (صوت ، سهق) والصحاح (صوت) .

(٣) في الهامش ما نصه : « الأقبّ : الضامر البطن . والسَّهْوق : الطويل . والجأب : الغليظ . وعشَّر : نهق . والإرنان : صوتٌ فيه غُنَّة و ... الوحشِ » .
وجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٢٨/ب : « يقول : كأنني راكب حماراً أقبَّ .. » وفيه أيضاً : « شبه ناقته في سرعتها ببعير الوحش في سرعته » .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٢ واللسان (قوم) .
وفي شرح الأبيات ١٠٨/ب : « يقول : إن عَذَر قلبُك فؤادك في تصابيك لم يعذرك الناس ؛ لأنهم لا يقفون من حال فؤاده على ما يقف هو عليه ، فلا يعذرونه ، وهو =

فإن يَعْذِرِ القَلْبُ العَشيَّةَ في الصِّبا   فُؤادَكَ لا يعذِرْكَ فيه الأقايِمُ

ص و ر : حكى أبو عمرٍو : صِوارٌ من بقرٍ بالكسر والضمّ ، وصِيَارٌ أيضاً . والصَّوْرُ : جماعةُ النَّخْلِ الصِّغار . والصَّور : مصدر صارَهُ يصُورُه ويَصيرُه ، إذا أمالَه . وقد صَوِرَ يَصْوَرُ . والصُّوَرُ[1] : جمع صُورةٍ . وكذلك الصُّيُورُ بضمّ الصّاد وكسرها ؛ حكاه الفرّاء . وأنشَدَ عن أبي ثَروانَ للمرّارِ[2] :

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الخَلصاءِ أعيُنَها   وهُنَّ أَحْسَنُ من صيرانِها صِوَرَا

ويروى « صِيرانه » . ورجُلٌ صَيِّرٌ : حَسَنُ الصُّورةِ .

ص و ع : الصَّاعُ ، يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ .

ص و غ : أهلُ الحجاز يقولون لِلصَّوَّاغِ الصَّيَّاغ .

ص و ف : كبشٌ صافٌ : كثيرُ الصُّوفِ . وأخَذَ بِصُوفِ رقَبتِه وصافِ رقَبَتِه .

ص و م : يقال : قَوْمٌ صُوَّمٌ وصُيَّمٌ ، جمع صائم .

= يحس من نفسه بذلك . فيه : يعني في الصِّبا » .

وأبو صخر الهذلي : هو عبد الله بن سلمة السهمي ، من بني هذيل : شاعر من الفصحاء ، كان في العصر الأموي موالياً لبني مروان .

(الأغاني ١٨٥/٥ وسمط اللآلي ٣٩٩ والخزانة ٥٥٥/١)

(١) في الهامش « الصِّور » بكسر الصاد .

(٢) اللسان والصحاح والتاج ، بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١٠٦/ب : « الخلصاء : موضع بعينه . والصيران : جماعةُ صِوارٍ ، وهو القطيع من البقر الوحشيَّة . يريد أنَّ عيون هؤلاء النسوة أشبهت عيون بقر هذا المكان ؛ وهنَّ : يعني النسوة أحسن صوراً من البقر ، وإنما وقع الشبه بينهن في العيون » .

[١١٨/ب] **ص و ن :** صِوَانُ الثَّوْبِ : وِعاؤه ، بالكسر والضمّ ؛ / عن أبي عُبَيدةَ . وصُنْتُ الشّيءَ صَوْناً وصِياناً . وثوبٌ مَصُونٌ ومَصْوُونٌ . ولا نظير له من ذوات الواو إلاّ مِسْكٌ مَدْوُوفٌ ، وقد ذُكِر[١] ، ولا يقال مُصَانٌ .

باب الصّاد والياء

ص ي ب : الفرّاء : يقال فلانٌ في صُيَّابَةِ قومِه وصُوَّابتِهم ، أي في صميمهم .

ص ي ح : يقال : صِياحٌ وصُياحٌ . وغَضِبَ وفرَّ من غير صَيْحٍ ولا نَفْرٍ ، أي من غير قليلٍ ولا كثيرٍ . قال : وأنشدني أبو صاعِدٍ[٢] :

كَذُوبٌ مَحُولٌ[٣] يَجْعَلُ اللهَ جُنَّةً ... لأَيمانِهِ من غيرِ صَيْحٍ ولا نَفْرِ

ص ي ر : الصَّيْرُ : مصدرُ صَارَ يَصِيرُ صَيْراً ومَصِيراً وصَيْرورةً . ويقال : أنا على صِيرِ أمْرٍ ، أي على إشرافٍ[٤] من قضائه . قال زهيرٌ[٥] :

---

(١) انظر المشوف مادة « د و ف » .

(٢) اللسان والصحاح والتاج والأساس .

(٣) في الهامش « المحول : الواشي » .

(٤) في الأصل « على إسراف » والمثبت من الإصلاح والصحاح . وفي اللسان والديوان « على شرف » .

(٥) الصحاح واللسان (صير) والديوان ٩٦ من قصيدة في مدح هرم بن سنان ، وقبل هذا البيت ، وهو مطلع القصيدة :

صحا القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يَسْلُو ... وأَقْفَرَ من سَلْمى التَّعانيقُ والثِّقْلُ

وفي شرح الأبيات ٢٠/ب : « يقول : كنت في هذه السنين بين يأس وطمعٍ ، لم أيأس منها فيُمِرُّ عيشي ولم تصلني فيحلو » .

وقد كُنْتَ من سَلْمى سِنينَ ثمانياً ... على صِيرِ أمْرٍ ما يُمِرُّ وما يَحْلُو

وصَيَّرَ عليه الصَّخْرَ ، إذا سَدَّ بابَ الغارِ أو الدّارِ بحجارة أو لَبِنٍ بلا طِينٍ .

ص ي ف : الصَّيْفَةُ بالفتح . وصَافَ يَصِيفُ بالمكان ، إذا أقام به صَيْفَتَه . وصَافَ السَّهْمُ عن الغَرَضِ يَصِيفُ ، وضافَ أيضاً : عَدَلَ . وأصَافَ الرَّجُلُ إصافَةً : وُلِدَ له بعدَما أسَنَّ ، وولَدُه صَيْفِيُّون . وفي مَثَلٍ : « الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ »[1] بكسر التاء وإن خُوطِبَ به مُذَكَّرٌ ؛ لأنَّه في أوّل التَّكلُّمِ به كان خِطاباً لِامرأةٍ فأُقِرَّ على ذلك . وذلك أنَّ امرأةً كان لها زوجٌ مُسِنٌّ موسِرٌ ، فطلَّقَتْهُ ، وتزَوَّجَتْ شابّاً مُمْلِقاً ، فأرسلت إلى زوجها / الأوَّلِ تستَميحُه ، فقال لها : « الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ » فقالت : [١١٩/أ] هذا ومَذْقَةٌ[2] خيرٌ . وصِفْنَا : أصابَنا مطرُ الصَّيْفِ . وأرضٌ مَصِيفَةٌ ومَصْيُوفَةٌ : مُطِرتْ في الصَّيفِ . وأصابتنا صَيْفَةٌ غزيرةٌ من هذا .

باب الصّاد والهمزة

ص أ ب : يقال : في رأسِهِ صُؤَابٌ ، والجمعُ صِئبَانٌ . وصَئِبَ رأسُه . مهموزٌ كلُّه لا غيرُ .

ص أ ي : صَأَيَ الفَرْخُ يَصيئُ صَئِيّاً[3] .

---

(١) يضرب هذا المثل في التفريط بالشيء . الأمثال لأبي عبيد ٢٤٧ والعسكري ٢ : ٤٨ والميداني ٢ : ٥ والزمخشري ٢ : ١٥٧ واللسان (صيف) .

(٢) المذقة : الشربة من اللبن المذوق ، أي المخلوط بالماء .

(٣) بعدها في الهامش « صوّت » .

باب الصّاد والباء

ص ب ح : يقال : أتانا لِصُبْحِ خامِسَةٍ ، بالضمّ والكسر . وأصْبَحْنا مُصْبَحاً ، أي إصباحاً . والصَّبْحُ : مصدرُ صَبَحْتُهُ أصبَحُه ، إذا سقيتَه الصَّبُوحَ ، وهو شُرْبُ الغَداةِ . والصَّبَحُ : حُمْرَةٌ إلى البياض ، وهي الصُّبْحَةُ . ويقال : أصْبَحَ بيِّن الصَّبَحِ . ورجُلٌ صُبَّاحٌ ، أي صَبيحٌ ؛ عن الكسائيّ . وهو يَنامُ الصُّبْحَةَ والصَّبْحَةَ . ورجُلٌ صَبْحَانُ وامرأةٌ صَبْحَى ، وصَبْحَانةٌ لُغَيَّةٌ .

ص ب ر : قال الفرّاء : واحدُ الأصبار صُبْرٌ وصِبْرٌ . وفي بعض النسخ : الأصبارُ : نواحِي السحابِ . وفي بعضها : هي سحائبُ بيضٌ . ويقال : صَبِيرٌ أيضاً . والصَّبْرُ ضِدُّ الجزَعِ . والصَّبِرُ : المُرُّ .

ص ب ع : يقال : الإصبَعُ بكسر الهمزة وفتح الباء ؛ اللُّغَةُ الجيّدةُ . ومنهم من يكسِرُهما ، ومنهم من يضُمُّها ، ومنهم مَن يضُمُّ الهمزة ويفتحُ الباء ، وحكي فتحُها . وأُصْبُوعٌ أيضاً . / وإصْبُعٌ بكسر الهمزة وضم الباء ، وهي أردؤها . [١١٩/ب]

ص ب غ : صَبَغَ الشيء يصبَغه ، بفتح الباء فيهما .

ص ب و : يقال : صِبْيَةٌ . وصبا يصبو من الصِّبا . وأَصْبَى الرَّجُلُ المرأةَ يُصْبيها . وصَبَت الرِّيحُ تصبُو صُبُوّاً من الصَّبَا .

ص ب أ : يقال : صَبَأَ يَصْبَأُ ، إذا خرج من دِينٍ إلى دينٍ ، وهو صابئ . وصَبَأَ نابُ البعير ، إذا طلعَ . وأصبأ النجم : طلع . قال سلمة بن

حَنَش بن أُثَيْلَةَ العَبْدِيُّ[1] :

وأَصْبَأَ النَّجْمُ في غَبْراءَ كاسِفَةٍ   كأنَّه بائِسٌ مُجْتَابُ أَخْلاقِ

النجم : الثريا . أي طلع في سنة مجدبة يرتفع غبارُها فيكسفه ، كأنَّه فقيرٌ لابسٌ أخلاقاً . وجاب : قطع .

باب الصاد والتاء

ص ت م : يقال : أَلْفٌ صَتْمٌ ومُصَتَّمٌ ، أي تامٌّ . وحكى الفرَّاء : مالٌ صَتْمٌ وأموالٌ صَتْمٌ . ويقال عبدٌ صَتَمٌ ، أي غليظ شديد ، وجمل صَتَمٌ وناقة صَتَمةٌ .

باب الصاد والحاء

ص ح ح : يقال : أديم صَحَاحٌ وصَحيحٌ . وصَحَّ الشيءُ يَصِحُّ صِحَّةً : سلِمَ . وأصَحَّ القومُ ، إذا أصابت أموالَهم عاهةٌ ثم زالت عنها ، وهي صحيحة سليمة .

ص ح ر : الصَّحِيرَةُ : لبنٌ يُغْلَى ويُشرَب . وقال أبو عمرو : هو حليب يُغْلَى ويُصبُّ عليه سمنٌ ، وقال الكلابيُّ : يُسَخَّنُ ثم يُذَرُّ عليه دقيق ويُحسَى . / وقالت غَنيّة : هو أن يُصْحَرَ ، بأن يُلْقَى فيه الرَّضْفُ أو [١٢٠/أ]

---

(١) الصحاح واللسان (صبأ) بلا نسبة . وفي التاج : هو أُثَيْلَة العبدي يصف قحطاً ، وفي تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ١٢ : « هو سلمة حنش ، وقيل أثيل العبدي » .

يُجْعَلَ في قِدرٍ فيُغْلى بـه فوراً واحداً ، حتَّى يحترق ، والاحتراق قَبْلَ الغَلْي . يقال أَصْحِرُوا لنا ، بقطع الهمزة ووصلها .

ص ح ف : الفرَّاء : المُصْحَفُ بالضمّ والكسر ، والضمُّ هو الأصل ؛ لأنَّه من أُصْحِفَ ، أي جُمِعَتْ فيه الصحف . وقال أبو زيدٍ : الكسر لغة تميم ، والضمُّ لغة قيس .

ص ح و : صَحَا السكرانُ يَصْحُو صُحُوّاً فهو صَاحٍ . وأَصْحَتِ السَّماءُ فهي مُصْحِيَةٌ .

ص ح ب : صحِبْتُهُ أصحَبُه صُحْبةً . وأصحَبَ البعيرُ : انقاد بعد صُعوبة . وأصحبْتُ الإهاب ، إذا تركتَ عليه صُوفَه وشعرَهُ ولم تَعْطِنْه[1] ؛ وإهابٌ مُصْحَبٌ . وحكى أبو عمرو : أصحَبَ الماءُ ، إذا علاه الطُّحْلُب .

باب الصاد والخاء

ص خ ر : يقال : صَخْرٌ وصَخَرٌ . وحكى الفرَّاء عن أبي زياد[2] : صَخَرَة .

---

(١) عَطِن الجلد ، يَعْطَنُ عَطَناً ، فهو عَطِنٌ ، وانعطن : وضع في الدباغ وتُرك حتى فَسَدَ وأَنْتَنَ .

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام الكلابي . عالم بالأدب ، وله شعر جيد . كان من سكان بادية العراق فدخل بغداد وأقام فيها حتى مات نحو ٢٠٠ هـ

(فهرست ابن النديم ٤٤ والخزانة ٣ : ١١٨)

باب الصاد والدال

ص د د : قال أبو عمرو : يقال لِكلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وصُدٌّ . وأنشد لِلَيْلَى الأخيليّة[1] :

أنـــابـغَ لم تَنْبُـغْ ولم تَـــكُ أوَّلا   وكنتَ صُنَيّاً بين صُـدَّين مَجْهَلا

ويروى « شدين » تعني النـابغـة الجعـديّ . والصُّنَيّ : تصغير صَنْوٍ ، وهو الحِسْيُ ، وقيل صِنـاء ، وهو الرمـاد ، وقيل هو حجر لا يلتفت إليـه ، وقيل / شَق في الجبل . [١٢٠/ب]

ص د ر : رَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شديد الصَّدر . ومصدور : يشتكي صـدرَه . والتصدير : حزام الرَّحْلِ . وجاء يضرب أَصْدَرَيْه وأَزْدَرَيْـه ، أي فـارغـاً . قال الكسائيٌّ : عِطْفيه ، وقال الأصمعي : أَسْدَرَيْه أيضاً .

ص د ع : الصَّدْع : الشّقُّ في الزجـاجـة ونحوهـا . والصَّـدَعُ لا غير : الوَعِلُ بين الوَعِلَينِ ليس بالعظيم ولا بالشَّخْت ؛ وكـذلـك هو من الظبـاء . قال منظور بن مرثد[2] :

---

(١) اللسان والصحاح (صدد ، نبغ ، صنا) .
وفي شرح الأبيات ٨١/ب : « تهجو النابغةَ الجعديَّ ، وذلـك أنـه هجـا سوَّار بن سبرة فاعترضت ليلى ، فهجاها النابغة فأجابته .
تقول : لم تنبغ ، أي لم تَعْلُ ولم تُـذْكَرْ . والصُّنَيُّ : الحِسْيُ الصغيرُ . تريـد أنـه بمنزلـة ماءٍ بين جبلين لا يردُه أحدٌ ولا يُؤْبَهُ له ، تعني أنَّـه خـاملٌ غير معروف ، كهـذا المـاء الذي بين الجبلين ، وهو تصغير صِنْوٍ ، مثلُ قنوٍ وقُنَيٍّ . ومجهلاً : نعت لِصُنَي » .

(٢) اللسان (أبز ، صدع) والخصائص ٢ : ٣٥٠ بلا نسبة .
=

يـــا رُبَّ أَبَّـــازٍ من العُفْرِ صَـــدَعْ   تَقَبَّضَ الـــذِّئبُ إليـــه واجْتَمَـعْ
لَمَّـــا رأى أنْ لا دَعَـــهْ ولا شِبَـعْ   مـال إلى أَرْطـاةِ حِقْفٍ فـاضطجَـعْ

الأبَّاز : القَفَّاز . والحِقْف : المعوجّ من الرمل . ويقال صَدْعٌ وصَدَعٌ ، للضرب الخفيف اللحم .

ص د غ : مـا صَـدَغَ البعيرَ والفرسَ ، أي لم يثنهما ، إذا انـدفـع في طلبهما فلم يردّهما .

ص د ف : الصَّدْفُ : مصدرُ صَدَفَ عنه ، إذا عدل عنه . والصَّدَفُ : ميلٌ في الحافر إلى الجانب الوحشيّ . والصَّدَف : جمع صَدَفَةٍ . والصَّـدَفُ : جانب الجبل . قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى إذا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾[1] .

ص د ق : الصَّـدْقُ : الصُّلْبُ ، ورمحٌ صَـدْقٌ ، وهـو صَـدْقُ النَّظَرِ . ومنـه : صَـدَقُـوهم[2] القتـالَ . والصِّـدْق : ضـد الكـذب . وصِـدَاق المرأةِ ، بالكسر والفتح . وصَدُقَتُها ، بفتح الصاد وضمِّ الدال . ومنـه قولـه تعـالى : ﴿ وآتُـوا النِّســـاءَ صَـــدُقَـــاتِهِنَّ ﴾[3] . قــــال الأصمعيُّ : / سمعتُ [١٢١/أ]

= وفي شرح الأبيات ٩١/أ : « يصف ظبياً . والأبّاز : الذي يقفز . والعُفْر من الظباء : التي تعلو ألوانَها حمرةٌ . تقبَّض : يعني أنه جمع قوائمـه ليثِبَ على الظبي . لمَّـا رأى ألاَّ دَعَهْ : يعنى الذئب أنه لما رأى أنـه لا يشبع من الظبي ولا يـدركـه وأنـه قـد تعب في طلبـه ، مـال إلى أرطـاةٍ فـاضطجع عنـدهـا . والأرطى : ضربٌ من شجر الرمـل ، واحدته أرطاة » .

(١) الكهف : ٩٦

(٢) أي أقدموا عليهم .

(٣) النساء : ٤

ابن جُرَيج[1] يقول : قَضَى ابن عبَّاسٍ لها بالصَّدُقَةِ . والصُّندُوق ، بضم الصاد لاغير . وفلان صديق فلان وصُدِّيقُه .

ص د م : الصَّدْمَتان : جانبا الجبهة . وفي الكتاب : جانبا الجَبين .

ص د ي : صَدِي : عَطِشَ ، فهو صَدٍ ، وصدِيَةٌ مخفف ، وصادٍ ، وصَدْيان .

باب الصاد والراء

ص ر ر : الصَّرُّ : مصدرُ صَرَّ النَّاقةَ ، والصُّرَّة ، إذا جمعها . والصِّرُّ : الريح الباردة . ومنه قوله : ﴿ كمثلِ ريحٍ فيها صِرٌّ ﴾[2] . و« ريحٌ صَرْصَرٌ »[3] فيها قولان : أحدهما أصلها صَرَّرٌ ، فأبدلت إحدى الراءات صاداً ، كما قالوا : كَبكَبَ في كبَّب . والآخر أنَّه أصلٌ غير مبدل ، وهو الأجود عند النحويين ؛ ولم يذكره يعقوب . ويقال : درهم صِرِّيٌّ وصَرِّيٌّ ، أي إذا نَقَرْتَه صَوَّتَ . ويقال : الأمر مِنّي أَصِرِّي ، بفتح الهمزة مع كسر الصاد والراء ، وكسرها ؛ وصِرِّي بكسر الصاد وفتحها مع كسر الراء ؛ ولفظ ذلك كلِّه لفظُ الأمر .

---

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز في عصره . وهو أوّل من صنَّف التصانيف في العلم بمكة . رومي الأصل ، من موالي قريش توفي سنة ١٥٠ هـ
(تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفوة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠)

(٢) آل عمران : ١١٧

(٣) من الآية ٦ سورة الحاقة ، وتمامها : « وأمَّا عاد فأهلكوا بريح صرصرٍ عاتية » .

وأصِرِّي وصِرِّي مقصوران ممالان ، واشتقاقه من أصرَّ على الشيء ، إذا أقام عليه . وضَلَّتْ عن أبي سَمَّالٍ[1] ناقةٌ فقال : « أَيْمُنُكَ لئن لم تردَّها عليَّ لا أعبُدكَ ! » فأصابها وقد تعلَّقَ زمامُها بشجرة ، فأخذها وقال : عَلِمَ ربِّي أنَّها صِرِّي . ورَجُلٌ صَرورةٌ وصَارورةٌ وصَرُوريٌّ وصارُوريٌّ ، وهو الذي لم يحجّ . قال الفرّاء عن بعض العرب : رأيت قوماً صَرَارَى ، واحدهم / صَرَارةٌ . والصَّرورة في شعر النَّابغة[2] : الذي لم يأتِ النّساء ، كأنَّه أصرَّ على تركهنَّ . وصَرَّ نابَيه ، كذا في الأصل ، والصواب : ناباه . والصِّرار : الخيط الذي يشدُّ فوق الخِلفِ . والصَّرَّةُ : الصَّيْحَةُ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ﴾[3] . قال امرؤ القيس[4] : [١٢١]

---

(١) هو أبو السمَّال الأسديّ ، واسمه سمعان بن هُبيرة بن مساحق ، كان شريفاً شاعراً . قال يرثي ابنه سمّالاً :

كأنّي وسمّالاً من الدهر لم نَعِش ... جميعاً ورَيْبُ الدهر للمرء كاربُ
يعيرني الأقوام بالصبر بعدَه ... وليس لصدع في فؤاديَ شاغِبُ

(الشعر والشعراء ١ : ٣٢٩ والمعمرون ٦٢ والمؤتلف ٢٠٢ والإصابة تر ٣٧٠١ والقاموس : سمل . وله ذكر في نسب قريش لمصعب بن الزبير ٩)

(٢) وذلك في قوله :

لو أنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهبٍ ... عَبَدَ الإلَهَ صرورةٍ متعبِّدِ

وأنظر ديوانه ٤١

(٣) الذاريات : ٢٩

(٤) عجز بيت ، وصدره :

فألحقنا بالهاديات ودونَهُ

والبيت من معلقه امرئ القيس .

وفي شرح الأبيات ١٠٣/ب برواية « فألحقه » . وجاء فيه : « أي ألحق الفرسُ الغلامَ =

جواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ

وصَرَّ المِحْمَلَ صَريراً . وصَرَّ الفرسُ أُذُنَيه ؛ فإذا لم يعدُّوا الفعلَ قالوا : أَصَرَّ .

ص ر ع : صَرَعْتُه صِرْعاً ، بالكسر لغة قيس ، وبالفتح لغة تميم . ورجُلٌ صِرِّيعٌ : كثير الصَّرْعِ . وفي مَثَلٍ[1] : « سُوء الاستمساك خيرٌ من حُسْنِ الصِّرْعَةِ » أي لأن تستمسك مع قبح ذلك خيرٌ من أن تصرعَ صِرعة حسنة . ورجُلٌ صُرَعة : شديد الصِّراع . وانْصَرَفْتُ عنه وما أدري على أيِّ صِرْعَى أَمْره هو ، بكسر الصاد وفتحها ، أي لم يُبيِّن أمرَه . قال : وأنشدني الكلابيُّ[2] :

فَرُحْتُ وما وَدَّعْتُ لَيْلَى وما دَرَتْ   على أيِّ صِرْعَى أَمْرِها أَتَرَوَّحُ

والصِّرْعان : الغداةُ والعَشِيُّ . قال ذو الرُّمَّة[3] :

= الراكبَ بالهاديات . والهاديات : الوحش المتقدمات ..؛ ودونه : أي ودون الفرس جواحرها ، وهي اللاتي تخلفن ، قد سبقهنَّ الفرس . وقوله : في صَرَّةٍ : في اجتماع . لم تزيَّل : لم تفرَّق . يقول : ألحق الغلام بالأوائل ، والأواخرُ مجتمعة في شدَّة لم تفرَّق » .

(١) الأمثالِ لأبي عبيد ١٥٧ والعسكري ١ : ٥٢٥ والميداني ١ : ٣٤٢ والزمخشري ٢ : ١٢٢ واللسان (صرع)

(٢) في الإصلاح : أبو الغمر الكلابي . والبيت في اللسان (صرع) .
ابن السيرافي ٢٣٢/ب « يقول : رُحت وما تدري ليلى أَواصلاً تروَّحْتُ من عندها أم قاطعاً ، ولم أودّعها حين تروَّحْتُ فتقف على ماعندي » .

(٣) اللسان والتاج (صرع) وديوانه ١٣٦٩ من قصيدة مطلعها :

يادارَ ميَّة لم يترُك لها عَلَماً   تقادُمُ العهدِ والهُوجُ المراويدُ

كأنّي[1] نـازعٌ يَثْنِيـهِ عن وَطَنٍ صِرعـانِ رائحـةً عَقْـلٌ وتَقْيِيـدُ

يروى « صرعاه » على الإضافة . ورائحة : بالرفع والنصب . ويروى « صرعـانُ » وارتفـاعـه بـ« ثني » . ورائحـةً : منصـوب على الظرف . وعقلٌ : بـدل من الصرعين . والتقـدير : غـداة تقييـد ، فحـذفهـا لـدلالـة الرائحـة عليهـا . ومَن رفع « رائحـةٌ » فعلى البـدل . ومعنـاه : كأنني جمـل نازع إلى وطنه يمنعه هذان الشيئان .

[١٢٢/أ] / ص ر ف : صرفت الصبيـان وغيرهم ، بغير ألف . وقـال يـونس : في قولهم « لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً »[2] ؛ الصَّرْفُ : الحِيلـة ، ومنـه : فلان يتصرَّف في الأمور . والعَدْل : الفِداء ، ويُستقصى في موضعه[3] .

ص ر م : الصَّرْمُ : مصـدرُ صَرَمْتُ الشيء أَصْرِمُـه ، إذا قطعتَـه . وصَرَمْتُ الرَّجُـلَ : قطعت كـلامـه . والاسم الصُّرْمُ ، والصِّرْمُ : أبيـاتٌ من النـاس مجتمعـة ، وجمعـه أصرام . والصِّرْمـة : القطعـة من الإبـل . وحكى الفرّاء : صِرامُ النَّخْلِ وصَرَامُـه . والصَّرِيمـة : جمـاعـة من غَضىً أو سَلَمٍ . والصَّرِيمـة : العـزيمـة . والأَصْرَمـان : الـذئب والغُراب ؛ لأنَّهما انصرمـا عن الناس . قال المرَّار[4] :

---

(١) في الأصـل « كأنـه » والمثبت من الإصـلاح واللسـان والـديـوان ، ومـاسيرد من شرح للبيت بعد قليل .

(٢) هو مثل سيرد تخريجه في « ع د ل » .

(٣) انظر المشوف « ع د ل » .

(٤) اللسان (صرم ، ملل)
وفي شرح الأبيـات ٢٣٥/أ : « المليل : الـذي أحرقتـه الشمس ؛ لأنـه لم يكن لـه شيء يستظلُّ به ، وهو مأخوذ من الملّة » .

على صَرْمـــاءَ فيهـــا أَصْرَمَـــاهـــا وخرِّيتُ الفـــلاةِ بهـــا مَليـــل

الصَّرْمـاء : الأرض التي ليس بهـا إلا الأصرمـان . والخريت : الـدليل الماهر . والمليل : الذي أحرقته الشمس .

ص ر ي : مـاء صِرًى وصَرًى ، للـذي يَطُـولُ استِنقـاعُـهُ[1] . وصَرَى الحاكم بين الخَصْمَيْن يَصْري صَرْياً : قطعَ الخصومةَ وفصلها .

ص ر ب : الصَّرْبُ : اللبن الحـامض ، يقـال صَرَبَ اللَّبنَ في الـوَطْبِ يَصْرُبُهُ ، إذا حلب بعضَـه على بعض وتركـه يحمَض ، يقـال : جـاء بِصَرْبـةٍ تَزوي الوَجْهَ . والمِصْرَبُ : الوَطْبُ تُجْمَعُ فيه فَضَلات اللَّبَن فيحمض فيـه . قال سُلَيْكُ بن السُّلَكَة السَّعديُّ[2] :

سيكْفِيـكَ صَرْبَ القـومِ لحمٌ مُعَرَّضٌ ومـاءُ قـدورٍ في القصَـاعِ مَشُـوبُ

/ يخاطب صاحباً له في الغزو . والمعَرَّضُ : الـذي لم يتكامل نضجـه . [١٢٢/ب] ويروى بـالصّـاد ، وهـو الـذي أخـذ في التغير . ويروى « مغرَّض » وهـو

---

(١) في الإصلاح ص٤٠٦ : « ويقـال : حَصَر فلان بَـوْلَـه ، وحَقَنَ بَـوْلَـه ، وصَرَى وصَرَبَ بَوْلَه » .

(٢) ويروى أيضاً للمخبَّل السعديّ ، وقد صحح ابن بري نسبته إلى السليـك . والبيت في اللســان (صرب ، عرض ، غرض ، شـوب) . وروي « مشيب » عـوضـاً عن « مشوب » .

ابن السيرافي ٣١/أ : « يخـاطب صـاحبـاً لـه كان اسمـه صُرداً ، وكان معـه في غـزوة ، يقول : سيكفيك اللبنَ الحامضَ الذي كنت تشربه اللحمُ المعرّضُ ، بالضاد معجمـة ، وهو الـذي لم يتم نضجـه ، مثل المصهَّب والمُلَهْوَج ، وإنما لم ينضجـوه لأنهم غـزاةٌ فـلا يتمكنون من إنضاج القدر لعجلتهم . وقيل في المعرَّض : إنه الكثير .... » .

الطريّ . والصَّرَبُ : صمغُ الطلح أحمرُ . قال الشاعر[1] :

أرضٌ عن الخير والسلطانِ نائيةٌ فالأطيبانِ بها الطُّرثوثُ والصَّرَبُ

ص ر ح : الصَّرْحُ : القَصْرُ . والصَّرَحُ : الخالص . قال الهذليُّ[2] :

تَعْلُو السيوفُ بأيدينا جماجَمَهم كما يُفَلِّقُ مَرْوُ الأَمْعَزِ الصَّرَحُ

وصَرْحة الدَّار : ساحتها .

ص ر د : الصَّرْدُ : الخالص ، ومنه حُبٌّ صَرْدٌ . والصَّرَدُ : البَرْدُ . وصَرِدَ من البَرْدِ يَصْرَدُ صَرَداً . والصَّرَدُ : خروج السَّهم من الرَّميَّة ، يقال : صَرِدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ . وأصردته ، إذا أنفذتَه من الرَّميَّة . والصُّرَدَانِ . عِرْقان

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (صرب) وعجزه في اللسان (طرث) والمقاييس ٣ : ٣٤٧ وفي شرح الأبيات ٣١/ب : « الطرثوث ، والجمع طراثيث : ضرب من النبت يؤكل ، وهو يكثر بالمدينة وماقاربها ، وهو ضربان : أحمر وأبيض ؛ فالأحمر حلو ، والأبيض مُرّ ... وإنما يصف جدوبة هذه الأرض ؛ لأنه إذا كان أطيبُ طعامها هذا فلا خير فيها » .

(٢) هو المُتنخل الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح (صرح) . وفي شرح الأبيات ٧٨/أ « بأيديهم » وذكر بعده :

لا يُسلمون قريحاً حلَّ بينهُمُ يومَ اللِّقاء ولا يُشْوون من قرحوا

وفيه : « تعلو السيوف بأيدي قومٍ ذكَرَهم ، جماجمَ أعدائهم . والضمير المتصل بالجماجم غير الضمير المتصل بالأيدي . والمرو : حجارة صلاب بيض . والأمعز : المكان الذي فيه حصىً ، والأنثى معزاء . والقريح : الجريح . يمدحهم بأنَّهم لا يُسلمون مَنْ جُرح منهم ، أي أعداءهم . ولا يشوون : أي لا يخطئون إذا رموا أعداءهم ؛ والإشواء : ألا يصيب الرامي المقتَل . يقول : هم يصيبون مقاتل أعدائهم » .

يكتنفان اللِّسانَ . قال يزيد بن عمرو بن الصَّعِق يهجو النابغة الذبيانيَّ[1] :

وأيُّ النَّــاسِ أغْــدرُ من شَــآمٍ ... لــه صُرَدَانِ مُنْطَلِــقَ اللِّســانِ

إنما جعله شآمياً ؛ لأنَّ بني ذبيان كانوا ينزلون ناحيـة الشـام . ويروى « منطلَق » بفتح اللام ، أي موضع الطلاقة . ويروى بكسرهـا ، أي يقول ماشاء .

☆ ☆ ☆

---

(١) اللسان (صرد) وفي ديوان النابغة ١٢١ أحد خمسـة أبيـات يردّ فيهـا هجـاء النـابغـة الذي كان قد هجاه بأبيات أولها :

لعمرك ، ماخشيتُ على يزيدٍ ... من الفخر المُضَلَّـلِ مـاأتـاني

ابن السيرافي ٢٣٦/ب : « .. يريد أن له لساناً وكلاماً بغير وفاء » .

كتاب الضاد

باب الضاد والعين

[١٢٣/أ] / **ض ع ف** : يقـال : ضَعْفٌ وضُعْفٌ . وضـاعَفْتُ الشيءَ وضَعَّفْتُـه ، بمعنىً . وقومٌ ضَعَفَةٌ ، بالفتح .

باب الضاد والغين

ض غ غ : قال أبو صاعـد : ضَغِيغـةٌ من بَقْلٍ وعُشْبٍ . وفي نسخـة : ضَفِيفةٌ[١] ، وهي روضة خضراء نضرة متحلية .

ض غ ن : يقال : هو الضِّغْنُ والضَّغَنُ ، وهما مصدرُ ضَغِنَ يَضْغَنُ .

ض غ ب : الضَّغِيبُ والضُّغَاب : صوت الأرنب .

باب الضاد والفاء

ض ف ف : الضَّفُّ : الحَلَبُ بالكفِّ كلِّها . والضَّفَفُ : كثرة العِيال .

---

(١) في اللسان : « الضغيغة : الروضة الناضرة من بقل وعشب ؛ عن كراع . وقـال بفـاء بعد غين . قال ابن سيده : والمعروف عن يعقوب ضفيفة » .

قال عمرو بن جميل ـ وقال ابن الأعرابي : هو لبُشَيْر بن النِّكث ـ يصف حاجاً[1] :

لا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ ولا ثَقَلْ

قال ابن الأنباري : الضَّفف : أن يقصر المأكول عن الآكل . وما عليه ضَفَفٌ ولا خَفَفٌ ، أي أثر عَوَز . وفلان مضفوف : كثُرت عليه الحُقُوق ونَفِدَ ما عنده . وتضافوا على الماء : كثُروا .

ض ف و : فلان ضافي الفَضْلِ على قومه . وقد ضَفَا يَضْفُو ضُفُوّاً . وفرس ضافي السَّبيب ، أي كثيرُ شعر الذَّنَبِ والعُرْفِ .

ض ف ر : ضَفَرَتِ المرأةُ شعرَها ، ولها ضَفْرانِ وضَفِيرَتان وضَفِيران ، ولا يقال بالظاء .

باب الضاد واللام

ض ل ل : الفرّاء : أرضٌ مَضِلَّةٌ ومَضَلَّةٌ . وضَلَلْتَ يا هذا ، بفتح / [١٢٣/ب]

---

(١) اللسان (ضفف) وقد نسبه إلى بُشير بن النكث ، وورد في (ثقل ، عمل) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٦٣/أ بلا عزو أيضاً ، وقبله :

قد احْتَذَى من الدماء وانْتَعَلْ ... وذكَرَ اللهَ وسَمَّى ونَزَلْ

بمنزلٍ ينزلُهُ بنو عَمَلْ ... لا ضَفَفٌ يشغله ولا ثَقَلْ

ابن السيرافي : « يذكر رجلاً حاجّاً قد نحرَ هَدْيَهُ وتلطَّخ بدمها . وبنو عمل : من يمر على الطريق لا شيء معه ، يقال له : ابن عمل . يقول : لا يَشْغَلُه عن نسكه وحجِّه عيالٌ ولا متاع » .

اللام ، فأنت تَضِلُّ بالكسر ضلالاً . قال تعالى : ﴿ قُلْ إن ضَلَلْتُ فإنَّما أضِلُّ على نَفْسِي ﴾[1] ، هذه لغة نجدٍ ، وهي الفصيحة . وكسرُ الماضي وفتح المستقبل لغةٌ لأهل العاليةِ . وضِلِّيلٌ : كثيرُ الضَّلالِ . وضَلِلْتُ الشيء أضلُّه ، إذا كان مقيماً ولم تعرفْه . وأَضْلَلْتُ بَعيري وفَرَسِي : ذهب عنك .

ض ل ع : الضَّلْعُ : المَيْلُ . ومنه ضَلْعُكَ معه ، وضَلَعْتَ عليَّ . وفي مثل[2] : « لا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بالشَّوْكَةِ فإنَّ ضَلْعَها معها » يُضرَبُ مثلاً للرَّجُل يخاصمُ آخرَ ، يقول : لا تجعل بيننا من يهوى هوى أحدنا . وفلان مُضْطَلِعٌ بحِمْلِه ، أي مطيق له وقويٌّ عليه ؛ ولا يقال مُطَّلِعٌ ، وهو مُفْتَعِلٌ من الضَّلاعَةِ . وفرس ضَلِيعٌ ، أي تام الخَلْق المُجْفَر ، الغليظ الألواح ، الكثير العَصَبِ . والضَّلَعُ : الاعوجاج ، يقال رُمْحٌ ضَلِعٌ ، وسيف ذو ضَلع . قال[3] :

قد يحملُ السَّيفَ المجرَّبَ ربُّه على ضَلَعٍ في مَتْنِه وهو قاطِعُ

---

(١) سبأ : ٥ .

(٢) جمهرة الأمثال للعسكري ٣٩٤/٢ والميداني ٢٣٠/٢ والزمخشري ٢٦٠/٢ واللسان (ضلع) .

(٣) اللسان (ضلع) ونسبه إلى محمد بن عبد الله الأزديّ ، وفي شرح الأبيات ٣٦/ب بلا نسبة ، وروايته فيه « وقد يحمل » .
ابن السيرافي : « يقول : قد يكون في الإنسان عيبٌ وهو مع ذلك قويٌّ حازم يدرك بغيته ، ولا ينبغي أن يُطَّرح من أجل العيب ، كما أنَّ السيف الضَّلع ، وهو المعوجُّ يمضي في الضريبة فلا يضره ذلك . والهاء من ربه تعود إلى السيف » .

وأنشد الأصمعيُّ لحكيم بن زمعة التميمي يصف إبلاً وردت الحوضَ[1] :

فوردت قبل العمود المنصدعْ   يَنُشْنَه نَوْشاً بأمثال السَّطعْ
بكلِّ شَعْشَاعٍ كجِذْعِ المُزْدَرَعْ   فَلِيقُهُ أجرَدُ كالرُّمحِ الضَّلِعْ

ينشنه : يتناولنه . والسَّطع : جمع سِطاع ، وهو عمود البيت . والشعشاع : الطويل ، ويريد العنق . وفلِيقُهُ : ما اطمأنَّ من العنقِ عند مجرى الحلقوم .

ويقال في واحد الأضلاع ضِلْعٌ وضِلَعٌ . ويقال : هم على ضِلَع جائرةٍ .

/ باب الضاد والميم   [١٢٤/أ]

ض م ن : يقال : ما كانت ضُمْنَتُه وضمانته إلا أربعة [أشهر][2] ، أي مرضُه .

ض م د : الضَّمْدُ : رَطْبُ الشجر ويابسُهُ وقديمُه وحديثُه . يقال : شَبِعَت الغنمُ من ضَمْدِ الأرض . ويقال : أُعطيك من ضَمْدِ هذه الغنم ، يعني صغيرتَها وكبيرتَها وصالحتَها وطالحتَها . والضَّمْدُ أيضاً : مصدرُ ضَمَدْتُ

---

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان (ضلع ، قلق ، سطع) . والمشطوران الأخيران في شرح الأبيات ١٣٨/أ بلا عزو ، وجاء فيه : « يصف إبلاً وردت حوضاً فتناولت ماءه بكل شعشاع ، وهو العنق الطويل ، يقال : عنق شعشاع ورجل شعشاع ، إذا كان طويلاً . والمزدرَع : مكان الزرْع . وجذعه : جذعٌ يترك على البئر ليُسْتَقَى منها ، وهو جذع طويل أجردُ . وفليقة : يعني ما اطمأنَّ من العنق ، وإذا كان أجرد كان أكرمَ له ، وجَعَلَه كالرِّيح الضَّلِع لاعوجاجه وانملاسه » .

(٢) تكملة من الإصلاح .

الجُرْحَ أَضْمِدُه . والضَّمَدُ : الحِقْدُ ، يقال ضَمِدَ يَضْمَدُ . قال النَّابغة[1] :

ومَنْ عَصَاكَ فعـاقِبْـهُ معـاقبَـةً ... تَنْهى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَـدِ

والضَّمَـدُ : الغـابِرُ من الحقِّ ؛ حكاه عن المُنْتَجع الكـلابيِّ وأبي مَهْـديٍّ . ويقـال : لنـا عنـده ضَمَـدٌ ، أي حـقٌّ بـاقٍ من مَعْقُلَـةٍ[2] أو دَيْن . وأَضْمَـدَ العَرْفَجُ : صـارت الخُـوصَـةُ في جـوفِـهِ ولم تَبْـدُرْ منـه . وفي بعض النسخ : الضَّمْدُ : أن تجمَعَ المرأةُ بين خليلين . قال أبو ذؤيب[3] :

تُرِيـدين كيما تَضْمُـدِيني وخـالـداً ... وهل يُجْمَعُ السَّيفان ويحكِ في غِمْدِ

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ٣٣ واللسان (ضمد) وشرح الأبيات ٤٣/ب
الظَّلُوم : الكثير الظلم .

(٢) يقال : دمه معقُلَة على قومه : غُرْمٌ عليهم . والمعقلة : الدية نفسها (القاموس : عقل) .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (ضمد) والمقاييس ٣٧٠/٣ وشرح أشعار الهذليين ٢١٩ وفيه : « كيما تجمعيني » .
وفي شرح الأبيات ٤٣/أ : « خالد بن زهير الهذليُّ ابن أخت أبي ذؤيب ، وكان أبو ذؤيب يُرسِله إلى امرأةٍ يهواها يقال لها أم عمرو ؛ وكان أبو ذؤيب قد أسنَّ وخالد بن زهير شابٌّ ، فمضى خالد في بعض الأوقات التي كان يمضي فيها إلى أمّ عمرو برسالةِ أبي ذؤيب ، فدعته أمُّ عمرو إلى نفسها ، فخاف خالد أن يقف أبو ذؤيب على ذلك ، فقالت له أم عمرو : ما يراك إلا الكواكب ، فأجابها إلى ما دعته ، فقال :
ما أنـا إلاَّ أنـا والكـواكب ... وأمُّ عمرو فلَنِعْمَ الصـاحبُ
ثم رجع فقال له أبو ذؤيب : إني لأجد ريح أمّ عمرو منك ، ووقع بينهما شرٌّ وهجاء . وهذا خطاب من أبي ذؤيب لها مع أبيات سواه . وهل يجمع السيفان : يقول : لا يجوز أن نجتمع جميعاً في مُخَالَّتِك ، كما لا يجتمع السيفان في غمد واحد » .

والضَّمد : الغيظ مما لا يقدر عليه .

باب الضاد والنون

ض ن ن : قال الفرّاء : يقال عِلْقُ مَضِنَّةٍ ، بكسر الضاد وفتحها . وضَنِنْتُ بالشيء أضَنُّ به ضَنّاً وضِنّاً وضَنَانةً : بخلت . وحكى الفراء : ضَنَنْتُ أَضِنُّ .

ض ن ي : يقال : رَجُلٌ ضَنٍ وضَنًى . وتركتُه ضَنًى وضَنِياً .

/ باب الضاد والواو

[١٢٤/ب]

ض و ي : ضَوَيْتُ إليه أَضْوِي ضُوِيّاً ، إذا أَوَيْتَ إليه . وضَوِيَ يَضْوَى فهو ضاوِيٌّ ، وفيه ضاوِيَّةٌ ، إذا كان نحيفاً قليل الجسم . وفي الحديث : « اغْتَرِبوا لاتُضْوُوا »[١] أي لاتتزوّجوا القرابةَ القريبةَ لئلا يجيءَ الولدُ ضاوياً .

ض و أ : يقال : ضَوْءٌ وضُوءٌ ؛ عن الأصمعيِّ . وبالرَّجُلِ والبعيرِ ضَوَاةٌ ، وهي ورمةٌ تكون في حَلْقِه . قال مُزَرِّد[٢] :

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٣ : ١٠٦

(٢) هو يزيد بن ضرار الغطفاني ، شاعر مخضرم فارس ، لقب بالمزرّد ببيت قاله . أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . وهو أخ لشاعرين هما : الشمّاخ وجَزْء بن ضرار . (معجم الشعراء ٤٩٦ والإصابة تر ٧٩١٩)

قَـذِيفَـةُ شَيْطَـانٍ رجيمٍ رَمَى بِهـا فصـارَتْ ضَـوَاةً في لهـازِمِ ضِرْزِمِ[1]

الضِّرْزِمُ : النَّاقة الكبيرة .

ض و ط : الكلابيُّ : الضَّويطة : الحَمْأَةُ والطِّينُ في أصل الحَوْضِ .

ض و ع : يقال : يتضوَّعُ ريحُـه ويتضيَّع . وتضوَّعَ الطِّيبُ : تحرَّك وانتشرت رائحته . قال محمد بن عبد الله بن نمير الثَّقفيُّ[2] .

تَضَـوَّعَ مِسْكاً بَطْنُ نَعْمانَ أنْ مَشَتْ بِـــه زينبٌ في نِسْـوَةٍ عَطِراتِ

و « خَفِرات » . وزينب : أخت الحجَّـاج بن يـوسف . ويقـال : ضاعه ذلك يَضُوعُه ، أي حَرَّكه . قال بشر بن أبي خازم[3] :

وصـاحَبَهـا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُـوعُ فـؤادَهـا منـهُ بُغَـامُ

---

(1) ديـوانـه ٣١ واللسـان (ضرزم ، ضـوا) . وجـاء في اللسـان أن الشـاعر هجـا كعب بن زهير فزجره قومه فقال : كيف أردّ الهجاء وقد صارت القصيـدة من المهجو بمنزلة الضواة التي في لهازم ناب ضرزم .
وقريب من هذا ماجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٤٢/ب

(2) هو عبـد الله بن نمير الثقفي ، كما في اللسـان (ضوع ، نعم) وشرح الأبيـات ١٧٢/ب ابن السيرافي : « .. ونَعمان : مـوضـع بـالحجـاز قريب من مكـة . وزينب : أخت الحجاج بن يوسف ، وكان عبد الله بن نمير يشبّب بها ، وله مع الحجاج حديث » .

(3) ديوانه ٢٠٣ واللسان (ضوع) وشرح الأبيات ١٧٢/أ
وصاحبَها : أي ولدها . غضيض الطرف : فاتر العين .
وبشر بن عمرو بن عوف الأسـدي : شـاعر جـاهلي فحل ، من الشجعـان . قتـل في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية .
(الشعر والشعراء ٢٧٠ وأمالي المرتضى ٢ : ١١٤ والخزانة ٢ :٢٦١٠)

البُغَامُ : صوت الظبية . وقال الهُذَليُّ[1] :

فُرَيْخَـان ينضـاعـانِ في الفجر كلَّما   أحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أو صوتَ نـاعبِ

يذكر عُقاباً تركت فَرْخَيْها . والنَّاعبُ : الغُراب . ويُروى « فُرَيْخَيْنِ ينضاعان » .

/ باب الضاد والياء [١٢٥/أ]

ض ي ر : الفرّاء : يقـال ضـارَهُ يَضِيرُه . وحكى الكسـائيُّ عن بعض أهلِ العَالِية : لاينفعُني هذا ولا يَضُورُني .

ض ي ع : أضاعَ الرَّجُلُ فهو مُضِيعٌ : كثُرت ضَيْعَتُهُ . وضـاع الشيءُ يضيع ضَيْعة وضَياعاً .

ض ي ف : ضِيفَـا النهر والـوادي وضَفَّتـاه . والضَّيف : واحـدُ الأضْيـافِ . وضِفْتُ الرَّجُـلَ أضيفـه : نـزلتُ عليـه وكنتُ ضيفـاً لـه . وأَضَفْتُه : أنزلْتُه عليَّ حتى صـار لي ضَيْفـاً . وأَضَفْتُـه[2] إليـه كـذا : ألجـأْتُـه إليه . وأضَفْتُ من الشيء : أشفقْتُ منـه . والمَضُوفَـةُ : الأمر يُشْفَقُ منـه . وضَافَ السَّهمُ يضيف ، وصَاف يصيف : عَدَلَ عن الهدف .

ض ي ق : يقال : في صدره ضِيْقٌ ، بفتح الضاد وكسرها . ومكانٌ

---

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١ : ٢٥٢ واللسان (ضوع) .
ابن السيرافي ١٧٢/أ : « .. يقول : إنَّ الفريخين يفزعـان من دويّ الريح ومن صـوت الغراب » .

(٢) في الإصلاح واللسان والصحاح « أضفته إلى كذا » .

ضَيِّقٌ . وضَاقَ الشيء ضِيقاً ، بـالكسر لاغير . وهو الضِّيقَى والضُّوقَى . وفي بعض النسخ بالفاء .

باب الضاد والباء

ض ب ب : ضَبِبَ البَلَدُ : كثُر ضِبابُه . وضبَّها يَضُبُّها ، مثل ضَفَّها ، إذا حلبهـا بـالكفِّ كلِّـه . وأضَبَّ القومُ : تكلَّمُوا جميعـاً . وحكى أبو عمرو : الضَّبيبة : سَمْنٌ وربٌّ يُجْعَلُ في العُكَّةِ يُطعَمُـه الصبيُّ . ولا أفعلـه حتَّى يَرِدَ الضَّبُّ المـاء ، وهو لا يرِد أبـداً . ومما يضعُـونـه على ألسنـة البهـائم : قـالت السَّمكةُ للضَّبِّ : رد[1] ، فقال[2] :

أَصْبَـــــــحَ قلبي صَرِدا لايَشْـتَهي أَنْ يَــرِدا
إلاَّ عَــــراداً عَــــرِدا / وصِلِّيــــانـــــاً بَرِدا
وعَنْكَثاً مُلْتَبِدا

[١٢٥/ب]

الصَّرِد : البـــارد . والعَرَادُ : نبتٌ . وعَرِدٌ : ليِّنٌ طــويــل ، وقيــل مُلْتَفٌ . والعَنْكث : نبت ملتبد بعضه على بعض .

ض ب ر : الإضْبـارَةُ من الكتب : الجمـاعـةُ منهـا ، وهي الإضامــة أيضاً . ولا يقال ضِبارة . والجمع أَضَـابير وأضـاميم . وفلان ذو ضَبَـارةٍ ، أي مُشَـدَّد الخَلْقِ مجتمِعَـه . ومنـه ابن ضَبَـارة اسم رجل . وضَبَرَ الفَرَسُ : جَمَـعَ

---

(١) في الإصلاح واللسان : « وِرْداً ياضَبّ » .

(٢) اللسان (ضبب ، صرد ، عرد ، عنكث) .
ابن السيرافي ٢٣٣/أ : « وهو شعر من منهوك الرجز .. » .

قوائمَه ووثبَ . والضَّبْرُ : الجماعة يَغْزُون . قال ساعدة بن جؤيَّةَ الهذليُّ[1] :

بَيْنا هُمُ يَوْماً كذلك رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لبوسُهُمُ[2] القَتيرُ مُؤلَّبُ

ذكر قوماً قبل هذا البيت وأنَّهم كانوا في غرةٍ من عيشهم . والقتير : الدروع هنا .

ض ب ع : الضَّبَعُ والضَّبَعَةُ : أن تشتهي النَّاقةُ الضِّراب ، يقال : ناقةٌ ضَبِعَةٌ ونوقٌ ضِباعٌ وضَبَاعَى . ويقال : كنا في ضُبْعِ فلانٍ ، أي في كنَفِهِ . والضَّبْعُ : العَضُدُ . وضَبَعتِ الخيلُ والإبلُ تَضْبَعُ ضَبْعاً : مَدَّتْ أَضْبَاعَها في سيرها . ومنه قول الفقعسيِّ[3] :

كذبتم وبيت الله نرفع عقلها ولا صُلْحَ حتَّى تَضْبَعُونا ونَضْبَعا

أي يمدُّ كلٌّ منّا إلى صاحبه ضَبْعَه بالسيف . وقول رؤبة[4] :

وما تَني أَيْدٍ إليها تَضْبَعُ بما أَصَبْنَاها وأخرَى تَطْمَعُ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان (ضبر ، قتر ، ألب)
ابن السيرافي ١٩٥/أ : « ذكر قبل هذا البيت قوماً ، ثم قال : بينا هؤلاء القوم على الحال التي ذكرتها راعهم ضبر ؛ يريد أفزعتهم جماعة جاءت قاصدة لغزوهم .. » .

(٢) في الإصلاح واللسان « لباسهم » وفي شرح أشعار الهذليين « لباسهم الحديد » .

(٣) اللسان (ضبع) ونسبه إلى عمرو بن شأس ، وروايته فيه :
نذودُ الملوكَ عنكُمُ وتذُودُنا ولا صُلح حتى تضبعُونا ونَضْبَعا

(٤) اللسان (ضبع) وديوانه ١٧٧ وروايته فيه « ولا تني أيدٍ علينا » .
ابن السيرافي ١٣٧/ب : « .. يقول : ماتفتر الأيدي بالدعاء لنا وعلينا ، يريد أنهم أصحاب نكايةٍ وبأس وخير ومعروف ، ولكلِّ قومٍ نصيبٌ منهم ، إمَّا خيرٌ وإمَّا سوء ، فالناس بين حامد لهم وذامٍّ » .

أي تمدُّ أَضْباعَها إلينا بالدُّعاء علينا . وضَبَعوا الطَّريق بيننا يَضْبَعُون ضَبْعاً ، أي جعلوا لنا منها قسماً .

[١٢٦/أ]

/باب الضاد والجيم

ض ج ج : ضَجَّ القومُ ضجيجاً ، إذا جزِعوا من شيء وغُلِبُوا . وأضجُّوا إضْجاجاً ، إذا جَلَّبوا وصاحوا .

ض ج ع : رجُلٌ ضُجَعةٌ : عاجزٌ يلزم بيتَه ، وضُجَعَةٌ : كثير الاضطجاع .

باب الضاد والحاء

ض ح ح : يقال : جاؤوا بالضِّحِّ ، بغير ياء . والضِّحُّ : الشَّمْسُ ، أي جاؤوا بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح لكثرته . قال ذو الرُّمَّة[١] :

غَدَا أشهَبَ الأَعْلَى وراحَ كأنَّهُ ... من الضِّحِّ واسْتِقْبالِهِ الشَّمسَ أَخْضَرُ

ض ح ك : يقال : هو الضَّحِكُ . ورجُلٌ ضُحَكَةٌ : كثير الضَّحِك . وضُحْكَة : يُضْحَكُ منه .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج (صحح) وديوانه ٢ : ٦٣٣ برواية « غدا أكهب » . والكُهْبَة : غبرة إلى سواد . والبيت في وصف الحرباء ، وهو من قصيدة يفتخر فيها ، مطلعها :

خليليَّ لارسمٌ بوَهبينَ مخبرُ ... ولا ذو حِجاً يستنطِقُ الدارَ يُعْذَرُ

ض ح و : أبو زيد : أُضْحِيَّة ، بضم الهمزة وكسرها . وقال الأصمعيُّ مثلَه ، وجَمْعُها على هاتين أضاحيُّ . وزاد ضَحِيَّة ، وجمعُها ضَحَايا . وأضحاة وجمعها أضحىً ، كأرْطَاة وأرْطًى ، وبه سُمِّي يوم الأضحى . قال الفرّاء : الأضحى مؤنَّثَةٌ ؛ لأنَّها الشَّاة التي يُضَحَّى بها ، وتُذكَّر على معنى اليوم . وأنشد لأبي الغُول الطهويّ[(١)] :

رأيتكُمُ بني الخَذْواءِ لَمَّا ... دَنَا الأضحَى وصَلَّلتِ اللِّحامُ

تولَّيتُمْ بِودِّكُمُ وقُلْتُمْ ... لَعَكٌّ منكَ أقربُ أو جُذَامُ

باب الضاد والخاء

ض خ م : / أبو زيد : رَجُلٌ ضُخَامٌ . ويقال امرأةٌ ضخمةُ [١٢٦/ب] العجيزة ، ولايقال للرجل ضخم العجيزة ، ويقال لهما جميعاً عَجُز .

باب الضاد والدال

ض د د : قال : حكى لنا أبو عمرو : الضَّدُّ : المَلْءُ . والضِّدُّ : خلافُ الشيء .

---

(١) اللسان (ضحا ، خذا ، لحم

والخذواء : الأتان المسترخية الأذن . وفي شرح الأبيات ١٢٦/ب : « واللحام : جمع لَحْمٍ . وصَلَّلَتْ : أنتنت . يقول لهم : لما كثرت اللحوم وشبعتمْ واستغنيتُم ، توليتم بودكم عني . ومعنى قوله : لَعَكٌّ منك أقرب أو جُذام : يريد أنهم أنكروه حين شبعوا وأظهروا أنَّهم لايعرفونه ، فسألوه عن نسبه فقالوا : أنت من جُذامٍ أوعَكٍّ ، وهما قبيلتان من قبائل اليمن ؛ وإنما أنكروه لئلاّ يقوموا بحقِّه » .

وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيتين في الورقة ١٨٢/أ

باب الضاد والراء

ض ر ر : الضَّرُّ : ضِدُّ النَّفعِ ، يقال ضَرَّه يَضُرُّه . والضِّرُّ : تزوُّجُ المرأة على ضَرَّةٍ ، يقال : نُكِحَتْ فلانة على ضِرٍّ . وحكى أبو عبد الله الطُّوالُ[1] فيه الضَّمَّ .

والضُّرُّ : سوء الحال والهُزال . ولا يَضُرُّك على هذا رَجُلٌ ولا جَمَلٌ ، أي لا يجد رَجُلاً ولا جَمَلاً يَزيدك على هذا الرَّجُلِ ولا على هذا الجَمَلِ .

ض ر س : الضَّرْسُ : طي البئر بالحجارة ، يقال ضَرَسَها يضرُسُها . والضَّرْس : أن يُعْلِمَ الرَّجُلُ قِدْحَهُ بأَنْ يَعَضَّهُ بأسنانه فيؤثِّر فيه . وأنشد الأصمعيُّ لدريد بن الصِّمَّة[2] :

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن قادم من نحاة الكوفة ، وأحد أصحاب الكسائي والفراء ، حدث عن الأصمعي وقدم بغداد ، وكان حاذقاً بإلقاء المسائل العربية . مات سنة ٢٤٣ هـ

الفهرست ٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٩٢ وبغية الوعاة ٢٠ ومعجم الأدباء ١٨ : ٢٠٧ والبلغة ٢٢٧ ، ٢٤٤

(٢) الصحاح واللسان والتاج (ضرس ، نبع ، عقب) والديوان ٨٣ برواية « النبع صُلْبٍ » وبعده في شرح الأبيات ٧٩/ب :

دفعتُ إلى المُفيض وقد تحاثّوا   على الرُّكبات مَطْلَعَ كلِّ شمسِ

وجاء فيه : « يصف نفسه بالجود وأنّه يضربُ بالقِداح في الشتاء وذلك من فعل الأجوادِ يتقامرون على الجَزُور ثم يُطعمونها . والأصفر : يعني القِدْحَ . والنّبع : شجرٌ معروف تُعمل منه القِداح وتعمل منه السهام . وقوله : فَرْعٍ ، أي هو من فَرْعِ الشجر . وقوله : به عَلَمان ، أي به عَلامتان ؛ فيه عَضٌّ وفيه عَقَبٌ . دفعت إلى =

وأصفرَ من قِـــداحِ النَّبْـعِ فَرْعٍ ... بـــــه عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ

النَّبْعُ : شجر يتخذ منه القسي والقِـداح . والعَقَب : أن يُجعل العقب على السهم . والضَّرَس : أن يَضْرَسَ الإنسان من أكل الحامض .

ض ر ط : يقال : هو الضَّرِطُ .

ض ر ع : الضَّرْعُ : ضَرْعُ الشَّاة وغيرها . والضَّرَعُ : الصغير الضَّعيف .

ض ر م : ضَرِمَتِ النَّارُ تَضْرَمُ ضَرَماً وتضرَّمَتْ .

ض ر و : ضَرِي يَضْرَى ضَرَاوةً : لزم الشيءَ . قال الأصمعي : قال عمر رضي الله عنه : / « إيَّاكم وهذه المجازرَ ، فإنَّ لها ضَرَاوةً كضَرَاوةِ الخَمْر »[١] . [١٢٧/أ] وتـوارَى الصَّيْـدُ بضَراءِ الـوادي ، وهـو مـا يستر من شجره . وفـلانٌ يَـدِبُّ الضَّراءَ ، إذا خَتَلَ صاحِبَه . قال بشر بن أبي خازمٍ[٢] :

= المُفيض ، وهو الذي يُجيل القِداحَ ويضرب بها . قال امرؤ القيس :

أكفٌّ تلقَّى الفوزَ عند المفيضِ

وإنما شـدّوا القـدح بـالعَقَبِ ؛ لفوزه عنـدهم ، وجعلـوا عـلامتـه بـالعضّ ليُعرف ولا يَخْفَى . تجـاثَوا على الرُّكبـات : استقلّوا على الرُّكب للقمار وضَرْب القِـداح . مطلـع الشمس : أي عند طلوعها » .

(١) اللسان (ضرو) .

(٢) ديوانه ١٥ والمفضليات ص ٣٣١ واللسان (ضرا ، ضرس) .

في شرح الأبيات ٢٤٤/ب : « يذكر حرباً كانت بين بني أسـد وبني عـامر ، فـانهزمت بنو عـامر في ذلـك اليوم . الملا : الصحراء . والضَّروس : العضـوض ، والضَّروس من النوق : التي يسوء خُلُقها بعـد النتـاج . يقـول : عطفنـا عليهم كما تعطف الضروس للعضّ عطفاً مكروهاً . بشهباء : أي بكتيبة شهبـاء ، حـذف الكتيبـة وأقـام صفتهـا مقامها ؛ والشهباء : التي يلمع بياض الحديد فيها . وقولـه : لا يمشي الضراء رقيبهـا : أي رقيب الشهباء ، لا يمشي الضراء ولا يختل ؛ لأنه لا يفزع لعزها وكثرتها » .

عَطَفْنا لهم عَطْفَ الضَّرُوسِ من المَلاَ بشَهْبـاءَ لا يَمشي الضَّرَاءَ رَقيبُهـا

وضَرا العِرْقُ يَضْرُو ضَرْواً : نزا منه الدَّمُ نَزْواً .

ض ر ب : الضَّرْبُ : الصنْفُ من الأشيـاء ، وهـو الرَّجُـلُ الخفيفُ اللَّحْمِ أيضاً ، والمَطَرُ الخفيفُ ، ومصدرُ ضَرَبْتُـه ، وضَرَبْتُ في الأرض أبتغي فيهـا الخيرَ . وأعطيتـه مـالاً مضـارَبَـةً ، وهـو المُضـارِبُ . ويقـال مِضْرِبُ السَّيفِ ، بكسر الزاء وفتحها ، وكـذلـك مَضْرِبَتُـه . وكلُّ مـا كان على فَعَلَ يفعِـل ، نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ ، فـالمكان منـه مَضْرِب بكسر الراء ، والمصـدرُ بفتحها . وضَرَبَ العِرْقَ ضَرَبَانـاً . وضَرَبَ الفحلُ النَّـاقـةَ ضِراباً ، وأَضْرَبَ الرَّجُلُ الفحلَ النَّاقَةَ إضْراباً ، وأَضْرَبَ عن الشيء : أعْرَضَ عنـه . وحكى أبو زيد : أضرب في بيته : أقام ؛ قال يعقوب : سمعتُها من جماعةٍ من العرب . والضَّريبـةُ : صـوفٌ أو شعَر يُنْفَشُ ثم يُـدْرَجُ ليُغْـزَلَ ، والجمـع ضرائب . والضَّرِيبَةُ : الطَّبيعةُ ، يقال كريمُ الضَّريبة ولئيمُها . ومالَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ ، أي نَسَبٌ . ومـا أعرف لـه مَضْرِبَ عسلةٍ ، يعني أعراقَـه . ولا أدري أيّ من ضرب العير هو ، أي أيُّ الناس . والضَّرَبُ : العسَلُ الأبيض الغليظُ ، يقـال استضرَبَ العَسَـلُ ، ويـذكَّر ويـؤنَّث ، / يقـال ضَرَبٌ أبيضُ ، وضَرَبٌ بيضاءُ . قال الهُذليُّ[1] : [١٢٧/ب]

(١) هو أبو ذؤيب الهُذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان (ضرب ، طنف) ابن السيرافي ٢٢٠/أ : « مليكها : يعسوبها ؛ ويَعسوب النحل : فحلها ، وهو رأسها .. ؛ يعني أن هذا الضرب بمكان من الجبل يصعب على الرائي أن يرقى إليه وعلى النازل النزول منه . ثم وصف الضرب ومُشارها بعد هذا البيت ، ثم أتى بخبر =

وما ضَرَبٌ بَيْضَاءُ يأْوي مَليكُها		إلى طُنُفٍ أَعْيا بِراقٍ ونـــازِلِ

الطُّنُفُ : حَيْدٌ[1] خارجٌ من الجبل .

☆ ☆ ☆

= مابعد الأبيات ، فقال :

بـأطيبَ من فيهـا إذا جئت طـارقـاً		وأشهى إذا نـامت كلاب الأسـافِـل »

(١) الحَيْدُ : حرف شاخص يخرج من الجبل .

كتاب الطاء

باب الطاء والعين

ط ع م : يقـــال : جَــزورٌ طعــومٌ وطعيمٌ ، إذا كانت بين الغَثَّـــة والسَّمينة .

باب الطاء والغين

ط غ و : الكسـائيُّ : طَغَـوْتَ وطَغَيْتَ . الفرّاء : يطغَى ويَطْغُـو ، وطَغِيَ يَطْغَى لغة .

باب الطاء والفاء

ط ف ف : حكى أبو عبيدةَ : طِفـافُ المكُّوكِ بـالكسر والفتح ، وهو جِمامُه .

ط ف ل : الطَّفْـلُ : البنَـان الرَّخْصُ ، وجـاريـة طَفْلَـةٌ رَخْصَـةٌ . والطِّفْـلُ والطِّفْلَـةُ : الصَّغيران . والطُّفَيْلِيُّ : منسـوب إلى طُفَيْـلِ بن عبـدِ الله بن غَطَفَان ، وهو من أهل الكوفة ؛ كان يأتي الولائمَ من غير أَن يُـدْعَى

إليهـا ، وكان يُسَمَّى طُفَيْلَ الأعراسِ أو العرائس ، وكان يقـول : وَدِدْتُ أنَّ الكوفةَ بِرْكةٌ مُصَهْرَجَةٌ لئلا يخفَى عليَّ منهـا شيءٌ . فكلُّ مَن يـأتي وليمـةً ولا يُدعَى إليها يقال له طُفَيْلِيّ .

ط ف أ : أطفأْتُ المصباح ، وطفِئَ هو يَطْفَأُ طُفُوءاً .

/ باب الطاء واللام [١٢٨/أ]

ط ل ل : الطَّلُّ : النَّدَى . وحكى أبو عمرو : مـا بـالنَّـاقـةِ طَلٌّ ، أي لَبَنٌ . وطَلَلْتُ دَمَ الرَّجُلِ أطُلُّهُ طَلاًّ ، فهو مطلول : أَهْدَرْتُه . وأَطْلَلْتُ على الشيء إطلالاً : أشرفْتُ عليه .

ط ل و : أبو عبيدةَ عن يونُسَ : يقـال عليـه طُلاوةٌ ، بـالضمِّ والفتح . الفرَّاءُ : قد طَلَوْتُ الطَّلَى وطَلَيْتُه ، إذا ربطْتَه في رجلـه . وطَلِيَ الفَمُ يَطْلَى طلىً ، إذا يبس من العطش . والطَّلَوانُ : ما يَبِسَ على الأسنان من الرِّيق .

ط ل ي : طَلَيْتُ الإبلَ أطلِيهـا طَلْيـاً من الجَرَبِ ، والاسم الطِّـلاء . وفلانٌ يُطَلِّي فلاناً : يمرِّضُه . وأَطْلَى الرَّجُلُ : مالت عنقُـه لموتٍ أو غيره . قال الشاعر[1] :

(١) اللسان (طلي) . وفي شرح الأبيات ١٦٨/ب : « هذه المرأة سـألت هـذا الشـاعر عن أبيهـا ، وكان قـد غزا معـه ، فقتل ، فسـألتـه حين رجع من الغزو عنـه فقـال لها : وقعت على الخبير ، أي أنا خبير بقصته ، رأيته قـد قتل ووقعت النسور عليـه تـأكل لحمه .. » .

وسـائلـةٍ تُسـائـل عن أبيهـا   فقلت لهـــا وقَفْتِ على الخبيرِ
تركتُ أباكِ قد أَطْلَى ومـالت   عليـــه القَشْعَمانِ من النُّســورِ

القشعم : المسنُّ من النسـور . والطَّلِيُّ : الصَّغيرُ من أولادِ الغنم ، سُمِّيَ بذلك لأنَّه يُطْلَى ، أي تُشَدُّ رِجْلُهُ بخيْطٍ إلى وتِـدٍ أيَّـاماً ، وذلـك الخيـط طِلاء ، وجمعُ طَلِيّ طُلْيانٌ . وطَلَيْتُه أَطْلِيه ؛ وحكى الفرّاء : طَلَوْتُه .

ط ل ب : طَلَبْتُ الشيءَ طَلَبـاً . وأَطْلَبَ المـاءُ ، إذا كان بعيـداً عن الكَلأ .

ط ل ح : الطّلْـحُ : شجرٌ عُظـامٌ لـه شـوكٌ ، وهــو من العِضَــاهِ . والطِّلْحُ : المُعْيي . قال الحطيئة[1] :

[١٢٨/ب] /إذا نام طِلْحٌ أشعثُ الرَّأسِ خَلْفَها   هـداهُ لهـا أنفـاسُهـا وزفيرُهـا

يصف إبلاً وراعيَها ، أي هي تَزْفِرُ فيَسمع زفيرهَا فيجيءُ إليها .

والطِّلْحُ : القُراد . والطَّلَحُ : مصـدرُ طَلِحَ البعير يَطْلَـحُ ، إذا كَـلَّ . والطَّلَحُ : النَّعْمَةُ ؛ عن أبي عمرٍو . قال الأعشى[2] :

---

(١) ديـوانـه ٣٦٨ والصحـاح واللسـان والتـاج (طلـح) والمقـاييس ٤١٨/٣ وشرح الشواهد ١٥/أ

(٢) اللسـان (طلـح) ومعجم البلـدان ٣٨/٤ وديـوانـه ٢٣٧ بروايـة « ورأينـا المرء » ، وقبله :

إنمـــا نحن كشيء فـــاســدٍ   فـــإذا أصلحَـــه الله صَلَـحْ

ابن السيرافي : « قيل : إن الطَّلَح النعمـةُ ، وقيل : طَلَحٌ موضـع من بـلاد يَرْبُـوع . يقول : إنْ سلم إياس من قبيصة الممدوح بهذه القصيدة فـذاك المطلوب ، وإن هلـك فقد هلك الناس قبله وهلك عمروٌ بطَلَح ؛ يتعزّى بذلك » .

كم رأينـا من أنـاسٍ هلكـوا ورأينـا المُلْـكَ عَمْراً بِطَلَـحْ

ويقال طَلَحٌ : موضعٌ . وإبلٌ طُلاحِيَّةٌ ، بالضمِّ والكسر ، للتي تأكل الطَلْحَ . قال الراجز أبو محمد الفقعسيّ[1] :

كيف ترى وقعَ طِـلاحيَّـاتها بـالغضـويَّـاتِ على عِـلاَّتِهـا

والغضويَّات : الحَمَضيات . والطُّلَيْحَتان : طُلَيْحَةُ[2] وحِبال ابنا خُوَيْلِدٍ الأَسَديِّ .

ط ل س : الطيلَسان ، بالفتح لا غير .

---

(١) اللسان (طلح ، غضا) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ٢٧/أ : برواية « والغضويَّات » ، وفيه : « وفي القصيدة : والحَمضيَّات على عِلاَّتها ، عطف الحمضيَّات على الطلاحيَّات ، يصف إبلاً تسير سيراً شديداً ، يقول : كيف ترى وقع مناسم الطلاحيَّات من هذه الإبل على الأرض والحمضيَّات . ومعنى على عِلاّتها : على اختلاف أحوالها ؛ من كلال أو سلامةٍ أو جوع أو عطشٍ ، يريد أنها تُسرع السيرَ على كل حال لاتتغيَّر . والحمضيات : التي ترعى الحمضَ ، وهو ما كانت فيه مُلوحة . والغضويات : التي ترعى الغَضَى ، وهو ضرب من الشجر .. » .

(٢) هو طليحة بن خويلد الأسدي ، من أسد خزيمة : متنبئ شجاع من الفصحاء ، يقال له : طليحة الكذاب . قدم إلى المدينة في وفد بني أسد وأسلم سنة ٩ هـ ، ثم ارتدَّ وادّعى النبوَّة . سيَّر له أبو بكر خالد بن الوليد فانهزم طليحة وفرَّ إلى الشام ، ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر فبايعه في المدينة ، وخرج إلى العراق فحسن بلاؤه في الفتوح ، واستشهد بنهاوند .
ابن الاثير حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان « بزاخة » والإصابة تر ٤٢٨٣ وتهذيب ابن عساكر ٩٠/٧)

ط ل ع : مَطْلِعُ الشمس ، بكسر اللام وفتحها ، كذلك في المصدر والمكان . وطَلَعْتُ على القوم أطلُع : أتيتهم . وطلعت عَنْهم : غِبْتُ عنهم . وأَطْلَعْتُ على الجبل واطَّلَعت . وأَطْلَعَتِ النَّخْلَةُ ، إذا طالت غيرها من النَّخل ، فهي مُطلِعَة . وأَطْلَعَ النَّخلُ : خرج طَلْعُه . وامرأةٌ طُلَعَةٌ : تكثر التَّطلُّعَ . وقال الأصمعيُّ : قال الزِّبرِقان بنُ بَدْرٍ : « أبغضُ كنائني إليَّ الطُلَعَةُ الخُبَأَةُ »[1] .

ط ل ق : الطَّلْقُ : وجَعُ الولادة ، يقال طُلِقَت تُطْلَقُ . وليلةٌ طَلْقٌ وطَلْقَةٌ : ساكنة طيِّبةٌ ، ليس فيها حَرٌّ ولا قُرٌّ . ورجلٌ طَلْقُ الوجه وطليقُهُ . والطِّلْقُ : الحلال ، يقال هو لك طِلْقاً .

باب الطاء والميم

[١٢٩/أ] / **ط م و :** أبو عبيدةَ : طما الماءُ يَطْمُو طُمُوّاً ، وطَمِيَ يَطْمِي طُمِيّاً ، إذا ارتفع . ومنه : طَمَتِ المرأة بزوجها ، أي ارتفعت به .

ط م ث : طَمَثَتِ المرأةُ تطمُثُ ، وطَمِثَتْ تطمَثُ طَمْثاً : حاضَتْ . وطمَثْتُها بفتح الميم لا غير ، أطمُثُها وأطمِثُها طَمْثاً ، إذا نكحتَها .

ط م ش : ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو ، أي أيُّ الناس .

ط م ع : يقال : رَجُلٌ طمِعٌ وطَمُعٌ . والطَّماعِيَةُ ، مخففة . قال :

---

(١) زاد في اللسان (طلع) : « أي التي تطلُع كثيراً ثم تختبئُ » .

أنشدني الهلاليٌّ[1] :

أمَـا والَّـذي مَسَّحْتُ أركانَ بَيْتِـه طماعِيَـةً أن يَغْفِرَ الـذَّنْبَ غـافِرُهْ
لو أصبحَ في يُمْنَى يَـدَيَّ زِمـامُها وفي كفِّيَ الأخرى وبيـلٌ تحـاذِرُهْ
لجـاءتْ على مَشْيِ التي قـد تُنُضِّيت وذُلَّتْ وأعطَتْ حَبْلهـا لا تعـاسِرُهْ

تُنُضِّيت : جُعِلَت نِضواً . والوَبيل : العصا .

باب الطاء والنون

ط ن ن : ضرب يده فأَطَنَّها : أَنْدَرَها . وطنَّت : ندرت .

ط ن ي : يقال : هذه حَيَّةٌ لا تُطْني صاحبَها ، أي تقتلُه من ساعته .

باب الطاء والهاء

ط هـ و : طَهَوْتُ اللَّحمَ وطهيْتُه : طبَخْتُه . وما على السماء طهـاءَةٌ ، أي شيء من غيم رقيق . وقال الفرّاء : الطَّهاء ممدودٌ : السحابُ .

ط هـ ر : طَهَرَتِ المرأةُ بالفتح ، وطَهُرَت لغَـةٌ ، تطهُر فيهما . وامرأةٌ

---

(١) اللسان (وبل ، نضا) بلا نسبة .
ابن السيرافي ١٣٠/ب : « يقـول : مسحت أركان البيت طمعـاً أن يغفر الله ذنبي ، والغـافر هو الله جلَّ وعزَّ ؛ والضمير يعود إلى الـذنب .. يقول : لـو اشتَـدَدْتُ عليهـا وأعْدَدْتُ لها ماتكره ، لجاءت كأنَّها ناقة قد تُنُضِّيَتْ ؛ ومعنى تُنضِّيت : أُتعبت بالسّير ورُكِبَتْ حتى هزلت وصـارت نِضـوةً ؛ والنِّضْـو : البعير الـذي ذهب لحمـه . وأعطت حبلها : يعني انقادت لمن يسوقها ولم تتعبْـه لِـذُلِّهـا . والـذي عنـدي أنـه جعل ذلـك كناية عن امرأة ، وجعل اللفظ لناقةٍ » .

[١٢٩/ب] طاهِرٌ من الحيض / وطاهِرةٌ من العُيُوب . ومِطْهَرَةٌ بفتح الهاء وكسر الميم ، ومنهم من يفتح الميم . والطَّهُورُ : الماءُ الذي يُتطهر به ، بالفتح .

باب الطاء والواو

ط و ي : طَيِّئٌ ، بالهمز لا غير : القبيلة . ورَجُلٌ طَوِي البَطْنِ ، مُخفَّف ، أي ضامِرُها .

ط و أ : ما بالدَّار طُوئِيٌّ ، كطُوعِيٍّ . وطُؤْوِيٌّ كطُعْوِيّ . ومنهم من لا يهمز أيَّ أحد .

ط و ر : ما بالدار طُوريٌّ ، أي أحد .

ط و ط : الطُّوطُ : القطن الذي يغزل .

ط و ع : أطعْتُه إطاعةً وطاعةً ، إذا أمرَك فأطَعْتَه . والطَّواعِيَة ، مخففةٌ . وطاع له : انقاد . وأطاع النَّخْلُ والشجرُ ، إذا أدرك ثمرُه وأمكن أن يُجْتَنَى . وأطاعَ له المَرْتَعُ وطاع ، إذا اتَّسَعَ وأمكن من الرَّعي .

ط و ف : طافَ حَوْلَ الشيء يَطُوفُ طَوْفاً : دار حوله . وطاف يَطُوف ، واطَّاف يَطَّاف اطِّيافاً ، إذا ذهب إلى البَرَازِ ليتغوَّطَ .

ط و ل : الطِّوَلُ : الحبلُ الذي يُطَوَّلُ فيه للدّابَّة لترعى ، يقال : أَرْخِ للدّابَّة من طِوَلِه ؛ وليس فيه إلا الواو . قال طَرَفَةُ[1] :

لعمرُكَ إنَّ الموتَ ما أخطأَ الفتى ... لكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْيَاهُ باليد

---

(١) ديوانه ٣٧ والصحاح واللسان والتاج (طول ، ثني) والمقاييس ٤٣٤/٣ ، ٢٧٩/٥ .

أي هـو في إرخـائـه كالطِّـوَل . وقـد شـدَّده الراجـز للضَّرورة . قـال مَنْظور بن مَرْثَد الأسديّ[1] :

تعرَّضَتْ لي بمكانٍ حـــلِّ تعرُّضـاً لم تَـأْلُ عن قَتْـلٍ[2] لي
تعرُّضَ المُهْرَةِ في الطِّوَلِّ

/ وهـذا يكثر في الشعر ، يـزاد في الكلمـة من بعض حروفهـا . قـال الراجز[3] : [١٣٠/أ]

قُطُنَّةٌ من أجود القُطُنِّ

ورجُلٌ طويلٌ وطُوَالٌ ، فإذا أفرط في الطُّول فهو طُوَّالٌ . والطَّـوْلُ : الفضل ، يقـال : هو ذو طَوْلٍ عليهم . والطُّولُ : خِلاف العَرْضِ . ويقـال طال طِيَلُكَ ، بكسر الأول وفتح الثاني ، وطُـوَلُـكَ ، بضم الأول وكسره مع

---

(١) اللسان (طول) وشرح الأبيات ١٢٦/أ برواية :
تعرَّضَتْ لم تأل عن قتل لي
وجـاء فيـه : « لم تـأل : لم تقصّر في اعتمادهـا قتلي ؛ تعرَّضت لـه كما تتعرَّض المهرة في طِوَلِّها ، تفعل ذلك لنشاطها » .

(٢) ويروى « عن قتلاً لي » على الحكاية ، أي عن قولها قتلاً لي .

(٣) اللسان (طول ، قطن) . وجاء أيضاً برواية أخرى منسوباً إلى قارب بن سـالم المُرّي أو إلى دَهلب بن قُرَيع . وفي شرح الأبيـات ١٢٦/ب نسب إلى دهلب بن سـالم أحـد بني مُرَّة بن ربيعة بن قُرَيع . وذكر قبله :
جـاريـةٌ ليست من الـوَخْشَنِّ كأنَّ مجرى دمعهـــا المُسْتَنِّ
وفيه : « شبه بياض خدها ببيـاض القطن . والوخشنّ : أراد بـه الوَخْشَ السَّقَـاطَ ، وزاد فيه النون مشدَّدةً . والمستنُّ : الجاري » .

الواو . قال القطامي[1] :

إنَّـا مُحَيُّـوكَ فـاسْلَمْ أيُّهـا الطَّلَـلُ   وإن بَلِيتَ وإن طالت بـك الطِّوَلُ

ويروى « الطِّيَلُ » . ويقـال طِيلُـكَ مثل قِيلُـكَ ، وطَوَالُـكَ ، بفتح أوَّله وألف بعد الواو .

باب الطاء والياء

ط ي ب : يقال : طيبٌ وطابٌ . قـال الراجز ، يقـال هو كثيّر بن كثيّر بن نوفل يمدح عمر بن عبد العزيز[2] :

مُقَابِلَ الأعراقِ في الطَّـابِ الطـابْ   بين أبي العـــاصي وآلِ الخَطَّـــابْ

---

(١) اللسـان (طـول) والـديـوان ص ١ مطلـع قصيـدة لـه فى مـدح عبـد الـواحـد بن الحارث بن الحكم . ابن السيرافي ١٠٨/أ : « يريـد : إنـا محيوكَ على كل حـالٍ من بلىً وغيره . وقوله : وإن طالت بك الطيل ، أي وإن مرَّت عليك دهور وأزمان » .

(٢) اللسان (طيب) مع أبيات أخر .
وفي شرح الأبيـات ٨٨/أ : « يمـدح عمر بن عبـد العزيز . وقولـه : مقـابل الأعراق : يريد أنه شريف من قبل أبيه وأمه ، قد تقـابلا في الكرم والجلالـة . وأبو العـاصي : جـده من قبل أبيـه وهو عمر بن عبـد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العـاص بن أميَّـة ؛ وجـدّه من قبل أمّـه عمر بن الخطـاب رحمـة الله عليـه . أمُّـه أم عـاصم بنت عـاصم بن عمر بن الخطـاب . وأظن أن هـذين البيتين لكثيّر بن كثيّر النـوفلي في قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز ، أولها :

يــا عمرَ بن عمرَ بن الخطـــابْ   إنَّ وقـوفـــاً بفنـــاءِ الأبـوابْ
يــدفعني الحـاجب بعـد البـوّابْ   يعـدِلُ عنـد الحرِّ قلعَ الأنيـابْ » .

وسَبْيٌ طِيَبَةٌ . ويقال : أطعَمَنا من أطايب الجَزور ، ولا يقال مَطَايبها ، هكذا قال ؛ وغيره يقول مطايب هنا أجود . وطُوبى لك ، ولا يُقال طوباك . ويقال : ما به من الطِّيب ، بغيرِ هاء . والأطيبان : الأكل والنِّكاح ، وقيل النَّومُ والنِّكاح .

ط ي ر : يقال : هي الطِّيَرَةُ . وطائر اللهِ لا طائرك[1] ، بالألف ، والطَّيْرُ هنا خطأ ؛ لأنَّه جمع طائر .

ط ي ف : / طاف الخيالُ يَطِيفُ طَيْفاً . قال الشاعر[2] : [١٣٠/ب]

أَنَّى ألَمَّ بكَ الخيالُ يَطيفُ ومَطَافُه لك ذُكْرَةٌ وشُعُوفُ

الإلمام : الزيارة الخفيفة . والذّكْرةُ : التذكُّر . والشُّعُوف : من شَعَفَه الحبُّ ، إذا أحرقه . ويجوز أن يكون مصدراً وأن يكون جمع شَعْفٍ . وأطاف به يطيف : ألَمَّ به .

ط ي ن : يومٌ طانٌّ : كثيرُ الطِّين .

باب الطاء والباء

ط ب ب : الطَّبُّ : العالِمُ بالشيء . ومنه : فَحْلٌ طَبٌّ ، أي حاذِقٌ بالضِّراب . والطِّبُّ : السِّحر ، يقال فلان مَطْبُوبٌ ، ويقال : ما كان ذاك بِطِبِّي ، أي بدَهْري ووقتي . ويقال : إن كنتَ ذا طِبٍّ فطُبَّ لعَيْنَيْكَ ،

---

(١) أي فعل الله وحكمه لا فعلك وما تتخوَّفُه .

(٢) هو كعب بن زهير ، كما في اللسان (طيف ، شعف ، ذكر) والديوان ١١٣

ويجوز ذا طَبٍّ ، بفتح الطاء وكسرها ؛ الفتح حكاه مُنْقِذٌ ، والكسر حكاه الغَنَويُّ . ويقال : « اعْمَلْ في هذا عَمَلَ مَنْ حَبَّ لمن طَبَّ »[1] . يقال حَبَبْتُه وأَحْبَبْتُه . واستَطَبَّ لمرضه : استَوْصَفَ لدائه .

ط ب خ : انْطَبَخَ اللَّحم ، واطَّبَخَ القوم ، ويكون الاطّباخُ اشتواءً واقتداراً . وخُبْزَةٌ جيِّدةُ الطَّبْخِ ، وكذلك آجُرَّةٌ . والطُّبَّخُ : جمع طابخٍ . قال العجَّاج[2] :

تـالله لـولا أن يَحُشَّ الطُّبَّـخُ ... بيَ الجَحيمَ حيثُ[3] لا مُسْتَصْرَخُ

واطْبُخوا لنا قُرْصاً . وهذا مُطَّبَخُ القَوْمِ ؛ عن الأصمعيّ .

ط ب ع : الطَّبْعُ : مصدرُ طَبَعْتُ الدِّرهم . وطَبْعُ الرَّجُلِ : سَجِيَّتُه . [١٣١/أ] قال الفرّاء : / طِباع الرَّجُلِ واحدٌ يذكَّر . وقال غيره : هو جمع . والطِّبْعُ بكسر الطاء : النَّهْرُ الصغير ، وجمعُه أَطْبَاعٌ . قال لبيدٌ[4] :

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٣٨ والميداني ٣٩٧/١ والزمخشري ١٤٤/٢ واللسان (طبب)

(٢) ديوانه ١٧٣/٢ واللسان (طبخ ، حشش) .
وأراد بالطبَّخ الملائكة الموكلين بالعذاب . والحش : إيقاد النار ، يقال : هو يَحُشُّ النار ، إذا كان يوقدها ويُسْعِرها .

(٣) في الديوان والإصلاح « حين » .

(٤) ديوانه ١٤٨ واللسان (طبع ، روي ، وحل) .
ابن السيرافي ٧/أ : « يعني أن قوماً خاصموه فغلبهم فتولَّوا مغلوبين قد فتر مشيهم ؛ لما نالهم من القهر والغلبة .. وشبههم في اضطراب مشيهم بالروايا تمشي مثقلةً في الوَحَل ، فهي تضطرب ..»

فتَـولَّـوا فـاتِراً مَشْيُهُمْ	كرَوايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ

الروايا هنا : الجمال . والطَّبَعُ : الصدأ يكثُر على السَّيف . وأنشد الأصمعيُّ لأبي محمد الفَقْعَسيّ[1] :

إنَّا إذا قَلَّت طَخَارِيرُ القَزَعْ	وصَدَرَ الشَّارِبُ منها عن جُرَعْ
نَفْحَلُها البيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ	من كلِّ عَرَّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ

مثلِ قُدَامَى النَّسرِ مامسَّ قَطَعْ[2]

منها : أي من الإبل لقلة ألبانها . ويَفْحَلُها : يجعلها مكان الفحول ، أي يعرقبها بالسيوف . والعرَّاص : الذي ينتَفِض إذا هُزَّ . واهتزع :

(١) اللسان (طبع ، هزع ، طخر ، فحل ، عرص) . ينسب الرجز إلى حكيم بن مُعيَّة الرَّبَعيّ وإلى عُكَّاشَةَ بن أبي مَسْعَدَة السَّعدي .
وفي شرح الأبيات ٣٤/ب نسب أيضاً إلى أبي محمد الفقعسيّ ، وجاء فيه : « ويروى : وهُنَّ قلّت ، يعني الإبلَ . والطخارير : السحائب القليلة الماء الرقاق ، يقال : في السماء طخرورٌ ، أي شيء من سحاب . والقزع : المتفرّق من السحاب ، الواحدة قزعة . وفي الحديث : فيجتمعون كقَزَع الخريف . وصَدَرَ الشارب منها : يعني من الإبل ، عن جرع ، لم يرو من لبنها لقلّته ، وذلك في شدة الجدب وقلة المرعى ؛ وإذا كان الزمان كذلك قلّت ألبان الإبل وذهب غُزرها ، والسُّمحاء ، عند ذلك ينحرون لأضيافهم الإبل ولا يبخلون بها . نفحلها : الضمير يعود إلى الإبل ، أي يجعل السيف لها كالفحل إذا حمل الناس الفحولَ على إبلهم طلبَ النعاج ؛ البيض : السيوف ؛ والعراص : الذي إذا هُزَّ اهتزّ . واهتزع : انتفض . وشبهه بقدامى النَّسْر في استوائه ، وقدامى النسر : الريش الذي في مقدَّم جناحه . ويروى : بَضَع ؛ وبضع وقطع في معنى واحد » .

(٢) في اللسان والإصلاح « بَضَع » .

انتفض . والطَّبَعُ : تدنُّسُ العِرض . قال : وأنشدني ابن الأعرابي لثابت قُطْنَةَ[1] :

لاخَيْرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَبَعٍ وغُفَّةٌ من قِوام العيش تَكْفِيني

قُطْنَة : لقب به ثابت ؛ لأنَّه أصيبت عينه في بعض الحروب ، فحشاها قُطْنَةً . والغُفَّةُ : البُلْغَةُ .

ط ب ق : طَبَقٌ : حيٌّ من إيادٍ . وطَابَقَ على الشيء : مَرَنَ عليه .

ط ب ل : ما أدري أيُّ الطَّبْلِ هو ، أي أيُّ الناس .

ط ب ن : أبو عمرو : طَبِنْتُ له أَطْبَنُ طَبَناً ، وطَبَنْتُ أطِبنُ طَبَانَةً وطبانِيَةً وطُبُوناً . وقال الغَنَوِيُّ : طَبَنْتُ لهذا الأمر . وقال مُنْقِذٌ : طَبِنْتُ . وما أدري أيُّ الطَّبْنِ هو ، أي أيُّ الناس .

[١٣١/ب] / **ط ب ي :** قال أبو عبيدة : واحدُ الأَطْباء طُبْيٌ . ومنه « بَلَغَ

---

(١) اللسان (طبع ، عفف)
ابن السيرافي ٣٥/أ : « قطنة : لقب ثابت ، والأسماء المعارف تضاف إلى ألقابها ، وتكون الألقاب معارف وتتعرَّف بها الأسماء ، كما قيل : قيسُ قُفَّةَ ، وزيدُ بَطَّةَ ، وسعيد كُرْزٍ . يقول : تكفيني بلغةٌ من العيش ، فلا خير في طمع يدنِّسني . وقوام العيش : مالا بد منه من المطعم . يقال : قد اغتفَّ فلان ، إذا أكل شيئاً يسيراً من الطعام . قال الشاعر :

وكُنَّا إذا مااغتفَّتِ الخيلُ غُفَّةً تجرَّدَ طُلاَّبُ التِّرات مُطَلَّبُ »

وثابت قطنة : هو ثابت بن كعب بن جابر العتكي : من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني ، يكنى أبا العلاء ، له شعر جيد ، شهد الوقائع في خراسان سنة ١٠٢ هـ وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة ، فعرف بها
(الكامل لابن الأثير حوادث سنة ١٠٢ والخزانة ٤ : ١٨٥)

الحِـزامُ الـطِبْيَيْنِ »[1] والضم فيهما أجـود . الفرّاء : طبـاه الشيء يَطْبِيـه ويَطْبُوه ، أي دعاه .

باب الطاء والحاء

ط ح ر : مـاعليـه طَحْرَةٌ ، إذا كان عـاريـاً . ومـا بقيت على الإبـل طَحْرَةٌ ، إذا سقطت أوبارُها . وما على السماء طَحْرَةٌ ، أي شيء من غيم .

ط ح ل : طَحَلْتُه فهو مَطْحُول : أصبت طِحالَه .

ط ح ن : الطَّحْنُ : مصدر طحنت . والطِّحْنُ : الدقيق نفسه .

باب الطاء والخاء

ط خ ي : مـــاعلى السماء طَخَـــاءَةٌ ، أي شيء من غيم رقيــق . ولاطَخَاءٌ .

باب الطاء والراء

ط ر ر : طَرَّ الإبلَ يطُرُّهـا طَرّاً ، إذا مشى من أحـد جـانبيهـا ثم من الجانب الآخر ليقوِّمَها . قال الراجز :

يُطرُّها فتنزوي لطرّه

(١) مثل يضرب عند بلوغ الشدّة منتهـاهـا . أمثـال الميـداني ١ : ١٦٦ والمستقصى ٢ : ١٣ واللسان (طبي)

وأَطَرَّ إطراراً ، إذا أَدَلَّ في غضبه . وغَضَبٌ مُطِرٌّ ، أي فيه إدلالٌ ، وقيل شديدٌ . قال الحطيئة[1] :

غَضِبْتُم علينا أن قَتَلْنا بخالدٍ   بني عامرٍ ، ها إنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرْ

وقال خالد : [جَلَبٌ][2] مُطِرٌّ : جاء من أطرارِ البلاد . وفي مثلٍ[3] : « أَطِرِّي فإنَّك ناعِلَه » . يخاطَبُ به المذكَّر والمؤنَّث والاثنان والجماعة بهذا اللفظ . ومعناه : خذي في أطرار الوادي . وقال بعضهم : أطِرّي : أَدِلِّي ، وقد مضى شاهده . وأطرَّ / يَدَه : قطعها ، وطرَّت هي : نَدَرَتْ . [١٣٢/أ]

ط ر ف : الطَّرْفُ : أَنْ يَطْرِفَ الإنسانُ بعينه ، وهو أن يطبق جفناً على جفن . والطِّرْفُ : الفرسُ الكريم . والطَّرَفُ : النَّاحية . وقال الفرّاء : يقال مُطْرَفٌ[4] بالضمّ والكسر ، والضمُّ الأصل ؛ لأنَّه من أُطْرِفَ ، أي جُعِلَ في طرفيه عَلَمان . وقال أبو زيد : الكسر لغة تميم ، والضمُّ لغة قيس . والطَّرَفَةُ : واحِدَةُ الطَّرْفاء . وطَرَفَهُ يَطْرِفُه ، إذا صَرَفَهُ إليه . قال الشاعر[5] :

---

(١) الديوان ١٠١ وفيه « بني مالكٍ » والصحاح واللسان والتاج (طرر) والمقاييس٣ : ٤٠٩

(٢) تكملة من اللسان .

(٣) يقال هذا المثل في جلادة الرجل ، أي اركب الأمر الشديد فإنك قوي عليه . (الأمثال لأبي عبيد ١١٥ والعسكري ١ : ٥٠ والميداني ١ : ٤٣٠ والزمخشري ١ : ٢٢١ واللسان : طرر)

(٤) المطرف : واحد المطارف ، وهي أردية من خزٍّ مربَّعة لها أعلام .

(٥) اللسان (ملل ، طرف) وانظر مادة « ملل » .

إنَّـــكَ واللهِ لَـــذُو مَلَّـــةٍ   يَطْرِفُـكَ الأَدْنى عن الأبعـــدِ

المَلَّةُ : الملال . أي يصرفك حبُّ مَنْ بحضرتـك عن حُبِّ من بَعُـدَ عنـك . وأَطْرَفَ البلـدُ : كثُرت طريفَتُـه ، وهي النَّصِيُّ إذا ابيضَّ ، فـإذا يَبِسَ فهو الحَلِيُّ . يقال : أَطْرَفَتِ الأرض فهي مُطْرِفَةٌ ، وضِخـامُهـا منهـا الحَلِيُّ . وذكر في موضـع آخر : الطَّريفـة من النَّصِيِّ والصِّلِّيـان ، إذا اعتَمَّـا وتَمَّا [1] .

طـ ر ق : الطَّرْقُ : ضِرابُ الفَحْـلِ ، يقـال أَطْرِقْنِي فَحْلَـكَ ، أي أعِرْنيه للضِّراب . وأَطْرَقْتُه إياه : أَعَرْتُه .

والطَّرْق : ضَرْبُ الصُّوفِ بـالقضيب ، وهـو المِطْرَقُ . والطَّرْقُ : المـاءُ الـذي قـد خـاضَتْ فيـه الـدوابُّ وبـالَتْ وبَعَرَتْ . والطَّرْقُ : الضَّرْبُ بالحصى ، وهو ضربٌ من التَّكَهُّن . قال الشاعر [2] :

لَعَمْرُكَ ماتَـدْري الطَّوارِقُ بـالحصى   ولا زاجراتُ الطَّيرِ مـااللهُ صـانـعُ

والطِّرْقُ : الشَّحْمُ . وفـلانٌ وَقيـذٌ مـا بـه طِرْقٌ ، أي قُـوَّةٌ . والطَّرَق : ضعفٌ في / الرُّكْبَتَيْنِ . والطَّرَقُ : جمعُ طَرَقَـةٍ ، وهي آثـارُ الإبل بعضِهـا في إثر بعضٍ ، واطَّرَقَتِ الإبلُ ، إذا جاءت كذلك . قال الراجز [3] .   [١٣٢/ب]

---

(١) زيادة في الإصلاح ص ٣٩٦ : « قال الأصمعي : وقولهم مايـدري أي طرفيـه أطول ، يعني نسبه من قبل أبيه ، ونسبه من قبل أمه . وقال أبو عبيـدة : لا يملـك طرفيـه ، يعني استه وفَمه إذا شرب الدواءَ ، أو سكر ، أو سلح » .

(٢) هو لبيد كما في اللسان (طرق) وديوانه : ٩٠ برواية « الضوارب بالحصى » .

(٣) هو رؤبة كما في اللسان (طرق ، شتت ، سخت) وديوانه ١٧١ في الأبيـات المنسوبـة =

جـــاءَتْ معـــاً واطَّرقَتْ شَتِيتَـــا وَهْي تُثيرُ السَّـــاطِـعَ السِّخْتِيتَـــا

السِّخْتيتُ : الشَّـديـدُ الحرِّ ، وقيـل الكثيرُ ؛ وأصلـه فـارسي . وطَرَقَ الرجُـلُ أهلَـه يطرُقُهم طُرُوقـاً : أتـاهم ليـلاً ، وهـو طُرَقَـةٌ : يُكثِرُ ذلـك . وأَطْرَقَ ، إذا سَكَتَ ولم يتكلَّمْ . وطَـــارقْتُ النَّعْـــلَ ، بـــالألف لا غيرُ . والطَّريق يـذكَّر ويـؤنَّث ، يقـال طريـقٌ أعظمُ وعُظْمَى . وقـال الفرّاء : طريقةُ القوْمِ : أماثِلُهم . والطَّريقة أيضاً ، وجمعُها طرائقُ : نسيجَـةٌ تُنْسَجُ من صُوفٍ أو شَعَرٍ ، عرضُها عُظْمُ الـذِّراع أو أقلُّ ، يكون طولُهـا أربعَ أذرُع أو ثماني أذرعٍ ، على قَدْرِ عِظَمِ البيتِ وصِغَرِه ، فتُخيَّطُ في عَرضِ الشِّقاق من الكِسْرِ إلى الكِسْرِ ، وتكـون فيهـا رؤوس العُمُـدِ ، وبينهـا وبين الطرائـق ألبـادٌ[1] تجعل فيهـا الأعمـدةُ لئلاّ تخرقَ الطرائـق . والطّريقـة في لغـة أهـل اليمامةِ : أطولُ النَّخْلِ ، وجمعها طَريق وطرائقُ . قال الأعشى[2] :

طَريـقٌ وجَبَّـارٌ رِواءٌ أُصُولُـه عَلَيْـهِ أَبابيلٌ مِن الطَّيْرِ تَنْعَبُ

= إليه . وبعده في شرح الأبيات ١٥٨/ب :

وقِطعاً مِن وَبَرٍ عَمِيتا

وفيـه : « يصف إبـلاً ، يقـول : جـاءت مجتمعـةً ، فلمـا صـدرَتْ تفرَّقَتْ مُتَشَتِّتَـةً . والسِّختيت : الشـديـد ، وعنى بـه هـاهنـا الغبـار الـذي يثيره . والعميت : قطع الوَبَرِ » .

(١) لفظ « ألباد » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه : ٢٠١ واللسان (طرق ، روي ، جبر) .

ابن السيرافي ٢١٨/ب : « وصف الظُّعْنَ ثم شبههـا بـالنخـل ، ثم وصف النخـل . والجبَّار : مافات اليـد من النخل .. ؛ عليـه أبـابيل من الطير : أي جمـاعـات ... ؛ وتنعب : تصوّت » .

ط ر ي : الإطْرِيَةُ بكسر الألف ، ولم يذكر يعقوبُ تفسيرَها . قال الأزهريّ[1] : قال شَمِرٌ[2] : هو شيءٌ يُعمل مثل النَّشاسْتَجْ المُتَلَبِّقة[3] . قال : وقال الليثُ : هي طعامٌ يتَّخِذُه أهلُ الشام ، لا واحدَ لها . والطِّرِّيَانُ ، بتشديد الرَّاء ، فأمَّا الياءُ فمخفَّفَةٌ في نسخةٍ ومشدَّدَةٌ في أخرى ، وهو الطَّبَقُ الذي يؤكَلُ عليه . / ولحمٌ طرِيٌّ بَيِّنُ الطَّراوَةِ ، بالواو لا غيرُ .

[١٣٣ / أ]

ط ر أ : طَرَأْتُ على القَوْمِ مهموزٌ ، أي طَلَعْتُ .

ط ر ح : الطَّرْحُ : مصدرُ طَرَحْتُ الشَّيءَ . والطَّرَحُ : البعيدُ . قال الأعشى[4] :

---

(١) هو أبو منصور : محمد بن أحمد بن الأزهر الهرويّ ، صاحب تهذيب اللغة .

(٢) شمر بن حمدويه الهروي : أبو عمرو ، لغوي أديب ، له كتاب كبير في اللغة ، ابتدأه بحرف الجيم ؛ رأى منه الأزهري المتوفى سنة . ٣٧ هـ تفاريق أجزاء غير كاملة .
ترجم في بغية الوعاة ٢٦٦ ونزهة الألبا : ٢٥٩ وإنباه الرواة ٧٧/٢ ومعجم الأدباء ٢٧٤/١١

(٣) في الأصل غير واضحة وأثبت ما في اللسان . ولبّق الثريد وغيره : خلطه ولينه .

(٤) اللسان (طرح) ورواية الشطر الأول فيه « تبتني الحمد وتسمو للعلى » ورواية الديوان : ٢٣٩ :

تشتري الحمدَ بأغلى بيعه واشتراءُ الحمدِ أدْنَى لِلرَّبَحْ
تبتني المجد وتجتاز النُّهى وتُرى نارُك من ناءٍ طرحْ

وفي شرح الأبيات ٧٧/أ :

يبتني المجد ويسمو للعلى وتُرى نارُك من نأيٍ طَرَحْ

يمدح إياس بن قبيصة الطائيَّ ، أي ترى الأضيافُ نارَك من المكان البعيد ؛ لعظمها وعلوِّها . ويروى : وترى ناره من ، على لفظ الغائب ، وقد حذفت صلة الضمير . ومن روى : نارَكَ ، خرج من لفظ الغائب إلى المخاطب » .

تَشْتَرِي الحمـدَ بـأَغْلَى بَيْعِـهِ   وتُرَى نـارُكَ من نـاءٍ طَرَحْ

وفي نسخة :

« تَبْتَني المجـدَ وتسمـو للعُلَى   وتُرَى .... »

ويروى « نارُهُ » بالهاء مختلَسَةً . ومن رواه بـالكاف فـإنَّـه خُروجٌ من الغَيْبَةِ إلى الخطابِ .

ط ر د : يقال : طَرَدَهُم طَرْداً وطَرَداً ، أي نفـاهُم عنـه . وأطْرَدَهُ : صَيَّرَه طَرِيداً . وطَرَدَهُم : ضَرَبَ أدبارَهُم وهَزَمَهم .

باب الطاء والسين

ط س س : أبـو عمرٍو : هي الطِّـسَّـةُ بـالكسر والفتـح . وهي الطَّسْتُ ، معروفٌ في كلامهم .

☆ ☆ ☆

كتاب الظاء

باب الظاء والعين

ظ ع ن : يقال في المصدر ظَعْنٌ وظَعَنٌ . وهذا بعيرٌ تَظَّعِنُـهُ[1] المرأةُ ، بتشديد الظاء ، وفي بعض النسخ بتشديد العين وتخفيف الظَّاء .

باب الظاء والفاء

ظ ف ر : يقال : عُودٌ ظَفَارِيٌّ وجَزْعٌ ظَفَارِيٌّ ، بفتح الظـاء لا غير ، وهو منسوبٌ إلى ظَفَارِ ، مـدينـة بـاليمن . قـال الأصمعيُّ : دخل رجُلٌ من العَرَبِ على ملِكٍ من ملوك حِمْيَرَ ، / وكان على سَطْحٍ ، فقـال لـه الملـكُ : ثِبْ ـ وَثِبْ بـالحِمْيَرِيَّـة اقْعُـدْ ـ فـوثَبَ الرَّجُـلُ فتكَسَّرَ ، فقـال الحِمْيَرِيُّ : ليس عندنا عَرَبِيَّتْ ، مَن دَخَلَ ظَفَـارِ حَمَّرَ . قـال الأصمعيُّ : حَمَّرَ : تكلَّمَ بكلام حِمْيَرَ . ورَجُلٌ أظفَرُ : طويلُ الأظفارِ . [١٣٣/ب]

باب الظاء واللام

ظ ل ل : الظِّلُّ : من الغَـدَاة إلى الزَّوالِ ، ثم تَنْسَخُـه الشمسُ . وأمَّـا

---

(١) أي تركبه .

الفيءُ فيُذْكَرُ في بابه[1] . قال حُمَيدٌ[2] :

فـلاالظِّـلُّ من بَرْدِالضُّحَى تَسْتَطِيعُـهُ ولا الفَيءُ من بَرْدِ العَشِيِّ تَـذُوقُ

ظ ل م : الظَّلْمُ : مـاءُ الأسْنَـانِ ، تراهـا من شِـدَّةِ الصَّفـاء كأنَّ المـاءَ يجري فيهـا . ويقـال : لقِيتُـه أَدْنَى ظَلَمٍ ، أي أوَّلَ كُـلِّ شيءٍ . وحكى أبـو عُبيدةَ : ظُلْمَةٌ بإسكانِ اللام وضمِّها . ويقال : ظَلَمَهُ ظَلْماً بـالفتح ، والظُّلْمُ الاسمُ . وظَلِّيمٌ : كثيرُ الظُّلْمِ . وظَلَمَ وَطْبَـهُ ، إذا سَقَى منـه لَبَنـاً قبـل أن يَرُوبَ ويخرُجَ زُبْدُهُ . وسقانا ظَلِيمَةً طيِّبةً ، أي هذا اللَّبَنَ .

ظ ل ف : الظَّلْفُ : مصـدرُ ظَلَفَ نَفْسَـهُ عن الشيء يَظْلِفُهـا ، إذا مَنَعَها من أن تأتِيَه أو تَفْعَلَه . والظَّلَفُ : المكان الغَلِيظُ الذي لا يؤدِّي أثراً . قال عَوْفُ بنُ الأَحْوص[3] :

أَلم أَظْلِفْ عن الشُّعراءِ نفسي[4] كما ظُلِفَ الـوَسِيقَـةُ بـالكُرَاعِ

أي ألم أمنَعْهم أن يؤثِّروا فيه . والوَسِيقَةُ : الطَّريـدَةُ . وظُلِفَ : أُخِـذَ بهـا في ظَلَفٍ من الأرض ؛ لئـلاَّ يُقْتَصَّ أثرُهـا . والكُراعُ : العُنُـقُ في الحَرَّةِ

(١) المشوف « ف ي أ » .

(٢) هـو حميـد بن ثـور يصف سَرْحـةً وكنى بهـا عن امرأة . اللسـان (فيـأ ، ظلـل) والديوان : ٤٠ وروايته فيه :

فـلا الظِّـلَّ منهـا بـالضُّحى تستطيعُـهُ ولا الفَيْءَ منهـا بـالعَشيِّ تـذوقُ

(٣) اللسان (ظلف ، وسق ، كرع) .

وفي شرح الأبيـات ٦٢/أ : « يريـد أن الشعراء لا يـدركـون غـايتـه ولا يتبعُـه منهم أحد » .

(٤) في الهامش « عرضي » .

يمتدُّ . وظَلَفْتُ / الصَّيْدَ وغيرَه : رميْتُه فأصَبْتُ ظِلْفَهُ ، وهو مَظْلُوفٌ . [١٣٤/أ]

باب الظاء والنون

ظ ن ن : يقال : تَظَنَّيْتُ ، وأصله تَظَنَّنْتُ ، فأُبدِلَتِ النونُ ياءً ؛ لكثرة النونات ؛ وله نظائرُ[1] .

باب الظاء والهاء

ظ هـ ر : رجُلٌ مُظَهَّرٌ : شديدُ الظَّهْرِ . وظَهِرٌ : يشتكي ظَهْرَهُ . ويقال : هو بَيْنَ ظَهْرَيْهم وظَهْرَانَيْهِم بالفتح فيهما ، على لفظ التثنية . وظَهَرتُ على الشيء : اطَّلَعْتُ عليه . وأَظْهَرْنا : سِرْنا وقتَ الظَّهيرةِ .

باب الظاء والواو

ظ و ف : حكى الفرَّاء : أخذ بِظُوفِ رَقَبَتِه وظافِ رقَبتِهِ .

باب الظاء والهمزة

ظ أ ر : مِمَّا جاء على فُعالٍ ظُؤارٌ ، جمع ظِئْرٍ .

---

(١) من ذلك قولك : قَصَّيْتُ أظفاري ، والأصل قَصَّصت .

باب الظاء والباء

ظ ب ي : ابنُ ظَبْيَانَ ، بالفتح .

باب الظاء والراء

ظ ر ف : رجُلٌ ظُرَّافٌ بالضم[1] ، أي ظَرِيفٌ ؛ عن الفرّاء .

☆ ☆ ☆

(١) لفظ « بالضم » مثبت في الهامش .

كتاب العين

باب العين والفاء

/ ع ف ف : عَفَفْتُ أعِفُّ . [١٣٤/ب]

ع ف و : العَفْوُ : مصدرُ عَفَوْتُ عن ذنْبِهِ . وعَفَوْتُه : أتيْتُه . والعِفْوُ : ولدُ الحمار ، وفيه خمسُ لُغاتٍ : كسرُ العين وفتحُها وضمُّها مع الواو ، والعَفَا بالألف مقصوراً مع فتح العين وكسرها . وأنشد الفرّاء لحَنْظَلَةَ بن شرقيٍّ وهو أبو الطَّمَحانِ القَيْنِيُّ[1] :

بِضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِناتِهِ وطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ العَفَا هَمَّ بالنَّهْقِ

وأنشده بالفتح والكسر . عن سكِناته : أي عن مُسْتَقَرِّه . وهو عَفُوٌّ

---

(١) اللسان (عفا ، سكن ، شهق) .
وقبله في شرح الأبيات ٨٤/أ :
مانفكٌّ حتى لم يَدَعْ بين هامةٍ وبين سُلامَى فِرْسِنٍ مُخَّةٍ تُنْقِي
وجاء فيه : « يريد أن فتحَ الطعنة ومقدار سعتها كفتح فم الجحش إذا شهق ، وفمه يتسع عند الشهيق ، وشهيقه قبل نهيقه . ومعنى عن سكناته : أي عن مستقرِّه الذي يجب أن يكون فيه . يريد أن الضَّرْبَ يزيل الرؤوس عن مواضعها . والتشهاق مصدرُ شهِق يشهق شهيقاً وتشهاقاً . يمدح عمرو بن عمرو بن عُدس في وقعة أوقعها ببني مِلْقَطٍ الطائيين » .

عن الذَّنْبِ . وفلان تَعْتَفيه الأضيافُ ، وتَعْفُوه ، أي تَغْشاه كثيراً ، واحـدهم عافٍ ، والجمع مُعْتَفُون وعافِيَةٌ ، وعُفَاةٌ ، وعُفًّى مُمَالٌ .

ع ف ج : يقال : هو العَفِجُ واحدُ الأعفاجِ ، وهي الأمعاءُ .

ع ف ر : العِفْرُ : الرّجُلُ الشُّجاعُ الجلْدُ . والعُفْرُ من الظِّباء : ظِبـاءٌ يعلـو بيـاضَهـا حُمْرَةٌ . وثـوبٌ مَعَـافِريٌّ ، منسـوب إلى مَعَـافِرَ ، حيٌّ من اليمن ، بفتح الميم لا غيرُ .

ع ف ط : « مـالَـهُ عـافِطَـةٌ ولا نـافِطَـةٌ »[1] . قـال الأصمعيُّ : العـافِطَـةُ : الضـائِنَـةُ . وقـال غيرُه من الأعراب : العـافِطَـةُ : المـاعِـزَةُ إذا عَطَسَتْ . والنَّافِطَةُ : الماعِزَةُ .

باب العين والقاف

ع ق ق : عَقَّ عن ولَدِه ، إذا ذَبَحَ عنـه في يومِ سـابعِـه ، يَعُقُّ عَقّـاً . وعَقَّ أباه يَعُقُّه عُقُوقاً . وأعَقَّ الفَرَسُ فهو عَقُوقٌ ، ولا يقال مُعِقٌّ ، إذا انفتَق بطنُها واتَّسَعَ للولدِ . وكلُّ انشِقاقٍ انعِقَـاقٌ . وكُلُّ خَرْقٍ / أو شَقٍّ فهو عَقٌّ . [١٣٥/أ] ويقال للبُرْقَةِ إذا انشقَّت : عَقِيقةٌ . والعَقِيقَةُ : صُوفُ الجَذَعِ .

ع ق ل : العَقْـلُ : ضِـدُّ الحُمْـقِ . والعَقْــلُ : ضَرْبٌ من الــوَشْي . والعَقْـلُ : الـدِّيَـةُ . والعَقْـلُ : استِمســاكُ البَطْنِ ، يقــال عَقَـلَ بطنُــه .

(١) الأمثال للضبي : ١١٣ والميداني ١٤٧/٢ والعسكري ٢٦٧/٢ والمستقصى ٣٣٢/٢ واللسـان (عفط ، نفط) .

والعَقُولُ : الدّواءُ الذي يُمْسِكُها . والعَقْلُ : أن تَشُدَّ وظيفَ البعير إلى ذراعه . والعَقَلُ : إفراطُ الرَّوَحِ[1] بالرِّجْلَين حتى يَصْطَكَّ العُرْقُوبانِ . قال الجَعْدِيُّ[2] :

مَطْويَّةِ الزَّوْرِ طيَّ البئرِ دَوْسَرَةٍ مفروشَةِ الرِّجْلِ فَرْشاً لم يكن عَقَلا

الزَّورُ : الصَّدرُ . والدَّوسَرَةُ : الشَّديدةُ . والفَرْشُ في الرِّجْلِ محمودٌ في النُّوقِ ، وهو أن تنعطِفَ ولاتنتصِبَ .

وعَقَلْتُ عن القتيل ، إذا أدَّيْتَ عنه الدِّيَةَ . وعَقَلْتُه أَعْقِلُهُ : أعطيتُه

---

(١) الرَّوَح : اتساع مابين الفخذين ؛ والأَرْوح : الذي تتباعد صدور قدميه وتتَدانَى عَقِباه .

(٢) ديوان النابغة الجعدي : ١٩٥ والصحاح واللسان والتاج (عقل ، فرش) .
وقبله في شرح الأبيات ٤٨/أ :

وحاجةٍ مثلِ حرِّ النارِ داخلةٍ سلَّيْتُها بأَمُونٍ ذُمِّرَتْ جَمَلا

وجاء فيه : « أي رب حاجةٍ قد أهمتني وأصابني من اهتمامي بها كحرّ النار . سلَّيْتُها : أي سلَّيْتُ قلبي بقضائها . بأمون : وهي الناقة الموثقة الخَلْقِ . ومعنى قوله : ذُمِّرَتْ جَمَلا : المُذَمِّرُ : الذي يدخل يده في حياء الناقة لينظرَ أذكرٌ جنينها أم أنثى ، وإنما يتبين له ذلك إذا مسَّ الأُذُنَين . والمذمَّرُ : الموضع الذي تقع عليه يد المُذَمِّرِ ، فإن كان الجنين ذكراً كان مُذَمَّرُه أغلظ من مُذَمَّر الأنثى . يقول : فهذه الناقة عظيمة الخلق ، خَلْقُها كخلق الجمل . وإذا وصفت الناقة بالشدَّة والقوّة فهي جُمالية ، أي هي على خَلْقِ الجمل . يقول : حين أدخل يده المذمِّرُ ظنَّ أنها جملٌ لِعظم خَلْقها . والزَّور : الصدر ، أي صدرها مطويٌّ كطيِّ البئر . والدوسرة : الشديدة . مفروشة الرِّجْل : أي معطوفةٌ ليست بمنتصبةٍ ، وليس ذلك بعيبٍ ؛ ذلك أحمد لها ، ولم يبلغِ الفَرْشُ أن يكون عقلاً » .

الـدِّيَـةَ . قـال الأصمعيُّ : وأصلُ ذلـك أنَّ الـدِّيَـةَ كانت إبلاً تُعْقَـلُ بـأفنِيَـةِ البُيوتِ ، ثم كثُر فصار كُلُّ دِيَةٍ عَقْلاً ، وإن كانت دراهِمَ أو دنانير . ويقـال فيها كلِّها : عَقَلْتُهُ .

ع ق م : الكسائيُّ : يقال رَحِمٌ مَعْقُومَـةٌ ، ومصـدَرُه العُقْمُ . ويقـال عَقِيمٌ وعَقَامٌ . والعَقْمُ : ضَرْبٌ من الوشي .

ع ق ي : عَقَى الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقْياً ، إذا أَحْـدَثَ حين يخرجُ من بطن أمِّه ، وبعد ذلك مادام صغيراً ؛ وحَدَثُه : عِقْيٌ . ويقال : « هو أَحْرَصُ من كَلْبٍ على عِقْيِ صَبِيٍّ »[(١)] . وأَعْقَى الشيءُ : اشتدَّتْ مرارَتُه . وفي مثلٍ[(٢)] : « لاتكن مُرّاً فَتُعْقَى ولا حُلْواً فتُزْدَرَدَ » .

[١٣٥/ب] **ع ق ب :** يقـال : فَرَسٌ ذو عَقْبٍ ، إذا كان / يجيء منـه جَرْيٌ بعـد جَرْيِهِ الأَوَّلِ . والعَقَبُ : عَقَبُ الدَّابَّةِ الـذي تُعْمَلُ منـه الأوتـارُ . وجـاء في عُقْبِ الشَّهرِ وعُقْبانه ، أي بعـدَ خروجِـهِ ، وفي عَقِبِـهِ ، إذا جئتَ وقـد بقي منه بقيَّةٌ . وجـاءَ فلانٌ مُعقِّبـاً ، أي في آخر النَّهـار . وسَقيْت على عَقِبِ آلِ

---

(١) هو مثل ، يزعمون أن الهرم من الكلاب إذا أكل العقي ، وهـو أول مـايخرج من بطن المولود ، عاد شاباً ، فلهـذا يشتـد حرصـه عليـه . انظر المستقصى للزمخشري ١ : ٦٤ واللسان (عقا) .

(٢) روايتـه في كتب الأمثـال : « لاتكن حلواً فتسترط ، ولامُرّاً فتُعقى » أي تلفـظ من المرارة . والاستراط : الابتلاع .
انظر الأمثال لأبي عبيـد ٢١٩ والعسكري ٢ : ٣٧٧ والميـداني ٢ : ٢٣٢ والزمخشري ٢ : ٢٥٨ واللسان (سرط) .

فلانٍ ، أي بعدَهم . وذَهَبَ فلانٌ وعَقَبَهُ فلانٌ ، واعْتَقَبَهُ . والعُقابُ مؤنَّثةٌ ، وجمعها القليل أَعْقُبٌ ، والكثيرُ عِقْبَانٌ .

ع ق د : العَقْدُ : مصدرُ عَقَدْتُ الخَيْطَ والعَهْدَ والنِّكاحَ ، وعَقْداً لـه عَقْداً . والعَقَدُ : التواءٌ في ذَنَبِ الشَّاةِ مثل العُقْدَةِ ، يقال شاةٌ أَعْقَدُ بيِّنُ العَقَدِ . وأَعْقَدتُ العَسَلَ والدَّواءَ فهو مُعْقَدٌ وعَقِيدٌ .

ع ق ر : الأصمعيُّ : عَقْرُ الدَّارِ وعُقْرُها : أصلُها . وعُقْرُ الحَوْضِ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ . وقال ابنُ الأعرابيّ : هو مُؤَخَّرُهُ . والعُقْرُ : مصدرُ امرأة عاقِرٍ . قال ذو الرُّمَّة يمدح بلالَ بْنَ أبي بُرْدَةَ الأشعريَّ[1] :

فَشَدَّ عَمُودَ الدِّينِ أيَّامَ أَذْرُحٍ ... ورَدَّ حُروباً قد لَقِحْنَ إلى عُقْرِ

ويروى « إصارَ » وهو الطُّنُبُ . وأَذْرُح[2] : موضعٌ . ويقال : « مارأيتُ كاليومِ عَقِيرةً وَسْطَ قَوْمٍ »[3] للرَّجُلِ الشريفِ يُقْتَلُ . والعَقْرُ :

---

(١) ديوانه ٢ : ٩٧٤ واللسان (عقر) ومعجم البلدان ١ : ١٣٠ والبيت من قصيدة مطلعها :

أتعرف أطلالاً بوهبينَ فالحُضْرِ ... لميٍّ كأنيارِ المفوَّفةِ الخُضْرِ

وفي شرح الأبيات ١٠٥/أ : « يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ويذكر ماصنع جده أبو موسى .. وأنَّه قطع الحروب التي كانت بصفين بين عليٍّ كرَّم الله وجهه وبين معاوية ، وذكر أن أبا موسى شدَّ إصار الدين بما فعل من خلع عليٍّ عليه السلام . وليس الأمر كما ذكر » .

(٢) أذرح : اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ، ثم من نواحي البلقاء (ياقوت) .

(٣) هو مثل تجده في اللسان والتاج (عقر) .

مصدرُ عَقَرْتُ الرجُلَ وغيرَه أعقِرُه . والعَقْرُ : القَصْرُ . ويقال مالَه دارٌ ولا عَقَارٌ بالفتح لاغير ، وهو النَّخْلُ . ويقال بيْتٌ كثيرُ العَقَارِ أيضاً ، أي المتاع . وكَلْبٌ عَقُورٌ ، وكذلك كُلُّ ذي رُوحٍ يَعْقِرُ . فأمَّا السَّرْجُ والرَّحْلُ / فيقال فيه : عُقَرٌ وعُقَرَةٌ ومِعْقَرٌ . قال البَعِيثُ[1] : [١٣٦/أ]

أَلَدُّ إذا لاقَيْتُ قَوْماً بخُطَّةٍ أَلَحَّ على أكتافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ

أي أنا أَلَدُّ ، أي شديدُ الخصومةِ . والخُطَّةُ : الأمرُ الصَّعْبُ . وسَرْجٌ عُقَرَةٌ أيضاً . وخَرَزَةٌ ، يقال لها خَرَزَةُ العُقَرَةِ ؛ تشدُّها المرأة في حَقْوَيْها لئلاَّ تحمِلَ .

ع ق ص : العَقِيصَتَانِ : الضَّفِيرتان من الشَّعَر .

باب العين والكاف

ع ك ك : العُكَّةُ : جِلدُ الرَّضيعِ يُجْعَلُ فيه السَّمنُ .

ع ك م : العَكْمُ : مصدرُ عَكَمْتُ المتاعَ ، إذا شددتَه . والعِكْمُ : نَمَطُ المرأة ، وهو وعاءٌ تَجْعَلُ فيه ذَخِيرَتَها .

ع ك د : العَكَدَةُ : أصلُ اللسانِ .

---

(١) اللسان والتاج (عقر) والمقاييس ٤ : ٩٣ و ٥ : ٢٠٢
والبعيث : هو خِداش بن بشر بن خالد ، خطيب شاعر من أهل البصرة كانت بينه وبين جرير مهاجاة . توفي نحو ١٣٤ هـ
البيان والتبيين ١ : ١٩٩ والشعر والشعراء ٤٩٧ والمؤتلف ٧١ ومعجم البلدان ٤ : ١٧٣

ع ك ر : العَكْرُ : مصدرُ عَكَرَ عليه يَعْكِرُ ، أي عَطَفَ . وإنَّه لَعَكَّارٌ كرَّارٌ في الحروب . والعَكَرُ : عَكَرُ الماء والزَّيْتِ والنَّبيذِ ، وهو آخره ، وهو خاثِرُه ، يقال عَكِرَ النَّبيذُ يَعْكَرُ . والعَكَرُ : جمع عَكَرَةٍ ، وهي القِطعَةُ الضَّخمةُ من الإبل . قال أبو عُبيدةَ : هي من الخمسين إلى المائةِ . وقال الأصمعيُّ : من الخمسين إلى السَّبعين . ورجُلٌ مُعكِرٌ : عنده عَكَرَةٌ . والعَكَرَةُ : أصل اللسان .

باب العين واللام

ع ل ل : عَلَّهُ يَعُلُّه ويَعِلُّه عَلَلاً ، وهو الشُّرْبُ الثاني .

/ ع ل م : العَلْمُ : مصدرُ عَلَمْتُ شَفَتَهُ أَعلِمُها ، إذا شققتَها . وهو [١٣٦/ب] الشَّقُّ في الشَّفةِ العليا . والعَلَمُ : الجَبَلُ ، وعَلَمُ الثوبِ ، وأَعْلَمْتُ الثَّوبَ : جعلت له عَلَماً ، وهو مُعْلَمٌ . وعلِمْتُ الشيءَ وتعلَّمتُه بمعنىً . أنشد الأصمعيُّ والأحمرُ[1] :

---

(١) اللسان (علم ، طير ، نزح) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ٢٢٧/أ نسبت إلى زبَّان بن سيار ، وجاء فيه : « ذكروا أن النابغة الذبياني خرج مع زبّان بن سيّار للغزو ، فرأى جرادة فقال : جرادة تجرُد وذاتُ ألوانٍ ، فانصرف متطيّراً . فمضى زبّان ، فغنم وسلم . فلما قفل قال شعراً فيه هذه الأبيات . يعني أن الطّيَرَةَ نحسٌ على من اعتقد صحتها ورأى أنها حقٌّ . والثبور : الهلاك . ويقول : إنما الإصابة اتفاق في بعض الأوقات ، وباطلٌ ذلك كثير . ومن ينزح به : أي من يَبْعُدُ عن دياره وأهله غيبةً بعيدةً ، لابد أن يجيء خبره بما يسرّهم من سلامته أو بما يسوؤهم من موته وهلاكه » .

تَعَلَّمْ أنَّــــه لاطَيْرَ إلاَّ على مُتَطَيِّرٍ وهي الثُّبُــورُ
بَلَى شيءٌ يــوافِـقُ بعضَ شيءٍ أحــايينــاً وبــاطِلُــهُ كثيرُ
ومَنْ يُنْـزَحْ بـه لابُـدَّ يـومـاً يجيءُ بــــه نَعِيٌّ أو بَشِيرُ

وإذا قيل اعْلَمْ وتَعَلَّمْ ، قلت : قد عَلِمْتُ ، ولا تقل تَعَلَّمْتُ .

ع ل ن : عَلَنَ يَعْلُنُ وعَلِنَ يَعْلَنُ : باح بِسِرِّه . ورجُلٌ عُلَنَةٌ ، منه .

ع ل و : يقــال : عِـلْـوُ الـدَّار ، بــالضمِّ والكسر . الفرَّاءُ : عَلَـوْتُ وعَلَيْتُ . وحكى غيرُه : عَلَيْتُ عَلاءً . ويقال : عاليْتُ أَنْساعِي وعَلَوْتُها . قال الفَقْعَسِيُّ[1] :

عــالَيْتُ أَنْسَــاعِي وجِلْبَ كُــوري على سَراةِ رائــــحٍ مَمْطُــــورِ

الأنساعُ : جمع نِسْعٍ ، وهو حَبْلٌ يُضْفَرُ من الأديم . وقال المتلمِّسُ[2] :

فــإلاَّ تَجَلَّلْهــا يُعــالُوك فَـوْقَهــا وكيفَ تُـوَقَّى ظَهْرَ مـا أنتَ راكِبُـهْ

---

(١) اللسان (علا ، نسع جلب) بلا نسبة . وقد نسب في التاج إلى العجـاج ، والرجز في ديوانه ٢٨

وفي شرح الأبيـات ١١٣/ب : « في معنى ـ أي عـاليتُ ـ عليتُ . والكور : الرَّحْـل . وجِلْبُه : أحنـاؤه ... والرائح : يعني بـه الثور الوحشيَّ . المعنى : على سراة ثورٍ رائحٍ ممطور ، وهو إذا مُطِرَ اشتدَّ عَدْوُه ، كما قال النابغة :

سَرَتْ عليه من الجوزاءِ سارِيـةٌ تُزجي الشَّمالُ عليه جامدَ البَرَدِ

شيه بعيره في سرعة عدوه بالثور الوحشي الممطور إذا عدا » .

(٢) اللسان (علا) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١١٣/ب : « .. يقول : لايمكنك أن تدفع عن نفسـك مـا لابـد أن ينزل بك » .

يُريد بذلك طَرَفَةَ ، وكان أشار عليـه أن يَهْرُبَ من عمرو بن هنـدٍ فلم يقبَلْ ، فقتَلَه . وتجلَّلْها : أي تركت هـذه الحـال وهي الهَرَبُ ، أي يُعْلوكَ فوقها .

وَعَلْوَانُ بالفتح : اسم رجُلٍ . وعُلْوانُ الكتـابِ لغـةٌ في عُنْوان . وفلانٌ من عِلْيَـةِ النَّـاس ، أي من أشرافهم ، واحـدهم عَلِيٌّ ، كصَبِيّ وصِبْيَـةٍ . وضَربَ / عِلاَوَتَهُ بالكسر ، أي رأسَه . والعِلاوَةُ أيضاً : مـا يُعَلَّقُ على البعير [١٣٧/أ] كالإداوة والسُّفْرَةِ ، والجمع عَلاَوَى . وجَلَسَ في عُلاَوَة الرّيحِ بالضمّ ، وعلالِيّ بالتشـديـد ، واحـدتُهـا عُلَيَّـةٌ . وعَلِي في المكارم يَعْلَى عَلاءً . وأعليتُ عن الوِسادَةِ : ارتفعْتُ عنها . واعلِ عنها ، وعَلَوْتُها . وعالى : أتى العَالِيَةَ[١] .

ع ل ب : عَلَبْتُ الشيءَ أَعْلُبُـهُ عَلْبـاً ، إذا أثَّرْتَ فيـه بسوطٍ أو غيرِه . والعَلْبُ أيضاً : أثَرُ ذلك ، وجمعُه عُلوُبٌ .

ع ل ث : العَلْثُ : أن تخلِطَ الحِنطَةَ بالشَّعير . ويقال بالغين أيضـاً . ومنه اشتقاقُ عُلاَثَةَ .

ع ل ج : العَلَجانُ : نَبْتٌ ، وإبلٌ عوالِجُ : تَرْعاهُ .

ع ل س : أبو صاعِدٍ : مـاذاقَ عَلوسـاً[٢] ، ومـا عَلَّسُوا ضيفَهم بشيءٍ ، ولا عَلَسْنا عَلُوساً .

---

(١) العالية : اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة . وعـاليـة الحجـاز : أعلاهـا بلـداً وأشرفها موضعاً ، وهي بلاد واسعة ، وإذا نسبوا إليها قالوا : عُلَويّ . (ياقوت)

(٢) العَلْسُ : مايُؤكَلُ ويشرب . وماذاق علوساً : أي شيئاً .

ع ل ف : عَلَفْتُ الـدَّابَّـةَ بغير ألفٍ ، أَعْلِفُهـا . وأَعْلَفَ الطَّلْحُ : خَرَجَ فيـه العُلَّفُ ، وهومثلُ البـاقِلاءِ الغَضِّ ، إذا خَرَجَ رعَتْـه الإبـلُ ، واحـدتُـهُ عُلَّفَةٌ . والعَلُوفَةُ : ما يَعْلِفُونَ به . والعَلِيفَةُ : النَّاقةُ والشَّاةُ تُعْلَفُ ولا تُرْسَلُ لِلرَّعي .

ع ل ق : العَلْقُ : الجَـذْبَـةُ تكون في الثَّوب ونحوه . والعِلْـقُ : الشيءُ النفيسُ . والعَلَـقُ : البَكْرَةُ وأداتُهـا ، يقـال أعِرْني عَلَـقَ بئرِك . والعَلَـقُ : الـدَّمُ . والعَلَقُ : شيءٌ[1] يُشْبِـه الـدودَ أسودُ يكـون في المـاء . والعَلَـقُ : أن يَتَعَلَّقَ الدُّود بحنك الـدَّابَّـةِ ، يقـال عَلِقَ يَعْلَقُ . والعَلَقُ : الحُبُّ ، يقـال : « نَظْرَةٌ من ذي عَلَقٍ »[2] ، أي من ذي هَوًى قـد عَلِـقَ بـه ، وهي العَـلاقَـةُ بالفتح أيضاً . قال المَرَّارُ[3] :

[١٣٧/ب] / أعَـلاَقَـةً أمَّ الـوُلَيِّـدِ بعـدَمـا أفنانُ رأسِكَ كالثَّغامِ الـمُخْلِسِ

---

(١) لفظ « شيء » مستدرك في الهامش .

(٢) هو مثل تجده في المستقصى للزمخشري ٢:٣٦٨ واللسان (علق) .

(٣) هو المّرار الأسدي كما في اللسان (علق ، فنن ، ثغم) ، والفقعسي كما في شرح الأبيـات ٣٧/ب وجـاء فيـه : « الأفنـان جمع فنن وهو الغُصن ، وأرادهـا هنـا ذوائبَ رأسـه ، جعلها كالأفنان . والثغام : ضرب من النبت إذا يبس ابيضّ ، ولذلك يشبَّـه الشيب بـه . والمخلس من النبت : الـذي في أصلـه بعـد يبسه رَطْبٌ فيختلِـط . ويقــال : المخلس : رأس الرجل إذا صـار فيـه شيب ... أعـلاقـةً : منصـوب بفعـل مضمر . وأمَّ الوليد : مفعول علاقة . المعنى : أتهوى أمَّ الوليد بعدما شـاب رأسُك وكبرتَ ، وهـذا على طريق التوبيخ .. »

وعَلِقَ الظَّبْيُ والمِسمارُ يَعْلَقُ عَلَقاً . وعَلَقَتِ الإبلُ العِضاهَ تَعْلُقُها عَلْقاً ، إذا تَسَنَّمَتْها وتناولَتْ منها . وهي إبلٌ عَوَالِقُ . وجاء في الحديث[1] : « أرواحُ الشُّهداء في حواصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من وَرَقِ الجَنَّةِ » . وبعيرٌ عالِقٌ ، سُمّي بذلك لأنه يتعلَّقُ بالعِضاهِ ينتِفُ منها لِطولها . والعالِقُ أيضاً : الذي يَرْعَى العَلْقَى . وما في الأرضِ عَلاقٌ ، أي مَرْتَعٌ . والمُعْلُوقُ : واحِدُ المَعَاليقِ [شُبِّه بفُعْلول][2] ، ولم يأتِ مُفْعُولٌ بضم الميم إلا هذا ومُغْفُورٌ ومُغْرُودٌ ؛ وتذكر في مواضِعِها[3] . وأَعْلَقَ الحابِلُ إعْلاَقاً ، إذا عَلِقَ الصَّيْدُ في حِبالَتِه . والعَلُوقُ[4] : ما يَعْلَقُ بالإنسان ، والمَنِيَّةُ عَلُوقٌ . وقال المفضَّلُ النُّكْرِيُّ[5] :

وسائلةٍ بثَعْلَبَةَ بنِ سَيْرٍ وقد عَلِقَتْ بثَعْلَبَةَ العَلُوقُ

ابن سيرٍ : يريدُ ابنَ سيَّارٍ . وفي نسخةٍ : ابن يُسْرٍ . والعَليقَةُ : البعيرُ يَبْعَثُ به الرَّجُلُ مع القومِ يَمْتَارون ويُعْطيهم دَرَاهِمَ ليمتاروا له معهم عليه ،

---

(١) مسند أحمد ١٨٦:٦ والترمذي ١٦٤١ من حديث كعب بن مالك .

(٢) تكملة من الإصلاح .

(٣) انظر المشوف « غ ف ر » و « غ ر د » . ومنها أيضاً : مُغْثور ومُغْبُور ومُزْبُور .

(٤) في الأصل « والعيلوق » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٥) اللسان (علق ، سير)
وفي شرح الأبيات ٢٠٩/أ : المفضَّل النُّكْري ، بالنون ، منسوبٌ إلى نُكْرَة ، حي من عبد القيس .

يقال عَلَّقْتُ مع فلانٍ عَلِيقةً ، وهي فَعيلةٌ بمعنى مفعولةٍ . قال الراجز[1] :

أرسَلَها عَلِيقةً وقد عَلِمْ أنَّ العليقاتِ يُلاقِينَ الرَّقِمْ

الرَّقِمُ : الدَّاهيةُ . وقال الآخر[2] :

وقائلةٍ لاتَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً ومِن لَذَّةِ الدُّنيا رُكُوبُ العَلائِقِ

باب العين والميم

[١٣٨/أ] ع م م : / العَمُّ : أخو الأب . ويقال هما ابنا عَمٍّ ، ولا تَقُل ابنا عَمَّةٍ . والعَمُّ : الجماعةُ . قال مُرَقِّشٌ الأكبرُ عمرو بن سعيدٍ ، ويقال الأصغَرُ[3] :

---

(١) اللسان (علق ، رقم) .
وفي شرح الأبيات ٢١٥/أ : « يقول : أرسل ناقته عليقةً مع قومٍ ، وقد علم المرسل أن العليقة تلقى أذًى ؛ لأنَّ الذي ترسَلُ معه يحمل عليها من رحله ويخفّف من بعيره إشفاقاً عليه ويثقل عليها ؛ لأنها ليست له ، فيحمل عليها مالا تطيق . والرَّقِم : الداهية . يقال : أتى فلان بالرَّقِمِ الرَّقْماء ، أي بالداهية الشديدة » .

(٢) اللسان (علق)
وفي شرح الأبيات ٢١٥/ب : « يريد أن قائلة نهتْه عن ركوب العلائق تحرجاً ؛ لأنها ليست له ، وهو يستلذُّ ذلك ، لأجل أنه يخفف عن بعيره ويرفهه بذلك ... » .

(٣) اللسان (عمم ، أود)
وفي شرح الأبيات ٥٧/أ : « التلبُّبُ : لبس السلاح . والخميس : الجيش . نعم : أي إذا قال الجيش هذا نَعَمْ ، هذا مبتدأ ، ونَعَم خبره ، وحذف الابتداء اكتفاء بعلم المخاطب ، كما يقول الذي ينظر إلى الهلال : الهلالُ ، أي هذا الهلالُ ؛ والعَدْوَ : =

لا يُبْعِـــــــدِ اللهُ التَّلبُّبَ والـ ـغـارات إذ قـال الخميسُ نَعَمْ
والعَـــدْوَ بين الـمَجْلِسَيْنِ إذا آدَ العشِيُّ وتَنَـــــادَى العَمْ

التَّلبُّبُ : التَّحزُّمُ بالسِّلاح . وقال عنترةُ[1] :

إنّي لأَخْشَى أن تقولَ ظَعِينَتي هـذا غبـارٌ سـاطِـعٌ فَتَلَبَّبِ

وقال الـمُتَنَخِّلُ اليَشْكُرِيُّ[2] :

واسْتَـــلأَمـــوا وتلبَّبُـــوا إنَّ التـــلبُّبَ للمُغِـــيرِ

= معطوف على قوله التلبُّب ، أي لا يُبعد الله التلبُّبَ والعَـدْوَ بين المجلسين من مجالس الحيّ ؛ وكانوا يجلسون ويتحدّثون بالعشايا ويذكرون مآثرهم ومفاخرهم . وآد العشيُّ : قرُبَ المساء . وتنادى العم : تجالسوا في النادي ، وهو مجلس القوم ومتحدَّثهم » .

(١) ديوانه ٢٧٤ واللسان (لبب ، عتق ، نعم) ونسب فيه أيضاً إلى خُزَر بن لَوْذان السدوسي ، وقبله :

كـذبَ العتيـقُ ومـاءُ شَنٍّ بـاردٍ إن كنتِ سائلتي غبوقـاً فـاذهبي
لا تـذكري مُهْري ومـا أطعمتُـه فيكونَ لونُكِ مثلَ لونِ الأَجْرَبِ

وفي شرح الأبيات ٥٧/ب : « يقول : أنا أسقي اللبن فرسي وأوثره على عيالي ، لأني أحتاج إليه إذا أغير على الحيّ فقالت امرأتي : هذا غبار ساطع ، أي إذا ثار الغبار علمت أن الخيل قد أقبلت فنبَّهتني لألبس سلاحي وأركب فرسي » .

(٢) في اللسان والتاج (لبب) قاله المتنخِّل . وهو للمنخَّل اليشكري كما في حماسة أبي تمام ١٤٥:١ وإصلاح المنطق ص ٦٠ وشرح أبيات الإصلاح ٥٧/ب وقبله :

شـــــدّوا دوابر بيضهم في كل مُحْكَمَـــــةِ القتيرِ

قال ابن السيرافي : « يعني أنهم شدّوا البيض بالدروع من ورائهم . ودوابرُ البيضة : ما كان أسفل الرأسِ . والقتير : مسامير الدروع . واستلأموا : لبسوا اللأمة ، وهي الدّرع ، وجمعها لُؤَمٌ . والمغير : الذي يغير على القوم . يقول : إنما يتلبَّبُ الذي يريد الغارة » .

وقوله « نَعَمْ » أي هذا نَعَمٌ فأغيروا عليه . والعَدْوَ بين المجلسين : أي يَسْتَبقون . وآد : مالَ . قال الهُذَليُّ[1] :

أَقَمْتَ بها نهارَ الصَّيفِ حَتَّى رأيتَ ظِلالَ آخِرِه تَؤُودُ

وتَنادَى : تجالسَ في النادي . والنَّادِي والنَّدِيُّ والمُنْتَدَى : مَجلِسُ القَوْمِ ومُتَحَدَّثُهم .

والعَمَمُ : الجسمُ التامُّ ، يقال إنَّه لعَمَمُ الجِسْمِ ، وإنَّ جِسمَهُ لعَمَمٌ . ونَخْلَةٌ عَمِيمةٌ ، ونخيلٌ عُمٌّ ، أي طِوالٌ .

ع م ن : أَعْمَنَ : أتى عُمَانَ .

ع م ي : عَمِيَ يَعْمَى فهو عَمٍ . وامرأةٌ عَمِيَةُ القَلْبِ ، مُخففٌ . والعَماءُ : غيمٌ رقيقٌ أبيضُ . والأعميانِ : السَّيْلُ والجَمَلُ الهائجُ يُتَعوَّذُ منهما ، وعند أهل الأمصارِ السَّيْلُ والحريقُ .

ع م ت : أبو عمرٍو : عَميتَةٌ مِن وَبَرٍ .

---

(١) هو ساعدة بن العجلان ، كما في اللسان (أود) وشرح أشعار الهذليين ١:٣٣٥ وشرح أبيات الإصلاح ٥٨/أ برواية « أقمتَ به » .

والشاعر هنا يهجو حصيناً الضمديّ . وبعده :

غداةَ شُواحِطٌ فنَجَوْتَ شدّاً وثوبُكَ من عباقِيَةٍ هَرِيدُ

قال ابن السيرافي : « وذلك أن حصيناً فرَّ من ساعدة بن العجلان . يقول : اختبأتَ بهذا المكان وتركتَ أصحابكَ حتّى قتلوا . آد الظلُّ ، إذا رجع ؛ وآد النهار ، إذا رجع في العشي . شُواحِطٌ : موضع معروف . والعباقية : ضربٌ من الشجر له شوك . والهريد : المشقوق . يقول : غدوت من الفزع حتى تعلّق ثوبك في شجرةٍ وتخرّق ، وأنت لا تلتفت » .

/ ع م د : العَمْدُ : مصدرُ عَمَدْتُ للشيء أَعْمِدُ ، أي قَصَدْتُ لـه . [١٣٨/ب]
وعَمَدْتَ الحائطَ أَعْمِدُهُ : دَعَمْتُه . والعَمَدُ : انشِدَاخُ السَّنَامِ ، إذا رُكِبَ وعليه شَحْمٌ كثيرٌ ، وذلك أن ينْفَضِخَ داخِلُه وظاهرُه صحيحٌ . ويقال بعيرٌ عَمِدٌ . قال لبيدٌ[1] :

فباتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جانِبَيْهِ ‌‌‌‌ مِنَ البَقَّارِ[2] كالعَمِدِ الثَّفَالِ

الثَّفَالُ : البطيءُ . والبقَّار : موضع . شُبِّه السَّيْلُ لكثرته بالبعير البطيءِ . ومنه رجلٌ عَميدٌ من الحبِّ ومَعْمُودٌ . والعَمَدُ : مصدرُ عَمِدَ الثَّرَى يَعْمَدُ ، إذا قبضْتَ منه على شيءٍ فتعقَّدَ واجتَمعَ من نُدُوَّتِهِ . قال الرَّاعي[3] :

---

(١) ديوانه ١١٠ واللسان (عمد ، بقر ، ثقل) ومعجم البلدان ٤٧٠/١
وقبله في شرح الأبيات ٤٠/ب :

فأورد وَدْقُهُ المِلْحَين وَبْلاً ‌‌‌‌ سريعاً صَوْبُهُ سَرِبَ العزالي

وفيه : « وصف سحاباً عظيماً . والودق : المطر الشديد . والملحان : موضع . والوبل أيضاً : مطرٌ شديدٌ . والصَّوْب : ما صاب منه ، أي جرى . والسَّرب : السائل . والعزالي : أفواه المزاد ؛ ضربه مثلاً للسحاب ، أي قطره يجيء كأفواه القرب ؛ فبات السيل يركب جانبي هذا المكان . والضمير يعود إلى الملحين ، ولم يقل جانبيهما ، لأنها اسم لمكانٍ واحد . ويجوز أن يكون الضمير يعود إلى السيل ، أي بات السيل يركب جانبي نفسه لكثرته ، كما تقول : قد ركب الماء جانبي دجلة . والبقّار : مكان بعينه . أي جاء السيل من البقّار إلى هذا المكان ، وشبهه بالبعير العمد لبطء مشيه . والثَّفال : البطيء المشي من الجمال ؛ وإنما شبه السيل به في جريه ؛ لأنه إذا كان كثيراً ملأ الوهادَ والأماكن المنخفضة ، فلم يجد موضعاً لينحدر إليه فيشتدّ جريه » .

(٢) البقّار : قيل : هو واد ، وقيل رملة معروفة (ياقوت) .

(٣) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان والتاج والصحاح والجمهرة ٢٨٢/٢

حتَّى غَدَتْ في بياضِ الصُّبْحِ طيِّبَةً   ريحَ المَبَاءَةِ تَخْدِي[1] والثَّرَى عَمِدُ

غَدَتْ ، يعني البقرَةَ الوحْشِيَّةَ . ومباءَتُها : المكان الذي ترجع إليه .

ع م ر : يقـــال : عَمْرٌ وعُمْرٌ وعُمُرٌ . وعَمَرْتُ المنزلَ أَعْمُرُه عِمارةً . وأَعْمَرَ الرَّجُلُ داراً وأرضاً وإبلاً ، إذا أعطاه إيَّاها فكانت للباقي منهما . والعَمْرانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عُقَيْل بن سُمَيٍّ بن مازنِ بن فَزَارَةَ ، وبَدْرُ بن عمرو بن جُؤَيَّةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيٍّ بن فَزَارَةَ ، وهما رَوْقا فَزَارَةَ ، وهذا مما يُغَلَّبُ فيه أحدُ الاسمين على صاحبِه لشهرتِه أو لخفَّتِه . قال قُرَادُ بنُ حَنَشٍ الصَّارِدِيُّ من بني الصَّارِدِ بن مُرَّةَ[2] :

إذا اجتَمَعَ العَمْرانِ عمرو بن جابرٍ   وبدرُ بنُ عمرٍو خِلْتَ ذُبْيَانَ تُبَّعا

وأَلْقَوا مقاليدَ الأمورِ إليهما[3]   جميعاً قِماءً كارِهِينَ وطُوَّعا

---

(١) الخدي : ضرب من السير . ونصبَ « ريحَ » لما نوّن « طيِّبةً » وكان حقُّها الاضافة ، فضارع قولهم : هو ضارب زيداً .

وفي شرح الأبيات ٤١/أ : « يقول : حتى غدت البقرة الوحشية في بياض الصبح طيِّبةً ريحَ المباءة . مباءتها : الموضع الذي ترجع إليه ، يريد كناسَها .وطيِّبةً : حال منها . ريحَ المباءة : منصوب بطيِّبة ، وكان الأصل : طيبةٌ ريحُ مباءتها ، فنقل الضمير وجعل مرفوعاً مقدراً في طيِّبة ، وهذا كما تقول : مررت برجل حَسَنٍ وجهَ الأخِ ؛ ولو كان في غير الشعر لجازت الإضافة ، فكنت تقول : طيبةَ ريحِ المباءةِ . وليس هذا موضع استقصاءِ هذا المعنى . وإنما يريد أن ريح بَعَرِ هذه البقرة طيبٌ . والخدي من السير ، خَدَتْ تخدي خدياً ، يعني البقرة » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (عمر)

وفي شرح الأبيات ٢٣٩/أ : « ... والقِماء : جمع قمي ، وهو المقهور المغلوب » .

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات « إليهم » .

/ والعُمَران : أبــو بكرٍ وعُمَرُ ، فَغُلِّبَ عُمَر ؛ لأنَّــــه أخَفُّ الاسمين . [١٣٩/أ]
وقيـل لعثمـانَ يـومَ الـدّار : تَسْلُـك سِيرَةَ العُمَرَيْنِ . قــال الفرزدقُ يمـدح هشامَ بنَ عبد الملك[١] :

فَحَــلَّ بسيرة العُمَرَيْنِ فينــــا   شفــاءً للنُّفُــوسِ[٢] من السَّقــامِ

وقـال الفرّاءُ : أخبرَني مُعَـاذٌ الهرّاء[٣] قـال : لقــد قيـلَ سيرَةُ العُمَرَيْنِ قبلَ[٤] عُمَرَ بن عبد العزيز . قال أبو عُبيدةَ : فـإن قيل : كيف بُـدِئ بعُمَرَ قبل أبي بكر رضي الله عنهما وهو قبلَه وأفضلُ منـه ؟ فـالعربُ تفعَلُ هـذا ، يَبْـدَؤون بـالأخفِّ[٥] فيقولـون : ربيعـةُ ومُضَرُ ، وسُلَيْمٌ وعـامِرٌ ، ولم يتركْ

---

(١) ديوان الفرزدق ٨٣٩ وروايته فيه :

فجــاء بسنــة العُمَرَيْن فيهـــا   شفــاء للصُّــدور من السَّقـــام

وفي شرح الأبيـات ٢٤٠/أ : « يجوز نصب شفـاء ورفعه ؛ فـالرفع على أنـه قـد أضمر ابتداء ، وشفاء خبره ، تقديره : سنته شفاءٌ . والنصب على المصدر ، وتقـدير الكلام أنَّه لما قال : فحلَّ بسنة العمرين ، دلَّ على أنَّه شفى القلوب شفاءً » .

(٢) في الإصلاح وشرح الأبيات « للقلوب » .

(٣) هـو معـاذ بن مسلم الهراء ، أبـو مسلم : أديب معمر ، لـه شعر . من أهـل الكـوفـة . عرف بالهرّاء لبيعه الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة . توفي سنة ١٨٧ هـ ترجمته في وفيات الأعيان ١٨/٥ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ والقاموس (هري) .

(٤) في اللسان : « قبل خلافة عمر » .

(٥) في الإصلاح واللسان « بالأخسِّ » . ونقل صاحب اللسان ذلك عن الأزهري ، وجاء فيه : « قال محمد بن المكرم : هـذا الكلام من الأزهري فيـه افتئـات على عمر ، رضي الله عنه ، وهو قوله : إن العرب يبدؤون بالأخسِّ ، ولقـد كان لـه غُنيـة عن إطلاق هذا اللفظ .. وكان قوله : غلِّب لأنه أخفُّ الاسمين ، يكفيـه ولا يتعرَّض إلى هُجنـة هذه العبارة .. » .

قليلاً ولا كثيراً ، فيبدؤون بالقليل . وزَعَم الأصمعيُّ عن أبي هِلالٍ الرَّاسبيِّ عن قتادَةَ ، أنَّه سُئِل عن عِتْقِ أمَّهاتِ الأولاد ، قال : أَعْتَقَ العُمَرَان فَمَنْ بينهما من الخلفاء أمَّهاتِ الأولادِ . ففي قولِ قتادَةَ أنَّه عُمَرُ بن الخطَّابِ وعُمَرُ بن عبد العزيز ؛ لأنه لم يكن بين أبي بَكْرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما خليفةٌ . والعامِران : عامرُ[1] بن مالِك بن جَعْفَرٍ مُلاعِبُ الأسِنَّةِ ، وهو أبو بَرَاءٍ ؛ وعامر بن الطُّفَيْل بن مالك بن جَعْفَرٍ .

ع م س[2] : يقال : تعامَسَ عليَّ فلانٌ ، أي تَعَامَى فتركني في شُبْهَةٍ من أمْرِهِ . وأمرٌ عَماس ، أي مُظْلِمٌ لا يُدْرَى كيف يؤتى له . وجاء بأمورٍ مُعَمَّساتٍ ، أي مُظْلِمَةٍ مَلْوِيَّةٍ عن جهتها .

ع م ق : يقال : عَمْقُ البئر وعُمْقُها . والعُمَقُ بضم العين وفتح الميم : منزل من منازل طريق مكة ؛ وغيرُه[3] خطأ . والعِمْقَى : شجر بالحجاز وتهامة ، وبعيرٌ عامِقٌ ، يرعاها .

---

(١) هو خال عامر بن الطفيل ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية ، أدرك الإسلام ، وقدم على رسول الله ﷺ بتبوك ، ولم يثبت إسلامه . سمي ملاعب الأسنة بقول أوس بن حجر :

ملاعب أطراف الأسنة عامر   فراح له حظ الكتيبة أجمع

(انظر مجمع الأمثال ٢٦/٢ وجمهرة الأنساب ١٩٣ والإصابة تر ٤٤١٧ والخزانة ٣٣٨/١)

(٢) من هنا وإلى نهاية مادة « ع م ق » مستدرك في الهامش .

(٣) أي بضم العين والميم من « عمق » . وانظر معجم البلدان ١٥٦/٤

باب العين والنون

ع ن ن : « شِرْكَةُ العِنَان » مأخوذٌ من عَنَّ يَعِنُّ ، أي عَرَضَ ، وهي أن يَشْتَرِكا في شيءٍ خاصٍّ ، فأيُّهمَا عنَّ له شيءٌ ، أي عَرَضَ ، فاشترياه واشتركا فيه ، وبان كلُّ واحدٍ منهما عن صاحبه بسائر مالِهِ . والعُنَّةُ : حظيرةٌ من شَجَرٍ تجعَلُ حولَ الإبل تَقِيها / من الحرِّ والبردِ . ولا أفعلُه ما عَنَّ في السَّماء نجمٌ ، أي عَرَضَ . [١٣٩/ب]

ع ن و : الكسائيُّ : لم تَعْنُ بلادُنا بشيءٍ ، ولم تَعْنِ ، أي لم تُنبتْ شيئاً . ويقال : عَنَتِ الأرضُ بالنَّباتِ تَعْنُو عُنُوّاً : ظهر نبتُها . قال عديُّ بن زيدٍ[1] :

ويأكُلْنَ ما أَعْنَى الوَلِيُّ فلم يُلِثْ ... كأنَّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعَا

النِّهاءُ : جمع نِهْيٍ ، وهو الغديرُ . والوَلِيُّ : المطرُ الذي بعد الوَسْمِيّ . ولم يُلِثْ : لم يُبْطِئ . ويروى « يَلْهَدْنَ » : يأكُلْنَ . يصف حميرَ الوحش . وقال ذو الرُّمَّة[2] :

---

(١) ديوانه ١٤٦ واللسان (عنا ، لوث ، نهي) وشرح الأبيات ١٣٣/أ

(٢) اللسان (عنا ، يبس ، هجر) وديوان ذي الرمَّة ٢٢٧/١ من قصيدة مطلعها :

تصابَيْتُ في أطلال ميَّة بعد ما ... نبا نبوةً بالعين عنها دُثُورها

والخلصاء : بلد بالدهناء معروف . (ياقوت) .

وفي شرح الأبيات ١٤٤/أ : « .. يريد : لم يبق مما أنبَتَتْه شيء إلا اليبيس . والهجير : ما تهجره الرَّاعية فلا تأكله » .

فلم يَبْقَ بالخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بـه   من الرُّطْبِ إلا يُبْسُها وهَجِيرُها[1]

وعَنَوْتُ له أَعْنُو : خَضَعْتُ . وعَنَوْتُ في بني فلانٍ : صِرْتُ فيهم عانياً ، أي أسيراً . وعَنِي يَعْنَى عَنَاءً : تَعِبَ ونَصِبَ . وعُنْوانُ الكتاب ، اللغة الفصحى ، يقال منه : عَنْوَنْتُ الكتابَ أُعَنْوِنُهُ عَنْوَنَةً ، وعَنَوْتُهُ أَعْنُوه ، وعُنْيَانُهُ . ويقال منه عَنَّيْتُهُ . وعُلْوَانُهُ ، يقال منه عَلْوَنْتُه . قال الشاعر[2] يرثي عثمان بن عفّان رضي الله عنه :

ضَحَّوْا بأَشْمَطَ عُنْوَانُ السُّجودِ به   يُقَطِّعُ اللَّيلَ تسبيحاً وقُرآنا

وقال آخر[3] :

وقلتُ قولاً لاحَ في عُنْوَانِه

وعُنْيَانِه . وقال أبو دُوَادٍ الكلابيّ[4] :

لِمَنْ طَلَلٌ كعُنْوان الكتابِ   بِبَطْنِ[5] أُواقَ أو قرنِ الذُّهابِ

---

(١) أثبت بعدها مادة « ع ن ي » وأشير في الهامش إلى وجوب تأخيرها .

(٢) هو حسان بن ثابت من قصيدة له في رثاء عثمان بن عفان مطلعها في ديوانه ٤٠٩ :
من سَرَّه الموتُ صِرفاً لا مزاج له   فليأت مأسَدَةً في دار عثمانا
وفي شرح الأبيات ١٩٥/ب نسب إلى كثيّر بن الغُرَيْزَة يرثي عثمان بن عفان ، وجاء فيه : « يقول : جعلوا ذبحه مكان ذبح الأضاحي » .

(٣) في شرح الأبيات ١٩٦/أ : « يريد أنه قول مشهور معروف كشهرة العنوان » .

(٤) في معجم البلدان (قرن) : أبو دواد الكلبي . وفي اللسان (لوق ، ذهب) : أبو دواد ، وروايته فيه : « ببطن لُوَاق أو بطن الذهاب » .

(٥) بطن أواق : موضع كان فيه يوم من أيام العرب ، وهو يوم يؤيؤ . (ياقوت)

/ هذه مواضع[١] .

ع ن ي[٢] : عَنَيْتُهُ بكلامي ، بالياء لا غيرُ . وعَرَفْتُ ذلك في معنى كلامِهِ ومَعْناتِهِ ومَعْنِيِّ كلامه .

ع ن د : يقال : عِنْدَ ، بكسر العين وفتحها وضمِّها . وجاؤوك من عند آخرِهم ، أي كلّهم .

ع ن س : العانِسُ : البِكْرُ المُدْرِكَةُ تبقى بعد إدراكها حيناً لا تتزوَّجُ ، يقال عَنَسَتْ تَعْنِسُ وتَعْنُسُ عِناساً وعُنُوساً . ورجُلٌ عانِسٌ أيضاً . قال الأعشى[٣] :

والبِيضِ قد عَنَسَتْ وطَالَ جِراؤها ونَشَأْنَ في فَنَنٍ وفي أَذْوَادِ

وقال أبو قَيْسِ بنُ رِفَاعَةَ[٤] :

مِنّا الذي هو ما إنْ طَرَّ شارِبُه والعانِسُونَ ومِنَّا المُرْدُ والشِّيبُ

---

(١) في الهامش ما نصه : « بعده ع ن ي » .

(٢) في الهامش : « هذا الفصل يؤخّر ويلحق بعد هجيرها » .

(٣) ديوانه ١٣١ والصحاح واللسان والتاج (عنس)

وفي شرح الأبيات ٢١٣/ب : البيت للأعشى وليس للأسود ؛ والبيض : مجرور معطوف على قوله : للشرب في بيت سابق ، وهو :

ولقد أرجّل جمّتي بعشيّةٍ للشَّرْب قبل سنابكِ المرتادِ

« والجراء : مصدر الجارية ، يقال : جارية بيّنة الجراء ، إذا طال مكثها جارية لم يمسسها رجل ، يقال للجارية : قد طال جراؤك ، أي لم تزوجي . ويروى : في فننٍ ، أي في نعمةٍ . ومن روى : في قِنٍّ ، أراد أنهنَّ مستغنيات بآبائهنَّ » .

(٤) الصحاح واللسان والتاج (عنس) والمقاييس ٤٠٩/٣ و ١٥٦/٤

قـال : وسمعتُ أعرابيَّـاً يقـول : جَعَـلَ الفَحْـلُ يَضْرِبُ في أبكارهـا وعُنَّسِها .

ع ن ق : العُنُقُ ، تُـذَكَّرُ وتُؤنَّثُ . ورجُلٌ أعنَقُ : طـويـلُ العُنُـقِ ، وهي الرَّقَبَةُ .

ع ن ك : أتانا بَعْدَ عَنْكٍ من اللَّيلِ ، أي قِطْعَةٍ .

باب العين والهاء

ع هـ د[1] **:** تعهَّدَ الشيءَ وتعاهَدَه .

ع هـ ر : عَهَرَ الرَّجُلُ والمرأةُ : زَنَيا ؛ حُرَّةً كانت أو أمَةً .

باب العين والواو

ع و ي : عَـوَيْتُ عُنُـقَ البعير والفَرَسِ : ثَنَيْتُـهُ بـاللِّجـامِ والـزِّمـامِ ، أَعْوِيهِ عَيّاً . وماله عاوٍ ولا نابِحٌ .

ع و ج : العَـوَجُ بفتـح[2] العين : في كُـلِّ مـالـه شَخْصٌ مُنْتَصِبٌ ، كالحائط والرُّمْحِ ، يقال فيه عَوَجٌ . وأمَّا الأرضُ والدِّينُ فيقـال فيهما عِوَجٌ ، بكسر العين . قـال الله تعـالى : ﴿ ولم يَجْعَـلْ لـه عِـوَجـاً ﴾[3] وقـال : ﴿ لاتَرَى فِيها عِوَجاً ﴾[4] / ويقال عَصاً مُعْوَجَّةٌ لا غيرُ . [١٤٠/ب]

---

(١) مادة « ع هـ د » مستدركة في الهامش .

(٢) قوله : « بفتح العين » مستدرك في الهامش .

(٣) الكهف : ١

(٤) طه : ١٠٧

ع و د : العَوْدُ : الهَرِمُ من الإبلِ ، ومصدرُ عادَ يعودُ . ويقال هؤلاء عَوْدُ فلانٍ ، أي عُوَّادُه . والعُودُ من العيدان . وتعوَّدَ عادَةَ سَوْءٍ . وما أدري أيُّ عادٍ هو ، [أي][1] أيُّ الناس .

ع و ذ : يقال : عَوْذٌ بالله منك ، أي أعوذ . قال الراجز[2] :

قالت وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ   عَوْذٌ بربِّي مِنكُمُ وحُجْرُ

يقولون عند الأمر ينكِرُونه : حُجْراً له ، أي دَفْعاً ، وهي استِعاذَةٌ . ويقال : أَفْلَتَ فلانٌ من فلانٍ عَوَذاً ، إذا خَوَّفَه ولم يَضْرِبْه ، أو ضَرَبَه وهو يريد قَتْلَهُ فلم يقْتُلْهُ . والعُوذُ من الإبل والخيل : الحديثاتُ النِّتاجِ . وهم بنو عَيِّذِ الله ، لا عائذِ اللهِ .

ع و ر : حكى أبو زيدٍ : بالثوبِ عُوَارٌ ، بالضمِّ والفتح . والعاريَّةُ فَعْلِيَّةٌ بالتشديد ، وجمعها عواريُّ . يقال : تعاوَرْنا وتَعَوَّرنا بيننَا العوارِيَّ ، وأَعَرْتُه الشيءَ إعارَةً وعَارَةً . قال ابنُ مُقْبِلٍ[3] :

فأَخْلِفْ وأَتْلِفْ إنَّما المالُ عَارَةٌ   وكُلْهُ مَعَ الدَّهْرِ الذي هو آكِلُهْ

وعُرْتُ عينَه أَعُورُها . ولا أَدْرِي أيُّ الجرادِ عارَهُ ، أي أيُّ النَّاس ذَهَبَ به .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (عوذ)

وفي شرح الأبيات ٧٨/ب : « الحَيْدَةُ : فَعْلَةٌ ، من حاد عن الشيء ، أي تنحَّى . والذُّعر : الفزع . يريد أنها حادت عنهم وفزِعَتْ واستعاذت بالله . والعوذ : مصدر عاذ بالله عَوْذاً أو عِياذاً »

(٣) ديوانه ٢٤٣ واللسان (عور ، خلف) والجمهرة ٤٢٧:٣

ع و ف : العَوْفـانِ في سَعْـدٍ : عَوْفُ بن سَعْـدٍ ، وعَوْفُ بن كَعْبِ بن سَعْدٍ .

ع و ن : يقال : ما عنـدكَ مَعُونَـةٌ ومَعَـانَـةٌ وعَوْنٌ . وليس في الكلام مَفْعُلٌ بضمِّ العين من غير هاءٍ إلا حرفان حكاهما الكسائيُّ : مَعْوُنٌ ومَكْرُمٌ . وقال الفراء : واحدها مَعُونَةٌ ومَكْرُمَةٌ . قال الشاعر[1] :

[١٤١/أ] / بُثَيْنَ الْزَمي لا ، إنَّ لا إنْ لَزِمْتِـهِ   على كَثْرَةِ الـــواشِينَ أيُّ مَعُـــونِ

وأَعَنْتُـه على كـذا ، منـه . واسْتَعَـان : حَلَقَ عـانَتَـه . وقـال بِشْرُ بنُ عمرو بن مَرْثَدٍ حين قَتَلَهُ الأَسَدِيُّ : « وأجِرْ لي سراويلي فإنّي لم أَسْتَعِنْ » .

باب العين والياء

ع ي ي : عَيِيتُ بالمنطِق أَعْيا عِيّاً ، وأنـا عَيِيٌّ وَعَيٌّ[2] ، وأَعْيَيْتُ من المشْي أعيي إعْياءً ، وأنا مُعْيٍ ، ولا يقال عَيَّانُ .

ع ي ب : العَابُ ، لغـةٌ في العيب . وعـابَـهُ يَعيبُـهُ بغير ألفٍ ، عَيْبـاً وَعَاباً ومَعِيباً ومَعاباً . وهو مَعِيبٌ ، ولا يقال مُعَابٌ .

ع ي ج : حكى الفراء : ما أَعِيجُ من كلامِهِ بشيءٍ ، أي ما أعبَـأُ بـه . وبنو أسَـدٍ يقولون : مـا أَعُوجُ بكـلامـه ، أي مـا أَلْتَفِتُ إليـه ؛ أخـذوه من عُجْتُ النَّاقَةَ .

---

(١) هو جميل بثينة كما في اللسان (عون ، كرم) وديوانه ص ٦٩

(٢) في الهامش : « إذا لم تتجه له » .

ع ي د : عَيَّدُوا : شَهِدوا العِيدَ .

ع ي ر : العَيْرُ : الحمارُ . والعَيْرُ : الخطُّ النَّاتِىءُ في وسط النَّصْلِ والكتفِ والوَرَقَةِ ، والنَّاتِىءُ في ظهر القَدَمِ . والعِيرُ : الإبلُ التي تحمِلُ المِيرَةَ . ويقال : « ما أدري أيُّ الجَرادِ عَارَهُ »[1] أي أيُّ الناسِ ذَهَبَ به . ولا يكادون يستعملون منه يَفْعَلُ . وقال أبو شَنْبَلٍ[2] : يَعُورُهُ ، وقال غيره : يَعيرُهُ . وعايَرْتُ المِيزانَ والمكيال وعايَرَهُ ، ولا يقال عَيَّرْتُ في هذا المعنى . وعَيَّرتُه ذَنْبَهُ ، بالتشديد .

ع ي س : العَيْسُ : ماءُ الفَحْلِ ، وقد عاسَها يَعيسُها عَيْساً ، إذا طَرَقَها . والعِيسُ : جمعُ أَعْيَسَ وعَيْساءَ ، وهي الإبلُ البيضُ يَخْلِطُ بياضَها شُقْرَةٌ .

/ **ع ي ش :** عاشَ يعيشُ عَيْشاً ، والاسمُ مَعيشٌ ، والمصدرُ مَعَاشٌ ؛ [١٤١/ب] وتجوز اللغتان فيهما . وعائِشة ، بالألف قبل الياء ، وإسقاطُها خطأ .

ع ي ط : يقال : عائطُ عِيطٍ ، وعائطُ عُوطٍ ، إذا اعْتَاطَتِ النَّاقةُ أعواماً فلم تحمِلْ .

ع ي ف : عافَ الطَّيْرَ يَعيفُها عيافةً : زَجَرَها . وعَافَتِ الإبلُ الماءَ تَعافُه عِيافاً . وأعَافَ القومُ إعافةً : عافَتْ إبلُهُم الماءَ .

---

(١) مثل تجده في الأمثال للميداني ٢ : ٢٢٦ واللسان (عير) .

(٢) وكذا في المحكم . وفي اللسان والتاج : أبو شِبل ، وجاء فيهما : « قال يعقوب : وقال بعضهم : يَعُورُه ، وقال أبو شِبل : يَعيره .. »
وفي القاموس : « أبو شَنْبَل : حَمَلُ بنُ خَزْرَج ، شاعر » .

ع ي م : يقال : عامَ إلى اللَّبَن يَعَامُ عَيْمةً : اشتدَّتْ شَهْوَتُهُ له . ورجلٌ عَيْمانُ وامرأةٌ عَيْمَى . ويُدْعَى على الرَّجُلِ فيقال : مالَهُ عامَ وآمَ ؛ فمعنى عامَ : هلكَتْ ماشيتُه ، فيَعَامُ إلى اللَّبَنِ . وآمَ قد فُسِّرَ[1] . ولمَّا أنشدَ جريرٌ عبد الملك[2] :

تَشَكَّتْ أمُّ حَزْرَةَ ثم قالتْ رأيتُ المُورِدِينَ ذَوي لِقَاحِ
تُعَلِّلُ وهي ساغِبَةٌ بَنِيها بأنفاسٍ من الشَّبِمِ القَرَاحِ

قال عبد الملك : لاسَقَى الله عَيْمَتَها .

ع ي ن : العَيْنُ : التي يُبْصَرُ بها . ورجُلٌ أَعْيَنُ : عظيمُ العَيْنَيْنِ . والعَيْنُ : التي يُصاب بها الإنسانُ . ورجُلٌ عَيُونٌ : شديدُ العَيْن ، يقال عِنْتُهُ فهو مَعِينٌ ومَعْيُونٌ . والعَيْنُ : الذي ينظُر للقوم . وعَيْنُ المالِ : خيارُه . وعَيْنُ الشيء : نفسه ، يقال لاآخُذُ إلاَّ دِرهمي بعينِهِ . وتقول هو هو عيناً ، وبعَيْنِهِ . والعَيْنُ : الدَّنانيرُ . وعينُ الرُّكبةِ ، وَعَيْنُ الماء . والعَيْنُ : مَطَرُ أيَّامٍ لايُقْلِعُ . والعَيْنُ : ما عَنْ يمين القِبْلَةِ قِبْلَةِ العِراقِ ، يقال نَشَأَتِ السَّحابُ من قِبَلِ العَيْنِ . وعَيْنُ الميزان : أن تَرْجِحَ / إحدى [١٤٢/أ] كفَّتَيْهِ على[3] الأخرى . والعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمس . والعَيَنُ بفتح الياء : أهل

---

(١) أنظر المشوف مادة « أ ي م » .

(٢) ديوان جرير ١ : ٨٨ برواية « تَعزَّت أم حزرة » . والسَّاغبة : الجائعة . والنَّفَس من الماء : ماكان مرويّاً كافياً . والشَّبِم : البارد .

(٣) في الأصل « عن » والمثبت من الإصلاح واللسان .

الدّار . قال أبو النَّجْمِ[1] :

تَشْرَبُ مـافي وَطْبِهـا قَبْـلَ العَيَنْ تُعـارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ

الرَّاشِنُ : الطُّفَيليُّ . ورَشَنَ الكَلْبُ : أدخَلَ رأسَهُ في الإناء . ويقـال : مابها عَيْنٌ ، أي أَحَدٌ . والعَيَنُ : مصدر ، رجلٌ أَعْيَنُ بيِّنُ العَيَنِ .

ع ي هـ : أرضٌ مَعْيُوهَةٌ : كثيرةُ العَاهَةِ .

باب العين والباء

ع ب ب : العَبِيبَةُ : غُسَالَةُ اللُّثَى ، ضَربٌ[2] من النبت .

ع ب ث : العَبْثُ : مصـدرُ عَبَثَ الأَقِـطَ يَعْبِثُـهُ ، إذا خَلَـطَ بعضَـهُ ببعضٍ ، رَطْبَهُ بيابسه ، وهي العَبِيثَةُ . وقال أبو صاعِدٍ الكِلابيُّ : هي[3] أن يُفرَّغَ مطبوخُ الأَقِطِ على يابِسِهِ ويُخْلَطَ ، يقال عَبَثْتُ أَقِطَهـا ، إذا فرَّغْتَـهُ على المَشْرِّ[4] ، على اليابس ، ليحمِلَ يابِسُهُ رَطْبَـه . والعَبِيثَـةُ أيضـاً : الغَنَمُ يختلِـطُ بعضُهـا ببعضٍ . وحكى أبو عبيـدةَ : فـلانٌ عَبِيثَـةٌ ، أي مُـؤْتَشَبٌ .

---

(١) اللسان (عين ، رسن)
وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « الوطب : زقُّ اللبن . أي تشرب هـذه المرأةُ اللبنَ الـذي في وَطْبهـا قبل أن يشرب أهـل دارهـا ؛ لبخلهـا وشُحّهـا . رَشَنَ الكلبُ ، إذا أدخـل رأسـه في إنـاءٍ يشربُ منـه . والراشن : الطفيليّ . يقول : إذا أدخل الكلب رأسَـه في إناء ليشرب منه عارضَتْه ومنعته وشرِبَتْ هي من ذلك الإناء » .

(٢) قوله : « ضرب من النبت » مستدرك في الهامش .

(٣) أي العبيثة .

(٤) بعده في الإصلاح : « إذا جعلت الرطب على اليابس » .

ويقـال[1] : جـاء بعَبيثَـةٍ في وعـائِـهِ ، أي بُرٍّ وشعيرٍ مختلطَيْن . والعَبَثُ : مصدرُ عَبِثَ بالشيء .

ع ب د : العَبْدُ : من العبيـد . والعَبَـدُ والعَبَـدَةُ : مصـدرُ عَبِـدَ من الشيء يَعْبَـدُ ، إذا أنِفَ منـه . وعَبَـدَ اللهَ يَعْبُـدُهُ : أطـاعَـهُ . وفي بني قُشَيْرٍ العَبْـدانِ : عبـدُ اللهِ بنُ قُشَيْرٍ الأعـوَرُ ، وهـو ابنُ لُبَيْنَى ؛ وعبـدُ اللهِ بنُ سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الخيرِ . والعَبِيـدتـانِ : عَبيـدَةُ بنُ معـاويـَةَ بن قُشَيْرٍ ، وعَبِيدَةُ / بن عمرو بن معاوية . [١٤٢/ب]

ع ب ر : العِبْرُ : شاطئُ النَّهر . ويقال : أراهُ عُبْرَ عينَيْهِ ، أي سُخْنَةَ عَيْنَيْـهِ . ولأُمِّـه العُبْرُ ، أي العَبَرُ . وعَبِرَ يَعْبَرُ ، إذا استَعْبَرَ ، عَبَراً وعَبْرَةً . وعَبَرْتُ النَّهْرَ أعبُرُهُ عَبْراً وعُبُوراً . وعَبَرْتُ الرؤيا أعبُرُها عِبـارةً . وأَعْبَرْتُ الكَبْشَ ، إذا تركتَ صُوفَهُ عليه فلم تَجُزَّه .

ع ب س : العَبْسُ والعُبُـوسُ : مصـدرُ عَبَسَ يَعْبِسُ ، إذا قَطَّبَ . والعَبْسُ : شجرٌ . وعَبْس[2] : قبيلةٌ . والعَبَسُ : ما يتعلَّقُ بأذناب الإبلِ من أبعارِها وأبوالها ، وقد أَعْبَسَتْ . قال أبو النَّجمِ[3] :

كأنَّ في أذنـابِهِنَّ الشُّـوَّلِ   من عَبَسِ الصَّيفِ قُرونَ الإيَّلِ

---

(١) في الإصلاح : ٣٤٨ : « كما يقال » . وفي اللسان : رجل مؤتشب : مخلوط غير صريح في نسبه .

(٢) لفظ « وعبس » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان والتاج (عبس ، أول ، شول) .

وفي شرح الأبيـات ٨٠/ب : « .. وشبـه العَبَس بقرون الأيَّـل ؛ لصـلابتـه وشِـدَّتـه . وقُرون الأيَّل : اسم كان ، والخبر : في أذنابهنَّ » . والأيَّل : الذكر من الأوعال .

الشُّوَّلُ : جمع شائلٍ ، وهي التي تَشُولُ بذنَبِها ، وهو بـدل من الضمير .
وقال مُدرِكُ بنُ حِصْنٍ الأَسَدِيُّ يهجو مُصدِّقاً[1] :

لأَجْعَلَنْ لابنَـةِ عَثْمٍ فنَّـا   من أينَ عشرونَ لها من أَنَّا
حتَّى يعودَ مَهْرُها دُهْدُنَّا   يا كَرَواناً صُكَّ فـاكْبَـأَنَّـا
فَشَنَّ بـالسَّلْـحِ فلمَّا شَنَّـا   بـلَّ الـذُّنـابَى عَبَسـاً مُبِنَّـا
أَإِبلي تـأكُلُهـا مُصِنَّـا   خـافِضَ سِنٍّ ومُشيلاً سِنَّـا

اكْبَأَنَّ : تقبَّضَ . وخافِضَ سِنٍّ ، أي يأخُذُ بِنْتَ اللَّبُونِ فيقول : هي بنتُ مَخاضٍ . ومُشِيلاً سِنّا ، أي يكون له ابنةُ مَخاضٍ ، فيقول : لي بنتُ لَبُونٍ ؛ وبنتُ لَبُونٍ فيقول : لي حِقَّةٌ ، فقد رفع السِّنَّ التي هي لـه إلى سِنٍّ أعلى منهـا . وقيل : خـافِضُ سِنٍّ في الأكل . وشَنَّ : فرَّق سَلْحَـهُ . ومُبِنٌّ :

---

(١) اللسان (دهدن ، كبن ، شنن ، بنن ، صنن) .
وفي شرح أبيات الإصلاح ٨٠/ب : « ذكر يعقوب أنها قيلت في مُصدِّقٍ ، وقصة الأبيات أن مطروقة بنتَ عثم بن قوّادٍ بن سُبيع بن حسحاسٍ زُوِّجت سلاَّك بن بَغْثَر بن لقيط بن خالد ، وهو أحد ابني قُطَيَّةَ أمٍّ ولدٍ لبَغْثَر بن لقيط ، وكان مُدرك أراد أن يردَّها ويُبْطِلَ نكاحها . وكان عامل بِفَيْدَ يُكنى أبا عليٍّ من أهل أَيْلَةَ ضرب مُدْرِكاً في شأن هذه المرأة ، وله معها حديث . وقوله : فنّا : أي أمراً عجباً . من أين عشرون : يعني من أين لها عشرون من الإبل . والدهدن : الباطل ، وكذلك الدُّهدُرّ ، وقد يضرب للكذَّاب مثل فيقال : دُهْدُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْن . وقوله :
يا كرواناً : شبهها بكروانٍ صكَّه بازٍ فاكبأنَّ ، أي تقبَّضَ واجتمع وسلح من فرقه ...
والمبنُّ : الذي قد لصِقَ بالذُّنابى منه ويبس عليها ... على أن الأبيات قيلت في شأن مُصَدِّقٍ على الوجه ، والذي ذكرته أنا يكون تفسيره أنه يرفع أسنانَه عند المَضْغِ ويخفِضُها . والمشيل : الرافع ، يقال : أشال يُشيل إشالةً ، إذا رَفَعَ ، فهو مُشيل » .

[١٤٣/أ] لاصِقٌ بالذنَبِ . والمُصِنُّ : / المُتكبِّرُ والغَضْبَانُ . وعشرونَ ، أي من الإبلِ . والدُّهْدُنُّ : الباطِلُ .

ع ب ق : يقال : ما في النِّحْيِ عَبَقَةٌ ، أي شيءٌ من السَّمْنِ .

ع ب ك : ماأَغْنَى عنه عَبَكَةً ، أي شيئاً .

ع ب ل : العَبْلُ : الغليظ ، ومنه فَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى ، أي القوائم . والعَبَلُ : هَدَبُ الأَرْطَى ، إذا غَلُظَ في القَيْظِ واحْمَرَّ وصَلَحَ أن يُدْبَغَ به ، يقال قد أَعْبَلَ الأَرْطَى . قال ذو الرُّمَّة(١) :

إذا ذابتِ الشَّمسُ اتَّقَى صَقَراتِها ... بأَفْنانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمةِ مُعْبِلِ

ذابت الشمسُ : سالَ لُعَابُها من الحَرِّ . والصَّقْرةُ : شِدَّةُ الحرِّ ، يقال صَقَرَتْهُ الشمسُ وصَهَرَتْهُ وصَخَدَتْهُ . ويومٌ صَهَدَان وصَخَدَان . قال ابنُ أحمرَ(٢) :

(١) اللسان (عبل ، صقر) وديوان ذي الرمة ١٤٥٨ من قصيدة مطلعها :
قِفِ العَنْسَ في أطلالِ ميَّةَ فاسألِ ... رُسوماً كأخلاقِ الرِّداء المُسَلْسَلِ
وفي شرح الأبيات ٤٧/ب : « ذابت الشمس : اشتد حرُّها ، ويقال : ذاب لعاب الشمس ، وذلك في أشد ما يكون الحرُّ ، يكون في الشمس مثل اللعاب . وقال :
وذاب للشمس لُعابٌ فَنَزَلْ
.. والصريمة : جماعة الشجر ، تقديره : اتَّقَى بأفنان شجر مربوع الصريمة ؛ والمربوع : الذي قد أصابه مطر الربيع . يصف الثور الوحشيَّ ، يقول : إذا اشتدَّ الحرُّ عليه اتَّقى منه بأفنانِ الشجر واستظلَّ به ليقيه الشمس » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (صهر ، روي ، لقي) وديوانه ٦٨
وفي شرح الأبيات ٤٧/ب : « يصف القطاة وفرخها . ومنهم من يقول : تَرْوي ، =

تَروِي لقىً أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ   تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فمـــا يَنْصَهِرْ

يعني قطاةً ألقتْ فَرْخَها . والمَرْبُوعُ : الـذي أصـابَـه مطرُ الربيع ، أي يَتَّقي هذا الثورُ حَرَّ الشَّمسِ بظلٍّ هذا الشجر . والصريمة[1] : شجرٌ مجتمعٌ .

ع ب ي : عَبَايَةٌ غيرُ مهموزٍ ، ومن العرب من يَهْمِزُه .

ع ب أ : عَبَــأْتُ الطِّيبَ أَعْبَـؤُهُ ، بــالتخفيفِ والهمــز . وعَبَّــأْتُــه بالتشديد والهمز تعبِئةً ، إذا هَيَّأتَه وصَنَعْتَهُ .

باب العين والتاء

ع ت د : يقــال : فَرَسٌ عَتَـدٌ وعَتِـدٌ : الشَّـديـدُ التـامُّ الخَلْـقِ المُعَـدُّ للجري .

ع ت ر : العَتْرُ : مصدرُ عَتَرَ الرُّمْحُ يَعْتِرُ ، إذا اضطرَبَ وإذا اشتدَّ . وعتَر العَتِيرَةَ : ذبَحَها ، والعتيرةُ كانت تُذْبَحُ في رَجَبٍ للأصنامِ . والعِتْرُ : / [١٤٣/ب] المَذْبُوحُ . والعِتْرُ : ضربٌ من النَّبْتِ .

= بفتح التـاء ، على معنى : تصيرُ راويـةً لِفَرْخهـا ، من رَوَى يَرْوي . وبعضهم يقول : تُروي ، بضم التاء ، أي تسقي فَرْخَها ، كما قال :

أروى بجنِّ العهــــدِ سلمى ولا   يُنْصِبْــكَ عهـــدُ المَلِـقِ الحُـوَّلِ

أي سقاهـا . واللّقى : هو فرخهـا ، وكلُّ شيء ألقيتـه فهو لقىً . والصفصف : المكان المستـوي . تصهره الشمس : أي تحرقـه فـلا يموت . والضمير يعـود إلى اللّقى ، وهـو الفرخ » .

(١) في ديوان ذي الرُّمَّة : « الصريمة : قطعة من الرمل تنقطع فتنفرد » .

ع ت ق : أَعتَقْتُ العَبْدَ فَعَتَقَ ، يَعْتِقُ عِتْقاً وعَتَاقاً ، وهو مُعْتَقٌ وعَتيقٌ ، والأَمَةُ عتيقةٌ . وكذلك العَتِيقُ والعتيقةُ من الجمال . وعَتَقَ الفرسُ ، إذا سَبَقَ . وعليه يمينٌ عتَقَتْ ، أي تقدَّمت ووجَبَتْ . قال أوس[1] :

عليَّ أَلِيَّةٌ عَتَقَتْ قديماً فَلَيْسَ لها وإن طُلِبَتْ مَرامُ

والعاتِقُ يذكَّرُ ويؤنَّث . قال أنس[2] بن العباس[3] :

لا صُلْحَ بيني فاعْلَمُوهُ ولا بينَكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقِي

سيفي ، وما كُنَّا بنَجْدٍ وما قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشَّاهِق

---

(١) ديوان أوس بن حجر ١١٥ واللسان (عتق)
وفي شرح الأبيات ١٥٥/ب : « يقول : لا يمكن أحداً إبطالُها ، ولا أن يحنثني ولا يروم ذلك ، لتعذُّرِه . والأليَّةُ : اليمين ، ويقال فيها أيضاً أَلْوَةٌ » .

(٢) في الأصل « أنوس » وأثبت ما في اللسان . وهو أنس بن عباس بن عامر السلمي ، وكان قد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد بني سليم عام الفتح ، وفيهم أيضاً عباس بن مرداس .

(٣) اللسان (عتق ، قمر) وقد نسبهما ابن بري إلى أبي عامر جدِّ العباس بن مرداس ، وقبلها :

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةٌ اتَّسَعَ الفَتْقُ على الراتق

وقال : « ومن روى البيت الأول : اتسع الخرق على الراتق ، فهو لأنس بن العباس بن مرداس » .
وفي شرح الأبيات ٢٢١/أ نسبها ابن السيرافي إلى أبي الرَّبيس وقال : « معناه : لا صلح بيننا أبداً ... وقوله : ما حملت عاتقي سيفي : أي ما دمت حياً .. وحذف الياء من الوادي واكتفى بالكسرة في الدال ، ومثل هذا يجيء كثيراً في الشعر .. » .

ع ت ل : العَتِيلُ في لُغَةِ جَدِيلَة طيّئٍ : الأجيرُ ، والجمع عُتَلاء .

ع ت م : قِرىً عاتِمٌ : بطيءٌ . وحَمَلَ عليه فما عَتَّمَ ، بالميم لا بالباء ، أي ما احتَبَسَ . وعَتَمَ قِراهُ : أبطأ . وأَعْتَمَ به : أبطأ به . وعَتَمَةُ اللَّيلِ : ظلامُه ، يقال عَتَمَ يَعْتِمُ ، وقد أَعْتَمَ النَّاسُ . ويقال : ما قَمْراءُ أربَعٍ ؟ فيقال : عَتَمَةُ رُبَعٍ[1] ، أي قَدْر ما يَحْتَبِسُ الرُّبَعُ[2] في عَشائه .

ع ت و : عَتَا يَعْتُو بالواو لا غيرُ .

ع ت ب : يقال : مَعْتَبَةٌ بكسر التاء وفتحها ، وهو من عَتَبْتُ أعتِبُ .

باب العين والثاء

ع ث ر : عَثَرَ في ثَوْبِهِ يَعْثُر عِثاراً ، وعَثَرَ عليه يَعْثُر عَثْراً وعُثُوراً : اطَّلَعَ . وأعْثَرْتُه عليه : أطْلَعْتُه . قال الله تعالى : ﴿ وكَذَلِكَ أَعْثَرْنا عَلَيهِمْ ﴾[3] . وما رأيتُ له / أَثَراً ولا عِثْيَراً ، وهو الغُبَارُ . ويقال عَيْثَراً ، [١٤٤/أ] وهو عينُ الشيء .

ع ث ن : العُثَانُ مُخَفَّفٌ : الدُّخان .

---

(١) إذا كان القمر ابنَ أربع ليال قيل : عتمة ربع غير جائع ولا مُرْضَع ، أرادوا أن قدرَ احتباس القمر طالعاً ثم غروبه قدر فواق هذا الرُّبَع أو فواق أمه . والرُّبَع : الفَصيل الذي يُنتج في الربيع .

(٢) لفظ « الرُّبع » مستدرك في الهامش .

(٣) الكهف:٢١

باب العين والجيم

ع ج ر : يقال : وَظِيفٌ عَجُرٌ وعَجِرٌ ، للغليظ . وعَجِرَ الرَّجُلُ يَعْجَرُ عَجَراً : غَلُظَ وسَمِنَ . وعَجَرَ عُنُقَهُ يَعْجِرها عَجْراً : ثَنَاها . وعَجَرَ يَعْجِرُ عَجْراً : أَسْرَعَ في العَدْوِ .

ع ج ز : العَجْزُ والعُجْزُ والعَجُزُ والعُجُزُ ؛ كلُّها عن أبي زيدٍ ، والعَجِزُ أيضاً . ويقال امرأةٌ عَجْزاءُ . ويقال مَعْجِزَةٌ بكسر الجيم وفتحها . وفي حديث عُمَرَ : « ولا تُلِثُّوا بدارِ مَعْجِزَةٍ »[1] . وفي نسخةٍ « تُلِمُّوا » . وعَجَزْتُ عن الشيء أَعْجِزُ بفتح الجيم في الماضي ، وكسرها في المستقبل . وعَجِزَتِ المرأةُ تَعْجَزُ ، بكَسر الجيم في الماضي وفتحها في المستقبل : عَظُمَتْ عَجِيزَتُها ، ويقال امرأةٌ عجْزاءُ . وعجَّزَتْ تَعجيزاً : صارتْ عَجوزاً ، ولا يقال عَجُوزةٌ . وتعجَّزَ البعيرُ : رَكِبَ عَجُزَهُ .

ع ج س : في نسخةٍ : أبو زيدٍ : لاأَفْعَلُه عَجِيسَ الليالي ، أي آخرَ الدَّهرِ .

ع ج ف : العَجْفُ : مصدرُ عَجَفْتُ نفسي عن الطَّعام أَعْجِفُها . والعَجَفُ : الهُزال . وعَجُفَ وعَجِفَ ، إذا صار أَعْجَفَ ؛ عن الفرّاء .

ع ج ل : رَجُلٌ عَجِلٌ وعَجُلٌ .

ع ج م : العَجْمُ : صِغارُ الإبل . والعَجْمُ : مصدرُ عَجَمْتُ العُودَ

---

(١) أي لاتقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش . (اللسان ، عجز)

أَعْجِمُهُ ، إذا عَضِضْتَه لِتنظُرَ أَصُلْبٌ هو أم خَوّارٌ . وعجَمْتُ الرَّجُلَ : رُزْتَهُ لِتَخْبُرَهُ . وناقةٌ ذاتُ مَعْجَمٍ ، أي صَبْرٍ على العمل والرُّكوبِ . وأَعْجَمْتُ الكتابَ ، ومنه حروفُ المُعْجَمِ . والعَجَمُ : النَّوَى ، واحدتُه عَجَمَةٌ . والعَجَمُ والعُجْمُ : الأعاجمُ[1] . وفي لسانه عُجْمَةٌ / وعَجَمَةٌ . وحكى [١٤٤/ب] الأصمعيُّ : عَجُمَ وعَجِمَ ، إذا صار أَعْجَمَ .

ع ج ن : العَجْنُ : مصدرُ عَجَنْتُ العَجِينَ . والعَجَنُ : داءٌ يُصيبُ النّاقَةَ في حَيائها ، كالعَفَلِ ، يقال ناقةٌ عَجْناءُ .

ع ج ي : يقال : عُجَايَةٌ وعَجَايَةٌ وعُجاوَةٌ ، للعَصَبِ الذي في أَوْظِفَةِ البعير .

ع ج ب : العَجْبُ : أصلُ الذَّنَبِ . والعَجَبُ : مصدرُ عَجِبْتُ . الفرّاء : وشيءٌ عجيبٌ وعُجَابٌ وعُجّابٌ . والأُعْجُوبَةُ : ما يتعجَّبُ منه .

باب العين والدال

ع د د : العَدُّ : مصدرُ عَدَدْتُ . والعِدُّ : الماء الذي له مادَّةٌ ، ويقال كان ذلك على عِدَّانِ فلانٍ وعَدَّانِهِ ، أي عهدِهِ . ومَثَلٌ : « تَسْمَعُ بالمُعَيْدِيِّ لاأنْ تراه »[2] . وأصلُ الكلمةِ النِّسبةُ إلى مَعَدٍّ ، إلاَّ أنَّ إحدى الدَّالَيْنِ

---

(١) لفظ « الأعاجم » مستدرك في الهامش .

(٢) ويروى « أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » وانظر الأمثال لأبي عبيد ٩٧ والضبي ٤٩ والفاخر ٦٥ والعسكري ٢٦٦/١ والميداني ١٢٩/١ والزمخشري ٣٧٠/١ واللسان (معد)

حُذِفَتْ كراهِيَةَ التشديد بين ياء التصغير وياءي النَّسَبِ ، هكذا قال . يُضرَبُ مثلاً لمن له صِيتٌ ، فإذا رأيتَه ازدرَيْتَ مَرْآتَه . ومعناه : اسْمَعْ به ولا تَرَهُ . وقال النَّابغَةُ[1] :

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عنهُمْ وغَرَّهُمْ   سَنُّ المُعَيدِيِّ في رَعْيٍ وتَعْزِيبِ
أُنبِئت حِصْناً وحيّاً من بني أَسَدٍ   ناموا وقالوا حِمَانا غيرُ مَقْرُوبِ

والمعنى : أنَّ هؤلاء القومَ غَفَلُوا عن عَدُوِّهِمْ بكثرة الخِصْبِ عندهم . وسَنَّ الإبلَ : أحسَنَ رِعْيَتَها . والمُعَيدِيُّ هنا : ليس برجلٍ معروفٍ ، بل ضُرِبَ مثلاً بالرَّجُلِ الضعيفِ ؛ لأنَّ المُعَيدِيَّ مُصَغَّر .

ع د ف : العَدْفُ : الأكلُ ، يقال ماذاق عَدْفاً ولا عَدُوفاً . ويقال بالذَّال أيضاً ؛ لغتان صَحيحتان . والعَدَفُ : القَذَى .

[١٤٥/أ] / **ع د ل** : المَعْدَلَةُ بفتح الدال : العَدْلُ . وَعَدَلَ فحْلُ الإبل : ترك

(١) الأول في اللسان (معد) بلا نسبة ، وهما في ديوان النابغة الذبياني ١٤ مع تقدم الثاني على الأول ، وفيه « بأن حصناً » و « قاموا فقالوا » . وقبلهما :

إنّي كأنّي لدى النُّعمان خبَّرَهُ   بعض الأَوُدّ حديثاً غيرَ مَكذوب

والتعزيب : إيفاد الإبل في المرعى . وحصن : هو حصن بن حذيفة الفزاري . وقد ذكر ابن السيرافي في شرحه للبيتين ١٩٣/ب قصتها وأن النابغة يخاطب بذلك الحارث بن أبي شمر الغسّاني ، وقد قدّم البيت الثاني على الأول أيضاً ، وبرواية « نبيت حصناً » و « قاموا فقالوا » . وعلى هذا جعل المعنى مختلفاً عما شرحه المصنف ؛ فقال : « يريد بذلك أن الرجل الضعيف الذي لاغناء عنده من معدّ يسرح إبله ويأمن عليها في موضع المخافة ، ويقول : فهذا الذي أنتم فيه من الأمن بالملك تَمَّ ، فلا تَغترُّوا فتخالفوه » .

الضِّرابَ . والعَـدْلُ في قـولهم « صَرْفـاً ولا عَـدْلاً »[1] : الفِـداءُ ؛ في قـول يُونُسَ ، من قوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَـدْلٍ لا يُؤْخَـذْ منهـا ﴾[2] أي تَفْدِ كُلَّ فِداءٍ . ومنه أيضاً : ﴿ أو عَدْلُ ذلِكَ صِياماً ﴾[3] . ويقال لِكُلِّ مأيوس منه : « هو على يَدَيْ عَدْلٍ »[4] . وأصله فيما قال [ابن][5] الكلبيّ أنَّ العَدْلَ[6] بنَ جَزْءِ بنِ سَعْـدِ العَشيرةِ وَلِيَ شُرَطَ تُبَّعٍ ، فكان تُبَّعٌ إذا أراد قَتْلَ رَجُلٍ دفعَه إليه ، فقال الناسُ ذلك في كلِّ مأيوسٍ منه .

ع د م : يقال : عُدْمٌ وعَدَمٌ .

ع د ن : العَدْنُ : مصدرُ عَدَنَ بـالمكان يَعْـدِنُ ، إذا أقـام بـه ؛ ومنـه ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾[7] أي إقامةٍ ؛ ومنه المَعْدِنُ ، لأنَّ أهلَـهُ يُقِيمون بـه صيفـاً وشِتاءً . وعَدَن : اسمُ بلدٍ باليمن .

ع د و : تعادى ما بين القومِ : فَسَدَ ، يقال قومٌ عِـدىً ، أي أعـداءٌ ؛ وقـومٌ عِـدىً ، أي غُرَبـاءُ . ولم يـأتِ في النُّعـوت فِعَـلٌ[8] إلاّ هـذا وسِـوىً .

---

(1) هو مثل ، يقـال : « لا يقبل الله منـه صَرْفـاً ولا عَـدْلاً » . انظر الفـاخر ٤٤ وأمثـال الضبّي ٨٠ واللسان (صرف) .

(2) الأنعام:٧٠

(3) المائدة:٩٥

(4) هو مثل تجده في كتاب الأمثال للضبي ١١٠ والفاخر ١٠٥ والميداني ٣٠٦/١ واللسان (عدل) .

(5) تكملة من أمثال الضبي والفاخر .

(6) انظر ثمار القلوب ١٠٨ والتاج ١٠/٨

(7) الرعد: ٢٣ وغيرها .

(8) في اللسان : « ولم يأت فِعَلٌ صفة إلا : قومٌ عِدىً ، ومكانٌ سِوىً ، وماءٌ رِوىً ، وماء صِرىً ، ومَلامة ثِنىً ، ووادٍ طِوىً » .

ويقال عُدىً بالضمّ . قال دُودَان بن سَعْدٍ[1] :

إذا كُنْتَ في قـومٍ عِـدىً لستَ منهُمُ فَكُـلْ مـا عُلِفْتَ من خبيثٍ وطيِّبِ

وقال الأخطلُ[2] :

ألا يا ٱسْلَمِي ياهِنـدُ هنـدَ بني بَـدْرِ وإن كان حَيَّانـا عِـدىً آخِرَ الـدَّهْرِ

وحكى أبـو عمرٍو : العِـدْوَةُ والعُـدْوَةُ : المكانُ المرتفـع . وقـال غيره : عِدْوَةُ الوادي وعُدْوَتُه : جانِبُهُ . وعَدُوٌّ : واحـدُ الأعـداءِ . ومؤنَّثُـه عُـدُوَّةٌ ، ولم يأتِ مثلُه . / وأَعْدَيْتُه : أَعَنْتُه . وأَعْداهُ من خُلُقِـهِ وعِلَّتِـه ، أي تعـدَّى [١٤٥/ب]

---

(١) اللسـان (عـدا) وفيـه : ودودان : قبيلـة من بني أسـد ، وهـو دُودان بن أسـد بن خزيمة . قـال ابن بري :« هـذا البيت يُروى لزرارة بن سبيعٍ الأسـديّ ، وقيل : هو لنَضْلة بن خالد الأسدي ، وقال ابن السيرافي : هو لدُودان بن سعدٍ الأسدي .. » .
وفي شرح الأبيات ٩٣/ب : هو دودان بن سعد من بني أسد ، وقبله :

تبـدَّلْتُ من دُودان قَسْراً وأرضهـا فما ظفرت كفّي ولا طـابَ مَشْرَبي

قـال ابن السيرافي :« كان دودان بن سعـد فـارق قـومـه وتحـوَّل إلى قَسْرٍ ، فلم يحمـدَ جوارهم وظلموه ، فقال : إذا كنت في قوم عدىً ، أي غرباء لست منهم ، فاصبر على مـا ينزل بـك منهم ، فـإنـك إن حـاولت أن تنتصف منهم لم تجـد معينـاً ولم تعطفهم عليك رحمٌ ولا قرابة . وقبل هذين البيتين :

لعمري لقـومُ المرء خيرٌ بقيّـةً عليـه وإن غـالـوا بـه كلَّ مَرْكَبِ

يريد أنهم إن ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » .

(٢) ديوانه ١ / ١٧٩ واللسان (عدا)

وفي شرح الأبيات ١٠٦ / ب : « معناه يا هذه اسلمي . وقولـه : وإن كان حيـانـا : يريد قيساً وتغلب ، وهنـد من بني تغلب الفزاريين . يريـد أنـه يحبهـا على مـا بين قومه وقومها من العداوة ، وإن بقيت العداوة بينهم أبداً » .

إليه . وإبلٌ عادِيةٌ : لاتَرْعَى الحَمْضَ . وذكَرَ في موضِعٍ آخرَ : هي المُقيمةُ في العِضَاهِ . قال كثيِّرٌ[1] :

وإنَّ الـذي يَنْـوِي من المـالِ أَهْلُهـا أَوَارِكُ لَمَّـــا تــأْتَلِفْ وعَـوَادِي

يصفُ امرأةً طلَبَ أهلُها في مَهْرِها ما لا يمكن ، كما لا تـأْتلِفُ الأَوارِكُ والعوادي .

باب العين والذال

ع ذ ر : عَذِرَةُ الدَّارِ : فِناؤها ، وعَـذْرَةٌ[2] ، والجمعُ عَـذِراتٌ . قـال الحطيئة[3] :

لَعَمْرِي لقـد جَرَّبْتُكُم فـوجَـدْتُكُم قِبـاحَ الـوُجُـوهِ سَيِّئِي العَـذِراتِ

أي يَتَغَـوَّطُـون في أفنيتهم . وقيـل : كنَّى بـه عن ضيـق أخـلاقهم . والإعذار : الطعامُ يُتَّخَذُ عند الخِتان . قال الراجز[4] :

كلّ الطَّعَـــامِ تشتهي رِبِيعَـــهْ الخُرْسُ والإعـــذار والنَّقِيعَـــهْ

ع ذ ف : ماذاق عَذُوفاً ، وما عَذَفْنا عندهم عَذُوفاً ، أي ما يؤكَلُ ،

---

(١) ديوان كثيّر : ٤٤٤ واللسان والتاج (عدا) . وإبل أوارك : تأكل الأراك .

(٢) لفظ « وعَذرةٌ » مستدرك في الهامش ، ولم يرد في الإصلاح .

(٣) ديوانه : ١١٣ من قصيدة يهجو بها قومه ، واللسان (عذر) .

(٤) انظر مادة « خ ر س » .

ويقال بالدَّال ، وقد ذُكِرَ[1] . قال الرَّبيع بنُ زيادٍ[2] :

ومُجنَّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفاً يَقْذِفن بالمُهرات والأَمْهار

ع ذ ق : العَذْقُ : نفسُ النَّخلة . وهو أيضاً مصدرُ عَذَقْتُ الرَّجُلَ بِشَرٍّ ، إذا وسمتَه به . ومصدرُ عَذَقْتُ الشَّاةَ ، إذا رَبَطْتَ في صُوفِها صُوفةً أو خِرْقةً تخالِفُ لونَها . والعِذْقُ : الكِباسَةُ .

ع ذ ل : يقال : عَذْلٌ وعَذَلٌ . ورجُلٌ عُذَلَةَ : يُكثِرُ العَذْلَ ، وعُذْلَةٌ : يُكثَرُ عَذْلُه .

[١٤٦/أ] / **ع ذ ي :** أرضٌ عَذِيَةٌ وعَذَاةٌ[3] . ومكان عَذٍ ، مخفَّفٌ .

باب العين والرّاء

ع ر ر : العَرُّ : الجرَبُ . والعُرُّ : قُرُوحٌ تَخْرُجُ بالفِصَال مُتَفَرِّقة في مشافِرِها وقوائمِها يخرجُ منها مثل الماء الأصفر . وعارَّ الظَّلِيمُ عِراراً : صاح ، ولا يقال عَرَّ . وعَرَّه يَعُرُّه عُرُوراً ، إذا لَطَخَه بِشَرٍّ .

---

(١) ذكر في مادة « ع د ف » .

(٢) اللسان (عدف) ونسب فيه أيضاً إلى قيس بن زهير .
وفي شرح الأبيات ٢٣٢/ب : « ... والمجنبات : التي قد جُنِبت خلف الإبل . يعني الخيل يقذفن بالمهرات والأمهار ، أي يطرحن أولادهنَّ لشدَّة الجَهد والسيرِ ما يَذُقْنَ شيئاً ؛ للشغل بالحرب » .

(٣) في الهامش : « طيبة الترب » .

ع ر س : يقال : عُرْسٌ وأعْراسٌ ، ويقال العُرُسُ . قال الراجز[1] :

إنَّا وجَدْنا عُرُسَ الحَنَّاطِ لَئيمةً مَذْمُومَةَ الحُوَّاطِ
تُدْعَى[2] مع النَّسَّاج والخيَّاطِ وكُلِّ عِلْجٍ شَحِمِ الآباطِ

أي يحضُر هذا العُرسَ الحاكَةُ والخيَّاطون . والحُوَّاطُ : مَن يُحيط بها .

ع ر ص : عَرِصْتُ أعْرَصُ عَرَصاً : نَشِطْتُ .

ع ر ض : العَرْضُ : خِلافُ الطُّول . والعَرْضُ أيضاً : مصدرُ عَرَضْتُ العُودَ على الإناء أعْرُضُهُ . وعَرَضْتُ السَّيْفَ على فخِذي أعْرُضُهُ فهو مَعرُوضٌ . والعَرْضُ : مصدرُ عَرَضْتُ عليه كذا أعرِضُهُ ، بكسر الراء . والعَرَضُ : ما يَعْرِضُ للإنسان من مَرَضٍ أو بَلِيَّةٍ . ويقال : الدُّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ يأكُلُ منه البَرُّ والفاجِرُ . ويقال : رأيتُه في عَرْضِ النَّاسِ وعُرْضِهِم ، أي في ناحيتهم . وعُرْضُ الحائطِ : ناحيتُه . ونَظَرَ إليَّ بعُرْضِ وجْهِهِ . ورجُلٌ عريضٌ وعُراضٌ . وحكى الفرّاء وأبو عبيدةَ : مررتُ به فَما عَرَضْتُ له وما عَرِضْتُ. ولا تَعْرَضْ له ولا تَعْرِضْ له ؛ لغتان جيّدتان . وأعْرَضْتُ عن الشيء : / تركتُه . وعَرَضْتُ الجُنْدَ أعرِضُهُ[3] . وحكى يونُسُ : فاتَهُ [١٤٦/ب] العَرَضُ بفتح الراء ، وهو بمعنى المعروضِ ، كالقَبَضِ بمعنى المقبُوضِ . وما

---

(١) الصحاح واللسان والتاج والأساس ، والمقاييس ٢٦٢/٤
وفي شرح الأبيات ٢١٨/ب : « الحنَّاط : بائع الحنطة ؛ والحُوَّاط : الذين أحاطوا بالعرس . وذمَّها لأنَّ المدعوّين فيها الحاكة والخياطون » .

(٢) في الإصلاح واللسان « ندعى » .

(٣) في الإصلاح « أعرِضهم » .

يَعْرِضُكَ لهذا ، بالتخفيف لا غير . وعَرُوض الشِّعْرِ ، مؤنَّثة . وأخَذَ في عَرُوضٍ ماتُعجِبُني ، أي في ناحيةٍ . وعَرَفْتُ ذلك في عَرُوضِ كلامِه ، أي في فَحْواهُ ومعناه . قال الأخنَسُ بن شِهابٍ التغلبيُّ[1] :

لكلِّ أنـاسٍ من مَعَـدٍّ عِمارةٍ   عَرُوضٌ إليها يَلجَؤُون وجانِبُ

ع ر ف : العَرْفُ : الرِّيحُ ، يقال ماأطيبَ عَرْفَهُ . ويقال في مَثَلٍ : « لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوْءِ عن عَرْفِ السَّوْءِ »[2] . والعُرْفُ : المَعْرُوفُ . وعُرْفُ الدَّابَّةِ والدِّيك . وعُرِفَ الرَّجُلُ فهو معروفٌ ، إذا أصابتْهُ عَرْفَةٌ ، بسكون الرّاء ، وهي قَرْحَةٌ تخرجُ في بياضِ الكفِّ . وعَرَّفَ النَّاسُ ، بالتشديد : وقفوا بعَرَفَةَ في يومها . و« عَرَفَةُ » غير مصروفةٍ ، ولا تدخلُها الألفُ واللامُ ؛ والمُعَرَّفُ : الموقف بها . واسْتَعْرِفْ إلى فلانٍ حتَّى يَعْرِفَكَ .

ع ر ق : أَعْرَقَ : أتى العِراقَ . وممَّا جاء على فُعَالٍ : عُرَاقٌ جمع عَرْقٍ[3] . ورَجُلٌ عُرَقَةٌ : كثيرُ العَرَقِ . والعِراقان : الكوفة والبصرة .

---

(١) اللسان (عرض ، عمر) والاشتقاق : ١٤ والمفضلية ٤١
والعمارة : القبيلة والعشيرة ، والخفض فيها على البدل من « أناسٍ » . والمعنى : لكل حيٍّ حِرْزٌ إلا بني تغلب فإنَّ حِرزهم السيوف .
وفي شرح الأبيات ٢١٩/أ : « ... وعمارةٍ : مجرور نعت لكلٍّ ، وإن شئت جعلتَه وصفاً لأناسٍ ؛ وعروض مبتدأ ، ولكلِّ أناسٍ خبره ... » .

(٢) يضرب هذا المثل في الذي يكتم لؤمه ويظهر غيره .
الأمثال لأبي عبيد : ١٢٦ والعسكري ٣٨٠/٢ والميداني ٢٣١/٢ والزمخشري ٢٧٣/٢ واللسان (مسك) .

(٣) في الهامش : « وهو العظم عليه شيء من اللحم » .

ع ر ك : العَرْكُ : مصدرُ عَرَكَ الأديمَ والأُذُنَ يعرُكُها . والعَرَكُ : جمعُ عَرَكِيٍّ ، وهو الملاَّحُ ، كما يقال عَرَبِيٌّ وعَرَبٌ . قال زهير[1] :

تَغْشَى الحُداةُ بهم حُرَّ الكثيبِ كما   يُغْشِي السَّفائنَ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ

ويقال : مَعْرَكَةٌ ومَعْرُكَةٌ . وعَرِيكَةُ السَّنامِ : بقيَّتُه .

ع ر ن : العَرْنُ : مصدرُ عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرُنُهُ ، إذا جعلتَ في أنفِهِ العِرَانَ ، وهو العُودُ / يُجعَلُ في أُنوف البَخَاتِيِّ ويُشدُّ فيه الخِطامُ . [١٤٧/أ] والعَرَنُ : تَشَقُّقٌ يُصيبُ أيدي الخيل وأرجُلَها ، وهو أيضاً بَثْرٌ يخرُج في أعناق الفِصَال والإبل تحتكُّ منه ، وربَّما برَكَت إلى أصل شجرةٍ فاحتكَّتْ بها ، ودواؤه أن يُحرَقَ عليه الشَّحْمُ . وسِقاءٌ مَعْرونٌ : مدبوغٌ بالعِرْنةِ وهو خشبُ الظِّمْخ[2] ، وله ورقٌ خَشِنٌ يشبه العَوْسَجَ إلاَّ أنَّه أضخمُ منه ، وهو أثيثُ الفَرْعِ ليس له سُوقٌ طِوالٌ ، يُدَقُّ ويُطبَخُ يَجيءُ أديمُهُ أحمَرَ . وقال أبو عمرو : العِرْنَةُ : عُروقُ العَرْتَن .

ع ر و : عَرَوْتُه أَعْرُوهُ عَرْواً ، إذا أتيْتَهُ . وفلان تعتريهِ الأضيافُ وتَعْرُوه ، أي لا تزال تغشاه . وأَعْرَيْتُهُ أُعْريه إعْراءً ، إذا أعطيتَه نخلةً

---

(١) ديوان زهير : ١٦٧ واللسان (عرك)
وفي شرح الأبيات ٦٦/ب : « حُرُّ الكثيب : خالِصُه الذي لاتراب فيه . والكثيب : رمل تنبسط ، فشبه الإبل وراكبها بسفن في موج ، جعل كثبان الرمل كالموج ، وجعل الإبلَ ومَنْ عليها كالسفن ، والحداةَ كالملاحين . يعني أنهم اختصروا بهم الطريق فحملوهم على حُرِّ الكثيب . العَرَكُ : فاعل يغشي ، قد تعدَّى إلى مفعولين » .

(٢) صححت في الهامش بـ « الطَّحْم » وهو تحريف .

يأكُلُ ثَمَرَها ، وهي العَرَايا ، واحدتها عَرِيَّةٌ .

ع ر ي : الكِلابيُّ : عَشِيَّةٌ عَرِيَّةٌ ، أي باردَةٌ ، و[يقال][1] : أَهْلَكَ فقد أَعْرَيْتَ ، أي غابت الشَّمسُ وبَرَدَتْ .

ع ر ب : يقال : عُرْبٌ وعَرَبٌ . والعُرْبانُ والعَرَبُون ، وقد ذكر في الهمزة مع الراء[2] . وما بالدار عَرِيبٌ ولا مُعْرِبٌ ، أي أحدٌ .

ع ر ج : العَرْجُ : الكثير من الإبل ، بالفتح والكسر ، نحو الثمانينَ ، وقيل من السبعينَ إلى الثمانين . قال أبو عبيدةَ : مائةٌ وخمسون وقُرَابَةُ ذلك . قال الأصمعيُّ : من الخمس مائة إلى الألف . والعَرَجُ : مصدرُ عَرِجَ يَعْرَجُ ، إذا صار أَعْرَجَ . والعَرْجُ : غيبُوبَةُ الشمس . وأنشَد أبو عمرو[3] :

حتَّى إذا ما الشَّمسُ هَمَّتْ بِعَرَجْ

وعَرَجَ ، إذا أصابَهُ شيءٌ في رِجلِهِ فَخَمَعَ منه ومَشَى مِشْيَةَ العُرْجانِ ،

---

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) المشوف « أ ر ب » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (عرج) والمقاييس ٤/٣٠٤

وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ٧٥/أ مع أبيات أخر ، وهي :

ظلَّتْ بِعَدْفاء بيومٍ ذي رَهَجْ ... داخِلةٍ شموسُه ظلَّ الوَلَجْ

حتى إذا ما الشمس همَّتْ بعَرَجْ ... أثاب راعيها فثارت بهَزَجْ

وجاء في الشرح : « عدفاء ، فيما أظنُّه : مكان ، والله أعلم . والرهج : شدَّة لفح الحرّ . والولج : المكان الذي تولَّجُ فيه ، تستتر من الشمس به . يقول : شمس هذا اليوم قد دخلت المواضعَ الغامِضَةَ ، حتى إذا غابت الشمس أثارها راعيها ، فثارت بهزج ، وهو الصوت » .

وليس بخِلْقَةٍ . وعَرَجَ في السُّلَّمِ يَعْرُجُ عُرُوجاً ، إذا صعِـد . / وعَرَّجَ عليـه : [١٤٧/ب] أقـامَ . ومـا لي عليـه عُرْجَـةٌ ، وعَرَجَـةٌ بكسر الراء ، كـذا في الروايـة ، والصوابُ تسكينُها ، وتعريجٌ .

باب العين والزاي

ع ز ل : الأَعْزَلُ : الذي لا سِلاحَ معه ، والجمع عُزْلٌ وعُزَّلٌ وعُزْلانٌ .

ع ز و : عَزَوْتُـه إلى أبيـه وعَـزَيْتُـهُ واعْتَـزَيْتُ : انْتَسَبْتُ . يقـال : عَزَيْتُه إلى أبيه أشدَّ العَزْيِ ، أي نسبتُـه . وبنو أسَـدٍ : عَزَوْتُـهُ أَشَـدَّ العَزْوِ . واعْتَزَى إلى فلان : انتسَبَ إليه .

باب العين والسين

ع س ف : العَسِيفُ : الأجير ، والجمع عُسَفاءُ .

ع س ل : العَسَلُ يُذكَّر ويؤنَّث . قال الشَّمَّاخُ[1] :

كأنَّ عيـونَ النـاظِرينَ تَشُـوقُهـا ... بها عَسَلٌ طـابتْ يَـدَا مَنْ يَشُورُهـا

« بها » يعني المرأةَ .

ع س ي : عَسَيْتُ بفتـح السين وكسرهـا[2] ، ولا يتصرَّفُ . ومنـه قوله : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُم إنْ تَوَلَّيْتُم ﴾[3] .

---

(١) ديـوان الشمّـاخ : ١٦٣ واللسـان والتـاج (ضرب ، عسـل) بروايـة « بهـا ضرب » . والضَّرَب : عسل البرِّ .

(٢) لفظ « وكسرها » مستدرك في الهامش .

(٣) محمد : ٢٢

ع س ر : العَسْرُ : أَنْ تَعْسِرَ النَّاقةُ بذنَبِها ، إذا شالت به ، يقال عَسَرَتْ عَسْراً وعَسَراناً . والعَسْرُ أيضاً : مصدرُ عَسَرْتُ الغَرِيمَ ، إذا أخذته على عُسْرَةٍ . والعَسَرُ : العُسْرُ وشِدَّةُ التياثِ الأمرِ . والعُسْرُ : مِن الإعْسارِ . وفلانٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ ، إذا كان يعمل بكلتا يدَيْهِ ، وكان عُمَرُ رضي الله عنه كذلك . ولا يقال أَيْسَرُ .

باب العين والشين

ع ش ش : / عشَّشَ الطائرُ واعْتَشَّ : اتَّخَذَ عُشّاً ، وهو أن يَجْمَعَ من حُطَام العِيدَان والزُّغبِ ما يَبِيضُ فيه . [١٤٨/أ]

ع ش ق : يقال : عِشْقٌ وعَشَقٌ . قال رؤبةُ[1] :

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ

وعِشِّيقٌ : كثيرُ العِشْقِ .

ع ش م : شيخٌ عَشَمَةٌ ، وعجوزٌ عَشَمةٌ ، إذا بلغ منهما الكِبَرُ .

ع ش و : أبو عبيدةَ وابنُ الأعرابيِّ : أَوْطَأْتُهُ عِشْوَةً ، بالكسر والفتح والضمّ . وعَشَوْتُ إلى النَّار أَعْشُو عَشْواً ، إذا اسْتَدْلَلْتَ إليها بِبَصَرٍ ضعيفٍ .

---

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (عشق ، فرك) ، ومادة « ف ر ك » . وفي شرح الأبيات ٧/ب : « يقول : لم يُضع الحمارُ أُتُنَه في حال من الأحوال ؛ لم يُضعها في بغضه لها ولا في عشقه إيَّاها ، وذلك أنَّ الحمارَ يلزَم نكاح الأتن حتى تحمِلَ ، فإذا حملتْ تركها ولم ينكحها ؛ وفي كلا الحالين يحفظها ... » .

قال الحطيئة[1] :

متى تأتِـهِ تَعْشُـو إلى ضَـوْءِ نـارِهِ   تَجِـدْ خيرَ نـارٍ عنـدهـا خيرُ مُوقِـدِ

وعَشَوْتُهُ أَعْشُوهُ ، إذا عَشَّيْتَهُ . أنشد أبو عبيدة لِقُرْطِ بن اليَشْكُرِيّ[2] :

كانَ ابنُ أسماءَ يَعْشُوه ويَصْبَحُه   من هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخلِ دُرَّارِ

يعني فَرَسـاً . ويَصْبَحُـه : يسقيـه الصَّبُـوحَ ، وهـو شُرْبُ الغَـداةِ . والهَجْمَـةُ : القِطعـةُ من الإبل ، وشبَّههـا بـالفَسيـل في فَتـائهـا وأنَّهـا ليست مَسَانَّ . والدُّرَّارُ : الكثيرُ الدَّرِّ .

وعَشِيَ يَعْشَى عَشىً ، إذا صـار أَعْشَى . وعَشِيَتِ الإبـلُ ، إذا تَعَشَّتْ ،

---

(١) ديوان الحطيئة : ٥١ واللسان (عشا)
وفي شرح الأبيات ١٣٨/ب : « يمدح بغيض بن شماسٍ السعديَّ ، وإياه عنى بالموقـد . وأُنشِـدَ عمرُ بن الخطـاب رحمـة الله عليـه هـذا البيت فقـال : تلك نـار موسى عليـه السلام ، وهذا أجود بيت قيل في هذا المعنى » .

(٢) هو قرط بن التَّوْءَم اليشكري ، كما في اللسان والصحاح والتـاج . وجـاء في التكملـة : إنما هو : كان ابن شَمَّاء ، واسمه شَرْسَفة بن خليف فارس ميّار ، قتله قرط ... » .
وقبله في شرح الأبيات ١٣٨/ب :

مازِلْتُ أطعنهمْ شَزْراً وأضرِبُهم   حتَّى اتَّقَـوْا فِـديـةً منّي بميَّـار

قال : « ويروى : كان ابن شَمَّاء . يذكر قتلـه لبني مطرٍ وإغـارتَـه عليهم . وميّـار : اسم فرسٍ . يقول : افتدوا مني بهـذا الفرس ، وكان ابن أسماء يَعْشُو هـذا الفرس ، أي يعشّيه ويسقيه اللبن بـالعشي . ويَصبَحُـه : يسقيـه في الصَّبوح اللبن . من هجمـةٍ ، الهجمـة : جمـاعـة الإبل . وقولـه : كفسيل النخل : أي هي أفتـاء ليست بشوارف . درّار : كثيرة الـدَّرِّ . وإذا سقي الفرسُ اللبنَ ورُبِّيَ عليـه كان أيفـع لـه وأسرع في عدوه » .

فهي عاشِيَةٌ وهذا عِشْيُها ، ويقال في مَثَلٍ : « العاشِيَـةُ تَهيجُ الآبِيَـةَ »[1] أي إذا رأتِ المتنعةُ من الأكل الآكِلَةَ أَكَلَتْ معها . قال أبو النَّجْم[2] :

يَعْشَى إذا أَظْلَمَ من عَشائِهِ[3]

والجمع عواشٍ . قال الراجز[4] :

ترى المِصَـكَّ يَطْرُدُ العَـواشِيَـا جِلَّتَهـا والأُخَرَ الحَـواشِيـا[5]

والحاشِيةِ والحواشي والحَشْو : صِغارُ الإبل . وإذا قال لـك : تعشَّ ، فقل : مـابي /تَعَشٍّ ، ولا تقـل : عَشَـاءٌ . وعَشِيَ يَعْشَى عَشىً فهـو عـاشٍ ، إذا تعشَّى . ورجلٌ عَشْيَـانُ ، وهـو من ذوات الـواو ، وامرأةٌ عَشْـواءُ . وأتيتُـهُ عِشـاءَ[6] أمسِ وعشيَّتَه . ولقيتُه عُشَيْشِيةً وعُشَيْشِيَاتٍ وعُشَيْشِيانات وعُشَيَّاناتٍ .

[١٤٨/ب]

---

(١) الأمثـال لأبي عبيـد : ٣٩٤ والضّبي : ١٤ والفـاخر : ١٦٠ والعسكري ٥٧/٢ والميداني ٩/٢ والزمخشري ٣٣١/١ واللسان (عشا) .

(٢) اللسان (عشا) وشرح الأبيات ١٣٩/أ برواية « عن عشائه » .

(٣) في الهامش مانصه : « يصف ظليماً وأنه إذا ترك الرعي نهاراً عشي عنـه ليلاً . وأظلم دخل في الظلمة » . وشبه هذا في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٣٩/أ وذكر بعده :

ثم غدا يَجْمَعُ من غدائِهِ

(٤) اللسان (عشا ، صكك) .

وفي شرح الأبيـات ١٣٩/أ : « الجِلَّـة : المسانُّ من الإبل . والحواشي : صغـار الإبل ، الواحدة حاشية ، والجمع حواشٍ . والعواشي : جمع عاشية . والمصكّ : الشديـد ، يعني الراعي . يريد أنـه يطرد التي تعشت ويترك اللاتي أبت العشـاء حتى تعشّى ، وذكر أنه يريد بالمصَكّ هاهنا الفحلَ ، ولا أعرف وجهه » .

(٥) في الهامش مانصه : « المصك : الراعي ، وقيل الفحل .. المسان والحواشي » .

(٦) في الإصلاح واللسان « عَشِيَّ أمس » .

ع ش ب : أَعْشَبَ البلَدُ فهو عاشِبٌ ومُعْشِبٌ : نَبَتَ عُشْبُه . وعاشِبٌ ، أي ذو عُشْبٍ . وبعيرٌ عاشِبٌ : يَرْعَى العُشْبَ . وارضٌ فيها تعاشِيبُ ، أي عُشْبٌ ، لا واحدَ له من لفظه ، وهو نَبْذٌ مُتَفَرِّقٌ . وأرضٌ مُعْشِبَةٌ وعَشِبَةٌ : كثيرةُ العُشْبِ . وشيخٌ عَشَبَةٌ وعجوزٌ عَشَبَة[1] : بلغ منهما الكِبَرُ .

ع ش ر : ناقةٌ عُشَراءُ ، بالمدِّ وفتح الشين . وتقول في العدد : أَحَدَ عَشَر ، بفتح العين والشين ، ومن العرب مَن يُسَكِّنُ العينَ ، وكذا إلى تسعَةَ عَشَرَ . فأمَّا اثنا عَشَرَ فبفتح العين لا غيرُ . وتقول في المؤنَّث : إحدى عَشْرَةَ بسكون الشين ؛ ومِن العرب من يكسرها ، وكذلك اثنتا عَشْرَةَ . والعددُ من أحَدَ عَشَرَ إلى تسعَةَ عَشَرَ مبنيٌّ على الفتح ؛ لتضمُّنه معنى واو العطف ، إلا اثني عَشَرَ فإنَّ الاسمَ الأوَّلَ مُعْرَبٌ ؛ قال : لأنه على هجاءين . والعُشَرَةُ : شجرةٌ .

باب العين والصاد

ع ص م : عَصَمْتُه أَعْصِمُه عَصْماً : منَعْتُه . وعَصَمَهُ الطَّعامُ : منعَهُ من الجُوع . قال الأصمعيُّ : أَعْصَمَ البعيرُ ، إذا مَدَّ عَسِيبَ ذَنَبِه يَسْتَعين بذلك على القيام . وأَعْصَمَ الرَّجُلُ ، إذا تشدَّدَ[2] واستمسك بشيءٍ من أن يصرَعَهُ فرسُهُ أو راحلتُه . قال جَحَّافُ بن حكيمٍ[3] :

---

(١) لفظ « عشية » مستدرك في الهامش .

(٢) لفظ « تشدّد » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (عصم ، كفل)

=

والتَّغلِبيُّ على الجـوادِ غَنيمَـةٌ كِفْـلُ الفُرُوسـةِ دائمُ الإعْصَـامِ

[١٤٩/أ] / أي هو ضعيفٌ على فَرَسِهِ غنيمةٌ لطالبه . والكِفْلُ : الذي لا يستمسك على السَّرْج . وقال طُفَيلٌ[(١)] :

إذا ماغَـدا لم يُسْقِـطِ الخَوْفُ رُمْحَـهُ ولم يَشْهَـدِ الهَيْجَـا بـأَلْـوَثَ مُعْصِمِ

وأَعْصَمْتُ القِربَةَ : جعلتُ لها عِصاماً .

ع ص و : يقـال : هـذه عصـايَ . قـال الفرَّاءُ : أوَّلُ لَحْنٍ سُمِـعَ بالعراق : عَصَاتِي . وعَصَوْتُه : ضربْتُه بالعصا .

ع ص ب : جـارِيَـةٌ حَسَنَـةُ العَصْبِ ، وهي مَعْصُوبَـةٌ ، أي مَفْتُولـةُ الخَلْقِ . وعَصَبُوا بفلانٍ : أحـاطـوا بـه . ومصـدرُ عَصَبَ الرِّيـقُ بفيـه ، إذا جفَّ . قال ابن أَحْمَرَ[(٢)] :

يُصَلِّي على مَنْ مـاتَ مِنَّـا عَريفُنـا ويقرَأ حتَّى يَعْصِبَ الرِّيـقُ بـالفَمِ

= والجحَّاف : شاعر ثائر فاتك ، كان معـاصراً لعبـد الملـك بن مروان ، ذكره الأخطل في شعره . توفي نحو ٩٠ هـ .
البيـان والتبيين ٤٠١/١ والمـؤتلف والمختلف : ١٠٢ والأغـاني ١٩٨/٢ وأمثـال الميداني ٨٨/٢

(١) ديوان طفيل الغنوي : ٨٠ واللسـان (عصم ، لوث) وروايتـه فيـه : « إذا مـاغزا لم يسقط الروع » . والألوث : الضعيف ، المسترخي .

(٢) ديوانه : ١٥٢ واللسان والتاج (عصب)
وفي شرح الأبيـات ٣٢/أ : العريف : النقيب ، وهـو دون الرئيس . عصب الريـق : جفَّ ويبِسَ .

ويروى :

شهدْتُ ولم يَشْهَدْ وقلتُ ولم يَقُلْ   ومارست حتَّى يعصِبَ الرِّيقُ بالفم

ويقال : عَصَبَ فاهُ الرِّيقُ . قال أبو محمدٍ الفَقْعَسِيُّ[1] :

يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أيَّ عَصْبِ   عَصْبَ الجُبَابِ بشِفاهِ الوَطْبِ

الجُبابُ : شيءٌ كالزُّبْدِ يعلو ألبانَ الإبل وليس لها زُبْدٌ . والعَصْبُ : مصدرُ عَصَبَ رأسَهُ ، إذا شَدَّه . وعَصَبَ الشجرَةَ ، إذا ضَمَّ أغصانَها وما تفرَّقَ منها بحبلٍ ثمَّ خبطَها ليَسقُطَ ورقُها ، يقال : « لأَعْصِبَنَّهُم عَصْبَ السَّلَمةِ »[2] . وعَصَبَ فَخِذَي النَّاقَةِ عَصْباً ، إذا شَدَّها بحَبْلٍ لتَدُرَّ ، وهي ناقةٌ عَصُوبٌ ، إذا كانت لا تَدِرُّ إلا على ذلك . وأنشد للحطيئة[3] :

---

(١) اللسان والتاج (عصب ، جبب) والمقاييس ٤٢٤/١
وفي شرح الأبيات ٣٢/ب : « أي يَيبَسُ الرّيق على فيه للشدّة التي يلقاها .. والوَطْبُ : زِقُّ اللّبن ؛ والجُبابُ يجفّ على فم الزقّ ، فشبّه الرّيق إذا جفّ على فم الإنسان بالجباب إذا جفّ على فم الزِّقّ . وقوله : بشفاه الوَطْبِ ، كما قيل : مشافر البعير ، وكما قيل شابت مفارقي ؛ وإنما له مفرِقٌ واحد . ويجوز أن يكون أراد بشفاه الوَطْبِ : الوِطابَ ، ثم جعل الوَطْبَ في موضع الوِطاب ، كقوله :
في حلقِكُم عظم وقد شجينا
أراد : في حلوقكم » .

(٢) هو مثل ، وقد ذكر في خطبة الحجّاج بن يوسف الثقفي برواية « لأعصبنَّكم » . البيان والتبيين ٣٠٧/٢ والأمثال لأبي عبيد : ٣١٠ وأمثال العسكري ٥٧/٢ والميداني ٩٢/٢ والزمخشري ١٨٧/٢ واللسان (عصب) .

(٣) ديوانه : ١٠٢ واللسان والتاج (عصب) .
وفي شرح الأبيات ٣٢/ب : « يقول : إنكم تعطون على الشدَّة والإذلال للؤمكم ، ونحن =

تَدُرُّونَ إنْ شُدَّ العِصَابُ عَلَيْكُمُ ونأبى إذا شُدَّ العِصابُ فلا نَدُرّ

[١٤٩/ب] / والعَصْبُ : ضربٌ من بُرودِ اليمن . والعَصَبُ : عَصَبُ الإنسان والدَّابَّةِ . قال : وحكى لي الكِلابيُّ : فلانٌ من عَصَبِ القَوْمِ ، أي من خيارهم .

ع ص د : العَصِيدَةُ : أن يُغلى الماءُ ثم يُصَبَّ فيه الدَّقيقُ ثم يُحَرَّكَ . وذكر في موضع آخر أنَّها التي يعصِدُها على المِسْوَاطِ فيُمِرُّها به ، فتنقلب فلا يبقى في الإناء منها شيءٌ .

ع ص ر : العَصْرُ ، بفتح العين وكسرها وضمِّها : الدَّهْرُ . ولا أفعَلُه ما اختلف العَصْرَانِ ، أي اللَّيل والنهار ، وقيل الغداة والعَشيّ . قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ[1] :

ولَنْ يَلْبَثَ العَصْرَانِ يومٌ وليلةٌ إذا طَلَبَا أن يُدْرِكا ما تَيَمَّما

وقال أبو محمد الفقعَسيُّ[2] :

= نأبى إذا ضمنا أن نعطي شيئاً . والإنسان لا يُشَدُّ عليه العصاب ، وإنما هذا على طريق المثل ؛ لأن الناقة إذا عُصِبَتْ فخذاها دَرَّت ؛ يهجو بهذا بني بجاد بن مالك العبسيين » .

(١) ديوانه : ٨ والصحاح واللسان والتاج والأساس (عصر) والمقاييس ٣٤١/٤ ويروى « يوماً وليلةً » بالنصب على الظرف .

(٢) اللسان (قلع) . وفي شرح الأبيات ٢٣/ب بدون عزو ، وقبلها :

يا ليتَ أنّي وقشاماً نلتقي وَهْوَ على ظهر البعير الأورق

وأنا فوق ذاتِ غَرْبٍ خَيْفَقِ ثم اتَّقَى وأيَّ ....

قال ابن السيرافي : « قشامٌ : اسم رجل . تمنَّى هذا الشاعر أن يلقاه وقشامٌ راكبٌ =

ثُمَّ اتَّقَـــى وأيَّ عَصْرٍ يَتَّقِـــي بِعُلْبَـــةٍ وقَلْعِـــهِ المُعَلَّـــقِ

وفيه لغـةٌ رابعـةٌ : العُصُرُ ، بضمَّتَين . والعَصْرُ : مصـدرُ عَصَرْتُ الثَّوْبَ والعِنَبَ . والعَصَرُ : الملجـأ ، وهي العُصْرَةُ ، وقـد اعتَصَرْتُ بكـذا : لجـأتُ إليه . ويقال : يَعْصُرُ[1] وأَعْصُرُ . قال الشاعر[2] :

وأَمْطُلُـــهُ العَصْرَين حتَّى يَمَلَّني ويَرْضَى بِنِصْفِ الـدَّيْن والأنفُ راغِمُ

أي أَمْطُلُ غَريمي حتَّى يضجَرَ فيَقْنَعَ .

باب العين والضاد

ع ض ض : العَضُّ : مصـدرُ عَضِضْتُ . والعُضُّ : القَتُّ والنَّـوَى ، وهو عَلَفُ أهل الأمصـار ، عن أبي عمرٍو . ويقـال العُضُّ : العِضَـاهُ . وقَـوْمٌ

= بعيراً أورقَ ، وهو الذي لونه لون الرَّماد ، وهو أبطـأ الإبل سيراً ، ويكون هو راكبَ ناقـةٍ ذاتِ غربٍ . والغَرْب : الحِـدَّة في السير . والخَيفق : السريعـة ، أخـذ من خفق الطائر بجناحيه ، إذا أسرع الطيرانَ . وقال : ثم اتَّقى مني في هذه الحـال . وقولـه : فـأيَّ عصر يتَّقي ، هـذا استفهـام على طريق التوبيخ ؛ يقول : أي وقتٍ يتّقي منّي بعُلْبَة ، والعُلْبَة لا يقـاتل بهـا ، يعني أنَّـه راعٍ ليس بصـاحب سلاح . والعُلْبـة : شيء يحلَبُ فيه اللبنُ . والقلع : الكِنْفُ » .

(١) في الهامش « اسم رجل » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (عصر) . وجاء في التاج : « وقال الصاغاني : والصواب في الرواية :

ويرضى بنصف الدين في غَيْرِ نائل

والشعر لعبد الله بن الزَّبير الأسَدي » .

[١٥٠/أ] مُعضُّون : تَرْعَى إبلُهم العُضَّ . وأرضٌ مُعِضَّةٌ : / كثُر ذلك بها . ويقال[١] : أبرأُ إليك من العِضَاضِ والعَضِيضِ . وما ذاق عَضاضاً ، أي ما يُعَضُّ . وأنشد الفرّاء[٢] :

كأنَّ تَحتِي بازياً رَكَّاضَا أَخْدَرَ خمساً لم يَذُقْ عَضَاضا

ع ض هـ : العَضِيهَةُ : أن تَعْضَهَ الإنسانَ وتقولَ فيه ماليس فيه . والعِضَاهُ : شجرٌ ، واحِدتُه عِضاهَةٌ وعِضَةٌ . وبعيرٌ عَضِهٌ وعاضِهٌ : يأكل العِضَاهَ . وقَوْمٌ مُعْضِهون : ترعَى إبلُهم العِضَاهَ . وأَعْضَهَتِ الأرضُ فهي مُعْضِهَةٌ : كَثُرت عِضَاهُهَا ، والنِّسبَةُ إليها عِضَاهِيٌّ بالكسر والفتح . قال هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ[٣] :

وقَرَّبُوا كلَّ جُمَالِيٍّ[٤] عَضِهْ قَرِيبَةٌ نُدْوَتُه مِن مُحْمَضِهْ

ع ض و : العُضْوُ ، بكسر العين وضمّها .

---

(١) يقال هذا إذا باع الرجل دابّة وبرئ إلى مشتريها من عضِّها الناسَ .

(٢) اللسان (عضض ، ركض ، خدر) والتاج (عضض ، خدر) والمقاييس ١٦٠/٢
وفي شرح الأبيات ٢٣١/ب : « شبه ماركبه في السرعة وشدّة السير بالبازي في حال طيرانه . وأَخْدَرَ : أقام في وكره خمس ليال مع أيامهنَّ واستتر فيه ولم يذق شيئاً ، ثم غدا بعدُ على هذه الحال فطلب الصيد ؛ فهو شديد القَرَمِ إلى اللحم لبعد عهده به ، فطيرانه أسرع شيء . والركَّاض : السريع الركض » .

(٣) اللسان والتاج (حمض ، جمل ، عضه ، ندي) والثاني في الجمهرة ١٦٨/٢
وفي شرح الأبيات ٢٢٢/ب : « أي قرّبوا لارتحالهم كلَّ جماليٍّ ، وهو العظيم من الإبل . وندوته : أي موضع شربه ، يريد أن موضع أكله قريب من موضع شربه ، فهو لا يتعب في طلب الماء . والمحمض : الذي فيه حمض » .

(٤) في الهامش مانصه : « جماليّ : عظيم الخلق » .

ع ض د : العَضْدُ : مصدرُ عَضَدْتُـه أَعْضِـدُه ، إذا صرتَ لـه عَضُـداً . وحكى ابن الأعرابيّ : عَضَدْتُه أَعْضِدُه : أصبْتُ عَضُدَه . والعَضَدُ : داءٌ يأخذُ الإبلَ في أَعْضادِها فتُبَطُّ . قال النابغةُ[1] :

شكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها شَكَّ المُبَيطِرِ إذ يَشْفِي من العَضَدِ

وقال أبو زيدٍ : يقال : عَضْدٌ وعُضْدٌ وعَضُدٌ ، ويقال : عَضِدٌ أيضاً ، في عَضُد الإنسان وغيره . وعُضَادِيٌّ : عظيمُ العَضُدِ . وعَضَدْتُ الشَّجَرَةَ أَعْضِدُها : قطعتُها ، والمقطوعُ عَضَدٌ ، كالقَبَضِ . والمِعْضَدُ : الدُّمْلُجُ في العَضُدِ .

/ باب العين والطاء [١٥٠/ب]

ع ط ن : العَطْنُ : مصدرُ عَطَنْتُ الإهابَ أعطِنُه ، إذا لففتَه ودفَنْتَه ليَسترخِيَ صُوفُه أو شَعَرُه ، وقد انْعَطَنَ الإهابُ . والعَطَنُ : مَبارِكُ الإبل حولَ الماء خاصَّةً ، يقال : عطَنَتْ فهي عاطِنَةٌ وعَواطِنُ ، وأعطَنْتُها : أَبْرَكْتُها حولَهُ . ومَعَاطِنُ الغَنَمِ أيضاً : مواضعُها عند الماء . وعَطَنَتْ تَعْطِنُ عُطُوناً .

---

(١) ديوانه : ٣٢ واللسان والصحاح (عضد) والجمهرة ٢٧٦/٢ ويروى : « طعن المبيطر » .
وفي شرح الأبيات ٤٥/أ : « شك الثور فريصةَ الكلب بقَرْنه . والفريصة : اللحمة التي في مرجع الكتف ، وجمعها فرائص . والمدرى : طرف قرنه . يعني أن الثور أنفذ الفريصة بقرنه ؛ شك المبيطر : أي شكّها مثل شكِّ البيطار ؛ والمبيطر : البيطار . إذ يشفي : إذ يداوي » .

ع ط و : يقال : هو يُعَطِّيني ويُعَاطيني ، أي يَخْدِمُني .

ع ط ب : العُطْبُ : القطن الذي يُغزَل .

ع ط ر[1] : رجلٌ مِعْطِيرٌ وامرأةٌ مِعْطير ومِعْطَار وعَطِرَةٌ ، أي كثير العِطر .

ع ط س : عَطَسَ بفتح الطاء ، يَعْطِسُ . وفلانٌ حَسَنُ المَعْطِسِ ، أي الأنفِ .

ع ط ش : يقال : مكانٌ عَطِشٌ وعَطُشٌ ، إذا كان قليل الماء . وأرضٌ عَطِشَةٌ وعَطُشَةٌ .

باب العين والظّاء

ع ظ م : أبو زيدٍ : يقال رجُلٌ عُظَامٌ ، أي عظيمٌ . والعَظْمُ : واحدُ العِظامِ . وعَظْمُ الرَّحْلِ : خشبةٌ بغير أداةٍ . وعُظم الشيء : أكثَرُهُ . وأصابنا مطرٌ لا يتعاظَمُه شيء ، أي يَعْظُمُ عنده .

ع ظ ي : عَظَايَةٌ غير مهموزٍ ، ومن العرب من يهمِزُه .

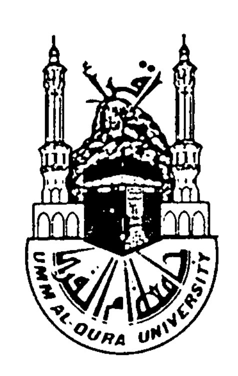
آخر الجزء الأول ويليه الجزء الثاني

وأوله : « كتاب الغين »

---

(١) مادة « ع ط ر » مستدركة في الهامش .

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية



من التراث الإسلامي
الكتاب السابع والعشرون

المَشُوفُ المُعْلَمُ
في
ترتيب الإصلاح على حروف المعجم

تصنيف
أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي
(٥٣٨ - ٦١٦هـ)

تحقيق
ياسين محمد السواس

الجزء الثاني

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



طبع بأجهزة (.C. T. T السويسرية) للصف التصويري ،
وبالأوفست في **دار الفكر** هاتف (١١١١١٦٦/١١١٠٤١) ، برقياً (فكر)
ص.ب (٩٦٢) دمشق-سورية Tx FKRMGS 411745 Sy

كتاب الغين

باب الغين والفاء

غ ف ل : يقال : غُفْلٌ وغُفُلٌ[1] . وغَفَلْتُ عنه وأَغْفَلْتُه .

غ ف و : أَغْفَيْتُ إغْفاءً ، بالألف لا غيرُ .

غ ف ر : / الغَفْرُ : مصدرُ غَفَرْتُ لـه ذَنْبَـه أَغْفِرُهُ . والغَفْرُ : مصدر [١٥١/أ] غَفَرَ المريضُ يَغْفِرُ ، إذا نُكِسَ . وغَفَر الجُرْحُ يَغْفِرُ . قـال الأسَـديُّ ، ويقال : هو لمجنونِ بني عامرٍ[2] :

خليليَّ إنَّ الدَّار غُفْرٌ لِذي الهوى ... كما يَغْفِرُ المحمومُ أو صاحِبُ الكَلْمِ

يقول : إذا وقف في الدِّيار عاوِدَهُ هواه فَنُكِسَ ؛ لِتَذكُّره مَن كان بها .

---

(١) في الهامش « لاعلامة عليه » .

(٢) نسب في اللسان إلى المرار بن سعيد الفقعسي ، وفي التاج والمقاييس ٣٨٦/٤ والجمهرة ٣٩٣/٢ بلا عزو .

ونسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٠٤/أ إلى الأسدي ، وقال : « يقول : إذا رأى مَن في قلبه هوى ديارَ من يحبه خاليةً منه ، عاوده وجده إن كان قد سلا ، كما تعاود الحُمَّى المحمومَ ، وصاحبَ الكَلْمِ الجروحُ . كَلَمْتُهُ أكلِمُه كَلْماً ، إذا جرحتَه » .

والغُفْرُ : ولـدُ الأُرْوِيَّـةِ[1] ، وجمعُـه أَغْفَـارٌ ، والأُمُّ مُغْفِرٌ . قـال بِشْرُ بن أبي خازمٍ[2] :

وصَعْبٍ يَزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِـهِ   بحافـاتِـهِ بـانٌ طِـوالٌ وعَرْعَرُ

والمُغْفُورُ : شيءٌ يَنْضَحُهُ العُرْفُطُ حُلْوٌ كالنَّاطِفِ . ويقال فيـه : مُغْثُورٌ أيضاً ومِغْثَرٌ ومِغْفَرٌ . ويقال : ليستْ فيهم غَفِيرَةٌ ، أي لا يَغْفِرون الـذَّنْبَ . قال الراجز[3] :

يـــا قَــوْمِ لَيْسَتْ فيهمُ غَفِيرَهْ   فـامْشُـوا كما تمشي جمـالُ الحِيرَهْ

واغْفِرْ متَاعَكَ في وعائك ، أي اضْمُمْهُ إليه . واصْبُغْ ثوبَـكَ فـإنَّـه أَغْفَرُ للوسَخِ ، أي أَحْمَلُ له .

---

(١) زاد في الإصلاح : وهي الأنثى من الوعول .

(٢) ديوانه : ٨١ واللسـان (غفر ، قـذف) . وصعبٌ : أي وجبل صعب . والقـذفـات : مـا أشرف من رؤوس الجبـال . بـان وعرعر : نوعـان من شجر الجبـال . وانظر شرح الأبيات ١٠٤/ب .

(٣) هـو صخر الغي ، كما في شرح أشعـار الهـذليين ٢٨٣/١ واللســان والتــاج (غفر) والمقاييس ٣٨٦/٤
وفي شرح الأبيـات ٢١٧/أ : « زعموا أن صخر الغي غـزا بني المصطلـق فـأحـاطـوا بـه وهرب عنـه أصحـابـه ، فخرج إليهم وهو يقول : يـا قوم ليست فيهم غفيره ؛ يحض أصحـابـه ويقول : إنهم إن ظفروا بكم لم يُبقوا عليكم ولم يغفروا لكم ذنبـاً ، فـامشوا كما تمشي جمـال الحيرة ، أي لا تخفُّوا في الهرب بل تثـاقلـوا ؛ وخصَّ جمـال الحيرة ؛ لأنَّهـا كانت تحمل الأحمال الثقال ، يقول : قاتلوا ولا تهربوا » .

باب الغين واللام

غ ل ل : الغِلُّ : الغِشُّ والعَدَاوةُ ، يقال : غَلَّ صدرُه يغِلُّ . ورجُلٌ غلاَّن وبعير غلاَّن ، أي ظَمْآن . والغُلُّ والغُلَّةُ : العَطَشُ . والغُلُّ : الذي يُغَلُّ به الإنسانُ . وغَلَّ من الغنيمة بغير ألفٍ ، يَغُلُّ . قال : ولم أَسمَعْ غيرَهُ ، ومستقبَلُهُ : يَغُلُّ غُلُولاً . وقُرِئ : ﴿ وما كان لِنَبيٍّ أنْ يَغُلَّ ﴾[1] بهذا المعنى ؛ يَغُلُّ : يَخُون . وأَغَلَّ الجازِرُ والسالِخُ يُغِلُّ إغلالاً ، إذا ترك في الإهاب من اللَّحم شيئاً . وأغَلَّ إغلالاً ، إذا كان[2] في غير الغنيمةِ . قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ[3] :

/ جَزَى اللهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابنَةَ نَوْفَلٍ   جزاءَ مُغِلٍّ بالأمانَةِ كاذِبِ [١٥١/ب

جَمْرَةُ : اسمُ امرأةٍ كان أَسَرَها ثم أطلَقَها على أنْ تعودَ إليه ، فمنَعَها أهلُها . وقال آخرُ من بني كِلابٍ[4] :

---

(١) آل عمران : ١٦١

(٢) أراد إذا خان .

(٣) ديوانه : ٣٨ واللسان والتاج (غلل) والمقاييس ٣٧٦/٤
وفي شرح الأبيات ١٧٦/أ : « يريد أنها خانت الأمانة ، وكانت جمرة أخيذةً عنده من بني أَسَد ، فسألته أن يُزيرها قومها ففعل ، فلما أتتهم منعوها الرجوع إلى النمر ، فهربت فأدركوها ومنعوها من الرجوع إليه » .

(٤) اللسان (غلل ، صبع ، ضلفع) بلا نسبة . وقد ذكرهما ابن السيرافي في شرحه الأبيات ١٧٦/ب بتقديم البيت الثاني ، كما ذكر قصتها .
وضلفع : اسم موضع باليمن . وعماية : جبل من جبال هذيل ، وقيل غير ذلك . وعمايتان : تثنية عماية ، أو جبلان . (ياقوت) .

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوفاءِ ولم تكُنْ ... للغَدْرِ خائنةً مُغِلَّ الإصْبَعِ

أَقُرَيْنُ إنكَ لو رأيتَ فوارِسي ... بعَمايَتَيْنِ إلى جوانبِ ضَلْفَعِ

ويروى « راوية » . حدّثتَ نفسك ، أي لو رأيت جَمْعَنا بهذه المواضع لَحَدَّثْتَ نفسكَ بأن تَفِيَ ولم تَغْدِرْ ، وكان قد استجارَ به رجلٌ فقتَلَه . و« خائنةٌ » الهاء فيه للمبالغة . والإصبعُ هنا : الأَثَرُ الحَسَنُ .

وأَغَلَّ يُغِلُّ : صارت له غَلَّةٌ . قال الراجز[1] :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاء من عند اللهْ ... يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ الُمغِلَّهْ

غ ل م : الغِلِّيمُ : الشَّديدُ الغُلْمَةِ .

غ ل و : غَلَوْتُ بالقول أَغْلُو غُلُوّاً ، وغَلَوْتُ بالسَّهْمِ أَغْلُو غُلُوّاً ، بالواو فيهما . ويقال : فَعَلَ ذلك في غُلَوَاءِ الشَّبابِ .

غ ل ي : غَلَيْتُ من الغضَبِ أَغْلي غَلْياً وغَلَياناً . وغَلَتِ القِدْرُ تَغْلي غَلْياً وغَلَياناً ، ولا يقال غَلِيَتْ . قال أبو الأسود[2] :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ قد غَلِيَتْ ... ولا أقولُ لبابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

(١) اللسان (غلل ، صرد) . وانظر تخريجه في مادة « ح ر د » .
ويحرد حرد الجنة : يقصد قصدها .

(٢) اللسان (غلا ، غلق) ، ولم أعثر عليه في شعره المطبوع .
وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « أخبر أنه فصيح لا يلحن . وقول العامّة : غَلِيَتْ ، لحنٌ قبيحٌ ؛ وكذلك قولهم : باب مغلوق ، والصواب مُغْلَقٌ . قال الفرزدق :
مازلت أفتح أبواباً وأغلِقُها ... حتى أتيتُ أبا عمرو بن عمّار »

وإذا كثُر النـاسُ في موضع واحـدٍ فـأَقْبَلوا وأَدْبَرُوا واخْتَلَطُوا قيل : هم يَغْلُون ، ولهم غَلَيَانٌ .

غ ل ت : غَلِتَ[1] في الحساب .

غ ل ث : الغَلْثُ : مصدرُ غَلَثَ الحِنطةَ بالشَّعير يَغْلِثُها ، إذا خَلَطَهـا به ، ويقال بالعين أيضاً / وقد ذُكِرَ[2] . [١٥٢/أ

والغَلَثُ : شِـدَّةُ القِتـالِ . وقـد غَلِثَ بعضُ القـومِ ببعضٍ غَلَثـاً ، إذا اخْتَلَطُوا . ويقـال : غَلِثَ بـه ، إذا لازَمَـه في القتـال . وغَلِثَ الـذئبُ بغنم فلانٍ : لَزِمَهـا يَفرِسُهـا . وسِقـاءٌ مَغْلُوثٌ : مـدبوغٌ بـالتَّمْرِ أو البُسْرِ ، وقيل بهما .

غ ل ط : الأُغْلُوطَةُ : الشيء الذي يُغْلَطُ فيه . وغَلِطَ في الكلام دون الحساب .

غ ل ظ : قال الفرَّاء : يقال فيه غِلْظَةٌ وغُلْظَـةٌ . وحكى ابنُ الأعرابيِّ الفتحَ أيضاً .

غ ل ق : أَغْلَقْتُ البـابَ بـالألف لاغير ، فهـو مُغْلَـقٌ . وإهـابٌ مَغْلُوقٌ : جُعِلَتْ فيـه الغَلْقَـةُ حتّى يُعْطَنَ[3] ؛ وهي شجرةٌ يَعْطِنُ بهـا أهـلُ الطائف .

---

(١) الغَلَت والغلط سواء ، ورجل غلوتٌ في الحساب : كثير الغلط .

(٢) ذكر في مادة « ع ل ث » .

(٣) انظر مادة « ع ط ن » . وفي الإصلاح واللسان « حتى يعطن » .

باب الغين والميم

غ م م : الغَمُّ : الكَرْبُ . والغَمَمُ : أن يسيلَ الشَّعَرُ حتَّى تضيق الجَّبْهَةُ والقَفَا . قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ[1] :

فأُوصِيكِ إنْ فارَقْتِنا أمَّ مَعْمَرٍ وبعضُ الوصايا في أماكِنَ تَنْفَعَا
فلا تَنْكِحي إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بيننا أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ ليس بأَنْزَعا
ضَرُوباً بلحْيَيهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ إذا القومُ هَشُّوا للفِعال تقَنَّعَا
ولا قُرْزُلاً وَسْطَ الرِّجالِ جُنَادِفاً إذا ما مَشَى أو قال قولاً تَبَلْتَعا

(1) اللسان (غمم ، نزع ، قنع ، قرزل ، بلتع) . كما اقتصر ابن السيرافي ٥٦/ب على ذكر البيتين الثاني والثالث موافقاً بذلك ماجاء في الإصلاح ، وقال شارحاً : « يخاطب امرأته ، يقول : إن وقعتْ بيننا فرقة بموتٍ أو قتلٍ فلا تنكحي رجلاً لئيماً . والغمم عندهم مذمومٌ ، ولهذا يقال في المدح : رجل واضح الجبين . وعندهم أن بعض الخلق يدُلُّ على الكرم وبعضها يدل على اللؤم ، كما قال حسان بن ثابت :

بيضُ الوجوه كريمة أحسابهم شمُّ الأنوف من الطراز الأوَّل

والشمم في الأنف من علامات الكرم . والفطح مذمومٌ . وفي ليس ضمير يعود إلى أغَمَّ . والوجه : مجرور معطوف على القفا . وبعضهم ينشده : والوجْهُ بالرفع ، والجيّد ماذكرته أولاً . اللحيان : العظمان من جانبي الفم . والزور : الصدر . يريد أنه قصيرُ العنق أَوْقَصُ ، فلحياه يصيبان صدره لقصر عنقه ؛ والوقَصُ عيب . إذا القوم هشّوا للفعال : يريد إن تنادوا لفعل المكارم تقنَّع ، يريد اقتنع هو بمنزلته ولم يرد أن يتجاوزها لقصور همّته » .

وهدبة بن خشرم العذري : شاعر أموي ، قتل زيادة بن زيد العذري في نزاع بينهما ، فحبس هدبة ثم قتل به .

ترجمته في الشعر والشعراء : ٦٩١ والأغاني ١٦٩/٢١ ومعجم الشعراء : ٤٨٣ والسمط : ٢٤٩ ، ٦٣٩ والخزانة ٨١/٤

يروى « والوَجْهُ » بالرفع على الابتداء ، والجيِّدُ الجرُّ . وتَقَنَّعَ : اكْتَفَى بحالِهِ ولم يَبْذُلْ . وهَشُّوا : ارتاحوا . والقُرْزُلُ : القَصيرُ . والجُنادِفُ : الذي إذا مَشَى حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ . وتَبَلْتَعَ : تفاصَحَ ، ويروى : « تبرقعا » .

وحكى الفرَّاء : صُمْنَا / لِلغُمَّى ، والغَمَّى ، إذا غُمَّ الهِلالُ ، وهو أن [١٥٢/ب] يُلبِسَ الغيمُ السَّماءَ ، وهي ليلةُ الغُمَّى . قال الراجز(١) :

ليلةُ غُمَّى طامِسٍ هِلالُها أَوْغَلْتُها ومَكْرَهٌ(٢) إيغالُها

الإيغالُ : الإبعاد في السَّيْرِ . والمَكْرَهُ مصدرٌ .

غ م ي : أُغْمِيَ على المريض فهو مُغْمىً عليه ، وغُمِيَ عليه فهو مَغْمِيٌّ . وتركتُ فلاناً غَمىً ، مقصورٌ كقَفاً ، إذا كان مُغْمىً عليه . وتركْتُهم أَغْماءً .

غ م ج : اللحيانيُّ : الغُمْجَةُ والغَمْجَةُ بمعنى الجُرْعَةِ .

غ م ر : الغَمْرُ : الماءُ الكثيرُ . وما أشَدَّ غُمُورَةَ هذا النَّهر ، والجمعُ غِمارٌ وغُمُورٌ . ورَجُلٌ غَمْرُ الخُلُقِ : واسِعُهُ . وغَمْرُ الرِّداء : كثيرُ المعروف ، وإن كان رداؤه صغيراً . قال كثيِّرٌ يمدَحُ عبد العزيز بن مروان(٣) :

---

(١) اللسان (غمم ، كره) .

(٢) وفي شرح الأبيات ١٩٢/ب : « .. مصدر كرِه يكرَه مَكْرَهاً ، وهو مرفوع خبر الابتداء ، وإيغالها مبتدأ ، ومَكره خبره » .

(٣) اللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٣٠٢/٣ و ٣٩٤/٤ وديوان كثيّر : ٢٨٨ من قصيدة مطلعها :

=

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضـاحكاً   غَلِقَتْ لِضَحْكَتِـهِ رِقـابُ المـالِ

رِقابُ المال : أَنْفَسُهُ ؛ والمال : الماشِيَةُ .

والغِمْرُ : الحِقْـدُ ، يقـال : غَمِرَ صـدرُه غِمْراً وغَمَراً . والغَمَرُ : السَّهَكُ[1] . والغُمْرُ والغُمُرُ : الـذي لم يُجَرِّبْ ، ومـا أبيَنَ غَمارتَـه ، وجمعـه أغمارٌ . يقال : غَمُرَ يَغْمَرُ . والغُمَرُ : القَدَحُ الصَّغير . قال أعشى باهِلةَ يمدح المُنْتَشِرَ[2] :

تكفيـه حُـزَّةُ فِلْـذٍ إنْ أَلَمَّ بهـا   من الشِّواء ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ

الحُزَّةُ : قطعةٌ صغيرةٌ . وروى ابنُ دُرَيْدٍ : « حذَّة » بالذال .

غ م ز : غَمَـزْتُ الشيءَ أَغْمِـزُهُ غَمْـزاً ، وأَغْمَـزَني الحَرُّ : فَتَرَ عَنّي فاجْتَرأْتُ عليه وركبتُ الطَّريقَ ؛ حكاه لنا أبو عمرٍو .

غ م ص : الغَمْصُ : مصدرُ غَمَصَـهُ يَغْمِصُـه ، إذا اسْتَصْغَرَه ولم يَرَهُ شيئاً ، وقد اغْتَمَصَهُ . وغَمَصَ عليه قولَه ، أي عـابَـهُ . والغَمَصُ في العَيْنِ / [١٥٣/أ]

= ارْبَـعْ فحيِّ معـارِفَ الأطـلالِ   بـالجـزع من حُرُضٍ فهنَّ بـوالِ

وفي شرح الأبيات ٣/ب : « ويروى : جزل العطاء ، يقول : إذا ضحك وسُرَّ وهب ماله وفرَّقه . ومعنى غلِقَتْ : حصلَتْ للموهوب لـه ويُئس من ردِّهـا واسترجـاعها ؛ من قولك : غلِقَ الرهن ، إذا حصل للمُرْتهِنِ ولم يسترجعه الراهن ... » .

(١) السَّهك : ريح كريهة .

(٢) في اللسـان وشرح الأبيـات ٤/أ : قـالـه أعشى بـاهلـة يرثي أخـاه المنتشر بن وهب الباهلي . وانظر الصحاح والأساس والمقاييس ٣٩٤/٤

والفلذ : قطعة من الكبد كبيرة .

مثلُ الرَّمَصِ[1] ، يقال : غَمِصَتْ عينُه تَغْمَصُ غَمَصاً .

غ م ض : ماجَعَلْتُ في عيني غَـمَاضاً ولا غُمْضاً .

غ م ط : غَمِطَ عَيْشَهُ يَغْمِطُه ، وغَمَطَه[2] يَغْمِطُهُ : حَقَرَهُ .

غ م ق : الغَمَقُ : الماءُ والنَّدَى . وأرضٌ غَمِقَةٌ : كثيرةُ الغَمَقِ .

باب الغين والنون

غ ن ي : يقـال : أَغْنَيْتُ عنـكَ مُـغْنَى فـلانٍ ، بفتـح الميم وضمِّهـا . ومُـغْنَاتَه كذلك . والأُغْنِيَّةُ : الذي يُتَغَنَّى به .

باب الغين والواو

غ و ي : غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غَيّـاً وغَوايـةً فهو غـاوٍ وغَوِيٌّ ، إذا اتَّبَـعَ الغَيَّ . وأنشد الأصمعيُّ لُمَرَقِّشٍ[3] :

فَمَنْ يَلْقَ خيراً يَحْمَـدِ النَّـاسُ أمرَهُ ... ومَنْ يَغْـوِ لا يعـدَمْ على الغَيِّ لائمـا

وهو لِغَيَّةٍ بفتح الغين ، أي وَلَـدُ زِنىً . وغَوِيَ الفَصِيلُ والسَّخْلَـةُ يَغْوَى

---

(١) الرَّمص في العين : كالغَمَصِ ، وهـو قـذىً تَلفِـظ بـه ، وقيـل : الرَّمَصُ مـاسـال ، والغَمَص ماجمد ..

(٢) قوله : « وغمطه يغمطه : حقره » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (غوي) .

وفي شرح الأبيـات ١٤١/أ ذكر ابن السيرافي أن البيت يروى للمرقش الأكبر والأصغر .

غَوىً ، إذا لم يَرْوَ من لِبَأ أمِّهِ ، ولا يَرْوَى من اللَّبَن حتى يموت هُزَالاً . قال الشاعر وهو عامرُ[1] بن المجنون وذكر قوساً[2] :

مُعَطَّفَةُ الأثناءِ ليس فَصِيلُها   بِرَازِئِها دَرّاً ولا مَيِّتٍ غَوَى

أثناؤها[3] : أطرافُها . وفصيلُها : سهمُها . ورازِئُها : ناقِصها . يعني أنَّ السَّهْمَ فَصيلٌ وليس كَفُصْلانِ الإبل .

غ و ث : قال الفرَّاء : يقال : سَمِعَ اللّهُ دُعاءَه وغُوَاثَهُ ، بالضمّ[4] والفتح في الغين . وأكثر ما يجيءُ فُعَالٌ في الأصواتِ بالضم ، وقد جاء فيه الكسرُ ، نحو الغِناء والنِّداء . ولم يأتِ منه الفتح إلا في الغَواث .

[١٥١/ب] **غ و ر :** / أبو عبيدةَ : يقال : المُغِيرَةُ بالضم والكسر . وأَغَرْتُ الحَبْلَ إغارةً وغارةً ، إذا أحكَمْتَ فَتْلَهُ . وأَغَرْتُ على العَدُوِّ إغارةً وغارةً وأغار إغارةً : شَدَّ العَدْو . وغارت عينُه تَغُور غُؤُوراً . وغار الماءُ يَغُور غَوْراً وغُؤُوراً . وماءٌ غَوْرٌ ، أي غائرٌ ، وهو وصفٌ له بالمصدر . قال الله تعالى :

---

(١) هو عامر بن المجنون الجرمي ، من قضاعة . وسمّي « مدرج الريح » بشعر قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن .
الشعر والشعراء ٧٣٦/٢ والأغاني ١٨/٣ والتاج (درج) .

(٢) اللسان (غوي) بلا نسبة .
وفي شرح الأبيات ١٣٤/أ : « يقول : ليس فصيل هذه القوس يشرب منها لبناً كفصيل الناقة ، ولا يؤذيه قلّة الشُّرْبِ ؛ يريد أنه لا يشرب في حال من الأحوال . ويقال : رزئته أرزؤه ، إذا نِلْتَ منه خيراً » .

(٣) قوله : « أثناؤها : أطرافها » مستدرك في الهامش .

(٤) ومنه : البُكاء ، والدُّعاء ، والرُّغاء .

﴿ قُلْ أرأيتُمْ إنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً ﴾[1] ، كما يقال : ماءٌ سَكْبٌ ، وأُذُنٌ حَشْرٌ ، وهو مصدر حُشِرَتْ ؛ ودِرْهَمٌ ضَرْبٌ . وغارَهُمُ اللهُ بالغيث يَغُورُهم ويَغِيرُهُم . وحكى الفرَّاء : اللَّهمَّ غُرْنا منك بخيرٍ ، وغِرْنا . وغار يَغُور ، إذا أتى الغَوْرَ ، فهو غائرٌ . قال الأصمعيُّ : لا يقال أَغَارَ ، وأجازَهَا الفرّاء واحتجَّ لهذه اللُّغةِ ببيت الأعشى[2] :

نَبيٌّ يَرَى ما لا تَرَوْنَ وقولُه[3] أغارَ لَعَمْرِي في البلاد وأَنْجدا

والغَارانِ : الفَرْجُ والبَطْنُ . وفلانٌ عَبْدُ غَارَيْهِ . قال الشاعر[4] :

ألم تَرَ أنَّ الدَّهْرَ يومٌ وليلةٌ وأنَّ الفتى يَسْعَى لِغَارَيْهِ دائبا

غ و ط : الغائطُ : حاجةُ الإنسان ، وأصلُه البَطْنُ الواسِعُ من الأرض ، وكان الرَّجُلُ يقضي حاجَتَه هناك فسُمِّيتِ الحاجَةُ به .

غ و ل : الغَوْلُ : البُعْدُ . والغُولُ : ما اغْتَالَ الإنسانَ فأَهْلَكَهُ . ويقال : الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ ، يقال : غالَهُ يَغُولُه غولاً : أَهْلَكَهُ ، واغتالَه اغتيالاً كذلك .

---

(١) الملك : ٣٠

(٢) ديوانه : ١٣٥ والصحاح واللسان والتاج (غور) والمقاييس ٤٠١/٤ والبيت من قصيدة في مدح الرسول ﷺ ، وأولها :

ألم تغتمِضْ عيناكَ ليلةَ أَرْمَدا وعادَكَ ما عادَ السَّليمَ المسهَّدا

(٣) روي في أكثر المصادر : « وذكره » .

(٤) اللسان والتاج والأساس (غور) بلا نسبة .

باب الغين والياء

غ ي ث : غاثَ اللهُ البلادَ يَغيثُها غَيْثاً : أنزل بها الغَيْثَ . وغِيثَتْ تُغَاثُ غَيْثاً / ، وهي مَغِيثَةٌ ومَغْيُوثَةٌ . وحكى الأصمعيُّ عن أبي عمرٍو أو عن عيسى بن عُمَرَ ، قال : قال ذو الرُّمَّة : « قاتَلَ اللهُ أَمَةَ بني فلانٍ ماأفصحَها ! قلتُ لها : كيف كان المطرُ عندكم ؟ فقالت : غِثْنَا ماشِئْنا » . واسْتَغَاثَ بي فلانٌ فأَغَثْتُه . [١٥٤/أ]

غ ي ر : أهل الحجاز : غُيَارَى بالضم ، وبنو تميم بالفتح . وقال أبو عبيدة : غِرْتُ الرَّجُلَ أَغِيرُهُ ، مثل بِعْتُهُ أَبِيعُهُ . وقومٌ يقولون : غُرْتُهُ أَغُورُه بالواو ؛ ومعناهما : نَفَعْتُه . قال عبدُ مَنَافِ بنُ رِبْعٍ[1] الهُذَليُّ :

مــاذا يَغِيرُ ابنَتَيْ رِبْعٍ عَويلُهُما　　　لاترقُدان ولا بُؤْسَى لِمن رَقَدا

ويقال : ذَهَبَ فلان يَغيرُ أَهْلَهُ غِياراً ، أي يَميرُهم وينفَعُهُمْ . قال : وأنشَدَ لمالِكِ بن زُغْبَةَ :

ونَهْدِيَّةٍ[2] شَمْطَاءَ أو حارِثيَّةٍ　　　تُؤَمِّلُ نَهْباً مِن بَنيها يَغيرُها[3]

---

(١) في الأصل واللسان « رِبْعيّ » وأثبت مافي شرح أشعار الهذليين : ٦٧١ وشرح أبيات الإصلاح ١٠٧/ب وغيرهما . والبيت في اللسان والتاج والصحاح والمقاييس ٤٠٤/٤ والاشتقاق : ١٧٠
وفي شرح الأبيات : « أي ما ينفعها من البكاء والعويل على من مات ؛ لاتنامان ولا بؤسى لمن رَقَد ، أي من نام لم يلحقه بؤس ؛ لأنه يذهب غمُّه إذا نام » .

(٢) في الأصل « وبَهْرِيَّةٍ » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٣) البيت في اللسان (غير) . وجاء في شرح الأبيات ١٠٧/ب : « كانت بنو الحارث بن =

ويقال : غارَني فلان يَغيرُني ويَغُورُني ، إذا أعطاك الدِّيَةَ . والاسم الغِيرَةُ ، والجمع غِيَرٌ . والغَيْرَةُ بالفتح . وغار على أهله يَغارُ غَيْراً وغَيْرَةً .

غ ي ل : الغَيْلُ : أن تُرْضِعَ المرأةُ الولَدَ وهي حامِلٌ . قالت أمُّ تأبَّطَ شَرّاً تؤبِّنُه بعد مَوْته : « واللهِ ما حَمَلْتُه وُضْعاً ، ولا وضَعْتُه يَتْناً ، ولا أرْضَعْتُه غَيْلاً ، ولا أبَتُّهُ مَئِقاً » أي باكياً . والتَّأبينُ : مدح الميت . واليَتْنُ : أن تخرُجَ رِجْلا المولود قبل رأسِهِ . وأغالَتِ المرأةُ ولَدَها فهي مُغِيلٌ ، وأَغْيَلَتْ فهي مُغْيِلٌ ، إذا فَعَلَتْ ذلك . والغَيْلُ : السَّاعِدُ الرَّيَّان المتلِئ . وأنشد الأصمعيُّ / لمنظور بن مَرْثَدٍ[1] : [١٥٤/ب

لَكَاعِبٌ مائِلَةٌ في العِطْفَيْن بيضاءُ ذاتُ ساعِدَيْنِ غَيْلَيْن

أهوَنُ من ليلي وليلِ الزَّيْدَيْن

الكاعب : التي كَعَّبَ ثَدْيُها ، أي صار له حَجْمٌ . والغَيْلُ : الماءُ يجري على وجه الأرض . والغِيلُ بالكسر : الشَّجرُ الملتفُّ ، والأَجَمَةُ .

غ ي ن : الغَيْنُ : الغَيْمُ الرَّقيق . قال الشاعر[2] :

= كعب ونهدٌ قد غزوا بني عامر بن صعصعة فلم يظفروا بهم ، فقال الباهليُّ قصيدةً يذكر فيها ذلك . قوله : ونهديَّةٍ : أي وربَّ امرأةٍ نهديَّةٍ أو امرأة حارثيَّةٍ ، قد أمَّلَتْ أن يظفر بنوها ويغنموا شيئاً تنتفع به فخابت وقتل بنوها » .

(١) اللسان (غيل) بلا نسبة . وبعدها في شرح الأبيات ٩/ب :

وعَنَتِ العيس إذا تَمَطَّيْن يَطْوين أجواز الفلا ويُطْوَيْن

(٢) اللسان (غين) مع أبيات أخر ، بغير نسبة . وذكر رواية أخرى وهي « يريد حمامة » .

كأنّي بين خـــافِيَتَيْ عُقَـــابٍ   أَصَابَ حمـامــةً في يـومِ غَيْنِ

شبَّه الفَرَسَ بالعُقَـاب . والغِينُ : جمعُ شجرةٍ غينـاءَ ، أي كثيرةُ الورقِ ملتَفَّةُ الأغصان .

باب الغين والباء

غ ب ب : الغَبِيبَةُ من ألبان الغَنَمِ : صَبُوحُ الغنمِ غُـدْوَةً حتَّى يحلُبُوا عليه من الليل ثم يمخضُوه من الغَدِ .

غ ب ر : غَبَرَ الشيءُ يَغْبُرُ غُبُــوراً ، إذا بَقِي . وغَبِرَ الجُرْحُ يَغْبَرُ غَبَراً ، إذا انـدمَـلَ على لحمٍ مَيِّتٍ أو عظمٍ أو نَصْـلٍ ، ثم انتَفَضَ . وأَغْبَرْتُ في طلب الحاجة : جَـدَدْتُ فيهـا . وأغبَرَ : أثـار الغُبَـارَ . والغـابِرُ : البـاقي . والغُبْرُ : بقيَّةُ اللَّبن في الضَّرْعِ . وغُبَّرُ الليلِ والمرضِ والحَيْضِ : بقاياه . قـال أبو كبيرٍ الهُذَليُّ[1] :

ومُبَرَّإٍ من كُـلِّ غُبَّرِ حَيْضَـةٍ   وفســادِ مُرْضِعَـةٍ وداءٍ مُغْيِــلِ

غ ب س : لاأفعَلُه ما غَبَا غُبَيْسٌ ، أي الدَّهْرَ كُلَّه . وغبا : غَبَرَ ، مثلُ قفا

---

(١) واسمه عامر بن الحُلَيْس . والبيت في اللسان والتاج والصحاح (غبر) والجمهرة ٢٦٨/١ و ٣٥١/٣ وشرح أشعار الهذليين : ١٠٧٣

وفي شرح الأبيـات ١٦٩/ب : « المعنى فيـه : أنـه لم تحمل بـه أمُّـه في بقيَّـة حيضهـا ، وذلك مكروه عندهم . وقوله : وفسادِ مرضعة : أي لم ترضعـه وهي حـاملٌ ، وذلـك مكروه أيضاً . والغيل : أن ترضعه وهي حامل .. ، والجيـد أن تحملـه وهي طـاهر نقيَّة الرحم ، فهو أجود لقبول الرحم النطفة وأنجب للولد » .

أثرَه وقَفرَه ، أي ما بقي الدَّهْرُ ، وقيل ما أظلَمَ الدَّهْرُ . وأنشد الأُمَويُّ[1] :

/ وفي بَــني أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْــسُ   على الطَّعــامِ مــاغَبَــا غُبَيْسُ [١٥٥/أ]

غ ب ط : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ غِبْطَةً ، إذا تَمنَّيْتَ مثلَ ما لَه وأن يدوم لـه مـا هو فيـه . وغَبَطْتُ الكَبْشَ أَغْبِطُـه غَبْطـاً ، إذا جَسَسْتَ أَلْيَتَـهُ لتَنْظُرَ هل به طِرْقٌ أم لا . قال الشاعر[2] :

إنّي وأتْيَ ابنِ غَـــــلاَّقٍ لِيَقْرِيَنِيْ
كالغابِطِ الكلبَ يرجو الطِّرْقَ في الـذَّنَبِ

وأَغْبَطَتْ عليه الحُمَّى إغْباطـاً : دامَتْ . وأَغْبَطَتِ السَّماءُ : دامَ مطرُهـا . وأَغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير ، إذا أدمتَهُ . قال حُمَيْدٌ الأرقطُ[3] :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج والأساس .
وفي شرح الأبيات ٢٣٣/أ : « أي فيهم جُور على الطعام وسخاء به ... » .

(٢) هو من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من سُليم ، كما في اللسان (غبط ، غلق) .
وفي شرح الأبيات ١٥٨/ب : « أَتْي : مصدر أتى يأتي أتياً وإتيانـاً ، والأَتي والإتيـان واحـد ؛ والطِّرْق : الشحم . يقـول : إتيـاني ابنَ غـلاَّقٍ ألتمسُ القرى من جهتِـهِ ، وطمعي فيـه كالـذي يَجُسُّ ذنَبَ الكلب يلتمس فيـه الشحم ، فخيبتي من قرى ابن غلاَّقٍ كخيبة مَنْ يطلب الشحم في ذنب الكلب » .

(٣) ونسب أيضاً إلى أبي النجم ، كما في اللسان (غبط ، نسف) .
وفي شرح الأبيات ٩١/ب : « يصف جملاً أنضاه وأتعبه في السير إلى رجلٍ مـدحَـه ، وهو الوليد بن عبد الملك . والجـالب : الجرح الـدَّبِرُ الـذي قـد علتْـه قشرة لبرئـه . والأنداب : الآثـار . يقول : قَشَرَ دَبَرَ هـذا البعير إدامتنـا الرحلَ على صلبـه ، فعـاد دَبَرُه كما كان . ويروى : وانتشف ، بشين معجمـة ، يريـد : ونشف الرحـل مـاءَ الجرح . والميس : خشب تعمل منه الرحال » .

وانْتَسَفَ الجالِبَ من أَنْدابِهِ   إغْباطُنا المَيْس عَلَى أَصْلابِهِ

غ ب ن : الغَبْنُ في البيع ، يقال غَبَنَه يَغْبِنُه . والغَبَنُ : ضَعْفُ الرأي ، يقال في رأيه غَبَنٌ ، وقد غَبِنَ رأيَهُ . قال الكسائيُّ : الأصلُ غَبِنَ رأيُه بالرفع ، ثم جُعِلَ الفِعْلُ للرَّجُلِ ؛ غَبْناً وغَبَناً ، يقال غَبِنْتُ الشيءَ ، اذا لم تَفْطَن له ، مثل غَبِيتَهُ .

غ ب و : غَبِيتُ عن الشَّيء أَغْبَى غَبَاوَةً ، إذا لم تعرِفْهُ .

باب الغين والثاء

غ ث ث : غَثِثْتَ يا لحمُ تَغَثُّ ، وغَثَثْتَ تَغِثُّ ، وأَغْثَثْتَ تُغِثُّ . وأَغْثَثْتَ في المنطِقِ لاغيرُ . وأغَثَّ الحديثُ : فَسَدَ . وغَثَّتِ الشَّاةُ تَغِثُّ ، إذا كانت مَهْزُولةً . وذَهَبَتْ غَثِيثَةُ الجُرْحِ ، وهي قَيْحُهُ ولَحْمُهُ الميّت .

غ ث ي : غَثَتْ نفسُه تَغْثِي غَثْياً وغَثَياناً . وغَثا السَّيْلُ المَرْتَعَ : جَمَعَ بعضَهُ إلى بعضٍ وأَذْهَبَ حلاوتَهُ .

[١٥٥/ب]

/ باب الغين والدال

غ د د : الغُدَدَةُ : لحمةٌ جاسيَةٌ بين الجِلْدِ واللّحمِ .

غ د ر : غَدَرَ به وبذمَّتِه يَغْدِرُ غَدْراً . وغَدِرَتِ الشَّاةُ والنَّاقةُ تَغْدَرُ ، إذا تخلَّفتْ عن الغَنَم . واسْتَغْدَرَتْ ثَمَّ غُدُرٌ ، أي صارت ثَمَّ غُدْرانٌ . وما أَثبتَ غَدَرَهُ ، أي ماأثبَتَهُ في الغَدَرِ ، وهي الجِحَرَةُ واللخاقيقُ ، واحدُها

لُخْـقُوقٌ ، وهـو الشـقُّ في الأرض . يقـال ذَلِـك للفرس والرَّجُـلِ ، إذا كان لسانُه يثبتُ في موضع الزَّلَلِ والخُصُومةِ .

غ د ف : أَغْـدَفَ إزارَه : أَرْخَـاهُ . وأَغْـدَفَ قِنـاعَـهُ : أرخَـاهُ على وَجْهِهِ .

غ د و : إذا قيل : تَغَـدَّ ، فقل : مـابي تَغَـدٍّ ، ولا تَقُلْ غَـداءٌ . وهو غَدْيانُ ، وأصله من الواو . وامرأةٌ غَدْيا ، وغَديانَةٌ لبني[1] أَسَدٍ .

باب الغين والذال

غ ذ م : يقـال : حَلُّـوا في غَـذِيمَـةٍ مُنْكَرَةٍ ، أي في مـوضـعٍ ذي نبتٍ مُنْكَرٍ .

غ ذ و : غَـذَوْتُـه أَغْـذُوه غِـذاءً ، بـالواو لاغيرُ . وغـذا العِرقُ يَغْـذُو غَذْواً . وغَذَّى تغذيةً : نَزَا دمُهُ نَزْواً .

باب الغين والراء

غ ر ر : الغَرُورُ : الشَّيطان . قال الله تعـالى : ﴿ ولا يَغُرَّنَّكُمْ بـاللهِ الغَرُورُ ﴾[2] . والغُرورُ : مـااغْتَرَّ بـه من متـاع الـدُّنيـا . وَوَلَـدَتْ فـلانَـةُ [ثلاثـةَ][3] بنينَ على غِرارٍ واحـدٍ ، أي على مجرىً واحـدٍ . ورَمَيْتُ ثـلاثـةَ

---

(١) أي لغة لبني أسد .

(٢) لقمان : ٣٣ ، فاطر : ٥

(٣) تكملة من الإصلاح .

أسْهُمٍ على غِرارٍ واحدٍ ، أي مجرىً واحدٍ .

[١٥٦/أ] / غ ر ز : الغَريزَةُ : الطَّبيعةُ ، يقال هو كريم الغريزةِ ولئيمُها . وغَرْزُ الرَّحْلِ بمنزلةِ رِكابِ السَّرْجِ .

غ ر س : الغَرْسُ : غَرْسُ الشجرِ . والغِرْسُ : جِلدَةٌ رقيقةٌ تخرجُ على الولدِ إذا خَرَجَ من بَطنِ أمِّه . وأنشَدَ[1] لمنظور بن مَرْثَدٍ الأسديِّ[2] :

يَتْرُكْنَ في كلِّ مُنَـــاخٍ أَبْسِ كُـــلَّ جَنينٍ مُشْعَرٍ في الغِرْسِ

وجمعُه أغراسٌ . يروى « أَبْسِ » أي غليظ . ويروى « أَلْسِ » و « أَنْسِ » وهو كأَبْسِ . ويروى « مُناخِ إِنْسِ » بالإضافة ، أي ناسٍ . ويروى « مُناخٍ بئس » أي داهية . والمعنى : أنَّ هذه النُّوقَ يُلْقِينَ أَجِنَّتَهُنَّ لطولِ سيرِهِنَّ .

غ ر ض : الغَرْضُ والغُرْضَةُ : حِزامُ الرَّحْلِ . والغَرْضُ أيضاً : مصدرُ غَرَضْتُ الحَوْضَ أَغْرِضُه ، إذا ملأتَه . قال أبو ثَرْوَانَ العُكْلِيُّ[3] :

---

(١) لفظ « وأنشد » مطموس في الأصل واستدرك من الإصلاح .

(٢) الصحاح واللسان والتاج (أبس ، غرس) والمقاييس ٤/٤١٧
وفي شرح الأبيات ٦/أ : « ... والأبس : الشديد . يقول : إذا أنخن ـ أي النوق ـ في مناخٍ شديدٍ ألقين كل جنينٍ قد نبت عليه الشَّعَر ، وإذا نبت عليه الشعر فهو مُشْعَرٌ ... » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (غرض ، غيض) .
وفي شرح الأبيات ٦٧/ب بلا عزو ، وجاء فيه : « يخاطب ساقيين . لاتأويا : أي لاتُشفقا على الحوض أن يمتلئ بالماء فيفيضَ ، فإنَّ مَلأه وإن فاض خيرٌ من نقصانه . والغيض : النقصان ، يقال : غاض الماء يغيض غيضاً ، إذا غار . وغاض ثمن =

لا تـأوِيـا للحَـوْضِ أن يَفِيضـا   أن تَغْرِضَـا خيرٌ مِنَ ٱنْ تَغِيضَـا

أي تنقُصَا . وتـأويـا : ترِقَّـا . والغَرْضُ أيضـاً : النُّقْصـان . قــال الراجز[1] :

لقــد فَــدَى أعنــاقَهُنَّ المَحْضُ   والــدَّأْظُ حتّى مــالَهُنَّ غَرْضُ

الدَّأْظُ : الامتلاء . يعني أنَّ لها ألباناً يُقرى منها ، فقد فَـدَى أعنـاقَهـا من أن تُنْحَرَ .

والغَرْضُ : مصدرُ غَرَضَتِ المرأةُ سِقاءَها ، إذا مَخَضَتْـهُ حتَّى ثَمَّرَ ، أي صار ثَميرَةً قبل أن يجتمِعَ زُبْـدُهُ ، ثمَّ صَبَّتْـهُ فسَقَتْـهُ القَوْمَ . وغَرَضْنَـا السَّخْلَ نَغْرِضُهُ غَرْضاً ، إذا فَطَمْنَـاهُ قبل إنـاهُ . والغَرَضُ : الضَّجَرُ ، ومنـه غَرِضْتُ بالْمُقامِ . ويقال غَرِضْتُ إلى لقائكَ ، أي اشتَقْتُ . قال ابنُ هَرْمَةَ[2] :

/ مَنْ ذا رَسُولٌ نـاصِحٌ فَمُبَلِّغٌ   عَنِّي عُلَيَّـةَ غَيْرَ قِيـلِ الكاذِبِ [١٥٦/ب
أنِّي غَرِضْتُ إلى تَنَـاصُفِ وَجْهِهـا   غَرَضَ الْمُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائِبِ

= السِّلْعة ، إذا نَقَصَ . ويقال : أويتُ للرجل آوِي أيَّـةً ومـأوِيَـةً ، إذا رحمتَـه وأشفقت عليه . قال الشاعر :

لـو تعلمين الـذي نلقى أويتِ لنــا   أو تسمعين إلى ذي العرش شكوانـا » .

(١) الصحاح واللسان والتاج (غرض ، دأظ) وشرح الأبيات ٦٨/ب

(٢) اللسان والتاج والعباب والمقاييس ٤١٧/٤ وديوانه : ٧١
وهما في شرح الأبيات ٦٨/أ بلا عزو ، وجاء فيه : « يريد أن كل عضو منها حسنٌ ، فقد أنصف كل عضو صاحبه في الاجتماع معه ، ولو كانت عينها حسنةً وأنفهـا قبيحـاً لم يتناصف خَلْقُها ، وإذا كانت عينها حسنةً والأنف والفم وسائر خلقها حسناً ، فقـد تناصف . أي اشتقت إليها كما يشتاق المحبُّ إلى حبيبه الذي يغيب عنه » .

والغَرَضُ : الـذي يُنْصَبُ فيُرْمَى فيـه . وفـلانٌ بَحْرٌ لا يُغَرَّضُ ، أي لا يُنَقَّصُ لكثرتِه . وحكى ابن الأعرابيِّ : يُغَرِّضُ ، ومنهم من يُخَفِّفُ .

غ ر ف : الغَرْفُ : مصـدرُ غَرَفْتُ المـاءَ والمَرَقَ أَغْرِفُـه ، ومصـدرُ غَرَفْتُ نـاصيَـةَ الفَرَسِ ، إذا جَـزَزْتَهـا . والغَرَفُ : شجرٌ . ويقـال : غَرِفَتِ الإبـلُ تَغْرَفُ غَرَفـاً ، إذا اشتَكَتْ بطـونَهـا عن أَكْـلِ الغَرَفِ . قـال الفرّاءُ : الغَرْفَةُ والغُرْفَـةُ لُغتـانِ . وقـال يونُسُ : غَرَفْتُ غَرْفَـةً واحـدةً ، وفي الإنـاء غُرْفَـةٌ . والغَرِيفَـةُ : جِلْـدةٌ من أَدَمٍ فـارِغَـةٌ نحوٌ من شِبْرٍ تكون في[1] أسفَـلِ قِرابِ السَّيْفِ تَذَبْذَبُ وتكون مُفَرَّضَةً مُزَيَّنَةً . قال الطِّرمَّـاحُ ، وذكر مِشْفَرَ بَعيرٍ[2] :

خَرِيـعَ النَّعْـوِ مُضْطَرِبَ النَّـواحِي   كأَخْـلاقِ الغَرِيفَـةِ ذي غُضُـونِ

غ ر و : يقـال : قَـوْسٌ مَغْرُوَّةٌ ، وبعضُهم مَغْرِيَّـةٌ . وَغَرَوْتُ السَّهْمَ أَغْرُوهُ غَرْواً فهـو مَغْرُوٌّ ، إذا جعلْتَ عليـه الغِراءَ . وفي مَثَـلٍ[3] : « أَدْرِكْني ولو بأَحَدِ المَغْرُوَّيْن » . وأغريْتُه بكذا : حمَلْتُه عليه .

---

(١) في الأصل « من » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) ديوان الطرمّـاح : ٥٣٤ بروايـة « ذا غضـون » والصحـاح (فرع ، غرف) واللسـان (غرف ، خرع ، نعا ، غضن) والمخصص ١١٣/٤
وفي شرح الأبيـات ٢١٧/ب : « يقـال : مشفر خريـع النعـو ، إذا كان مشقـوقـاً .. »
والنعو : الشق في مشفر البعير .

(٣) يضرب هـذا المثـل عنـد الضرورة ونفـاد الحيلـة . أمثـال الميـداني ٢٦٥/١ واللسـان (غرو) .

غ ر ب : الغَرْبُ : الدَّلْوُ العظيمةُ مِن مَسْكِ ثَوْرٍ يَسْنُو[1] بها البَعِيرُ .

وغَرْبُ كُلِّ شيءٍ : حَدُّه . وفي لسانِه غَرْبٌ ، أي حِدَّةٌ . قال ذو الرُّمَّة[2] :

فكفَّ عن غَرْبِهِ والغُضْفُ يَسْمَعُها خَلْفَ السَّبِيبِ من الإجهادِ تنتَحِبُ

[١٥٧/أ] / أي كَفَّ الثَّوْرُ عن حِدَّتِه حين سمِعَ الغُضْفَ ، وهي الكلابُ . والسَّبِيبُ : الذَّنَبُ . والغَرْبُ : عِرْقٌ يَسقِي فلا ينقطِعُ مثل النَّاصُورِ ، يقال أصابَهُ سَهْمُ غَرْبٍ بفتح الراء وإسكانها ، إذا لم يَدْرِ من أين جاء ولا مَنْ رَمَى به . والغَرَبُ بالفتح : الماءُ يَسيلُ بين البئر والحَوْضِ . والغَرَبُ : الفِضَّة . قال الأعشى[3] :

إذا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ تَرَامَوْا بِهِ غَرَباً أو نُضَارا

والغَرَبُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ . ومَغْرِبُ الشَّمسِ ، بكسر الراء وفتحها . ولقيتُهُ مُغَيْرِبَانَ الشَّمسِ ، ومُغَيْرِبَاناتِ . وهل جاءكَ مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ ، وهو الخبرُ يطرأ عليكَ من بلدٍ غير بلدك . واسْتَغْرَبَ من الضَّحِكِ : أفرطَ فيه .

---

(١) عبارة الإصلاح : « يُسنى بها على البعير » . وسنت الناقة تسنو : سقت الأرض .

(٢) الأساس (غرب) وفيه « والغضف تتبعه » وديوانه ١٠٤/١ من قصيدته التي أولها :

مابال عينيك منها الماء ينسكِبُ كأنّه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

وفي شرح الأبيات ٣٠/ب : « يصف الثور والكلابَ وأنها عدت وراءه ثم عطف الثور عليها وترك العدوَ فكفَّ عن غَرْبه ، أي كفَّ الثور عن حدة عدوه وهو يسمع صوت الغضف خلف ذنبه ، أي يسمع صوت الكلاب وهي تنتحب من شدة العدو لتلحق به .. والغضف : الكلاب ، الواحد أغضف . والإجهاد : الاجتهاد » .

(٣) اللسان والتاج (غرب) والديوان : ٤٧ من قصيدة في مدح قيس بن معديكرب .

غ ر ث : المُغْثُورُ والمِغْثَرُ : المُغْفُورُ ، وقد ذكر[1] . ورجُلٌ غَرْثانُ : جائعٌ ، وامرأةٌ غَرْثَى ، وغَرْثَانَةٌ لبني أَسَدٍ .

غ ر د : الغِرْدُ بالكسر : من الكَمْأَةِ ، وسَمِعَها الكسائيُّ بالفتح ، والجمع غِرَدَةٌ . والمُغْرُودُ بضمِّ الميم : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ أيضاً . ولا أفعَلُه ما غَرَّدَ راكبٌ ، وما غَرَّدَ الحمامُ .

باب الغين والزاي

غ ز ل : الفرَّاء : مُغْزَلٌ ، بالكسر والضمِّ . وحكى الكسائيُّ الفتح . وقال غيرُه : لا يقال مَغْزَلٌ إلاَّ من الغَزَل . وقال الفرَّاءُ : الضمُّ هو الأصلُ ؛ لأنَّه من أُغْزِلَ ، أي أُدِيرَ وفُتِلَ . وقال أبو زيد : الضمُّ لُغَةُ قيسٍ ، والكسر لُغَةُ تميمٍ . وغَزَلَتِ المرأةُ غَزْلَها تَغْزِلُهُ . وغَزِلَ الكلبُ يَغْزَلُ غَزَلاً ، إذا تَبِعَ الغَزَالَ / فأدركَهُ فَثْغَا[2] من فَرَقِهِ فانصَرَفَ عنه . [١٥٧/ب]

غ ز و : غَزَوْتُهُ مَغْزىً .

باب الغين والسين

غ س ل : الغَسْلُ : مصدرُ غَسَلْتُ ، وبالكسر ما يُغْسَلُ به الرَّأسُ من خِطْمِيٍّ ونحوه ، وبالضمِّ الماءُ الذي يُغْتَسَلُ به ، وهو الغَسُولُ أيضاً

(١) انظر المشوف مادة « غ ف ر » .
(٢) ثغا : صاحَ .

بـالفتح . ومَغْسَـلُ المـوتى ، بكسر السين وفتحهـا ، والجمـع مغـاسِـلُ . وأمّـا المُغْتَسَلُ فبفتح السين ، فـإذا كسرتَهـا فهو الرَّجُلُ . ويقـال : غِسْلَـةٌ مُطَرَّاةٌ بـالكسر ، وهي شيءٌ فيـه طِيبٌ يَغْسِـلُ بـه النِّسـاءُ رؤوسَهُنَّ . ومِلْحَفَـةٌ غَسِيلٌ ، أي مَغْسُولَةٌ . وبَعِيرٌ غُسَلَةٌ : كثيرُ الضِّرابِ ولا يُلْقِحُ .

غ س و : غَسَـا اللَّيـلُ يَغْسُـو غُسُـوّاً ، وغَسِيَ يَغْسَى غَسىً ، وأَغْسَى يُغْسِي . قال ابنُ أحمرَ(١) :

فلمـا غَسَـا لَيْلي وأَيْقَنْتُ أنَّهـا   هي الأُرَبَى جـاءَتْ بـأُمِّ حَبَوْكَرَى

باب الغين والشين

غ ش و : ابن الأعرابيّ : غُـشْوَةٌ ، بالضم والفتح والكسر .

غ ش ي : بكى الصبيُّ حتى غُشِيَ عليه .

باب الغين والصّاد

غ ص ص : غَصِصْتُ بـاللُّقْمَـةِ أَغَصُّ غَصَصـاً وغَصِيصـاً . قـال أبـو

(١) ديوانه : ٨٣ واللسان (غسا ، أرب ، حبكر) والتاج والصحـاح والمقـاييس ٩٢/١ كما ذكر في المشوف مادة « أ ر ب » . وبعده في شرح الأبيات ١٤٦/ب :

فزِعْتُ إلى القَصْواء وهي مُعَدَّةٌ   لأمثالها عندي إذا كنتُ أَوْجَرا

قـال ابن السيرافي : « غسـا الليـل : أظلم ؛ والأُرَبى وأمُّ حبـوكرى : اسمان من أسماء الدَّاهية ؛ والقَصواء : الناقة المقطوعةُ الأُذنِ ؛ لأمثالها : يريد لأمثـال هـذه القصَّة ؛ والأَوْجَر : الخائف . وإنما قال هذا في هربه من أميرٍ كان طلبَه ليحمِلَه إلى يزيـدَ بن معاوية ؛ لأنـه بلغَـه أن ابن أحمرَ هجـاه ، فطَلَبَـهُ ابنُ حـاطبٍ ليحمِلَـهُ إلى يزيـد ، فهرب منه » .

عبيدة : وغَصَصْتُ لغة في الرِّباب[1] .

باب الغين والضّاد

غ ض ض : قال الكسـائيُّ : اختلَفَتِ العربُ في فِعل غَضَّـةٍ بَضَّـةٍ ، فبعضُهم يقول : / غَضِضْتِ وبَضِضْتِ بالكسر ، فهي تَغَضُّ وتَبَضُّ غَضَاضـةً وبَضَاضةً ؛ وبعضهم يقول : غَضَضْتِ وبَضَضْتِ ، وهي تَغِضُّ وتَبِضُّ . [١٥١/أ]

غ ض ف : الغَضْفُ : مصدرُ غَضَفْتُ أُذُنَـهُ أَغْضِفُهـا ، إذا كسرْتَهـا . والغَضَفُ : انكِسارُ الأُذُنِ .

غ ض و : أَغْضَى اللَّيلُ فهو غاضٍ : أظلَمَ . قال رُؤبَةُ[2] :

يَخْرُجْنَ من أجوازِ ليلٍ غـاضِ ‏ ‏ ‏ ‏ نَضْـوَ قِـداحِ النَّـابِـلِ النَّـوَاضِي

يعني العِيسَ . وأجـواز الليـل : أوسـاطُـه . والنَّضْـوُ : الخروج . والقِـدْحُ : السَّهْمُ . والنَّـابِلُ : صـاحبُ النَّبْلِ . والنَّـواضي : الخـوارجُ . أي تخرُج العيس في هـذا الليل كخروج السَّهْمِ . وبعيرٌ غـاضٍ : يـأكل الغَضَى ، وجمعُهُ غَواضٍ وغـاضِيَـةٌ . فـإن اشتكى عن أكل الغَضَى ، قلتَ : بعيرٌ غَضٍ . فإذا نسبْتَه إليه ، قلتَ : غَضَوِيٌّ .

---

(١) الرِّبـاب : أَحيـاء ضَبَّـةَ ، وهم تيمٌ وعـدي وعُكْلٌ ، وقيل : تيمٌ وعـدِيٌّ وعـوفٌ وثـورٌ وأشيبُ ، وضبَّة عمهم ، سُمُّوا بذلك لتفرُّقهم (التاج : ربب) .

(٢) ديوانه : ٨٢ واللسان (غضا) وشرح الأبيات ١٨٨/ب

غ ض ب : الغَضْبُ : الأحمَرُ الشَّديدُ الحُمْرَةِ ، يقال أحمَرُ غَضْبٌ . والغَضَبُ : مصدرُ غَضِبْتُ .

غ ض ر : الغَضْرَاءُ : الخيرُ والنِّعْمَةُ . وبنو فلانٍ مُغْضِرُون ، أي في غَضَارَةِ عيشٍ ، ومنه : أبادَ اللهُ غَضْرَاءَهُم ، أي خيرَهُم ، وغَضَارتَهم . قال الأصمعيُّ : ولا يقال خَضْرَاءهم . والغَضْرَاءُ : طِينةٌ خضراءُ عَلِكَةٌ ، يقال : أنْبَطَ[1] بئرَه في غضراءَ .

باب الغين والطاء

غ ط ط : غَطَّهُ في الماء : غَوَّصَه فيه .

غ ط س : غَطَسَهُ في الماء : غَطَّهُ .

☆ ☆ ☆

---

(١) النَّبَط : الماء الذي يخرج من البئر أوّل ما تحفر ، ويقال : أَنْبَطَ في غضراء : أي استنبط الماء من طين حرّ .

كتاب الفاء

باب الفاء والقاف

[١/ب] / **ف ق م :** تَفَاقَمَ ما بين القَوْمِ : فَسَدَ .

ف ق هـ : مالَهُ فَقَاهَةٌ ، من الفِقْهِ وهو الفهمُ .

ف ق ر : يقال : فَقْرٌ وفُقْرٌ . وفَقَارُ الظَّهْرِ ، واحدتُه فَقَارَةٌ ، بالفتح فيهما . وكذلك ذو الفَقَارِ : سيفُ رسول الله ﷺ . ويقال في فَقَارِ الظَّهْرِ : فِقْرَةٌ وفِقَرٌ . وفَقَرْتُ أنفَ البعيرِ أَفْقِرُه فقراً ، إذا حَزَزْتَهُ بحديدةٍ أو مَرْوَةٍ ، ثم وضَعْتَ عَلى موضِع الحَزِّ الجَرِيرَ[١] وعليه وَتَرٌ مَلْوِيٌّ لِتُذِلَّه به وتَرُوضَهُ . ومنه قولهم : عمِلَ به الفاقِرَةَ . وأَفْقَرْتُ الرَّجُلَ : أعطيْتَهُ بعيراً يركبُهُ في سَفَرِهِ ، ثمَّ يرُدُّهُ عليك ؛ في الفُقْرَى . وأَفْقَرَكَ الصَّيْدُ ، إذا دنا منك وأمكنكَ من رَمْيِه . والفقيرُ : الذي له بُلْغَةٌ من العَيشِ ، وهو أحسنُ حالاً من المسكين . قال الله تعالى : ﴿ إنَّما الصَّدَقَاتُ للفُقَراءِ والمسَاكينِ ﴾[٢] فجعَلَها صِنفَيْنِ . وقال الرَّاعي[٣] :

---

(١) الجرير : الحبل يقاد به ، جمع أجرَّةٍ وجُرَّان .

(٢) سورة التوبة : ٦٠

(٣) اللسان والصحاح والتاج (فقر ، وفق) والمقاييس ٤/٤٤٤ والديوان : ٥٥ =

أمَّا الفقيرُ الَّذي كانَتْ حَلُوبَتُـه   وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ لَـهُ سَبَـدُ

وقال يونس : قلتُ لأعرابيٍّ : أنت[1] فقيرٌ ؟ فقـال : لا والله ، بل أنـا مسكين . وذُكِرَ المسكين[2] في موضعه .

ف ق ع : يقـال : فَـقْـعُ قَرْقَرَةٍ بفتـح الفـاء وكسرهـا ، لِضَرْبٍ من الكَمْأَةِ بيضاءَ تَنْجُلُها الدوابُّ بأرجُلِها ، يُشَبَّهُ بها مَنْ لا خيرَ فيه .

باب الفاء والكاف

ف ك ك : قـال أبو زيـدٍ : سَمِعْتُ أبـا مُرَّةَ الكِلابيَّ وأعرابيّـاً من بني عُقَيْلٍ يقولان : فَكَـاكُ الرَّهْنِ بـالفتح ، وكَسَرَهُ غيرُهُما . ويقـال : فَكَـاكُ الرَّقَبَةِ كذلك ، إلاَّ أنَّ الفتحَ / أفصَحُ . وما انْفَكَّ يفعل كذا ، أي ما زال . [١٥٩/أ]

ف ك ر : ليس لي في هذا فَكْرٌ بفتح الفاء ، وهو أجوَدُ من الكسر .

= وفي شرح الأبيات ٢٠٥/أ : « يمـدح عبـد الملك بن مروان في هـذه القصيـدة ويشكو إليه السعاة وتجاوزهم ما يجب أخذه من الصدقات ، ويقول : لم يتركوا للفقير شيئاً . وقوله : وفق العيال : أي بقدر ما يكفي العيال ، لم يُترك له قوتُ عيالـه . وقولـه : مـا بقي لفـلان سبـد ولا لبـد ، بمعنى مـالـه شيء ؛ والسَّبَـد من الشَّعَر ، واللَّبَـد من الصوف ، هذا أصله ثم صار ذلك في معنى : ماله شيء » .

(١) في الإصلاح واللسان « أفقير أنت » .

(٢) المشوف مادة « س ك ن » .

باب الفاء واللام

ف ل ل : الفَلُّ : الثَّلْمُ يكون في السَّيْفِ ، وجمعه فلول . والفَلُّ : القَوْمُ المنهَزِمُون ، وأصله من الكسر . قال عَطِيَّةُ الدُّبَيْرِيُّ ، وقيل حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[1] :

عُجَيِّزٌ عارِضُها مُنْفَلُّ ... طعامُها اللُّهْنَةُ أو أَقَلُّ

العارِضُ : النَّابُ والضِّرسُ الذي يليه ، وقيل الضَّواحكُ . واللُّهْنَةُ : ما يُتَعَلَّلُ به قبلَ الغَداء .

والفِلُّ : الأرضُ التي لم يُصِبْها مطرٌ ، وجمعُها أفلالٌ . وقد أَفْلَلْنا : وطِئنا أرضاً فِلاًّ . قال عبدُ الله بنُ رَواحَةَ[2] :

شهِدْتُ فلم أكذِب بأنَّ محمداً ... رسولُ الذي فوقَ السماوات من عَلُ

وأنَّ التي بالجِزْعِ من بطنِ نَخْلَةٍ ... ومَنْ دَانَها فِلٌّ من الخَيْرِ مَعْزِلُ

---

(١) البيتان في اللسان (فلل) بلا نسبة ، والثاني في (لهن) منسوباً إلى عطية الدبيري .

(٢) ديوانه : ٩٧ واللسان (فلل) وينسبان أيضاً إلى حسان بن ثابت ، وهما في ديوانه : ٣١٩ ضمن مقطوعة من خمسة أبيات . وبعدها :

وأن أبا يحيى ويحيى كلاهما ... له عَمَلٌ في دينه متقبَّلُ

قال ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٧/ب : « أبو يحيى : زكرياء النبي صلى الله عليه ،ويحيى النبيّ ابنه ...، والتي بالجزع : العزّى ، وكانت بالجزع من بطن نخلة الشاميّة ؛ وفي الحجاز موضعان يقال لأحدهما نخلة اليانية ، وللآخر نخلة الشامية ، وكانت العُزّى عند نخلة الشامية ، وكانت قريش تُهْدِي إليها وتذبح . ومَن دانَها : يريد ومَن دخل في دينها اعتزل عن الخير .. » .

وقال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ[1] :

حَرَّقَهـا حَمْضُ بـلادٍ فِـلِّ وغَتْمُ نجمٍ غَيْرُ مُسْتَقِـلِّ

فما تَكَاد نِيبُها تُولِّي

الغَتْمُ : شدَّةُ الحَرِّ والأخذُ بـالنَّفَسِ . ويروى « وغَيْمُ » وهو العَطَشُ . أي ماتكاد تولِّي عن الحوضِ لعطشِها .

ويقـال : أتيتُـه من عَـلُ ، بضمِّ الـلام من غير واوٍ . قـال عـديُّ بن زيدٍ[2] :

---

(١) اللسان (فلل ، غتم ، خوص) . وقبلها في شرح الأبيات ١٨/أ :

يـاذائـديهـا خَوِّصـا بسَـلِّ من كلِّ ذاتِ ذَنَبٍ رِفَـلِّ

ورواية اللسان « ياصاحبي خوّصا » .

قال ابن السيرافي : « التخويص : الإطعام القليل والسقي القليل .. ؛ والـذائـدان : السـائقـان اللـذان يمنعـانهـا أن تجور عن القصـد .. ؛ والرِّفَلّ : التـام من الأذنـاب . حرّقها : أي حرَّق أجواف الإبل رعيُ الحمض وليس لها ماء .. » .

(٢) ديوانه : ١٧٧ في الأبيـات المنسوبـة إليـه ، واللسـان والتـاج (علا ، شفف) بروايـة « يستره » . وقبله في شرح الأبيات ١٨/ب :

ولقـد ألهـو ببكر شـادِنٍ مَسُّهـا أَلْيَنُ من مَسِّ الرَّدَنْ

عينهـا تسجـو بطرفٍ فـاتِرٍ نظر الأحـور للشـاة الأَغَنْ

قال ابن السيرافي : « شبه المرأة بالشادن ، وهو الغزال إذا اشتد لحمه وقوي . والردن : الخزُّ . عينها تسجو : تسكن . يريد أنَّ رَفْعَ جفنها يثقُل عليها من نعمتها . وقوله : نظر الأحور : يريد الثور الوحشي للشاة ، يعني البقرة . والأغن : من نعت الأحور . والغُنَّة : صوت يخرج من الخيشوم . في كنـاس : أي هـذه البقرة في كناس ، وهو موضعها الذي تستتر فيه في أصل شجرة فيسترها من فوقها . هُدَّاب الفنن : الهدَّاب : مااسترسل من الأفنان وهي الغصون ، الواحد فنن ... » .

في كِنـــاسٍ ظـــاهِرٍ يستُرُهـــا مِن عَـلُ الشَّفَّـانِ هُـدَّابُ الفَنَنْ

الشَّفَّـان : البرد . ويقـال : من عَلُوْ ، بضم اللام وواوٍ سـاكنـةٍ . قـال أوسُ بنُ حَجَرٍ[1] :

[١/ب] / فملَّكَ باللِّيطِ الـذي تحتَ قِشْرِهـا كَغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّـهُ القَيْضُ من عَلُو

قولـه : بواوٍ بعـد الـلام المضمومـة خَطَـأ ، ليس في الأسماء لـه نظيرٌ ، والواو في البيت للإطلاق . ويروى « مَن لك » أي بمثل هـذا اللِّيـط ؛ وهو القِشْرُ الرَّقِيـق في القَـوْس . والغِرْقِئُ : قِشرُ البيضِ الرَّقِيـقُ تحت القَيْضِ ، وهو القِشْرُ الأعلى . وملَّكَ : قوَّى .

ويقـال « من عَلِيْ » بيـاء سـاكنـةٍ مكسـورٍ مـاقبلهـا . قـال امرؤُ القيس[2] :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِـلٍ مُـدْبِرٍ معـاً كجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّـهُ السَّيْـلُ من عَلِيْ

---

(١) ديوانه : ٩٧ واللسان (علا ، ملك ، ليط) وزاد : يصف قوساً وقوّاساً .
وفي شرح الأبيات ١٨/ب : « يصف قوساً براهـا بـارٍ وصنَعهـا . ملَّـك : شـدد ، أي شدَّد القوس حين براها ولم يستقص قَشْرَهـا فتضعفَ . والليـط : القشر الرقيق الـذي تحت الغليظ . والغِرقئ : قشر البيضة الرقيق . والقيض : قشرها الغليـظ . وقولـه : كَنَّه ، أي صانه . شبَّه قشرَ القوس الرقيق الـذي تحت الغليـظ بغِرْقِئِ البيضـة الـذي تحت قيضهـا . والواو التي في علو واو إطلاق زائـدة ، وليست بـأصليـة ، ولا يكون هذا في الكلام غير الشعر . وقد أخطأ من قال : أتيتـه من عَلُوْ ، ووهِمَ وهمـاً قبيحـاً ولم يفهم لِمَ دخلت الواو في البيت وظنَّ أنها أصليَّة » .
(٢) ديوانه : ١٩ ومختارات الشعر الجاهلي : ١٨ واللسان (علا) .

ويقـال « من عَلْوَ » بسكون اللام وضمِّ الواو وفتحها وكسرها . قـال أعشى باهِلَةَ[1] :

إنّي أتتني لســـانٌ لاأُسَرُّ بهـــا   من عَلْـوُ لاعَجَبٌ منهـا ولا سَخَرُ

يروى بـالأوجـه الثـلاثـة[2] . ويقـال : من عَـالٍ . قـال دُكَيْنُ بنُ رجاءٍ[3] :

يُنْجِيــهِ مِن مِثْـلِ حَمَـامِ الأَغْـلاَلْ   وَقْـعُ يـدٍ عَجْلَى ورِجْـلٍ شِمْـلاَلْ
ظَمْأَى النَّسا من تحتُ رِيًّا من عالْ

أراد : يُنجي هذا الفَرَسَ من خيلٍ مثل حَمامٍ تَرِدُ غَلَلاً من الماءِ ، وهو الماءُ يجري في أصول الشجرِ .

ويقال : « مِن مُعَالٍ » . قال ذو الرُّمَّة[4] :

---

(١) اللسان (علا ، لسن)
وفي شرح الأبيات ١٩/أ : « اللسان : يذكّر ويؤنّث ، ويقال : إنه ذهب باللسان مذهب الرسالة . وقوله : لاأُسَرُّ بها ، يعني أنَّه جاءه نعي المنتشِر بن وَهْبٍ الباهليّ . وقوله : لاعجبٌ ، أي لاأعجب منها وإن كانت عظيمةً ؛ لأنَّ مصائب الدنيا كثيرة » .

(٢) أي بضم الواو وفتحها وكسرها من « علو » .

(٣) اللسان (علا ، غلل)
وفي شرح الأبيات ١٩/أ : « قوله : ظَمْأَى النَّسا : يريد أن موضع النَّسا من الفرس قليلُ اللحم وأعلى الفرس سمينٌ ؛ ويحمد في الخيل أن يقِلَّ لحم قوائمها ؛ لأنه أجود لها في العدو ... ؛ والشملال : السريعة ... » .

(٤) اللسان (علا) وديوانه ٢٨٢/١ مع اختلاف في ترتيب الأبيات ، ورواية الأول فيه =

فَرَّجَ عنـــه حَلَـقَ الأَغْـلالِ جَـذْبُ العُرَى وجِرْيَـةُ الحِبـالِ
ونَغَضَانُ الرَّحْلِ من مُعَالِ

عنـه : عن الجنين . يصف إبلاً أَجْهَضَتْ أجنَّتَهـا من شِـدَّةِ السَّيْرِ . والنَّغَضَان : الاضطرابُ . والفَلِيلَةُ من الشَّعَرِ : الخُصْلَةُ .

ف ل ن : إذا كَنَّيْتَ عن الرَّجُلِ والمرأةِ / قلتَ : فلانٌ وفُلانَـةٌ ، بغير ألفٍ ولامٍ . وإن كنَّيْتَ بهما عن حيـوانٍ آخَرَ أدخَلْتَ عليهما الألفَ والـلامَ ، فتقول : ركِبْتُ الفلانَ[1] وحَلَبْتُ الفُلانَةَ . [١٦٠/أ]

ف ل و : يقـال : فَلَـوْتُ رأسَـهُ بـالسَّيْفِ وفَلَيْتُـهُ . وفَلَـوْتُ المُهْرَ وافْتَلَيْتُه ، إذا قطعتَه عن أمِّه وفَصَلْتَـه عن رَضَـاعِهـا ، وهو فَلُوٌّ . وأَفْلَيْتُ : صِرْتُ في الفَلاةِ .

ف ل ي : فَلَيْتُ رأسَهُ أَفْلِيـه فَلْيـاً . وفَلَيْتُـهُ بـالسَّيفِ لغـةٌ . وفَلَيْتُ الشِّعْرَ : استخْرَجْتُ معانِيَهُ وغريبَهُ .

ف ل ج : الفَلْجُ : مصدرُ فَلَجَ الشيءَ بين القومِ يَفْلِجُـهُ ، إذا قَسَمَـهُ .

= « حلق الأقفال » والثاني « طول السُّرى .. » .

وجذب العرى : عرى الأزمة والأنساع . وجريـة الحبـال : تحرك الأحزمـة . وحلق الأغلال : أي حَلَق الرَّحِم . وقبلها في شرح الأبيات ١٩/ب :

يَطْرَحْنَ بـالمهـامـهِ الأغفـالِ كلَّ جنينٍ لَثِـقِ السِّرْبـــالِ

قـال ابن السيرافي : « يقـول : لشـدة السير قـد أجهضن أولادهن . والمهـامــه : الصحـارى . والأغفـال : التي لاعَلَمَ بهـا . وقولـه : لثق السربـال : أي لزج من مـاء الرحم ... » .

(١) قوله : « الفلان وحلبت » مستدرك في الهامش .

والفَلَجُ : تباعُدُ ما بين الأسنانِ وما بين السَّاقين ، يقال هو أَفْلَجُ السَّاقين بَيِّنُ الفَلَجِ . والفَلَجُ : النَّهْرُ . قال عَبِيدٌ[1] :

أو فَلَجٌ ببطنِ وادٍ للماء من تحتِهِ قَسِيبُ[2]

قسيبُ الماء : خريرُه ؛ وأَلِيلُهُ : صوتُه .

ف ل ح : الفَلْحُ : مصدرُ فَلَحْتُ الأرضَ أَفْلَحُها ، إذا شَقَقْتَها للزِّراعة . والفَلَحُ : شَقٌّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى . والفَلَحُ والفلاح : البقاء . قال الأعشى[3] :

---

(١) هو عَبيد بن الأبرص الأسدي : شاعر من دهاة الجاهلية وحكمائها ، ومن أصحاب « المجمهرات » . عمر طويلاً ، وقتله النعمان يوم بؤسه .
المعمرون : ٧٥ والشعر والشعراء ٢٦٧/١ والمؤتلف : ٦٣ والأغاني ٨٤/١٩ والخزانة ٣٢٣/١

(٢) اختلف في رواية الشطر الأول من هذا البيت ؛ ففي الصحاح واللسان والتاج والجمهرة « أو فلج ببطن وادٍ » ؛ قال الجوهري عن هذه الرواية : « ولو روي : في بطون وادٍ ، لاستقام وزن البيت » . وفي الديوان : ١٢ « أو فلج ما ببطن وادٍ » .
وقبله في شرح الأبيات ٧٤/أ :

عيناكَ دمعهما سَرُوب كأنَّ شأنيهما شَعِيبُ

قال ابن السيرافي : « السَّروب : الجاري . والشأن : مجاري الدمع من الرأس إلى العين . والشعيب : المزادة . شبه الدمع الذي يجري من عينه بماء المزادة . أو فَلَجٌ : معطوف على قوله : شعيب ؛ شبه به الدمع أيضاً » .

(٣) ديوان الأعشى : ٢٣٧ واللسان والتاج والصحاح والجمهرة ١٧٦/٢
وفي شرح الأبيات ٧٧/ب : « يقول : إن كنَّا هالكين كما هلك مَنْ كان قبلنا فما لأحدٍ غيرنا من الناس بقاء في الدنيا » .

وَلَئن كُنَّــا كَقَــوْمٍ هَلَكُــوا   مــالِحيٍّ يــالَقَوْمي[1] مِن فَلَـحْ

وقال عديٌّ بن زيدٍ[2] :

ثُمَّ بعــدَ الفَـلاحِ والمُلْـكِ والإمَّــة وارَتْهُمُ هُنــاكَ القُبُــورُ

والفَلَحُ : السَّحُورُ . وفي الحديث : « صَلَّيْنا مع النبيِّ حتّى خَشِينَـا أن يفوتَنَا الفَلَحُ »[3] .

160/ب] **ف ل ذ :** الفَلْذُ : مصدرُ فَلَذْتُ له ، أي أعطَيْتُه قِطعـةً من / المـال . والفِلْذُ : قطعةٌ من كبدِ البعير .

ف ل ق : الفَلْقُ : مصدرُ فَلَقْتُ الصَّخْرَةَ والهامةَ وغيرَهما . ويقال : سمِعْتُ ذاك من فَلْـقِ فيـهِ . والفِلْـقُ : الـدَّاهِيَـةُ . قـال سُـوَيْـدُ بنُ كُرَاعَ العُكْلِيُّ[4] ـ كُراعُ اسمُ أمِّهِ ، وأبوه عمْرو ـ :

---

(1) في المصادر الأخرى « يالقومِ » بحذف الياء .

(2) الصحاح واللسان والتاج (فلح ، أمم) والديوان : 89
وفي شرح الأبيـات 77/ب : « ذكر ملوكاً قـد مَضَوا وبـادوا ووصَفَ عُظْمَ مُلْكِهِم ، ثم بعـد ذلـك الملـك هلكـوا فلم ينفَعْهُم مـاملكـوا ولم يمْنَعْهُم من الموت . يعـظ بـذلـك النعمان بن المنذر وله معه حديث يطول . والإمَّة : النِّعمة » .

(3) أخرجه أبو داود : رمضان : 1 والنسائي سهو : 103 قيام الليل : 4 وأحمد بن حنبل في مسنده 163/5 وفي اللسان (فلح) .

(4) سـويـد : من بني الحـارث بن عـوف ، شـاعر فـارس مقـدم ، كان في العصر الأمـوي صاحب الرأي والتقدم في بني عكل . توفي نحو 105 هـ
الشعر والشعراء 635/2 وطبقـــات ابن ســلام : 143 و 147 والأغــــاني 340/12 والإصابة 119/2

إذا عَرَضَتْ داوِيَّةٌ مُـدْلَهِمَّـةٌ   وغَرَّدَ حادِيها فَرَيْنَ بها فِلْقـا[1]

غَرَّدَ : طَرَّبَ . ويروى « عَرَّد » أي جَبُنَ ؛ لِصُعُوبَةِ الـدَّاوِيَّـةِ ، وهي القَفْرُ . وفَرَيْنَ ، أي عَمِلْنَ بنا داهِيةً من شِدّة سيرِهِنَّ .

والفِلْقُ : القضيبُ يُشَـقُّ بـاثنين فَيُعْمَـلُ منـه قـوسـان ، وكلُّ واحـدةٍ فِلْقٌ . والفلِيقَةُ : الدّاهِيةُ . قال الراجز[2] :

يــا عَجَبــاً لهــذه الفَلِيقَــهْ   هـل تَغْلِبَنَّ القُـوَبـاءَ الرِّيقَـهْ

وأَفْلَقَ : جاء بالعَجَبِ ، وجاء بـالفِلْقِ في شِعْرٍ أو عِلْمٍ أو عَـدْوٍ . وأَفْلَقَ في عَـدْوِهِ منـه . وهو أبيَنُ مِن فَلَقِ الصُّبْحِ . ويقـال : صـار البَيْضُ فُـلاقـاً بالضمِّ والكسر ، أي أفلاقاً .

ف ل ك : يقال : فَلْكَةُ المِغْزَلِ ، بفتح الفاء .

باب الفاء والميم

[ف م م][3] : يقــال : فَمٌ بفتــح الفـــاء وتخفيف الميم ؛ في الرفـع

---

(١) البيت في اللسان والصحاح والتاج .
وفي شرح الأبيات ١٣/ب : « يقول : إذا سِرْن ـ أي الإبل ـ في أرض قَفْرٍ عَمِلْنَ عجباً من شدّة سيرهن » . والمدلهمة : الشديدة السواد .

(٢) هـو ابن قنــان الراجــز ، كما في اللســان (قــوب) . والبيت في الصحــاح والتــاج والجمهرة ١٥٤/٣ ، ٢٠٩ ، ٤١١ والمقاييس ٣٧/٥ وشرح الأبيات ٢١٥/أ
يتعجب الراجـز من هـذا الحـزاز الخبيث ، كيف يـزيلـه الريـق . والقُـوبـاء : داء معروف ، يتقشَّر ويتَّسع ، يعالج بالريق .

(٣) مابين قوسين ساقط في الأصل ، وأثبت للسياق .

والنصب والجرّ . ومنهم من يضمُّ الفـاء في الرفـع ، ويفتحهـا في النَّصب ، ويكسرها في الجرِّ ؛ كُلٌّ ذلك مع تخفيف الميم . ومِن العرب مَن يُشدِّدُ الميمَ . قال الراجز[1] :

يـالَيْتَهـا قـد خَرَجَتْ من فَمِّـهِ حتَّى يَعُودَ المُلْكُ في أُصْطُمِّهِ[2]

الضمير للنفْسِ . تمنَّى مَوْتَ إنسانٍ ليعودَ المُلْكُ إلى أصلِـهِ . ويقـال هو للعجَّاج ، / وأراد الكلمةَ ؛ وذلك أن معاويةَ صَعِدَ على المِنْبَرِ ليُبَـايَعَ ليزيـدَ فأطال الصَّمْتَ ، فقال العجَّاجُ ذلـك . وأُسْطُمُّ الشيء : وَسْطُـهُ ومعظَمُـهُ . [١٦١/أ]
ويجوز في[3] الفاء مع التشديد مـا تَقَـدَّمَ من لغـاتِهـا . وأصلُ الميم هنـا واوٌ ، لكن ذُكِرَتْ هاهنا للّفظِ . فأمَّـا فُوكَ فـأكثرُ مـا يـأتي مع الإضـافـة ، وقـد جاء[4] مع غير الإضافة . قال العجَّاجُ[5] :

خالَطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وَفَا

---

(١) هو محمد بن ذؤيب العُماني ، الفُقَيْمي ، كما في اللسـان (فمم ، طسم) وفي (فوه) بلا نسبة . ونسبا إلى العجاج وهما في ملحقات ديوانـه ٣٢٧/٢ والخزانـة ٣٧٧/٤ كما نسب الرجز إلى جرير ، وليس في ديوانه .
وفي شرح الأبيات ٨٤/أ : « يقول : ياليت نفسه قد خرجت من فمه حتى يعود الملك إلى أهله . ويجوز أن يكون أراد كلمةً يتكلَّم بها » .

(٢) في المصادر الأخرى « أسطمه » بالسين ؛ والأصطم بالصاد : لغة في الأسطم .

(٣) قوله : « في الفاء » مستدرك في الهامش .

(٤) اختلف النحاة في هـذا ؛ فمن قـائل : إنـه شـاذ وفيـه ضرورة ، وقـائل : إنـه حـذف المضاف للعلم به .

(٥) ديوانه ٢٢٥/٢ واللسان (فمم) وشرح الأبيات ٨٤/أ

باب الفاء والنون

ف ن ن : الفَنُّ : الضَّرْبُ من العِلْمِ وغيرِهِ . والفَنُّ : الطَّرْدُ ، يقال فنَّ العَيْرُ آتُنَهُ يَفُنُّها . والفَنَنُ : الغُصْنُ ، وجَمْعُه أفنانٌ ، ويقال شجرةٌ فَنْوَاءُ ، أي كثيرةُ الأغصانِ ، جاءت على غير القياس ، وكان الأصل فَنَّاءَ .

باب الفاء والهاء

ف هـ ر : الفِهْر ، وتصغيرها فُهَيْرَة ؛ وبها سُمِّيَ أبو عامرٍ[1] : فُهَيْرَةَ .

ف هـ م : الفَهَمُ بفتح الهاء ، ويجوز تسكينُها[2] .

باب الفاء والواو

ف و ت : قال أبو زيدٍ : قال الكلابيُّون : تَفَاوَتَ الأمرُ تفاوتاً ، بفتح الواو ، وكَسَرَها العَنْبَرِيُّ ، والأصل الضمُّ .

ف و ح : أبو عبيدةَ : فاحَتْ ريحُهُ تَفِيحُ . وفي الحديث[3] :

---

(١) عبارة الإصلاح واللسان « عامر بن فهيرة » . وعامربن فهيرة : مولى أبي بكر الصديق ، وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ . قتله عامر بن الطفيل يوم بئر معونة .
الاشتقاق ٢٥ والإصابة ٢٥٦/٢ والتاج (فهر) ومعجم البلدان (معونة) .

(٢) في الهامش عبارة غير مقروءة .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ١٩٥/١٤ « كتاب السلام » .

« الحُمَّى من فَيْحِ جَهَنَّمَ » . وتفوح أيضاً ، ويقال فاحَ المِسْكُ يَفِيحُ ويَفُوحُ ، وفاخ يفيخ ويفوخ مثلُه .

[١٦١/ب] **ف و د :** الفَوْدُ : العِدْلُ . وقَعَدَ بين الفَوْدَيْنِ ، / أي بين العِدْلَيْن . والفَوْدانِ من الشَّعَرِ : الضَّفِيرتان .

ف و ر : الفَوْرُ : مصدرُ فَارَتِ القِدْرُ تَفُورُ . ويقال : ذهبْتُ في حاجةٍ ثم رَجَعْتُ مِن فَوْرِي ، أي[1] من وقتي . والفُورُ : الظِّباءُ ، لا واحِدَ لها من لفظها ، قال أوسُ بن حَجَرٍ[2] :

يَلْبَسْنَ رَيْطاً وديباجاً وأكسيةً ... شَتَّى بها اللَّوْنُ إلاَّ أنَّها فُورُ

أي إلاَّ أنَّ النِّساءَ ظِباءٌ ، أي كالظِّباء . والرَّيْطُ : جمع رَيْطَةٍ ، وهي الثَّوبُ الأبيضُ . ويقال : لا أفعلُ ذاك ما لألأتِ الفُورُ ، أي بَصْبَصَتْ بأَذْنَابِها .

ف و ض : شَارَكَهُ مُفَاوَضَةً ، أي في كلِّ مالٍ يَمْلِكانِهِ حتَّى صار بينهما .

ف و ف : يقال : ما أغنى عنه فُوفاً ، أي شيئاً . وأصلُ الفوف : البياضُ يكون في أظفار الأحداثِ ، وقيل هو التوز[3] الذي تُعْمَلُ به

---

(١) قوله : « أي من وقتي » مثبت في الهامش .

(٢) ديوانه : ٤٠ وفيه « لَبِسْنَ »
وفي شرح الأبيات ١٠٢/أ : « يصف جواري يَلْبَسْنَ أنواعاً من الثياب .. إلا أنها فور ، أي إلا أنهنَّ ظباء في ملاحتهنَّ وحسنهنَّ » .

(٣) التوز : شجر .

القِسِيُّ ، يُجاء به من فارِسَ . قال الراجز[1] :

باتَتْ تَبَيَّا[2] حَوْضَها عُكُوفا   مِثْلَ الصُّفوفِ لاقَتِ الصُّفُوفا
وأنتِ لاتُغْنِينَ عنِّي فُوفَا

ف و ق : يقال : لاتنتظِرْهُ فَوَاقَ ناقةٍ ، بالضم والفتح ، وهو مابين الحلْبَتَيْنِ . وقُرِئ : ﴿ مَالَها من فُوَاقٍ ﴾[3] بهما . وأمَّا الفُوَاقُ الذي يأخذُ الإنسانَ فبالضمِّ لاغير .

ف و هـ : تقول : قَعَدَ على فُوَّهَةِ الطَّريق ، وفُوَّهَةِ النَّهْرِ ، بضمّ الفاء وتشديد الواو لاغير ، ويقال فَمُ الطريق ؛ ومنه : إنَّ رَدَّ الفُوَّهَةِ لَشديدٌ ، أي القالَةِ . وواحدُ أفواهِ الطِّيبِ : فُوهٌ بضمّ الفاء . والأَفْوَهُ : العظيمُ الفمِ الطويلُ الأسنانِ . ومَحَالَةٌ فَوْهاءُ ، أي بَكْرَةٌ طالَتْ أسنانُها التي يجري الرِّشاءُ بينها .

/ باب الفاء والياء   [١٦٢

ف ي أ : فاءَ الفَيءُ يَفِيءُ . والفَيءُ : بَعْدَ الزَّوال ، وجمعُهُ فُيُوءٌ وأَفْيَاءٌ ؛ وهو ينسَخُ الشَّمسَ . قال الهُذَليّ[4] :

---

(١) هو أبو محمد الفقعسيّ ، كما في اللسان (فوف ، بيي) .

(٢) تبيَّا : تعتمد .

(٣) ص : ١٥

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١/١٤٢ وروايته فيه :
لعمري لأنت البيتُ أُكْرِمَ أهلَه   وأقعُدُ في ....
وهو في اللسان (فيأ) بلا نسبة .

لَعَمْرِي لأنتَ الحيُّ أُكْرِمُ أَهْلَـهُ وأَجْلِسُ في أفيائِـهِ بـالأصـائِلِ

ف ي د : قال الفرّاءُ : فادَ يَفيدُ ويَفُودُ في الموت ، وفاد يَفِيدُ فَيْداً : تَبَخْتَرَ . وأَفَادَ عِلماً ومَالاً .

ف ي ص : اعتُقِلَ لسـانُـه فما يَفِيصُ بكلمـةٍ ، أي مـا يبينُ[1] . ومـا فِصْتُ منه ، أي مابَرِحتُ .

ف ي ض : أفاضَ القَوْمُ في الحديث ، إذا اندَفَعُوا فيه . وأفـاضوا من عَرَفـاتٍ : دَفَعُوا . وأفـاض البَعِيرُ بِجِرَّتِـهِ : أخرجَهـا من كَرِشِـهِ . وأفـاض بالقِداح : دَفَعَ بها . وفـاضَ المـاءُ يَفِيضُ فَيْضـاً . وحـديثٌ مُسْتَفِيضٌ ، أي مُنْتَشِرٌ . ولا يقال مُسْتَفاض .

ف ي ظ : فَاظَ المَيِّتُ يَفِيظُ فَيْظاً ، ويَفُوظُ فَوْظاً . قال رؤبة[2] :

لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا

فأمَّا فـاضَتْ نَفْسُـه ، فلا يُجيزُهُ الأصمعيُّ : لا بـالظَّـاءِ ولا بـالضَّـاد ، وأجازها أبو عبيدة ، وقال : هي لُغَةٌ لبعض تميمٍ . وأنشد[3] :

---

(١) في الهامش مانصه : « وماضيه فاص » .

(٢) لم أجده في ديوانه ، وهو في اللسان (فيظ)
وفي شرح الأبيات ١٩٣/أ : « يـذكر في هـذه الأبيـات من قَتلت مضَرُ من الأسـد وربيعة في الحروب التي كانت بين مضر والأسد وربيعة بـالمربـد ، لا يـدفنون قتلاهم لكثرتهم ، وهي وقعة مشهورة » .

(٣) الرجـز لـدكين بن رجـاء الفقيمي ، وقـد ذكر في التـاج (فيض) مـع اختـلاف في الترتيب . وفي اللسان المشطوران الأول والثاني .
وفي شرح الأبيات ١٩٣/أ : « يريد أنهم تزاحموا على العرس فمات واحـد واعور آخر . والزلحلحات : القصاع الصغار ، جعلها كالأكف لصغرها .. » .

اجتَمَعَ النَّاسُ وقالوا عُرْسُ ... فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وفاضَتْ نَفْسُ
إذا قِصاعٌ كالأكُفِّ خَمْسُ ... زَلَحْلَحاتٌ مائراتٌ مُلْسُ

شبَّهَها بالأكُفِّ لِصِغَرِها . والزَّلَحْلَحَةُ : الصغيرةُ . والمائرةُ : التي تذهب وتجيء . وأنشَدَهُ الأصمعيُّ فقال : إنما قال : « فَطَنَّ الضِّرْسُ » .

ف ي ل : / يقال : هو فِيلُ الرَّأي وفَالُ الرَّأي وفَيِّلُ الرأي وفائلُ الرأي ، أي ضعيفُ الرأي مُخْطِئُ الفِراسَةِ . ويقال : ما كنتُ أحبُّ أن أرَى في رأيكَ فَيالةً . قال الكميتُ[1] : [١٦٢/

بَنِي ربِّ الجَوادِ فلا تَفِيلوا ... فما أنتُم فَنَعْذِرَكُم لِفِيلِ

يريد بني ربيعة الفَرَسِ . وقال جريرٌ[2] :

رأيتُك يا أُخَيْطِلُ إذ جَرَيْنا ... وَجُرِّبَتِ الفِراسةُ كنتَ فالا

وجمع[3] الفيل فِيَلَة لاأَفْيِلَة .

باب الفاء والهمزة

ف أ ت : افْتَأتَ بأَمْرِه : استَبَدَّ .

ف أ د : فأَدْتُه فهو مَفْؤُودٌ : أصبْتُ فُؤادَهُ .

---

(١) الديوان ٥١/٢ والصحاح واللسان والتاج (فيل) والمقاييس ٤٦٧/٤ والمخصص ٥١/٣

(٢) ديوانه ٧٤٩/٢ واللسان (فيل) .

(٣) عبارة « وجمع الفيل فِيَلَة لاأَفْيِلَة » ملحقة في آخر الفقرة .

ف أ ر : الفَأْرَةُ بالهمز . ومكانٌ فَئِرٌ : كثيرُ[1] الفأر .

ف أ س : الفَأْسُ ، مهموزةٌ مؤنَّثةٌ .

ف أ ل : الفَأْلُ : ما يتَفَأَّلُ به الإنسانُ ، كالمريض يَسْمَعُ من يقولُ : سالمٌ ، والطالب يَسْمَعُ من يقولُ : واجدٌ ، بالهمز لا غير .

ف أ م : يقال : عنده فِئامٌ[2] من الناسِ ، بكسر الفاء مع الهمز لا غيرُ .

ف أ و : يقال : فأَوْتُ رأسَه بالسَّيفِ وفأَيتُه ، أي صدعْتُ . وانْفَأَى القَدَحُ : انكسَرَ .

باب الفاء والتاء

ف ت ت : يقال : هو الفَتِيتُ والفَتُوتُ .

ف ت ح : الفُتَاحَةُ بالضمّ والكسر ، وهي المُفَاتَحَةُ ، أي المحاكَمَةُ . قال الشُّوَيْعِرُ الجُعَفِيُّ[3] :

---

(١) قوله : « كثير الفأر » مستدرك في الهامش .

(٢) في الهامش مانصه : « أي جماعة » .

(٣) في اللسان (فتح) : « الأشعر الجعفي » برواية « ألا من مبلغ عمراً » . وفي الإصلاح بلا نسبة .
والشويعر : لقب محمد بن حمران الجعفي . شاعر جاهلي ، ممن سمي « محمداً » قبل الإسلام ؛ قال الزبيدي : وهم سبعة . له خبر مع امرئ القيس الكندي ، وهو الذي =

ألا أبلِغْ بَني عمرٍو رسولاً ... فإنّي عن فُتَاحَتِكُمْ غَنِيٌّ

/ ومِفْتَاحٌ ومَفَاتِيحُ ومِفْتَحٌ ومَفَاتِحُ . [١٦٣/أ]

ف ت ق : فَتَقَ الطِّيبَ يفتُقُه فَتْقاً . وفَتَقَ الخِياطَةَ . وأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمس : صادَفَ فَتْقاً من السَّحاب فبدا منه . قال ذو الرُّمَّة[1] :

كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زالا

وأَفْتَقْنَا ، إذا صادَفْنا فَتْقاً من الأرض ، وهو الموضع الذي لم يُصِبْه

= لقبه بالشويعر ؛ إذ كان طلب منه أن يبيعه فرساً فأبى ، فقال فيه :

أبلغا عنّي الشويعرَ أنّي ... عَمْد عَيْنٍ قَلَّدتُهُنَّ حريما

وهو ابن أخي الأسعر الجعفي .

المؤتلف : ٢٠٨ والمحبر : ١٣٠ واللباب ٨٨/٣ والتاج (شعر ، سعر) .

وفي شرح الأبيات ٩٨/ب : « وجدت هذا البيت للشويعر الجُعَفي على خلاف ما رواه يعقوب ، وهو :

أبلغ بني عُصْمٍ فإنـ ... ـني عن فتاحتكم غنيٌّ

لاأسرتي قلَّت ولا ... خالي لخالك مقتويٌّ

البيت على رواية يعقوب من الضرب الأول من الوافر ، وعلى الرواية الأخرى من الضرب السادس من الكامل ، وهو الذي يقال له المرفَّل . يهجو بني عُصْمٍ رهط عمرو بن معديكرب . والمقتوي : الخادم » .

(١) اللسان (جفل ، فتق) والديوان : ١٥١٧ ، وصدره :

تُريك بياضَ لَبَّتِها وَوَجْهاً

والبيت من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة ، ومطلعها :

أراح فريقُ جيرتِكِ الجِمالا ... كأنَّهم يريدون احْتِمالا

وقد نسب في الإصلاح واللسان (فتق) إلى الراعي .

المطرُ وقد مُطِرَ ما حَوْلَه . قال الراجز أبو محمد الحَذْلميُّ[1] :

إنَّ لها في العام ذِي الفُتُوقِ وَزَلَلِ النِّيَّـةِ والتَّصْفِيـقِ

رِعْيَـةَ رَبٍّ نـا صِحٍ شَفِيـقِ يَظَلُّ تحتَ الفَنَنِ الورِيقِ

يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمَحْرُوقِ

المحروقُ : الذي انقطَعَتْ حـارِقَتُـه ، وهي عَصَبَـةٌ من الوَرِكِ ، فيقومُ على رِجْلٍ واحـدةٍ . ولهـا : أي للإبل . والزَّلَـلُ : الانتقـالُ من مـوضـعٍ إلى موضعٍ . والنِّيَّـةُ : المكان الـذي تنوي المسيرَ إليـه . والتَّصفيـقُ : التَّنَقُّـلُ . يَشُولُ : يرفعُ المِحْجَنُ عصاً مُعْوَجَّةً يُتَنَاوَلُ بها الشيءُ .

ف ت ك : يقال : فَتْكٌ بفتح الفاء وضمِّها وكسرها .

ف ت ل : ماأَغْنَى عنه فَتِيلاً ، أي شيئاً .

ف ت و : الفرَّاءُ : فُتُوٌّ وفُتِيٌّ ، والفُتُوَّةُ بـالواو لاغيرُ . ولفُـلانَـةَ بنتٌ قد تَفَتَّتْ ، أي شُبِّهَتْ بالفَتَياتِ ، وهي أصغَرُهُنَّ . وقد فُتِّيَتْ : مُنِعَتْ من اللَّعبِ والعَدْوِ مع الصِّبْيَـانِ وسُتِرَتْ في البيت ، من الفِتْيَـةِ . ولا أفعَلُـه مـا اخْتَلَفَ الفَتَيان ، أي اللَّيلُ والنَّهارُ .

١٦٣/ب] **ف ت أ :** ما فَتِئَ يفعلُ ، أي لم يَزَلْ ، / لا يقال إلاَّ جَحْداً .

---

(١) اللسان (فتق ، صفق ، حرق ، زلل) .
وفي شرح الأبيـات ١٧٠/أ : « .. يقـول : إن لهـذه الإبـل في مثـل هـذا العـام رعيـة صاحب ناصح مشفق عليها .. ؛ والمحجن : شيء يتناول به الشجر إذا تبـاعـد ، مثل العصا معطوف الرأس .. » .

باب الفاء والثّاء

ف ث ج[1] : هو بَحْرٌ لا يُفْثَجُ[1] ، أي لا ينقُصُ لكثرتهِ .

باب الفاء والجيم

ف ج س : فلانٌ مُتَفَجِّسٌ وصاحبُ فَجْسٍ ، أي مُتَعَظِّمٌ متكبِّرٌ .

ف ج أ : فاجَأْتُ الرَّجُلَ مُفَاجأةً ، وفجِئْتُهُ أَفْجَؤه فُجَاءةً .

باب الفاء والحاء

ف ح ص : أُفْحُوصُ القَطاةِ : موضعُ بيضِها . وفَحَصَ الدَّابَّةُ والرَّجُلُ برجله ، إذا ركض بها للموت من ذَبْحٍ أو غيرِه .

ف ح ل : فَحَلْتُ إبلي أَفْحَلُهـا فَحْـلا ، إذا أرسلْتَ فيهـا الفحـل ليَضْرِبَها . قال الراجزُ[2] :

نَفْحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ

وهذا من جملة أبياتٍ قد ذكرناها في باب الطاء والباء[3] وفَسَّرنـاهـا . وأَفْحَلْتُه : أَعَرْتُه فحلا يَضْرِبُ في إبلِهِ . والفُحَّالُ في النَّخْلِ خاصَّةً ، وجمعُهُ

---

(١) في الأصل بالحاء ، والمثبت من التاج .

(٢) هو أبو محمد الفقعسي . وانظر مادة « ط ب ع » .

(٣) المشوف « ط ب ع » .

فحاحيل . قال الشاعر[1] :

يُطِفْنَ بفُحَّالٍ كأنَّ ضِبابَهُ ... بُطُونُ المَوَالي يَوْمَ عيدٍ تَغَدَّتِ

وفَحْلٌ في غير النَّخْلِ . والضِّبابُ : الطَّلْعُ .

ف ح م : يقال : فَحْمٌ وفَحَمٌ . قال النَّابغة[2] :

مُوَلِّي الرِّيحِ رَوْقَيْهِ وجَبْهَتَهُ ... كالهِبْرِقيِّ تنحَّى يَنْفُخُ الفَحَما

يصف ثورَ الوحْشِ كيف يحتَفِرُ لنفسه كِناساً بقَرْنَيهِ . والهِبْرِقيُّ : الحدَّاد . / وقال الأَغْلَبُ العِجْليُّ[3] : [١٦٤/أ]

---

(١) هو البَطين التَّيْميّ ، كما في اللسان (فحل ، ضبب) . ونسب في الأساس إلى سويد بن الصَّامت . والبيت في الصحاح والمقاييس ٣٥٨:٣ بلا عزو .
وفي شرح الأبيات ١٩٥/ب : « .. وإنما يريد أنه عظيمٌ ، وجعلَه كبطون الموالي في العيد : لأنهم يأكلون في يوم العيد مالا يعتادون أكله في غيره من طيب الطعام ، فيستكثرون منه فتعظم بطونهم » .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٠٤ واللسان (هبرق) .
وفي شرح الأبيات ٩٢/ب : « يصف ثوراً يحفر الكِناسَ ، وهو إذا حفر كِناسَه استقبل الريح وولاَّها قرنَيْه وجبهته ، حتى إذا دخل في الكناس لم تستقبله الريح ..؛ وإنما شبه الثور بالحدّاد ؛ لأنه مكبٌّ يبحث الأرضَ بقرنيه ليجعل فيه كناساً ، كما يُكبُّ الحداد على الكير ينفخ النار وينحرف » .

(٣) اللسان (فحم) .
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ٩٢/ب :

هل غيرُ غارٍ هدَّ غاراً فانهدَمْ

وجاء فيه : « أي هل غير جيشٍ لقي جيشاً فهزمه ، يعني أنَّ قومه هزموا بني تميم وبكر بن وائل في المربد بالبصرة ، يريد أنهم قد قاتلوا فلم يُغْنُوا شيئاً ولم نكن نحن بمنزلة الفحم الذي ينفخ فيه » .

قد قاتَلُوا لو يَنْفُخون في فَحَمْ

وبَكَى الصَّبِيُّ حتَّى فَحَمَ ، أي انقطع صوتُه ، وحتَّى أُفْحِمَ إفْحاماً وفُحاماً . وفَحَمَ الكَبْشُ ، إذا صاح وفي صوته بُحوحَةٌ ، يَفْحَمُ فَحماً ومفْحَماً . وخاصَمْتُ فلاناً فأفْحَمْتُهُ ، أي قطعتُه عن الخصومةِ . وهاجيْتُ فلاناً فأفْحَمْتُه ، أي صادفْتُه مُفْحَماً لا يقول الشِّعرَ . قال عمرو بن مَعْدِيكربَ لبني سُلَيْمٍ : « قد قاتلناكم فما أَجْبَنَّاكُمْ ، وسألناكُم فما أَبْخَلْنَاكُم ، وهاجيناكم فما أَفْحَمْنَاكم » . والمُفَحَمُ : الذي لا يقول الشعرَ .

ف ح و : واحدُ الأَفْحَاءِ من الأبزارِ فَحاً وفِحاً . ويقال : فَحِّ قِدْرَكَ ، أي أَلْقِ فيها الأفحاءَ . وعرفْتُ ذلك في فَحْوى كلامِه ؛ مُفخَّمٌ ومُمال ؛ وفحواءِ كلامِهِ ، بالمدِّ والقصرِ مع الهمز في بعض النسخ .

ف ح ث : الفَحِثُ : القِبَةُ[1] .

باب الفاء والخاء

ف خ ر : يقال : مَفْخَرَةٌ ومَفْخُرَةٌ . وفِخِّيرٌ : كثيرُ الفَخْرِ . ومُتَفَخِّرٌ بالراء في الكتاب ، ويقال بالزاي ، أي مُتَكَبِّرٌ . وفَخَرْتُ فلاناً : كنتُ أكرَمَ منه أباً وأمَّاً . وأَفْخَرْتُ فلاناً على فلانٍ : فضَّلْتُه عليه في الفَخْرِ .

ف خ ذ : يقال : هو الفَخِذُ والفَخْذُ .

---

(١) القِبَةُ من الشاة : هنةٌ ذات أطباق أسفل الكرش إلى جنبها .

باب الفاء والدال

ف د م : ثَوْبٌ مُفَدَّمٌ : مُشْبَعٌ بالصِّبْغِ

باب الفاء والذال

ف ذ ذ : شاةٌ مُفِذٌّ ، إذا كانت تَلِدُ واحداً ، ولا يقال ذلك في النَّاقةِ ؛ لأنَّها لا تَلِدُ إلاَّ واحداً .

[١٦/ب]

/ باب الفاء والراء

ف ر ر : فَرَّ يَفِرُّ مَفَرّاً بفتح الفاء في المصدر ، والمكان مَفِرٌّ بكسرها . وممَّا جاء على فُعالٍ : فُرَارٌ جمع فَرِيرٍ ، وهو الحَمَلُ وولَدُ البقرة أيضاً . وافْتَرَّ : بَدَتْ أسنانُه من الضَّحك .

ف ر س : الفَرْسُ : أصلُه دَقُّ العُنُقِ ، ثمَّ صُيِّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرْساً . والفِرْسُ : ضربٌ من النَّبْتِ . وحكى الأصمعيُّ : فلانٌ فارسٌ على الخَيْلِ بَيِّنُ الفَراسةِ بالفتح ، والفُروسَةِ . وهو فارِسُ النَّظَرِ بَيِّنُ الفِراسة بالكسر . ومنه قوله عليه السلام : « اتَّقُوا فِراسَةَ المؤمن »[1] . وفَرَسَ الذِّئبُ الشَّاةَ يَفْرِسُها فَرْساً : قتَلَها . وأَفْرَسَ الرَّاعي : فَرَسَ الذِّئبُ شاتَه . والفَرِيسَةُ فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولةٍ .

---

(١) الجامع الكبير للسيوطي ١٨/أ وفيه : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » . وانظر اللسان (فرس) .

ف ر ش : فَرَشْتُ الشيءَ أَفْرُشُه فَرْشاً . وأَفْرَشَ عنه : أَقْلَعَ . قال الراجز - يقال هو يَزيد بن عمرو بن الصَّعِقِ[1] :

نَعْلُوهُمُ بقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ ... لم تَعْدُ أنْ أَفْرَشَ عنها الصَّقَلَهْ

القُضُبُ : السيوف . الـمُنْتَخَلَةُ : المتَخَيَّرَةُ . والصَّقَلَةُ : جمع صاقِلٍ .

ف ر ص : يقال : أصاب فُرْصَتَه . وقد أَفْرَصَكَ الأمرُ : أمكنكَ . وأصلُ الفُرْصةِ أن يتفارَصَ القَوْمُ القَليبَ فيكون لهذا نَوْبة ولهذا نَوْبَة . وجاءت فُرْصَتُكَ ، أي نَوْبَتُك في[2] السَّقي . والسِّين في هذا كلِّه خطأ .

ف ر ض : فَرَضْتُ المِسْواكَ والزَّنْدَ أفرُضُها فَرْضاً ، إذا حَزَزْتَ فيها حَزًّا . وفَرَضْتُ له في الدِّيوان أفْرِضُ : قَدَّرْتُ له رِزْقاً . وأَفْرَضَتِ الإبلُ : صارت فيها الفَريضَةُ . ومالهم الفُرْضَتَانِ / والفَريضتان ، وهما [١٦٥/] الجَذَعَةُ من الغنم والحِقَّةُ من الإبل . والفَرْضُ : التُّرْسُ .

---

(١) الرجز في الصحاح واللسان والتاج والأساس ، والجمهرة ٤٤١:٣ والمقاييس ٤٨٧:٤ ومعجم البلدان (جبلة)

وقبله في شرح الأبيات ١٥٣/ب :

نحن رؤوس القوم يوم جَبَلَهْ ... يوم أتتنا أَسَدٌ وحَنْظَلَهْ

وغطفان والملوك أَزْفَلَهْ ... نعلوهُمُ بقُضُبٍ .....

وجاء فيه : « جبلة : موضع معروف ، وكان أسد وحنظلة من بني تميم وغطفان قد اجتمعوا على بني عامر بن صعصعة في ذلك اليوم ، فهزمتهم بنو عامرٍ . والأزفلة : الجماعة ..؛ لم تَعْدُ : أي لم تتجاوز الوقت الذي صُقلت فيه ، أي الوقعة كانت في إثر صقلهم للسيوف ؛ والصقلة : جمع صيقل » .

(٢) قوله : « في السقي » مستدرك في الهامش .

ف ر ط : يقال : آتيكَ فَرْطَ يومٍ أو يَوْمَين ، أي بعد يومٍ . والفَرَطُ : الذي يتقدَّمُ الواردَةَ فيُهيِّءُ لها الأَرْشِيَةَ[1] والدِّلاءَ ويَمْدُرُ[2] لها الحِياضَ ويَسْتَقي . يقال رجُلٌ فَرَطٌ وقومٌ فَرَطٌ ، ومنه قيل للطِّفْلِ [الميِّت][3] : « اللَّهمَّ اجعلْهُ لنا فَرَطاً » أي أجْراً يتقدَّمُنا حتَّى نرِد عليه . ومنه : أفْرَطَ فلان ولدَهُ ، إذا مات ولدُه ولم يبلُغِ الحُلُمَ . ومنه قوله عليه السلامُ : « أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ »[4] . ويقال : رجُلٌ فارِطٌ وقومٌ فُرَّاطٌ . قال الراجز[5] :

---

(١) الأرشية : ج رشاء ، وهو حبل الدلو ونحوها .

(٢) مَدَرَ الحوضَ : سدَّ خلال حجارته بالمدر ، وهو الطين اللَّزج المتماسك .

(٣) تكملة من الإصلاح .

(٤) أي أنا متقدمكم إلى الحوض . من حديث طويل في مسند أحمد ٢:٣٠٠ برواية : « أنا فرطهم على الحوض » .

(٥) هو نقادة الأسديُّ ، كما في اللسان (فرط ، لقط) .

وفي شرح الأبيات ٦٤/أ : هو نقادة الأسديّ ابن عم الحذلميّ ، أو لرجل من بني مازن ، وبعدهما :

إلا الحمامَ الوُرْقَ والغَطَاطا ... فهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلغاطا

كالترجمان لقي الأنباطا ... أوردْتُه قلائصاً أعلاطا

أصفر مثل الزيت لمَّا شاطا ... أرمي بها الحُزُونَ والبساطا

حتى ترى البَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطا ... يمسَحُ لمَّا حالف الإغباطا

بالحَرْفِ من ساعِده المخاطا

قال ابن السيرافي : « يقال : وردت على القوم التقاطاً ، إذا وردْتَ عليهم وأنت لا تعلم بهم ؛ لم أَلْقَ عليه قوماً قد تقدَّموا ، إنما لقيت عليه الحمامَ . يريد أنَّه ليس بماءٍ يطرُقُه الناس ، إنما يشرب منه الحمام . والوُرْقُ : التي لونها لون الرماد . والغطاط : ضرب من القطا . والإلغاط : الصوت والجَلَبَة : كالترجمان الذي يُترجم عن النَّبَط . اللَّغطُ : =

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُه التقاطَا لم أَلْقَ إذْ وردتُهُ فُرَّاطا

وقال القُطَاميُّ[1] :

واسْتَعْجَلُونا وكانوا مِن صَحَابَتِنا كما تعجَّلَ فُرَّاطٌ لِوُرَّادِ

ومنه : فَرَطَ إليه منّي كلامٌ ، أي تقدَّمَ . ومنه فَرَسٌ فُرُطٌ ، أي يتقدَّمُ الخيلَ لِسُرْعَتِه . قال لبيدٌ[2] :

ولقد حَمَيْتُ الحيَّ تحمِلُ شِكَّتي[3] فُرُطٌ وِشاحي إذ غَدَوْتُ لِجامُها

ف ر ع : الفَرْعُ : أعلى الشيء . والفَرَعُ : أوَّلُ ما يُنْتَجُ من الإبل والغنم ؛ وكان أهل الجاهليَّةِ يذبَحُونَه لآلهتهم .

= الكلام الذي لا يفهم ؛ جعل صوت الطير ككلام النَّبَط . والأعلاط : التي لاسمة عليها . أصفر مثل الزيت : يعني الماء الذي وَرَدَهُ قد اصفرَّ لطول مكثه . لما شاط : يعني علا . والحُزُون : جمع حَزْن ، وهي الأرض الغليظة . والبساط : الأرض السهلة المنبسطة . والبجباجة : الرجل الثقيل البَدَنِ الكثيرُ اللحم . والضيّاط : من الضَّيَطان ، وهو تحريك المنكبين في المشي . وقوله : يمسح لَمّا حالف الإغباطا ، يقول : لَمّا لزِمَ الركوب وتأذَّى به بكى فسال مخاطُه ؛ يمسح بحرفِ ساعِدِه مخاطَه » .

(1) ديوانه ١٣ واللسان (فرط) .
وفي شرح الأبيات ٦٥/ب : « يريد : استعجلوا في تقدّمهم إلى الحرب ، كما يتعجَّل الفارط إلى الماء قبل الوارد ، فيهيّء الدّلاء والأرشية ، ويصلح أمرهم قبل ورودهم » .

(2) البيت من معلقته . ديوانه ١٧٦ واللسان (فرط) . والفرط : الفرس السريعة .
وفي شرح الأبيات ٦٥/ب : « يريد أنه قاتل عن الحيِّ ومانع وهو على فرس فرط ، عليها شكّته ؛ الشكّة : السلاح . وفرطٌ : رفع بتحمل ثم استأنف . وشاحي إذ غدوت لجامها : أي قد جعلت موضع وشاحي لجامَها ؛ وذلك أنه ترك لجامَها على منكِبه ، فإذا أحسَّ البأْسَ أَلْجَمَها . وشاحي : ابتداء ، ولجامُها خبره » .

(3) في الهامش مانصه : « الشكّة : السلاح » .

ف ر غ : الفَرْغ : مابين كُلِّ عَرْقُوَتَيْنِ من عَرَاقِيِّ الدَّلْوِ ، وهو مجرى الماء منه ، وجمعه فُرُوغ . ويقال : ذَهَبَ دَمُه فِرْغاً ، أي باطلاً . قال طُلَيْحَةُ بن خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيُّ[1] :

[١٦٠/ب] / فإنْ تَكُ أَذْوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ فَلَن تَذْهَبُوا فِرغاً بقَتْلِ حِبَالِ

حِبالُ : اسمُ رَجُلٍ ، وهو ابنُ أخي طُلَيْحَةَ . وحكى أبو عبيدة : فَرَغْتُ من حاجتي فُرُوغاً وَفَرَاغاً .

ف ر ق : الفَرْقُ : مصدرُ فَرَقْتُ الشَّعَرَ أَفْرُقُ وأفرِقُ ، وبَيْنَ الحقِّ والباطِلِ ، فَرْقاً وفُرْقاناً . والفِرْق : القطيعُ من الغَنَم . قال الراعي يهجو رجُلاً عَيَّرَه كثْرَةَ إبله[2] :

ولكنَّما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّهُ بِفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بِهَجْهَجَ ناعِقُهْ

أجدى : مِن الجَدَى وهو العطيَّةُ . أي ليس لهذا المشار إليه إلا غَنَمٌ .

---

(١) اللسان (فرغ ، حبل) وبعده في شرح الأبيات ١٣/أ :

عشيَّةَ غادَرْتُ ابنَ أقرمَ ثاوياً وعُكَّاشَةَ الغَنَميَّ عند مَجالِ

وجاء فيه : « حِبال ابن أخي طليحة ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكانوا قتلوا حِبالاً ابن أخي طليحة وأخذوا أموال بني أَسَدٍ وسبوا نساءهم ، فقتَلَ طليحةُ بابن أخيه ابن أقرمَ الأنصاريَّ وعكَّاشَةَ أحَدَ بني غنم بن دُودان . وعكَّاشة ، بتشديد الكاف وتخفيفها . يقول : إن أصبتم سَبياً وابلاً فذهبتم بها ولم يؤخَذْ منكم مثلُها فما ذهبتم بدم حِبالٍ باطلاً ؛ لأنيّ قَتَلْتُ به . والأذواد : جمع ذَوْدٍ ، وهي الثلاث من الإبل فما زاد إلى العشر . والمجال : مجالُ الخيل عند القتال .. »

(٢) قاله يهجو عاصم بن قيس النُّميري ، ولقبه الحَلاَلُ ، وقبل هذا البيت :

وعيَّرني تلكَ الحَلالُ ولم يكن ليجعلَها لابن الخبيثة خالقُهْ

وفي رواية « وعيرني الإبل » . انظر ديوان الراعي ١٨٧ واللسان والصحاح والتاج وشرح الأبيات ٦/ب

يُخَشِّيهِ : يخوِّفُه . وهَجْهَج : زجرٌ للغَنَمِ . والنَّاعق : الرَّاعي هاهنا .

والفَرَقُ : تَباعُدُ مابين الثَّنِيَّتَيْنِ . وهو أَبْيَنُ من فَرَقِ الصُّبْحِ . والفَرَقُ : الخَوْفُ . ومَفْرِقُ الرأسِ ، بكسر الراء وفتحها . وأَفْرَقَ من عِلَّتِه إفراقاً . والفَرِيقَةُ : التَّمْرُ والحُلْبَةُ تُجعَلُ للنُّفَساءِ . قال أبو كبيرٍ[1] :

ولقد وردْتُ الماءَ لونُ جِمامِهِ   لَوْنُ الفَريقَةِ صُفِّيَتْ للمُدْنَفِ

والفَرِيقةُ : فَرِيقةُالغَنَمِ تَتَفرَّقُ قطعةً ؛ شاةٌ أو شاتان أو ثلاثُ شِياهٍ ، فتذهَبُ تحت اللَّيلِ عن جماعة الغنَمِ . وأرضٌ فَرِقَةٌ وفي نبتها فَرَقٌ ، إذا كان مُتَفرِّقاً غيرَ مُتَّصِلٍ .

ف ر ك : الفَرْكُ : مصدرُ فَرَكْتُ الثَّوْبَ والحَبَّ أَفْرُكُه . والفِرْكُ : البُغْضُ ، يقال منه : فَرِكَتِ المرأةُ زوجَها تَفْرَكُهُ . قال رؤبَةُ[2] :

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ

والفَرَكُ : اسْتِرْخَاءٌ في أصل الأذُنِ ، يقال أُذُنٌ فَرْكَاءُ بَيِّنَةُ الفَرَكِ .

/ **ف ر هـ :** فَرَاهِيَةٌ ، مُخَفَّفَةٌ .   [١٦٦/أ

ف ر ي : فَرَى يَفْرِي فَرْياً ، إذا خَرَزَ . وفَرَيْتُ للإصلاح . قال الراجز[3] :

شَلَّتْ يدا فارِيَةٍ فَرَتْها   مَسْكَ شَبُوبٍ ثمَّ وفَّرَتْها

(١) اللسان (فرق) وشرح أشعار الهذليين ١٠٨٦

وفي شرح الأبيات ٢١٥/أ : « .. ولون الفريقة أصفر خاثرٌ ؛ أراد أنه يرد مياهاً من مواضع لاتورَد .. » .

(٢) ديوانه ١٠٤ واللسان (فرك ، عشق) وانظر مادة « ع ش ق » .

(٣) اللسان (فرا) وشرح الأبيات ١٥٧/ب

وعَمِيَتْ عينُ التي أَرَتْهـــا　　لـو خَـافَتِ النَّـزْعَ لأَصْغَرَتْهـا

هذا رجُلٌ كان يستقي بدَلْوٍ عظيمةٍ فَشَكا من ثِقَلها . والمَسْكُ : الجِلْدُ . والشَّبُوبُ : المُسِنُّ من البَقَرِ . يعني أنَّهـا جَعَلَتِ الـدَّلْوَ جميعَ الجِلْـدِ ، أي لـو كانت لَمَّـا عَمِلَتِ الـدَّلْوَ ، يعني التي تستقي بهـا ، لصَغَّرَتْهـا . وفـلان يَفْرِي الفَرِيَّ ، أي يجيء بـالعَجب في عَمَـلٍ يَعْمَلُـه أو في سُرْعَـةِ عَـدْوٍ . قـال ابنُ الأعرابيّ : أَفْرَى أَوْدَاجَـهُ : قَطَعَهـا . وأَفْرَى الـذِّئبُ بطنَ الشَّـاةِ : شَقَّـهُ . ويقال أَفْرَى الجرحَ ، إذا شَقَّهُ .

ف ر ث : فَرَثْتُ كَبِـدَهُ أَفْرِثُهـا فَرْثـاً ، إذا ضربتَـه وهـو حيٌّ حتى تَنْفَرِثَ كَبِـدُه انْفِراثـاً ، أي تَنْشَـقّ ، وفَرَّثْتُهـا تَفْرِيثـاً . وفرثْتُ الجُلَـةَ للقـوم أفرُثُهـا وأفرِثُهـا ، إذا شققْتَهـا ونَثَرْتَ مـافيهـا . وأَفْرَثْتُ الكَرِشَ : شقَقْتُهـا ليَخْرُجَ مافيها . وأَفْرَثْتُ القَوْمَ : عَرَّضْتَهم لِلائمةِ النَّاسِ ، أو كذَّبْتَهم عند قومٍ لِتُصَغِّرَهُم .

ف ر ج : الفَرْجُ : موضِعُ المَخافَةِ . قال لبيد[1] :

فَغَـدَتْ كِـلا الفَرْجَيْن تحسِبُ أنَّـه　　مَـوْلَى المخافَـةِ خَلْفُهـا وأمـامُهـا

أي كِـلا مَـوْضِعي المخـافَـةِ ؛ خَلْفُهـا وأمـامُهـا . وقـال الأصمعيُّ : الفَرْجَان : سِجِسْتانُ وخُراسان . قال حارثَةُ[2] بنُ بَـدْرٍ الغُـدَانِيُّ ، ويقـال

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والتاج (فرج) والجمهرة ٢ : ٨٢ والمقاييس ١ : ٢٩ و ٢ : ٢١٢ والبيت من معلقته .
وفي شرح الأبيات ٧٤/أ : « يعني فغدت البقرة . كلا : رفع بالابتداء ، وتحسب وما اتصل بها : خبر الابتداء . الفَرْجان : مقدَّمها ومؤخَّرها . والهاء في أنه تعود إلى كلا ، ومَوْلى المخافة : خبر أنَّه . ويجوز أن يكون خَلْفُها وأمامُها كأنه تقسيم لمَوْلى المخافة » .

(٢) تابعي من أهل البصرة . له أخبار في الفتوح ، وقصّة مع عمر ومع علي ، ومع زياد =

هو لأنَس[1] بن زُنَيم يخاطِبُ سَلْمَ بنَ / زيادٍ أخا عُبَيْدِ الله[2] : [١٦٦/ب

بَعُدْتُ لترضَى عن جِهادٍ وصاحبٍ مواسٍ قديمِ الودِّ كان مُؤَمِّري
على أَحَدِ الفَرْجَيْنِ ثم تركته وقد كنت في تأميره غيرَ مُمْتَري

قال أبو عبيدةَ : هما خراسانُ والسِّنْدُ . والفَرْجُ أيضاً : الخَلَلُ . والفَرْجُ : فَرْجُ الإنسان . والفَرَجُ من الكَرْبِ . والفَرِجُ : الذي لا يزال ينكشِفُ فَرْجُهُ .

ف ر ح : يقال : رَجُلٌ فَرِحٌ وفَرُحٌ . ويقال : لك عندي فُرْحَةٌ إن كنتَ صادقاً ، وفَرْحَةٌ .

= وغيره في دولة معاوية وولده . قتل غرقاً قرب الأهواز .
الإصابة ٣٧١ وابن عساكر ٣ : ٤٣٠

(١) هو أنس بن زُنيم بن عمرو بن عبد الله ، الكناني . شاعر ، من الصحابة . نشأ في الجاهلية ، ولما ظهر الإسلام هجا النبي ﷺ فأهدر دمه ، ثم أسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه . عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد أمير العراق .
الإصابة ١ : ٦٨ والخزانة ٣ : ١٢١

(٢) ورد في الإصلاح واللسان شطر واحد ، وهو بعض البيتين المذكورين :
على أحد الفرجين كان مؤمَّري
وقد نسب في الإصلاح إلى حارثة بن بدر الغداني ، وفي اللسان (فرج) إلى الهذلي .
وفي شرح الأبيات ٢٣٥/أ : « كان أنس منقطعاً إلى سلم بن زياد أخي عبيد الله بن زياد ، وكان بين سَلْم وعبيد الله تباعُدٌ ، فسأل سَلْمٌ يزيد بن معاوية أن يولِّيه سجستان وخراسان ففعل ، وصحبه أنس بن زنيم إلى الأهواز ، فقعد عنه فقال : اخرج معي حتى أولّيك سجستان ، فلم يفعل وأقام بالأهواز ، ثم إنه قال قصيدة فيها هذان البيتان يتقرب بذلك إلى عبيد الله ويقول له : إني تركت سَلْماً وقد كان ولاَّني أحد الفرجين ، يعني سجستان ، فتركته من أجلك . قال : ولم أمتر في أنه يوليني ، أي لم أشك في توليته إياي فأتركه عن شكٍّ ، ولكني تركت الإمارة من أجلك » .

ف ر د : يقال : شيءٌ فَرَدٌ وفَرِدٌ ، أي مُنْفَرِدٌ . واسْتَفْرَدَ فلانٌ فلاناً : تَفَرَّدَ به .

باب الفاء والزاي

ف ز ر : الفَزْرُ : الفَسْخُ في الثوب ونحوه . والفِزْرُ : القطيعُ من الغَنَم . والفِزْرُ : اسمُ رجلٍ .

باب الفاء والسين

ف س ق : رَجُلٌ فِسِّيقٌ : كثيرُ الفِسْقِ .

ف س ل : أبو زيدٍ : يقال فَسُلَ الرَّجُلُ يَفْسُلُ فَسَالَةً وفُسُولةً . وهو رجُلٌ فَسْلٌ من قوْمٍ فُسَلاءَ وأفْسالٍ وفُسُولٍ .

ف س و : رجلٌ فَسُوٌّ .

ف س خ : فَسَخْتُ عَنِّي ثوبي : طرحتُه . وفَسَخْتُ يدَه أَفْسَخُها فَسْخاً . وأفْسَخَ القرآنَ : نَسِيَه ؛ حكاها الفرَّاءُ والكسائيُّ .

ف س د : يقال : فَسَدَ الشيءُ بفتح السّين ، وضمُّها لُغَةٌ ، يَفْسُدُ فَسَاداً وفُسُوداً ؛ عن أبي زيدٍ والكسائيّ .

/ باب الفاء والشين [١٦٧/أ]

ف ش ش : انْفَشَّتْ يَدُه ورِجْلُه ، إذا كان فيها ورمٌ فَسَكَنَ .

باب الفاء والصّاد

ف ص ص : أبو عبيدة : الفَصُّ للخاتم ، بالفتح والكسر . ويقال : يأتيك بالأمر من فَصِّه ، أي من مَفْصِلِهِ ، أي يُبيِّنُه لك . والفَصُّ : مُلْتَقى كُلِّ عَظْمَيْنِ ، بالفتح فيهما . ويقال : إنَّ فُصُوصَهُ لَظِماءٌ ، أي ليستْ رَهِلَةً كثيرةَ اللحم .

ف ص ل : احتَملوا بفَصِيلتهم ، أي بأَجْمَعِهم ، وأتَوْنا بفَصيلَتِهم . وفي بعض النسخ بالقاف ، وهو خطأ . قال الله تعالى : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾[1] .

ف ص ي : أَفْصَى عنكَ الحَرُّ ، أي خَرَجَ ، ولا يقال أَفْصَى عنكَ البردُ . وفَصَيْتُ الشيءَ أَفْصِيهِ فَصْياً : خَلَّصْتُهُ . وتَفَصَّيْتُ : تخلَّصْتُ .

ف ص ح : فِصْحُ النَّصارَى بكسر الفاء ، إذا أَفْطَرُوا وأكلوا اللَّحمَ . وأَفْصَحُوا : دنا فِصْحُهُم . وأَفْصَحَ الأعجميُّ : تكلَّمَ بالعربيَّة . وفَصُحَ العَرَبيُّ ، إذا كان يَلْحَنُ فصار يتكلَّمُ بالصَّوَاب ، وماله فَصَاحَةٌ . وأَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إذا انقطَعَ لِبَؤُها وخَلَصَ لبَنُها .

---

(١) المعارج : ١٣

باب الفاء والضّاد

ف ض ل : فَضَلَ الشيءُ يَفْضُلُ وفَضِلَ يَفْضَلُ . وقال أبو عبيدةَ : فَضِلَ منه شيءٌ قليلٌ ، ومستقبَلُه : يَفْضُل بضمِّ الضَّادِ ؛ يُرَدُّ إلى الأصل . وليس في السَّالم مثلُه إلا ما حكاه بعضُ النحويين عن ناسٍ من العَرب : حَضِرَ القاضي يَحْضُرُه . وفي المعتَلِّ له مِثْلانِ ؛ أحدهما : مِتُّ بكسر / الميم في [١٦٧/ب] بعض اللغات ، ومستَقبَلُه تَمُوتُ . والآخر : دِمْتَ عليه تَدُوم . والجيِّدُ ضَمُّ الأوَّلِ فيهما .

باب الفاء والطاء

ف ط ن : رَجُلٌ فَطِنٌ وفَطُنٌ . وفَطِنْتُ له أجودُ من فَطَنْتُ .

ف ط ر : الفَطْرُ : الشَّقُّ . وفَطَرْتُ الشيءَ : شَقَقْتُه . وفَطَرْتُ الشَّاةَ أَفْطِرُها فَطْراً ، إذا حَلَبْتَها بإصْبَعَيْنِ . والفِطْرُ : الاسمُ من الإفْطار . وقومٌ فِطْرٌ ، أي مُفْطِرون ، كما يقال قَوْمٌ صَوْمٌ . والفَطُور بالفتح .

ف ط س : هي الفَطَسَةُ .

☆ ☆ ☆

كتاب القاف

باب القاف واللام

ق ل ل : القِلُّ بالكسر : الرِّعْدَةُ ، يقال أخَذَه قِلٌّ ، أي أُرْعِدَ من الغَضَبِ . والقُلُّ بالضمّ : القِلَّةُ . قال : وسمِعْتُ أبا عمرٍو يقول : يقال الحمدُ لله على القُلِّ والكُثْرِ . وقال خالد[1] بنُ عَلْقَمَةَ :

وقد[2] يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دون هَمِّهِ　　　وقد كان لولا القُلُّ طَلاَّعَ أَنْجُدِ[3]

---

(١) هو خالد بن علقمة بن مَرثَد ، ابن الطيفان ، والطيفان أم خالد . فارس شاعر من العصر الأموي .
المؤتلف ٢٢١ وطبقات الشعراء ١٧٧ والأغاني ١١ : ٣٤٠ في أخبار سويد بن كراع الشاعر الأموي ، والتاج (طيف) .

(٢) في الأصل « قد » بلا واو ، والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٣) اللسان (قلل ، طلع) .
وقبله في شرح الأبيات ٢٦/أ :
ويلُ أمّ لذّات الشباب معيشةً　　　مع الكُثْر يُعطاه الفتى المُتْلِفُ النَّدِي
وجاء فيه : « يقول : إذا رُزق الفتى في الشباب مالاً وكان سخياً ارتفع ببذله ، وذكر وتنعَّمَ بما ينال من لذّات الدنيا . وقد يقصُر القل الفتى : أي قد يَهُمُّ الفتى الذي من سجيته السخاء بفعل المكارم فلا يجد مالاً يجود به ، وفي همَّته أن يعطي ويجود والفقر يمنعه من ذاك . ويقال : فلان طلاَّع أنجد ، إذا كان معروفاً بالأفعال الجميلة .=

ويقـال : هـو قُـلُّ بن قُـلٍّ ، وضُـلُّ بنُ ضُـلٍّ ، إذا كان لا يُعْرَفُ هـو ولاأبوه . ويقال : قليلٌ وقُلاَلٌ .

ق ل م : القَلْمُ : مصـدرُ قَلَمَ الظُّفْرَ والحـافِرَ يَقْلِمُهُما . والقَلَمُ : الـذي يُكتَبُ به .

ق ل و : القَلْوُ : مصـدرُ قَلاَ الإبلَ يَقْلُوهـا ، أي طَرَدَهـا . وقلا العَيْرُ آتُنَـهُ . والقِلْـوُ : الحمـارُ الخفيفُ . وقَلَـوْتُ البُسْرَ واللَّحْمَ والبُرَّ ، وقَليْتُهـا ، فهي مَقْلُوَّةٌ ومَقْلِيَّـةٌ . وقَلَوْتُ بـالقُلَـةِ ، إذا ضربتَهـا بـالمِقلاءِ ، [١٦٨/أ] / وهو العُودُ الذي يُضرَبُ به القُلَةُ ، بالواو لا غيرُ .

ق ل ي : قَلَيْتُ الرَّجُلَ من البُغْضِ ، قِلىً وقَلاءً ، بالياء لا غيرُ .

ق ل ب : حكى يُـونُسُ : قُلْبُ النَّخْلَـةِ ، بضمّ القـاف وفتحهـا وكسرهـا . وقَلَبْتُ الشيءَ والصِّبْيَـانَ بغير ألفٍ . وأقْلَبَتِ الخُبْـزَةُ : نَضِجَتْ وأَنَى لها أن تُقْلَبَ . ومـا بـه قَلَبَـةٌ ؛ قـال الفرّاء : هو مـأخوذٌ من القُلابِ ، وهو داءٌ يأخُذُ البَعيرَ ، يقال بعيرٌ مَقْلُوبٌ . وقال الأصمعيُّ : هو داءٌ يُصِيبُـه فيَشْتَكي فؤادَه ، فيموتُ من يَوْمِـه . يقـال : أَقْلَبَ فـلانٌ ، أي أصـابَ إبلَـه القُلاَبُ ، كما يقال أَعْطَشَ . والمعنى : ليستْ به عِلَّةٌ يُقْلَبُ لها فيُنْظَرُ إليه .

= وتفسيره عندي : أن النجـدَ الأرضُ المرتفعـة ، وجمعهـا أنجـد ونجـاد ، فيراد أنـه يبرُز ويعلو ليعرف ولا يَسْتتر . ويجوز أن يكون يُراد به أنـه يعلو الأرض الرفيعـة ليكون دريئة للجيش ، كما قال :

أنا ابن جلا وطلاَّع الثنايا

الثنايا : جمع ثنية ، وهي الطريق في الجبل » .

قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يصِف فَرَساً[1] :

ولم يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطَارُ

والقَلِيبُ يؤَنَّثُ ويُذكَّرُ ، وإذا ذُكِّرَ فجمعُهُ الكثيرُ قُلُبٌ ، والقليلُ أَقْلِبَةٌ . قال عنترةُ[2] :

كأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ جَحْلاً هَدُوجاً بين أَقْلِبَةٍ مِلاَحِ

يعني : كأنَّ جُعَلاً مُحَزَّزَ العَضُدَين حاسِرَ الأسنانِ . ويروى « مُوَشَّمَ العَضُدَين » ، أي فيه خطوطٌ كالوَشْمِ . والمِلاحُ : جمع ماءٍ مِلْحٍ . وقَلَبْتُ الصَّيْدَ وغيرَهُ فهو مَقْلُوبٌ : أصبْتُ قَلْبَه .

ق ل ح : القَلَحُ : صُفْرَةُ الأسنان .

ق ل ص : قَلَصَ الظِّلُّ يَقْلِصُ قُلُوصاً . وقَلَصَ ثَوْبُهُ . وقَلَصَ الماءُ : ارتفع في البئر ؛ وهو ماءٌ قَلِيصٌ وقَلاَّصٌ . قال الراجز[3] :

---

(١) وبعده :

ولالِحبلَيْه بها حَبارُ

وانظر مادة « أرض » .

(٢) الديوان ٢٩٠ واللسان (قلب ، أشر ، جحل ، ملح)
وقدر هدوج : سريعة الغَلَيان ؛ وناقة هدوج : عطوف على ولدها . والجحل : الحرباء ، أو نوع منها .

(٣) اللسان والصحاح والتاج (قلص)
وفي شرح الأبيات ١٧٥/أ : « ياريَّها : يعني ياريَّ الإبل ، يعني أنها قد وردت ماء كثيراً يُرْويها وتشرَب ماتريد منه ، فكأنَّ رِيَّها لما أتى هذا المُرْوي شيء حاضر فناداه .. » .

يـا رِيَّهـا من بـارِدٍ قَلاَّصِ   قد جَمَّ حتَّى هَمَّ بانقِيَاصِ

[١٦/ب] / حذَفَ المنـادى ونصَبَ « رِيَّهـا » على إضمار فعلٍ ، أي اعْرِفوا ، ونحو ذلك . وجَمَّ : كثُرَ . والانْقِياصُ : الانكِسـارُ ، يقـال قـاصَـهُ يقِيصُـه ، إذا كَسَرَهُ . وقالَ امرؤ القيس[١] :

فأَوْرَدَها مِن آخرِ اللَّيلِ مَشْرَباً   بـلاثِـقَ خُضْراً مـاؤُهُنَّ قَلِيصُ

بـلاثِـق : كثيرة ، والضمير لـلأتُنِ ، أي أورَدَهـا العَيْر وخُضْراً ، أي لكثرتِها ودوامِ مُكثها في نبـات الطُّحْلُبِ . وقَلْصَـةُ البئر : المـاء الـذي يَجُمُّ فيهـا فيرتفِـعُ ، والجمـعُ قَلَصَـاتٌ . وأَقْلَصَ البَعيرُ ، إذا ظَهَرَ سنـامُـه شيئـاً . والقَلُوصُ من الإبل بمنزلة الجارية من الناس .

ق ل ع : القَلْعُ : مصـدرُ قَلَعْتُ الشيءَ . والقَلْـعُ : الكِنْفُ ، يقـال : « شَحْمتي في قَلْعي »[٢] . والقِلْـعُ : الشِّراعُ . والقَلَـعُ : السَّحـابُ المتفرِّقُ . قال ابن أحمَرَ[٣] :

---

(١) ديوانه ١٨٢ ومختارات الشعر الجاهلي ٩٨ واللسان والصحاح والتـاج ، وشرح الأبيـات ١٧٥/أ

(٢) في الإصلاح : « معناه خيري لأهل بيتي » . وهو مثل يضرب لمن حصَّل ما يريد . الأمثال للميداني ١ : ٣٦٤ والمستقصى للزمخشري ٢ : ١٢٧ واللسان (قلع)

(٣) ديوانه ١٥٩ واللسان والتاج (قلع ، فقأ ، جنن ، خوز ، بوز) تفقَّأت السحابـة : تبعَّجت بمـائهـا . وجُنَّ الـذبـاب : كثُر صوتـه . والسواري : جمع سارية ، وهي السحابة تأتي بليل .
وفي شرح الأبيات ٣٥/ب ذكر قبله :

يظَـــلُّ يحفُّهُنَّ بقَفْقَفَيْــــهِ   ويَلْحِفُهُنَّ هفَّـافـاً ثخينـا
بَهجْـلٍ من قسىً ذفر الخُـزَامَى   تـداعى الجربيـاء بـه الحنينـا =

تفقَّــأَ فـوقَــهُ القَلَعُ السَّواري وجُنَّ الخـازِ بـازِ بــه جُنُـونـا

فوقـه : أي فـوق القَفْرِ ، وقـد ذُكِرَ قبلَـه . قـال الأصمعيُّ : الخـازبـاز حكايةُ صَوْتِ الذُّبابِ ، فسمَّاه بـه . وقـال ابنُ الأعرابيِّ : هو نَبْتٌ . قـال : وأنشَدَني أبو نَصرٍ في هذا[1] :

= وجـاء فيـه : « وصف ظليمـاً . يقول : يظلُّ يحفُّهُنَّ - يعني بيضـه - بقَفْقَفَيْه ، وهمـا جنـاحـاه . ويلحفُهنَّ : أي يلبس بيضَـه جنـاحيـه ويجعلهـا للبيض كاللحـاف . والهفَّاف : الخفيف ؛ يقول : إن جناحه خفيف مع ثخنه وكثرة ريشـه ؛ لأنـه لو كان ثقيلاً لكسر البيض . وقوله : بهجل ، أي أرض هـذا الظليم بهجلٍ ، وهو المطمئنّ من الأرض ؛ والروض يكون في مطمئنـات الأرض ؛ لأن السيول تجتمع فيهـا . وقسىً : موضع بعينه . والخزامى : نبت طيب الريح . والذَّفر : حدَّة الريح إن كانت طيبـة وإن كانت خبيثـة . والـدَّفر ، بـالـدال غير معجمـة : النَّتْنُ خـاصـةً . والجربيـاء : الشمال . وتهادى الحنين : يكثر حنينها فيه . تفقَّأ فوقـه : يعني فوق الهجل . تفقَّـأ : تنشقّ السحائب فوق هذه الروضـة التي في هـذا الهجل . وجُنَّ الخـازبـاز بهـذا المكان جنوناً : جنونه : طوله وحسنُ نباته » .

(1) اللسان (خوز ، صلل ، صفصل ، سنم) بلا نسبة .
وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٣٦/أ بيتاً رابعاً وهو :

بحيث يدعو عامرٌ مسعودا

قـال : « المجود : الـذي أصـابـه الجَـوْدُ ، وهـو المطر القـويُّ . والسَّنِم : العـالي . والخازباز : مبني لا يتغيَّر في حال النصب والرفع والجر . والصل والصفصل : ضربان من النبت غريبـان لا يُعرفـان . ذكر صـاحب النبـات الصَّـاصـلّ أيضـاً ، وهـو غير معروف . وبناؤه منكر .. » .

وفي تهذيب الإصلاح للتبريزي ١ : ٧٤ : « وقوله :

بحيث يدعو عامر مسعودا

همـا راعيـان . يعني أن كثرة النبت وطولـه يواري أحـدهمـا عن صـاحبـه فلا يعرف مكانه إلا أن يناديه » .

رَعَيْتُهـــا أَكْرَمَ عُــودٍ عُــودَا   الصِّـلَّ والصِّفْصِـلَّ واليَعْضِيـدَا

والخازِ بازِ السَّنِمَ المَجُودا

ويروى « الشَّبِمَ » . والسَّنِمُ : مـا يَنْبُتُ في الموضع العـالي . وهـو[1] في غير هذا داءٌ يأخُذُ الإبلَ في حُلُوقِها والنَّاسَ . ومنه[2] :

[١٦٩/أ] / ياخازِ بـازِ أَرْسِلِ اللَّهـازِمـا   إنّي أخـافُ أن تكـونَ لاَزِمَـا

اللِّهـزِمَـةُ : أسفـلُ لَحيي البعير . والقَلْعَـةُ بـالفتـح وسكـون[3] الـلام معروفةٌ ، والقَلَعَةُ[4] بفتحها : موضعٌ بـالبـاديـة . ورَمـاه بقُلاَعَـةٍ مُخَفَّفٌ ، وهو ما اقْتَلَعَهُ من الأرض فَرَماه به . وأَقْلَعَتْ عنه الحُمَّى . وتَرَكْتُ فلانـاً في إقلاعٍ من حُمَّاهُ ، وفي قَلَعٍ من حُمَّاهُ . وأَقْلَعَ عمَّـا كان عليـه . والقَلْعَـانِ من بني نُمَيْرٍ : صَلاءَةُ وشُرَيحٌ ـ وهما لقَبـان ـ ابنـا عمرو بن خُوَيْلِفَـةَ بن عبـد

---

(١) أي الخازباز .

(٢) اللسان (خوز ، لهزم ، بوز)
وفي شرح الأبيـات ٣٦/أ : « .. خـاطب الخـازبـاز وإن كان لا يعقل ؛ لأنَّهم يفعلون ذلك إذا ضاقت صدورهم بشيء يريدون انصرافه ، كما قال :
ألا أيُّها الليلُ الطويلُ ألا انجلي
وقولـه : إني أخـاف أن تكون لازمـاً ، يعني لا بُرْءَ منـه ولا خلاص . وفي تكون ضمير يعود إلى الخازباز » .

(٣) قوله : « وسكون اللام » مستدرك في الهامش .

(٤) قوله : « والقَلَعَـةُ بفتحها : موضع بـالبـاديـة » مستـدرك في الهـامش . والقَلَعَـةُ : موضع بالبادية وإليه تنسب السيوف . وقيل : هي القرية التي دون حُلوان العراق (ياقوت) .

الله بن الحارث بن نُمَيْر . قال الشاعر[1] :

رَغِبْنـا عن دِمـاءِ بني قُرَيْـعٍ   إلى القَلْعَيْنِ إنَّهما اللُّبـابُ
وقُلنـا للـدَّليـلِ أقِمْ إليهم   فـلا تَلْغَى لِغَيْرِهِمُ كِـلابُ

يعني لا تَلْغَى ، أي لا تنبحنا كلابُ غيرِهم .

ق ل ت : القَلْتُ : نُقْرَةٌ في الجَبَلِ يَستنقِعُ فيها المـاءُ ، والجمع قِلاتٌ . والقَلَتُ : الهـلاكُ . والمَقْلَتَـةُ : المَهْلَكَـةُ . وروى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب : « إنَّ المسـافرَ ومتَـاعَـه لَعَلَى قَلَتٍ ، إلاَّ مـا وَقَى اللهُ » ، أي على هَـلاَكٍ . ويقـال : مـا انْفَلَتُـوا ولكِن قَلِتُـوا ، أي هَلكـوا . ويقـال امرأة مِقْلاَتٌ ، إذا كان لا يعيشُ لها ولدٌ . قال بِشْرُ بن أبي خازمٍ[2] :

تَظَلُّ مَقَاليتُ النِّسـاء يَطَـأْنَـهُ   يَقُلْنَ ألا يُلْقَى على المرءِ مِئْـزَرُ

يعني ضبّاً[3] الأسَدِيَّ ، وكان جـاراً لبني كلابٍ فَقَتَلُوه غَـدْراً بـه ؛ وهم يقولون : إذا وطئتِ المرأةُ قتيلاً غَدْراً عاش ولَدُها .

---

(١) اللسان (قلع) وشرح الأبيات ٢٤٢/أ بلا نسبة . وفي الأخير : اللباب : الخالص .

(٢) ديوانه ٨٨ والصحاح واللسان والأساس (قلت) والمخصص ١٢٨/٦ و ٩٩/١٦
وفي شرح الأبيـات ٧٣/ب : « يعني بهـذا ابنَ ضبَّـاء الأسـدي ، وكان مجـاوراً في بني كلاب ، فقتلوه وغدروا به . ويزعم بعضهم أنَّ المقلات من النسـاء إذا وطئت المقتول غدراً عاش ولدها . وقيل : إن النساء إذا وطئن المقتول سبع مرَّات عـاش أولادُهُنَّ . وقيل : إن معنى يطـأنـه : يمرُرْن عليـه ، كما يقـال : بنو فلانٍ يطؤهم الطريق ، أي يمرُّ بهم أهل الطريق . والمعنى الأول أقوى في نفسي » .

(٣) في الديوان وشرح الأبيات « ابن ضبّاء » . وضبَّاء : اسم موضع (ياقوت)

باب القاف والميم

[١٦/ب] **ق م م :** / قَمَمْتُ البيْتَ أقُمُّهُ قـمّاً ، إذا كَنَسْتَه . وأَقَمَّ الفَحْلُ الإبلَ : أَلْقَحَها جَمْعَاءَ . وتقمَّمَ الفَرَسُ الحِجْرَ : شَدَّ عليها .

ق م ن : يقال : رجُلٌ قَمَنٌ وقَمِنٌ ، أي خليقٌ للشيء . وما أقْمَنَهُ أن يفعَلَ . وإذا فتحْتَ الميم وحَّدتَه مع الاثنين والجَمْعِ ولم تؤنِّثْهُ ، وإذا كَسَرْتَ ثَنَّيْتَ وجمعْتَ وأنَّثْتَ .

ق م أ : أَقْمَأْتُ الرَّجُلَ إقماءً ، وقَمُؤَ هو قَماءً وقَماءةً[1] ، إذا صَغُرَ .

ق م ح : قَمِحْتُ السَّويقَ أَقْمَحُهُ : سَفِفْتُه .

ق م ر : يقـال : عُودٌ قَماريٌّ ، بـالفتح لا غير . وقَمَرْتُـهُ أَقْمِرُهُ وأَقْمُرُهُ قَمْراً ، وقَمِرَ يَقْمَرُ قَمَراً ، إذا لم يُبْصِر في[2] الثَّلْج من القَمَرِ . وقَمِرَتِ القِرْبَـةُ تَقْمَرُ قَمَراً ، إذا دخـل المـاءُ بين الأَدَمَـةِ والبَشَرَةِ ، وهـو فسـادٌ يُصيبُهـا من القَمَرِ كالاحتراقِ .

ق م ص : يقال : دابَّةٌ فيه قِماصٌ ، بالكسر لا غير .

ق م ع : القَمْعُ : مصدرُ قَمَعَ يَقْمَعُ ، إذا قَهَرَ . والقَمَعُ : بَثْرٌ يخرُج في أصول الأشفار . قال الأصمعيُّ : هو فسـادٌ في مُوقِ العَين واحمرارٌ . والقَمَعُ :

---

(١) لفظ « وقماءة » مستدرك في الهامش .

(٢) قوله : « في الثلج من القمرِ » مستدرك في الهامش .

جَمْعُ قَمَعَةٍ ، وهي أصلُ السَّنَامِ . والقَمَعُ : ذُبابٌ يَرْكَبُ الإبلَ والظِّباءَ في شدَّةِ الحرِّ . قال أوسٌ[1] :

أَلم تَرَ أنَّ اللهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً ... وعُفْرُ الظِّباء في الكِناسِ تَقَمَّعُ

وقال أبو عبيدة : يقال قِمْعٌ وقِمَعٌ . وأَقْمَعْتُ الرَّجُلَ ، إذا طَلَعَ عليك فردَدْتَه عنك .

ق م ل : يقال : غُلٌّ قَمِلٌ ، أي ذو قَمْلٍ ، وكانوا يَغُلُّون بجِلْدٍ عليه وبَرُه ، فَيَقْمَلُ على المَغْلُولِ .

/ باب القاف والنون

[١٧٠/أ]

ق ن و : الكسائيُّ : له غَنَمٌ قِنْوةٍ وقُنْوَةٍ ، وقِنْيَةٍ . وقَنَوْتُ الغَنَمَ وقَنَيْتُها ، إذا اتَّخَذْتَها قِنْيةً . وقِنْوانٌ بالكسر والضمِّ ، وقِنْيَان كذلك .

---

(١) ديوان أوس بن حجر ٥٧ واللسان (قمع)
وفي شرح الأبيات ٣٤/أ : « كان الناس قد أجدبوا وتأخَّر عنهم المطر إلى وقت الحرِّ ، ثم مطرت بلاد بني تميم ، فَسُرَّ بذلك أوس . وقوله : وعفر الظباء : العُفْر من الظباء التي يعلو ألوانَها حمرةٌ . وقوله : في الكناس تقمَّعُ : أي يركبها القمع في كُنْسها ، وذلك في شدَّة الحر . والكناس : بيت الظبي ، وجمعه كُنس . ومعنى أنزل مزنةً : المزنة : السحابة ، يريد ماء مزنةٍ » .

وامرأةٌ قَنْواءُ ؛ من[1] القَنَى ، وهو احديداب الأنفِ وورودٌ[2] من الأرنبةِ .

ق ن أ : يقال : مَقْنَأَةٌ ومَقْنُؤَةٌ للموضع الـذي لا تطلُعُ عليـه الشَّمس . وحكى أبو عمرٍو : مَقْنَـاةٌ بغير همزٍ . وحكى غيرُه : مَقْنُوَةٌ ومَقْنَـاةٌ بغير همزٍ . وقَنَّأْتُ اللِّحْيَةَ بالخِضابِ ، وقَنَأَتْ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُها .

ق ن ط : قَنَطَ يَقْنِطُ ويَقْنُطُ ، وقَنِطَ يَقْنَطُ .

ق ن ع : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ بفتـح النـون فيهما ، قُنُـوعـاً ، إذا سـأل . وقَنَعَتِ الإبلُ والغَنَمُ : أَقْبَلَتْ نحو أهلها ؛ وقَنَعَتْ إلى المَرْبَعِ : مالتْ إليـه ، وقنَعَتْ إلى مأواها : مـالتْ ، وأَقْنَعْتُهـا أنـا . وقَنِعَ بمـا آتـاهُ اللهُ يَقْنَعُ بكسر النـون في المـاضي وفتحهـا في المستقبـل : رَضيَ ، قنـاعـةً . وأَقْنَـعَ رأسَـهُ : رفَعَه . قال الله تعالى : ﴿ مُقْنِعي رُؤوسِهِمْ ﴾[3] . وأقنَعَني كـذا : كَفَـاني . والمُقنَّعُ : الذي عليه المِغْفَرُ .

---

(١) من هنا إلى قوله « من الأرنبة » مستدرك في الهامش .

(٢) يقال : فلان وارد الأرنبة ، إذا كان طويل الأنف . وأصل ذلـك أن الأنف إذا طـال يصل إلى الماء إذا شرب بفيه لطوله .

(٣) إبراهيم : ٤٣

باب القاف والهاء

ق هـ ب : الأَقْهَبَان : الفيلُ والجاموس ، سُمِّيا بذلك لِعِظَمِهما . قال رؤبَةُ[1] :

ألا تخافُ الأسَدَ النَّهُوسَا   لَيْثاً[2] يَدُقُّ الأسَدَ الهَمُوسَا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجامُوسَا

ق هـ ر[3] : القهيرَةُ بالقاف والفاء[4] : مَحْضٌ يُلْقَى فيه الرَّضْفُ[5] ، فإذا غَلَى ذُرَّ عليه / دقيقٌ ، وسِيطَ به وأُكِلَ . [١٧٠/ب

باب القاف والواو

ق و ب : القُوَباءُ[6] بفتح الواو وسكونها وبالمد لا غيرُ . وفي أكثر النسخ : رجلٌ مَلِيءٌ قُوَبَةٌ : ثابتُ الدَّارِ مُقيمٌ . وفي خطِّ الحُمَيدِيّ : قُوَمَةٌ بالميم ، والمعنى عليه صحيح .

---

(١) ديوانه ٦٩ مع اختلاف في الترتيب ، والبيتان الأخيران في اللسان والصحاح والتاج (قهب ، همس) والجمهرة ٣٨٨/٣ وشرح الأبيات ٢٣٥/ب وفي هذا الأخير : « يصف نفسه بالشدَّة .. » .

(٢) في المصادر الأخرى : « ليثٌ » بالرفع .

(٣) هذه المادة غير موجودة في الإصلاح المطبوع ، وجاء في اللسان عن ابن سيده قوله : « وجدناه في بعض نسخ الإصلاح ليعقوب » .

(٤) في الهامش : « والفاء أجود » .

(٥) في الهامش : « حجارة » .

(٦) القوباء : داء معروف ، يظهر في جلد الإنسان ، يداوى بالريق .

ق و ت : يقال : إنَّما قِيتُ فُلانٍ اللَّبنُ ، أي قُوتُه ، فلمَّا كُسِرَتِ القافُ صارت الواوُ ياءً . والقِيتَةُ : القُوتُ . وقاتَ أهلَه يقوتهم قَوْتاً . وأقاتَ على الشيء إقاتَةً : اقْتَدَرَ عليه . قال ثَعْلَبَةُ بن مُحَيِّصَةَ الأنصاريُّ[1] :

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عنه   وكنتُ على مسَاءَتِه مُقِيتا

الضِّغْنُ : الحِقْدُ . والمُقِيتُ : الحافظُ للشيء الشاهدُ عليه . قال السَّمَوْءَلُ بنُ عادياءَ[2] :

ليت شِعْري وأَشْعُرَنَّ إذا ما   قَرَّبُوها مَنْشُورةً ودُعِيتُ
أَلِيَ الفَضْلُ أم عليَّ إذا حُو   سِبْتُ إنّي على الحساب مُقيتُ

قَرَّبُوها : يعني صحيفَتَه يومَ القيامة . أَلِيَ الفَضْلُ : أي أترجحُ حَسَناتي أم سيِّئاتي . ويُروى « ربِّي على الحساب » . وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿ وكان اللهُ على كلِّ شيءٍ مُّقِيتا ﴾[3] .

ق و د : القَوْدُ : مصدرُ قاد الفرسَ يقُودُه . والقَوْدُ من الخيلِ

---

(١) نسب البيت أيضاً إلى أبي قيس بن رفاعة ، وللزبير بن عبد المطلب .
اللسان والصحاح والتاج (قوت) والمقاييس ٣٨/٥ وتفسير القرطبي ٢٩٦/٥

(٢) ديوانه ٢٦ والأصمعيات ٨٦ واللسان والصحاح والتاج (قوت)
وفي شرح الأبيات ١٨٩/أ : « وقد أنكر أبي ـ رحمه الله ـ هذه الرواية ، وقال : الصحيح رواية من روى : ربّي على الحساب مُقيت ؛ ويقال : الإنسان الخائف الخاضع لربّه لا يصف نفسه بهذه الصّفات . ومعنى قرّبوها : يعني صحيفة عمله يوم القيامة ، ودعي للحساب . يقول : أَلِيَ الفضل في الحساب لكثرة حسناتي أم عليَّ لكثرة ذنوبي » .

(٣) النساء : ٨٥

والإبلِ : الطِّوالُ الأعناقِ . وأقَدْتُه خَيْلاً : أعطيتُه إيَّاها يقودها . والقَوَادُ : الأنفُ ، يقال هو حَسَنُ القَوَادِ .

ق و ر : القُورُ والقارُ : جمعُ قارَةٍ وهي الجُبَيْلُ الصغيرُ .

ق و س : هذا رجُلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسَهُ . والقوس مؤنَّثةٌ .

ق و ع : قاعَةُ الدَّار : ساحَتُها .

/ **ق و ف :** يقال : أخَذَ بِقُوفِ رقَبَتِهِ وقافِ رقَبَتِهِ . [١٧١/أ]

ق و ق : يقال : قُوقٌ وقاقٌ ، للطَّويل السَّيِّىءِ الطولِ .

ق و ل : القَيْلُ : المَلِكُ من حِمْيَرَ ، وأصلُه من الواو . وهو قَيِّلٌ ، كسيِّدٍ ، في الأصل مُخَفَّفٌ ، ويُجْمَعُ على أَقْوالٍ وأَقْيالٍ ، هكذا قال . وقال غيرُه : هو من الياء من قولهم : تَقَيَّلَ أباه ، إذا تَبِعَه في أفعالِهِ . والقالُ[1] والقِيلُ : اسمان لا مصدران .

ق و م : حكى ابنُ الأعرابيّ : هو قِوامُهم وقَوامُهُم . ويقال : ما فَعَلَ قُوَامٌ كان يَعْتَرِي هذه الدَّابَّةَ ، أي تقومُ فلا تَنْبَعِثُ .

باب القاف والياء

ق ي أ : تَقَيَّأْتُ وقيَّأْتُه . وفي الحديث[2] : « الراجعُ في هِبَتِهِ كالرَّاجِعِ في قَيْئِهِ » . وأخَذَه قُيَاءٌ بالضمّ ، إذا أكْثَرَ القَيءَ . والقَيُوءُ : الدَّواءُ يُشْرَب للقيء .

---

(١) قوله : « والقال والقيل : اسمان لا مصدران » مستدرك في الهامش .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (كتاب الهبات) ٦٤/١١ وفيه : « العائد في هبته كالعائد في قيئه » .

ق ي ب : يقال : قابُ قَوْسٍ وقِيبُ قَوْسٍ .

ق ي د : يقال : بينهما قِيدُ رُمْحٍ ، وقادُ رُمْحٍ ، وقِدَى رُمْحٍ ، أي قَدْرُه . قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ[1] :

وإنّي إذا ما الموتُ لم يكُ دُونَه قِدَى الشِّبْرِ أَحمِي الأَنْفَ أن أتأخّرا

وأجمالٌ مقاييدُ ، أي مُقيَّداتٌ .

ق ي ر : القِيرُ والقارُ : الذي يُقَيَّرُ به والذي تُطْلَى به الإبلُ .

ق ي س : يقال : قِيسُ رُمْحٍ وقاسُ رُمْحٍ ، أي قَدْرُه . ويقال : قِسْتُ الشيءَ أقِيسُهُ قَيْساً ، وقُسْتُهُ أقُوسُه قَوْساً . والقَيْسانِ من طيِّىءٍ : قيسُ بنُ عَنَّاب[2] بن أبي حارِثَةَ بن جُدَيّ بن تَدُولَ بن بُحْتُرِ بن عَتُودٍ ، وقيسُ بن هَذَمَةَ[3] بن عَنَّابِ[2] بن أبي حارِثَةَ .

---

(١) اللسان (قدا)

وفي شرح الأبيات ٨٨/ب : قاله هدبة بن الخشرم في قصيدة قالها في السجن ، وقبله :

وكذَّب قولَ العايبين سماحتي وصبري إذا ما الأمر عضَّ فأضجرا

وجاء فيه : « يجوز أن يُروى بفتح أنّي وبكسرها ؛ فمن فتحها جعلها وما عمِلَتْ فيه في موضع رفع وعطفها على فاعل كذَّب ؛ ومن كسرها فعلى الاستئناف . والمعنى : أنه يحمي ويقاتل في المواطن التي يكون القتل فيها أقرب من السلامة فيأنف من الفِرار » .

(٢) في الإصلاح المطبوع « عتّاب » بالتاء ، وفي التاج « عنّاب » بالنون كما في المشوف ، وفي القاموس وردت الأولى بالنون والثانية بالتاء .

(٣) في الأصل « هُدْبَة » والمثبت من الإصلاح والقاموس والتاج . وذكرت في الإصلاح المطبوع رواية أخرى وهي « هامة »

[١٧١/ب

ق ي ل : القَيْلُ : / شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ .

ق ي ن : القَيْنَانِ : مَوْضعا القَيْدِ من وظيفَيْ يَـدَيِ البعيرِ . قـال ذو الرُّمَّةِ[1] :

دانَى له القَيْدُ في دَيْمُومَـةٍ[2] قَـذَفٍ   قَيْنَيْـهِ وانْحَسَرَتْ عنـه الأَنـاعيمُ

أي كأنَّه جَمَلٌ هذه صِفَتُه . والأناعيمُ : جمعُ الأنعام جمع النَّعَمِ .

والقَيْنُ : الحدَّادُ ، وما كان قَيْناً ، وقد قانَ يَقينُ قِيـانـةً . وقِنْ إنـاءَكَ عند القَيْنِ . قال : وأنشدني أَبو الغَمْرِ الكِلابيُّ لرجلٍ[3] من أهل الحجاز[4] :

ألا ليْتَ شِعري هـل تغيَّرَ بعـدَنـا   ظِباءٌ بذي الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُهـا
ولي كَبِـدٌ مجروحـةٌ قـد بـدا لهـا   صُدُوعُ الهَوى لـو كان قَيْنٌ يقِينُهـا
وكيفَ يَقِينُ القَيْنُ صَدْعاً فتَشْتَفِي   بـه كِبـدٌ بَثَّ الجُروحَ أنينُهـا
إذا قَسَتِ الأكبـادُ لانَتْ فقـد أتى   عليهـا ، ولا كُفرانَ لله ، لِينُهـا

---

(١) اللسان (قين ، نعم ، دنا) والديوان ٣٨٣/١ وفيه « وانْسَفَرَتْ » وأشير في الشرح إلى الرواية المثبتة .

(٢) ديمومة قذف : مفازة بعيدة .

(٣) في الأصل « رجل » بدون اللام ، والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) الأبيات عدا الأخير في اللسان (قين) والأول في (حصص) ومعجم البلدان (الحصحاص) .
وفي شرح الأبيات ٢٢٤/ب : كنَّى بالظّباء عن النساء . وذو الحصحاص : جبل مشرف على ذي طوًى . (ياقوت)

باب القاف والباء

ق ب ب : قَبَّ التَّمْرُ والجُرْحُ يَقِبُّ قُبُوباً ، إذا يَبِسَ وذهب ماؤه . وامرأةٌ قبّاءُ بيِّنَةُ القَبَبِ خميصَةُ البَطْنِ . وما أصابَتْنا العامَ قابَّةٌ ، مُشَدَّدةٌ ، أي قَطْرَةٌ . وقال الأصمعيُّ : ما سمِعْنا لَها قابَّةً ، أي رَعْدَةً ، وهو من القَبيبِ ، أي الصوت . ولم يَرْوِ هذا غيرُ الأصمعيِّ ، والناسُ على خلافِه . قال يعقوب : صَحَّفَهُ الأصمعيُّ ، أي في المعنى لا في اللفظ .

ق ب ح : قال أبو زيدٍ : يقال قَبْحاً له وشَقْحاً ، وقُبْحاً وشُقْحاً . وقبحْتُ وجهَهُ أقبَحُهُ قَبْحاً . وأَقْبَحَ الرَّجُلُ : جاء بالقَبيح .

[١٧٢/أ] / **ق ب ر :** يقال : مَقْبَرَةٌ ومَقْبُرَةٌ . وهو المَقْبَرِيُّ بالضمّ والفتح أيضاً . والقُبَّرَةُ بتشديد الباء ، والجمعُ قُبَّرٌ . قال كُلَيبُ بن ربيعةَ[1] :

يالَكِ من قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ[2] خَلا لكِ البَرُّ[3] فبيضي واصْفِري

ونَقِّري ماشئتِ أن تُنَقِّري

وقَبَرْتُ الرَّجُلَ : دفَنْتُهُ . وأَقْبَرْتُهُ : جعلْتُ له قبراً . قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾[4] . قال أبو عبيدة : قالت بنو تميمٍ للحجّاج حين

---

(١) اللسان (قبر ، نقر) ونسبها أيضاً إلى طرفة بن العبد ، وهي في ديوانه ١٥٧ وشرح الأبيات ١٢٩/ب وأمثال الميداني ١ : ٢٣٩ والشعر والشعراء ١ : ١٨٨ والخزانة ١ : ٤١٧ ومعجم البلدان ٥ : ١٥٨

(٢) معمر : موضع بعينه ، وقيل : المنزل الذي يقام فيه . (ياقوت)

(٣) ويروى « خلا لك الجوّ » .

(٤) عبس ٢١

صَلَبَ صالحاً : « أَقْبِرْنا[1] صالِحاً » وهو صالحُ[2] بن عبدِ الرحمن التَّميميّ كاتب الحجَّاج .

ق ب س : أبو زيدٍ : قَبَسْتُهُ ناراً أَقْبِسُهُ : جئتُه بها . وأَقْبَسْتُهُ إيَّاها ، إذا طلبتَها له . وأَقْبَسْتُهُ عِلْماً .

ق ب ص : القَبْصُ : مصدرُ قَبَصْتُ ، إذا أخذْتَ بأطرافِ أصابعِكَ . والقَبْصَةُ : دُونَ القَبْضَةِ . وقُرِىء ﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً ﴾[3] . والقِبْصُ : العَدَدُ الكثير . وقال أبو خالدٍ : هو بالفتح أيضاً ، يقال كَثُرَ قَبْصُهُ . والقَبَصُ : وجعٌ يُصيب الكَبِدَ عن أَكْلِ التَّمْرِ على الرِّيق ثم يُشرَب عليه الماء . قال الراجز ، أنشده الباهِليّ[4] :

أَرْفِقَةٌ تَشْكُو الجُحَافَ والقَبَصْ ... جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ

---

(١) في الأصل « أقبِرْ صالحاً » والمثبت من الإصلاح واللسان والتاج . ومعناه : ائذن لنا في أن نقبره .

(٢) هو أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق ، وكان يجيد الإنشاء في اللغتين . قيل : قتله عمر بن هبيرة في العراق نحو ١٠٣ هـ
تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧١ وأدب الكتاب للصولي ١٩٢ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٨

(٣) طه ٩٦ والصاد قراءة الحسن .
معاني القرآن للفراء ٢ : ١٩٠ واللسان (قبص)

(٤) اللسان والصحاح والتاج (قبص ، جحف) . والأول في المقاييس ٥ : ٢٩
وفي شرح الأبيات ٧٣/أ : « الجُحاف : وجع يأخذ عن أكل اللحم بحتاً ، يقال : هو الجحاف والجُحاف مقلوب . يقول : قد أخذهم الجحاف والقبص فلانت جلودهم ورقَّتْ ، وجِلْدُ المريض يرِقُّ ويلين » .

الجُحافُ : وجعٌ يأخُذُ عن [أكل][1] اللحم بَحْتاً ، ويقال الحُجَافُ ، مقلوبٌ .

ق ب ض : القَبْضُ : مصدرُ قَبَضَ الشيءَ يَقْبِضُهُ . والقَبَضُ : السُّرعة ، يقال قَبِيضٌ بيِّنُ القَبَضِ والقَبَاضَةِ . قال الراجز[2] :

[١٧١/ب] / كيف تراها والحُدَاةُ تَقْبِضُ

أي تُسْرِعُ . وقال آخَرُ[3] :

---

(١) تكملة من شرح الأبيات

(٢) اللسان (قبض)

وبعده في شرح الأبيات ٦٩/أ :

بالغَمْلِ ليلاً والرّحال تَنْغضُ

وفيه : « يريد : كيف ترى سيرها والحُداة تسرع في سوقها . والغَمْلُ : موضع . الرّحال تنغض : تتحرّك وتهتز لشدّة السير » .

(٣) اللسان (قبض ، طثر ، حوذ) وفيه : « أتتك عيسٌ » وفي شرح الأبيات ٦٩/أ « أسوق عيراً » . والطثرة : الحمأة تبقى أسفل الحوض . وماء أحوذي : سريع الإسهال . والوحي : السريع .

وجاء في شرح الأبيات : « الذي رواه أبو زيادٍ : ماءً من النَّشرة ، والذي في كتاب يعقوب : ماءً من الطثرة . وزعم أبو زياد أن النَّشر من مياه بني عُقيل ، وإذا شرب إنسان من مائها شيئاً لم يروَ حتى يرسِل ذنبه ، وليست بِمِلْحَةٍ جداً ، إنما هي غليظة . قال : وأخبرنا غير واحد أنهم يردُونها فيستقبلُ أحدهم فَرْغَ الدَّلو فلا يَرْوَى حتّى يرسِلَ ذنَبُه لايملكها ؛ يريد أنه يَسْلَحُ ..

المشيّ : دواء المشي . الأحوذي : السريع ؛ والرجل الأحوذي : السريع في كل شيء . والقبيض مثل الأحوذي في كل شيء . وزعم أبو زياد أن أهل ذلك الماء من أصحّ بني عُقيل وأحسنهم أجساماً ؛ قد مرنوا عليه مروناً ، إلاّ أنَّ أحدهم إذا فقده أياماً ثم عاد إليه فشرب منه أرسل ذنبه مرّاً » .

أَتَتْـكَ عِيرٌ تَحْمِـلُ المَشِيَّـا   مـاءً من الطَّثْرَةِ أَحْـوَذِيَّـا
يُعْجِـلُ ذا القَبَـاضَـةِ الـوَحِيَّـا   أن يرفَـعَ المِئْـزَرَ عنـهُ شَيَّـا

يقال : شربْتُ مَشِيّاً ومَشْوّاً ، وهو الدَّواءُ الذي يُسْهِلُ . ويعني به هنَـا ماء مِلْحاً يُسْلِحُ مَنْ يَشْربُـهُ فلا يُلبِّثُـهُ أن يرفَعَ مئزرَهُ . والقَبَضُ : مـاقُبِض من أموال النـاس ، وقـد دَخَـلَ هـذا في القَبَضِ . ومَقْبَـِضُ السَّيف ، بكسر الباء وفتحها . وراعٍ قُبَضَةٌ : يُحْسِنُ جَمعَ الإبل وسَوْقَها إلى مراعيها .

ق ب ع : أبو عبيدة : امرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَـةٌ : تُطِلعُ ثمَّ تقبعُ رأسَهـا ، أي تُدْخِلُه . والقُبَعَةُ : طو يئرٌ مثلُ العصفورِ يكون عند جِحَرة الجِرْذانِ ، فـإذا رُمِيَ وفَزِع انجحَرَ .

ق ب ل : يقال : إذا أَقْبَلَ قُبْلَكَ ، بسكون الباء وضمّها . ويقـال في القابلة قَبُولٌ وقَبيل . قال الأعشى[1] :

أُصالِحكُم حتَّى تبـؤوا بمثلِهـا   كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْها قَبيلُها

ويروى « قَبُولها » ، ويروى « بشَّرَتْها » . ولاآتيـك إلى عَشْرٍ من ذي قَبَلٍ ، بفتح القاف والبـاء ، أي فيما أَسْتَـأْنِفُ . ولِي قِبَلَ فلانٍ حَقٌّ ، بكسر القـاف وفتـح البـاء . ورأيتُ الهـلالَ قَبَـلاً بـالفتـح ، أي في أَوَّل مـا يُرَى . ولقِيتُ فلاناً قِبَلاً وقَبَلاً وقُبُلاً ومُقَابلَـةً . وقَبَلْتُ بـه أَقْبُلُ قَبَـالَـةً : كَفَلْتُ . وقَبَلَتِ الرِّيـحُ من القَبُـول ، بغير ألفٍ . وقـولهم : « لا يَعْرِفُ قَبِيلَـهُ من

(١) اللسان (قبل) وديوان الأعشى ١٧٧ وفيـه : « يَسَّرَتْهـا قَبُولُهـا » . يَسَّرتهـا : سَهَّلَتْ ولادتها وأعانتها فيه .
وفي شرح الأبيات ١١٢/أ : أسلمتها قبيلها : يئست منها ومن حياتها .

[١٧٣/أ] دَبيرِه »[1] من القُبُلِ . القَبيل[2] من الفَتْلِ : / ما أَقْبَلْتَ به إلى صدرِكَ . والدَّبيرُ : ما أَدْبَرْتَ به عن صدرك . وما أغنى عنه قَبيلاً ولا قِبالاً ، أي شيئاً .

باب القاف والتاء

ق ت ت : فلانٌ قتَّاتٌ ، أي نَمَّامٌ .

ق ت ر : أبو عمرٍو : قَتَرَ اللَّحمُ يَقْتِرُ ، وقَتِرَ يَقْتَرُ ، إذا ارتفع قُتَارُه وريحُه ، وهو لحمٌ قاتِرٌ . والقُتْرُ : الناحيةُ من الأرض والرَّجُل . وما أبالي على أيِّ قُتْرَيهِ وقَعَ .

ق ت ل : القَتْلُ : مصدرُ قَتَلْتُ ، إذا تولَّيْتَ ذلك أو حَمَلْتَ عليه . وأَقْتَلْتُه : عَرَّضْتُهُ للقتل . واقْتُتِلَ : هلك بعِشْقِ النِّساء وفِعْلِ الجِنِّ ، وقُتِلَ في غير ذلك . وامرأةٌ قتيلٌ ، بغير هاء . والقِتْلُ : العدوُّ ، وجَمعُه أَقْتَالٌ . قال ابن قيس الرُّقيَّاتُ - ابنُ الأنباريِّ يختار الرفعَ ، يجعَلُه صفة له ؛ لأنَّه شبَّبَ بثلاثِ نسوةٍ جُلُّهُنَّ رُقَيَّة ؛ فوصِفَ بِهِنَّ ، ومن أضافَ قال هُنَّ من جَدَّاتِهِ - :

واغْتِرابي عن عامرِ بن لُؤَيٍّ ... في بلادٍ كثيرةِ الأَقْتَالِ[3]

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال للضبي ٤٠ والفاخر ١٩ والميداني ٢ : ١٤٨ والمستقصى ٢ : ٣٣٧ واللسان (دبر ، قبل) .

(٢) عبارة « القبيل من الفتل » غير واضحة في الأصل ، وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٣) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيَّات ١١٣ واللسان (قتل)

وفي شرح الأبيات ١٢/ب : « اغترابي : مرفوع معطوف على قوله : =

وهم المُقاتِلَةُ ، بكسر التاء . ويقال قاتَلْتُه ، إذا كان منكما قتالٌ . وأكثرُ ما يأتي فاعَلْتُ من اثنين ، نحو صارَعْتُ وسابَقْتُ . وقد يأتي فاعَلْتُ بمعنى فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ من واحدٍ ، فمن ذلك قوله تعالى : ﴿ قاتَلَهُمُ اللهُ ﴾[1] أي قَتَلَهُم ؛ وعافاه اللهُ ، أي أَعْفَاه ؛ وعاقَبْتُ الرَّجُلَ ؛ ودايَنْتُه ، إذا أعطيْتَه بالدَّيْن . وقد يأتي فَعَّلْتُ لِتكثيرِ الفِعل ، نحو قَتَّلْتُه ، وغَلَّقْتُ الأبواب . وقد يأتي فَعَّلْتُ لا للتكثير ، / نحو كَلَّمْتُه ، وسوَّيْتُه ، وعَشَّيْتُه ، وصبَّحْتُ المنزلَ . [١٧٣/ب

ق ت ب : القِتْبُ : المِعَى ، وهي مؤنَّثةٌ ، وجمعُها أَقْتابٌ ، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتَيْبَة . وطَعَنَه فانْدَلَقَتْ أقتابُ بطْنِهِ ، أي خَرَجَتْ أمعاؤهُ ؛ قاله الأصمعيُّ . وقال الكسائيُّ : واحِدتُها قِتْبَةٌ . والقَتُوبَةُ : ما يُقْتَبُ بالأَقْتابِ .

باب القاف والثاء

ق ث أ : يقال : قِثَّاءٌ ، بكسر القاف وضمِّها .

باب القاف والحاء

ق ح د : بعيرٌ عظيمُ القَحَدَة ، أي السَّنام .

= فظلالُ السيوف شَيَّبْنَ رأسي واعتناقي في القوم صُهْبَ السِّبال

.. ويقال للأعداء : صُهب السِّبال .. ؛ لأن الصهوبة تكون في الروم وهم أعداء العرب .. » .

(١) التوبة : ٣٠ ، والمنافقون : ٤

ق ح ط : قحِطَ النَّاسُ ، بكسر الحاء . وقَحَطَ المَطَرُ : قَلَّ .

ق ح ف : القِحْفُ : كِسْرَةُ القَدَحِ .

ق ح ل : قَحَلَ الشيءُ يَقْحَلُ قُحولاً ؛ وقَحِلَ لُغَةٌ . وشيخٌ إِنْقَحْلٌ : مُسِنٌّ جدّاً .

باب القاف والدال

ق د د : القَدُّ : مصدرُ قَدَدتُ السَّيْرَ أقُدُّهُ . والقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ الماعِزَةِ . وأنشَد بُنْدَارُ[1] :

لـو أبصَرَتْني أختُ جيرانِنـا ... إذ أنـا في الحيِّ كأنّي حِمَـارْ
إذ أَحْمِـلُ القَـدَّ على آلـةٍ ... تحلُبُ لي فيها اللجابُ الغِزارْ

شبَّه نفسَه بالحمار في نشاطه وذَبِّهِ عن حَسَبِه وقُوَّتِه على حَمْلِ الأثقالِ . والقَدُّ هنا : الرَّجُلُ الضعيفُ شُبِّه بالجِلْدِ . والآلة : الحالَةُ . أي إذا

(١) ليس البيتان في الإصلاح المطبوع ولا في اللسان ، ولعلهما من الأبيات التي زادها بندار في الكتاب ، كما ذكر ذلك ابن السيرافي في مقدمته لشرح أبيات الإصلاح . وجاء في هذا الشرح ١٤/أ : « وأنشد ابن أبي الأزهر عن بندار .. » وفيه : اللجاب : البكيّات من الشاء . والغزار : الكثيرة اللبن .
وبندار : هو بندار بن عبد الحميد الكرخيّ الأصبهانيّ ، من أحفظ أهل زمانه للشعر ومن أصحهم معرفة باللغة . اتصل بالمتوكل والفتح بن خاقان .
ترجمته في بغية الوعاة ٢٠٨ ومعجم الأدباء ٧ : ١٢٨ ـ ١٣٤ والبلغة ٤٢

رآني الضعيفُ حَمَلَ نفسَه على مثل حالي . ويقال في مَثَلٍ[1] : « ما تَجْعَلُ قَدَّك إلى / أديمك » ، أي ما تجعَلُ الصغيرَ عندكَ كبيراً . وماله قَدٌّ [١٧٤/أ ولا قِحْفٌ ؛ فالقَدُّ :الجِلْدُ ، وجمعُه القليل أَقُدٌّ ، والكثيرُ قِدادٌ . والقِحْفُ : كِسْرَةُ القَدَحِ . والقِدُّ : الذي يُخْصَفُ به النِّعَال . وتقول : قَدْنِي من كذا وقَدِي ، أي حَسْبي . قال حُمَيْدٌ[2] :

قَدْنِيَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي ليس الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ

ق د ر : يقال : له قَدْرٌ وقَدَرٌ . وكذلك قَدْرُ اللهِ وقَدَرُه . قال الفرزدق[3] :

وما صَبَّ رِجْلي في حديدِ مُجاشعٍ مَعَ القَدْرِ إلاَّ حاجةٌ لي أُرِيدُها

قيل : ليس هذا البيتُ في شعر الفرزدق ، وقيل : قاله وهو في السِّجن . قال الفرَّاءُ والكسائيُّ : يقال مَقْدُرَةٌ بفتح الدال وضمِّها وكسرها . وقَدَرْتُ عليه أقدِرُ ، وقَدِرْتُ أقْدَرُ . واقْتَدَرْنا : طبخنا في قِدْرٍ . وأتقتدِرُونَ أم تَشْتوون ؟ واقدِروا لنا ، أي اطبخُوا لنا في قِدرٍ . وبينهما ليلةٌ قادِرةٌ ، أي هيِّنَةُ السَّيْرِ .

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٢ والعسكري ٢ : ٢٦٣ والميداني ٢ : ٢٦٠ والزمخشري ٢ : ٣٣٥ واللسان (قدد)

(٢) انظر تخريج البيت في مادة « خ ب ب » .

(٣) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان (قدر) .
وفي شرح الأبيات ٩١/ب : « يقول : كان حبسي قد قدَّره الله عليَّ ، وكان لي فيه مع ذلك حاجة ، ولم يكن لي منه بدٌّ . وذكر يعقوب أن هذا البيت للفرزدق ، ولم أجده في شعره ولا في أخباره » .

ق د س : أهل الحجاز : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، بالضمِّ والفتح فيهما .

ق د م : يقال : هو جريءُ المُقْـدَمِ ، بضمِّ الميم وفتح الـدال ، أي عنـد الإقدام . ومُقَـدِّمَـةُ العَسْكَرِ بكسر الـدال . والقَـدُومُ مخفَّفٌ ، والجمع قُـدُمٌ ، وهي مؤنَّثَةٌ .

ق د و : الكسائيُّ : يقال لي بك قِدْوَةٌ وقُـدْوَةٌ ، وغيرُهُ قِـدَةٌ أيضـاً . ويقال : لا تقتدِ بمَنْ ليس لك بِقُدْوَةٍ .

[١٧٤/ب]

/ باب القاف والذال

ق ذ ذ : رجُلٌ مُقَذَّذٌ ، إذا كان مُخَفَّفَ الهيئةِ . وامرأةٌ مُقَذَّذَةٌ : ليست طويلـةً . ومـالـه أقَـذٌّ ولا مَرِيشٌ ؛ فـالأَقَـذُّ : السَّهْمُ الـذي لا قُـذَذَ عليـه . والمَرِيشُ : الذي عليه ريشٌ .

ق ذ ر : يقال : شيءٌ قَذِرٌ وقَذُرٌ . وحكى الكِلابيُّ : رجُلٌ قُـذَرَةٌ يتَنَزَّهُ عن المـلائم . في بعض النسـخ بـاليـاء ، وعلى هـذا يكـونُ أصلُـه الهمـزَةَ من اللـؤم . وفي بعضهـا بـالـواو فـلا يُهْمَـزُ ؛ لأنَّـه من اللَّـوْمِ ؛ وكلٌّ صحيـح في المعنى .

ق ذ ف : يقال : فَلاةٌ قَذَفٌ وقُذُفٌ ، أي بعيدة تَقاذَفُ بسالِكها .

ق ذ ي : رَجُلٌ قَذِيُ العَيْنِ ، إذا وقعَتْ في عَيْنِهِ قَذاةٌ .

باب القاف والراء

ق ر ر : القَرُّ : البارِدُ ، يقال هذا يومٌ قَرٌّ وليلةٌ قَرَّةٌ . والقَرَّتان : الغداةُ والعَشِيُّ . قال لبيدٌ[1] :

وجَوَارِنٌ بيضٌ وكُلُّ طِمِرَّةٍ   يَعْدُو عليها القَرَّتَيْنِ غُلامُ

الجوارِنُ : دروعٌ سهلَةٌ ليِّنَةٌ . والطِّمِرَّةُ : الفرسُ الوَثُوبُ . والقَرُّ : مصدرُ قَرَّ عليه يَقُرُّ ، إذا صَبَّ عليه دَلواً من ماءٍ باردٍ . والقَرُورُ : الماءُ الباردُ يُغْتَسَلُ به ، يقال منه اقْتَرَرْتُ . وقَرَّ الحديثَ في أُذُنِه يَقُرُّهُ قَرّاً . والقَرُّ : مَرْكَبٌ من مراكِبِ النِّساءِ . قال امرؤ القَيْسِ[2] :

وإمَّا تَرَيْنِي في رِحَالَةِ جابرٍ   على حَرَجٍ كالقَرِّ تخفِقُ أكفاني

/ أراد بالأكفان هنا ثِيابَه . [١٧٥/أ]

والقَرُّ : اليومُ الثَّاني بعد يَوْمِ النَّحْرِ ؛ لأنَّهم يَقِرُّون في منازِلِهم بمِنىً .

---

(١) ديوانه ١٦٠ واللسان (قرر ، جرن) والصحاح والتاج .

(٢) ديوانه ٩٠ ومختارات الشعر الجاهلي ٥٥ واللسان والصحاح والتاج . والبيت من قصيدة مطلعها :

قِفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ وعِرْفانِ   وَرَسْمٍ عَفَتْ آياتُهُ منذ أَزْمَانِ

وفي شرح الأبيات ١٠٤/ب : « يريد جابر بن حَيٍّ التغلبيَّ ، وكان معه في بلاد الروم ، فلمَّا اشتدت علة امرئ القيس صنع له من الخشب كهيئة القَرِّ يحمله فيه . وقوله : تخفق أكفاني ، يريد ثيابه التي عليه ، وإنما جعلها أكفاناً ؛ لأنها آخر لباسه . والخَفْقُ : اضطرابها ، إذا ضربتها الريح خفقت تخفِقُ خَفْقاً » .

والحرج : سرير النعش .

وحكى الفرَّاء : قَرِرْتُ بـه عَيْنـاً أقَرُّ ، وقَرَرْتُ أقِرُّ قُرَّةً وقُروراً ، وقَرَرْتُ في الموضع مثلُهـا . وقَرَّ يقِرُّ : سَكَنَ . والقُرَرَةُ والقُرارَةُ : لمـا يلتصق في أسفـل القِدْر . والقُرُّ بالضمِّ : البَرْدُ ، يقال يوم ذو قُرٍّ .

ق ر س : القَرْسُ : البَرْدُ ، ومنه بَرْدٌ قارِسٌ ، ومـاءٌ قـارِسٌ ، ويقـال قَرِسَ الماءُ ، أي جَمَدَ . ومنه سَمَكٌ قريسٌ . والقَرَسُ : الجامِدُ .

ق ر ش : قَرَشَ يَقْرِشُ قَرْشاً : كَسَبَ وجَمَعَ . وأَقْرَشَ به إقراشاً ، إذا سَعَى به ووقَعَ فيه .

ق ر ص : نبيذٌ قارِصٌ بالصّاد ، ولبنٌ[1] أيضاً ، أي يَقْرِصُ اللِّسانَ .

ق ر ض : يقال : أقرضْتُه قَـرْضاً ، بفتح القاف وكسرها ؛ زَعَم ذلك الكسائيُّ ، وأعطيْتُه مالاً مُقَارِضَةً ، أي مُضَارَبَةً ، وهو المُقَارِضُ .

ق ر ط : جَمْعُ القُرْطِ قِرَطَةٌ .

ق ر ظ : سِقاءٌ مَقْرُوظٌ : مَدْبُوغٌ بالقَرَظِ .

ق ر ع : القَرْعُ : مصدرُ قَرَعْتُ رأسَهُ بالعَصَا . وقَرَعَ الفَحْلُ النَّاقَـةَ قَرْعـاً وقِراعاً . والقَرَعُ : أن يتقوَّبَ في الرأس مواضِعُ فلا يكونُ فيها شَعَرٌ ، وهو أيضاً بَثْرٌ أبيَضُ يخرج بالفِصَال ، دواؤه المِلْحُ وجُبَـابُ ألبـانِ الإبلِ . قـال الأصمعيُّ : فإن لم يجدوا مِلْحاً نَضَحُوه بالماء وجَرُّوه في الأرضِ السَّبِخَةِ . قال أوسٌ[2] :

---

(١) قوله « ولبن أيضاً » مستدرك في الهامش .

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان (قرع) .
وفي شرح الأبيـات ٣٥/أ : « .. يقول : عنـد كل أخـدود قتيل رجـل ، ويجرُّ آخر كما يجرُّ الفصيل المقرَّع ، وهو الذي يُداوى من القَرَع .. »

لَـدَى كُـلِّ أُخْـدُودٍ يُغَـادِرْنَ دَارِعـاً   يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيـــلُ المُقَرَّعُ

يُغادِرْنَ : أي الخيلُ ، والمرادُ أصحابُها .

ويقـال : « هـو أَحَرُّ من القَرَعِ »[1] و« اسْتَنَّتِ / الفِصـالُ حتَّى القَرْعَى »[2] . والقَرْعُ : الـذي يُـؤْكَـلُ ، بسكـون الراء وفتحهـا ، وهي القَرَعَـةُ ، وهي[3] الـدُّبَّـاءَةُ . وأَقْرَعْتُ الفَرَسَ بـاللِّجـام ، إذا كبحْتَـه بـه . وأَقْرَعُوهُ خيـارَ مـالِهم وخَيْرَ بَهْمِهِم[4] ، إذا أَعْطَـوْه قُرْعَتَـه ، وهي خِيـارُه . وقال أبو الغَمْرِ الكِلابيُّ : قَرِيعَـةُ البيت : خَيْرُ مَوْضعٍ فيـه ؛ إن كان في الحَرِّ فخيارُ ظِلِّهِ ، وفي البَرْدِ خيارُ كِنِّهِ . وقال أبو عبيدة : ما دخَلْتُ لـه قَرِيعَـةَ بَيْتٍ ، أي سَقْفَ بيتٍ . وقَرِيعَةُ المالِ وقُرْعَتُـه : خِيـارُه . ونـاقـةٌ قَرِيعَـةٌ ، يُكْثِرُ الفَحْلُ ضِرابَها ويُبْطِئ لِقاحُهـا . وأعطيْتُـه ألفـاً أَقْرَعَ ، أي تـامّـاً . والأَقْرَعان : الأَقْرَعُ[5] بنُ حابسٍ وأخوه مَرْثَدٌ .

[١٧٥/ب

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثـال لأبي عبيـد ٢٨٦ والعسكري ٣٩٨/١ والميـداني ٢٢٧/١ والزمخشري ٦٣/١ واللسان (قرع) .

(٢) يضرب مثلاً لمن تعدَّى طَوْرَه وادّعى ما ليس له . واستنَّت : سمنت .
الأمثـال لأبي عبيـد ٢٨٦ والعسكري ١٠٨/١ والميـداني ٣٣٣/١ والـزمخشري ١٥٨/١ واللسان (قرع ، سنن) .

(٣) قوله : « وهي الدُّبَّاءة » ملحق في آخر السطر .

(٤) في الإصلاح واللسان « نَهْبهم » .

(٥) الأقرع بن حابس : صحابي ، من سادات العرب في الجـاهليـة . قـدم على رسول الله ﷺ في وفد بني دارم فأسلموا . وشهد حنيناً وفتح مكة والطـائف . وهو من المؤلفة قلوبهم .
تهذيب ابن عساكر ٨٦/٣ والخزانة ٢٩٧/٣ وعيون الأثر ٢٠٥/٢

ق ر ف : القَرْفُ : مصدرُ قَرَفْتُ القَرْحَةَ والرُّمَّانَةَ[1] أَقْرِفُها ، وقَرَفْتُ الرَّجُلَ بالذَّنْبِ والسَّرِقَةِ ، إذا اتهمْتَه . وما أقرفْتُ لذلك ، أي ما دانَيْتُه ولا خالطْتُ أهلَه . والقَرْفُ : وعاءٌ من جُلودٍ يُعْمَلُ فيه الخَلْعُ ؛ وهو أن يُطْبَخَ لحمُ الجَزور بشحمها بتوابِلَ وتُفَرَّغَ في هذا الوعاء . قال مُعَقِّرُ بن أوسِ بنِ حمارٍ البارِقِيُّ[2] :

وذُبْيَانِيَّةٍ أوصَتْ بَنيها بأنْ كَذَبَ القَراطِفُ والقُرُوفُ

أي عليكم بالقُطُفِ والقُرُوف فاغْنَمُوها . والقَراطِفُ : القُطُفُ ، واحدتُها قَطِيفَةٌ ، وهي كساءٌ . والواو بمعنى رُبَّ . وقِرْفُ الشَّجرةِ والرُّمَّانةِ : قِشْرُها . والقَرِفُ : المتَّهم ، يقال هو قَرْفي[3] وقِرْفَتي . وقَرَفَ من ثوبي وبعيري ، إذا اتهمتَه .

ق ر ق : قاعٌ قَرِقٌ : أَمْلَسُ مُسْتَوٍ . قال الراجز[4] :

---

(١) لفظ « والرُّمَّانة » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (قرف ، قرطف ، كذب) والتاج (كذب ، قرف) والمقاييس ٧٤/٥ ، ١٦٨ والجمهرة ٢٥٢/١ والسمط ٤٨٤ والخزانة ٢٨٩/٢ و ١٥/٣
وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ١١/ب مع بيتين آخرين ، والأبيات من قصيدته التي مدح بها بني نمير وذكر ما فعلوا ببني ذُبيان ، وقد جاء فيه : « .. ومُعقِّرُ بن حمارٍ حليفُ بني نمير ، وكان مقيماً عندهم ولذلك مدحهم » .

(٣) لفظ « قرفي » لم يذكر في الإصلاح واللسان . يقال : فلان قِرْفتي ، أي تُهَمَتي ، أو الذي أتَّهمُه . والقِرْفَة : التُّهَمَة .

(٤) اللسان (قرق) .
وفي شرح الأبيات ١٤٩/أ : « يعني إبلاً تسير في قاعٍ قرِقٍ وتُسرع ، فشبَّه أيديَها في رفعِها ورميها الأرضَ بها أيدي جوارٍ يتناهَبْنَ دراهم ويلتقطنها » .

/ كأنَّ أَيْـديهِنَّ بـالقـاعِ القَرِقْ أَيْدِي جَوارٍ[1] يَتَعاطَيْنَ الوَرِقْ [١٧٦/أ

ق ر م : القَرْمُ : الفَحْـلُ من الإبـلِ الـذي قـد أُقْرِمَ ، أي تُرِكَ من الرُّكوب والعمل وَوُدِّعَ للفِحْلَةِ ، وهو المُقْرَمُ . والقَرْمُ : مصدرُ قَرَمَتِ البَهْمَةُ تَقْرِمُ ، إذا أكَلَتْ أكلاً ضعيفاً في أوَّلِ ماتـأكل . وفلانٌ يَتَقَرَّمُ تَقَرُّمَ البَهْمَـةِ . والقَرَمُ : مصدرُ قَرِمَ إلى اللَّحم يَقْرَمُ ، إذا اشتهـاه . والقَرَمُ : شِـدَّةُ الشَّهْوةِ . واسْتَقْرَمَ بَكْرُ فلانٍ ، إذا صار قَرْماً قبل إناهُ .

ق ر ن : قَرْنُ الشَّـاةِ وغيرِهـا . والقَرْنُ : الـدُّفْعَـةُ من العَرَقِ ، يقـال عَصَرْنا الفَرَسَ قَرْنـاً أو قَرنَيْنِ ، أي عَرَّقنـاه . والقَرْنُ : الخُصْلَـةُ من الشَّعَرِ . والقَرْنُ : الجُبَيْلُ المُنْفَرِدُ . والقَرْنُ : شبيهٌ بالعَفَلَـةِ[2] . والقَرْنُ من النـاس . ويقال هو على قَرْنِهِ ، أي سِنِّه . والقِرْنُ بالكسر : الذي يُقَاوِمُك في قتالٍ أو عِلْمٍ . والقَرَنُ : أن يلتقِيَ طَرَفا الحاجِبَيْن ، يقـال هو مقرون الحـاجِبَيْنِ . ويقـال كَبْشٌ أَقْرَنُ بيِّنُ القَرَنِ . والقَرَنُ : السَّيْفُ والنَّبْـلُ ، يقـال رجُـلٌ قارِنٌ ، إذا كانا معه ؛ ويقال هو الجَعْبَةُ . قال الراجز[3] :

(١) في الإصلاح « عذارى » وفي اللسان « نساء » .

(٢) العَفَلة : شيء يخرج من قُبُل النساء وحياء الناقة .

(٣) اللسان (قرن) وشرح الأبيات ٤٩/ب برواية « فكلهم يعدو » وجاء فيـه : « يقول : أخصب النـاس وكثرت ألبـانُ إبلهم فقووا على الغزو وحمـل السـلاح ، لم يَشْغَلْهم عن ذلك جَدْبٌ ولاقلة طعام . وهذا كما قال الآخر :

وفي البَقْـل إن لم يَـدْفَـعِ اللهُ شرَّهُ شيـاطينُ ينزو بعضُهُنَّ على بعضِ

وكقول الآخرِ :

قـوم إذا نبت الربيـع لهم نبتت عـداوتُهم مـع البقـل » .

يـا ابنَ هشـامٍ أَهْلَـكَ النَّــاسَ اللَّبَنْ　　فكلُّهم يمشي بقَــــــوْسٍ وقَرَنْ

ويروى « بسيفٍ وقَرَنْ » . والقَرَنُ : الحَبْـلُ يُقْرَنُ فيــه البعيرانِ ، وجمعه أَقْرَانٌ . والقَرَنُ : البعيرُ المقرون بآخَرَ . قال الشاعر[1] :

فلـو عنـد غسَّـانَ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ　　رَغَـــا قَرَنٌ منهـــا وكاسَ عَقِيرُ

[١٧٦/ب] / قال الأعور النَّبْهـانيُّ : فلو عنـد غسَّـانَ نَزَلَتْ ، أي نـاقتُـه . وكاسَ يَكُوسُ : مَشَى على ثلاثٍ .

ويقال : سَمَحَتْ قَرُونُه وقَرِينُـه وقَرِينَتُـه ، أي تَبِعَتْـهُ نَفْسُـه . وحكى أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ : قَرونَتُـه . وأَقْرَنْتُ لـه ، أي أطقْتُـه . قـال الله تعـالى : ﴿ ومـا كُنَّـا لَـهُ مُقْرِنِيْنَ ﴾[2] أي مُطِيقِينَ . والمُقْرِنُ : الــذي قــد غَلَبَتْـه

---

(١) هو الأعور النبهاني يهجو جريراً ويمدح غسَّان السَّليطيَّ ، كما في اللسان (قرن) والمؤتلف ٤٦ ، وقبل هذا البيت :

أقول لها أُمِّي سليطاً بأرْضِها　　فبئس مُناخ النازلين جريرُ

وفي شرح الأبيات ٥٠/أ : « أقول لها ، يعني ناقته . أمِّي : اقصدي سليطاً . كان الأعور أتى بني أخته من بني سَليط يسترفدهم في حَمَالَة أو حفر ركيَّةٍ ، فأعطَوْه وأرضَوْه وزينوا له أن يسأل جريراً ، وكان جرير لا يعطي أحداً لا يخافُه ، فقصد الأعور جريراً فأعطاه شيئاً لم يرضَ به الأعورُ فهجاه . وقوله : فلو عند غسان السليطي عَرَّسَت ، أي ناقته لو نزلت عند غسان . رغا قرن من إبله ، أي شدَّ بعيراً من إبله وأعطاه وعقر آخر ؛ فكاس : أي مشى على ثلاث قوائم ، كاس يكوس كَوْساً . وكان جرير أعطاه جَفْنَةً فيها زُبْدٌ ، وجَفْنَةً أخرى فيها تَمْرٌ ، ووطباً من لبن . وكان غسان يهاجي جريراً ، فقال الأعور هذا الشعر » .

(٢) الزخرف : ١٣

ضيعَتُه ، مثل أن تكون له إبلٌ وغَنَمٌ وليس له من يُعينُه عليها ، أو يَسقي إبلَه ، فلا يكون له من يَذُودُها . وقَرَنَ بين الحجِّ والعُمْرَةِ ، فهو قارِنٌ . وأَقْرَنَ رُمْحَهُ : رَفَعَه . وسِقاءٌ قَرْنَوِيٌّ : مدبوغ بالقَرْنُوَةِ ، وهي عُشْبَةٌ تنبُتُ صُعُداً في ألوية[1] الرَّمل ودكادِكِه[2] ، وورقُها أُغَيْبِرُ يُشبه ورَقَ الحَنْدَقُوقِ[3] .

ق ر و : القارِيَةُ : الطَّائرُ الأَخْضَرُ ، مُخَفَّفٌ لا غيرُ ، والجمع قَوارٍ . قال الشاعر[4] :

أَمِنْ تَرْجيعِ قارِيَةٍ تركْتُمْ سبايَاكم وأُبْتُمْ بالعَنَاقِ

أي فَزِعْتُم حين سمِعْتُم تَرْجيعَ الطَّائرِ ، فتركتُم سباياكم وأُبْتُم بالعَنَاقِ ، أي الخَيْبةِ ، ويقال لقِيَ منه أُذُنَيْ عَنَاقٍ ، أي داهِيَةً وأمراً شديداً . قال الراجز[5] :

---

(١) في الأصل غير واضحة ويمكن قراءتها « أكواع الرَّمْل » . والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) الدَّكْداك من الرمل : ما الْتَبَد بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً ، وجمعه دكادِك ودكاديك .

(٣) الحندقوق : بَقْلَة ؛ نبطيّة معرَّبة ، يقال لها بالعربية الذُّرق .

(٤) اللسان (قرا ، عنق) بلا نسبة .

(٥) اللسان (قيق ، عنق) .

وفي شرح الأبيات ١٣١/ب : « إذا تمطين : يعني الإبل ..؛ لاقين منه : يعني الحادي ، داهية : من شدة سوقه وإتعابه . ويجوز أن يريدَ بذلك جَمَلاً ، أي إذا سِرْن ، يعني النوق ، مع هذا الجمل أتعبهنَّ لسرعة مشيه ونشاطه » .

إذا تَمَطَّيْنَ على القَيَـــاقي لاقَيْنَ منــهُ أُذُنَيْ عَنَـــاقِ

القَيَـاقي[1] : جمـع قِيقـاة ، وهي الأرض الغليظـة . وقَرَوْتُ الأرضَ أقْرُوها قَرْواً ، إذا تَتَبَّعْتَها ، تخرُجُ من أرضٍ إلى أرضٍ .

ق ر ي : يقال : قَرَيْتُ الماءَ في الحوض أقْرِيه قَرْياً : جمعْتَه . وقَرَى البعيرُ العَلَفَ في شِدْقِهِ يَقْرِيه : جَمَعَهُ .

والقريتان في قوله تعالى : ﴿ مِنَ القَرْيَتَيْنِ ﴾[2] : مَكَّـةُ والطـائِفُ ، وتقديره : على رجُلٍ من رجُلَيْن ، وهمـا الوليـدُ بن / المُغيرَة ، وحبيبُ بن عمروٍ الثَّقَفِيُّ . وقيل : الوليد بنُ المغيرةِ ، والأخنَسُ[3] بن شَرِيق . وقيل : الوليد بن المغيرة ، وأبو مَسْعُود عُرْوَةُ الطَّائفيُّ جَدُّ الحجَّاج لأُمِّهِ . [١٧٧/أ]

وقَرَيْتُ الضَّيْفَ قِرًى وقَرَاءً . وأَقْرَيْتُ الجُـلَّ[4] على الفَرَسِ : أَلـزَمْتُـه ظَهْرَه . وقـال يعقوب : سمِعْتُ أبـا صـاعِدٍ الكِـلابيَّ يقـول : القَرِيَّـةُ : أن تُؤخَذَ عُصَيَّتَان طولُها ذِراعٌ ، ثُمَّ يُعْرَضُ على أطرافهما عُوَيْدٌ يُؤْسَرُ إليهما بقِدٍّ من كلِّ جـانِبٍ ، ويكون مـا بين العُصَيَّتَيْنِ قَـدْرَ أربـعِ أصـابـعَ ، ثُمَّ يُـؤتَى بعُوَيْـدٍ فيـه فَرْضٌ فَيُعْرَضُ في وَسَـطِ القَرِيَّـةِ ، ويُشَـدُّ طَرفَـاهُ إليهما بقِـدٍّ ، فيكون فيه رأسُ العَمُودِ .

---

(١) عبارة « القياقي .. الغليظة » مستدركة في الهامش .

(٢) الزخرف : ٣١

(٣) هو الأخنس بن شريق ، حليف بني زهرة ، وسمي الأخنس لأنه خنس ببني زهرة يوم بدر ، فلم يشهد بدراً منهم أحد .
الاشتقاق ٣٠٤ والإصابة تر ٦١

(٤) الجُلُّ : ما تلبَسُهُ الدَّابَّة لتصان به .

ق ر أ : يقال : رجُلٌ قُرَّاءٌ ، أي قارئ . وأنشد الفرَّاءُ عن أبي صَدَقَة الدُّبَيريّ من بني أَسَدٍ[1] :

بَيْضاءُ تصطادُ الغَوِيَّ وتَسْتَبي ... بالحُسْنِ قَلْبَ المُسْلِمِ القُرَّاءِ

وتَقَرَّأْتُ وقَرَأْتُ[2] مهموز لا غيرُ . وكذلك ما قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلىً قَطُّ ، أي لم تُلْقِ وَلَداً ؛ لأنَّها لم تَحْمِلْ ، وما قَرَأَتْ جَنيناً . وقرأتُ القُرآنَ قِراءةً وقُرْآناً تَقْرَأ ، بفتح الراء في الجميع . وأَقْرَأَتِ المرأةُ : طَهُرَتْ ، وحاضَتْ ، وهو من الأضداد . والقَرْءُ والقُرْءُ : الطُّهْرُ ، والحَيْضُ . وأَقْرَأَتِ الحاجَةُ : دَنَتْ .

ق ر ب : يقال : ما بينهما مَقْرُبَةٌ ومَقْرَبَةٌ وقَرَابَةٌ وقُرْبٌ وقُرْبَةٌ وقُرْبَى . ورجُلٌ مُقَارِبٌ ، ومتاعٌ مُقَارِبٌ ، بكسر الراء ، إذا لم يكن جيِّداً . وليلَةٌ قارِبَةٌ : هيِّنَةُ السَّيْرِ . والقارِبُ : الوارِدُ على الماء .

ق ر ح : القَرْحُ : جمعُ قَرْحَةٍ . / وهو أيضاً : مصدرُ قرحْتُه أقرَحُهُ ، أي جَرَحْتُه ، ومنه : ﴿ إنْ يَمْسَسْكُم قَرْحٌ ﴾[3] أي جراحٌ . وضمُّ القافِ [١٧٧/ب]

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قرأ) . وصحح صاحب التاج نسبته إلى زيد بن تُرْكٍ الدُّبَيْرِيّ ، وفي اللسان : زيد بن تركي الزبيدي ، أما ابن السيرافي في شرح الأبيات ٩٧/أ فذكر أنه يزيد بن تركيّ ، وقبله :

ولقد عجبت لكاعبٍ مودونَةٍ ... أطرافُها بالحَلْي والحِنَّاء

وجاء فيه : المودونة : مأخوذة من : ودَنْتُ الشيء ، إذا بللتَه . يريد أنها قد بُلَّت أطرافها بالحناء ؛ وجعل الحلي تابعاً للحناء .

(٢) لفظ « وقرأت » مستدرك في الهامش .

(٣) آل عمران : ١٤٠

لُغَةٌ . وقـال الفرَّاءُ : الضمُّ ألَمُ الجِراح ، والفتحُ الجِراحُ نَفْسُـه[1] . وقُرِئ[2] بهما ، والفتح أكثَرُ . ويقال : رجُلٌ قَرِيحٌ وقومٌ قَرْحَى . قال الهُذَلِيُّ[3] :

لا يُسْلِمُـون قريحـاً حَـلَّ وَسْطَهُمُ   يومَ اللِّقـاءِ ولا يُشْـوُونَ مَنْ قَرَحُـوا

أي لا يُخطئـونَ المقْتَـلَ . وقَرَحَـهُ بـالحـقِّ : اسْتَقْبَلَـهُ بـه . وحكى ابن الأعرابيِّ : مـا كان هـذا الفَرَسُ أقْرَحَ ، ولقـد قَرِحَ يَقْرَحُ قَرَحـاً ، وقَرِحَ يَقْرَحُ : صارتْ له قُروحٌ . والقرِيحة : أوَّلُ ماءِ البئر .

ق ر د : أقْرَدَ : سَكَتَ .

باب القاف والزاي

ق ز ز : يقـال : فلانٌ قَـزٌّ بفتـح القـافِ وضمِّهـا وكسرهـا ، إذا كان يَتَقَزَّزُ . والقـازُوزَةُ والقـاقُوزَةُ : إنـاءٌ يُطْرَحُ فيـه الخمرُ من الإبريق . وأمَّـا القاقُزَّةُ فَمُولَّدةٌ . قال الشاعر[4] :

أفنى تِـلادي ومـا جَمَّعْتُ من نَشَبٍ   قَرْعُ القَـوَاقِيزِ أفـواهَ الأبـارِيـق

---

(١) في اللسان « بأعيانها » .

(٢) قرأ بضم القاف من « قرح » كل من حمزة والكسائي وخلف وأبي بكر ، وقرأ البـاقون بالفتح .
التيسير ٦٩ والنشر ٢/٢٣٤ ومشكل إعراب القرآن ١/١٥٩

(٣) هـو المتنخِّل الهـذليّ . شرح أشعـار الهـذليين ١٢٧٩ واللسـان والصحـاح والتـاج والجمهرة ٢/١٤١ ومادة « ص ر ح » .

(٤) اللسـان (ققـز) مع أبيـات أخر ، ونسبـه إلى الأُقَيْشِر الأسـدي ، واسمـه المغيرة بن الأسود .

ق ز ع : القَـزَعُ : الـذي في السماء ، واحِـدَتُـه قُـزَعَـةٌ ، وهـو الغيم المتَفَرِّقُ . وقَوْزَعَ[1] الدِّيكُ ، ولا يقال قَنْزَعَ . وما عليه قِزَاعٌ[2] .

ق ز م : قَزَمُ القَوْمِ والإِبِلِ والخيل : رُذَالُه .

ق ز ح : قَزَحَ الكَلْبُ ببوله وقَزِحَ يقزَحُ ، فيهما[3] .

باب القاف والسين

ق س س : القَسُّ . تتَبُّعُ النَّمائِم . قال رؤبَةُ[4] :

يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأذَى غوافِلا

/ وتَقَسَّسْتُ أصواتَهم باللَّيل : تسمَّعْتُ لها . [١٧٨/أ]

ق س م : القَسْمُ : مصــــدرُ قَسَمْتُ . وفــلان يَقْسِمُ أمرَهُ قَسْماً ، أي يقدِّرُه وينظُرْ كيف يفعَلُ فيه . والقِسْمُ : الحظُّ ، يقـال هـذا قِسْمُـكَ ، أي

---

(١) قَوْزَعَ الديـك ، إذا غُلِبَ فهرَب أو فرَّ من صـاحبـه ؛ وهو من قَزَعَ يَقْزَعُ ، إذا خفَّ في عدوه هارباً .

(٢) ماعليه قِزاع : أي قطعة خرقة .

(٣) فيهما : أي بفتح الزاي وكسرها من قزح يقزح .

(٤) ديوانه : ١٢١ واللسـان (قسس) وفيه « يمسين من »
وبعده في شرح الأبيات ١٣٢/ب :

لاجعبريَّاتٍ ولا طَهَامِلا

وفيه : « يصف نساءً ، يقول : هُنَّ غوافل عن تتبُّع أحاديث الناس . والجعبريَّـات : القصار الغلاظ ، الواحدة جَعْبَرِيَّة . والطهامل : الثقال الضخام المسترخيات » .

نصيبُكَ . والقَسَمُ : اليمين . والقَسَامُ : الحُسَنُ . ورجُلٌ قَسِيمُ الوَجْهِ والمُحَيَّا ، ومُقَسَّمُ الوَجْهِ والمُحَيَّا ، أي مُحَسَّن . قال العجَّاجُ[1] :

الحمـــــــــــدُ للهِ العَلِيِّ الأَعْظَمِ بـــــــــانِي[2] السَّماواتِ بغير سُلَّمِ
وَرَبِّ هذا الأثَرِ المُقَسَّمِ[3]

يعني أثَرَ إبراهيمَ عليه السَّلام .

ق س ب : قَسَبَ المـاءُ يَقْسِبُ قَسِيباً ، وهـو صَوْتُ جَرْيِـهِ ، ولـه قَسِيبٌ شديدٌ .

ق س ر : أخَذْتُهُ قَسْراً ، أي قَهْراً ، بالسّين لا غيرُ .

باب القاف والشين

ق ش ب : قَشَبَهُ بِشَرٍّ يَقْشِبُهُ قَشْباً : لطَخَه به . قال النَّابغة[4] :

فَبِتُّ كأنَّ العـــائـــداتِ فَرَشْنَنِي هَراســاً بــه يُعْلَى فِراشِي ويُقْشَبُ

أي يُخْلَطُ . ويقـال : نَسْرٌ قَشِيبٌ ، إذا خُلِطَ لـه في لَحْمٍ سَمٌّ ، فـإذا

---

(١) ديوانه ١/٤٥١ ـ ٤٥٢ واللسان (قسم)
(٢) في الديوان « بنى السماوات » وفي اللسان « باري السماوات »
(٣) في الديوان « وربِّ هذا البلدِ المحرَّمِ » .
(٤) ديوان النابغة الذبياني ١٧ واللسان والصحاح والتاج (قشب) .
الهراس : شجر كبير الشوك . والعائدات : الزائرات في المرض .

أَكَلَه قَتَلَهُ ، فيؤخَذُ ريشُه فتُراشُ به السِّهامُ . قال أبو خِراشٍ الهُذلِيُّ[1] :

به يَدَعُ الكَمِيُّ على يَدَيْهِ يَخِرُّ تخالُهُ نَسْراً قَشِيبَا

وكذلك قَشَبَ طعامَهُ .

ق ش ر : تَمْرٌ قَشِرٌ : كثيرُ القِشْرِ . وقَشَرَ الشَّحْمَ عن ظهر الشَّاةِ لِكَثْرتِه يَقْشِرُه . وتَقَشَّرَ جلدُه : / زالَ عنه الجُدَرِيُّ والجَرَبُ بعدما يَبِسَ . [١٧٨/ب

باب القاف والصّاد

ق ص ص : حكى أبو عمرٍو : قُصَاصُ الشَّعَرِ بالكسر والضمِّ . وحكى أبو عبيدة الفتح أيضاً . وقَصُّ الشَّاةِ وقَصَصُها بالصّاد لا غير . وحكى الفرّاء : تَقَصَّصْتُ أثَرَه . وحُكِيَ عن القَنانيِّ : قصَّيْتُ أَظْفاري ، فقلَبَ الصَّاد ياءً . والقَصِيصَةُ : شجرةٌ تنبُتُ في أصلها الكَمْأَةُ ، والجمع قَصِيصٌ . وقَصَّصَ دارَهُ : جَصَّصَها . والقَصَّةُ : الجِصُّ ، ويجوز كسرُها . والقَصَّاصُ أيضاً : الجِصُّ .

ق ص ع : قَصَعَ البَعِيرُ بجِرَّتِهِ[2] . والقُصَعَةُ : أحدُ جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧ واللسان والصحاح (قشب) برواية « به نَدَعُ .. » . ابن السيرافي ٢٤٣/أ : « الضمير المجرور يعود إلى سيف ذكره قبل هذا البيت ، وفي يدع ضمير يعود إلى صاحب السيف . والكميّ : اللابس السلاح المتغطّي به ، يقول : هذا الرجل بهذا السيف يَدَعُ الكَمِيَّ مقتولاً مطروحاً ، كأنّه نَسْرٌ قد أكل لحماً مسموماً فمات » .

(٢) في الإصلاح : « يقال ذلك للبعير إذا اجترَّ » .

ق ص ف : القَصْفُ : مصدرُ قَصَفْتُ العُودَ أَقْصِفُه . والقَصْفُ من الهَدير . وعُودٌ قَصِفٌ ، بَيِّنُ القَصَفِ ، إذا كان خَوَّاراً . وكذلك قَصِفٌ .

ق ص ل : القَصْلُ : القَطْعُ ، ومنه القَصِيلُ . وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّالٌ . والقِصْلُ : الرَّديءُ الفَسْلُ من الرِّجال .

ق ص م : القَصْمُ : مصدرُ قَصَمْتُ أَقْصِمُ ، أي كَسَرْتُ . والقَصَمُ : انكِسَارُ السِّنِّ من عَرْضها ، يقال رَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ بَيِّنُ القَصَمِ . والقَصِيمَةُ : مَنْبِتُ الغَضَى . والقَصِيمَةُ من الأَرْطَى .

ق ص ي : أبو عبيدةَ : أهلُ العالِيَةَ يقولون : القُصْوَى ، وأهلُ نجدٍ : القُصْيَا . ومَنْزِلٌ لا يُقْصِيهِ البَصَرُ : لا يَبْلُغُ أقصاه . وقَصَوْتُ البَعيرَ أَقْصُوه قَصْواً ، إذا قطعْتَ طَرَفَ أُذُنِهِ ، وهو مَقْصُوٌّ ومَقْصِيٌّ . وناقةٌ قَصْواءُ ، ولا يقال أَقْصَى . وأقصَيْتُهُ : أبعدْتُه . [١٧/أ] / والقَصِيَّةُ من الإبلِ : المُوَدَّعَةُ[١] الكريمةُ التي لا تُجْهَد في الطلب ولا تُرْكَبُ ، فهي مُتَّدِعَةٌ . وإذا حُمِدَتْ إبلُ الرَّجُلِ قيل : فيها قصايا يثِقُ بها ، أي فيها بقيَّةٌ إذا اشتَدَّ الدَّهْرُ . واجْعَلْ ذلك في أقصى قلبِك ، أي في صميه .

ق ص ب : القَصْبُ : مصدرُ قَصَبَهُ يَقْصِبُهُ ، إذا عابَهُ . والقَصَبُ : عُرُوقُ الرِّئَة ، وجَمْعُ قَصَبَةٍ ، ومخارجُ ماءِ العيون . قال الهُذَلِيُّ[٢] :

---

(١) فوقها لفظ « المودوعة » .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذليُّ . شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح والتاج (قصب) وقبله في شرح الأبيات ٣٠/ب

عرفتَ الديارَ لأمِّ الرُّهَيْـ ـنِ بين الظباءِ فَوَادي عُشَرْ =

أقامَتْ بهِ فابْتَنَتْ خَيْمَةً على قَصَبٍ وَفُراتٍ نَهِرْ[1]

والقَصِيبَةُ : شَعَرٌ يُلْوَى لَيّاً حتَّى يَترجَّلَ ولا يُضْفَر ، وجمعها قصائبُ . وواحد القَصْباءِ قَصَبَةٌ .

ق ص د : يقال : سِرْنا لَيْلَةً قاصِدَةً وقَاصِداً ، أي لا تَعَبَ ولا بُطْءَ .

ق ص ر : القَصْرُ : مصدرُ قَصَرْتُ ، أي حَبَسْتُ ، وقَصَرَ من الصلاةِ يَقْصُرُ ، في ذلك كُلِّه . وقَصَرْتُ له من قَيْدِهِ قَصْراً . ومصدرُ قَصَرَ الثوبَ القَصَّارُ ، وواحدُ القُصُور . والقَصَرُ : جمع قَصَرَةٍ ، وهي أصلُ العُنُقِ . والقَصَرُ : أصولُ النَّخْلِ والشَّجَر . وقُرِئ ﴿ إنَّها تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصرِ ﴾[2] يريد به هذا . والقَوْصَرَّةُ مُشَدَّدةٌ ، والتخفيف لُغَيَّةٌ . وامرأةٌ قَصُورٌ وقَصِيرةٌ : مَحْبُوسَةٌ مَحْجُوبةٌ . قال كثيِّرٌ[3] :

= وفيه :« أمُّ الرهين : امرأة . ويروى : الرَّهين . والظباء : مكان . فوادي عُشَر : مكان أيضاً . أقامت به : يعني أمَّ الرهين أقامت بهذا المكان فابتنت خيمة على قصبٍ وفراتِ النهر . الفرات : الماء العذب ، وأضافه إلى النهر المعروف . ويروى : وفرات نَهِرْ ، والنَّهِرُ : الجاري ، يجعله نعتاً لفراتٍ . والرواية الأولى أجود ؛ لأنَّ حركة ماقبل الرويِّ المقيَّد إذا كانت فتحةً كان الأحسن ألا يجيء معها غيرها ، وقد يجوز أن تختلف » .

(١) فوقها لفظ « النهر » كما في شرح الأبيات .

(٢) المرسلات : ٣٢

(٣) اللسان والتاج (قصر ، بهتر) والتاج (بحتر) وديوان كثيِّر ٣٦٩ من قصيدة مطلعها :

عفا رابغٌ من أهله فالظواهر فأكتافُ هَرْشى قد عفت فالأصافر

ابن السيرافي ١٣٢/ب : « يقول : أحببت كلَّ امرأة محبوسةٍ في خدرها من أجلك ؛ =

وأنتِ التي حَبَّبْتِ كلَّ قَصيرَةٍ إليَّ وما تـدري بـذاك القَصَـائرُ
عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحِجـالِ ولم أُرِدْ قِصارَ الخُطَى شَرُّ النِّساء البَحـاتِرُ[1]

وأنشـد الفرَّاء « قَصُـورَةٍ » . ومنـه قـولـه تعـالى : ﴿ حُـوْرٌ مَقْصُوراتٌ ﴾[2] . والبَهاتِرُ والبَحَاتِرُ : / القِصارُ ، يقـال بُحْتُرٌ وبُهْتُرٌ ، أي قصيرٌ . والحِجالُ : جمعُ حَجَلَةٍ ، وهو كالبَيْتِ تَسْتَتِرُ فيه المرأةُ . وقَصِرَ البعيرُ يقصَرُ قَصَراً ، إذا أصابَـه داءٌ في عُنُقِـه من الـذُّبـاب حتَّى يَلتوِيَ ، ويُكْوَى فرُبَّما بَرَأَ . وقَصَرَ العَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُوراً : أَمْسَى . قال العجَّاجُ[3] : [١٧/ب]

حتَّى إذا ما قَصَرَ العَشِيُّ

وأتيتُـه مَقْصِراً ، أي وقت المسـاء . وقَصَرَ طَرْفَـهُ قَصْراً ومَقْصَراً . وأَقْصَرَتِ النَّعجَةُ والعَنْزُ : أَسَنَّتَا[4] حتَّى تَقْصُرَ أطرافُ أسنـانها . وأَقْصَرَ عن الشيء : نَزَعَ عنه وهو يقـدِرُ عليـه . وقَصَّرَ عنـه : عَجَزَ . وأَقْصَرتِ المرأةُ :

= لأنَّـك مخدَّرة ، فقد حبَّبْتِ إليَّ كلَّ من كانت مثلـك ، وإن كن لا يعلمن بشيء من ذلك . وقوله : لم أرد قصار الخطى ؛ لئلا يسبق إلى قلب الإنسان أنَّه يحب القصار في الخَلْـق ، وهـو لم يردْ ذلـك ... » وقـد عـاد ابن السيرافي إلى شرح البيتين في الورقة ١٨٨/ب

(١) كتبت « البهاتر » وبعدها « البحاتر » على جواز الروايتين .

(٢) الرحمن : ٧٢

(٣) ديوانه ٥١٠/١ واللسان والصحاح والتاج (قصر) . وبعده في شرح الأبيات ١٨٧/ب

عنه وقد قابَلَه حوشيٌّ

وجاء فيه : « عنه : يعني عن الثور ، ثور الوحشي ، وقد قـابل هـذا الثورَ حوشيٌّ ، وحوشيٌّ : رمل بالدهناء ، وقيل : إن الحوشيَّ الوحْشيّ » .

(٤) في الأصل « اسْتَنَّا » والمثبت من اللسان والقاموس .

ولَـدَتْ أولاداً قِصاراً . وأطـالَتْ : ولَـدَتْ طِوالاً . وفي الحـديث : « إنَّ الطَّويلةَ قد تُقْصِرُ والقصِيرَةَ قد تُطيلُ » . وقَصَرْتُ : حَبَسْتُ . ومنـه قولـه تعـالى : ﴿ حُـوْرٌ مَقْصُـورَاتٌ في الخِيـامِ ﴾[1] . وقـال مـالِـكُ بنُ زُغْبـة الباهِليّ[2] :

تَراهَـا عنـد قُبَّتِنـا قَصِيراً ونَبْـذُلُها إذا بـاقَتْ بَؤُوقُ

أي مَقْصُـورَةً ، يعني مقرَّبـةً لاتُتْرَكُ تَرُود ؛ لِنَفَـاسَتِهـا عنـد أهلهـا . وباقَتْهُم بَؤُوقٌ : دهَتْهُم . والبَؤُوق والبائقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وهو ابنُ عَمِّي قُصْرَةً ومَقْصُورَةً . ورضِيَ فلانٌ بمقصَرِ ما كان يحاول ، أي بدونه .

باب القاف والضاد

ق ض ض : يقال : تَقَضَّضْتُ وتَقَضَّيْتُ . قال العجَّاجُ[3] :

(١) الرحمن : ٧٢

(٢) اللسان والصحاح والتاج والأساس والمقاييس ٩٧/٥ يصف الشاعر فرسه .
ابن السيرافي ١٨٨/ب : « يقول : هي تُصان عند الأمن وتكرم ، وتبذل عند نزول الشدائد »

(٣) ديوانه ٤٢/١ واللسان (قضض)
وقبله في شرح الأبيات ١٨٣/ب :

إذا الكرامُ ابتدروا الباعَ بَدَرْ

قال ابن السيرافي :« يمدح عمر بن مَعْمَر التيميّ ، يقول : إذا الكرام ابتدروا فعل المكارم بدرَهُم عمرُ وأسرع ، كانقضاض البازي في طيرانه ، يريد انقضاضه على ما يَصيده من الهواء إلى الأرض ، وذلك أسرع ما يكون من الطيران . ومعنى كسر : ضمَّ جناحيه » .

تَقَضِّيَ البازي إذا البازِي كَسَرْ

وجاؤوا قَضَّهُم بقَضِيضِهِم ، أي بأجْمَعِهم .

ق ض م : القَضْمُ : مصدرُ قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شعيرَهَا تَقْضَمُ . والقَضَمُ : تَفَلُّلٌ في أطرافِ الأسنانِ وسوادٌ ، / ومثله في السَّيفِ ، يقال : في السَّيْفِ قَضَمٌ . قال راشدُ بنُ هلالٍ اليَشْكُرِيُّ يهجو قيسَ بن مَسعودٍ ، وقيل : هو لأرقَمَ بن عِلْباءٍ الكاهِنِ[1] : [١٨٠/أ]

فلا تُوعِدَنِّي إنَّني إن تُلاقِني مَعِي مَشْرَفِيٌّ في مَضَارِبِه قَضَمْ

المَشْرَفِيُّ : السَّيفُ منسوبٌ إلى مَشَارِفَ ؛ قُرىً[2] بالشَّامِ . والقَضَمُ : جمعُ قَضِيمٍ ، وهي الصَّحيفةُ البيضاءُ . والقَضْمُ : الأكلُ ببعض الفم . وما ذَاقَ قَضَاماً .

---

(١) البيت لراشد بن شهاب اليشكري ، كما في اللسان (قضم) والمفضلية رقم ٨٦ وشرح الأبيات ٤٥/أ

وراشد : هو راشد بن شهاب بن عبدة بن عاصم اليشكري :شاعر جاهلي وسيّد شريف من بني جهيل . مدحه نصر بن عاصم اليشكري لحمله ديات قومه في عهد عمرو بن هند .

(شرح الحماسة للتبريزي ١٠٨/٢ وسمط اللآلي ٨٢٩ والخزانة ٣٦٥/٤)

ابن السيرافي : « يهجو قيس بن مسعود الشيباني ، وكان سبب الهجاء أن قيساً استعار منه سلاحاً فلم يردَّها عليه فهجاه . المشرفيّ من السيوف : منسوب إلى المشارف ، قرىً بالشام . وأراد بقوله : في مضاربه قَضَمْ : أنه قد أصابه ذلك من كثرة ما يضرب به ، يهدّد قيساً بذلك »

(٢) قرى قرب حوران ؛ منها بُصْرى من الشام (ياقوت) .

ق ض أ : إذا أنْكَحَ الرَّجُلُ أو نَكَحَ في لُؤمٍ ، قيل : قد نَكَحَ في قُضْأَةٍ . وفي حَسَبِ فلانٍ قُضْأَةٌ ، أي لُؤمٌ . قال المُتَلَمِّسُ[1] :

تُعَيِّرني سَلْمَى وليس[2] بقُضْأَةٍ ولو كنتُ من سَلْمى تفرَّعْتُ دارِمَا

ويُروى بفتح التاء فيهما[3] .

باب القاف والطاء

ق ط ط : القَطُّ : مصدرُ قَطَّهُ يَقُطُّه ، إذا قَطَعَه . ومصدرُ قَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ ، إذا غَلا ، ويقال ورَدْنا أرضاً قاطّاً سِعْرُها . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

أَشْكُو إلى الله العزيزِ الجبَّارْ ثمَّ إليك اليومَ بُعْدَ المُسْتَارْ
وحاجَةَ الحيِّ وقَطَّ الأسعارْ

المُسْتَارُ : مُفْتَعَلٌ من السَّير . والقَطَطُ : الشَّعَرُ الجَعْدُ الشديدُ الجُعودة ،

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قضأ) بلا نسبة .

(٢) في الأصل « ولسْتُ » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات . وسَلْمى : حيٌّ من دارم . وتفرَّعت بني فلان : تزوَّجت أشرف نسائهم .
وجاء في شرح الأبيات ٢٤٥/أ : « لو كنت من سلمى لكنت رفيعاً في بني دارم » .

(٣) أي في فعلي كنت وتفرعت .

(٤) هو أبو وجزة السعدي . اللسان (قطط) .
وفي شرح الأبيات ٦٦/أ : « أظنّ أبا وجزة يريد بهذا ابنَ الزبير ، يقول : أشكو إليك الحاجة إلى الطعام وغلاءه ؛ يستعطفه بذلك » .

يقال : هو قَطُّ الشَّعَرِ وقَطَطُهُ . وقَطِطَ الشَّعَرُ . ويقال : ما فعَلْتُه قَطُّ ، بفتح القاف وضمِّ الطَّاء وتشديدها . قال الكسائيُّ : أصلُه قَطُطَ ، فسُكِّنتِ / الثانيةُ وأُدغمَتِ الأولى فيها وحُرِّكَتْ بحركة الأولى . ولو قيل [١٨٠/ب] فيها بالفتح والكسر لجاز في العربيَّةِ . ويجوز ضَمُّ القافِ مع التشديد والضمّ على الإتباع ، مثل : مُدَّ ياهذا . ويجوز أيضاً فتحُ القافِ وضمُّ الطاء مع التخفيفِ ، إذا كانت بمعنى الدَّهْرِ . وأمَّا إذا كانت بمعنى حَسْبُ فهي مفتوحَةُ القافِ ساكِنَةُ الطاء .

ق ط ع : القَطْعُ : مصدرُ قَطَعْتُ . والقِطْعُ : ما يُقْطَعُ به . والقِطْعُ : الطَّائِفَةُ من اللَّيل . والقِطْعُ : الطِّنْفِسَةُ تكون تحت الرَّحْل على كتِفَي البعيرِ ، والجمعُ قُطُوعٌ . قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصِ ، وقيل : زياد الأَعْجم[1] يمدح مُعاوِيَةَ[2] :

---

(١) هو زياد بن سليمان الأعجم : أبو أمامة ، من شعراء الدولة الأموية ، كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم . توفي نحو سنة ١٠٠ هـ
الشعر والشعراء ٤٣٠/١ والمؤتلف : ١٩٣ والأغاني ٣٨٠/١٥ ومعجم الأدباء ٢٢١/٤ والخزانة ١٩٣/٤

(٢) البيت في اللسان (قطع) ونسبه إلى الأعشى ، ثم صحح ابن بري نسبته إلى زياد الأعجم . وفي شرح الأبيات ٨/أ نسبه ابن السيرافي إلى الوليد بن عقبة ، وجاء فيه : « البُرَى : جمع بُرَة ، وهي حلقة من الصفر تكون في أنف البعير . والمناكب : فروع الكتفين . أراد أنها أعيت من السير فاضطرب الرحْل فوقها ، فنفخت في بُراها من البُهر والتعب الذي لحقها وتكشَّفت القطوع عن مناكبها . والشاعر يصف كلالَ الراحلة التي يسار عليها إلى الممدوح وبُعْدَ الشقَّة التي قطعها ؛ ليرعى حقَّ قصده إليه من المكان البعيد » .

أَتَتْــكَ العِيسُ تَنْفُــخُ في بُرَاهـــا　　تَكشَّفُ عن مَنَــاكِبِهــا القُطُــوعُ

والقِطْـعُ : نَصْـلٌ صغيرٌ ، وجمعـه أقْطَـاعٌ . ويقــال : قِطــاعُ الطَّيرِ وَقَطـاعُها وقُطُـوعُها ، وهـو أن تَجيءَ من بلـدٍ إلى بلـدٍ . وقَطَــاعُ المـاءِ وقُطُوعُه : أن ينقَطِعَ . يقال : أصابت الناسَ قُطْعَـةٌ[1] . والقُطْعُ : البُهْرُ . والقَطَعَةُ ، بـالفتح . يقـال : ضَرَبَـهُ بقطَعَتِـه ، لِلأَقْطَعِ . وأقْطَعَ الرَّجُلُ : انقطَعَ جِمَاعُهُ .

ق ط ف : حكى الكسـائيُّ : قِطـافُ الكرمِ بـالكسر والفتـح ، إذا قُطِفَ . وقَطَفَـه يَقْطِفُـه قَطْفـاً : خَـدَشَـهُ . والقَطْفُ : الخَـدْشُ ، وجمعـه قُطُوف . قال حاتم[2] :

سِــلاحُــكَ مرقيٌّ ولا أنت ضــائرٌ　　عَـدُوّاً ولكنْ وَجْـهَ مـولاكَ تَقْطِفُ

/ **ق ط م :** القَطْمُ : مصـــدرُ قَطَمْتُ أَقْطِمُ ، إذا عَضِضْتَ بِمُقَـــدَّمِ [١٨١/أ] أسنانكَ ، يقال : اقْطِمْ هذا العُودَ فانْظُرْ ماطَعْمُه . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْـدِيُّ وذكَرَ صَقْراً[3] :

---

(١) في الهامش : « إذا انقطع مابينهم » .

(٢) ليس في ديوانه (ط : صادر) وهو في اللسان (قطف) .
ابن السيرافي ٢٤٦/ب : « يقـول : لست ضـائراً من تعـادي ، إنمـا تضرّ أهلـك وبني عمّك » .

(٣) الثاني في اللسان (قطم) .
وجاء في شرح الأبيات ٦٠/أ : « يصف عَيْر وَحْشٍ وشدَّةَ عَدْوِهِ ، يقول : كأنـه قِـدْحٌ قد ألقاه صاحبه ، وإذا كان صاحبـه قـد اعتـاد أن يفوز صـدراً إذا ضَرَب كان أسرع له . والمِراح : المرح ، يعني أنه مرح نشيط ... ، وخائف : تقديره : وطـائر خـائفٌ =

كأنَّــه وشيــاطِين المراح بـــهِ   قِـدْحٌ بكفّي مُلَقَّى الفَوْزِ فَلاَّجِ
وخـائِفٌ لِحِماً شــاكّــاً براثِنُــهُ   كأنَّـهُ قــاطِمٌ وَقْفَيْنِ من عــاجِ

يصِفُ نشاطَ حمارِ الوحشِ . والفَلاَّجُ : من قولـك فلَج على خَصْمِـه ، أي غَلَبَـه . وخـائفٌ : أي وطيرٌ خـائفٌ . ولحِماً : أي صَقْراً أو بـازِيـاً . وشاكّاً : أي حـادّاً كالشَّوْكِ . ويروى بكسرِ الكافِ ، أي شـائـكٌ ، ثم قُلِبَ إلى شاكي . وبُرْثُنُه : مِخْلَبُهُ . شَبَّه مِنْقارَيْهِ بالسِّوارَين من العاج . وقـال[1] أيضاً يمدح آل الزبير[2] :

= صقراً لحِماً ؛ شبَّه الحمار بـالقِـدْح والطـائرِ الـذي يخـاف الصَّقْرَ ، فهو أسرع لطيرانـه . خـائفٌ : مرفوع معطـوف على قـولـه قِـدْحٌ ، خبر كأنَّ . ويجـوز أن يكـون : شـاكاً براثنُه ، يكون شاكاً نعتـاً للحِماً ، وبراثنُـه رفع بقولـه شـاكاً ، كما تقول : رأيت رجلاً حسنـاً وجهـه . وشـاكٌّ : أصلـه فَعِلٌ : شَوِكٌ ، فقلبت الواو ألفـاً . ويجوز أن يكون شاكاً محذوفـاً منـه العين ، وأصلـه شـائـك ، كما تقول : جُرُفٌ هـارٌ ، وأصلـه هـائرٌ . وبعضهم يقول : شـاكٍ ، على طريق القلب ، ويكون إعرابـه كإعراب قـاضٍ ورامٍ ، فإذا قلت على ذلك : شاك براثنُه ، فبراثنُه رفعٌ بشاك ، وشاك ابتداء ، وبراثنـه قـد سدَّ مسدَّ الخبر ، والجملـة نعت للحِماً . كأنَّـه : الهـاء تعود إلى اللحم . والوَقْفُ : السِّوارُ من العاج . ويجوز أن يكون « شاك براثنه » منصوباً نعتاً للحِماً ، وأجريَتْ ياؤه في حال النصب مجراها في الرفع والجر ، وهذا يقع في الشعر كثيراً ؛ منه :

فكسَـوْتُ عـارٍ جنبُـهُ فتركتُـهُ   جذلانَ جـادَ قميصُـهُ ورِداؤه »

(١) أي : أبو وجزة السعدي .
(٢) اللسان (قطم ، ذيف) .
وبعده في شرح الأبيات ٦١/أ :

الجـودُ غـالبُهُمْ وفيهم نجـدَةٌ   وفضيلةٌ عنـد الخطـاب ومَيْسَمُ

وفيـه : « يمـدح آل الزبير . العـلاقِمُ : جمـع عَلْقَم ، وهـو المرُّ الشَّـديـد المرارة . أي إذا =

وإذا قَطَمْتَهُم قَطَمْتَ عَلاقِماً وقواضِيَ الـذِّيفـانِ فيما تَقْطِمُ

الذِّيفَانُ بالفتح والكسر : السُّمُّ ، والذُّوفان أيضاً . والعَلْقَمُ : الشديدُ المرارةِ . والقَطَمُ : شِدَّةُ شهوةِ الفحلِ للضِّراب ، يقال فحلٌ قَطِمٌ بيِّنُ القَطَمِ . والقُطَاميُّ بالفتح والضمِّ ، وهو القَطِمُ . وهو الشَّهْوَانُ للَّحم وغيره .

ق ط ن : قَطْنُ : في معنى حَسْب ، وقَطِي ؛ يقال قَطْنِي من كذا ، هكذا قال . والصواب أن يقال : الكلمةُ قَطْ ، والنونُ نون الوقاية ، كما قالوا قَدِي وقَدْنِي ؛ وقد حُكِيَ قولُه عن الفرَّاء . قال الراجز[1] :

امْتَلأَ الحوضُ وقال قَطْنِي سَلاًّ رُوَيْداً قد مَلأْتَ بَطني

/ والقَطَنُ : مابين الوَرِكَيْنِ . وهي القَطِنَةُ والقِطْنَةُ : التي تكون مع [١٨١/ب]

= أردت قسرهم وتهضّمهم وجدْتَهم يأبون ذلك . والذيفان ، بفتح الذال وكسرها : السُّمُّ ؛ أي من تعرَّضَ لهم أهلكوه . النجدة : الشدّة والبأس ؛ وهم خطباء . والميسم : الحسن والجمال » .

(١) اللسان (قطن) .

وفي شرح الأبيات ٥٣/ب : « الحوض لا يتكلّم ، وإنما يريد أنّه قد امتلأ وبلغ نهاية المَلْو التي لا يزاد عليها ؛ فكأنه قد تكلّم بذلك . وقوله : سَلاًّ : أي ارفق بصبّ الماء لئلاّ يفيض . وقد جعل يعقوب النون من نفس الكلمة ، وليست كذلك ، وإنما الكلمة قَطْ ، بغير نون ، ودخلت النون في الإضافة لِيَسْلَمَ سكونُ الطاء ، كما دخلت في مِنّي وعنّي وقَدْني ، فتوهَّم أن النون من نفس الكلمة ، وياء الإضافة يكسَرُ ماقبلها ، فإذا أضفت قَطْ وقَدْ ومَنْ وعَنْ ، وهُنَّ مبنيَّاتٌ على السكون ، احتجْتَ إلى إدخال حرفٍ تقع عليه الكسرة قبل ياء الإضافة ، فأدخلْتَ النون وكسرتها وبقي الساكن على حاله » .

الكَرِشِ ، وهي ذاتُ الأطباقِ . وجاء القومُ بقطِينَتِهِمْ ، أي جماعتِهم ، ويقال بالباء أيضاً ، وهو أقلُّ .

ق ط ي : قال الكسائيُّ : قالوا قَطَيَاتٌ[1] ولَهَيَاتٌ ، وأصلها الواو ، وإنما قلبوها ياءً لما لم يكثر منها فَعَلْتُ . ولا يقولون غَزَيَاتٌ ؛ لأنهم قالوا غَزَوْتُ لا غير .

ق ط ب : قال أبو عبيدة : يقال قُطْبُ الرَّحَى ، بضمِّ القاف وفتحها وكسرها . ابن الأعرابيّ : والقَطِيبَةُ : لبنُ الإبل والغنم يُخْلَطان .

ق ط ر : القَطْرُ : جمع قَطْرَةٍ ، وهو مصدرُ قَطَرَ ، ومنه : ما أصابتنا العامَ قَطْرَةٌ . والقِطْرُ : النُّحاسُ . والقِطْرُ : ضَرْبٌ من البُرُودِ يقال لها القِطْرِيَّةُ . والقُطْرُ والقُتْرُ : الجانبُ . وأقطارُ الأرض وأقتارُها : نواحيها . وطَعَنَهُ فقَطَّرَهُ وقتَّرَهُ : ألقاه على جانبه . ولا أبالي على أيِّ قُطْرَيْهِ وقُتْرَيْهِ وقَعَ . وذهَبَ ثوبي وبعيري فما أدري مَن قَطَرَهُ .

باب القاف والعين

ق ع د : امرأة قاعدٌ من المحيضِ ، وقاعِدةٌ من القُعُودِ . وواحدُ قواعِدِ البيتِ قاعِدةٌ . وما تقعَّدني عنكَ إلاَّ شُغْلٌ ، أي حَبَسَني . ورجُلٌ قُعَدَةٌ : كثيرُ القُعُودِ لا يبرَحُ .

ق ع ر : قَعَرْتُ البئرَ ، إذا نزلتَ إلى قَعْرِها ، أي أسفلها . وقَعَرْتُ

---

(١) قطيات : جمع قطاة ؛ ولهيات : جمع لهاة الإنسان .

الإنـاءَ ، إذا أكَلْتَ[1] مـافيـه حتّى انتَهَيْتَ إلى قَعْرِهِ . وقَعَرْتُ النَّخْلَـةَ ، إذا قَطعتَها من أصلِهـا حتّى سقَطَتْ . وانْقَعَرَتْ هي . وأَقْعَرْتُ البئر : جعلْتُ / لها قَعْراً . [١٨٢/أ]

باب القاف والفاء

ق ف ف : القُفَّةُ : الشجرةُ اليابِسَةُ . قـال الأصمعيُّ : ومنـه قولُهم : كَبِرَ حتّى صار كالقُفَّةِ . وإذا ابتلَّ الثَّوْبُ ثم يبِسَ كلَّ اليُبْسِ ، قيل[2] : قـد قَفَّ . والقَفُّ : يَبِيسُ البَقْلِ .

ق ف ل : القَفْلُ : ما يَبِسَ من الشجر . قال أبو ذؤيبٍ[3] :

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهـا   فَخَرَّتْ كما تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ

المُفْرِهَةُ : النَّاقةُ التي تلِدُ الفُرْهَ . والعَنْسُ : المُوَثَّقَـةُ الخَلْقِ . وقَـدَرْتُ ، أي[4] قـدَّرت الضَّرْبَ لِسـاقِهـا . والتتـايُعُ في الشَّرِّ : التتـابُعُ ، وأراد تَتَتَـابَعُ

---

(١) الإصلاح واللسان « شربت » .

(٢) لفظ « قيل » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (قفل ، فره ، تيع) وشرح أشعار الهذليين : ٩٢ .
وبعده في شرح الأبيات ٤٦/ب :

لحيٍّ جيـاعٍ أو لضيفٍ محـوَّلٍ   أبـادر حمـداً أن يلـجَّ بـه قبلي

وفيـه : « ... فخرَّت : وقعت ، كما تَقْلَعُ الشجرَ اليـابسَ الريحُ ... ، أي عرقت هـذه الناقة لأطعم لحمها قوماً جياعاً أو ضيفاً قد تحول من مكان لم يحمده . أبـادره حمـداً : أي أبادر أن يسبقني إنسان إلى عقر ناقةٍ يُطعم لحمها قبل أن أطعم أنا » .

(٤) قوله : « أي قدّرت » مستدرك في الهامش .

فأدغَمَ . وأَقْفَلَهُ الصَّومُ : أيْبَسَهُ . وأقْفَلْتُ الجِلْدَةَ : أيبَسْتُها . وقَفَلَ الجَرَبُ عن جلد البعير : يَبِسَ وتَقَشَّرَ . وخَيْلٌ قوافِلُ : ضوامِرُ . والقَفَلُ : الرجوعُ من السَّفَرِ . والجُندُ يَقفِلُون ويَقْفُلُونَ قَفْلاً وقُفُولاً من مَبْعَثِهم ، وأَقْفَلْتُهم . ويقال : قُفْلٌ وقُفُلٌ . وأَقْفَلْتُ الباب ، بالألف ، فهو مُقْفَلٌ .

ق ف و : القَفَا : يُذَكَّرُ وقد يؤنَّث . أنشدنا الفرَّاء[1] :

وما المَوْلَى وإنْ عَرُضَتْ قَفَاهُ ⁂ بأَحْمَلَ للمَلاوِمِ من حِمارِ

ويروى « للمخازي » . وتَقَفَّيْتُه : اتَّبَعْتُهُ مِن ورائه . ولا أفعَلُه قَفَا الدَّهْرِ ، أي آخِرَهُ .

ق ف ر : قَفَرْتُ أَثَرَهُ أقفِرُهُ قَفْراً ، واقْتَفَرْتُه : تَتَبَّعْتُه . قال الباهِلِيُّ[2] :

(١) اللسان (قفا) وفي شرح الأبيات ٢٢١/ب برواية « للمحامد » .
ابن السيرافي : « يقول : ليس المولى وإن أتى ما يُحمد عليه بأكثر من الحمار محامد . وقيل : المولى يراد به ابن العم ، يقول : ليس ابنُ العمّ وإن أحسنت إليه وتعهدته بأشكر لك من حمار تحسن إليه » .

(٢) هو أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشِرَ بن وَهْب ، كما في اللسان (قفر) والأصمعية رقم ٢٤ ومادة « أري » . وصدر البيت :
لا يغمِزُ الساقَ من أَيْنٍ ومن وَصَبٍ
ابن السيرافي ١٦٨/أ : « الأين : الإعياء ؛ والوصَب : ألم التعبِ والمشي ، يقول : هو لا يتقدَّم أمام البيوت إذا طلبوا ، ومع ذلك لا يعيي ؛ لشدَّته وقوَّته . ويجوز أن يريد بقوله : لا يغمز الساق من أيْنٍ ، أنَّه إذا لحِقه ألَمٌ من تعب ومشيٍ لم يغمز ساقه ، كما يفعل الناس ، بل يصبر على ذلك إلى أن يزول ، ولا يميل إلى الرفاهية والدَّعة . والوجه الأول : يريد أنه لا يصيب ساقَه ألَمٌ فيغمزه من أجله » .

ولا يزال أمَامَ القَومِ يَقْتَفِرُ

وأَقْفَرْنـا : صِرْنـا في القَفْرِ . وأَقْفَرَ الرَّجُـلُ ، إذا لم يكن لـه أُدْمٌ ؛ وهـو يأكُلُ القَفَارَ ، أي خبزَهُ بغير أُدْمٍ .

☆ ☆ ☆

[١/ب

/ كتاب الكاف

باب الكاف واللام

ك ل ل : كَلَلْتُ ، بفتح اللام الأولى ، أَكِلُّ بكسر الكافِ ، كَلالاً وكَلاَلَةً من الإعياء . وكَلَّ وانكلَّ : بَدَتْ أسنانُه من الضَّحِكِ .

ك ل م : يقال : الكَلِمَةُ ، بفتح الأوَّل وكسر الثاني . ومنهم من يكسِرُ الأوَّل ويُسَكِّنُ الثاني . وأصبَحَ المتهاجرانِ يتكالمان ، ولا يقال يتكلَّمان .

ك ل ي : تقول : كَلَيْتُهُ ، إذا أصَبْتَ كُلْيَتَهُ ، فهو مَكْلِيٌّ . قال العجَّاجُ[1] :

إذا كَلاَ واقْتَحَمَ المَكْلِيُّ

---

(١) اللسان (كلا) وديوان العجاج ٥٢٧/١ برواية « إذا اكتَلى » . وقبله في شرح الأبيات ١١٦/أ :

لَهُنَّ في شباته صيٌّ

قال ابن السيرافي : « يصف ثوراً طلبته الكلاب فقابلها وطعنها بقَرْنه في أجوافها . لهنَّ : يعني الكلاب . والهاء في شباته تعود إلى الثور ، والشباة : حدُّ قرنه . والصيُّ : الصوت الرقيق كصوت الفرخ : يريد أنها تصوِّت من شدَّة ما يصيبها من طعنه . إذا كلا : أي أصاب كلاها واقتحم الذي سقط ؛ يريد أن الكلب الذي يطعنه الثور يسقط من شدَّة طعنه » .

اقتحم[1] : سقط . وقال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[2] :

مِن عَلَقِ المَكْلِيِّ والمَوْتُونِ

والكُلْيَةُ بالضمّ ، ولا يقال كُلْوَة .

ك ل أ : كلأتُه أَكْلَؤُهُ كِلاءَةً ، إذا حَرَسْتَه . وامْضِ في كلاءَةِ اللهِ .

ك ل ب : كَلُّوبٌ[3] ، بفتح الكاف . وكَلِبَتِ الإبلُ تَكْلَبُ كَلَباً ، وهو أن يصيبَها شيءٌ كالجُنون . وأَكْلَبَ الرَّجُلُ : كلِبَتْ إبِلُهُ . قال الجَعْدِيُّ[4] :

وقَـوْمٍ يُهِينُـونَ أعراضَهُمْ كـوِيْتُهُمُ كَيَّـةَ المُكْلِبِ

ويروى « يُهينون أموالَهم » . أي : هَجَوْتُهم فكان لهم كالكَيِّ .

---

(١) قوله : « اقتحم : سقط » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (كلا ، وتن) .

وفي شرح الأبيات ٢٢٣/ب ذكر مع مشطورين آخرين ، قال :

وصِيغَـةً ضُرِّجْنَ بـالتَّشْنِينِ من عَلَـقِ المكلِيِّ والمـوتـون

شِرْيانةٌ تَمْنَعُ بُعْدَ اللين

يصف صائداً قعد للحمير عند الماء وأعد لها شريانةً ، وهي القوس من الشريان ، وهو شجر تعمل منه القِسي . وقوله : تمنَعُ بُعْدَ اللين : أي فيها لين وشدَّة . وصيغة : سهامٌ ، ويقال لها إذا كانت من عملٍ واحد صيغة . وضرَّجن : لطخن . والتشنين : من قولك : شنَّ الماء ، إذا صبَّه متفرِّقاً ، أي قد تفرَّق فيها الدم من علق المكلِيِّ الموتون » .

(٣) الكَلُّوب : المِهْماز ، كالكُلاَّب .

(٤) ديوان النابغة الجعدي : ٢٩ واللسان والصحاح والتاج (كلب) .

ابن السيرافي ١٧٧/أ : « ... جعل هجاءه إيَّاهم بمنزلة الكيِّ على طريق التشبيه ، يريد بذلك شدَّته » .

ك ل ح : يقال : كَلَحَ الرَّجُلُ يَكْلَحُ كُلُوحاً وكُلاَحاً .

باب الكاف والميم

ك م م : الكِمَامَةُ : جِلدَةٌ تُشَدُّ على فمِ البعيرِ لِئَلاَّ يَعَضَّ ، وبعيرٌ مَكْمُومٌ منه .

[١٨٣/أ] / **ك م ن** : كَمَنَ له يَكْمُنُ كُمُوناً . وفي بعض النُّسَخ : كَمِنَتْ عينُه كُمْنَةً .

ك م ي : كَمَى شهادَتَهُ يَكْمِيها كَمْياً : كَتَمَها .

ك م أ : تقول : كَمْءٌ وكَمْآنِ وأكْمُؤٌ ثلاثَةٌ ، والكثيرُ كَمْأَةٌ . وأكْمَأَتِ الأرضُ : كثُرَتْ كَمْأَتُها . وخَرَجَ المُتَكَمِّئُونَ ، أي الذين يَجْتَنُون الكَمْأَةَ .

ك م ش : أكمَشَ بناقَتِهِ : صَرَّ جميعَ أخلافِها .

باب الكاف والنون

ك ن ن : كَنَنْتُ الشيءَ : صُنْتُهُ . قال الله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾[1] . وقال الشَّمَّاخُ[2] :

---

(١) الصافات : ٤٩

(٢) الخصائص ٣٢/١ وديوان الشمّاخ بن ضرار ٢٢٣ وروايته فيه :

ولو أني أشاء كننت نفسي ... إلى لبّاتِ هَيْكَلَةٍ شَمُوعِ

ابن السيرافي ١٥٥/ب : « ... ويروى : هبلكة ، وهي الضخمة . يقول : لو شئت لتركت حِلي وترحالي وضممت نفسي إلى امرأةٍ هذه صفتها » .

ولو أنّي أشاءُ كَنَنْتُ جِسْمي[1]　　إلى بيضـاءَ بَهْكَنَـةٍ شَمُـوعِ

البَهْكَنَـةُ : المتلِئَـةُ . والشَّمُوعُ : اللَّعُوبُ . وأَكْنَنْتُ الشيءَ في نفسي : أضمَرْتُه . قال تعالى : ﴿ أو أَكْنَنْتُمْ في أَنْفُسِكُمْ ﴾[2]

ك ن ي : يقال : كُنْيَةٌ وكُنىً وكِنْيَةٌ وكِنىً . وكَنَيْتُهُ وكَنَوْتُه .

ك ن ب : أَكْنَبَتْ يَدُهُ من العَمَلِ ، إذا اعتادَتْه . قال الراجز[3] :

قـد أَكْنَبَتْ يـداكَ بَعْـدَ لِينِ　　وبَعْـدَ دُهْنِ البـانِ والمَضْنُـونِ

وهَمَّتَا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

المَضْنُونُ : ضَرْبٌ من الطِّيب .

ك ن ز : قال الأُمَويُّ : أَتَيْتُهم عند الكَنَازِ ، بالفتح لا غير ، أي حين يُكْنَزُ التَّمْرُ .

ك ن ف : الكَنْفُ : مصـدرُ كَنَفْتُ الرَّجُـلَ أَكْنُفُـه ، إذا حُطْتَـهُ . وكَنَفْتُ الإبـلَ ، / إذا جعلتَ حـولَهـا حَظيرةً من شجرٍ لِتقِيَهـا البردَ والرِّيحَ . واكْتَنَفْتُ : اتَّخَذْتُ كنِيفاً ، وهو هذه الحَظيرةُ . والكِنْفُ : شبيهٌ [١٨٣/ب

(١) فوقها « نفسي » على جواز الروايتين .

(٢) البقرة : ٢٣٥

(٣) اللسان والصحاح والتاج (كنب) والمقاييس ١٤٠/٥
وفي شرح الأبيات ٢٤٦/أ : « قال يعقوب : المضنون : ماضُنَّ به من الطيب . يقول : قد صرْتَ بعد لين العيش والرفاهية والتنعّم إلى الشقاء وخشونة العيش والكد في العمل ؛ فغلظت يداك بعد لينها » .

بالزَّنفليجَةِ[1] تكون فيها أداةُ الرَّاعي . والكَنَفُ : الناحِيَةُ ، يقـال : أنـا في كَنَفِ فلانٍ . وأكْنَفْتُه : أعَنْتُهُ .

باب الكاف والهاء

ك هـ م : يقال : رجُلٌ كَهَامٌ وكهِيمٌ ، للذي لا غَنـاءَ عنـده ؛ عن أبي زيدٍ .

باب الكاف والواو

ك و ر : الكَورُ : الرَّحْلُ بـأدَاتِـهِ ، والجمعُ أكـوارٌ وكِيرانٌ . والكُـورُ أيضـاً : المبنِيُّ من الطين ؛ حكاه[2] عن أبي عمرٍو . والكِيرُ : كِيرُ الحَـدَّادِ . والكِيرُ : الزِّقُّ . قال بشرُ بنُ أبي خازمٍ[3] :

كأنَّ حفيفَ مَنخِرِهِ إذا مـا ... كَتَمْنَ الرَّبْـوَ كِيرٌ مُسْتَعَـارُ

أي إذا كَتَمَ النَّفَسَ غيرُ هذا الفَرَسِ[4] كان مَنخِرُهُ ككِيرٍ مُسْتَعَـارٍ ؛ لأنَّ

---

(١) الـزنفليجـة : فـارسي معرب من « زين بيلـه » . وانظر اللسـان والمعرب للجواليقي : ١٧٠

(٢) أي ابن السكيت .

(٣) ديوانه : ٣٨ واللسان (عور ، كتم ، ربا) والمقاييس ١٤٩/٥ وأمثال الميداني ٢٠٣/١

(٤) لفظ « الفرس » مستدرك في الهامش .

المستعِيرَ يبـالِغُ في استعمالِ المُسْتَعـارِ[1] . والكَوْرُ : كَوْرُ العِمامَـةِ . والكَوْرُ : الإبلُ الكثيرةُ ، والجمعُ أكْوَارٌ .

ك و ع : الكُوعُ والكَـاعُ : طَرَفُ الـزَّنْـدِ الـذي يلي أَصْـلَ الإبهـامِ ، يقال : « أحمق يمتَخِطُ بكُوعِهِ »[2] .

ك و ف : كَوَّفَ : أتى الكُوفَةَ .

باب الكاف والياء

ك ي ح : الكِيحُ والكاحُ : عُرْضُ الجَبَلِ .

ك ي س : الكِيسَى والكُـوسَى . / وكاسَ الرَّجُـلُ يَكِيسُ كَيْسـاً . [١٨٤/أ] وأَكَاسَ : وُلِدَ له بَنون أكياسٌ . قال رافعُ بن هُرَيْمٍ ، إسلاميٌّ[3] :

فَهَـــــلاَّ غَيْرَ عَمِّكُمُ ظلمتُمْ   إذا مـــا كنتُمُ مُتَظَلِّمِينَـــــا
عَفَـاريتـاً عليَّ وأَكْـلَ مـالِي   وجُبْنـاً عن رجـالٍ آخَرينـا

---

(١) في شرح الأبيـات ٢٥/ب : « يستحب من الفرس أن تتسع منـاخِرُه ، وإذا اتسـع منخرُه كثُرَ خروجُ النَّفَس منه وقت العدو ، وهذا يُحمد في الخيل ؛ لأنَّه إذا ضـاقت منـاخره لم يخرج الرَّبْو من جوفـه وانقطـع في عَـدْوه . والضمير في كتْمَنَ يعـود إلى الخيل . والحفيف : الصوت . شبـه صـوت منخره بصـوت الكير إذا نفخـه الحـدَّاد ، وجعلـه مستعـاراً ؛ لأنَّ المستعـار لا يُشفِقُ عليـه المستعير ، فـاستعمالـه إيَّـاه أشـدُّ من استعماله ماله . ويقال : مَنخِر بفتح الميم ، ومِنْخر بكسرها » .

(٢) الأمثال للميداني ٢٢٨/١ واللسان (كوع) .

(٣) اللسان (كيس)
ابن السيرافي ١٧٧/ب : « .. مانرى فيكم سميناً : مانري فيكم عاقلاً » .

فلـو كُنتم لِمُكْيِسَـــةٍ أكاسَتْ		وكَيْسُ الأُمِّ يُعْرَفُ في البَنِينـا
ولكِنْ أمُّكُمْ حَمُقَتْ فجئتُمْ		غِثـاثـاً مـانَرَى منكم سَمِينـا

مُتَظَلِّمين ، بفتح اللام : أي يُتَظَلَّم منكم ، وهو بمعنى ظالِمينَ . ونصَبَ « عفاريتَ » على الحال بفعلٍ محذوفٍ ، أي وتَشْتَدُّون عَفارِيتاً .

و « أكْلَ » مصدرٌ ، أي وتأكلون ، وكذلك « جُبْناً » . والغِثَاثُ : الحمقُ هُنا .

ك ي ع : كِعْتُ أَكِيعُ ، لغةٌ في كَعَعْتُ[1] .

ك ي ل : طعامٌ مَكِيلٌ ومَكْيُولٌ .

باب الكاف والهمزة

ك أ د : يقال : تَكَأَّدَنِي الشيءُ وتكاءَدَنِي بمعنىً ، إذا شَقَّ . ومنه عَقَبَةٌ كَؤودٌ ، أي شاقَّةُ الصُّعُودِ .

ك أ س : الكَأْسُ ، مهموزٌ .

باب الكاف والباء

ك ب ب : كَبَبْتُ الإناءَ وغيرَه أكُبُّهُ كَبّاً . وكَبَبْتُه على[2] وجهِهِ ، وكَبَّهُ اللهُ على وجهِهِ ، بغير ألفٍ . وأكَبَّ على الشيء : انكَمَشَ عليه . وكبكَبَ بمعنى كَبَّبَ .

---

(١) الكَعُّ والكاع : الضعيف العاجز .

(٢) الإصلاح واللسان « لوجهه » .

ك ب د : يقال : كَبِدٌ وكِبْدٌ . وامرأةٌ كَبْداءُ : / عظيمةُ الوسَطِ . [١٨٤/ب
وكَبَدْتُه فهو مَكْبُودٌ : أَصَبْتُ كَبِدَهُ .

ك ب ر : الكِبْرُ من التَّكَبُّرِ . وكِبْرُ الشيء : مُعْظَمُه . قال الله تعالى : ﴿ والَّذي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾[1] . وقال قيسُ بن الخَطِيمِ[2] :

تنامُ عن كِبْرِ شأنِها فإذا قامَتْ رُوَيداً تَكادُ تَنْغَرِفُ

أي تتثنَّى . ويقال : كِبْرُ سياسةِ النَّاسِ في المال . ويقال : الولاءُ لِلكُبْرِ بالضمِّ ، وهو أكبرُ وَلدِ الرَّجُلِ . الكسائيُّ : يقال كبير وكُبَار[3] ، فإذا أَفرطَ قيل كُبَّارٌ . قال الله تعالى : ﴿ مَكْراً كُبَّاراً ﴾[4] . وكَبُرَ الأمرُ : عَظُمَ . وكَبِرَ الرَّجُلُ .

ك ب و : كَبَتِ النَّارُ تَكْبُو : غَطَّاها الرَّمادُ والجَمْرُ تحتَه .

---

(١) النور : ١١

(٢) ديوانه : ٥٧ واللسان والصحاح والتاج (كبر)
ابن السيرافي ٢٥/ب : « تنغرف وتنقصف بمعنى واحد . يصف امرأةً بالنعمة والرفاهية وقلة العمل ، وهذا يحسِّنها وينعِّم يديها . وقال : تنام عن معظم شأنها وعمَّا يُهمّها ؛ لأنَّها مكفيَّة تُخدم ولا تَخْدِم ، ولهذا يقال في صفات النساء : نؤوم الضحى ؛ لأنها مستغنية عن التصرف في بيتها . وقامت رويداً ، معناه : برفق ودَعَةٍ تكاد تنقصف من نعمتها » .

(٣) لفظ « وكبار » مستدرك في الهامش .

(٤) نوح : ٢٢

باب الكاف والتاء

ك ت ت : جاء بجيشٍ لا يُكَتُّ ، أي لا يُحْصَى .

ك ت د : الكَتَدُ والكتِدُ : مُجْتَمَعُ الكتِفَيْن .

ك ت ع : ما بالدَّار كَتِيعٌ ، أي أحَدٌ .

ك ت ف : الكَتْفُ : مصدرُ كتَفْتُهُ أكْتِفُهُ . وكَتَفَتِ الخَيْلُ تَكْتِفُ كَتْفاً ، إذا ارتفعَتْ فُرُوعُ أكتافِها في المَشْي . والكَتَفُ : ظَلَعٌ يأخُذُ من وَجَعٍ في الكتِفِ ، يقال بعيرٌ أكْتَفُ وناقةٌ كَتْفَاءُ . ويقال : كِتْفٌ وكَتِفٌ .

ك ت ل : أبو عمرٍو : الكَتِيلَةُ بلُغَةِ طيِّ ٍ : النَّخْلَةُ التي فاتَتِ اليَدَ ، والجمع كتائلُ . وأنشَدَ[1] :

قد أبصَرَتْ سُعْدَى بها كتائِلي مثلَ العَذارَى الحُسَّرِ العَطَابلِ
طويلةَ الأقْنَاءِ والأثاكِلِ

---

(١) اللسان (كتل ، عطبل ، عثكل ، قنا)
والعطابل من الظباء والنساء : الطويلة العنق . والعثاكل : جمع عُثْكُول وعِثكال ، وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم .
ابن السيرافي ٢١٨/أ : « هذا البيت يروى : الحُسَّر بالراء ، وبعضهم يرويه : الحُسَّن بالنون ، والحُسَّر جمع حاسر ، وهي التي لاشيء عليها يسترها ؛ والحُسَّن : جمع حسنةٍ ، والرواية الأولى أصحُّ ؛ لأنَّ فُعّلاً جمع فاعل ، مثل شاهد وشُهَّد وصائم وصُوَّم ؛ فحُسَّر جمع حاسر على القياس ، وحُسَّن ليس بجمع حَسَن على القياس . والعطبول : الحسنة التامَّة ، وجمعها عطابيل ؛ والأقناء : جمع قِنْوٍ ؛ وبها : يعني بهذه الأرض » .

/ أي العَثَاكِلِ ، فقلَبَ العينَ همزَةً . [١٨٥/أ]

ومَرَّ يتكَتَّلُ ، أي يُقاربُ خَطْوَهُ ويُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ .

ك ت ن[١] : الكَتَّان ، بالفتح .

ك ت ب : كَتَبْتُ الكِتابَ ، وكَتَبْتُ البَغْلَةَ أكتُبُها كَتْباً[٢] ، إذا جمعْتَ بين شُفْرَيْها بحَلْقةٍ . وأكتَبْتُ السِّقاءَ إكْتَاباً ، فهو مُكْتَبٌ وكَتِيبٌ ، إذا شَدَدْتَهُ .

باب الكاف والثاء

ك ث ث : يقال : لِحْيَةٌ كَثَّةٌ بيِّنَةُ الكَثَاثةِ والكُثُوثَةِ .

ك ث ر : يقال : كثيرٌ وكُثَارٌ . والكَثْرَةُ بالفتح . وفلان مَكْثُورٌ عليه ، أي كثُرَتْ عليه الحُقُوق ونَفِدَ ماعنده . والكُثْرُ : الكَثْرَةُ . وأنشد أبو عمرٍو لعمرو بن حسَّانَ من بني الحارث[٣] :

فإنَّ الكُثْرَ أعياني قديماً ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أنِّي غُلاَمُ

أي إن طَلَبَ الكثرة أتعبَنِي مع أنّي لم أكن فقيراً .

ك ث ب : الكُثَبُ : جمع كُثْبَةٍ ، وهي[٤] قَدْرُ حَلْبَةٍ . وكلُّ ماانصبَّ

(١) مادة « ك ت ن » مستدركة في الهامش .

(٢) لفظ « كَتْباً » مستدرك في الهامش .

(٣) اللسان (كثر) مع أبيات أخر .

(٤) في الأصل « وهو » والمثبت من الإصلاح .

في موضعٍ فقد انكَثَبَ فيه . ومنه كَثِيبُ الرَّمْلِ . قال الراجز[1] :

بَرَّحَ بالعينَيْنِ خَطَّابُ الكُثَبْ   يَقُولُ إنّي خاطبٌ وقد كَذَبْ

وإنّما يَخْطُبُ عُسّاً من حَلَبْ

يعني الرَّجُلَ يأتي بِعِلَّةِ الخِطْبَةِ ، وإنَّما يريد القِرَى .

باب الكاف والحاء

[١٨٥/ب] **ك ح ل** : / مُكْحَلَةٌ ، بضمِّ الميم والحاء لاغيرُ . وعَيْنٌ كَحيلٌ ، بغير هاءٍ .

باب[2] الكاف والدال

ك د د : الكَدُّ : الجَهْدُ .

ك د م : مابالبعير كَدْمَةٌ ، أي أُثْرَةٌ ولا وَسْمٌ[3] .

ك د ن : حكى أبو عمرٍو : إنَّها لذاتُ كِدْنَةٍ وكُدْنَةٍ ، أي ذاتُ غِلَظٍ ولحمٍ .

---

(١) اللسان والتاج (كثب ، خطب) وسمط اللآلي ٦٤٤/٢
ابن السيرافي ٢٢٩/أ : « العينان : موضع بعينه فيما أرى ، وقيل فيه أيضاً : إنه يعني العينين من الجوارح . يقول : آذى العينين النظر إلى مثل هؤلاء . والخطاب : جمع خاطبٍ ، وأفرد بعد ذكر الجمع ، على تقدير أن كل واحد منهم إذا أتى يقول : إني خاطبٌ ، ردَّ الكلامَ إلى واحد الخطَّاب . والعُسُّ : ما يُحلب فيه اللبن .. » .

(٢) من هنا إلى أول باب الكاف والذال مستدرك في الهامش .

(٣) بعدها في الإصلاح : « والأثرة : أن يُسحى باطن الخف بحديدة » .

ك د هـ : في وجهه كَدحٌ ، وبوجهه كَدْهَةٌ وكُدُوةٌ .

ك د أ : كَدَأَ النبت : قلَّ ولم يَطُلْ .

ك د ح : كَدَحَ وجهه : خدشه . وبه كَدْحٌ وكُدُوحٌ .

باب الكاف والذال

ك ذ ب : يقال : رجُلٌ كَيْذُبانٌ بفتح الذال وضمِّها . ويقال كَذِبٌ وكِذْبٌ . وكَذَبَ بفتح الذال ، فهو كاذِبٌ وكَذُوبٌ . ومن الشذوذ قولُهم : كَذَبَ عليكَ كَذَا ، إذا أمَرْتَهُ بشيءٍ وأغريتَهُ به . قال عمر رضي الله عنه : « أيُّها النَّاسُ كَذَبَ[1] عليكُمُ الحَجُّ » أي عليكم بالحجِّ ، بالنصب والرفع . وأنشد الأصمعيُّ للأسودِ بن يَعْفُرَ[2] :

كَذَبْتُ عليكَ لاتزالُ تقوفُنِي   كما قَافَ آثارَ الوسيقَةِ قائِفُ

تقوفني[3] : تتبعني . والوسيقة : الطَّريدة . وقال مُعَقِّرُ بنُ حِمارٍ البارِقيُّ ، حليفُ بني نُمَيْرٍ :

وذُبْيَانِيَّةٍ أوصَتْ بَنيها   بأنْ كَذَبَ القراطِفُ والقُرُوفُ

---

(١) في الهامش : « هو بمعنى وجب » .

(٢) ديوانه : ٥٥٤ واللسان (كذب ، قوف ، وسق) .والقائف : الذي يعرف الآثار . ابن السيرافي ١٩٧/ب : « يقول : عليك بي فاتبعني كما تتبع آثار الطريدة .. إذا أخذَتْ ، فإنك لاتضيرني بذلك » .

(٣) من هنا إلى قوله « الطريدة » مستدرك في الهامش .

وقد فسَّرناه في موضع آخر[1] . وأنشد ابن الأعرابيِّ لِخداشِ[2] بن زهيرٍ :

كَـذَبْتُ عليكمْ أوعِـدُوني وعَلِّلُـوا بيَ الأرضَ والأقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا[3]

أي أنشِدوا السُّفَّارَ بهجائي ياقِرْدَانَ . ومَوْظَب : موضِعٌ .

باب الكاف والرَّاء

ك ر ر : قال الفرَّاءُ : الكِرار[4] : الأحساء ، واحِدُها كَرٌّ وكُرٌّ ؛ والحِسْيُ : بئرٌ مِقدارُ قعدَةِ الرَّجُلِ تُحْفَرُ في الرَّمْلِ تفضي إلى صَلاَبةٍ . قال كثيِّرٌ[5] :

---

(١) انظر البيت وتخريجه في « ق ر ف » .

(٢) خداش بن زهير : شاعر جاهلي من بني عامر بن صعصعة ؛ من أشراف قومه وشجعانهم ، قيل : إنه شهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم بعد ذلك .
الشعر والشعراء : ٦٤٥ والمؤتلف : ١٥٣ والاشتقاق : ٢٩٥ وطبقات فحول الشعراء : ١١٩ واللآلي : ٧٠١ والإصابة تر : ٢٣٢٧ والخزانة ٢٣٠/٣

(٣) البيت في اللسان (كذب ، وظب) والمقاييس ١٦٨/٥ ومعجم البلدان ٢٢٥/٥

(٤) لفظ « الكرار » مستدرك في الهامش .

(٥) ديوانه : ٤٢٧ واللسان والصحاح والمقاييس ١٢٧/٥ وقبله في شرح الأبيات ٨٢/أ :

أحبُّكِ مادمت بنجدٍ وشيجةٌ وما سكَنَتْ أُبْلَى بها وتعارُ

وفيه : « الوشيج : ضرب من النبت يَسْلَنْطِحُ على الأرض كثيراً ما يثبت على شطوط الأنهار وحواليْ مستنقعات المياه .. يريد أنه يحبها أبداً ؛ لأن الوشيج لا يخلو منه نجد ؛ وهذا من الألفاظ التي يُعَبَّرُ بها عن التأكيد ، كقولهم : لاآتيك ماطرد الليلُ النهارَ وما سمَر ابنا سمير . وأُبْلَى وتعار : جبلان في نجد لا يزولان عن =

وما سالَ وادٍ من تِهامَةَ طَيِّبٌ   بـه[1] قُلُبٌ عـادِيَّـةٌ وكِرارُ

القَلِيبُ : البئرُ . عـاديَّـة : قـديمـة . والكَرُّ : مصـدرُ كَرَّ يَكُرُّ . والكَرُّ : / الحَبْـلُ يُصْعَـدُ بـه إلى النَّخْـلِ . والكَرُّ : حَبْـلُ الشِّراعِ ، وجمعُـه [١٨٦/أ] كُرورٌ . قال العجَّاجُ[2] :

جَذْبَ الصَّرارِيِّينَ بالكُرُورِ

الصَّرارِيُّ : الملاَّحُ . والكَرَّتَانِ : الغداةُ والعَشيُّ .

ك ر ز : الكُرْزُ : الخُرْجُ . والكَرَّازُ : الكَبْشُ الـذي يحمِـلُ خُرْجَ الرَّاعي . قال الراجز[3] :

= موضعها أبداً ، وأنَّثَ فِعْلَ الجبلَيْن لأنه ذهب بهما إلى البُقْعَة التي فيها الجبلان ، وربَّما أنَّث الجبل يُذْهَبُ به إلى الثَّنيَّة .. ؛ وقوله : وما سال وادٍ من تهامة طيبٌ ، تفسيره كتفسير ماقبله . والقُلُب : جمع قليب ؛ والعاديَّة : القديمة ، منسوبة إلى عاد » .

(١) كتب « بها » وفوقها « به » .

(٢) ديوانه ٣٥٠/١ واللسان (كرر ، صري ، صرر) والخزانة ١٥٧/١ ، ١٩٠

وفي شرح الأبيات ١٠٥/أ : « قال العجاج :

يثـانيـه على الحُـؤورِ   جـذبَ الصراريِّينَ بـالكرور

يصف مركباً من مراكب البحر لأياً بعد بُطءٍ . ويثانيه : يثنيه . والحُؤور : مصدر حار يَحُور حؤوراً . والصراريون : الملاَّحون ، واحدهم صراريٌّ . يقول : بعد شدَّة يثني هذا المركبَ جذبُ الملاحين إيَّاه ؛ إذا حار : يريد أنه عظيم . وجذبُ : فاعل يثانيه » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (كرز ، سبع) بلا نسبة ، وقد نسب في الإصلاح إلى الراعي ، وليس في ديوانه .

ابن السيرافي ٢٤٤/ب : « الأجمُّ : الذي لاقرن له ، وإنَّما تمنَّى أن يكون الخُرْجُ على كبش أجمّ ؛ لأنه لا ينطح ولا يؤذي . وسُبيع : اسم رجل ، يجوز أن يكون ابنَه أو صاحبَه » .

يــا ليْتَ أنّي وسُبَيْعــاً في غَنَمْ والخُرْجُ منهــا فَوْقَ كَرَّازٍ أجَمّ

ك ر ش : يقال : كَرِشٌ وكِرْشٌ . وامرأةٌ كَرْشاءُ : عظيمةُ البَطْنِ . والكِرْشانِ : لقَبَانِ ، وهما الأَزْدُ وعَبْدُ القَيْسِ .

ك ر ع : الكُراعُ مؤنَّثةٌ .

ك ر م : الكَرْمُ : القِلادَةُ والعِقْدُ . والكَرْمُ : العِنَبُ . والكَرَمُ : مصدرُ الكريم ، يقال رجُلٌ كَرَمٌ ، وامرأةٌ كَرَمٌ ، وقَوْمٌ كَرَمٌ ، ونِسوةٌ كَرَمٌ . قال مِرداسُ بنُ أُدَيَّةَ ، وقال ابن السيرافيّ : هي لسعيد بن مسجوح الشَّيبانيّ ، ويقال : لرجُلٍ من تَيْمِ اللهِ بن ثعلَبَةَ يقال له عيسى ؛ وأراد أن يخرُجَ مع أبي بلالٍ مِرْداسٍ[1] :

لقد زادَ الحياةَ إليَّ حُبّاً بناتي إنَّهُنَّ من الضِّعافِ
مخافَةَ أن يَذُقْنَ[2] البؤسَ بعدي وأن يشربْنَ رَنْقاً بعد صافِ

---

(١) الأبيات لأبي خالد القنانيّ يرد بها على قطريّ بن الفجاءة ، كما في اللسان (كرم) والكامل للمبرد ١٦٧/٣ وكان أبو خالد من قَعَد الخوارج .
وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٥٥/أ بيتاً رابعاً ، وهو :
ولولاهُنَّ قد سوَّمْتُ مهري وعند الله للضعفاء كافِ
قال : « .. يُروى : إنَّهن وأنَّهن ، بالفتح والكسر ؛ فمن كسر فعلى الاستئناف ، ومن فتح فعلى معنى : لأنهنَّ . والرنق : الكدر ، يقال : ماء رَنْقٌ ورَنِقٌ ورَنَقٌ ، وصف بالمصدر . أي أني إن قتلت لم يبْقَ من يكسبُ لَهُنَّ فعريْنَ وجعن ونبَتْ عينُ من يتزوجهُنَّ عنهنَّ . والكَرَمُ : مصدرٌ يوصف به الواحد والاثنان والجميع والمذكّر والمؤنث ، لا يتغيَّر لفظه ، كما تقول : رجلٌ عَدْلٌ ، ورجلان عَدْلٌ ، ورجال عَدْل .. » .

(٢) ويروى « أن يريْنَ » .

وأنْ يَعْرَيْنَ إن كُسيَ الجواري فتَنْبُو العينُ عن كَرَمٍ عِجافِ

أبو عبيدة : رجُلٌ كريمٌ وكُرَّامٌ . والكريمُ هو الذي فَعَلَ الكَرَمَ بنفسِه وإن لم يكن له آباءٌ ذوو كَرَمٍ . ويقال مكرُمَةٌ ، بضمّ الراء لاغير . / ولم [١٨٦/ب] يأتِ في المصادر على مَفْعُلٍ بغير هاءٍ إلاَّ حرفان : مَكْرُمٌ ومَعُون ؛ حكاهما الكسائيُّ . قال الشاعر[١] :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أو فَعَالِ مَكْرُمِ

وقال الفراء : هذا جمعُ مَكْرُمَةٍ ومَعْونَةٍ . وقد ذكرنا معوناً في العين[٢] . وتقول : نَعَمْ وحُبّاً وكُرْماً ، وكُرْمَةً ، وكَرَامَةً .

ك ر هـ : قال الفرّاء : كان الكسائيّ يقول : الكَرْه والكُرْه لغتان . وقال الفرّاء : الكُرْهُ : المشَقَّةُ ، يقال : قُمْتُ على كُرْهٍ . ويقال : أقامَني على كَرْهٍ بالفتح ، إذا أكْرَهَكَ عليه غيرُك . والكراهِيَة مُخَفَّفَةٌ .

ك ر و : كَرَوْتُ بالكُرَةِ أكْرُو كَرْواً : ضربْتُ بها . قال المسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[٣] :

مَرِحَتْ يداها بالنَّجاءِ[٤] كأنَّما تَكْرُو بكَفَّيْ لاعِبٍ في صَاعِ

---

(١) هو أبو الأَخْزَر الحِمّاني ، كما في اللسان (كرم) .

(٢) انظر المشوف « ع و ن » .

(٣) اللسان (كرا ، صوع) .
وفي شرح الأبيات ١٦٤/أ : « يصف ناقة . مرحت يداها : أسرعتا واشتدت حركتها . والنجاء : السرعة . شبه يديها بيدي لاعبٍ بالكرة ؛ يريد بذلك السرعة » .

(٤) في الإصلاح واللسان « للنجاء » .

الصَّاعُ : المطمئنُّ من الأرض ، كالحُفْرَةِ .

وأَكْرَى الكَرِيُّ ظَهْرَهُ يُكْرِيه إكْرَاءً . ويقال : أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ ، حكاها أبو زيدٍ . والكِراءُ ممدودٌ ، مصدرُ كارَيْتُ ، من هذا . والمُكارِي مُفَاعِلٌ ، منه أيضاً . والمُكَارِي والمُكَارُون والمُكارِينَ ، بالتخفيف لا غير . وأَكْرَى يُكْرِي إكراءً : نَقَصَ . ومنه أَكْرَى زادُه . قال : وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ لِلَبيدٍ[1] :

كَذِي زادٍ متَى ما يُكْرِ مِنْهُ   فليس وراءَهُ ثِقَةٌ بِزَادِ

وقال الآخرُ ، وذَكَرَ قِدْراً[2] :

---

(١) اللسان والتاج والأساس (كرا) وذيل ديوان لبيد : ٢٢٤
وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٦٣/أ :

فإن تك ذاعرٌ رثَّتْ قواها   فإني واثق ببني زياد

قال : « ذاعرٌ : حيٌّ من بني الحارث بن كعب ، وبنو زياد حيٌّ آخر منهم ، وقد كانت بنو الحارث بن كعب أسرت حنظلة بن الطفيل العامري يوم فَيْفِ الريح ، فذَمَّ لبيدٌ بني ذاعر وأثنى على بني زياد طمعاً في إطلاق حنظلة . وقوله : كذي زادٍ ، يقول : أنا في ثقتي ببني زيادٍ وتمسّكي بهم ، كذي زادٍ لم يملك غيره إن هلك ، فهو محافظ عليه ، شديد الضنِّ به ؛ يقول : فأنا ضنين بهؤلاء القوم كضنِّ صاحب الزاد الذي لا وراء زاده إنْ نفدَ زاد آخر » .

(٢) اللسان (كرا ، قسم) بلا عزو .
ابن السيرافي ١٦٣/أ : « يقول : إن نقصت القِدْرُ ولم يُغْنِ ما فيها الأضيافَ وأهلَ البيت ، كان نقصانها من حظِّ أهل البيت ، ولم يلحق ذلك الأضيافَ ؛ وإن عَمَّتْ فكلٌّ آخِذٌ حظَّه منها . وقوله : فإن هي قَسَّمَتْ : أي عمَّتْ في القَسْمِ ؛ فذاك : أي فذاك المراد المطلوب ، أي المراد عونها لجميعهم . وذاك : ابتداء محذوف الخبر » .

تُقَسِّمُ[1] مـا فيهـا فـإن هي قَسَّمَتْ   فذاكَ ، وإن أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِها تُكْرِي

/ وقال عمرو بن أحمَرَ الباهِليُّ[2] :   [١٨٧/أ

وتـوَاهَقَتْ أخْفَـافُهـا طَبَقـاً   والظِّـلُّ لم يَفْضُـلْ[3] ولم يُكْرِ

تَواهَقَتْ : تبـارَتْ . والطَّبَقُ : الطـويـلُ من[4] النهـار . ولم يُكْرِ : لم ينقُصْ ، وذاك عنـد انتصـاف النهـار . وأَكْرَى أيضـاً : زاد ، وهـو من الأضداد . وأكرَى الحديثَ ، إذا أطالَهُ . وأكْرَيْتُ الشيءَ : أخَّرتُه . وأنشـد أبو عبيدةَ للحطيئة يهجو الزبرقانَ بنَ بَدْرٍ[5] :

وأكريْتُ العَشَـاءَ إلى سُهَيْـلٍ   أو الشِّعْرَى فطـال بيَ الأَنـاءُ

أي إني أؤخِّر من عشـائي انتظـاراً لِما يُطعِمـوني . ويروى :

---

(١) في الأصل « تستقم » وهو تحريف ، وفي الإصلاح « نُقسِّم » بالنون ، والمثبت من شرح الأبيات لابن السيرافي واللسان (قسم) .

(٢) ديوانه : ١١٣ واللسان (كرا ، وهق) .
ابن السيرافي ١٦٣/ب : « يصف ناقة ، يقول : تبارت أخفافها في السَّيْر والسرعة ، يقال : مرَّا يتواهقان ، إذا كانا يتباريان في السير . وطبقاً : طويلاً من النهار ، يقال : قعدنا طبقاً من النهار ، أي طويلاً ، وتحدثنا طبقاً كذلك . يريد : أنها سارت طويلاً ؛ والظلُّ لم يفضُلْ ولم يُكْرِ حين قام قائم الظهيرة وانتصف النهار ، لم يزد الظِّلُّ ولم ينقص ، وإنما يريد عند نصف النهار » .

(٣) في الأصل « لم يكفُفْ » والمثبت من المصادر الأخرى .

(٤) قوله : « من النهار » مستدرك في الهامش .

(٥) ديوان الحطيئة : ٥٤ وفيه : « وآنيت » ، واللسان (كرا) وشرح الأبيات ١٦٣/ب
وسهيل والشِّعرى : نجمان يطلعان في آخر الليل أو في نصفه .

« الكَراء » . قال : وقال فقيه العَرَبِ : « مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ ولا نَسَاءَ ، فَلْيُكْرِ العَشَاءَ ، ولْيُبَاكِرِ الغَداءَ ، وليُخَفِّفِ الرِّداءَ ، ولْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّساء » .
[قال الشيخ أبقاه الله تعالى][1] : الرِّداءُ هنا الدَّيْنُ ، كذا قال ابنُ الأنبارِيِّ ؛ لأنَّ الدَّيْنَ يَلْزَمُ العُنُقَ وهي موضِعُ الرِّداء . والكَرَى : النُّعاس ، ورجُلٌ كَرٍ وامرأةٌ كَرِيَةٌ منه مُخَفَّفٌ . وكَرِيَ يَكْرَى كرىً ، مقصورٌ : نَعَسَ . وأصبَحَ كَرْيَانَ الغَدَاةِ ، أي ناعساً . قال الشَّاعرُ[2] .

لا يَسْتَمِلُّ ولا يَكْرَى مُجَالِسُها ... ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيها

لا يَسْتَمِلُّ : مِن المَلاَلِ . وقال أبو صاعِدٍ : الكَرِيَّةُ : شجرةٌ تَنْبُتُ بالرَّمْلِ في الخِصْبِ ، بِنَجدٍ ظاهِرةً ، تنبُتُ على نِبْتَةِ الجَعْدَةِ[3] .

ك ر ب : الكَرْبُ : مصدرُ كَرَبَهُ الأمرُ يَكْرُبُهُ . والكَرَبُ : كَرَبُ النَّخْلِ . والكَرَبُ : الحبلُ الذي / يُعْقَدُ على عَرَاقِي الدَّلْوِ . قال الحُطَيئة[4] : [١٨/ب]

---

(١) مابين قوسين عبارة مقحمة من الناسخ ، وأراد بالشيخ المصنف رحمه الله . وكثيراً ماتتردد مثل هذه العبارة في حواشي الكتاب .

(٢) اللسان (كرا ، ملل) بلا نسبة .

(٣) الجعدة : حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعَّد . وقيل : هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد .

(٤) ديوانه : ١٦ واللسان والتاج (كرب ، عنج) والجمهرة ٢٧٥/١ و ١٠٤/٢ والمقاييس ١٥١/٤ و ١٧٤/٥
ابن السيرافي ٣٠/ب : « يمدح بني أنف الناقة ، وهم قبيلة من سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول : إذا عقدوا لجارهم حلفاً وأعطوه عهداً أحكموه كما يُحكَمُ شدُّ الدَّلو إذا =

قَـوْمٌ إذا عَقَـدُوا عَقْـداً لجِـارِهِمُ   شَدُّوا العِنَاجَ وشَـدُّوا فَوْقَـه الكَرَبَـا

العِناجُ : حَبْلٌ يُشَدُّ في أسفلِ الدَّلْوِ ، ثمَّ يُشَدُّ طَرَفُه الآخَرُ في الرِّشاء ، فإن انقطَعَتْ سُيُورُ الدَّلْوِ وانقلبَتْ أمسَكَها العِنَاجُ .

ك ر د : الكَرْدُ : العُنُقُ ؛ وضَرَبَ كَرْدَهُ . وكَرَدَهُم : طَرَدَهُم وضَرَبَ أدْبَارَهُم .

باب الكاف والزاي

ك ز م : الكَزْمُ : مصدرُ كَزَمَ الشيءَ يَكْزِمُهُ ، إذا كَسَرَه بمقدَّم فيـهِ . والعَيْرُ يَكْزِمُ حَـدَجَ الحَنْظَـلِ ، وهـو صغـارُه . والكَـزَمُ : قِصَرٌ في القَـدَمِ ، يقال : رجُلٌ أكزَمُ .

باب الكاف والسين

ك س ع : كسَعَهُم : طَرَدَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

ك س ل : أهل الحجاز : كُسَالَى بالضمِّ ، وتميمٌ بالفتح .

ك س و : يقال : كِسْوَةٌ وكُسْوَةٌ ؛ عن الكسائيّ .

ك س أ : كَسَأَهُم يكسَؤُهم : هَزَمَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

= شُدَّت بالحبل ، ثم شُدَّ العناج بعد ذلك ، وهو حبل يُشـدّ من تحتهـا ثم يربـط الحبل الآخر لئلا تنقطع السيور التي في عُرى الدلو فيمسكها هـذا الحبل الـذي هو العنـاج . والكرب : أن يُثنى عَقْدُ الحبل على خشب الدلو ؛ وهذا على طريق التمثيل » .

ك س ب : فلانٌ طيِّبُ الكَسْبِ والـمَكْسَبَةِ .

ك س ج : الكَوْسَجُ ، بفتح الكاف لا غيرُ .

ك س ح : كَسَحَهُم : هزَمَهُم وضَرَبَ أدبارَهُم .

ك س ر : الكَسْرُ : مصدرُ كَسَرْتُ . والكَسْرُ بكَسْرِ الكاف وفتحها : جانبُ البيت مِن عَن يمينِهِ ويسارِهِ . وكِسْرَى بكسر الكاف ، والفتح لُغَةٌ . ودابَّةٌ كَسِيرٌ ، بغير هاءٍ .

[١٨٨/أ] / باب الكاف والشين

ك ش ف : الكَشْفُ : مصدرُ كَشَفْتُ الشيءَ أكشِفُهُ . والكَشَفُ : مصدرُ رجُلٌ أكشَفُ بيِّنُ الكَشَفِ ، وهو الذي به كَشَفَةٌ ، وهي انقِلابٌ من قُصاصِ الشَّعَرِ . والأكشَفُ : الذي لا تُرْسَ معَهُ .

ك ش ح : كَشَحَهُم يَكْشَحُهُم : هَزَمَهُم وضَرَبَ أَدْبَارَهُم .

ك ش ر : كَشَرَ عن أسنانِه ، إذا بَدَتْ من الضحك .

باب الكاف والعين

ك ع ع : كَعَعْتُ عن الشيء أكِعُّ ، وكَعِعْتُ لُغَةٌ .

ك ع ب : الكَعْبَانِ : كَعْبُ بنُ كِلابٍ ، وكَعْبُ بن ربيعَةَ بن عُقَيل بن كعبِ بن ربيعَةَ بن عامرٍ .

باب الكاف والفاء

ك ف ف : لقيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ ، أي كفَّةً لِكَفَّةٍ ، فلما حَذَفَ حرفَ الجر بناه . وفلان فقير[1] يتكفَّفُ النَّاسَ ، أي يسألُهم . واستكفَّ القومُ حولَ فلانٍ ، أي أحاطوا به .

ك ف ل : كَفَلْتُ به أَكْفُلُ كَفَالةً .

ك ف ي : تقول : كَفَيْتُهُ ماأهمَّهُ .

ك ف أ : أبو عمرٍو : الكُفْأَةُ من الإبل بالضمِّ والفتح ، وهي أن يُفَرِّقَ الرّجُلُ إبِلَهُ فِرقَتَيْن ، ثم يُضرِبَ الفحلَ[2] إحدَى الفِرقتين عاماً ، ثم يُضرِبَ الفِرقَةَ الأخرى في العام المقبل . وأفضَلُ النِّتاج أن تطرقَ الفُحُولُ الإناثَ عاماً وتترِكَ عاماً . وأنشد لذي الرُّمَّةِ[3] :

تَرَى كُفْأَتَيْها تُنْفِضَانِ ولم يَجِدْ لها ثِيلَ سَقْبٍ في النِّتاجَينِ لامسُ

/ أي نُتِجَتْ إناثاً كُلُّها . وتُنْفِضُ : تُلْقي أولادَها . واللامسُ : الذي يلمسُ [١٨٨/ب] ما بين فخِذَي ولدِ النَّاقةِ لينظُرَ أذَكَرٌ هو أم أنثى . والسَّقْبُ : الذَّكر من ولد

---

(١) لفظ « فقير » مستدرك في الهامش .

(٢) لفظ « الفحل » مستدرك في الهامش .

(٣) الصحاح واللسان والتاج (كفأ ، نفض) والديوان : ١١٣٧ وفيه : « كلا كَفأتيها » . والبيت من قصيدة مطلعها :

ألم تسألِ اليومَ الرُّسومُ الدوارِسُ بحُزوى وهل تدري القفارُ البسابسُ

النُّوق . والثِّيلُ : وِعاءُ القَضيبِ . وأنشَدَ لكَعْبِ بن زهيرٍ[1] :

إذا ماتَتَجْنـا أربعـاً عـامَ كُفْـأَةٍ بَغَاهَا خَنَاسيراً فـأهلَـكَ أربَعَـا

الخنـاسيرُ : الهُلاَّكُ . وفـاعل بَغَى مضمر يرجِـعُ إلى فـاعـلٍ قبـلَ هـذا البيت[2] . ويروى « خنـاسيرُ » بـالرفع ، ولا واحـد لـه ، وقيل : واحـده خِنسيرة ، وهي الـدَّاهيَـةُ . وأكفـأْتُ في الشِّعْرِ إكفـاءً ، وهو مثلُ الإقواء ؛ وهـو أن تختلفَ أواخرُ أبيـاتِ القصيـدة فيكـون بعضُهـا مرفـوعـاً وبعضُهـا مجروراً . وكافأْتُ فلاناً على صَنيعِه : جازيْتُه . وكفأْتُ الإناءَ : كَبَبْتُـه فهو مَكْفُوءٌ . وحكى ابنُ الأعرابيِّ : أكفأْتُهُ أيضاً بالألف ، فهو مُكْفَـأٌ . وأكفـأْتُ البيتَ : جعلتُ له كِفـاءً ، وهو مُؤَخَّرُ البيتِ . وأكْفَـأْتُـه : أعطيتُـه نـاقـةً ينتفِعُ بولدها ولبنها ووبَرِها .

ك ف ر : الكَفْرُ : مصـدرُ كفَرْتُ الشيءَ أكْفُرُهُ ، أي غَطَّيْتُـهُ . قـال

---

(۱) ديوانه : ۲۲۷ واللسان والتاج (كفأ ، خنسر) .
وقبله في شرح الأبيات ۹۹/أ :

لعمرك لـولا رحمـة الله إنني لأمطو بجَـدٍّ مـا يريـد ليرفعـا

وفيه : « يذكر أنه شقيُّ الجَدِّ لاحظَّ له . وأمطو : أمـدُّ . ونتج الرجلُ النـاقـةَ ، إذا ولدت عنده . يقول : إذا نتجَتْ أربعٌ من إبله أربعـةَ أولادٍ ، هلـك من إبلـه الكبـارِ أربعٌ ، فيكون ماهلك منـه أعظمَ ممـا أصـاب .. ؛ وفي بغـاهـا ضمير من الجَـدِّ ؛ وهو الفاعل . وفي شعره : بغاهـا خنـاسيرٌ ، رفع ببغـاهـا ، وفسَّر الخنـاسير : الـذين يغير بعضهم على بعض » .

(۲) على تقدير : بَغَى لها الجَدُّ خناسيراً .

حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ[1] :

فَـوَرَدَتْ قبـلَ انْبِـلاَجِ الفَجْرِ ... وابـنُ ذكاءَ كامِـنٌ في كَفْـرِ

ابن ذكاء : الفجرُ . وذكاءُ : الشمس . وكَفَرَ متاعَه : أَوْعاهُ . ويقال : رَمَادٌ مَكْفُورٌ ، إذا سَفَتْ عليـه الرّيحُ التُّرابَ فوارَتْـهُ . وأنشـد الأصمعيُّ عن أبي مَهْدِيَّةَ[2] :

هل تَعْرِفُ الدّارَ بأَعْلَى ذي القُورْ ... قـد دَرَسَتْ غيرَ رمـادٍ مَكْفُـورْ

/ مُكْتَئِبِ اللَّونِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ ... [١٨٩/أ

ومنه يقال : رجُلٌ كافِرٌ ، إذا لَبِسَ فوقَ دِرْعِـهِ ثَوْبـاً . وكُلُّ مـا غَطَّى شيئاً فقد كفَرَهُ . ومنه الكافِرُ بالله تعالى ؛ لأَنَّه سَتَر نَعْمَةَ الله عليـه . ومنـه قيل لِلَّيلِ كافرٌ ؛ لأنه يستُر بظُلْمَتِهِ . قال لبيدٌ[3] :

حتَّى إذا أَلْقَتْ يـــداً في كافِرٍ ... وأَجَنَّ عَوْراتِ الثُّغُورِ ظَلاَمُها

يعني أنَّ الشَّمسَ بدأتْ في المغيبِ . قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ المازِنيُّ[4] :

---

(١) اللسان والتاج (كفر ، ذكا) .
ابن السيرافي ١٠٣/أ : « يعني إبلاً وردت الماء قبل أن يستطير ضوء الفجر .. » .

(٢) الأبيـات في الإصلاح منسوبـة إلى أبي مَهْـدي ، وفي اللسـان (كفر ، قـور ، روح) نسبت إلى منظـور بن مَرْثَـدٍ الأسـديّ . وانظر تخريجهـا في مـادة « ح و ر » من المشوف .

(٣) ديوانه : ١٧٦ واللسان والصحاح والتاج (كفر) والمقاييس ١٩١/٥
ابن السيرافي ١٠٣/ب : « الثغور : مواقع المخافـة ، الواحـد ثَغْرٌ . وعوراتهـا : أشـدُّهـا مخافة . وأجنَّ : ستر ، أي ستر الظلامُ المواضع التي يُخاف منها .. » .

(٤) انظر تخريجه في « ر ث د » .

فتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بعدما   أَلْقَتْ ذُكَاءُ يمينَها في كافِرِ

وقد فُسِّرَ هذا البيت في « ر ث د » . والكافِرُ : البَحْرُ . والكَفْرُ : القَرْيةُ . وفي الحديث : « يُخْرِجُكم الرُّوم منها كَفْراً كَفْراً »[1] ، أي قَرْيةً قَرْيةً . والكُفْرُ : مصدر كَفَرَ بالله .

☆ ☆ ☆

(1) جزء من حديث في الفائق ٤٢٠/٢ واللسان والتاج (كفر) وتمامه : « لتخرجنَّكم الروم منها كفراً كفراً إلى سُنْبُكٍ من الأرض . قيل : وما ذلك السنبك ؟ قال : حِسْمَى جُذَامَ » أي من قرى الشام . وشبه الأرض بالسنبك في غلظه وقلة خيره .

كتاب اللام

باب اللام والميم

ل م م : اللَّمُّ : مصدرُ لَمَمْتُ ، وهو جمعُكَ الشَّيءَ وإصْلاحُكَهُ . ومنه : « لَمَّ اللهُ شَعَثَه » . واللَّمَمُ ، من الجنون . واللَّمَمُ : دُون الكبيرة من الذُّنوب . وغلامٌ مُلِمٌّ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولم يَفْعَلْ .

ل م أ : ذَهَبَ ثَوْبِي فما أدري مَنْ أَلْمَأَ عليه ، وأَلْمَأَ به . قال : وسمعتُ الطائيَّ[1] يقول : كان بالأرض مَرْعىً أو زَرْعٌ فهاجَتْ به دَوَابٌّ فأَلْمَأَتْه ، أي تركَتْهُ صَعِيداً ليس به شيءٌ . ولا أدري أين أَلْمَأَ مِنَ البلادِ ، أي أين ذَهَبَ .

ل م ج : ماذَاقَ لَمَاجاً ، أي شيئاً . وما لَمَّجُوا ضيفَهم بشيءٍ ، وما تلَمَّجُوا . قال أبو محمدٍ الأسَدِيُّ[2] :

---

(١) في الإصلاح : « وسمعت الكلابيَّ » .

(٢) اللسان (رجج ، فوج ، لمج ، هملج) والتاج (رجج ، هملج) . وفي شرح الأبيات ٢٣٢/أ برواية « أعطى عقال » .

وفيه : « أفاج الرجل ، إذا ذهب ، وأفجَّ في معناه . والرَّجاجة : الضعيف . ويقال : أفاج ، إذا أسرع . وعِقال : اسم رجل . والهملاج : التي تمشي هملجةً لاقوَّة بها على العَدْو ، فهي تَهَمْلَجُ » .

/189ب] / أعْطَى خَليلي نَعْجةً هِمْلاَجَا   رَجَاجَـةً إنَّ لهـا رَجَـاجـا
لا يجِـدُ الرَّاعي لهـا لَمَـاجـا   لاتَسْبِـقُ الشَّيْـخَ إذا أفَـاجـا

أفاجَ : عدا . والرَّجاجَةُ : الضَّعيفَةُ الهزيلَةُ .

ل م ح : لَمَحْتُه بعَيْني أَلْمَحُهُ ، بفتح الميم فيهما . وسِرْنا عُقْبةً لَمُوحـاً ، أي بعيدةً .

ل م ز : رَجُلٌ لُمَزَةٌ : يَلْمِزُ النَّاسَ ، أي يَعِيبُهُمْ . ومنه قوله[1] :

فأنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

وقد ذكر في الهُمْزَة .

ل م س :لَمَسْتُ المرأةَ أَلْمُسُهـا لَمْسـاً ، إذا غشِيتَهـا . ولمِسْتُ الشيءَ أَلْمُسُهُ : مَسِسْتُهُ . وأَلْمَسَ البعيرُ ، إذا شُكَّ[2] في سَنامِهِ لِيُعْلَمَ أبِـهِ طِرْقٌ[3] أم لا ؟ فلُمِسَ .

ل م ظ : ماذاقَ لَماظاً ، أي ما يؤكَلُ ، والْتَمَظَ الشيءَ : أَكَلَهُ .

ل م ع : يقـال : رجُـلٌ أَلْمَعِيٌّ ويَلْمَعِيٌّ ، للـذَّكِيِّ المُتَـوقِّـدِ . ولَمَـعَ البَرْقُ والسَّيفُ يَلْمَعُ لَمْعـاً ولَمَعـانـاً : أضـاء . وأَلْمَـعَ ضَرْعُ الفَرَس والأتـان

---

(1) جزء من بيت وتمامه في اللسان (همز) :

إذا لقيتُـكَ عن شَحْـطٍ تُكاشِرني   وإن تَغَيَّبْتُ كنتَ الهـامِزَ اللُّمَـزَهْ

وهو غير منسوب . وسيذكر تاماً وبروايـة أخرى في المشوف « هـ م ز » منسوباً إلى زياد الأعجم .

(2) في الأصل « سُلَّ سنامُه » والمثبت من الإصلاح .

(3) الطِّرْق : الشحم ، وجمعه أطراق .

وأطبـاءُ اللَّبُؤَةِ : أَشْرَقَ للحَمْلِ . واللُّمْعَـةُ من الحَلِيِّ ، وهو نَبْتٌ : مـا ابيضَّ منه ، ولا يقال لها لُمْعَةٌ إلا إذا ابيضَّتْ . وألْمَعَتِ[1] البلادُ فهي مُلْمِعَةٌ .

ل م ق : مـاذَاقَ لَمَـاقـاً ، أي مـا يؤكَـلُ ويُشْرَبُ . قـال نَهْشَـلُ بن حَرِّيٍّ[2] :

كـبَـرْقٍ لاَحَ يُـعْجِبُ مَـن رآهُ ... ولا يَشْفِي الحوائِمَ من لَمَـاقِ[3]

ويروى « ولا يسقي » .

ل م ك : ماذَاقَ لَمَاكاً ، ولا تلمَّكَ بِلَمَاكٍ ، أي ما يؤكَلُ .

---

(١) ألمعت البلاد : كثر فيها الكلأ .

(٢) هو نهشل بن حرّيّ بن ضمرة بن ضمرة ، شاعر شريف مشهور مخضرم ؛ بقي إلى أيـام معاوية ، وكان مع علي في حروبه ، وقتل أخوه مالـك بصفين ؛ وهو يومئـذ رئيس بني حنظلة ، وكانت رايتهم معه ، رثاه نهشل بمراث كثيرة .
الشعر والشعراء : ٦٣٧ والجمحي :١٣٠ والإصابة تر : ٨٨٧٧ والخزانة ١٤٧/١

(٣) البيت من قصيدة في رثاء أخيه مالك ، وهي في أمالي المرتضى ٢٢٦/٢ ـ ٢٢٨ بروايـة « كجُلْب السَّوْء » ، وقبله :

وعَهْدُ الغـانيـات كَعَهْـدِ قَيْنٍ ... وَنَتْ عنـه الجَعـائِـلُ مُسْتَـذَاقِ

وهو في اللسان (لمق) وشرح الأبيات ٢٣٢/أ

ابن السيرافي « يقول : عهدُ الغانيـات ومـا يعـدن بـه ويُسْمَع منهن من الكلام الحسن الذي لا يقع به وفاء كالبرق الذي يعجب من يطلب الغيث ليروي من عطشـه وليس وراءه مطر .. والحوائم : العطاش » . والجعائل : جمع جعالـة ، وهي أجرتـه ؛ وأراد أن القين إذا عدم الجعالة رحلَ ولم يستقر في مكان .

باب اللام والهاء

ل هـ و : يقال : لَهَواتٌ ولَهَياتٌ . وقد ذكرنا كلام الكسائيِّ في ذلك في / « ق ط و » . ولَهَوْتُ بالشَّيء أَلْهُو لَهْواً ، ولَهِيتُ عنه[1] أَلْهَى : سَلَوْتُ وتركْتُ ذِكْرَهُ . ورجُلٌ لَهُوٌّ عن الخير . [١٩٠/أ]

ل هـ ب : أَلْهَبَ في العَدْوِ : أسرع .

ل هـ ث : لَهَثَ مِنَ الإعياءِ يَلْهَثُ لُهاثاً .

ل هـ ج : يقال : هو بيِّنُ اللَّهَجَةِ ، والسكون لُغَةٌ . ولهِجْتُ به أَلْهَجُ .

ل هـ د : اللَّهِيدَةُ : العَصِيدَةُ الرِّخْوَةُ ليست بحَسَاءٍ يُحسَى ولا بغَلِيظَةٍ فتُلْقَمَ ، وهي الحَريرةُ ، وهي مجاوِزَةٌ حَدَّ الحرِيقَةِ والسَّخِينَةِ .

ل هـ ق : يقال : لَهِقٌ ولَهَقٌ ، للشّديد البياض .

باب اللام والواو

ل و ي : يقال : هذا عُودٌ مُلْتَوٍ ، ورأيتُ عُوداً مُلْتَوياً ، مخفَّفٌ . ولَوَى يَدَهُ يَلْويها لَيّاً . ولَوَاهُ بدَيْنِهِ يَلْوِيه لَيّاً ولَيَّاناً : مَطَلَهُ . وأَلْوَى يُلْوي إلواءً : ذَهَبَ به . وأَلْوَى القومُ : بَلَغُوا لِوَى الرَّمْلِ . وأَلْوَى البَقْلُ فهو مُلْوٍ ،

(١) الإصلاح « لهيت منه » وهما بمعنى .

إذا صار لَوِيّاً ، وهو أن يكونَ في بعضِه نُدُوَّةٌ ، وبعضُه يابساً . والْتَوَتِ المرأةُ لَوِيَّةً ، أي ادَّخَرَتْ ذَخِيرَةً .

ل و ب : قال الفرّاء : يقال : لاَبَ يَلُوبُ أشَدَّ اللَّوبِ واللُّوبِ واللُّؤوبِ ، إذا دار حولَ الماء وهو عطشانُ لا يصلُ إليه . واللُّوبُ واللاَّبُ : الحِرارُ . واحدتُها لُوبَةٌ ولاَبَةٌ ؛ ولم يَعْرِف ابنُ الأعرابيِّ لُوبةً . وقال أبو عبيدةَ : يقال للحَرَّةِ : لُوبَةٌ ونُوبَةٌ . ومنه قيل للأسْوَدِ : لُوبِيٌّ ونُوبِيٌّ .

ل و ح : اللَّوْحُ : العَطَشُ ، يقال لاحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ لَوْحاً ولُوَاحاً . والْتَاحَ التِيَاحاً فهو مُلْتَاحٌ . وبعيرٌ مِلْوَاحٌ : سَرِيعُ العَطَشِ ، وكذلك الرَّجُلُ . واللَّوْحُ : كلُّ عَظْمٍ عريضٍ . واللَّوْحُ من ألواحِ الخَشَبِ . واللُّوحُ بالضمّ : الهواءُ ، يقال لا أفعَلُ ذاكَ ولو نَزَوْتَ في اللُّوحِ ، وفي السُّكاكِ[1] . ولاحَ السَّيفُ والبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحاً . وألاَحَ من الأمرِ / يُليحُ إلاحَةً : أشفَقَ منه . وأنشَدَ أبو عمرٍو الشيبانيُّ[2] :

ب]

إنَّ دُلَيْماً قَـد ألاَحَ بِعَشِي ... وقال أنْـزِلْني فلا إيضاعَ بِي

---

(١) السُّكاك : الهواء الذي يلاقي عنان السماء .

(٢) اللسان (لوح ، ولم ، وضع) . وبعده في شرح الأبيات ١٦٥/أ :

وهُنَّ بالشُّقْرَةِ يُفْرِينَ الفَرِي

وفيه : « دليم : رجل . والإيضاع : سير شديد . وقوله : فلا إيضاع بي : لست أقدر على أن أسير الوَضْعَ . والشُّقْرَةُ : مكان . وهُنَّ : يعني الإبل . يفرين الفَرِي : يأتين في سيرهن من شدته وسرعته .. »

وقال آخر[1] :

يَلحْنَ من ذي زَجَلٍ[2] شِرْواطِ   مُحتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطَاطِ
على سَرَاوِيلَ له أسماطِ

وأنشدنا أيضاً[3] :

يَلحْنَ من أصواتِ حَادٍ شَيْظَمِ   صُلْبٍ عَصَاهُ للمطِيِّ مِنْهَمِ
ليس يُمَانِي عُقَبَ التَّجَشُّمِ

الشَّيْظَمُ : الشَّديدُ الطَّويلُ . والمِنْهَمُ : الزَّاجرُ . والتَّجَشُّم : التَّكلُّفُ ؛ ويروى بالسين ، يقال تجسَّمتُ الأمرَ : ركبتُ أجسَمَهُ ؛ وتجسَّمْتُ الأرضَ : أخذتَ نحوها تريدُها . ومانَيْتُ : انتظرْتُ . والمُمَاناةُ : المطاوَلَةُ .
وأنشَدَ[4] لِغَيْلاَنَ بن حُرَيْثٍ[5] :

---

(١) هو جسَّاس بن قطيب ، كما في اللسان (شرط ، شمط ، لوح)
يُلحْنَ : يَفْرُقْن . والزجل : رفع الصوت . والشرواط : الطويل الدقيق . محتجز بخلق شمطاط : أي شدَّ وسطه بإزار خَلَق قد تشقَّق وتقطَّع . وسراويل أسماط : غير محشوة ، أو أن تكون طاقاً واحداً .

(٢) صوابه عند ابن بري « من ذي دأب » .

(٣) اللسان (شظم ، جسم) .

(٤) في الأصل « أنشد » بدون واو ، والمثبت من الإصلاح .

(٥) الصحاح واللسان والتاج .
ابن السيرافي ١٦٥/ب : « يقول : إن لم تكن هذه الإبل قد وقع فيها هُرار ، وهو داء يلحقها عليه سُلاح ، فإنني أخاف عليها أن يصيبها سلٌّ يبقى بها إلى أن يحول الحول » .

فإلاَّ[1] يكُنْ فيها هُرارٌ فإنَّني بِسِلٍّ يُمانيها إلى الحَوْل خائفُ

الهُرارُ : داءٌ يأخذ الإبلَ تَسْلَحُ منه . قال الكميتُ[2] :

ولا يُصَادِفْنَ شِرْباً آجِناً أبداً ولا يُهَرُّ بــه مِنْهُنَّ مُبْتَقِلُ

أي لا يأخُذُه الهُرارُ . وأنشَدَ أيضاً[3] :

عُلِّقْتُها قبلَ انضِباحِ لَونِي وجُبْتُ لَمَّاعاً بعيدَ البَوْنِ

من أجلِها بِفِتيةٍ مانَوْنِي

الانضِباحُ : تغيُّر اللَّونِ ، ويقال : ضَبَحَتْهُ النَّارُ وضَبَتْهُ تَضْبُوهُ ضَبْواً . وألاَحَ بحقِّي : ذَهَبَ به . ولاَحَ سهيلٌ : بدا ، وألاَحَ : تلألأَ .

ل و س : ماذَاق لَؤوساً ، أي ما يؤكَلُ ، ولا لَوَاساً .

ل و ص : ظَلَّ يُلِيصُهُ عن كَذَا ويُلاوِصُه ، أي يُديرُه عنه .

---

(١) في الأصل والإصلاح « إلا » بدون فاء ، والمثبت من شرح الأبيات واللسان .

(٢) ديوانه ١٢/٢ والصحاح واللسان (هرر) .
ابن السيرافي ١٦٦/أ : « يصف إبلاً أتت موضعاً تحمده ، فقال : لا يصادِفْنَ شِرباً متغيّراً ، وهو الآجن ، ولا يصيب ما أكل من الإبل بقلَ هذا المكان هرار ؛ لطيب بقله . والمبتقل : الذي يأكل البَقْلَ من الإبل . وإنما تكلم بهذا على طريق المثل ، وهو يمدح خالد بن عبد الله القسريّ » .

(٣) اللسان (مني ، ضبح) .
ابن السيرافي ١٦٦/أ : « .. واللّماع : المكان الذي يلمع فيه السراب ، وإنما يريد القفر من الأرض . والبون : المسافة البعيدة . يقول : إنما فعلت ذاك من حبيّ إياها . ومانَوْني : طاولوني وصيروا معي حتى أدرك بغيتي » .

[١٩١/أ] / **ل و ط** : الكِسائيُّ : يقال لاطَ حُبُّهُ بقلبي يَلُوطُ ويَلِيطُ ، أي لَصِقَ . وإنّي لأجِدُ له لَيْطاً ولَوْطاً . وحكى الفرّاء : هو ألْوَطُ بقلبي وأَلْيَطُ .

ل و ع : لِعْتُ ألاَعُ : جَزِعْتُ . ورَجُلٌ هاعٌ لاَعٌ ، وهَاعٍ لاَعٍ ، وهائعٌ لائعٌ .

باب اللام والياء

ل ي ت : أبو عبيدة : يقال لاَتَهُ يَلِيتُهُ ويَلُوتُه ، أي حَبَسَه عن وجهه . قال رُؤْبَةُ[1] :

ولم يَلِتْني عن سُراها لَيْتُ

ويقال : ألاتَهُ يُلِيتُه ، من هذا المعنى .

ل ي ق : مابها لَياقٌ ، أي مَرْتَعٌ .

ل ي ن : يقال : هم في لِينٍ من العَيْشِ ، وفي لَيَانٍ بالفتح .

---

(١) لم أجده في ديوانه ، وهو في اللسان (ليت) وقبله :

وليلةٍ ذاتِ زرىً سَرَيْتُ

وفي شرح الأبيات ١٠٨/أ نسبه ابن السيرافي إلى الخذليّ ، وقال : « يريد أنه شديدٌ له مُضاءٌ وعزمٌ ، لاتثنيه عما يريده دعةٌ ولا رفاهيةٌ ، وسَرَى يَسْرِي سار ، يعني أنه يسير في الليلة الباردة ذات الندى لما يريده ، وتقدير الكلام : لم يحبِسْني عن السير فيها حابس . وليت في البيت : مصدر لات يليت ، إذا حَبَس . ويروى : عن هواها » .

باب اللام والهمزة

ل أ م : يقال : هذا طعامٌ يُلائمني بالهمز لاغيرُ . ويُلاومُني هنا خطأٌ ؛ لأنّه من مُلاومةِ الرَّجُلِ صاحبَه ، وهو من الواو . والتأَمَ الشيءُ التِئاماً . ولاءَمْتُ بينهما مُلاءَمَةً .

ل أ ي : عامرُ بن لُؤَيٍّ ، بالهمز لاغيرُ .

باب اللام والباء

ل ب ب : يقال : لَبَّيْكَ ، في الحجِّ . ومن العرب مَن يقول : لَبَّأْتُ ، بالحجِّ ، وليس همزُه بأصْلٍ ، ومعناهُ : إلْباباً بعد إلْبابٍ ، ومُلازمةً لطاعتِكَ بعدَ مُلازَمةٍ . ويقال : أَلَبَّ بالمكان ولَبَّ به : أقامَ بهِ ولازَمَه . وأمَّا سَعْدَيْكَ وحَنَانَيْكَ فقد ذكرتها[1] في موضعهما . ولبِبْتُ أَلَبُّ من اللُّبِّ . قال الأصمعيُّ : ضَرَبَتْ صفيَّةُ بنتُ عبد المطَّلِبِ ابنَها الزُّبيرَ ، فقيل لها : لِمَ تَضْرِبينَه ؟ فقالت : « لِيَلَبَّ ويقُودَ الجَيْشَ اللَّجِبَ » . وفي بعض النسخ : الجيشَ / ذا اللَّجَبِ . وألْبَبْتُ البِرْذَوْنَ فهو مُلَبٌّ ومُلْبَبٌ . قال الشيخ[2] : كذا [١٩١/ب] وقع في النسخ . قال ابن السيرافي وغيرُه : ليس هذا على القياس .

ل ب د : لَبَدَ بالأرض يَلْبُدُ لُبُوداً : لصِقَ[3] بالأرض . ولَبِدَتِ الإبلُ تَلْبَدُ لَبَداً ، إذا أكثَرَتْ من الكلأ حتَّى كظَّتْها وأقصعَتْها جِرَرُها وأتعبَتْها .

---

(١) انظر « ح ن ن » و« س ع د » .

(٢) أراد بالشيخ المصنف رحمه الله .

(٣) قوله : « لصق بالأرض » مستدرك في الهامش .

وقال في موضع آخَرَ : إذا دَغِصَتْ من الصِّلِّيَان ، وهو التواءٌ في حَيَازِيمِها وغلاصِمِها ، إذا أكثَرَتْ منه ، فتَغَصُّ به فلا تَمضِي ، يقال إبل لَبادِي[1] ، وناقةٌ لَبِدَةٌ . وألبَدْتُ البِرْذَوْنَ فهو مُلْبَدٌ ، وألبَدَتِ الإبلُ ، إذا أخرَجَ الرَّبيعُ ألوانَها وأوبارَها وتهيَّأَتْ للسِّمَنِ . وألْبَدَ البعيرُ : ضَرَبَ بذَنَبِه على عجُزِه في هِياجِهِ وقد ثَلَطَ وبالَ ، فيصيرُ على عجُزِه لِبْدَةٌ[2] من ثَلْطِهِ وبَوْلِه . وألبَدْتُ القِرْبَةَ : جعلتها في لَبيدٍ ، وهو جُوالِق[3] صغيرٌ . واللِّبَدُ : الصُّوفُ .

ل ب س : اللَّبْسُ : اختِلاطُ الأمرِ ، يقال في أمرِهِ لَبْسٌ . ولَبَسْتُ الأمرَ ألبِسُهُ لَبْساً . ولِبْسُ الكعبةِ : ما عليها من اللِّبَاسِ . وكُشِفَ عن الهَوْدَجِ لِبْسُهُ . قال حُميدُ بن ثَوْرٍ الهِلاليُّ[4] :

---

(١) فوقها لفظ « ممال » .

(٢) في الأصل « لَبيدةَ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٣) الجُوالِق : وعاء من الأوعية ، معرّب .

(٤) ديوانه : ١٤ والصحاح واللسان والتاج والأساس (طفل) . يصف فرساً خدمته جواري الحي .

ابن السيرافي ١٠/أ : « يريد نسوةً قَدَّمن بعيراً عليه هودج وكشفن غطاء الهودج ومسحنه بأطراف أصابعهن . ويقال : بنان طَفْلٌ ، إذا كان ناعماً . وزان غيلاً : أي ذراعاً غيلاً ، وهو الممتلئ شحماً . والموشَّم : من الوشم وهو الخُضْرة التي تكون في الذراع واليد ؛ وإنما أراد بذلك تعظيم شأن امرأةٍ وصفها ، ذكر أنها لاتصنع شيئاً لرطوبتها ونعومتها وأنَّ لها نِسوةً يخدمنها ، وقد أطنب في ذكرها . وقال يذكر حال النسوة اللائي قَدَّمْن بعيرها :

وطئن ذراعيه وقلن لها اركبي ... بعيرك قبل أن يملَّ ويَسْأما
وعِدن عليها يَرْكبي قد حَبَسْتِنا ... وقد متَعَتْ شمسُ النهار ودوَّما
فلما كشفن اللبس عنه مسحنه ... بأطراف طَفْلٍ زانَ غَيْلاً موشَّما »

فلمّا كَشَفْنَ[1] اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَهُ بأطرافِ طَفْلٍ زَانَ غَيْلاً مُوَشَّمَا

ولبِسْتُ الثَّوْبَ ألبَسُهُ لُبْساً . واللَّبُوسُ بالفتح : ما يُلْبَسُ . قال الله تعالى : ﴿ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾[2] . وقال الراجز[3] :

الْبَسْ لكُلِّ عِيشَةٍ لَبُوسَها إمَّا نَعِيمَها وإمَّا بُؤْسَها

ل ب ك : قال الكلابيُّ : اللَّبيكَةُ من الغنمِ المُخْتَلِطَةُ . ولَبَكُوا بين الشَّاءِ : خَلَطُوا بينهُ . وما أَغْنَى لَبَكَةً ، أي شيئاً .

ل ب ن : يقال : كم لُبْنُ غَنَمِكَ ، / بكسر اللام وضمِّها ، وهو جمعُ [١٩٢/أ] لَبُونٍ ؛ حكاه الفرّاء عن يونُسَ . وقال الكِسائيُّ : إنَّما سُمِعَ كم لِبْنُ غنمِكَ ، بالكسر ، أي كم فيها مما يُحْلَبُ ، كما تقول : كم رِسْلُ غنمِكَ . قال الفرّاء : كم لُبْنُ غنمِكَ بالضمّ ، أي ذواتُ الألبان منها . واللَّبْنُ : مصدرُ لَبَنَهُ يَلْبُنُه ، إذا سَقَاهُ اللَّبَنَ ؛ ومصدرُ لبَنَهُ بالعَصَا يَلْبُنُه ، إذا ضَرَبَه بها ، يقال لَبَنَهُ ثلاثَ لَبَنَاتٍ ، وقد لبَنَهُ بصخرةٍ . واللَّبَنُ : الذي يُشرب . وألْبَنَ الرَّجُلُ : كثُر لَبَنُه فهو مُلْبِنٌ ، ولابِنٌ ذو لَبَنٍ . واسْتَلْبَن : طَلَبَ اللَّبَنَ لِعيالِهِ أو

---

(١) في الأصل « كشفنا » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) الأنبياء : ٨٠

(٣) اللسان والصحاح والتاج (لبس) وقد نسب إلى بَيْهَس الفزاريّ .
ابن السيرافي ٢٠٧/ب : « .. وكان من خبر بيهس أنه كان مع أخويه ذات يوم فلقيهم قومٌ من أشجعَ فقتلوا إخوته وتركوه ، وكان يحمّق فترك لذلك فشقَّ قميصه وكشف عن استه وغطى رأسه ، فقيل له : ماتصنع ؟ فقال : ألبس لكل حالٍ لَبُوسَها ؛ وإنما أراد هذا أنه مفتضح بقتل إخوته وأنه لم يثأر بهم ، فهو كالمكشوف العورة » .

لأضيافِـهِ . وقومٌ مَلْبُونونَ[1] : أصابَهم سَفَـهٌ أو جَهْـلٌ أو خُيَـلاء من ألبـانِ الإبلِ ، كما يصيبُ من النَّبيذ . ويقـال : لَبِنَ الرَّجُلُ يَلْبَنُ لَبَنـاً ، إذا اشتكى عُنقَه من الوسادة . واللَّبِنَةُ واللِّبْنَةُ ، والجمع لِبنٌ . قال سالمُ بن دارَةَ[2] :

أمــا يــزالُ قــائِــلٌ أَبِنْ أَبِنْ   دَلْوَكَ عن حَدِّ الضُّرُوسِ واللَّبِنْ

ويروى « إذ لا يزال » . أي : يقـول الـذي في وسَـطِ البئرِ للمستَقِي : أبِنْ دَلْوَكَ عن حَرْفِ البئرِ لئلاَّ يسقط منه عليَّ شيء . والضروس : المَطْوِيَّـةُ بالحجارة . واللَّبِنُ هنا : الآجُرُّ . وهو أخوهُ بِلِبانِ أمِّـهِ ، لا بِلَبَنِ أمِّـه ؛ لأنَّ اللَّبَنَ ما يُحْتَلَبُ من البهائمِ . قال الأعشى[3] :

رَضِيعَيْ لِبَانٍ ثَدْيَ أمٍ تقـاسما[4]   بـأَسْحَمَ داجٍ عَـوْضُ لا نتفرَّقُ

---

(١) في الأصـل « مُلْبنـون » وصححت من الإصـلاح واللسـان . وقـوم مُلبنـون ، إذا كثر لبنهم .

(٢) هــو ســالم بن دارة أو ابن ميــادة ، كما في اللســان (لبن ، ضرس) . وانظر شرح الأبيات ١٢٥/ب

وسالم بن دارة : هو سالم بن مسافع بن عقبة الجشمي الغطفاني ، يعرف بـابن دارة ، ودارة أمه : شاعر مخضرم ، أدرك الجـاهليـة والإسلام . كان هجّـاء خبيث اللسـان ، وبسبب ذلك قتله زُميل الفزاري في خلافة عثمان .

الشعر والشعراء ٤٠١/١ والمؤتلف : ١٦٦ والإصابة ١٠٨/٢ والخزانة ٢٩١/١ و ٥٥٧

(٣) ديوانه : ٢٢٥ واللسان (لبن) .

ابن السيرافي ١٨٠/ب : « يمـدح المحلَّـقَ من بني أبي بكر بن كـلاب ، واسمـه عبـد العزيز ، وإنما سمّي المحلّق ؛ لأنَّ فرسَه درَم عضُدَه فصار أثر ذلك كالحَلْقة ... » .

(٤) في الهامش « تحالفا » وهي رواية الديوان ، وفي شرح الأبيات « فأقسَما » .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ[1] :

فإلاَّ يَكُنْها أو تَكُنْهُ فإنَّه | أخوها غَذَتْهُ أمُّهُ بلِبانِها

وقال آخر[2] :

ويُرضعُ[3] حاجةً بلِبانِ أُخْرَى | كذاكَ الحاجُ يُرضَعُ باللِّبَانِ

/ ل ب و : اللَّبُؤَة مهموزة ، الفصيحُ ، ولَبْوَةٌ لُغَةٌ . [١٩٢/ب

باب اللام والتاء

ل ت ي : فَعَلَ ذلك بعد اللَّتيَّا والتي ، أي بعد الجَهْدِ .

ل ت ب : لاتِبٌ : ثابتٌ .

---

(١) ديوانه : ١٨٩ وفيه « أخ أرضعته » واللسان (لبن) .
وقبله في شرح الأبيات ١٨١/ب :

دع الخمر يشربها الغواة فإنني | رأيت أخاها مغنياً لمكانها

وجاء فيه : « يخاطب مولىً له كان حمل له تجارة إلى الأهواز ، وكان إذا مضى إليها يتناول شيئاً من الشراب ، فاضطرب أمر البضاعة ، فقال أبو الأسود هذه الأبيات ينهاه عن ذلك ويقول له : إن الزبيب يقوم مقامها ، فإن لم تكن الخمر نفسُها هي الزبيب فهي أخته اغتذيا من جرة واحدة » .

(٢) اللسان (لبن) .
ابن السيرافي ١٨١/ب : « يريد أني إذا سألت حاجةً عَرَّضْتُ بأخرى وجعلت إحداهما سبيلاً للأخرى ، ومثل ذلك قول الشاعر :

وحاجةٍ دون أخرى قد سنحْتُ بها | جعلتها للَّتي أخفيت عنوانا »

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « وأُرضِعُ » .

باب اللام والثاء

ل ث م : لَثِمْتُ فَمَ المرأةِ والصَّبيِّ ألثَمُهُ لَثْماً ، إذا قبَّلْتَه . قال عمر بن أبي ربيعةَ ، ويقال جَميلٌ[1] :

فَلَثِمْتُ فاهاً آخِذاً[2] بقُرُونِها لَثْمَ النَّزيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

الحَشْرَجُ : حِسْيٌ يكونُ في حصىً . وقرونُها : ذوائبُها . والنَّزيف : السكرانُ ، ويقال هو الخمر . ويُروى « شُرْبَ النَّزِيف » . أي مَصِصْتُ رِيقَها كشُرْبِ الخَمْرِ .

ل ث و : اللِّثَةُ بالكسر ، والجمعُ لِثَاتٌ . وثَوْبٌ لَثٍ مُخَفَّفٌ ، إذا ابْتَلَّ من العَرَقِ واتَّسَخَ . واللَّثى : شيءٌ يَنْضَحُهُ الثُّمامُ[3] ، فإذا سَقَطَ على الأرضِ أُخِذَ وجُعِلَ في ثوبٍ وصُبَّ عليه ماءٌ ، فما سالَ منه شُرِبَ حُلْواً ، ورُبَّما أُعقِدَ .

باب اللام والجيم

ل ج ج : لَجِجْتَ يا هذا تَلَجُّ لَجاجةً .

ل ج ن : تَلَجَّنَ الطَّعامُ والطِّيبُ ، إذا صار كالخِطميِّ . وتَلَجَّنَ رأسُه ، إذا غَسَلَه فلم يُنْقِه . واللَّجينُ : الخَبَطُ .

---

(١) صحح ابن بري نسبته إلى جميل ، والبيت في اللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٣١٩/٣ وديوان ابن ربيعة : ٨٨

(٢) في الهامش « قابضاً » .

(٣) الثُّمام : نبت ضعيف قصير لا يطول ، معروف في البادية .

ل ج أ : لَجَأْتُ إليه لَجَأً ومَلْجأً ، ولَجِئتُ لغةٌ . وألجأْتُ أمري إلى الله .

ل ج ب : الكسائيُّ : سَمِعْتُ : شاةٌ[1] لَجْبَةٌ ولُجْبَةٌ ولِجْبَةٌ ، أي قليلةُ اللَّبَنِ ؛ وفي نسخةٍ : والصوفِ ؛ ونسخة أخرى : في لبنِها ؛ ونسخة أخرى بخطِّ السِّيرافيّ : لَجَبَةٌ . ولا يقال[2] للعنز لَجْبَةٌ .

/ باب اللام والحاء [١٩٣/أ

ل ح ح : لَحِحَتْ عينُه ، إذا التصَقَتْ . وهو ابنُ عمّي لَحّاً ، وابنُ عَمٍّ لَحٌّ ، أي لاصِقُ النَّسَبِ .

ل ح د : اللَّحْدُ : الذي يُحْفَرُ في جانب القبر ، بالفتح والضمِّ .

ل ح س : يقال : لَحِسْتُ من الإناءِ لُحْسَةً ولَحْسَةً ، أَلْحَسُ لَحْساً .

ل ح ك : اللُّحَكَةُ : دُوَيبَّةٌ تشبه العَظَايَةَ زرقاءُ تبرُقُ ، قوائمُها خَفِيَّةٌ ، وليس ذَنَبُها طويلاً كَذَنَبِ العَظَايَةِ .

ل ح م : أبو زيدٍ : لَحْمَةُ الثَّوْبِ ولُحْمَتُه . ورَجُلٌ لاحِمٌ : عنده لَحْمٌ . ومُلْحِمٌ : كثُر عنده اللَّحْمُ . ولحّامٌ : يبيعُ اللَّحْمَ . ولَحِمٌ : يُحِبُّ اللَّحْمَ . ولَحِيمٌ : كثيرُ لَحْمِ البَدَنِ ؛ عن الفرّاء .

ل ح ن : عَرَفْتُ ذلك في لَحْنِ كلامِهِ ، أي في فَحْواهُ .

---

(١) في الهامش « نعجة » .

(٢) قوله : « ولا يقال للعنز لجبة » ملحق في آخر الفقرة .

ل ح و[1] : ولَحَوْتُ العَصَا ولحَيْتُها : قشَرتُها .

ل ح ي : لَحَيْتُ الرَّجُلَ : لُمْتُه ، باليـاء لا غير . واللَّحْيُ بفتح اللام ، والجمع القليل ألْحٍ ، والكثيرُ لِحيٌّ . واللِّحْيَةُ بالكسر ، والجمع لِحىً . ولِحْيَانيٌّ : عظيمُ اللِّحْيَةِ .

ل ح ج : لَحِجَ السَّيفُ يَلْحَجُ لَحَجاً : نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يَخْرُجْ .

باب اللام والخاء

ل خ خ : سكرانُ مُلْتَخٌّ ومُلْطَخٌّ ، أي مُخْتَلِطٌ . والتَخَّ عليهم أمرُهُم : اختَلَطَ ، ولا يقال متلطِّخٌ .

ل خ ي : أبو عمرٍو : يقال لَخَيْتُه ولَخَوْتُه وألْخَيْتُه ، إذا أسْعَطْتَه . والمِلْخَى[2] : المُسْعُطُ .

باب اللام والدال

ل د د : اللَّدِيدانِ : صَفْحَتا العُنُقِ . وفلانٌ يتَلَدَّدُ : يَتَلَفَّتُ . واللَّدُودُ : الدواء[3] الذي يُسْقَى في أحدِ شِقَّي الفَم ، وهو من اللَّديد . وفي

(١) لفظ « ل ح و » مثبت في الهامش .

(٢) في الإصلاح « واللّخا » وهما بمعنى . والمُسْعُط : الإناء يجعل فيه السَّعوط ، ويُصب منه في الأنف .

(٣) لفظ « الدواء » مستدرك في الهامش .

مثلٍ : « جَرَى منه مَجْرَى اللَّدُود »[1] . ولا أجدُ[2] عنه مُلْتدّاً ، أي بُدّاً .

ل د غ : امرأةٌ لَدِيغٌ بغير هاءٍ ، بمعنى مَلْدُوغَةٍ .

ل د ن : تقول : هذا هِبةٌ لك من لَدُنِّي ومن لدَيَّ .

/ باب اللام والزاي

[١٩٣/ب

ل ز ق : يقال : هو لِزْقُه ولَزِيقُه ، ويجوز بالسّين والصّاد أيضاً .

ل ز ب : يقال : « صار ذاك ضَرْبَةَ لازِبٍ »[3] أي ثابت ، وهي اللُّغَةُ الجيّدةُ . وضَرْبَةَ لازِمٍ ، لُغَةٌ . قال النّابغة[4] :

ولا يحسَبُونَ الخيرَ لا شَرَّ بعدَه ولا يحسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

وقال كُثَيِّر[5] :

فَمَا وَرَقُ الدُّنيا بباقٍ لأَهْلِهِ ولا شِدَّةُ الدُّنيا[6] بضَرْبَةِ لازِمِ

---

(١) يضرب هذا المثل في أمر يَنجع في الرجل . انظر المستقصى للزمخشري ٥١/٢ واللسان (لدد) .

(٢) قوله : « ولا أجد عنه ... بُدّاً » مستدرك في الهامش .

(٣) ويقال أيضاً بالميم « ضربة لازم » . اللسان (لزب) . وفي أمثال الميداني ٤٠٢/١ : « صار الأمر عليه لزام » .

(٤) ديوانه : ١٣ واللسان (لزب) .

(٥) اللسان (لزب) وديوانه : ٢٢٥ من أبيات قالها في عبد الله بن الزبير . وورق الدنيا : رونقها وزهرتها .

(٦) الإصلاح واللسان « البلوى » .

ل ز ج[1] **:** تَلزَّجَ الطَّعـامُ أو الطِّيبُ ، إذا صـارا كالخِطميّ . وتلزَّجَ رأسُه ، إذا غسله فلم يُنْقِهِ .

باب اللام والسين

ل س ق : هو لِسْقُهُ ولَسِيقُهُ ، وبالزاي والصّادِ .

ل س ن : اللَّسْنُ : مصدرُ لَسَنْتُه أَلْسُنُه ، إذا أَخَذْتَه بلسـانـك . قـال طَرَفَةُ[2] :

وإذا تَلْسُنُني أَلسُنُهـــا إنَّني لستُ بموهُونٍ فَقِرْ

أي مكسور الفَقَارِ . واللِّسْنُ : لُغَـةُ القَوْمِ التي يتكلَّمُونَ بهـا ، حكى أبو عمرٍو : لكلِّ قَوْمٍ لِسْنٌ . واللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسـانِ ، يقـال : رجُلٌ لَسِنٌ وقومٌ لُسْنٌ .

ل س ب : لَسَبَتْهُ العَقْرَبُ تَلْسِبُهُ . ولَسِبْتُ العَسَلَ أَلْسَبُـهُ : لَعِقْتُـه ، لَسْباً .

---

(١) هذه الفقرة مستدركة في الهامش .

(٢) ديوانه : ٦٠ واللسان (لسن) .

ابن السيرافي ٥١/أ : « الموهـون : الضعيف ، من الـوَهْنِ ، وهـو الضعف . والفقر : الذي يشتكي فَقَاره من الكبر . يعني امرأةً قد ذكرها ووصفها ، وقـال : لاأصبر على مـا يسوؤني من كـلامهـا ؛ لأني شـاب كريمٌ يُرغب فيـه ، ومـا بي عيب أحتملها من أجله » .

باب اللام والصاد

ل ص ص : يقال : لِصٌّ بَيِّنُ اللَّصُوصِيَّةِ ، بالفتح .

ل ص ق : هو لِصْقُهُ ولَصِيقُهُ ، وبالزاي والسين أيضاً .

ل ص ب : لَصِبَ السَّيْفُ يَلْصَبُ لَصَباً : نَشِبَ في الغِمْدِ فلم يخرُجْ .

باب اللام والطاء

ل ط ط : / اللَّطُّ : العِقدُ يكونُ في عُنُقِ المرأة . [١٩٤/أ]

ل ط أ : لَطَأْتُ بالأرض ولطِئْتُ .

ل ط خ : لطَخَهُ بشَرٍّ : رَمَاه به .

باب اللام والعين

ل ع ع : حكى ابنُ الأعرابيّ : خَرَجْنا نَتَلعَّى ، أي نأخُذُ اللُّعَاعَةَ ، وهي بَقْلٌ ناعِمٌ حين يبدو .

ل ع ق : لَعِقْتُ العَسَلَ والسَّمْنَ لَعْقاً .

ل ع ن : قولهم في تحيَّةِ الملوك في الجاهليَّة « أَبَيْتَ اللَّعْنَ » أي أبَيْتَ أن تأتيَ من الأمور ما تُلْعَنُ عليه . وامرأةٌ لعِينٌ بغير هاءٍ . ورَجُلٌ لُعَنَةٌ : كثيرُ اللَّعْنِ للنَّاسِ ؛ ولُعْنَةٌ : يَلْعَنُه النَّاسُ .

ل ع ي : ما بالدار لاعِي قَرْوٍ ، أي أحدٌ ؛ حكاه ابنُ الأعرابيّ .

قـال : واللاعي : اللاحِسُ ؛ ولم يُسْمَعْ لـه بتصَرُّفٍ . والقَرْوُ : ظَرْفٌ يُنْتَبَـذُ فيه ، وهو أيضاً التَّتَبُّعُ .

ل ع ب : اللُّعْبَــةُ : كلُّ شيءٍ يُلْعَبُ بـــه ، كالشِّطْرَنْــجِ ونحــوه . واللَّعْبَةُ : المرَّةُ الواحـدةُ من لعِبْتُ . واللِّعْبَـةُ : الحـالَـةُ ، يقـال : هو حَسَنُ اللِّعْبَـةِ[1] . ورجُـلٌ لُعَبَـةٌ : يُكثِرُ اللَّعِبَ ، واللَّعِبُ المصـدرُ . ولَعَبَ الغُـلامُ يَلْعَبُ بفتح العين فيهما ، إذا سال لُعَابُـه . وأَلْعَبَ ، لُغَـةٌ . قـال : وأنشـدني ابن الأعرابيّ للبيدٍ[2] :

لَعِبْتُ على أَكْتَـافِهِم وجُحُورِهِمْ　　　وليـداً وسَمَّـوْني مُفيـداً وعـاصِما

لم يُرِدْ أنَّـــه سُمِّيَ بهـــذيْن اسماً عَلَماً ، بـل وصَفُـوه بها ، ويعني آبـــاءَهُ . ورجُلٌ لُعَبَةٌ : كثيرُ اللَّعِبِ .

---

(١) زاد في الإصلاح المطبوع : ١٦٦ « كما تقول : هو حسن الجِلسة » .

(٢) ديوانه : ١٩٩ والصحاح واللسان والتاج والأساس والجمهرة ٣١٦/١
وقبله في شرح الأبيات ١٣٣/ب :

وأَنْبُشُ من تحت القبـــور أَبِرَّةً　　　كِرامـاً هُمُ شــدوا عليَّ التمائمـا

وجاء فيه : « كان دعي إلى مهاجاة السنـدريّ ؛ رجلٍ من شعراء قومِـهِ ، وكان لبيـد مع عامر بن الطفيل ، والسندريُّ مع علقمـةَ بن عُلاَثَـةَ ، فقـال : لا أهجو السنـدريَّ وهو من قومٍ لئـامٍ ، فيهجو آبـائي وهم كرام . والتمائم : جمع تميـة ، وهو العـوزة . ثم يقـول : هـؤلاء الآبـاء الكرام كانـوا يحملـونني على أكتـافهم ويقعـدونني في جحـورهم ويسيل لعابي عليهم . وقوله : وسَمَّوْني مفيـداً وعـاصماً ، يقول : كانوا يزعمون أنني إذا كبرت أفدْتُ غيري وجُدْتُ وانتُفِعَ بي ، وعاصم يُعْتَصَمُ بي عند الخوف » .

باب اللام والغين

ل غ ف : لغِيفُ الرَّجُلِ : صديقُه . وفي بعض النُّسَخِ : لَفِيفٌ ، وهو خطأٌ ؛ حكاه لنا أبو عمرٍو .

ل غ و : يقال : هو اللَّغْوُ واللَّغَا ؛ عن الفرّاء . وأنشد للعجَّاج[1] :

عن اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

/ ولَغَوْتُ أَلْغُو ، ولَغَيتُ أَلْغَى . ولَغِيَ بالشَّيء يَلْغَى ، إذا أُولِعَ به . [١٩٤/ب

ل غ ط : يقال : لَغَطَ يَلْغَطُ لَغْطاً ولَغَطاً ؛ حكاه الفرّاء . وأَلْغَطَ يُلْغِطُ إلْغَاطاً بمعنىً ، وهو الصَّوْتُ والجَلَبَةُ التي لا تُفْهَمُ . قال الراجز وهو نِقَادَةُ الأسَدِيُّ ، وقيل لرجُلٍ من بني مازِنٍ[2] :

ومَنْهَلٍ وردْتُهُ التِقاطَا   لم أَلْقَ إذ وَرَدْتُه فُرَّاطَا
إلاَّ الحَمامَ الوُرْقَ والغَطَاطَا   فهُنَّ يُلْغِطْنَ به إلْغَاطَا
كالتُّرجُمان لقِيَ الأَنْباطَا   أورَدْتُهُ قلائصاً أَعْلاَطَا

(١) ديوانه ٤٥٦/١ والصحاح والمخصص ٨١/١٥ ، ١٧١
وقبله في شرح الأبيات ٩/أ :

ربٍّ أسرابِ حجيجٍ كُظَّمِ

وجاء فيه : « أقسم بربٍّ أسراب حجيج . وأسراب الحجيج : جماعات الحاج ، جمع سِرْبٍ ، والسِّرْبُ : القطعة من الناس وغيرهم . والكظَّمُ : السكوت ، واحدهم كاظم . يريد أنهم سكتوا عن اللغو في كلامهم . والرَّفث : كلام النساء في الجماع » .

(٢) ورد الرجز متفرقاً في اللسان ، منسوباً إلى نقادة الأسدي (لقط ، فرط ، لغط ، علط ، شيط ، بجج ، ضيط ، غيط) .

أخضر[1] مثل الزَّيْتِ لَمَّا شاطَا ... أرمي بها الحُزُونَ والبَساطا

حتَّى ترى البَجْبَاجَةَ الضيَّاطا ... يمسح لَمَّا خالَفَ الإغْبَاطا

بالحَرْفِ من ساعِدِه المُخَاطَا

الالتقاطُ : أن يرد على الشيء وهو لا يَعْلَمُ ، أو على ما لا يهتدي إليه . والوُرْقُ : جمعُ أَوْرَقَ وورقاءَ ، وهو الذي لونُه كالرَّمادِ . والغَطَاطُ : ضربٌ من القَطَا . والتُّرجمانُ : المعبِّرُ عن غيره . والأعلاط : جمعُ ناقة عُلُطٍ ، وهي التي لا زِمامَ عليها ولا وَسْمَ بها . أخضر ، ويروى « أصفر » أي لطول مَكثِه . وشاطَ : احترَقَ من الغَلَيَانِ . والبَساطُ : الأرضُ السَّهْلَةُ . ويروى « الحَزَوَّرُ »[2] جمع حَزْوَرَةٍ ، وهي الأكَمَةُ . والبجباجَةُ : الكثير اللحم المُسْتَرْخي[3] . والضيَّاط : الذي إذا مشى حَرَّكَ مَنْكِبَيْه ، أي أعيا حتَّى ترى الشَّديدَ يبكي من الإعياءِ فمَسَح مُخَاطَه بحرفِ ساعِدِه لضعْفِه . وانتسَفَ[4] : قشَر ، ويروى بالشين ، أي نشِفَ ماؤه . والجالبُ : الجُرْحُ الذي علَتْه قِشْرَةٌ . والمَيْسُ : خَشَبٌ . والإغباطُ : ملازمَةُ ركوب ظهر البعير ،

---

(١) فوقها « أصفر » وبجانبها « معاً ». وهي رواية ثانية .

(٢) فوقها « معاً » أي بفتح الزاي وتشديد الواو ، أو بتسكين الزاي وتخفيف الواو .

(٣) لفظ « المسترخي » مستدرك في الهامش .

(٤) في الهامش ما نصه : « من هذا الموضع شرح لبيت حميد إلى قوله : والميس خشب ، وإنما هو سهو ممن نقل من الأصل ؛ لأنه لم يعلم موضع التخريج » .
قلت : أراد أن هذا الشرح هو لبيت حميد الأرقط الذي سيذكر بعد قليل ، وقد تقدَّم سهواً من الناقل عن الأصل .

يقال : /أَغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير : أدَمْتُه . قال حُمَيدٌ الأرقَطُ[1] : [١٩٥/أ]

وانتسَفَ الجالِبَ من أندابِهِ إغباطُنَا المَيْسَ على أصلابِهِ

وقد اغبَطَتْ عليه الحُمَّى وأغْمَطَتْ ، وكذلك السماءُ ، أي دام مطرُها ، ومثلُه أغضَنَتْ وأثْجَمَتْ وألَثَّتْ .

باب اللام والفاء

ل ف ف : اللَّفُّ : مصدرُ لَفَفْتُ الثَّوْبَ وغيرَه ألُفُّهُ . واللَّفَفُ : ثِقَلٌ في اللِّسان .

ل ف أ : اللَّفِيئَةُ : لحمُ المَتْنِ الذي تَحتَه العَقَبُ ، من لحومِ الإبلِ .

ل ف ت : اللَّفِيتَةُ : العَصِيدةُ المُغَلَّظَةُ . ولا تلتَفِتْ لِفْتَ فلانٍ .

باب اللام والقاف

ل ق و : أبو عمرٍو : يقال للعُقَاب لِقْوَةٌ ، بالفتح والكسر . واللَّقْوَةُ بالفتح : التي تُسرِع اللَّقْحَ من كلِّ شيءٍ .

ل ق ي : لقِيتُه لِقاءً ولِقاءةً واحدةً ولِقْياناً ولِقْيانةً ولُقِيّاً ولُقىً ولَقْيَةً ، ولا يقال لَقاةً ؛ لأنَّها مُوَلَّدةٌ ليست من كلامهم . وفَعَلَهُ من تِلْقائه ، أي من عند نفسِهِ .

---

(١) اللسان (نسف ، غبط ، صلب) ، ونسب فيه أيضاً إلى أبي النجم .
والأنداب : جمع ندوب .

ل ق س: رجُلٌ لَقِسٌ ، أي عَسِرٌ .

ل ق ط : اللَّقْطُ : مصدرُ لَقَطْتُ الرُّطَبَ وغيرَه . واللَّقَطُ : ما انتَثَر من ورقِ الشجر ، يقال لقَطْنَا لَقَطاً كثيراً . ويقال : في هذه الأرضِ لَقَطٌ للمال ، أي مرتَعٌ ليس بالكثير .

ل ق ف : يقال : لقِفَ الشيءَ يلْقَفُهُ لَقْفاً ، إذا تناولَه بسرعةٍ . ومنه رجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ . واللَّقَفُ : سُقُوطُ الحَوْضِ والحائطِ .

باب اللام والكاف

ل ك أ : تلكَّأْتُ عليه تلكُّؤاً .

ل ك ع : تقول في النداء : يالُكَعُ ، وللمؤنثةِ : يالَكَاعِ .

☆ ☆ ☆

[١٩٥/ب

/ كتاب الميم

باب الميم والنون

م ن ن : لاأفعَلُه أُخْرَى المَنُونِ ، أي الدَّهرَ ، كقولك أخرى الليالي .

م ن و : المَنَا للمِعيار مُخَفَّفٌ ، والتثنيةُ مَنوانِ ، والجمع أَمْنـاء . وفيـه لُغَةٌ أخرى : مَنٌّ ومَنَّانِ وأَمْنَانِ .

م ن ي : الفرّاءُ : مِنْيَـةُ النَّـاقـةِومُنيتُهـا : الأيَّـامُ التي تُسْتَبْرَأُ فيهـا لِقـاحُهـا من حِيـالهـا . ومَنَيْتُ الرَّجُلَ ومَنَوْتُـه : ابتلَيْتُـه . وحكى يونسُ : امْتَنَى ، أتى مِنىً . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَمْنَى .

م ن أ : المنيئَةُ : الجلدُ مادام في الدِّباغِ . قال حُمَيدٌ[1] :

إذا أنت باكَرْتَ المنيئَةَ باكَرَتْ مَـدَاكاً لهـا من زَعْفَرانٍ وإثْمِـدَا

م ن ع : يقـال : هم في عِـزٍّ ومَنَعَـةٍ ، وإن شئتَ ومَنْعَـةٍ . وقـال الكِـلابيُّ : المُتَمنِّعـانِ[2] : البَكْرَةُ[3] والعَنَـاقُ ؛ لأَنَّهما يَتَمنَّعـان على السَّنَـةِ

---

(١) ديوان حميد بن ثور : ٨٠ واللسان (منأ ، دوك) . وانظر مادة « ن ف س » .

(٢) في الأصل غير واضحة ، والمثبت من الإصلاح . وفي اللسان « المتمنّعتان » .

(٣) البَكْرَةَ : الفتيَّة من الإبـل . والعَنَـاق : الأنثى من أولاد المعَـز مـالم يتم لـه سنـة . والجِلَّة : المسانّ من الإبل .

لِفتائهما ويَشْبَعانِ قبل الجِلَّةِ ؛ ويقاتلان الزَّمانَ عن أنفسهما .

باب الميم والهاء

م هـ : تقول : مَـهْ ، بإسكان الهـاء في الـوقف ، فـإذا وصلْتَ نـوَّنْتَ فتقول : مَهٍ مَهْ ، أي اكْفُفْ .

م هـ ر : يقـال : هي المِهـارَة[1] والمَهـارَةُ ، من مَهَرْتُ الشيءَ ، إذا[2] حذقتَهُ .

م هـ ل : تقول في الأمر : مَهْلاً ، للـواحِـدِ والاثنين والجمـع والمـذكَّر والمؤنَّث . ويقال في الجواب : لا مَهْلَ ، وما مَهْلٌ بمغنيَةٍ عنـك شيئـاً . قـال جامِعُ بن مُرْخِيَةَ الكلابيُّ[3] :

أقولُ لـه مَهْلاً ولا مَهْـلَ عنـدَهُ ولا عندَ جـاري دَمْعِـهِ المُتَقَتِّلِ

المتقتِّلُ : الجـاري بتَكَسُّرٍ ، وهـو من التَّقَتُّـلِ في الشيء ، أي التكسُّر .
وقال الكميتُ[4] :

---

(١) في الأصل « المِهْراة والمَهَراة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) قوله : « إذا حذقته » ملحق في آخر العبارة .

(٣) اللسان (مهل) برواية « المتهلّل » .
ابن السيرافي ١٩٦/أ : « يريد أنه كثير يضطرب عند خروجه وجريه على الخد » .

(٤) الأول في اللسان (مهل) والثاني فقط في ديوانه المجموع ٤٨/٢ من أبيات يخاطب بها قضاعة ويشبهها بفراخ النعام .
وفي شرح الأبيات ١٩٦/أ برواية الأول :
وكنَّا ياقُضَاعَ لكم فهلاً

/ أقولُ لَهُ إذا ماجاء مَهْلاً ... وما مَهْلٌ بواعِظَةِ الجَهُولِ [١٩٦/أ

كأمِّ البَيْضِ تُلْحِفُهُ غُدافاً ... وتَفْرُشُه منَ الدَّمِثِ المَهيلِ

أي كنّا نُشفِقُ عليكم كإشفاقِ أمِّ البَيْضِ ، وهي النَّعامةُ . تُلحِفُه : تُغَطِّيه . والغُدافُ : الرِّيشُ الأسودُ . والدَّمِثُ : الرَّمْلُ . والمَهيلُ : السَّائلُ .

م هـ ن : يقال للأَمَةِ : إنَّها لَحَسَنَةُ المِهْنَةِ بالكسر والفتح ، أي الحَلَبِ والخِدْمَةِ . وقد مَهَنَتْ تَمْهَنُ مَهْناً .

باب الميم والواو

م و ت : حكى الفرّاء : وقَعَ في النَّاس مُوْتانٌ بفتح الميم وضمِّها ، ومُوَاتٌ بالضمِّ ؛ ومُتُّ ومِتُّ لغةٌ ، أموت فيهما . ومات الرَّجُلُ : هَلَكَ . وأماتَ ، إذا مات له ابنٌ أو بَنُونَ . ورَجُلٌ مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ مَوْتانَةُ الفؤادِ . ومَوْتٌ مائتٌ ، أي ذو إماتَةٍ ؛ من أَمَتُّ .

م و ث : أبو عمرٍو وغيرُه : ماثَ الشيءَ يموثُهُ مَوَثاناً ومَوْثاً[(١)] ويميثُهُ ، أذابَه .

م و ر : المَوْرُ : الطّريقُ . والمَوْرُ : مصدرُ مارَ يَمُورُ ، إذا ذهَبَ وجاءَ . والمُورُ بالضمِّ : الغُبارُ .

م و ل : رجُلٌ مَالٌ : كثيرُ المالِ ، وأصلُه مَوِلٌ ، والفعلُ منه : مالَ يَمَالُ ، مثلُ خافَ .

---

(١) لفظ « ومَوْثاً » مستدرك في الهامش .

م و م : المُومُ : البِرْسَامُ ، يقال مِيمَ فهو مَمُومٌ .

م و ن : مُنْتُهُ أَمُونُه ، فهو مَمُونٌ .

م و هـ : يقال : ماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمُوهُ وتَمِيهُ ؛ والأصلُ الواو ؛ لقولهم في الجمع أَمْواهٌ . ويقال تَمَاهُ أيضاً ، وهو أدنى للقياس . وكلُّهم يقول : قد أَمْهَتْ . وقد أماهَ بنو فُلانٍ ركيَّتَهُمْ ، أي أَنْبَطُوا ماءَها . وبئرٌ ماهَةٌ : كثيرةُ الماء .

باب الميم والياء

[١٩٠/ب] / م ي ر : نحن ننتظِرُ مَيَّارَتَنا ومُيَّارَتَنا . وفي نسخةٍ : مُيَّارَنا ، أي[1] الذين يمتارون لنا .

م ي ز : مِزْتُ الشيءَ عن[2] الشيء أَمِيزُهُ فلم يَنْمَزْ .

م ي س : مُوسَى الحديدِ مؤنَّثةٌ ، وهي فُعْلَى . وأنشد الفرّاء[3] :

فإنْ تكُنِ الموسَى جرَتْ فوقَ بَظْرِها   فما خُتِنَتْ إلاَّ ومَصَّانُ قاعِدُ

وقال عبدُ الله بنُ سعيدٍ الأُمَوِيُّ : هو مذكَّر لا غيرُ . ووزنُه مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ رأسَه ، إذا حلقْتَهُ بالموسَى .

---

(١) قوله : « أي الذين يمتارون لنا » مستدرك في الهامش .

(٢) قوله : « عن الشيء » مستدرك في الهامش .

(٣) هو لزياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء . اللسان (مصص ، موس ، وسي) وانظر مادة « م ص ص » . وقبله في شرح الأبيات ١٨٠/ب

لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً   أبظراء أم مختونةٌ أم خالد

وفيه : « يقول : أنا في شك من أنها مختونة ؛ فإن كانت مختونة فما ختنت حتى كبر ابنُها فختنت بحضرته ؛ وعنى بمصّان ابنها » . والمصّان : الحجّام .

م ي ط : فَعَلَ ذلك بعدَ الهِياطِ والمِياطِ ، أي بعد الجَهْدِ .

م ي ل : المَيْلُ : مصدرُ مالَ يَمِيلُ . والمِيلُ من الأرضِ : مُنْتَهَى مَدِّ البَصَرِ . والمَمِيلُ : الاسمُ من مالَ ، والمَمَالُ المصدرُ . ويجوز استعمالُ كُلِّ واحدٍ منهما في موضعِ الآخرِ . والمَيَلُ بفتح الياء ، في الحائط ونحوِه .

م ي ن : المائن والمِين[1] والمَيُونُ : الكذَّابُ .

باب الميم والهمزة

م أ د : مَأَد الغُصْنُ يَمْأَدُ مَأْداً ، إذا اهتزَّ من نَعمتِه . وغُصْنٌ يَمْؤُودٌ . ويُشَبَّهُ به الرَّجُلُ والمرأةُ فيقال : رجُلٌ يَمْؤُودٌ ، وامرأةٌ يَمْؤُودةٌ ، وشبابٌ يَمْؤُودٌ .

م أ ي : المائةُ مهموزٌ ، وأصلُها مِئْيَةٌ . وتقول مِئتا درهمٍ ، وثلاثُ مائةٍ ، وثلاث مِئينَ ، وثلاث مِئيْ[2] مثل مِعِيْ[2] ، وثلاث مئاتٍ . وقال مُزَرِّدٌ[3] :

---

(١) في اللسان : المائن : الكاذب . ورجل مَيُون ومَيَّان : كذّاب .

(٢) في الإصلاح « مئٍ مثل معٍ » وكذا في الشعر « مئٍ » وهو مخالف لما ورد في الأصل وشرح أبيات الإصلاح وما جاءت مناقشته في اللسان « مأى »

(٣) روايته في الديوان ٥٣ :

فكانت سراويل وجَردٌ خميصةٌ وخمس مئٍ منها قسيّ وزائفُ

كما ورد جزء من صدر البيت في بيت آخر . والبيت في اللسان (مأى ، قسا) .

ابن السيرافي ١٨٢/ب :« يهجو بني عمٍّ له كان سألهم فأبخلهم فذكر ماأعطوه ، فقال : ماأعطوني إلا سحق عمامة ، أي خَلَق عمامةٍ ، وخمسَ مائةٍ من الدراهم ؛ فيها قسيّ =

ومـــا زوَّدُوني غيرَ سَحْــقِ عِمامَــةٍ وخمسِ مِئِيٍّ[1] منهـا قَسِيٌّ[2] وزائفُ

وتمأّى ما بين القوم : فَسَدَ .

باب الميم والتاء

م ت ع : مَتَعَ النهـارُ : ارتفَعَ . ونبيـذٌ مـاتِـعٌ : شـديـدُ الحُرقـةِ[3] .

[١٩٧/أ] وحَبْلٌ ماتِعٌ ، / وشيءٌ ماتِعٌ : جيِّدٌ . وحكى أبو عمرٍو عن النُّميريّ : أَمْتَعْتُ عن فلانٍ : استَغْنَيْتُ عنـه . ويقـال أَمْتَعَ فـلانٌ فـلانـاً : فـارَقَـه . وأنشـد الأصمعيُّ للرّاعي[4] :

خليطَيْنِ من شَعْبَيْنِ شَتَّى تجـاوَرَا قـديـاً وكانـا بـالتَّفرُّقِ أَمْتَعَـا

قال أبو زيد : قوله أَمْتَعَا ، أي تَمَتَّعَا .

= وزائف ؛ والقسيُّ : السَّتوق ، والزائف معروف . ويروى :

فكانت سراويلاً وسحق عمامـة وسَحْقَ مئيْ منها قسيٌّ وزائف

والسَّحق : الخَلَق » .

(١) في الإصلاح « مئٍ مثل معٍ » وكـذا في الشعر « مئٍ » وهو مخـالف لمـا ورد في الأصل وشرح أبيات الإصلاح وما جاءت مناقشته في اللسان « مأى »

(٢) في الهامش مانصه : « القَسيُّ : درهم فضة يابسة » .

(٣) في الأصل « الحموضة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) ديوانه ٩٩ وفيه « حيّين » بدلاً من شعبين ، و « جميعاً » بدلاً من قديماً . وقبله :

بني وابشيٌّ قـد هوينـا جـوارَكم ومـا جمعتنـا نيّـةٌ قبلهـا معـا

والبيت في الصحاح واللسان برواية « خليلين » . ابن السيرافي ١٩٠/ب : « ليس من أحدٍ يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يذكره به ، فكان ماأمتع به كل واحدٍ من هذين صاحبَه أنْ فارقه ؛ والشعب أكبر من القبيلة ؛ خليطين من شعبين متباعدين » .

م ت ن : المَتْنُ مذكَّرٌ ، وقد يؤنَّثُ .

باب الميم والثاء

م ث ث : مَثَّ النِّحْيُ : رَشَحَ .

باب الميم والجيم

م ج د : المَجْدُ : لا يكون إلاَّ بالآباء ؛ يقال رجُلٌ ماجدٌ ، أي ذو آباء متقدِّمين في الشَّرف .

م ج ر : المَجْرُ : الجيشُ العظيمُ . والمَجَرُ : ان يَعْظُمَ بطنُ الشَّاةِ الحاملِ فتُهْزَلَ ، يقال أَمْجَرَتِ الشَّاةُ فهي مُمْجِرٌ . وغَنَمٌ مَمَاجِرُ ومَمَاجيرُ ، ومُمجِرٌ[1] ومجِرَةٌ . قال ابنُ لَجَأٍ[2] يصفُ راعيةً تحمِلُ الشَّاةَ الحامِلَةَ المهزولَةَ في كسائها :

تعوي ذئابُ الجوِّ من عُوَائها وتَحمِلُ المُمْجِرَ في كِسائها[3]

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيش العظيم : مَجْرٌ ؛ لِثقَلِهِ وضِخَمِهِ .

م ج ع : امرأةٌ مَجِعَةٌ : تَتَكَلَّمُ بالفُحْشِ . والمصدَرُ : المَجَاعَةُ .

---

(١) في الأصل « ممجَرة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) هو عمر بن لجأ : شاعر راجز فصيح . هاجى جريراً برهة من عمره . ترجمته في الاشتقاق ١٨٥ والجمحي ١٣١ والشعر والشعراء ٦٨٠ والخزانة ٣٥٩/١ والتاج (لجأ) .

(٣) اللسان والتاج (مجر) بلا نسبة وبرواية « تعوي كلاب الحيّ » .
ابن السيرافي ٢٣٨/ب : « لأن المُمْجِرَ ضعيفةٌ مهزولةٌ لاتطيق المشي » .

م ج ل : مَجِلَتْ يدُهُ تَمْجَلُ مَجَلاً : تَنَفَّطَتْ[1] .

باب الميم والحاء

م ح ح : المَحَّاحُ : الكَذَّابُ .

م ح ش : يقـال : مَرَّتْ غِرارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أي سَحَجَتْنِي . قـال الكلابيُّ : أنا أقول مشَنَتْنِي ، وأصابتني مَشْنَةٌ ، وهو الشيءُ له سَعَةٌ ولا غَوْرَ له ؛ منه ماقد بضَّ منه دَمٌ ، ومنه مالم يَجْرَحِ الجِلْدَ . وقال أبو صاعِدٍ الكلابِيُّ : أَمْحَشَهُ / الحَرُّ : أَحْرَقَهُ . ويقال : امتحَشَ غَضَباً : احتَرَقَ . [١٩٧/ب] وحكى أبو عمرٍو : سَنَةٌ قد أمحَشَتْ كلَّ شيءٍ ، أي من جَدْبِها . وأَمْحَشْتُه بالنَّار : أحرقتُه ، وصار مُحاشاً . وخُبْزٌ مُحاشٌ ، وشِواءٌ مُحاشٌ : محترِقٌ . وفي الحديث : « يخرجُ قَوْمٌ من النَّارِ قد امتُحِشُوا »[2] . وفي بعض النسخ : بفتح التاء والحاء . وفي بعضها : بضم التاء وكسر الحاء .

م ح ق : مَحَقْتُ الشيءَ أَمْحَقُه مَحْقاً : أهلكْتُه . ويَوْمٌ ماحِقٌ : شديدُ الحَرِّ ، يَمْحَقُ الأشياءَ بحرِّه . وقال الأصمعيُّ : يقال جاءنا في ماحِقِ الصَّيْفِ ، أي في شِدَّةِ حَرِّه . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ يصفُ بقر الوحشِ[3] :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بالأرزانِ صَادِيةً   في ماحِقٍ من نهارِ الصَّيفِ مُحْتَدِمِ

(١) تنفَّطَتْ : قَرِحت من العمل .

(٢) قطعة من حديث في صحيح مسلم بشرح النووي ١٦٣/١ و ١٧٢/١

(٣) اللسان (رزن) وشرح أشعار الهذليين ١١٢٨ برواية « صاوية » . والصاوي : الذابل .

ابن السيرافي ١٩٠/أ : « محتدم : شديد الحر ؛ احتدم يومنا ، إذا اشتدَّ حرُّه » .

الأرزانُ : جمعُ رَزْنٍ ، وهو ماغَلُـظَ من الأرض . والصَّوافِنُ : القـائمةُ على أطراف أَظْلافِها . والصَّادِيةُ : العِطاشُ . والمحتدِمُ : الشَّديدُ . حكى أبو عمرٍو : الإمحـاقُ : أن يَهْلِـكَ المـالُ كَمُحَـاقِ الهِلالِ . وأنشَـدَ لِسَبْرَةَ بنِ عمرٍو يهجو خالد بنَ قيسٍ[1] :

ألم تَرَ أنّي إذ تَخَيَّمْتُ سيِّـــــداً أَبَنْتُـكَ تَيْساً من مُـزَيْنَـةَ حنبقَـا
أبـاكَ الـذي يَكوي أنـوفَ عُنُـوقِـهِ بـأظفـارِهِ حتَّى أَنسَّ وأَمْحَقَـا

تَخيَّمتُ : تتـوَّجْتُ ، أي صِرتَ سيِّـداً لا سيِّـدَ فـوقَـه . والحنبـقُ : القصيرُ . والعُنُوقُ : جمع عَنَاقٍ . وأَنسَّ : بلغ نسِيسَ الموتِ .

م ح ل : أَمْحَلَ البلَدُ فهو ماحِلٌ ومُمْحِلٌ . وماحِلٌ ، بمعنى ذي مَحْلٍ .

م ح و : يقـال : مَحَـوْتُ أَمْحُـو ومَحَيْتُ أَمْحَى . وهبَّتْ مَحْـوَةُ ، وهي الرِّيحُ الشَّمالُ ؛ عَلَمٌ لا ينصرِفُ . قال الراجز[2] :

---

(١) الثاني في اللسان (محق ، عنق) برواية « أبوك الذي .. »
ابن السيرافي ١٨٩/ب :« يهجـو خـالـد بن قيس بن المضلَّـل ، وكان سبب ذلـك أن سبرة بن عمرو أرسل كلبه في ضراء الملك ، فأخذ ينشد الملك وعنده خالد بن قيس ، فانتهره خالـد وكره لـه أن يقول في كلبـه ، فهمَّ سبرة أن يسبَّـه ، فقـال لـه الملـك : لا تشتم عمّك ، فقال سبرة : اللهم إنَّ لك عليَّ ألا أصـالحـه حتى أشتمـه . وكانت جـدة خالد امرأةً من مزينة فقال سبرة ـ وأمه امرأة من بني سعد بن ثعلبة بن دودان ـ :
ألم تَرَ أنّي إذ تخيت سيِّـــــداً .... »

(٢) اللسان والصحاح والتاج (محا ، رجج) ، ونسب فيها إلى القُلاخِ بن حَزْنٍ .
ابن السيرافي ٢١٠/ب : « يريـد أنهم في جَـدْبٍ وانقطــاعِ مطرٍ ، ولـو كانـوا مُطِروا ماأثارت الشَّمال عجاجاً » .

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَاجِ   فَدَمَّرَتْ بقيَّةَ الرَّجاجِ

[١٩٨/أ] / الرَّجاجُ : مَهَازِيلُ الغَنَمِ وصِغارُها .

باب الميم والخاء

م خ ض : قال الأصمعيُّ وأبو زيدٍ : المَخَاضُ بالفتح والكسر : وجَعُ الوِلادَةِ .

م خ ط : المُخَاطُ : ما يَسيلُ من الأنف .

باب الميم والدال

م د د : لاأجِدُ عنه مُلْتدّاً[1] ، أي بُدّاً .

م د ر : المَمْدَرَةُ : الموضع الذي يؤخَذُ منه المَدَرُ فتُمْدَرُ به الحِياضُ ، أي يُسَدُّ به خَصَاصُ ما بينَ حِجارتِها .

م د ي : مِدْيَةٌ ومُدْيَةٌ ، للسِّكِّينِ .

باب الميم والراء

م ر ر : المَريرةُ من الحِبال : ماطالَ ولطُفَ واشتَدَّ فَتْلُه ، والجمع مرائرُ . وفَعَلْتُ ذاك ذاتَ المِرارِ ، أي أحياناً . ورِعْيُ بني فُلانٍ المُرَّتان ، وهما الشِّيحُ والألاءُ .

---

(١) ذكرها صاحب اللسان في « لدد » .

م ر س : المَرْسُ : مصدرُ مَرَسَ الشيءَ يَمْرُسُهُ ، ومَرَسَ الصَّبيُّ ثَدْيَ أمِّـه . والمَرَسُ : شدَّةُ العِلاجِ ، يقال هو مَرِسٌ بيِّنُ المَرَسِ . وقد مَرِسَ ، إذا صار مَرِساً . ومَرَسَ يَدَهُ : مَسَحَها . والمَرَسُ : الحَبْلُ ، وجمعُه أمراسٌ ، وهو أيضاً جمعُ مَرَسَةٍ ، وهي الحَبْلُ أيضاً . والمَرْسُ : مصـدرُ مَرَسَ الحَبْلُ يَمْرُسُ ، وهو أن يقعَ بين القَعْوِ والبَكَرَةِ ، يقال أَمْرِسْ حَبْلَكَ ، أي أعِدْهُ إلى مَجْراهُ . قال الرَّاجز[1] :

بئسَ مَقامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أمرِسِ   إمَّـا على قَعْـوٍ وإمَّـا اقْعَنْسِسِ

أي اشدد يَدَيْكَ بالنَّزْعِ، والتقدير: مقولاً له أَمْرِس. واقْعَنْسِس: من القَعسِ، وهو دخُولُ العنُقِ في الصَّدْر، وهو خِلافُ الحَدَبِ أيضاً. وقال الكميت[2] :

---

(١) اللسان والصحاح والتـاج (مرس ، قعس) والجمهرة ٣١/٣ والمقـاييس ١١٠/٥ وبينهما مشطور ثالث وهو :

بَيْنَ حَوَامي خَشَباتٍ يُبَّسِ

ابن السيرافي ٧٩/ب : « أَمْرَسَ المستقي حبلَـه يُمرِسُـه إمْراسـاً ، إذا ردَّه إلى مجراه وموضعه والمعنى أنَّه يرثي للمستقي إذا كان شيخاً ويقول : إنَّ مقامَه صَعْبٌ إذا استقى بغير بَكْرَةٍ ، وإذا متَحَ انحنى . والقعسُ : خِلاف الانحناء ؛ وكلا الحالين مؤذيـةٌ ؛ إن استقى ببكرةٍ وقع حبلُها في غير موضعه ، وإن جـذَبَ الـدَّلوَ جَـذْبـاً أوجعـه ظهرُه . وتقديره : بئس مقامُ الشيخ الذي يقال له فيـه أَمْرِسْ أَمْرِسْ ؛ إمَّـا على قعو ، وإمـا أن يقال له : اقعنسس » .

(٢) ديوانه ١١٢/٢ واللسان والتاج (مرس) .

ابن السيرافي ١٣٧/ب : « يخاطب قوماً يهجوهم ويتوعَّـدهم ، يقول : ستـأتيكم حبـالكم بدِلاءٍ مترعةٍ سَمّاً ، وهذا على طريق المثل . يريد أن مـافعلتموه من عـداوتنـا ، كمن أرسَلَ دَلْوَه ليمتلئ سَمّاً ؛ والذُّعاف : السَّمُّ القـاتل ، يقول : فقـد أجريتم حبـالكم عبر مجراهـا ، ولو أعـدتموهـا إلى مَجْراهـا لكان خيراً لكم . يقول : قـد سلكتم غير طريـق الصّواب ، فعودوا إليه » .

[١٩٨/ب] / ستأتيكم بمُتْرَعةٍ ذُعَافاً حبالُكمُ التي لاتُمْرِسونا

ويقال : مَرِسَتِ البَكْرَةُ تَمْرَسُ مرَساً ، إذا نَشِبَ حبلُها بينها[1] وبين القَعْوِ ، وهي بكرة مَرُوسٌ . قال الراجز[2] :

دُرْنا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخيسُ لاضَيْقَةُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ

النَّخِيسُ : التي يَتَّسِعُ ثَقْبُها بأكل المحوَرِ له ، فتجعَلُ في ذلك الثَّقْبِ خَشَبَةٌ يَدُور المحوَرُ فيها ؛ تُسمَّى النِّخاسَ .

م ر ش : المَرْشُ : الخَدْشُ ، وجمعُه مُروشٌ .

م ر ض : مَرِضَ يَمْرَضُ مَرَضاً . وأَمْرَضَ الرَّجُلُ : وقع في ماله عاهةٌ . وأَمْرَضَ : قارَبَ إصابةَ حاجتِه . قال الأُقيشِرُ[3] يمدحُ عبد الملك[4] :

---

(١) لفظ « بينها » مثبت في الهامش .

(٢) اللسان والصحاح والتاج (مرس ، نخس) .
وفي شرح الأبيات ١٣٨/أ : « المروس : التي تقع حبلها بينها وبين القعو كثيراً . والضيّقة المجرى : التي يضيق بحبلها فيخرج منها كثيراً » .

(٣) هو المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن أسد : أبو مُعْرِض . والأقيشر لقبٌ لقب به لأنه كان أحمر الوجه أقشر ، وكان يغضب إذا دعي به . شاعر هجاء ، من أهل بادية الكوفة . ولد في الجاهلية ، وأدرك عبد الملك بن مروان . وكان صاحب شراب ، وهو القائل :

أفنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق

ترجمته في الشعر والشعراء : ٥٥٩ والمؤتلف : ٧١ والأغاني ٢٥١/١١ ـ ٢٧٦ ومعجم الشعراء : ٣٦٩ والإصابة تر : ٩٤٥٥ والخزانة ٢٧٩/٢

(٤) اللسان (مرض) بلا نسبة .

رأيتُ أبا الوليدِ غداةَ جَمْعٍ … به شَيْبٌ وما فَقَدَ الشَّبابا
ولكن تحت ذاك الشَّيبِ حَزْمٌ … إذا ما ظَنَّ أَمْرَضَ أو أصابا

م ر ط : المَرْطُ : مصدرُ مَرَطَ الصُّوفَ وغيرَه ، إذا نتَفَه . والمَرَطُ : ذَهَابُ الشَّعَرِ . ويقال : سَهْمٌ أَمْرَطُ وأَمْلَطُ ومُرُطٌ ، إذا لم يكُنْ له قُذَذٌ[1] . قال نافع بنُ لَقيطٍ الأَسَديُّ[2] :

مُرُطُ القِذَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ … لا الرّيشُ ينفَعُهُ ولا التَّعْقيبُ

شَبَّه الشَّيخَ المُسِنَّ بسَهْمٍ قد انكسر لا قُذَذَ له . والقُذَّةُ : رِيش السَّهْمِ .

م ر ع : أرضٌ مَرِيعَةٌ : مُخْصِبَةٌ . والمُرَعَةُ : طائرٌ يُشبَّهُ بالدُّرَّاجةِ .

م ر غ : المَرْغُ : البُزاقُ . وفي مثلٍ[3] : « أحمَقُ لا يَجْأى مَرْغَهُ » أي

---

(١) في الإصلاح « قُذَّةٌ » . والقُذَّةُ : ريش السهم ، وجمعها قُذَذٌ وقِذاذٌ .

(٢) نسب أيضاً في اللسان (مرط) إلى نافع بن نُفَيْع الفَقْعَسيّ ، وجاء فيه أن أبا القاسم الزّجّاجي أنشده عن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب لنُوَيْفع بن نفيع الفقعسي من قصيدة له ذكرها ، يصف الشيب وكِبَره . وقبله في شرح الأبيات ٦٦/أ :

حتى يعودَ من البِلى وكأنَّه … بالكفِّ أَفْوَقُ ناصِلٌ مَعْصُوبُ

وفيه : « يذكر هرم الإنسان وضعفه حتى يصير الإنسان من بلاه كأنّه سهمٌ قد انكسر فُوقُه . ناصِلٌ : لا نصلَ عليه . والمعصوب : المشدود الذي قد انكسر فشُدَّ . القِذاذ : ريشُ السهم ، الواحدة قُذَّةٌ ؛ فليس فيه مطمع للإصلاح . لا الريش ينفعه : أي لا ينفعه أن يُجعل عليه ريش بعد ذلك . ولا عقب : يعني أنه إذا كبر الإنسان يئس من رجوعه إلى حال شبابه ، كهذا السهم الذي لا يصلح أبداً . والتعقيب : أن يُصْلَح بالعَقَبِ » .

(٣) يضرب لمن لا يكتم سِرَّه . الميداني ٢٠٩/١ والمستقصى للزمخشري ٧٢/١ واللسان (جأي ، مرغ) .

لا يَكُفُّ ما يَسيلُ منه .

م ر ق : المَرْقُ : مصـدرُ مَرَقْتُ الصُّـوفَ والشَّعَرَ عن الإهـابِ ، إذا نَتَفْتَه ، ومصدرُ مَرَقَ السَّهْمُ عن الرَّميَّةِ يَمْرُقُ . والمَرَقُ : الذي يُؤْتَدَمُ به .

[١٩٩/أ] **م ر ن :** مَرَنَ على / الأمرِ يَمْرُنُ مُرُوناً ومَرَانـةً . ومَرَنَتْ يَـدُهُ على العَملِ ، إذا اعتادَه وجَرَى عليه .

م ر ي : يقال : مِرْيَةٌ ومُرْيَةٌ في الشَّكِّ . وأمَّا مِرْيَـةُ النَّـاقـةِ ، وهي من مَرَيْتُ ضَرْعَ النَّاقةِ ، إذا مسحْتَه لِيـدُرَّ ؛ فقـد حكى أبو زيـدٍ فيهـا الضَّمَّ والكسرَ . وقـال يعقـوبُ : الضَّمُّ فيهـا غَلَـطٌ . وقـال أبـو عُبيـدةَ : مِرْيَـةُ النَّاقَةِ : دِرَّتُها ، بالكسر لا غير . وكـذلـك مِرْيَـةُ الفَرَسِ ، وهو أن تَمْرِيَهـا بسـاقٍ أو سَوْطٍ أو زَجْرٍ ، أي تَسْتحِثُّهـا لتزيـدَ في الجَرْيِ . وقولهم : « رَجَـعَ بقُرْطَيْ مـارِيَـةَ »[١] هي مـــارِيَـــةُ بنتُ أرقَم بنِ ثَعْلَبَـــةَ بن عمرو بن جَفْنَةَ [بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثـة][٢] بن عمرو مُزَيْقِيـاءَ بن عـامرٍ . ومُزَيقِيـاء : مَلِـكٌ من مُلوك اليمن سُمِّي بـذلـك لأنَّـه كان كلَّ يـومٍ يَلْبَسُ حُلَّةً ثم لا يلبَسُها بعدُ . ومارِيَةُ : هي جَدَّةُ جَبَلَةَ بن الأَيْهَمِ .

م ر أ : قال الفرَّاء : يقـال : هـذا امْرُؤٌ صـالحٌ ، بضمِّ الرَّاء في الرفع ، وفتحهـا في النَّصبِ ، وكسرهـا في الجرِّ . ويقـال : امْرَؤٌ بفتـح الرَّاء في كلِّ حالٍ . وهذا مَرْءٌ صـالحٌ ؛ بفتح الميم وسكون الراء في كل حـالٍ ؛ وبضمِّ الميم

---

(١) في الأمثال للميداني ٢٣١/١ واللسان (مرا) : « خذه ولو بقُرْطي مـاريـة » . يضرب هذا المثل في الشيء الثمين ، يؤمر بأخذه على كل حال .

(٢) تكملة من الإصلاح واللسان .

في الرفـع ، وفتحهـا في النصب ، وكسرهـا في الجرّ . ويقـال : امرَأةٌ ، ومَرْأةٌ ، ومَرَةٌ بحذف الهمـزة ، ومَرَاةٌ بـالألف . وأَمْرأني الطَّعـامُ بـالألف والهمز ، إذا لم تذكر مع هَنَّأني ، فإنْ ذُكِرَتْ معهـا كانت بغير ألفٍ . ومَرِيءُ الجَزُورِ والشَّاةِ : المتّصِلُ بـالحُلقـوم يجري فيـه الطعـامُ والشرابُ . ورجُـلٌ مَرِيءٌ : ذو مُروءَةٍ . وفلان يتمرَّأ بنا : يطلُبُ المُروءَةَ بعَيْبِنا .

م ر ج : المَرْجُ : مصدرُ مَرَجَ الدّابَّةَ يمرُجُهـا ، إذا أرسلهـا في المَرْعَى . والمَرْجُ أيضاً : الموضِعُ الذي تَرْعَى فيه الدوابُّ . والمَرَجُ : مصدرُ مَرِجَ الخاتَمُ في يدِي يَمْرَجُ ، إذا قَلِقَ من الهُزَالِ . ومثلُـه جَرِجَ / الخـاتَمُ . وقـد مَرِجَتْ [١٩٩/ب أماناتُ الناسِ[١] . قال أبو دُوادٍ[٢] :

مَرِجَ الـدِّينُ فـأعـددتُ لـه مُشْرِفَ الحارِكِ محبوكَ الكَتَـدْ

باب الميم والزاي

م ز ز : المِزُّ : الفَضْلُ ، يقال : لهـذا على هـذا مِزٌّ ، وهـذا أمَزُّ من ذا . والمُزُّ : بين الحُلْوِ والحامِضِ .

م ز ق : ناقةٌ مِزاقٌ : خفيفةُ المَشْيِ والرَّوحِ .

---

(١) بعدها في الإصلاح : « إذا فسدت » .

(٢) ديـوانـه : ٣٠٤ واللسـان والصحـاح والتـاج (مرج ، حبـك ، أرب) يصف فرسـاً . ويروى « أرب الدهر » .
وفي شرح الأبيات ٧٦/أ : « أعددت له : أي جعلت لنفسي عـدةً خوفـاً من فسـاده ، فرساً مشرف الحارك ، وهو من الفرس مَجْمَعُ الكتفين ، ويريـد بمشرف الحـارك أنـه عالٍ . والكتد : مابين أصل العنق إلى المنسج . والمحبوك : الأملس الصُّلب » .

باب الميم والسين

م س س : مَسِسْتُ الشيءَ أَمَسُّه مَسّاً ومَسِيساً ؛ وهي الفصيحة . وحكى أبو عبيدةَ : مَسَسْتُ أَمَسُّ .

م س[1] ط : قال أبو الغَمْر : إذا سال الوادي بِسَيْلٍ صغير فهي مَسِيطَةٌ ، وأصغرُ منها مُسيِّطَةٌ . ومسطَ الفَرَسَ ، إذا أدخلَ يدَهُ في طَبيتِها ، أي حيائها ، فأخرج ما في رحِمها وأنقاهُ .

م س ك : المَسْكُ بالفتح : الجِلْدُ ، وبالكسر الطِّيبُ . وفي بعض النُّسخ : أصله التثقيلُ ، أي كسرُ السّين ؛ وليس بشيءٍ . والذي في شِعر رؤبَةَ[2] إتباعٌ ، على أنَّ الصحيحَ فيه فتحُ السِّين جمعُ مِسْكَةٍ . ورجُلٌ مُسَكَةٌ : بخيلٌ . والمَسَكُ : جمع مَسَكَةٍ ، وهي السِّوارُ من الذَّبْلِ[3] . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

ما زِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْناً كُلَّ صادِقَةٍ	باتَتْ تُباشِرُ عُرْماً غيرَ أزواجِ
حتَّى سلَكْنَ الشَّوَى منهُنَّ في مَسَكٍ	من نَسْلِ جَوَّابَةِ الآفاقِ مِهْداجِ

---

(١) هذه الفقرة وردت في الأصل بعد « م س د » وأشير في الهامش إلى وجوب تقديمها على « م س ك » للترتيب .

(٢) وذلك في قوله :

إنْ تُشْفَ نفسي من ذبابات الحَسَكْ ... أحْرِ بها أطيَبَ من ريح المِسِكْ

وانظر اللسان (مسك) وديوان رؤبة : ١١٨ .

(٣) الذَّبْلُ : قرون الأوعال .

(٤) اللسان (هدج ، مسك ، عرم) والثاني في الصحاح والتاج (هدج) وانظر شرح الأبيات لابن السيرافي ٦٦/أ

يصف أتُناً وردتِ المـاءَ . ويَنْسُبْنَ : أي يرِدْنَ المـاءَ فتُثِرْنَ القطـا عن أفاحيصِهِ[1] ، فيقُلْنَ : قَطَا قَطَا ، وهو انتِسابُها . والوَهْنُ : بعد سـاعـةٍ من الليـل أو سـاعَتين . وعُرْمـاً : بيض القطـا ، والأَعْرَمُ : الـذي فيـه سـوادٌ وبَيَاضٌ . قال الراجزُ[2] :

حَيَّاكةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرَمِ

وقـولـه : غير أزواج ، يعني أنَّ بيضَ القَطَـا / تكـون أفراداً ثـلاثـاً أو خَمْسـاً . وسَلَكْنَ الشَّـوَى : أَدْخَلْنَ قـوائمَهُنَّ في المـاء فصـار لهـا كالمَسَـكِ . وقولـه : من نَسْلِ جوَّابـة ، يعني الرِّيحَ تَجُوبُ الآفـاقَ تقطعُهـا ، وتستَـدِرُّ السَّحَابَ فيقطرُ ، فالمـاء من نَسْلِهـا . ومِهْـدَاج ، من الهَـدَجَـةِ ، وهو حنينُ النَّاقةِ على ولدها . [٢٠٠/أ]

م س ل : المَسَلُ والمَسِيلُ : مَسِيلُ الماءِ ، وجمعُه أَمْسِلَةٌ ومُسُلٌ ومُسْلانٌ ومَسَائلُ .

م س ي : قال الكسائيُّ : يقال : أتانا لِمُسْي خـامِسَـةٍ ومِسْي . ويقـال : أمسَيْنا مُمْسىً بالضمّ ، أي إمساءً . قال أميَّةُ بن أبي الصَّلْتِ الثَّقفيُّ[3] :

الحمـدُ للهِ مُمسانـا ومُصْبَحَنَـا   بـالخير صبَّحَنـا ربِّي ومَسَّانـا

---

(١) أفاحيص القطا : حيث تفرّخ فيه من الأرض .

(٢) اللسان (عرم) .
وفي شرح الأبيات ٦٦/ب : « الحياكة : التي تحيـك في مشيهـا ، أي تتبختر ، يقـال : حاك في مشيـه يحيـك حيكانـاً . والقطيع : القطعـة من الغنم . يجوز أن يكون أراد بذلك امرأة راعية ؛ وصف أنها تتبختر وسط القطيع .

(٣) ديوانه : ٥١٦ واللسان (مسا) والخزانة ٢٢٨/١

وأتيتُهُ مُشْيَ أمسِ ومساءَهُ ، أي عند المساء . ومَسَى الفَرَسَ يَمْسِيها مَسْياً ، إذا أخرَجَ ما في رحِمِها بيدِه من نُطْفَةٍ ، أو دمٍ كان نُطفةً .

م س د : المَسْدُ : مصدرُ مَسَدْتُ الحَبْلَ أمسُدُهُ ، إذا أجَدْتَ فَتْلَه . ومنه رجلٌ مَمْسُودٌ ، أي مَجْدُولُ الخَلْقِ . وجاريَةٌ حَسَنَةُ المَسْدِ ، وهي ممسودةٌ منه . والمَسَدُ : الحَبْلُ من جُلُودٍ أو لِيفٍ أو خُوصٍ . قال الرّاجزُ عُمارَةُ بنُ طارِقٍ[1] :

ومَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أيانِقِ   لَسْنَ بأنيابٍ ولا حَقائِقِ

أُمِرَّ : أُحْكِمَ فتلُه . وقال آخَرُ[2] :

---

(١) ونسب أيضاً إلى عقبة الهُجَيْمي ، كما في اللسان (مسد) والرجز في الصحاح والتاج والأساس . وقبله في شرح الأبيات ٤٤/أ

إن سرَّك الإرواء غَيْرَ سابقِ   فاعجلْ بغَرْبٍ مثل غَرْبِ طارِقِ

وجاء فيه : « ويروى غير سايق . الغَرْبُ : الدلو العظيمة ، يقول : هاتِ دَلواً مثل دَلْوِ طارق . ومسد : معطوف على غرب . أُمِرَّ : فتل . الأيانق : جمع أينُقٍ ، وأينُق جمع ناقةٍ ؛ أراد أنه فتل من جلد أيانق . ليست الأيانق أنياباً ولا حقائق : الأنياب : جمع نابٍ وهي الهَرِمَةُ . والحِقَّةُ : التي قد دخلت في السنة الثالثة ، وجلد الحِقَّة لم يَقْوَ ، وجلد الناب قد استرخى ولانَ من الكبر . يقول : هذا المَسَدُ لم يُتَّخذ من جلد صغيرةٍ ولا كبيرةٍ ، وإنما اتخذ من جلد ثنيَّةٍ أو رباعيَّةٍ أو سَديسٍ أو بازلٍ . والحقَّة : واحدةٌ ، والجمع حِقاق ، وحقائق جمعُ الجمع ؛ يريد بذلك شدة الحبل » .

(٢) الرجز في اللسان والتاج والصحاح .

وبعدها في شرح الأبيات ٤٤/ب :

تقمَصُ كفَّاهُ بحبلِ الشَّنِّ   مثل قِصاص الأجرد المُسْتَنِّ

وفيه : الشَّنّ : القربة البالية ، والذي عندي أنه يريد هاهنا الدَّلْوَ . والمستنُّ : الذي يمضي على وجه .

يـامَسَـدَ الخُـوصِ تعَـوَّذْ مِنّي   إنْ تَـكُ لَـدْنـاً لَيِّنـاً فـإنّي
ماشِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ

المُقْسَئِنُّ : الكبيرُ الشديدُ الذي لم تنقصِ السِّنُّ منه .

/ باب الميم والشين

[٢٠٠/ب

م ش ش : مَشِشَتْ يَـدُ الـدَّابَّـة مَشَشـاً[١] . وقـال الأصمعيُّ : المَشيُّ : مَسْحُ اليد بالشَّيءِ الخشِنِ الذي يَقْلَعُ الدَّسَمَ . يقال أعطني مَشُوشاً أَمُشُّ بـه ، أي مِنديلاً أو شيئاً أمسَحُ به يدي . قال امرؤ القيس[٢] :

نَمُشُّ بـأعرافِ الجِيـادِ أَكُفَّنـا   إذا نحنُ قُمْنـا عن شِواءٍ مُضهَّبِ

المُضَهَّبُ : المشويُّ على الحجارة .

م ش ط : المِشْطُ[٣] [و][٤] المُشْطُ والمُشُطُ ، كلُّ ذلك يقال .

م ش ظ : مَشِظَتْ يَدُهُ تَمْشَظُ مَشَظـاً ، إذا دَخَلَتْ فيهـا شظِيَّـةٌ من عَصاً أو سَهْمٍ أو قضيبٍ . قال سُحَيْمُ بن وَثيلٍ الرِّياحيُّ[٥] :

---

(١) في الهامش مانصه : « وهو شيء يشخص في وظيفها ليس له صلابة العظم » .

(٢) ديوانه : ٥٤ ومختارات الشعر الجاهلي : ٣٧ واللسان (مشش ، ضهب) . والبيت من قصيدته التي مطلعها :

خليليَّ مُرَّا بي على أمِّ جُنْـدَبِ   نُقَضِّ لُبـانـاتِ الفـؤادِ المعـذَّبِ

(٣) قوله : « المِشط » بكسر الميم ، مستدرك في الهامش .

(٤) زيدت الواو للسياق .

(٥) اللسان (مشظ)

وفي شرح الأبيات ٢٤٩/ب : « ذكر هذا على طريق التشبيه ، يقول : من تعرَّضَ لنا بسوءٍ ناله مكروه تأذَّى به .. » .

فـإنَّ قنـاتَنـا مَشِـظٌ شَظَـاهـا   شـديـدٌ مَـدُّهـا عُنُـقَ القَرينِ

م ش ق : المَشْقُ : سُرْعَةُ الكتابةِ والطَّعنِ ، يقال مَشَقَ يَمْشُقُ . قال ذو الرُّمَّة[1] :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طعنـاً في جـواشِنِهـا   كأنَّه ، الأجْرَ في الإقبالِ ، يَحْتَسِبُ

الجواشِنُ : الصُّدُورُ . ويروى « الأَقْبـال » بفتح الهمزة ، جمعُ قُبُـلٍ . ويُروى بالتاء ، وهُمُ الأعداء . والمِشْقُ : المَغْرَةُ[2] .

م ش و : يقال : شَرِبْتُ مَشُوّاً . وقال الكَلْبِيُّ : مَشِيّاً ، وهو الدَّواء الذي يُسْهِلُ .

م ش ي : الماشِيَـةُ : الإبـلُ والغَنَمُ . وأَمْشَى : كثُرَتْ مـاشِيَتُـهُ . ومَشَتِ الماشيَةُ : كثُرَتْ أولادُها ، وناقَةٌ ماشِيَةٌ : كثيرةُ الأولاد .

باب الميم والصاد

[٢٠١/أ]   **م ص ص** : / مَصِصْتُ الرُّمَّانَ أمَصُّهُ . ويا مَصَّانُ ، ويا مَصَّانَـةُ بغيرِ

---

(١) ديوانه ١/١٠٦ واللسان (مشق)
وفي شرح الأبيات ١٥/أ : « يصف ثور وحشٍ طلبَتْه الكلابُ فكرَّ عليها الثورُ فطعنَ في جواشنها ، وهي صدورها وأوساطها ، كأنه يطلب الأجرَ في الإقبال على طعنها ، وهذا على طريق التشبيه . والأجرَ : منصوب بيحتسب » .

(٢) المَغْرَةُ : طين أحمر يُصبغُ به .

ألفٍ[1] ، بضمِّ الميم . قال زياد الأعجمُ يهجو خالد[2] بنَ عَتَّابٍ :

فإنْ تكُنِ المُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَظْرِها   فما خُتِنَتْ إلاَّ ومَصَّانُ[3] قاعِدُ[4]

م ص ع : المُصَعَةُ : ثَمَرُ العَوْسَج ، والجمعُ مُصَعٌ .

م ص ل : مَصَلَتِ البضاعَةُ : ذهَبَتْ . وأمصَلَها : أفسَدَها وفرَّقها فيما لا خيرَ فيه . وأنشدني الكِلابيُّ[5] :

فقال لقد أمصَلْتِ مالي كُلَّهُ   وما سُسْتِ من شيءٍ فربُّكِ ماحِقُهْ

وامرأةٌ ماصِلةٌ ، وهي أمصَلُ الناسِ . وأعطَى عطاءً ماصِلاً ، أي قليلاً . وحَلَبَ من الناقةِ لَبَناً ماصِلاً ، أي قليلاً . وحكى الأصمعيُّ : مَصَلَتِ

---

(١) أي لاتقل : ياماصّان .

(٢) هو خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي ، من الشجعان الأبطال . كان من أشراف الكوفة ، وأحد من حاربوا شبيباً الخارجي في جيش الحجاج ، وهو الذي قتل مصاداً أخا شبيب ، وغزالة . انهزم في معركة مع أصحاب شبيب في ناحية المدائن ، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه فيها بفرسه ، ولواؤه بيده ، فغرق .
الكامل لابن الأثير ١٦٥/٤ و ١٦٦ وجمهرة الأنساب : ٢١٦

(٣) في الهامش مانصه : « مصان شتم ، أي يقال له : امصص ببظر أمك » .

(٤) انظر تخريج البيت في مادة « م ي س » .

(٥) البيت في اللسان وقد جاء فيه : « وقال الكلابي يعاتب امرأته » ، وروايته في اللسان وشرح الأبيات ١٩٠/ب : « لعمري ! لقد » وروايته في الإصلاح : « لقد أمصلَتْ عفراءُ مالي كلَّه » .
ابن السيرافي : « يقول لامرأته : أهلكت مالي كلَّه وتناولت أمره فهلك ومحقه الله ؛ يصفها بالخرق وسوء التدبير » .

اسْتُهُ ، إذا قَطَرَتْ . والمُصَالة : قُطارةُ الحُبِّ[1] . وقال أبو زيدٍ : المَصْلُ : ماءُ الأقِطِ ، وذلك إذا طُبِخَ الأقِطُ ثمَّ عُصِرَ ، فَعُصَارَتُه المَصْلُ .

م ص د : يقال : ماوَجَدْنا لها العامَ مَصْدَةً ، أي بَرْداً ، وتُبْدَلُ الصَّادُ زاياً فيقال : مَزْدَةً .

م ص ر : المَصْرُ : مصدرُ مَصَرْتُ الشَّاةَ ، إذا حَلَبْتَ كلَّ شيءٍ في ضَرْعِها . وعَنْزٌ مَصُورٌ : قليلةُ اللّبَنِ . والمِصْران : الكوفةُ والبَصْرَةُ . والمِصْرُ : واحدُ الأمصار . والمِصْرُ : الحَدُّ بين الشيئين . قال عديٌّ بن زيدٍ : وتروى لأميَّةَ بن أبي الصَّلْتِ[2] :

وجَعَلَ[3] الشمسَ مِصراً لاخَفَاءَ بـه   بين النَّهارِ وبين الليلِ قـد فَصَلا

باب الميم والضّاد

م ض ض : مَضِضْتُ من الأمر أَمَضُّ .

م ض غ : ماذاقَ مَضَاغاً ، أي ما يُمْضَغُ .

---

(١) القُطارة : ماقطر من الشيء ، والقليل من الماء . والحُبّ : الجرة الضخمة ، أو ما يجعل فيه الماء .

(٢) صحح ابن بري نسبة البيت إلى عدي بن زيد وهو في ديوانه : ٤٦٠ واللسان والتاج والصحاح والأساس والمقاييس ٣٢٠/٥ وقبل هذا البيت :

والأرضَ سوَّى بساطاً ثم قدَّرها   تحت السماء سواء مِثلما نَقَلا

وفي شرح الأبيات ٢٠/أ : « ... ومعنى قوله : مثلما نقلا ، يقال : نقلت الشيء ، إذا رفعته » .

(٣) ويروى « وجاعل الشمس » .

م ض ي : مضَيْتُ على الأمر مُضِيّاً ، وأمرٌ مَمْضُوٌّ عليه . وحكى أبو عُبيدةَ عن يونُسَ : مَضَيْتُ على الأمر مُضُوّاً .

باب الميم والطّاء

م ط ر : / ذَهَبَ بعيري ، وأُخِذَ ثوبي ، فما أدري مَنْ مَطَرَ[1] بهِ . [٢٠١/ب

باب الميم والعين

م ع ن : المَعْنُ والمَعْنَةُ : القليلُ من الشيء .

م ع د : يقال : المَعِدَةُ ، بفتح الأوّل وكسر الثاني . ومنهم من يكسِرُ الأوَّلَ ويُسْكِنُ الثاني .

م ع ر : شَعَرٌ مَعِرٌ : قليلٌ رقيقٌ ، ورَجُلٌ معِرٌ كذلك . وأرضٌ مَعِرَةٌ : قليلةُ النَّبْتِ .

م ع ز : رجُلٌ مَعَّازٌ : صاحِبُ مِعزَى . قال أبو محمدٍ الأَسَدِيُّ[2] :

يَكِلْنَ كَيلاً ليس بالمَمْحُوقِ إذْ رَضِيَ المَعَّازُ باللَّعوقِ

م ع ض : مَعِضْتُ من الشيء أَمْعَضُ مَعْضاً ، وامتَعَضْتُ .

---

(١) من مَطَرَ به : أي من أَخَذَهُ .

(٢) هو أبو محمد الفقعسيُّ . والبيت في اللسان والصحاح والتاج (معز) . يصف إبلاً بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم في شدة الزمان . والمحوق : الذاهب .

باب الميم والغين

م غ ل : مَغَلَ فلانٌ بفلانٍ عندَ فُلانٍ : وقع فيه ، يَمْغَلُ مَغْلاً . وإنَّه لصاحِبُ مَغَالَةٍ . ومَغِلَ الدَّابَّة يَمْغَلُ مَغَلاً : أكلَ التُّرابَ فاشتكى بطنَه . يقال : به مَغْلَةٌ شديدةٌ ، ويُكْوَى صاحبُها ثلاثَ لَذَعاتٍ بالمِيسَمِ خلفَ السُّرَّةِ . وأمْغَلَتْ غنمُ فلانٍ ، وهو أن تُنْتَجَ في السَّنةِ مَرَّتين . والمَغْلَةُ بسكون الغين ، وفي بعض النسخ بكسرها ؛ والمغِلَةُ : النَّعجَةُ أو العَنْزُ تُنتَجُ هكذا[1] ؛ وغَنَمٌ مِغالٌ . قال القُطاميُّ[2] :

بيضاءُ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ ... ريَّا الرَّوادِفِ لم تُمْغِلْ بأولادِ

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ : قليلةُ لحمِها . والبَهْكَنَةُ : الكثيرةُ الشَّحْمِ . والريّا : الممتلئةُ الرَّوادفِ . وحكى أبو عمرو : المُمْغِلُ : التي تحمِلُ قبلَ فِطامِ ولدِها فتلِدُ كُلَّ سَنَةٍ . وقال الوالِبيُّ : / أَمْغَلَ بي فلانٌ ، إذا وَشَى به إلى السُّلطان . [٢٠٢/أ]

م غ ر : المَغْرَةُ بفتح الغين وسكونها . وحكى أبو جَميل الكلابيُّ : مَغَرَ في الأرض يَمْغَرُ مَغراً : ذَهَبَ وأسْرَعَ ؛ ومَغَرَ به بعيرُه كذلك . وحكى أبو صاعِدٍ الكلابيُّ : مَغَرَتِ الأرضَ مَغْرَةٌ ، أي أصابتها مَطْرَةٌ صالحةٌ .

---

(١) أي تُنْتَج في السنة مرتين .

(٢) ديوانه : ٧ واللسان (مغل ، حطط) .
وفي شرح الأبيات ١٩٠/ب : « يريد أن أردافها رَوِيَتْ فعظمت . وقوله : لم تمغل بأولادٍ : أي لم تخلق جسمَها كثرةُ الأولاد وتتابع ذلك عليها ، وذلك مما يخلق جسمَ المرأة » .

الأصمعيُّ : وأَمْغَرَتِ الشَّاةُ وأَنْغَرَتْ ، إذا حُلِبَتْ فخرجَ مع لبنها دَمٌ ، وهي مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ . فإنْ كان عادةً قيل مِمْغَارٌ ومِنْغَارٌ .

م غ س : أجِدُ في بطني مَغْساً ومَغْصاً ، بسُكُونِ الغين فيهما لا غيرُ . ومَغِسَ الرَّجُلُ يُمْغَسُ مَغْساً ، فهو ممغوسٌ .

باب الميم والقاف

م ق ق : أصابَهُ جُرْحٌ فما تَمَقَّقَهُ ، أي لم يضُرّه ولم يُبالِه .

م ق ل : مَقْلُ البئرِ بسكون القاف في أكثر النسخ ، وفتحها[1] : قَعْرُها ، ويقال : حجارتُها وحَصَاها . ومَقَلَهُ في الماء : غَطَّهُ فيه .

م ق و : مَقَا الطَّسْتَ يَمْقُوها ويَمقيها ، ومَقَوْتُ أسناني ومَقَيْتُها ، إذا جلوتَهُا .

م ق ر : مَقَرَ عُنُقَهُ ، إذا دقَّها . وأَمْقَرَ الرَّجُلُ فهو مُمْقِرٌ ، إذا كان مُرّاً . ويقال للصَّبر : المَقِرُ . قال لبيدٌ[2] :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائِهِ ... وعلى الأَدْنَيْن حُلْوٌ كالعَسَلْ

وسَمَكٌ مَمْقُورٌ ، ولا يقال مَنْقُورٌ .

---

(١) لم تنص المعاجم على الفتح .

(٢) ديوانه: ١٤٨ واللسان والتاج (مقر)
وفي شرح الأبيات ١٧٨/ب : يرثي أربد أخاه ، وذكر قبله :
وأَرَى أربَدَ قد فارقني ... ومن الأرزاء رُزْء ذو جَلَلْ

م ق س : أصبح فلانٌ مُتَمقِّساً ، أي خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلانَ .

باب الميم والكاف

م ك ل : قال الكسائيُّ : يقال : أعطِني مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، بالفتح والضمّ . والمُكْلَةُ : أوَّلُ ما يُسْتَقَى من ماء البئر التي اجتَمع ماؤها فلم يُسْتَقَ منه أيّاماً .

[٢٠٢/ب] / م ك و : مَكَا الرَّجُلُ يَمْكو مَكْواً ومُكاءً[1] ، إذا جَمَعَ يَدَيْهِ وصَفَرَ فيهما . قال الله تعالى : ﴿ إلاَّ مُكاءً وتَصْدِيةً ﴾[2] . ومَكِيَتْ يَدُهُ تمكي مَكىً ، إذا مَجِلَت من العَمَلِ ؛ قال أبو يوسُفَ : سمعتُها من الكِلابيِّ .

باب الميم واللام

م ل ل : مَلَلْتُ الخبزَ في النَّار أمُلُّه مَلاًّ ، وهي خُبْزَةٌ مَلِيلٌ . يقال : أَطْعَمَنا خبزةً مليلاً ، وخبْزَ مَلَّةٍ . ولا يقال مَلَّةً ؛ لأنَّ المَلَّةَ الرَّمادُ الحارُّ والجَمْرُ . قال أبو الأسودِ الدؤليُّ يهجو عَمَّارَ بنَ عمر البَجَلِيَّ وكان يُبَخَّلُ[3] :

لاأَشْتِمُ الضَّيْفَ إلاَّ أنْ أقولَ له   أباتَكَ اللهُ في أَبْيَاتِ عَمَّار

---

(١) لفظ « ومكاء » مستدرك في الهامش .

(٢) الأنفال : ٣٥

(٣) في التاج (عنز) : يهجو عمّار بن عمرو البجليّ . والأبيات في اللسان (ملل ، عنز) والإصلاح بلا نسبة . وفي هامش الإصلاح عن نسخة (ب) قالها الراعي ، وليست في ديوانه ، كما أنها ليست في ديوان أبي الأسود .

أبـاتَـكَ اللهُ في أبيـاتِ مُعْتَنِزٍ   عن المكارمِ لا عفٍّ ولا قـارِ
جَلْدِ النَّـدَى زاهـدٍ في كلِّ مَكْرُمَـةٍ   كأنَّ[1] أضيـافَـهُ في مَلَّـةِ النَّـارِ

مُعْتَنِز : متباعـدٍ . وجَلْـدِ النَّـدَى : أي مُتَشَـدِّدٍ عنـد طلَب النَّـدى . وملِلْتُ أَمَلُّ مَلالاً ومَلالـةً ، إذا ضَجِرْتَ ، وهو مَلُولٌ ومَلٌّ ، وهو ذو مَلَّـةٍ . قال الشاعر[2] :

إنَّـكَ واللهِ لَـذُو مَلَّـةٍ   يَطْرِفُـكَ الأَدْنَى عن الأَبْعَـدِ

أي يَصْرِفُ طَرْفَـكَ . وجـاء فـلانٌ يتمَلَّـلُ ويَتَمَلْمَـلُ ، إذا كانت بـه مَلِيلةٌ ، وبه مُلاَلٌ .

م ل و : قال أبو عبيدة : يقال أَتَيْتُه مُـلاوةً من الدَّهْر بالضمِّ والفتح والكسر ، أي حينـاً . وتَمَلَّيْتُ العيشَ ، أي عِشْتُ مَلِيّـاً ، أي طـويـلاً . وأملَيْتُ له في غَيِّهِ : أطَلْتُ له . وأملَيْتُ للبعير في قَيْدِه : وسَّعْتُ لـه فيـه . ولا أَفْعَلُهُ ما اختلف المَلَوانِ ، أي الليلُ والنَّهارُ . قال ابن مُقْبِلٍ[3] :

/ ألا يا ديـارَ الحيِّ بـالسَّبُعَـانِ   أَمَـلَّ عليها بـالبِلَى المَلَـوانِ   [٢٠٣/أ]

---

(١) في الإصلاح واللسان « كأنما ضيفه » .

(٢) اللسـان (طرف ، ملـل) ونسب فيـه إلى عمر بن أبي ربيعـة . وذكر في مـادة « ط ر ف »
وفي شرح الأبيات ١٣٩/ب : « يقول : أنت ملولٌ ؛ من دنا منك أحبَبْتَه ، ومن بَعُـدَ منـك ذهب ودُّه من قلبـك . ومعنى يطرفـك : يصرفُ بصرك ؛ يـذمُّه بـذلـك »
وسيعود ابن السيرافي إلى شرح البيت ثانية في ١٧٢/أ

(٣) ديوانه : ٣٣٥ واللسان (ملا ، سبع ، ملل) ومعجم البلدان ١٨٥/٣
والسَّبُعان : موضع في ديار قيس ، أو جبل قبل فَلْج . (ياقوت) .

أي أملَّ البِلَى كما يُملّ الكتابَ ، فزاد الباءَ[1] .

م ل أ : المَلْء : مصدرُ مَلأْتُ الإناءَ أملؤُهُ . والمِلْءُ : ما يأخُذُه الإنـاءُ المتلئُ ، يقال : أعطِني مِلْءَ القَدَحِ ومِلْأَيْهِ وثلاثَةَ أَمْلائه . والمُلاءَةُ بـالهمز لاغيرُ . ومالأتـهُ على الأمرِ ممـالأةً . وتمـالؤوا تمـالوءاً ، أي اجتمعوا . والمَلأُ : الجماعة . قال أبيٌّ بن مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ[2] :

وتحـدَّثـوا مَـلأً لتُصبِـحَ أمُّنـا عَـذْراءَ لا كَهْلٌ ولا مـولـودُ

أي تحدَّثوا متمالِئين ليَقْتُلُونا ، فتصبِحَ أُمُّنَا كالعـذراءِ لا وَلَـدَ لهـا . وعن عليٍّ عليه السَّلام : « واللهِ مـا قَتَلْتُ عُثمانَ ولا مـالأتُ على قَتْلِـهِ » . وتملَّأتُ الطعـامَ تملُّوءاً ، مهمـوز . وأَمْـلأْتُ النَّـزْعَ في القـوسِ : شـددْتُـه . والمـذكَّر مَلْآن ، والمؤنّث مَلْأى ؛ ومَلْآنـةٌ لبني أَسَـدٍ . ومـا أحسَنَ مَلأَ بني فلانٍ ، أي أخلاقَهُم وعِشرَتَهُم ، والواحد أيضـاً مَلأٌ . وقـال النبيُّ ﷺ لأصحـابـه حين ضَرَبُوا الأعرابيَّ : « أَحْسِنُوا أَمْلاءكم »[3] ومَلأكُم . وقال الجُهَنِيُّ[4] :

---

(١) قال ابن السيرافي ٢٣٣/ب : « كما قال : يَقْرأن بالسور ، وما أشبه ذلك » .

(٢) اللسان والصحاح والتاج (ملأ) بلا نسبة . ونسب في تهـذيب إصلاح المنطق ٢٣٥/١ إلى أبيّ بن هرثم .

(٣) قطعة من حديث في صحيح مسلم « مساجد » ٤٧٢/١ ومسنـد أحمد ٢٩٨/٥ بلفظ « أحسنوا المَلأ » .

(٤) هو عبد الشارق بن عبد العُزّى الجهنيّ . اللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٣٤٦/٥ وفي شرح الأبيات ٢٣٠/أ : « أي أحسنوا أخلاقكم في الحرب وافعلوا ما يجب عليكم فيها ، كما يفعل صاحب الخلق الحسن ، واثبتوا للقوم . ويروى : أحسني ضربـاً جُهينا ، وهو ترخيم جُهينة . وهذا البيت في قصيدته المنصفة ، وكانت بُهثة وهي قبيلة من بني سليم ، قد حاربت جهينة » .

تَنَـادَوْا يـالَ بُهْثَـةَ إذْ رأونـا   فقُلْنـا أَحْسِنِي مَـلأً جُهَيْنَـا

م ل ث : المَلْثُ : مصدرُ مَلَثَهُ يَمْلِثُه ، إذا وعدَه عِدَةً لا ينوي لـه وفاءً . وقد مَلَثَهُ بكلامٍ ، إذا طيَّبَ بنفسِهِ . والمَلَثُ : حين يختلطُ الظَّلام ، يقال أتَيْتُهُ مَلَثَ الظَّلامِ .

م ل ح : أبو عُبيدةَ : يقـال مَلِيحٌ ومُلاَّحٌ . وعِنَبٌ مُلاَحِيٌّ بتخفيف اللام ، وهو الأبيضُ ، وهو من المُلْحَةِ . والأَمْلَحُ : الـذي في شَعَره بيـاضٌ ، ويقال للزُّرْقَةِ في العين إذا اشتدَّتْ : / هو أَمْلَحُ العين . قال الرَّاعي[1] : [٢٠٣/ب

أقامتْ به حَدَّ الرَّبيعِ وجارُهـا   أخو سَلْوَةٍ مَسَّى بـه اللَّيلُ أملَحُ

يعني أنَّ النَّـدى مـا دامَ عليهم فهم في سلـوةٍ من العيش . ومَلَّحْتُ القِدْرَ ، إذا جَعَلْتَ فيهـا من المِلْحِ بقَـدَرٍ ؛ وأَمْلَحْتُهـا ، إذا أكثَرْتَ مِلْحَهـا . وماءٌ مِلْحٌ ، ﴿ وهذا مِلْحٌ أُجَـاجٌ ﴾[2] ، وسَمَـكٌ مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ، ولا يقـال مـالحٌ . ولم يـأْتِ في شيءٍ إلاَّ في قولِ عُـذافِرٍ الفُقَيْمِيِّ ، وكان يُكري إبلَـهُ إلى مَكَّةَ ، فأكرَى رجُلاً من بني حنيفَةَ بعيراً يركَبُه هو وزوجَتُـه ، وكان اسمُهـا

---

(١) لم أعثر عليه في ديوانه ، والبيت في اللسان والتاج والصحاح .
وفي شرح الأبيات ١٣١/ب : « يقول : أقامت الإبل بهذا المكان حدَّ الربيع ، يريد أيام الربيع ؛ وجارها أخو سلوة : يعني الندى ؛ لأنهم يفرحون بسقوطه ، وإذا اشتدَّ الحرُّ جفَّ البقل ونشَّت الغدُرُ . وقوله : مسَّى به الليل : يريد أنه يجيء مع المساء ؛ لأنه يسقط بالليل . وقد قيل : إنه يريد امرأة ، يعني أقامت هذه المرأة بهذا المكان حدَّ الربيع ؛ والتفسير الأوّل أحبُّ إليَّ » .

(٢) الفرقان : ٥٣ وفاطر : ٣٥

شعْفَر ، وكانا سَمِينَيْنِ ، فجعل الفُقَيمِيُّ يرتجزُ بهما ويقول[1] :

لـو شـاءَ رَبِّي لم أكُنْ كَرِيًّا ولم أسُـقْ بِشَعْفَرَ المَطيّـا
بَصْرِيَّـةٌ تـزوَّجَتْ بَصْرِيّـا يُطْعِمُهـا المـالـحَ والطَّرِيّـا
وجَيِّدَ البُرِّ لها مَقْلِيّا

م ل خ : امْتَلَخَ ضِرْسَهُ : انتَزَعَهُ ،

م ل د : غُصْنٌ أُمْلُودٌ ، ورَجُلٌ أُمْلُودٌ ، وامرأةٌ أُمْلُودَةٌ ، للنَّاعِمِ الذي يَهْتَزُّ من النَّعْمَةِ والشَّبابِ .

م ل ز : ما كِدْتُ أتملَّزُ منه ، أي أتخلَّصُ .

م ل س : تَمَلَّسَ من الشيء : تَخَلَّصَ منه .

م ل ص : تَمَلَّصَ : تَخَلَّصَ . ورِشـاءٌ مَلِصٌ ، أي تَـزْلَـقُ اليَـدُ عنـه لِـمَلاسَتِهِ . قال الراجز[2] :

مضى وأعطـاني رِشـاءً مَلِصَـا كَذَنَبِ الذِّئبِ يُعَدِّي هَـبِصَا[3]

م ل ق : المَلْـقُ : مصـدرُ مَلَـقَ الجَـدْيُ أُمَّـهُ يَمْلُقُهـا ، إذا رَضِعَهـا .

---

(١) اللسان والتاج والصحاح (ملح ، بصر ، شعفر) والجمهرة ١٩١/٢ و ٣٣٩/٣ وشرح الأبيات ١٩٤/أ

(٢) اللسان والتاج والصحاح والأساس (هبص ، ملص) والجمهرة ٣٠١/١ و ٣١٢/٣ والمقاييس ٢٥٠/٥ و ٣٠/٦
وفي شرح الأبيات ٢٤٧/أ : « الهَبِص : النشيط ؛ ويُعدّي ويَعْدو سواء ؛ يعني أن هذا الرشاءَ أسرَعُ ذهاباً من يدي ، من ذنَب الذئب إذا عدا نشيطاً » .

(٣) في الهامش « نشيطاً » .

والمَلَقُ : التَّمَلُّقُ ، وهو من التلايُنِ . ويقال للصَّفاةِ المَلْساءِ : مَلَقَةٌ ، وجمعُها مَلَقاتٌ . قال الهُذَليُّ صخرُ الغيِّ[1] :

/ أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ   إذا سَامَتْ على المَلَقَاتِ سَامَا   [٢٠٤/أ]

الحشِيفُ : ثَوْبٌ خَلَقٌ . وأُتيحَ : قُدِّرَ . والأُقَيْدِرُ : تصغيرُ أقْدَرَ ، وهو القصيرُ المجتَمِعُ الخَلْقِ ، وهو[2] من الخيل ، وهو الذي تقع رِجلاه موضِعَ يديْهِ . ومَلَقَهُ بالسَّوْطِ مَلَقاتٍ : ضَرَبَه . وأَمْلَقَ : افتَقَرَ .

م ل ك : حكى ابنُ الأعرابي : يقال : ما هو لي في مِلْكٍ ، بالكسر والفتح . ويقال : مالأحدٍ في هذا مَلْكٌ ومِلْكٌ غيري . والمَلَكُ : الماءُ يكون مع القوم ، يقال : « الماءُ مَلَكُ أَمْرٍ »[3] أي إذا كان معهم ماءٌ مَلَكوا أمرهم . قال أبو وَجْزَةَ[4] :

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٨/١ واللسان والصحاح والتاج . وسامت : مضت ومرت . يصف الشاعر صائداً ويذكر وعولاً .
وفي شرح الأبيات ٣٨/أ : « .. يقول هذا في قصيدة رثى فيها ابنه ، ويقول : إن جميع الحيوان لا ينجو من المنايا ولا هذه الوعولُ وإن كانت بعيدةً من الناس ؛ ومن أسباب الهلاك أتيح لها الصائد فلم تنجُ منه » .

(٢) قوله : « وهو من الخيل » مستدرك في الهامش .

(٣) هو مثل يضرب للشيء الذي به كال الأمر . (انظر الأمثال لأبي عبيد : ٣٩٥ والميداني ٣٧٨/٢ والزمخشري ٣٤٤/١ واللسان « ملك ») .

(٤) اللسان (ملك) .
وفي شرح الأبيات ٦٧/أ : « .. وإنما يصف أنهم في فلاة في شدّة الحرّ ، وليس في طرقهم ما ينزلون عليه ، وليس معهم إلا ماء قليل . وقوله : لاتُلوي على حسب : أي لا يُدْفَعُ إلى ذي الشرف لشرفه ؛ للشدَّة التي هم فيها . ومَن روى : لاتَلْوي على حسبٍ ، أي لا يَلْوي أصحابها على ذوي حسب » .

ولم يَكُنْ مَلَـــكٌ للقَـوْمِ يُنْـزِلُهُمْ   إلاَّ صـلاصِـلُ لاتُلْـوي على حَسَبِ

يَصِفُ الحـارِثَ[1] بنَ أبي شِمرٍ . وقيل : يصِفُ فلاةً ، وقيـل : نـاقـةً . والصَّلاصِـلُ : جمعُ صُلْصَلَـةٍ ، وهي بقيَّـةُ المـاء في الإداوَةِ ، أي يُقْسَمُ المـاءُ بينَهم بالسَّوِيَّةِ لا يؤْثَرُ به أحدٌ . ويروى : « تَلْوي » .

والمَلَكُوتُ ، من المُلْـكِ . والمَلَـكُ ، من الملائِكَـةِ ، وأصلُـه مَـلْأكٌ ، فخُفِّفَ همزُهُ ، وهو من الأَلُوكِ والمأْلُكَةِ والمَأْلَكَةِ ، وهي الرِّسالة . قال لبيدٌ[2] :

فلَسْتَ لإنْسِيٍّ ولكنْ لِمَـــــلْأَكٍ   تَنَـــزَّلَ من جَـوِّ السَّماءِ يَصُــوبُ

ويقـال : لأَذْهَبَنَّ ؛ إمَّـا مُلْـكٌ وإمَّـا هُلْـكٌ ، ويفتحـان . ومَـلاك الأمر ، بـالكسر والفتـح . ومَلكتُ المرأةَ : تـزوَّجْتُهـا ، ومَلَكْتُ العجينَ : أحكمتُ عَجْنَهُ ، وأَمْلَكْتُ . ويقال : عَبْـدُ مَمْلَكَـةٍ ومَمْلُكَـةٍ ، إذا مُلِـكَ ولم يُمْلَكْ أبواهُ .

---

(1) هو الحارث بن أبي شمر الغساني ، من أمراء غسان في أطراف الشام . أدرك الإسلام ، فأرسل إليه النبي ﷺ كتاباً مع شجاع بن وهب . ومات عام فتح مكة .
(الأعلام للزركلي ١٥٥/٢)

(2) لم أعثر عليه في ديوانه ، وهو في اللسان (ملك ، لأك) وقد نسب فيـه إلى أبي وجزة يمدح عبـد الله بن الزبير ، أو لرجل من عبـد القَيْس جـاهلي يمدح بعض الملـوك ، قيل : هو النعمان .
ابن السيرافي ٦٧/أ : « .. يقـول : أفعـالُـك لاتشبـه أفعـال الإنس ، فلست من ولـد إنسانٍ ، إنما أنت ملك أفعاله عظيمـة لا يقـدر النـاس على مثلهـا . والتقـدير : ولكن أنت لِمـلأك ، فحـذف المبتـدأ . ويروي : ولكنَّ مَـلأكاً ، منصـوب بلكنَّ ، والخبر محـذوف كأنـه قـال : ولكنَّ مَلأكاً أنت يصوب ، أي ينحـدر إلى أسفـل ؛ والصيِّب : المطر ، منه » .

كتاب النون

باب النون والهاء

ن هـ ي : / قال أبو عبيدةَ : تميمٌ من أهل نجدٍ يقولون : نِهيٌ [٢٠٤/د
للغدير ، وغيرُهم يقول : نَهْيٌ . ورجُلٌ نَهُوٌّ عن المُنكرِ . قال أبو صاعِدٍ :
النَّهِيَّةُ : جَزُورٌ ضَخْمَةٌ سَمِينةٌ .

ن هـ د : نَهَدْتُ العَدُوَّ أَنْهَدُهُ : نهضْتُ إليه ، وأَنْهَدْتُ الحَوْضَ :
مَلأْتُه ، وهو حَوْضٌ نَهْدَانُ . والنَّهِيدَةُ : أن يُغْلَى لُبَابُ حبِّ[1] الحنظَل ،
فإذا نَضِجَ وكثُفَ ذُرَّتْ عليه قَمِيحَةٌ من دقيقٍ وأُكِلَ . يروى « قَمِيحَةٌ
وقُمَيْحَةٌ وقَمْحَةٌ وقُمْحَةٌ » .

ن هـ ر : يقال : نَهْرٌ ونَهَرٌ .

ن هـ ق : يقال : نَهِيقٌ ونُهَاقٌ . والنَّاهِقَانِ : عرقانِ[2] يبدوان من
ذي الحافِرِ في مجرَى الدَّمْعِ ، وهما النَّواهِقُ أيضاً . قال[3] :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلْتِ الجَبِيـ ـنِ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذي الحُلَّبِ

---

(١) لفظ « حسب » مستدرك في الهامش .

(٢) في الإصلاح : « عظمان » .

(٣) هو النابغة الجعدي ، كما في اللسان والصحاح والتاج . والبيت في ديوانه ١٦ برواية : « أجرَدَ كالصَّدَعِ الأَشْعَبِ » .

أي بفَرَسٍ قليـلِ لحم النَّـواهِـقِ . وشَبَّهَـهُ بـالتَّيْسِ من الظِّبـاء لِسُرْعَـةِ عَدْوِهِ ؛ ووصفَه بالحُلَّبِ ؛ لأنَّه إذا أكَلَ الحُلَّبَ ، وهو عُشْبٌ ، اشتَدَّ عَدْوُهُ .

ن هـ ك : نَهكْتُهُ عُقوبـةً أنهَكُـهُ نَهْكاً ونَهْكَـةً . ونَهكَـهُ المَرضُ يَنْهَكُـهُ نَهْكاً ونَهَكاً ونُهوكةً[1] . ويقال : انهَكْ من هذا الطَّعامِ ، أي بـالِغْ في أكْلِـهِ . ومنه قيل للشُّجاعِ : نَهِيكٌ ؛ لأنَّه يبالِغُ في قَتْلِ أعدائه .

ن هـ م : النَّهَمُ : إفراطُ الشَّهْوَةِ في الطَّعام وألاَّ تمتلِىءَ عينُه من الأكل ولاتشبعَ ، يقال نَهِمَ يَنْهَمُ ، والنَّهْمُ : مصدرُ نَهَمَ الإبلَ يَنْهِمُهَـا ، إذا زَجَرَهـا لِتَجِدَّ في السَّيْرِ . قال الراجز[2] :

ألا انْهِماهـا إنَّهـا مَنَـاهِيمْ وإنَّنـا منـاجِـدٌ مَتَـاهِيمْ
وإنما يَنْهِمُهَا القَوْمُ الهِيمْ

مناهيم : أي تُطِيعُ على النَّهْمِ .

---

(١) في الإصلاح واللسان « نَهْكَة » . ولم تنص المعاجم على « نُهوكة » .

(٢) اللسان (نهم ، تهم) .
وفي شرح الأبيات ١٣٥/ب : « يخاطب صاحبيه ، ازجُراها لِتُسْرع ، فإنَّها تمضي وتسرع على الزَّجر . والمناجد : جمع مُنجدٍ ، وهو الذي يأتي نَجْداً ويؤمُّها . والمُتْهِمُ : الذي يقصد تِهامَةَ ، وجمعه متاهِمُ ، وزيدت فيه الياء من أجل الشعر ، كما قال :
نَفْيَ الدراهيمِ تَنقادُ الصَّيارِيفِ
ويقـال : أتهم الرجل فهو مُتهم ، إذا أتى تِهامـة ؛ وأنجـد فهو منجـدٌ ، إذا أتى نجـداً . يعني أن في نيَّتهم قَصْدَ الموضعين جميعـاً ؛ يبـدؤون بـأحـدهمـا قبـل الآخر . والهيم : العطاش . يقول : إنما يزجرها القومُ العطاشُ ليَرِدوا الماءَ » .

ن و ي : يقال : نَوَتِ النَّاقَةُ تَنْوِي نِوَايَةً ، بالكسر والفتح ، إذا سَمِنَتْ .

ن و أ : له عندي ماناءَهُ يَنُوؤه ، أي يُثْقِلُهُ . يقال : نُؤْتُ بالحِمْل ، أي نهضْتُ به . وناءني الحِمْلُ : أثقلَني . قال الله تعالى : ﴿ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ ﴾[1] أي تُثْقِلُهُم . قال الفرَّاء : يريد تُنِيءُ العُصْبَةَ . قال الشاعر[2] :

إنّي وَجَدِّكَ لاأَقضِي الغَرِيمَ وإنْ ... حانَ القضاءُ ومارقَّتْ له كَبِدي
إلاَّ عَصَا أَرْزَنٍ طارَتْ بُرَايَتُها ... تَنُوءُ ضَرْبَتُها بالكَفِّ والعَضُدِ

أي تُثْقِلُ ضربَتُها الكَفَّ والعَضُدَ . وناوَأْتُ الرَّجُلَ مُناوَأَةً ونِواءً ، إذا عادَيْتَهُ ، وهو من نُؤْتَ إليه وناءَ إليكَ ، أي نهضْتَ إليه ونَهَضَ إليك . وأنشَدَ[3] :

---

(١) القصص : ٧٦

(٢) اللسان (نوأ ، رزن) والتاج (نوأ) بلا نسبة .
والأرزن : شجر صُلبٌ تتخذ منه عِصيّ صُلبة .
ابن السيرافي ١١٤/ب : « يقول : أنا أضرب غريمي إذا حلَّ دينُه عليَّ بأرزنٍ ، وأجعل قضاءه ضربي له ، ولاأرِقُّ له مما يلحَقُه . وقوله : طارت برايتُها : براية العود : مايُبْرَى منه ، أي ماينحت .. » .

(٣) هو أعشى باهلة يمدح المنتشر بن وهب ، كما في شرح الأبيات ١١٥/أ ، وجاء فيه : « يقول : إنْ يُصبْك عدوٌّ لك في حربٍ بينكما ، فقد كان لك العُلُوُّ والظفر على أعدائك كثيراً . وتكون هاهنا بمعنى كان ، ومثله قوله : =

وإن يُصِبْكَ عَدُوٌّ في مناوَأةٍ فقد يكون لك المَعْلاَةُ والظَّفَرُ

ن و ب : النَّوْبُ : القُرْبُ . قال أبو ذُؤيْبٍ[1] :

أرِقْتُ لِذكْرِهِ من غيرِ نَوْبٍ كما يهتاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ[2]

لِذِكْرِه : أي لِذِكْرِ حديثٍ تقدَّمَ ذِكْرُه في بيتٍ[3] قبلَه . والمَوْشِيُّ : الزَّمْرُ ؛ لما عليه من النُّقوشِ . ونقيبٌ : مَنْقُوبٌ . والنُّوبُ : النَّحْلُ ، جمع نائبٍ ، كَفَارِهٍ وفُرْهٍ . قال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ نُوباً لسوادها . قال أبو ذؤيبٍ[4] :

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها وحالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عواملِ

ن و خ : تنوَّخَ الجملُ النَّاقةَ : أَبْرَكَها ليضرِبَها . وأَنَخْتُ البعيرَ فَبَرَكَ ، ولا يقال فَنَاخَ .

= فلقد يكون على الشباب بصيرا

يريد : فلقد كان . ويروى :

فإنْ يُصبْكَ عدوٌّ في مناوأةٍ يوماً فقد كنتَ تستعلي وتنتصِرُ »

(1) شرح أشعار الهذليين ١ : ١٠٥ واللسان (نوب ، نقب) والجمهرة ١ : ٣٣١ وشرح الأبيات ١٠٣/أ وفيه : « شبَّه أنينَه وتوجُّعه بصوت المزمار » .

(2) كتبت « قشيب » وفوقها « نقيب » على جواز اللفظين .

(3) وذاك في قوله :

لقد لاقَى المطيَّ بنجْدِ عُفْرٍ حديثٌ ، إن عجبْتَ له ، عجيبُ

(4) شرح أشعار الهذليين ١ : ١٤٤ واللسان والتاج (نوب) وشرح الأبيات ١٠٣/أ .

لم يرج : لم يَخَفْ . وحالفها : لازمها . يريد أنه حريصٌ على طلب العسل لا يبالي من لسع النحل .

ن و ر : النَّـوْرُ : الـزَّهَرُ . والنُّـورُ : الضِّيـاءُ . ومنـه النِّيرُ : عَلَمُ الثَّوْبِ . / والنُّورُ : النُّفَّرُ من الوحش وغيرها . وامرأةٌ نَوارٌ بـالفتح[1] ، إذا [٢٠٥/ب] كانت تَنْفِرُ من الريبة وغيرها مما يُكْرَهُ ، يقال : نـارَتْ تنُورُ نِواراً بـالكسر ونَوْراً . قال العجَّاجُ[2] :

يَخْلِطْنَ بالتَّأَنُّسِ النِّوارا

وقال مُضَرِّسٌ الأَسَديُّ[3] :

تَـدَلَّتْ عليـه[4] الشَّمسُ حتَّى كأنَّهـا   من الحَرِّ تُرْمَى بـالسَّكِينـةِ نُـورُهـا

وقال الباهِليُّ ، واسمُهُ زُغْبَةُ ، وقيل مالِكُ بن زُغْبَةَ[5] :

---

(١) لفظ « بالفتح » مستدرك في الهامش .

(٢) الديوان ٢ : ٨٧ واللسان (نور)
ابن السيرافي ٢٧/أ : « يصف نسوةً بـالأنس وحسن الحـديث ، يقـول : هُنَّ يـأنسن ويتحدثن وفيهن مع ذلك نفور من الرِّيبة » .

(٣) اللسان والصحاح والتاج (نور) . والشاعر يذكر الظبـاء وأنهـا قـد كنست في شـدة الحر .
ابن السيرافي ١٠٢/ب : « يصف شدَّة الحر ، وقبل هذا البيت :
ويـومٍ من الشِّعرى كأنَّ ظبـاءَهُ   كواعِبُ مَقْصُورٌ عليها خـدورُهـا
يريد أن الظباء لا تخرج من كُنْسها لشدّة الحرّ ، فَصِرْن كالكواعب اللواتي لا يخرجْنَ من خـدورهن . والشِّعرى : من نجوم القيـظ . ومعنى تـدلَّت عليهـا : صـارت فـوق رؤوسها . وقوله : يرمي بالسكينة نورها : أي قد صار عند النفور من الظباء وقـارٌ وسكونٌ بدلَ النفور لأجل الحرِّ » .

(٤) في الإصلاح واللسان « عليها » .

(٥) اللسان (نور ، سرع ، حذق)
وفي شرح الأبيات ٢٧/أ : قال زغبة الباهلي ، وبعده :
=

أَنَــوْراً سَرْعَ مَــاذا يَــافَرُوقُ   وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

يعني مقطوعاً . أراد : أنِفاراً . وقوله « سَرْعَ مـاذا » أراد سَرُعَ ، فخفَّفَ . والضمَّةُ والكسرةُ في مثل هذا فيما كان مَدْحاً أو ذَمّاً يجوز فيه ثلاثةُ أوجُهٍ : الضمُّ ، والتَّخفيفُ ، والنَّقْلُ[1] ، كقولك : حَسُنَ وجهُكَ ، بضم السين وسكونِها مع فتح الحاءِ ؛ وبضمِّ الحاءِ وسكونِ السّين . فإن كان خَبَراً جاز ضمُّ السّينِ وسكونُها ، ولم يَجُز في الحاء إلاَّ الفتحُ ؛ وكذلك عَظُمَ البَطْنُ بطنُكَ . ومن هذا قولُ سَهْمِ بن حَنْظَلَةَ[2] :

لا يمنَعُ النَّاسُ منّي ما أردتُ ولا   أُعطِيهمُ ما أرادوا حُسْنَ ذا أدبا

بضمِّ الحاء . وقال[3] الأخطلُ[4] :

=   ألا زَعَمَتْ عَلاَقَةُ أنَّ سيفي   يفلِّلُ غَرْبَةُ الرَّأسُ الحليق

ابن السيرافي : « الفروق : التي تفرَق . وحبل الوصل : الذي بينه وبينها . حذيق : منقطع ، يقال : حَذَقَ الشيءَ ، إذا قطعه . والمنتكث : المنتقض من قولك : نكثت العهدَ ، إذا نقضته » . وعلاقة : اسم محبوبته .

(١) أي نقل الضمة إلى الحاء من « حسن » .

(٢) هو سهم بن حنظلة الغنوي . شرح الأبيات ٢٧/أ واللسان (حسن) وفيهما : « لم يمنع » والأصمعيات ص ٥٦ .
ابن السيرافي : « يريد أنه يقهر الناس فيمنعهم ما يريدون منه ولا يمنعونه ما يريد منهم لعزه وقهره ، واستحسن هو هذا لو جعله أدباً حسناً . وذا : فاعلُ حُسْنَ ، وأدباً منصوب على التمييز » .
وسهم بن حنظلة : فارس شاعر ، من أهل الشام ، أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان . (سمط اللآلي ٧٤٠ والخزانة ١٢٤:٤ ، ١٢٥)

(٣) من هنا إلى آخر البيت مستدرك في الهامش .

(٤) الديوان ١٩:١ وفيه « وأطيبْها » واللسان (قتل) وشرح الأبيات ٢٧/ب والخزانة ١٢٢:٤

فقلْتُ اقتلُـوهـا عنكُمُ بمِـزاجِهـا وحُبَّ بهـا مقتـولـةً حين تُقْتَـلُ

وقال ساعِدَةُ[1] :

هُجَـرَتْ غَضُـوبُ وحُبَّ من يتجنَّبُ وعَـدَتْ عَـوَادٍ دُونَ وَلِيـكَ تَشْعَبُ

ويروى « تَشْغَبُ » . وعَـوَادٍ : صَـوَارِفُ . والـوَلْيُ : القُرْبُ . وتَشْعَبُ : تفرَّقُ ، أي حَبُبَ ، فَنُقِـلَ كما ذكرنـا . وقـال الأخطـلُ يهجـو كعبَ بن جُعَيْلٍ ، في تخفيف[2] المكسور :

/ فإن أَهْجُـهُ يَضْجَرْ كما ضَجْرَ بـازِلٌ من الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتاهُ وغارِبُهْ[3] [٢٠٦/أ]

أي ضَجِرَ ودَبِرَتْ . والبازِلُ : ماله ثمـاني سنينَ من الإبلِ . والأُدْمَـةُ في الإبِلِ : لونٌ فيه غُبْرَةٌ . وصفحتا العُنُقِ : جانباه . والغارِبُ : مابين السَّنَام والعُنُقِ . وقال أبو النَّجْمِ[4] :

لو عُصْرَ منه البانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ

---

(١) شرح أشعـار الهـذليين ١٠٩٧ واللسـان (حبب ، ولي ، غضب ، شغب) والتـاج والصحاح وشرح الأبيات ٢٧/ب

(٢) أي تخفيف المكسور من « ضجر » .

(٣) ديوانه ٢١٧ واللسان والتاج (ضجر ، أدم) وعجزه في المقاييس ٣:٣٩٠

(٤) اللسان (عصر)

ابن السيرافي ٢٨/أ : « يصف امرأةً بكثرة التطيُّب ، يقـول : لـو عصر منهـا الطيب لانعصر ، وقد ذكر قبل هـذا البيت روضـةً طيبـة الريح ؛ شبـه ريـح المرأة بريـح الروضـة . وقيـل : إن الضمير في منهـا يعـود إلى الروضـة ، أي المسـك ينعصر من الروضة » .

أي من بَدَنِ المرأةِ . ويروى « منها » . وقيل : يرجع إلى الرَّوضةِ وقد ذُكِرَتْ في القصيدة . وقال القُطَامِيُّ[1] :

إذا هَدَرَتْ شقاشِقُهُ ونَشْبَتْ ... له الأظفارُ تُرْكَ له الهِدارُ

أي نَشِبَتْ وتُرِكَ . والشِّقْشِقَةُ : ما يتدلَّى من حَلْقِ البَعيرِ عند هياجِهِ . وقال[2] أيضاً :

ألم يُخْزِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى ... ونُفْخُوا في مدائنهمْ فطاروا

---

(1) ديوانه ٨٦ وفيه « له المُدار » وشرح الأبيات ٢٨/أ وقبله :

أبونا فارسُ الفرسانِ عَلْقَتْ ... بكفّيه الأعنَّةُ والغِوارُ
وقد عَلِمَتْ كُهُولُهُمُ القُدامى ... إذا قعدوا كأنَّهُمُ النِّسارُ
بأنَّ قضاعةَ الأولى مَعَدٌّ ... لِقَرْمٍ لا يَغطُّ له البِكارُ

ابن السيرافي : « يقول : قد علمت كهول قضاعة القدماء أن قضاعة منَ مَعدٍّ وليسوا من قحطانَ ؛ وشبههم بالنسور لطول أعمارهم . وقضاعة تدّعيها قحطانُ وتدّعيها عدنانُ . يقول : هم لفحل صَعْبٍ لا تهدرُ البكارُ إذا سمعت صوته ولا يرتاع هو من صوتها ؛ يعني بالفحل معداً . وقوله : إذا هَدَرَتْ شقاشقه : الهاء تعود إلى القرم ، أي إذا اهتاج هذا الفحل لم يهتَجْ فحلٌ غيرُه لهيبته ... » .

(2) أي القطامي . ديوانه ٨٤ واللسان (نفخ) .
وقبله في شرح الأبيات ٢٨/ب :

فيا قومي هَلُمَّ إلى جميعٍ ... وفيما قد مضى كان اعتبارُ

وجاء فيه : « يدعو معداً إلى الصلح ، وذلك لما وقع بين تغلب وقيس . ويجوز أن يكون أراد قضاعة بذلك ؛ يدعوهم إلى الدخول في جملة معدٍّ والانتساب إليهم . يقول : إن الاختلاف يؤدّي إلى التهلكة كما كان سبب هلاك أصحاب كسرى الاختلاف » .

ن و ش : تَنَوَّشَ يَدَهُ بالمنديل : مَسَحَها ؛ هذا في نسخةٍ . وناشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : تناوَلَهُ ليأخُذَ برأسِهِ ولِحيتِهِ ؛ ومنه التناوُشُ والمُناوشَةُ في القتال . قال الراجز[1] :

باتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِن عَلاَ نَوْشاً بهِ تَقْطَعُ أجوازَ الفَلاَ

ن و ص : مَا بِهِ نَويصٌ ، أي قُوَّةٌ .

ن و ق : النُّوقُ : جمع ناقَةٍ . والنِّيقُ : أرفَعُ موضعٍ في الجبل . ويقال : نُوقٌ وأَنْيُقٌ وأَوْنُقٌ ؛ لغةٌ لبعض الطائيين . و« اسْتَنْوَقَ الجملُ »[2] أي صار كالناقةِ .

ن و ل : رَجُلٌ نالٌ : كثيرُ النَّوَالِ ، ورجُلاَنِ نالانِ ، وقَوْمٌ أنوالٌ .

ن و م : يقال : قومٌ نُوَّمٌ ونُيَّمٌ . ورجُلٌ نُوَمَةٌ : كثيرُ النَّوْمِ . ونُومَةٌ : خامِلُ الذِّكْرِ لا يُؤبَهُ له .

---

(١) هو غَيْلانُ بن حُرَيْثٍ الرَّبَعِيُّ ، كما في اللسان والتاج والصحاح (نوش) وفيها : « فَهْيَ تنوشُ » .
يصف الإبل بأنها عالية الأجسام طوال الأعناق ، تتناول ماء الحوض من فوق ، وتشرب شُرباً كثيراً ، وتقطع بذلك الشرب فَلَوات فلا تحتاج إلى ماء آخر .

(٢) جزء من بيت قاله طرفة بن العبد في نقد المسيب بن علس . وهو مثل يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء . ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه .
(أمثال الميداني ٢:٩٣ واللسان : نوق)

باب النون والياء

[٢٠٦/ب] **ن ي ب** : / لا أفعَلُه ما حنَّتِ النِّيبُ ، وهي مَسَانٌّ الإبل .

ن ي ل : النَّيْلُ : العطاء . نالَهُ نَيْلاً . والنِّيلُ : فيضُ مصرَ .

باب النون والهمزة

ن أ م : نَأَمَ الأسَدُ يَنْئِمُ نَئِيماً . وأَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ ، بالهمز وتخفيف الميم ؛ من النَّئيم ، وهو الصَّوْتُ الضَّعِيفُ . ويقال نامَّتَهُ بالتشديد من غير همزٍ ، أي ما ينِمُّ عليه من حركتِهِ . وسكَتَ فما نأَمَ بحَرْفٍ .

باب النون والباء

ن ب ت : مَنْبَِتُ ، بكسر الباء وفتحها .

ن ب ث : النَّبِيثَةُ : ما أُخرِجَ من تُراب البئر .

ن ب ح : يقالَ : هو النَّبِيحُ والنُّباحُ . وما بها نابحٌ .

ن ب ذ : أبو زيدٍ : يقال : جَلَسْتُ عنه نُبْذَةً ونَبْذَةً ، أي ناحيةً . ويقال : نَبَذْتُ النَّبِيذَ ، والعَهْدَ ، والشيءَ من يدي ، بغير ألفٍ ، أنبِذُهُ . ومنه : وجدْتُ صبيّاً منبُوذاً . قال الله تعالى : ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِم ﴾[1] .

---

(١) آل عمران : ١٨٧

وقال أبو محمد[1] : أنشدني غيرُ واحدٍ :

نَظَرْتُ إلى عُنوانِه فنَبَذْتُه كَنَبْذِكَ نَعْلاً أخْلَقَتْ من نِعالِكا

ن ب ر : النَّبْرُ : مصدرُ نَبَرْتُ الحرفَ ، إذا هَمَزْتَهُ . والنِّبْرُ : دُوَيْبَّةٌ أصغَرُ من القُرادِ[2] يَلْسَعُ فَيَرِمُ موضعُ لسْعِهِ ، وجمعُه أنبارٌ . قال الراجز[3] :

كأنَّها مِن بُدُنٍ وإيقَارْ دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأنبَارْ

ويروى « عَرِماتُ » . يَذْكُرُ إبلاً سَمِنَتْ وحَمَلَتِ الشُّحُومَ حتَّى صارَتْ كأنَّ الأنبارَ لَسَعَتْها . وإيقار : من أَوْقَرْتُه ، أي أَثْقَلْتُه . ويروى « واستيقار » . ويروى : « وإيفار / ، واستِيفار » وهما من : توفَّر الشيءُ . والذَّرَبُ : الحِدَّةُ . [٢٠٧/أ]

وأنبارُ الطَّعامِ : واحِدها نِبْرٌ ، قيل هو الموضعُ الذي يُجْمَعُ فيه الطَّعامُ .

ن ب س : سَكَتَ فلانٌ فما نَبَسَ بحرفٍ ؛ وأُسْكِتَ فلم يَنْبِسْ بحرفٍ .

ن ب ط : يقال : رجلٌ نُبَاطِيٌّ بالكسر والضمِّ ؛ منسوبٌ إلى النَّبَطِ .

---

(١) هو القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٤ هـ أحد رواة كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت .

(٢) القُراد : دُوَيْبَّةٌ ذاتُ أرجل كثيرة تَعَضُّ الإبل .

(٣) هو شبيب بن الأبرص . وانظر اللسان والتاج والصحاح والجمهرة ٢٧٧:١ والمقاييس ٣٨٠:٥ ومعجم البلدان (الأنبار) وشرح الشواهد ١٢/ب

ن ب ق : يقال : هَو النَّبِقُ والنَّبْقُ .

ن ب ل : يقال : ما انْتَبَلَ نَبْلَهُ ونُبْلَهُ ونَبَالَهُ ونَبَالَتَـهُ إلا بـأَخَرَةٍ ، أي ما انْتَبَهَ له ؛ فيها أربعُ لُغَاتٍ . ونَبَلَهُ يَنْبُلُه بالسَّهْمِ : رَمَاه بـه . ونَبَلَ الإبلَ يَنْبُلُها نَبْلاً ، إذا ساقهـا سَوْقـاً عَنيفـاً . قـال الراجز ، وهو زُفَرُ بن الحـارث الكلابيُّ[1] :

لاتـأوِيَـا للعِيسِ وانْبُـلاَهـا فـإنَّهـا مـا سَلِمَتْ قُـوَاهـا
نـائِيـةُ المرفـقِ عن رَحَـاهـا بعيـدَةُ الـمُصْبَحِ من مُمْسَـاهـا
إذا الإكَامُ لَمَعَتْ صُوَاهَا

تَأْوِيا : تَرِقَّا . ويروى « نـابِيَـةٌ » أي مرتفِعـةٌ . ونـائِيَـةٌ : بعيـدةٌ . والصُّوَى : الأعلام . وَأَنْبَلْتُـه سَهْماً : أعطيْتُـه إيَّـاه . واسْتَنْبَلَني فما نَبَلْتُـه . والنـابلُ : الـذي يعمل النَّبْلَ . والـذي معـه النَّبْلُ : نَبَّـالٌ ونـابِـلٌ . وهـو

(١) في شرح الأبيات ١٥٣/أ واللسان (نبل) : زفر بن الخيار المحاربي .
ابن السيرافي : « يقول للسائقَيْنِ : لا ترحما العيسَ وسوقاها سوقاً شديداً ؛ فـإنَّهـا مـا دامت قويَّة سليمةً تقطعُ أرضاً بعيدةً إذا سارت ليلتَهـا سيراً شـديـداً . يقول : تصبح إذا سارت في مكانٍ بعيـدٍ من الموضع الـذي أمست فيـه لبس عنهـا ؛ المصبَحُ : المكان الذي تصبح فيه ؛ والممسى : المكان الذي تمسي فيـه . ومـا سلمت قواهـا : ظرف من الزمان ، والعامل فيه : بعيدَةُ المصبَح ، وهو خبر إنَّ » .
وزفر بن الحارث الكلابي : أمير ، من التـابعين ، من أهل الجزيرة ، كان كبير قيس في زمانه . وله بلاء أيام الفتنة . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .
انظر الاشتقـاق ٢٩٧ والمؤتلف والمختلف ١٨٩ والخزانـة ١:٣٩٣ وشرح شـافيـة ابن الحاجب ٣٠٠ .

مُتَنَبِّلٌ[1] نَبْلَهُ ، إذا كان معه قوسٌ[2] ونَبْلٌ .

ن ب و : تقول : نَبَوْتُ عنه ، ونَبَا جَنْبِي عن الفِراش ، إذا لم يَطْمَئِنَّ . وفي بعض النسخ[3] : قال مَعْدِيكَرِبَ[4] يرثي أخاه شُرَحْبِيلَ[5] :

إنَّ جَنْبِي عن الفراشِ لَنَابِ ... كتجافي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ

الأَسَرُّ : البعيرُ الذي به سَرَرٌ ، وهوَ وَجَعٌ في كِركِرَتِهِ . والظِّراب : الجبالُ الصِّغَارُ ، واحدها ظَرِبٌ .

---

(١) في الأصل « منتبل » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) لفظ « قوس » زائد هنا ، وأصل الجملة كما وردت في الإصلاح : « تقول : هذا رجلٌ متقوِّسٌ قوسه ، وهذا رجل متنبِّل نبله ، إذا كان معه قوسٌ ونَبْل » .

(٣) مايلي ساقط من الإصلاح المطبوع .

(٤) هو معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار الكندي ، من قحطان ، ملك جاهلي يمني . كان عاقلاً محباً للسلم ينسب إليه شعر ، وهو عم امرىء القيس الشاعر . أصابه الوسواس بعد مقتل أخيه شرحبيل ، فمات ، وانخرق ملك كندة ، فرحلوا إلى حضرموت .
انظر تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤ ونقائض جرير والفرزدق طبعة ليدن ٤٥٦ و ٧٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ومعجم الشعراء ٤٦٦

(٥) اللسان (سرر ، ظرب) مع أبيات أخر .
وبعده في شرح الأبيات ١١٩/أ
من حديثٍ نمى إليَّ فما تَرْ ... قَأُ عيني ولا أُسيغ شرابي
وفيه : « يذكر قتل أخيه شرحبيل بن حجر ، قتل يوم الكلاب .. يقول : قد نبا جنبي على فراشي ، كما ينبو البعير الأَسَرُّ إذا برك على الظّراب ؛ من أجل مانمي إليه من قتل أخيه » .

٢٠٧/ب] **ن ب أ** : تقول : نَبَأْتُ من أرضٍ إلى أرضٍ ، إذا / خَرَجْتَ منها إلى أُخرى . والنَّبِيُّ غيرُ مهموزٍ ، وأصلُه الهمزُ . وقال أبو عبيدةَ عن يونُسَ : أهلُ مَكَّةَ يهمِزُونَهُ . قال الفرَّاء : إنْ أخَذْتَه من أنْبَأَ فأصلُه الهمزُ ، وإن أخذتَه من النَّبْوِ[1] وهو الارتفاعُ ، فليس بمهموزٍ ، فتكون تسميةُ النبيِّ بذلك لارتفاعِ شرفِهِ على الخَلْق .

باب النون والتاء

ن ت ج : نُتِجَتْ النَّاقةُ ، ونَتَجَتْ هي . وأَنْتَجَ الفرسُ فهو نَتُوجٌ ، إذا استبانَ حَمْلُها ، ولا يقال مُنْتِجٌ . وقال يونُسُ : النَّتِيجَةُ : الشَّاتان سنُّهما واحدٌ

ن ت ح : نَتَحَ الزِّقُّ ، إذا رَشَحَ .

ن ت ش : تقول : ما نَتَشْتُ منه شيئاً ، أي ما أصَبْتُ ؛ حكاه الأُمَويُّ . والنَّتْشُ : النَّتْفُ .

ن ت ف : نَتَفَ الشَّعَرَ يَنْتِفُهُ نَتْفاً : أخَذَه بيدِهِ . ورجُلٌ نُتَفَةٌ : يأخذُ من العلم شيئاً ولا يَسْتَقْصِيهِ .

ن ت ن : يقال : أَنْتَنَ اللَّحْمُ فهو مُنْتِنٌ ، هذا هو الأصل ، ومنهم من يكسر الميمَ والتاءَ . قال أبو عمرٍو : من قال أَنْتَنَ ، ضمَّ الميمَ وكسر التاءَ . ومن قال نَتَنَ ، كسَرَهُما . ولم يأْتِ مِفْعِلٌ بكسر الميم والعين إلاَّ هذا ومِنْخِرٌ .

---

(١) في الإصلاح واللسان « النَّبْوَةِ » ، وهي الواحدة من النَّبْوِ .

ن ت أ : نَتَأَتِ القَرْحَةُ تَنْتَأُ نُتُوءاً : وَرِمَتْ .

باب النون والثاء

ن ث ر : النَّثْرَةُ : الدِّرْعُ .

ن ث ل : نَثَلَ دِرْعَهُ عنه ينثلُها نَثْلاً : ألقاها ، ولا يقال نثرها . ويقال للدِّرْعِ : نَثْلَةٌ ونَثْرَةٌ . والنَّثِيلَةُ : ما أُخْرِجَ من تُرابِ البئر .

ن ث و : نَثَوْتُ الحديثَ ونَثَيْتُه ، إذا أَشَعْتَهُ .

باب النون والجيم

ن ج د : / النَّجْدُ : الطريقُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾[1] ، أي طريقي الخير والشرِّ . قال امرؤ القيس[2] : [٢٠٨/أ

غَداةَ غَدَوْا فسَالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ وآخرُ منهم جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

كَبْكَبُ : جَبَلٌ . والنَّجْدُ : مَاارتفَعَ من الأرضِ ، وجمعُه أَنْجُدٌ ونِجَادٌ . ويقال للرَّجُلِ الضابِطِ للأمور : « هو طَلَّاعُ أَنجُدٍ »[3] . قال :

---

(١) البلد ١٠

(٢) اللسان والصحاح والتاج ومعجم البلدان (نجد ، كبكب) ومختارات الشعر الجاهلي ٣٠ وديوان امرىء القيس ٤٣ وروايته فيه :

فريقان منهم جازعٌ بطن نَخْلَةٍ

والجازع : القاطع المكان بالسير .

(٣) اللسان (نجد) .

وأنشَدَ أبو عمرٍو[1] :

قـد يَقْصُرُ القُـلُّ الفَتَى دون هَمِّـهِ   وقـد كان لـولا القُـلُّ طَـلاَّعَ أَنْجُـدِ

والنَّجَدُ : العَرَقُ والكَرْبُ . قال النَّابغةُ[2] :

يَظَـلُّ من خَـوْفِـهِ المـلاَّحُ مُعْتَصِماً   بـالخَيْـزُرانَـةِ[3] بعـد الأَيْنِ والنَّجَـدِ

والمَنْجُودُ : المكروب . قال حَرْمَلَةُ[4] بن مُنْذِرٍ يرثي أخاه[5] :

صـاديـاً يَستَغِيثُ غيرَ مُغَـاثٍ   ولقـد كان عُصْرَةَ المَنْجُـودِ

---

(١) ذكر البيت في « ق ل ل » وانظر تخريجه هناك .

(٢) ديـوانـه ٣٦ واللسـان والتـاج والصحـاح والجمهرة ٢ : ٧٠ والمقـاييس ٥ : ٣٩١ وشرح الأبيات ٤٠/أ

(٣) في الهامش : « الخيزرانة : السُّكَّان » .

(٤) هو أبوزُبيد الطائي : شاعر معمّر ، عـاش في الجـاهليـة والإسلام ، وهو من نصـارى طيِء ، وفـد على أمير المؤمنين عثمان أكثر من مرة ، كما كان نـديم الـوليـد بن عقبـة .
ورد اسمه في الخزانة والمعمرين والشعر والشعراء « المنذر بن حرملة » .
انظر في ترجمته ابن سلام ١٣٢ والمعمرين ١٠٨ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغاني ١٠ : ١٢٧ - ١٣٩

(٥) اللسان والتاج (نجد ، عصر) وفيهما : يرثي ابن أختـه وكان مـات عطشـاً في طريق مكـة . وانظر الجمهرة ٢ : ٧٠ والمقـاييس ٤ : ٣٤٥ و ٥ : ٣٩١ وجمهرة أشعـار العرب ٢٦٠
ابن السيرافي ٤٠/أ : « الصـادي : العطشـان ، يستغيث ليُسْقَى ، لايجـد من يغيثـه . والعُصْرَةُ : الملجـأ ، وهـو العَصَرُ أيضـاً . يرثي ابنَ أختـه اللجـلاج وكان يحبُّـه محبَّـةً شديدة - ونصبت صادياً على الحال ، والعامل فيـه الفعل - وكان مـات على الطريق عطشاً وضيعةً » .

ورجُلٌ نَجِدٌ ونَجُدٌ ، أي شجاعٌ . وأَنْجَدَ : أتى نَجْداً . قال الشاعر[1] :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعاً وعن يمينِ الجالسِ المُنْجِدِ

الجالِسُ هنا : من أتى جَلْساً ، وهي نَجْدٌ . وقد ذكر[2] في موضعه .

ن ج ر : النَّجْرُ والنِّجَارُ والنُّجَارُ : الأصلُ . والنَّجَرُ : أن يَشْرَبَ الإنسانُ اللَّبَنَ الحامِضَ في شدَّةِ الحرِّ فلا يَرْوَى من الماء . والنَّجَرُ أيضاً : داءٌ يُصيبُ الإبلَ والغَنَمَ إذا أَكَلَتِ الحِبَّةَ ، وهي بُزُورُ الصحراءِ ، فلا تَرْوَى من الماء . وقال أبو عمرٍو وأبو الغَمْرِ : النَّجِيرَةُ : لَبَنٌ حليبٌ يُجْعَلُ عليه سَمْنٌ . وقال الطائيُّ : هو ماءٌ وطحِينٌ يُطْبَخُ .

ن ج ز : نَجِزَ يَنْجَزُ ونَجَزَ يَنْجُزُ ؛ عن أبي السَّفَّاح . قال : فكأَنَّ نَجِزَ : فَنِي ، وكأنَّ نَجَزَ : قضى حاجَتَهُ .

/ **ن ج س :** يقال : نَجِسٌ ونَجَسٌ . [٢٠٨/د

ن ج ع : نَجَعَ فيه الدَّواءُ ، ونجعَ في الدَّابَّةِ العَلَفُ يَنْجَعُ ، بغير ألفٍ .

---

(١) هو العَرْجي ، كما في اللسان والتاج (جلس) والبيت في الجمهرة ٢ : ٩٤ ، ٣٨٢ ومعجم البلدان (الجلس) .
ابن السيرافي ١٩٨/ب وقد نسبه إلى العرجي أيضاً ، وفيه : « ذكر قبل هذا البيت مكاناً ثم قال : هو على شمال الذي أتى الغورَ ؛ والمفرِع : المنحدر ؛ واذا خرج الخارج من الغور إلى نجد كان هذا المكانُ على يمينه ؛ والغور منحدر ، وجلسٌ عالٍ ، والذي يأتي الغور منحدر ، وهو المفرع ، والذي أتى نجداً مصعِدٌ . وشمالَ هاهنا : منصوب ظرف . وقيل في معناه : إن المفرِعَ اسمُ ناحيةٍ من نواحي الغور » .

(٢) انظر المشوف « ج ل س » .

والنُّجُوع للمَديد . قال أبو عليّ : المَديدُ : شيءٌ يعمل للبعير كالحساء ؛ وقد نَجَعْتُ البَعيرَ : علفْتُهُ ذلك . وقومٌ ناجِعَةٌ ومُنْتَجِعُونَ ، وانتَجَعُوا ونَجَعُوا بمعنى يَنْجَعُون : قَصدوا المَرْعَى .

ن ج ل : النَّجْلُ : الوَلَدُ ، يقال : قَبَّح الله ناجليه ، أي والديه . قال الأعشى يمدح سَلاَمَةَ ذا فَائِش[1] :

أَنْجَبَ أزمانَ والداهُ به إذْ نَجَلاهُ فَنِعْمَ ما نَجَلا[2]

وقال زهير[3] :

إلى مَعْشَرٍ لم يُورِثِ اللؤمَ جَدُّهُم أصاغرَهم وكلُّ فَحْلٍ له نَجْلُ

---

(١) فائش : واد كان يحميه الملك الحميري ذو فائش ، وهو سلامة بن يزيد اليَحْصُبيُّ ، وكان يظهر لقومه في العام مرةً مبرقعاً .
انظر القاموس (فيش) والاشتقاق ٥٢٩ ومعجم البلدان (فائش) .

(٢) ديوان الأعشى ٢٣٥ وفيه : « أَنجَبَ أيّامَ والديه به » واللسان والصحاح والأساس . والبيت من قصيدة مطلعها :
إنَّ مَحَلاً وإنَّ مرتَحَلا وإنَّ في السَّفْر ما مَضَى مَهَلا

(٣) ديوانه ١٠٠ وشرح الأبيات ٤٥/ب وقبله :
لأَرْتَحِلَنْ بالفَجْرِ ثمَّ لأَدْأَبَنْ إلى الليل إلاَّ أن يعرِّجَني طِفْل
ابن السيرافي : « لأَدْأَبَنْ : من الدؤوب ، وهو إدامة السير . يقول لأرتحلن إلى هؤلاء القوم الكرام ولا أتلبَّثُ إلا أن يمنعني طِفْل ؛ يريد أنه يمنعه من السير أن تلد الناقة فتعوّقه عن المسير . والطفل : ولدها . وقيل : إن الطِفْل الليلُ . وقيل : الطفل النار التي أقتدحُ لأختبزَ ؛ وأعرِّج لذلك . وقوله : لم يورث اللؤمَ جدُّهم أصاغرهم : أي لم يكن في آبائهم لؤمٌ فتنتقل أخلاقُ آبائهم إليهم ، بل هم كرام أولاد كرام . وكل فحل له نجل : أي كل رجل له ولد يشبهه » .

والنَّجْلُ : النَّزُّ[1] يَظْهَرُ ، يقال اسْتَنْجَل الوادي ، ونَجَلْتُ الإهابَ أنجُلُهُ [نَجْلاً][2] ، إذا شَقَقْتَهُ . ونَجَلَهُ بالرُّمح نَجْلاً ، أي طعنَهُ .

ورمح مِنْجَل : واسع الطعنة . وكذلك سِنانٌ مِنْجَلٌ . والنَّجَلُ : سَعَةُ شَقِّ العين والطعنةِ . ومنه عين نجلاءُ ، وطعنةٌ نجلاء ؛ وجمعُهُ نُجْلٌ ، ورجلٌ أنْجَلُ . والنَّجِيلُ : الهَرْمُ[3] من الحَمض ، وإبلٌ نواجل ؛ ترعاه .

ن ج م : ضربَهُ فما أَنْجَمَ عنه حتَّى صاح ، أي ما أَقْلَعَ . قال الشاعر[4] :

أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشّتاءِ وكانت ... قد أقامت بِكُلْبَةٍ وقِطارِ

ن ج و : النَّجْوُ والنَّجَا ، من قولهم نَجَوْتُ جلدَ البعيرِ وأَنْجَيْتُه ، إذا سلَخْتَهُ . قال الشاعر[5] :

---

(١) النِّزُّ : مايتحلَّبُ في الأرض من الماء ، وقد أنزَّت الأرض : صارت ذات نَزٍّ .

(٢) تكملة من الإصلاح .

(٣) الهَرْم : نبتٌ ، وهو ضرب من الحَمْض ، الواحدة هَرْمَةٌ .

(٤) اللسان والصحاح والتاج (نجم ، كلب) دون نسبة
وفي شرح الأبيات ٢٥١/ب : القِرَّةُ : البرد . والقطار ، جمع قَطْرَةٍ ، يعني المطر . والكُلْبَةُ : كَلَبُ الشتاء وشدّته » .

(٥) هو أبو الغَمْر الكلابيّ أو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت كما في الخزانة ٢ : ٢٢٧ والعيني ٣ : ٣٧٣ والبيت في اللسان والصحاح والجمل (نجا) والمقاييس ٥ : ٣٩٧ بلا نسبة . ,
ابن السيرافي ٩٠/أ : « يريد : اقْشِرا لحمها وشحمها ، كما يقشر الجلد ؛ فإنها سمينة . وغاربها : مابين سنامها وعنقها » .

فقلْتُ انْجُوَا عنها نَجَا الجِلْدِ إنَّه سيرضيكما منها سَنَامٌ وغاربُه

ونجا ينجو نجاءً ونجىً ، مقصور وممدود . وأنجَتِ السَّحابُ : ولّتْ . والنَّجْو : السَّحاب .

ن ج أ : الفرّاء : إنَّه لَنَجِيءُ العَيْنِ على فَعِيلٍ ، ونَجُوءُ العَيْنِ على فَعُولٍ ؛ أي خبيثُ العَيْنِ ؛ ونَجُوءُ العين على فَعُلٍ ، أي شديد العينِ . وقد نَجَأْتُه بعيني . ومنه قوله عليه السلام : « رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ باللُّقْمَةِ »[1] .

ن ج ب : النَّجْبُ : مصدرُ نَجَبَ الشجرةَ يَنْجُبُها ، إذا أخَذَ قِشْرَ ساقِها . والنَّجَبُ : القِشْرُ ، قِشرُ الطَّلْحِ . وسِقاءٌ مَنْجُوبٌ ونَجَبِيٌّ : مَدْبُوغٌ به .

ن ج ث : النَّجِيثَةُ : ماأُخْرِجَ من تُراب البئر . ونجِيثَةُ الخَبَر : ماظَهَر من قَبيحِهِ . وبُلِغَتْ نجيثَتُهُ ، أي أقصى مجهودِهِ .

باب النون والحاء

ن ح ز : قال السُّلَمِيُّ : النَّحِيزَةُ : الطريقَةُ المتدَّةُ من الأرض السَّوداء . وحكي أيضاً : أنَّها مثلُ المُسنَّاة في الأرض ، وهي سَهْلَةٌ . والنَّحِيزَةُ : الطبيعةُ ، يقال هو كريمُ النَّحِيزَةِ ، ولئيمُها . وهو كريمُ النِّحازِ ، أي الأصل .

---

(١) نجأة السائل : شدَّة نظره . والمعنى : أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر إليك . وانظر الفائق ٣ : ٧١

ن ح س : يقال : هو كريمُ النُّحاسِ بالضمِّ والكسر ، أي الطبيعةِ ، ولئيمُها ، وهو أيضاً الأصل .

ن ح ل : نَحَلَ جسْمُه بفتح الحاء ، يَنْحُلُ بضمِّها وفتحها ، نُحُولاً . وأَنْحَلَهُ المَرَضُ إنْحالاً . ونَحَلْتُه من العطيَّةِ أنحَلُه بالفتح فيهما ، نُحْلاً بالضمّ ، ونَحْلاً بالفتح ، ونِحْلَةً[1] بالكسر . ونَحَلْتُه القولَ بفتح الحاء أَنْحُلُهُ بضمِّها ، نَحْلاً .

ن ح ي : النِّحْيُ : ظَرفُ السَّمْنِ . وقولهم : « أَشْغَلُ مِن ذات النِّحْيَيْنِ »[2] هي امرأةٌ من تَيْمِ الَّلاتِ بن ثَعْلَبَةَ ، وكانت تبيعُ السَّمْنَ في الجاهليَّةِ ، فأتاها خوَّاتُ بن جُبَيْرٍ الأنصاريُّ يبتاع منها سَمْناً ، ولم يَرَ عندها أحداً ، فطمِعَ فيها ، فسَاوَمَها فَحَلَّتْ نِحْياً مملوءاً ، فنظَرَ إليه ثمَّ قال : أمسكيه حتَّى أنظُرَ إلى غيره ، فقالت : حُلَّ / نِحْياً آخَرَ ، ففعَلَ ، [٢٠٩/أ] ونظر إليه ثم قال : أريدُ غيرَ هذا ، فأمسكي هذا ، فأمسَكَتْهُ ، فلما شَغَلَ يَدَيْها ساوَرَها ، فلم تقدِرْ على دَفْعِهِ عنها حتَّى قَضَى منها ما أراد وهَرَبَ . فقال[3] :

وذاتِ عِيالٍ واثِقِينَ بفِعْلِها[4] خَلَجْتُ لها جارَ اسْتِها خَلَجاتِ

---

(١) قوله : « ونِحلَةً بالكسر » مستدرك في الهامش .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٣٧٤ والفاخر ٨٦ والعسكري ٥٦٤/١ والميداني ٣٧٦/١ والمستقصى ١٩٦/١ واللسان (نحا) .

(٣) اللسان والصحاح (نحا) وشرح الأبيات ٢٠٤/ب
العُجُرات : جمع عُجْرَة ، وهي القطعة من السمن . والبتات : الزاد .

(٤) في الإصلاح واللسان « بعقلها » .

وشَدَّتْ يـديْهـا إذ أردْتُ خِلاطَهـا   بنِحْيَيْنِ من سَمْنٍ ذَوَيْ عُجُرَاتِ
فكان لهـا الويلاتُ مِن ترك سَمْنِها   وَرَجْعَتِهـا صِفراً بغير بَتـاتِ
فشدَّت على النِّحيين كفّاً شحيحةً   على سَمْنِها والفَتْـكُ من فَعَـلاتي

ثُمَّ أسلم خوَّاتٌ وشهِدَ بَدْراً مع النبي ﷺ ، فقال له رسول الله صلَّى الله عليه : « كيف شِرادُكَ ؟ »[1] وتبسَّمَ رسولُ اللهِ ، فقال : يا رسولَ الله ، قد رَزَق الله خيراً ، وأعوذ بالله من الحَوْر بَعْدَ الكَوْرِ[2] . وهجا رجُلٌ رجُلاً من بني تيم اللات بن ثعلبَةَ فقال[3] :

أُنـاسٌ رَبَّـةُ النِّحْيَيْنِ منهُمْ   فعُـدُّوهـا إذا عُـدَّ الصَّمِيمُ

ن ح ب : نَحَّبْنا سَيْرَنا : دأَبْنَاهُ . وسِرْنا ثلاثاً مُنَحِّباتٍ ، دائباتٍ .

ن ح ت : النَّحِيتَةُ : الطَّبِيعَةُ ، يقال هو كريم النَّحِيتَةِ ، ولئيمُها .

باب النون والخاء

ن خ ر : يقال : مِنْخِرٌ بفتح الميم وكسر الخاء ، وبكسرهما . ومُنْخُور بالضمِّ ، شُبِّه بفُعْلُولٍ . والنُّخَرَةُ من الفرس والحِمارِ : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ . وحكى الباهِليُّ : ما بها ناخِرٌ ، أي أحدٌ .

---

(١) اللسان (نحا ، شرد) وطبقات ابن سعد ٤٧٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٢٩/٢

(٢) قوله : أعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر : أي من النقصان بعد الزيادة ، وقيل معناه : من فساد أمورنا بعد صلاحها . والحَوْر : النقصان بعد الزيادة ، وهو ما تحت الكَوْر من العمامة . والكور : الزيادة ؛ أخذ من كَوْر العمامة .

(٣) هو العُدَيْل بن الفَرْخ ، كما في اللسان (نحا) وشرح الأبيات ٢٠٥/أ . وفي الصحاح (نحا) بلا نسبة .

ن خ س : أبو زيدٍ : النَّخِيسَةُ : لَبَنُ العَنْزِ والنَّعْجَةِ يُخْلَطَانِ .

ن خ ط : / ماأدري أيُّ النُّخْطِ هو ، أي أيُّ الناس . [٢٠٩/ب

ن خ ع : قال الكسائيُّ : قوم من العرب يقولون : هو مقطوع النِّخاع ، بالكسر والفتح ، وأهل الحجاز يضمُّونه ؛ وهو الخيط الأبيضُ في جوف الفَقارِ .

ن خ ل : يقال مُنْخُلٌ بضمِّ الخاء وفتحها ، والميم مضمومة لا غير .

ن خ و : انْتَخَى علينا فلان : تكبَّرَ ، وهو من النَّخْوَةِ .

ن خ ج : النَّخيجَةُ[1] : زُبْدَةٌ رقيقةٌ تخرُجُ من السِّقاء يوضع على البعير بعدما مُخِضَ وخَرَجَ زُبْدُه الأوَّلُ .

باب النون والدال

ن د د : يقال : طَيْرٌ أناديدُ ويَنَاديدُ : متفرِّقَةٌ .

ن د س : رجلٌ نَدُسٌ ونَدِسٌ ، إذا كان عالماً بالأخبار .

ن د هـ : يقال : عنده نَدْهَةٌ من المال ونُدْهَةٌ ، وهي العشرون من الإبل ونحوها ، والمائة من الغنم وقُرابتها ، والألف من الصَّامت[2] ونحوه .

ن د و : يقال : نُدا ، بالكسر والضمِّ . ونَدَوْتُ القَوْمَ : أتيْتُ ناديَهُم ، أي مجلسَهم . ومكان ندٍ وأرض نَدِيةٌ ، مخفف . وفلان يتندَّى على

(١) في الإصلاح « النخيخة » بالخاء ، وهما بمعنى .

(٢) الصَّامت : الذهب والفضة .

أصحابه ، أي يتسخَّى ، ولا يقال يُنْدَى . وهو نَدِيُّ الكفِّ ، أي سخيٌّ . وفلان لا تَنْدَى صفاتُهُ وما يُنَدِّي الوتر ؛ إذا كان بخيلاً .

ن د أ : الفرّاء : النُّدْأَةُ والنَّدْأَةُ : قَوْسُ قُزَحَ ، وهي الهالة الدائرة التي حول القمر . ونَدَأْتُ القُرْصَ في النَّار ، إذا مَلَلْتَهُ فيها .

ن د ب : يقال : رجُلٌ نَدْبٌ في الحاجة ، أي خفيفٌ فيها . والنَّدَبُ : أثرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفعْ عن الجلد ، وأثر السياط أيضاً ، وجمعه أندابٌ ونُدُوبٌ . والنَّدَب / أيضاً : الخَطَرُ . قال عُرْوَةُ بن الوَرْد العبسيُّ[1] : [٢١٠/أ]

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أُقِمْ ... على نَدَبٍ يوماً ولي نَفْسُ مُخْطِرِ

زيد ومعتمٌّ : قبيلتان . ويروى « أُقِمْ وأَقُمْ » .

ن د ح : النُّدْحُ والمُنْتَدَحُ : المكان الواسع ، والجمع أنداحٌ . ولي عنه مندوحةٌ ، أي متَّسعٌ ، بالنون لا غير ؛ ولا يقال ممدوحَةٌ . وتندَّحَتِ الغَنَمُ في مرابِضها : تبدَّدت واتَّسعَت من البِطْنَة . واندحَّ بطنه : استرخى واتسع .

---

(١) الديوان ٧٣ واللسان والتاج والصحاح (ندب) . ولي نفس مخطر : أي أخاطر بها دونهم .
ابن السيرافي ٣٠/أ : « ... يقول : أتهلك هاتان القبيلتان ولم أخاطر بنفسي في الحرب من أجلها ، وأنا ممن يصلح لذلك ؛ يوبّخ بذلك نفسه » .

باب النون والذال

ن ذ ر : قولهم : « النَّـذيرُ العُرْيـان »[1] هو رجل من خَثْعَمَ ، حَمَـلَ عليـه يـومَ ذي الخَلَصَـةِ[2] عـوفُ بن عـامر بن أبي عـوف بن عُـوَيْف بن مـالـك بن ذُبْيَـان بن ثَعْلَبـة بن عمرو بن يَشْكُرَ بن عليّ بن مـالـك بن نـذير بن قيس ، فقطـع يـدَه ويـدَ امرأتـه ، وكانت من بني عُتْـوَارَة[3] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

باب النون والزاي

ن ز ز : حكى الفرّاء : النِّزُّ[4] بالكسر والفتح ، والكسر أجود .

ن ز ع : النَّزْعُ : مصـدرُ نزعتُ . والنَّزَعُ : انحسـارُ مقـدَّم الرأس عن الجبهة ، واحدته نَزَعَةٌ . وحكى الكسائي : مَنْزَعَـةٌ بـالكسر والفتح . قـال

---

(١) هـو مثـل يضرب لكل من حضَّ على شيء أو حـذَّر . (الفـاخر ٨٤ والميـداني ١ : ٤٨ واللسان : عري) .

(٢) ذو الخَلَصة : موضع يقال إنـه بيت لخثعم كان يـدعى كعبـة اليمامـة ، وكان فيـه صنم يُدعى الخلصة فهُدم . وقيل : ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فأنفـذ إليهـا رسول الله ﷺ جريرَ بنَ عبد الله يخرّبها .
اللسان والتاج (خلص) ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٣

(٣) العَتْـوَرة : الشِّـدَّة في الحرب ، وبنـوعِتْـوارة سُمّيت بهـذا لقُـوَّتهـا ، وكانـوا أولي صَبْر وخُشُونة في الحرب (التاج : عتر) .

(٤) النِّزُّ : ماتحلّب من الأرض من الماء ، فارسي معرّب .

خشّار الأعرابيُّ : هو ما يرجع إليه الرَّجُلُ من رأيه وتدبيره . وبينهم نَزَاعَةٌ ، أي خصومة في حَقٍّ .

ن ز ف : هو بحر لا يُنْزَفُ ، أي لا ينقطع لكثرته .

ن ز ق : نَزَقَ الفَرَسُ يَنْزُقُ نَزْقاً ونُزُوقاً ، إذا سَبَقَ وتقدَّمَ . ونَزِقَ الرَّجُلُ يَنزَقُ نَزَقاً ، من الخفَّة والطَّيْشِ . وناقةٌ نِزَاقٌ : خفيفة المَشْي والرَّوح . [٢١٠/ب]

ن ز ل : نَزَلَ : أَتَى مِنىً . قال عامرُ بن الطُّفَيْلِ[١] :

أنازِلَةٌ أسماءُ أمْ غيرُ نازِلَهْ ... أَبِيني لنا ياأَسْمَ ماأنتِ فاعِلَهْ

وقال ابنُ أَحْمَرَ[٢] :

وافَيْتُ لَمَّا أتاني أنَّها نَزَلَتْ ... إنَّ المَنَازِلَ مما تَجْمَعُ العَجَبَا

وأرضٌ نَزِلَةٌ : تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ لِصلابتها .

ن ز ه : فلانٌ يتنَزَّهُ عن القَبِيحِ ، أي يباعِدُ نفسَهُ عنه . والتَّنَزُّهُ : التَّباعُدُ عن المياه والأرياف ، واستعمال العامَّةِ له في الخروج إلى البساتين غَلَطٌ . قال الهُذَليُّ[٣] :

---

(١) اللسان (نزل) .

(٢) الديوان ٤٤ واللسان (نزل)
ابن السيرافي ١٩٩/ب : « يقول : أتيت لما بلغني أن هذه المرأة التي ذكرها أتت منىً ، ثم قال : إن المنازل يريد جمعاً ومنىً . والمواضع التي يجتمع فيها الناس في مناسك الحج يجتمع فيها العجب . ومّما هاهنا بمعنى ربَّما » .

(٣) هو أبو سَهْمٍ أسامَة الهذليُّ . شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢ واللسان (نوب ، نزه) وشرح الأبيات ١٩٤/أ

أَقَبُّ طَرِيــــدٌ بِنُــزْهِ الفــلا ... ةِ لا[1] يَرِدُ المــاءَ إلاَّ انتِيَــابــا

يصِفُ حمــارَ الــوَحْشِ وأنَّ الخَيْــلَ طَرَدَتْــهُ . والأَقَبُّ : الضَّــامِرُ . والانتياب : أن يجعَلَ له نوبـةً في وِرُودِه . ومن روى « ائتِيـابـا » فمعنـاه : إتيانُه الماءَ ليلاً ، أي لِما تباعَد من الفَلاةِ عن المياه .

ومنه قولهم : ظَلِلْنا متنزِّهين ، أي متباعِدين عن الميـاه . وسَقَيْتُ الإبلَ ثم نزَّهْتُها ، أي أبعدْتُها عن الماء . وهو بنُزْهَةٍ عن المـاء ، أي مُتبـاعِـد . وهو نزيـهٌ كريم ، أي بعيدٌ عن اللُّؤمِ . ونزيهُ الخُلُق من هـذا . ويقـال : نَزِّهُوا بحُرَمِكم عن القوم . وهذا مكانٌ نزِيهٌ ، أي لا أحدَ به فأنْزِلوا فيه حُرَمَكم .

ن ز و : نَزَا الدَّابَّةُ يَنْزُو نَزْواً ونُزَاءً ، إذا وثَبَ .

ن ز أ : نَـزَأَ الشَّيطـانُ بينهم : ألقَى الشَّرَّ . و « لا تـدري عَـلاَمَ يُنَـزَّأُ هَرِمُكَ »[2] بالتخفيف ، والتشديد ، أي يُحرَّشُ ويُحمَلُ .

ن ز ح : النَّزْحُ : مصدرُ نَزَحْتُ المـاءَ / أُنْزَحُـهُ . والنَّزَحُ : أن ينزَحَ [٢١١/أ] الماء ، يقال بئر نَزَحٌ ، إذا نُزِحَ ماؤها . قال الراجز[3] :

---

(١) في الأصل « ولا » والمثبت من الإصلاح وشرح الأبيات واللسان .

(٢) هو مثل يضرب لمن أخذ فيما يُكره له بعدما أسنَّ وأهتر به .
الأمثال للميداني ٥٨/١ واللسان (نزأ) .

(٣) اللســان والتــاج والصحــاح (نــزح ، ضفف ، دور) والمقــاييس ٣٥٦/٣ وشرح الأبيات ٧٧/أ
والغروب : الـدلاء الكبـار ، واحـدهـا غَرْبٌ . يقـول : لا يمكن أن يستقيَ من المـاء القليل إلا بـدلاء واسعـةِ الأجـواف قصيرة الجـوانب لتنغمس في المـاء وإن كان قليـلاً فتمتلئ منه .

لا يَسْتَقِي في النَّزَحِ المَضْفُوفِ إلاَّ مُداراتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

المَضْفُوف : الذي كثُر عليه النَّاسُ ، بالضَّاد . وقال أبو عمرٍو : قال الأسعَدِيُّ : ماءٌ مَظْفُوفٌ ، بالظّاء : مَشْغُولٌ ، وأنشَدَ هذا البيتَ بالظاء أيضاً . والمُدارَة : البَكْرَةُ ، وقيل : هي الدَّلْو الكبيرة . والجوفاء : الواسِعَةُ . وفلانٌ بَحْرٌ لا يُنْزَحُ ، أي لكثرتِهِ[1] .

باب النون والسين

ن س س : النَّسِيسَةُ : السَّعْيُ بين النَّاس بالنَّمِيمة ، وجمعها نَسَائِسُ .

ن س ك : أبو زيدٍ : يقال النِّسْكُ والنُّسْكُ : الذَّبْحُ . ويقال : مَنْسِكٌ بكسر السين ، وفتحها[2] عن العَدَوِيِّ .

ن س ل : النَّسِيلُ والنُّسَالُ : ما نَسَلَ من الرِّيش والوَبَرِ والشَّعَرِ . ونَسَلَ الوبرُ والرِّيشُ يَنْسِلُ ويَنْسُلُ ، وأَنْسَلَ : سَقَطَ . وأَنْسَلَتِ النَّاقَةُ وبرَها : أَلْقَتْهُ . ونَسَلَ في عَدْوِهِ يَنْسِلُ نَسَلاناً . قال الله تعالى : ﴿ إلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾[3] ﴿ وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾[4] . ونَسَلَتِ النَّاقَةُ بولدٍ كثيرٍ تَنْسِلُ . والنَّسُولَةُ : التي يُتَّخذ نَسْلُها .

ن س و : يقال : نِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ . وحكى أبو زيدٍ : النَّسَوَانِ

---

(١) في الإصلاح : « أي لا ينقطع لكثرته » .

(٢) في الإصلاح : « الفتح فقط عن العدويّ » .

(٣) يس : ٥١

(٤) الأنبياء : ٩٦

والنَّسَيانِ ، في تثنيةِ العِرْقِ[1] . ويقال : نَسِيَ الرَّجُلُ ، إذا اشتكى نَسَاهُ ، وهو نَسٍ .

ن س ي : تقول : نَسِيتُ الشيءَ وأَنْسَيْتُهُ غيري . وتثنِيَةُ النَّسَا نَسَيَانِ ونَسَوانِ . قال الأصمعيُّ : لا يُقال[2] عِرْقُ النَّسَا ، كما لا يقال عِرْقُ الأكحلِ / والأَبْجَلِ . والنِّسْيَانُ بكسر النون والتسكين لا غيرُ ، وهو من أَنْسَيْتُ . ونَسَيْتُهُ ونَسَوْتُه : أصَبْتُ نَسَاهُ . ونَسِيَ يَنْسَى نسىً : اشتكى نَسَاهُ . [٢١١/ب

ن س أ : تقول : نَسَأْتُ في ظِمْءِ الإبلِ : زِدْتُ فيه يوماً أو يومين . وأَنْسَأْتُهُ البيعَ ، إذا أخَّرْتَ عليه ثَمَنَه .

ن س ب : ابنُ الأعرابيِّ : يقال : نِسْبَةٌ ونُسْبَةٌ .

ن س ج : مَنْسِجُ الثَّوْبِ حيثُ يُنْسَجُ ، بكسر السين وفتحها ، والجمع مناسِجُ . وهو نَسِيجُ وَحْدِه ، للذي لا شبيه له في علمٍ وغيره . وأصله أنَّ الثَّوْبَ إذا كان كريماً لم يُعْمَلْ على مِنْوَالِهِ غيرُه ، وإذا لم يكن كذلك عُمِلَ على مِنْوالِهِ سَدًى لِعدَّةِ أثوابٍ .

ن س ر : اسْتَنْسَرَ البَغَاثُ ، أي صار كالنَّسْر . والبَغَاثُ مفسَّرٌ في موضعه[3] . وفي مَثَلٍ[4] : « إنَّ البَغَاثَ بأرضِنا يَسْتَنْسِرُ » ، أي الضَّعِيفُ

---

(١) أي عرق النَّسا .

(٢) يقال « النّسا » بغير لفظ « عرق » ؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه .

(٣) انظر المشوف « ب غ ث » .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٩٣ والعسكري ١٩٧/١ والميداني ١٠/١ والزمخشري ٤٠٢/١ واللسان (بغث ، نسر) .

عندنا يصيرُ قويّاً . والنَّسْرَانِ : نجمان ، وهو الواقِعُ والطائرُ .

باب النون والشين

ن ش ص : نَشَصَتِ المرأةُ بمعنى نَشَزَتْ . ونَشَصَتْ سِنُّهُ : ارتفعَتْ من مَوْضِعها . والنَّشَاصُ : غيمٌ أبيضُ مرتفِعٌ . وحكى أبو عمرٍو : وأَنْشَصْنَاهُم[1] عن منزلهم : أَزْعَجْناهم .

ن ش ع : النَّشُوعُ : الوَجُورُ[2] الذي يُوجَرُهُ الصَّبِيُّ أو المريضُ . قال المرّارُ[3] :

إليكُمْ يالِئَامَ النَّاسِ إنّي نُشِعْتُ[4] العِزَّ في أنفي نَشُوعَا[5]

ن ش غ : النَّشُوغُ : السَّعُوطُ ، يقال أَنْشَغْتُه .

ن ش ف : النَّشْفُ : مصدرُ نَشِفَ الحَوْضُ الماءَ يَنْشَفُهُ ، ويقال : نَشَفَهُ يَنْشِفُهُ . وأرضٌ / نَشِفَةٌ بيِّنَةُ النَّشَفِ ، إذا كانت تَنْشَفُ الماءَ . [٢١٢/أ]

---

(١) في الإصلاح « نَشَصْنَاهُم » .

(٢) الوجور : الدواء يُصب في الحلق . وتوجَّر الدواء : بلعه شيئاً بعد شيء .

(٣) اللسان (نشع)
وفي شرح الأبيات ٢٠٩/ب : « يقول : لا تعرَّضوا لي يا معشر اللئام ، فمالكم إلى مفاخري سبيل ؛ لأني عزيز منذ كنتُ ؛ وجعل العزَّ كالشيء الذي نُشِعَهُ وهو طِفْلٌ ، على طريق التشبيه » .

(٤) فوقها « معاً » أي بالعين والغين .

(٥) في الأصل : « نَشَغْتُ ... نُشُوغا » وأثبت ما في الإصلاح وشرح الأبيات .

والنُّشَافَةُ : رُغْوَةُ اللَّبن . وانْتَشَفْتُ : شرِبْتُ النُّشافَةَ . ويقول الصَّبيُّ : أَنْشِفْني ، أي أَعْطِني النُّشَافَةَ أَشْرَبُها . والإبلُ تُنَشِّفُ ، أي لها نُشَافَةٌ .

ن ش ق : النَّشُوقُ : سَعُوطٌ يُجْعَلُ في المَنْخِرَيْن ، تقول أَنْشَقْتُهُ إنْشَاقاً .

ن ش و : يقال للسَّكران نَشْوَان ، وقد استَبَانَتْ نَشْوَتُه ، وسمِعَها يونُس بالكسر . والكسائيُّ : رَجُلٌ نَشْيَانُ للخَبَرِ ، ونَشْوَان الكلامُ المستعمَلُ ، ومن أين نَشِيتَ هذا الخبرَ .

ن ش أ : نَشَأْتُ في بني فلانٍ ، وفي نعمةٍ : شَبَبْتُ . ونَشِيتُ منه ريحاً طيِّبَةً : شَمِمْتُ . قال الهُذَليُّ ، ويقال لأبي خراشٍ ، وقيل تأبَّطَ شرّاً[1] :

ونَشِيتُ ريحَ المَوْتِ من تلقائِهِمْ   وخَشِيتُ وَقْعَ مُهَنَّدٍ قِرْضَابِ

القِرْضابُ : القاطع . والذئبُ يَسْتَنْشِئ الرِّيحَ ، بالهمز ، وليس همزُه بأصْلٍ ، وإنما هو من نَشِيتُ الرِّيحَ : شَمِمْتُها . والنَّشِيئَةُ : أَوَّلُ ما يُعْمَل الحَوْضُ .

---

(١) هو أبو خراش الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ وروايته فيه : « وكرهت كل مهنَّد قضّاب » . وفي اللسان (نشا) نسبه إلى أبي خراش الهذلي أو قيس بن جَعْدة الخزاعي .
وفي شرح الأبيات ١٢٢/ب : « .. ويروى : وقع مهنَّد قضَّاب ، وهما في معنًى واحد . والمهنَّد : منسوب إلى الهند . ويقال : قَرْضَبَ يُقَرْضِب ، إذا قطع » .

ن ش ح : النَّشُوحُ : من قولك نَشَحَ ، إذا شرِبَ شُرْباً دون الرِّيِّ .
قال أبو النَّجْمِ[1] :

حتَّى إذا ولَّيْنَهُ الكُشُوحَا وجامعاً[2] قد غَنِيَتْ نُشُوحَا

ن ش د : نَشَدْتُ الإبِلَ أنشُدُها نِشْدَاناً : طلبتُها[3] . وأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ : عَرَّفْتُها .

ن ش ر : النَّشْرُ : مصدرُ نَشَرْتُ الثَّوْبَ ونَشَرْتُ الخَشَبَةَ . ويقال وَشَرْتُها وأَشَرْتُها ، وعلى هذا قيل مِنْشَارٌ ، ومِئْشَارٌ بالهمز ، ومِيْشَارٌ بغير همزٍ . قال[4] :

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ أناشِرَ لا زالَتْ يَمينُكَ آشِرَهْ

[٢١/ب] / ناشِرَة : اسم رجُلٍ . وعَيَّلَ : صيَّرَهُم عِيالاً على غير مَن يلزَمُه . وآشِرَةٌ ، أي مأشُورة . والنَّشْرُ : الرِّيحُ الطيِّبَةُ . والنَّشْرُ : أن يخرُجَ النَّبْتُ

---

(١) روايته في الإصلاح واللسان :

حتَّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحا

وفي شرح الأبيات ٢٠٩/أ : « يصف الحمير وورودها الماء وقعودَ الصائد لها ، حتى إذا ولَّيْنَه ، يعني الصائدَ ، ولينه الحميرُ كشوحَهُنَّ بعدما شربن ، وولَّيْنَه منهنَّ إتاناً جامعاً ، وهي الحامل .. ، يريد أنها استغنت بالنَّشوح ، أي بقليل الماء . وذكر يعقوب النَّشوح بفتح النون ، والذي رأيت في شعر أبي النجم نُشُوحاً بضم النون ، والضمُّ أجود إن أراد المصدر .. » .

(٢) هذه اللفظة غير واضحة في الأصل ، وأثبت ما في شرح الأبيات .

(٣) لفظ « طلبتها » مستدرك في الهامش .

(٤) قالته امرأة تبكي همَّام بن مُرَّة . وانظر « أ ش ر » .

ثم يُبْطِئ عنه المَطَرُ فَيَيْبَسُ ، ثم يُصِيبُهُ فَيَنْبُتُ ، وهو رديءٌ للغنم والإبل في أوَّل ما يخرُجُ . والنَّشَرُ : أن تَنْتَشِرَ الغنم بالليل فترعى[1] .

ن ش ز : النَّشْزُ بسكون الشّينِ : ما ارتفَعَ من الأرض ، وجمعه نُشُوزٌ . ويجوز فتحُها ، والجمعُ أَنْشَازٌ ، ونِشَازٌ بالكسر ، ويقال للواحد نَشَازٌ بالفتح . ونَشَزَتِ المرأة على زوجها ، إذا لم تُطِعْه . ورَجُلٌ نَشَزٌ بفتح الشين لا غيرُ ، أي مُسِنٌّ لم ينقُضْ .

باب النون والصاد

ن ص ف : نِصْفُ الشيء ، بالكسر والضمِّ . ونَصَفَ النَّهارُ يَنْصُفُ ، إذا انْتَصَفَ . قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[2] :

نَصَفَ النَّهارُ الماءُ غامِرُهُ   وشَرِيكُهُ بالغَيْبِ لا يَدْرِي

يصف رَجُلاً غاصَ في الماء فلم يَخْرُجْ حتى انْتَصَفَ النَّهارُ . ونَصَفَ الإزارُ سَاقَهُ يَنْصُفُها : بلغ نِصْفَها[3] .

---

(١) لفظ « فترعى » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (نصف)

ابن السيرافي ١٦٠/أ : « يقول : شريك الغوَّاص ما يدري ما يلقى الغوَّاصُ من الشدَّة والجَهْد في طلب الدرَّةِ التي غاص من أجلها . الماءُ : ابتداء ، وغامره : خبره ، والجملة في موضع الحال ؛ والجملة إذا كان فيها عائد كانت حالاً وإن لم تدخل عليها الواو ؛ وإن لم يكن فيها عائد لم يكن من الواو بُدٌّ » .

(٣) أثبت بعدها « ونساء أنصاف » وهي عبارة مقحمة ، ستذكر في آخر الفقرة حيث مكانها هناك .

قال الشاعر[1] :

وكُنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ … أُشَمِّرُ حتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَري

أي لأمرٍ مَخُوفٍ . وقال ابنُ مَيَّادَةَ[2] :

تَرَى سَيْفَه لا ينْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ … أَجَلْ لا وإنْ كانت طِوالاً حمائِلُهْ

ونَصَفَ القومَ يَنْصُفُهم نَصَافَةً : خَدَمَهُم . والنَّاصِفُ والمَنْصَفُ : الخادِمُ . وأَنْصَفْتُه إنصافاً : أعطَيْتُه النَّصَفَةَ . ورَجُلٌ نَصَفٌ ، وقومٌ أَنْصَافٌ ونَصفُون ، وامرأةٌ نَصَفٌ ، ونِساءٌ[3] أَنْصَافٌ .

[٢١١/أ] / **ن ص ل** : يقال : مُنْصُلٌ بضمّ الصّاد وفتحها ، وهو السَّيْفُ ، والميمُ مضمومةٌ لا غيرُ . وأَنْصَلْتُ الرُّمحَ ، إذا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، وهو السِّنانُ . ونَصَلْتُه ، إذا ركَّبْتَ عليه النَّصْلَ . وكان أهلُ الجاهلية يقولون لِشهر رَجَبٍ : مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ، والأَلّ ؛ لأنَّهم كانوا ينزِعون فيه الأَسِنَّةَ ويتركون الغَزْوَ . قال الأعشى[4] :

---

(١) هو أبو جُندب الهذلي ، كما في اللسان (نصف ، ضيف) وشرح الأبيات ١٦٠/أ وشرح أشعار الهذليين ٣٥٨

(٢) اللسان (نصف)
ابن السيرافي ١٦١/أ : « يمدح الوليد بن يزيد ؛ يمدحه بالعظم والطول وأنَّ نَعْلَ سيفه لا يبلغ نصف ساقه ، بل يرتفع إلى فوق لطوله ، وإن كان السيفُ مع هذا طويلَ الحمائل . ونعل السيف : ماترك على أسفل جفنه من ذهبٍ أو فضّة أو غير ذلك » .

(٣) عبارة « ونساء أنصاف » ملحقة في آخر الفقرة .

(٤) البيت الأول مستدرك في الهامش ، وغير مذكور في الإصلاح . وورد البيت الثاني في اللسان (نصل ، ألل ، دأدأ) والجمهرة ١ : ١٦٧ وكلاهما في ديوانه ص٢٠٣ =

فَقَبْلَكَ مَاأَوْفَى الرُّقَادُ لِجَارِهِ   فَأَنْجَاهُ مِمَّا قد يخافُ ويَرْهَبُ
تداركَهُ في مُنْصِلِ الألِّ بعدما   مَضَى غيرَ دَأْداءٍ وَقَدْ كاد يَعْطَبُ

الدأداءُ : آخِرُ ليلةٍ من الشَّهر . يهجو الحارِثَ[1] بنَ وَعْلَةَ . والهاء في « تدارَكَهُ » للرُّقاد ، وهو اسمُ رجُلٍ .

ن ص ي : أبو عمرٍو : النَّصِيَّةُ : البَقِيَّةُ من الشيء . وأَنشد[2] :

= وقبلها :

أَتَعْجَبُ أَنْ أَوْفَيْتَ للجارِ مَرَّةً   فنحن لَعمري اليومَ من ذاك نعجب

وفي شرح الأبيات ١٥١/ب : « يهجو الحارث بن وعلة ويقول له : لاتفخر علينا بجار وفيْتَ له في عمرك ؛ وقد ذكره قبل هذين البيتين ؛ فقال : فقبلك ماأوفى الرقاد . يقول : إن كنت قد وفيت فقد وفى الرُّقاد بجاره . تداركه : يريد تدارك الرقادُ جارَه ؛ في منصل الألّ : جمع أَلَّةٍ ، وهي الحربة ؛ والمُنْصل : الذي ينزع نصل الألّة ؛ فجعل رَجَباً هو المُنْصِل ؛ لأن فيه تنصل الأسنَّة وتؤخذ من الرماح ؛ بعدما ماضى : يعني رَجَباً ؛ غير دأداء : الدآدي : ثلاث ليالٍ في آخر الشهر ، واحدتها دأداء ، يعني آخر ليلة من الشهر . ولولا تدارُكه إيَّاه لَقُتِل ؛ لأنَّهم امتنعوا من قتله ؛ لِعلَّةِ الشهر الحرام » .

(١) هو الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرميّ : شاعر جاهلي ، كأبيه ، من فرسان قضاعة . شهد يوم الكلاب ، وكاد يقتله قيس بن عاصم المنقري ، ولكنه نجا .

(المؤتلف ٣٠٢ والأغاني ٢٢ : ٢١٦ وشرح اختيارات المفضل ٧٧٤ وسمط اللآلي ٥٨٥ والخزانة ١ : ١٩٩)

(٢) هو للمرار الفَقْعَسِيّ ، كما في اللسان (نصا ، رعل) وشرح الأبيات ٢١٦/أ ابن السيرافي : « يريد أنها تسرع كما يُسرع أوّل البقر في العدو ، وشبهها في عدوها ببقر الوحش .. » .

تَجَرَّدَ من نَصِيَّتِها نَواجٍ   كما يَنْجُو من البَقَرِ الرَّعِيلُ

وأرضٌ مُنْصِيَةٌ : كثيرَةُ النَّصِيّ ، وهو نَبْتٌ .

ن ص ب : النَّصْبُ : مصدرُ نَصَبْتُ الشيءَ . والنَّصَبُ : العَناءُ والتَّعَبُ . والنَّصِيبَةُ : حجارةٌ تُوضَعُ على الحَوْضِ ويُسَدُّ ما بينها من الخَصَاصِ بِمَدَرَةٍ مَعْجُونةٍ ، والجمع نَصَائبُ . ويقال هَمٌّ ناصِبٌ ، أي ذو نَصَبٍ . والنِّصَابُ للسِّكِّين والمُدْيَةِ خاصَّةً .

ن ص ح : نَصَحْتُ الثَّوبَ : خِطْتُه ، فأنا ناصِح . والمِنْصَحُ : المِخْيَطُ . والنِّصَاحُ بالكسر : الخَيْطُ الذي يُخاطُ به ، وبه سُمِّي أبو شيبةَ القارئ نِصاحاً[1] . وما عليه[2] نصاح ، من هذا . ونَصَحْتُ له ، اللغةُ الفصيحةُ . قال الله تعالى : ﴿ ونَصَحْتُ لكم ﴾[3] وقال : ﴿ إن أردتُ أن أنْصحَ لَكُمْ ﴾[4] ونَصَحْتُكَ ، لُغَةٌ . قال النابغة الذُّبيانيُّ[5] :

---

(١) نصاح : والد شيبة القارئ . وشيبة بن نِصاح : إمام أهل المدينة بالقراءة ، وقد روى عن أبيه . قال ابن قتيبة : ولا نعلم أحداً روى عن نصاح إلا ابنه شيبة .
(انظر المعارف ١٣٧ ، ٥٢٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٧ وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٢)

(٢) قوله : « وماعليه نصاح ، من هذا » مستدرك في الهامش .

(٣) الأعراف : ٧٩ و ٩٣

(٤) هود : ٣٤

(٥) اللسان (نصح) والديوان ٩٣ وفيه « وصاتي » بدلاً من « رسولي » . وفي شرح الأبيات ١٩١/أ : « أراد مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وكان حذرهم أن يغزوهم عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني . ويروى : ولم تنجح لديهم مسائلي » .

نَصَحْتُ بَني عَوْفٍ فلم يَتَقَبَّلُوا رسولي ولم تُنْجِحْ لديهم وسائِلي

باب النون والضاد

ن ض ض : / النَّضِيضَةُ : المطرُ القليلُ ، والجمع نَضَائضُ . قال [٢١٣/ب] الأسَدِيُّ[1] :

في كلِّ عامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ

وقال الأسعديُّ[2] : تركَتِ الإبلُ الماءَ وهي ذاتُ نَضِيضَةٍ ونَضَائضَ ، أي عَطَشٍ لم تَرْوَ .

ن ض و : النَّضْوُ : مصدرُ نَضَوْتُ الثَّوْبَ والجُلَّ عن الفَرَسِ ، إذا ألقيتَهُما . ونَضَا الفَرَسُ الخيلَ : تقدَّمَها . ونَضَا خِضَابُه : نَصَلَ . والنِّضْوُ : البعيرُ المهزولُ ، وجمعُه أنضاءٌ . ونَضَوْتُ السَّيفَ وانْتَضَيْتُه : سَلَلْتُه من غِمْدِه . وأَنْضَيْتُ البعيرَ إنضاءً ، إذا حَسَرْتَه .

---

(١) هو أبو محمد الأسدي ، كما في شرح الأبيات ٢١٦/ب . وفي اللسان (نضض) : قاله الأسدي ، أو أبو محمد الفقعسي .
وقبله في شرح الأبيات :

ما ينبغي عنها ولا يقايض

وفيه : « يصف إبلاً ، يقول : فحلُها لا يبتغي غيرها ؛ ولا يقايض : لا يأخذ إبلاً مكانها ، مأخوذ من المقايضة في البيع في كل عام مجدب . يقول : لا يترك فحل هذه الإبل ملازمتها وإن كان في عامٍ قليل المطر » .

(٢) في الإصلاح : « الأسدي » .

ن ض ج : يقال للضعيف : ما يُنْضِجُ الكُرَاعَ[1] ، ولا يستنضِجُ الكُرَاعَ .

ن ض ح : النَّضْحُ : مصدرُ نَضَحْتُ البيتَ أنضَحُهُ ، إذا رشَشْتَه رَشّاً خفيفاً . والنَّضَحُ والنَّضِيحُ : الحَوْضُ . قال ابنُ الأعرابيِّ : إنَّما سُمِّي بذلك لأنَّه يَنْضِحُ العَطَشَ ، والنَّضُوح بالفتح أيضاً . ونَضَحَتِ القِرْبَةُ والوَطْبُ ، إذا رشَحَ .

ن ض د : النَّضْدُ : مصدرُ نَضَدْتُ المتاعَ أَنْضُدُه . والنَّضَدُ : مَتَاعُ البيتِ ، والجمع أنْضَادٌ . قال النابغةُ[2] :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كان يَحبِسُهُ ... ورفَّعَتْهُ إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ

ونَضَدَ الحجارَةَ واللَّبِنَ ، إذا سَدَّ بها باب الغار أو نحوِه بلاطِينٍ .

ن ض ر : يقال : قَدَحٌ نُضَارٌ ، مُضافٌ وغيرُ مُضافٍ ، بضم النون . وحكى أبو زيدٍ : نَضِرَ الشيءُ يَنْضَرُ ونَضَرَ يَنْضُرُ .

---

(١) الكراع : يد الشاة .

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والتاج (نضد) .

ابن السيرافي ٤٢/أ : « في خلت ضميرٌ يعود إلى الوليدة ، أي خلت الوليدة سبيل أتيٍّ ، والأتيُّ : السيل يجيء من موضع بعيدٍ ، يقال : أتٌ لمائكَ أتِيّاً ؛ فيهيِّء له مجرى كالنهر . أي كنَسَتِ المرأة هذا الموضع الذي يجري فيه السيل ، ونَحَّتْ ما فيه من مَدَرٍ لئلاّ يحبِسَ الماء فيفسدَ عليهم النؤيَ ويَذْهَبَ به . ورفَّعَتْه : أي قدَّمت النؤيَ ، وهو الحاجز من التراب ، حول البيت إلى سجفي البيت ، وهما ستران رقيقان في مقدَّم البيت ، لِتقي سُجفَ البيتِ ومتاعَهُ من السيل الذي يفسدُه » .

باب النون والطاء

ن ط ع : نَطْعٌ ونَطَعٌ ونِطَعٌ ونِطْـعٌ ؛ أربـع لغـاتٍ . قـال الراجـز ؛ تميميٌّ[1] :

/ يَضْرِبْنَ بـالأزِمَّـةِ الخُـدُودا ضَرْبَ الرِّيـاحِ النِّطَعَ المَمْـدُودا [٢١٤/أ]

يصف إبلاً تُحرِّكُ رؤوسَها من التَّعَبِ .

ن ط ق : مالَهُ صامِتٌ ولا ناطِقٌ ؛ فالصَّامِتُ قد فُسِّرَ[2] ، والناطق : الكَبِدُ ، يعني الإبِلَ والخيلَ والغَنَمَ .

ن ط ح : النَّطِيحَةُ : فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولةٍ . ومالَهُ ناطِحٌ ولا خابـطٌ ؛ فالنَّاطِحُ : الكَبْشُ والتَّيْسُ والعَنْزُ . والخابط : البَعيرُ .

ن ط س : رجُلٌ نَطِسٌ ونَطُسٌ ، للمبالغ في الشيء .

ن ط ش : ما به نَطِيشٌ ، أي حَرَاكٌ .

---

(١) في اللسان (نطع) : قاله التيمي . وفي شرح الأبيات ٩٣/أ : وأنشد لتيميّ . وقبله :

أصبـح ذَوْدُ ابن عـديٍّ قُـودا من الكـلال مـا يَـذُقْن عـودا

ابن السيرافي : « الأزِمَّة : جمع زِمام . يريد أنهنَّ ، يعني الإبلَ ، يحرِّكن رؤوسهنَّ من شدة سيرهِنَّ وتعبهنَّ فتقع الأزِمَّـة على خـدودهنَّ فيكون لوقوعهـا على الخـدود صوتٌ كصوت النطع إذا ضربتْه الريح » .

(٢) انظر المشوف « ص م ت » .

باب النون والظاء

ن ظ م : رَمَى الصَّيْدَ بِسَهْمٍ فانْتَظَمَهُ ، أي أَثْبَتَه فيه . والنظمُ من اللؤلؤ يكون في يد المرأةِ .

ن ظ ر : بعتُه بنَظِرَةٍ ، أي نَسيئةٍ . والنَّاظِران : عِرْقان في مجرى الدَّمْع على الأنفِ من جانبَيْهِ . قال جريرٌ[1] :

وأَشْفِي من تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ   وأَكْوِي النَّاظِرَيْنِ من الخُنَانِ

التَّخلُّج : تحرك[2] الجَفنِ . والخُنَان : داءٌ يأخُذُ في النـاظِرَيْنِ . وقال آخرُ[3] :

قليلةُ لَحْمِ النَّاظِرَيْنِ يَزِينُها   شبابٌ ومخفوضٌ من العيش باردُ

أي هي أسِيلَةُ الخَدَّيْنِ .

---

(١) الديوان ٥٩/٢ واللسان (نظر ، خلج ، خنن)
وفي شرح الأبيات ٢٣٧/أ : « .. وإنما يريد أن هجاءه لمن عاداه يحسم شغبه ويذلُّ به وينقاد ولا يعاود إلى شيء يكرهه ، كما يحسم الكيُّ الداء . وإنما هذا على طريق المثل »

(٢) لفظ « تحرك » مستدرك في الهامش .

(٣) هو عتيبة بن مرداس ، ويعرف بابن الفسوة . اللسان والصحاح والتاج (نظر) .
وفي شرح الأبيات ٢٣٧/أ بلا نسبة ، وجاء فيه : « يصف امرأة ، يذكر أن اللحم الذي في هذا الموضع ، وهو مجرى الدمع ، قليل ليس بكثير ، وهذا محمود في الوصف ؛ لأنها إذا كانت كذلك فهي أسيلة الخدين .. » .

باب النون والعين

ن ع م : حكى أبو زَيْدٍ : نَعْمَ ونِعَامَ عَيْنٍ ونُعْمَةَ عَيْنٍ . قال : وسمعت تميميّاً يقول : نَعَامَ عَيْنٍ . وامرأةٌ مُنَعَّمَةٌ ومُنَاعَمَةٌ . ونَعِمَ يَنْعَمُ ويَنْعِمُ . وتقول : إنْ فعلتَ ذاك فبها ونِعْمَتْ ، بتاءٍ ساكنةٍ ثابتةٍ ، أي نِعْمَتِ الخَصْلَةُ .

/ **ن ع ي :** جاء نَعِيُّ فُلاَنٍ ، أي خبرُ موتِهِ . قال الأصمعيُّ : كانت العَرَبُ إذا مات منهم ذُو قَدْرٍ رَكِبَ راكبٌ فَرَساً وجَعَلَ يسيرُ في النَّاسِ ، [ويقول][1] : نَعَاءِ فلاناً !، ونَعَى عليه ذُنُوبَهُ : أَظْهَرَها لِيَشْهَرَهُ بها . [٢١٤/ب

ن ع ث : أَنْعَثَ في مالِهِ : أَسْرَفَ فيه .

ن ع ر : يقال : نَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ نَعِيراً ، من الصَّوت . وحكى الأصمعيُّ : ما كانت فِتنةٌ إلاَّ وفلان يَنْعِرُ فيها ، أي ينهَضُ ؛ وإنَّه لَنَعَّارٌ في الفتن . ونَعَرَ الدَّمُ ينعِرُ نَعْراً ، إذا ارتفعَ . وعِرْقٌ نَعَّارٌ بالدَّمِ ، أي يَنْزُو منه الدَّمُ نَزْواً . قال الراجز[2] :

ضَرْبٌ دِراكٌ وطِعَانٌ يَنْعَرُ

ونَعِرَ الحمارُ والفَرَسُ يَنْعَرُ نَعَراً ، إذا دَخَلَتْ في أنفِهِ النُّعَرَةُ فيصَّعَّدُ

---

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) هو جندل بن المثنى ، كما في اللسان (نعر)
وفي شرح الأبيات ١٤٣/أ : « البيت لجندل فيما أرى . ضرب دراك : متتابع لا فُتُور فيه . وطعان ينعر : يريد أنه واسع الجراحات يفور منه الدَّمُ » .

رأسه ، وهو ذُبابٌ أزرقُ العَيْنِ أخضَرُ ، له في طَرَفِ ذنَبِهِ إبْرَةٌ يَلْسَعُ بها ذواتِ الحافرِ خاصَّةً . قال امرؤ القيس[1] :

فَظَلَّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ

وقال ابن مُقْبِلٍ[2] :

تَرَى النُّعَراتِ الخُضْرَ تحت لَبانِهِ أُحَادَ ومَثْنَى أصْعَقَتْها صَواهِلُهْ

وما حملَتِ النَّاقةُ نُعَرَةً ، أي ولداً . وجاء به العجَّاجُ[3] بغير جَحْدٍ[4] :

والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ

---

(١) الديوان ١٦٢ ومختارات الشعر الجاهلي ٨٧ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٣٨٩/٢ والبيت من قصيدة مطلعها :

أحارِ بن عمروٍ كأني خَمِرْ ويعدو على المرء ما يأتَمِرْ

ابن السيرافي ١٤٣/ب : « يصف كلباً طلب ثورَ وحش ليصيده ، فلما رهِقَ الكلبُ الثورَ طعنه الثور ، فظلَّ الكلب يرنّح . يريد أنه يستدير لما لحقه من ألم الطعنة ، كما يستدير الحمار . والغيطل : الشجر الملتف . والمرنّح : الذي به دُوارٌ وتمايل من السُّكْر وغيره » .

(٢) الديوان ٢٥٢ واللسان (نعر ، صعق ، فرد)

وفي شرح الأبيات ١٤٣/ب : « يصف فرساً بشدة الصَّهيل ، وأن صهيله يقتُل الذباب . واللبان : الصدر . وأصعقتها : قتلتها . أحاد : واحداً واحداً ؛ ومثنى : اثنين اثنين » .

(٣) لفظ « العجاج » مستدرك في الهامش .

(٤) الديوان ٣٢/١ واللسان والصحاح والتاج والأساس والمقاييس ٤٤٩/٥ والشدنيات : الإبل المنسوبة إلى شدن ، وهو موضع باليمن .

ن ع ش : نَعَشَهُ اللهُ ، بغير ألفٍ يَنْعَشُهُ ، أي رفَعَهُ . ومنه سُمِّيَ النَّعْشُ .

باب النون والغين

ن غ م : سَكَتَ فما نَغَمَ بحرفٍ ، أي ما تكلَّمَ .

ن غ ي : سَكَتَ فما نَغَى بحرفٍ . وسمعْتُ نَغْيَةً من كذا . قال أبو نُخَيْلَةَ[1] :

لما أَتَتْني نَغْيَةٌ كالشُّهْدِ / كالعَسَلِ الممزوج بعد الرَّقْدِ [٢١٥/أ]

ن غ ب : اللِّحيانِيُّ : نَغْبَةٌ ونُغْبَةٌ ، مثل جُرْعَةٍ وجَرْعَةٍ . ونَغِبْتُ أَنْغَبُ نُغَباً ، أي جَرِعْتُ منه جُرَعاً .

ن غ ر : أَنْغَرَتِ الشَّاةُ ، مثل أَمْغَرَت ، وقد ذُكِرَ[2] . وظَلَّ يَتَنَغَّرُ عليه ، أي يتنكَّرُ له ويتوَعَّدُهُ .

---

(١) اللسان (نغي) وبعده :

رفَّعْتُ من أطمارِ مُستعِدِّ وقلت للعيس اغْتَدِي وجِدِّي

ابن السيرافي ٢٥٠/ب : « لما بلغ أبا نخيلة ما كان من أمر أبي العباس السفَّاح واستيلائه وظفره ببني أميَّة ، قال قصيدة مدحه بها ، أوّلها :

لما أتتني نَغْيَةٌ كالشهد

يعني ما سمعه من خبر أبي العباس » .

(٢) انظر المشوف « م غ ر » .

باب النون والفاء

ن ف ق : يقال : النَّيْفَقُ بالفتح . ونَفَق البيعُ يَنْفُقُ نَفَاقاً . ونَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نُفُوقاً : ماتَتْ . ونَفِقَ الشَّيءُ يَنْفَقُ نَفَقاً : نَفِدَ . والنُّفَقَةُ : أحدُ جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ .

ن ف ت : النَّفِيتَةُ : أن يُذَرَّ الدَّقيقُ على ماءٍ أو لَبَنٍ حليبٍ حتَّى يَنْفِتَ ويُتَحَسَّى من نَفْتِها . وهي أغلَظُ من السَّخِينَةِ ، يتوسَّعُ بها ذو العِيال إذا غلبَهُ الدَّهْرُ .

ن ف ج : أبو عمرٍو : النَّفِيجَةُ : القَوسُ ، [وهي][1] شَطِيبَةٌ من نَبْعٍ . قال مُلَيْح[2] :

أناخُوا مُعِيداتِ الوَجيفِ كأنَّها ... نفائجُ نَبْعٍ لم تُرَبَّعْ[3] ذوابِلُ

هكذا أنشَدَه . وفي شعر مليح « لن تَرَيَّع » أي ترجع . وفلان نَفَّاجٌ ،

---

(١) تكملة من الإصلاح .

(٢) هو مليح الهذلي ، كما في شرح الأبيات ٢١٦/أ وشرح أشعار الهذليين ١٠٥٨ واللسان (نفج) . وقبله :

فلمَّا تقضَّى الليلُ إلا صبابة ... من الليل تَهديها النجوم الأوافِلُ

ابن السيرافي : « أي أناخوا إبلاً قد اعتادت الوجيفَ ، وهو سيرٌ سريعٌ مرَّةً بعد مرَّةٍ ، وشبهها بالقسي في ضمرها وقلّة لحمها وصلابتها ؛ لأنَّ النبع صلبُ العود . وذوابل : قد ذهب ماؤها ؛ ولن تَرِيعَ : لن ترجع كما كانت ، يعني من الاستواء قبل اعوجاج عودها . والذي أنشده يعقوب : لم تَرَيَّعْ ، والذي رواه السكّري : لن تَرِيعَ » .

(٣) في الإصلاح « لم تَرَيَّعْ » وفي شرح أبيات الإصلاح « لن تَرِيعَ » وفي اللسان « لم تُرَيَّعْ » .

وهو صاحِبُ نَفْجٍ ، أي صاحبُ كِبْرٍ وفَخْرٍ .

ن ف ح : إِنْفَحَّةُ الجَدْي بكسر الهمزة ، وهي إِفْعَلَّةٌ ، والحاءُ مُشَدَّدةٌ ، والتخفيف جائزٌ . قال يعقوبُ : وحضرني أعرابيَّان من بني كِلابٍ فصيحانِ ، فقال أحدُهما : إِنْفَحَةُ الجَدْي ، وقال الآخَر : مِنْفَحَةٌ ، فافترقا على أن يسألا أشياخَ قبيلتِهما ، فسألا ، فقال بعضُهم كقول أحدهما ، وقال بعضُهم كقول الآخر ؛ فيكون فيها لغتان . ونَفَحَ العِرْقُ بالدَّمِ يَنْفَحُ نَفحاً ، إذا نَزَا منه الدَّمُ نَزْواً .

ن ف خ : فلانٌ نفَّاخٌ ، وهو صاحب نفخٍ ، أي فخرٍ وكِبْرٍ . وما بالدار / نافخُ ضَرَمَةٍ ، أي أحَدٌ . [٢١٥/ب

ن ف د : نَفِدَ الشَّيءُ يَنْفَدُ نَفَاداً .

ن ف ر : قال الكسائيُّ[1] : يقال ليلةُ النَّفْرِ والنَّفَرِ ، إذا نَفَرُوا من مِنىً . وأنشَدَ لنُصَيْبٍ الأَسْودِ[2] :

---

(١) قوله : « الكسائي : يقال » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان والصحاح والتاج (نفر ، أثم) .

ويأثمني : بضم الثاء والفتح والكسر .

وقبل هذا البيت :

أما والذي حجَّ المُلَبُّونَ بيتَه ... وعَلَّمَ أيَّام الذَّبائحِ والنَّحْرِ

لقد زادَني للغَمْرِ حُبّاً وأهلـه ... لَيَالٍ أقامتْهُنَّ لَيْلَى على الغَمْرِ

وقال ابن السيرافي في شرح الأبيات ٩١/أ : « أُخبرت أن هذا البيت لنُصيب بن الأسود وليس بنصيب الأسود المروانيّ ولا بنصيبٍ الأبيض الهاشمي ؛ وكثير من الناس يغلطُ فيه فيرويه « النَّفْرْ » بفتح الفاء وسكون الراء . وليس كذلك .. » .

وهل يـأثُمَنّي اللهُ في أن ذكَرْتُها   وعَلَّلْتُ أصحابي بهـا لَيْلَـةَ النَّفْرِ

وحكى غيرُه : ليلــة النُّفُـورِ والنَّفِيرِ[1] . وحكى أبـو عمرٍو : نَفَرَ القَــوْمُ يَنْفِرُون ويَنْفُرُون نَفْراً ونُفُــوراً . وجــاءَتْ نَفْرَةُ بني فــلانٍ ونِفِيرُهُم ، أي جماعتُهم الذين يَنفرون في الأمْر منهم . وأنشَدَ[2] :

إنَّ لهـــا فَــوارِســاً وَفَرَطَـــا   ونَفْرَةَ الحَيِّ ومَرْعىً وَسَطَـــا

يحمُونها من أن تُسَامَ الشَّطَطا

ونَفَر الحاجُّ نَفْراً ، ونَفَرتِ الدَّابَّةُ نِفاراً ونُفُوراً .

ن ف س : النَّفْسُ : نَفْسُ الإنسـان وغيرِه . والنَّفْسُ : قَـدْرُ دَبْغَـةٍ أو دَبْغَتَيْنِ من الــدِّبــاغ . قــال الأصمعيُّ : بَعَثَتِ امرأةٌ من العرب بنتَهــا إلى جارتِها فقالت : « تقول لك أمِّي أعطِيني نَفْساً أو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بهـا مَـنِيئَتي فإنّي أفِدَةٌ » . أَمْعَسُ : أَدْلُكُ . وأفِدَةٌ : تشتكي فؤادَهَا ، وينبغي أن يكون على هذا مقلوباً . وقـال غيرُه : أفِـدَةٌ :عَجِلَـةٌ . والمَنِيئـةُ : الجِلْـدُ مـادام في الدِّباغ . قال حُمَيد بنِ ثَوْرٍ الهلالِيُّ[3] :

---

(١) لفظ « والنفير » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (نفر ، فرط)
وفي شرح الأبيات ٢٢٧/أ : « يقول : إن لهذه الإبل فوارس يحمونها ممن أرادها بسوء . والفَرَطُ : المتقدّمون إلى المـاء ليهيئوا الـدّلاء والأرشيـة ويستقوا لهـا قبل ورودهـا . ومرعى وسطاً : أي خيـاراً جيـداً . وسـط الشيء : خيـاره . والشطـط : أن يكلّف مالا يمكن ... » .

(٣) ديوانه ٨٠ واللسان والتاج (منأ ، دوك) ومادة « م ن أ » .
وقبله في شرح الأبيات ٧٩/أ :

=

إذا أنت باكَرْتَ المَنِيئةَ باكَرتْ   مَدَاكاً لها من زَعْفَرانٍ وإثْمِدا

المَـدَاك : حَجَرٌ يُسحَقُ عليـه الطِّيبُ . والنَّفْسُ : العين ، يقـال : أصابَتْهُ نَفْسٌ . ويقـال : أنتَ في نَفَسٍ من أمرِكِ ، أي في سَعَةٍ . ويقـال : كَرَعَ في الإناء نَفَساً أو نَفَسَيْنِ . ونَفِسْتَ عليَّ بكذا تَنْفَسُ نَفَاسَةً : بَخِلْتَ . والنُّفَسَاءُ بالمَدِّ .

ن ف ش : النَّفْشُ : نَفْشُ الصُّوفِ وغيره ، يقـال نَفَشْتُـه أَنْفُشُـه . والنَّفَشُ : أن تَنْتَشِرَ الإبـلُ والغَنَمُ / بـالليـل خـاصّـةً . وقـد أَنْفَشْتُهـا ، إذا أرسلْتَهـا ترعى في الليـل بـلا راعٍ . ونَفَشَتْ تَنْفُشُ نُفُـوشـاً ، وهي نَفَشٌ ونوافِشُ ونُفَّاشٌ . قال الله تعالى : ﴿ إذْ نَفَشَتْ فيه غَنَمُ القَوْمِ ﴾[1] . وقـال الراجز ، وهو من بني فَقْعَسٍ ، ويقـال هـو لمسعـودٍ ، عبـد بني الحـارث بن [٢١٦/أ]

= فـأقسِمُ لـولا أنَّ حُـدْبـاً تتـابعَتْ   عليَّ ولم أبرح بـدَيْنٍ مُطَرَّدا

لـزاحمتُ مكسـالاً كأنَّ ثيـابَهـا   تُجنُّ غـزالاً بـالخميلـة أغيـدا

ابن السيرافي : « يخـاطب زوجتـه ، يقول : فـأقسم لـولا أنَّ حُـدْبـاً ، وهي السنـون المُحْدِبة ، واحدها حَدْباء ، تتابعت : توالت عليه واستدان وظلمه الغرَمـاءُ فطردوه ؛ لزاحمْتُ مكسـالاً ، وهي المرأة الثقيلـة الأرداف النـاعمـةُ الجسم ، أي تـزوَّجت أحسن منكِ ؛ كأنَّ ثيابها تستر غزالاً ، يريد أن بدَنَها حَسَنٌ . والأغيد : المتثني . والخميلـة : قطعة من الرمال ، فيها شجر . إذا أنت باكرت دباغَ الجلود ، باكرت هي الطيبَ . والمداكُ : الحجر الذي يُسحق عليـه الطيب . والإثمد : الكحل . يريـد أنهـا تبـاكر الطيب والاكتحال » .

(١) الأنبياء : ٧٨

حُجْر الفزاريّ[1] :

أَجْرِسْ لها يا ابْنَ أبي كِباشِ   فمالها الليلَةَ من إنْفَاشِ
غيرَ السُّرَى وسائقٍ نَجَّاشِ

ويروى « إلا السُّرَى » . أَجْرِسْ : احْدُ . ويروى بالشّين من الشيء الجريشِ في الطعام . والنجّاش : الذي يسوق الإبلَ ويجمعُها . ويروى « جَيَّاشِ » وهو من جاشتِ القِدرُ ، أي غَلَتْ . وفي بعض النسخ :

تبيتُ لا مأوى ولا نُفَّاشا

ن ف ض : النَّفْضُ : مصدرُ نَفَضَ يَنْفُضُ . والنَّفَضُ : ما سقَطَ من الشيء إذا نَفَضْتَه . ونَفَضُ العِضاهِ : خَبَطُها ، ونَفَضُ النَّخْلَةِ : ما طاح من حَمْلِها . والنَّفِيضَةُ : قومٌ يتقدَّمُون الجيشَ يَنْفُضُون الطريقَ ، أي ينظرون ما فيها . وما عليه نِفاضٌ ، أي ما يَسْتُره من الثياب .

ن ف ط : النَّفْطُ ، بفتح النون وكسرها . قال أبو عمرٍو : لا يقولها

(١) اللسان والتاج والصحاح وتهذيب اللغة ١١ : ٣٧٧ والمقاييس ٥ : ٣٩٤ . وجاء في التاج (نجش) أن الرجز لأبي محمد الفقعسي ، وقيل : لمسعود عبد بني فزارة . وفي شرح الأبيات ٣٣/ب : « وأنشد لبعض الفقعسيين » وذكر مشطوراً رابعاً هو :

أسمرَ مثلِ الحيَّة الخِشاشِ

ابن السيرافي : « الذي أنشده يعقوب : اجرش ، بالشين معجمة موصولة الألف ، والذي عليه الرواة ، وهو الصحيح عندي : أجرس ، بسين غير معجمة وبقطع الألف من قولك : أَجْرَسَ للإبل ، إذا حدا لها . ومعنى أجرسْ : أي احْدُ لها لتسمع الحداء فتسيرَ ، وهو مأخوذ من الجَرْسِ ، وهو الصوت . وقوله : فمالها الليلة من انفاشِ : أي لا تترك الليلة تَرْعَى ... » .

الفُصحاءُ إلاَّ بالكسر . والنَّافِطَةُ : الماعِزَةُ .

باب النون والقاف

ن ق ل : النَّقْلُ : مصدرُ نَقَلْتُ . والنَّقْلُ أيضاً : النَّعْلُ الخَلَقُ المُرَقَّعَةُ ، يقال : جاء في نَقْلَيْن ونِقْلَيْن ، وهي النِّقالُ . والنَّقَلُ : الحجارةُ مثلُ الأَفْهَارِ . ومكانٌ نَقِلٌ منه . والنَّقيلَةُ : الرُّقْعَةُ يُرْقَعُ بها خُفُّ البعيرِ ويُرْقَعُ بها النَّعْلُ . ويقال للرّجُلِ : هو ابنُ نَقِيلَةٍ ، أي غريبةٍ ليستْ من القوم .

ن ق م : يقال : النَّقِمَةُ بفتح الأوّل وكسر الثاني . / ومنهم من يكسِرُ الأوّلَ ويُسكِنُ الثاني . ونَقَمْتُ عليه بفتح القاف ، أَنْقِمُ بكسرها . وكَسْرُ القافِ في الماضي وفتحُها في المستقبل لُغَةٌ ؛ حكاها الكسائيُّ . [٢١٦/ب

ن ق هـ : نَقِهْتُ الحديثَ ونَقَهْتُه : فَهِمْتُه .

ن ق و : يقال في تثنية نَقَا الرَّمْلِ : نَقَيَانِ ونَقَوانِ .

ن ق ي : يقال : هي النُّقَايَةُ والنُّقَاوة : خيارُ كلِّ شيءٍ . ونَقَيْتُ العَظْمَ ونَقَوْتُه : استخرَجْتُ نِقْيَهُ .

ن ق ب : النَّقْبُ : الطريقُ في الجَبَلِ ، وجمعه نِقَابٌ ، وهو مصدرُ نَقَبْتُ الحائطَ . والنَّقَبُ : أن يَنْقَبَ خُفُّ البعير . والنُّقْبُ : جمعُ نُقْبَةٍ ، وهي القِطْعَةُ المجتمعة من الجربِ . قال دُرَيْدٌ[1] :

---

(١) ديوان دريد بن الصمّة : ٣٤ والأغاني ١٠/٢٢ والثاني في اللسان والتاج والصحاح والجمهرة ١/٣٢٤ والمقاييس ٥/٤٦٦

وقبلها في شرح الأبيات ١٠٣/ب :

حَيّوا تُماضِرَ وارْبَعُوا صحْبي ... وقِفوا فإنَّ وقوفكم حسبي

مـــاإن رأيتُ ولا سمِعْتُ بـــه   كاليـوم هـــاني[1] أَيْنُــقٍ جُرْبِ
مُتَبـــذِّلاً تبـــدو محـــاسِنُـــه   يَضَـعُ الهِنــاءَ مَـوَاضِـعَ النُّقْبِ

يعني الخنساء ابنَـةَ عمرو بن الشَّريـد وكانت تَهْنَـأ إبلَهـا ، أي تَطْلِيهـا بالقَطِرانِ فَبَدَتْ محـاسِنُهـا . ويقـال : فلانٌ ميمونُ النَّقِيبـة ، إذا كان ميمونَ الأمرِ ينجح فيما يحاول ويظفَرُ به .

ن ق د : النَّقْدُ : مصدرُ نَقَدْتُه دَرَاهِمَهُ : عَجَّلْتُها له . والنَّقَدُ : صِغـارُ الغَنَمِ ، يقال : « هو أذَلُّ من النَّقَدِ »[2] . والنَّقَدُ : أَكْلٌ في الضِّرسِ والقَرْنِ . قال الشاعر[3] :

عـاضَهـا اللّهُ غُـلامـاً بَعْـدَمـا   شابَتِ الأصداغُ والضِّرْسُ نَقِـدْ

وقال صَخْرُ الغيّ الهُذَليُّ[4] :

---

(١) في الإصلاح والأغاني وشرح الأبيات « طالي » .
(٢) في الأمثـال للضبي : ١١٠ : « أَذَلُّ من نَقَـدَةٍ » وفي الفـاخر : ٣٠ « أَقَـلُّ من النَّقَــد » وانظر الميداني ١٩١/١ وجمهرة العسكري ٤٦٩/١ والمستقصى ١٣١/١ واللسان (نقد) .
(٣) قاله الهذلي ، كما في اللسان والتاج (نقـد ، صـدغ) وليس البيت في شعر الهـذليين ، ولم ينسبه ابن السيرافي في شرح الأبيـات ٤٢/أ ، وجـاء فيـه : « عـاضهـا : عوَّضهـا . عوَّض الله هذه المرأة ممن مات من أولادها غلاماً ولَدَتْه بعد مـا أسنَّتْ وشـاب رأسُهـا وتكسَّرت أسنانها ، فمحبتها له أشدُّ محبَّةٍ ؛ لأنَّهـا قـد يئست أن تلـد غيره ، فشفقتهـا عليه عظيمة ... » .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٠ واللسان (نقد ، أرم) .
ابن السيرافي ٤٢/ب : « أرومه : أصله . وقوله : يـألم قرنـاً ، أصلـه : يـألم قرنـه ... تيسَ تيوس : منصوب على الذمِّ . وقبل هذا البيت :
في المُـزَنِيّ الـذي حَشَشْتُ بــه   مــالَ ضريــكٍ تــلادُهُ نَكِــدُ
وكان قتل رجلاً من مزينة فلامَه قومه ، فقال قصيدةً يهجو فيها المزني » .

تَيْسَ تُيُوسٍ إذا يُناطِحُها   يألَمُ قَرْناً أُرُومُهُ نَقِدُ

أي أصلُه مؤتكِلٌ . ونَصَب « تيسَ » على الذَّمِّ .

ن ق ر : نَقَرَ الطائرُ يَنْقُرُ / نَقْراً . ونَقَرَهُ يَنْقُرُه : عَابَهُ . وقالت امرأةٌ [٢١٧/ لزوجها : « مُرَّ بي على بَني النَّظَرَى ، ولا تَمُرَّ بي على بناتِ نَقَرَى »[١] أي على الرِّجالِ الذين ينظرون إليَّ ، لا على النِّساء اللائي يَعِبْنَنِي .

ونَقَرْتُ بالفَرَسِ أنقُر به ، إذا صوَّتَّ به صُوَيْتاً تُسَكِّنُه . وقد نَقِرَتِ الشَّاةُ تَنْقَرُ نَقَراً ، إذا أصابتها النُّقَرَةُ ، وهو داءٌ يأخُذُ الغَنَم في أفخاذِها فَتَظْلَعُ [و][٢] في جُنُوبها فتنتَفِخُ بطونُها . قال المَرَّارُ العَدَوِيُّ[٣] :

وحَشَوْتُ الغَيْظَ في أَضْلاعِهِ   فَهْوَ يَمْشي حَظَلاناً كالنَّقِرْ

يَحْظُل المشي : أي يكفُّ بعضَه . وأنشَدَ أبو عمرٍو[٤] :

---

(١) اللسان والتاج (نقر ، نظر) .

(٢) تكملة من الإصلاح .

(٣) هو المرَّار بن منقذ العَدويّ من أصحاب المفضليات ، والبيت من المفضلية رقم ١٦ واللسان والصحاح والتاج .. وفي شرح الأبيات ١٤٢/ب ذكر قبله :

كم تَرَى مِن شانِئٍ يحسُدُني   قد وَرَاهُ الغَيْظُ في صدرٍ وَغِرْ

وجاء فيه : « يقول : قد اشتدَّ غيظه وحسدُه لِما يرى فيَّ من الأمور الجميلة التي يكره أن أكون عليها ، فكلما ازدَدْتُ من ذلك زاد غيظه وروي جوفُه من ذلك ، فصار كالشاة التي بها نُقَرَةٌ ، ومَشَى مشيتها » .

(٤) في شرح الأبيات ١٤٣/أ : « المَوْلى : ابن العَمِّ ، والمولى يعني به الشاعر هاهنا نفسه ، يقول : أنا ابن عَمٍّ عدوٌّ ، أي أنا ابن عمِّك ، وأنت عَدوٌّ . وقد مضى تفسير النَّقر . والصَّفَر : داء يكون في الجوف ، ويزعم بعضهم أن الصَّفَر حَيَّة تكون في الجوف تعض الشراسيف ، والجملة ، أعني قوله : كأنه نقِرٌ أو عَضَّه صَفَرٌ : في موضع الصِّفة لعدوٌّ » .

مولاكَ مَوْلَى عَدُوٌّ لا صديقَ له كأنَّـــه نَقِرٌ أو عَضَّـــهُ صَفَرُ

وأَنْقَرَ عن الشيء ، أي أَقْلَعَ عنه . قال ابن عبَّاسٍ : « مـا كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتِلِ المؤمنِ »[1] . وقال ذُؤيبُ بنُ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيُّ[2] :

لَعمرُكَ مـا ونَيْتَ عن وُدِّ طَيِّئٍ وما أنـا عن أعـداءِ قومي بمُنْقِرِ

وما أغنى عنه نَقْرَةً ، أي شيئاً .

ن ق ز : النَّقْزُ : مصـدرُ نَقَزَ يَنْقِـزُ نَقْزاً ونَقَـزانـاً . والنِّقْـزُ : الرَّجُـلُ الفَسْلُ الرَّديءُ .

ن ق س : النَّقْسُ : مصدرُ نَقَسْتُ الرَّجُلَ أَنْقُسُه ، إذا لقَّبْتَه وعِبْتَـه . والنِّقْسُ : المِدادُ ، وجمعـه أنقـاسٌ . قـال أبو زيـدٍ : يقـال إنْقَـاسٌ بـالكسر كإعْصَارٍ .

ن ق ض : النَّقْضُ : نَقْضُ العَهْـدِ والبنـاءِ والحَبْلِ . والنِّقْضُ : البعير المَهْزُول ، وجمعـه أنقـاضٌ . والنِّقْضُ : الموضع الـذي ينتَقِضُ عن الكَمْـأةِ . والنِّقْضُ مثلُ النِّكْثِ .

[٢/ب] **ن ق ع :** قال العُقَيلِيُّ[3] : النَّقِيعـةُ : / المَحْضُ من اللَّبن يُبَرَّدُ ، وهو

---

(١) اللسان والتاج (نقر)

(٢) اللسان والصحاح (نقر) والمقاييس ٤٦٩/٥
وفي شرح الأبيـات ١٥٤/أ : « أي لست بمقلـع عن سبهم وهجـائهم ، لأجـل عـداوتهم لقومي » .

(٣) هو كلاب بن حمزة العقيلي : أبو الهيذام ، عالم لغوي شاعر ، من أهل خراسان ، أقام بالبادية . (إنباه الرواة ١٨١/٤ وبغية الوعاة ٢٦٦/٢ ومعجم الأدباء ١٥٩/١٧)

طعامُ القادِمِ من سَفَرِهِ . وقال السُّلَمِيُّ : هو طعامُ الرَّجُلِ ليلةَ يُمْلَكُ . قال الراجز[1] :

كلُّ الطَّعـــامِ تَشتهي رَبِيعَـــهْ　　الخُرْسَ والإعـــذَارَ والنَّقِيعَـــهْ

باب النون والكاف

ن ك ل : قال أبو زيدٍ : يقال فلانٌ نِكْلٌ لأَعْدَائه ونَكَلٌ ، أي يُنَكّل به أعداؤه . ويقال : نَكَلْتُ عنه أَنْكُلُ ، بفتح الكاف في الماضي وضمِّها في المستقبلَ . قال[2] الأصمعيُّ : لا يجوز غير ذلك .

ن ك هـ : استنكَهْتُ الشَّارِبَ فَنَكَهَ في[3] وجهي يَنْكَهُ نَكْهاً : وفي بعض النسخ : نَكِهَ : فَسَدَتْ نَكْهَتُهُ .

ن ك ي : تقول : نَكَيْتُ في العَدُوِّ أنكِي نِكايةً ، إذا قَتَلْتَ فيهم وجَرَحْتَ .

ن ك أ : تقول : نَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَؤها نَكْأً ، إذا قَرَفْتَها .

ن ك ب : الأصمعيُّ : نَكِبَ عن الشيء يَنْكَبُ : مالَ عنه . قال العجَّاجُ يصف حمارَ الوحشِ وأنَّه عَدَلَ عن أمكنة عن[4] يمينه :

---

(١) اللسان (نقع ، عذر) وانظر المشوف « خ ر س » .

(٢) عبارة : « قال الأصمعيّ : لا يجوز غير ذلك » مستدركة في الهامش .

(٣) قوله : « في وجهي » مستدرك في الهامش .

(٤) قوله : « عن يمينه » مستدرك في الهامش .

ذاتَ اليمين غَيْرَ ماأَن يَنْكَبا[1]

وحكى أبو زيدٍ : نَكَبَ يَنْكُبُ .

ن ك ث : النَّكْثُ : نَكْثُ العَهْدِ . والنِّكْثُ : أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأَخبيةِ والأَكْسِيَةِ فَتُغْزَلَ ثانيةً . وبُلِغَتْ نَكِيثَتُه ، أي أقصى مجهودِهِ .

ن ك ح : رَجُلٌ نُكَحَةٌ : يُكثِرُ النِّكاحَ .

ن ك د : نَكِدَ الشيءُ يَنْكَدُ نَكَداً . والأَنْكَدان : لقبان لمازن بن مالك بن عمرو بن تميمٍ ، ويَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ . قال بُحَيْر[2] بنُ عبد الله بن سلمة القُشَيريُّ :

الأَنكدانِ مازنٌ ويَرْبُوعْ هاإنَّ ذا اليومَ لَشَرٌّ مَجْمُوعْ[3]

---

(١) ملحقات الديوان ٢٦٩/٢

(٢) كذا في الأصل ، بالحاء وضم الباء ، ومثلها في المؤتلف : ٧٦ ، وهي بفتح الباء كعظيم في شرح الأبيات والاشتقاق : ١٠١ ، ٢٢٢ والمحبر : ١٣٩ وأنساب الخيل لابن الكلبي : ٧٢ والتاج (بحر) ومادة « ب ح ر » من المشوف . وضبط اللسان والتاج (نكد) : بُجَير ، بالجيم وضم الباء .
ابن السيرافي ٢٤٢/أ : « كان بَحير بن عبد الله القشيري أغار على بني تميم يوم المَرُوت فغنم ومضى ، واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع ، فلما نظر إليهم قال هذا الشعر . وفي هذا اليوم قتل بحير ؛ وخبره يطول » . انظر الخبر في اللسان (نكد) .
وبحير : شاعر جاهلي ، وأحد فرسان العرب المشهورين . قتله قَعْنَب بن عَتاب ، فارس بني تميم . وقد فخرت شعراؤهم بقتله . وكان يقال : ماعثرت عامرية في الجاهلية إلا قالت : تعس قاتل بَحير !

(٣) الصحاح واللسان والتاج (نكد) .

/ ن ك ر : رَجُـلٌ نَكِرٌ ونَكُرٌ ونَكْرٌ ، إذا كان فطنـاً مُنْكَراً . [٢١٨/أ]
والنُّكْرُ : المُنْكَرُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ شَيْئاً نُكْراً ﴾[١] .

ن ك س : النَّكْسُ : مصـدرُ نَكَسْتُ الشيءَ . والنِّكْسُ : الرَّجُـلُ الـدَّنِيءُ والفَسْلُ الـذي[٢] لا خيرَ فيـه . والنُّكْسُ : أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُـلُ في مَرَضِهِ .

ن ك ش : هـو بحرٌ لا يُنْكَشُ ، أي لا ينقطـعُ لِكثرتِـهِ . ومرتَـعٌ لا يُنْكَشُ .

ن ك ف : النَّكْفُ : مصـدرُ نَكَفْتُ الغَيْثَ أَنْكِفُـهُ ، إذا أقطَعْتَـه عنكَ . يقـال : أقطَعْتُـه ، إذا انقطَعَ عنـك . وغَيْثٌ لا يُنْكَفُ : لا يُقْطَعُ . والنَّكَفُ : جمع نَكَفَـةٍ ، وهي غُـدَدَةٌ في أصـل اللَّحى بين الرأْدِ وشحمـة الأُذُنِ ، يقال : إبلٌ مُنَكِّفَةٌ ، إذا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُها . والنَّكَفُ أيضاً : مصـدرُ نَكِفَ يَنْكَفُ ، إذا اسْتَنْكَفَ عن الشيء ؛ حكاهـا أبـو عمرٍو عن أبي حـزامٍ العُكْليّ . وحكى الفرَّاء : نَكَفْتُ ونَكِفْتُ أَثَرَهُ أَنْكُفُه نَكْفـاً وانتكفْتُـه ، إذا سَلَكَ ظَلَفاً من الأرض لا يؤدِّي أثراً فاعترضته في مكانٍ سَهْلٍ .

باب النون والميم

ن م م : نَمَّ الحديثَ يَنِمُّه وينُمُّـه : نَقَلَـه . وفلانٌ نَمَّـامٌ ونَمُومٌ ونَمٌّ : يَنْقُل أحاديثَ النَّاسِ .

---

(١) الكهف : ٧٤

(٢) لفظ « الذي » مستدرك في الهامش .

ن م و : نَمَوْتُ إليه الحديثَ أَنْمُوهُ وأَنْمِيه ، وينْمُو إلى الحَسَبِ ويَنْمِي .

ن م ي : يقال : نَمَى الشيءُ يَنْمِي ويَنْمُو .

ن م ر : يقال : هو النَّمِرُ . وتَنَمَّرَ عليه : تنَكَّرَ له وتَوَعَّدَهُ .

☆ ☆ ☆

كتاب الهاء

/ باب الهاء والواو

[٢١٨/ب

هـ و ي : الأُهْوِيَّةُ بالضمِّ : الحُفْرَةُ .

هـ و أ : تقول : إنَّـه لَيَهُوءُ بنفسِـهِ ، وهـو بعيـدُ الهَـوْءِ ، أي الهِمَّـةِ . ويَهْوِي هنا خَطَأٌ .

هـ و د : الهَوَدَةُ بفتح الواو : السَّنَامُ .

هـ و ذ : الهَوْذَةُ بسكون الواو : السَّنَامُ .

هـ و ر : يقـال : تَهَوَّرَ الجُرْفُ ؛ وهـو أكثرُ ، وتَهَيَّرَ قليلـةٌ . وجُرْفٌ هارٍ ، أي مُنْهارٌ .

هـ و ز : ماأدري أيُّ الهُوزِ هو ، أي أيُّ النَّاسِ .

هـ و ن : الهَـوْنُ : الرِّفْـقُ ، يقـال : هـو يمشي هَـوْنـاً . والهُـونُ : الهَوانُ .

باب الهاء والياء

هـ ي أ : تَهيَّأْتُ للأمر وهَيَّأْتُه ، مهموزٌ لاغير .

هـ ي د : هَيْدُ بفتح الهاء وكسرها : زجر الإبل . قال القَتَّالُ الكِلابيُّ[1] :

وقد حَدَوْناها بِهَيْدٍ وهَلاَ

ومنهم مَنْ يَبْنِيه على الفتح . وحكى الكسائيُّ : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، ويقال هَيَّدْتُه . وما يَهيدُني[2] ذاك ، أي ماأكترثُ به ولا أباليه . وما هادَهُ كذا وما يَهِيدُهُ ، أي ماحَرَّكَه . ولا يُنْطَقُ به إلاَّ مع الجَحْدِ .

هـ ي ر : الفرَّاء : يقال هَيْرٌ وأَيْرٌ بفتح الهاء والهمزة وكسرهما ، للريح الشَّمالِ ، ويقال هي الصَّبَا .

هـ ي ط : فَعَلَ ذلك بعد الهِياطِ ، أي الجَهْدِ .

هـ ي ع : رَجُلٌ هَاعٌ لاَعٌ : جَزُوعٌ ضَجُورٌ . وقد هِعْتُ أَهَاعُ وأَهِيعُ . قال الطِّرِمَّاحُ[3] :

---

(١) نسبه ابن بري في اللسان إلى غَيْلان بن حُرَيْث الربعي ، ولم ينسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات . والمشطور في ديوان القتال الكلابي : ١٠٠ في الأبيات المنسوبة . وقبله :

بات يُباري شعشعاتٍ ذُبَّلا ۝ فَهْيَ تُسَمَّى زمزماً وعَيطَلا

ابن السيرافي ٢٥/أ : « في بات ضمير يعود إلى شيء ذكره . ويباري شعشعات ، وهي الطِّوالُ من النوق ، أي يبارينها في السير ؛ والمباراة : أن تفعل كما تفعل . والذُّبَّل : اللاتي ذبلَتْ من السير . وزمزم وعيطل : اسمان لناقة واحدة . وقد حدوناها بهَيْدَ وهلا ، وهما زجران للناقة » .

(٢) في الأصل « وما تهيَّدَ فيَّ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٣) اللسان (هيع) وديوانه : ٦٥٤ برواية « حماة المجد في كل مكان » .

أنـا ابنُ كُماةِ[1] المجـدِ من آلِ مـالِـكٍ   إذا جَعَلَتْ خُـورُ الرِّجـالِ تَهيـعُ

هـ ي غ : عامٌ أَهْيَغُ : كثيرُ العُشْبِ مُخْصِبٌ . وهم في الأَهْيَغَيْنِ ، أي في الخِصْبِ / وحُسْنِ الحال . [٢١٩/أ]

هـ ي ف : الهَيْفُ والهُوف : ريحٌ حارَّةٌ تأتي من قِبَلِ اليمن . قال الأصمعيُّ : حُدِّثْنا عن عيسى بن عُمَرَ ، قال : قالت أمُّ تأبَّطَ شرّاً وهي تبكي عليه : « وا ابْنَاهُ وابنَ اللَّيل ، ليس بزُمَّيْلْ ، شَرُوبٍ للقَيْل ، يَضرِبُ بالذَّيْلْ ، كَمُقْرَبِ الخَيْل . وا ابْنَاه ، ليس بعُلْفُوفْ ، تَلُفُّهُ هُوفْ ، حُشِيَ من صُوفْ » .

قولها « ابن الليل » أي صاحبُ غاراتٍ . و « الزُّمَّيْل » الضَّعيف ، أي ليس هو بِمِهْيَافٍ دقيق الخَصْر يحتاجُ إلى شُرْبِ القَيْلِ ، يعني نصفَ النَّهار ؛ ليتقَوَّى به . و « يَضْرِبُ بالذَّيْل » أي إذا عدا صَفَّقَ برجلَيْه في إزاره من شدَّة عَدْوِهِ . و « حُشِيَ من صُوفٍ » أي ليس بخَوَّارٍ أَجْوَفَ . و « العُلْفُوف » : الجافي المُسِنُّ . قال عُمَير[2] بن الجَعْدِ[3] :

---

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « حماة » . وجاء في شرح الأبيات ٢٢٩/أ : « الخور : الضعاف . أي أنا ابن الشجعان الذين يحمون حوزتهم » .

(٢) في الأصل « عمارة » وأثبت ما في المصادر الأخرى .

(٣) البيت في اللسان (علف ، كبن) برواية « .. هب الشتاء وأمحلوا » وشرح أشعار الهذليين : ٤٦٣ وفي شرح الأبيات ٨٢/ب برواية « ... إذا عنَّ الشتاء ومطعم . للحم » وذكر قبله :

أُأَمَيْمَ هل تدرينَ أنْ رُبَّ صاحبٍ   فارقْتُ يومَ خَشَاشَ غير ضعيف

قال ابن السيرافي : « أميم : ترخيم أميمة . ويوم خشاش : يومٌ كان بينهم وبين هذيلٍ ، قتلتهم فيه هُذيل وما سَلِم إلا عُمير ؛ ويَسَرٍ : من نعت صاحبٍ ، وهو الذي يَدْخُل في المَيْسر . والكُبُنَّة : المتقبِّضُ القليل الخير والمعروف » .

يَسَرٍ إذا هَبَّ الشّتــاءُ ومُطْعِمٍ   في القـومِ غيرِ كُبُنَّـةٍ عُلْفُـوفِ

والكُبُنَّــةُ : القَصيرُ الغَليــظُ . والمعنى : لاتَضُمُّــه الرِّيــحُ عن الغَــزْو والرُّكُوب .

ويقـال : وا ابنـاهُ وا ابنـاهِ ، كما يقـال : يـا ربَّـاهُ ويـا ربَّـاهِ . وأنشـد الفرّاء[١] لعُرْوَةَ بنِ حِزامٍ العُذْرِيِّ[٢] :

يـا رَبِّ يـا رَبَّـاهِ إيّـاك أَسَـلْ   عَفْراءَ يا ربَّـاهِ من قَبْلِ الأَجَلْ

وقال أيضاً[٣] :

---

(١) لفظ « الفرّاء » مستدرك في الهامش .

(٢) الخزانة ٢٦٢/٣ ومعاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ وشرح المفصل لابن يعيش ٤٧/٩
وفي شرح الأبيات ٨٣/أ : « لم ينشد يعقوب هـذين البيتين ولا الأبيـات التي بعـدهـا شـاهـداً لشيء تقـدّم ، وإنمـا أنشـد ذلـك ؛ لأنَّ الهـاء تُضَمُّ وتُكسر ، وهـذه الأبيـات لاتتعلق بالباب ، وإنما ذكرها تفسيراً لقول أمِّ تأبَّـط شرّاً : واابنـاه وابن الليل ؛ لأن الهاء في الموضعين على طريقةٍ واحدةٍ ، وهذه الهـاء ليست من الكلمـة ، وإنمـا دخلت للوقف ، ثم احتـاج الشـاعر إلى وصلهـا فحرَّكهـا للضرورة ؛ لأنـه لايجتمـع سـاكنـان فحرَّكها بالكسر . ومَن ضمَّ شبهها بهاء الضمير ، وهذا رديء جداً ، وأصحابنا لم يرووا هذه الأبيات . ومثله مما رواه أصحابنا :

وقد رابني قولها ياهناهُ

ومنهم من يجعل الهـاء في هنـاه أصليّـة ، لامَ الفعـل . عفراء : امرأة ، سـأل ربَّـه أن يريَه إيَّاها قبل أجله ويجمع بينهما » .

(٣) رويت هـذه الأبيـات في الإصلاح المطبوع على المـدِّ . وجـاء في شرح الأبيـات لابن السيرافي ٨٣/ب : « يجوز أن تروى هذه الأبيات على وجهين ؛ على المدِّ وعلى القَصْر ؛ فـإنْ مـدَّهـا كانت من الضرب الخـامس من السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولان . وإنشادها على ذلك :

=

يـــا مَرْحَبَـــاهُ بحِمارِ عَفْرا   إذا دَنـا قَرَّبْتُـهُ لـمــا شــا

من الشَّعيرِ والحَشيش والما

وقال آخر[1] :

يـا مَرْحَبـاهُ بحِمارِ نـاجِيَـهْ   إذا أَتَى قَرَّبْتُـهُ للسَّـانِيَــهْ

والهِيفُ : جمعُ أَهْيَفَ وهيفاءَ ، وهو الضامِرُ البَطْنِ . والهَيَفُ مَصْدَرُه ، يقال : / أَهْيَفُ بَيِّنُ الهَيَفِ .   [٢١٩/ب]

هـ ي م : يقـــال : هـــامَ بحبِّ المرأةِ يَهيمُ هَيْماً وهَيَمانــاً . والهِيم : الإبـلُ العِطاشُ . والهُيامُ بالضمّ والكسر : داءٌ يُصيبُ الإبلَ عن ماءِ تِهامَةَ مثل الحُمَّى .

باب الهاء والألف

هـ ا ا : قال : في قولهم هَا بمعنى خُذْ لغـاتٌ ؛ إحـداهـا « هــاءَ » بهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الألف ، وللاثنين « هاؤُمـا » ، وللجميع « هــاؤمُ » . قــال الله

=

يا مرحباهْ بحمارِ عفراءْ

ومثله :

يَمْتَسِكُونَ من حِذارِ الإلقاءْ   بتَلِعَـاتٍ كجُـذُوعِ الصَيْصَـاءْ

تكون الهمزة ساكنة والألف قبلها رِدْفٌ . ومن روى : الشِّيشَا ، بالقصر ، جعل الألف حرفَ الرويِّ ويكون من الضرب السادس من السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولن ...

ورَحَّبَ بحمارها لمحبَّتِهِ لها ، وأعدَّ له الشعير والحشيش والماء .

وهذا كقول الآخر وأحبَّ سوداء :

أُحِبُّ لِحُبِّهـا السُّـودان حتَّى   أُحِبُّ لحُبِّهـا سُـود الكـلاب »

(١) اللسان (سنا) وفيه : « بحمار نـاهِيَـهْ » وكـذا في معـاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ والخزانة ٢٦٢/٣

تعالى : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَؤوا ﴾[1] . وللواحِدَة هاء بكسر الهمزة ولا ياءَ بعده ، وللاثنين هَاؤُما ، وللجميع هاؤُنَّ .

واللغة الثانية : هَأْ بهمزة ساكنةٍ لا ألِفَ قبلها ، مثل هَعْ ؛ وللاثنين هاءَا مثل[2] هاعَا ؛ وللجمع هاؤوا ، مثل هَاعُوا ، وللواحدة هائي مثل هَاعِي ، وللاثنتين هاءا ، وللجمع هَأْنَ مثل هَعْنَ .

واللغة الثالثة : هَاءِ بهمزةٍ مكسورةٍ قبلها ألفٌ ، وللاثنين هائيا ، وللجميع هاؤوا ، كذلك المسموع ، والقياس : هاءَ يا رجُل ، وللمرأة هائي ، وللاثنين هائيا ، وللجميع هائينَ . فإن قال لك : هاءَ ، قلتَ : ماأهَاءُ يا هذا ، أي ماآخُذُ ، وما أُهاءُ ، أي ماأُعْطَى . وتقول : هاتِ يارَجُلُ ، وللاثنين هاتِيا ، وللجميع هاتوا ، وللمرأة هاتِي ، وللمرأتين هاتِيا ، وللنساء هاتِين . وتقول[3] : هاتِ لا هاتَيْتَ ، وهاتِ إن كانت بك مُهاتاةٌ . وتقول : أنتَ أخذتَه فهاتِه ، وللاثنين أنتما أخذتُماه فهاتِياهُ ، وللجماعة أنتم أخذتموه فهاتُوهُ ، وللمرأة أنتِ أخذتِه فهاتِيهِ ، وللمرأتين أنتما أخذتُماهُ فهاتِياهُ ، وللجماعة أنتُنَّ أخذْتُنَّهُ فهاتِينَهُ .

باب الهاء والباء

[٢٢٠/أ] **هـ ب ر :** / بعيرٌ هَبِرٌ : كثيرُ الهَبْرِ ، أي اللَّحْمِ .

---

(١) الحاقة : ١٩

(٢) قوله : « مثل هاعا » مستدرك في الهامش .

(٣) من هنا إلى قوله « مهاتاة » مستدرك في الهامش .

هـ ب ص : هَبِصْتُ أَهْبَصُ هَبَصاً : نشِطْتُ .

هـ ب ط : وقع في هَبُوطٍ ، أي في مكان مُسْتَفِلٍ .

هـ ب ع : الهُبَعُ ، الذَّكَرُ ، والأنثى هُبَعَةٌ : ما ينتَجُ في الصيف من الإبل . قال الأصمعيُّ : سألْتُ جَبْرَ[1] بنَ حَبيبٍ عن قولهم : مالَهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ ، لِمَ سُمِّيَ هُبَعاً ؟ قال : لأنَّ الرِّباعَ وهي جمعُ رُبَعٍ تُنْتَجُ في رِبْعِيَّةِ النِّتَاجِ ، أي أوَّلِه ، ويُنْتَجُ الهُبَعُ في الصَّيفيَّةِ ، فإذا ماشَى الرِّباعَ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعَهُ ، أي كَلَّفَتْهُ أكثرَ من وُسعِهِ ؛ لأنها أقوى منه ، فهَبَعَ ، أي استعانَ بعُنُقِهِ في مَشْيِهِ .

باب الهاء والتاء

هـ ت ف : الهُتَافُ بالضم والكسر : الصِّياحُ .

هـ ت م : الهَتْمُ : مصدرُ هَتَمَ فاهُ يَهْتِمُه ، إذا ألقَى مقَدَّمَ أسنانه . والمفعول به أَهْتَمُ بيِّنُ الهَتَمِ .

باب الهاء والجيم

هـ ج د : هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُوداً ، إذا نام ليلاً . وأَهْجَدَ البعيرُ : ألقَى جِرانَه بالأرض ، أي[2] صدره .

---

(١) هو جبر بن حبيب بن عطيَّة ، كان عالماً باللغة ، أخذ عنه علماء البصرة . الاشتقاق ٢٥٩/١

(٢) قوله : « أي صدره » مستدرك في الهامش .

هـ ج ر : ما زال ذلك هِجِّيراهُ وإجِّيرَاهُ بالتشديد فيهما ، أي دَأْبَهُ . والهِجْرَتانِ : هِجرةٌ إلى الحبَشَة وهِجْرَةٌ إلى المدينة .

هـ ج م : حكى أبو عمرٍو الشَّيبانيُّ : الهجِيمَةُ : لَبَنٌ يُحْقَنُ في السِّقاء الجديد ثم تشربُه ولا تَمْخَضُه . قال يعقوبُ : سَمعت أبا مَهْدِيٍّ الكلابيَّ يقول : هو لبن الْهاجِّ لأن يَرُوبَ ولم يَرُبْ .

هـ ج و : هَجَوْتُه أَهْجُوهُ هِجاءً فهو مَهْجُوٌّ ، والياء خَطَأ .

[٢٢/ب]

/ باب الهاء والدال

هـ د د : يقال : ما هَدَّهُ كذا ، أي ما كسرَهُ .

هـ د ل : هَدَلَ القُمْرِيُّ يَهْدِلُ هَديلاً . والهَديل أيضاً : ذَكَرُ الحَمام . وهَدَلَ البَعيرُ يَهْدِلُ هَدْلاً ، إذا أخَذَتْهُ القرحَةُ واضطَرَبَ مِشْفَرُه ؛ وقد هَدِلَ يَهْدَلُ هَدَلاً : طال مِشْفَرُه ، وهو مَدْحٌ له ، فهو هَدِلٌ . قال الراجز[1] :

تُبادرُ الحَوْضَ إذا الحَوْضُ شُغِلْ بِكُلِّ شَعْشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلْ
ومنكباها خلفَ أَوْراك الإبِلْ

---

(١) هو العجاج يصف المشفر لطوله ورقّته ، كما في اللسان (شعع ، صهب) وروايته فيه : « بشعشعانيّ » . ونسب الرجز في (هدل) إلى أبي محمد الحذلمي وكذا شرح الأبيات لابن السيرافي ١٤٠/ب

ابن السيرافي : « يريد أنها تشرب ماء الحوض قبل غيرها من الإبل ؛ لطول أعناقها . والشعشاع : الطويل العنق ، وكذلك الشعشعان . ويريد بقوله : إذا الحوضُ شغل : إذا ازدحمت عليه الإبل الواردة . والصهابيّ : من الصُّهْبَة » .

الشَّعْشَاعُ : الطويلُ . والصُّهَابِيُّ : فيه صُهْبَةٌ ، وهي البَيَاضُ إلى الحُمْرةِ .

هـ د م : الهَدْمُ : مصدرُ هَدَمْتُ . والهِدْمُ : الثَّوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ . والهَدَمُ : ماتَهدَّمَ من نواحي البئرِ في جوفها . أنشد أبو زيدٍ[1] :

تمضي إذا زُجِرَتْ عن سَوْءَةٍ قُدُماً ‏ ‏ ‏ ‏ كأنَّها هَدَمٌ في الجَفْرِ[2] مُنْقَاضُ

أي إذا زُجِرَتْ عن قبيحٍ استَحْيَتْ وأسرَعَتْ في الذَّهابِ . والهَدَمُ أيضاً : مصدرُ هَدِمَتِ النَّاقةُ تَهْدَمُ ، إذا اشتَهَت الفَحْلَ .

---

(١) اللسان (هدم) .
ابن السيرافي ٥١/أ : « .. وأنشدني أبي عن ابن دريد :

قد رابني منكِ يا أسماء إعراضُ ‏ ‏ ‏ ‏ فدامَ منّا لكم مقتٌ وإبغاضُ
إن تبغضيني فما أحبَبْتُ غانيةً ‏ ‏ ‏ ‏ يَرُوضُها من لئام الناسِ روَّاضُ
تمضي إذا زُجِرَتْ عن سَوْءَةٍ قُدُماً ‏ ‏ ‏ ‏ كأنَّها هَدَمٌ في الجَفْر مُنقاضُ
قل للغواني أما فيكُنَّ فاتِكةٌ ‏ ‏ ‏ ‏ تعلو اللئيمَ بضرب فيه إمحاضُ

المقت والإبغاضُ بمعنى واحد ، وإنما جاء به على طريق التوكيد ؛ لاختلاف اللفظين ، كما قال طرفة :

ينأ عني ويبعُد

الإعراض : أن تُعرض عنه لاتكلِّمه . والغانية : التي قد تزوجت فغنيت بزوجها ، وقد يقع الغواني على جميع النساء . يقول : من تربَّتْ على أخلاق اللئام أبغضتُها . تمضي إذا زجرت عن سوءة ، يقول : إذا نُهيت عن قبيح أسرعت إليه وبادرت ، كما يقع الهَدَمُ في البئر . والجفر : البئر . المنقاض : الواقع ، انقاض ينقاضُ انقياضاً . الفاتكة : التي تقدِمُ على ما يُخافُ منه . والإمحاضُ : مصدر أمْحَضْتُه الوُدَّ ، إذا أخلصْتَه وأمحضته النصيحة كذلك » .

(٢) كتبت « البئر » وفوقها « الجفر » .

هـ د ي : تقول : هَدَيْتُ الرَّجُلَ في الدِّين هُدىً ، وهـدَيْتُـه الطَّريقَ هِدَايةً . وهَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها فهي مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ . قال زهير[1] :

فـإن تكُنِ النِّسـاءُ مُخَبَّـآتٍ ... فَحُقَّ لِكُـلِّ مُحْصَنَـةٍ هِـداءُ

وأَهْدَيْتُ الهَدِيَّـةَ إهْـداءً ، فهي مُهْـدَاةٌ . وأهـدَيْتُ إلى بيت الله تعـالى هَدْياً وهَدِيّـاً ، بـالتخفيف والتشـديـد ، وقُرِئَ بها : ﴿ حتَّى يَبْلُغَ الهَـدْيُ مَحِلَّهُ ﴾[2] وواحدَتُه هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ . / والهادي : العُنُقُ من الرَّجُلِ وغيره . [٢٢/أ]

هـ د أ : تقول : هَدَأتُ أهدأ هُدُوءاً : سَكَنْتُ . وأَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ ، إذا ضَرَبْتَ بيدِكَ عليه رُويداً لينامَ . قال عَدِيٌّ بن زيدٍ[3] :

شَئِـزٌ جَنْبِي كأنّي مُهْـدَأً ... جَعَـلَ القَيْنُ على الـدَّفِّ إبَرْ

شئِزٌ : قلِقٌ . والدَّفُّ : الجَنْبُ . والقَيْنُ : الحدَّادُ . وأتانا بعدما هَـدَأَتِ الرِّجْلُ والعَيْنُ ، وبعد هَدْءٍ وهَدْأَةٍ . وأتانا هُدُوءاً ، أي بعد نَوْمَةٍ .

هـ د ب : الهَدْبُ : مصدرُ هَـدَبْتُ النَّـاقَـةَ أَهْـدِبُهـا ، إذا احتَلَبْتَهـا . وهَدَبْتُ الثَّمرةَ أهدِبُها ، إذا اجتَنَيْتَها . والهَدَبُ من ورق الشجر : مالم يكن له عَيْر ، نحو الأَثْلِ والطَّرْفاءِ والسَّرْوِ . وحكى أبو عُبيدَةَ : هَدْبَةٌ وهُدُبَةٌ .

---

(١) اللسان (هدي) وديوانه : ٧٤

(٢) البقرة : ١٩٦

(٣) ديوانه : ٥٩ واللسان والصحاح والتاج والأساس .

باب الهاء والذال

هـ ذ ذ : يقال : هَذَاذَيْكَ ، أي هَـذّاً بعـد هَـذٍّ ، وقَطْعـاً بعـد قَطْعٍ .
ومنه قول العجّاجِ[1] :

ضَرْباً هَـذاذَيْـكَ وطَعْنـاً وَخْضَـا   يَمضي إلى عـاصي العُروق نَحْضَـا[2]

الوَخْضُ : الطَّعْنُ الذي يصل إلى الجَوْفِ . والنَّحْضُ : اللَّحْمُ .

هـ ذ ر : رَجُلٌ هُذَرَةٌ : كثير الهَذَرِ .

هـ ذ ي : الكسـائيُّ : هَـذَيْتَ يـا رَجُلُ وهَـذَوْتَ في الكـلام هَـذْيـاً وهَذَيَاناً .

هـ ذ أ : هَذَأَهُ بالسَّيف يهذَأُه هَذْءاً : قطعَهُ به .

هـ ذ ب : أَهْذَبَ في العَدْوِ : أَسْرَعَ .

باب الهاء والرّاء

هـ ر م : الهَرْمُ : ضَربٌ من الحَمْضِ . وإبِـلٌ هـوارِمٌ : رَعَتِ الهَرْمَ . والهَرَمُ : مصدرُ هَرِمَ ، إذا كَبِرَ .

---

(١) ديوانه ١٤٠/١ والخزانة ٢٧٤/٢ والأول في اللسان والتـاج وكتـاب سيبويـه ١٧٥/١ بلا نسبة .

(٢) في الديوان وشرح الأبيات « النَّخضا » .
وجـاء في شرح الأبيـات ١٢٢/أ : « .. قـولـه : يمضي إلى عـاصي العروق : أي يقطـع اللحم ويجوزه إلى العروق فيقطعها » .

[٢٢/ب] / هـ ر و : هَرَاهُ بالهِرَاوة يَهْرُوه هَرْواً وتَهرَّاهُ : ضربه بها . قال الشاعر[1] :

يَكْسَى ولا يَغْرَثُ مملُوكُها ... إذا تهرَّت عَبْدَها الهارِيَهْ

أي تَكْسُو عَبْدَها ولا تُجيعُه ، إذا ضربَتْ أخرى عَبْدَها .

هـ ر أ : هَرَأَ الكَلامَ يَهْرَؤُهُ : أكثَرَ منه ، وهو مَنْطِقٌ هُرَاءٌ ، ممدود . قال ذو الرُّمَّة[2] :

لَها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومَنْطِقٌ ... رخيمُ الحواشِي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

رخيمُ الحواشي : ليِّن الأطرافِ . والنَّزْرُ : القليلُ . وهَرَأَهُ البَرْدُ : اشتدَّ عليه حتَّى كاد يقتُلُه . وقال الفَزارِيُّ : هذه قِرَّةٌ فيها هَريئةٌ ، أي ضُرٌّ وسَقْطٌ ، أي موتٌ يُصيب المالَ والنَّاسَ ، يقال : هُرِئَ القَوْمُ والمالُ .

هـ ر ب : هَرَبَ العَبْدُ يَهْرُبُ هَرَباً : ذَهَبَ . وأَهْرَبَ ، إذا جَدَّ في الذَّهاب مَذْعوراً . وما لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ ، أي صادرٌ عن الماء ووارِدٌ عليه .

---

(١) هو عمرو بن مِلْقَط الطائي ، كما في اللسان (هرا) .
ابن السيرافي ١٢٠/ب : « يمدح امرأة ؛ يقول : عبدها مكسوٌّ شبعان ، إذا ضربت امرأة أخرى عبدها بالهراوة ، وهي العصا . يقال : كَسَى يَكْسَى ، إذا صارت عليه كسوة .. » .

(٢) الديوان ٥٧٧/١ واللسان والصحاح والتاج والأساس والجمهرة ٢٩١/٣ والمقاييس ٤٩/٦ وشرح الأبيات ١٢٠/ب . والبيت من قصيدة مطلعها :

ألا يا اسْلمي يا دارَ ميٍّ على البِلى ... ولا زال منهلاً بجرعائِكِ القَطْرُ

هـ ر ت : الهَرْتُ : مصدرُ هَرَتَ ثَوْبَهُ يَهْرِتُه ، إذا خَرَّقَهُ . ويقال هَرَدَهُ أيضاً . والهَرَتُ : سَعَةُ الشِّدْقِ ، وهو هَرِيتُ الشِّدْقِ .

هـ ر ج : الهَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكاحِ والقَتْلِ . قال ابنُ قيس الرُّقَيَّاتِ[1] :

ليت شعري ، أَأَوَّلُ الهَرْجِ هذا أم زمانٌ من فتنةٍ غَيْرِ هَرْجِ

والهَرَجُ : مصدرُ هَرِجَ البَعيرُ يَهْرَجُ ، إذا سَدِرَ من شدَّةِ الحرِّ وكثرة الطِّلاء بالقَطِران . قال العجَّاجُ[2] :

ورَهِبًا من حَنْذِهِ أن يَهْرَجا

/ أي من حَرِّه ، يعني الصيفَ . يذكر الحِمار وآتُنَهُ . وهَرَّج بالسَّبُعِ : [٢٢٢/أ]
صاح به ليَكُفَّهُ .

---

(١) قاله أيام فتنة ابن الزُّبير . ديوانه : ١٧٩ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٨٨/٢ والمقاييس ٤٩/٦
وقد ذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات ٧٥/ب وفيه : « يقول : ليت شعري أهذا الاختلاطُ فتنةٌ تنكشِفُ وتنجلي أم هو زمانُ قَتْلٍ وسَفْكِ دمٍ » .

(٢) الديوان ٥٦/٢ واللسان (هرج ، حنذ) وفي شرح الأبيات ٧٦/أ مع أبيات أخر :

حتّى [إذا] ما الصَّيْفُ كان أَمْجَا وفَرَغَا مِنْ رَعْيِ ماتَلَزَّجا
ورَهِبا من حَنْذِهِ أن يَهْرَجا تَذَكَّرا عَيْناً رواءً فَلَجا

قال : « أمجاً : أي شديد الحَرّ . والتَّلزُّج : تتبُّع الكلأ ، يعني العَيْرَ والأتانَ . يقول : إذا اشتدَّ الحرُّ وفرغا من رعي الكلأ ، وهو الرُّطَبُ ، ورَهِبا من حنذه ـ الضمير للصيف ـ أي رهبا من حرِّ الصَّيف ، تذكَّر العَيْرُ والأتانُ عَيْنَ ماءٍ يجري منها نهرٌ ؛ لأن الحرَّ إذا اشتدَّ جفَّ البَقْلُ ونشَّتِ الغدران ولم يبقَ إلا الماءُ العدّ » .

باب الهاء والزاي

هـ ز ع : مافي كِنانتِه أَهْزَعُ ، أي سَهْمٌ . وينصرفُ ، ولا يُتَكَلَّمُ به إلاَّ مع الجَحْدِ ، إلاّ أنَّ النَّمِرَ بنَ تَوْلَبٍ جاء به مع غير الجَحْدِ . قال[1] :

فأرسَلَ سَهْماً له أَهْزَعاً فشَكَّ نواهِقَهُ والفَمَا

وأتانا بعد هَزِيعٍ من الليل ، أي بعد قِطْعَةٍ .

هـ ز ل : هَزَلْتُ دابَّتي : عَمِلْتُ بها عملاً تَهزُل منه . وهَزَلَ في منطقِهِ ، بغير ألفٍ . وأَهْزَلَ النَّاسُ : وقع في أموالهم الهُزالُ من السَّنَةِ .

هـ ز أ : هَزَأْتُ به وهَزِئْتُ ، بفتح الزَّاي وكسرها ، واستَهْزَأْتُ مهموزٌ لا غير . ورجُلٌ هُزَأَةٌ : يَهْزَأُ بالناس ؛ وهُزْأَةٌ : يُهْزَأُ به .

باب الهاء والشين

هـ ش ش : هَشَشْتُ الوَرَقَ أَهُشُّهُ هَشّاً ، إذا ضَرَبْتَه بعَصاً لِيَنْحَتَّ فَتَعْلَفَه الغَنَمُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وأَهُشُّ بها عَلَى غَنَمِي ﴾[2] . وهَشَّ الخُبْزُ يَهِشُّ : صارَ هَشّاً . وهَشِشْتُ إليه أَهَشُّ هَشَاشَةً ، إذا خَفَفْتَ[3] إليه وارْتَحْتَ له .

---

(١) ديوانه : ١٠٥ واللسان (هزع ، نهق) والخزانة ٤٣٨/٤

(٢) طه : ١٨

(٣) في الأصل : « إذا خففت وارتحت إليه » وفي الحاشية لفظ « له » . وقد أثبتت عبارة الإصلاح .

هـ ش م : الهَشِيَةُ : الشَّجرَةُ اليابِسَةُ يأخُـذُهـا الحـاطِبُ كيف شـاءَ . و « فلانٌ هَشِيَةُ كَرْمٍ »[1] أي لم يمنَعْ شيئاً .

باب الهاء والضّاد

هـ ض م : الهَضْمُ والهَضِيـمَـةُ : الظُّلْمُ . وهَضَمَ لـه من حقِّـهِ : كَسَرَ لـه منه . والهِضْمُ : المطمئِنُّ / من الأرض ، وجمعُـه أهْضَـامٌ وهُضُومٌ . والهَضَمُ : [٢٢٢/ب انضمامُ الجَنْبَيْنِ ، يقال : فَرَسٌ أهضَمُ بيِّنُ الهَضَمِ ، يقال : لا يَسْبِقُ من غـايـةٍ بعيدةٍ أهْضَمُ أبداً .

باب الهاء والفاء

هـ ف ف : يقـال : غَيْمٌ هِفٌّ ، لا مـاءَ فيـه . وشُهْـدَةٌ هِفٌّ ، لا عَسَلَ فيها . وامرأةٌ مُهَفْهَفَةٌ ومُهَفَّفَةٌ ، خَمِيصَةُ البَطْنِ .

باب الهاء والقاف

هـ ق ع : رَجُلٌ هُقَعَةٌ : يُكثِرُ الاتِّكاءَ والاضطِجاعَ بين القَوْمِ .

باب الهاء واللام

هـ ل ل : يقال : هل لك في كذا ، أي حاجـة ، فحـذَفَهـا لأنَّ المعنى

---

(١) اللسان (هشم) .

مفهومٌ ، فيقال في الجواب : إنَّ لي فيه ، ولي فيه ، يعني حاجةً إليه ، حذَفَها كما حذفَها السَّائلُ ، ولا يقال في الجواب : إنَّ لي فيه هَلاً . وجاء فلانٌ فلم يأتِ بِهَلَّةٍ ولا بَلَّةٍ . فالهَلَّةُ من الاستِهلالِ وهو الفَرَحُ ، والبَلَلُ من الخير .

هـ ل م : تقول في الأمر : هَلُمَّ ، للواحد والاثنين والجميع والمؤنَّث والمذكَّر بلفظٍ واحدٍ . قال الله تعالى : ﴿ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾[1] . وقال تعالى : ﴿ والقائِلينَ لإخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إلينا ﴾[2] . هذه اللغَةُ الفَصيحةُ ، ومن العرب مَنْ يُظهِرُ فيها علامةَ التثنيةِ والجمعِ والتأنيث ويصرّفها فيقول[3] : هَلُمَّا وهَلُمُّوا وهَلُمِّي وهَلْمُمْنَ . وإذا قال لك : هَلُمَّ ، قلتَ : لاأُهَلِمُّ ، وإذا قال : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلتَ : لاأَهَلُمُّه ، بفتح الألف والهاء .

هـ ل س : رجُلٌ مَهْلُوسُ العَقْلِ ومُهْتَلَسُ العَقْلِ ، أي ذاهِبُهُ .

[٢٢٣/أ] **هـ ل ع** : هَلِعْتُ من الشيء أَهْلَعُ هَلَعاً : جَزِعْتُ . ورَجُلٌ / هُلَعَةٌ : كثيرُ الهَلَعِ . ومالَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ ، أي جَدْيٌ ولا عَنَاقٌ .

هـ ل ك : أبو عمرٍو : يقال : أرضٌ مَهْلَكَةٌ ، بكسر اللام وفتحها .

باب الهاء والميم

هـ م م : الهَمُّ : الحُزْنُ . وهَمَمْتُ بالشَّيء هَمّاً . والهِمُّ : الشيخ الكبيرُ

---

(١) الأنعام : ١٥٠

(٢) الأحزاب : ١٨

(٣) لفظ « فيقول » مستدرك في الهامش .

البـالي[1] ، وعجـوزٌ هِمَّةٌ . وحكى الكسـائيُّ : إنَّـهُ لَبَعيـدُ الهِمَّـةِ والهَمَّــةِ . ويقال : نِعْمَ الهـامَّـةُ ، للفَرَسِ ، بـالتشـديـد لاغيرُ . وأهَمَّني الشّيء : أَقْلَقني وحَزَنَني . وهَمُّكَ ماأهَمَّـكَ ، وهَمَّـكَ أيضـاً . وهَمَّـهُ المَرَضُ : أذابَـهُ . وهَمَّ الشَّحْمَ يَهُمُّهُ هَمّاً : أذابَهُ . وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ[2] :

يُهَمُّ فيه القَوْمُ هَمَّ الشَّحْمِ

ويروى : « الحَمّ » . أي يُـذَابـون في حَرٍّ شـديـدٍ . وهَمَمْتُ البَرَدَةَ والشَّحمـةَ : أذبْتُهـا ، وانْهَمَّتْ : ذابَتْ . ويقـال لمـا أُذِيبَ من السَّنـامِ : هامُومٌ . قال العجَّاجُ[3] :

وانْهَمَّ هـامُومُ السَّنـامِ[4] الوارِي   عن جَرَزٍ منـه وجـوزٍ عـاري

الـوارِي : السَّمينُ . وَجَرَزُه : غِلَظُـه . وجَـوزه : وسَطُـه . وقـال آخر[5] :

يضحكْنَ عَنْ كالبَرَدِ المُنْهَمّ

---

(١) لفظ « البالي » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان (همم) وشرح الأبيات ١٠/أ

(٣) الديوان ١١٦/١ واللسان (جرز ، همم ، وري) والتاج (جرز ، همم) .
ابن السيرافي ١٧٠/ب : « يصف جمله ، يقـول : ذاب شحمُ سنـامـه ، فصـار وسطُـه عارياً من الشحم » .

(٤) في المصادر الأخرى : « السديف » وهو شحم السنام .

(٥) اللسان (همم) .
ابن السيرافي ١٧٠/ب : « يعني نســاءً ، يقـول : يضحكن عن ثَغْرٍ كالبَرَدِ ، والثغر موصوف ، وكالبرد صفة ، فحذف الموصوف وأقام الصِّفة مقامَه .. » .

وقـال أبـو عمرٍو : الهَميـةُ : مَطَرٌ هَيِّنٌ[1] لَيِّنٌ دُقَـاقُ القَطْرِ . وانْهَمَّ جسمُه : ذابَ . ومالَهُ هَمٌّ غير كذا .

هـ م ج : الهَمْـجُ : شُرْبُ الإبـلِ من المـاء ، يقـال : هَمَجَتْ تَهْمُـجُ وهَمِجَتْ تَهْمَجُ . والهَمَجُ جمع هَمَجَةٍ ، وهي ذبابٌ صغيرٌ[2] يسقُط على وجوه الغنم . ويقال : هو البَعُوض . والهمَجُ من النَّاسِ : الرَّعَاعُ والحَمْقَى . قـال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ[3] :

[٢٢٣/ب] / يتركُ ما رقَّح من عَيْشِـهِ   يعيثُ فيـهِ هَمَـجٌ هـامِـجُ

التَّرقيح : إصلاحُ المالِ .

هـ م د : هَمَدَتِ النَّـارُ تَهْمُـدُ هُمُوداً : طفِئَتْ . وهَمِـدَ الثَّوبُ يَهْمَـدُ هَمَداً : بَلِيَ .

هـ م ز : الهُمَزَةُ : الـذي يَهْمِـزُ النَّـاسَ ، أي يَعِيبُهم في غَيْبَتِهم . قـال زيادٌ الأعجَمُ[4] :

---

(١) لفظ « هيّن » مستدرك في الهامش .

(٢) فوقها « صغار » .

(٣) اللسـان والصحـاح والتـاج والجمهرة ١٤٠/٢ وفي شرح الأبيـات ٧٦/ب بروايـة : « من ماله » .
ابن السيرافي : « يعني الإنسان أنـه يترك مـاأصلَح من معيشتـه إذا مـات لغيره ... ، يعيث فيـه : يفسـد فيـه الوراث الحمقى . يزهّـد في جمع المـال ويقول : إنّ الـوارث يضيّع سعيَ الإنسان في طول عُمُره » .

(٤) المقاييس ٦٦/٦ وفي اللسان والتاج (همز) :
إذا لقيتُـكَ عن شَحْـطٍ تُكاشِرُني   وإنْ تغيَّبْتُ كنتَ الهـامِزَ اللُّمَزَهْ

تُـدْلي بوُدِّي إذا لاقَيْتَني كَـذِباً وإنْ أُغَيَّبْ فأنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

هـ م ش : إذا كثُر النَّـاسُ بمكانٍ فـأقبَلُوا وأَدْبَروا واختلَطُوا قيـل : هم يَهْتَمِشُون ، ولهم هَمَشَةٌ . وإذا كان الجرادُ في وعاءٍ فَغَلَى قيل : له هَمَشَةٌ في الوعاء .

هـ م ل : الهَمْلُ والهَمـلاَنُ : مصـدرُ هَمَلَتِ العَيْنُ تَهْمُـلُ . والهَمَـلُ : الإبلُ بلا راعٍ ، ويقال : هـامِلَـةٌ وهُمَّـالٌ . وهَمَلَتْ هي ، وأهْمَلْتُهـا أنـا ؛ ويكون ذلك ليلاً ونهاراً ، بخِلاف النَّفَشِ . ولا يُقَال هَمَلَتِ الغَنَمُ .

باب الهاء والنون

هـ ن ن : ما بالبعير هُنَانَةٌ ، أي طِرْقٌ .

هـ ن أ : مُهَنَّـأ : اسم رجُلٍ ، مهمـوز لا غيرُ . وهَنَّـأْتُـكَ بـالـولا يـةِ . و « هَنَـأَني الطَّعـامُ ومَرَأَني »[1] بغير ألفٍ إذا ذُكِرَتْ مـع « هَنَـأَني » ، فـإنْ أُفْرِدَتْ كانت أَمْرَأَني بالألف .

هـ ن د : هُنَيْدَةُ : مائةٌ من الإبل ، معرفـةٌ لا تنصَرِفُ ، ولا تـدخلُهـا الألفُ واللام . قال جرير[2] :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهـا ثمـانيـةٌ مـا في عطـائِهِمْ مَنٌّ ولا سَرَفُ

هـ ن م : سَمِعْتُ هَيْنَمَةً ، أي صوتاً لا أَفْهَمُهُ .

---

(١) انظر الأمثال للضبي : ٢٨ واللسان (مرأ ، هنأ) .

(٢) الديوان ١٧٤/١ واللسان والتاج والصحـاح (هنـد) والجمهرة ٣٠٥/٢ والمقـاييس ١٩/٦ وانظر مادة « س ر ف » .

/ كتاب الواو

[٢٢٤/أ]

باب الواو والياء

و ي هـ : تقول إذا أغريْتَ أحداً بشيءٍ : وَيْهاً . قال الراجز[١] :

وهـو إذا قيـل لـه وَيْهـاً كُـلْ فـإنَّـه مُـواشِـكٌ مُسْتَعْجِـلْ
وهـو إذا قيـل لـه وَيْهـاً فُـلْ فـإنَّني أحجُـو بـه أن يَنْكُـلْ

كذا في الأصل . ويروى « فإنـه أحجى » . يهجو رجُلاً ، يقول : إذا دُعي إلى الأَكْـلِ أسرَعَ ، وإن دُعِيَ إلى إعـانَـةٍ أو عَظِيمـةٍ كان جـديراً بالنُّكُولِ . وأحجى : أجدر . وفُلْ : أي يافلان .

باب الواو والهمزة[٢]

و ا هـ : تقول إذا تعَجَّبْتَ من شيءٍ : واهـاً لـه مـا أطيَبَـهُ ! قـال أبو النَّجْمِ ، واسمُهُ الفَضْلُ[٣] :

---

(١) اللسان (ويه) وشرح الأبيات ١٩٧/أ .

(٢) بعدها لفظ « الألف » .

(٣) اللسان (ويه) وشرح الأبيات ١٩٦/أ وفيهما « ياليت عيناها » على لغة من يعرب المثنى بالحركات .

وَاهـاً لِرَيَّـا ثُمَّ واهـاً واهَـا　　يـالَيْتَ عَيْنَيْها لَنَـا وَفَـاهَـا
بثَمَنٍ نُرْضِي بـــه أبـــاهَـــا　　هي المُنَى لـو أنَّنـا نِلْنـاهـا

أي ليتَ لنا مالاً نجعَلُه مَهْراً لها .

و أ ب : نَكَحَ فلانٌ في إبَـةٍ ، أي لُؤمٍ . والإبَـةُ : العـارُ ومـا يُسْتَحيـا منه . وأصلها : وِئْبَةٌ ، يقال أَوْأَبْتَه ، إذا فَعَلْتَ به ما يُسْتَحْيَا منـه . واتَّـأَبَ فلان : اسْتَحْيَـا ، مثـل اتَّعَبَ . وحكى لنـا أبـو عمرو قـال : تَغَـدَّى عنـدنـا أعرابيٌّ من بني أَسَدٍ ، فرفَعَ يدَهُ فقلْتُ : ازْدَدْ ، فقـال : مـاطعـامُـكَ طَعـامَ تُؤَبةٍ ، مثلُ تُخَمةٍ ، أي ما يُسْتَحْيَا من أَكْلِهِ .

و أ ل : الوَأْل : البَعْرُ ، يقال وَقُودُهُم الوَأْلُ .

و أ ي : أبو عمرٍو : قِدْرٌ وئِيَّةٌ ، قَعِرَةٌ . وكذلك القَدَحُ والقَصْعَـةُ . / [٢٢٤/ب] وقال الكِلابيٌّ : الوَئِيَّـةُ : القِـدْرُ الضَّخْمَـةُ البَطْنِ . ونـاقَـةٌ وَئِيَّـةٌ : ضَخْمَـةُ البَطْنِ .

و أ د : أصلُ التُّؤَدَةِ الواوُ ، وهي التَثَبُّتُ .

باب الواو والباء

و ب ر : بَعِيرٌ وبِرٌ : كثيرُ الوَبَرِ . وما بالدار وابِرٌ ، أي أحدٌ .

و ب ص : وَبَصَ الشَّيءُ يَبِصُ وَبِيصـاً : بَرَقَ . وأَوْبَصَتِ الأرضُ في أوَّل ما يظهَرُ نَبْتُها . وأوبَصَتْ لك ناري ، وذلك أوَّلُ ما يظهَرُ من لَهبِها .

و ب هـ : ماوَبَهْتُ به وَوَبِهْتُ : لم أعلَمْ به .

باب الواو والتاء

و ت د : قال أبو عبيدَةَ : وَتِدٌ بكسر التاء وفتحها . وأهل نجدٍ يقولون : وَدٌّ .

و ت ر : قال يونس : أهلُ العَاليةِ يقولون : الوَتْرُ في العدد بفتح الواو ، وفي الذَّحْلِ[1] بكسرها ، وتميمٌ تجيزهما فيهما . وقال التَّمِيميُّ : الوَتيرَةُ : الحاجز بين المَنْخِرَيْنِ . ووتيرَةُ اليد : مابين الأصابع . والوتيرَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ فيها الطَّعْنُ . وهو على وتيرةٍ واحدةٍ ، أي طريقةٍ . وما في عمله وتيرةٌ ، أي فَتْرَةٌ .

و ت ن : وَتَنْتُ الصَّيْدَ وغيرَه فهو مَوْتُونٌ : أَصَبْتُ وَتِينَهُ .

باب الواو والثاء

و ث ر : الوَثْرُ : إكثارُ الفحلِ من ضِراب النَّاقةِ ، يقال وثَرَها يَثِرُها . والوِثْرُ : الشيء الوثيرُ ، / وهو الوَطِيءُ ، يقال : تحتَه وِثْرٌ من الثياب . وحكى الكسائيُّ : وَثارٌ بالكسر والفتح . [٢/أ

و ث غ : وثَغْتُ النَّاقةَ أَثِغُها وَثْغاً ، إذا أَدْخَلْتَ في رَحِمِها الدُّرْجَةَ ،

---

(١) الذَّحْلُ : الثأر .

وهي قُطْنَةٌ ؛ يفعلُ بها ذلك لتعطفَ على غير ولدِها وتَدُرَّ ، وتلك الدُّرْجَةُ الوثِيغَةُ .

و ث ق : حكى ابن الأعرابيّ : وَثَاقٌ ووِثَاقٌ . ويقال : مَوَاثِيقُ[1] ومَيَاثِيقُ . قال الفرّاء : وأنشَدَني لعياض بنِ دُرَّةَ[2] :

حِمىً لا يُحَلُّ الدَّهْرَ إلاَّ بإذْنِنا ولا نَسأَلُ الأقوامَ عَقْدَ المياثِقِ

ووثِق الرَّجُلُ يَثِقُ . وقد جاء من المُعْتَلِّ على فَعِلَ يَفْعِلُ بالكسر ، فيهما أحرفٌ ؛ أحدُها هذا ووَفِقَ ، ووَمِقَ ، ووَرِعَ ، ووَرِثَ ، ووَرِمَ ، وَوَرِيَ ، وَوَلِيَ ؛ وتذكر في مواضعها .

و ث م : المُزَنيُّ : الوَثِيمَةُ : جماعةٌ من الحشيش أو الطَّعام . يقال : ثِمْ لها ، أي اجْمَعْ لها .

و ث ب : يقال للطَّفْرِ[3] : وثيبٌ ووثوبٌ . قال الشاعر[4] :

---

(١) في اللسان وشرح الأبيات « المواثق والمياثق » .

(٢) اللسان (وثق) .

(٣) الطَّفْرُ : وثبة في ارتفاع .

(٤) اللسان (وثب ، أمم) والمخصص ٢٦٩/١٤ وشرح الأبيات ١١٣/أ بلا نسبة ، ونسبا في التاج (وثب) إلى نافع بن لقيط ، وفي الشعر إقواء .
ابن السيرافي : « الأَمُّ : القصد ؛ والوحش هاهنا : كناية عن النساء . يقول : كيف أقصِد النساء واطلبُهنَّ وأنا شيخ لا يرِدُنني . كما يقول : ماشأني وشأنُ زيدٍ ، إذا كان مابينكما لا يلتئم . وتفرَّع : علا ؛ والمفارق : جمع مَفْرِق ، وهو الموضع الذي ينفرق فيه الشَّعَر من الرأس . وقوله : فما أرمي فأقتلَها بسهمي : أي ليس معي من الشباب وما يرغب فيه النساء شيءٌ يعطفهنَّ عليَّ ، فأنا كالذي يطلب الوحش وهو =

فمـا أُمِّي وأُمُّ الـوَحْشِ لَّمـا   تَفَرَّعَ في مفـارِقِيَ المَشِيبُ
فمـا أَرْمِي فـأقتُلَهـا بسَهْمٍ[1]   ولا أَعْـدُو فـأُدْرِكَ بـالـوثِيبِ

باب الواو والجيم

و ج ح : يقال : ليس بيننَا وَجَاحٌ ووِجَاحٌ وإجَاحٌ وأَجاحٌ ، أي سِتْرٌ . ومنه ثوبٌ مُوَجَّحٌ ومُوجَحٌ ، إذا كان متيناً جَلْداً .

و ج د : يقال : وَجْـدٌ ، بفتح الواو وضمِّها وكسرها . وقُرِئَ بِهِنَّ[2] ﴿ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾[3] ؛ حكاه الفرّاء[4] . ووجَدْتُ الشيءَ وِجْداناً . وَوَجِدتُ عليه في الغَضَبِ مَوْجِدَةً . والحمدُ لله الـذي أَوْجَـدَني بعـد فَقْرٍ ، أي أغنـاني . قال الراجز[5] :

[٢٢٥/ب] / الحمدُ لله الغَنيِّ الواجِدِ

= لا يمكنـه أن يصيـد بمـا يرمي ولا يمكنـه أن يعـدو فيلحقهـا . فـأقتلَهـا : نصب على النفي ، وكـذلـك فـأدركَ . وقـدْ رواهُ قـوم : ومـا أُمِّي وأُمُّ الـوحشِ ، أي مـا شـأني وشأنُها . وروى ابن الأعرابي أنَّ رجلاً ذكر ميَّة فقالت له امرأةٌ : ماأُمُّـكَ وأُمُّ مَيَّـةَ ، أي ماشأنُك وشأنُها » .

(١) في شرح الأبيات والتاج « بسهمي » .

(٢) لفـظ « بهن » مستـدرك في الهـامش . وقرأ بفتـح الـواو من « وجـدكم » الأعرج والزهري ، وقرأ الجمهور بالرفع . (القرطبي ١٦٨/١٨)

(٣) الطلاق : ٦

(٤) معاني القرآن ١٦٤/٣

(٥) اللسـان والتـاج (وجـد) وتهـذيب الأزهري ١٦٠/١١ . والواجـد : الغني ، وهـو من أسماء الله تعالى . وانظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج : ٥٧

و ج ر : حكى ابن الأعرابيّ : وَجارُ الضَّبْعِ بالفتح والكسر ، جُحْرها الذي تَدْخُلُه . والوَجُورُ بالفتح : السَّقْي في أيِّ نواحي الفم كان .

و ج س : ماذاقَ عندَهم أَوْجَسَ ، يَعْني الطَّعامَ .

و ج ل : وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً ، والمَوْجِل بكسر الجيم : المكان والمصدر . وحكى الكسائيُّ فتحَ الجيم . والأصلُ فيما كانت فاؤه واواً ، مكسورَ العين في الماضي ومفتوحها في المستقبل مما لا يتعدَّى ، أن يجيءَ المفعَلُ فيه بكسر العين إلاَّ أحرفاً ؛ منها المَوْجِلُ ، ومنها المَوْحَِلُ ، والموضَِعُ . وقد حُكي فيهنَّ الفتحُ ، وتراها في موضعها[١] .

و ج ن : الفرّاء عن الكسائيِّ : أُجُنَّةٌ بضمّ الهمزة ، وَوَجْنَةٌ ووجُنَةٌ ؛ عن أهل اليمامة . وسمع الفرّاء من بعض كَلْبٍ : وِجْنَة ، بكسر الواو أيضاً . ورجُلٌ مُوَجَّنٌ بغير همزٍ : عظيمُ الوَجَنَاتِ . وما أدري أيُّ مَن وجَّنَ الجِلْدَ هو ، أي أيُّ الناسِ .

و ج هـ : الفرّاء : حَيِّ الوُجُوهَ والأُجُوهَ ، وكُلُّ واوٍ مضمومةٍ تُقْلَبُ همزةً . ويقال : « أحمَقُ ما يَتَوجَّهُ »[٢] أي ما يُحْسِنُ أن يأتيَ الغائطَ .

و ج أ : وَجَأْتُ عُنُقَه أجؤها وَجْأً . وتوجَّأْتُه بيدي . وكَبْشٌ مَوْجُوءٌ ، وهو أن تُوجَأَ عُروقُ بيضَتيه[٣] حتَّى تَنْفَضِخَا ، وهو شبيهُ

---

(١) انظر المشوف « وح ل » و « وض ع » .

(٢) هو مثل تجده في كتاب الأمثال للضبي : ٩٥ واللسان (وجه) .

(٣) في الأصل « بيضته » وأثبت ما في الإصلاح .

بـالخِصـاء . وفي الحـديث : « ضَحَّى رسـولُ الله ﷺ بكَبْشَيْنِ مَـوْجُـوءَيْنِ »[1] . وفي الحـديث : « عليكم بـالبَـاءَةِ ، فَمَن لم يستَطِـعْ فعليـه بالصَّوْمِ فإنَّه لَهُ وِجاءٌ »[2] . بالمدِّ والهمز . والوَجِيئَةُ : تَمْرٌ يُـدَقُّ حتَّى يخرُجَ نواهُ ، ثم يُبَلُّ . وقال : سمعتُ الكِلابِيَّ يقول : يتَّدِنُ ، أي يلين بـاللَّبن / أو [٢٢٦/أ] السَّمن حتَّى يتَّدِنَ ويلزَمَ بعضُهُ بعضاً فيؤكل . وقـال الطـائيُّ : هي جَرادٌ يُدَقُّ ثم يُلَتُّ بِسَمْنٍ أو زَيْتٍ فيؤكل .

و ج ب : قال أبو عمرٍو : الوَجِيبةُ : أن يُوجِبَ البَيْعَ على أن يؤخَـذَ ثمَنُه متفرِّقاً في أيامٍ ، فإذا فَرِغَ قيل : قد استوفى وَجِيبَتَهُ .

باب الواو والحاء

و ح د : يقال : هذا رجُلٌ لا واحِدَ له ، كما يقال نَسِيجُ وَحْدِهِ . قـال الفرَّاء : يقـال رجُلٌ وَحَـدٌ ووَحِـدٌ ، أي واحِـدٌ . ويقـال : جـاؤوا مَوْحَـدَ مَوْحَدَ ، بفتح الحاء . وقال الفرّاء : ما كان فاءُ الفعلِ منه واواً فـالمفعِلُ منـه مكسور العين اسماً كان أو مصدراً ، إلاَّ أحرفاً جاءت نـادرةً ، قـالوا : دَخَلُوا مَوْحَـدَ مَوْحَـدَ ، وفلانٌ ابن مَوْرَقٍ ، ومَـوْهَب ، ومَـوْكَـل : اسم مَـوْضعٍ أو رَجُلٍ .

---

(١) في مسند أحمد ١٩٦/٥ و ٨/٦

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٢/٩ ولفـظ الحـديث : « يـامعشر الشبـاب ، من استطـاع منكم البـاءة فليتزوّج ، فـإنـه أغضّ للبصر وأحصن للفرْج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنّه له وِجاء » .

وتقول في العدد واحِدٌ في المُذكَّر ، وواحِـدةٌ في المؤنَّث ، وأحَـدَ عَشَرَ في المُـذَكَّر ، وإحـدى عَشْرَةَ في المـؤنَّث ، وكـذلـك أحَـدٌ وعشرون وإحـدى وعشرون إلى أحَــــدٍ وتسعين وإحـــــدَى وتسعين . وحكى الفرّاء عن بعض العرب : معي عشَرَةٌ فـأحِّـدْهُنَّ ، أي صيِّرْهُنَّ أحَـدَ عشَرَ . فـإن أدخلْتَ الألفَ والـلامَ على العـدد المركَّب فـاجْعَلْهـا في الأوَّلِ فقـط ، كقـولـك : مـا فَعَلَتِ الأحَـدَ عشَرَ الألف درهم . وأجـاز الكسـائيُّ دخولَهما على الجميع ، نحو : الأحَدَ العَشَرَ الألف ، ولا يجيزُه البصريّون .

و ح ش : يقـال : تَـوَحَّشْ للـدواء ، أي أَخْـلِ بطنَـكَ لـه . وبـات الرجُلُ وَحْشاً ، أي لم يطعَمْ . وبتْنَا أوْحاشاً ، وأَوْحَشْنَا : ذهب زادُنا . قال حُمَيدٌ الأرقَطُ[1] :

/ وإن باتَ وَحْشاً ليلةً لم يَضِقْ بها ذِراعـاً ولم يُصْبِحْ لها وهـو خـاشِـعُ [٢٢٦/ب

و ح ص : ما بالسماء وَحْصَةٌ ، أي بَرْدٌ . قال : سمِعتُـه من غير واحـدٍ من الكلابيين ، ويجوز بالخاء .

و ح ف : يقــال : شَعَرٌ وَحْفٌ ، وهــو أحسَنُ من الجَثْـلِ ، والاسمُ الوَحَافَةُ والوُحُوفَةُ ، وذلك إذا كان كثيرَ الأصل مُلْتَفّاً .

---

(١) اللسان (وحش ، ذرع) .
ابن السيرافي ٢٠٢/ب : « يصف ذئباً قد مضى في ذكره قبل هـذا البيت . يقول : إن بات ليلةً جائعاً لم يضق بـأمره وصبر ، والضمير في قولـه : بهـا ، يعود إلى الليلـة التي يجزع فيها ، ولم يصبح بها وهو خاشع لم يذلّ في تلك الحال ، لمـا أصابـه لقوّة نفسـه وشجاعته . والخاشع : الذليل » .

و ح ل : وَحِلَ يَوْحَلُ وَحَلاً ومَوْحِلاً ، بكسر الحاء في المصدر والمكان ، وحكى الكسائيُّ فتحَها .

و ح م : حكى أبو عمرٍو : الوَحَامُ والوِحَامُ والوَحَمُ . وَوَحِمَتِ المرأةُ تَوْحَمُ وتِيحَمُ وتَاحَمُ ، وهي وَحْمَى ، إذا اشتَهَتْ شيئاً على حَمْلِها . وقد[1] وحَّمْناها ، ووَحَّمْنا لها ، إذا ذبحنا لها وأطعَمْناها شهوتها . ونساء وَحَامَى .

و ح ي : اِسْتَوْحِ لنا خبَرَ بني فلانٍ ، أي استخبِرْهُم عن خبرهم . وفي بعض النسخ : استَوْخِ بالخاء معجمةً ؛ أُخِذَ من الوخي وهو الطريق ، أي سَلْ عن طريقهم .

باب الواو والخاء

و خ ز : وخَزَهُ بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ طعنةً غيرَ نافِذةٍ .

و خ ش : وَخْشُ القَوْمِ والإبلِ والخيلِ ، رُذَالُهُ .

و خ ض : وخَضَهُ بالرُّمْحِ : وخَزَهُ .

و خ ط : وخَطَهُ بالرُّمْحِ : وخَزَهُ .

و خ م : أصلُ التُّخَمَةِ وَخَمَةٌ ؛ لأنَّها من الشَّيءِ الوخيم ، وهو الثَّقيل .

---

(١) من هنا إلى آخر الفقرة مستدرك في الهامش .

باب الواو والدال

و د د : يقـال : كان لـه فـلانٌ وُدّاً ووِدّاً . وَوَدِدْتُ الشَّيء أَوَدُّه وُدّاً وَوَدّاً وَوَدَادَةً ، والكسرُ قليلٌ ، وَوَدِدْتُ الشيء[1] وَدّاً .

و د س : / لا أدري أين وَدَسَ وَوَدَّسَ من بلاد الله ، أي ذَهَبَ . [٢٢٧/أ]

و د ع : الوَدَاعُ ، بالفتح : وقال الكسـائيُّ : مِن العَرَبِ مَن يقول : وَدَعَهُ .

و د ف : قال أبو صاعِدٍ : يقـال وَدِيفَـةٌ من بَقْلٍ وعُشْبٍ - وفي بعض النُّسَخ : وَدِيقَةٌ ، وليس بشيءٍ - وهي الرَّوْضةُ النَّضِرة[2] المتخلِّيَةُ من الخلا .
وحَلُّوا في وديفَةٍ منكَرَةٍ ، منه .

و د ق : أَتَانٌ وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ ، للتي تشتهي الفَحْلَ . والوديقَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ ودُنُوُّ حَمْيِ الشَّمس .

و د ك : ما أدري أيُّ أَوْدَكَ وأَوْتَكَ هو ، أي أيُّ النَّاسِ .

و د ي : أَوْدَى : هلك .

باب الواو والذال

و ذ ف : مَرَّ يتَـوَذَّفُ ، إذا قـارَبَ بين خَطْـوِه وحَرَّكَ مَنْكِبَيْـهِ .

---

(١) في الهامش « إذا تمنيت » .

(٢) كتبت « الناضرة » وصححت في الهامش .

ومنه : مَرَّ الحجَّاجُ يتوذَّفُ في سِبْتيّتين[1] ، حتَّى دخل على أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما .

و ذ ل : قال أبو عمرٍو : قال الهُذَليُّ : الوَذيلَةُ : المِرآةُ في لُغتنا .

و ذ ي : الوذِيَّةُ في جميع لغة العَرَب : السَّبيكةُ من الفِضَّةِ . وما بهِ وَذْيَةٌ ، أي وَجَعٌ . وما بالسَّماء وَذْيَةٌ ، أي بَرْدٌ .

و ذ ح : الوَذَحُ : ما يعقد في أذنابِ الشَّاء وأَرْفَاغِها[2] ؛ من أبوالها وأَبْعَارِها ، يقال : وَذِحَتْ تَوْذَحُ وَذَحاً .

باب الواو والرّاء

و ر س : أَوْرَسَ الشجرُ فهو وارِسٌ . وأَوْرَسَ الرِّمْثُ : اصفَرَّ نَبْتُهُ .

و ر ش : الوارِشُ : الدَّاخِلُ على القوم وهم يأكلون فيأكلُ من غير أن يُدعَى ، يقال بالشين والسين ، / وهو الطُّفَيْليُّ . [٢٢٧/ب]

و ر ع : يقال : فلانٌ وَرَعٌ ، أي مُتَحرِّجٌ . وقد وَرَعَ يَرِعُ وَرَعاً . والوَرَعُ : الصَّغير الضَّعيفُ . يقال : ما في مالِ فلانٍ أَوْرَاعٌ ، أي صِغارُ الإبلِ . قال[3] : وأصحابنا يَذْهَبون إلى أنَّ الوَرَعَ الجبانُ[4] . يقال : وَرُعَ يَوْرُعُ وُرْعاً وَوُرُوعاً وَوَراعةً وَوُرْعاً وَوَرْعاً .

---

(١) النعال السبتية : لاشعر عليها . وعبارة الإصلاح « في سبتين له » .

(٢) الأرفاغ : جمع رُفْغ ، وهو أصل الفخذ من باطن ، وكل مجتمع وَسَخ من الجسد .

(٣) أي ابن السكيت .

(٤) بعدها في الإصلاح : « وليس كذلك » .

و ر ق : الوَرِقُ : الدَّراهم . والوَرَقُ : جمعُ وَرَقَةٍ . والوَرَقُ : المالُ من الإبل والغنم . قال العجَّاج[1] :

أَدْعُـوكَ رَبِّي فتَقَبَّـلْ مَلَقِي   اِغفِرْ خطـايـايَ وثَمِّرْ وَرَقِي

والوَرَقُ من الدَّمِ : مااستدار كالدِّرهم . ووَرَقُ الفِتيـان : أحـداثُهم . قال هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ[2] :

إذا وَرَقُ الفتيانِ صـاروا كأَنَّهم   دراهمُ منهـا جـائـزاتٌ وزائِفُ

ويُرْوَى : « زُيَّفٌ »[3] أي رديء ، وهـو خطـأ ؛ لأنَّ القصيـدَةَ على فاعِلٍ . وَوَرَقْتُ الشجَرَ أرِقُهُ : أخذْتُ ورَقَهُ . وأَوْرَقَ الحـابلُ إيراقـاً ، إذا لم يَعْلَقْ في حبالته شيءٌ . وأورَقَ الغازي ، إذا لم يَغْنَمْ شيئاً . وشجرةٌ وريقةٌ : كثيرةُ الوَرَقِ .

---

(١) الديوان ١٧٨/١ واللسان (ورق) برواية : « إياك أدعو فتقبَّلْ .. » .

(٢) اللسان (ورق) ، وذكر في (زيف) برواية ثانية :

تَرَى ورَقَ الفتيـانِ فيهـا كأنهم   دَرَاهِمُ ، منهـا زاكيـاتٌ وزُيَّفُ

وفي شرح الأبيات ٩٤/أ : « في كتـاب المنطق : ويروى : وزُيَّف ، ولا يجوز أن يقع زُيَّف مكان زائف في هـذا الموضع ؛ لأن الألف من زائفٍ تـأسيسٌ ، وهي لازمـة في آخر كلِّ بيت ، والقصيدة مبنية على التأسيس ، وأولها :

أتـذكر رسم الـدار أم أنت عـارف   ألا لا بَلِ العرفـانُ فـالـدمع ذارف

والبيت في شعره :

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم ...

وصف قبل البيت فلاةً قطعها في الهاجرة وشـدة الحر ، وفي مثل ذلـك الوقت يُتبيَّن صبرُ الصابر ورخاوةُ الرخو » .

(٣) وكذا الإصلاح المطبوع .

و ر ك : هو الوَرِكُ والوِرْكُ .

و ر م : وَرِمَ يَرِمُ وَرَماً : انتفَخَ .

و ر ي : وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي ، إذا قَدَحَ ناراً . والوَرَى : النَّاس

و ر ث : وَرِثَ يَرِثُ .

باب الواو والزاي

و ز ع : وَزَعْتُه : كَفَفْتُه . قال الأصمعيُّ : وفي الحديث : « مَنْ يَزَعُ السُّلطانُ أكثرُ مِمَّن يَزَعُ القرآنُ »[1] أي يكُفُّه . ولا بُدَّ للنَّـاس من وَزَعَـةٍ ، وهو جمعُ وازِعٍ ، أي كَفَفَةٍ . وأَوْزَعْتُه : أَلْهَمْتُه . قال تعـالى : ﴿ أَوْزِعْني أَنْ أَشْكُرَ ﴾[2] . وأَوْزَعْتُه بكذا : أغريْتُه به . / وأُوزِعْتُ إيزاعاً مثل أُوْلِعْتُ ، والاسم الوَزُوعُ . [٢٢٨/أ]

و ز غ : أَوْزَغَتِ النَّاقَةُ تُوزِغُ إيزاغاً ، إذا بالَتْ فدَفَعَتْه دُفَعـاً دُفَعـاً . وأوزَغَتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ ، إذا قَطَّعَتْهُ . ويقال للحامِلِ : مُوزِغٌ .

و ز م : قـال : الكلابيُّ يقولُ[3] : الوزيمَـةُ من الضِّبَـابِ والجرادِ : أن يُطْبَخَ لحمُها ثم يُيَبَّس ثم يُدَقُّ ثم يُؤكَلُ .

و ز ر : هي الوِزارةُ بالكسر . وحكاها أبو عمرٍو عن بعضهم بالفتح .

---

(١) اللسان (وزع) .

(٢) النمل : ١٩ ، والأحقاف : ١٥

(٣) عبارة الإصلاح : « قال أبو يوسف : سمعت الكلابي يقول » .

باب الواو والسين

و س ط : ضَرَبَهُ على وَسَطِ رأسِهِ ، وأتانا في وَسَطِ النَّهار ، بفتح[1] السين .

و س ف : تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، إذا تقشَّر عنه الجُدَرِيُّ والقَرْحُ والجَرَبُ بعدما يَبِسَ .

و س ق : لاأفعلُه ماوَسَقَتْ عينٌ[2] الماءَ ، أي حملَتْ . وناقَةٌ واسِقٌ ؛ ونُوقٌ مواسِيقُ ، إذا حَمَلْنَ .

و س م : هي الوسِمَةُ والوَسْمَةُ : التي يُخْتَضَبُ بها . وَوَسَّمْنا بالتشديد والتخفيف : شهِدنا المَوْسِمَ . وفلانٌ وَسِيمُ الوَجْهِ ، والمُحيَّا ، أي حَسَنُهُ . والوَسَامَةُ : الحُسْنُ . وقَوْمٌ وِسَامٌ ونِسْوَةٌ وِسامٌ ، أي حِسَانٌ .

و س ن : مالَهُ وسَنٌ غيرُ كذا ، أي هَمٌّ .

و س د : يقال : وِسَادَةٌ وإسَادةٌ .

باب الواو والشين

و ش ع : الوَشُوعُ : الوَجُورُ[3] الذي يُوجَرُه الصَّبيُّ أو المريضُ .

و ش ك : يقال : أَوْشَكَ الأمرُ : قَرُبَ . ويُوشِكُ أن تفعَلَ ، بكسر

---

(١) قوله : « بفتح السين » مستدرك في الهامش .

(٢) في الإصلاح « عيني » .

(٣) انظر مادة « و ج ر » .

الشين لاغيرُ . ووَشْكَانَ ذا خُروجاً ، أي وَشْكَ . وعَجِبْتُ من وَشْكِ ذلك الأمرِ ، بفتح الواو وضمّها ، / ووُشْكانِه بضمِّ الواو وكسرها . [٢٢٨/ب]

و ش م : ماعصَيْتُه وَشْمةً ، أي كلمةً .

و ش ي : أَوْشَى الفرسَ يُوشِيهِ واسْتَوْشَاهُ ، إذا احتثَّه[1] بعقبِهِ أو كُلاَّبٍ أو مِحْجَنٍ . قال الهُذَليُّ ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ يهجو ابن الرِّقاعِ[2] :

يُوشُونَهُنَّ إذا ماآنَسُوا فَزَعاً ... تحت السَّنَوَّرِ بالأَعْقَابِ والجِذَمِ

وقال جَنْدَلُ [بنُ][3] الراعي[4] :

---

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات « استحثه » وهما بمعنى حَثَّه .

(٢) اللسان (وشي ، جذم) وشرح أشعار الهذليين : ١١٣٤ برواية « إذا مانابهم » .

ابن السيرافي ٢٥٢/أ : « آنسوا : أبصروا مايُخاف منه ويُهاب ؛ نَجَوْا على الخيل وعليهم السِّلاحُ وهو السنوَّر . وبالأعقاب والجِذَم : في صلة يوشونَهُنَّ ، أي يستخرجون ماعند الخيل بأعقابهن والجِذَمِ ، وهي السياط حتى تعطي ماعندها .. » .

وابن الرقاع : هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة ، شاعر كبير ، من أهل دمشق ، يكنى أبا داود ، مهاج لجرير ، وقد قدَّمه بنو أمية ، وكان مدَّاحاً لهم .

(الشعر والشعراء : ٦١٨ والأغاني ٣٠٧/٩ والمؤتلف : ١٦٦)

(٣) تكملة من الإصلاح وشرح الأبيات . وهو جندل بن عبيد بن حصين ، ويقال لأبيه عُبيد الراعي .

(٤) اللسان (جندف ، وشي ، كدن ، كلب ، صيب)

وفي شرح الأبيات ٢٥١/ب : « يهجو ابن الرِّقاع . والجنادف : القصير . وقوله : لاحق بالرأس منكبه : أي هو أوقص يمسُّ منكبُه رأسَه . والكودن : البِرذون ، يريد أنه في الناس كالكودن في الخيل ، لاخير فيه ولا ينال نفعه إلا بمشقَّة » .

جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأسِ مَنْكِبُهُ كأنَّه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلاَّبِ
من معشَرٍ كُحِلَتْ باللُّؤمِ أعيُنُهم وُقْصِ الرِّقابِ مَوالٍ غيرِ صُيَّابِ

و ش ح : الفرّاءُ : وُشَاحٌ بالكسر والضمّ . الأصمعيُّ : إِشَاحٌ أيضاً بالألف مع الكسر .

و ش ر : وَشَرْتُ الخَشَبَةَ ، لغةٌ في نَشَرْتُ .

باب الواو والصَّاد

و ص ل : يقال : وصَلَه يَصِلُه وَصْلاً ومَوْصِلاً . وجميع ما كان من فَعَلَ يفعِل وفاؤه واوٌ ، فالمفْعِلُ منه مكسورُ العين ، نحو المَوْصِل ، اسماً كان أو مصدراً . قال الهُذَليُّ[1] :

ليس لَمَيْتٍ بوَصِيلٍ وقد عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ

يدعو له ، أي لا كان هذا الحيُّ وَصيلاً للميِّتِ ، أي[2] يموت معه ، ثم

(١) هو المتنخّل الهذلي ، كما في اللسان (وصل) وشرح أشعار الهذليين : ١٢٦٢ وفي شرح الأبيات ١٤٩/أ نسبه إلى المنخّل الهذلي ، وفيه : « وصيل الشيء : ما وُصِلَ به ؛ يدعو للحيّ ، يقول : لا جعله الله قريناً للميّت ؛ لأنّه لا يقرَنُ بميِّتٍ حيٌّ حتى يموتَ ، ثم قال : وقد عُلِّق فيه طرف الموصل ؛ يقول : إنَّ الحيَّ قد علقت به أسباب المنيّة ، وإن تأخَّر موته فسيموت بعد ذلك ، فكأنه في التقدير قد شدَّ به ما يجذبه إلى المنيّة ، على طريق المثل .. » .

(٢) في الإصلاح واللسان « أي لا مات معه » . ونقل صاحب اللسان عن ابن سيده قوله : « والمعنى فيه عندي على غير الدعاء ، إنما يريد : ليس هو مادام حيّاً بوصيل للميت ، على أنّه قد عُلِّق فيه طرف الموصل ، أي أنه سيموت لا محالة فيتصل به وإن كان الآن حيّاً » .

قال : لا بدَّ أن يَصِلَهُ وصل ما بين الشيئيْنِ ، أي عُلِّق بأسباب المنيَّةِ . والمَوْصِل هنا : الموت ، وقيل الموصِلُ مَوْضِعٌ .

[٢٢٩/أ] **و ص ي :** يقال : الوَصَايَةُ بالفتح / والكسر ، من أَوْصَيْتُ .

و ص د : يقال : أَوْصَدْتُ البابَ وآصَدْتُه ؛ فالأولى من الواو ، والثانية من الهمزة والصَّاد . وقُرِئ ﴿ إنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ﴾[1] بالهمز[2] وتركِهِ ، ومعناه : مُطْبَقَةٌ . واستَوْصَدْتُ وَصِيدةً : اتَّخذتُها ، وهي حجارةٌ تُتَّخذ في الجبال ، مثل الحظيرة[3] للمال .

باب الواو والضَّاد

و ض ع : الوَضْعُ : مصدرُ وضَعْتُ الشَّيءَ . ووَضَع البعيرُ في سيره وَضْعاً ، إذا أسرَعَ . والوُضْعُ : أن تحمِلَ المرأةُ في آخرِ طُهْرِها في مُقْبَلِ الحَيْضَةِ ، وهو التُّضْعُ أيضاً . قال الرَّاجز[4] :

تقولُ والجُردانُ فيها مُكْتَنِعْ ... أَمَا تَخافُ حَبَلاً على تُضُعْ

الجُردانُ : قضيب الحمار ، وتُسْتَعْمَلُ في ذكر الرَّجُلِ . ومُكْتَنِع : مجتمعٌ .

---

(١) الهمزة : ٨

(٢) قرأ بالهمز من « مؤصدة » أبو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف ، والباقون بالواو .
(الإتحاف : ٤٤٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٠٠)

(٣) في الأصل غير واضحة ، وفي الإصلاح « الحجرة » والمثبت من اللسان

(٤) اللسان (وضع) .

ويقال : وَضَعْتُ الشيءَ وَضْعاً . والمَوْضِعُ بكسر الضّادِ المكانُ والمصدرُ . وحكى الفرّاء فتحَها . ويقال : في حَسَبِهِ ضَعَةٌ وضِعَةٌ ، وأصله الواو . وقومٌ أصحابُ وضِيعَةٍ ، أي مقيمون في الحَمْضِ لا يخرُجُونَ منه ، إذا كانت إبلُهم تَرْعَى الحمضَ مُقيمةً فيه .

و ض ن : وَضِينُ الرَّحْلِ : حِزامُهُ .

و ض م : قال المُزَنيُّ ، وفي أخرى[1] المُرِّيُّ[2] : وجَدْتُ كَلأً كثيفاً وَوَضِيمةً . والوَضِيمةُ من الكلأ : الكثيرُ .

و ض أ : رَجُلٌ وَضِيءٌ وَوُضّاءٌ . وأنشَدَ الفرّاء عن أبي صَدَقَةَ الدُّبَيْرِيِّ من بني أسدٍ[3] :

والمَرْءُ يُلْحِقُهُ بفِتْيَانِ النَّدَى ... خُلُقُ الكَرِيمِ ولَيْس بالوُضّاءِ

وَوَضُؤَ الغُلامُ يَوْضُؤُ . وتَوَضَّأْتُ للصّلاة بالهمز ، وَضُوءاً بفتح الواو فيهنَّ لا غير .

/ **و ض خ** : الوَضُوخ : الماءُ يكون في الدَّلو شبيهاً بالنِّصْفِ . [٢٢٩/ب

باب الواو والطاء

و ط أ : حكى الكسائيُّ : وَطَاءُ بالكسر والفتح . وحكى اللحيانيُّ :

---

(١) أي في نسخة أخرى من نسخ إصلاح المنطق .

(٢) في الإصلاح المطبوع « المُزَنيّ » .

(٣) اللسان والصحاح والتاج والأساس (وضأ) . وفي الخصائص ٢٦٦/٣ بلا نسبة .

شيءٌ وَطِيءٌ بَيِّنُ الوطئ والوَطاءةِ والطِّئةِ والطَّأةِ . وَوَطَّأْتُ[1] له بالهمز لاغير . وَوَطُؤَ الشيءُ يَوْطُؤُ وَطاءَةً ، وتوطَّأْتُهُ برِجْلِي .

و ط ب : الوَطْبُ : ظَرْفُ اللَّبَنِ خاصَّةً ؛ يكون جِلدَ الجَذَعِ فما فَوْقَهُ .

و ط د : وَطَدَ عليه الصَّخْرَ ، إذا سَدَّ بابَ الغار أو الدارِ بحجارةٍ أو لِبْنٍ بلا طينٍ .

باب الواو والظاء

و ظ ر : وَظَرَ عليه الصَّخْرَ بمعنى وَطَدَ ، وقد تقدَّم .

باب الواو والعين

و ع ل : لاأجِدُ من هذا وَعْلاً ، أي بُدّاً .

و ع ي : يقال : وِعَاءٌ وإعاءٌ . وأَوْعَيْتُ المتاعَ : جعلْتُه في الوِعاء . ووعَيْتُ العِلْمَ : حفِظْتُه . ولا وَعْيَ عن كذا ، أي لاتماسُكَ دونَه . قال ابنُ أَحمَرَ[2] :

(١) في الإصلاح واللسان : « وطَّأتُ له فراشه » .

(٢) ديوان عمرو بن أحمر : ٨٠ واللسان (وعي) والجمهرة ٣٦٤/٢ والمقاييس ٤٢٧/٤ ابن السيرافي ٢٣١/أ : « يعني النساء ، تواعدن الرحيلَ إلى فرج راكس ، وهو موضع معروف ؛ فَرُحْنَ : من الرَّواح وهو سير العِشيّ ، ولم يغضِرْن : أي لم يعدِلنَ عن ذلك الموضع . ويجوز أن يقال : مَغْضَراً ، بفتح الضاد ، إذا أريد المصدر ، والكسر في الضاد إذا أريد الاسم » .

تَواعَدْنَ أنْ لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكسٍ   فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضَرا

و ع ب : يقال : جَدَعَهُ اللهُ جَدْعاً مُوعِباً ، أي مُسْتَأْصِلاً . وأَوْعَبَ القومُ كُلُّهم : حَشَدُوا وجاؤوا مُوْعِبين . وقد أَوْعَبَ بنو فُلانٍ جَلاءً فلم يبقَ منهم أحدٌ ببَلَدِهِم .

و ع ث : أَوْعَثَ الرَّجُلُ في ماله : أَسْرَفَ .

/ **و ع د** : وَعَدَهُ يَعِدُه وَعْداً ومَوْعِداً بكسر العين في المكان والمصدر . [٢٣٠/أ] تقول : وعَدْتُه خيراً وَوَعَدْتُه شرّاً ، بغير ألفٍ إذا ذكرتَ الخيرَ والشرَّ ، فإذا لم تذكرهُما قلتَ : وعَدْتُ في الخير وَعْداً وعِدَةً ، وأَوْعَدْتُ في الشَّرِّ إيعاداً ووعِيداً ، وإذا أثبَتَّ الألِفَ قلتَ : أَوْعَدْتُه بكذا ؛ كلُّ ذلك عن الفرَّاء . وأنشَدَ[1] :

أوعَدَنِي بالسِّجْنِ والأَدَاهِمِ   رِجْلِي ورِجْلِي شَثْنَةُ المَناسِمِ

الأداهم : القُيودُ . والشَّثْنُ : الغَليظُ . والمَنْسِمُ[2] : باطِنُ الرِّجْلِ . و « رِجْلِي » بدلٌ من الضمير في « أَوْعَدَني » ، وقيل تقديره : وأَوْعَدَ رجلي بالأَدَاهِمِ ، فهو من العطف على عاملين . قال[3] : وأنشَدَ للأسود بن

---

(١) اللسان والتاج والصحاح والمقاييس ١٢٥/٦ بلا نسبة . وفي الخزانة ٣٦٧/٢ قائله العديل بن الفرخ .

(٢) ابن السيرافي ١٧٩/أ : « .. المنسم : أسفل خف البعير ، والجمع مناسم ، ولا يكون ذلك بوصفٍ للناس ، وإنما ذكره هاهنا على طريق الاستعارة » .

(٣) من هنا إلى آخر البيت مستدرك في الهامش .

يَعْفُرَ[1] :

أَلا عَلِّلاني كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلُ ... ولا تَعِدَاني الشرَّ والخيرُ مُقْبِلُ

و ع ز : وَعَّزْتُ إليكَ في كذا بتشديد العين ، والتخفيفُ لُغَةٌ . وأَوْعَزْتُ أيضاً ، إذا أَمَرْتَهُ وتقدَّمْتَ إليه بشيءٍ .

باب الواو والغين

و غ ل : وَغَلَ يَغِلُ ، إذا توارَى بالشجر ونحوِهِ . وَوَغَلَ عليهم يَغِلُ ، إذا دَخَلَ عليهم وهم يَشْرَبُون فشَرِبَ من غير أن يُدْعَى ، وهو واغِلٌ . قال امرؤ القيس[2] :

فاليومَ فاشْرَبْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ ... إثْماً من اللهِ ولا واغِلِ

المستحقب[3] : الحامل . قال : وسمعتُ أبا عمرٍو يقول : يُسمَّى الشَّرابُ الذي يَشْرَبُه الواغِلُ ولم يُدْعَ إليه : الوَغْلَ . وأنشَدَ لعمرو بن قَمِيئَةَ[4] :

---

(١) ليس البيت في ديوانه ، وهو للقطامي ، كما في اللسان (وعد) وشرح الأبيات ١٧٩/أ وديوان القطامي : ٣١ ويروى الشطر الثاني :

ولا تعداني الخير والشرُّ مقبل

ابن السيرافي : « عللاني : من العلل وهو الشرب مرة بعد مرة ، يقول : اسقياني سقياً بعد سَقْيٍ ولا تعِداني أن ينزل بي شرٌّ ، فإني أرى أمارات الخير وآثار الإقبال » .

(٢) ديوانه : ١٢٢ ومختارات الشعر الجاهلي : ٧١ واللسان (وغل ، حقب) برواية : « فاليوم أُسْقى .. » .

(٣) قوله : « المستحقب : الحامل » مستدرك في الهامش .

(٤) في الأصل « قمئة » وهو تحريف .

إنْ أَكُ سِكِّيراً فَلا أشْرَبُ الـ ـوَغْلَ ولا يَسْلَمُ منّي البَعِيرْ[1]

/وأَوْغَلَ في البلاد : أَبْعَدَ فيها . [٢٣٠/ب

وغ ر : أَوْغَرْتُ صَدْرَهُ إيغاراً : أَحْمَيْتُه . وفي صدره وَغْرٌ بإسكان الغين ، وأصلُه من وَغْرَةِ القَيْظِ ، وهي شدَّةُ حَرِّهِ . وَوَغِرَ صدرُه يَوْغَرُ فهو واغِرٌ : حَمِيَ . وسمعتُ وَغْرَ الجيشِ ، أي أصواتَهم . قال ابن مُقْبِلٍ[2] :

في ظَهْرِ مَرْتٍ عساقِيلُ السَّرابِ بِهِ كأنَّ وَغْرَ قَطاهُ وَغْرُ حادِينا

المَرْتُ : أرضٌ مستويةٌ لا نبتَ بها . والعَساقِيلُ : السَّرابُ . والوَغِيرَةُ : لبنٌ مَحْضٌ يُسَخَّنُ حتَّى ينضَجَ ، وربَّما جُعِلَ فيه سَمْنٌ ، فيقال : أَوْغَرْتُ . وقال الكلابِيُّون : الإيغارُ : أن تُحْمَى الحجارةُ وتلقى في الماءِ لتسخِّنَهُ .

باب الواو والفاء

وف ق : حكى الكسائيُّ : أتانا لِتيفاقِ الهِلالِ وتَوفاقِهِ ومِيفاقِه ، أي حين أُهِلَّ . وَوَفِقَ يَفِقُ . يقال : وَفِقْتَ أَمْرَك . والأصلُ عند الكسائيِّ : وَفِقَ أَمْرُكَ ، ثم حُوِّلَ .

---

(١) الديوان : ٦٠ واللسان (وغل) وشرح الأبيات ١٦٤/ب وفيها : « مسكيراً » وكذا في الإصلاح المطبوع .
ابن السيرافي : « هذا البيت موقوف من السريع ، يقول : إن عيَّرتني بكثرة الشرب والسُّكْر فلست أشرب الوغل ، وإنما أُنفِقُ مالي ، ولا يسلم مني البعير ، أي أنحره للأضياف والنازلين » .

(٢) ديوانه : ٣١٩ واللسان والصحاح والتاج (وغر) .
ابن السيرافي ١٩١/أ : « يقول : أصوات القطا بهذا الموضع كأصوات الحادين » .

وفر :تقول :تُوفَرُ وتُحْمَدُ ،ولا يقال تُوثَرُ .ووَفَرْتُهُ عِرْضَهُ ومالَهُ :لم أنقصْه .وهذه أرضٌ في نبتها فِرَةٌ ووَفْرٌ ،أي تامٌّ لم يُرْعَ منه شيءٌ .

وفز :لقِيتُهُ على أوفازٍ ،أي عجَلَةٍ ،واحِدها وَفَزٌ ،بفتح الفاء وسكونها .

وفض :لَقيتُهُ على أوْفَاضٍ ،أي عجَلَةٍ ،واحدها وَفَضٌ .وفي بعض حواشي الكتاب :أنه ضربَ على واحدِهِ ،وقال :لا واحِدَ له .

باب الواو والقاف

و ق ل : وَعِلٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ . وقد وَقَلَ في الجبل يَقِلُ ، إذا صعِدَ .

[٢٣١/أ] **و ق ي** : / حكى الكسائيُّ : وِقاءٌ ، بالكسر والفتح ، وهي الوِقاية ، بالكسر والفتح . وحكى غيرُهُ : إقاءٌ ، بالهمزة .

و ق ت : يقال : وُقِّتَتْ وأُقِّتَتْ ، من الوقت . وقد قُرِئ[1] بهما : ﴿ وإذا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[2] .

و ق ح : أبو عمرٍو : يقال : وَقُحَ الرَّجُلُ وَقَاحةً وَوُقُوحةً . ويقال : حافرٌ وَقَاحٌ بَيِّنُ القِحةِ والقَحَةِ .

---

(١) قرأ أبو عمرو بالواو ، وقرأ الباقون بهمزة مضمومة (الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٣٥٧) .

(٢) المرسلات : ١١

و ق د : الوَقُودُ بالفتح : الحَطَبُ . قال الله تعالى : ﴿ وأُولَئِكَ[1] هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴾[2] . وقال : ﴿ النَّارِ ذاتِ الوَقُودِ ﴾[3] . والوُقُودُ بالضَّمِّ : التَّوَقُّدُ . يقال : وقَدَتْ تَقِدُ وُقُوداً وَوَقَداناً وَوَقْداً وَقِدَةً .

و ق ر : الوَقْرُ بالفتح : ثِقَلُ الأُذُنِ ، يقال : وُقِرتْ أُذُنُه فهي مَوْقُورَةٌ . وَوَقِرَتْ تَوْقَرُ . ويقال : اللهمَّ قِرْ أُذُنَهُ . والوِقْرُ بالكسر : الثِّقلُ ، يقال : حَمَلَ وِقْرَهُ . يقال : امرأةٌ مُوقَرَةٌ ، إذا حَمَلَتْ[4] ثقيلاً . ونَخْلَةٌ مُوقِرٌ ، بكسر القاف فيهما[5] ، ومُوقِرَةٌ ، وحُكِي : مُوقَرٌ ، وهو على غير القياس . وَوَقُرَ الرَّجُلُ بضمِّ القاف وفتحها ، من الوَقَارِ ، فهو وَقُورٌ . قال العجّاجُ[6] :

ثَبْتٍ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ

وقال العُذْرِيُّ : الوَقِيرَةُ : نُقْرَةٌ في الصَّخْرةِ العظيمة تُمْسِكُ الماءَ .

و ق ص : الوَقْصُ : دَقُّ العُنُقِ ، يقال : وقَصَها يقِصُها ، إذا كسَرَها . والوَقَصُ : قِصَرُ العُنُقِ ، يقال : هو بَيِّنُ الوقصِ . والوَقَصُ

---

(١) في الأصل : « أولئك » بدون واو ، وأثبت ما في المصحف والإصلاح .

(٢) آل عمران : ١٠

(٣) البروج : ٥

(٤) الإصلاح : « حملت حملاً ثقيلاً » .

(٥) أي في موقر وموقرة .

(٦) من أبيات قالها في مدح عمر بن عُبيد الله بن معمر الجمحيّ . الديوان ١/٥٠ واللسان والصحاح والتاج (وقر) .

أيضاً : دُقاقُ العِيدان ، يقال : وَقِّصْ على نـارِكَ ، أي أَلْقِ عليهـا الوَقَصَ .
قال حُميدُ بنُ ثَوْرٍ[1] :

لاتَصْطلي النَّـارَ إلاَّ مِجْمَراً أَرِجـاً   قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجُوجٍ لها[2] وَقَصَا

[٢٣١/ب] / الأَرِجُ : الطَّيِّبُ الريـح . و « لهـا » للنـار ، و « لـه » للمِجْمَرِ .
واليَلَنْجُوجُ : العُودُ ، ويقال : النُّجُوجُ ، والجوجُ ، والنَّجَجُ .

و ق ع : قـال الطـائيُّ : الـوَقِيعَـةُ مثـل السَّلَّـةِ تُتَّخَـذُ من خُـوصٍ وعَرَاجِينَ . وقال أبو صاعِدٍ : الوَقيعـة تكون في جبلٍ أو صَفـاً في متنِ حَجرٍ في سَهْـلٍ أو جَبَـلٍ ، وتَصغُر وتعظُم ، فـإذا جـاوزَتْ حَـدَّ الـوقيعـةِ سُمِّيتْ وَقيطاً ، وهو كالبِركةِ .

و ق ف : وَقَفْتُ الـدَّابَّـةَ ، ووقَفْتُ وَقْفـاً للمسـاكين ، وعلى ولـدي ، وَوَقَفْتُه على ذَنْبِهِ ، بغير ألفٍ فيهنَّ . وحكى الكسائيُّ : ماأَوْقَفَكَ هاهُنـا ؟ أي ماأَصَارَكَ إلى الوُقُوفِ . ويقال للمرأة : هي حسَنَةُ المَوْقِفَين ، أي الوَجْهِ والقَدَمِ .

---

(١) ديوانه : ١٠١ واللسان والصحاح والتاج .
ابن السيرافي ٧٣/ب : « يصف امرأة ، يقول : لاتصطلي النـار وحـدهـا حتى يكـون على النار مـا يتبخّر بـه . والمِجمَرُ : المجمرة . وتجمَّرت المرأة ، إذا وضعت تحت ثيـابهـا المجمرة .. قد كسرت من العود قطعاً صغاراً جعلتْه موضع الحطب الموقَدِ .. » .

(٢) في المصادر كلها « له » .

باب الواو والكاف

و ك ل : يقال : الوَكالة ، بالفتح والكسر ، ورَجُلٌ وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ : عاجِزٌ يكِلُ أمرَهُ إلى غيره ويتَّكِلُ عليه فيه .

و ك ن : الوُكْنَةُ والأُكْنَةُ والمَوْكِنُ ، والجَمْعُ وُكُنَاتٌ وأُكُنَاتٌ ومَوَاكِن وَوَكْنٌ والجمع وُكُونٌ ، وهي مواقِعُ الطَّيْرِ حيثُ وقعَتْ . قال امرؤ القيس[1] :

وقد أَغْتَدي والطَّيْرُ في وُكُناتِها ... بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ

وقال عَمرو بنُ شَأْسٍ ، وذَكَرَ نِساءً[2] :

ومن ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أشرَفَ فوقَها ... ظِباءُ السُّلَيّ واكِناتٍ على الخَمْلِ

الدَّوْمُ : شَجَرُ المُقْلِ . أي جالساتٍ .

و ك أ : توكَّأْتُ عليه واتكأْتُه ، واتكأً ، ورجُلٌ تُكَأَةٌ ؛ كلُّه مهموزٌ لا غيرُ .

و ك ب : واكَبَ البعيرُ ، إذا / لَزِمَ المَوْكِبَ . [٢٣٢/أ]

---

(١) ديوانه : ١٩ وشرح القصائد السبع الطوال : ٨٢

(٢) اللسان (وكن) .
ابن السيرافي ٢٢٦/أ : « الظعن : جمع ظعينة وهي الهوادج ، وربما قيل ذلك للنساء ؛ وشبهها بالدَّوم لارتفاعها .. ؛ أشرف فوقها : علا فوقها نساء كالظباء ؛ والسُّلي : موضع معروف . واكناتٍ : منصوب على الحال . والخَمْل : خمل الثياب التي وطأن بها الهوادج ؛ وواكنات : جالسات » .

و ك د : وكَّــدْتُ العَهْــدَ والسَّرْجَ تـوكيــداً . وفي القرآن : ﴿ بَعْــدَ تَوْكِيدِهَا ﴾[1] .

و ك ر : الفَزاريُّ : الوَكِيرَة طعامٌ يُتَّخَـذُ عنـد بنـاء البيت ، يقـال : وُكِّرْ لنا . قال الراجز[2] :

كُــلُّ الطَّعــامِ يشتَهي عَميرَهْ   الخُرسَ والإعــذارَ والــوَكِيرَهْ

وَوَكْرُ الطَّائرِ : ما يتَّخِـذُه في جَبَلٍ . وقـال أبو عمرٍو : هو عُشُّـهُ حيثُ كان ، في جبلٍ أو غيره ، وجمعه وُكُورٌ .

و ك ف : الوَكْفُ : النِّطَعُ . قال أبو ذؤيبٍ[3] :

---

(١) النحل : ٩١

(٢) ذكر الرجـز في مــادة « خ ر س » و« ع ذ ر » و« ن ق ع » مـع اختـلاف في الرواية .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٨٥ واللسان (وكف ، دعس) .

ابن السيرافي ٦١/أ : « هـذا البيت الـذي أنشـده يعقوب من قصيـدتين لأبي ذؤيب ؛ صدره من قصيدة ، وعجزه من أخرى ؛ فأمّا الصدر فمن القصيدة التي أوّلها :

هـل الـدهر إلا ليلـةٌ ونهـارُهـا   وإلاّ طلـوعُ الشمس ثم غيـابُهـا

وهو في القصيدة :

ومُــدَّعسٍ فيــه الأنيضُ اختفَيْتُــه   بجرداءَ ينتــابُ الثميــلَ حمــارُهـا

المُـدَّعَس : مختبز القوم وحيث تُوضَع المَلَّـةُ ويشوى اللحم . والأنيض : اللحم الـذي لم ينضَـجْ من العجلـة . والجرداء : الأرض التي لانبت فيهـا ولا شيء . اختفيتُــه : أظهرتُـه ، أي أظهرْتُ الأنيضَ وأخرجتُـه من المَلَّـة بهـذه الأرض الجرداء . قـولـه : ينتاب الثميل ، يريد مابقي من الماء في الغدران . يقول : حمير هـذه الأرض تطلب بقايا المـاء لتشرَبَ من المواضع ؛ لأنـه لامـاء بهـا . ينتـاب وينوب في معنىً واحـد ؛ =

ومُـدَّعَسٍ فيـه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُـه بجرداءَ مِثْلِ الـوَكْفِ يَكْبُـو غُرابُهـا

هكذا أنشَدَه في الكتاب ، والصَّوابُ[1] :

تَـدلَّى عليهـا بين سِبٍّ وخَيْطَـةٍ بجرداءَ ....

وصـدرُ البيت لـه عَجُـزٌ آخَرُ من قصيـدةٍ رائِيَّـةٍ لأبي ذؤيبٍ أيضـاً ، وهو[2] :

بجَرْدَاءَ ينتابُ الثَّمِيلَ حمارُها

يصف مُشْتـــــارَ العَسَـــــلِ . والسِّبُّ في لغتهم[3] : الحَبْـــــلُ .

= وإنما يذكرُ في القصيـدة نُشَيْبَـة ويرثيـه ويـذكر أنـه يجوب الفلوات والأمـاكن ، أي لا يسلكها إلا الشجاع .

وأمّا العجز فمن القصيدة التي أولها :

أبـالصّرم من أسماءَ حـدَّثـك الـذي جرى بيننـا يـوم استقلَّتْ رِكابُهـا

وصحة البيت :

تـدلّى عليهـا بين سِبٍّ وخَيْطَـةٍ بجرداءَ مثلِ الـوَكْفِ يكبُـو غرابُهـا

السِّبُّ : الحبل ، وهي في لغة هذيل . والخيطة : الوتِدُ . وقيل : إن الخَيْطـة درّاعـةٌ يلبَسُها . يصف مشتارَ العسل وأنه يتـدلّى لأخـذه من الجبل ؛ لأنَّ النحل تُعَسِّلُ في الجبـال . والجرداء هـاهنـا : الصخرة . شبَّـه الصخرة في املاسـها بـالنّطع . يكبـو : يعثر ، والكبو : العِثار .. يقول : لا يقف الغراب على هذه الصخرة لاملاسها » .

(١) رواية أخرى للبيت في شرح أشعار الهذليين : ٥٣ واللسـان (وكف ، جرد ، سبب ، خيط) لأبي ذؤيب أيضاً .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٨٥ واللسان (دعس ، أنض ، ثمل) .

والثميل : مابقي في الغدير أو الوادي .

(٣) أي لغة هذيل .

والخَيْطَةُ[1] : الوتِدُ ، وقيل : دُرَّاعَةٌ يلبَسُها المُشْتَارُ . والجرداءُ هنا : الصَّخْرَةُ . والغُراب : الطَّائرُ . أي يَزِلُّ عنها لانملاسِها .

والوَكَفُ : الإثمُ والعَيْبُ ، يقال : ماعليك في هذا وَكَفٌ . وقال الشاعر ، هو عمرو بن امرئ القيس الخَزْرَجِيُّ[2] :

والحافِظُو عَوْرَةَ العَشِيرَةِ لا يأتِيهمُ من ورائهِمْ وَكَفُ

ويروى : « نَطَفٌ » .

باب الواو واللام

و ل م : الولِيمَةُ : طعامٌ يُتَّخذ عند بناء الرَّجُلِ بأهلِهِ ، ويُدعَى إليه الناسُ .

و ل ي : الوِلاَيةُ ، بالكسر والفتح في النُّصْرَةِ . وله عليه وَلايةٌ ، بالفتح والكسر . / وَوَلِيَ الشيءَ يَلِيه . [٢٣٢/ب]

و ل ج : رَجُلٌ وُلَجَةٌ : كثيرالوُلُوجِ .

---

(١) في الأصل : « الخيط » وصحح من اللسان ، وما ذكر في البيت .

(٢) نسب البيت في اللسان (وكف) إلى عمرو أو إلى قيس بن الخطيم ، وقد صحح محقق ديوان قيس بن الخطيم نسبته إلى عمرو ، وهو جد عبد الله بن رواحة . والبيت من قصيدة يخاطب فيها مالك بن العجلان الخزرجي في قصة مفصلة في الأغاني ١٩/٧ ، ٢٠ والخزانة ١٨٩/٢ ـ ١٩٠

وجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٩/أ قوله : « ... وأنشد للأنصاري ، وأظنه عمرو بن امرئ القيس » ثم قال شارحاً : « أي يحفظون العشيرة أن يصيبَهم مايُعَابُون به ولا يُضَيِّعون مااستُحْفِظوا فيلْحَقَ العشيرةَ عيبٌ بذلك » .

و ل د : الوُلْدُ بضمّ الواو وكسرها : الوَلَـدُ ، ويكون واحـداً وجمعـاً . وأنشَدَ لنافِعِ بن صفَّار يهجو الأَخْطَلَ[1] :

فليتَ فـلانـاً كان في بَطْنِ أُمِّـهِ وَلَيْتَ فُـلانـاً كان وُلْـدَ حِمارِ

ومِنْ أمثالِ بني أَسَدٍ : « وُلْدُكَ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْـكِ »[2] أي مَنْ وَلَـدْتِـهِ ، بفتح اللام . ويقال : وِلْدَةٌ وإِلْـدَةٌ . وقـال الأصمعيُّ في قولهم : « هم في أمرٍ لا يُنادى وليـدُه »[3] : إنَّـه يُضْرَبُ مثَلاً لِشـدَّة الأمر ، وكان أصلُـه أنَّ شِـدَّةً أصابتهم حتَّى شُغِلَتِ[4] المرأةُ عن ولدِهـا الصَّغير ، ثم استعمِل في كلِّ عظيمٍ . وقال أبو عبيدة : المعنى أنَّ الأمرَ عظيمٌ يُنادَى فيـه الجِلَّـةُ لا الصِّغـارُ . وقـال الكِلابيُّ : هذا يُذكَرُ في موضع السَّعَـةِ ، أي أنَّ الخير والسَّعَـة كثير بحيث إذا أهوى الصَّبِيُّ بيـده إلى شيءٍ ليفسِـدَهُ ، لم يُـزْجَرْ من كثرة الشيء . وقـال في موضـع آخَرَ : « في الأرض عُشْبٌ لا يُنـادَى وليـدُه » أي إذا كان الـوليـدُ في مـاشِيَـةٍ لم يضرَّه أين صَرَفَهـا ، ولا يقـال لـه اصْرِفْهـا إلى موضِعِ كـذا ؛ لأنَّ الأرضَ كلَّها مُخْصِبَةٌ . وأمَّا قولُ مُزَرِّدٍ[5] :

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (ولد) وشرح الأبيات ٢٩/أ بلا نسبة . ونسبـه التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق ٥٨/١ إلى نافع بن صفار الأسلمي .

(٢) الأمثـال لأبي عبيـد : ١٤٧ والضبي : ٧٨ والعسكري ٣٩/١ والميـداني ٣٦٢/٢ والزمخشري ٣٠/١ واللسان (دمي) .

(٣) الأمثـال لأبي عبيـد : ٣٤٢ والفـاخر : ١٢ والعسكري ٤٠٧/٢ والميـداني ٣٩٠/٢ والزمخشري ٣٦١/١ واللسان (ولد) .

(٤) في الأصل : « شلغت » وهو سهو من الناسخ .

(٥) ديوانه : ٥٧ واللسان والتاج (ولد) .

ابن السيرافي ٢٣٠/ب : « .. وكان مزرّد هجا قومه فطلبوه ، فلجأ إلى عرَّابةَ الأوسيِّ فخلَّصه منهم ، فقال قصيدة يعتذر فيها مما كان منه » .

تبرَّأْتُ من شَتْمِ الرِّجالِ بتَوْبَةٍ   إلى الله مِنّي لا يُنَادَى وَلِيدُها

هذا مَثَلٌ ، أي لا أُراجِعُ فيها ، كما لا يُكَلَّمُ الوليدُ . وقيل : أصله في الغارة ، أي يُذْهِل الأمَّ عن ولَدِها أن تناديَه ، ولكنَّها تهْرُبُ عنه . وشاةٌ والِدٌ ، أي حامِلٌ . ووالِدَةُ الإنسان : أمُّهُ ، وما وَلَدَتْ والِدَةٌ أكرَمَ من فلانٍ . وما أدري أيُّ ولد الرَّجُلِ هو ، / يعني آدمَ . [٢٣٣/أ]

و ل ع : وَلَعَ الرَّجُلُ يَلَعُ وَلْعاً وَوَلَعاناً : كَذَبَ . قال ذو الإصبعِ العَدْوانيُّ[١] :

إلاَّ بأَنْ تكذِبَا عليَّ ولا   أَمْلِكُ أن تكذِبا وأن تَلَعا

وقال جريرٌ[٢] :

وهُنَّ مِن الإخلافِ والوَلَعانِ

وأُولِعَ بكذا يُولَعُ إيلاعاً وَوَلَعاناً وَوُلُوعاً ، والاسمُ الوَلُوعُ . وأَوْلَعْتُه

---

(١) اللسان (ولع) والمفضليات : ١٥٤ المفضلية : ٢٩ وقبله في شرح الأبيات ١٧٧/أ :

لم تعقِلا جَفْرَةً عليَّ ولَمْ   أُوذِ صديقاً ولم أَنَلْ طَبَعا

ابن السيرافي : « يقول : أنا لم أفعل شيئاً من ذلك فتعيباني به ، فإن عِبتماني بشيء من ذلك كنتما كاذبين ، وأنا لا أملك منعكما من الكذب عليَّ . والجفرة : الأنثى من أولاد المَعز . والطبع : تدنُّس العِرْض وأن يأتي الرجل ما يعاب به » .

(٢) اللسان (ولع) بلا نسبة ، وصدره :

لِخلاَّبة العَيْنَيْنِ كذَّابةِ المُنَى

ابن السيرافي ١٧٧/ب : « يعني نساءً ، يقول : هن كثيراتُ الإخلاف للمواعيد وكثيرات الكذب أيضاً » .

إيلاعاً[1] . وَرَجُلٌ وُلَعَةٌ : يُكثِرُ الوُلُوعَ بما لا يَعنِيهِ . وذهَبَ غلامي فما أدري مَنْ وَلَعَهُ ، أي حَبَسَهُ . وما والِعَتُهُ ، أي[2] حابِسَتُهُ . ولا أدري بِمَ يُولَعُ هَرِمُكَ ، أي نفسُكَ ، وعقلُكَ .

و ل غ : وَلَغَ الكلبُ في الإناء يَلَغُ وَلْغاً .

باب الواو والميم

و م أ : أَوْمَأْتُ إليه بالهمز ، والياءُ خطأ . وذهَبَ ثَوبي فما أَدري ما كانت وامِئَتُه ؛ من الوَماء والإيماء ، أي مَنْ أخَذَهُ .

و م ق : ومِقَ يَمِقُ ، إذا أحَبَّ .

باب الواو والهاء

و هـ ي : يقال : في السِّقاء وَهِيَّةٌ ، أي بقيَّة مما كان فيه .

و هـ س : قال أبو صاعدٍ الكِلابيُّ : الوَهِيسَةُ أن يُطْبَخَ الجرادُ ثم يجفَّفَ ويُدَقَّ فيُقْتَمَح[3] أو يُبْكَل بدسَمٍ .

و هـ ل : وهَلْتُ إلى كذا أَهِلُ وَهْلاً : ذهَبَ وَهْمُكَ إليه .

---

(١) في الهامش : « بالفتح فيهما » .

(٢) قوله : « أي حابسته » مستدرك في الهامش .

(٣) في الإصلاح : « فيقمح » وهما بمعنى يُسَفُّ . والبكل : الخلط .

و هـ م : وهِمْتُ في كـذا أَوْهَمُ وَهَماً : سَهَـوْتُ . وَوَهَمْتُ إلى الشيء ، بفتح الهاء أهِمُ وَهْماً ، إذا ذهَبَ وَهْمُكَ إليـه . ومثْلُـه وهَلْتُ . وأوهَمْتُ من الحساب مائةً ومن صلاتي رَكْعَةً ، أي أسقطْتُ . والتُّهمة من الوَهْم .

و هـ ن : / أبو زيدٍ : وَهَنْتَ في أمرِك ووهِنْتَ ، إذا ضَعُفْتَ . [٢٣٣/ب]

☆ ☆ ☆

كتاب الياء

باب الياء والهمزة

ي أ س : يئسْتُ أيأَسُ ، وأَيِسْتُ آيَسُ .

باب الياء والباء

ي ب ر : يقال : يَبْرِينُ وأَبْرِينُ[1] ، اسمُ رَمْلٍ .

ي ب س : حَطَبٌ يَبْسٌ ، بسكون الباء ، ومكان يَبَسٌ بفتحها . ويَبِسَ الشيءُ يَيْبَسُ ويَيْبِسُ . وأَيْبَسَ المكانُ : كثُر يَبَسُهُ ، فهو مُوبِسٌ ، ذَهَبَ ماؤه ونَدَاهُ .

باب الياء والتاء

ي ت م : يَتِمَ الصَّبِيُّ يَيْتَمُ ، بكسر التاء في الماضي وفتحها في المستقبل . واليُتْمُ في النَّاس من قِبَلِ الأبِ ، وفي البهائم من قِبَلِ الأمِّ . وامرأةٌ مُوتِمٌ لها أيتامٌ .

---

(١) أبرين أو يبرين : اسم قرية كثيرة النخل والعيون العذبة بحذاء الأحساء من بني سعد بالبحرين ، وقيل غير ذلك . (ياقوت) .

باب الياء والدال

ي د هـ : اِستَيْدَهَتِ الإبلُ واسْتَوْدَهَتْ ، إذا اجتمَعَتْ وانساقَتْ . واسْتَيْدَهَ الخَصْمُ ، إذا غُلِبَ[1] ومُلِكَ عليه أمْرُهُ .

ي د ي : حكى اللِّحيانيُّ : قطَعَ اللهُ أَدَيْهِ ، أي يَدَيْهِ . ويقال : ثَوْبٌ يَدِيٌّ[2] وأَدِيٌّ ، واسِعُ الكُمِّ . واليَدُ : كُمُّ القَميصِ . وإذا وقع الظَّبْيُ في الحِبَالةِ قلتَ : أميدِيٌّ[3] هو أم مَرْجُولٌ ؟ أي أوقَعَتْ يَدُهُ أم رِجْلُهُ . ولا أَفْعَلُه يَدَ الدَّهْرِ ، أي أبداً . وابْتَعْتُ الغَنَمَ باليدين[4] ، أي بعضُها بثَمَنٍ وبعضُها بثَمَنٍ آخَرَ .

/ باب الياء والراء

[٢٣٤/أ]

ي ر ق : يقال : اليَرَقان والأَرَقانُ : داءٌ يُصيبُ الزَّرْعَ . وزَرْعٌ مَيْرُوقٌ ومأرُوقٌ .

باب الياء والزاي

ي ز ن : الأصمعيُّ : رُمْحٌ يَزَنِيٌّ وأَزَنِيٌّ ، منسوبٌ إلى ذي يَزَنٍ ؛ مَلِكٌ من مُلوك حِمْيَرَ .

---

(١) في الأصل بالبناء للمعلوم ، وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٢) لفظ « يديّ » مستدرك في الهامش .

(٣) في الأصل : « أئيديُّ » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٤) في الإصلاح : « اليدَيْن » .

باب الياء والسين

ي س ر : اليَسْرُ من الفَتْلِ : مـا فتَلْتَـه نحو جَسَـدِكَ . واليُسْرُ : ضِـدُّ العُسْرِ . واليَمينُ[1] واليَسَار ، بالفتح .

باب الياء والفاء

ي ف ع : أَيْفَعَ الغُلامُ فهو يافِعٌ ويَفَعَةٌ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولم يَفْعَلْ .

باب الياء والقاف

ي ق ق : يقال : أبيضُ يَقَقٌ ويَقِقٌ ، للشديد البياض .

ي ق ظ : يقال : رَجُلٌ يَقِظٌ ويَقُظٌ ، إذا كان كثيرَ التيقُّظِ .

باب الياء والميم

ي م م : اليَمُّ : القَصْدُ . يقال : يَمَّمْتُه وتيَمَّمْتُه : قصَـدْتُ لـه . قـال تعالى : ﴿ فتَيَمَّمُوا صَعِيـداً طَيِّبـاً ﴾[2] أي اقصِـدوا لـه ، ثم كثُر حتَّى سُمِّي مَسْحُ الوَجْهِ واليَدَيْن بالتُّراب للصَّلاةِ تَيَمُّماً .

ي م ن : رجُلٌ يَانٍ وامرأةٌ يَمَانِيَةٌ ، مخفَّفٌ . ويَـامِنْ بـأصحـابِـكَ :

---

(١) في الأصل : « اليمن » والمثبت من الإصلاح .

(٢) النساء : ٤٣

خُذْ بهم يَمْنَةً ، ولا يقال تَيَامَنْ بهم . وجَلَسَ فُلانٌ يَمْنَـةً . ويُمِنَ فلانٌ فهو ميمونٌ ، والجمع مَيامِينُ . ويَامَنَ وأَيْمَنَ : أتى اليَمَنَ .

باب الياء والنون

[٢٣٤/ب] / ي ن ع : اليَنْعُ واليُنْعُ : إدراكُ الثَّمَرةِ .

باب الياء والهاء

ي هـ م : قال أبو عبيـدة : الأَيْهَمانِ : السَّيْلُ والجَمَلُ الهـائجُ ، يُتَعوَّذ منهما . وعند أهل الأمصار : السَّيْلُ والحريق .

آخر الثلاثي

☆ ☆ ☆



كتاب
المزيد على الثلاثي

أ ث ل ب : يقال : بِفِيهِ الأَثْلَبُ والإِثْلِبُ ، أي الحجارة والتُّراب[1] .

ب ر ن س : لاأدري أيُّ بَرْنَسَاءَ هو ، بسكون الراء وفتح النون . ورواه أبو زيدٍ بالألف واللام . وهو بالنَّبطِيَّةِ ابن الرَّجُلِ .

ب ر ق ع : يقال : بُرْقُعٌ وبُرْقَعٌ وبُرْقُوعٌ ؛ حكاها الفرّاء . وأنشد للنابغة[2] :

وَخَدٍّ كَبُرْقُوعِ الفَتَاةِ مُلَمَّعٍ   وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أن تَقَشَّرا

---

(١) بعدها في الهامش : « وموضع هذا الثلاثي . صح » .

(٢) هو النابغة الجعدي ، كما في اللسان (برقع) ، والبيت في ديوانه : ٤٠ وشرح الأبيات ٩٤/ب برواية : « وخداً كبرقوع الفتاة ملمعاً » وقبله :

فلاقتْ بياناً عند أحدَثِ مَعْهَدٍ   إهاباً ومَعْبُوطاً من الجَوْفِ أحمرا

ابن السيرافي : « يصف بقرة وحشٍ أخذ الذئب جؤذرها فطلَبَتْه ، ثم إنها رأت ما يُبين أمره عند أوّل موضع عهدتْه فيه ، وكان الذي يبين أمرَه أن رأتْ إهابَه ودمَ جوفِه ، وهو المَعْبُوط ، والعَبْطُ : الشَّقُّ ، ورأتْ وجهه وهو ملمَّع بالدَّم ، وإنما قال : كبرقوع الفتاة ؛ لأن الفتاة تلمِّع برقوعها بالزعفران ؛ ورأت ورقيه أيضاً . وقوله : لَّما يعدوا أن تقشَّرا : إذا طلع القَرْن يكون رطباً عليه قشرٌ ، ثم يتقشّر ، ثم يصلُب . يقول : الروقين : لم يتجاوزا أن تقشّرا . ويروى البيت أيضاً : ووجهاً كبرقع الفتاة .. وهو في العروض صحيح ، ولكنَّ الذوق يأباه ؛ لأجل أنه مقبوض . وأظن أنَّ من روى : كبرقوع ، فرَّ من قبح الزِّحاف » .

يصفُ بقرَةَ الوَحْشِ وأنَّها فقَدَتْ ولَدَهـا فوجَـدَتْـهُ مقتولاً . والرَّوْقُ : القَرْنُ .

ب س م ل : أكثَرَ من البَسْمَلَـةِ ، إذا أكثَرَ من قـولـه : « بسم الله » . وأكثَرَ من الهَيْلَلَـةِ ، أي من قول : « لاإلَـهَ إلاَّ اللهُ » ، ومن الحَوْقَلَـةِ[1] ، أي من قول : « لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بـالله » والحَمْـدَلَـة ، أي من قول : « الحمـد لله » والجَعْفَلة ، أي من قول : « جُعِلْتُ فِداءَكَ » .

ب هـ ل : البُهْلُولُ ، بالضمِّ . وكلُّ مـا جـاء على فُعْلُولٍ فهو مَضْمُومُ الأوَّل ، نحو زُنْبُـورٍ ، وعُصْفُـورٍ ، وَعُمْرُوسٍ[2] ، وقُرْقُـورٍ[3] ، إلاَّ حرفـاً جـاء نـادراً وهـو صَعْفُوقٌ في قولهم : بنو صَعْفُوقٍ ، لِخَوَلٍ باليمامَةِ . قال العجَّاجُ[4] :

---

(١) في الإصلاح : « الحَوْلقة » .

(٢) العُمرُوس : الخروف ، والغلام الحادر .

(٣) القُرقُور : السفينة العظيمة أو الطويلة .

(٤) ديوانه ١٦/١ واللسان (صعفق) .

ابن السيرافي في ١٤٨/أ : « قال العجاج في قصيدة يمدح بها عمر بن معمر التيْميّ :

فَهُوَ ذا فقـد رَجَـا النـاسُ الغُيَر   من أَمْرِهِمْ على يـديـك والثُّؤَرْ

من آل صَعْفُوق وأشياع أُخَرْ

قوله : فهو ذا : أي فالأمر هو الذي ذكرتُه من مـدحتي لعمر بن معمر ؛ وقـد تقـدَّم ذكره . وقـولـه : فقـد رجـا النـاسُ الغير ، أي رَجَـوْا أن يتغيَّرَ أمرهم من فســادٍ إلى صـلاح ومن شر إلى خيرٍ بـإمـارتـك ونظرك في أمـورهم ودَفْـعِ مـادهمهم من أمر الخوارج . والثُّؤَر : جمع ثُؤرةٍ ، والثؤرة والثار بمعنى واحد . وأمَّلوا أن تثأر لمن قتلت الخوارج من المسلمين . وآل صَعفُوق : من الخوارج وأشياعهم ، ويقـال لبني صعفوق : الصعافقة ، واحدهم صعفقي ... » .

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وأَتْباعٍ أُخَرْ

/ ب ع ص ص : تَبَعْصَصَتِ الحَيَّـــةُ ، إذا قُتِلَت فتثنَّتْ . قـــال [٢٣٥/أ
العجَّاجُ ، وذكر ناقةً :

كأنَّ تحتي حَيَّةً تَبَعْصَصُ[١]

ب غ ث ر : أصبَحَ فلانٌ مُتَبَغْثِراً ، أي خَبِيثَ النَّفسِ كَسْلاَنَ .

ت ا م ر : أكَلَ الذِّئبُ الشّاةَ فما تَرَكَ منها تاموراً ، أي دماً . وأكَلْنـا جَزَرَةً فما تَرَكْنَا منها تاموراً ، أي شيئاً . قال الأصمعيُّ : وقولُ سُحَيْمٍ[٢] :

أُنبِئتُ أنَّ بني سُحَيْمٍ أَدْخَلُـــوا   أبيـاتَهُم تـامُـورَ نَفْسِ المُنْــذِرِ

أي مهجة نفسِهِ ، وكانوا قتلوه .

ت ر ق و : التَّرْقُوَةُ ، بالفتح . ويقـال : تَرْقَيْتُـه تَرْقـاةً ، إذا أصبْتَ تَرْقُوَتَهُ .

ت و م ر : بلادٌ خَلاءٌ ليس بها تُومُرِيٌّ ، أي أحَدٌ . وما رأيْتُ تُومُرِيّاً أحسَنَ منها ، للمرأة الجميلة ، ومنه للرَّجُلِ ، أي خَلْقاً .

ث ع ل ب : الثَّعْلَبَتَانِ : ثَعْلَبَةُ[٣] بن جَدْعاءَ بنِ ذُهلِ بن رُومَانَ بن

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (بعص) وفي ملحقات الديوان ٢٩٨/٢
ابن السيرافي ٢٤٦/أ : « يصف ناقته ، يعني أنها كثيرة الحركة لنشاطها وفضل قوتها » .

(٢) في الإصـلاح « أوس » وكـذا اللســان (تمر ، نفس) وديــوان أوس بن حجر : ٤٧
ونسبه العكبري أيضاً إلى أوس في مادة « أ م ر » .

(٣) انظر الاشتقاق : ٣٨٠

جُنْدَبِ بن خارِجَةَ بن سَعْدِ بن فُطْرَةَ بن طيِّئٍ ، وثَعْلَبَةُ بنُ رُومانَ بن جُنْدَبٍ . قال عمرو بن مِلْقَطٍ[1] :

يأبى لِي الثَّعْلَبَتانِ الَّذي قال خُبَاجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَهْ

الخُباجُ : الضُّراط . وأم جُنْدَبٍ : جَدِيلَةُ بنتُ سُبَيْعِ بن عَمروٍ[2] من حِمْيَرَ ، وإليها يُنْسَبُونَ .

ث ف ر ق : الثُّفْرُوقُ : قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمْرَةِ . وما أعطاهُ ثُفْرُوقاً ، وما بقي منه ثُفْرُوقٌ ، أي شيءٌ .

ج أ ج أ : الجُؤْجُؤُ : الصَّدْرُ ، والجمع جآجِئُ .

ج أ ذ ر : جُؤْذَرٌ وجَوْذَرٌ ، لولدِ البقَرةِ .

ج ذ م ر : يقال : جِذْمَارٌ وجُذْمورٌ ، لقطعةٍ تبقى من أصل السَّعَفَةِ إذا قُطِعَتْ ؛ حكاه الفرَّاء .

[٢٣٥/ب] **ج ر ج ر :** ما كان على « فِعْلِيلٍ » فهو مكسور الفاء ، / نحو جِرْجِيرِ البَقْلِ . وسِفْسِيرٍ ، للفَيْجِ[3] والتابع .

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (ثعلب ، خبج) .
ابن السيرافي ٢٤١/أ : « .. أضافه ـ أي الخباج ـ إلى الأمة ليكون أخسَّ له ، وجعلها راعية أيضاً وهي أهون مَن التي ليست راعية » .

(٢) في الأصل : « عمير بن حمير » والمثبت من الإصلاح واللسان . وجديلة : أم جاهلية ، بنوها بطن من طيّئ ، من القحطانية ، النسبة إليها جَدَلي
(القاموس : جدل والنهاية للقلقشندي : ١٧٣ وانظر معجم قبائل العرب ٣٧٢/١)

(٣) الفيج : رسول السلطان على رِجْله ، فارسي معرَّب ، وقيل : هو الذي يسعى بالكتب .

ج ل ج ل : جعل ذلك في جُلْجُلَان قلبه ، أي في سويدائِهِ .

ج ن ب ذ : الجُنْبُذَةُ بالضمِّ : ماارتفعَ من الشيء .

ج ن ج ن : واحِدَةُ الجَنَاجِنِ ، وهي عظامُ الصَّدر جِنْجِنٌ بكسر الجيمين وفتحهما . وتزاد فيه الهاءُ ، وفيه اللُّغتان .

ج ر أ ش : فَرَسٌ مُجْرَئِشُّ الجَنْبَيْن ، أي مُنْتَفِجُ[1] الجَنْبَيْن[2] .

ح ذ ف ر : أخذْتُ الشيءَ بحذافِيرِه ، أي لم أَدَعْ منه شيئاً ، واحدُها حِذْفَارٌ وحُذْفُورٌ[3] .

ح ن د ر : الفرّاء : يقال : جَعَلْتُهُ على حِنْدِيرَة عَيني ، وحُنْدُورَةِ ، وقال الأمويُّ : حُنْدُور أيضاً ، أي نَصْبَ عَيْني .

ح ن ت ف : الحَنْتَفَانِ : الحَنْتَفُ وأخوه سيفٌ ، ابنا أوس بن حِمْيَرِيّ بن رِياحِ بن يَرْبُوع .

ح ن ت ل : لاأجِدُ عنه حُنْتَالاً[4] ، أي بُدّاً .

خ ر ب ص : جاءتْ وما عليها خَرْبَصِيصَةٌ ولا هَلْبَسِيسَةٌ ، أي شيءٌ من الحُلِيِّ ؛ حكاه الأصمعيُّ .

---

(١) في الإصلاح واللسان : « منتفخ » بالخاء . وبعير منتفجُ الجنبين ، إذا خرجت خواصره .

(٢) في الهامش مانصه : « المنتفج بالجيم : العالي من غير مرض ، وبالخاء من مرض » .

(٣) لفظ « وحذفور » مستدرك في الهامش .

(٤) في الإصلاح : « حنتألاً » مهموز ، وهما بمعنى .

ومن حواشي الكتاب : الخَرْبَصِيصَةُ : عينُ الجَرادَة ، والقليلُ من كلِّ شيءٍ ، والبعيرُ النِّضْوُ المهزولُ . والهَلْبَسِيسَةُ : الخِرقَةُ أيضاً .

ومن حواشي الكتاب : قال أبو صاعِدٍ الكلابيُّ : ما في الوعاء خَرْبَصِيصَةٌ ، وما فيه قُذَعْمِلَةٌ . وقال أبو زيدٍ : ما عنده قُذَعْمِلَةٌ ولا قِرْطَعْبَةٌ ، أي شيءٌ . وما عليه قُذَعْمِلَةٌ ، وما أعطاه قُذَعْمَلَةً ، يعني المالَ والثِّيابَ .

خ ر م س : اخْرَنْمَسَ : خَرِسَ فلم يتكلَّمْ .

خ ز ع ل : ناقةٌ بها خَزْعَالٌ ، أي ظَلْعٌ . وليس في الكلام فَعْلالٌ بفتح الفاء من غير المضاعَفِ غيرُهُ . فأمَّا المُضَاعَفُ فالاسم منه مفتوح الفاء والمصدرُ مكسورُها ، نحو الزَّلزالِ والقَلْقَالِ ، تقول : زلزَلْتُه زِلْزَالاً وقَلْقَلْتُه قِلقالاً .

[٢٣٦/أ] / **د خ ل ل** : يقال : هو دُخْلُلُهُ ودُخْلَلُهُ ، أي خاصَّتُهُ . وأعرفُ دُخْلُلَكَ ودُخْلَلَكَ ودَخِيلَتَكَ .

د ر هـ م : قال الأصمعيُّ : ليس في الكلام فِعْلَلٌ بكسر الفاء وفتح العين ، إلاَّ دِرْهَمٌ ، ورَجُلٌ هِجْرَعٌ للمُفْرِطِ الطُّولِ . شيخٌ مُدْرَهِمٌّ[1] : مُسِنٌّ[2] جداً .

د ع ب ب : الدُّعْبُوبُ : الرَّجُلُ الدَّميمُ القصيرُ . وكذلك الجُعْبُوبُ

---

(١) ضبطت في الأصل « مُدَرْهَم » لكثير الدراهم . وأثبت ما في الإصلاح .

(٢) قوله : « مسنٌّ جداً » ملحق في آخر الفقرة .

والجُعْسُوسُ والخِنْزَقْرَةُ . وفي بعض النسخ : الجُعْشُوشُ بشينَيْنِ . ومن حواشي الكتاب : قال الأصمعيُّ : الجُعْشُوشُ بشينَيْن الطويلُ ، وبسينَيْنِ القصيرُ اللئيمُ الدَّميمُ . فإن كان قصيراً غليظاً فهو حِيَفْسٌ وكُلَكْلٌ وجِعْظَارَةٌ . فإن كان قصيراً سميناً ضَخْمَ البطن فهو حَبَنْطىً بغير همزٍ ، وحَبَنْطَأٌ وحَبَنْطَأَةٌ بالهمز ، وحَفَيْتَأٌ وحَفَيْسَأٌ مقصور مهموزٌ ، ودِرْحايَةٌ . فإن كان سميناً ثم اضطرَبَ لحمُه قيل : بَجْبَاجٌ وَخْوَاجٌ .

د م ل ج : الدُّمْلُجُ ، يكون في العَضُدِ .

د هـ د أ : ماأدري أيُّ الدَّهْداءِ هو ، بالمدِّ والقصر ، أيُّ الناس .

د هـ ل ز : الدِّهْلِيزُ ، بالكسر .

ر ز د ق : رُزْداقٌ[1] بالزاي والسين والدال لاغير ، والتاءُ خطأٌ .

ر م ا ز : ماآرْمَأَزَّ مِن مكانه ، أي ما تحرَّك . وفي بعض النسخ : ارمأَنَّ بالنون ، وليس بجيِّدٍ .

ر ن د ج : الأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ : الجِلْدُ الأسودُ ، ولا يقال رَنْدَجٌ .

ز م ج ر : زَمْجَرَ الرَّجُلُ ، إذا أكثَر الصِّياحَ والصَّخَبَ ، وهو ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِيرَ .

ز م ر ذ : الزُّمُرُّذُ ، بضمِّ الزاي وبذالٍ معجمةٍ لاغيرُ . وأمَّا الرَّاءُ فتفتَحُ / وتُضَمُّ . ويقال : هو الزُّمَاوَرْدُ ، والعامَّة تقول : بِزْمَاوَرْدٌ . [٢٣٦/ب

---

(١) الرُّزداق والرُّستاق : السَّواد والقُرَى ، فارسي معرب .

ز ن ف ل ج : الزَّنفلِيجَةُ[1] ، بياءٍ بعد اللام لاقَبْلَها .

ز هـ د م : الـزَّهْـدَمَـان : زَهْـدَمٌ وقَيْسٌ ، ولكن غلب أحـدُهمـا لشُهرتـه ، وهمـا من بني عُـوَير بن رَوَاحَـةَ بن رَبيعـةَ بن مـازِن بن الحَـارث بن قُطَيعـة بن عَبْس [بن ذبيـان][2] بن بَغيضٍ ، وهمـا ابنـا حَـزْن بن وهب بن عُـوَير ، اللـذان أدركا حـاجبَ بن زرارةَ يـومَ جَبَلَـةَ ليـأسِرَاهُ ، فغَلَبَهُما عليـه مـالـكٌ ذو الرُّقَيْبَـةِ القُشَيْريُّ . ولهما يقول قَيسُ بن زهيرٍ العبسيُّ[3] :

جَزانِي الزَّهْـدَمـان جَزاءَ سَـوْءٍ　　　وكُنْتُ المرءَ يُجْـزَى بـالكرامَـهْ

عن ابن الكلبيِّ . وقال أبو عبيدةَ : هما زَهْدَمٌ[4] وكَرْدَمٌ .

س ب ح ل : سِقـاءٌ سِبَحْلٌ وسَبَحْلَـلٌ ، وحِضَجْرٌ ، إذا كان عظيمـاً . وكذلك الوَطْبُ والزِّقُّ . قالت امرأةٌ وهي تنعَتُ بنتَها[5] :

سِبَحْلَـــــةٌ رِبَحْلَـــــهْ　　　تَنْمِي نمـــاءَ النَّخْلَـــهْ

ويروى : « نبات »[6] .

---

(١) الزنفليجة : الكِنف . فارسي معرَّب . وأصله : زَن بِيلَهْ .

(٢) تكملة من الاشتقاق : ٢٨٠

(٣) اللسان (زهدم) والاشتقاق : ٢٨٠

(٤) في الاشتقاق لابن دريـد : ٢٨١ : « زهـدم : اسمٌ من أسماء الصقر زعموا ، وأمَّا كردم فمن الكردمة ، وهو عَدْوٌ بفَزَعٍ فيه ثِقل وبُطء » .

(٥) اللسان (سبحل) .

(٦) وكذا رواية الإصلاح واللسان .

س ب ر ت : أبو زيدٍ : يقال : رَجُلٌ سُبْرُوتٌ وامرأةٌ سُبْرُوتَةٌ من قومٍ سَبَارِيتَ ، وهم المساكينُ والمحتاجون . قال : وسمِعْتُ بعضَ بني قشير[1] يقول : رَجُلٌ سِبْرِيتٌ وامرأةٌ سِبْرِيتَةٌ .

س ر د ب : السِّرْداب .

س ر و ل : السَّراويلَ ، مؤنَّثَةٌ .

س غ ب ل : سَغْبَلَ رأسَهُ دُهْناً ، أي رَوَّاهُ . وسَغْسَغَهُ أيضاً بمعناه .

س ل ع س : سَلَعُوسُ[2] ، اسمُ بَلَدٍ .

س م أ ل : السَّموءَلُ : الغبارُ الرقيقُ . والسَّموءَلُ بن عَادِياءَ ، كلاهما مهموزٌ .

ش ر د خ : الشِّرْدَاخ : الطويلُ القَدَمَيْنِ / العريضُهما . [٢٣٧/أ]

ش ف ر ج : الشُّفَارِجُ : ضربٌ من الطَّعام . والعامَّة تقول : بِشْبَارِج .

ش م ر ج : شَمْرَجَ ثوبَهُ شَمْرَجَةً ، إذا أساءَ خياطتَهُ وباعَدَ بين الغُرَزِ .

ش م ر خ : يقال : شِمْراخٌ وشُمْرُوخٌ .

ش و ش و : ناقةٌ شَوْشَاةٌ : خفيفةُ الرُّوح والمَشْي . ودَمْشَقٌ مثلُه أيضاً .

ش هـ ر ز : تَمْرٌ شِهْرِيزٌ وسِهْرِيزٌ ، بالكسر فيهما لا غير .

---

(١) في الأصل : « بشير » والمثبت من الإصلاح .

(٢) سلعوس : اسم بلد أو حصن وراء طرسوس (ياقوت ، والتاج : سلعس) .

ط أ ط أ : طأطأ الركضَ في مـالـهِ : أسرَفَ فيـه . وطـأطـأ رأسَـهُ ؛ بهمزتين لاغير .

ط ح ل ب : قال يونس : يقال طُلْحبٌ وطُحْلُبٌ .

ط ر س س : طَرَسُوسُ ، بفتح الراء لاغيرُ . ورَجُلٌ طَرَسُوسِيٌّ .

ط ن ف س : يقال : طَنْفَسَةٌ[1] وطِنْفِسَةٌ .

ط ح ر ر : ماعليه طُحْرُورٌ ، وطُحْرورةٌ ، أي ما يستُره . ومـا على السَّماء طِحْرِيرَةٌ ، أي شيءٌ .

ظ ب ظ ب : مابه ظَبْظَابٌ ، أي عَيْبٌ . قال الراجز[2] :

بُنيَّتِي لَيْسَ بها ظَبْظَابُ

ع ب ث ر : يقـال : عَبَيْثُران وعَبَـوْثُران ، لضربٍ من النَّبْتِ طيِّب الرِّيح . قال الراجز[3] :

يـا رِيَّهـا إذا بـدا صُنَـانِي   كأنَّني جَـــانِي عَبَيْثُرانِ

---

(١) الطنفِسَة : البساط .

(٢) اللسان (ظبظب) .

(٣) اللسان والصحاح والتاج .

ابن السيرافي ١٨٥/ب : « قوله : يا ريّها : يعني الإبل إذا صارت هـذه حـالي ؛ لأنـه لا يظْهَر نتنُ صُنانـه إلا عنـد تعبـه وكثرة مـاستقى من المـاء . وقولـه : كأنني جـاني عبيثران : أي هـذه الريح تعجبني وإن كانت منتنـةً ؛ لأنهـا تكون وتشتـد عنـد رِيّ الإبل ، وريّ الإبل يسرّني ، فكأني لفرحي واستلذاذي لهذه الريح وشمّي لهـا كالجـاني العَبيثران والشامِّ له » .

ع ث ك ل : يقال : عِثْكالٌ وعُثْكُولٌ . ومثله إثْكَالٌ وأُثْكُولٌ ، حكاهما الأصمعيُّ . والعِثْكالُ[1] : الشِّمراخُ .

ع ج ل ز : تقول : ناقةٌ عِجْلِزَةٌ وعَجْلَزَةٌ ، وهي القويَّةُ الشَّديدةُ .

ع ر ق و : عَرْقُوَةُ[2] الدَّلْو ، بفتح العين . وَعَرْقَيْتُ الدَّلْوَ عَرْقاةً : جعلْتُ لها عَرْقُوَةً .

ع ر ت م : العَرْتَمَةُ : الأَنْفُ .

ع ض ر ط : العُضْرُوطُ : التَّابع .

ع ن ق د : يقال : عِنْقَادٌ وعُنْقُودٌ .

ع ن ص ل : حكى ابن الأعرابيِّ : / عُنْصُلٌ وعُنْصَلٌ للبصَلِ البرِّيِّ . [٢٣٧/ب

ع ن ص ر : يقال : هو لئيمُ العُنْصُرِ والعُنْصَرِ ، أي الأصل .

ع ن د د : ما لي عنه عُنْدَدٌ ولا مُعْلَنْدَدٌ ، أي بُدٌّ ؛ حكاه أبو زيدٍ .

غ ذ م ر : غَذْمَرَ مثلُ زَمْجَرَ . قال الراعي[3] :

تَبَصَّرْتُهم حتَّى إذا حالَ[4] دونَهُمْ ... رُكَامٌ وحَادٍ ذو غَذامِيرَ صَيْدَحُ

غ ض غ ض : فلانٌ بَحْرٌ لا يُغَضْغَضُ ، أي لا ينقَطِعُ لكثرتِهِ ، ولا يَتَغَضْغَضْ بفتح الياء وضمِّها .

---

(١) قوله : « والعثكال : الشمراخ » مستدرك في الهامش .

(٢) العَرقوة : خشبة معروضة على الدلو ، ويقال للخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب : العَرْقُوتان .

(٣) ديوان الراعي النميري : ١٨٢ واللسان والصحاح والتاج .

(٤) في الأصل : « قال » والمثبت من الإصلاح والديوان واللسان .

ف ر ف ص : فُرَافِصَةُ بالضمِّ : اسمُ رَجُلٍ .

ف س ط ط : قال الفرّاء : يقال : فُسْطَاطٌ بضمِّ الفاء وكسرها ، والجمع فَسَاطِيطُ . وفُسْتَاطٌ بالضمِّ والكسر أيضاً . وقياسُ جمعِهِ فساتيطُ ، ولم نَسْمَعْهُ . وفُسَّاطٌ بالضمِّ والكسر مع التشديد ، والجمع فَسَاسِيطُ .

ف ت ك ر : يقال : لقِيتُ منه الفُتَكْرِينَ بكسر الفاء وضمِّها ، أي الدَّواهي .

ف ل ذ ق : الفَالُوذُ والفَالُوذَقُ ، ولا يقال بالجيم .

ف ل ف ل : الفُلْفُلُ ، بالضمِّ .

ق ر ق س : القِرْقِسُ : بَعُوضٌ صِغَارٌ ، ولا يقال جِرْجِسٌ . قال الشاعر[1] :

فليتَ الأفاعي يَعْضُضْنَنَا[2] مكانَ البراغِيثِ والقِرْقِسِ

ق ر ط م : القُرْطُمُ والقِرْطِمُ ، لغتان .

---

(١) اللسان والصحاح والتاج (قرقس) والجمهرة ٣٤٨/٣

(٢) في الإصلاح وشرح الأبيات ١٩٨/أ : « يُعَضِّضْنَنَا » .

ابن السيرافي : « كذا في كتابنا البيت : الأفاعِيْ ، بإسكان الياء ، والضاد الأولى من يعضِّضْننا مشدَّدة من : عضَّض يُعضِّض . وقد روي : ليت الأفاعِيَ يَعْضَضْنَنَا ، منصوبَ الياء من يَعْضَضننا ، من عَضَّ يَعَضُّ ؛ وهذه الرواية أجودُ وأصح في العربية ؛ لأنَّ الياء تسكن في حال النصب في الشعر عند الضرورة ، ولا ضرورة إلى إسكانها في هذا الموضع » .

ق ر ق[1] س : قاعٌ قَرَقُوسٌ ، وهو الأملس .

ق ر ع ب : اِقْرَعَبَّ الرَّجُلُ وٱجْرَمَّزَ[2] ، اقْرِعْبَاباً واجْرِمَّازاً ، إذا تَقَبَّضَ واجتمع من بَرْدٍ أو غيره .

ق ر ق ر : قاعٌ قَرْقَرٌ وقَرَقُوسٌ ، إذا كان مستوياً أَمْلَسَ .

ق ش ق ش : إذا يبِسَ القَرْحُ والجُدَرِيُّ / أو الجَرَبُ قيل : قد [٢٣٨/أ] تَقَشْقَشَ جِلْدُه . قال الأصمعيُّ : ومنه سُمِّيتْ ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ ﴾[3] و ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ ﴾[4] المُقَشْقِشَتَيْنِ ؛ لأنهما تُبرئانِ من النِّفاقِ .

ق هـ ب ل : يقال : فلانٌ حَسَنُ القَهْبَلِ ، أي الأنف .

ق هـ ق هـ : قَهْقَهَ وكَرْكَرَ وزَهْزَقَ : اشتدَّ ضحِكُه .

ق م ط ر : القِمَطْرُ والقِمَطْرَةُ بتخفيف الميم ، وهو كالسَّفَطِ .

ق ن ف ذ : يقال : قُنْفُذٌ وقُنْفَذٌ .

ق ع د د : يقال : رَجُلٌ قُعْدَدٌ للقريبِ الآباء إلى الجَدِّ الأكبر . وعبدُ[5] الصَّمد بن عليٍّ في بني هاشمٍ قُعْدَدٌ .

---

(١) يلاحظ تكرار هذه المادة .

(٢) في الإصلاح : « اجرنغز .. اجرنغازاً » .

(٣) الكافرون : ١

(٤) الإخلاص : ١

(٥) هو عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي ، وهو عم المنصور . كان عامله على مكة والطائف سنة ١٤٧ هـ ثم ولي المدينة . عمي في آخر حياته وتوفي سنة ١٨٥ هـ .

ابن خلكان ٢٩٦/١ وتاريخ بغداد ٣٧/١ وشذرات الذهب ٣٠٧/١ والتاج (قعد) .

ق ل ن س : قَلَنْسُوَةٌ بفتح القافِ وضمِّ السين وبعدها واوٌ . وإن ضَمَمْتَ القافَ كسرْتَ السينَ وبعدها ياءٌ .

ق ط ر ب ل : قُطْرُبُّل[1] بضمِّ القاف والتشديد والراء ، فأمَّا الباءُ فتُضَمُّ وتُفْتَحُ .

ق ر ب س : قَرَبُوسُ[2] السَّرْجِ ، بالفتح لا غيرُ .

ق ر ق ل : هو القَرْقَلُ لا القَرْقَر ، وهو القميص الذي لا كُمَّي له .

ق ر ط ع ب : ما عليه قِرْطَعْبَةٌ ولا طِحْرِبَةٌ ، أي قطعةُ خِرْقَةٍ . وما في السماء طِحْرِبَةٌ ، أي شيءٌ من غيمٍ . وفي نسخة « طِحْرِمَةٌ » .

ك ر د س : الكُرْدُوسَانِ : لَقَبان ، وهما من بني مالِكِ بن زيد مَنَاةَ بن تميم ، وهما قَيْسٌ ومعاويَةُ ، ابنا مالكِ بن حنظَلَةَ[3] بن زَيدِ مَنَاةَ ، وهما في بني فُقَيْمِ بن جَرير بن دارِمٍ ؛ حكاه الكلبيُّ .

ك ث ك ث : يقال : بفِيهِ الكِثْكِثُ والكَثْكَثُ ، أي التُّرابُ .

ك ر س ف : الكُرْسُفُ : القُطْنُ الذي يُغْزَلُ .

[٢٣٨/ب] **ل خ ق ق :** اللُّخقُوقُ : الشَّقُّ في الأرض ، / وجمعها لَخَاقِيقُ .

---

(١) قطربّل : اسم قرية بين بغداد وعُكبرا ينسب إليها الخمر ، وضبطها ياقوت بفتح الراء .

(٢) القربوس : حِنْو السَّرج .

(٣) الإصلاح : « .. حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة » .

ل أ ل أ : اللُّؤلُؤ ، والجمع لآلِئُ . ورَجُلٌ لأّل بالهمز والتشديد .

م ض م ض : يقال : مامَضْمَضْتُ عَيني بنومٍ : مادارَ فيها .

م ر س ت : المارَسْتَانُ ، بالفتح .

م ر ع ز : هو المِرْعِزَاءُ بالتخفيف والمدّ ، والتشديد والقصر[1] : صُوفٌ معروفٌ .

م ش م ش : المِشْمِشُ ، بالكسر .

ن هـ ن هـ : نَهْنَهَ السَّبُعَ : صاحَ به لِيَكُفَّهُ . وكذلك جَهْجَهَ به وهَجْهَجَ به . قال لبيدٌ[2] :

أَوْ ذُو زوائدَ لا يُطافُ بأرضِهِ　　　يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنُوبِ المُرْسَلِ

وفي النُّسَخِ : « أو ذي[3] » وهو خطأ .

---

(١) أي « المِرْعِزَّى » .

(٢) ديوانه : ١٢٧ واللسان والصحاح والتاج (هجج) .
ابن السيرافي ٢٤٤/أ : « الزوائد : في مؤخر أرساغه ، لا يطاف بأرضه ؛ هيبةً له . يعني أسداً يغشى من يصيح به وهو المهجهَج ، ويسرع نحوه إسراعاً كإسراع الدلو المرسلة . ورأيته في كتاب المنطق في شعر لبيد : أو ذي ، بالجر ، وقبل هذا البيت :

لو كان شيءٌ خالدٌ لَتَوَاءَلَتْ　　　عصماءُ مُولِفَةٌ ضواحي مأسَلِ
بظلوفِها ورَقُ البَشَام ودونها　　　صَعْبٌ تزِلُّ سَراتُهُ بالأَجْدَلِ

وعندي أنه ينبغي أن تكون : أو ذو ، عطفاً على عصماء . يقول : لو كان شيء ناجياً لنجَتْ عصماءُ أو ذو زوائد ، ولا يجوز أن يعطف على الأجدل لفساد المعنى » .

(٣) وكذا في الإصلاح المطبوع .

ن م[1] ر ق : يقال : نُمْرُقَةٌ بضمِّ النون والراء ، وبكسرهما ، للوسادة .

و ع و ع : الوَعْوَاعُ : الضَّجَّةُ .

هـ م هـ م : سَمِعْتُ هَمْهَمَةً وغَمْغَمَةً وهَتْمَلَةً ، أي صوتاً لا أفهمُهُ .

هـ ن د ب : قال أبو زيدٍ : الهِنْدِباءُ بالتخفيف والمدِّ ، والقصرُ جائزٌ .

هـ ل ل ج : الإهْليلَجُ[2] والإهليلَجَةُ بكسر الهمزة ، ويجوز في اللام الفتحُ والكسر .

هـ ز ب ل : قالت أمُّ الحُمَارِسِ الكِلابِيَّةُ وأمُّ مَهْدِيٍّ[3] : ما فيه هَزْبَلِيلَةٌ ، أي شيءٌ .

ي ل ن ج ج : يَلَنْجُوجٌ وأَلَنْجُوجٌ : العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به .

ي ل ن د د : يَلَنْدَدٌ وأَلَنْدَدٌ : الشَّديدُ الخُصومَةِ . وقال غيره : أَلَنْدَدٌ : النَّحِيلُ الضَّيِّقُ النَّفْسِ .

ي ر ن د ج : اليَرَنْدَجُ والأَرَنْدَجُ : الجُلُودُ السُّود .

ي ل م ل م : يقال : يَلَمْلَم وأَلَمْلَم[4] : وادٍ من أوديةِ اليمن .

---

(١) هذه المادة مثبتة في الهامش .

(٢) الإهليلج : شجر ينبت في الهند .

(٣) الإصلاح : « وأبو مهدي » .

(٤) ألملم ويلملم : جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة ، وهو ميقات أهل اليمن (ياقوت) .

ي و س[1] **ف** : قال الفرَّاء : يقال : يُوسُفُ ، بضمِّ السين وكسرها ، بالواو والهمز فيهما . وقال[2] : بفتح السين من غير همزٍ ، لغة . وأنشد[3] لأبي الجرَّاح العقيليّ أو العُجَير :

فما صَقْرُ حَجَّاج بنِ يُوسَفَ مُمْسَكاً ... بأَسْرَعَ مِنّي لَمْحَ عينٍ بحاجِبِ

آخر الكتاب

---

(١) هذه المادة مثبتة في الهامش .

(٢) لفظ « وقال » غير واضح في الأصل ، وصحح من الإصلاح .

(٣) في الإصلاح : « وأنشدني أبو الجرّاح للعجير السَّلولي » وفي شرح الأبيات ١٠٦/ب : « وأنشد للعجير السَّلولي » .

والعجير : هو العجير بن عبد الله السلولي . من شعراء الدولة الأموية ، كان جواداً وعدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين .

(المؤتلف : ٢٥٠ وابن سلام : ٥١٧ وسمط اللآلي : ٩٢ والخزانة ٢٩٨/٢ ، ٣٩٩) .

ابن السيرافي : « يصف نفسه بحدّة النظر لشدّة غيرته ، يقول : أنا أحدُّ نظراً إليك من الصَّقْر إذا رأى الصَّيْدَ ؛ فاحذريني . يخاطب امرأته بذلك ، وكانت أرادت الحجَّ فمنَعَها فآذَتْه واستعانت عليه بابنها ؛ ولها حديث » .

تم الكتاب

وذلك في العشر الأوسط من رجب سنة ستٍ وستمائةٍ على يد الفقير إلى الله تعالى : علي بن محمد بن علي الناسخ ، عفا الله عنه . والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد النبيِّ وآله الطاهرين وصحبه أجمعين .





الفهارس العامة



١ - فهرس القرآن الكريم

سورة البقرة (٢)

آل عمران (٣)

النساء (٤)

يونس (١٠)

هود (١١)

يوسف (١٢)

الرعد (١٣)

إبراهيم (١٤)

الحجر (١٥)

النحل (١٦)

الإسراء (١٧)

الكهف (١٨)

مريم (١٩)

طه (٢٠)

الأنبياء (٢١)

الحج (٢٢)

المؤمنون (٢٣)

النور (٢٤)

الفرقان (٢٥)

النمل (٢٧)

القصص (٢٨)

الروم (٣٠)

لقمان (٣١)

الأحزاب (٣٣)

سبأ (٣٤)

فاطر (٣٥)

يـس (٣٦)

الصافات (٣٧)

الذّاريات (٥١)

الرحمن (٥٥)

الواقعة (٥٦)

الحشر (٥٩)

المنافقون (٦٣)

الطلاق (٦٥)

الملك (٦٧)

القلم (٦٨)

الحاقة (٦٩)

المعارج (٧٠)

نوح (٧١)

الجن (٧٢)

الإنسان (٧٦)

المرسلات (٧٧)

النبأ (٧٨)

النازعات (٧٩)

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

٣ ـ فهرس الأمثال

(ب)

(ت)

(ج)

(ح)

(ذ)

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

☆ ☆ ☆

٤ ـ فهرس الأعلام

« أ »

« ب »

« ت »

« ث »

« ج »

« ح »

« ز »

« س »

« ظ »

« ع »

« غ »

« ف »

« ق »

« ك »

« ن »

☆ ☆ ☆

٥ ـ فهرس القبائل والجماعات

٦ - فهرس البلدان والمواضع

«ق»

«ك»

«ل»

«م»

«ن»

☆ ☆ ☆

٧ ـ فهرس الكتب المذكورة في المشوف

٨ - فهرس المواد اللغوية وما يقابلها من صفحات الإصلاح المطبوع

كتاب الهمزة

باب الهمزة والباء

باب الهمزة والتاء

باب الهمزة والثاء

باب الهمزة والجيم

باب الهمزة والحاء

باب الهمزة والخاء

باب الهمزة والقاف

باب الهمزة والكاف

باب الهمزة واللام

باب الهمزة والميم

باب الهمزة والنون

باب الهمزة والواو

باب الهمزة والهاء

باب الهمزة والياء

كتاب الباء

باب الباء والتاء

باب الباء والثاء

باب الباء والجيم

باب الباء والحاء

باب الباء والخاء

باب الباء والدال

باب الباء والذال

باب الباء والراء

باب الباء والزاي

باب الباء والسين

باب الباء والشين

باب الباء والصاد

باب الباء والضاد

باب الباء والطاء

باب الباء والعين

باب الباء والغين

باب الباء والقاف

باب الباء والكاف

باب الباء واللام

باب الباء والنون

باب الباء والهاء

باب الباء والواو

باب الباء والياء

باب الباء والهمزة

كتاب التاء

باب التاء والحاء

باب الثاء والدال

باب الثاء والراء

باب الثاء والغين

باب الثاء والفاء

باب الثاء والقاف

باب الثاء والكاف

باب الثاء واللام

باب الثاء والميم

باب الثاء والنون

باب الثاء والواو

باب الثاء والهمزة

كتاب الجيم

باب الجيم والحاء

باب الجيم والخاء

باب الجيم والدال

باب الجيم والذال

باب الجيم والراء

باب الجيم والزاي

باب الجيم والسين

باب الجيم والشين

باب الجيم والياء

باب الجيم والهمزة

باب الجيم والباء

باب الجيم والثاء

كتاب الحاء

باب الحاء والدال

باب الحاء والذال

باب الحاء والراء

باب الحاء والزاي

باب الحاء والسين

باب الحاء والشين

باب الحاء والصاد

باب الحاء والضاد

باب الحاء والواو

باب الحاء والياء

باب الحاء والهمزة

باب الحاء والباء

باب الحاء والتاء

باب الحاء والثاء

باب الحاء والجيم

كتاب الخاء

باب الخاء والدال

باب الخاء والذال

باب الخاء والراء

باب الخاء والزاي

باب الخاء والسين

باب الخاء والشين

باب الخاء والياء

باب الخاء والباء

باب الخاء والتاء

باب الخاء والثاء

باب الخاء والجيم

كتاب الدال

باب الدال والراء

باب الدال والسين

باب الدال والعين

باب الدال والغين

باب الذال والهاء

باب الذال والواو

باب الذال والياء

باب الذال والهمزة

باب الذال والباء

باب الذال والخاء

كتاب الراء

باب الراء والزاي

باب الراء والسين

باب الراء والشين

باب الراء والصاد

باب الراء والضاد

باب الراء والطاء

باب الراء والعين

باب الراء والغين

باب الراء والفاء

باب الراء والقاف

باب الراء والكاف

باب الراء والميم

باب الراء والواو

باب الراء والهاء

باب الراء والياء

باب الراء والهمزة

باب الراء والباء

باب الراء والتاء

باب الراء والثاء

باب الراء والجيم

باب الراء والحاء

باب الراء والخاء

باب الراء والدال

باب الراء والذال

كتاب الزاي

باب الزاي والعين

باب الزاي والغين

باب الزاي والفاء

باب الزاي والقاف

باب الزاي والكاف

باب الزاي واللام

باب الزاي والميم

باب الزاي والنون

باب الزاي والهاء

باب الزاي والواو

باب الزاي والياء

باب الزاي والهمزة

باب السين والقاف

باب السين والكاف

باب السين واللام

باب السين والميم

باب السين والنون

باب السين والهاء

باب السين والواو

باب السين والياء

باب السين والهمزة

باب السين والباء

باب السين والتاء

باب الشين والهاء

باب الشين والواو

باب الشين والياء

باب الشين والهمزة

باب الشين والباء

باب الشين والتاء

باب الشين والجيم

باب الشين والحاء

باب الشين والخاء

باب الشين والدال

باب الشين والذال

باب الشين والراء

باب الشين والزاي

باب الشين والسين

كتاب الصاد

باب الصاد والعين

باب الصاد والغين

باب الصاد والفاء

باب الضاد والفاء

باب الضاد واللام

باب الضاد والميم

باب الضاد والنون

باب الضاد والواو

باب الضاد والياء

باب الضاد والباء

باب الضاد والجيم

باب الضاد والحاء

باب الضاد والخاء

باب الضاد والدال

باب الضاد والراء

كتاب الطاء

باب الطاء والعين

باب الطاء واللام

باب الطاء والميم

باب الطاء والنون

باب الطاء والهاء

باب الطاء والواو

باب الطاء والياء

باب العين والياء

باب العين والباء

باب العين والنون

باب العين والهاء

باب العين والواو

باب العين والتاء

باب العين والثاء

باب العين والجيم

باب العين والدال

باب العين والذال

باب العين والراء

باب العين والزاي

باب العين والسين

باب العين والشين

باب العين والصاد

باب العين والضاد

باب العين والطاء

باب العين والظاء

كتاب الغين

باب الغين والفاء

باب الغين واللام

باب الغين والميم

باب الغين والنون

باب الغين والواو

باب الغين والياء

باب الغين والباء

باب الغين والثاء

باب الغين والدال

باب الفاء والتاء

باب الفاء والثاء

باب الفاء والجيم

باب الفاء والحاء

باب الفاء والخاء

باب الفاء والدال

باب الفاء والذال

باب الفاء والراء

باب الفاء والزاي

باب الفاء والسين

باب الفاء والشين

باب الفاء والصاد

باب الفاء والضاد

باب الفاء والطاء

كتاب القاف

باب القاف واللام

باب القاف والميم

باب القاف والنون

باب القاف والهاء

باب القاف والواو

باب القاف والياء

باب القاف والباء

باب القاف والتاء

باب القاف والثاء

باب القاف والحاء

باب القاف والصاد

باب القاف والضاد

باب القاف والطاء

باب القاف والعين

باب القاف والفاء

كتاب الكاف

باب الكاف واللام

باب الكاف والميم

باب الكاف والنون

باب الكاف والهاء

باب الكاف والواو

باب الكاف والياء

باب الكاف والهمزة

باب الكاف والباء

باب الكاف والتاء

باب الكاف والثاء

باب الكاف والحاء

باب الكاف والدال

باب الكاف والذال

باب الكاف والراء

باب الكاف والزاي

باب الكاف والسين

باب الكاف والشين

باب الكاف والعين

باب الكاف والفاء

كتاب اللام

باب اللام والميم

باب اللام والهاء

باب اللام والواو

باب اللام والياء

باب اللام والهمزة

باب اللام والباء

باب اللام والتاء

باب اللام والثاء

باب اللام والجيم

باب اللام والحاء

باب اللام والخاء

باب اللام والدال

باب اللام والزاي

باب اللام والسين

باب اللام والصاد

باب اللام والطاء

باب اللام والعين

باب اللام والغين

باب اللام والفاء

باب اللام والقاف

باب اللام والكاف

كتاب الميم

باب الميم والنون

باب الميم والهاء

باب الميم والواو

باب الميم والياء

باب الميم والهمزة

باب الميم والتاء

باب الميم والثاء

باب الميم والجيم

باب الميم والحاء

باب الميم والخاء

باب الميم والدال

باب الميم والراء

باب الميم والزاي

باب الميم والسين

باب الميم والشين

باب الميم والصاد

باب الميم والضاد

باب الميم والطاء

باب الميم والعين

باب الميم والغين

باب الميم والقاف

باب الميم والكاف

باب الميم واللام

كتاب النون

باب النون والهاء

باب النون والواو

باب النون والياء

باب النون والهمزة

باب النون والباء

باب النون والتاء

باب النون والثاء

باب النون والجيم

باب النون والحاء

باب النون والخاء

باب النون والدال

باب النون والذال

باب النون والزاي

باب النون والسين

باب النون والشين

باب النون والصاد

باب النون والضاد

باب النون والطاء

باب النون والظاء

باب النون والعين

باب النون والغين

باب النون والفاء

باب النون والقاف

باب النون والكاف

باب النون والميم

كتاب الهاء

باب الهاء والواو

باب الهاء والياء

باب الهاء والألف

باب الهاء والباء

باب الهاء والتاء

باب الهاء والجيم

باب الهاء والدال

باب الهاء والذال

باب الهاء والراء

باب الهاء والزاي

باب الهاء والشين

باب الهاء والضاد

باب الهاء والفاء

باب الهاء والقاف

باب الهاء واللام

باب الهاء والميم

باب الهاء والنون

كتاب الواو

باب الواو والياء

باب الواو والهمزة

باب الواو والباء

باب الواو والتاء

باب الواو والثاء

باب الواو والجيم

باب الواو والحاء

باب الواو والخاء

باب الواو والدال

باب الواو والذال

باب الواو والراء

باب الواو والزاي

باب الواو والقاف

باب الواو والكاف

باب الواو واللام

باب الواو والميم

باب الواو والهاء

كتاب الياء

باب الياء والهمزة

باب الياء والباء

باب الياء والتاء

باب الياء والدال

باب الياء والراء

باب الياء والزاي

باب الياء والسين

باب الياء والفاء

باب الياء والقاف

باب الياء والميم

باب الياء والنون

باب الياء والهاء

آخر الثلاثي

كتاب المزيد على الثلاثي

٩ - فهرس الشعر

« الأشعار »

القافية	الصفحة	الوزن	الشاعر
		(أ)	
الأتاءُ	١١٠	وافر	عبد الله بن رواحة
الأناءُ	٦٧٣	وافر	الحطيئة
هداءُ	٨٠٢	وافر	زهير بن أبي سلمى
شعواءُ	٤٠٧	خفيف	ابن قيس الرقيات
مَهْدؤها (مسبؤها)	٣٨٤	منسرح	ابن هرمة
خلائي	٢٥٠	ط	عُتيّ بن مالك العقيلي
القرّاء	٦٣٧	ك	أبو صدقة الدُّبيري
بالوَضّاء	٨٢٩	ك	أبو صدقة الدُّبيري
		(ب)	
دائبا	٥٥٧	ط	
مَوْظَبا	٦٦٨	ط	خداش بن زهير
الكَرَبا	٦٧٥	ب	الحطيئة
ذا أَدَبا	٧٤٢	ب	سهم بن حنظلة
العَجَبا	٧٦٢	ب	ابن أحمر الباهلي
واغترابا	٣٩٩	وافر	جرير
صليبا	٤٣١	وافر	أبو خراش الهذلي

(ر)

(ض)

(ط)

(ع)

(ن)

« الأرجاز »

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(هـ)

(ي)

☆ ☆ ☆

١٠ ـ فهرس مصادر التحقيق والترجمة

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لأحمد الدمياطي. مصر ١٣٥٩ هـ
أدب الكتاب، للصولي، تحقيق محمد بهجة الأثري. بغداد ١٣٤١ هـ
أساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود. القاهرة ١٩٥٣
الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر النمري القرطبي. بهامش الإصابة لابن حجر. بيروت. مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ
الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون. بغداد ١٩٧٩
الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني. بيروت. مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ
.إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٤٩ و ١٩٧٠م
الأصمعيات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٧
الأضداد، لابن السكيت، تحقيق أوغست هفنر. بيروت ١٩١٣
إعراب الحديث، لأبي البقاء العكبري، تحقيق عبد الإله نبهان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٧
الأعلام، للزركلي. القاهرة ١٩٥٩
الأعلام، للزركلي. طبعة رابعة، بيروت ١٩٧٩
الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. دار الكتب المصرية ـ القاهرة
الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. طبعة الساسي ـ القاهرة
الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، للبطليوسي. بيروت ١٩٠١
الأمالي الشجرية، لابن الشجري. حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ

الأمالي، لأبي علي القالي. القاهرة ١٩٢٦
أمالي المرتضى، للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٤
الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش. نشرته جامعة الملك عبد العزيز مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة. بيروت ١٩٨٠
الأمثال، لأبي عكرمة الضبّي، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
أمثال العرب، للمفضل الضبي. الآستانة ١٣٠٠هـ
إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٢
أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، لابن الكلبي، تحقيق أحمد زكي. القاهرة ١٩٤٦
الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة ١٩٥٣
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، للبغدادي، القاهرة ١٩٤٥
البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي. القاهرة ١٣٢٨هـ
البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير. بيروت ١٩٦٦
بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٥
البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزبادي، تحقيق محمد المصري. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٢
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، لمحمود شكري الآلوسي البغدادي. القاهرة ١٩٢٤
البيان والتبيين، لأبي عمرو الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦١
تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي. القاهرة ١٣٠٦
تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي. طبع الكويت. أجزاء منه
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان. ترجمة عبد الحليم النجار وغيره. القاهرة ١٩٦٠ ومابعد ذلك.
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي. القاهرة ١٩٣١

تاريخ الشعراء الحضرميين، لعبد الله بن محمد السقاف. مصر ١٣٥٣ هـ
تاريخ أبي الفداء، عماد الدين. القاهرة، المطبعة الحسينية
تاريخ ابن الوردي، تحقيق أحمد رفعت البدراوي. بيروت ١٩٧٠
تذكرة الحفاظ، للذهبي. حيدر آباد بالهند ١٩٥٥
تفسير أسماء الله الحسنى، لأبي إسحاق الزجّاج، تحقيق أحمد يوسف الدقاق. دمشق ١٩٧٥
تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق السيد أحمد صقر. القاهرة ١٩٥٨
تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي. القاهرة ١٩٦٧
تهذيب إصلاح المنطق، للتبريزي. القاهرة ١٣٢٥ هـ
تهذيب الألفاظ، لابن السكيت. نشر لويس شيخو. بيروت ١٨٩٥
تهذيب تاريخ ابن عساكر، لعبد القادر بدران. دمشق ١٣٥١ هـ
تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، حيدر آباد بالهند ١٣٢٧ هـ
تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري. تحقيق عبد السلام هارون وآخرين. القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٧
التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني. استنبول ١٩٣٠
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٥
الجامع الكبير، للسيوطي ـ مخطوط ـ مصورة في دار الكتب الظاهرية بدمشق
الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد الرازي. حيدر آباد بالهند ١٩٥٢
جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي. بيروت ١٩٦٣
جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والدكتور عبد المجيد قطامش. القاهرة ١٩٦٤
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٧١
جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي. حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني. القاهرة ١٩٧٤
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي. القاهرة ١٢٩٩ هـ
الخصائص، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار. بيروت ـ الطبعة الثانية (بلا تاريخ)
خطط المقريزي. القاهرة ١٣٢٧ هـ

خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي. القاهرة ١٣٢٢هـ
الدرر اللوامع على همع الهوامع، لأحمد بن الأمين الشنقيطي. بيروت ١٩٧٣
ديوان الأخطل = شعر الأخطل، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. حلب ١٩٧٠
ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق عبد الكريم الدجيلي. بغداد ١٩٥٤
ديوان الأسود بن يعفر، صنعة نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٧٠
ديوان الأعشى، تحقيق محمد محمد حسين. القاهرة ١٩٥٠
ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٤
ديوان أميَّة بن أبي الصلت، جمع الدكتور عبد الحفيظ السطلي. دمشق ١٩٧٧
ديوان أوس بن حجر، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت ١٩٦٠
ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٠
ديوان جران العود النميري. القاهرة ١٩٣١
ديوان جرير بن عطية الخطفي، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه. القاهرة ١٩٦٩
ديوان جميل بثينة، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار. القاهرة ١٩٦٧
ديوان حاتم الطائي. بيروت ١٩٦٨
ديوان الحادرة، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. بيروت (بلا تاريخ)
ديوان حسان بن ثابت، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي. القاهرة ١٩٢٩
ديوان الحطيئة، تحقيق نعمان أمين طه. القاهرة ١٩٥٨
ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة ١٩٥١
ديوان الخنساء. بيروت، دار صادر
ديوان دريد بن الصِّمَّة، جمع وتحقيق محمد خير البقاعي. دمشق ١٩٨١
ديوان أبي دواد الإيادي. بيروت ١٩٥٩
ديوان ذي الرُّمَّة، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
ديوان رؤبة بن العجاج، جمع وليم بن الورد البروسي. بيروت ١٩٧٩
ديوان سلامة بن جندل. بيروت ١٩١٠
ديوان السموءل بن عادياء، تحقيق وشرح عيسى سابا. بيروت ١٩٥١

ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري، جمع وتحقيق شاكر العاشور. البصرة ١٩٧٢
ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح الدين الهادي. القاهرة ١٩٦٨
ديوان طرفة بن العبد، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥
ديوان الطرمّاح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨
ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبد القادر أحمد. بيروت ١٩٦٨
ديوان عامر بن الطفيل. بيروت ١٩٦٢
ديوان عباس بن مرداس السُّلمي، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري. بغداد ١٩٦٨
ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري، جمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجوده. القاهرة ١٩٧٢
ديوان عبد الله بن الزَبير الأسدي، جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري. طبع وزارة الإعلام ببغداد ١٩٧٤
ديوان عبيد الله بن قيس الرُّقيّات، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم. بيروت ١٩٥٨
ديوان العجاج، رواية الأصمعي، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي. دمشق ١٩٧١
ديوان عديّ بن زيد، تحقيق محمد جبار المعيبد. بغداد ١٩٦٥
ديوان عروة بن أذينة، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري. بغداد ١٩٧٠
ديوان عروة بن الورد، تحقيق عبد المعين الملوحي. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٦
ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق وشرح محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة ١٩٦٠
ديوان عنترة، تحقيق محمد سعيد مولوي. دمشق ١٩٦٤
ديوان الفرزدق، جمع الصاوي. القاهرة ١٩٣٦
ديوان القتال الكلابي، تحقيق الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٦١
ديوان القطامي، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب. بيروت ١٩٦٠
ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد. القاهرة ١٩٦٢
ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت، جمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجوده. القاهرة ١٣٩١هـ
ديوان كثيّر عزّة، جمع وشرح الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٧١

ديوان كعب بن زهير. القاهرة ١٩٥٠
ديوان كعب بن مالك الأنصاري، تحقيق سامي مكي العاني. بغداد ١٩٦٦
ديوان الكميت = شعر الكميت، جمع الدكتور داود سلوم. بغداد ١٩٦٩
ديوان لبيد، تحقيق الدكتور إحسان عباس. الكويت ١٩٦٢
ديوان ليلى الأخيلية، جمع وتحقيق خليل العطية. بغداد ١٩٦٧
ديوان المثقب العبدي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. بغداد ١٩٥٦
ديوان مجنون ليلى، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. القاهرة
ديوان مزرِّد بن ضرار الغطفاني، تحقيق خليل إبراهيم العطية. بغداد ١٩٦٢
ديوان ابن مقبل، تحقيق الدكتور عزة حسن. طبع وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٢
ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح. دمشق ١٩٦٤
ديوان النابغة الذبياني. بيروت ١٩٦٠
ديوان الهذليين. طبع الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥
ديوان ابن هرمة، تحقيق محمد نفّاع وحسين عطوان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩
رغبة الآمل من كتاب الكامل، لسيد بن علي المرصفي. القاهرة ١٣٤٦هـ
روضات الجنات للخوانساري. طبع سنة ١٣٠٧هـ
ابن السكيت اللغوي، تأليف محيي الدين توفيق. بغداد ١٩٦٩
سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني. مصر ١٩٣٦
سنن الترمذي، نشر عزت عبيد الدعاس. حمص ١٩٦٥
سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة.
سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة ١٩٥٢
سنن النسائي. القاهرة ١٩٣٠
سير أعلام النبلاء، للذهبي - مخطوط - نسخة مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث.
سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ورفاقه. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ ومابعدها
شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي. بيروت
شرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني. طبع مجمع اللغة

العربية بدمشق ١٩٧٧
شرح اختيارات المفضل الضبي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١
شرح أشعار الهذليين، للسكري، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. مصر. دار العروبة ١٩٦٥
شرح ديوان الحماسة، للخطيب التبريزي. القاهرة ١٢٩٦هـ
شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٧
شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. القاهرة ١٩٦٤
شرح شافية ابن الحاجب، للاستراباذي. القاهرة ١٣٥٨هـ
شرح شواهد إصلاح المنطق، لابن السيرافي ـ مخطوط ـ نسخة كوبريلي، مصورة دار الكتب المصرية رقم (٤٦٢٥) أدب
شرح شواهد المغني للسيوطي، طبع لجنة التراث العربي بدمشق ١٩٦٦
شرح شواهد المغني لعبد القادر البغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. دمشق
شرح القصائد السبع الطوال، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٦٩
شرح القصائد العشر، للتبريزي. القاهرة ١٣٤٣هـ
شرح المعلقات السبع، للزوزني. القاهرة ١٩٢٥
شرح المفصل، لابن يعيش. القاهرة (بلا تاريخ)
شعر الراعي النميري، جمعه ناصر الحاني وراجعه عز الدين التنوخي. طبع المجمع العلمي بدمشق ١٩٦٤
شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع وتحقيق الدكتور حسين عطوان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق
شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
شعر النمر بن تولب، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٦٨
الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٩٦٦

اللباب في تهذيب الأسماء، لابن الأثير. القاهرة ١٣٦٩هـ
لسان العرب، لابن منظور، بيروت. دار صادر
المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة. صنعة ابن جني. دمشق ١٣٤٨هـ
مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق محمد فؤاد سزكين. بيروت ١٩٨١
مجلة الأقلام العراقية. تموز ١٩٦٥
مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة ١٩٥٩
المحبر، لمحمد بن حبيب. حيدر آباد بالهند ١٩٤٢
المحتسب في تبيين وجوه القراءات الشاذة، لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي. القاهرة ١٣٨٦هـ
المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، لابن سيده. القاهرة ١٩٥٨ ومابعدها
مختار الشعر الجاهلي، وهو مختارات لستة من فحول الشعراء الجاهليين، شرح مصطفى السقا. القاهرة ١٩٢٩
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، انتقاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد. بغداد
المخصص في اللغة، لابن سيده. بيروت
مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي. بيروت
مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٥
مسائل خلافية في النحو، تحقيق الدكتور محمد خير حلواني. دمشق
المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري. طبع في الهند ١٩٦٢
مسند أحمد بن حنبل. القاهرة ١٩٤٦
مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق ياسين محمد السواس. طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤
المعارف، لابن قتيبة، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة. القاهرة ١٩٦٩
معاني القرآن، للفراء. القاهرة ١٩٥٥
معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق أحمد فريد الرفاعي. القاهرة ١٣٥٥هـ
معجم البلدان، لياقوت الحموي. بيروت. (بلا تاريخ)

الصحاح للجوهري= تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. القاهرة ١٩٥٦
صحيح البخاري. بولاق ١٣١١-١٣١٣هـ
صحيح مسلم بشرح النووي. القاهرة ١٩٧٢
صفوة الصفوة، لابن الجوزي. طبع حيدر آباد بالهند ١٣٥٥هـ
طبقات ابن سعد. ليدن ١٣٢١هـ
طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦٨
طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة ١٩٥٢
طبقات المفسرين، للداودي، تحقيق علي محمد عمر. القاهرة ١٩٧٢
طبقات النحويين واللغويين، للزّبيدي. القاهرة ١٩٥٤
العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد. الكويت
عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لابن سيد الناس العمري. القاهرة ١٣٥٦هـ
الفائق في غريب الحديث والأثر، للزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٧١
الفاخر (في الأمثال) للمفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبد العليم الطحاوي. القاهرة ١٩٦٠
فصل المقال، لأبي عبيد البكري، تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين. بيروت ١٩٧١
الفهرست، لابن النديم. القاهرة ١٣٤٨هـ
القاموس المحيط، للفيروزابادي. القاهرة، مطبعة السعادة (بلا تاريخ)
القوافي، لأبي يعلى التنوخي. تحقيق عمر الأسعد ومحي الدين رمضان. بيروت ١٩٧٠
الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته. القاهرة
الكامل في التاريخ، لابن الأثير. بيروت ١٩٦٦
كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٧٧
كشف الظنون، لحاجي خليفة. بيروت
الكشف عن وجوه القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محي الدين رمضان. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤

معجم الشعراء، للمرزباني. القاهرة (بلا تاريخ)
المعجم العربي: نشأته وتطوره، تأليف حسين نصار. القاهرة ١٩٥٦
معجم قبائل العرب، لعمر رضا كحالة. دمشق ١٩٤٩
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضع محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة ١٣٧٨ هـ
معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة. دمشق ١٩٦٠
المعرَّب، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٣٦٠ هـ
المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر. القاهرة ١٩٦١
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة (بلا تاريخ)
المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. القاهرة.
مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٣٦٦-١٣٧١ هـ
المقتضب، للمبرّد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. القاهرة ١٣٨٥ هـ
المؤتلف والمختلف، للآمدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦١
الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، للمرزباني. القاهرة ١٣٤٣ هـ
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي. مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة.
نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لعبد الرحمن بن محمد الأنباري. القاهرة
نسب قريش، لمصعب بن الزبير. القاهرة ١٩٥٣
النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق محمد علي الضباع. القاهرة.
نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى. ليدن ١٩٠٥-١٩١٢
نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين الصفدي. القاهرة ١٩١١
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري. القاهرة ١٩٥٥
النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. القاهرة ١٩٦٣
النوادر في اللغة، لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري. بيروت ١٩٦٧
نوادر المخطوطات-أسماء المغتالين، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٥٥
نوادر المخطوطات-ألقاب الشعراء، تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٥٥

هدية العارفين، لإسماعيل (باشا) البغدادي. استانبول ١٩٥١
همع الهوامع، للسيوطي. القاهرة ١٣٢٧
الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. استانبول ١٩٣١
وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس. بيروت ١٩٦٨

☆ ☆ ☆

١١ ـ فهرس الفهارس

الصفحة